المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم القراءات



جامِعُ أبي مَعْشَرٍ المعروفُ بـ(سوقِ العَرُوسِ)

للإمام أبي مَعشَر عبد الكريم بن عبد الصَّمد الطَّبري (ت:٤٧٨هـ)

من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط

دراسةً وتحقيقاً

رسالة مقدَّمة لنيل الدرجة العالمية العالية (الدكتوراه)

إعداد الطالب

حامد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري

الرقم الجامعي (٤٣١٧٠١٥٠)

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور: سالم بن غرم الله الزهرانيّ

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى

١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ

ملخص الرسالة

العنوان: جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس) للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ (ت:٤٧٨هـ) من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط. دراسةً وتحقيقاً.

وتتناول هذه الرسالة جانبين:

الجانب الأول: دراسة شاملة عن الإمام أبي معشر الطبريّ (ت:٤٧٨هـ)، وعن كتابه (جامع أبي معشر) وهو كتاب في علم القراءات يشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين روايةً وطريقاً عن القراء العشرة المعروفين، وقراء آخرين غيرهم. **وجاءت هذه الدراسة على فصلين:**

الفصل الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه سبعة مباحث: المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته. المبحث الثاني: مولده، ونشأته. المبحث الثالث: عصره. المبحث الرابع: طلبه للعلم. المبحث الخامس: شيوخه، وتلاميذه. المبحث السادس: آثاره. المبحث السابع: وفاته، وثناء العلماء عليه.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث: المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف. المبحث الثاني: قيمته العلمية. المبحث الثالث: مصادره. المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا. المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية. المبحث السادس: منهج التحقيق.

والجانب الآخر هو تحقيق نصّ من كتاب (جامع أبي معشر)، ويمثل هذا النصّ ثُلث الكتاب تقريباً، يبدأ من أول سورة المائدة، وينتهي أثناء سورة المطففين، حيث ينتهي الموجود من الكتاب.

وخُتِمت الرسالة بخاتمة تضمنت أهمَّ النتائج والتوصيات، فمن نتائجها:

١ - أنَّ هذا الكتاب يعتبر موسوعة في القراءات المتواترة والشاذة، وفي أسماء رجال القراءات.

٢ - أنَّ مؤلِّفه أحد الأعلام الذين أثرَوا علم القراءات في جوانب عديدة.

ومن أهم توصياتها: ١ - الدعوة إلى الاهتمام بتراث القراءات بصورة تليق بجهود منتجي التراث.

٢ - الدعوة إلى العناية بعلم رجال القراءات.

وذُيِّلَت الرسالة بفهارس علمية. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطالب	المشرف
حامد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري	د. سالم بن غرم الله الزهراني

Abstract

Scientific Degree: PHD

Title of The Study:A collection of famous book which consists of a book titled " Souq Al Arous " (market of brides) The Author' name of the above book has mentioned about imam Abi Ma'ashar Abdul Kareem Bin AbdusSamadAlTabary(Died in 478 H) ,

Having studied and investigated he wrote in his book from SURAT MAAEDAH till the end of same book .

The book is in 2 halves side :

The first part : A comprehensive study about Abi Ma'ashar AlTabary (Died in 478 H) and about his book (jaame'ei Abi Ma'ashar) which show the various readings of the holy Qur'an , and over 1550 way and narrations of the 10 famous reciters, also about other reciters . the book has studies 2 parts :

Part one : A study about the research on the Author and there is 7 chapters :

Chapter one :about his name , lineage and his title .

Chapter two : about his birth and upbringing .

Chapter three : about his time .

Chapter four : about his education's life .

Chapter five : about his teachers and students .

Chapter six : about his effects .

Chapter seven : about his death and his tribute by scholars .

The second part of the book : Study of the book and it is 6 chapters :

Chapter one :about his name of the book and documenting the proportion of him writing the book being the Author .

Chapter two : about his book educational value .

Chapter three : about his source .

Chapter four : about curriculum Author in his book

Chapter five : about the description on the hand copies written by the author.

Chapter six : Approach to the investigation .

The 2nd half of the book : investigate the text from the book (jaame'ei Abi Ma'ashar) this book text represents 3/4 of the full book , starting from SURAT MAAEDAH and finish during SURAT MOTAFFEFEEN . where it ends in the existing book and the final message includes the important results and recommendations from these results .

1 – this book is an encyclopedia for the frequent reading of the holy Quran and unfrequently reciters to deviate the reading , and the name of the Quran reciter men .

2 – the author is one of the highest rank in reciting the holy Quran in various different ways .

And from important recommendations we have :

1 - we invite you to honor this book and its Author to gain the benefit of his knowledge through his efforts and heritage .

2 – we invite you to respect and honor this writer and holy Quran lineage reciters .

The index page is at the end of the abstract ..

May Allah bless our prophet Mohammad sallaaho aalaihe wasallam and upon his family and companions

2 scientific stature Author: identifies us and stature of Imam Muhammad bin Suleiman Almaafra including the following:

A - proximity to the era of Imam Shatibi where is in the second tier after pupils Shatibi God's mercy.

B - its position and lead them in the Arab Science and interpretation, readings, and other modern.

4 - the book value of science.

Plan of The Study: It has the following:

The Introduction: It has the importance of the issue , the reasons of its selection & plan of the study .

The Pavement:Definition of Uthmaani and rules, and a thousand there until the age of the author.

The first Chapter: The Study: It has three sections:

The first Section:alshatbi& his life .

TheSecondSection:almoafiri& his life .

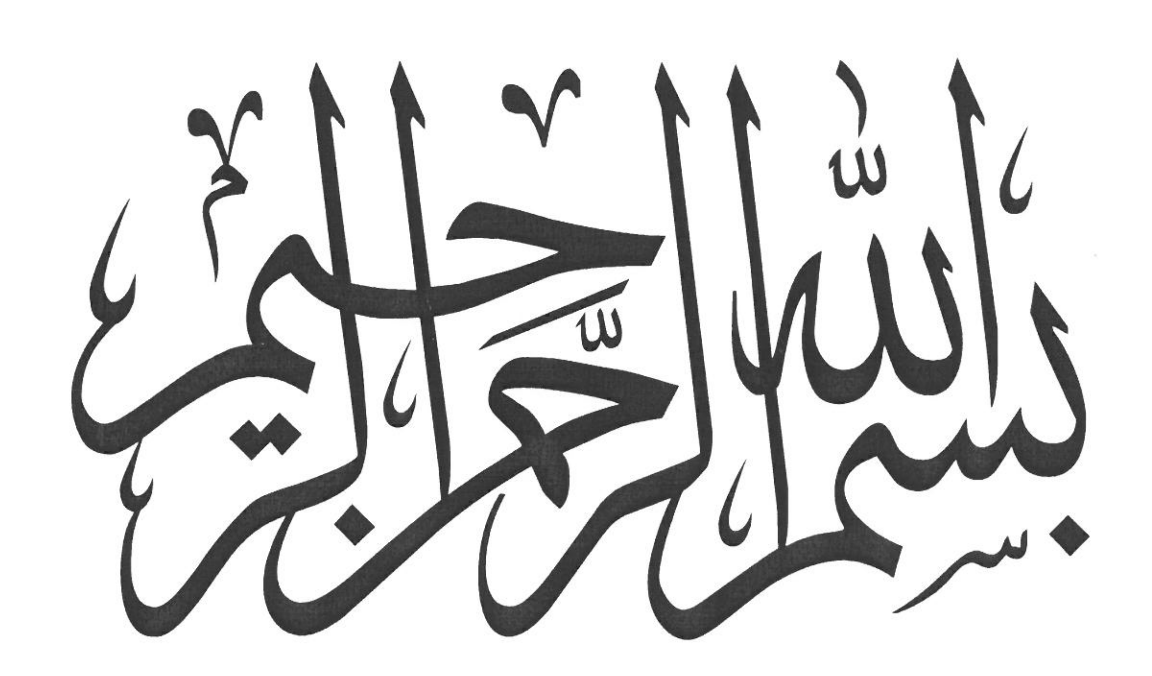
The Third Section: Studying the issues which related to the science of Qurat .

The Second Chapter: The achievement is according to the scientific methodology in order to achieve the manuscripts .

The Conclusion: It has the results & recommendations.

The book is appended indexes scientific, and God knows best.

May Allah bless our Prophet Muhammad and upon his family and companions


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعد.

فإنَّ من العلوم التي اشتغل بها أهل العلم وطُلَّابه منذ القرون المفضلة؛ علمَ القراءات، فانصرفت هِمم رجال من المصطفَين الأخيار إلى تحصيله ودرسه، حتى نال من العناية غايتها، ومن الرِّعاية فائقها، ولعَمْري إنَّه لجدير بذلك؛ فهو علمٌ جليلٌ فضلُه، شريفٌ قدرُه، عظيمٌ أثرُه؛ به تُضبَط كيفيات التلاوة لحروف القرآن، اتفاقاً واختلافاً، ويُعرَف من الوجوه المقروءة ما ثبت صحيحاً، وما نُقِل شاذّاً أو ضعيفاً، ويُحفَظ من صميم أوجه اللغة ما لا يُحفَظ مثله إلا بالتلقّي والمشافهة، ومن خلاله تُفهَم طائفةٌ من معاني كلام الله، وتُبيَّن مسائلُ من أحكام الشريعة التي لا تصلح حياة الناس بغيرها، ناهيك عن ما يحمله علم القراءات من مظاهر الإعجاز في القرآن، وما يُرَبَّى عليه مُتلقِّيه من فصاحة في اللِّسان.

ولأجل ما ينطوي عليه هذا العلم من الفوائد الغزيرة، وما يختصُّ به أهله من الفضائل الكثيرة، توجَّه إلى التأليف فيه قومٌ ممَّن تشرفوا بحمله، ورغبوا في أجور تعليمه ونقلِه، فمنهم من توسَّع؛ فألَّف في الروايات والطرق الكثيرة، ومنهم من اختصر؛ فاقتصر على روايات وطرق يسيرة، ومنهم من سلك مسلكاً متوسطاً بين ذلك.

وقد كان من منن الرَّبِّ عليَّ أن رزقني حبَّ هذا العلم، ووفقني للالتحاق بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين، في جامعة أمِّ القرى، فقضيت في رحابها سنين

مباركة، كانت تتوالى عليَّ فيها أنعُم الواهب -سبحانه- في كلّ حين، فأتممت -بفضله- المرحلة الجامعية، ثمَّ تكرَّم المولى بالتوفيق لإتمام مرحلة الماجستير، وتجددت نعمته عليَّ بالقبول في مرحلة الدكتوراه، فبدأت منذ ذلك الحين في البحث عمَّا يطيب لي أن أجعله موضوعاً لأطروحتي في هذه المرحلة، فكنت أُفكِّر تارةً في تتبع شيءٍ من قضايا علوم القراءات، أمَلاً في أنْ أجمع في كتابٍ واحدٍ شيئاً من الفوائد المهمَّات والدقائق المتفرقات، وأُقلب النَّظر أحياناً في الرسائل والكتب وفهارس المخطوطات، رجاءَ أن أُظهِر كنزاً من الكنوز المغيَّبَة في خبايا المكتبات، وأستشير ذوي الدراية من أهل الاختصاص والإلمام، في الأصلح والأكثر نفعاً للباحث وأهلِ الاهتمام، حتى اطمأنت النَّفسُ إلى الالتحاق بشركة علمية، لدراسة وتحقيق بحر من أوسع أَبْحُر الرّواية في هذا الشأن، ووعاءٍ من أعظم أوعية هذا العلم.

إنَّه كتاب **(جامع أبي معشر)** المعروف بـ**(سوق العروس)** من تأليف الإمام الحافظ المقرئ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨هـ)، وذلك بعد التأكّد من أنَّ الكتاب لم يحظ بعدُ بمن يتولى تحقيقه وإخراجه، ولقد ضمَّتني هذه الشركة العلمية إلى الأخوين الفاضلين الشيخ معاذ صفوت محمود سالم[(١)]، والشيخ محمد عبد العزيز علي القُبَيسي[(٢)]؛ لنتقاسم العمل على دراسة وتحقيق هذا السِّفْر القيِّم في ثلاث رسائل علمية.

وقد كان نصيبي من هذا العمل -بالإضافة إلى قسم الدراسة- تحقيقَ الجزء الأخير من الكتاب، والذي يشتمل على (١٠١) ورقة، تبدأ من الورقة: (١٩٣/أ) وتنتهي بالورقة: (٢٩٤/أ)، وهي نهاية الكتاب حسب النسخة المصرية، ويبدأ هذا الجزء من أول سورة المائدة وينتهي أثناء سورة المطففين؛ حيث ينتهي الموجود من هذا الكتاب.

---

(١) سجَّل موضوع رسالته للدكتوراه في الجزء الأول، والذي يشتمل على قسم الأسانيد، دراسةً وتحقيقاً.

(٢) سجَّل موضوع رسالته للدكتوراه في الجزء الثاني، من بداية الأصول إلى نهاية سورة النساء، دراسةً وتحقيقاً.

أسباب اختيار هذا الموضوع:

أهمّ ما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع -بالإضافة إلى ما تقدم ذكره من مناقب هذا العلم- ما يلي:

١- الرَّغبة في خدمة كتاب الله عزَّ وجل بأي وجه من الوجوه.

٢- أنَّ هذا السِّفر يعتبر من المصادر القديمة في القراءات، فقد أُلِّف في القرن الخامس، وهو أمر له اعتبار خاص عند أهل العلم.

٣- في كتب الأئمة الأقدمين من العلم ما فيه أجوبة على كثير من تساؤلات طلاب العلم في هذا العصر، وهذا الكتاب واحد من تلك الكتب.

٤- الإسهام في إخراج المصادر الأصيلة التي تعين على فهم علم القراءات، وتوضح قواعده، وهذا الكتاب يعتبر من أوسع تلك المصادر؛ بما تضمَّنه من الطرق التي بلغت ألفاً وخمسمائة وخمسين روايةً وطريقاً عن أكثر من عشرين قارئاً، منهم القرَّاء العشرة.

٥- أنَّ علم القراءات علمٌ يغلب عليه جانب الرواية، فإظهار المراجع الأصيلة في جانب الرواية؛ فيه خدمة علمية عظيمة تناسب الطبيعة العامة لهذا العلم.

خُطَّة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن تتكوَّن خطَّته من مقدِّمة، وقسمَين رئيسين، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:

- **المقدمة**، وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث.
- **القسم الأول (الدراسة)**: ويتكون من فصلَين:
- **الفصل الأول: دراسة المؤلِّف**، وفيه سبعة مباحث:
- المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

- المبحث الثاني: مولده، ونشأته.
- المبحث الثالث: عصره
- المبحث الرابع: طلبه للعلم.
- المبحث الخامس: شيوخه، وتلاميذه.
- المبحث السادس: آثاره
- المبحث السابع: وفاته، وثناء العلماء عليه
- **الفصل الثاني: دراسة الكتاب**، وفيه ستة مباحث:
- المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.
- المبحث الثاني: قيمته العلمية.
- المبحث الثالث: مصادره.
- المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا.
- المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية.
- المبحث السادس: منهج التحقيق.
- **القسم الثاني: النص المحقَّق (من سورة المائدة إلى آخر الكتاب).**
- **الخاتمة**، وفيها أهمّ النتائج والتوصيات.
- **الفهارس العلمية**، وهي كالتالي:
- فهرس الآيات القرآنية الواردة في غير سورها.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

وقد حرَصتُ على أن تكون الخدمة التي أقدِّمها لنصِّ هذا الكتاب خدمةً متخصِّصةً، على النحو الذي بدا لي أنَّه متفق مع ما يريده الإمام أبو معشر الطبريّ رحمه الله تعالى في كتابه هذا؛ وقد أمضيتُ معظم وقتي، وصرفتُ جُلَّ جهدي إلى ذلك، إيماناً منّي بأنَّ هذا النوع من الخدمة هو ما يليق بطبيعة هذا الكتاب، وبمنهجه وموضوعه، على أنّي وإن كنتُ حريصاً على تحقيق ذلك الهدف؛ إلا أنّي أعترف بالقصور عن الإتيان بهذا العمل على الوجه الذي يستحقه هذا الكتاب المبارك، وأعلَمُ أنَّ كلَّ ما صرفتُه من وقتٍ وجهد، وما عانيته من مشقَّة وتعَب في سبيل ذلك؛ فهو قليل من الحقّ الذي يجب على من تصدَّى لمثل هذا العمل، والله المستعان، فما كانَ من عملي صواباً فمن الله، وما كان منه خطأً فمن نفسي ومن الشيطان.

ولولا فضلُ الله وعونُه وتوفيقُه؛ لما تيسَّر لي شيء من هذا العمل، ولَحَالَ دون إتمامه الضعفُ والعجزُ والتثاقلُ والكسل، فلك الشكر يا ربي على نعمك التي لا أُحصِي لها عَدّاً، وآلائك التي لا أعرف لها حَدّاً، ولك الحمد إلهي أولاً وآخراً، وباطناً وظاهراً؛ هديتَني لهذا؛ وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله.

وبعد شكر الله الخالق المنعم الموفِّق، يتعيَّن عليَّ أن أُثنِّي بشكر الوالدَين، أحرص الناس على صلاح ديني ودنياي، وأسرع الخلق إلى دعمي ومساندتي بكلّ ما يستطيعانه؛ فيا ربِّ احفظهما، وبارك فيهما، وارض عنهما، وأنعم عليهما بالصحة والعافية، وطول العمر في طاعتك، وارحمهما كما ربياني صغيراً.

وإنَّ من أحقّ الناس بخالص شكري وصالح دعائي؛ أولئك الشيوخ الذين تلقَّيتُ عنهم هذا العلم، وتحمّلوني على كسلي، وسوءِ حفظي، وقصورِ فهمي، من أساتذة هذه الجامعة ومن غيرهم، فلهم مني أجزل الشكر، وأسأل الله أن يجزيهم عنّي وعن سائر تلاميذهم خير الجزاء.

ثمّ إنّي أشكر كلَّ شيخٍ أو أخٍ أو زميلٍ أعانني بشيء من الجهد، في هذا البحث، قليلاً كان أو كثيراً، وأخصّ بمزيد من الشكر والعرفان، شيخي الكريم صاحبَ الفضيلة الدكتور سالم بن غرم الله بن محمد الزهرانيّ، المشرفَ على هذه الرسالة، والذي تكرَّم بالإشراف على هذا العمل، وحظيتُ منه بالآراء السديدة، والنصائح الرشيدة، والاهتمام والمتابعة الدقيقة؛ فكان لتوجيهاته وتصويباته الأثر الكبير فيما تمّ إنجازه من هذا العمل، فأسأل الله أن يحفظه ويبارك في جهوده، ويجزيه عنّي خير ما جزى شيخاً عن تلميذ.

والشكر موصولٌ أيضاً لقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، على جهوده في خدمة القرآن وعلومه، وعلى ما قَدَّمه ويُقدِّمه لطلاب العلم من الرعاية والاهتمام والعناية.

وأختم بالشكر والتقدير لمناقشي هذه الرسالة، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور السالم محمد محمود الجكنيّ الشنقيطيّ، الأستاذ بقسم الدراسات القرآنية بجامعة طيبة، وفضيلة الشيخ الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السنديّ الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى، أشكرهما أولاً على ما يقدِّمانه من خدمة جليلة للقراءات وعلومها تعليماً وتأليفاً وتحقيقاً، وأشكرهما ثانياً لاقتطاعهما من أوقاتهما الثمينة ما يَطَّلِعان فيه على هذا العمل؛ ليُكمِّلا بناءه، ويسُدَّا خلله، ويُقوِّما عوجه، بآرائهما السديدة وتوجيهاتهما المفيدة، بارك الله في جهودهما، وجزاهما عن العلم وأهله خير الجزاء.

اللهم تقبل منّا صالح أعمالنا، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، وتجاوز عن هفواتنا وزلّاتنا وتقصيرنا وإسرافِنا في أمرنا، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مبلغ علمنا، واختم بالصالحات أعمالنا وآجالنا.

وصلِّ اللّهمَّ على نَبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلِّم.



القسم الأول: الدراسة

وفيه فصلان:

- الفصل الأول: دراسة المؤلِّف
- الفصل الثاني: دراسة الكتاب

الفصل الأول: دراسة المؤلف

وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.
- المبحث الثاني: مولده، ونشأته.
- المبحث الثالث: عصره.
- المبحث الرابع: طلبه للعلم.
- المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.
- المبحث السادس: آثاره.
- المبحث السابع: وفاته، وثناء العلماء عليه.

تمهيد:

لقد تناول الإمامَ أبا معشر الطبريَّ بالترجمة مؤلفو كتب تراجم القراء، ومؤلفو كتب طبقات الشافعية، ووردت عنه معلومات يسيرة أيضاً في كتب التاريخ ورجال الحديث.

والمتأمل في ترجمته في جميع تلك المصادر **يلاحظ فيها أمرين بارزين**:

أولهما: أنَّ ترجمة أبي معشر على الرغم من تعدد مصادرها تعدداً يخرجها من دائرة الندرة إلا أنَّ المعلومات فيها شحيحة جدّاً؛ فهي لم تحتو على المعلومات الكافية عن حياة هذا الإمام الذي اشتهر صيته في الآفاق، وسارت بكتبه الركبان.

وثانيهما: أنَّ تلك المعلومات الشحيحة التي كشفت عنها تلك المصادر لم تكن سوى مقتطفاتٍ متفرقة، ولم تكن مرتبة على نحو يعطي تصوراً واضحاً عن مراحل حياة هذا الإمام.

وقد يكون من الأسباب الرئيسة وراء ذلك: كثرة تنقلات أبي معشر بين البلاد الكثيرة، وقلة التلاميذ الملازمين له في تلك التنقلات، أو انعدامهم بالكلية؛ فمن الملاحظ أنَّ وفرة المادة العلمية عن حياة كثير من الشيوخ كانت نتيجة لحرص تلاميذهم على جمع تلك المادة؛ من منطلق معرفتهم التامة بشيوخهم من خلال الملازمة ومن خلال السؤال عن الجوانب التي لم يشاهدوها من حياة شيوخهم. والله أعلم!

وقد حاولت في هذا الفصل استقصاء ما توفر في المصادر المتاحة من معلومات عن الإمام أبي معشر، مع تهذيبها وترتيبها على شكل يتلاءم مع مناهج البحث المعاصرة، وقد سبقني إلى ذلك كلٌّ من الدكتور محمد حسن عقيل موسى في دراسته وتحقيقه لكتاب (التلخيص) لأبي معشر، والدكتور غانم قدوري الحمد في دراسته وتحقيقه لنصوص من

(كتاب الحجج)[١] لأبي معشر أيضاً، وقد اختصرا عليّ كثيراً من البحث، فجزاهما الله عنّي خير الجزاء، ولكنّي لم أكتف بما توصّلا إليه في دراساتهما عن المؤلف؛ إيماناً بالمقولة المشهورة: "كم ترك الأول للآخِر"، وأملاً في الوصول إلى مزيد المعلومات عن هذا الإمام، وقد تحقّق لي -بفضل الله- شيء من ذلك، ولله الحمد.

---

(١) سيأتي التعريف بالكتابين في مبحث آثار المؤلف، (ص: ٥٠، ٥١).

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته(١)

هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن عليّ بن محمد.

واتفقت جميع المصادر التي ترجمت له على أنَّ كنيته: أبو مَعْشَر، وقد ذكر هذه الكنيةَ المؤلفُ نفسُه في مقدمة كتابه هذا، حينما قال في (ق:٢/أ) نسخة برلين: "... وسميته: جامع أبي معشر".

واشتهر الإمام أبو معشر بـ: "الطبريّ" نسبةً إلى "طبرستان"(٢)، وقد نصَّ على ذلك أبو سعد السمعانيّ فقال: "أبو معشر من أهل طَبَرِستان"(٣).

ولم تعيّن المصادرُ التي اطلعت عليها البلدةَ التي يُنسَب إليها من بين مدن طبرستان، ويرجّح الدكتور محمد حسن عقيل موسى أنَّ أبا معشر من بلدة "آمل"، وقد استنتج

---

(١) ينظر في ترجمته: (معجم السفر ص:٤٥٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص:٢٨٧)؛ (معرفة القراء الكبار٢/ ٨٢٧)؛ (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٨)؛ (سير أعلام النبلاء١٨/ ٤٨٧)؛ (ميزان الاعتدال٢/ ٦٤٤)؛ (العبر٢/ ٣٣٩)؛ (الوافي بالوفيات١٩/ ٥٥)؛ (مرآة الجنان٣/ ٩٤)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (طبقات الشافعيين ص:٤٦٦)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (النشر١/ ٣٥)؛ (لسان الميزان٤/ ٥٠)؛ (طبقات المفسرين للداودي١/ ٣٣٢)؛ (شذرات الذهب٥/ ٣٣٨)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي ص:١٣٥)؛ (الأعلام٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦)؛ (معجم حفاظ القرآن٢/ ٣٩٦)؛ (التلخيص، بتحقيق د. محمد حسن عقيل موسى ص:٢٢)؛ (كتاب الحجج، بتحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد ص:٩).

(٢) **طَبَرِستان** بفتح أوله وثانيه، وكسر الراء، والطبر: هو الذي يشقّق به الأحطاب وما شاكله بلغة الفرس، واستان: الموضع أو الناحية، كأنه يقول: ناحية الطبر، وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقه، والغالب على هذه النواحي الجبال، فمن أعيان بلدانها: دهستان، وجرجان، واستراباذ، وآمل، وهي قصبتها، وسارية، وهي مثلها، وشالوس، وهي مقاربة لها، وربما عدّت جرجان من خراسان إلى غير ذلك من البلدان. ينظر: (معجم البلدان٤/ ١٣).

(٣) (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦١).

ذلك من نصٍّ لأبي معشر في كتاب (التلخيص) ذكر فيه أنَّه قرأ على شيخه الحسين بن محمد الأصبهانيّ بآمل[١].

وقد ذكرتْ بعض المصادر التي ترجمت لأبي معشر أنَّه رحل إلى بلدان كثيرة، منها: "آمل"[٢]؛ فهو إذاً قد ارتحل إليها، وغاية ما يدلُّ عليه ذلك: أن قراءته على شيخه قد تكون في تلك الرحلة، وليس في شيء من ذلك ما يدل على أنَّ "آمل" هي بلده الأوَّل الذي ينتسبُ إليه!

غير أنَّ ما ذهب إليه الدكتور يُؤيّده من وجه آخر قولُ السمعانيّ[٣]: "آمل طبرستان وهي القصبة للناحية، خرج منها جماعة من العلماء في كل فنّ، وأكثر من ينسب اليها يعرف بالطبريّ، وطبرستان اسم للناحية، وأكثر أهل العلم من أهل طبرستان من آمل".

ويعرف أبو معشر كذلك بـ:(القطَّان)، ولم أجد من صرَّح بالسبب الذي من أجله لُقّب بهذا اللقب، ولكنَّ الذي يظهر أنَّه لُقّب به نسبة إلى بيع القطن، كما هو الشائع في مثل هذه الألقاب[٤]. والله أعلم.

وقد أضافت بعض المصادر لأبي معشر نسبة: "الشافعيّ" وهي -كما لا يخفى- نسبة إلى مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعيّ؛ فقد كان أبو معشر معدوداً في جملة أئمة هذا المذهب؛ ولذلك ترجمت له كتب طبقات الشافعية[٥].

كما أضافت له مصادر أخرى نسبة: "المقرئ"، ومن البديهي أن تُطلَق هذه النسبة على شيخٍ في القراءات كأبي معشر، غير أنَّ كثرة إطلاق صفة: "المقرئ" على أبي معشر

(١) ينظر: (التلخيص ص:٢٨، ٩٢).

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦١).

(٣) في (الأنساب ١/ ٨٣).

(٤) ينظر: (الأنساب١٠/ ٤٤٩).

(٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (طبقات الشافعيين١/ ٤٦٦).

فيها ما يُؤكّد على بلوغه رتبة الإمامة في هذا المجال.

وعلى الرغم من كون أبي معشر قد وُصف بأنه شيخ أهل مكة في القراءات، حيث جاور دهراً؛ إلا أنّي لم أجد من نسبه إلى مكة، ولعلَّ السبب في ذلك أنَّ نسبته إلى طبرستان أخذت شهرة واسعة؛ فلم تجد النسبة إلى مكة سبيلاً إليه. والله أعلم.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته

مولده:

من آثار شحّ المعلومات عن حياة أبي معشر الطبريّ أنَّ المصادر التي ترجمت له لم تفصح عن تاريخ ولادته، ولا عن عمره حين توفي، كما لم تفصح عن مكان ولادته.

ولكنَّ الظاهر من ترجمته وتراجم بعض شيوخه أنَّه وُلد في بدايات القرن الخامس، أو قبل ذلك بقليل[١].

يقول الدكتور محمد حسن عقيل موسى: "إلا أنَّه يمكن استنتاج عمر تقريبي له؛ فقد ورد في ترجمته أنَّه قرأ الحديث على أبي النعمان تراب بن عمر المصريّ الذي توفي سنة ٤٢٧هـ، عن بضع وثمانين؛ فلو فرضنا أنَّ أبا معشر سمع منه في السنة التي توفي فيها أبو النعمان، وكان أبو معشر في أواخر العقد الثاني من حياته-وذلك بناء على أنَّه رحل إلى مصر وسمع منه؛ فقد جاء في ترجمته أنَّه رحل إليها، وقد صرَّح في (التلخيص) أنَّه قرأ على إسماعيل بن راشد الحداد بمصر، ولقد توفي هذا الشيخ سنة ٤٢٩هـ، فتكون ولادة أبي معشر تقريبا في العقد الأول من القرن الخامس، يعني أنَّه قارب السبعين عند وفاته، والله أعلم"[٢].

والحال في مكان مولده كالحال في تاريخ مولده؛ فليس في شيء من المراجع التي اطلعت عليها ذكر لمكان مولده.

ويرجّح الدكتور غانم قدوري الحمد أنَّ أبا معشر وُلِد في طبرستان[٣] مستنداً إلى

---

(١) ينظر: (كتاب الحجج ص:١٣).

(٢) (التلخيص ص:٢٩).

(٣) (كتاب الحجج ص:١٣).

قول السمعانيّ: "أبو معشر من أهل طبرستان"[(١)]، وهو مرجِّحٌ ليس بالقوي؛ فغاية ما يدل عليه قول السمعانيّ أنَّ أبا معشر من أهل تلك البلاد، ولا يعني ذلك أنَّه وُلِد فيها، فربَّما عدَّوْه من أهلها لأنَّ آباءه وأجداده من أهل تلك البلاد. والله أعلم.

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦١).

نشأته:

ما قيل عن مولد أبي معشر يقال عن نشأته، فقد خلت المصادر من أية معلومات عن نشأته، وعن المراحل الأولى من حياته.

غاية ما يمكن قوله في ذلك ما قاله الدكتور محمد حسن عقيل موسى أنَّ أبا معشر: "نشأ طالباً للعلم، محباً له، بدليل رحلاته الكثيرة إلى أقطار عديدة، سعياً لتحصيل العلم، فقد ارتحل إلى مصر وبغداد وتِنِّيس ومنبِج وحرَّان وحلب وأردبيل وسَلَماس وآمل طبرستان ونيسابور لسماع القرآن والقراءة على المشايخ هناك، ولسماع الحديث، ثمَّ استقرَّ في مكة"[١].

---

(١) ينظر: (التلخيص ص:٣٠).

المبحث الثالث: عصره

جرت عادة الباحثين في مثل هذا المبحث أن يتحدثوا عن الحياة السياسية والاجتماعية والأدبية والعلمية في عصر من يترجمون لهم، ولكنَّ طبيعة هذا الكتاب تقتضي أن أتحدث عن الحياة العلمية في عصر المؤلف فحسْب، دون السياسية أو الاجتماعية؛ وذلك للأسباب الآتية:

١- أنَّ الكتاب الذي بين أيدينا والذي تدور حوله هذه الدراسة كتابٌ في القراءات، والصلة بين هذا العلم وبين الحياة السياسية صلة ضعيفة، إن لم تكن معدومة، فلا تكاد تجد أثراً لمجال القراءة والإقراء والتصنيف في علوم القراءات في الحياة السياسية، كما أنَّ الحياة السياسية لا أثر لها -أيضاً- في ذلك المجال، وقُل مثل ذلك في الحياة الاجتماعية.

٢- أن المعلومات المتوفرة عن حياة أبي معشر ليس فيها ما يدلُّ على أنَّ له مشاركة في الحياة السياسية أو الاجتماعية[١]، ولو كان له تأثير في الحياة السياسية لجاء ذلك في كتب التاريخ، ولما كانت ترجمة أبي معشر بهذا الاختصار الشديد.

٣- أنَّ الحالة السياسية في مكة -وهي البلدة التي استقرَّ بها أبو معشر- "مرتبطة ارتباطاً مباشراً بما في العراق وغيره من أجزاء العالم الإسلامي آنذاك، وكتب التاريخ اهتمت اهتماماً عظيماً بما يجري في العراق والشام ومصر، ولم تتوسع في ذكر ما كان في الحجاز وغيرها"[٢]، وذلك يعني أنَّ الحياة السياسية في مكة لم تكن مستقلة، كما يعني قلة المعلومات المتعلقة بالجوانب السياسية في مكة آنذاك.

---

(١) ينظر: (التلخيص ص:٢٤).

(٢) ينظر: (التلخيص ص:٢٢).

أمَّا الحياة العلمية في عصر أبي معشر فهي بيت القصيد في هذا المبحث، وذلك لأنَّ نشأة أبي معشر العلميةَ كانت متأثرةً بالحركة العلمية في عصره، كما أنَّ آثاره العلمية تعدُّ من نتاج ذلك العصر أيضاً، فهو متأثر بالحركة العلمية ومؤثِّر فيها.

وقبل أن ندخل في تفاصيل الحياة العلمية في عصر أبي معشر لا بدَّ من النظر إلى أمرين:

الأول: أنَّ أبا معشر -بالإضافة إلى كونه من أئمة القراءات- مشاركٌ في علوم مختلفة، كما سيتبيّن من خلال ترجمته ومؤلفاته، فالحديث عن الحياة العلمية في عصره لا يُقتَصر فيه على علم القراءات، وإن كان للقراءات النصيب الأوفر في حياته.

والآخر: أنَّه رحل إلى بلاد عديدة، واستقرَّ بمكة، وهو ما يعني أنَّ الحديث عن الحياة العلمية في عصره يقتضي التعريج على كلّ تلك البلاد في ذلك العصر.

وعلى ضوء ما تقدَّم أقول:

عاش الإمام أبو معشر الطبريّ في القرن الخامس الهجريّ، وهو من القرون التي ازدهرت فيها الحركة العلمية والأدبية في العالم الإسلاميّ ازدهاراً عظيماً في شتى العلوم ومختلف المعارف، فخرج من المؤلفات المحققة في كلّ الفنون الشيء الكثير، وتحركت الحياة العلمية حركة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً؛ ففي القرن الخامس برز في القراءات الإمام أبو عمرو الدانيّ (ت:٤٤٤هـ)، والإمام الرحلة أبو القاسم الهذليّ (ت:٤٦٥هـ)، والإمام أبو عليّ الأهوازيّ (ت:٤٤٦هـ)، وهؤلاء الثلاثة هم من كبار الأئمة الذين تركوا أثراً عظيماً، وتأثر بهم التطور العلميّ في علم القراءات تأثراً واضحاً.

وليس علم القراءات هو الوحيد في هذا الشأن؛ بل شمل هذا الازدهار سائر العلوم الشرعية والعربية، فنجد أنَّ هذا القرن هو القرن الذي احتضن حافظي المغرب والمشرق أبا عمر بن عبد البر (٤٦٣هـ)، والخطيبَ البغداديّ (ت:٤٦٣هـ)، وهو العصر الذي

احتضن الإمام البيهقيّ (ت:٤٥٨هـ)، والإمام أبا محمد بن حزم (ت:٤٥٦هـ)، وإمام الحرمين الجوينيّ (ت:٤٧٨هـ)، والإمام القاضي أبا يعلى (ت:٤٥٨هـ)، والإمام شمس الأئمة السرخسيّ (ت:٤٨٣هـ)، والإمام عبد القاهر الجرجانيّ (ت:٤٧١هـ)، والإمام أبا الحسن بن سيده (ت:٤٥٨هـ)، ومؤلفات هؤلاء الأئمة قد أدَّت إلى نقلة وتطور واضح في علوم مختلفة.

ولقد كان لبلاد الأندلس والشام ومصر وبغداد النصيب الأوفر من هذه الحركة العلمية، ولم يكن في الحجاز حركة علمية وأدبية واسعة، وذلك لأنّها بعيدة عن تلك المراكز العلمية القائمة آنذاك، ولكنَّ الله تعالى قيَّض لمكة علماء يجاورون فيها فينشرون العلم، ومن أولئك الأئمة الإمام أبو معشر الطبريّ[1]، وذلك بعد أن طاف في البلاد الكثيرة، ونهل من العلوم المختلفة.

وقد كانت بلاد طبرستان التي ينتسب إليها أبو معشر الطبريّ من مواطن العلم والعلماء، في ذلك العصر، ويكفي دلالةً على ذلك أنَّ أبا معشر قد رحل إليها -كما سلف- في سبيل تحصيل العلم.

وعوداً على بدءٍ واهتماماً بما هو أهمّ في هذا الشأن يجدر بنا أن نقف بشكل أخصّ على الحركة العلمية في علم القراءات في هذا القرن.

القراءات في القرن الخامس الهجريّ:

لقد مرَّ علم القراءات على مراحل وأطوار متعددة، ففي العهد النبويّ نزلت القراءات، وفي عصر الصحابة والتابعين اشتهر مصطلح القراء وكُتِبت المصاحف، وجاء بعد ذلك عصر الاختيار؛ حيث قام كل فرد من القراء بالنظر فيما رواه من حروف قرائية

---

(١) ينظر: (التلخيص ص:٢٧).

مختلفة، واختار من بينها حروفه على أساس من مقياس معين انتهجه في الموازنة والاختيار، ومرحلة الاختيار هذه هي التي وفَّرت المادة لوضع علم القراءات، وتدوينه، والتأليف فيه[١].

وبعد أن كثرت الاختيارات التي تنسب إلى الأئمة، جاءت مرحلة اختيار القراء، فتحول الاختيار من اختيار قراءة من بين مرويات، إلى اختيار اختيارات معينة، تُصرف الهمم إلى ضبطها وإتقانها، بدلاً من إنشاء اختيارات جديدة، حتى لا تتشعب القراءات والاختيارات مرة أخرى؛ فلا يمكن ضبطها لكثرتها وتشعبها، وفي هذه المرحلة كان تسبيع السبعة، ومُسبِّعُهم هو الإمام ابن مجاهد، فهو أول من اقتصر على القراء السبعة، وتابعه على ذلك من بعده، ولكن لم تترك القراءة بقراءة غيرهم، وإن اقتصر أهل الأمصار في الأغلب على القراء السبعة[٢].

كلّ ذلك كان قبل القرن الخامس، فأمَّا القرن الخامس فهو عصر استقرار علم القراءات، وفيه شهد نهضة كبيرة واتساعاً عظيماً، وفيما يلي ذكر لأبرز ملامح تطور القراءات في ذلك القرن:

١- في القرن الخامس تميزت -بوضوح- القراءاتُ المتواترة عن القراءات الشاذة، بعد أن كان يكتنفها بعض الغموض في القرون التي قبل ذلك.

يقول الدكتور عبد الهادي الفضليّ: "ويبدو لي أنَّ مؤلفات الدانيّ ومعاصريه من علماء القرن الخامس الهجريّ أمثال: البغداديّ صاحب الروضة، والرعينيّ صاحب الكافي، ومكيّ صاحب التبصرة، والطبريّ صاحب التلخيص، والأهوازيّ صاحب

---

(١) ينظر: (تاريخ القراءات القرآنية ص:٢٧)،و (ص:١٠٥ – ١٠٦)؛ (رسم المصحف العثماني د/ عبد الفتاح شلبي ص:٨٥-٩٠)؛ (القراءات القرآنية لعبد الحليم قابة ص:٢٦٢-٢٦٧).

(٢) ينظر: (الإبانة للقيسي ص:٩٩)؛ (بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات ص:٥٢)؛ (تاريخ القراءات القرآنية ص:٣٣)؛ و(الاختيار عند القراء د. أمين بن إدريس ص:٩١).

الموجز، وغيرهم، كانت الحدّ الفاصل في التفرقة بين القراءات الصحاح والقراءات الشواذ، وبخاصة مؤلفات الدانيّ، بما لقيته من شهرة وإقبال دراسيّ عليها، وبما حظيت به الشاطبية (نظم التيسير) من شرح ودرس؛ ذلك لأننا نرى في مؤلفات القرن الرابع أمثال (السبعة) لابن مجاهد قراءات متواترة عند ابن مجاهد وتلميذه ابن خالويه شذذها رجال القرن الخامس ومن بعدهم، كقراءة ابن كثير (غيرَ المغضوب) في الفاتحة بنصب (غير)، وقراءته (لاحدى الكبر) في المدثر، بغير همز (لحدى)، وقراءات شواذ وردت في مختصر البديع لابن خالويه، مثل قراءة ابن كثير برواية البزّيّ (سحابُ ظلماتٍ) في النور، بالإضافة [اعتبرها] متواترةً مقرئو القرن الخامس ومن بعدهم، وفي ضوئه نستطيع أن نعتبر عصر الدانيّ العصرَ الذي استقرت فيه الحدود بين القراءات الصحاح والقراءات الشواذ"[(١)].

وما ذكره الدكتور الفضليّ هو الأعمّ الغالب؛ وإلاَّ فإنَّ في مؤلفات علماء القرن الخامس أيضاً قراءات أوردوها على أنَّها متواترة وحكم عليه مقرئو القرون التالية بالشذوذ.

٢-في القرن الخامس بدأ العلماء في الأخذ بجمع القراءات في الختمة الواحدة عند التلقي على الشيوخ.

يقول الإمام ابنُ الجزريّ: "وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى أثناء المائة الخامسة عصر الدانيّ وابن شيطا والأهوازيّ والهذليّ، ومن بعدهم، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا، وكان بعض الأئمة يكره ذلك؛ من حيث إنه لم تكن عادة السلف عليه، ولكنَّ

---

(١) (تاريخ القراءات القرآنية ص:٤٤).

الذي استقر عليه العمل هو الأخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول، وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الأئمة السبعة، أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب إلا في هذه الأعصار المتأخرة حتى إنَّ الكمال الضرير صهر الشاطبي لما أراد القراءة على الشاطبيّ لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولا برواية البزيّ ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزيّ وقنبل في ختمة، هكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث فأمرني بالجمع فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف) توفي رحمه الله، وهذا هو الذي استقر عليه العمل إلى زمن شيوخنا الذين أدركناهم فلم أعلم أحدا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك ..."[1].

ويقول بعد ذلك: "نعم. كانوا إذا رأوا شخصاً قد أفرد وجمع على شيخ معتبر وأجيز وتأهل فأراد أن يجمع القراءات في ختمة على أحدهم لا يكلفونه بعد ذلك إلى إفراد لعلمهم بأنه قد وصل إلى حد المعرفة والإتقان كما وصل الأستاذ أبو العز القلانسي إلى الإمام أبي القاسم الهذليّ حين دخل بغداد فقرأ عليه بمضمن كتابه الكامل في ختمة واحدة"[2].

٣- في هذا العصر ظهر الاعتناء الكبير بجمع القراءات والروايات والطرق الكثيرة، بالأسانيد المتصلة، والتأليف في ذلك؛ ففي هذا العصر صنَّف الإمام الحافظ أبو

---

(١) (النشر ٢/ ١٩٥).

(٢) (النشر ٢/ ١٩٦).

عمرو الدانيّ كتابه القيّم (جامع البيان في القراءات السبع) فضمّنه ما يزيد على الأربعمائة طريق، وفي ذلك يقول محقق (جامع البيان): "ولو أتينا إلى كتاب جامع البيان؛ لوجدنا الدانيّ يروي لنا القراءات السبع من أربعين رواية، ومائة وستين طريقاً، حتى إذا أخذت تحصي أسانيده بالتفصيل وجدتها تزيد على الأربعمائة طريق، كل ذلك عن الأئمة السبعة فقط"(١).

وفي هذا العصر أَلَّف الإمام الأهوازيّ كتبه المستوعبة للطرق الكثيرة، يقول الإمام ابن الجزريّ: "وكان بدمشق الأستاذ أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازيّ مؤلف الوجيز والإيجاز والإيضاح والاتضاح، وجامع المشهور والشاذ ومن لم يلحقه أحد في هذا الشأن"(٢)، وقال السخاويّ عن كتاب (الإيضاح وغاية الانشراح للأهوازيّ): "وكتاب الإيضاح المذكور من أحسن الكتب وأفضلها، مشحون بالفوائد"(٣).

وقد اعتمد على كتب الأهوازيّ المؤلفون المتوسّعون في الروايات والطرق ممّن جاء بعده، كالهذليّ في (الكامل)، وأبي معشر في (جامع أبي معشر)، والروذباريّ في (جامع القراءات)، والمرنديّ في (قرة عين القراء)، وغيرهم.

وفي هذا العصر أَلَّف الإمام الهذليّ كتابه (الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها)، وهو من الكتب التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزريّ، وجعلها أصلاً من أصول كتابه العظيم (النشر في القراءات العشر)، وحول الهذليّ وكتابه (الكامل) يقول ابن الجزريّ: "... وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي إلى المشرق وطاف البلاد، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر وقرأ

(١) (جامع البيان١/ ١٥).

(٢) (النشر١/ ٣٥).

(٣) (جمال القراء٢/ ٤٥٢).

بغزنة وغيرها، وألف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا، قال فيه: فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا"[(١)].

وفي هذه الطائفة من الموسوعات ينتظم كتابنا (جامع أبي معشر) المعروف بسوق العروس، وحول أبي معشر وجامعه يقول ابن الجزريّ: "وفي هذا العصر كان أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان وسوق العروس فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً"[(٢)].

وعن مكانة الإمامين الهذليّ وأبي معشر وكتابيهما يقول ابن الجزريّ: "وهذان الرجلان أكثر من علمنا [جمعاً] في القراءات، لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري، فإنه ألف كتابا سماه الجامع الأكبر والبحر الأزخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق، وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة"[(٣)].

وفي هذا العصر ألَّف الإمام أبو بكر الروذباريّ كتابه الواسع (جامع القراءات) وضمَّنه الطرق الكثيرة.

قال الإمام ابن الجزريّ عن الروذباريّ وكتابه: "... هو مؤلف كتاب جامع القراءات لم يؤلف مثله، رأيته بمدينة هراة قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة، ألفه باسم السلطان أبي المظفر إبراهيم بن مسعود ابن السلطان محمد بن سبكتكين صاحب غزنة وغيرها من الهند، وفرغ منه في يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة"[(٤)].

---

(١) (النشر ١/ ٣٥).

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) (غاية النهاية ٢/ ٩١).

٤- من أبرز ملامح التطور في هذا القرن أنَّه العصر الذي استقرت فيه مصطلحات علم القراءات بشكل أدقّ مما كانت عليه قبل ذلك، ويظهر ذلك جليّاً في مؤلفات الإمامين أبي عمرو الدانيّ ومكيّ بن أبي طالب القيسيّ.

ففي مؤلفات علماء القرنين الثالث والرابع نجد غموضاً وإشكالات في التعبير ببعض المصطلحات نتيجة لنقص التحرير، وليس في ذلك ملامة على أولئك الأئمة؛ فقد كانوا روّاداً في أشياء كثيرة، ولكنَّ تحرير المصطلحات إنَّما تميّز به أئمة القرن الخامس ومن جاء بعدهم.

٥- في القرن الخامس شاع التأليف في علم طبقات القراء[١]؛ فألَّف الإمام الدانيّ كتابه (طبقات القراء)، الذي وُصِف بأنَّه كتاب حافل عظيم[٢]، وقال عنه ابن الجزريّ "وهو عظيم في بابه، لعلي أظفر بجميعه إن شاء الله تعالى"[٣]، كما ألَّف في هذا الفنّ -من علماء القرن الخامس- شيخنا أبو معشر الطبريّ، فقد جاء في مصادر ترجمته أنَّ له كتاباً في طبقات القراء[٤].

والاهتمام بهذا النوع من التأليف يعدّ دليلا بيّناً على تطور علم القراءات في هذا القرن.

---

(١) وقد أُلِّف في طبقات القراء قبل القرن الخامس؛ وممّن ألَّف في ذلك خليفةُ بن خياط (ت:٢٤٠هـ)، وابنُ مهران (ت:٣٨١هـ)، ولكنْ يلاحظ أنَّ في القرن الخامس زاد الاهتمام بهذا النوع من التأليف.

(٢) ينظر: (جامع البيان١/ ٣٥).

(٣) (غاية النهاية١/ ٥٠٥).

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١).

المبحث الرابع: طلبه للعلم

هذا الجانب من الجوانب التي يُفتَقر فيها إلى كثيرٍ من التفاصيل؛ فإنَّ المصادر التي ترجمت لأبي معشر لم تتطرق للتفاصيل الدقيقة في طلبه للعلم، وتواريخ رحلاته، والطرق التي سلكها، وترتيب المدن التي ارتحل إليها، وغاية ما ذكرته تلك المصادر أنَّه رحل في طلب العلم إلى بلدان عدة، ولقيَ بها شيوخاً، فقرأ على بعضهم القراءات، وسمع من بعضهم الحديث.

فقد جاء في (طبقات الفقهاء الشافعية) أنَّه: "سمع الحديث، وسافر في طلبه، ورد بغداد وسمع بها أبا الطيب الطبريّ، وأبا الحسن عليّ بن محمود الزوزنيّ، وبمصر أبا عبد الله بن نظيف، وبتنِّيس أبا محمد عبد الله بن يونس التنّيسيّ، وبمنبج، وحران، وبآمد، وبحلب، وبأردبيل، وبسلماس، وجماعة كبيرة من المصريّين والشاميّين والجزريّين"(١).

وفي (معرفة القراء الكبار): أنَّه"قرأ القراءات على أبي القاسم الزيديّ بحران ..."(٢).

وفي (تاريخ الإسلام): "قرأ بحرّان على أبي القاسم الزَّيْديّ، وبمصر على أصحاب السّامرّيّ، وأبي عَدِيّ عبد العزيز. وقرأ بمكة على أبي عبد الله الكارَزينيّ، وسمع بمصر من: أبي عبد الله بن نظيف، وأبي النُّعْمان تُراب بن عَمْر وعبد الله بن يوسف بتنيس، وأبي الطّيّب الطّبريّ ببغداد، وعبد الله بن عمر بن العبّاس بغزة، وسمع بمنْبج، وحَرّان، وآمِد وحلب وسَلَماس، والجزيرة"(٣).

---

(١) (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦١).

(٢) (معرفة القراء٢/ ٨٢٨).

(٣) (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٨).

وفي (معجم السفر): "قرأ أبو معشر الطبريّ المقرئ على أبي عبد الله الكارزينيّ بمكة القرآن بروايات"[١].

ويقول الدكتور محمد حسن عقيل موسى: "نشأ طالباً للعلم، محباً له، بدليل رحلاته الكثيرة إلى أقطار عديدة، سعياً لتحصيل العلم، فقد ارتحل إلى مصر وبغداد وتِنِّيس ومنبِج وحرَّان وحلب وأردبيل وسَلَماس وآمل طبرستان ونيسابور لسماع القرآن والقراءة على المشايخ هناك، ولسماع الحديث، ثمَّ استقرَّ في مكة"[٢].

وقد اجتهد الدكتور غانم قدوري الحمد في محاولة الاستفادة من المعلومات التي أفادت بها المصادر في توضيح خارطة محتملة لرحلة أبي معشر في طلب العلم، فذكر أنَّ أبا معشر بدأ رحلته من طبرستان، ثمَّ منها إلى أردبيل، ومنها إلى مدينة سَلَماس، ثم اجتازها إلى آمد، ثمَّ دخل مدينة ميَّافارقين، ثمَّ تابع سيره وتوقَّف في مدينة حرَّان، وقرأ فيها القراءات على أبي القاسم الزيديّ (ت:٤٣٣هـ)، ثم انحدر نحو مدينة حلب، مارَّاً بمدينة منبِج، وروى فيها عن أبي عليّ الحسن بن الأشعث بن محمد المنبجيّ، وأخذ أبو معشر الحديث في حلب عن أبي عليّ الحسن بن عليّ الطبريّ، وعن أبي بكر أحمد بن الحسين البروجردي، ثمَّ انحدر -فيما يبدو- نحو دمشق، فروى فيها القراءات بالإجازة عن أبي عليّ الأهوازيّ (ت:٤٤٦هـ)، ثمَّ مرَّ بمدينة غزة، وسمع فيها عبد الله بن عمر بن العباس[٣].

ويقول الدكتور غانم -بعد ذلك-: "ولا تقدّم المصادر التاريخية إشارة واضحة تبيّن لنا هل دخل أبو معشر الطبريّ إلى بغداد أوّلاً، ثمَّ ذهب إلى مصر، أو بالعكس، قبل أن يستقرَّ به المقام في مكة المكرمة، ورد أبو معشر الطبريّ بغداد وأخذ فيها القراءات

---

(١) (معجم السفر١/ ٤٥٠).

(٢) (التلخيص ص:٣٠).

(٣) ينظر: (كتاب الحجج ص:١٦، ١٧).

والحديث عن علمائها؛ فأخذ الحديث عن أبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبريّ، المتوفى سنة ٤٥٠هـ، وقرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن مسرور الخباز، المتوفى سنة ٤٤٢هـ، وقرأ أيضاً في بغداد على أبي القاسم مسافر بن الطيّب بن عبّاد البصريّ، المتوفى سنة ٤٤٣هـ، وقد يكون أبو معشر الطبريّ دخل مصر قادماً إليها من غزة، سالكاً الطريق المحاذي للبحر المتوسط، فمرَّ بتِنِّيس، وهي جزيرة قريبة من البر، قرب دمياط، وأخذ الحديث فيها عن أبي محمد عبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ، ثمَّ هبط أبو معشر إلى مصر (القاهرة)، وذلك في سنة ٤٢٦هـ، فقرأ على أبي محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحدَّاد المتوفى سنة ٤٢٩هـ، بفسطاط مصر، وأخذ الحديث فيها عن أبي النعمان تراب بن عمر المصريّ المتوفى سنة ٤٢٧هـ، ومن أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصريّ المتوفى سنة ٤٣١هـ، وذلك في سنة ٤٢٦هـ، وبعد هذه الرحلة الطويلة لأبي معشر في طلب العلم اتجه إلى بيت الله الحرام حاجّاً، ثمَّ مجاوراً، ثمَّ مقيماً في مكة حتى وفاته، ويبدو أنَّه أخذ القراءات عند وصوله إلى مكة من أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الكارزينيّ المجاور بمكة، المتوفى سنة ٤٤٠هـ، ثمَّ جلس للإقراء في مكة دهراً طويلاً، فوصفوه بأنَّه مقرئ أهل مكة في عصره، وشيخ أهل مكة"[(١)].

(١) (كتاب الحجج ص:١٨ - ١٩).

المبحث الخامس: شيوخه، وتلاميذه

شيوخه:

إنَّ للعناية الخاصة من أبي معشر بعلم القراءات مع اهتمامه العام بالعلوم الأخرى أثراً في تعدد شيوخه كثرةً؛ فقد تتلمذ على عدد من أئمة القراءات، وعلى جمعٍ من المحدثين، كما نهل من علم فقهاء الشافعية، وعلماء التفسير واللغة، وسائر العلوم الشرعية والعربية، وسأذكر ما توصّلتُ إليه من أسماء شيوخه مقدِّماً شيوخه في القراءات.

شيوخه في القراءات:

١- أبو القاسم عليّ بن محمد الزيديّ(١)، وقد روى عنه المؤلفُ أيضاً عدداً من الكتب، كما سيأتي(٢).

٢- أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسيّ الكارزينيّ(٣).

٣- أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الرازيّ(٤).

---

(١) علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم، العلويّ، الحسينيّ، الزيديّ، الحرانيّ، الحنبليّ، قرأ الروايات على النقاش، وسمع منه تفسيره، وهو آخر من رآه، قرأ عليه أبو القاسم الهذليّ، وأبو معشر الطبريّ، وأحمد بن فتح الموصليّ، وغيرهم، توفي سنة ٤٣٣هـ. (غاية النهاية١/ ٥٧٢).

(٢) ينظر: (ص:٥٧).

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، أبو عبد الله، الكارزيني، الفارسي، انفرد بعلو الإسناد في وقته، أخذ القراءات عرضا عن الحسن بن سعيد المطوعي، وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا، وقرأ على أحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن خشنام المالكي، وغيرهم، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام الهراس، وأبو معشر الطبري، وغيرهم، توفي بعد سنة ٤٤٠هـ. (غاية النهاية ٢/ ١٣٢).

(٤) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار، أبو الفضل، الرازي، العجلي، قرأ القرآن على علي بن داود الداراني،

٤- أبو عليّ الحسين بن عليّ الدقاق الجرجانيّ[(١)].

٥- أبو الحسن عليّ بن الحسين الطُّرَيْثيثيّ[(٢)].

٦- أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد[(٣)]، وهو من شيوخه في الحديث أيضاً[(٤)].

٧- أبو عليّ الحسين بن محمد الأصبهانيّ الصيدلانيّ[(٥)].

٨- أبو الحسن أحمد بن محمد القنطريّ[(٦)].

٩- محمد بن الحسين المعدّل[(٧)].

وبكر بن شاذان، وطاهر بن غلبون، وغيرهم، قرأ عليه القراءات أبو القاسم الهذلي، وأبو علي الحداد، وأبو معشر الطبري، وغيرهم، توفي سنة ٤٥٤هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٦١).

(١) لم أجد له ترجمة تتطابق مع هذا الاسم، وقد ذكره المؤلف في الأسانيد، انظر مثلاً: (ق:١٣/ أ)، وينظر: (التلخيص ص:٣٥)، (كتاب الحجج ص:٢٢).

(٢) علي بن الحسن بن زكريا، أبو الحسن، الطُّرَيْثيثيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد عبيد الله بن مهران، وأبي علي الأهوازي، ومحمد بن أحمد بن هلال، قرأ عليه أبو معشر الطبري، وعبد السيد بن عتاب وأحمد بن المحسن العطار. (غاية النهاية١/ ٥٣٣).

(٣) إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد، أبو محمد، المصريّ، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام، وغزوان بن القاسم، وقسيم بن مطير، قرأ عليه أبو القاسم يوسف الهذلي، وإبراهيم بن إسماعيل المالكي، والحسين بن محمد بن مبشر، توفي سنة ٤٢٩هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٧).

(٤) ينظر: (بغية الطلب في تاريخ حلب٥/ ٢٤٧٧)، وفيه أنَّ أبا معشر سمع عليه في مصر.

(٥) الحسين بن محمد بن علي، الأصبهانيّ، يعرف بالصيدلانيّ، قرأ على عمر بن علي النحويّ، قرأ عليه أبو معشر الطبري. (غاية النهاية١/ ٢٥٢).

(٦) أحمد بن محمد، أبو الحسن، القنطريُّ، نزيل مكة، قرأ على الحسن بن محمد بن الحباب، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وعلي بن محمد بن يوسف العلاف، وغيرهم، قرأ عليه محمد بن شريح، وأحمد بن عمار المهدوي، وقال الداني: توفي بمكة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، ولم يكن بالضابط ولا بالحافظ. (غاية النهاية١/ ١٣٦).

(٧) لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في أسانيد المؤلف (ق:١٧/ أ)، وينظر: (التلخيص ص:٣٦)؛ (كتاب الحجج ص:٢٣)، ويتراءى لي أنَّ المعدّل هذا ليس شيخاً لأبي معشر، بل هو شيخٌ لشيخه الخبازيِّ؛ وذلك لأنَّ المؤلف

١٠ - أبو جعفر محمد بن الحسين الكسائيّ الطبريّ(١).

١١ - هارون بن الحسين الفارسيّ(٢).

١٢ - أبو نصر أحمد بن مسرور الخبّاز(٣).

١٣ - أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الخياط البغداديّ(٤).

ذكره في سياق إسناد لطريق سماه: (رواية البخاري عن ورش طريق الخبازيّ)، ولم يرِد ذكرٌ للخبازيّ في ذلك الطريق، والسياق يدل على أنّه سقط في أول الإسناد؛ فثمةَ ثلاث قرائن تدل على أنَّ المعدل ليس شيخا لأبي معشر، **القرينة الأولى**: عدم ورود اسم الخبازي في الإسناد مع كونه مسمّى في الطريق، وهو ما يدل على سقوطه من الإسناد، **والقرينة الثانية**: أن الخبازي من شيوخ المؤلف كما سيأتي، وهو ما يرجح كونه سقط في أول السند، **والقرينة الثالثة**: هي قول المؤلف في أول الإسناد: "قرأت القرآن عن محمد بن الحسين المعدل ..."؛ فلو كان المعدل شيخاً للمؤلف لقال: (قرأت القرآن على محمد بن الحسين)؛ فالقراءة تكون **على** الشيخ، بينما يستخدم لفظ (عنه) في مطلق الرواية، وكثيراً ما يستخدمه المؤلف وغيرُه فيمن فوق الشيخ. والعلم عند الله تعالى.

(١) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في الأسانيد، انظر مثلاً: (ق:٤٦/ أ)، و(٨٢/ ب)، و(٨٤/ أ)، وهو -في أسانيد المؤلف- تلميذٌ لأبي الفضل الخزاعيّ.

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في أسانيد المؤلف مرة واحدة في (ق:١٩/ ب)، وينظر: (التلخيص ص:٣٦)؛ (كتاب الحجج ص:٢٤)، والسياق الذي ذكره فيه المؤلف يُرجِّح عندي أنَّه (محمد بن الحسين الفارسيّ)، الذي تقدَّم ذكره، وأنَّ (هارون) سبْق قلم من المؤلف أو من الناسخ؛ فقد ورد في السياق الذي جاء فيه اسم (هارون) ما نصُّه: "حدثني هارون بن الحسين الفارسيّ عن أبي مسلم عن ابن مجاهد ..." وهذا الإسناد بعينه هو الذي يروي به المؤلف كثيراً عن محمد بن الحسين الفارسيّ، ويروي به المؤلفُ عن محمد بن الحسين الفارسيّ كتاب ابن مجاهد، نصَّ على ذلك غير مرة. انظر مثلاً (١٩/ أ)؛ (ق:٢٠/ أ)؛ (٢١/ أ)؛ فلا أظنّ هذه المرة الوحيدة التي جاء فيها (هارون) إلا سبق قلم! والله أعلم.

(٣) أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر، الخبّاز، البغداديّ، قرأ على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وعلي بن أحمد الحمّاميّ، وعلي بن اسماعيل القطان، وغيرهم، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأبو القاسم الهذليّ، وأبو معشر الطبريّ، وغيرهم، توفي سنة ٤٤٢هـ. (غاية النهاية١/ ١٣٧).

(٤) لعلَّه: علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن، الخياطُ، البغداديُّ، صاحب كتاب الجامع في القراءات، قرأ على أبي الحسن الحماميّ، وأبي الفرج النهروانيّ، ومحمد بن عبد الله بن المرزبان، وغيرهم، قرأ عليه أبو طاهر بن

١٤- أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن إبراهيم المقرئ العطار[١].

١٥- أبو إسحاق البستيّ[٢].

١٦- أبو أحمد الأصبهانيّ[٣].

١٧- أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسيّ ثم المصريّ[٤].

سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران، قال الذهبيّ: أظنه بقي إلى عام خمسين وأربعمائة. (غاية النهاية١/ ٥٧٣) وينظر: (التلخيص ص:٣٦)؛ (كتاب الحجج ص:٢٣).

(١) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده انظر مثلاً: (ق:٣١/ ب)، وذكر فيها أنَّه قرأ عليه في نيسابور. وينظر: (التلخيص ص:٣٦)؛ (كتاب الحجج ص:٢٢).

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده، مرة واحدة في (ق:٣٢/ أ)، وذكر أنَّه قرأ عليه نصف القرآن برواية هشام عن ابن عامر من طريق ابن عيسى عن ابن شاذان عن الحلوانيّ، وينظر: (التلخيص ص:٣٥)؛ (كتاب الحجج ص:٢٢).

(٣) جاء ذكره في أسانيد المؤلف (ق:٤٨/ نسخة ح)، ويبدو لي أنَّه أبو علي الأصبهانيّ الصيدلانيّ، الذي تقدَّم، وأنَّ تكنيته بأبي أحمد سبقُ قلم، وذلك لأنَّ الشيخ الذي فوق الأصبهانيّ هذا في السند هو أبو حفص عمر بن علي النحويّ الطبريّ، وهو ذات الشيخ الذي يروي عنه أبو عليّ الأصبهانيّ، على أنّي وجدت شيخاً أصبهانياً يكنى أبا أحمد، يمكن أيضاً أن يكون من شيوخ أبي معشر، وهو عبد الملك بن الحسين بن عبدويه، أبو أحمد، العطار، الأصبهانيُّ، قرأ على أبي الفرج الشنبوذيّ، والمعافى بن زكريا الجريري، ومحمد بن إبراهيم النحوي، وأبي الفرج النهرواني، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وروى عنه أبو علي الحداد، مات سنة ٤٣٣هـ. (غاية النهاية١/ ٤٦٨). فالله أعلم.

(٤) أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان، المعروف بابن نفيس، أبو العباس، الطرابلسيّ الأصل، ثم المصريّ، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن علي صاحب أبي بكر بن سيف، وعلى أبي أحمد عبد الله السامريّ، وعبد المنعم بن غلبون، وغيرهم، قرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي، وابن الفحام الصقلي، وأبو معشر الطبريّ، وغيرهم، عمر حتى قارب المائة توفي في رجب سنة ٤٥٣هـ، وقال القاضي أسد بن الحسين اليزدي سنة خمس وأربعين. (غاية النهاية١/ ٥٦).

١٨- أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد النصيبيّ يعرف بابن كركر[١].

١٩- محمد بن علي الفارسيّ[٢].

٢٠- عبد الوهاب بن أحمد المقرئ[٣].

٢١- أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي المذارعيّ الطبريّ[٤].

٢٢- أبو الحسن علي بن الحسن البغداديّ المؤدب[٥].

٢٣- أبو القاسم مسافر بن الطيب[٦].

٢٤- أبو عليّ الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازيّ[٧].

---

(١) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده (ق:٤٦/ ب)، وينظر: (التلخيص ص:٣٦)؛ (كتاب الحجج ص:٢٣)، وشيخُ ابنِ كركر -وِفقاً لأسانيد المؤلف- هو أبو الحسن علي بن محمد العلاف (ت:٣٩٦هـ).

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في أسانيد المؤلف (ق:٥٤/ أ)، على أنَّه شيخ للمؤلف، ويبدو لي -والله أعلم- أنَّه سبق قلم، وأنَّ المقصود محمد بن الحسين الفارسيّ؛ فالشيخ الذي فوقه في الإسناد هو عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، وهو من شيوخ محمد بن الحسين الفارسيّ. ينظر: (غاية النهاية٢/ ١٣٢).

(٣) لعلَّه: عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد، أبو محمد، المقرئ، المعروف بابن بكير، العطار، من أهل سوق الثلاثاء، روى عنه أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار المقرئ شيئاً من تصانيفه في القراءات، توفي سنة ٤٤٤هـ. ينظر: (تاريخ بغداد١٦/ ١٨٨)، و(أسانيد المؤلف ق:٧٥/ أ)؛ (تاريخ الإسلام٣٠/ ٩٥)؛ (التلخيص ص:١١٨).

(٤) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في الأسانيد، انظر مثلاً: (ق:٧٥/ أ)، وفي (التلخيص ص:١١٨).

(٥) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المؤلف في أسانيده (ق:٨٣/ ب)، وينظر: (التلخيص ص:٣٦)؛ (كتاب الحجج ص:٢٢)، وشيخ أبي الحسن هذا -وفقاً لأسانيد المؤلف- هو أبو محمد الفضل بن عبد الله بن عبد الرزاق الأندلسيّ.

(٦) مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم، البصريُّ، ثم البغداديُّ، قرأ على ابن خشنام، قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وعبد السيد بن عتاب، وأبو معشر الطبريّ، وغيرهم، توفي سنة ٤٤٣هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٩٣).

(٧) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ أبو علي، الأهوازيّ، صاحب المؤلفات، شيخ القراء في عصره، قرأ على إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري ببغداد، وأحمد ابن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل

٢٥- أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد الخبّازيّ(١).

٢٦- محمد بن محمد الخياط المقرئ(٢).

٢٧- أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الغازي الأصبهانيّ(٣).

٢٨- البزار الطبريّ(٤).

شيوخه في غير القراءات(٥):

إسماعيل الجبني، وأبي بكر أحمد بن محمد بن سويد المؤدب، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الحسن بن قاسم غلام الهراس، وأبو بكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبو القاسم الهذلي وغيرهم، قال ابن الجزريّ: وروى عنه الطم والرم أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب سوق العروس وغيره، توفي سنة ٤٤٦هـ، بدمشق. (غاية النهاية١/ ٢٢٠).

(١) محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبد الله الخبازيُّ، مقرئ نيسابور ومسندها، قرأ على والده، وأبي بكر الطرازي، قرأ عليه محمد بن أحمد بن علي الكركانجي. (غاية النهاية٢/ ٢٠٧).

(٢) ذكره المؤلف في أسانيده (ق:٨٥/ ب)، ولم أجد له ترجمة تتطابق مع هذا الاسم، وفي إسناد المؤلف أنَّ الخياط هذا يروي عن الحماميّ، فلعلَّ شيخ المؤلف هو: محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر، أبو بكر، البغداديّ، المعروف بالخياط، قرأ على أبي أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، وبكر بن شاذان، وأبي الحسن الحمامي، وغيرهم، قرأ عليه أبو عبد الله البارع، ومنصور بن محمد بن علي القزويني، ومحمد بن علي بن منصور، وغيرهم، توفي سنة ٤٦٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٠٨)، فهذا الشيخ من تلاميذ الحماميّ، ويروي عنه رجال من طبقة أبي معشر، هذا بالإضافة إلى تقارب الاسمين، والله أعلم.

(٣) أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم، المقرئ، الغازي، الأصبهانيّ، هكذا سماه المؤلف في أسانيده (ق:٨٧/ أ)، وذكر أنَّه قرأ عليه بآمد في سنة ست وعشرين وأربعمائة، وشيخ أبي منصور –وفق سند المؤلف– هو سعادة بن الحسن بن موسى الفارقيّ، ولم أجد لأبي منصور هذا ترجمة في كتب رجال القراءات، وله ترجمة موجزة في (تاريخ دمشق٥١/ ١٠١) وفيها أنَّه كان يقيم بآمد، وأنَّه قدم دمشق وحدث بها وبآمد.

(٤) روى عنه المؤلف قراءة التخفيف في (عُطِلَتْ) [٤: التكوير]، عن أبي منصور العراقيّ عن ابن كثير. انظر (ص:٧٦٨)، ولم أهتد إلى شيء من المعلومات عن هذا الشيخ.

(٥) اكتفيتُ في شيوخ أبي معشر وتلاميذه في غير القراءات بذكر سنة الوفاة إنْ وجدتها، مع الإحالة إلى المصادر التي أفادت المعلومات المتعلقة برواية أبي معشر عن الشيوخ، ورواية التلاميذ عنه، دون باقي تفاصيل الترجمة؛

٢٩- تراب بن عمر بن عبيد، أبو النعمان المصريّ الكاتب (ت:٤٢٧هـ)[(١)].

٣٠- القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبريّ الشافعيّ الإمام العلامة شيخ الإسلام (ت:٤٥٠هـ)[(٢)].

٣١- أبو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله البغداديّ (كان حيا سنة٤٣٢هـ)[(٣)].

٣٢- أبو الحسن علي بن محمود بن إبراهيم الزوزنيّ الصوفيّ (ت:٤٥١هـ)[(٤)].

٣٣- أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصريّ الفراء الشيخ العالم المسند المعمر (ت:٤٣١هـ)[(٥)].

٣٤- أحمد بن علي بن الحسن، أبو بكر البَرُوجردي، نزيل حلب[(٦)].

٣٥- الحسن بن الأشعث، أبو علي المنبجيّ (كان حياً سنة ٤١٧هـ)[(٧)].

٣٦- الحسن بن علي بن أحمد، كياءك العطار، الطبريّ، أبو علي، نزيل حلب[(٨)].

٣٧- الحسين بن محمد بن منصور، أبو عبد الله الفقيه الواعظ[(٩)].

٣٨- عبد الله بن عمر بن العباس[(١٠)].

حرصاً على الاختصار، ولقلّة التعلق بموضوع كتابنا.

(١) ينظر: (سير أعلام النبلاء١٧/ ٥٠٢)؛ (معرفة القراء الكبار١/ ٤٣٦)؛ (طبقات الشافعيين ص:٤٨٣).

(٢) ينظر: (تاريخ بغداد١٠/ ٤٩١)؛ (سير أعلام النبلاء١٧/ ٦٦٨)؛ (معرفة القراء الكبار١/ ٤٣٦).

(٣) ينظر: (تاريخ بغداد١١/ ٤٥٣)؛ (معرفة القراء الكبار١/ ٤٣٦)؛ (التلخيص ص:٣٧).

(٤) ينظر: (تاريخ بغداد١٣/ ٦٠٥)؛ (تاريخ دمشق٤٣/ ٢٣١)؛ (التلخيص ص:٣٧).

(٥) ينظر: (سير أعلام النبلاء١٧/ ٤٧٧)؛ (معرفة القراء الكبار١/ ٤٣٦)؛ (التلخيص ص:٣٧).

(٦) ينظر: (بغية الطلب في تاريخ حلب٢/ ٦٣٨)؛ (كتاب الحجج ص:٢٤).

(٧) ينظر: (تاريخ دمشق١٣/ ٣٨)؛ (بغية الطلب في تاريخ حلب٥/ ٢٣٠٤، ٢٣٠٥)؛ (كتاب الحجج ص:٢٤).

(٨) ينظر: (بغية الطلب في تاريخ حلب٥/ ٢٤٧٧)؛ (كتاب الحجج ص:٢٤).

(٩) ينظر: (تاريخ دمشق١٣/ ٣١٦)؛ (مغاني الأخيار٣/ ١٢٣)؛ (كتاب الحجج ص:٢٤).

(١٠) ينظر: (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٨)، وفيه أنّه سمع منه بغزة؛ (كتاب الحجج ص:٢٥).

٣٩- عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر السجزيّ، الوايليّ، شيخ الحرم (ت:٤٤٤هـ)[١].

٤٠- علي بن ربيعة بن علي، أبو الحسن التميميّ المصري البزاز (٤٤٠هـ)[٢].

٤١- محمد بن أحمد بن مأمون، أبو عبد الله المصريّ (٤٢٨هـ)[٣].

٤٢- أبو القاسم هبة الله بن سليمان الجزريّ[٤].

٤٣- أبو زكريا يحيى بن مطرف، الفقيه الحنيفيّ الولوالي، وكان يقيم بغزنة[٥].

---

(١) ينظر: (سير أعلام النبلاء١٧/ ٦٥٤)؛ (تاريخ الإسلام٣٠/ ٩٥)؛ (كتاب الحجج ص:٢٥).

(٢) ينظر: (سير أعلام النبلاء١٧/ ٦٢٦)؛ (تاريخ الإسلام٢٩/ ٤٨٦)؛ (الحجج ص:٢٥).

(٣) ينظر: (تاريخ الإسلام٢٩/ ٢٤١) وجاء فيه النص التالي: "روى عن: أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم الرّازيّ، وعبد الله بن الحسن بن عمر بن ردّاذ، وأبو معشر الطّبريّ، وسعد بن عليّ الزّنْجانيّ، وآخرون" ، وعلى هذا النصّ اعتمد الدكتور غانم قدوري الحمد؛ فعدَّ هذا الشيخ من تلاميذ أبي معشر، ينظر: (كتاب الحجج ص:٢٩)، ولكنَّ الذي يبدو لي أنَّ هذا الشيخ ليس من تلاميذ أبي معشر، بل من شيوخه؛ وذلك للقرائن التالية: الأولى أنّه يعدّ من طبقة كبار شيوخ أبي معشر؛ فوفاته كانت سنة ٤٢٨هـ، بينما توفي أبو معشر سنة ٤٧٨هـ ، والقرينة الثانية: أنَّ لفظي (وأبو معشر) و(وآخرون) الواردين في نصّ كلام الذهبيّ لا يستقيمان لغويّاً مع أول السياق، وهو ما يدل على وجود سقط في كلام الذهبيّ؛ ففي أول السياق: "روى عن أبي بكر"، وفي آخره: "وأبو معشر ... وآخرون" واللغة تقتضي أنْ لو كان (أبو معشر) و(آخرون) معطوفين على (أبي بكر)؛ لكانا مجرورين بالياء، ولكن يبدو أنَّ أبا معشر وسعد بن عليّ الزنجانيّ معطوفان على جملة ساقطة من السياق، ولعلها: (وروى عنه)، أو: (وعنه)، والقرينة الثالثة: أنَّ أبا طاهر السِّلفي يروي عادةً عن أبي معشر بواسطة واحد فقط، بينما روايته عن هذا الشيخ بواسطة اثنين؛ فأصبح عنده بمثابة شيوخ أبي معشر، ينظر: (معجم السفر ص:٣٨٤)، والقرينة الرابعة: أنّي وجدت في ترجمة سعد بن علي الزنجانيّ أنّه ولد في حدود ٣٨٠هـ، وتوفي سنة ٤٧١هـ، وأنّه أخذ الحديث في الكهولة؛ فلا يمكن حينئذٍ إلا أن يكون تلميذاً لمحمد بن أحمد بن مأمون، بعد إذْ علمت أنَّ ابن مأمون توفي سنة ٤٢٨هـ، فإذا ترجّح أنه شيخ لسعد الزنجانيّ؛ فهو شيخ لأبي معشر الطبريّ أيضاً؛ فقد أوردهما الذهبيّ في سياق واحد. والعلم عند الله تعالى.

(٤) ينظر: (بغية في تاريخ حلب٢/ ٦٢٨)، وفيه أنّه سمع عليه بميافارقين؛ (كتاب الحجج ص:٢٥).

(٥) ينظر: (معجم السفر ص:١٠١)؛ (كتاب الحجج ص:٢٥).

٤٤- أحمد بن عبد الله بن محمد الرازيّ[١].

٤٥- صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو مسعود الميانجيّ (ت:٤٢٩هـ)[٢].

٤٦- عبد السميع بن أحمد بن محمد بن معيوف[٣].

٤٧- محمد بن أبي الحسن، أبو بكر، المعروف سرهك الهرويّ[٤].

٤٨- محمد بن الحسين بن يزداد، أبو عبد الله، الفارسيّ[٥].

٤٩- علي بن عبد الله الرازيّ، المستملي، أبو الحسن[٦].

٥٠- الدامغانيّ[٧]، ولعلَّه: محمد بن علي بن محمد، أبو عبد الله الدامغانيّ (ت:٤٧٨هـ)[٨].

٥١- سليم بن أيوب بن سليم، أبو الفتح، الرازيّ (ت:٤٤٧هـ)، وهو مؤلف كتاب (ضياء القلوب)[٩].

٥٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الثعلبيّ النيسابوريّ (ت:٤٢٧هـ)[١٠].

---

(١) ينظر: (تاريخ بغداد وذيوله١٧/ ١٨٩).

(٢) ينظر: (المؤتلف والمختلف لابن القيسرانيّ ص:١٣٧)؛ (تاريخ دمشق٢٣/ ٢٩٤).

(٣) ينظر: (توضيح المشتبه٨/ ٢٠٨)؛ (تبصير المنتبه٤/ ١٢٩٩).

(٤) ينظر: (لسان الميزان٥/ ٤٣٤).

(٥) ينظر: (معجم السفر ص:٢٤٩).

(٦) روى عنه أبو معشر شيئاً من الشعر، ينظر: (تاريخ دمشق٤٣/ ١٧٠)؛ (كتاب الحجج ص:٢٩).

(٧) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

(٨) ينظر: (تاريخ بغداد٤/ ١٨٣)؛ (سير أعلام النبلاء١٨/ ٤٨٥)

(٩) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة١/ ٢٢٥)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي١/ ١١٨).

(١٠) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (معجم الأدباء٢/ ٥٠٧)؛ (سير أعلام النبلاء١٧/ ٤٣٥).

تلاميذه:

لما كان الإمام أبو معشر الطبريّ شيخاً في القراءات وفي غيرها من العلوم كالحديث والتفسير؛ برز له تلاميذ كذلك في القراءات وفي علوم أخرى.

فمن تلاميذه في القراءات:

١- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد الكلبيّ الأندلسيّ المعروف بالبكيّ(١).

٢- الحسن بن خلف بن بَلِّيمة الهوازيّ الملّيليّ القيروانيّ(٢).

٣- سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاريّ(٣).

٤- عبد الله بن أبي الوفاء أبو محمد القيسيّ الصقليّ(٤).

٥- عبد الله بن عمر (ابن العرجاء) أبو محمد القيروانيّ(٥).

---

(١) أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد، الكلبيّ، الأندلسيّ، المعروف بالبكيّ بالباء الموحدة والكاف؛ لطول مجاورته بمكة، صحب أبا معشر الطبري زمانا بمكة، وذلك في حدود السبعين وأربعمائة وبعدها، وقرأ عليه وسمع منه كتاب التخليص، ثم رجع إلى إشبيلية فتصدر بها وأقام زمانا وانتفع به خلق، أخذ عنه محمد بن جعفر بن حميد مأمون، وابن رزق، وابن خير، وتوفي بعد سنة ٥٤٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤١).

(٢) الحسن بن خلف بن عبد الله بن بَلِّيمة، أبو علي، الهوازي، المليليّ، القيرواني، نزيل الإسكندرية، ومؤلف كتاب (تلخيص العبارات بلطيف الإشارات)، قرأ على أبي بكر القصريّ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وأبي معشر الطبريّ، وغيرهم، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الحطيئة، وعبد الرحمن بن خلف بن عطية، وأبو الحسن بن عظيمة، وغيرهم، توفي سنة ٥١٤هـ. (غاية النهاية١/ ٢١١).

(٣) سليمان بن عبد الله بن سليمان الأنصاري، قرأ على أبي معشر الطبري، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن خلف الداني فيما زعمه ابن عيسى. (غاية النهاية١/ ٣١٤).

(٤) عبد الله بن أبي الوفاء، أبو محمد، القيسيّ، الصقليّ، أخذ القراءات عن أبي معشر الطبري، قرأ عليه الشريف الخطيب أبو الفتوح. (غاية النهاية١/ ٤٦٣).

(٥) عبد الله بن عمر بن العرجاء، وهي أمه، أبو محمد، القيروانيّ، قرأ على أحمد بن نفيس، وعبد الباقي بن الحسن، وأبي معشر الطبري، وأقام مجاورا زمانا يؤمن بالمقام فقرأ عليه ولده الشيخ أبو علي الحسن، وعبد الله

٦- علي بن الحسين بن عمر بن الفراء[١].

٧- علي بن خلف بن ذي النون أبو الحسن العبسيّ الأندلسيّ الإشبيليّ ثمّ القرطبيّ[٢].

٨- علي بن عمر، أبو الحسن الطبريّ[٣].

٩- الحسن بن عمر الطبريّ[٤].

١٠- محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأزجاهيّ الأبيورديّ[٥].

البياسي، وعبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٥٠٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٣٨).

(١) علي بن الحسين بن عمر بن الفراء، أبو الحسن، الموصليّ، ثم المصري، توفي سنة ٥١٩هـ. (سير أعلام النبلاء١٩/ ٥٠٠)؛ (ذيل التقييد٢/ ١٩٠)، وينظر: (النشر١/ ٧٨).

(٢) علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد، أبو الحسن، العبسيّ، الأندلسيّ، الإشبيليّ، ثم القرطبيّ، قرأ على أبي العباس أحمد بن نفيس، قرأ عليه يحيى بن محمد بن سعادة، وأحمد بن خلف بن عيسون، ومحمد بن علي النوالشي، وغيرهم، ينظر: (غاية النهاية١/ ٥٤١)، وقد جاء في (فهرسة ابن خير ص:٣٠) أنَّ عليّ بن خلف روى عن أبي معشر كتابيه (التلخيص) و(الجامع). وينظر: (التلخيص ص:٣٩)، وجاء في (غاية النهاية) أنّه توفي سنة ٤٧٨هـ، ولعله تصحيف؛ فقد جاء في (فهرسة ابن خير) ما يفيد أنّه كان حيّاً سنة ٤٩٢هـ، فالصواب إذاً أنّه توفي سنة ٤٩٨هـ، كما في (معرفة القراء١/ ٤٦٠) ط: مؤسسة الرسالة، أو سنة: ٤٩٩هـ، كما في (بغية الملتمس١/ ٤٢٢).

(٣) علي بن عمر، أبو الحسن، الطبريُّ، المقرئ، روى القراءات عن أبي معشر، رواها عنه محمد بن إبراهيم الحضرمي. (غاية النهاية١/ ٥٦٠).

(٤) ذكره الذهبيّ في (معرفة القراء٢/ ٨٢٩) في الذين قرؤوا على أبي معشر، وفي طبعة مؤسسة الرسالة (١/ ٤٣٦) أنّه ممن حدَّث عن أبي معشر، ولم أجد له ترجمة متطابقةً مع هذا الاسم، وقال عنه الداوديّ في (طبقات المفسرين١/ ٣٣٣): "وهو ابن العرجاء"، وابن العرجاء قيروانيٌّ، وليس طبريّاً! فلست أدري أوقع الذهبيّ في الوهم حين جعله طبريّاً، أم وهِم الداوديّ حين قال: "وهو ابن العرجاء"، أم هو تلميذٌ آخر غير ابن العرجاء؟ فلا إشكال حينئذٍ. ويعسر القطع بشيء من هذه الاحتمالات، فالله أعلم. وينظر: (التلخيص ص:٤١).

(٥) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الأزجاهيّ، الأبيورديّ، قرأ القراءات على أبي معشر الطبري بمكة، قرأ عليه الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني ببغداد. (غاية النهاية٢/ ٤٨).

١١- محمد بن إبراهيم بن نِعْمَ الخلف أبو عبد الله الأندلسيّ[١].

١٢- منصور بن الخير بن يعقوب المغرواي المالقيّ المعروف بالأحدب[٢].

١٣- رُوزَبة بن القاسم بن إبراهيم الأرجانيّ الصوفيّ[٣].

١٤- محمد بن عبد الله بن عمر المقرئ، أبو البركات[٤].

---

(١) محمد بن إبراهيم بن نِعمَ الخلف، أبو عبد الله، الأندلسيُّ، قرأ بالروايات لما حج على أبي معشر الطبريّ بمكة، توفي سنة ٥٠٧هـ، بأوريولة. (غاية النهاية٢/ ٤٦).

(٢) منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا، أبو عليّ، المغراويّ، المالقيّ، المعروف بالأحدب، قرأ على الشريف موسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل، وأبي عبد الله بن شريح، وأبي معشر الطبري، قرأ عليه اليسع بن عيسى بن حزم، ومحمد بن أبي العيش الطرطوشي، ومحمد بن عبيد الله بن العويص، وغيرهم، توفي سنة ٥٢٦هـ. (غاية النهاية٢/ ٣١٢)، وقد اتُهِم منصور هذا في لقيه أبا معشر، وفي القراءة عليه. ينظر: (لسان الميزان٦/ ٩٣)، ويبدو أنَّ ابن الجزريّ لا يعتدّ بتلك التهمة، وإن أوردها من غير ردٍّ عليها في (غاية النهاية٢/ ٣١٢)؛ وذلك لأنَّه يروي القرآن بمضمن (التلخيص) بسنده عن منصور بن الخير عن أبي معشر، ينظر: (النشر١/ ٧٨) ومعلوم أنَّ ابن الجزريّ يشترط اللقيّ والمعاصرة في الرجال الذين يروي عنهم القراءات من طرق كتابه (النشر)، وقد نصَّ على ذلك في: (النشر١/ ١٩٢، ١٩٣).

(٣) رُوزَبة بن القاسم بن إبراهيم الأرجانيّ الصوفيّ، جاور بمكة سنين، كان يحفظ القرآن، ويقرأ قراءة جيدة بقراءة ابن عامر، قال: وقد دخلت أصبهان وأقمت بها وقرأت القرآن بمكة على أبي معشر الطبريّ، وعلى أبي علي غلام الهراس بواسط وعلى غيرهما من الشيوخ. (معجم السفر ص:٩٥)، وينظر: (كتاب الحجج ص:٢٦).

(٤) لم أجد له ترجمة، وقد ذكره الذهبيّ في (معرفة القراء٣/ ١٠٦٣) شيخاً لأبي القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقيّ (ت:٥٦٩هـ)، ونعته بـ(صاحب أبي معشر الطبريّ)، وفي ترجمة أبي القاسم الغافقيّ في (غاية النهاية١/ ٤٣) أنَّ هذا الشيخ هو الحسن بن عبد الله بن عمر، ولا يظهر ذلك؛ لأنَّ الذهبيّ كنّاه بأبي البركات، بينما يكنّى الحسن بن عبد الله بن عمر بأبي عليّ! كما سيأتي، وقد جاء في الورقة الأولى من هذا الكتاب (نسخة برلين) أنَّ أبا القاسم أحمد بن جعفر الغافقيّ روى هذا الكتاب إجازةً، وقرأ القرآن ببعضه تلاوةً على الشيخ أبي البركات محمد بن عبد الله بن عمر عن أبي معشر الطبريّ، وكان قد ذكر قبيل ذلك قراءته على أبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر عن والده أبي محمد عبد الله بن عمر القيرواني المقرئ؛ فهما إذاً شيخان، وليسا شيخاً واحداً كما فهم ابن الجزريّ. والله أعلم.

١٥- أبو غالب بن خطاب البغداديّ(١).

١٦- يحيى بن الخلوف الحميريّ(٢).

١٧- إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، أبو إسحاق القزوينيّ(٣).

١٨- خلف بن إبراهيم بن خلف، أبو القاسم النخاس القرطبيّ الحصار، خطيب قرطبة(٤).

١٩- عبد الله بن منصور بن أحمد أبو غالب البغداديّ(٥).

٢٠- الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء أبو عليّ القيروانيّ(٦).

---

(١) ينظر: (معرفة القراء٢/ ٨٢٩، ٩٠٩)؛ (كتاب الحجج ص:٢٧)، والقرائن تدل على أنَّ هذا التلميذ هو أبو غالب عبد الله بن منصور الآتي. والله أعلم.

(٢) يحيى بن خلف بن نفيس، أبو بكر، الغرناطيّ، يعرف بابن الخلوف، قرأ على محمد بن المفرج، وعلي بن خلف بن ذي النون، وعبد القادر الصدفي، وغيرهم، وذكر ابن عيسى أنه قرأ على أبي معشر الطبري بسوق العروس في القراءات، قال الذهبي: وهذا لا يصح ولا لقي أبا معشر، قرأ عليه ابنه عبد المنعم، ومحمد بن أحمد بن عروس، وأبو محمد بن عبيد الله، وغيرهم، توفي سنة ٥٤١هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦٩)، وينظر: (التقريب والبيان ق:٣/ أ) وفيه أنَّ ابن الخلوف تلا بجميع ما في سوق العروس على أبي معشر.

(٣) إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، أبو إسحاق، السحاذيّ، القزويني، ينعت بالضياء، قرأ على أبي معشر الطبري بالروايات، قرأ عليه أحمد بن إسماعيل القزويني، وكان شيخ بلده، توفي في حدود ٥٤٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٨).

(٤) خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد الإمام أبو القاسم بن النخاس، القرطبيّ، عرف بالحصار، قرأ على أبي معشر الطبري، ونصر بن عبد العزيز الشيرازي، وأبي المطرف عبد الرحمن بن خلف، وغيرهم، قرأ عليه يحيى بن سعدون القرطبي، وسعد بن خلف، ويوسف بن أحمد القرشيّ، وغيرهم، توفي سنة ٥١١هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧١).

(٥) عبد الله بن منصور بن أحمد بن الخطاب بن سعيد، أبو غالب، البغداديّ، روى القراءات تلاوةً عن أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي، وأبي معشر الطبريّ، قرأ عليه بالروايات الحسن بن أحمد الهمذاني. (غاية النهاية١/ ٤٦٠).

(٦) الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء، وهي أم أبيه، أبو علي، القيروانيّ، قرأ على والده، وعلى أبي معشر

٢١- محمد بن عبد الله بن مسبّح أبو عبد الله الفضيّ المصريّ[١]، وهؤلاء الخمسة من تلاميذه في الحديث أيضاً[٢].

ومن تلاميذه في غير القراءات:

٢٢- إبراهيم بن أحمد بن الحسين أبو تمام الهمَذانيّ الصيمريّ (ت:٥٣٢هـ)[٣].

٢٣- إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم، أبو نصر البأّار الأصبهانيّ (ت:٥٣٠هـ)[٤].

٢٤- أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد، أبو الحسين، السُّمُسْطاويّ (ت:٥١٧هـ)[٥].

الطبريّ في قول جماعة، وهو بعيد، وأنكره أبو حيان، قال الذهبي الحافظ: والظاهر أنه روى القراءات عنه إجازة، قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط، وأبو القاسم محمد بن وضاح، وأبو الحسن بن كوثر، وغيرهم، بقي إلى سنة ٥٤٧هـ، قال ابن الجزري: وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب. (غاية النهاية١/ ٢١٧).

(١) محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الفضيُّ، المصريُّ، قرأ على أبي الحسن علي بن حميد الواعظ، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط، وروى عنهما الروضة للمالكي سماعاً وتلاوةً عن المؤلف كذلك، وتلا على عبد الباقي بن فارس، وأبي معشر الطبري بكتابه سوق العروس، قرأ عليه الشريف أبو الفتوح ناصر بن الحسن، وزيد بن شافع اللخمي، ويحيى بن الخلوف، لم يصل إلى سنة ٥٢٠هـ. (غاية النهاية٢/ ١٨٧).

(٢) ينظر: (إكمال الإكمال١/ ١٤٩)؛ (معرفة القراء١/ ٤٣٦)؛ (الوجيز في ذكر المجاز والمجيز ص: ٦٢)؛ (التدوين في أخبار قزوين٢/ ١١٤)؛ (التلخيص ص:٤١)؛ (كتاب الحجج ص:٢٧، ٢٨).

(٣) ينظر: (الأنساب للسمعاني٨/ ٣٦٧)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦١)؛ (معرفة القراء١/ ٤٣)؛ (لسان الميزان٤/ ٥٠)؛ (تبصير المنتبه٣/ ٨٦١)؛ (التلخيص ص:٤٠)؛ (كتاب الحجج ص:٢٨).

(٤) ينظر: (الأنساب للسمعانيّ٢/ ٢٣)؛ (الوافي بالوفيات٦/ ٦٠)؛ (معجم المؤلفين١/ ٧٤)؛ (كتاب الحجج ص:٢٨).

(٥) ينظر: (معجم السفر ص: ٢٥)؛ (نكث الهميان ص:٧٤)، وقد فهم الدكتور غانم قدوري الحمد من النصّ الذي في (معجم السفر) أنَّ تلميذ أبي معشر هو: أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو شجاع العبادانيّ، فذكره في

٢٥- أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانيّ الغازي الشيخ الإمام الحافظ المسند الرّحّال (٥٣٢هـ)[١].

٢٦- إسماعيل بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن جعفر، أبو البركات، القزوينيّ[٢].

٢٧- زليخا بنت إلياس بن فارس أم أحمد الغزنوية الواعظة[٣].

٢٨- عبد الله بن يحيى بن حمود، أبو محمد، الخريميّ، المالكيّ (ت:٥١٤هـ)[٤].

٢٩- عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن، أبو الفضل القيروانيّ المعروف بابن لاذخان (ت:٥٣٣هـ)[٥].

٣٠- علي بن المحسن بن عمر بن هلال بن الحسن بن زين، أبو الحسن الكنانيّ (ت:٥٣٠هـ)[٦].

٣١- محمد بن الحسن بن علي، أبو غالب الماورديّ البصريّ (ت:٥٢٥هـ)[٧].

تلاميذ أبي معشر، ينظر: (كتاب الحجج ص:٢٨)، ولكن الظاهر أنَّ تلميذ أبي معشر الذي دلَّ عليه ذلك النصّ الذي في (معجم السفر) هو أبو الحسين أحمد بن سرور، وهذا ما فهمه الصفديّ في (نكث الهميان)، وأمّا أبو شجاع العبادانيّ فقد جاء في سياق قبل ذلك، وانقضى الكلام عليه.

(١) ينظر: (إكمال الإكمال٤/ ٤٠٠)؛ (التقييد لمعرفة رواة السنن ص:١٥٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء١/ ٤٣٦)؛ (كتاب الحجج ص:٢٨).

(٢) ينظر: (التدوين في أخبار قزوين٢/ ٣٠٦)، وفيه "أجاز له أبو معشر الطبري المقرئ رواية مسموعاته سنة أربع وسبعين وأربعمائة"؛ و(كتاب الحجج ص:٢٨).

(٣) ينظر: (معجم السفر ص:١٠١)؛ (كتاب الحجج ص:٢٨).

(٤) ينظر: (معجم السفر ص:١٤٠) وفيه أنَّ أبا معشر أجازه في مصنفاته ومسموعاته، وقد رأى أبو طاهر السِّلفي تلك الإجازة وهي بخط أبي معشر؛ (بغية الطلب في تاريخ حلب٢/ ٦٣٨)؛ (كتاب الحجج ص:٢٩).

(٥) ينظر: (الأنساب للسمعانيّ٩/ ٤٩)؛ (إكمال الإكمال٤/ ٦٩)؛ (الوافي بالوفيات٢٠/ ٥٦)؛ (توضيح المشتبه٦/ ٤٢)؛ (تبصير المنتبه٣/ ٨٧٩).

(٦) ينظر: (معجم السفر ص:٢٤٩)؛ (كتاب الحجج ص:٢٩).

(٧) ينظر: (تاريخ دمشق١٣/ ٣١٦)؛ (سير أعلام النبلاء١٩/ ٥٨٩)؛ (كتاب الحجج ص:٢٩).

٣٢- القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريّ البغداديّ الحنبليّ البزاز الشيخ الإمام الفرضيّ مسند العصر المعروف بقاضي المرستان (ت:٥٣٥هـ)[١].

٣٣- محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن الحسن، أبو عبد الله، الأصبهانيّ، الديلميّ، الصوفيّ[٢].

٣٤- محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسيّ، الشيبانيّ، أبو الفضل، المعروف بابن القيسرانيّ (ت: ٥٠٧هـ)[٣].

٣٥- عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل بن أبي البحر، أبو الأصبغ الزهريّ، الشنترينيّ (ت:٥٣٠هـ)[٤].

٣٦- عبد الواحد بن منصور بن عبد الواحد، النشائيّ، الشرابيّ، الأصبهانيّ، أبو منصور (ت:٥٢٩هـ)[٥].

٣٧- مسعود بن أبى الفضل الحسين بن سعيد بن على بن بندار، الإمام أبو الخير اليزدىّ[٦].

٣٨- أحمد بن نعمان، أبو العباس، البكاري[٧].

---

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦١)؛ (معرفة القراء١/ ٤٣٦)؛ (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٨)؛ (سير أعلام النبلاء٢٠/ ٢٥)؛ (طبقات الشافعية٥/ ١٥٢)؛ (طبقات الشافعيين١/ ٤٦٦)؛ (لسان الميزان٤/ ٥٠).

(٢) ينظر: (تاريخ دمشق٥٣/ ٣٣٨).

(٣) ينظر: (المؤتلف والمختلف لابن القيسرانيّ ص:١٣٧)؛ (منتخب المنثور ص:٨٨)؛ (وفيات الأعيان٤/ ٢٨٧)؛ (سير أعلام النبلاء١٩/ ٣٦١).

(٤) ينظر: (سير أعلام النبلاء١٩/ ٦٢٨)؛ (تاريخ الإسلام٣٦/ ١٨٤).

(٥) ينظر: (توضيح المشتبه٩/ ٧١)؛ (تبصير المنتبه٤/ ١٤٣٨)؛ (الإكمال٤/ ٥٤٠).

(٦) ينظر: (مغاني الأخيار٣/ ١٢٢).

(٧) روى كتاب (جامع أبي معشر) عن مؤلفه، كما هو مكتوب في الورقة الأولى من النسخة الألمانية، ولم أجد لهذا التلميذ ترجمة.

٣٩- أبو محمد عبد الله بن محمد الملالو[١].

٤٠- أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر[٢].

٤١- علي بن أبي القاسم بن محمد المهدويّ، يعرف بابن البناء[٣].

---

(١) روى كتاب (جامع أبي معشر) عن مؤلفه، كما هو مكتوب في الورقة الأولى من النسخة الألمانية، ولم أجد لهذا التلميذ ترجمة.

(٢) روى عن أبي معشر شيئاً من الشعر، ينظر: (تاريخ دمشق٤٣/ ١٧٠)؛ (كتاب الحجج ص:٢٩).

(٣) ينظر: (الغنية في شيوخ القاضي عياض ص:١٥٥).

المبحث السادس: آثاره

إنَّ المتأمل في تراجم الأئمة القرَّاء، وفيما تركوه من أثرٍ بعدهم؛ سيجد أنَّهم على ثلاثة أقسام(١):

القسم الأول: شيوخ أفنوا أعمارهم في الإقراء، وتعليم القرآن والقراءات وعلومها، ولم يشتهر عنهم اهتمام بجانب التدوين والتصنيف، وربَّما كان السواد الأعظم من القراء من هذا القبيل؛ فإنك إذا استعرضت كتب التراجم؛ وجدت الكثرة الكاثرة من القراء لا أثر لهم في جانب التأليف، وإنما عرفهم الناس من خلال تلاميذهم وأسانيدهم، وهذا ما جعل كثيراً منهم أشبه بالمجاهيل، فلا يعرفهم إلا من اشتغل بالنظر في مطولات كتب القراءات، أو كتب رجال القراءات.

القسم الثاني: شيوخ آثروا جانب التصنيف؛ فعكفوا على وضع مصنفات أفرغوا فيها ما تيسر من حصيلتهم العلمية، ولا توجد لهم جهود تذكر في جانب الإقراء والتعليم، وأكثر من يشملهم هذا القسم؛ الأئمةُ المتفنِّنون الذين جمعوا بين علوم كثيرة منها القراءات، فحياتُهم العلمية -في الأصل- متنوعةٌ، وجاءت إسهاماتهم في القراءات في جانب التصنيف أكثر منها في جانب الإقراء(٢).

---

(١) وهذه الأقسام الثلاثة تكاد تنطبق على سائر علماء الأمة الإسلامية في مختلف تخصصاتهم، غير أنَّها لا تظهر بوضوح إلا عند القراء وعند المحدثين؛ لما تميّزوا به من عناية خاصة بالرواية والدراية معاً؛ فانصرفت فئات منهم إلى خدمة الرواية بالتلقي والأداء، وانصرفت فئات أخرى إلى خدمة الدراية بالتقعيد والتصنيف والترتيب ونحو ذلك، وجمعتْ فئات بين الاهتمامين معاً.

(٢) لعلَّ ممن يصح ضرب المثل به على هذا القسم الإمام الحافظ أبا الحسن الدارقطنيّ (ت:٣٨٥هـ)؛ فإنَّه -مع إمامته في القراءات- لم يتصدر للإقراء إلا في آخر عمره، ولم يشتهر له تلاميذ في القراءات، ولكنَّه كما يقول عنه ابنُ الجزريّ في (غاية النهاية١/ ٥٥٩): "ألف في القراءات كتاباً جليلاً لم يؤلف مثله، وهو أول من وضع

القسم الثالث: شيوخ جمعوا بين التعليم والإقراء وبين التأليف؛ فقسّموا وقتهم، ونوّعوا آثارهم، وهذه الفئة من أئمة القراءات هي الأكثر شهرةً، والأرفع ذكراً، والأوسع أثراً، والأعمّ نفعاً؛ فقد تلقّى عنهم عدد كثير من معاصريهم، كما انتفعت بمؤلفاتهم أجيالٌ متعددة، وعلى تراثهم يعتمد -غالباً- طالبو الثقافة والباحثون عن قضايا القراءات من غير أهل الاختصاص[١].

وفي هذا القسم ينتظم الإمام أبو معشر الطبريّ؛ فقد شهدتْ أسانيد القراءات بأنّه أحد رجال الإقراء والتعليم الذين فرّغوا كثيراً من وقتهم لتروية التلاميذ أوجه القراءات بالروايات والطرق المختلفة، عن طريق التلقّي والمشافهة، كما شهدت كتبُه بدور بارز أسهم به في بثّ العلوم في جانب التصنيف أيضاً.

وعلى ضوء ذلك يمكننا أن نعتبر تلقينَ الأداء وترويةَ الأوجه اللذين أفاض بهما أبو معشر على تلاميذه؛ جزءاً كبيراً ومهمّاً من آثاره، استفاد من تلك الآثار بالدرجة الأولى تلاميذه الآخذون عنه مباشرة، كما تعدّى ذلك بالتبعيّة إلى تلاميذ تلاميذه وإلى كلّ من انتظم بعد ذلك في سلسلة إسناد من الأسانيد التي تتصل بأبي معشر، وقد أتحفتنا كتب التراجم بعدد غير قليل من التلاميذ الذين نهلوا من علمه، وتلقوا عنه الأداء والحروف، كما سلف في المبحث السابق[٢]، وما سكتت عنه كتب التراجم قد يكون أكثر من ذلك.

وبقي في هذا المبحث أن تُبيّن آثارُه العلمية التي أورثها للأجيال المتعاقبة، والتي تتمثّل في مؤلفاته.

أبواب الأصول قبل الفرش، ولم يعرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه، ولم يكمل حسن كتاب جامع البيان إلا لكونه نسج على منواله".

(١) من هذه الفئةِ المباركةِ الأئمةُ: ابن مجاهد، والدانيّ، ومكيّ بن أبي طالب، والشاطبيّ، والسخاويّ، وابن الجزريّ.

(٢) ينظر: (ص:٣٩).

وقبل تعداد مؤلفات أبي معشر يحسن بي أن أنقل نصَّين فيهما ثناءٌ عامٌ على تلك المؤلفات.

قال ابن الصلاح (ت:٦٤٣هـ): "وله في علم القراءات وغيره تصانيف حسنة وكثيرة"(١).

وقال صلاح الدين الصفديّ (ت:٧٦٤هـ): "له في علم القرآن تصانيف حسنة"(٢).

وفيما يلي ذكرٌ لما توصَّل إليه البحث من مؤلفات أبي معشر(٣)، وقد روى جملةً من هذه المؤلفات عن أبي معشرٍ تلميذُه أبو محمد عبد الله بن عمر المقرئ إمام المقام(٤):

أولاً: مؤلفاته في القراءات وعلوم القرآن:

١- **جامع أبي معشر**(٥)، ويُسمَّى أيضاً: **(سوق العروس)**(٦)، وهو أوسع كتبه في

---

(١) (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

(٢) (الوافي بالوفيات١٩/ ٥٥).

(٣) المؤلفات التي لم أتمكن من معرفة ما إذا كانت موجودة أو مفقودة تركتها بدون حكم عليها؛ لأنَّ الحكم بأنّها مفقودة يتطلب استقصاءً واسعاً لا أستطيع ادعاءه في هذا البحث.

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)، وقد بلغ عدد تلك المؤلفات التي رواها تلميذ أبي معشر عنه: ١٧ كتاباً في فنون مختلفة.

(٥) هكذا سمَّاه مؤلفه، كما سيأتي في الفصل التالي.

(٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص:٢٨٧)؛ (التكملة ١/ ١٢٧)؛ (معرفة القراء الكبار٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (النشر١/ ٣٥)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (لسان الميزان٤/ ٥٠)؛ (طبقات المفسرين للداوديّ١/ ٣٣٣)؛ (كشف الظنون٢/ ٢٩٦)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي١/ ١٣٥)؛ (الأعلام٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص:٣١)؛ (كتاب الحجج ص:٣٢)، وقد حقَّق الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين في أطروحته للدكتوراه كتاباً بعنوان: (الجامع في القراءات العشر) وحقَّقه على أنَّه من تأليف أبي معشر الطبريّ، وأنَّه كتابٌ آخر غير (سوق العروس) مستنداً إلى أدلةٍ بيَّنها في دراسته للمؤلِّف وللكتاب، وقد اتضح بعد البحث أنَّ الكتاب الذي حقَّقه الدكتور لا تصح نسبته لأبي معشر، وأنَّه لمؤلِّف آخر، وسيأتي مزيد بيان لذلك

القراءات، وسيأتي الكلام عنه مفصَّلاً في الفصل الثاني؛ فهو موضوع هذه الدراسة.

٢- **التلخيص**[١]، وهو كتاب في القراءات الثمان؛ قراءاتِ الأئمة السبعة مع قراءة الإمام يعقوب الحضرميّ، وقد انتهج فيه المؤلف منهج الاختصار في العبارات، مع الاقتصار على بعض الطرق دون بعض، ولأهمية كتاب (التلخيص) جعله ابن الجزريّ أصلاً من أصول كتابه (النشر في القراءات العشر)[٢]، ويعدّ كتاب (التلخيص) أشهر كتب أبي معشر[٣]، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور محمد حسن عقيل موسى[٤].

٣- **مفردة أبي عمرو**[٥]، توجد من هذا الكتاب نسخة كتبت عام ٥٩١هـ، وهي ضمن مجموع في مكتبة تشستر بيتي برقم ٣٩٢٥/ ٢، وعدد أوراقها ٢٦ ورقة، من ورقة ٩٤ إلى ١١٦، وهناك ميكروفيلم يحويها في جامعة الإمام برقم

في الفصل الثاني إن شاء الله تعالى.

(١) ينظر: (فهرسة ابن خير ص:٢٩)؛ (معجم السفر ص:٤٥٠)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (مرآة الجنان٣/ ٩٤)؛ (معرفة القراء الكبار٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (النشر١/ ٧٧)؛ (كشف الظنون١/ ٤٨٤)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي١/ ١٣٥)؛ (الأعلام٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦)؛ (كتاب الحجج ص:٣٢).

(٢) ينظر: (النشر١/ ٧٧).

(٣) ينظر: (كتاب الحجج ص:٣٢).

(٤) طُبع لأول مرّة عام ١٤١٢هـ، ويُطلَب من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، ومن مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر العلميّ بمصر، وهو في الأصل رسالة علمية نال بها المحقق درجة الماجستير من جامعة أم القرى عام ١٤١٢هـ، بإشراف الشيخ الدكتور محمد ولد سيدي ولد الحبيب.

(٥) مذكور في (الفهرس الشامل -علوم القرآن، مخطوطات القراءات ص:١٨٣) باسم: "مختصر في إفراد قراءات الإمام أبي عمرو بن العلاء".

٣٩٢٥/ ف[١]، وفي مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية نسخة أخرى مصورة، وقد حقَّق هذا الكتاب على تلك النسخة الدكتور محمد شرعي سليمان أبو زيد، في بحث بالجامعة الإسلامية، ولم ينشره بعد[٢]، كما يجري العمل حالياً على تحقيقه من قِبل أحد الإخوة في مصر[٣]، ويبدو أنَّ هناك نسخة خطية أخرى كُتِبت عام ٥٧٥هـ[٤].

٤- **كتاب الحجج**، وهو كتاب في توجيه القراءات، لم تشر إليه المصادر التي ذكرت مؤلفات أبي معشر، ولا الفهارس التي تذكر المؤلفات في القراءات وعلومها، ولكنْ وُجِدت من كتاب الحجج هذا نصوصٌ على حواشي إحدى النسخ الخطية لكتاب (الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة) لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون (ت:٣٨٩هـ)، وبلغ عدد تلك النصوص اثنين وخمسين نصّاً، كلّها مذيلة بعبارة "من كتاب الحجج لأبي معشر"، وجاء اسم أبي معشر كاملاً في كثير منها، وقد استخلص تلك النصوص وحققها ونشرها باسم (كتاب الحجج في توجيه القراءات) مع الدراسة الدكتور غانم قدوري الحمد[٥].

---

(١) ينظر: (التلخيص ص:٣١)؛ (كتاب الحجج ص:٣٤).

(٢) توجد نسخة من هذا التحقيق في مكتبة البحوث في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، على ما ذكره الدكتور أحمد الرويثيّ في ملتقى أهل التفسير على الشبكة العنكبوتية.

(٣) ذكر ذلك الشيخ أبو يوسف الكفراوي في (ملتقى أهل التفسير).

(٤) ذكر الشيخ أبو يوسف الكفراوي في (ملتقى أهل التفسير) على الشبكة العنكبوتية أنّه وقف على تلك النسخة.

(٥) طُبع في عام ١٤٣١هـ ، ونشرته دار عمار بالأردن، كما نُشِرت تلك النصوص مع خلاصة الدراسة في مجلة البحوث والدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، العدد السادس ١٤٣١هـ.

٥- الرشاد في شرح القراءات الشاذَّة[(١)].

٦- طبقات القراء[(٢)].

٧- كتاب مخارج الحروف[(٣)].

٨- المدّ والتمكين[(٤)].

٩- الغنة والإظهار[(٥)].

١٠- ألم تر كيف[(٦)].

١١- الظاء والضاد[(٧)].

١٢- الوقف والابتداء[(٨)].

---

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح٢/ ٥٦٠)، (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص:٢٨٧) وورد فيهما باسم: "الرشاد في شرح الروايات الشاذَّة"؛ (معرفة القراء الكبار٢/ ٨٢٨)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (لسان الميزان٤/ ٥٠)، وسمّاه "الرشاد في السواد"؛ (طبقات المفسرين للداوديّ١/ ٣٣٣)؛ (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦)؛ (معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ٢/ ٣٩٦)؛ (التلخيص ص:٣١)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء الكبار٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (كشف الظنون٢/ ٣٧٤)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي١/ ١٣٥)؛ (الأعلام٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٣) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٧) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٨) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٢).

١٣- **كتاب المصاحف**[(١)].

١٤- **هجاء المصاحف**[(٢)]، ويبدو أنَّه هو والذي قبله كتاب واحد[(٣)].

١٥- **العدد**[(٤)].

١٦- **الدرر في التفسير**[(٥)].

١٧- **عيون المسائل**[(٦)]، لم أجد في المصادر القديمة التي وقفت عليها ما يشير إلى موضوع هذا الكتاب، وذكر الزركليّ في (الأعلام)[(٧)] أنَّه كتاب في التفسير، وأنَّه مخطوط، ولعلَّه اعتمد في ذلك على النسخة المحفوظة في معهد المخطوطات العربية باسم: (عيون المسائل في التفسير)، برقم (التفسير وعلوم القرآن:١٥٣)،

---

(١) ينظر: (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات المفسرين للداودي١/ ٣٣٣)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٢).

(٣) ينظر: (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (كشف الظنون١/ ٤٣٤) وسمَّاه: "تعداد الآي"؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)، وسمَّاه: "**الدرر واللآلي في التفسير والمعاني**"؛ (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (طبقات المفسرين للداودي١/ ٣٣٣)؛ (كشف الظنون١/ ٤٥٣)، وسمَّاه: "تفسير أبي معشر"؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي١/ ١٣٥)؛ (الأعلام٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص:٣٢)؛ (فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم٢/ ٧٦٥)؛ (كتاب الحجج ص:٣٢).

(٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١) وورد فيه باسم: "**عنوان المسائل**"؛ (طبقات المفسرين للداودي١/ ٣٣٣)؛ (كشف الظنون٢/ ١١٤١)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي١/ ١٣٥)؛ (الأعلام٤/ ٥٢)؛ (فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم٢/ ٩٩٣)؛ (التلخيص ص:٣٣)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٧) (الأعلام٤/ ٥٢).

وهي نسخة قديمة كُتبت بخط النسخ عام ٥٧٤هـ، تقع في ٢٣٣ ورقة ١٨ سطراً، وتوجد مصورة منها في دار الكتب المصرية برقم (تفسير ١٦١)[١].

وقد طُبع كتابٌ بعنوان"عيون المسائل في القرآن العظيم"[٢]، ونسبه محقّقُه إلى أبي معشر الطبريّ، وهو كتاب يتناول بعض الآيات التي جاءت آراء العلماء فيها مختلفة من حيث التفسير، وتثار شكوك قوية حول صحة نسبة هذا الكتاب المطبوع إلى أبي معشر[٣]، وإذا كان الزركليّ قد اعتمد -فيما ذهب إليه من أنَّ كتاب (عنوان المسائل) لأبي معشر هو كتاب في التفسير- على النسخة التي اعتمد عليها محقق الكتاب المطبوع؛ فمن الصعب حينئذٍ أن يُقطَع بأنَّ كتاب أبي معشر(عيون المسائل) كتابٌ في التفسير؛ لسكوت المصادر القديمة عن بيان ذلك، وللشكوك التي تثار حول صحة نسبة النسخة الخطية الموجودة إلى أبي معشر الطبريّ، والتي يبدو أنَّ الزركليّ قد اعتمد عليها فيما ذكره، كما اعتمد عليها محقّقُ الكتاب المطبوع، والله أعلم.

١٨- **كتاب الحجة**[٤]، ذكره ابن الصلاح في مؤلفات أبي معشر التي رواها عنه

---

(١) ينظر: (فهرس المخطوطات المصورة- معهد المخطوطات العربية، جزء ١، قسم ٣، ص:٣٥).

(٢) طُبع بتحقيق محمد عثمان، ونشرته دار الكتب العلمية عام ٢٠٠٨م، ورأيت في السيرة الذاتية للدكتور أحمد عبد الكريم نجيب، أنَّه حقَّق أو أسهم في تحقيق مجموعة من الكتب، منها كتاب بعنوان: " عيون المسائل" لأبي معشر الطبريّ، ووصف الكتابَ بأنَّه "في تفسير المُشكِل من القرآن الكريم"، ولم أقف على طبعة بتحقيقه؛ فلعلَّه أسهم في تحقيق الطبعة التي نشرتها دار الكتب العلمية.

(٣) ينظر: (فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم٢/ ٩٩٣)، وفيه: "لم نتحقق من موضوع الكتاب، والنسخة المعنونة بـ(عيون المسائل) في دار الكتب بالقاهرة (الفهرس الشامل- التفسير وعلومه:١١٥)، منسوبة له، والصواب أنَّها للقاضي عبد الجبار المعتزليّ"، وقد تحدث عن الكتاب المطبوع ونسخته الخطية، الدكتورُ محمد غسان الحسيني في (الملتقى الفقهي)، وذكر قصّة فحواها أنَّه توصّل إلى أنَّ الكتاب المطبوع ليس لأبي معشر الطبريّ، وإنَّما هو لمؤلف مجهول، يفسّر الآيات على مذهب المعتزلة، ويرجِّح أن المؤلف هو الحاكم الجشميّ.

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٣)؛ (كتاب الحجج ص:٣٢).

تلميذه أبو محمد عبد الله بن عمر المقرئ، واكتفى ابنُ الصلاح بذكر هذا الاسم المختصر دون بيان لموضوع الكتاب[١]، غير أنَّ عنوان الكتاب يساعد على التخمين بأنَّه كتاب في توجيه القراءات؛ فقد استُخدِم لفظ (الحجة) عنواناً لكتبٍ عديدة أُلِّفت في توجيه القراءات[٢]؛ إلا أنَّ الحكم باعتبار كتاب أبي معشر هذا من ذلك القبيل أمرٌ يحتاج إلى دليل؛ فيبقى الأمر في دائرة الظنّ والتوقُّع فحسْب، ويقول الدكتور غانم قدوري الحمد: "وإذا تأملنا في مؤلفات أبي معشر وجدنا أنَّها غطَّت موضوعات علم القراءات وما يتصل بها ... ويبدو كتاب (الحجة) متمّماً لجهود أبي معشر في تناول موضوعات علم القراءات، لتشمل توجيه القراءات القرآنية والاحتجاج لها، وإذا صحَّ هذا في تحديد موضوع كتاب (الحجة) فإنَّ كتاب (الحجج) قد يكون كتاب (الحجة) نفسه"[٣].

ثانيا: مؤلفاته في العلوم الأخرى:

١٩- **الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة**[٤]، ذكره الزركليّ في (الأعلام)، وذكر أنَّه مطبوع، ووصفه بأنَّه: "رسالة صغيرة"[٥]، وتوجد من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة مغنيسا في تركيا برقم (١٣٤/ ٢) الأوراق (٩١ب إلى ٩٧أ)[٦].

---

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

(٢) منها: (الحجة) لأبي الحسن المنبجي (ت:٣٦٦هـ)، وكتاب (الحجة) المنسوب لابن خالويه (ت:٣٧٠هـ)، و(الحجة) لأبي عليّ الفارسيّ (ت:٣٧٧هـ). ينظر: (شرح الهداية ص:٣٢- ٣٤).

(٣) (كتاب الحجج ص:٤٠- ٤١).

(٤) ينظر: (تاريخ بغداد وذيوله٢٢/ ٧٦)؛ (كتاب الحجج ص:٣٤)؛ (التلخيص ص:٣٢).

(٥) (الأعلام٤/ ٥٢).

(٦) ينظر: (كتاب الحجج ص:٣٤).

٢٠- **من اسمه محمّد**[١]، وليس لديّ علم بشيء من تفاصيل هذا الكتاب.

٢١- **كتابٌ في اللغة**[٢]، ذكروه في مؤلفات أبي معشر التي رواها عنه تلميذه أبو محمد عبد الله بن عمر المقرئ، ولم يذكروا لهذا الكتاب اسماً، ولا موضوعاً معيّناً من مواضيع اللغة.

٢٢- **فوائد أبي معشر الطبريّ**، ذكره الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان)، وواضحٌ من كلامه أنَّه اطلَّع عليه؛ فقد ذكر هناك حديثاً، ونصَّ على أنَّه وجده في فوائد أبي معشر الطبريّ[٣]، ولم أجد ذكراً لهذا الكتاب عند أحد غير ابن حجر.

٢٣- **كتاب الورد**، ذكره الذهبيّ في (تاريخ الإسلام)[٤]، ولم يبيّن موضوع هذا الكتاب، ولم أجد ذكراً لهذا الكتاب عند غير الذهبيّ .

هذا ما تيسّر الوصول إليه من أسماء مؤلفات أبي معشر الطبريّ؛ بيد أنَّ قول ابن الصلاح –بعد أن ذكر سبعة عشر كتاباً من مؤلفات أبي معشر-: "وكثيراً غيرها"[٥] يشير إلى وجود مؤلفات أُخَر غير التي توصَّل إليها هذا البحث ...

وممَّا يتصّل بآثار المؤلف؛ المشاركاتُ العلمية، ومن أبرزها تلك الكتب التي رَوَاها ثمَّ رَوَّاها لتلاميذه من مؤلفات أئمة سابقين له، ومن تلك الكتب:

١-كتاب (ضياء القلوب في إعراب القرآن ومعانيه)، عن مؤلفه أبي الفتح سليم بن

---

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٣)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (طبقات المفسرين للداودي١/ ٣٣٣)؛ (كتاب الحجج ص:٣٣).

(٣) ينظر: (لسان الميزان٥/ ٤٣٤).

(٤) (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٩).

(٥) (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

أيوب بن سليم الرازيّ (ت:٤٤٧هـ)[١].

٢- كتاب (شفاء الصدور) عن الشريف الزيديّ الحرانيّ عن مؤلفه أبي بكر محمد بن الحسن النقَّاش (ت:٣٥١هـ)[٢].

٣- مسند الإمام أحمد (ت:٢٤١هـ)، عن الزيديّ عن القطيعيّ[٣].

٤- تفسير الثعلبيّ عن مؤلفه أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبيّ النيسابوريّ (ت:٤٢٧هـ)[٤].

٥- المهذّب في اللغة، لابن خالويه (ت:٣٧٠هـ)[٥].

٦- عدّة من تصانيف القاضي أبي بكر الباقلانيّ (ت:٤٠٣هـ) في الأصلين عن الدامغانيّ عنه[٦].

٧- عدّة من تصانيف ابن بطة الحنبليّ (ت:٣٨٧هـ) في الأصول وغيره عن الزيديّ عنه[٧].

---

(١) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة١/ ٢٢٥)؛ (طبقات المفسرين للأدنه وي١/ ١١٨)؛ معجم المؤلفين٤/ ٢٤٣).

(٢) ينظر: (تاريخ بغداد٢/ ٦٠٢)؛ (طبقات الفقهاء الشافعية١/ ١٣٩، ٢/ ٥٦٠)؛ (وفيات الأعيان٤/ ٢٩٨)؛ (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١).

(٣) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢).

(٤) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (معجم الأدباء٢/ ٥٠٧)؛ (سير أعلام النبلاء١٧/ ٤٣٥)؛ (معرفة القراء١/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١).

(٥) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

(٦) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٣).

(٧) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (التلخيص ص:٣٣)..

المبحث السابع: وفاته، وثناء العلماء عليه

أ- وفاته

الذين ترجموا لأبي معشر الطبريّ يكادون يُجمِعون على أنَّ وفاته كانت بمكة، وأنَّ ذلك كان في سنة ٤٧٨هـ[١]، غير أنَّ ابن الصلاح لم يُحدِّد السنة، بل قال: "توفي بعد سنة سبعين وأربعمائة بمكة رحمه الله"[٢]، وهذا تقريبٌ لا يتعارض مع ما أجمع عليه الآخرون.

ب- ثناء العلماء عليه

لقد كانت لأبي معشر الطبريّ مكانة علمية مرموقة، عند أهل الاختصاص في القراءات، وعند غيرهم من أهل العلم، تتجلّى تلك المكانة المتميزة في ثناء العلماء عليه، وثنائهم على مصنفاته، وقد تقدَّم شيءٌ من ثناء العلماء على مصنفات أبي معشر[٣]، وبقيَ هنا أن نأخذ نماذج من ثناء العلماء على أبي معشر نفسِه، فمن ذلك:

قال عنه أبو سعد السمعانيّ: "أبو معشر من أهل طبرستان، وكان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر، وسمع الحديث، وسافر في طلبه"[٤].

وقال عنه أبو عمرو بن الصلاح: "أبو معشر الطبريّ، الإمام في القراءات، جاور

---

(١) ينظر: (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (لسان الميزان٤/ ٥٠)؛ (طبقات المفسرين للداودي١/ ٣٣٣)؛ (طبقات المفسرين لأدنه وي١/ ١٣٥)؛ (الأعلام٤/ ٥٢)؛ (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦)؛ (التلخيص ص:٤٣)؛ (كتاب الحجج ص:٣٥).

(٢) (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)، ومثلُه أيضاً ابن كثير في (طبقات الشافعيين١/ ٤٦٦).

(٣) ينظر: (ص:٤٩).

(٤) (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

بمكة، وكان مقرئ أهلها"[١].

وقال عنه الذهبيّ: "شيخ أهل مكة ... وكان من كبار الشافعية"[٢].

وقال عنه أيضاً: "مقريء مكّة، كان إمامًا مجودًا، بارعًا، مصنفًا، له كتب في القراءات"[٣].

وقال عنه ابن كثير: "الإمام في القراءات وغيرها من التفسير واللغة والتاريخ"[٤].

وقال عنه تاج الدين السبكيّ: "الإمام في القراءات ... وكان مقرئ أهل مكة في عصره ... وكان من فضلاء الشافعية"[٥].

وقال عنه ابن الجزريّ: "شيخ أهل مكة، إمام عارف محقق، أستاذ كامل ثقة صالح"[٦].

وقال عنه ابن حجر: "المقرئ صاحب التصانيف"[٧].

وقال عنه الزركليّ: "عالم بالقراءات، مؤرخ لرجالها"[٨].

وقال عنه عمر رضا كحالة: "مقرئ، مفسّر"[٩].

وقد أثنى ابنُ الجزريّ على أبي معشر الطبريّ وعلى أبي القاسم الهذليّ وعلى جمعهما للكثير من القراءات؛ فقال عنهما: "وهذان الرجلان أكثر من علمنا [جمعاً] في القراءات،

---

(١) (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

(٢) (معرفة القراء٢/ ٨٢٨).

(٣) (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٨).

(٤) (طبقات الشافعيين١/ ٤٦٦).

(٥) (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢).

(٦) (غاية النهاية١/ ٤٠١).

(٧) (لسان الميزان٤/ ٥٠).

(٨) (الأعلام٤/ ٥٢).

(٩) (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦).

لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري، فإنه ألف كتابا سماه (الجامع الأكبر والبحر الأزخر) يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق"[١].

ومن الثناء الذي حظِيَ به أبو معشر ما جاء على غلاف نسخة دار الكتب المصرية، ونصُّه: "هذا المجلد يشتمل على جزءين، وهما كتاب **سوق العروس في علم القراءات**، للشيخ الإمام الحافظ المتقن المقرئ العلامة الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن عليّ بن محمد الطبريّ الشافعيّ، شيخ أهل مكة".

---

(١) (النشر ١/ ٣٥).

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

وفيه ستة مباحث:

- المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف.
- المبحث الثاني: قيمته العلمية.
- المبحث الثالث: مصادره.
- المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا.
- المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية.
- المبحث السادس: منهج التحقيق.

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف

أ- اسم الكتاب:

إنَّ لهذا الكتاب القيِّم اسمين مشهورين:

الاسم الأول: (جامع أبي معشر)، وهو الاسم الذي وضعه المؤلف لكتابه، وقد نصَّ على ذلك في المقدّمة؛ فقال: "... **وسميته جامع أبي معشر**، وبالله التوفيق، وهو الموفق والمسهِّل"[(١)].

وبهذا يستطيع الباحث عن اسم الكتاب أن يجزم دون تردد بأنَّ الاسم الأصليّ لهذا الكتاب هو **(جامع أبي معشر)**؛ لأنَّه الاسم الذي أطلقه المؤلِّف نفسُه على كتابه، والمؤلِّف أحقّ الناس بتسمية مؤلَّفه.

وهذا الاسم مدوَّن أيضاً على غلاف النسخة الألمانية.

وقد جاءت تسميته بـ**(كتاب الجامع)** في الورقة الأولى من النسخة الألمانية أيضاً.

كما -أيضاً- جاء في عدد من المصادر أنَّ لأبي معشر كتاباً في القراءات اسمه: (الجامع)، فمن ذلك:

١- قال ابن خير الإشبيليّ: "**كتاب الجامع في القراءات** تأليف أبي معشر الطبريّ المذكور رحمه الله، حدثني به إجازة أيضاً أبو الحسن عبد الجليل المقرئ المذكور عن المقرئ أبي الحسن العبسي المذكور عن مؤلفه أبي معشر المذكور رحمه الله "[(٢)].

٢- قال ابن الأبار القضاعيّ في (التكملة لكتاب الصلة): "... وقرأ عليه إبراهيم القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما تضمنه **الجامع لأبي معشر الطبري** من

---

(١) (ق: ٢/ أ) نسخة برلين.

(٢) (فهرسة ابن خير ص:٣٠).

الروايات"[١].

٣- جاء في (منجد المقرئين) لابن الجزريّ: "... ومنهم من ذكر ما وصل إليه من القراءات كسبط الخياط، **وأبي معشر في الجامع** وأبي القاسم الهذلي وأبي الكرم الشهرزوري وأبي علي المالكي وابن فارس وأبي علي الأهوازي وغيرهم، فهؤلاء وأمثالهم لم يشترطوا شيئا وإنما ذكروا ما وصلهم فيرجع فيها إلى كتاب مقتدى أو مقرئ مقلد"[٢].

٤-وقال ابن الجزريّ في (النشر): "... ونصَّ عليه **أبو معشر في جامعه**"[٣]. ذكر ذلك في الكلام على مسألة الأربع الزهر.

وما ذكره ابن خير وابن الأبار يدلّ -في الجملة- على أنَّ لأبي معشر كتاباً في القراءات اسمه: (الجامع)، وهو ما يتعاضد مع ما نصَّ عليه المؤلف في مقدمته، وما جاء على غلاف النسخة الألمانية، وما جاء على رأس الورقة الأولى منها.

وأمَّا نصّ ابنِ الجزريّ في (المنجد) فزاد أنْ وصف كتاب أبي معشر بوصف يتطابق مع واقع هذا الكتاب الذي بين أيدينا؛ فقد ضمَّن أبو معشر كتابه هذا كلّ ما وصل إليه منْ الروايات والطرق بدون شرط[٤]، ولذلك جاءت فيه الروايات والطرق بهذه الكثرة العجيبة.

وأمَّا نصُّه الذي في (النشر) فهو أكثر دلالةً على ما نحن بصدده؛ إذْ كان ما أحال إليه

---

(١) (التكملة١/ ١٢٧).

(٢) (منجد المقرئين ص:٨٨).

(٣) (النشر١/ ٢٦١).

(٤) هذا ما ذكره ابن الجزريّ عن جامع أبي معشر، وهو الظاهر من صنيع أبي معشر، مع العلم بأنَّ أبا معشر ذكر في مقدمة كتابه أنَّ له شروطاً فيما يورِده من قراءات. ينظر: (ص:٩٤ - ٩٦).

موجوداً بالفعل في هذا الكتاب، في (باب التسمية)[(١)].

وقد وصف الصفراويّ هذا (الجامع) بالـ(الكبير)؛ فسمّاه في (التقريب والبيان): **"الجامع الكبير"**[(٢)].

وفي كتاب (الغنية في شيوخ القاضي عياض) نحوٌ من ذلك؛ فقد جاء فيه ما نصُّه: "... كتب إلينا منها بإجازة جميع روايته، من ذلك كتاب: **الجامع الكبير في القراءات**، تأليف أبي معشر الطبري اشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية، وكتاب التلخيص في القراءات له أيضا ، حدثني بهما عن مؤلفهما أبي معشر"[(٣)].

وجاء في فهرسة المنتوريّ ما نصُّه: "كتاب البديع الكبير في القراءات المسمّى: بـ(سوق العروس)"[(٤)] فسمّاه: **(كتاب البديع الكبير في القراءات)**، ويبدو أنّه أراد: (الجامع الكبير)؛ فسمّاه خطأً: (البديع الكبير) والله أعلم.

هذا ما يتعلق بالاسم الأول لهذا الكتاب، وقد قدّمتُ الكلام عليه قبل الاسم الآخر؛ لتنصيص المؤلف على الاسم الأول، كما تقدّم.

والاسم الآخر: (سوق العروس)[(٥)]، هذا الاسم هو الأكثر اشتهاراً وتردداً في المصادر، حتى إنَّ بعض المصادر التي ذكرت الاسم الأول ذكرت هذا أيضاً، كما سيأتي.

وهذا الاسم هو المدوّن أيضاً على غلاف نسخة دار الكتب المصرية، فقد جاء على غلافها ما نصُّه: "هذا المجلد يشتمل على جزءين، وهما كتاب **سوق العروس في علم**

---

(١) (ق:٩٣/ ب).

(٢) (التقريب والبيان ق:٢/ ب).

(٣) (الغنية في شيوخ القاضي عياض ص:١٥٥).

(٤) (فهرسة المنتوري ص:٨٢).

(٥) السين في لفظ: (سوق) تحتمل الفتح والضمّ، على ما سيأتي بيانه قريباً إن شاء الله.

القراءات، للشيخ الإمام الحافظ المتقن المقرئ العلامة الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن عليّ بن محمد الطبريّ الشافعيّ، شيخ أهل مكة ...".

وممّن اكتفوا بذكر هذا الاسم دون إشارة إلى الاسم الأول:

١- ابن الصلاح في (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠).

٢- النوويّ في (طبقات الفقهاء الشافعية ص:٢٨٧).

٣-الذهبيّ في (معرفة القراء٢/ ٨٢٨) وفي (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٩).

٤- تاج الدين السبكيّ في (طبقات الشافعية الكبرى٥/ ١٥٢)، ووصف الكتاب بأنّه "في القراءات المشهورة والغريبة".

٥-ابن الجزريّ في (النشر١/ ٣٥، ٢٥٠)، وفي (غاية النهاية١/ ٢٢٢، ٤٠١) و(٢/ ١٨٧، ٣٤٩، ٣٦٩).

٦- ابن حجر في (لسان الميزان٤/ ٥٠).

٧- الداوديّ في (طبقات المفسرين١/ ٣٣٣)، وسمّاه: "سوق العروس في القراءات المشهورة والغريبة".

٨- حاجي خليفة في (كشف الظنون٢/ ٢٩٦)، و(٢/ ٥٤٦) وسمّاه في الموضع الثاني: (سوق العروس في العشر).

٩- أحمد بن محمد الأدنه وي في (طبقات المفسرين١/ ١٣٥).

١٠- الزركليّ في (الأعلام٤/ ٥٢).

١١- إسماعيل محمد أمين في (هدية العارفين١/ ٦٠٨).

١٢- عمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين٥/ ٣١٦).

وربَّما قال قائل: وما الدليل على أنَّ هؤلاء الذين ذكروا كتاب (سوق العروس) قصدوا (جامع أبي معشر)؟ ألا يمكن أن يكون (سوق العروس) كتاباً آخر غير (الجامع)؟[١].

ويجاب عن هذا السؤال بالأجوبة التالية:

١- أنَّ من بين هؤلاء من ذكر أنَّ عدد الروايات والطرق التي حواها كتاب **(سوق العروس)**: ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً[٢]، أو: ألف وخمسمائة طريق[٣]، وإذا نظرنا إلى ذكر هؤلاء لعدد الروايات والطرق وإلى ما تقدَّم نقله من كتاب (الغنية في شيوخ القاضي عياض) من ذكرٍ لهذا العدد نفسِه في وصف كتاب **(الجامع)**؛ علمنا أنَّ هذين الاسمين إنَّما هما اسمان لكتاب واحد.

٢- الذين ذكروا مؤلفات أبي معشر لم يَجمَع له أحد منهم -حسب علمي- بين الكتابين في سياق واحد، بنحوٍ يُمكن أن يُفهَم منه أنَّهما كتابان، بل كلُّ من عدَّ **(الجامع)** في قائمة مؤلفات أبي معشر لم يعدّ معه **(سوق العروس)** في نفس القائمة؛ فابن خير الإشبيليّ -مثلاً- ذكر لأبي معشر كتاب **(الجامع)** ولم يذكر له **(سوق العروس)**، وكذلك ابن الجزريّ في (منجد المقرئين)، في حين أنَّ ابن الصلاح والذهبيّ والسبكيّ وابن الجزريّ في (غاية النهاية) وابن حجر ذكروا **(سوق العروس)** ولم يذكروا **(الجامع)**.

---

(١) ذهب إلى كونهما كتابين مختلفين الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين، في دراسته للكتاب الذي حقَّقه باسم: (الجامع في القراءات العشر)، ونسبَه -خطأً- إلى أبي معشر الطبريّ، وسيأتي الكلام -مفصَّلاً- حول هذه المسألة إن شاء الله.

(٢) ينظر: (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)؛ (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (النشر١/ ٣٥)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (كشف الظنون٢/ ٢٩٦).

(٣) ينظر: (معرفة القراء٢/ ٨٢٨)؛ (تاريخ الإسلام٣٢/ ٢٢٩)؛ (غاية النهاية١/ ٤٠١)؛ (لسان الميزان٤/ ٥٠).

٣- كُتِب على غلاف نسخة برلين ما نصُّه: "**جامع أبي معشر** عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ، وهو كتاب غريب اسمه **سوق العروس**"، وهذا صريحٌ في أنَّهما كتاب واحد.

٤- كما كُتِب في رأس الورقة الأولى النصُّ الآتي: "كتاب **الجامع المعروف بسوق العروس** تأليف الشيخ الإمام الأوحد أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقرئ الطبري رحمه الله"، وهذا صريح أيضاً في أنَّهما كتاب واحد.

٥- في الورقة الأولى أيضاً سماعٌ يحمل الاسمين معاً، ونصُّه: "قرئ جميع هذا الكتاب الملقب **بسوق العروس** على الشيخ الإمام العالم المقرئ أبي الطيب عبد المنعم بن الشيخ العالم أبي بكر يحيى بن الخلوف، وروى شيخنا الكتاب عن الإمامين العالمين أبي العباس أحمد بن نعمان البكاري وأبي محمد عبد الله بن محمد الملالو إجازة منهما له كلاهما عن أبي معشر مسنداً صحيحاً، وهو كتاب **الجامع** يشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا، تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد إمام الأئمة".

٦- جاء في مقدمة المؤلف قوله: "... **وسميته جامع أبي معشر**، وبالله التوفيق، وهو الموفق والمسهِّل"[1]، وهذا النصُّ ثابتٌ في نسخة يتداولها المتخصّصون على أنَّها كتاب (**سوق العروس**).

٧- جاء في (التقريب والبيان) للصفراويّ ما نصُّه: "... **والجامع الكبير الملقب بسوق العروس** المشتمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً، تصنيف الإمام أبي معشر"[2].

---

(١) (ق: ٢/ أ) نسخة برلين.

(٢) (البيان والتقريب ق:٢/ ب)، وينظر: (ق:٣/ أ).

٨- جاء في كتاب **(التكملة لكتاب الصلة)** من تأليف ابن الأبار القضاعي البلنسي (ت:٦٥٨هـ) ما يلي: "إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني منها يكنى أبا إسحاق، سمع من أبيه أبي عبد الله، وأخذ عنه ورحل معه إلى المشرق فحجا معا وسمعا من أبي علي بن العرجاء، وقرأ عليه إبراهيم القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما تضمنه **الجامع لأبي معشر الطبري** من الروايات ويعرف **بسوق العروس** وفيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وقرأ من سورة الصيف[١] إلى أن ختم داخل الكعبة وأجاز له في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقرأ عليه **الجامع** المذكور وسمع صحيح البخاري وغير ذلك"[٢].

لعل في هذه الأجوبة الثمانية ما يكفي في القطع بأنَّ كتاب (سوق العروس) هو كتاب (جامع أبي معشر) بعينه، فهما اسمان لكتاب واحد، وإن شئتَ قلتَ: إنَّ اسم الكتاب: (جامع أبي معشر) وإنَّ لقبَه: (سوق العروس).

تنبيهات:

التنبيه الأول: في سبب تلقيب الكتاب بـ(سوق العروس)، وضبط السين من كلمة (سوق):

بحثت كثيراً عمن أطلق على هذا الكتاب لقب (سوق العروس)، كما بحثت عن نصٍّ قديمٍ يفيدني في سبب تلقيبه بهذا اللقب المشهور، فلم أظفر من ذلك بشيء!

---

(١) هكذا جاء في نصّ كتاب (التكملة) ويبدو أنَّ المقصود: من وقت اشتداد الصيف، أو أنّه خطأ مطبعيٌّ صوابه: سورة الصف. والله أعلم.

(٢) (التكملة١/ ١٢٧).

وأقدم من وجدته نصَّ على هذا اللقب من المؤلِّفين؛ الصفراويُّ (ت٦٣٦هـ) في (التقريب والبيان ق:٢/ ب) و(ق:٣/ أ)، ثمّ ابن الصلاح (ت:٦٤٣هـ) في (طبقات الفقهاء الشافعية٢/ ٥٦٠)، ثمَّ ابن الأبار (ت:٦٥٨هـ) في (التكملة لكتاب الصلة١/ ١٢٧)، والذي يبدو من نصوصهم أنَّ هذا اللقب كان مشهوراً من قبل؛ يدل على ذلك أنَّ الصفراويّ وابن الأبار ذكرا هذا اللقب في سياق التعريف بالجامع، ما يعني أن لقب (سوق العروس) كان أكثر شهرةً، ومن ثَمَّ عرَّفوا به (الجامع).

بل إنَّ النصّ الذي في (التكملة) يُشعِر بأنَّ هذا اللقب كان معروفاً في الوقت الذي قرأ فيه إبراهيم بن محمد الدانيّ على أبي علي ابن العرجاء (تلميذِ المؤلف).

فلا أستبعد أن يكون المؤلِّفُ هو من أطلق هذا اللقب على كتابه، أو يكون ذلك واقعاً من بعض تلامذته، ولكنّي لا أستطيع الجزم؛ لعدم وجود دليل بيِّن على ذلك.

وإذا كان من المتعذِّر القطع بأنَّ شخصاً مَّا هو من خلع هذا اللقب على هذا الكتاب؛ لغياب البرهان؛ فمن العسير أيضاً القطع بالسبب الذي من أجله لُقِّب الكتاب بهذا اللقب؛ فليس ثَمةَ نصٌّ في ذلك ليُعتَمد عليه في القطع بالسبب.

ولكنَّ ذلك لا يمنع من محاولة استجلاء السبب من خلال الدلالة اللغويّة للفظ: (سوق العروس).

ولا شكَّ أنَّ لقب: (سوق العروس) هو من قبيل الألقاب المشعِرةِ بالمدح، فالمعنى الذي يُبحَث عنه إذاً في هذا اللقب لا بدَّ أن يكون مفيداً للمدح.

وعلى ضوء ذلك يقال: **إنَّ تركيب لفظ: (سوق العروس) يحتمل ثلاثة معاني:**

المعنى الأول: أنَّ كلمة (سَوْق) بفتح السين مصدرٌ من: (ساقَ، يسُوق)[1]، وأضيف هذا المصدر إلى (العروس)؛ فيكون المراد بهذا اللقب حينئذٍ تشبيه هذا الكتاب القيِّم

---

(١) ينظر: مادة: (س و ق) في (القاموس المحيط٣/ ٢٥٥)؛ (لسان العرب١٠/ ١٦٦)؛ (تاج العروس٢٥/ ٤٧٥).

ووضعه أمام أهل العلم المتعطِّشين إلى مثله بحال العروس حينما تساق إلى زوجها المشتاق إليها، وكثيراً ما يتبادر هذا المعنى إلى ذهن المرء عندما يطرق سمعَه هذا اللقب في أول الأمر، ولكنْ يبدو أنَّ هذا المعنى لا يناسب المدحَ كثيراً؛ وذلك أنَّ السَّوْق الذي هو مصدر غير معتادٍ أن يستعمل في زفِّ العروس، وإنَّما يكثر استعماله في سَوْق الماشية ونحوها؛ فإطلاقه على زفّ العروس إلى زوجها غير معروف وغير لائق من حيث الذوق العربيّ.

المعنى الثاني: أنَّ كلمة (سَوْق) بفتح السين مصدرٌ من: (ساقَ، يسوق)، وأضيف هذا المصدر إلى (العروس)؛ ولكنْ من قبيل المجاز؛ فالسَّوْق بمعنى: المهر.

قال الزبيديّ: "ومن المجاز: ساق إلى المرأة مهرها وصداقها سياقا: أرسله كأساقه، وإن كان دراهم أو دنانير؛ لأن أصل الصداق عند العرب الإبل، وهي التي تساق، فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما، ومنه الحديث: أنه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الأنصار: ما سقت إليها؟ أي: ما أمهرتها؟ وفي رواية ما سقت منها بمعنى البدل"(١).

وعلى هذا يكون المراد: أنَّ هذا الكتاب مشبَّهٌ بالمهر المساق للعروس، بجامعِ النفاسة في كلٍّ؛ فمادة هذا الكتاب نفيسةٌ كما أنَّ المهر المساق إلى العروس نفيس أيضاً.

وهذا المعنى لطيفٌ؛ فتلقيب هذا الكتاب بهذا اللقب من منطلق هذا المعنى؛ ملائمٌ للحال، ولا يُوجد في اللغة ما يمنعه، والله أعلم.

وكما ترى فإنَّ هذين المعنيين يقتضيان أن تكون السين في (سَوْق) مفتوحة، ولكنْ على احتمال بعيد في المعنى الأول، وعلى احتمال قريب وملائم في المعنى الثاني.

المعنى الثالث: أنَّ كلمة: (سُوق) هي بضم السين، وهي حينئذٍ على المعنى المعروف

---

(١) (تاج العروس: مادة (س و ق) ٢٥/ ٤٧٥).

من كلمة (السُّوق)، ويكون المراد: أنَّ هذا الكتاب اشتمل على الدرر والمحاسن والطرائف حتى صار كسُوق العروس التي تحتوي على أنفس الدرر والجواهر والطرائف، وقد كانت ببغداد سُوق تعرف بـ(سُوق العروس)، يُضرَب بها المثل في الحسن، فهي من أحسن الأسواق، وذكر بعضهم أن ما يضاف إلى العروس فهو أحسن الأشياء.

قال أبو منصور الثعالبيّ: "سوق العروس: يضرب به المثل في الحسن فيقال: أحسن من سوق العروس، وهو مجمع الطرائف ببغداد وما ظنك بأحسن الأسواق في أحسن البلاد وكان الخوارزمي إذا وصف جارية بالحسن قال كأنها سوق العروس وكأنها العافية في البدن وكأنها مائة ألف دينار، وسمعت السيد أبا جعفر الموسري يقول: إنما يضاف إلى العروس كل شيء يجمع المحاسن كما يقال: سفينة العروس للسفينة الكبيرة التي تشتمل على نفائس الأمتعة للتجارة، وخزانة العروس للخزانة الخاصة من خزائن الملوك، وسوق العروس لأحسن الأسواق وأجمعها لأحاسن الطرائف؛ لأن العادة جارية باحتفال الناس لتجهيز العرائس بالطرائف والنفائس"(١).

وقال الزمخشريّ: "سُوق العروس ببغداد مجمع الطرائف، ولذلك نسبت إلى العروس، لاحتفال الناس في تجهيزها، وكان أبو بكر الخوارزمي إذا وصف جارية قال: كأنها سُوق العروس، وكأنها العافية في البدن، وكأنها مائة ألف دينار"(٢).

وهذا المعنى مناسبٌ لِأنْ يكون مراداً في تلقيب هذا الكتاب، **ويبدو لي أنَّه هو المقصود، وذلك من وجوه ثلاثة:**

الوجه الأول: أنَّ تركيب (سُوق العروس) بضم السين تركيب معروفٌ وشائعٌ،

---

(١) (ثمار القلوب ص:٣١٨).

(٢) (ربيع الأبرار١/ ٢٨٠).

وعُرِفت تلك السوق البغدادية المسماة بهذا الاسم، في حين أنَّ تركيب (سَوق العروس) بفتح السين ليس معروفاً ولا شائعاً، وإنْ كان صحيحاً لغةً؛ فالأقرب -في نظري- أنْ تكون تسمية الكتاب بالاسم الذي شاع استعماله من قبل هي المقصودة.

الوجه الثاني: أنَّ المعنى الذي يقتضيه ضم سين (سُوق) يُعطِي من المدح أكثر ممَّا يعطيه المعنيان اللذان يقتضيهما فتح السين؛ وذلك لأنَّ المعنى المستفاد من الضمّ فيه مدحٌ للكتاب بوصفه مشتملاً على الجواهر والدرر والطرائف، في حين أنَّ (السَّوْق) بفتح السين لا يفيد أكثر من كون الكتاب نفيساً -في الجملة- ويُقدَّم لمبتغيه كما يقدَّم المهر النفيس للعروس، على ما في المعنى الثاني، أو: أنَّ الكتاب يقدَّم إلى طلاب العلم المتشوقين لمثله كما تقدَّم العروس إلى زوجها المتشوّق إليها، على ما في المعنى الأول، وفي كلا المعنيين لا يظهر المدح على النحو الذي يظهر به في المعنى الثالث الذي هو بضم السين؛ ففي المعنى الثاني على فتح السين مدحٌ مبهم، وأمَّا في ضمّها فالمدح واضحٌ جدّاً؛لأنَّ (سَوق العروس) هو مهرها ثميناً كان أو زهيداً! بينما (سُوق العروس) يضرب به المثل في الحسن، وهو مجمع الطرائف، وأحسن الأسواق.

الوجه الثالث: أنَّ كلمة (سُوق) جاءت مضبوطةً بالضمِّ، ضبطاً بالشكل في رأس الورقة الأولى من نسخة برلين.

هذا ما يظهر لي رجحانه في ضبط هذا الاسم، مع قناعتي بأنَّ اللفظ المرسوم في المصادر لا زال يحتمل الفتح والضمَّ، وأنَّ لِكِلا الضبطين وجهاً سائغاً في اللغة، ما لم يظهر نصٌّ صريحٌ أو ضبطٌ بالشكل موثوقٌ يتعيَّنُ به الضبط والمعنى المرادان عند من وضَع هذا الاسم لهذا الكتاب[1]. والعلم عند الله تعالى.

---

(١) وجدت السين مضبوطة بالفتح في (طبقات الفقهاء الشافعية للنووي ص:٢٨٧)، ولكنْ لا أدري على ماذا اعتمد المحقق في ذلك الضبط.

التنبيه الثاني: يرى الدكتور عبد الصبور شاهين أنَّ الصواب في اسم هذا الكتاب هو (شوق العروس) بالشين المعجمة، ويرى أنَّ ذِكْره بالسين المهملة هو من قبيل التصحيف[1].

وغريبٌ أن يذهب الدكتور إلى هذا الرأي وكلُّ المصادر تورد اسم الكتاب بالسين المهملة، أيعقل أن يكون التصحيف قد عمَّ تلك المصادر كلَّها؟!

ولعلَّ الدكتور وَهِم فيما ذهب إليه[2]؛ فلم أجد له سلفاً في هذا الرأي، إلا أن يكون اعتمد على تصحيفٍ وقع في موضع واحد من كتاب (التدوين في أخبار قزوين٤/ ٢٠٤)؛ فقد جاء اسمُ هذا الكتاب هناك (شوق العروس) بالشين المعجمة، وذلك في ترجمة ولشان بن الفرج بن ولشان المقرئ، وهو تصحيف واضح، أو خطأٌ مطبعيٌّ؛ لأنَّه ورد في كتاب (التدوين) نفسِه بالسين المهملة على النحو الصحيح في ترجمة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الخواري ثم الجيلي ثم القزويني، في (٢/ ١٢١).

على أنَّ المعنى الذي يحمله اللفظ بالشين لا إشكال فيه من حيث اللغة، ولكنَّه مخالفٌ للفظ الذي تُطبِق عليه المصادر، أو تكاد!

التنبيه الثالث: حقَّق الدكتور محمد سيدي محمد محمد الأمين في رسالته للدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عام ١٤٠٧هـ كتاباً بعنوان: (الجامع في القراءات العشر) على أنَّه من تصنيف أبي معشر الطبريّ، ونصُّ الكتاب الذي حقَّقه مغايرٌ لنصِّ جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس)، مغايرةً تامَّة، وقد اعتمد فيما ذهبَ إليه من

---

(١) ينظر: (تاريخ القرآن للدكتور عبد الصبور شاهين ص:٢٣٩).

(٢) وقد وقع الدكتور في وهْمٍ آخر؛ حين زعمَ أنَّ موضوع هذا الكتاب محصورٌ في القراءات الشاذَّة.

نسبة ذلك الكتاب الذي قام بتحقيقه لأبي معشر على أدلَّة منها[١]:

١- وجود نسختين خطيتين مكتوب عليهما أنَّ الكتاب من تصنيف أبي معشر الطبريّ[٢].

٢- ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه نوادر المخطوطات العربية في تركيا، بعنوان (الجامع في القراءات العشر) وذكر أنه من تأليف أبي معشر، ونقل شيئاً من نص المؤلف في أوله.

٣-أنَّ ابن خير وابن الجزري ذكرا أنَّ لأبي معشر كتاباً بعنوان (الجامع) في القراءات.

٤- وجود تشابه واضح بينه وبين كتاب (التلخيص) لأبي معشر، وذلك في الأسلوب، وفي المنهج المتبع فيهما.

٥-وردت عبارات في(الجامع) الذي حقَّقه، وجاء تفسيرها في (التلخيص) لأبي معشر.

وذهب الدكتور محمد سيدي محمد أيضاً إلى أنَّ كتاب (الجامع) لأبي معشر وكتاب (سوق العروس) لأبي معشر كتابان وليس كتاباً واحداً، فـ(سوق العروس) كتاب جمع فيه المؤلف أسانيده، و(الجامع) كتاب في القراءات، وهو مذهبٌ ذهبَ إليه الدكتور لوجود الاختلاف التام بين نصِّ (الجامع) الذي حقَّقه على أنَّه كتابٌ لأبي معشر، وبين نصِّ (سوق العروس) الذي لا يُختَلف في أنَّه لأبي معشر، ثمَّ إنَّه استدل أيضاً على مذهبه بأدلة أُخرى منها:

---

(١) ينظر: (الجامع في القراءات العشر -قسم الدراسة ص: ١٤٣- ١٤٩)، و(ملحق التراث بجريدة المدينة العدد ٩٠٣٩، تاريخ الخميس ١٠ شعبان ١٤١٢هـ - ١٣ فبراير ١٩٩٢م).

(٢) مكتوب على غلاف إحدى النسختين: (الجامع في القراءات العشر)، وعلى غلاف الأخرى: (مختصر الجامع في القراءات العشر) ومكتوب على كليهما أنَّ الكتاب من تصنيف أبي معشر الطبريّ.

١ - أنَّ الذين نسبوا كتاب (الجامع) لأبي معشر لم يقولوا إنَّ كتاب (الجامع) هذا هو (سوق العروس)، وأنَّ الإمام ابن الجزري ذكر (سوق العروس) باسمه صراحة في (غاية النهاية)، ولم يذكر أنَّ اسمه (الجامع)، ولو كان كذلك لنبَّه عليه ولو مرَّة واحدة.

٢ - لم تجر العادة أن يسمِّي مصنِّفٌ كتاباً واحداً باسمين مختلفين.

٣- النسخة الموجودة من كتاب (سوق العروس)(١) لم تشر إلى مذاهب القراء واختلافهم في الأصول والفرش؛ مما يعني أنَّ كتاب (سوق العروس) أفرده مصنِّفه بالأسانيد الكثيرة المتشعِّبة، وأنَّ كتاب (الجامع) أفرده المصنِّف في بيان مذاهب القراء في الأصول والفرش.

وقد قام الدكتور محمد سيدي وفقه الله بعملٍ جليل حين حقَّق كتاباً من كتب القراءات المخطوطة، فهو بذلك يكون قد أسدى لأهل القراءات خدمة كبيرة، وأتحف مكتبة القراءات وعلومها بكتابٍ من الكتب المختصَّة، ولكنَّه لم يصِبْ في المسألتين اللتين أشرتُ إليهما آنفاً، أعني: كون الجامع الذي حقَّقه من تأليف أبي معشر الطبري، وكون (الجامع) لأبي معشر كتاباً آخر غير (سوق العروس)(٢).

---

(١) يقصد: نسخة برلين؛ فلم يكن للدكتور آنئذٍ علمٌ بنسخة دار الكتب المصرية التي تشتمل على الأصول والفرش، والتي نسخ عنها نسخة أُخرى حديثة الشيخ عبد الرحمن حبيب.

(٢) وقد دار نقاش علميٌّ بين الدكتور أيمن رشدي سويد، وبين الدكتور محمد سيدي محمد حول الكتاب الذي حقَّقه الدكتور محمد سيدي، بدأ ذلكم النقاش ببيان مفصَّل للدكتور أيمن سويد تحت عنوان: (جامع أبي معشر ما زال مخطوطاً ولم يحقَّق) في ملحق التراث بجريدة المدينة الخميس ٣ شعبان ١٤١٢هـ - ٦ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٠٣٢، ثمَّ تلاه تعقيب من الدكتور محمّد سيدي محمد بعنوان (بل الكتاب المحقَّق هو الجامع لأبي معشر الطبري) نشر كذلك في ملحق التراث بجريدة المدينة الخميس ١٠ شعبان ١٤١٢هـ - ١٣ فبراير

فأمَّا المسألة الأولى فثبت بالأدلة أنَّ نسبة ذلك الكتاب الذي حقَّقه لأبي معشر نسبةٌ غير صحيحة، وأنَّ الكتاب لمؤلِّفٍ آخر، وذلك بالنظر إلى الأمور التالية:

١-تقدَّم بالأدلة الواضحة أنَّ كتاب (جامع أبي معشر) الذي تحدثت عنه المصادر هو كتاب (سوق العروس) بعينه؛ فلا يثبت حينئذٍ أنَّ لأبي معشر كتاباً آخر يحمل هذا الاسم (الجامع).

٢- النسختان اللتان اعتمد عليهما في نسبة الكتاب لأبي معشر ثبت لدى الباحثين أنَّهما نسختان لكتاب من تأليف أبي القاسم الهذليّ[(١)]، وأنَّ وجود اسم أبي معشر عليهما كان عن طريق الخطأ.

٣- أنَّ الدكتور رمضان ششن اعتمد فيما ذكره على إحدى هاتين النسختين، وهي النسخة التركية؛ فلم يعُد قوله دليلا مستقلا.

١٩٩٢م العدد ٩٠٣٩، ثمَّ ظهر الدكتور أيمن سويد كرَّةً ثانية في يوم الخميس ١٧ شعبان ١٤١٢هـ - ٢٠ فبراير في ملحق التراث بجريدة المدينة العدد ٩٠٤٦؛ ليُعقِّب على التعقيب معنوناً ذلك بـ(مرَّة أخرى: جامع أبي معشر ما زال مخطوطاً ولم يحقَّق)، وقد اشتملت تلك المناقشة على تفاصيل كثيرة في هذا الموضوع، ولولا خشية الإطالة لنقلتها هنا؛ لما فيها من فوائد علمية.

(١) رجَّح الدكتور أيمن سويد أنَّ الجامع الذي حقَّقه الدكتور محمد سيدي هو من تأليف أبي القاسم الهذليّ، واستدل الدكتور أيمن على ذلك بأدلة، لعلَّ من أقواها: ما ورد في إحدى نسخ الجامع المحقَّق، وهي نسخة الظاهرية، من أنَّ لمصنِّف الجامع كتاباً كبيراً في القراءات اسمه: (الكامل في وجوه القراءات)، وقد ورد ذلك ثلاث مرات في تلك النسخة، ينظر: (مقال الدكتور أيمن في ملحق التراث بجريدة المدينة، الخميس ٣ شعبان ١٤١٢هـ -٦ فبراير ١٩٩٢م –المدينة المنورة- العدد: ٩٠٣٢). وجزم الشيخ محمد توفيق حديد (أبو يوسف الكفراوي) أنَّ الكتاب الذي حقَّقه الدكتور محمد سيدي هو كتاب (مختصر الجامع في القراءات العشر)، كما ورد على ورقة الغلاف بنسخة المكتبة الأزهرية ، لكنه ليس لأبي معشر الطبريّ ، وإنما هو لأبي القاسم الهذليّ. كلام أبي يوسف الكفراوي منشور في (ملتقى أهل التفسير) على الشبكة العنكبوتية، بعنوان: (الجامع في القراءات العشر لأبي معشر الطبري ؟!!!)، وتحدث أيضاً عن هذا الموضوع في منشور له في الملتقى أيضاً بعنوان: (الجامع في ذكر قراءات القراء العشرة والكامل في وجوه القراءات ودرة الوقوف الجامع للهذلي).

وأمَّا ما ذكره الدكتور محمد سيدي من التشابه بين كتاب (الجامع) الذي حقَّقه وبين كتاب (التلخيص) لأبي معشر؛ فهو ليس دليلاً ينهض به الاستدلال؛ فالتشابه العام موجود بين كتب القراءات كلِّها مع اختلاف مصنِّفيها، ومثل ذلك ما ذكره من تفسير لعبارات (الجامع) من خلال كتاب (التلخيص).

وأمَّا المسألة الثانية، وهي أنَّ كتاب (الجامع) لأبي معشر هو كتاب آخر غير (سوق العروس)؛ فقد تقدَّم من الأدلة ما يكفي في الردّ عليها.

ب- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

الكلام في هذا المبحث له جانبان:

الجانب الأول: توثيق نسبة كتاب (جامع أبي معشر) المعروف بـ(سوق العروس) إلى مؤلفه أبي معشر الطبريّ.

والجانب الآخر: توثيق أنَّ النصّ الذي بين أيدينا هو كتاب (جامع أبي معشر) المعروف بـ(سوق العروس).

فأمّا ما يتعلق بنسبة كتاب (جامع أبي معشر) إلى مؤلفه أبي معشر الطبريّ؛ فهو أمرٌ لا مجال للشك فيه، وكلّ الأدلة تنطق بصحة تلك النسبة، وتُثبِت أنَّ الكتاب لأبي معشر الطبريّ، وسأورد هنا بعضاً من تلك الأدلة:

١- الذين ترجموا لأبي معشر الطبريّ يكادون يُجمِعون على أنَّ له كتاباً اسمه: (الجامع)، ومنهم من ذكره باسمه الآخر: (سوق العروس).

٢- أنَّ المؤلف نفسَه قد أثبت ذلك؛ حينما سمَّى كتابه هذا: جامعَ أبي معشر؛ فأضافه إلى نفسه.

٣- قال ابن الجزريّ: "... وفي هذا العصر كان أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب (التلخيص) في القراءات الثمان و(**سوق العروس**) فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا"(١).

٤-مكتوب على غلاف النسختين الخطيّتين للكتاب أنّه من تأليف أبي معشر الطبريّ.

٥- ما تقدَّم من الكلام في توثيق اسم الكتاب، ومن نصوص العلماء في ذلك؛ جلُّه

---

(١) (النشر ١/ ٣٥).

يُثبِت صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

وأمّا ما يتعلق بالجانب الآخر، فالأدلة والقرائن تدلّ أيضاً على أنَّ النصَّ الذي بين أيدينا هو نصُّ كتاب (جامع أبي معشر)، ولا يوجد ما يُعارِض ذلك ولا ما يشكك فيه، وفيما يلي بيانٌ لبعض الأدلة والقرائن التي تُثبِت ما نحن بصدده:

١- جاء على رأس الورقة الأولى من نسخة برلين ما نصُّه: "**كتاب الجامع المعروف بسوق العروس** تأليف الشيخ الإمام الأوحد أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقرئ الطبري رحمه الله"، وهذا نصٌّ واضحٌ على أنَّ هذا الكتاب هو **الجامع** المعروف **بسوق العروس**.

٢- وفي الورقة نفسِها سماعٌ يُثبِت أنَّ هذا الكتاب هو (**سوق العروس**) على هذا النحو: "قرئ جميع هذا الكتاب الملقب **بسوق العروس** على الشيخ الإمام العالم المقرئ أبي الطيب عبد المنعم بن الشيخ العالم أبي بكر يحيى بن الخلوف، وروى شيخنا الكتاب عن الإمامين العالمين أبي العباس أحمد بن نعمان البكاري وأبي محمد عبد الله بن محمد الملالو إجازة منهما له كلاهما عن أبي معشر مسنداً صحيحاً، وهو كتاب **الجامع** يشمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا، تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد إمام الأئمة".

٣- وفي نهاية الجزء الأول من هذا الكتاب سماعٌ آخر يتضمن ذكر الاسم الآخر للكتاب، وهو (سوق العروس)[1].

٤-جاءت تسمية هذا الكتاب في أثنائه؛ حين وردت جملة: "وسميته جامع أبي معشر" في مقدّمة الكتاب.

٥- الشيوخ الذين روى عنهم مؤلِّف هذا الكتاب وذكرهم في أسانيده هم شيوخ

---

(١) هذا السَّماع مسطَّرٌ في (ق:١٤٤/ ب) من النسخة المصرية.

أبي معشر، وفي كتب التراجم إثباتٌ لذلك، كما سلَف بيانه في تراجم شيوخ المؤلف الذين روى عنهم القراءات، فدلَّ ذلك على أنَّ هذا الكتاب من تأليف أبي معشر، وحيثُ إنَّ نصَّ هذا الكتاب مغايرٌ لنصِّ كتاب (التلخيص)؛ تعيَّن القطع بأنَّ هذا الكتاب هو (جامع أبي معشر)؛ فليس لأبي معشر في القراءات المتعددة سوى هذين الكتابين.

٦- المنهج الذي سار عليه مؤلف هذا الكتاب يكاد يتّحد مع منهج كتاب (التلخيص) لأبي معشر، من حيث الرموز، وترتيب القراء، وتراجم القراءات، ونحو ذلك، وهو ما يدلّ على أنَّ مؤلفهما واحد، وإذا ثبتَ ذلك ثبتَ أنَّ هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو (جامع أبي معشر)؛ فهو الكتاب الآخر لأبي معشر في القراءات.

٧- نصَّ الصفراويُّ في مقدمة كتابه (التقريب والبيان) على أنَّ من الكتب التي اعتمد عليها: كتاب (الجامع الكبير) الملقب بـ(سوق العروس) لأبي معشر الطبريّ، وقد وُجِد توافقٌ كبير بين كتاب الصفراويّ وبين الكتاب الذي بين أيدينا؛ بل وُجِد بينهما اتفاقٌ تامٌّ في كثير من العبارات والجُمل وتراجم القراءات، يعرِفُ ذلك كلُّ من قارن بين الكتابين؛ فدلَّ ذلك على أنَّ هذا الكتاب الذي نحن بصدده هو (جامع أبي معشر).

٨- قال ابن الجزريّ في (النشر) عند الكلام على ترك البسملة في الأربع الزهر: "... ونصَّ عليه أبو معشر في جامعه"[1]، وما ذكره ابن الجزريّ موجودٌ في (جامع أبي معشر) في باب التسمية[2].

---

(١) (النشر ١/ ٢٦١).

(٢) (ق:٩٣/ ب) من النسخة المصرية.

٩- الأوصاف التي وُصِفَ بها كتاب (جامع أبي معشر) في المصادر تنطبِق على هذا الكتاب الذي بين أيدينا؛ فقد حوى هذا الكتاب رواياتٍ وطرقاً كثيرة، صحيحةً وشاذَّةً، على النحو الذي يُذْكر عن كتاب (جامع أبي معشر) المعروف بـ(سوق العروس).

١٠- ذكر صدقة بن سلامة المسحّرائيّ (ت:٨٢٥هـ) في كتابه: (التتمة في قراءات الثلاث الأئمة) أنَّ أبا معشر الطبريّ ذكر في جامعه البسملة بين كلّ سورتين إلا الأنفال وبراءة ليعقوب[1]، وما ذكره المسحرائيُّ مطابقٌ لما في هذا الكتاب؛ فلم يُذكَر يعقوبُ في هذا الكتاب مع الذين يتركون البسملة، ما يعني أنَّه من المبسمِلين[2]، وفي ذلك دلالة على أنَّ هذا الكتاب الذي معنا هو كتاب (جامع أبي معشر).

أحسب أنَّ في هذه الدلائل العشرة ما يكفي للقطع بأنَّ هذا النصّ الذي يتناوله هذا التحقيق هو نصُّ كتاب (جامع أبي معشر)، والله أعلم.

---

(١) ينظر: (التتمة ص:٢٤).

(٢) ينظر: (ق:٩٣).

المبحث الثاني: قيمة الكتاب العلمية

إنَّما يكتسب كلُّ كتاب أهميته من القيمة العلمية له، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يحظى بمكانة رفيعة وأهمية عظمى، بسبب القيمة العلمية العالية التي يشتمل عليها، ويتضح ذلك بالنظر إلى الأمور التالية:

١ - مادَّة هذا الكتاب -في الجملة- متعلقة بكتاب الله تعالى، فلا ريب في علو مكانة هذا الكتاب حينئذٍ؛ لتعلقه بأشرف كلام!

٢ - اختصاص هذا الكتاب هو علم القراءات، وهو علمٌ من أنفس العلوم وأرفعها قدراً، وبذلك يكتسب هذا الكتاب قيمة علمية عامة؛ من أجل انتظامه في كتب هذا الاختصاص الشريف.

وهاتان الميزتان إنَّما ترفعان من شأن هذا الكتاب؛ عندما يُقارَن بكتبٍ في فنون أُخرى لا تتصل بالقرآن الكريم على النحو الذي يتصل به علم القراءات بالقرآن، فأمَّا إذا كانت المقارنة بين هذا الكتاب وبين سائر كتب القراءات؛ فإنَّنا حينئذٍ بحاجة إلى إبداء خصائص تبرهن على قيمةٍ خاصة لهذا الكتاب من بين كتب القراءات.

وعلى ضوء ذلك يقال: إنَّ هذا الكتاب من أهم كتب القراءات لأسباب كثيرة من أهمِّها:

١ - أنَّ مؤلِّفه من العلماء المبرّزين في علم القراءات، والذين يُشار إليهم بالبنان في التحقيق والضبط والإتقان، كما تقدَّم في ترجمته.

٢ -يُعدُّ هذا الكتاب من أوسع المصادر في علم القراءات، لاسيما ما يتعلق بجانب الرواية؛ فقد ضمَّنه مؤلِّفه ألفاً وخمسمائة وخمسين روايةً وطريقاً، وهو عدد يندر وجود مثله في كتب القراءات.

٣ - أُلِّف هذا الكتاب في القرن الخامس الهجريّ؛ لذا فهو يُعتبَر من المصادر القديمة

في القراءات، وهو أمرٌ له اعتبار خاص عند أهل العلم.

٤- هذا الكتاب من الكتب المسندة في القراءات؛ فمادتُه تعتمد على الرواية والتلقي بالأسانيد، وتلك ميزةٌ تبعث على الطمأنينة والثقة في مضمون هذا الكتاب.

٥- اشتمل هذا الكتاب على قدرٍ كبير من القراءات الشاذَّة المسنَدة، فهو بذلك يعَدُّ من أوثق مصادر القراءات الشاذَّة؛ مقارنةً بالكتب التي تورِد القراءات الشاذَّة مجردة عن الأسانيد.

٦- حَفِظَ لنا هذا الكتاب رواياتٍ كثيرة عن القراء المشهورين، كعاصم، ونافع، وحمزة، وغيرهم، في وقتٍ كادت تُنسى فيه تلك الروايات بسبب اقتصار معظم أهل الاختصاص على دراسة الروايتين المشهورتين لكلّ قارئ، وترك سائر الروايات عنه.

٧- كما حَفِظَ لنا -أيضاً- اختياراتٍ لأئمة كبار ذوي شأن عظيم في هذا العلم، ولا وجود لاختياراتهم في معظم كتب القراءات المتداولة اليوم، ومن تلك الاختيارات: اختيار أبي عبيد القاسم بن سلّام، واختيار أبي المنذر سلام بن سليمان البصريّ، واختيار محمد بن سعدان النحويّ، وغيرها.

٨- أثنى أئمة الاختصاص على هذا الكتاب ومؤلِّفه؛ فقد قال ابن الجزريّ: "... وفي هذا العصر[1] كان أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب (التلخيص في القراءات الثمان) و(**سوق العروس**) **فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا**، وتوفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وهذان الرجلان[2] أكثر من علمنا [جمعاً] في القراءات، لا نعلم أحدا بعدهما جمع أكثر

---

(١) يعني: عصر الهذليّ؛ فقد ذكره قبل ذلك.

(٢) يقصد: أبا القاسم الهذليّ، وأبا معشر الطبريّ.

منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري، فإنه ألف كتابا سماه (الجامع الأكبر والبحر الأزخر) يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق، وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة"[١].

٩- يحتوي هذا الكتاب على نُقُولٍ كثيرة من كتب تُعَدُّ اليوم في عداد المفقودات، ككتب الأهوازيّ المفقودة، وكتاب الاعتماد لأبي الفضل الرازي.

١٠- فصَّل المؤلِّف في هذا الكتاب كثيراً من المسائل التي أجملها في كتابه الآخر: (التلخيص).

١١- يُعتبَر هذا الكتاب مصدراً مهمّاً في معرفة أسماء رجال القراءات، ومعرفة شيوخهم وتلاميذهم؛ بما تضمنته أسانيده من عدد هائل من تلك الأسماء، ولقد وقفتُ فيه على جملة من أسماء رجال القراءات ممَّن لم يَرِد لهم ذكرٌ في (معرفة القراء) للذهبيّ، ولا في (غاية النهاية) لابن الجزريّ، كما وقفتُ فيه على معلومات مهمَّة فيما يتعلق برواية بعض الشيوخ عن بعض، ممَّا ليس مذكوراً في كتب رجال القراءات الموجودة اليوم.

١٢- هذا الكتابُ يُمثِّل المدرسةَ المكية في القراءات، وهي مدرسة غابت معظم آثارها عن الساحة العلمية، وتعتبر مؤلفات أبي معشر الطبريّ من النادر الذي ظهر من تلك الآثار، فهي تكتسب أهمية خاصة من تلك الناحية.

١٣- اعتمد على هذا الكتاب علماءُ مؤلّفون في القراءات، منهم: الصفراويّ في كتابه: (التقريب والبيان)؛ فقد ذكر أنَّه اعتمد في القراءات الشاذّة على كتاب (الجامع الكبير الملقب بسوق العروس) من تأليف أبي معشر الطبريّ[٢]، ومن

---

(١) (النشر ١/ ٣٥).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:٢/ ب)، و(ق:٣/ أ).

المؤلّفين الذين اعتمدوا على هذا الكتاب أيضاً: محمد بن أبي نصر الكرمانيّ في كتابه: (شواذ القراءات)؛ فقد جاء في مقدّمة كتابه ما نصُّه: "هذا كتاب جمعته في بيان شواذ القرآن واختلاف المصاحف، فيما صحَّ عندي تلاوةً وسماعاً وإجازةً، وخرجته من كتاب (اللوامح) و(سوق العروس) و(الكامل) ..."[1].

تنبيه: لم أقف على ما يفيد أنَّ لابن الجزري علاقة مباشرة بكتاب (جامع أبي معشر) سوى نصّين:

أولهما: قوله في (النشر١/ ٢٦١): "... ونصَّ عليه أبو معشر في جامعه"، ذكر ذلك في الكلام على مسألة الأربع الزهر.

والآخر هو قوله في (غاية النهاية٢/ ٣٤٩) في ترجمة هاشم البربري: "ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبريّ وغير ذلك رويناها".

وليس في هذين النصّين ما يدلّ على أنَّ ابن الجزريّ قرأ كلّ القراءات التي تضمَّنها كتاب (جامع أبي معشر)، ولا أنَّه اعتمده أصلاً من أصول كتابه (النشر)[2].

وكنت قبل أن أعثر على هذين النَّصين أميل إلى أنَّ ابن الجزريّ لم يطّلِع على جامع أبي معشر أصلاً؛ فكلُّ ما وقفتُ عليه من نصوصه الأخرى عن هذا الكتاب ليس فيها إلا كلام عامٌ لا يدلُّ على أنَّه استفاد منه بشكلٍ مباشر، مع اشتمال جامع أبي معشر على مسائل كثيرة لا أشك في أنَّ ابن الجزري لو وقف عليها لذكرها أو عقَّب عليها أو ناقشها؛ لدخولها في صميم اهتماماته، ومسائل كتبه، ومن ذلك على سبيل المثال:

---

(١) (شواذ القراءات ص:١٧).

(٢) وأمّا الطرق التي نسبها ابن الجزريّ في (النشر) إلى أبي معشر وليست في (التلخيص)؛ فالظاهر أنّها طرق أدائية لا علاقة لها بكتابٍ من كتب أبي معشر. والله أعلم.

١ - وقفتُ في هذا الكتاب على جملة من رجال القراءات المذكورين في أسانيد أبي معشر، ولم أجد لهم ذكراً في كتاب (غاية النهاية)، منهم: محمد بن هشام بن عمّار، وأبو بكر النوفليّ، وغيرهما، وأكثرُ من ذلك أنَّه في كثير من الأحيان لا يذكر قراءة بعض الشيوخ عن بعض على النحو الموجود في جامع أبي معشر، مع ما في ذلك من زيادات علمية مهمَّة جرت عادة ابن الجزريّ أن يُثبِتها إن كانت صحيحة، أو ينبِّه إلى أنّها وهمٌ أو غلطٌ، وهذا مع العلم بأنَّ ابن الجزريّ كان يعتمد في كثير من التراجم على الأسانيد التي وجدها في الكتب التي كانت بين يديه!

٢- ناقش ابن الجزريّ مسائل، وخرج فيها بترجيحات تُوحي بأنَّه لم يقف عليها في جامع أبي معشر، من ذلك أنَّه رجَّح تبعاً للدانيّ أنَّ ابن أبي إسرائيل هو إسحاق الوراق بعينه، وأنَّ الهذليّ واهمٌ حين عدَّهما اثنين[1]، مع أنَّ أبا معشر -وهو موافق للهذليّ- أضاف في أسانيده إضافةً ليست عند الهذليّ، وهذه الإضافة تقتضي رجحان ما ذهب إليه الهذليّ وأبو معشر، وذلك أنَّ أبا معشر ميّز ابنَ أبي إسرائيل بذكر اسم جدِّه فقال: "إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجرَ"[2]، وأحسبُ أنَّ ابن الجزريّ لو اطّلَع على هذه الإضافة؛ لكان له رأيٌ آخر، أو لزاد المسألة بياناً على الأقل.

---

(١) ينظر: (غاية النهاية١/ ١٥٧).

(٢) ينظر: (ق:٣٢/ ب).

المبحث الثالث: مصادر الكتاب

جمهور مادة هذا الكتاب تعتمد على الرواية قراءةً على الشيوخ أو إجازةً منهم، فما أورده المؤلف في هذا الكتاب إنَّما رواه بأسانيده إلى من نسبَه إليه من الأئمة القراء فمن دونهم في الأسانيد.

وهذا يعني أنَّ المصدر الرئيس لهذا الكتاب هو الرواية عن شيوخ القراءات الذين تتلمذ على أيديهم المؤلِّفُ، وتقدَّم في الفصل الأول ذكرٌ لأسمائهم، ففي ذلك غُنيةٌ عن إعادتهم؛ إلا أنَّ رواية المؤلّف عنهم متفاوتةٌ من حيث الإكثار والإقلال؛ فقد أكثر الرواية عن بعضهم دون بعض، **ومن شيوخه الذين أكثر الرواية عنهم في هذا الكتاب:**

١- الشريف أبو القاسم علي بن محمد الزيديّ، من شيوخ المؤلف الذين قرأ عليهم، وقد روى عنه عدداً كبيراً من الروايات والطرق التي ضمَّنها في هذا الكتاب.

٢- أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسيّ، قرأ عليه المؤلف رواياتٍ وطرقاً كثيرة، كما روى عنه حروفَ رواياتٍ وطرقٍ كثيرة مضمَّنة في هذا الكتاب.

٣- أبو الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثيثيّ، وهو كذلك قرأ عليه المؤلف وروى عنه حروفَ رواياتٍ وطرقٍ كثيرة مضمَّنة في هذا الكتاب.

٤- أبو الفضل الرازيّ، قرأ عليه المؤلف بعض الروايات والطرق، وروى عنه حروفَ رواياتٍ وطرقٍ كثيرة، وضمنَّها في كتابه هذا.

٥- أبو علي الأهوازيّ، وروايةُ المؤلف عنه بالإجازة، وقد روى عنه الكثير من القراءات لدرجة جعلت ابن الجزريّ يقول في ترجمة أبي عليّ: "وروى عنهم الطِّمّ والرِّمّ أبو معشر الطبريُّ بالإجازة في كتاب (سوق العروس) وغيره"[1].

---

(١) (غاية النهاية١/ ٢٢٢).

و(الطّمّ والرّمّ) لفظان يطلقان في المَثَل عند استكثار الشيء وتعظيمه، قال الخليل في كتاب (العين): "ويُقال: جاءوا بالطّمِّ والرّمِّ، في مثَل، أي: بأمرٍ عظيم"[١].

وقال ابن دريد: "(وجاء بالطّمّ والرّمّ) فأحسن ما قالوا فيه: إنَّ الطّمّ: ما حمله الماء، والرّم: مَا حَملته الرّيح"[٢].

وفي ضبط اللفظين يقول ابنُ خالويه: "يُقَال بالطَّمِّ بِفَتْح الطَّاء، فَإِذا أزوجته بالرّم كسرت الطَّاء فَقلت جَاءَ بالطِّمّ والرّم"[٣].

ويقول ابنُ الأنباريّ: "ويقال: جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ، بكسر الطاء والراء؛ فإذا أُفْرِدَ الطّمّ، ولم يذكر بعده الرّم، فُتحَت الطاء فقيل: جاء بالطَّمِّ يا هذا"[٤].

هؤلاء الخمسة هم الشيوخ الذين أكثر المؤلف من الرواية عنهم في هذا الكتاب، على أنَّه روى عن شيوخ آخرين غيرهم لكنَّ روايته عنهم أقلّ من روايته عن هؤلاء الخمسة.

ومع اعتماد المؤلف على الرواية إلا أنَّه استفاد من بعض مؤلفات سابقيه من أئمة القراءات، والكتب التي استفاد منها المؤلف صرَّح بأسماء بعضها في بعض مواضع هذا الكتاب، وحكى أقوالاً عن مؤلِّفي كتب دون ذكر لأسماء تلك الكتب.

فأمَّا الكتب التي صرَّح بأسمائها فهي:

١ - كتاب (المنتهى)[٥] لأبي الفضل الخزاعيّ[١]، ينقل عنه المؤلّف كثيراً، مكتفياً في

---

(١) (كتاب العين: باب الطاء والميم ٧/ ٤٠٩).

(٢) (جمهرة اللغة - مادة: ر م م- ١/ ١٢٦)، وينظر: (الصحاح - طمم- ٥/ ١٩٧٧).

(٣) نقلَه عن ابن خالويه غلامُ ثعلب في كتاب (العشرات في غريب اللغة١/ ٣٣)، وينظر: (تهذيب اللغة -أبواب الجيم والشين ١٠/ ٣١٣).

(٤) (الزاهر١/ ٣٣٧).

(٥) وهو كتاب جمع فيه مؤلِّفه قراءات القراء العشرة وقراءات أبي بحرية الحمصيّ، وسلَّام المازنيّ، وأيوب بن المتوكّل، وأبي حاتم السجستانيّ، وأبي عبيد القاسم بن سلام، والكتاب مطبوع في مجمع الملك فهد بتحقيق الدكتور محمد شفاعت ربانيّ، وأصله رسالة علمية تقدَّم بها المحقّق لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة

غالب أمره بقوله: "قال الخزاعيّ"، ولكنَّه صرَّح باسم كتاب (المنتهى) في بعض الأقوال التي أوردها عن الخزاعيّ، ولكنْ في مواضع قليلة، منها: في باب ذكر إمالة الحروف التي في أوائل السور (ق:١٦١/ب)، فقد قال هناك: "وأطلق الخزاعيّ الإمالة لروح في المنتهى فاعلم"، وفي سورة الأعراف أيضاً ذكر آخر لكتاب (المنتهى)(٢).

٢- كتاب (الاعتماد) لأبي الفضل الرازيّ، سمِعه أبو معشر على مؤلِّفه، ونقل أبو معشر عن هذا الكتاب مصرِّحاً به في عدَّة مواضع منها: في أبواب الإدغام (ذكر حروف منفردة ومنها ما يتكرر ق:١٠٥/أ)، حيث قال المؤلف هناك: "وقال أبو الفضل الرازي في الاعتماد: ..."، وفي أبواب الإدغام أيضاً (باب الياء ق:١١٦/أ) قال المؤلف هناك بعد أن نقَلَ كلاماً عن الرازيّ: "هذا كلام أبي الفضل الرازي في كتابه الاعتماد الذي سمعته عليه"، وقال بعده بقليل: "هذا كلام أبي الفضل الرازي في الاعتماد سماع منه، وتلاوتي أكثر"، وذكر نحواً من ذلك في (ق:١٢٩/أ)، ولم أتمكن –بعد البحث– من الوقوف على أي شيء من المعلومات حول كتاب الاعتماد هذا، بل لم أقف له على ذكرٍ في غير هذا الكتاب!

٣- كتاب (الاشتراح) لأبي علي الأهوازيّ، نقل عنه المؤلف في (باب إخفاء النون

الإسلامية، وقد طُبع الكتاب أيضاً بتحقيق عبد الرحيم الطرهونيّ، ونشرته دار الحديث بالقاهرة عام ١٤٣٠هـ.

(١) محمد بن جعفر بن عبد الكريم، أبو الفضل، الخزاعيُّ، مؤلف كتاب (المنتهى في الخمسة عشر) أخذ القراءة عرضاً عن الحسن المطوعي، وعقيل بن علي البصري، ومحمد بن عيسى المؤدب، وغيرهم، روى القراءة عنه أبو العلاء الواسطي، وأحمد الباطرقاني، وأبو بكر أحمد بن محمد المروزي، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٨هـ. (غاية النهاية٢/ ١٠٩).

(٢) ينظر: (ص:٢٣٤).

الساكنة والتنوين عند الخاء والغين ق:٩٦/ أ)، ونقل عنه أيضاً في أول الجزء الثاني (ق:١٤٥/ ب)، وهذا الكتاب كسابقه لم أظفر بشيءٍ من المعلومات حوله، غير أنّي وجدت في (كشف الظنون١/ ٢٧٢) ما يفيد أنَّ كتاب (الاتّضاح) اسمه الكامل: (الاتّضاح وغاية الانشراح)[1]؛ فربَّما كان مراد أبي معشر: كتاب (الاتّضاح)، واختصر اسمه في (الانشراح)؛ فتصحَّفت إلى: (الاشتراح). والله أعلم.

٤- كتاب (المجرد) لأبي علي الأهوازيّ، نقل عنه أبو معشر في (باب إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين ق:٩٦/ أ)، وكما هو الحال في الكتابين السابقين فإنَّ هذا الكتاب أيضاً لم أجد شيئاً من المعلومات حوله! ويتراءى لي أنَّه كتاب: (مفردة أبي عمرو)[2]؛ وذلك لأنَّ أبا معشر ذكر (المجرد) هذا في سياق المقارنة بين بعض طرق أبي عمرو في مسألة إخفاء النون الساكنة عند الخاء والغين، من كتاب (المجرد) ومن كتاب (الاشتراح)، وكلمة: (المجرد) تصلُح عنواناً للمفردة؛ فيمكن أن يكون أبو معشر أراد بالـ(مجرد): الكتاب المجرد في قراءة أبي عمرو، والعلماء يُطلِقون على الكتب -أحياناً- أسماء غير الأسماء التي سمَّاها بها مؤلِّفوها. والله أعلم.

---

(١) في (جمال القراء٢/ ٤٥١): "الإيضاح وغاية الانشراح" فجعل جملة: (وغاية الانشراح) تتمة لاسم كتاب (الإيضاح) وليس (الاتّضاح)، فالله أعلم، وعلى كلّ حال فلعلَّ أبا معشر أراد أحد الكتابين؛ فاختصر اسمه في (الانشراح) قبل أن تتصحَّف الكلمة إلى (الاشتراح)، وهذا من قبيل الظنّ فقط، وإلا فليس ثَمَّةَ ما يمنع من وجود كتاب للأهوازيّ بعنوان: (الاشتراح) على النحو الذي ورد به في هذا الكتاب؛ ولكن المصادر التي اطلعت عليها لم تذكر هذا الكتاب في مؤلفات الأهوازيّ. وينظر: (الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ص:٩٨، ١١٢).

(٢) ينظر: (الأهوازيّ وجهوده في علوم القراءات ص:١٣٤).

هذا ما وقفتُ عليه من أسماء الكتب التي ذكر المؤلف أنَّه رجع إليها في بعض ما دوَّنه في كتابه هذا مصرِّحاً بأسمائها.

وقد أكثر أبو معشر من النقل عن الأهوازيّ بدون تسمية كتاب من كتبه، فربَّما كان ينقل عن كتابيه السابقين: (الاشتراح) و(المجرد)، وربَّما كان ينقل أيضاً عن غيرهما من كتب الأهوازيّ الأخرى كـ(الاتِّضاح)، و(الإيضاح)، و(الإقناع)، و(الموضح)[(١)]، وغيرها.

وكذلك الحال مع أبي الفضل الرازيّ الذي سلف أنَّ أبا معشر نقل عن كتاب له اسمه (الاعتماد)، فلا يبعد أن يكون نقل أيضاً عن الكتاب الآخر لأبي الفضل الرازيّ، أعني: كتاب (اللوامح). والله أعلم.

٥- ويبدو لي أنَّ أبا معشر كان يرجع أيضاً إلى كتاب لشيخه الطُّرَيْثيثيّ؛ فكثيراً ما يقول: "وقال الطُّرَيْثيثيّ"، و:"وذكر الطُّرَيْثيثيّ"، ونحو ذلك من عبارات تُلمِح إلى وجود كتابٍ للطُّريثيثيّ ينقل عنه أبو معشر، ولكنّي لم أقف له على موضع صرَّح فيه باسم كتاب الطُّرَيْثيثيّ، وأغلبُ الظنِّ أنَّه كتاب: (الكافي) الذي ذكره المرنديّ واعتمد عليه في كتابه: (قرة عين القراء)[(٢)]، على أنَّ من الممكن أن يكون نقلُ أبي معشر عن شيخه الطُّرَيْثيثيّ من باب السماع والرواية لا من باب النقل عن كتاب مؤلَّف، والعلم عند الله تعالى.

٦- وكأنَّ أبا معشر يرجِع كذلك إلى بعض كتب ابن مهران؛ فقد أكثر من قول: "وقال ابن مهران"، و"وذكر ابن مهران" ونحو ذلك، وما يذكره يوافق –

---

(١) استفاد المرنديّ في كتابه: (قرة عين القراء) –وهو كتابٌ يشبِه إلى حدٍّ كبير جامعَ أبي معشر– من كتب الأهوازيّ الأربعة، وذكر المرنديّ أنَّ كتابي (الإيضاح) و(الاتّضاح) كلاهما في القراءات السبع، وأنَّ كتاب (الإقناع) في الشواذ والاختيارات، وأنَّ كتاب (الموضح) في الشواذ. ينظر: (قرة عين القراء ق:٥/ ب).

(٢) ينظر: (قرة عين القراء ق:٥/ ب).

غالبا- ما في كتابي ابنِ مهران: (الغاية) و(المبسوط) إمَّا لفظاً وإمَّا معنى.

المبحث الرابع: منهج المصنف في كتابه هذا

قبل الحديث عن منهج أبي معشر في كتابه هذا تحسُن الإشارة إلى أنواع التصنيف في علم القراءات؛ لنعرف في أي صنف ينتظم كتابنا (جامع أبي معشر) من تلك الأنواع، وفي ذلك مدخلٌ مهمٌّ لمعرفة المنهج الذي يليق بهذا الكتاب.

قال ابن الجزريّ: "الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر والثمان وغير ذلك مؤلفوها على قسمين: منهم من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده؛ فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كغايتي ابن مهران وأبي العلاء الهمداني، وسبعة ابن مجاهد، وإرشاد أبي العز القلانسي، وتيسير أبي عمرو الداني، وموجز أبي علي الأهوازي، وتبصرة ابن أبي طالب، وكافي ابن شريح، وتلخيص أبي معشر الطبري، وإعلان الصفراوي، وتجريد ابن الفحام، وحرز أبي القاسم الشاطبي وغيرها، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرفا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات، والأئمة النقاد، ومنهم من ذكر ما وصل إليه من القراءات كسبط الخياط، **وأبي معشر في الجامع** وأبي القاسم الهذلي وأبي الكرم الشهرزوري وأبي علي المالكي وابن فارس وأبي علي الأهوازي وغيرهم، فهؤلاء وأمثالهم لم يشترطوا شيئا وإنما ذكروا ما وصلهم فيرجع فيها إلى كتاب مقيد أو مقرئ مقتدى"[(١)].

في نصّ ابنِ الجزريّ هذا بيانٌ لأهمّ أنواع التصنيف في القراءات، وفيه تنصيصٌ على أنَّ (الجامع) لأبي معشر من الكتب التي ذكر فيها مؤلّفوها ما وصلوا إليه من القراءات، ولم يشترطوا شيئاً.

وإذا نظرنا إلى تأليفي أبي معشر: (التلخيص) و(جامع أبي معشر) وجدناه خصَّص

---

(١) (منجد المقرئين ص:٨٨).

الأول للقراءات المشهورة المقطوع بها من طرقٍ قليلة تعتبر هي الأوثق عنده، بينما جعل كتابه الآخر: (الجامع) موسوعةً ضمَّنها كلَّ ما رواه عن شيوخه من القراءات الصحيحة والشاذّة بالروايات والطرق الكثيرة؛ فالغرض إذاً من تأليف (التلخيص) هو اختيار الأصحّ والأقوى من الروايات والطرق وجمعه في كتاب ليرجِع إليه من يريد القراءة بما هو مقطوع به؛ بينما كان الغرض من تأليف (الجامع) هو تدوين كافة الروايات والطرق التي رواها أبو معشر عن أشياخه من غير اختيار ولا تخصيص؛ لتبقى جميع تلك الطرق محفوظة في كتاب يرجِع إليه من يريد الوقوف على كلّ ما رُوِيَ من أوجه القراءات الصحيحة والشاذّة.

على أنَّ أبا معشر ذكر في مقدّمته أنَّه صنَّف هذا الكتاب في الاختيارات المقبولة من السبعة وغيرها على شروط أئمة القراءات، ولكنَّ الذي يبدو من واقع الكتاب أنَّه إنَّما راعى الشروط في الأغلب وليس في الجميع. والله أعلم.

وقد استفتح المؤلف كتابه بمقدمة مختصرة، ثم أتبعها بباب حصر الرواة والطرق، ثمَّ بدأ بعد ذلك في الأسانيد، وهي تمثّل ثلث الكتاب تقريباً، ثم شرع في أبواب الأصول، وختم كتابه بفرش السور.

وبناءً على ذلك سيكون الحديث عن منهج المصنف في هذا الكتاب من خلال العناصر التالية:

١ - مضامين مقدّمة المؤلِّف.

٢ - عدد القراءات والروايات والطرق التي أوردها في هذا الكتاب.

٣-منهجه في الأسانيد.

٤ - مصطلحاته ورموزه.

٥ - منهجه في الأصول وفي ترتيب أبوابها.

٦- منهجه في فرش الحروف.

٧- ملاحظات على منهج المؤلف.

وعلى هذا النحو ستتم دراسة منهج المؤلف إن شاء الله تعالى.

أولا: مضامين مقدّمة المؤلف[١]:

بدأ المؤلف مقدّمته المختصرة بالبسملة والتوكل على الحي الذي لا يموت ثم حمِد الله على إنزاله القرآن، وعلى تيسير حفظه، وعلى أن أباح لنا قراءته بالأحرف السبعة، معرّجاً على بعض فوائد تلاوة القرآن بالأحرف السبعة.

ثم تحدث المؤلف بعد ذلك عن الشروط التي يراعيها أئمة القراءة في القراءات المقبولة، وهي "الرواية أولاً، ثمَّ موافقة المصحف الإمام ثانياً، ثمَّ العربية ثالثاً"، وأكَّد على أنَّ من لم يأخذ بهذه الشروط الثلاثة لم يقبل اختياره ولم يتداوله أهل السنة والجماعة.

ثمَّ بيَّن المؤلف بعد ذلك عزمَه على تصنيف هذا الكتاب في الاختيارات المقبولة من السبعة وغيرها على الشروط التي ذكرها قبل ذلك، وبيَّن أنَّه يُورِد ذكر أكثر من كان من أهل القرآن قراءةً وإقراءً، وروايةً وطريقاً، ثمَّ ذكر أنَّ جملة الروايات والطرق التي في هذا الكتاب ألف رواية وخمسائة وخمسون رواية وطريقاً تقريباً.

ثمَّ ختم مقدّمته المختصرة بالإشارة إلى منهجه في ترتيب الكتاب، وتسميته له قائلاً: "وأذكر الأسانيد بعد حصرهم إن شاء الله، ثمَّ الأصول مبوباً، ثم الفرش مسوَّراً[٢]، إن شاء الله تعالى وحده، وسميته: جامع أبي معشر، وبالله التوفيق وهو الموفق والمسهل"[٣].

---

(١) ينظر: (ق:٢/ أ) نسخة برلين.

(٢) يقصد: مرتباً على السور.

(٣) (ق:٢/ أ) نسخة برلين.

ثانيا: عدد القراءات والروايات والطرق التي أوردها في هذا الكتاب:

نصَّ المؤلف في مقدمته -كما تقدم- على أنَّ مجموع الروايات والطرق التي ضمَّنها في هذا الكتاب: ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً تقريباً.

وبيان ذلك أنَّه ذكر في هذا الكتاب قراءات واحد وعشرين قارئاً[(١)]، على النحو التالي:

١-نافع، روى عنه أربعة وعشرون راوياً[(٢)]، وجملة الروايات والطرق عنه: مائتان وخمسون روايةً وطريقاً تقريباً[(٣)].

٢- ابن كثير، روى عنه تسعة وعشرون راوياً[(٤)]، وجملة الروايات والطرق عنه: مائة وست وسبعون رواية وطريقاً[(٥)].

٣- ابن عامر، روى عنه سبعة عشر راوياً[(٦)]، وجملة الروايات والطرق عنه: مائة وثلاث عشرة روايةً وطريقاً[(٧)].

٤- أبو عمرو، روى عنه ستة وثلاثون راوياً[(٨)]، وجملة الروايات والطرق عنه:

---

(١) وهذا على اعتبار أنَّ اختيار أبي بحرية وأبي حيوة اختيارٌ واحد، وهو ما يبدو من أسانيد المؤلف، وأمَّا من عدَّهما اختيارين مختلفين؛ فعدد القراء عنده في هذا الكتاب ٢٢ قارئاً. ينظر: (مقال د. أيمن سويد، في ملحق التراث بجريدة المدينة، العدد:٩٠٤٦، تاريخ ١٧ شعبان ١٤١٢هـ)؛ وكتاب (السلاسل الذهبية ص:٥٧).

(٢) ينظر: (ق:٢/ ب) نسخة برلين.

(٣) ينظر: (ق:٥/ ب) نسخة برلين.

(٤) ينظر: (ق:٥/ ب) نسخة برلين.

(٥) ينظر: (ق:٧/ ب) نسخة برلين.

(٦) ينظر: (ق:٧/ ب) نسخة برلين.

(٧) ينظر: (ق:٨/ ب) نسخة برلين.

(٨) ينظر: (ق:٩/ أ) نسخة برلين.

مائتان وست وثلاثون رواية وطريقاً[١].

٥- عاصم، روى عنه ثمانية وأربعون راوياً[٢]، وجملة الروايات والطرق عنه: مائتان وتسع عشرة روايةً وطريقاً[٣].

٦- حمزة، روى عنه واحد وثلاثون راوياً[٤]، وجملة الروايات والطرق عنه: مائتان وأربعة وثلاثون رواية وطريقاً[٥].

٧- الكسائيّ، روى عنه تسعة وخمسون راوياً[٦]، وجملة الروايات والطرق عنه: مائة واثنتان وسبعون روايةً وطريقاً[٧].

٨- أبو جعفر، وعدد الروايات عنه: سبع عشرة روايةً[٨]، وجملة الروايات والطرق عنه: ثلاثون روايةً وطريقاً[٩].

٩- ابن السَّميفع، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد[١٠].

١٠- ابن مُحيصن، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد[١١].

١١- أبو بحريّة، روى عنه راوٍ واحد، من أربعة طرق[١].

---

(١) ينظر: (ق:٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) ينظر: (ق:٣/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٣) ينظر: (ق:١٢/ ب) نسخة برلين.

(٤) ينظر: (ق:٦١/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٥) ينظر: (ق:٨/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٦) ينظر: (ق:٨/ ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٧) ينظر: (ق:١٠/ ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٨) ينظر: (ق:١١/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٩) ينظر: (ق:١١/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١٠) ينظر: (ق:١١/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١١) ينظر: (ق:١١/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

١٢- أبو المنذر سلَّام الخراسانيّ، روى عنه راوٍ واحد، من ثلاث طرق[٢].

١٣- يعقوب، روى عنه تسعة رواة[٣]، وجملة الروايات والطرق عنه: خمسة وخمسون روايةً وطريقاً[٤].

١٤- أبو حاتم السجستانيّ، روى عنه خمسة رواة، من سبعة طرق[٥].

١٥- أيوب بن المتوكل، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد[٦].

١٦- الأعمش، روى عنه راوٍ واحد، من طريقين[٧].

١٧- طلحة بن مصرّف، روى عنه راويان، من طريقين[٨].

١٨- أبو عبيد القاسم بن سلَّام، روى عنه ثلاثة رواة، من ثلاثة طرق[٩].

١٩- خلف، روى عنه خمسة رواة، من تسعة طرق[١٠].

٢٠- محمد بن عيسى الأصبهانيّ، روى عنه راوٍ واحد، من طريق واحد[١١].

٢١- محمد بن سعدان النحويّ، روى عنه راو واحد، من طريق واحد[١٢].

---

(١) ينظر: (ق:١١/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) ينظر: (ق:١١/ ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٣) ينظر: (ق:٨٥ – ٨٧) نسخة دار الكتب المصرية.

(٤) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٥) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٦) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٧) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٨) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(٩) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١٠) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١١) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

(١٢) ينظر: (ق:١٢/ أ) نسخة دار الكتب المصرية.

هكذا جاءت الروايات والطرق في (باب حصر الرواة والطرق)، ومجموع هذه الروايات والطرق بحسابي = ١٥٤٣ رواية وطريقاً، وهو عدد مقارب جدّاً للعدد الذي ذكره المؤلف، وربَّما حصل الفرق بين الحسابين بسبب تداخل بعض الطرق على نحوٍ يصح به أن يحسب الطريقان المختلفان طريقاً واحداً، ولعلَّ هذا ما جعل المؤلف يستخدم لفظ (تقريباً) عند ذكره لمجموع الروايات والطرق[١].

وبالإضافة إلى هؤلاء القراء الأحد والعشرين ذكر أيضاً قراءاتٍ عن ثلاثة قراء آخرين، ولكنَّه لم يذكرهم في (باب حصر الرواة والطرق)، ويبدو أنَّ طرقهم غير محسوبة في جملة الطرق، وإنَّما ذكر أسماءهم في الأسانيد، وهؤلاء الثلاثة هم:

١- اليزيديّ.

٢- جعفر الصادق.

٣- حميد بن قيس.

وقد بيَّن المؤلفُ السببَ الذي جعله يؤخّر ذكر هؤلاء القراء الثلاثة؛ حيث قال: "وهذا ذكر ما جاء عن حميد بن قيس متصلاً وغير متصل من الحروف خلافاً عن اليزيديّ، وإنَّما أخرت اختياره واختيار اليزيديّ على ما رواه عن أبي عمرو لأني ذكرت حروفهما مع الأسانيد مثل جعفر الصادق عليه السلام، ولا أذكر خلفهم في الفرش فاعلم ..."[٢].

ومع أنَّ هذا الكتاب -في الأصل- إنَّما يذكر القراءات التي يرويها المؤلّف بالأسانيد التي ذكرها في الثلث الأول من هذا الكتاب؛ إلا أنِّي أجد بين حين وآخر في حاشية نسخة دار الكتب المصرية وبخط الناسخ نفسه أوجهاً من القراءات منسوبة إلى قرَّاء ليسوا من

---

(١) ينظر: (ق:١٢/ ب) نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) (ق:٩١/ ب) نسخة دار الكتب المصرية.

رجال هذا الكتاب الذين يروي عنهم المؤلف بالأسانيد، فربَّما كانت تلك القراءات إضافات علمية أراد المؤلف أن يضيفها إلى كتابه وإن لم تكن على شرطه(١)، وربَّما كانت من إضافة بعض النسَّاخ، والله أعلم.

---

(١) وقد أدخلت هذه الحواشي في متن الكتاب بين معكوفتين، وأشير إلى أنَّها ملحقة بهامش النسخة الخطية، وقد اخترت ذلك المنهج لأنيّ وجدتها مكتوبة بخط الناسخ نفسِه، وليست بخط مغاير، وكثيرٌ من تلك القراءات مذكور مع أسانيد اليزيديّ وجعفر الصادق وحميد بن قيس.

ثالثاً: منهجه في الأسانيد:

مهّد المؤلف للأسانيد بـ(باب حصر الرواة والطرق)، وهو بابٌ حصَر فيه الرواة عن كلّ قارئ، والطرقَ عن كلّ راوٍ، يذكر فيه أسماء الشيوخ الذين يمثلون الرواة والذين يمثلون الطرق، ويذكر جملة الروايات والطرق عن كلّ قارئ من القراء الذين ذكرهم، ثمَّ ختم الباب بذكر جملة الروايات والطرق في هذا الكتاب، وهي: ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً تقريباً.

أمَّا الأسانيد فمنهجه فيها أن يذكر اسم القارئ كعنوان رئيس، ويذكر عقبه -في عنوان فرعي- اسمَ الراوي وطريقَه الذي يبدأ به الأسانيد، ثمَّ يشرع بعد ذلك في بيان الأسانيد إلى ذلك الطريق عن الراوي عن الإمام القارئ.

ويفتتح الإسناد ببيان الصفة التي تحمَّل بها الرواية؛ فيُبيِّن أنَّه قرأ القرآن كلّه على شيخه، أو قرأ عليه بعضه، أو قرأ عليه الحروف فقط، أو حدثه الشيخ بذلك كتابةً، أو نحو ذلك؛ فهو يلتزم الأمانة في ذكر صيغة التحمّل على النحو الذي تحمَّل به، ثم يُتمّ إسناده إلى الإمام القارئ، فإذا أتى على أسانيد جميع الروايات والطرق عن القارئ أتمَّ إسناد القارئ إلى رسول الله ﷺ، ويُتبع ذلك بذكر نُتَف من تراجم الرواة الذين أسند رواياتهم عن ذلك القارئ، ويفعل مثل ذلك مع الإمام القارئ نفسِه.

والغالب على صنيعه أنَّه إذا شرع في ذكر أسانيد رواية؛ فإنَّه لا ينتقل إلى رواية أخرى حتى يأتي على جميع طرق الرواية التي بدأ فيها.

ثمَّ إنَّه بدأ الأسانيد بإسناد قراءة نافع مبتدئاً براويه: قالون، من طريق ابنِه أحمد.

وبعد أن ذكر أسانيد جميع الروايات والطرق عن نافع؛ انتقل إلى ابن كثير مبتدئاً براويه: البزّيّ، من طريق الربعيّ، من طريق النقَّاش.

وبعد أن ساق أسانيد جميع الروايات والطرق عن ابن كثير؛ انتقل إلى قراءة ابن عامر

مبتدئاً براويه: ابن ذكوان، من رواية الأخفش، من طريق النقاش.

وبعد الانتهاء من أسانيد الروايات والطرق عن ابن عامر؛ انتقل إلى قراءة أبي عمرو مبتدئاً براويه: اليزيديّ، من طريق أبي الزعراء.

وبعد استكمال أسانيد قراءة أبي عمرو؛ انتقل إلى قراءة عاصم مبتدئاً براويه: حماد بن أبي زياد من رواية العليمي من طريق يوسف بن يعقوب الواسطيّ.

فلما أكمل أسانيد قراءة عاصم؛ ابتدأ في أسانيد قراءة حمزة مستفتحاً براويه: سُليم، من رواية خلف، من طريق المطوعيّ عن إدريس عنه.

وبعد الانتهاء من أسانيد قراءة حمزة؛ انتقل إلى أسانيد قراءة الكسائيّ مبتدئاً براويه: الدوريّ، من طريق ابنِ فرح وابنِ بكّار.

وبقراءة الكسائيّ تنتهي القراءات السبع، ويعقد المؤلف بعد ذلك باباً سمَّاه: (ذكر الاختيارات غير السبعة المعروفة المشهورة)، وبدأ تلك الاختيارات باختيار أبي جعفر مبتدئاً براويه: الحلوانيّ، من طريق الرازي.

ثمَّ لما انتهى من جميع أسانيد قراءة أبي جعفر؛ أتبعها بأسانيد باقي تلك الاختيارات على النحو الذي سلكه في القراءات السبع.

وقد خالف المؤلفُ في ذكر أسانيد الاختيارات غير السبعة الترتيبَ الذي تبعه في (باب حصر الرواة والطرق)؛ فقدَّم بعضاً وأخَّر بعضاً؛ بينما التزم ترتيباً موحَّداً فيما يتعلق بالقراء السبعة.

ولا بدَّ هنا من التنبيه على أنَّ الأسانيد تضمَّنت أسانيد ثلاثة اختيارات لم تُذْكَر في (باب حصر الروايات والطرق)، والثلاثة الاختيارات هي: اختيار اليزيديّ، واختيار جعفر الصادق، واختيار حميد بن قيس، وقد مضى نصّ المؤلفِ على السبب الذي جعله

يؤخّر ذكر هذه الاختيارات، وبيَّن هنالك أنَّه ذكر خلافهم في الأصول دون الفرش[1]، وبهذه الاختيارات الثلاثة يكون مجموع القراءات التي تضمَّنها هذا الكتاب أربعاً وعشرين قراءة.

(١) ينظر: (ص:١٠٠).

رابعاً: مصطلحاته ورموزه:

عقد أبو معشر باباً خاصاً بين الأسانيد وأبواب الأصول؛ لتوضيح مصطلحاته ورموزه سمّاه: (بابٌ في ترجمة ذكر أسمائهم)[١]، بيّن فيه جُلّ المصطلحات والرموز التي استخدمها في هذا الكتاب، وهي على النحو التالي:

١- **مدنيّ** = أبو جعفر، ونافع، وابن السَّميفع.

٢- **مكيّ** = ابن كثير، وابن مُحيصن.

٣- **كوفيّ** = عاصم، وحمزة، والكسائيّ، والأعمش، وأبو عبيد، وخلف، ومحمد بن سعدان، ومحمد بن عيسى الأصبهانيّ.

٤- **شاميّ** = ابن عامر، وأبو بحرية.

٥- **دمشقيّ** = ابن عامر.

٦- **سماويّ**[٢] = كوفيّ، وشاميّ.

٧- **بصريّ** = أبو عمرو، وسلّام، ويعقوب، وسهل، وأيوب بن المتوكّل.

٨- **حرميّ** = مكيّ، ومدنيّ.

٩- **عُلويّ**[٣] = حرميّ ، وشاميّ.

---

(١) (ق:٩٢/ أ).

(٢) قال المؤلف في (التلخيص ص:١٣٠): "نسبتهم إلى السماوة"، وفي (معجم البلدان٣/ ٢٤٥): " قال أبو المنذر: إنّما سميت السماوة لأنها أرض مستوية لا حجر بها، والسماوة: ماءة بالبادية، وكانت أمّ النعمان سميت بها فكان اسمها ماء فسمتها العرب ماء السماء، وبادية السماوة: التي هي بين الكوفة والشام قفرى أظنها مسمّاة بهذا الماء".

(٣) قال المؤلف في (التلخيص ص:١٣٠): "نسبتهم إلى العالية"، وفي (لسان العرب - مادة: علا- ١٥/ ٨٧): "والعالية: ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة، وهي الحجاز وما والاها ... قال الأزهري: عالية الحجاز أعلاها بلدا وأشرفها موضعا، وهي بلاد واسعة، وإذا نسبوا إليها قيل عُلويّ".

١٠- **حجازيّ** = حرميّ، وبصريّ[١].

١١- **شيخان** = حمزة، والكسائيّ.

١٢- **سيّدان** = أبو عمرو، وابن كثير.

١٣- **النحويان** = أبو عمرو والكسائيّ.

١٤- **أبوان** = أبو عمرو، وأبو بكر.

١٥- **ابنان** = ابن عامر، وابن كثير.

١٦- **ثلاثة**: حمزة، والكسائيّ، وخلف.

١٧- **ورش** = ورش، وسقلاب، وأبو دحية[٢].

١٨- **أبوا عمرو** = أبو عمرو بن العلاء، وأيوب بن المتوكّل.

هذه المصطلحات المتقدّمة كلّها قد نصَّ عليها المؤلّف في هذا الكتاب، وهناك مصطلحان استعملهما دون أن ينصَّ في هذا الكتاب على مراده منهما، وهما:

١٩- **عراقي** = كوفيّ، وبصريّ[٣].

٢٠- **حمصيّ** = أبو بحريّة[٤].

ومن مصطلحات المؤلف: أنَّه لا يفصل بين الأمصار بالواو؛ فهو يقول -مثلاً-: (مكيّ كوفيّ)، بدون واو عطف، ويلتزم الإتيان بالواو بين الأسماء، وبين الاسم والمصر؛ فيقول -مثلاً-: (عاصم وقاسم)، و:(حرميّ وأبو عمرو)، وهكذا[٥].

---

(١) علَّل أبو معشر إدراجه (بصريّ) في عموم (حجازيّ) بأنَّ أبا عمرو وُلِد في مكة وأنَّ غيره من أهل البصرة تابع له.

(٢) وذكر أيضاً في سورة يونس أنَّه إذا لم يذكر ابن السَّميفع في الخلف؛ فهو مع ورش حينئذٍ. ينظر: (ص:٣٠٥).

(٣) بيَّن مراده بهذا المصطلح في (التلخيص ص:١٣٠).

(٤) اتبَع المؤلّفُ في هذا المصطلح أبا الفضل الخزاعيّ، ومرادهما بـ(حمصيّ): أبا بحريّة، كما في (المنتهى ص:١٩٨).

(٥) ينظر: (ق:٩٢/ ب)؛ (التلخيص ص:١٣٠).

خامساً: منهجه في الأصول وفي ترتيب أبوابها:

سلك أبو معشر مسلك عامّة المؤلفين في القراءات؛ ففَصل بين الأصول والفرش، ووضع أبواباً للأصول، فصَّل فيها اختلاف القراء في الأحكام المطّردة؛ ليُخصِّص الفرش بعد ذلك للخلافات المبسوطة في السور والتي لا تتكرر غالباً.

ومنهج المؤلّف في الأصول أنَّه يُبوِّب الباب، ثمَّ يشرع في شرح خلاف القراء في مسائل الباب مسألةً مسألةً على الترتيب الذي اختاره، وربَّما فرَّع على الباب فصلاً(١).

وكثيراً ما يبتدئ البابَ بالتنبيه على الإجماعات، قبل الدخول في تفاصيل الأحكام المختلف فيها، كما في (باب ترقيق الراءات لورش)(٢)؛ فقد بدأه بذكر اتفاق القراء على ترقيق الراء المكسورة، واتفاقهم على تفخيم الراء المضمومة بعد ضمّ، والمضمومة بعد فتح، والمفتوحة بعد فتح، والمفتوحة بعد ضمّ، ثمَّ انتقل بعد ذلك إلى تفصيل الخلاف في الراءات المختلف فيها.

وكغيره من المؤلفين في القراءات نجد أبا معشر يأتي في الأصول أحياناً بكلمات لا تتكرر، كما يأتي بكلمات مكررة في الفرش؛ فالحكم عندهم في الأصول والفرش أغلبيّ، تخرج عنه بعض الجزئيات.

ولكثرةِ الطرق في هذا الكتاب فإن أبا معشر يترجم قراءة القرّاء الأقل عدداً، ففي ذلك اختصار عليه في ذكر الأسماء، ويسكت -في كثيرٍ من المواضع- عن قراءة الباقين؛ اعتماداً على وضوح قراءتهم.

وأمَّا الترتيب الذي اتبعه أبو معشر في أبواب الأصول فهو كالتالي:

١- بابُ ذكر الاستعاذة.

---

(١) ينظر مثلاً: (ق:١١٦/ ب).

(٢) (ق:٩٤/ أ).

٢- باب التسمية.

٣- باب ترقيق اللام من قوله: (الله).

٤- باب ترقيق الراءات لورش.

٥- باب ذكر التكبير.

٦- باب التأمين.

٧- باب إدغام النون الساكنة والتنوين.

٨- باب إخفائهما عند الغين والخاء.

٩- باب دال قدْ.

١٠- باب ذال إذْ.

١١- باب إدغام تاء التأنيث.

١٢- باب إدغام لام هلْ.

١٣- باب لام بلْ.

١٤- ذكر حروف منفردة[١] ومنها ما يتكرر.

١٥- باب إدغام المثلين والمتقاربين في كلمة وكلمتين، وذكر تحته أبواباً على الحروف مبتدئاً بباب الباء[٢]، ومنتهياً باب الياء.

١٦- باب ذكر ترك الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل في الأسماء والأفعال.

١٧- باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء.

١٨- باب الهمزة التي هي لام الفعل ساكنة في الأفعال.

١٩- باب ذكر الهمزة الساكنة للجزم ولا تكون إلا لاماً من الفعل.

---

(١) يعني: إدغام حروف منفردة ومنها ما يتكرر.

(٢) ولم يذكر الهمزة لأنَّها لا تدغم، وإنَّما تُخفف بأنواع التخفيف.

٢٠- باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي فاء من الفعل في الأسماء والأفعال.

٢١- باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال.

٢٢- باب الهمزة المتحركة التي هي لام الفعل في الأسماء والأفعال.

٢٣- باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي أوائل الكلم من الأسماء والأفعال والحروف.

٢٤- باب السكت على الساكن في كلمة أو كلمتين.

٢٥- باب المد أجمع.

٢٦- باب الهمزة التي تقع في أول كلمة أو في وسطها قبل حروف المدّ.

٢٧- باب ذكر الهمزتين المفتوحتين في كلمة.

٢٨- باب ذكر الهمزتين المختلفتين في كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مرفوعة.

٢٩- باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

٣٠- باب ذكر الهمزتين المفتوحتين من كلمتين.

٣١- باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين.

وعند نهاية هذا الباب ينتهي الجزء الأول من الكتاب، وبعده الجزء الثاني، وفي أوله نقصٌ؛ فقد فُقدت بعض الأوراق من أوله، والنصّ الذي يعقُب النقص يتحدث عن الإمالة، ومذكور في آخر الجزء الأول أنَّ الجزء الثاني يبدأ بباب الإمالة، وقد يكون المفقود يشمل أبواباً متعددة في الإمالة، والله أعلم.

وعلى كلّ حال فالأبواب التي بقيت بعد النقص هي:

٣٢- باب ذكر الإمالة في الألفات المنقلبة عن الواو في الأسماء والأفعال.

٣٣- باب ذكر الألفات المشبهة بالمنقلبة في الأسماء وهي التي على وزن: فَعْلى،

وفُعْلى، وفِعْلى.

٣٤- باب ذكر الإمالة في هذا الباب إذا كان متصلاً للمكني[١].

٣٥- باب ذكر إمالة الحروف.

٣٦- باب ذكر إمالة حروف بأعيانها.

٣٧- باب غرائب إمالة أبي عمرو.

٣٨- باب ذكر إمالة الحروف التي في أوائل السور.

٣٩- باب ذكر إمالة الهاء المنقلبة من التاءات في الوقف خاصة.

ثمَّ ختم المؤلف أبواب الأصول بفصل مختصر، تحدث فيه عن الإشمام والروم، وبعض مسائل الإمالة الخاصة ببعض القراء.

---

(١) أي: للضمير.

سادساً: منهجه في فرش الحروف:

بعد انقضاء الكلام في أبواب الأصول شرع أبو معشر في ذكر فرش الحروف مرتباً على السور، مبتدئاً بفاتحة الكتاب، على خلاف ما جرى عليه كثير من المؤلفين في ذكر الفاتحة ضمن أبواب الأصول[(١)]، وتناولَ المؤلِّف السور سورةً سورةً؛ فلم يجمع بين السور المتعددة في عنوان واحد، إلَّا أن يكون ذلك وقع في السور القصار التي ذهبَ بها النقصُ الواقع في آخر الكتاب، والله المستعان.

والمنهج الذي مشى عليه المؤلِّف في فرش الحروف يمكن تلخيصه على النحو التالي:

١- يضع لكلّ سورة عنواناً يحمل اسم السورة، وقد سمَّى بعض السور بأسماء غير الأسماء المشهورة، ولكنَّ الأسماء التي استعملها هي أيضاً صحيحة، ومذكورة في كتب علوم القرآن، ومن تلك السور: سورة فاطر، سمَّاها: سورة الملائكة.

٢- لا يُعنى أبو معشر في هذا الكتاب بغير القراءات، فهو لا يذكر قضايا علوم القرآن المتعلقة بالسورة، كالحكم عليها بأنَّها مكيّة أو مدنية، وكذكر عدد آياتها وكلماتها وحروفها ونحو ذلك ممَّا يذكره بعض المؤلفين في القراءات عند بداية كلّ سورة، ويلاحظ أنَّ أبا معشر كان يذكر ذلك في كتابه الآخر: (التلخيص) مع أنَّه كتاب راعى فيه الاختصار! وكتابه هذا أولى بأن يذكر فيه تلك الفوائد؛ لأنَّه كتاب ذو طابع موسوعيّ.

---

(١) الذين ذكروا الفاتحة في أبواب الأصول نظروا إلى أنَّ الذي يقرأ سيبدأ بالاستعاذة ثمَّ البسملة ثمَّ سورة الفاتحة، وقد وقع الخلاف فيها في الفرش قبل الأصول؛ فناسب أن يبدأ بفرش حروف الفاتحة قبل الأصول، ومن أجل ذلك قدموها على أبواب الأصول، بينما تبدأ خلافات سورة البقرة بأصل من الأصول؛ فناسب أن يؤخّر فرشها حتى تُفصَّل الأصول. ينظر: (إبراز المعاني ص:٦٩، ١٠٢، ٣١٩)، وصنيع أبي معشر أليق من حيث حسن الترتيب؛ لأنَّ الفرش هو مكان تفصيل الخلاف في الكلمات المنتشرة في السور، وليست الفاتحة إلا واحدة من تلك السور.

٣-يرتب الكلمات -في الغالب- وِفْق ترتيب الآيات، وخالف ذلك في بعض المواضع؛ فقدَّم وأخَّر على خلاف ترتيب الآيات.

٤- كما هو الشأن عند معظم المؤلفين في القراءات؛ فإنَّ أبا معشر يورِد في أول موضع جميع مثيلات الكلمة الواردة في السور التالية، وهذا في الغالب؛ وإلّا فإنَّه يخالف ذلك في بعض المواضع، كما أنَّه يعيد -أحياناً- بعض المواضع في سورها بعد أن ذكرها من قبلُ عند أول موضع.

٥- أعاد المؤلِّف بعض مسائل الأصول أثناء الفرش(٢).

٦- عبارات المؤلِّف -في الغالب- تتَّسم بالاختصار؛ لدرجة تؤدّي أحياناً إلى نقصٍ في بيان ترجمة القراءة، كقوله في سورة الحج: "﴿يَدْفَعُ﴾ [الحج: ٣٨] بغير ألف: مكيّ ..."(٣)؛ فقوله: "بغير ألف" لا يكفي في بيان القراءة؛ بل لا بدَّ من بيان أنَّ الياء والفاء مفتوحتان، والدَّال ساكنة.

٧- يبدأ دائماً بذكر القراءة التي يكون قراؤها أقلَّ عدداً؛ لِينسِبَ القراءة الأخرى للباقين، والذين يكون من العسير عليه أن يعدّد أسماءهم؛ ولذلك يكتفي بقوله: غيرهم: بكذا ...

٨- جرت عادة المؤلِّف بأن يُبيِّن قراء الباقين، ولكنَّه ترك ذلك في بعض المواضع، لا سيما إذا كان الخُلف قراءةً شاذَّة، وكأنَّه يكتفي بشهرة قراءة الجمهور.

٩-لا يُوجِّه القراءات إلا في القليل النادر، كتوجيهه لقراءة ابنِ السَّميفع: (وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ) [الأعراف:٥٢] بالضاد بدل الصاد؛ وجَّهها

---

(٢) ينظر مثلاً: بداية سورة الصافات (ص:٦١٧).

(٣) ينظر: (ص:٤٨٧).

بأنَّها لغة لبعض العرب، يبدلون من الصاد ضاداً[٤].

١٠- يختم المؤلّف كلَّ سورة بذكر الياءات الواردة فيها، معنوناً ذلك بقوله: "الياءات"، وهو عنوان عام يشمل ياءات الإضافة وياءات الإثبات، فيبتدئ ببيان ياءات الإضافة، ويعنونها بـ: "الفتح"؛ فيذكر تحته جميع ما ورد من ياءات الإضافة في السورة، ويبيِّن من يفتحها من القراء، ويُتبع ذلك بياءات الزوائد، ويعنونها بـ: "الإثبات"، فيذكر تحته جميع ما ورد من ياءات الزوائد في السورة، فيبيِّن من يثبتها في الوصل فقط، ومن يثبتها في الحالين، ومن يحذفها في الحالين، وهكذا.

(٤) ينظر: (ص:٢٢٥).

سابعاً: ملاحظات على منهج المؤلف:

لقد وُفِّق أبو معشر إلى جمع الكثير من أوجه القراءات في هذا الكتاب، وقد تطلَّب منه هذا الجمع جهداً كبيراً، لاسيما وأنَّه حرص على الدقة في إسناد كل وجه لمن قرأ به من القراء والرواة والطرق؛ فتميُّز أبي معشر في هذا الكتاب هو من ذلك الوجه، أعني كونه استطاع أن يُضمِّن هذا الكتاب هذا العدد الهائل من الروايات والطرق، معزوةً بدقَّة لقرَّائها، مع حرص شديد على الاختصار في العبارات.

أمَّا ما يتعلق بإتقان العمل، والتحرير والترتيب؛ فلم يتحقق فيه ذلك التميّز لأبي معشر؛ ولا شك أنَّه معذور؛ بسبب الجهد الذي قضاه في جمع الروايات والطرق الكثيرة، هذا بالإضافة إلى ما عاناه من الجهد قبل ذلك في تحمّلها ورواياتها عن الشيوخ المتفرقين في البلدان المتباعدة.

ومن هنا كان لا بدَّ للمنصِف أن يعذر أبا معشر فيما وقع له من القصور في المنهج، ولكنَّ ذلك لا يمنع الباحث من بيان ما وقف عليه من ملاحظات؛ لغرض الإيضاح والبيان، لا لغرض التقليل من جهد المؤلف وعمله العظيم.

على أنَّ بعض الملاحظات التي وقع فيها المؤلف ليست -أصلاً- ممَّا يوصَف بكونه خطأ، وإنَّما هي طريقة سار فيها المؤلف على منهج يودُّ القارئون للكتاب لو كان على نحوٍ أكثر دقّة وأوضح بياناً، وأبعد عن الغموض.

وسأبيِّن فيما يلي ما وقفتُ عليه من ملاحظات على منهج المؤلف:

١- استخدم المؤلف رمزين مع أنَّه لم يذكرهما في (باب ترجمة ذكر أسمائهم)، والرمزان هما : (عراقي) و(حمصي)، وقد أشرت إلى ذلك من قبل، وبيَّنت المراد منهما[١].

---

(١) ينظر: (ص:١٠٦).

٢- اتَّبع مذهب الكوفيين في عدم التفرقة بين ألقاب الإعراب، وبين ألقاب البناء؛ فهو يُطلِق ألقاب الإعراب في مواضع البناء، ويُطلِق ألقاب البناء في مواضع الإعراب، ومن أمثلة ذلك قوله في سورة المائدة: "الآخرون: برفع الباء"، يقصد: في كلمة: ﴿ٱلسَّبُعُ﴾ [المائدة:٣]، وإنَّما يقال في مذهب البصريين: بضم الباء؛ لأنَّ الباء هنا مبنية وليست معربة، ومن أمثلته أيضاً قوله في سورة طه: "غيره: بضم الفاء"، أي: في كلمة: ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ﴾ [طه:٥٨]، وإنَّما يقال على مذهب البصريين: برفع الفاء؛ لأنَّ الفاء هنا معربة وليست مبنية، وهذا المذهب لا بأس به؛ ولكنَّ مذهب البصريين في التفرقة بين ألقاب الإعراب وألقاب البناء أقوم وأقرب إلى التحقيق[٢]، وهو المذهب المفضَّل عند أكثر المحققين؛ لما فيه من تمييز واضح بين المعرب والمبني.

٣- على الرغم من اهتمام أبي معشر باللغة والتي سبق في ترجمته أنَّه ألَّف فيها كتاباً؛ إلا أنَّه في هذا الكتاب الذي بين أيدينا قد وقع في أخطاء نحوية كثيرة، ويبدو لي أنَّ أكثر ما أوقعه في تلك الأخطاء أمران: أحدهما: أنَّه صرف جُلَّ اهتمامه عند تأليف هذا الكتاب إلى المادة العلمية التي كان يسعى لجمعها، وهي أوجه القراءات الكثيرة، ولعلَّه لم يتيسر له أن يحرر كتابه ويُصوِّب أخطاءه، وقد يكون قد حرَّر وصوَّب ولكنَّ النسخة التي وصلت إلينا كانت قبل تحرير الكتاب وتبييضه. والأمر الآخر: أنَّه ينقل عن بعض الكتب نقلاً مع التصرف؛ ثمَّ يُثبِتَ -سهواً- الإعرابَ الذي كان في الكتاب الذي نقل عنه مع أنَّ العامل قد تغيَّر أثناء التصرف؛ فتغير بذلك الإعرابُ، وهذا واضح في مواضع عدة من هذا

---

(٢) ينظر: (الأصول في النحو١/ ٤٥)؛ (اللباب للعكبري١/ ٦٠)؛ (مسائل خلافية في النحو ص:١١١)؛ (المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ص:١٦٨).

الكتاب.

٤- يذكر -سهواً- ألفاظاً على أنَّها كلمات قرآنية؛ بينما هي في الواقع ليست كذلك، وإن كان ثَمَّ ألفاظ قريبة منها في القرآن، ومن أمثلة ذلك قوله في سورة طه: "وروى الأهوازي عن ورش: قاضي وهادي وداعي وصالي وما أشبه ذلك بالياء، قال: أنت فيه متسع إن شئت وقفت بياء وإن شئت وقفت بغير ياء كما في المصحف"(٣)، فذكر لفظَ: (داعي) على أنَّه من القرآن، وليس الأمر كذلك، بل الذي في القرآن هو (الداعي) بالألف واللام(٤).

٥- ذكر -سهواً- في ترجمته لقراءة: ﴿بِٱلْغُدْوَةِ﴾ ما يفيد أنَّ المصاحف مختلفة في كتابة هذا الحرف، وأنَّه مكتوب في معظمها بالألف، وما ذكره مخالفٌ لما تواتر في كتب الرسم والقراءات من كونها مكتوبة بالواو في جميع المصاحف.

٦- مصطلحات القراءات ليست محررة عنده على النحو الذي تجده في كتب المحققين من معاصريه من أمثال الدانيّ ومكي(٥).

٧- يختصر تراجم القراءات اختصاراً مُخِلاً في كثير من الأحيان، كقوله في ترجمة قراءة ﴿حُرِّمَ﴾ [الأنعام:١١٩]: "بالضم". وذلك لا يكفي في بيان القراءة المقصودة؛ لأنَّ قوله: "بالضم" يحتمل أن يكون الضم في الحاء، ويحتمل أن يكون في الراء.

٨- في بعض الأحيان يكتفي بإيراد قراءة واحدة دون أن يُبيِّن قراءة الباقين مع الحاجة إلى بيانها، ومن أمثلة ذلك: أنَّه ذكر قراءة: ﴿لَتُبَيِّتُنَّهُۥ﴾ بتاءين، الثانية مرفوعة، ﴿لَتَقُولُنَّ﴾ [النمل:٤٩] بتاء، ورفع اللّام، وسكت عن قراءة الباقين، مع

---

(٣) ينظر: (ص:٤٧١).

(٤) وفي مثل هذا أثبتُ اللفظ القرآني، وأشير في الهامش إلى ما هو مثبت في الأصل.

(٥) ينظر -مثلاً- سورة الرعد (ص:٣٥٤)، فقد استخدم مصطلحات غامضة في التعبير عن تغيير الهمز.

أهمية ذكرها.

٩- يُطلِق بعض الأسماء التي توجَد في أكثر من طريق دون أن يقيدها بما يتميّز به الطريق الذي يعنيه في السياق، كصنيعه في سورة يونس عند قراءة القصر في ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾ فقد عزاها إلى مجموعة من الأسماء التي تُوجَد في طُرق كلٍّ من البزي وقنبل، دون أن ينصَّ على الرواية التي يعنيها.

١٠- يتصرف في بعض النقولات تصرفاً يؤدي إلى بعض الإشكال، كتصرفه فيما نقله عن الخزاعيّ في ترجمة قراءات: ﴿مِّن لَّدُنۡهِ﴾ [الكهف:٢] بكسر النون والهاء، واختلاس ضمة الدَّال؛ فقد تصرَّف هناك في نصِّ كلام الخزاعيّ تصرفاً مؤثراً.

١١- يُصدِّر بعض العبارات بقوله: قال الأهوازيّ -مثلاً-، أو قال الخزاعي، ثمَّ لا تستطيع بعد ذلك أن تعرف أين ينتهي نقله عن ذلك المصدر؛ فهو لا يذكر أي إشارة تدلّ على انتهاء النقل، مع وجود احتمال اتصال الكلام واحتمال انفصاله في كثير من الأحيان.

١٢- اعتمد على مصادر ولم يبيّنها.

١٣- يذكر قاعدة أو قراءةً مطّردةً في موضع متأخر، بعد أن تجاوز موضعها الأول، كقوله في سورة يونس: "وإذا لم نذكر ابن السَّميفع في الخُلْف فاعلم أنَّه مع ورش فقط، وإذا خالف ورشاً ذكرته إن شاء الله"، فحقُّ هذه القاعدة أن تُذْكَر في (باب ترجمة ذكر أسمائهم)؛ فهو الباب الذي عقده المؤلف لشرح منهجه ومصطلحاته، أو تُذْكَر في أول موضع يذكر فيه ابن السَّميفع.

لم يلتزم بمنهج واحد في ترجمة القراءات؛ فتارةً يذكر القراءة بالقيد، وتارةً يكتفي باللفظ، وتارةً يجمع بين الأمرين، ويقدِّم القراءة على رجالها أحياناً ويؤخرها عنهم

أحياناً، وقد واجهتني بسبب هذا الاضطراب إشكالاتٌ كثيرة وصعوبات في معرفة القراء الذين أراد المؤلف أن يعزوَ إليهم بعض الأوجه في مواضع كثيرة من هذا الكتاب.

المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية

يعنيني في هذا المبحث أن أصف نسخ الكتاب عموماً، ويهمّني في ذلك بالدرجة الأولى ما يتعلق بالنسخ التي تشتمل على نصّ الجزء الذي أقوم بتحقيقه من هذا الكتاب.

وبناءً على ذلك أقول: توجد لكتابنا جامع أبي معشر -من حيث الجملة- ثلاث نسخ خطية، ولكنَّ النسخ الثلاث جميعها قد اعتراها نقصٌ متفاوت؛ فلا توجد نسخة كاملة تستوعب نصّ الكتاب كلّه.

على أنَّ ثَمَّة قدراً من النصّ يُوجد في جميع النسخ، ولكنَّه قليل، على ما سيتضح إن شاء الله تعالى.

وفيما يلي وصفٌ للنسخ الثلاث:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة برلين بألمانيا، ذات الرقم: (٥٩٣ PM٤٠٣).

وعدد أوراق هذه النسخة: (٨٩) ورقة، وعدد الأسطر: (٢١) سطراً في كل وجه، وهي مكتوبة بخطوط متعددة، ففي الورقة الأولى التي فيها السماع خط مغربيّ، وما بعد ذلك مكتوب بخط فارسي إلى نهاية الوجه الأول من الورقة الثامنة، ثمَّ كُتِب باقيها بخط عادي هو أقرب إلى خط النسخ.

وتبدأ هذه النسخة من أول الكتاب، وبها نقصٌ كبير في آخرها؛ فهي تنتهي أثناء الأسانيد، وتحديداً قبيل نهاية أسانيد اختيار أبي المنذر سلَّام بن سليمان الخراسانيّ، عند قوله: "... وقرأ سلَّام على عاصم بن بهدلة وأبي عمرو".

وكُتِب في ورقة العنوان من هذه النسخة: "جامع أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري وهو كتاب غريب اسمه سوق العروس"، ومكتوب تحت ذلك: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وتحت البسملة شكل مستطيلٌ به بعض الرسومات، ومكتوب بداخله: "الهيئة المصرية العامة للكتاب. معامل التصوير والميكروفيلم المصور وحيد سيد

عبد العزيز".

ومكتوب في الورقة التالية: "كتاب الجامع المعروف بسُوق العروس تأليف الشيخ الإمام الأوحد أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقرئ الطبري رحمه الله".

وبعد ذلك سماعٌ جاء فيه: "قرئ جميع هذا الكتاب الملقب بسوق العروس على الشيخ الإمام العالم المقرئ أبي الطيب عبد المنعم بن الشيخ العالم أبي بكر يحيى بن الخلوف، وروى شيخنا الكتاب عن الإمامين العالمين أبي العباس أحمد بن نعمان البكاري وأبي محمد عبد الله بن محمد الملالو إجازة منهما له كلاهما عن أبي معشر مسنداً صحيحا وهو كتاب الجامع يشمل على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا، تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد إمام الأئمة".

وبعده سماعٌ آخر نصُّه: "حدثنا الشيخ الفقيه أبو القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي المقرئ رضي الله عنه قال قرأت بمكة حرسها الله تعالى ثمَّ ختمت القرآن ختمة واحدة وما علمت أحداً سبقني إلى ذلك على الشيخ الإمام الأجلّ الفقيه السيد الأكمل الأوحد العالم الأزهر سيد العلماء تاج المقرئين والفقهاء زين الإسلام ضياء الشريعة شمس الدين مقرئ الحرمين ومفتيهما أبو علي الحسن عن والده الشيخ الفقيه الفاضل شرف الأئمة إمام المقام الشريف أبي محمد عبد الله بن عمر القروي المقرئ رضي الله عنه وقال أحمد المقرئ أخبرني الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن عمر بهذا الكتاب إجازة وقرأت عليه القرآن ببعضه تلاوةً عن الشيخ المقرئ أبي معشر فقال: قال الشيخ أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ الطبري رضي الله عنه".

وبعد ذلك عبارات تمليك ليست بواضحة.

النسخة الثانية: نسخة دار الكتب المصرية، المحفوظة فيها برقم: (٦٠٩ قراءات مَكْرَم).

وعدد أوراق هذه النسخة:(٢٩٥) ورقة، وعدد الأسطر: (٢١) سطراً في كل وجه، وهي مكتوبة بخط واضح، وعليها علامات مقابلة، ومكتوب عليها أنَّ تاريخ نسخها: ٦١٨هـ، وأنَّ اسم الناسخ: عبد العزيز بن فتوح.

وهذه النسخة بها نقصٌ من أولها؛ فقد سقط فيها أول الكتاب، وبدايتها عند قول المؤلف في (باب حصر الرواة والطرق): "وابن رصاص وابن السراج وأبو علي العنز سبعة"، وذلك في أثناء الكلام على حصر الروايات والطرق عن أبي عمرو، وبها نقصٌ أيضاً في وسطها عند بداية الجزء الثاني، كما أنَّ بها نقصاً في آخرها؛ فهي تنتهي أثناء سورة المطففين.

ومكتوب على ورقة العنوان: "هذا المجلد يشتمل على جزءين وهما كتاب سوق العروس في علم القراءات للشيخ الإمام الحافظ المتقن المقرئ العلامة الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبريّ الشافعيّ شيخ أهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ويشتمل هذا الكتاب على ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا. قال ذلك العلامة ابن الجزريّ في النشر".

وجاء في نهاية الجزء الأول (ق:١٤٤/ ب) النصُّ الآتي: "... والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد ... وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً، وحسبنا الله ونعم الوكيل ... وأول الجزء الثاني باب الإمالة. كتبه لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبه عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح بن سعيد ويعرف بابن القاضي الجدامي، وكان الفراغ من نسخه يوم الخميس العشرين من شهر صفر سنة ثمان عشرة وسبعمائة غفر الله لصاحبه ولمن قرأ فيه ودعا لكاتبه بالتوبة والمغفرة ولجميع

المسلين".

وكُتِب بهامشه: "ملكه والدي بعده أحمد بن عبد الله بن حسن الأوحدي عفا الله عنه".

وبعد ذلك سماعٌ بخط مغاير، وجاء فيه أنَّ هذا الكتاب سُمِع على الإمام الصفرويّ بحق روايته عن ابن الخلوف قراءة وتلاوة عن أبيه عن أبي معشر، وجاء في نصّ السماع أنَّه: "بقراءة أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحيم المؤدب الفقهاء والد القارئ عبد الباري بن عبد الرحيم المقرئ وعبد الكريم أخو القارئ وأبو العباس أحمد بن أبي عبد الله المقرئ وأبو العباس أحمد بن يحيى بن أخ ابن عساكر وأبو على الحسن بن أبي بكر بن على الصقلي وأبو الحجاج يوسف بن داود السخاوي عرف بالجنيد وعويض بن عبد المنعم بن عويض وهاشم بن عبد البصير بن سلمة عرف بالقطورب وكاتب السماع عبد العزيز بن فتوح بن منصور بن صالح بن سعيد الجدامي وسمع بفوات أبو الحجاج يوسف بن عبد الله القرشي وولده عبد الله وسمع من الفاتحة إلى آخر سورة الصف أبي محمد عبد المحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح ... لهم في العشر الغر من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والحمد لله وحده".

وفي الوجه الأول من الورقة التالية تمليكٌ، ثمَّ بدأ الوجه الثاني بعبارة: "وسعيد وقال في الاشتراح كما أورته والصحيح أنَّ المفضَّل يكسر النون والهمزة في سبحان فقط".

وهذه العبارة هي التي تمثّل بداية الجزء الثاني من الكتاب، بعد أن ذهب النقص ببدايته الحقيقية.

وهذه النسخة تعتبر -من حيث الجملة- أهمَّ نسخة لهذا الكتاب؛ للأسباب التالية:

١- أنَّ خطها واضح وجيد.

٢- أنَّ عليها علامات مقابلة.

٣- أنّها قديمة؛ فقد كُتِبت عام ٦١٨هـ.

٤- أنّها تكاد تكون نسخة كاملة، بخلاف نسخة برلين؛ فالنقص فيها كبير جداً؛ فهي لا تمثّل سوى ثلث الكتاب تقريباً.

ولكنَّ نسخة دار الكتب المصرية على ما فيها من مزايا لا تخلو من أخطاء وتصحيفات وتكرار لبعض الألفاظ.

النسخة الثالثة: نسخة حديثة، نسخها عن النسخة السابقة (نسخة دار الكتب المصرية) الشيخ عبد الرحمن السيد حبيب صاحب مكتبة القرآن بالقاهرة سابقاً.

وعدد صفحات هذه النسخة: (٢٧٩) صفحة، وعدد أسطرها: (٢٦) سطراً، وهي مكتوبة بخط دقيق، ولكنه مقروء وواضح.

ويحتفظ بهذه النسخة الدكتورُ أيمن رشدي سويد، وقد تكرَّم عليَّ فضيلتُه فأهداني - مشكوراً- مصوَّرةً من هذه النسخة، بواسطة الزميل الفاضل الشيخ معاذ صفوت محمود سالم؛ فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وتمتاز هذه النسخة بأنّها قد تضمنت ما فُقِد من أول النسخة التي هي أصل لها؛ أعني: نسخة دار الكتب المصرية؛ فبدايتها من أول الكتاب، من قول المؤلف: "بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الحي الذي لا يموت"، ونهايتها أثناء سورة المطففين حيث تنتهي نسخة دار الكتب المصرية.

ولكنَّ هذه النسخة لا يمكن اعتبارها نسخة مستقلّة؛ لأنّها لا تختلف عن أصلها في شيء سوى إضافة ما أشرتُ إليه آنفاً ممَّا كان ناقصاً في أول النسخة الأصلية، وسوى بعض السهو الذي وقع أثناء نسخها، كإسقاط بعض الأسطر أو الكلمات، وسوى ألفاظ لم تكن واضحة في النسخة الأصلية؛ فاجتهد الشيخ عبد الرحمن حبيب في كتابتها حسَب ما بدا له أنّه المكتوب في الأصل، أو: المراد كتابته، ولكنّه في الواقع كتب كثيراً منها على

نحوٍ لا يبدو صحيحاً عند التأمل، وقد أشرت إلى بعض ذلك في مواضعه.

ولكنَّها في الجملة تساعِد على قراءة الألفاظ التي ليست بواضحة في النسخة الأصلية، غير أنَّ الاعتماد التام عليها في ذلك غيرُ مأمون؛ لما أشرتُ إليه من وقوع ناسخها في بعض الأخطاء نتيجة للاجتهاد.

وبناءً على ما تقدَّم ندرك أنَّ القدر الذي يوجد في النسخ الثلاث جميعاً؛ قدرٌ يسيرٌ جدّاً، وهو يبدأ من حيث تبدأ نسخة دار الكتب المصرية، وينتهي بنهاية الموجود من نسخة برلين.

وبما أنَّ الجزء الذي أقوم بتحقيقه في هذه الرسالة يبدأ من سورة المائدة وينتهي حيث ينتهي الكتاب؛ فإنَّ النُّسخ التي تحتوي على النصّ الذي أُحقِّقُه نسختان فقط، هما نسخة دار الكتب المصرية، ونسخة الأستاذ عبد الرحمن السيد حبيب.

ولذلك فإنَّ عملي في التحقيق يعتمد على نسخة واحدة فقط، وهي نسخة دار الكتب المصرية؛ لأنَّ نسخة الأستاذ عبد الرحمن حبيب لا تُمثِّل نسخةً مستقلّة كما سلف.

وإخراج النصّ على نسخة وحيدة ذات أخطاء؛ فيه كثير من الصعوبة، وقد عانيت من تلك الصعوبة شيئاً كثيراً، والله المستعان.

المبحث السادس: منهج التحقيق

التحقيق -عند أهل الاختصاص في البحث العلمي وتحقيق التراث- هو إخراج النصّ بالصورة التي كان يسعى إليها المؤلف[(١)]، وقد رُمتُ الوصول إلى ذلك الهدف من خلال اتّباع المنهج التالي:

١- نسختُ النصَّ الذي يتناوله التحقيق وفق القواعد الإملائية، مستخدماً علامات الترقيم؛ لتتضح الجُمَل، ويُفهَم النصّ على الوجه الذي أراده المؤلف، معتمداً على النسخة الوحيدة التي اشتملت على النص المحقق، وهي نسخة دار الكتب المصرية[(٢)]، مع الرجوع إلى النسخة الحديثة التي نسخها عن تلك النسخة الوحيدة الأستاذُ عبدُ الرحمن حبيب، عندما تُشكل عليَّ قراءة بعض الألفاظ في النسخة الأصلية[(٣)]، ولم أُثبِت كلَّ الفوارق بين النسختين؛ لأنَّ النسخة الحديثة ليست نسخة مستقلَّة، وما بينهما من الاختلاف يسيرٌ جداً، وليس من قبيل اختلاف النسخ أصلاً، وإنَّما هو نتيجة لقراءة الشيخ عبد الرحمن حبيب للنسخة الأصلية، وإثبات الألفاظ على النحو الذي قرأه وظهر له عند قراءته لنسخة دار الكتب المصرية.

٢- ما تحقَّق لدي أنَّه خطأ لا يحتمل الصواب؛ صوَّبته في المتن بين معكوفتين، وأشرتُ في الهامش إلى ما وقع في الأصل، إنْ تيقَّنتُ من صوابه؛ وإلَّا أثبتُّ الخطأ في المتن كما هو في الأصل، وبيَّنتُ في الهامش ما ترجَّح لي أنَّه الصواب، وكذلك

---

(١) ينظر: (تحقيق النصوص ونشرها ص:٣٩)؛ (المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات، ص:١٧٢)؛ (مقالات د/ محمود الطناحي١/ ١٢٥)؛ (تحقيق التراث ص:٤٦).

(٢) وهي التي أشير إليها بـ(الأصل).

(٣) وهي التي أشير إليها بـ(ح).

الحال فيما احتمل وجهاً من الصواب، أُثبِتُه في المتن كما هو في الأصل، وأشير إلى ما ظهر لي منه في الهامش.

٣- ألحقتُ بالمتن الإضافات الموجودة بهامش الأصل، وجعلتها بين معكوفتين، ووضعتها في موضعها الذي يقتضيه ترتيب الآيات القرآنية؛ فإنَّ الناسخ ألحقها في الحاشية ولم يعطِ إشارة إلى الموضع الذي تُلحَق به.

٤- أشرت إلى نهاية وجهي كلّ لوحة، بوضع رقم اللوحة مع الرمز: (أ) عند انتهاء الوجه الأول من اللوحة، ومع الرمز: (ب) عند انتهاء الوجه الثاني، وجعلت ذلك بين معكوفتين في المتن.

٥- كتبت الكلمات القرآنية بالرسم العثماني وضبطتها بما يتفق مع القراءة المراد بيانها، والتزمت بذلك في القراءات المتواترة، وفي القراءات الشاذَّة التي لا تخالف الرسم العثماني، متّبِعاً طريقة المشارقة في الضبط، واجتهدت في أن يكون ذلك على النحو الذي ضُبِطتْ به المصاحف المطبوعة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف(٤).

٦- أشير إلى الاختلاف بين المصاحف العثمانية عندما يكون لاختلاف القراءات علاقة بذلك.

٧- ميَّزت القراءات المتواترة بجعلها بين قوسين مزهّرين هكذا: ﴿ ﴾، أمَّا القراءات الشاذَّة فوضعتها بين قوسين عاديين هكذا: ( ).

---

(٤) اضطررت إلى أن أخالف الرسم العثماني في كلمات قليلة جدّاً، لم أتمكن من الجمع بين كتابتها بالرسم العثماني وبين ضبطها وِفق القراءة؛ فآثرتُ كتابتها وضبطها على ما يوافق القراءة، لأنَّه أقرب إلى منهج المؤلف، وذلك مثل كلمة ﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾ [مريم: ١٩]؛ على قراءة الياء؛ فالرسم يقتضي أن تكتب بالألف، ثمَّ تضبط بياء صغيرة على الألف، وهناك مواضع أخرى لم يتيسر لي ضبطها على الهيئة التي ضُبِطت بها في مصاحف المجمع، فاجتهدت في ضبطها على طريقة أخرى لا تؤدّي إلى مخالفة الرسم.

٨- وضعت أرقام الآيات بجانبها بين معكوفتين صغيرتين هكذا: [ ]، دون ذكر اسم السورة؛ إن كانت الكلمة واردة في سورتها، وأضيف اسم السورة إن كانت الكلمة واردة في غير سورتها.

٩- اعتمدتُ في ذكر أرقام الآيات على العدد الكوفي.

١٠- خرَّجت القراءات الشاذَّة من كتب القراءات والتفاسير والكتب المعنية بشواذ القراءات، مكتفياً بالمراجع المتقدمة على المؤلف؛ إن وجدت فيها القراءة، مبيِّناً من نُسِبت إليه القراءة في تلك المراجع(١)، وأمّا القراءات الشاذّة التي لم أجدها في المراجع المتقدمة؛ فإنّي خرجتها من المراجع المتأخرة عن المؤلف مكتفياً بالإحالة إليها، دون بيان من نُسِبت إليه القراءة في تلك المراجع، وأُراعي في ترتيب المراجع دائماً القِدَم التاريخي مطلقاً؛ إلا إذا اقتضى الاختصار مخالفة ذلك.

١١- أعربتُ بالشكل أسماء القراء والرواة وأصحاب الطرق الذين يذكرهم المؤلف في تراجم القراءات -على كثرتهم-؛ حتى يتسنّى لقارئ الكتاب -عندما يجد أمامه جمهرةً من الأسماء التي تتخللها أدوات عطف وأدوات استثناء- أن يميّز بين ما كان معطوفاً على من في أول الترجمة، وما كان معطوفاً على المستثنى منه، وما كان معطوفاً على المستثنى، وما كان معطوفاً على المستثنى من المستثنى، ونحو ذلك من تفاصيل دقيقة تتعلق بضبط الروايات والطرق التي روى منها المؤلف أوجه القراءات، والتي ما ألّف المؤلف هذا الكتاب إلا من أجل بيانها، وقد لاحظتُ أنَّ فهم مراد المؤلف بالدقَّة التي يريدها لا يتأتّى إلا بإعراب الأسماء، فإنِّي وجدتُ أنَّ علامات الترقيم وحدها لا تكفي في توضيح ذلك.

١٢- ترجمت للأعلام الذين وردت أسماؤهم في النصّ، عند أول موضع يرِد

---

(١) ولا أذكر ذلك عند التطابق التام في العزو بين ما ذكره أبو معشر وما جاء في المرجع.

فيه العَلَم، بعد التأكَّد من العَلَم المراد في ذلك السياق، ترجمةً تشتمل على أسماء بعض الشيوخ وبعض التلاميذ، وتاريخ الوفاة، مكتفياً في تراجم القرَّاء بكتاب (غاية النهاية) إنْ وجدت فيه الترجمة[1]، وقد اكتفيت في تراجم القراءة العشرة بالاسم وتاريخ الوفاة؛ اعتماداً على شهرتهم في هذا الشأن.

١٣- وثَّقتُ الأقوال التي أوردها المؤلف ما وجدت إلى ذلك سبيلاً.

١٤- ضبطتُ من الألفاظ ما رأيت أنَّه يحتاج إلى ضبط، إذا تأكّدت من ضبطه الصحيح.

١٥- شرحتُ -باختصار- عبارات المؤلف التي رأيتُ فيها شيئاً من الغموض أو الاختصار المخل.

١٦- علَّقتُ على مواضع من كلام المؤلف رأيت الحاجة ماسَّة إلى التعليق عليها، لاسيما المواضع التي وجدتُ فيها إشكالات تتعلق برواية بعض الشيوخ عن بعض؛ أو بعزو أوجه القراءات لطرقٍ، على نحوٍ لا يتفق مع أسانيد المؤلف، أو المواضع التي خالف فيها نصُّ الكتاب ما كان معروفاً في سائر كتب القراءات.

١٧- نقلتُ -في الهامش- عند بداية كلّ سورة رأي المؤلف في كون السورة مكية أو مدنية، مع ما ذكره من الاختلاف في عدد آياتها، وكلّ ذلك نقلته من كتابه الآخر: (التلخيص)، مع الإحالة إلى بعض المصادر المعنِية بتلك المسائل.

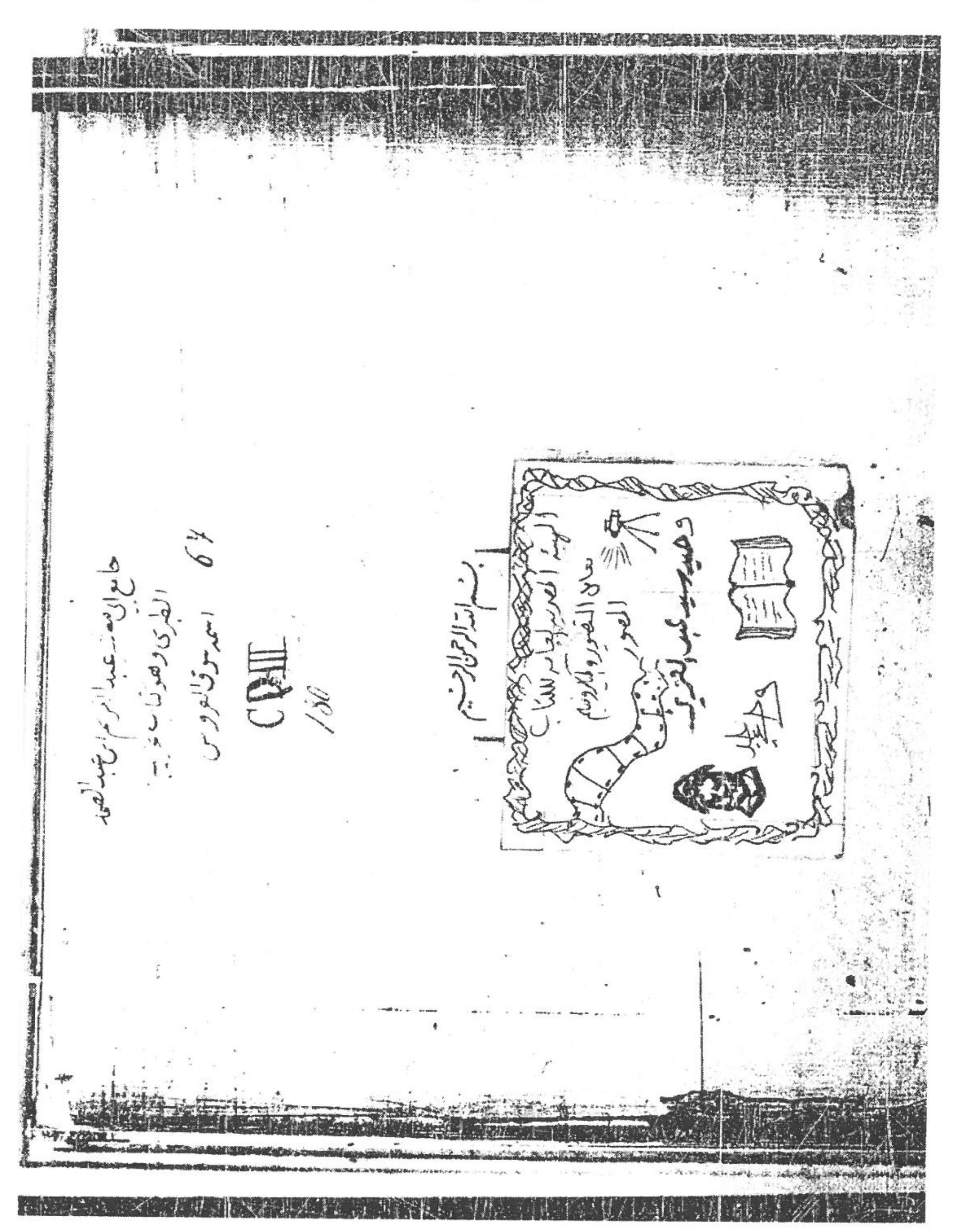
١٨- وضعتُ فهارس متنوعة؛ ليتمكن الباحث في هذا الكتاب من الوصول إلى بُغْيته دون كثير من المشقة.

---

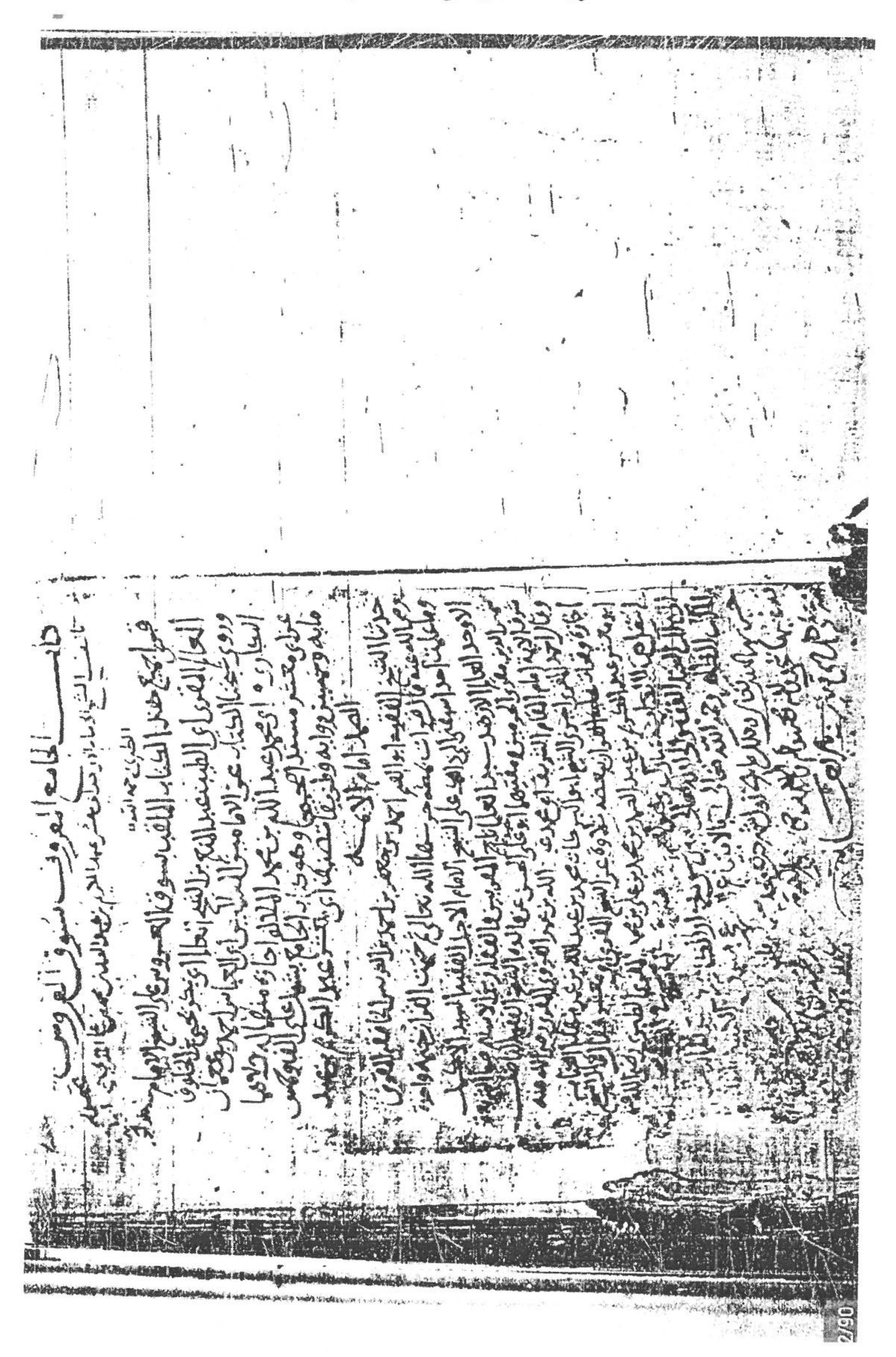
(١) وإنَّما اكتفيتُ بكتاب (غاية النهاية) لأنَّه الكتاب المختص بتراجم القراء، وقد استوعب -تقريباً- ما في المراجع المتقدمة، ومن الصعوبة -أيضاً- أن يُترجَم لرجال جامع أبي معشر من مصادر متعددة.

نماذج من النسخ الخطية

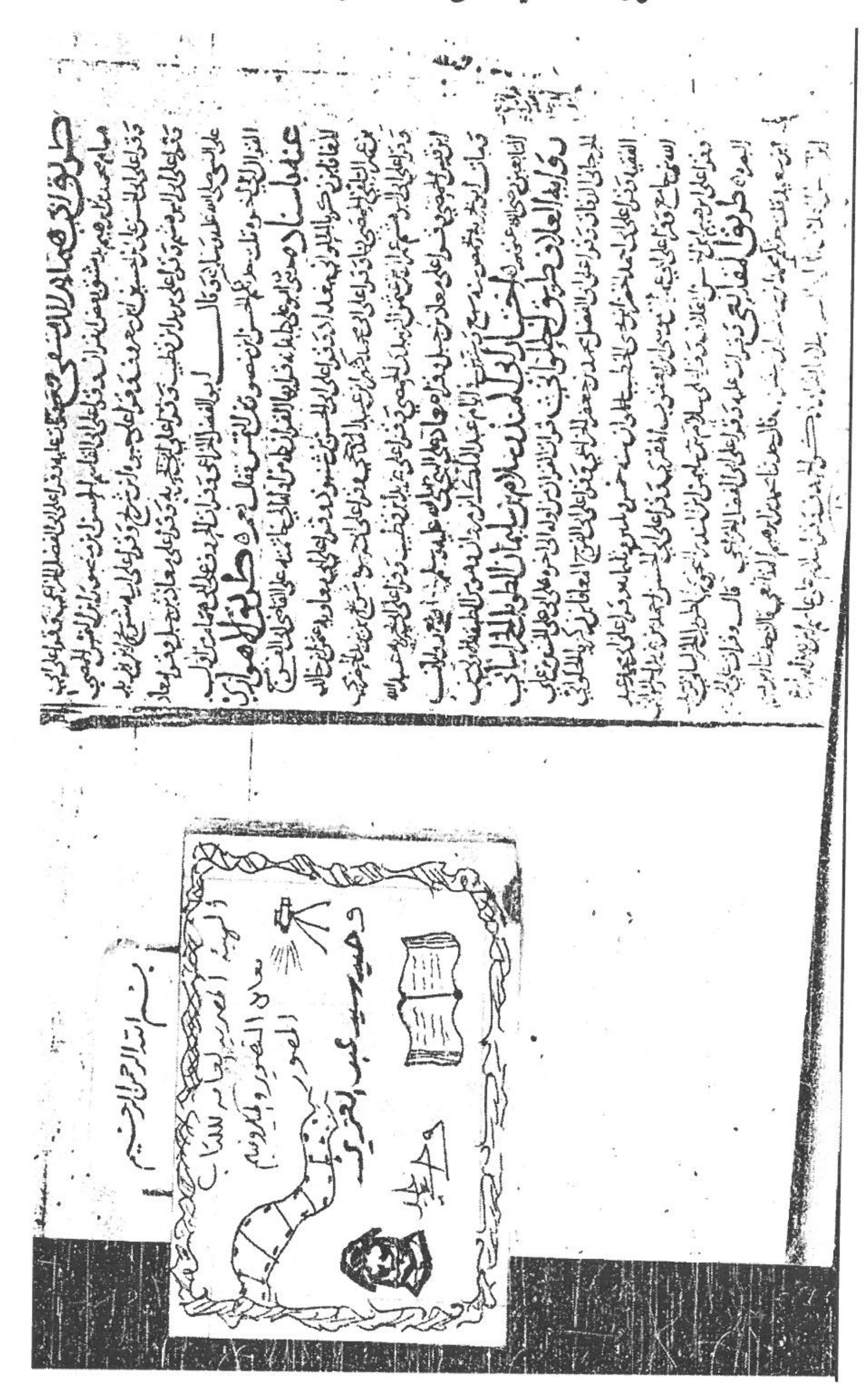
ورقة العنوان من نسخة برلين



الورقة الأولى من نسخة برلين

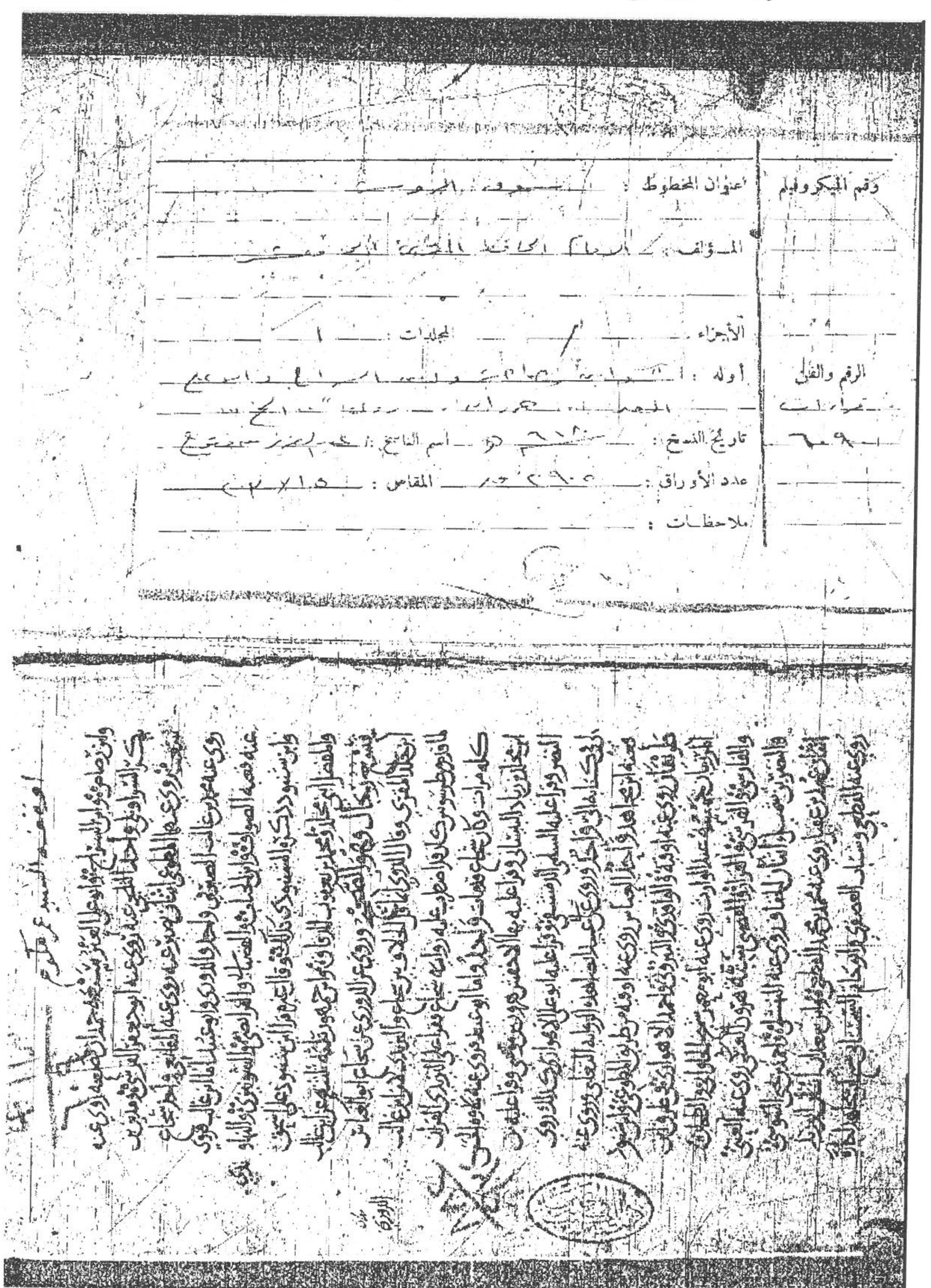


الورقة الأخيرة من نسخة برلين



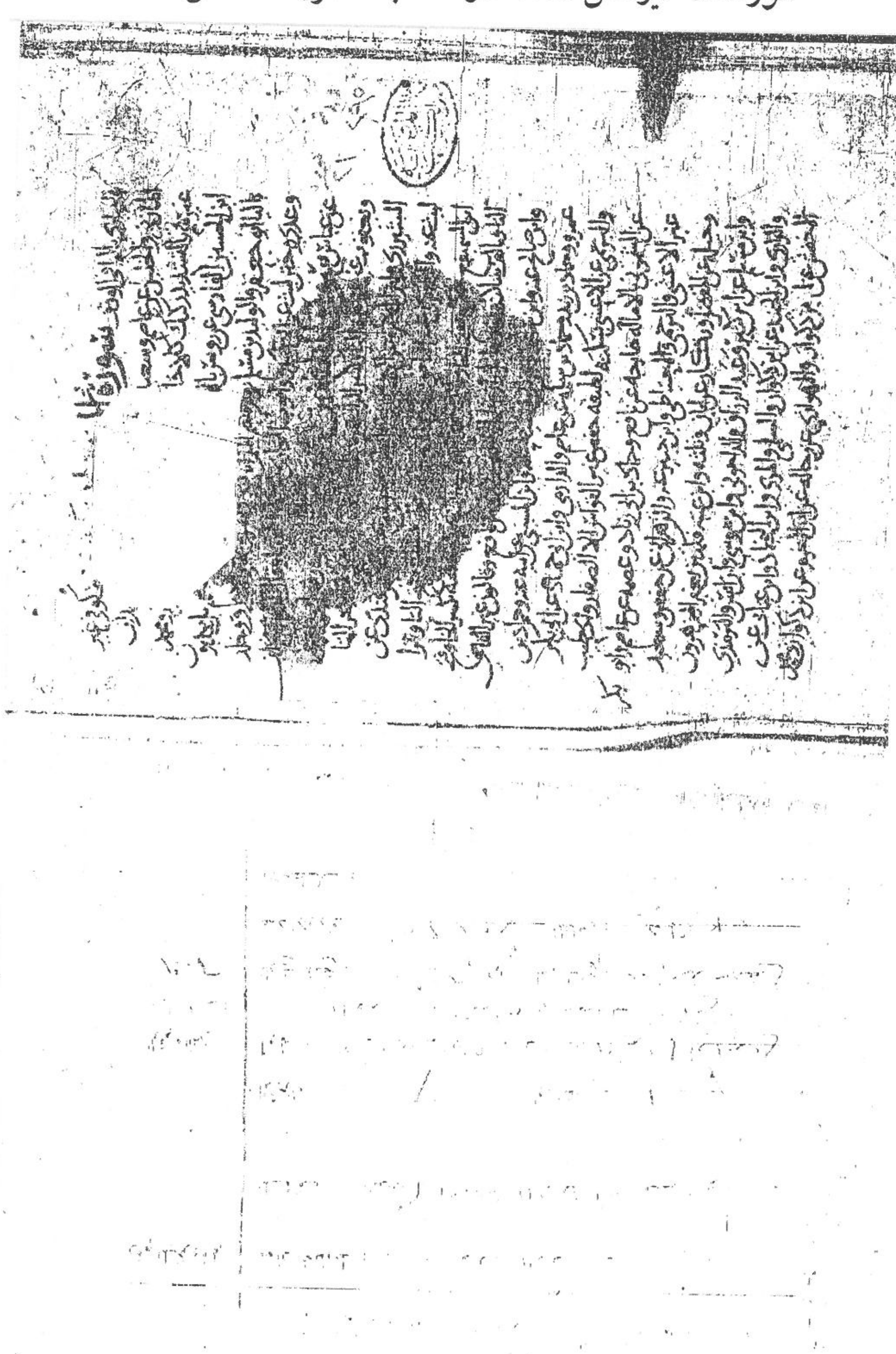
ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (الأصل)

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (الأصل)

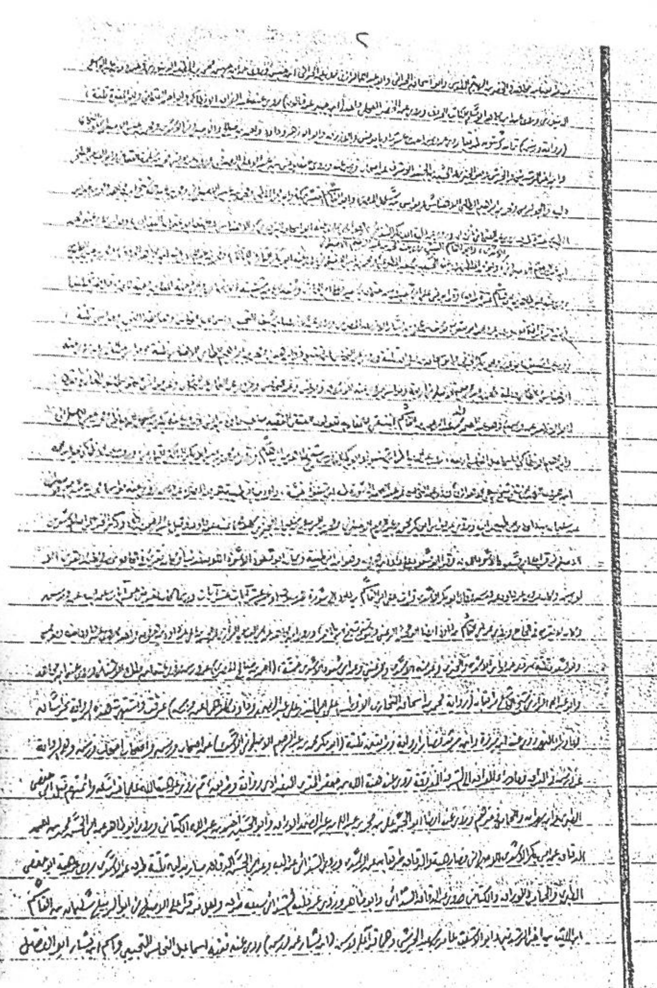


بداية الجزء المحقق من نسخة دار الكتب المصرية (الأصل)

الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (الأصل)



الورقة الأولى من نسخة حبيب (ح)



بداية الجزء المحقق من نسخة حبيب (ح)

الورقة الأخيرة من نسخة حبيب (ح)



القسم الثاني: النص المحقق

من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط

سُورَةُ المَائِدَةِ(١)

[اختيارُ حميد بن قيس(٢): (تَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّكِمْ) [٢] **بالتاء**(٣)، **والكاف**](٤).

﴿شَنْـَٔانُ﴾ [٢، ٨] **بسكون فيهما: دمشقيٌّ**، وإسحاقُ(٥) وإسماعيلُ(٦) وأبو قرة(٧) وخارجةُ(٨) والأصمعيُّ(٩) عن نافع(١)، وأبو بكر(٢) وحمَّادُ بنُ أبي زياد(٣) وأبانُ(٤)

---

(١) مدنية بإجماع، وقال المؤلف في (التلخيص ص:٢٤٩): "مدنية، وهي مائة وعشرون وثلاث في البصريّ، [وآيتان] في علويّ، وعشرون في الكوفيّ"، وينظر: (البيان للداني ص:١٤٩)؛ (تفسير ابن عطية٣/ ٨٠)؛ (تفسير القرطبي ٧/ ٢٤٣)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) حميد بن قيس الأعرج، أبو صفوان المكي، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر، وروى عنه القراءة سفيان بن عيينة، وأبو عمرو بن العلاء، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهم، توفي سنة ١٣٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٦٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٣٧)؛ (الكامل ص:٥٣٢)، واكتفيا بذكر (تَبْتَغُونَ) دون الإشارة إلى: (رَّبِّكِمْ)، وينظر: (جامع القراءات ق:١٦٥/ ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب، أبو محمد، المسيبي، المدني، قرأ على نافع وغيره، أخذ القراءة عنه ولدُه محمد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٦هـ. (غاية النهاية١/ ١٥٧).

(٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، المدني، قرأ على شيبة بن نصاح، ونافع، وابن جماز، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً الكسائي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والدوري، وغيرهم، توفي سنة ١٨٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٣).

(٧) موسى بن طارق، أبو قرة، السكسكي، اليماني، روى القراءة عرضاً عن نافع، وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة، وإسماعيل بن عبد الله القسط، وروى القراءة عنه ابنه طارق، وعلي بن زبان. (غاية النهاية٢/ ٣١٩).

(٨) خارجة بن مصعب، أبو الحجاج، الضبعي، السرخسي، أخذ القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، وروى أيضاً عن حمزة حروفاً، روى القراءة عنه العباس بن الفضل، وأبو معاذ النحويّ، ومغيث بن بديل، توفي سنة ١٦٨هـ. (غاية النهاية١/ ٢٦٩).

(٩) عبد الملك بن قُريب، أبو سعيد، الأصمعي، الباهلي، البصري، إمام اللغة، وأحد الأعلام فيها، وفي العربية، والشعر، والأدب، وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله عنهما نسخة، وروى حروفاً عن

وعصمةُ[٥] عن عاصم[٦]، والمفضَّلُ[٧] غير الأهوازيِّ عن سعيدٍ[٨] وعليٍّ[٩] عنه، والحُلوانيُّ[١٠] لأبي جعفر[١]، واللؤلؤيُّ[٢] والعنبريُّ[٣] عن أبي عمرو[٤]، وأبو معمر[٥] عن

الكسائيّ، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي، وروى عنه الحروف أبو حاتم، ونصر بن علي، وعبد الرحمن بن محمد الحارثي، وغيرهم، توفي سنة ٢١٦هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٧٠).

(١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٦٩هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٣٠).

(٢) شعبة بن عياش بن سالم الحناط، الكوفي، راوي عاصم، عرض عليه القرآن يعقوب الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعروة الأسدي، ويحيى العليمي، وسهل بن شعيب، وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض جماعة، منهم الكسائي، ويحيى بن آدم، توفي سنة ١٩٣هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٢٥).

(٣) أبو شعيب حماد بن أبي زياد (شعيب) التميمي، الحماني، الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن عاصم، ولما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش، وقرأ أيضاً على خالد بن جبلة اليشكري عن أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه عرضا يحيى العليمي وروح، توفي سنة ١٩٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٥٨).

(٤) أبان بن يزيد بن أحمد البصري، العطار، النحويّ، قرأ على عاصم، وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، روى القراءة عنه بكار بن عبد الله وحرمى بن عمارة وشيبان بن فروخ وشيبان بن معاوية، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٤).

(٥) عصمة بن عروة، أبو نجيح الفقيمي، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود، وروى أيضاً حروفاً عن أبي بكر بن عياش والأعمش ومسرور بن موسى، روى عنه الحروف يعقوب بن إسحاق الحضرمي والعباس بن الفضل ومحمد بن يحيى القطعي وإسماعيل بن عمارة. (غاية النهاية ١/ ٥١٢).

(٦) عاصم بن أبي النجود الكوفي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٢٧هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٤٦).

(٧) المفضَّل بن محمد الضبيُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود والأعمش، روى القراءة عنه الكسائي وجبلة بن مالك وسعيد بن أوس، توفي سنة ١٦٨هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٠٧).

(٨) سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري، النحوي، روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي عمرو بن العلاء، وعن أبي السمال قعنب العدوي، وروى القراءة عنه خلف البزار، ومحمد بن يحيى القطعي، وأبو حاتم السجستاني، وروح، وغيرهم، توفي سنة ٢١٥هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٠٥).

(٩) علي بن حمزة الكسائيّ، إمام النحو في الكوفة، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٨٩هـ. (غاية النهاية١/ ٥٣٥)، وهو هنا راوٍ عن المفضَّل عن عاصم.

(١٠) أحمد بن يزيد بن ازداذ، أبو الحسن، الحلواني، قرأ بمكة على أحمد القواس، وبالمدينة على قالون، وإسماعيل

عبد الوارث[٦]، وهارونُ[٧].

غيرهم: بفتح النون فيهما.

﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾ [٢] بكسر الهمزة: مكيٌّ، وأبو عمرو، وقاسمٌ[٨]، وأبو بشر[١].

وأبي بكر ابني أبي أويس، وبالكوفة والعراق على خلف، وخلاد، وجعفر بن محمد الخشكني، وأبي شعيب القواس، وحسين بن الأسود والدوري وإبراهيم بن الحسن العلاف، وعبد الوارث، وسهيل أبي صالح، وبالشام على هشام بن عمار، وأبي خليد، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس بن الفضل، ومحمد بن إسحاق البخاري، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٠هـ. (غاية النهاية ١/ ١٤٩).

(١) أبو جعفر، يزيد بن القعقاع المدني، أحد القراء العشرة، توفي سنة ١٣٠هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٨٢).

(٢) أحمد بن موسى بن أبي مريم، أبو عبد الله، وقيل: أبو بكر، ويقال: أبو جعفر، اللؤلؤي، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، وعيسى بن عمر الثقفي، وإسماعيل القسط، روى القراءة عنه روح، ومحمد بن عمر بن الرومي، ونصر بن علي، وعبد الكريم بن هشام، وخليفة بن خياط. (غاية النهاية١/ ١٤٣).

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو عبيد الله، العنبري، روى القراءة عن أبي عمرو، وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه ابنه عبيد الله، وروح، توفي سنة ١٩٦هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٠٢).

(٤) أبو عمرو بن العلاء المازني، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٥٤هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٨٨).

(٥) عبد الله بن عمرو بن الحجاج، أبو معمر، المنقري، البصري، قيم بحرف أبي عمرو ضابط له، روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد، روى عنه القراءة أحمد بن علي بن هاشم البصري وأحمد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٤هـ. (غاية النهاية١/ ٤٣٩).

(٦) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو عبيدة، التنوري، البصري، عرض القرآن على أبي عمرو، ورافقه في العرض على حميد بن قيس، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد، وبشر بن هلال، ومحمد بن عمر القصبي، وأبو محمد المنقري، وغيرهم، توفي سنة ١٧٩هـ. (غاية النهاية ١/ ٤٧٨).

(٧) هارون بن موسى، أبو عبد الله، الأعور، العتكي، البصري، له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وابن كثير، وابن محيصن، وحميد بن قيس، وأبي عمرو، وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق، روى القراءة عنه علي بن نصر، ويونس بن محمد المؤدب، وشهاب بن شرنقة، وغيرهم، توفي قبل المائتين. (غاية النهاية٢/ ٣٤٨).

(٨) القاسم بن سلام، أبو عبيد، الخراساني، الأنصاري، مولاهم، البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد

وقال الأهوازيُّ: ابنُ أبي إسرائيل[٢] عن أبي بشر.

وقال[٣]: السعيديُّ[٤] عن أبي عمرو: **بفتح الهمزة فيها، كمن بقي.**

الأعلام المجتهدين، وصاحب التصانيف في القراءات، والحديث، والفقه، واللغة، والشعر، وغيرها،أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائيّ، وإسماعيل بن جعفر، وهشام بن عمار، وغيرهم، روى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن يوسف التغلبي، ونصر بن داود، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٤هـ. (غاية النهاية٢/ ١٧).

(١) الوليد بن مسلم، أبو بشر، الدمشقيّ، روى القراءة عرضاً عن يحيى الذماريّ وعلي بن سعيد التنوخي، وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، والوليد بن عتبة، وغيرهما، توفي سنة ١٩٥هـ. (غاية النهاية ٢/ ٣٦٠)، وذكر المؤلف في: (ق/ ٣٤/ أ) أنَّ وفاة أبي بشر كانت سنة ١٩٤هـ.

(٢) أبو يعقوب، إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجُرَ، المروزيّ، روى حرف الكسائي عنه، وحرف ابن عامر عن الوليد بن مسلم، بروايته عن يحيى بن الحارث عنه، توفي سنة ٢٤٥هـ، أو ٢٤٦هـ. ينظر: (سير أعلام النبلاء١١/ ٤٧٦)؛ (جامع البيان١/ ٢٤٤، ٢٤٨)؛ (تاريخ بغداد٦/ ٣٥٣)؛ (الكامل ص:٢٤٠)، وأسانيد المؤلف (ق/ ٣٢/ ب)، (جامع القراءات ق:١٩/ ب)، وابن أبي إسرائيل يُشبِه إسحاق بن إبراهيم الوراق في الاسم، واسم الأب، والكنية، وكونهما مروزيين، ويشتركان في الأخذ عن أبي بشر الوليد بن مسلم، ولهذا ذهب الإمام ابن الجزري تبعاً للإمام الداني إلى أنَّ ابن أبي إسرائيل هو إسحاق بن إبراهيم الوراق المروزيّ صاحب خلف؛ فهما -عند الداني وابن الجزري- واحد، وليسا اثنين. ينظر: (غاية النهاية١/ ١٥٧)، ولكنْ يُلاحَظ أنَّ اسم الجد مختلف، وكذلك تاريخ الوفاة، فإنَّ إسحاق الوراق اسم جده: عثمان، ووفاته سنة ٢٨٦هـ، كما في (غاية النهاية١/ ١٥٥)، وهذا دليل واضح على أنَّهما اثنان، على النحو الوارد في أسانيد هذا الكتاب وفي كامل الهذليّ، على أنَّ ابن الجزريّ نفسَه في (غاية النهاية٢/ ٣٦٠) ذكر أنَّ من تلاميذ الوليد بن مسلم: إسحاقَ بنَ أبي إسرائيل، وإسحاقَ بنَ إبراهيم الوراق، فجعلهما اثنين. وبعد أنْ ظهَر لي رجحان كون ابنِ أبي إسرائيل غير إسحاق الوراق؛ وجدتُ الدكتور أحمد بن حمود الرويثيّ قد عالج هذا الإشكال في كتابه: (تنبيهات الإمام ابن الجزريّ على أوهام القراء ص:٢٦٥): وخلص إلى النتيجة ذاتها؛ فقال:"والصحيح أنَّهما راويان مختلفان، كلاهما يروي عن الوليد بن مسلم، كما صرَّح بذلك ابن الجزري في ترجمة الوليد بن مسلم"، فالحمد لله.

(٣) يعني: الأهوازيّ. ينظر: (جامع القراءات ق:١٦٦/ أ).

(٤) نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السعيدي، روى القراءة عن عاصم، وأبان بن تغلب، وأبي البلاد، وعرض القرآن على حمزة الزيات، وعلى أبي عمرو، وروى القراءة عنه ابنه عبيد، وعبد الرحمن بن أبي حماد. (غاية

وحمزةُ[(١)]: **يقف عليها بغير همز**[(٢)] .

(ٱلسَّبْعُ) [٣] **ساكنة الباء**[(٣)]: المعلَّى[(٤)] وابنُ حاتم[(٥)] والأزرقُ[(٦)] وابنُ أبي حماد[(٧)] عن أبي بكر، وعصمةُ وخارجةُ والواقديُّ[(٨)] -عن عباس-[(١)] عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث

النهاية٢/ ٣٤٣).

(١) حمزة بن حبيب الزيات، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٥٦هـ. (غاية النهاية١/ ٢٦١).

(٢) لعلَّه يقصد: كلمة: ﴿شَنَـَٔانُ﴾.

(٣) (معاني القرآن للنحاس٢/ ٢٥٧) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:٣٧)؛ ونسبها لهارون والمعلَّى؛ (جامع البيان٣/ ١٠٢٣) ونسبها لمعلَّى، وهارون، ومحمد بن جنيد عن ابن أبي حماد وعن الأعشى عن أبي بكر؛ (الكامل ص:٥٣٢) ونسبها للمعلَّى وهارون عن أبي بكر، والأزرق عنه، والقصبيّ عن عبد الوارث، وخارجة عن عباس!، وهارون عن أبي عمرو، ووهب ونعيم والخفاف عنه، والحسن، وأبي حيوة، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن.

(٤) مُعلَّى بن منصور، أبو يعلى، الرازي، الفقيه الحنفي، من أصحاب أبي يوسف الكبار، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وروى القراءة عنه محمد بن سعدان، توفي سنة ٢٢١هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٠٤).

(٥) هارون بن حاتم، أبو بشر، الكوفي، البزاز، مقرئ، مشهور، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحسين الجعفي عن ابن عياش وعن أبي عمرو، وروى أيضا عن سليم وغيرهم، وروى القراءة عنه أحمد الحلواني، وموسى بن إسحاق الخطمي، وغيرهما، توفي سنة ٢٤٩هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤٥).

(٦) إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق، أبو محمد، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي عمرو، وحروف عاصم عن أبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة إسماعيل بن إبراهيم بن هود، والطيب بن إسماعيل، وأبو محمد اليشكري، وغيرهم، توفي سنة ١٩٥هـ. (غاية النهاية ١/ ١٥٨).

(٧) عبد الرحمن بن سكين، أبو محمد بن أبي حماد، الكوفي، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وعن أبي بكر بن عياش، وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة، وروى الحروف عن نافع، وعن عيسى بن عمر الهمداني، وعن شيبان عن عاصم، وروى القراءة عنه الحسن بن جامع، ومحمد بن جنيد، والكسائي، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٦٩).

(٨) عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة بن القاسم الأحول، والصباح بن دينار، ومحمد بن واصل، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وسمع الحروف من إسماعيل بن جعفر وعباس بن الفضل، والكسائي، وحفص، وغيرهم، روى عنه القراءة ابنه عبيد الله، وأحمد بن فرح المفسر. (غاية النهاية١/ ٣٨١).

غير القصبيِّ(٢) عنه، والأفطسُ(٣).

الآخَرون: **برفع الباء.**

روى خارجةُ عن أبي عمرو: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنَّصْبِ﴾ [٣] **بفتح النون، وسكون الصاد**(٤).

غيره: **برفع النون والصاد.**

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] **بفتح اللّام:** نافعٌ، ودمشقيٌّ، وسلّامٌ(٥)، ويعقوبُ(١)، وعليٌّ،

---

(١) العباس بن الفضل بن عمرو، أبو الفضل، الأنصاري، البصري، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي عمرو، وروى القراءة أيضاً عن خارجة بن مصعب عن نافع وأبي عمرو عن مطرف بن معقل الشقري عن ابن كثير، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه حمزة بن القاسم، وعارم بن عمر الموصلي، وعبد الرحمن بن واقد، ومحمد بن عمر القصبي، وغيرهم. توفي سنة ١٨٦هـ. (غاية النهاية١/ ٣٥٣).

(٢) محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر، القصبي، البصري، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وعن العباس بن الفضل عن خارجة عن نافع، وروى الحروف عنه أحمد بن يحيى بن زهير بن حرب، وأحمد بن محمد بن الشماس، وأحمد بن علي الخزاز، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٢١٦).

(٣) إسحاق بن عبيد الله، أبو يعقوب الأفطس، روى الحروف عن القاسم بن عبد الواحد عن ابن كثير، وروى عنه أحمد بن جبير. (غاية النهاية٢/ ٤٠٩).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٣٧)، ونسبها للحسن بن صلح بن حنى، وأبي عبيدة عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٣٣)، ونسبها لأبي عبيدة وخارجة عن أبي عمرو.

(٥) سلّام بن سليمان، أبو المنذر، المزنيّ مولاهم، البصريّ، ثمَّ الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو، وعاصم الجحدري، وغيرهم، وقرأ عليه يعقوب الحضرمي، وهارون الأخفش، وأيوب بن المتوكل، وغيرهم، توفي سنة ١٧١هـ. ينظر: (معرفة القراء١/ ١٣٢) طبعة الرسالة؛ (غاية النهاية١/ ٣٠٩). وقد شاع في كتب القراءات تلقيب سلّام هذا بـ(الطويل) وخاصة مؤلفات المتأخرين، وقد نبَّه الذهبيّ في (معرفة القراء) إلى أنَّ ذلك ناتج عن اشتباه بين سلّام أبي المنذر القارئ، وبين رجل آخر ضعيف في طبقته، هو سلّام أبو سليمان السعديّ الطويل، وسيأتي لهذه المسألة مزيد بيان في سورة يوسف في ترجمة سلّام المدائنيّ (ص:٣٣٢)، على أنَّ سلّاماً المدائنيّ هو رجلٌ ثالث يروي عن أبي عمرو البصريّ، ويبدو من كلام ابن الجزريّ في ترجمته لسلّام أبي المنذر أنّه لا يعرِف سلّاماً المدائنيّ؛ لأنّه قال عن أبي المنذر: "ومن قال إنَّ

وحفصٌ[٢]، وقاسمٌ، والأعشى[٣] غير النقَّارِ[٤]، والمفضَّلُ، وابنُ سعدان[٥]، ومحمدُ بنُ عيسى[٦].

وقد جعله الأعشى من اختيار أبي بكر، في طريق الشمونيِّ[٧] وابنِ غالب[١].

له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعد"، في حين أنَّهم قالوا ذلك في حقِّ سلَّام المدائنيّ، وليس في حق أبي المنذر! وينظر –أيضاً–: (النشر بتحقيق د. السالم الجكنيّ ص:٧٢٣).

(١) يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد، الحضرمي، البصري، أحد القراء العشرة، توفي سنة ٢٠٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٨٦).

(٢) حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر، الأسدي، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم، وكان ربيبه ابن زوجته، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وهبيرة بن محمد التمار، وغيرهم، توفي سنة ١٨٠هـ على الصحيح. (غاية النهاية١/ ٢٥٤).

(٣) يعقوب بن محمد بن خليفة، أبو يوسف، الأعشى، التميمي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن شعبة بن عياش، وهو أجلُّ أصحابه، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً محمد بن حبيب الشمونيّ، ومحمد بن غالب الصيرفيّ، وأحمد بن جبير، وغيرهم، توفي في حدود المائتين. (غاية النهاية٢/ ٣٩٠).

(٤) الحسن بن داود، أبو عليّ، النقار، الكوفيّ، عرض على القاسم بن أحمد الخياط، وقرأ لحمزة على محمد بن لاحق، وكان قيّماً بقراءة عاصم، قرأ عليه زيد بن أبي بلال، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن نصر الشذائي، وغيرهم، توفي قبل سنة ٣٥٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢١٢).

(٥) محمد بن سعدان، أبو جعفر، الضرير، الكوفي، النحوي، له اختيار لم يخالف فيه المشهور، أخذ القراءة عرضاً عن سُليم عن حمزة، وعن يحيى اليزيدي، وعن إسحاق المسيبي، وروى الحروف سماعاً عن عبيد بن عقيل عن شبل، وعن محمد بن ابن المنذر، عن يحيى بن آدم، وعن معلى بن منصور عن أبي بكر، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً ابنُ واصل، وجعفر الآدمي، وعبد الله الزعفراني، وغيرهم، توفي سنة ٢٣١هـ. (غاية النهاية٢/ ١٤٣).

(٦) محمد بن عيسى بن إبراهيم، أبو عبد الله، التيمي، الأصبهاني، له اختيار في القراءة أول وثانٍ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً، عن خلاد بن خالد، والحسن بن عطية، وخلف، وأبي معمر، وغيرهم، وروى الحروف عن عبيد الله بن موسى، وإسحاق بن سليمان، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وجعفر بن عبد الله بن الصباح، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٣هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٢٣).

(٧) محمد بن حبيب، أبو جعفر، الشمونيُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي يوسف الأعشى، روى القراءة عنه

غيرهم: **بكسر اللّام.**

﴿قَسِيَّةً﴾ [٦] **مشددة، بغير ألف:** كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا عمرَو بنَ خالد[٢] عنه وجَبَلَةَ[٣]، وخلفٍ[٤]، وابنِ [١٩٣/ أ] سعدان، وقاسمٍ، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

وغيرهم: **بألف، وبالتخفيف.**

(وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ) [٢، ٨] **بضم الياء**[٥]، **حيث وقع:** الأعمشُ[٦].

غيره: **بفتحها.**

(سُبْلَ) [١٦] **بسكون الباء**[٧]: نعيمٌ[١] وابنُ راشد[٢] وابنُ حرب[٣] عن حمزة.

عرضاً إدريس بن عبد الكريم، والقاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن عبد الله الحربي، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١١٤).

(١) محمد بن غالب، أبو جعفر، الصيرفي، الكوفي، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن الحسن التميمي، قال الذهبي: لا أعلم أحداً قرأ عليه غيره. (غاية النهاية٢/ ٢٢٧).

(٢) عمرو بن خالد، أبو حفص، ويقال: أبو يوسف، الكوفي، هو الأعشى الكبير، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وروى عنه محمد بن عبد النور. (غاية النهاية١/ ٦٠٠).

(٣) جبلة بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن، أبو أحمد، الكوفي، من أهل الضبط، قرأ على المفضل بن محمد الضبي، وسمع منه الحروف أيضاً، وهو مشهور عنه، روى القراءة عنه أبو زيد عمر النميري. (غاية النهاية١/ ١٩٠).

(٤) خلف بن هشام البزار، أحد القراء العشرة، توفي سنة ٢٢٩هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٢).

(٥) (معاني القرآن للنحاس٢/ ٢٥٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٣٧)، ونسبها لابن مسعود، والأعمش؛ (الكامل ص:٥٣٢) ونسبها للأعمش في رواية جرير، وأحمد بن حنبل، والزعفرانيّ والأصمعيّ عن نافع.

(٦) سليمان بن مهران، الأعمش، أبو محمد، الأسدي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة بن قدامة، وأبان بن تغلب، وغيرهم، توفي سنة ١٤٣هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٥).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:٣٨)، وذكر فيه أنّها رواية عن أبي عمرو؛ (جامع البيان٣/ ١٠٢٦) ونسبها لابن واصل وابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٣٣) ونسبها لابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو، ووهيب عن أبي عمرو، والحسن.

غيرهم: بضمها.

(يَٰقَوۡمُ ٱذۡكُرُواْ) [٢٠]، و(يَٰقَوۡمُ ٱدۡخُلُواْ) [٢١] بضمّ الميم[٤]، حيث وقع في القرآن: ابنُ مُحيصن[٥]، وخلفٌ عن عبيدٍ[٦] عن شبلٍ[٧] عن ابن كثير[٨].

وكلُّ ما كان مثله كذلك.

غيرهم: بكسر الميم.

---

(١) هو نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السعيدي. تقدَّم.

(٢) إبراهيم بن إسحاق بن راشد، أبو إسحاق، الكوفي، معدود من المكثرين لنقل الحروف عن حمزة، فإنَّه قرأ عليه، وله عنه نسخة، أخذ القراءة عنه عرضاً أسد بن محمد الكوفي، وجعفر بن عنبسة اليشكري. (غاية النهاية١/ ٩).

(٣) شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد، المدائني، أبو صالح، البغدادي، عرض على حمزة الزيات، وروى القراءة عنه عرضاً الطيب بن إسماعيل، توفي سنة ١٩٦هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٧).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس١/ ٢٦٢)، ونَسبها إلى عبيد عن شبل عن ابن كثير؛ (الكامل ص:٥٣٣) ونسبها لابن محيصن، وابن جبير عن شبل عن ابن كثير، ثمَّ قال: وهو اختيار شبل.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن مُحيصن، المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، عرض على مجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وعرض عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكي، وعيسى بن عمر البصري، وغيرهم، توفي سنة ١٢٣هـ. (غاية النهاية٢/ ١٦٧).

(٦) عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو، الهلالي، البصري، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وعن هارون الأعور عنه، وعن شبل بن عباد، وعيسى بن عمر، ومسلم بن خالد، وروى القراءة عنه خلف بن هشام، وسليمان بن داود الزهراني، ومحمد بن سعدان، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٧هـ. (غاية النهاية١/ ٤٩٦).

(٧) شبل بن عباد، أبو داود، المكيُّ، أجلُّ أصحاب ابن كثير، عرض على ابن مُحيصن، وابن كثير، وهو الذي خلفه في القراءة، وروى القراءة عنه عرضاً إسماعيلُ القُسط، مع أنه عرض على ابن كثير أيضاً، وابنُه داودُ بنُ شبل، وعكرمة بن سليمان، وغيرهم، وروى عنه القراءة من غير عرض عبيد بن عقيل، وعلي بن نصر، ومحمد بن صالح المري، وغيرهم، توفي قريباً من سنة ١٦٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٤).

(٨) عبد الله بن كثير المكيّ، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٣٣).

(أَعَجِزْتُ) [٣١] **بكسر الجيم**(١): طلحةُ بنُ مصرف(٢)، وابنُ رستم(٣) عن نصير(٤) عند الخزاعيِّ(٥)، والنوفليُّ(٦) عن ابنِ بكّار(٧) عن ابن عامر(٨).

غيرهم: **بفتح الجيم.**

﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ [٣٢] **بكسر النون موصولاً**: أبو جعفر، وقد خيَّر الخزاعيُّ عن

---

(١) مختصر ابن خالويه ص:٣٨)، ونسبها إلى الحسن بن عمارة وأبي واقد؛ (الكامل ص:٥٣٣) ونسبها للحسن، وطلحة، وأحمد، وشبل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبرانيّ والرازيّ. وينظر: (جامع البيان٣/ ١٠٢٦).

(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو، أبو محمد، ، الهمداني، الكوفي، تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، والأعمش، ويحيى بن وثاب، وروى القراءة عرضاً عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والكسائي، وعيسى بن عمر، وفياض بن غزوان، وغيرهم، توفي سنة ١١٢هـ. (غاية النهاية١/ ٣٤٣).

(٣) أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر، الطبري، البغدادي، النحوي، قرأ على نصير، وروى عن هاشم البربري قراءة الحسن، وروى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، شيخ أبي الفضل الخزاعي، وأحمد بن بويان، وعمران بن يونس التونسي، وبكار بن أحمد، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ١١٤).

(٤) نُصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر، الرازي، ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وهو من جلّة أصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة، وأبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني، وداود بن سليمان، وأحمد بن محمد بن رستم، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤٠).

(٥) لم أجد هذه القراءة في (المنتهى) للخزاعيّ؛ فلعلَّها في بعض كتبه الأخرى، أو هي مرويةٌ عنه أداءً.

(٦) لم أعثر له على ترجمة، عدا ما جاء في أسانيد المؤلف؛ في (ق:٣٤/ أ)، وأسانيد الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٩/ ب)، وهو أنَّه: أبو بكر، أحمد بن محمد بن العباس بن شريك النوفليّ، وأنَّه قرأ على العباس بن الوليد البيروتيّ، وقرأ عليه أبو الحسين أحمد بن عبد الله المقرئ.

(٧) عبد الحميد بن بكار، أبو عبد الله، الكلاعي، الدمشقي، نزيل بيروت، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة، وروى عن الوليد بن مسلم، وروى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروتي. (غاية النهاية١/ ٣٦٠).

(٨) عبد الله بن عامر اليحصبي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١١٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢٣).

العُمَرِيّ(١).

قرأ ابنُ مُحيصن: (أَن يُقْتَلُوٓاْ أَوْ يُصْلَبُوٓاْ أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ) [٣٣] **ساكنة القاف(٢) والصاد، بالتخفيف كلُّه(٣).**

وكذلك في الأعراف [١٢٤]، وطه [٧١] (٤).

غيره: **بفتح القاف والصاد، والتشديد في جميعها.**

﴿لِلسُّحْتِ﴾ [٤٢] **خفيفة(٥)، حيث وقعت: دمشقيٌّ، ونافعٌ، وعاصمٌ، وحمزةُ، وخلفٌ، والأعمشُ، ومحمدُ بنُ سعدان، ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهم.**

وروى ابنُ مجاهد(٦) عن عباس عن خارجة عن نافع: (السَّحْتِ) **بفتح السين، وسكون الحاء(٧)، حيث وقع.**

﴿وَٱلْعَيْنُ﴾ [٤٥] **وما بعده(٨)، بالرفع: الكسائيُّ، وقاسمٌ، ومحمدُ بنُ عيسى في**

---

(١) الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو عبد الله، العُمري، راوي قراءة أبي جعفر عن قالون، كان إمام جامع المدينة، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، توفي بعد ٢٧٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٩٣).

(٢) أي: في لفظي: (يُقْتَلُوٓاْ) و(تُقْطَعَ). ينظر: (الكامل ص:٥٣٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٣٨) ونسبها لمجاهد، وابن محيصن، وينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١١٥)؛ (الكامل ص:٥٣٤).

(٤) يقصد: (لَأَقْطَعَنَّ) بفتح الهمزة والطاء، والتخفيف، و(لَأَصْلِبَنَّكُمْ) بفتح الهمزة، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام، وكذلك في الشعراء [٤٩]. ينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١٢٠).

(٥) أي: بسكون الحاء.

(٦) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، البغدادي، أول من سبَّع السبعة، وصنف في قراءاتهم كتابه (السبعة) قرأ القرآن على قنبل المكي وغيره، وسمع القراءات على طائفة كبيرة، وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء ورُحِل إليه من الأقطار، وبعد صيته، توفي سنة ٣٢٤هـ. (غاية النهاية١/ ١٣٩).

(٧) (السبعة ص:٢٤٣)، ووردت كذلك في (مختصر ابن خالويه ص:٣٩) منسوبة إلى خارجة عن نافع.

(٨) يعني: ﴿وَٱلْأَنفَ﴾، ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾، ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾.

اختيارهما.

وافقهم مكيٌّ، وأبو عمرو، وشاميٌّ، وأبو جعفر، والأعمشُ، وطلحةُ، وابنُ سعدان: **في رفع قوله تعالى:** ﴿وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾.

غيرهم: **بالنصب كله.**

وقرأت عن سهلٍ[(١)] في اختياره الأوجه الثلاثة[(٢)].

وقيل: هو مخيّر بين الأوجه الثلاثة: وجهٌ مثل الكسائي[(٣)]، ووجهٌ مثل أبي عمرو[(٤)]، ووجهٌ مثل نافع[(٥)].

﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ [٤٥] **كيف وقع، بسكون الذّال:** نافعٌ غير الزهريِّ[(٦)] عنه.

وافقه أبو بشر الوليدُ بنُ مسلم طريق الخزاعيِّ: في التوبة [٦١].

غيره: **برفع الذّال، كيف وقع**[(٧)].

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [٤٧] **بكسر اللّام، وفتح الميم:** حمصيٌّ، وحمزةُ غير الأزرقِ والقاضي[(١)]

---

(١) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، السجستاني، له تصانيف كثيرة، عرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس، والأصمعي، ومحمد بن يحيى القطعي، وغيرهم، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزدقي، وأبو سعيد العسكري، وأحمد بن حرب، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٥هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٠).

(٢) (المنتهى ص:٣٥٥)، والأوجه الثلاثة هي الرفع، والنصب، والجر. كما جاء في (الكامل ص: ٥٣٤).

(٣) أي: برفع: ﴿وَٱلْعَيْنُ﴾ و﴿وَٱلْأَنفُ﴾، ﴿وَٱلْأُذُنُ﴾، ﴿وَٱلسِّنُّ﴾، ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾.

(٤) أي: بنصب: ﴿وَٱلْعَيْنَ﴾ و﴿وَٱلْأَنفَ﴾، ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾، وبرفع: ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾.

(٥) أي: بنصبها جميعاً.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف، الزهري، المدني، ثم البغدادي، روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم أنه قال: "قرأت على نافع نصف القرآن وقرأ عليه أخي سعد القرآن كله وأنا حاضر" توفي سنة ٢٠٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٨٦).

(٧) في (ح): "حيث وقع".

عنه، وابنُ بكَّار عن ابن عامر.

قرأ ابنُ مُحيصن: (وَمُهَيْمَنًا) [٤٨] **بفتح الميم الثانية**[٢].

غيره: **بجرها.**

﴿تَبْغُونَ﴾ [٥٠] **بتاء:** **دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة**[٣] **طريق الطُّرَيْثيثيِّ من طريق ابنِ شَنَبُوذ**[٤]**، وأبانُ، والخزَّازُ**[٥] **لهبيرة**[٦]**، والقاضي**[٧] **عن حسنون**[١] **عن هبيرة، والثغريُّ**[٢]

---

(١) بكر بن عبد الرحمن، القاضي، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وروى عنه القراءة عمرو بن أحمد الكندي. (غايةالنهاية ١/ ١٧٨).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٣٩)؛ (الكامل ص:٥٣٤)، ونسباها لمجاهد، وابن مُحيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١١٥).

(٣) الوليد بن عتبة بن بنان، أبو العباس، الأشجعي، الدمشقي، عرض على أيوب بن تميم، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وروى عنه القراءة عرضاً أحمد بن نصر بن شاكر، ونعيم بن كثير، وعبد الله بن محمد الزعفراني، وروى عنه الحروف أحمد الحلواني، والفضل بن الأنطاكي، توفي سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦٠).

(٤) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن، البغدادي، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم الحربي، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن نصر بن شاكر، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وغزوان بن القاسم، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٥٢).

(٥) أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر، الخزاز، قرأ على هبيرة، وسمع حروف القرآن من محمد بن يحيى القطعي، وأبي هاشم الرفاعي، وعرض على محمد بن عمر القصبي، أخذ القراءة عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، ومحمد بن يعقوب المعدل، وغيرهم، توفي سنة ٢٨٦هـ. (غاية النهاية١/ ٨٦).

(٦) هبيرة بن محمد التمار، أبو عمر، الأبرش، البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم، وأحمد بن علي الخزاز، والخضر بن الهيثم الطوسي. (غاية النهاية٢/ ٣٥٣).

(٧) محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله، الواسطي، القاضي، قرأ على أحمد بن محمد بن حميد الفيل، والقاسم بن أحمد الخياط، وأبي أيوب الضبي، وحسنون بن الهيثم، قرأ عليه عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، وعلي بن الحسين الغضائري. (غاية النهاية٢/ ١٠٩).

[١٩٣/ ب].

غيرهم: **بالياء.**

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [٥٣] **بواو في أوله**(٣): عراقيٌّ، حمصيٌّ، خرج منهم(٤) عبيدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير واو في أوله.**

بنصب اللَّام: أبو عمرو غير عبيدٍ ومحبوبٍ(٥) والجهضميِّ(٦) عنه، وهارونُ عن ابن

---

(١) الحسن بن الهيثم، أبو علي، الدويري، المعروف بـ(حسنون)، قرأ على هبيرة التمار، وقرأ عليه أبو بكر الديبلي، وأبو بكر النقاش، وابن أبي أمية، وغيرهم، وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد، توفي سنة ٢٩٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٣٤).

(٢) لعلَّه: عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق، الأنطاكي، روى القراءة عن أحمد بن جبير الأنطاكي، والبزي، وحمزة بن القاسم الأحول، وغيرهم، روى القراءة عنه ابنُه إبراهيم، وأحمد بن يعقوب التائب، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٩٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٨٤)، على أنَّ الطريق الذي سُمِّي فيه هذا الثغريّ؛ فيه ثغريان: عبد الرزاق بن الحسن الثغري، وابنه إبراهيم، وذلك في أسانيد قراءة الكسائي في (ق/ ٧٥/ ب)، والراجح أنَّه يقصد: عبد الرزاق، وليس ابنه؛ لأنَّه حينما عدد طرق ابن جبير في (باب حصر الرواة والطرق ق:١٠/ أ) ذكر منها عبد الرزاق؛ فهو إذاً المقصود هنا بالثغريّ. والله أعلم.

(٣) وهي مرسومة كذلك بالواو في مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق، ورسمت بغير واو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٦)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٤٨).

(٤) أي: من (عراقي)؛ لأنَّه بصريّ، و(بصريّ) داخل في عراقي، كما تقدَّم في مصطلحات المؤلف ورموزه (ص:١٠٦).

(٥) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب، أبو بكر، محبوب، وهو لقبه، البصري، القرشي، روى القراءة عن شبل بن عباد، ومسلم بن خالد، وأبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعي، وخلف بن هشام، وروح بن عبد المؤمن، وخليفة بن خياط. (غاية النهاية٢/ ١٢٣).

(٦) علي بن نصر بن علي بن صهبان، أبو الحسن، الجهضمي، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو، وشبل بن عباد، وهارون الأعور، روى عنه القراءة ابنُه نصر بن علي، ومحمد بن يحيى القطعي، وعطارد بن عكرمة، توفي سنة ١٨٩هـ. (غاية النهاية١/ ٥٨٢).

كثير، وخارجةُ والأصمعيُّ عن نافع، وحمَّادُ بنُ سلمة[(١)] وحمَّادُ بنُ زيد[(٢)] عن عاصم، وطلحةُ بنُ مُصرِّف، وخلادٌ[(٣)] وابنُ صالح[(٤)] عن أبي بكر، وابنُ شاهين[(٥)] عن حفص، وابنُ بشار[(٦)] عنه طريق البختريِّ[(١)]، ويعقوبُ، وسهلٌ.

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصريّ، روى القراءة عرضاً عن عاصم، وابن كثير، وروى عنه الحروف حرمي بن عمارة، وحجاج بن المنهال، وشيبة بن عمرو المصيصي، توفي سنة ١٦٧هـ. (غاية النهاية١/ ٢٥٨).

(٢) حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل البصري، روى الحروف عن عاصم، وابن كثير، وأبي عمرو، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي، توفي سنة ١٧٩هـ. (غاية النهاية١/ ٢٥٨).

(٣) خلَّاد بن خالد الصيرفي، أخذ القراءة عرضاً عن سُليم، وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرؤاسي، روى القراءة عنه عرضاً الحلواني، ومحمد بن شاذان، وإبراهيم القصار، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٤).

(٤) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجليُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعن سليم عن حمزة أيضاً، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان سماعاً، روى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو حمدون، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢٣).

(٥) الفضل بن يحيى بن شاهي، أبو محمد، الأنباري، روى القراءة عرضاً وسماعًا عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن بشار، والفضل بن شاذان. (غاية النهاية٢/ ١١)؛ وينظر: (جامع البيان١/ ٨٨، ٣٦٧)، وقد جاءت تسميته عند المؤلف في (ق:٥٧/ أ) هكذا: المفضل بن يحيى بن شاهين. كما جاءت تسميته في (الكامل ص: ٢٧٩) وفي (أحاسن الأخبار ص:٤٦٠) هكذا: الفضل بن يحيى بن شاهين.

(٦) القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري، البغدادي، والد أبي بكر بن الأنباري، عرض على عمه أحمد بن بشار، وسمع الحروف من أبي خلاد سليمان بن خلاد صاحب اليزيدي، ومن أبي الفتح النحوي صاحب يعقوب، ومن محمد بن الجهم، وغيرهم، روى القراءة عنه سماعًا ابنه أبو بكر محمد، وعرضاً أحمد بن عبد الرحمن الولي، توفي سنة ٣٠٤هـ، قال ابن الجزري: "وقد أسند أبو العز رواية الفضل بن شاهي عن حفص عن الولي عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن الفضل؛ فوهم في ذلك، والصواب: الولي عن القاسم بن محمد الأنباري عن عمه أحمد بن بشار عن الفضل والله أعلم". (غاية النهاية٢/ ٢٤)، وبهذا السند الذي وهَّمه الإمام ابن الجزري أسند المؤلف هذا الطريق؛ فقد جاء في أسانيده لرواية حفص من طريق ابن شاهين (ق ٥٧/ أ) ما نصُّه " حدثني أبو علي كتابة أنَّه قرأ على أبي إسحاق الطبري، على أبي بكر الوليّ على أبي محمد القاسم بن محمد

الجهضميُّ وعباسٌ عن أبي عمرو: بالتخيير بين النصب والرفع.

غيرهم: بالرفع.

﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ [٥٤] بدالين[٢]: دمشقيٌّ[٣].

غيرهم[٤]: بدال واحدة.

﴿وَٱلْكُفَّارِ﴾ [٥٧] جرٌّ: بصريٌّ غيرَ سهلٍ إلا ...[٥]، وأيوبَ[١] الغازي[٢]، وقاسمٌ،

بن بشار، وقرأ على أبي محمد المفضل (كذا) بن يحيى بن شاهين الأنباري على حفص على عاصم".

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختريّ، أبو بكر، العجلي، المعروف بالولي، قرأ على أبيه، وعلى محمد بن يونس الزينبي، وابن مجاهد، وأحمد بن الحسن السمسار، والحسن بن علي بن بشار، والقاسم بن محمد بن بشار، وغيرهم، وسمع الوقف والابتداء من أبي بكر بن الأنباري، وقرأ عليه عليُّ بن عبيد الله بن جناح، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن الحمامي، توفي سنة ٣٥٥هـ. (غاية النهاية١/ ٦٦).

(٢) رسمت بدالين في مصاحف أهل المدينة والشام، وبدال واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٦)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٤٩).

(٣) نُسِبت -هنا- قراءةُ: ﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ لـ(دمشقيّ) وحده، دون (مدنيّ)، وهذا مخالفٌ لما تواتر نقلُه في كتب القراءات من نسبة هذه القراءة إلى المدنيِّين أيضاً؛ فإنَّ سائر ما وقفتُ عليه من مختصرات كتب القراءات السبع تنسب هذه القراءة لنافع مع ابن عامر، وكذلك الشأنُ في المختصرات التي تضمنت قراءة أبي جعفر، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر: (السبعة ص:٢٤٥)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٤٠)؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٦٢)؛ (التيسير ص: ٨٢)؛ (العنوان ص:٨٨)؛ (الاكتفاء ص:١١٨)؛ (تحبير التيسير ص:١٠٥)، فضلاً عن الكتب التي توسع مؤلفوها في نقل القراءات والروايات والطرق الكثيرة، كـ(جامع البيان٣/ ١٠٢٨)؛ (المنتهى ص:٣٥٧)؛ (الكامل ص:٥٣٥)؛ (جامع القراءات ق:١٦٧/ أ)؛ (قرة عين القراء ق:٨٥/ أ)؛ (النشر ٢/ ٢٥٥)، ويبدو أنَّ إسقاط رمز (مدنيّ) كان سهواً من الناسخ، وربَّما كان السهو من المؤلف، على أنَّ المؤلف نفسَه قد نسب هذه القراءة في كتابه (التلخيص ص:٢٥٠) لنافع وابن عامر، مع مراعاته للاختصار هناك والاكتفاء ببعض الطرق دون بعض، وهو ما يرجّح أن ما وقع هنا سهو، وليس اختلاف طرق!!

(٤) جمعُ الضمير في (غيرهم) يدل -أيضاً- على أنَّ إسقاط رمز (مدنيّ) كان سهواً؛ فإنَّ رمز (دمشقيّ) إنَّما هو لابن عامر وحده.

(٥) كلمة غير واضحة في الأصل، بقي من صورتها: ألف ولام وميم وياء، وقبل الياء حرف مطموس، يبدو أنَّه

وعليٌّ[٣] من طريق ابن مجاهد[٤].

بالإمالة: أبو عمرو، وعليٌّ غيرَ ليثٍ[٥] وابنِ عيسى[٦] لنُصيرٍ وابنِ رستم

لام أو كاف، ولذلك اجتهد ناسخ (ح) فجعلها: "الملي"؛ لأنَّ رسمها قريب من ذلك جداً، ولكنْ لا يظهر لي أنَّ ذلك هو المراد؛ فليس في رواة سهل ولا طرقه من يُسمَّى بـ(الملي)، وأقربُ شيء -والعلم عند الله تعالى- أن تكون: (المسكيّ)، ويكون الساقط فيها -حينئذٍ- حرفان: السين، والكاف المطموسة؛ فإنَّ المسكيّ أحد الرواة عن سهل السجستاني في أسانيد هذا الكتاب. ينظر: (ق:١٢/ أ)، و:(ق:٨٧/ أ). **والمسكي هو علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبو الحسن، الكلابزي، المسكيّ، البصري يعرف بالطرسوسي،** أخذ القراءة عرضاً عن أبي شعيب السوسي، وأبي عمر الدوري والحسين الاحتياطي كلاهما عن أبي بكر بن عياش، وعرض أيضاً على أبي حاتم السجستاني، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو بكر الحريري، والحسن المطوعي، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٥٢٢).

(١) معطوف على سهلٍ؛ فهو داخل في الاستثناء من مدلول: (بصري)، وليس من رواة سهل، كما قد يُفهَم.

(٢) أيوب بن المتوكل الأنصاري، البصري، له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلَّام، والكسائي، وحسين الجعفي، ويعقوب الحضرمي، وبكار الأعرج، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي، وخالد بن إبراهيم، وفهد بن الصقر، توفي سنة ٢٠٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٧٢)، وقد جرت عادة المؤلف في هذا الكتاب أن يُطلِق على أيوب بن المتوكل نسبة: "الغازي"، ولم أجد هذه النسبة إلا عند المؤلف، والنسبة التي في(المنتهى ص:١٩٤) هي: (القارئ)، وقد ذكر المؤلف لأيوب النسبتين معاً في (ق:١٢/أ)، وينظر: (قطعة من كتاب الإقناع للأهوازيّ ص:١٨٣).

(٣) في الأصل: (وعلي وقاسم وعلي)، بذكر (علي) قبل (قاسم) وتكراره بعده، ويبدو أنَّ لفظ (علي) الأول هو المقحم سهواً، أما الثاني فهو المناسب للسياق؛ فعبارة: (من طريق ابن مجاهد) التي جاءت بعد ذلك متعلقةٌ بـ(علي) لا بـ(قاسم)؛ لأنَّ الإمام قاسماً ليس من سبعة ابن مجاهد. والله أعلم.

(٤) (السبعة ص:٢٤٥).

(٥) الليث بن خالد، أبو الحارث، البغدادي، عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن اليزيدي، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمةُ بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان، ويعقوب بن أحمد التركماني، توفي سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤).

(٦) هو محمد بن عيسى الأصبهاني. تقدم.

والصوَّافِ[١] عن الدندانيِّ[٢] عنه عند الخزاعيِّ والطُّرَيْثِيثيِّ.

وروى حسينٌ[٣] ويونسُ[٤] ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو وعبدُ الوارث غير القصبيِّ طريق الأهوازيِّ: **بفتح الراء، كمن بقي.**

﴿وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ﴾ [٦٠] **بفتح العين، وضم الباء،** ﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾ **بجر التاء:** حمزةُ غير الأزرقِ وابنِ زياد[٥] والكاهليِّ[٦] عنه.

---

(١) الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله، أبو علي، الصوَّاف، قرأ على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، ومحمد بن غالب صاحب شجاع، روى الحروف عن القاسم بن يزيد الوزان، وصح أنه عرض عليه، وقرأ عليه بكار بن أحمد، وعلي بن الحسين الغضايري، ومحمد بن عبد الله بن محمد النقاش، وغيرهم، توفي سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢١٠).

(٢) محمد بن إدريس، أبو عبد الله، الأشعري، الرازي، المعروف بالدنداني، روى القراءة عن نصير بن يوسف، وروى القراءة عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الجمالان، والفضل بن شاذان. (غاية النهاية٢/ ٩٧).

(٣) الحسين بن علي بن فتح، أبو عبد الله، ويقال: أبو علي، الجعفي، الكوفي، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وأبي عمرو بن العلاء، وقرأ عليه أيوب بن المتوكل، وروى عنه القراءةَ خلاد بن خالد، وعنبسة بن النضر، والطيب بن إسماعيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٣هـ. (غاية النهاية١/ ٢٤٧).

(٤) يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن، الضبي، البصري، النحوي، روى القراءة عرضاً عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وأخذ العربية عنه وعن حماد بن سلمة، روى القراءة عنه ابنُه حرمي بن يونس، وأبو عمرو الجرمي، وإبراهيم بن الحسن، وغيرهم، توفي بعد سنة ١٨٢هـ. (غاية النهاية٢/ ٤٠٦).

(٥) الربيع بن زياد الكوفي، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه العباس بن يزيد. (غاية النهاية١/ ٢٨٣).

(٦) أبو الهيثم خلاد بن يزيد، الكاهليّ، كذا نسبه المؤلفُ (ق:٧١/ أ)، وابنُ وهبان في (أحاسن الأخبار ص:٣٦٠)؛ وجاء في (غاية النهاية ١/ ٢٧٥) ما نصُّه "خلاد بن يزيد أبو الهيثم الباهلي البصري، وقال الأهوازي فيه: (الكاهلي) وليس كذلك، بل الكاهلي خالد بن يزيد كما تقدم، عرض على حمزة وروى عن الثوري وغيره، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عيسى الأصبهاني والسري بن يحيى وروى عنه الفلاس وغيره، وهو المعروف بالأرقط". وخالد بن يزيد الذي جاء في نصِّ ابنِ الجزريّ هو الذي يسميه المؤلف الطبيب، وبينه وبين خلاد بن يزيد هذا تشابهٌ في اسم الأب، والكنية، والأخذ عن حمزة، وكونِ ابنِ عيسى آخذاً عنهما! وستأتي ترجمة الطبيب إن شاء الله.

وقرأ الأعمشُ: **بضم العين والباء، وفتح الدَّال، وجر التاء**[(١)]: (وَعُبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ).

وروى الأصمعيُّ عن أبي عمرو: **بفتح العين والباء والدَّال، (ٱلطَّٰغُوتِ) جر**، (وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتِ)[(٢)].

غيرهم: **بفتحِ العينِ والباءِ والدَّالِ، والتاءِ من**: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾.

وروى ابنُ مُحيصن: ﴿هَل تَّنقِمُونَ﴾ [٥٩] بالإدغام، وكذلك: ﴿بَل تَّحْسُدُونَنَا﴾ [الفتح:١٥]، مثل أصحاب الإدغام.

﴿رِسَالَتِهِۦ﴾ [٦٧] **جمعٌ**: مدنيٌّ، شاميٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو، وعاصمٌ [غير][(٣)] حفصٍ وشيبانَ[(٤)] وابنِ نبهان[(٥)] عنه.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شَنَبوذ عن ابنِ عتبة: **بالتوحيد، كمن بقي**.

قوله[(٦)]: ﴿أَلَّا تَكُونُ﴾ [٧١] **رفعٌ**: عراقيٌّ غيرَ عاصمٍ إلا المُفضَّلَ وأيوبَ الغازي وسهلٍ [وأبي][(٧)] معمر عن عبد الوارث.

---

(١) (المحتسب١/ ٢١٤) ونسبها لابن عباس، وابن مسعود، وإبراهيم النخعي، والأعمش، وأبان بن تغلب، وعلي بن صالح، وشيبان، وفي (تفسير الطبري٨/ ٥٤٣) أنَّ هذه القراءة ذُكرت عن الأعمش وأبي جعفر، وقد قدَّم الطبريُّ قبل ذلك ما يفيد أنَّ الأعمش قرأ مثل قراءة حمزة، وأمَّا القراءة المنسوبة للأعمش في (مختصر ابن خالويه ص:٤٠) فهي: (عُبَّدَ الطاغوتِ).

(٢) (الكامل:٥٣٥) ونسبها لابن أبي عبلة.

(٣) في الأصل: (عن) وهو تحريف؛ لأنَّ حفصاً راوٍ عن عاصم وليس شيخاً له، والمراد هنا استثناء حفص وشيبان وابن نبهان من جملة رواة عاصم، وما أثبتُّه يؤكّده الذي في (جامع القراءات ق:١٦٧/ أ).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن، أبو معاوية، التميمي، الكوفي، روى القراءة عن عاصم، وروى القراءةَ عنه حسينُ بن علي الجعفي. (غاية النهاية١/ ٣٢٩).

(٥) الحارث بن نبهان الجرمي، روى القراءة عن عاصم، روى عنه أبو بكر محمد بن زريق. (غاية النهاية١/ ٢٠٢).

(٦) لفظ (قوله) ساقط من: (ح).

(٧) في الأصل: (وأبا)، وهو خطأ نحويٌّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ محلَّه الجر عطفاً على (سهلٍ) المجرور، فهو

غيرهم: **بالنصب**.

(فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ) [٧١] **بالنصب**(١): خلادٌ عن أبي بكر[١٩٤/أ] وأبو عمارة(٢) عن حفص.

غيرهما: **بالرفع**.

﴿عَـٰقَدتُّمُ﴾ [٨٩] **بالألف**: دمشقيٌّ غيرَ الحلوانيِّ والأخفشِ(٣) عن هشام(٤)، وابنِ هشام(٥) عن أبيه، والرَّازيِّ(١) وابنِ الجنيد(٢) عن ابن ذكوان(٣).

مستثنى من (عراقي)، ولا يصح عطفه على (المفضل)؛ لأنَّ أبا معمر ليس راوياً عن عاصم حتى يُستثنى منه. وما أثبتُّه هو المتفق مع مشهور لغة العرب، وهو المذهبُ النحويُّ الذي تبعه المؤلف في سائر كتابه، فيعسرُ القول بأنَّه قصد استعمال اللغة التي يصح فيها إبقاء الألف في (أبا) مع إرادة الجر، وهي لغةُ قوم من العرب كذلك، إلا أنَّها أقلُّ شهرة من اللغة الأولى. ينظر: (الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين١/ ١٧)؛ (شرح الكافية الشافية١/ ١٨٤)؛ (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك١/ ٤٨).

(١) (جامع البيان٣/ ١٠٢٩) ونسبها لأبي عمر عن أبي عمارة عن عاصم، وأبي الحارث عن أبي عمارة عن عاصم.

(٢) حمزة بن القاسم، أبو عمارة، الأحول، الأزدي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات، وحفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي، والزبير بن عامر عن نافع، وأبي بكر عن عاصم، روى القراءة عنه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، وعبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن واقد. (غاية النهاية١/ ٢٦٤).

(٣) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، التغلبي، الأخفش، الدمشقي، يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام ،وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام على أبي محمد البيساني عنه، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وإسماعيل بن عبد الله الفارسي، و محمد بن الحسن النقاش، ومحمد بن موسى الصوري، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٢هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤٧).

(٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد، الدمشقي، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، والوليد بن مسلم، وغيرهم، وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع، روى القراءة عنه القاسم بن سلام، وأحمد الحلواني، وهارون الأخفش، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٥٤).

(٥) محمد بن هشام بن عمار بن نُصير، أبو عبد الله، وفي طرق هذا الكتاب أنَّه روى القراءة عن أبيه، وروى عنه أبو

﴿عَقَدتُّمُ﴾ **خفيف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا أبا بكر وحمادَ بنَ أبي زياد وأبانَ وعصمة عنه وابنِ سعدان لنفسه، والرَّازيُّ عن ابن ذكوان، وابنُ هشام عن أبيه، وابنُ جرير[٤] عن ابن بكَّار.

[غيرهم][٥]: **بتشديد القاف، من غير ألف.**

والأهوازيُّ لم يَستثن عن ابن عامر في الأول[٦] الوليدَ بنَ عتبة؛ فيكون الوليدَان[٧]

بكر الأهوازي، كما جاء في (ق:٣٠/ ب)، ولكنِّي لم أجد له ترجمة في شيء من المظانّ.

(١) عبد الله بن مخلد بن سعيد بن محمد، أبو محمد، الرازي، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان في سنة أربعين ومائتين، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن محمد بن فيروز. (غاية النهاية١/ ٤٥٨).

(٢) علي بن الحسن بن الجنيد، أبو الحسين، قال الإمام ابن الجزري: " روى القراءة عرضا عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي، وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح على هذا الوجه". (غاية النهاية١/ ٥٢٩).

(٣) عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقيّ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وقرأ على الكسائي حين قدم الشام وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه ابنُه أحمد، وأحمد بن أنس، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعبد الله بن مخلد الرازي، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٢هـ. (غاية النهاية١/ ٤٠٤).

(٤) محمد بن جرير بن يزيد، الإمام أبو جعفر الطبريّ، أحد الأعلام وصاحب التفسير، والتاريخ، والتصانيف، أخذ القراءة عن سليمان بن عبد الرحمن بن حامد بن خلاد، وعن العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت عن عبد الحميد بن بكار، وروى الحروف سماعا عن العباس بن الوليد، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأحمد بن يوسف التغلبي، روى الحروف عنه محمد بن أحمد الداجوني، وعبد الواحد بن عمر، وعبد الله بن أحمد الفرغاني، وابن مجاهد، وقرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي شيخ الأهوازي، توفي سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية٢/ ١٠٦).

(٥) في الأصل: (غير) وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فذلك ما يقتضيه السياقُ ومنهجُ المؤلف؛ لأنَّ الذين قرؤوا بالوجه الأول جمعٌ.

(٦) أي: في الوجه الأول، وهو: ﴿عَقَدتُّمُ﴾.

(٧) يعني: الوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم.

عنه بالألف، واستثناهما الخزاعيُّ؛ فتكون روايتهما عنده بغير ألفٍ مشدَّدةً[١].

﴿فَجَزَآءُ﴾ **منونة،** ﴿مِّثْلُ﴾ [٩٥] **رفع:** كوفيٌّ غيرَ المفضَّلِ غيرَ عليٍّ عنه، والسعيديُّ عن أبي عمرو، ويعقوبُ وابنُ سعدان في اختيارهما.

غيرهم: ﴿فَجَزَآءُ﴾ **برفعة واحدة،** ﴿مِّثْلِ﴾ **جر.**

﴿أَوْ كَفَّرَةُ﴾ **برفعة واحدة،** ﴿طَعَامِ﴾ [٩٥] **جر:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، [وسلَّامٌ][٢].

خرج عن ابن عامر الأخفشُ عن هشام والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وهما رَوَيا: ﴿كَفَّرَةٌ﴾ **منونة،** ﴿طَعَامُ﴾ **برفعة واحدة،** كمن بقي.

(مَا دِمْتُمْ) [٩٦] **بكسر الدَّال، هنا فقط**[٣]: **الأعمشُ.**

﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] **بغير ألف:** دمشقيٌّ، استُثني منه الطَّرَيْثيثيُّ وابنُ شنبوذ عن ابن عتبة.

وقال الأهوازيُّ: عن ابن عامر: ﴿قِيَمًا﴾ **بألف، كمن بقي.**

(أَن تُبْدَ لَكُمْ) [١٠١] **بفتح الهمزة**[٤]: العصفريُّ[٥] عن أبي زيد[٦] عن أبي عمرو.

غيره: **بكسر الهمزة.**

وروى الخزاعيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو: (تَبْدُ لَكُمْ) **بفتح التاء، وضم الدَّال**[٧].

---

(١) (المنتهى ص:٣٥٨).

(٢) في الأصل: (وسلا) بدون ميم، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب، وقد صوَّبها أيضاً ناسخ (ح).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها ليحيى.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٦٧/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٦٧/ أ).

(٥) خليفة بن خياط، أبو عمرو، العصفري، الحافظ، شباب، صاحب التاريخ، روى اختيار أبي السمال عن سعيد بن أوس عنه، وروى القراءة عن ورقاء بن عمرو، وأبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، والمغيرة بن صدقة، توفي سنة ٢٤٠هـ. غاية النهاية١/ ٢٧٥).

(٦) هو سعيد بن أوس الأنصاري. تقدَّم.

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٤١) ونسبها لابن عباس ومجاهد؛ (المنتهى ص:٣٥٨)؛ (الكامل ص:٥٣٦) ونسبها لأبي زيد عن أبي عمرو، والشافعي عن ابن كثير، واختيار عباس.

غيرهم: بضم التاء، وفتح الدال.

(شَهَدَةً) منونة، (ءَآللَّهِ) [١٠٦] مستفهم[١]: زيدٌ[٢] طريق الحريريِّ[٣] والخزاعيِّ والطُريثيثيِّ عن زيد، ورَوْحٌ[٤] من طريق ابن يحيى[٥].

غيرهم: ﴿شَهَدَةَ ٱللَّهِ﴾ بالنصب، والإضافة.

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ أبي سريج[٦] وابنِ بكير[١] وابنِ وردانَ[٢] عن الكسائيِّ:

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها لعلي بن طالب! والسلميّ؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٦٤) ونسبها ليعقوب من رواية روح وزيد؛ (المنتهى ص:٣٥٨) ونسبها لزيد طريق الحريري؛ (الكامل ص:٣٨٠) ونسبها للحسن، وقتادة، والمعلى عن عاصم الجحدري، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، والجريري عن يعقوب.

(٢) زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد، أبو علي الحضرمي، روى القراءة عرضاً عن عمه يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً علي بن أحمد الجلاب، وأبو بكر الحريري، والفضل بن شاذان، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٢٩٦).

(٣) أحمد بن الحسين، أبو بكر، البزار، يعرف بالحريري، قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد بن زياد الثغري، ومدين بن شعيب، وزيد بن أخي يعقوب، وروى القراءة عنه عرضا علي بن شعيب، وعبد الغفار الحضيني، ومحمد بن إسحاق البخاري، والمطوعي، ومحمد بن عبد الجبار الماوردي، وأحمد بن إبراهيم المؤدب. (غاية النهاية١/ ٥١).

(٤) رَوْح بن عبد المؤمن، أبو الحسن، البصري، عرض على يعقوب، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ ابن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو، وحماد بن شعيب، وغيرهم، عرض عليه الطيب بن الحسن القاضي، وعبد الله الزعفراني، وأحمد بن يحيى الوكيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٤هـ. (غاية النهاية١/ ٢٨٥).

(٥) أحمد بن يحيى بن عبد الله، أبو العباس، الوكيل، وكيل النوشجاني، قرأ على روح، وزيد بن أخي يعقوب، وأحمد بن عبد الخالق، وكعب بن إبراهيم، قرأ عليه هبة الله بن جعفر، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقد انفرد عن روح بمواضع خالف فيها أصحابه. (غاية النهاية١/ ١٤٧).

(٦) أحمد بن الصباح بن أبي سريج، ويقال: أحمد بن عمر بن الصباح، أبو جعفر، ويقال: أبو بكر، النهشلي، الرازي، قرأ على الكسائي وله عنه نسخة، وأخذ أيضاً عن عبيد الله بن موسى، وعبد الله بن عطاء صاحب أبي عمرو، قرأ عليه الحسين بن علي بن حماد الأزرق، والفضل بن شاذان، توفي سنة ٢٣٠هـ. (غاية

(شَهَدَةً) بنصب الهاء، من: (شَهَدَةً)، وبالتنوين وكسرها[٣]، ونصب الهاء من اسم الله تعالى[٤].

غيرهم: ﴿شَهَدَةَ ٱللَّهِ﴾ بالنصب والإضافة.

ورُوِيَ عن الأزرقِ وابنِ مُحارِبٍ[٥] وابنِ دينارٍ[٦] عن حمزة: (شَهَدَةٌ بَيْنَكُمْ) بالتنوين والرفع، (بَيْنَكُمْ) [١٠٦] بنصب [١٩٤/ ب] النون[٧].

غيرهم: ﴿شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ بالرفع والإضافة.

﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ [١٠٧] بالفتح: حفصٌ [غير][٨] أبي عمارة عنه، وعليٌّ عن أبي بكر،

النهاية١/ ٦٣).

(١) عمر بن بُكير، أبو حفص، روى الحروف عن الكسائي، قاله أبو بكر النقاش. (غاية النهاية١/ ٥٨٩)، وروى القراءة عنه الفضلُ بن شاذان، كما جاء في أسانيد المؤلف في (ق:٨١/ أ)، وفيها نَسبَه المؤلف بقوله: عمر بن بكير السلميّ.

(٢) زكريا بن وردان، أبو يحيى، السلميُّ، روى القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه عبدُ الله بن محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن عثمان بن محرز. (غاية النهاية١/ ٢٩٤).

(٣) يعني: هكذا: (شَهَدَةٍ).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤١)، بدون نسبة.

(٥) الصباح بن محارب، التميميُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن حمزة، وهو ممن أكثر عنه، وروى عنه الحروفَ محمدُ بنُ عيسى الأصبهاني، ونوح بن أنس المقرئ. (غاية النهاية١/ ٣٣٥).

(٦) الصباح بن دينار، أبو بشر، الكوفيُّ، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وهو من المكثرين عنه، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الرحمن بن واقد الختلي. (غاية النهاية١/ ٣٣٥).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها للأعرج؛ (الكامل ص:٥٣٦) ونسبها لأبي حيوة، وعباد عن الحسن، وجرير عن الأعمش.

(٨) في الأصل: (عن) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا عمارة من تلاميذ حفص، وليس شيخاً له، وما أثبتُّه يؤكّده ما في (جامع القراءات ق:١٦٧/ ب).

والشمونيُّ وابنُ غالب عن الأعشى، والعجليُّ[١] عن حسينٍ الجعفيِّ عنه، وجبلةُ عن المفضَّلِ، والطُّرَيْثيثيُّ عن أبان.

غيرهم: **بضم التاء، وكسر الحاء، ويَبْتَدِئُون بضم الهمزة.**

والقَرَأَةُ الأوَّلةُ يَبْتَدِئُون بكسر الهمزة.

﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧] **جمع**: بصريٌّ غير أبوَي عمرو[٢]، وحمزةُ، وطلحةُ، وأبو بكر، وحمادُ بنُ أبي زياد، وعصمةُ، وكذلك ابنُ غالب والشمونيُّ عن الأعشى، وقد جعلاه من اختيار أبي بكر، وخلفٌ في اختياره، والمفضَّلُ عن عاصم.

غيرهم: ﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ على التثنية.

(لَّمِلاَّثِمِينَ) [١٠٦] **بإدغام النون في اللّام، وحذف الهمزة**[٣]: ابنُ مُحيصن.

غيره: ﴿لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ﴾ **بالإظهار.**

﴿ٱلۡغِيُوبِ﴾ [١٠٩] **حيث وقع، بكسر الغين**: حمصيٌّ، وحمزةُ، وعاصمٌ غيرَ ابنِ نبهانَ وشيبانَ وابنِ مُجالدٍ[٤] وحفصٍ إلا الطُّرَيْثيثيَّ عن هُبيرةَ، وابنِ أبي حماد[٥]، والأعشى غيرَ

---

(١) (العجلي) بالعين، هكذا جاءت نسبته عند المؤلف، وعند الهذلي في (الكامل ص:٢٧٣) كذلك؛ إلا أنَّه قال: الحسين بن أحمد بن الأسود، ولكنَّ ابن الجزري سمَّاه (البجلي) بالباء. وهو الحسين بن علي بن الأسود، أبو عبد الله، البجليُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن يحيى بن آدم، وعروة بن محمد الأسدي، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن علي الجعفي، روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني، وعبد الله بن أحمد السلميّ، ومحمد بن الحسين بن شهريار. (غاية النهاية ١/ ٢٣٨).

(٢) أبوا عمرو هما: أبو عمرو بن العلاء، وأيوب بن المتوكل، كما تقدَّم في مصطلحات المؤلف.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤١)؛ (مفردة ابن محيصن ص:١١٦)، وينظر: (الكامل ص:٣٨٠).

(٤) إسماعيل بن مجالد بن سعيد، روى القراءة عن عاصم ، روى القراءة عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن غسان، روى القراءة عنه محمد بن محمد. قال ابن الجزري: كذا ذكر الأهوازيّ في مفردة عاصم. (غاية النهاية ١/ ١٦٧).

(٥) قال المؤلف في (ورقة ٢/ ب): "اعلم أنَّ حماد بن أبي زياد قرأ على عاصم، وقرأ على أبي بكر بن عياش"،

النَّقارِ وابنِ غالب، وسعيدٍ عن المفضَّل، وطلحةُ، والخزاعيُّ[١] عن ابنِ فُليحٍ[٢] عند الأهوازيِّ، وعند غيره: ابنُ فُليح، والقرشيُّ[٣] والسابوريُّ[٤] وابنُ زياد[٥] عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ[٦] عن ليثٍ عنه، وابنُ جبير[٧] عنه طريق الطُّرَيْثيثيِّ، وطلحةُ بنُ مُصرِّف،

والسياق يقتضي أنَّ المقصودَ -هنا- روايتُه عن عاصم مباشرة.

(١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد، الخزاعي، المكي، قرأ على البزِّي، وابن فليح، وروى الحروف عن ابن جبير، وقنبل، وروى القراءة عنه عرضاً الزينبي، وابن شنبوذ، والمطوعي، وغيرهم، ورواها عنه سماعاً ابن مجاهد، ومحمد بن الفضل الحديثي، وغيرهما، توفي بمكة سنة ٣٠٨هـ. (غاية النهاية١/ ١٥٦).

(٢) عبد الوهاب بن فليح بن رياح، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن داود بن شبل، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بزيع، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً إسحاق الخزاعي، والحسين بن محمد الحداد، ومحمد بن عمران الدينوري، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٥٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٨٠).

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد، أبو زكريا، الصلحي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، والكسائي، وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل، وموسى بن حزام الترمذي، وخلف بن هشام، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٣هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦٣). ويحيى بن آدم هو من يعنيه المؤلف بقوله: القرشي؛ لأنَّه نسَبه كذلك في (ق ٩/ ب) حيث قال في سياق الروايات والطرق عن الكسائي: "أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي عنه (يعني عن الكسائي) روى عنه موسى بن حزام الترمذي " وبهذه النسبة -أعني: القرشي- نسَبه -أيضاً- الهذليُّ في (الكامل ص:٢٦٧).

(٤) حميد بن الربيع، أبو القاسم، السابوريّ، الخزَّاز، روى القراءة عن الكسائي، وهو في المكثرين عنه، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق السراج. (غاية النهاية١/ ٢٦٥)، واستخدام المؤلف لهذا الاسم -أعني: السابوري- فيه غموضٌ؛ ذلك أنَّه لم يسمّه بهذا الاسم حين حصر الروايات والطرق عن الكسائي في (ق:٧/ أ) وكذلك في (ق:٩/ أ) وكذلك الحال حينما ساق أسانيده لقراءة الكسائي في (ق:٧٩/ ب)، بل سمَّاه في ذلك كله (حميد بن الربيع)!

(٥) يحيى بن زياد، أبو زكريا، الخوارزمي، روى القراءة عرضاً عن الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن زكريا النيسابوري. (غاية النهاية٢/ ٣٧٢).

(٦) محمد بن يعقوب، أبو بكر، السمرقندي، قرأ على أبي الحارث، قرأ عليه الخضر بن الهيثم. (غاية النهاية٢/ ٢٨٣).

(٧) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر، أبو جعفر، وقيل: أبو بكر، الكوفيُّ، نزيل انطاكية، أخذ القراءة عرضاً

وابنُ عتبة.

غيرهم: **بضم الغين.**

الرَّازيُّ عن أبي بكر: **بإشمام الرفع**[(١)].

(فَيَكُونُ طَيْرًا) [١١٠] **بالياء**[(٢)]: ابنُ حسَّانٍ[(٣)] ليعقوبَ طريق أبي الفضل الرَّازي.

﴿سَحِرٌ﴾ [١١٠] هنا، وأول هود [٧]، والصَّف [٦] **بألف**[(٤)]: كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وابنِ سعدانَ لنفسه.

(ءَايَدتُّكَ) [١١٠] **بمد الهمزة، وتخفيف الياء**[(٥)]: ابنُ مُحيصنٍ، وخارجةُ وحسينٌ عن أبي عمرو هنا، وأمَّا ابنُ مُحيصنٍ فيطلقُ في جميع القرآن في أشباهها.

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾ **بتاء**، ﴿رَبَّكَ﴾ [١١٢] **نصب**: عليٌّ، وقاسمٌ، والمنهالُ[(٦)]، وأبانُ

وسماعاً عن الكسائي، وعن سليم، وعن كردم، وغيرهم، وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر، وعن عمرو بن الصباح عن حفص، قرأ عليه ابن شعبة، وابن أبي عجرم، وعبد الرزاق بن الحسن، توفي سنة ٢٥٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢).

(١) أي: بإشمام الكسرة الضمة. ينظر: (السبعة ص:١٧٩)؛ (جامع البيان٢/ ٩٠٤)؛ (الكامل ص:٥٠٠).

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص:١٦٣)؛ (التقريب والبيان ق:٦٧/ ب).

(٣) الوليد بن حسان التوزي، البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم. (غاية النهاية٢/ ٣٥٩).

(٤) وقراءة الباقين: ﴿سِحْرٌ﴾ بكسر السين، وسكون الحاء من غير ألف. ينظر: (السبعة ص: ٢٤٩)؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٦٥)؛ (التذكرة٢/ ٣٩١)؛ (التيسير ص:٨٣)؛ (النشر٢/ ٢٥٦)، ولم يذكر المؤلف قراءة الباقين، وهذا مخالف لمنهجه العام.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها لابن محيصن، ومجاهد؛ (الكامل ص:٣٨٠) ونسبها لمجاهد، وحميد، وابن محيصن، والخفاف [وعبد الوارث] والجعفي عن أبي عمرو.

(٦) المنهال بن شاذان، أبو زيد، العمري، روى القراءة عن يعقوب عرضاً، وروى القراءة عنه إبراهيم بن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ، قال ابن الجزري: "كذا ذكر -يعني الهذلي- ولا شك أنهما واحد؛ فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن ميمون المقرئ والله أعلم". (غاية النهاية٢/ ٢١٥).

وشيبانُ عن عاصم، والشمونيُّ وابنُ غالب عن الأعشى عن أبي بكر على أنَّها اختيارُ أبي بكر[١]، ومحمدُ بنُ عيسى.

غيرهم: **بالياء**[٢]، ﴿رَبُّكَ﴾ رفع.

[اختيار حميد بن قيس: (وَإِنَّهُۥ مِنكَ) [١١٤] **بكسر الهمزة، ونون مشدَّدة، بدل:** ﴿وَءَايَةً مِّنكَ﴾][٣].

ابنُ مُحيصنٍ: (لِّأَوَّلِيْنَا وَءَاخِرِينَا) [١١٤] **بالياء فيهما جميعاً ساكنة**[٤].

وجاء عنه: (لِّأُولَـٰنَا[١٩٥/ أ] وَأُخْرَانَا)[٥]، **على الجمع**[٦].

---

(١) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٠٣٢)؛ (الكامل ص:٥٣٧)؛ (جامع القراءات ق:١٦٨/ أ).

(٢) أي: في ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾.

(٣) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل، ومكتوب بجانبه: (حاشية). وهذه القراءة مذكورة في (مختصر ابن خالويه ص:٤٢) منسوبةً لليماني؛ وفي (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١١٦)؛ وفي (الكامل ص:٣٨٠) ونسبها لابن محيصن.

(٤) ينظر: (الكامل ص:٣٨٠)؛ (شواذ القراءات ص:١٦٣)؛ (التقريب والبيان ق:٦٧/ ب)، ولم يذكر هؤلاء في ترجمة هذه القراءة إلا أنَّها بالياء الساكنة، وهو وصف لا يكفي في بيانها، فهي بذلك الوصف تحتمل أكثر من ضبط؛ فقد تكون هكذا: (لِّأَوَّلِيْنَا وَءَاخِرِينَا)، وعلى هذا النحو ضُبِطت في (التقريب والبيان ق:٦٧/ ب)، وقد تكون هكذا: (لِّأُولَيْنَا وَأُخْرَيْنَا)، وعلى هذا النحو ضُبِطت في (معجم القراءات٢/ ٣٧٣) مع أنَّه وثَّقها من (التقريب والبيان)! وقد تكون هكذا: (لِّأَوَّلَيْنَا وَءَاخِرَيْنَا)، ولم أجد من ضبطها بهذا الضبط، وقد آثرتُ ضبطها بما في (التقريب والبيان)؛ فهو الضبط الأقرب إلى الترجمة التي ذكروها؛ حيث لا فرق بينه وبين القراءة الصحيحة إلا في زيادة الياء الساكنة.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤٢) ونسبها لزيد بن ثابت، وابن محيصن، واليماني؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١١٦)؛ (الكامل ص:٣٨٠).

(٦) (أُولانا وأُخرانا) مؤنث (أَوَّلنا وآخرنا)، وقول المؤلف: "على الجمع" يوضِّحُه قول أبي حيان: "وقرأ زيد بن ثابت وابن محيصن والجحدريُّ: (لأولانا وأخرانا)، أنَّثوا على معنى الأمة والجماعة". (البحر المحيط ٤/ ٤١٣)؛ فالتأنيث فيهما يؤدي معنى الجمع.

﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [١١٥] **مشدَّد:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وعاصمٌ، وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتخفيف.**

﴿يَوْمَ يَنفَعُ﴾ [١١٩] **نصب الميم:** نافعٌ، وهارونُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ محيصن.

غيرهم: **برفع الميم.**

اليـــاءات

الفتح:

﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [٢٩]، و﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ﴾ [١١٥] **بالفتح فيهما:** مدنيٌّ غيرَ كردمٍ[١] عن نافع.

وفتح ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [٢٨]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غيرَ عباسٍ، [وحفصٌ][٢] غير أبي عمارة، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [١١٦] **بالفتح:** دمشقيٌّ، مدنيٌّ، وأبو عمرو غيرَ الأصمعيِّ، وحفصٌ غيرَ أبي عمارة.

---

(١) كردم بن خالد، المغربي، التونسي، أبو خالد، وقيل: كردم بن خليد، أبو خليد، قدم المدينة وعرض على نافع، روى عنه أحمد بن جبير الأنطاكي، قال الداني: لا أعلم روى عنه أحد غيره. (غاية النهاية٢/ ٣٢).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع البيان٣/ ١٠٣٢)، و(جامع القراءات ق:١٦٨/ أ)، وهو الصواب؛ لأنَّ أبا عمارة ليس من طرق عباس، بل هو من طرق حفص، وما أثبتُّه هو -أيضاً- ما يتفق مع ما هو معروف في جُلِّ كتب القراءات من أنَّ حفصاً معدود ضمن من يفتح الياء في: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ ينظر: (السبعة ص:٢٥٠)؛ (المنتهى ص:٣٦٠)؛ (التيسير ص:٨٤)؛ (العنوان ص:٨٩)؛ (الكامل ص:٤٤٤)؛ (التلخيص ص:٢٥٢)؛ (النشر٢/ ١٦٨).

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢٨] **بالفتح**: حِرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابنِ بكَّار، والخزَّاز لهُبيرةَ، والقاضي عن حسنون عن هُبيرةَ.

﴿لِيَ أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦] **بالفتح**: حِرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابنِ بكَّار.

الإثبات:

﴿وَٱخْشَوْنِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ﴾ [٤٤] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ، وابنُ شَنَبوذ لقنبل.

نافعٌ غيرَ قالونَ وورشٍ والمسيّبي والأصمعيِّ عنه، وأبو عمرو، وأبو جعفرٍ، وسهلٌ: **بياء في الوصل فقط**.

﴿وَٱخْشَوْنِۦ ٱلْيَوْمَ﴾ [٣] **بياء في الوقف**: سلاَّمٌ، ويعقوبُ.

سُورَةُ الأَنْعَامِ[1]

﴿مَّن يَصْرِفْ﴾ [١٦] بفتح الياء، وكسر الراء: عراقيٌّ غير أبوي عمرو وابنِ سعدان لنفسه وحفصٍ غير القواس[2] طريق الحلوانيِّ وابنِ أبي الهذيل[3] والأهوازيِّ عن

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٥٤): "مكية، إلا ثلاثاً، وهنَّ قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ إلى آخرهن [١٥١ – ١٥٣]، وهي مائة وستون وخمس في الكوفيّ، وست في البصريّ والشاميّ، وسبع في الباقي"، وينظر: (البيان للداني ص:١٥١)؛ (تفسير ابن عطية ٣/ ٣٠٨)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) صالح بن محمد، أبو شعيب، القواس، الكوفي، وقيل: البغدادي، عرض على حفص بن سليمان، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين المالحاني، وأحمد بن موسى الصفار، وأحمد الحلواني، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٣٤)

(٣) هو أبو محمد بن أبي الهذيل، هكذا سمّاه المؤلف في أسانيده (ق/ ٥٦/ ب) وسمّاه الخزاعيُّ في (المنتهى ص:١٦١): عبد الله بن أبي الهذيل، وكذلك سمَّاه الهذليُّ في (الكامل:٢٧٩)، وقد أورد الإمام ابن الجزري في غاية النهاية ترجمتين متشابهتين جدًّا لاثنين من تلاميذ أبي شعيب القواس، أحدهما عبد الله بن الهذيل البغدادي، وجاء في ترجمته: "روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية قاله الشذائي عنه وهو الذي في الكامل" (غاية النهاية ١/ ٤٦٢) ، والآخر هو: عبيد الله بن الهذيل، وجاء في ترجمته: "روى القراءة عنه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي شيخ أبي الحسن الغضايري شيخ الأهوازي" (غاية النهاية ١/ ٤٩٥) ، وقد ذكر ناشر (غاية النهاية) المستشرق ج.برجستراسر أنَّ في إحدى النسخ الخطية: (ابن أبي الهذيل)، مكان (بن الهذيل). وما جاء في أسانيد المؤلف يُشعر بأنَّ هاتين الترجمتين لشيخ واحد؛ فقد جاء في أسانيد رواية حفص ما نصُّه "حدثني أبو علي كتابة أنَّه قرأ على أبي الحسن الغضايري، وقرأ على محمد بن جعفر بن أبي أمية، على أبي محمد بن أبي الهذيل ومحمد بن موسى الصفار، وقرآ على أبي شعيب القواس، على حفص، على عاصم" (ق/ ٥٦، ٥٧)؛ فيبدو أنَّ عبد الله في الترجمة الأولى هو نفسه عبيد الله الذي في الترجمة الثانية، وأنَّ محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية في الترجمة الأولى هو عينه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي الذي في الترجمة الثانية؛ بيد أنَّ الإمام ابن الجزري أورد ترجمةً لإمام يتفق اسمه مع ما جاء عند الخزاعيّ والهذليّ، اسمه عبد الله بن أبي الهذيل، ولكنَّه ليس المعنِيَّ هنا قطعاً ؛ لأنَّه من التابعين. انظر ترجمته في (غاية النهاية ١/ ٤٦٢).

الصفَّار[(١)] عن القواس عن حفص، وحمصيٌّ.

وذكر الأهوازيُّ عن عاصم، **بفتح الياء، وكسر الراء**: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وبكّار عن أبان عنه، وابنُ أبي الهذيل والصفَّار عن القواس عن حفص.

وبقية روايات عاصم: في الوجه الآخر.

روى الخزاعيُّ عن المفضَّل: **مثل أبي بكر**[(٢)]، **فاعلمه.**

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ عن سهل **الوجهين.**

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٢٢] **بالياء فيهما**، وكذلك: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾ [١٢٨]، وفي الفرقان [١٧]: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ﴾، وفي سبأ [٤٠] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ **بالياء فيهنَّ**: يعقوبُ إلا الحرف الثاني من الأنعام؛ فإنَّ روحاً -عن الجميع[(٣)] إلا ابنَ مهران[(١)]- [وزيداً][(٢)] [١٩٥/ب]

---

(١) سمّاه المؤلفُ محمدَ بنَ موسى الصفار (ق/ ٥٦، ٥٧)، وكذلك سمّاه الخزاعيُّ في (المنتهى ص:١٦١)، وجاء في في (غاية النهاية ٢/ ٢٦٩) أنَّ الأهوازيَّ سمّاه كذلك: محمد بن موسى الصفار، ولكنَّ ابن الجزري وهَّم الأهوازيَّ في ذلك وتعقَّبه بقوله: "والصواب أنه أحمد بن موسى الصفار كما تقدم"، وبالرجوع إلى ترجمة أحمد بن موسى الصفار نجد الإمام ابن الجزري يقول: "أحمد بن موسى، أبو جعفر، ويقال: أبو العباس، الصفار، البغدادي، المعدّل،قرأ على عمرو بن الصباح، وأبي شعيب القواس البغدادي، والعباس بن الفضل الصفار، ومحمد بن الفضل زرقان، وحمدان بن أبي عثمان الدقاق، قرأ عليه ابن شنبوذ، ومحمد بن أبي جعفر بن أبي أمية، ومحمد بن عمران التمار، وعبد الوهاب بن العباس المسكي، وروى عنه أبو أحمد السامري عن ابن شنبوذ عنه" (غاية النهاية ١/ ١٤٣)، ورغم ما تقدم من توهيم ابن الجزريّ للأهوازيّ وتصويبه لاسم الصفار؛ إلا أنّه أورد في موضع آخر ترجمة مختصرة تتفق -إلى حد كبير- مع ما اعتبره وهماً عند الأهوازي، ولم يعقّب عليها بشيء! فقد جاء في (غاية النهاية ٢/ ٢٦٨) ما نصُّه: "محمد بن موسى، أبو جعفر الصفار، شيخ مقرئ، قرأ على عمرو بن الصباح عن حفص، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، ونسبه وكناه".

(٢) أي: بفتح الياء، وكسر الراء.

(٣) يقصد: عند الجميع.

عند الخزاعيِّ-؛ فإنَّهما[٣] رَوَيَا بالياء فيه، أعني قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾[١٢٨][٤].

وروى رويسٌ الحرف الثاني من الأنعام **بالنون**، وكذلك الشنبوذيُّ[٥] عنه.

وروى محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ عن رويسٍ[٦] طريق ابنِ النَّخَّاس[٧] عنه الحرفَ

---

(١) أحمد بن الحسين بن مهران، الأستاذ أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوريّ، مؤلف كتاب (الغاية في العشر) و(مذهب حمزة في الهمز في الوقف) وكتاب (طبقات القراء) وغيرها، قرأ على ابن الأخرم، و على أبي الحسين أحمد بن بويان، وحماد بن أحمد، وأبي بكر النقاش، وغيرهم، قرأ عليه مهدي بن طراره شيخ الهذلي، ومنصور بن أحمد العراقي، وسعيد بن محمد الحيري، وغيرهم، توفي سنة ٣٨١هـ. (غاية النهاية١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: (وزيد)، بدون ألف النصب، والصواب أنَّه بالألف كما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على (روحاً) المنصوب.

(٣) يعني: روحاً من جميع طرقه إلا طريق ابن مهران، وزيداً من طريق الخزاعي فقط.

(٤) توضيح ما ذكره المؤلف أنَّ يعقوب قرأ جميع المواضع المختلف فيها -عدا الثاني من الأنعام- بالياء، وأما ثاني الأنعام فقد روى فيه روحٌ الياء كذلك كبقية المواضع، وهذا في جميع طرق روح إلا طريق ابن مهران، وروى فيه زيدٌ بالياء -أيضاً- لكن من طريق الخزاعيّ فقط، وأما بقية الروايات والطرق عن يعقوب فقد رُويَ فيها هذا الموضع بالنون، بما فيها رواية روح من طريق ابن مهران ورواية رويس الآتي ذكرُها بعدُ.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون، أبو الفرج، الشنبوذي، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد، وأبي بكر النقاش، ومحمد بن هارون التمار، وابن شنبوذ، وإليه نُسب لكثرة ملازمته له، وقرأ على غيرهم، قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، ومحمد بن الحسين الكارزيني (الفارسي)، وغيرهم، توفي سنة ٣٨٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٥٠).

(٦) محمد بن المتوكل، أبو عبد الله، اللؤلؤي، البصري، المعروف برويس، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، توفي سنة ٢٣٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٤٣).

(٧) عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم، البغدادي، المعروف بالنخَّاس (بالمعجمة)، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسين الكارزيني (الفارسي)، وأبو الحسن الحمامي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو الحسن العلاف، وأبو الفضل الخزاعي، وغيرهم، توفي سنة ٣٦٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٤).

الأول من سورة يونس **بالياء فيهما**، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾ [٢٨][1].

ولا خلاف بين أصحاب يعقوب أنَّ الحرف الثاني من يونس **أنَّه بالنون**، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ [٤٥].

بالياء حيث وقع في جميع القرآن إلا أول الأنعام وأول يونس: حفصٌ غير الأهوازيِّ عن الخزَّاز عن هبيرة عن حفص؛ فإنَّه رُوي عنه في الأنعام ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [١٢٨] **بالنون**.

بياء [في الفرقان][2]: مكيٌّ، وأبو جعفر، وقاسمٌ، وأبو بشر، وعباس[3]، وسهلٌ،

---

(١) ينظر: (الكامل ص:٥٣٨)؛ (التقريب والبيان ق:٦٨).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى ص:٣٦٢) ونصُّه فيه: "بياء في الفرقان: مكيٌّ ويزيد وقاسم وأبو بشير (كذا) وعباس وسهل" ، وهو المتفق كذلك مع ما جاء في بقية كتب القراءات، كـ(السبعة ص:٤٦٣)، و(الغاية لابن مهران ص:١٤٤)، و(الكامل ص:٥٣٨)؛ و(جامع القراءات ق:١٧٠/ ب).

(٣) جاء اسم عباس هنا مجرداً عن ذكر من يروي عنه عباسُ هذا الوجه، وكذلك جاء في (المنتهى) كما تقدم في التعليق السابق، وجاء في (الغاية لابن مهران ص:١٤٤) كذلك، والأصلُ -عند هؤلاء جميعاً- أنَّ المقصود روايةُ عباس عن أبي عمرو، وهو ما صرَّح به الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٧٠/ ب)، ولكنَّ المؤلف سيذكر بعد قليل روايةَ عباس عن أبي عمرو في هذا الوجه نفسِه، فربَّما يكون التكرار وقع سهواً، وهذا هو الأرجح، وأمَّا أن يكون المقصود هنا اختيارَ عباس دون روايته فهو ما لا يتفق مع طرق هذا الكتاب؛ لأنَّ المؤلف لم يتطرق إلى اختيار عباس ألبتة، ولا يعني هذا نفيَ وجود اختيار خاص لعباس، فقد ذكر الإمام ابن الجزري في ترجمة عباس أنَّ له اختياراً في القراءة، بل زاد ابن الجزري أنّه روى ذلك الاختيار من طريق الكامل. انظر (غاية النهاية ١/ ٣٥٣)، وانظر اختيار العباس في (الكامل ص:٢٦١) ويؤكد ما رجَّحتُه أنَّ الهذليَّ -مع تضمينه كتابه اختيارَ عباس- لم يذكر في هذا الموضع إلا روايته عن أبي عمرو. انظر (الكامل ص:٥٣٨)، ويبدو لي -والعلم عند الله تعالى- أنَّ الذي أوقع المؤلف في التكرار أنّه نقل عن الخزاعي وعن الأهوازي، وكلاهما ذكر عباسا، ثم نسي المؤلف أن يحرر ويحذف المكرر، وقد وقع المؤلف في هذا النوع من السهو مراراً.

وابنُ المنذر[١] وابنُ عمر[٢] عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وعباسٌ وهارونُ والخفَّافُ[٣] وأبو زيد وعبيدٌ ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، وأبو الفضل الرازيُّ عن ابن عقيل[٤]، والخريبي[٥] لمدين[٦] عن أبي زيد[٧]، والشيزريُّ[١] وابنُ

---

(١) محمد بن المنذر الكوفي، روى الحروف سماعاً عن يحيى بن آدم، وله عنه نسخة، وعن سليم عن حمزة عن الأعمش وعن ابن أبي ليلى، روى عنه الحروف ابنُه المنذر، ومحمدُ بن سعدان النحوي. (غاية النهاية٢/ ٢٦٦).

(٢) قال عنه ابنُ الجزريّ: "عبد الله بن عمر، روى القراءة عن يحيى بن آدم، كذا ذكره الأهوازي في مفردة عاصم، وأنَّ محمد بن سعدان قرأ عليه. والله أعلم". (غاية النهاية١/ ٤٣٨)، وما نقله ابنُ الجزري عن الأهوازي مطابق تماماً لما جاء في أسانيد المؤلف. انظر (ق/ ٥٠/ ب).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم، أبو نصر، الخفاف، العجلي، البصري، ثم البغدادي، روى القراءة عن أبي عمرو، وعن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وعن أبان بن يزيد عن عاصم، روى الحروف عنه أحمد بن جبير، وخلف بن هشام، وعيسى بن سليمان، وأحمد بن أبي سريج النهشلي، وأحمد بن عمر الواقدي، توفي سنة ٢٠٤هـ. (غاية النهاية١/ ٤٧٩).

(٤) هو أبو عمرو عبيد بن عقيل الهلالي البصري، الراوي عن أبي عمرو. تقدم.

(٥) عبد الله بن داود، أبو عبد الرحمن، الهمداني، الخريبي، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه القراءة مسلم بن عيسى الأحمر، توفي سنة ٢١٣هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٨).

(٦) مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن، الجمال، البصري، الصوفي، يعرف بمردويه، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن حرب المعدل، والفضل بن مخلد الدقاق، وعبيد الله بن محمد اليزيدي، ومحمد بن يحيى القطعي، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضا أبو بكر النقاش، ومحمد بن يعقوب المعدّل، والحسن بن علي بن الحسين الحريري، والحسن بن سعيد المطوعي، وغيرهم، توفي سنة ٣٠٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٩٢).

(٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري الراوي عن أبي عمرو، تقدمت ترجمته.وهذه السلسة التي أوردها المؤلف – أعني قوله: "والخريبي لمدين عن أبي زيد"– مشكلةٌ؛ فإنَّ أسانيد المؤلف تدل على أنَّ الخريبي نفسه يُعَدُّ راوياً عن البصري مباشرة، كما تقدم قبل قليل في ترجمته، ووفاتُه متقدمةٌ على وفاة مدين بكثير؛ فلا يمكن أن يروي القراءة عنه، فيمكن أن يكون هنا تحريف، ولعلَّ صوابه: (الجريري لمدين عن أبي زيد)؛ فهو ما يستقيم بالنظر إلى الأسانيد؛ لأنَّ الجريري يروي عن مدين عن القطعي عن أبي زيد.انظر (ق/ ٥١ نسخة ح). والجريريُّ هو أبو علي الحسن بن علي الجريريّ، وقد ترجم له ابن الجزري بما يتفق مع ما في أسانيد المؤلف؛ لكنَّه سماه الحريري بالحاء المهملة، ونصُّ ترجمته له: "الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد، أبو علي، الحريري، يعرف

المبارك(٢) وابنُ وردان عن الكسائيّ.

الأزرقُ(٣) وخالدٌ(٤) والخريبيُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**(٥).

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن﴾ [٢٣] **بالياء**: شيخان، ويعقوبُ، وحمادُ بنُ أبي زياد، وابنُ سعدان عن [صاحبيه](٦) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والمفضَّلُ غيرَ عليٍّ، وأبانُ، والأزرقُ عن

بالطريثي، مقرئ، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع" (غاية النهاية١/ ٢٢٣).

(١) عيسى بن سليمان، أبو موسى، الحجازي، المعروف بالشيزري، الحنفي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وله عنه انفرادات، وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع وأبي جعفر وشيبة، روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري، وموسى بن شبيب، ومحمد بن عامر القرشي، والحارث بن أسد. (غاية النهاية١/ ٦٠٨).

(٢) سورة بن المبارك، الخراساني، الدينوري، روى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه، روى عنه محمد بن سمعان بن أبي مسعود، ومحمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسي. (غاية النهاية١/ ٣٢١).

(٣) هو إسحاق بن يوسف الأزرق. تقدم.

(٤) خالد بن جبلة، أبو الوليد، اليشكري، المدني، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه حماد بن شعيب.(غاية النهاية ١/ ٢٦٩)

(٥) أي: بالياء، وبالنون.

(٦) في الأصل: (عن صاحبه)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو ما درج المؤلفُ على التعبير به، وصاحباه هما محمدُ بنُ المنذر وعبدُ الله بنُ عمر، وقد ذكرهما المؤلف في طريق ابن سعدان بالإجمال؛ ففي أسانيد المؤلف إلى يحيى بن آدم عن أبي بكر ما نصُّه "**طريق ابن سعدان عن ابن المنذر وابن عمر عن يحيى عن أبي بكر**: حدثني أبو علي الأهوازيُّ كتابة أنَّه [قرأ] القرآن كلَّه بها على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل العجلي الأهوازي وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن إسماعيل الأهوازي وقرأ على أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل الكوفي الأسدي وقرأ على أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي وقرأ على محمد بن المنذر وقرأ على عبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر على عاصم" (ق٥٠/ ب)؛ فلعلَّ هذا الإجمال هو ما جعل المؤلف يقرن بينهما دوماً، هذا وسيعود المؤلف بعد قليل إلى ذكر ابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر في هذا السياق الذي نحن فيه، وفي ذكر قُرَّاء القراءة التي نحن فيها، ولا يظهر من السياق ما يبرر ذلك التكرار؛ إلا أن يكون ثَمَّ مرادٌ بقوله: "عن صاحبه" غير الذي بينتُه، وهو ما لم أجد -بعد البحث- سبيلاً إليه، فربَّما يكون التكرار وقع سهواً. والله أعلم.

أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وقاسمٌ، وبصريٌّ غير أبوي عمرو، والأهوازيُّ والسعيديُّ عن أبي عمرو، ومحمدُ بنُ عيسى لنفسه.

غيرهم: **بالتاء.**

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] **برفع التاء:** مكيٌّ، شاميٌّ، غيرَ أبي بشر طريق الخزاعيِّ، وأبانُ، والمفضَّلُ غيرَ الأهوازيِّ لعليٍّ وسعيدٍ عنه، وحفصٌ إلا ابنَ شاهين وأبا عمارة(١) عنه والبخْتريَّ، والأزرقُ عن حمزة، وابنُ منصورٍ(٢) عن سُليم(١) عنه، وطلحةُ بن مُصَرِّف.

---

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويٌّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه معطوف على ابن شاهين، وهو منصوب على الاستثناء.

(٢) سليم بن منصور بن عمار، البصريُّ، قال ابن الجزري: "روى القراءة عن حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه، كذا ذكر الهذليّ، وقال الأهوازي: قرأ على سليم على حمزة، وهو الصحيح، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن الدهقان، والحسن بن محمد بن الحارثي" (غاية النهاية١/ ٣١٩) ويتفق المؤلفُ هنا مع الأهوازيّ في كون سليم واسطةً بين ابن منصور وبين حمزة، وهو ما اعتبره ابنُ الجزري صحيحاً كما تقدَّم.وانظر (الكامل ص:٢٩٠) فقد عدَّ ابنَ منصور راوياً عن حمزة كما نقل عنه ابن الجزري، وقد ردَّ د/ عبد الحفيظ الهندي على استدراك ابن الجزريّ هذا بما نصُّه "بالرجوع إلى الكامل اتضح أنَّ الهذليّ ذكره على الصواب، فقال: رواية سليم بن منصور عن سليم عنه، أي عن حمزة إلا أنَّه حصل تقديم (عنه)، والمراد عن سليم، وهو غالباً تصحيف من الناسخ، ولعلَّ ابن الجزريّ لم ينتبه لهذا والله أعلم" (الإمام الهذليّ ومنهجه في كتابه الكامل٢/ ٥٨١)، وما ذكره الدكتور الهنديّ محتمل لولا أنَّ منتهى السند الذي يروي به الهذليّ هذه الرواية لا يُسوِّغ القول بهذا الاحتمال؛ فقد ساق الهذليّ سنده إلى أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان عن أبيه محمد عن سليم عن حمزة، فالواسطة التي بين الدهقان وبين حمزة واحد فقط، واسمه سليم، ولكنْ هل هو سليم بن منصور أم سليم بن عيسى؟ الذي يُفهم ممَّا تقدَّم عن الهذليِّ أولاً أنَّه سليم بن منصور، لا سليم بن عيسى، وهو ما فهمه ابنُ الجزريّ، ثمَّ إنِّي وجدتُ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن الدهقان في (غاية النهاية٢/ ١٦٨): أنَّ ابنَ الجزري -نقلاً عن الدانيّ- يتفق مع الهذليّ في أنَّ ابن منصور يروي عن حمزة بدون واسطة؛ فقد ذكر أنَّ محمد بن عبد الرحمن الدهقان روى القراءة سماعاً عن سليم بن عيسى وله عنه نسخة، وعن سليم بن منصور عن حمزة؛ وجاء في ترجمة سليم بن عيسى في(غاية النهاية١/ ٣١٨) أنَّ الدهقان روى القراءة عنه عرضاً. ويحسن التنبيه هنا إلى أنَّ الهذليّ إنَّما نقل رواية سليم بن منصور من طريق محمد بن عبد الرحمن الدهقان، -كما تقدّم-

غيرهم: **بنصبها.**

﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا﴾ [٢٣] **بنصب الباء:** كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ إلا المفضَّلَ وابنَ مجالد والضَّحاكَ عن عاصم، وابنِ سعدان لنفسه، والنَّوفليُّ عن ابنِ بكَّار.

غيرهم: **بجرِّها.**

﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، ﴿وَنَكُونَ﴾ [٢٧] [١٩٦/أ] **بالنصب فيهما:** حمزةُ، وسلاَّمٌ، وطلحةُ، ويعقوبُ، ومحمدُ بنُ عيسى، وحفصٌ، والتغلبيُّ[٢] عن ابن ذكوان عن ابن

خلافاً للمؤلف فإنَّه يروي طريق ابن منصور من طريق الحسن بن محمد الحارثي. انظر (ق:٦/أ) وقد اعتمد المؤلفُ في ذلك على الأهوازيّ انظر (ق:٦٩/أ)، وفي ترجمة الحسن بن محمد الحارثي في (غاية النهاية١/ ٢٣٢): أنَّه قرأ على سليم بن منصور عن سليم، وقرأ عليه محمد بن عبد الله بن يزيد الإبلي أو(الاملي) كما في نسخة، وهذا يتفق تماماً مع ما نقله المؤلف في أسانيده عن الأهوازي، وبالنظر إلى أسانيد كلٍّ من الهذليّ والأهوازيّ -فيما نقله عنه المؤلفُ- يصحُّ لقائل أن يقول إنَّه لا تنافيَ بين ما نقله ابنُ الجزري عن الهذليّ وبين ما نقله عن الأهوازيّ ووصفه بأنَّه هو الصحيح؛ فإنَّ الدهقان يروي عن ابن منصور روايته عن حمزة كما جاء عند الهذليّ في (الكامل) ويروي عنه طريقه عن سليم عن حمزة كما جاء عند المؤلف -نقلاً عن الأهوازيّ- في طريق ابن قنبي في (ق:٦٩/أ)، وابنُ قنبي هذا هو الدهقان نفسه كما جاء في (غاية النهاية٢/ ١٦٨)؛ وأمَّا الحسن بن محمد الحارثي فإنَّه يروي طريق ابن منصور عن سليم عن حمزة فقط، دون رواية ابن منصور عن حمزة التي تدخل ضمن مرويات الدهقان؛ فينفرد الدهقان برواية ابن منصور عن حمزة ويتفق مع الحارثي في طريق ابن منصور عن سليم عن حمزة، وهذا -عند التأمل- مستقيمٌ مع كلّ ما ذكره ابن الجزري في تراجم ابن منصور والدهقان والحارثي وسليم بن عيسى. والعلم عند الله تعالى.

(١) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، الكوفي، عرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه، عرض عليه خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زربى، وسليم بن منصور، ومحمد بن عبد الرحمن الدهقان، وغيرهم، توفي سنة ١٨٨هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٨).

(٢) أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبد الله، البغداديُّ، روى القراءة عن ابن ذكوان، قال الداني: وله عنه نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان، وروى القراءة سماعاً عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وموسى بن حزام الترمذي، روى عنه القراءة ابن مجاهد، وابن جرير الطبري، وموسى بن عبد الله الخاقاني، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ١٥٢).

عامر، وهارونُ وابنُ مجالد عن عاصم.

وافق شاميٌّ غيرَ القرشيِّ[(١)] عن الوليد بن مسلم في: ﴿وَنَكُونَ﴾.

بضدِّ ابنِ عامر: الأعمشُ، يعني[(٢)]: بنصب: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، وبرفع: ﴿وَنَكُونُ﴾.

القرشيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم: **بالرفع فيهما، كمن بقي.**

وروى ابنُ مجاهد عن ابنِ ذكوان: **بنصب: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، ﴿وَنَكُونَ﴾ فيهما.**

ورَوى[(٣)] عن هشام عن سويد[(٤)] وأيوب[(٥)] عن يحيى بن الحارث[(٦)] عن ابن عامر:

---

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد، الدمشقي، المشهور بدحيم، روى القراءة عن الوليد بن مسلم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، قال: ابنُ الجزري: "كذا أسند الأهوازي أنه قرأ على الغضائري على الزعفراني على دحيم على الوليد بن مسلم انتهى" توفي سنة ٢٤٥هـ. (غاية النهاية١/ ٣٦١)، وسند الأهوازيِّ هذا هو بعينه ما يروي به المؤلفُ هذا الطريق. انظر (ق:٣٢/ ب).

(٢) كان الأولى أن يقول المؤلف: أعني، ويسند الفعل إلى نفسه، بدلاً من قوله: يعني، بإسناد الفعل إلى غائب؛ لأنَّه لم يصرح بالنقل عن غيره فيفسر كلام ذلك الغير، بل السياق يدل على أنَّه يريد أن يفسر كلامه لا كلام غيره.

(٣) يعني: ابنَ مجاهد.

(٤) سويد بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد، السلميُّ مولاهم، الواسطيُّ، قاضي بعلبك، قرأ على يحيى بن الحارث، والحسن بن عمران، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب، وهشام بن عمار، وأبو مسهر الغساني، توفي سنة ١٩٤هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢١).

(٥) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان، التميميُّ، الدمشقيُّ، قرأ على يحيى بن الحارث الذماريِّ، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان، وروى القراءة عنه هشام وعرضاً أيضا، وعبد الحميد بن بكار، والوليد بن عتبة، وأبو مسهر الغساني، توفي سنة ١٩٨هـ. (غاية النهاية١/ ١٧٢).

(٦) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، الذماري ثم الدمشقي، يعدّ من التابعين، أخذ القراءة عرضا عن ابن عامر، ونافع، وحدّث عن واثلة بن الأسقع ويقال: قرأ عليه، روى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبد العزيز، وثور بن يزيد، وسويد بن عبد العزيز، وأيوب بن تميم، وغيرهم، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، توفي سنة ١٤٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦٧).

﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾ مرفوعة، ﴿وَنَكُونَ﴾ نصباً[1].

(وَلَوْ رِدُّواْ)[2] [٢٨] **بكسر الراء**: نعيمٌ، وابنُ راشد وابنُ حرب عن حمزة، وأبو مسلم الهمدانيُّ[3] عن خلادٍ عن سُليمٍ عن حمزةَ.

غيرهم: **برفع الراء**.

﴿وَلَدَّارُ ٱلْآخِرَةِ﴾ [٣٢] **بلام واحدة**[4]، **وجرّ** ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾ **بالإضافة**: دمشقيٌّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بلامين**، ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ **رفع**.

---

(١) نصُّ كلام ابن مجاهد في (السبعة ص:٢٥٥)، لكن بدون تفصيل للواسطة التي بين هشام وبين ابن عامر، وإنَّما اكتفى بقوله: "وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر ﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾رفعاً ﴿وَنَكُونَ﴾ نصباً"؛ على أنَّ سلسلة السند التي ذكرها المؤلف واسطةً بين هشام وبين ابن عامر نقلاً عن ابن مجاهد هي منتهى أحد الأسانيد التي يروي بها ابنُ مجاهد رواية هشام عن ابن عامر، وليس هو السند الوحيد في ذلك عنده.انظر (السبعة ص: ٨٦، وص:١٠١)، فلست أدري على أي شيء اعتمد المؤلف في تفصيل هذا الإسناد عند هذا الموضع مع إطلاق ابن مجاهد له؟ وربَّما يكون المؤلف قد نقل هذا من كتاب آخر لابنِ مجاهد.

(٢) كلمة غير واضحة في الأصل، وقد اجتهد ناسخ (ح) فجعلها هكذا: (ورد). وهي بعيدة عن ما في الأصل؛ لأنَّ ما في الأصل آخره واضحٌ، كُتب هكذا: (ردوا) مع واو في أوله، يتوسط ذلك طمس يقدر بحرفين؛ فأقرب شيء أن يكون المراد ما أثبتُه؛ فهو ما يقتضيه بيانُ المؤلف للقراءة بعدُ وترتيبُ الآيات، وقد أورد هذه القراءة أبو جعفر النحاس في (إعراب القرآن ٢/ ٨)؛ وابنُ عطية في (المحرر الوجيز٣/ ٣٤٤)؛ والقرطبيُّ في(الجامع ٨/ ٣٥٥)؛ وأبو حيان في (البحر المحيط ٤/ ٤٧٨)، ونسبوها جميعاً ليحيى بن وثاب، وزاد ابنُ عطية وأبو حيان: الأعمش، وإبراهيم النخعي، وأوردها من غير نسبةٍ العكبريُّ في (إعراب القراءات الشواذ١/ ٤٧٥).

(٣) كنيتُه عند المؤلف هنا وفي أسانيده (ق:٦٧/ أ): أبو مسلم، وكنيتُه عن ابن الجزري: أبو سلمة، وهو محمد بن موسى بن أمية، الهمدانيُّ، أو(الهمذاني) كما في إحدى نسخ (غاية النهاية) الخطية، روى القراءة عن خلاد، وقرأ عليه محمد بن عمر بن أيوب. (غاية النهاية٢/ ٢٦٧).

(٤) رُسمت بلام واحدة في مصحف أهل الشام، وبلامين في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف أهل الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٦)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٧٨).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] وفي الأعراف [١٦٩]، ويوسف[١٠٩]، ويس[٦٨]، **بالتاء فيهنَّ**: دمشقيٌّ غير الحلوانيِّ عن هشام والطُّرَيْثيثيِّ لابن عتبة طريق ابن شنبوذ[١]، وحفصٌ، وبصريٌّ غير أبوي عمرو.

وافق الطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنبوذ عن ابنِ عتبة إلا في الأعراف[٢].

وأبو بكر غيرَ عليٍّ [والأعشى][٣] والبرجميِّ[٤]، والمفضَّلُ غيرَ الخزاعيِّ، وأبانُ: في يوسف.

---

(١) لم أجد هذا الطريق -بهذه الصورة- في أسانيد الجامع؛ لأنَّ طريق ابن شنبوذ عن ابن شاكر عن الوليد بن عتبة؛ عتبة؛ إنَّما يرويه المؤلف من طريق الأهوازيِّ لا الطريثيثيّ. انظر (ق:٣٣/ أ)، وأمَّا طريق الطريثيثيّ مع أبي الحسن علي بن محمد البغدادي فيروي بها المؤلفُ رواية الوليد بن عتبة من طريق ابن شاكر بسندٍ إلى عبد الله بن عبدان عن ابن شاكر، وليس لابن شنبوذ فيه ذكر. انظر (ق:٣٢/ ب)، وقد وجدت في (غاية النهاية١/ ٤٢٦): أنَّ عبد الله بن عبدان روى القراءة عن ابنِ شاكر وابنِ شنبوذ، فربَّما يكون في سند المؤلف عن الطريثيثيِّ سقط، وهو رواية عبد الله بن عبدان عن ابن شنبوذ؛ لا سيما إذا علمنا أنَّ المؤلف ذكر في (باب حصر الروايات والطرق) أنَّ ابن شاكر في روايته عن الوليد بن مسلم لا يروي عنه إلا ابنُ شنبوذ وحده. انظر (ق:٦ نسخة ح).

(٢) سبق في التعليق السالف أنَّ هذا الطريق بصورته هذه ليس له وجود في أسانيد الجامع.

(٣) في الأصل: (والأعمش) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المنتهى ص:٣٦٤)، و(جامع القراءات ق:١٧١/ أ)، وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:١٦٧)؛ (جامع البيان٣/ ١٠٣٦)، وما أثبتُّه -أيضاً- هو ما يقتضيه السياق؛ فإنَّ الأعشى كعليٍّ والبرجميِّ في كونه أحد الطرق عن أبي بكر، فتوسطه بين عليٍّ والبرجميِّ دليلٌ واضحٌ على أنَّه هو المراد، لا الأعمش الذي لا يصح وجوده في هذا السياق؛ إلا أن يراد العطف على أبي بكر لا على عليٍّ، وهو ما لا يُسوِّغه ذكرُ البرجميِّ بعده، وأنَّ أحداً لم ينسب إلى الأعمش هذه القراءة إلا أنَّ ابن عطية حكى عنه اختلافاً فيها، وذلك بعد أن قرَّر قبل ذلك أنَّه يقرأ بالياء. انظر (المحرر الوجيز٥/ ١٦٣).

(٤) عبد الحميد بن صالح بن عجلان، البرجميُّ، أبو صالح، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش، ثم ثم عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن أبي علي الخياط، وجعفر بن عنبسة، والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات، توفي سنة ٢٣٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٦٠).

والحلوانيُّ عن هشام وأبو بشر إلا في يس.

وعباسُ وهارونُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو بضد الحلوانيِّ عن هشام.

وروى الأهوازيُّ في يس بالياء عن الحلوانيِّ والأخفشِ عن هشامٍ والتغلبيِّ عن ابنِ ذكوانَ وابنِ شاكر[(١)] وابنِ أنس[(٢)] عن ابنِ عتبة.

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ في يس [٦٨] النقَّار عن الشمونيِّ: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ بالتاء.

غيرهم: كله بالياء.

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣] خفيف: نافعٌ، وعليٌّ، وأبو عبيد، والقرشيُّ عن الوليد بن مسلم، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ عطية[(٣)] وابنُ الصباح[(٤)] وابنُ زكريا[(٥)] عن

---

(١) أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء عمار، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على ابن ذكوان، وعرض أيضاً على الوليد بن عتبة، روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن عبد الله الفتوى، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو الحسن بن الأخرم، توفي ٢٩٢هـ. (غاية النهاية١/ ١٤٤).

(٢) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة، روى عنه القراءة أبو بكر النقاش، والفضل بن أبي داود، وابن فطيس، وغيرهم.(غاية النهاية١/ ٤٠)، ولم يذكر ابنُ الجزري قراءةَ ابنِ أنس على الوليد بن مسلم، ولكنَّ المؤلف ساق سنده بذلك من طريق النقاش. انظر: (ق:٣٤/ أ).

(٣) الحسن بن عطية بن نجيح، أبو محمد، القرشي، الكوفي، قرأ على حمزة الزيات، وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه ابنه محمد بن الحسن، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، توفي سنة ٢١١هـ. (غاية النهاية١/ ٢٢٠).

(٤) قال ابن الجزريّ: "المنذر بن الصباح الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، ذكر ذلك أبو طاهر بن أبي هاشم قلت: هو من المعدودين من أصحابه، وروى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن بن قنبي" (غاية النهاية٢/ ٣١١)، ومحمد بن عبد الرحمن بن قنبي هذا هو المعروف بالدّهقان، ومن طريقه يروي المؤلفُ هذه الرواية. انظر: (ق:٧٢/ ب).

(٥) محمد بن زكريا النشابي، أخذ القراءة عن حمزة وضبط عنه التحقيق، وروى عن الكسائي، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر، وروى عنه جعفر السواق. (غاية النهاية٢/ ١٤١) وعند المؤلف (ق:٧/ أ): (الكسائيّ)، بدلاً من (النشابي)، وفي أسانيده (ق:٧٢/ ب) كذلك، وزاد أنَّ كنيته أبو بكر، وأنَّ التلميذ الذي يروي عنه هو جعفر بن عنبسة، لا كما ذكر ابنُ الجزريّ أنَّه عنبسة بن النضر، ولا تعارض بين ذلك؛ فإنَّ عبد الله بن جعفر

حمزة، ومحمدُ بن عيسى وابنُ سعدان في اختيارهما، والشمونيُّ غيرَ النقَّارِ وابنُ غالب كلاهما عن الأعشى عن اختيار أبي بكر.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ [٣٦] **فتح، ثمَّ كسر**[١]: عباسٌ وخارجةُ وعصمةُ عن أبي عمرو، وطلحةُ، كيعقوب[٢].

الخفافُ [١٩٦/ ب]: **بالوجهين.**

غيرهم: **رفع، ثمَّ فتح**[٣].

﴿ءَايَةٌ﴾ [٣٧] **بالإمالة اللطيفة**[٤]: الطُّرَيْثيثيُّ عن عباس، كما ذكرت عن قتيبة[١].

البجلي السواق يروي عن عنبسة بن النضر، وعن جعفر بن النضر، كما في (غاية النهاية١/ ٤١٢)، والبجليُّ هو من ذكره المؤلف -تبعاً للأهوازيّ- واسطةً بين الغضايري وبين جعفر بن عنبسة، ويبقى أنَّ ابن الجزريّ إنَّما أثبت قراءة عنبسة بن النضر على ابن زكريا، ولم يُثبت أو يَنفي قراءة جعفر بن عنبسة عليه، وهو ما أثبته المؤلف، وليس ثَمَّة مانع يمنع صحته، لا سيما إذا علمنا أنَّ جعفر بن عنبسة قد قرأ على من هو من طبقة ابن زكريا، وهو جعفر الخشكني، الذي يعدُّ من تلاميذ حمزة. انظر (غاية النهاية١/ ١٩٣، ١٩٥) والله أعلم.

(١) الفتح في الياء، والكسر في الجيم.

(٢) (كيعقوب) هكذا في الأصل، بكاف التشبيه، وليس بواو العطف، ولعلَّ المؤلف شبَّه من تقدَّم ذكرهم بيعقوب للتوافق معه على هذا الوجه، لا لكون يعقوب وحده هو الذي يطَّرد عنه هذا الوجه في القراءة؛ فقد ذكر المؤلف في سورة البقرة (ق:١٦٨/ أ) أنَّ هذه الكلمة حيث وقعت قرأها بهذا الوجه كلٌّ من خارجة عن نافع، وعصمة عن أبي عمرو، وابن محيصن، ويعقوب.

(٣) أي: بضم الياء، وفتح الجيم.

(٤) الإمالة اللطيفة فسَّرها المؤلف في (ق:١٤٩/ أ): بأنَّها "بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب"، وهي على هذا المعنى مرادفة لما يُعرف بـ(التقليل)، و(الإمالة الصغرى)، و(بينَ بينَ)، و(بين اللفظين)، وقد ذكر المؤلف في (باب إمالة الهاء المنقلبة من التاءات في الوقف خاصة) (ق:١٦٢/ ب): أنَّ جماعة من القراء يقرؤون بهذا النوع من الإمالة في هاء التأنيث؛ ولكنِّي لم أجد -هناك- ما أشار إليه المؤلفُ -هنا- من ذكر هذا الوجه عن قتيبة، وقد نقل الهذليُّ في (الكامل ص: ٣٣٦) الإمالة بينَ بينَ عن عدد من القراء، ولكنَّ ابن الجزريّ قال -عقب إيراد أقوال الأئمة في هذا الباب-: "والذي عليه العمل عند أئمة الأمصار هو الفتح عن جميع القراء؛ إلا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى أعلم" (النشر٢/ ٨٧).

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [٤٠] و﴿أَرَءَيْتَ﴾ [كلّما][2] جاء منه بهمزة استفهام، **بتليين**[3] **الهمزة الثانية**: مدنيٌّ، وحسينٌ عن أبي عمرو.

والقطعيُّ عن عُبيد عنه: **بالوجهين: مثل نافع**[4]، **وبهمزة مفتوحة كمن بقي.**

ويقف عليها حمزة بتليين الهمزة.

بتركها[5]: عليٌّ، والأهوازيُّ[6]: وأبو زيد عن أبي عمرو، وخارجةُ عن أبي عمرو.

﴿عَلَىٰٓ أَن يُنزِلَ ءَايَةً﴾ هنا [٣٧] **بإسكان النون، وتخفيف الزاي**: مكيٌّ غيرَ محبوبٍ عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ[7] عنه[8]، واللؤلؤيُّ ويونسُ عن أبي عمرو.

---

(١) قتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن، الأزاذاني، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وسليمان بن مسلم بن جماز، وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وخلف بن هشام، وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٠٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦).

(٢) هذه الكلمة بها طمسٌ في حرفها الثاني، والأشبهُ أن تكون على النحو الذي أثبتُّه، وتحتمل أيضاً أن تكون: (كيفما)، ولا يخفى أنَّ معناهما واحد.

(٣) التليين بمعنى: التسهيل.

(٤) أي: بتليين الهمزة.

(٥) أي: بإسقاط الهمزة.

(٦) هكذا في الأصل، بعطف (الأهوازيّ) على (عليّ)، ولا يظهر له معنىً واضحٌ؛ لعدم تقييد الأهوازي بالقراءة أو الرواية أو الطريق التي يروي منها هذا الوجه، ولعلَّ المراد أنَّ ما بعد (الأهوازيّ) هو من قوله، على تقدير: (والأهوازيُّ قال: وأبو زيد عن أبي عمرو وخارجة عن أبي عمرو)، أو: (وقال الأهوازي: ....)، وهو احتمالٌ لائقٌ بمنهج المؤلف؛ لذا وضعت النقطتين بعد (الأهوازيّ) ليُفهَم ما بعده على أنَّه من قوله.

(٧) إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق، المخزوميّ، قرأ على ابن كثير، وروى أيضاً عن محمد بن السميفع اختياره، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء، ومحبوب بن الحسن، وروى عنه اختيار ابن السَّميفع إبراهيمُ بن محمد بن إسحاق المدني، توفي في حدود ١٦٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٩).

(٨) أي: عن ابن كثير، وعوْدُ الضمير على ابن كثير -هنا- إنَّما يُفهم بقرينة (محبوب عن إسماعيل بن مسلم)، لا من مطلق كلمة (مكيّ) كما قد يبدو لأول وهلة؛ لأنَّ مصطلح (مكيّ) -عند المؤلف- ليس لابن كثير وحده، بل إذا اتفق هو وابنُ محيصن.

غيرهم: **بالتشديد.**

(مَن يَشَا ٱللَّهُ) [٣٩] ابنُ شنبوذ عن القاسم[١] عن الشمونيِّ، والعُمَريُّ: **بترك الهمز من غير أن يظهر الياء**[٢].

غيرهما: **بالهمز.**

(بَغَتَةَ) [٤٤] **حيث وقعت، بفتح الغين**[٣]: حسينٌ وخارجةُ عن أبي عمرو.

﴿فَتَّحْنَا﴾ هنا [٤٤]، وفي الأعراف [٩٦]، والأنبياء [٩٦]، والقمر [١١] **بالتشديد فيهنَّ**: دمشقيٌّ غيرَ الرَّازيِّ وابنِ ابنِ ذكوان[٤] عن ابنِ ذكوان، والبلخيِّ[٥] عن الأخفشِ عنه، وأهلِ العراقِ عن ابنِ الأخرمِ[٦] عن الأخفشِ عنه، وابنِ شاكر والزعفرانيِّ عن ابنِ عتبة،

---

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد، التميمي، الخياط، المعروف بالقملي، عرض القرآن على محمد بن حبيب الشموني، عرض عليه ابنُه عبد الله، ومحمد بن عبد الله الكسائي، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ٢٩١هـ. (غاية النهاية٢/ ١٦).

(٢) لعلَّ المراد أنَّهما يُسقطان الهمزة إسقاطاً محضاً، من غير أن يُبدلاها ياءً. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٩٨)؛ (الكامل ص:٣٧٠).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤٣)، ونسبها للحسن وأبي عمرو في رواية؛ (الكامل ص:٥٤٠) ونسبها لابن مقسم، وقتيبة، والشيزري عن أبي جعفر، والعراقي عن قتيبة عن الكسائيّ، وخارجة [وحسين] عن أبي عمرو.

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقي، أبو عبيدة، أخذ عن أبيه، روى عنه أحمدُ بنُ يزيد الحلواني، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن سليمان بن الطيب الدمشقي، وقرأ عليه محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازيّ، قال الدانيُّ: ولم يشتهر في المتصدرين كاشتهار غيره من أصحاب أبيه. (غاية النهاية١/ ٧١).

(٥) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم، وقال فيه الأهوازي: عبد الله بن محمد بن الهيثم بن خالد البخاري فوهم، أبو العباس البلخي، ويعرف عبد الله هذا بدلبه، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأبي ربيعة، وهارون الأخفش، وغيرهم، روى عنه القراءة أحمد بن نصر الشذائي، والغضائري، وأحمد بن عبد الله الكناني، توفي سنة ٣١٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤٠٣).

(٦) محمد بن النضر بن مر، أبو الحسن، ويقال: أبو عمرو، الربعيّ، الدمشقي المعروف بابن الأخرم، شيخ الإقراء بالشام، أخذ القراءة عرضاً عن هارون الأخفش، وهو من جلة أصحابه وأضبطهم، وعن جعفر بن أحمد بن

وأبو جعفر غيرَ عُمَريٍّ، ورويسٌ طريق الفارسيِّ والرازيِّ والطُّرَيْثيثيِّ، والوليدُ بنُ حسّان.

وافق عُمَريٌّ، وزيدٌ، [وروحٌ][(٧)]: في الأنبياء والقمر.

وقال الخزاعيُّ: وافق بصريٌّ غير أبوي عمرو[(٨)]: في الأنبياء والقمر.

وافقهم سهلٌ في القمر فقط.

وافق المسيبيُّ عن ابن عامر إلا هنا.

وهذا الخلاف الذي ذكرته إذا كان بعده: ﴿أَبْوَٰبَ﴾ أو: ﴿بَرَكَٰتٍ﴾ أو: ﴿يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾، فأما إذا كان باباً واحداً[(٩)] **كلُّهم خففوا** غير ابنِ مهران عن أبي جعفر؛ فإنَّه روى عنه **بالتشديد مثل**: ﴿أَبْوَٰبَ﴾.

غيرهم: **بالتخفيف كلُّهم**[(١٠)].

﴿بِهُ ٱنظُرْ﴾ [٤٦] **بضم الهاء**: المسيبيُّ -عند الطُّرَيْثيثيِّ والرّازيِّ-، وابنُ المسيبيِّ -

---

كزاز، وأحمد بن نصر بن شاكر، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن الحسين بن مهران، وغيرهم، توفي سنة ٣٤١هـ، وقيل: غير ذلك. (غاية النهاية٢/ ٢٧٠).

(٧) في الأصل: (روح)، بدون واو العطف، والسياق يقتضي أن يكون بالواو كما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على زيد.

(٨) وقع في الأصل بين قوله: "غير أبوي عمرو" وقوله: "في الأنبياء والقمر" إقحامٌ لجملة: "كله صحيح" وهي جملة لا يظهر لها معنى في هذا السياق، فالظاهر أنَّها مقحمة فيه سهواً من الناسخ؛ وقد وجدت كلام الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٦٥) قد خلا منها؛ بل اكتفى بقول: "وافق بصريّ غير أبوي عمرو في القمر"، ويلاحظ أنَّ الخزاعيّ اقتصر على القمر، ولم يذكر الأنبياء.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الحجر: ١٤].

(١٠) (كلهم) هكذا في الأصل، وهو متجهٌ، والمعنى: كلُّ الباقين قرؤوا بالتخفيف، ولكنَّ الأرجح عندي أنَّه تحريف، وأنَّ الصواب: (كلّه)؛ ويكون المعنى حينئذ: قرأ غيرُ المذكورين بتخفيف جميع المواضع؛ فهذا ما يتمشي مع منهج المؤلف، وهو الأنسب في هذا السياق؛ فإنَّ التوكيد على شمول الحكم لجميع المواضع أولى من التوكيد على اشتراك جميع الباقين في الحكم؛ فإنَّ ذلك واضح لا يحتاج إلى توكيد. والله أعلم.

عند الخزاعيِّ-، وابنُ سعدان وابنُ المسيبيِّ عنه[١] -عند الأهوازيِّ-، والأصبهانيُّ[٢] لورش، والجواربيُّ[٣] عن ورش، والأعمشُ.

غيرهم: **بكسر الهاء.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ) [٤٧] **بفتح الياء، وكسر اللَّام**[٤].

وقرأ غيرُه: **بضمِّ الياءِ،** [١٩٧/ أ] **وفتحِ اللَّام، وكذلك الخلافُ في الأحقاف** [٣٥].

﴿بِٱلْغُدْوَةِ﴾ [٥٢] **بالواو،** وفي الكهف [٢٨]: **دمشقيٌّ،** وكذلك هو في مصاحفهم.

غيرهم: **بالألف،** وكذلك في مصاحفهم[٥].

---

(١) أي: عن المسيبيّ.

(٢) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، أبو بكر، الأسدي، الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، أخذ قراءة ورش عرضاً عن أبي الربيع سليمان ابن أخي الرشديني، ومواس بن سهل، والحسين بن الجنيد، وغيرهم، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله البلخي، والحسن المطوعي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٦هـ. (غاية النهاية٢/ ١٦٩).

(٣) أحمد بن محمد بن عمر بن زيد، أبو بكر، الجواربيُّ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المروزي، ومسلم بن إبراهيم. (غاية النهاية١/ ١٢٥)، وجاء في أسانيد المؤلف (ق:١٣/ ب) أنَّ اسم أبيه عبد الله، وأنَّ التلميذ الراوي عنه -عند المؤلف- هو أبو إسحاق البزوريّ.

(٤) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١١٧)؛ (الكامل ص:٥٤٠) ونسبها إلى ابن محيصن، وحميد، والزعفرانيّ، والأصمعيّ عن نافع، والقورسيّ، والأنطاكيّ عن أبي حفص.

(٥) كلام المؤلف هنا يفيد أنَّ هذا الحرفَ ممَّا اختلفت في كتابته المصاحفُ؛ فورد في مصحف أهل الشام بالواو، وفي بقية المصاحف بالألف، وقد ذكر الهذليُّ في (الكامل ص:٥٤٠) نحواً من هذا؛ حيث أورد اختلاف القراء في هذه الكلمة واختار القراءة بالألف وعلَّل ذلك بأنَّه الموافق لأكثر المصاحف! وهذا غريب؛ فإنَّهما لم يكتفيا بذكر الاختلاف في رسم الكلمة؛ بل زادا أنَّ أكثر المصاحف على رسمها بالألف، وهذا مخالف لما عليه نقلَةُ علم الرسم من كون هذا الحرف مكتوباً بالواو في جميع المصاحف؛ فقد نصَّ على ذلك ابنُ أبي داود في (المصاحف ص:٢٦٢)؛ والدانيُّ في (المقنع ص:٦٠)؛ وأبو عبد الله الجهنيُّ في (البديع ص:١٦٨، ١٧٠)؛ والشاطبيُّ في (العقيلة) حيث يقول:

[٦٥] **وبالغداة** معاً بالواو كلّهمُ ... وقل معاً فارقوا بالحذف قد عُمِرا.

﴿أَنَّهُۥ﴾ [٥٤] **بالفتح**، ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ [٥٤] **بالكسر**: مدنيٌّ غيرَ ابنِ جمّاز لنافع، وأبو بشر عند الخزاعيِّ.

وبالفتح فيهما: شاميٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، وعاصمٌ، والأعمشُ، وطلحةُ، وحسينٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالكسر**(١).

﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] **بالياء**: كوفيٌّ غيرَ حفصٍ والضحَّاكِ(٢) وعمرِو بنِ خالد وابنِ مجالد عن عاصم، وقاسمٍ، وابنِ سعدان، وزيدٌ، والخزاعيُّ عن الجُريريِّ عن يعقوب.

غيرهم: **بتاء**.

﴿سَبِيلَ﴾ [٥٥] نصب: مدنيٌّ، وزيدٌ طريق الطُّرَيْثيثيِّ والجُريريّ طريق الخزاعيِّ والخزاعيُّ لأبي بشر.

غيرهم: **رفع**.

والاتفاق على رسمها بالواو هو ما يُفهم أيضاً من كلام ابن نجاح في (مختصر التبيين٣/ ٤٨٥)، ولذلك أطلق الحكمَ في كتابته بالواو الخرَّازُ في نظمه (مورد الظمآن)، وهو ما يشير -حسب منهجه- إلى اتفاق شيوخ النقل الذين لخصَّ من كتبهم مادَّة مورده، وهؤلاء الشيوخ هم الدانيُّ وابنُ نجاح والشاطبيُّ، والبلنسيُّ في بعض الأحرف، وفي بيان رسم هذه الكلمة يقول الخرَّاز:

[٣٩١] وهاك واواً عوضاً من ألف قد وردت رسماً ببعض أحرف

[٣٩٢] والواو في منـاة والنجـاة وحرفي **الغداة** مـع مشكـاة.

وللمزيد ينظر: (الوسيلة ص:١٣٥-١٣٨)؛ و(دليل الحيران ص:٣٧٣- ٣٧٥)، ولم أقف على مُوافِق للمؤلف والهذليّ فيما ذهبا إليه.

(١) أي: بالكسر فيهما.

(٢) الضحاك بن ميمون الثقفيُّ، البصريُّ، روى القراءة عن عاصم، وابن كثير، روى القراءة عنه خلفُ بنُ هشام البزار، وهارون بن حاتم الكوفي. (غاية النهاية١/ ٣٣٨).

﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [٥٧] **بالصاد**(١): حرميٌّ، وعاصمٌ، وأيوبُ، وطلحةُ، وابنُ أبي سريج والسابوريُّ والواقديُّ عن الكسائيِّ، وابنُ الدوريِّ(٢) عن أبيه عنه.

غيرهم: **بالضاد، وهي مخففة مكسورة.**

﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١]، و﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١] **بالياء**: حمزةُ، والأعمشُ، والثغريُّ، والأصمعيُّ عن نافع، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

وأمالها: حمزةُ، والثغريُّ.

غيرهم: **بالتاء فيهما.**

﴿قُلْ مَن يُنجِيكُم﴾ [٦٣] **خفيف**: ابنُ جمَّاز والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عبَّاس عنه، والقزاز(٣) عن عبد الوارث، وبصريٌّ غير أبوي عمرو سوى ما ذكرت.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿وَخِفْيَةً﴾ [٦٣]، وفي الأعراف [٥٥] **بكسر الخاء**: عاصمٌ غير حفصٍ، كذا ذكره الأهوازيُّ.

وقال الأهوازي(٤): أبو بكر فقط.

﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾ [٦٣] **بألف**(٥): كوفيٌّ غير قاسمٍ [وأبي عمارة](١) وابنِ شاهين والبختريِّ

---

(١) وهي مشدَّدة مضمومة.

(٢) محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو جعفر ويقال: أبو بكر، ولد أبي عمر الدوريّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه، روى عنه القراءة محمدُ بنُ أحمد بن واصل، والهيثمُ بنُ خلف، وأحمد بن عبد الله بن عيسى الهاشميّ، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١٣٤).

(٣) عمران بن موسى، أبو موسى، القزاز، روى القراءة عرضاً عن عبد الوارث، روى القراءة عرضاً عنه موسى بن جمهور، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة. (غاية النهاية١/ ٦٠٥).

(٤) هكذا في الأصل، والظاهر أنَّ الصواب: (وقال الخزاعيّ) بدل: (وقال الأهوازيّ)؛ لأنَّ الأهوازيّ قد تقدم النقل عنه قبلُ، ولأنَّ الخزاعيَّ هو من نسب هذا الوجه إلى أبي بكر وحده، كما في (المنتهى ص:٣٦٧).

(٥) رُسمت هذه الكلمة في مصحف أهل الكوفة بالياء والنون، وجاء رسمها بالياء؛ لأنَّ ألفها ممالة. ينظر:

عن بشار عن حفص والقاضي عن حسنون عن هبيرة عنه.

وفخَّمه[٢]: عاصمٌ، والأعمشُ.

غيرهم: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ **بالتاء**[٣].

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [٦٤] **مشدَّد**: كوفيٌّ غيرَ طلحةَ والأبزاريِّ[٤] للعبسيِّ[٥]،

(المصاحف ص:١٤٤)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:٩٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٨٩-٤٩١).

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنّه معطوف على (قاسم) وهو مجرور.

(٢) المراد بالتفخيم هنا: الفتحُ الذي يقابل الإمالة، والمعنى أنَّ جميع الكوفيين الذين قرؤوا بالألف في ﴿أَنجَىٰنَا﴾ أمالوا الألف إلا عاصماً والأعمش، واستعمال لفظ (التفخيم) بمعنى الفتح أمرٌ جرت عليه عادة بعض الأئمة، كما جرت عادة بعضهم في التعبير عنه بـ(النصب). ينظر: (السبعة ص:١٥٠)؛ (الكامل ص:٣٠٨)؛ (إبراز المعاني ص:٢٠٣)؛ (النشر٢/ ٢٩)؛ (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص:٧٩)، وحول مصطلحات الإمالة ينظر: (الإمالة في القراءات واللهجات العربية ص:٢٧- ٥٩).

(٣) قراءة الباقين إنَّما هي بالياء والتاء، وبغير ألف، ولو أنَّ المؤلف ذكر ذلك لكان أوضح في بيان القراءة؛ لأنَّ قوله: "بالتاء" لا يكفي في بيان هذه القراءة، وقد رُسمت هذه الكلمة في جميع المصاحف -عدا مصحف أهل الكوفة- بالياء والتاء والنون، فهي تعدُّ من المواضع التي اختلفت فيها رسوم المصاحف إثباتاً وحذفاً. ينظر: (المصاحف ص:١٤٤)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:٩٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٨٩-٤٩١).

(٤) إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد، أبو إسحاق، الأبزاريُّ، يعرف بابن الفراقيّ، عرض على عبيد الله بن موسى العبسيّ بحرف حمزة، عرض عليه محمد بن الحسين الأشناني. (غاية النهاية١/ ١٥)، وجاء عند المؤلف في (ق:٦٤/ أ) أنَّ اسمه إبراهيم بن سليم الأبزاريّ، وأنَّ تلميذه الآخذ عنه في سند هذا الطريق هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن جعفر الخثعميّ.

(٥) عبيد الله بن موسى بن باذام، أبو محمد، العبسيُّ مولاهم، أخذ القراءة عرضاً عن عيسى بن عمر، وشيبان بن عبد الرحمن الهمذاني، وعلي بن صالح بن حسن، وروى الحروف سماعاً من غير عرض عن حمزة، وقيل: عرض عليه أيضاً، وكان يقرئ بها، وسمع حروفاً من الكسائي، ومن شيبان عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن، وغيرهم، توفي سنة ٢١٣هـ. (غاية النهاية١/ ٤٩٣).

وحمصيٌّ، وأبو جعفر، وهشامٌ، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: **بالتخفيف.**

﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ﴾ [٦٨] **مشدَّد:** ابنُ عامر.

غيره: **بالتخفيف.**

(نَنفُخُ) [٧٣] **بنونين، ورفع الفاء**[(١)]: الأزرقُ عن أبي عمرو، والقرشيُّ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: **بياء مرفوعة.**

ويفتح[(٢)] (فِي ٱلصُّوَرِ) [٧٣] **بفتح الواو**[(٣)]، **حيث وقع:** النوفليُّ عن ابنِ بكّار [١٩٧/ ب] عن ابن عامر، وعديٌّ عن أبي عمرو، [وابنُ][(٤)]وردان عن الكسائي.

غيرهم: **بسكون الواو.**

(عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ) [٧٣] **جرّ**[(٥)]: عصمةُ لعاصمٍ، وخالدُ بنُ جبلة وعصمةُ عن أبي عمرو.

---

(١) (الكامل ص:٥٤٢) ونسبها إلى القرشيّ عن عبد الوارث، وضبط محقق كتاب (مختصر ابن خالويه هذه القراءة هكذا: (يَنْفُخ) بالياء وبالبناء للفاعل. ينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٤٤).

(٢) (ويفتح) هكذا يبدو من كتابتها في الأصل، وتحتمل أيضاً أن تكون: (ونفخ في الصور)، وعلى ذلك الاحتمال كتبها ناسخ (ح)، ولكنَّ الموضع الذي في هذه السورة ليس فيه لفظ (نفخ)، ومن أجل ذلك أثبتُّ –رغم ركاكة العبارة– ما يتوافق مع الموضع الذي في هذه السورة؛ فهو ما يقتضيه السياق وترتيب الآيات.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤٤)، ونسبها للحسن؛ (مفردة الحسن للأهوازيّ ص:٢٢١).

(٤) في الأصل: (ووردان)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:١٧٢/ ب)، وليس من رواة الكسائيّ ولا من طرقه –في هذا الكتاب– من يُدعى وردان، ولكن من رواة الكسائيّ زكريا بن وردان، وقد تقدمت ترجمته.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤٤)، ونسبها إلى عصمة عن أبي عمرو؛ و(إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٧)، ونسبها إلى الحسن والأعمش وعاصم؛ و(الكامل ص:٥٤٢) ونسبها إلى عصمة عن أبي عمرو وعاصم.

غيرهم: **برفع الميم.**

﴿ءَازَرُ﴾ [٧٤] **بمدّ الهمزة، ورفع الراء**: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، ويعقوبُ.

(أزَرَ) [٧٤] **بقصر الهمزة، وفتح الراء**[١]: الحسينُ عن أبي عمرو.

ومن بقي: ﴿ءَازَرَ﴾ [٧٤] **بمد الهمزة، وفتح الراء.**

﴿أَتُحَـٰٓجُّونِى﴾ [٨٠] **خفيفة النون**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير الحلوانيِّ والأخفشِ ومحمدِ بنِ هشامٍ كلُّهم عن هشام، والرازيُّ وابنُ أنس عن ابن ذكوان، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر.

وروى عمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ عن عاصم وابنُ أبي حماد عن أبي بكر: (أَتُحَـٰٓجُّونَنِى) [٨٠] **بنونين**[٢].

غيرهم: ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾ [٨٠] **بنون واحدة مشدَّدة.**

﴿وَٱلَّيۡسَعَ﴾ [٨٦] **بلامين**[٣]، **والياءُ ساكنةٌ**: كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان،

---

(١) (الكامل ص:٥٤٣)، وينظر: (جامع القراءات ق:١٧٢/ ب).

(٢) (جامع البيان٣/ ١٠٥٣) ونسبها لمحمد بن جنيد عن ابن أبي حماد وعن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٤٢) دون ذكر للضحاك في رواتها.

(٣) قول المؤلف: "بلامين" أي: أنَّ أصل هذه الكلمة –على هذه القراءة– بلامين، أُدغمت أولاهما في الثانية، لتصبح لاماً واحدة مفتوحة مشددة، وهذا ما جعل كثيراً من المؤلفين يصف هذه القراءة بأنَّها "بتشديد اللام" فقط، دون التعرض لأصل الكلمة، انظر مثلا: (الغاية ص:١٤٧)؛ (المبسوط ص:١٧١)؛ (التيسير ص:٨٦)؛ (العنوان ص:٩١)؛ (الكامل ص:٥٤٣)؛ (النشر٢/ ٢٦٠)، والتعبير بـ"التشديد" بدل "بلامين" أولى؛ لأنَّ الذي تنبغي مراعاتُه هنا هو كيفية النطق، والتعبير بـ"التشديد" هو الوصف الحقيقيُّ لكيفية النطق، أمَّا التعبير بـ"بلامين" فقد يُوهِم أنَّ النطق يكون بلامين حقيقة، كما قد يُوهِم أنَّ رسم الكلمة بلامين في بعض المصاحف، وهو ما لم يقله أحد. قال ابنُ نجاح: "(واليسع) بألف ولام واحدة، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة، فقرأها الأخوان بلام مفتوحة مشددة، وإسكان الياء هنا وفي ص وكتبت بلام واحدة على هذه القراءة كما كتب (الَّيْل) على اللفظ والاختصار، وقرأها الباقون بلام واحدة

والسعيديُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [٨٦] **بلام واحدة، وفتح الياء.**

﴿دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [٨٣] **منوَّن:** كوفيٌّ غيرَ قاسمٍ، وحمصيٌّ، وسلاَّمٌ، ويعقوبُ، وهارونُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسرة واحدة.**

﴿ٱقْتَدِهْ قُل﴾ [٩٠] **بغير هاء في الوصل:** ثلاثةٌ، وعليٌّ [عن][1] أبي بكر، وابنُ جبير ويحيى بنُ سليمان عنه، وخارجةُ عن نافع، واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو، ومحمدُ بنُ عيسى، وسلاَّمٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

مشبعٌ: ابنُ ذكوان، وعبدُ الرزَّاق[2]، وابنُ الصباح عن حمزة.

مختلسٌ: الحلوانيُّ والأخفشُ وابنُ أنس والداجونيُّ[3] كلُّهم عن هشامٍ، وابنُ

ساكنة وفتح الياء" (مختصر التبيين ٣/ ٥٠١) على أنَّ المؤلف حين عبَّر -هنا- وفي (التلخيص ص:٢٥٩) بقوله "بلامين" ليس منفرداً؛ فقد سبقه إلى التعبير بهذه العبارة ابنُ مجاهد في (السبعة ص:٢٦٢)، والخزاعيُّ في (المنتهى ص:٣٧٠) والأهوازيُّ في (الوجيز ص:١٥٢) و (الموجز ص:١٣٨).

(١) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ يدل على ذلك الجرُّ في لفظ (أبي) المُفهِم وجود عامل الجرّ، وهو هنا (عن)، بالإضافة إلى أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن أبي بكر من طريق عليّ كما جاء في (المنتهى ص:٣٧٠) و(جامع القراءات ق:١٧٤/ أ)، على أنَّ من الجائز أن يكون عليٌّ مضافاً لأبي بكر، هكذا: (عليُّ أبي بكر)، على نحو قولهم: دوري أبي عمرو، ولكنَّ ذلك ليس من منهج المؤلف.

(٢) هو عبد الرزاق بن الحسن القرشي الأنطاكيّ، تقدَّمت ترجمته، ويُسمِّيه المؤلف أحياناً (الثغريّ)، وهو من رواة قراءة ابن عامر كما في (ق:٣١/ ب)، وهو كذلك من طرق ابن جبير عن الكسائي كما في (ق:٧٥/ ب)، والمقصود هنا روايته عن ابن عامر.

(٣) محمد بن أحمد بن عمر، أبو بكر، الضريرُ، الرمليُّ، يعرف بالداجوني الكبير، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الأخفش بن هارون، ومحمد بن موسى الصوريِّ، وابن الحويرس، والبيسانيِّ، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً العباس بن محمد الرمليُّ يعرف بالداجوني الصغير، والشذائي، وزيد بن علي بن أبي بلال، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٤هـ. (غاية النهاية٢/ ٧٧).

موسى[(١)] والطحَّانُ[(٢)] والداجونيُّ عن ابن ذكوان طريق الأهوازيِّ، وأهلُ العراق[(٣)] عن ابنِ الأخرم عن الأخفشِ عن ابنِ ذكوان، والبلخيُّ عن الأخفشِ عنه، والترمذيُّ[(٤)] عن ابن ذكوان، وهبةُ[(٥)] والبلخيُّ عن هشام، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ شاكر والزعفرانيُّ[(٦)] عن ابنِ عتبة.

---

(١) محمد بن موسى بن عبد الرحمن، أبو العباس، الصوريُّ، الدمشقيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن حسن الإمام، روى القراءة عنه عرضاً محمدُ بنُ أحمد الداجونيُّ، والحسنُ بنُ سعيد المطوعيُّ، توفي سنة ٣٠٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦٨).

(٢) أحمد بن يزيد، أبو الفرج، الطحَّان، أخذ القراءة عن محمد بن المغيرة صاحب الكسائي عنه، روى عنه القراءة عليّ بن سعيد القزاز. هكذا جاءت ترجمته مختصرة في (غاية النهاية١/ ١٥٠)، ولم يرد فيها أنَّ الطحَّان روى عن ابن ذكوان، وهو ما أثبته المؤلفُ في أسانيده عند ذكره طريق الطحَّان عن ابن ذكوان (ق:٢٩/ ب)، وقد ذكر هناك أنَّ كنية الطحَّان أبو عمرو، وأنَّ من ألقابه الضرير.

(٣) لعلَّ مراده بأهل العراق يوضِّحه قول ابن الجزري في (النشر٢/ ١٤٢): "وروى بعضهم عنه (أي: ابن ذكوان) الكسر من غير إشباع كرواية هشام، وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه، كما نصّ عليه أبو العز في الإرشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق الحداد وغيرهم، وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان ... " فمن ذكرهم ابنُ الجزريّ هم من أهل العراق، ولستُ أزعم أنَّهم جميعاً مراد المؤلف بأهل العراق؛ فإنَّ ذلك لا يصح؛ لكون بعضهم متأخراً عن المؤلف، أمَّا من كان منهم متقدِّما على المؤلف كابن مجاهد وزيد فيصحُّ كونهم مقصودين للمؤلف.

(٤) محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل، السلميُّ، الترمذيُّ ثم البغداديُّ، روى القراءة عن ابن ذكوان، وله عنه نسخة، فيها حروف الشاميين (حروف عبد الله بن عامر)، روى هذه النسخة عنه علي بن القاسم بن صالح المعروف بصاحب الموصل. (غاية النهاية٢/ ١٠٢).

(٥) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه جعفر، وإسحاق الخزاعيّ، وهارون الأخفش، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الحماميُّ، وأبو بكر بن مهران، وعليه اعتماده في كتبه، وأحمد بن محمد الشاميّ، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٣٥٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٥٠).

(٦) عبد الله بن محمد بن هاشم، أبو محمد، الزعفرانيُّ، روى القراءة عرضاً عن خلف، ودحيم الدمشقيِّ، والدوريِّ، وأبي هشام الرفاعيِّ، وعبيد بن الصباح، وابن فليح، وسليمان بن داود الزهرانيِّ، وهارون بن حاتم التميميِّ، ومحمد بن سعدان، وروح، روى القراءة عنه عرضاً عليّ بن الحسين الغضائري فيما رواه عنه

ونعيمٌ وابنُ حرب عن حمزة: **بإسكانها وبإثباتها في الحالين كمن بقي.**

عن عبيدٍ والجهضميِّ عن أبي عمرو وقاسمٍ: **أنَّهم يعمدون الوقف عليها بالهاء**(١).

﴿يَجْعَلُونَهُۥ﴾ [٩١] وأختاها(٢)، **بالياء**: مكيٌّ، وأبو عمرو.

غيرهم: **بالتاء فيهنَّ**(٣).

﴿وَلِيُنذِرَ﴾ [٩٢] **بياء**: حمادُ بنُ أبي زياد وعصَمةُ عن عاصم، وأبو بكر [غير](٤) ابنِ حاتم وحسينٍ عنه، وسعيدٌ [١٩٨/ أ] وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهما: **بتاء.**

(صَلَواتِهِمْ) [٩٢] **جمع**(٥): الاحتياطيُّ(٦) وابنُ شنبوذ عن خلف عن يحيى، والحسينُ الجعفيُّ عن أبي بكر، وخلادٌ عنه، والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم.

غيرهم: **بلفظ التوحيد**(٧).

﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] **نصب**: مدنيٌّ، وعليٌّ، وحفصٌ، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى،

الأهوازي ونسبه وكناه. (غاية النهاية١/ ٤٥٤)، وليس في هذه الترجمة ما يفيد أنَّ الزعفرانيَّ يروي عن ابن عتبة، ولكنَّ المؤلف أثبت ذلك في أسانيده (ق:٣٣/ أ).

(١) لعلَّ المراد أنَّ هؤلاء القراء يلتزمون الوقف على كلمة (اقتده) دائماً، ووقفهم عليها يكون بالهاء كسائر القراء.

(٢) يعني بأختيها قولَه تعالى: ﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ [الأنعام:٩١].

(٣) أي: في الكلمات الثلاث: ﴿تَجْعَلُونَهُۥ﴾ و:﴿تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾.

(٤) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، والصواب: (غير) كما أثبتُّ؛ لأنَّ ابن حاتم من طرق أبي بكر وليس من شيوخه، كما هو الشأن في حسين المذكور بعده.

(٥) (جامع البيان٣/ ١٠٥٦) ونسبها لابن جبير عن الكسائيّ عن أبي بكر عن عاصم، وخلاد عن حسين عن أبي بكر؛ (الكامل ص:٥٤٤) ونسبها إلى ابنِ مقسم والزعفرانيِّ وأحمدَ والجعفيِّ عن أبي بكر وعن أبي عمرو.

(٦) الحسين بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الاحتياطيُّ، روى القراءة عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن أحمد بن محمد المسكي، وإبراهيم بن حميد الكلابزي، وعلي بن أحمد بن محمد بن زياد. انظر: (غاية النهاية١/ ٢٤٢).

(٧) أي: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

وأيوبُ، وهارونُ عن عاصم.

غيرهم: **برفع النون.**

﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾ [٩٦] **بوزن: فَعَلَ، ﴿ٱلَّيۡلَ﴾ نصب:** كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان لنفسه والضحَّاكِ وعمرِو بنِ خالد وابنِ مجالد عن عاصم [وأبي عمارة][1] وخلادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر وابنِ وردان والمغيرةَ[2] والقرشيِّ[3] عن الكسائيِّ والطُّرَيْثيثيِّ عن قتيبةَ عنه، والسعيديُّ وخَتَنُ ليث[4] عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَجَٰعِلُ﴾ [٩٦] **بوزن: فَاعِلُ، ﴿ٱلَّيۡلِ﴾ بالجرّ.**

﴿فَمُسۡتَقِرٌّ﴾ [٩٨] **بكسر القاف:** مكيٌّ، بصريٌّ غيرَ أيوبَ ورويسٍ وقاسمٌ.

غيرهم: **بفتح القاف.**

(وَجَنَّٰتُ)[٩٩] **رفع**[5]: الأعمشُ، وحمصيٌّ، والأعشى، والبرجميُّ، والمنهالُ، وعصمةُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وحسينٌ وابنُ [أبي][6] حماد.

---

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويّ، صوابه ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على مجرور.

(٢) المغيرة بن شعيب، المازنيُّ، البغداديُّ، روى الحروف عن عليّ بن حمزة الكسائي، قال الداني: وهو من المكثرين عنه، روى الحروفَ عنه ابنُه عبدُ الرحمن بنُ المغيرة. (غاية النهاية٢/ ٣٠٥).

(٣) هو يحيى بن آدم، كما في أسانيد المؤلف (ق:٨٢/ أ)، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، الليثيُّ، المعروف بخَتَنِ ليث، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه هارون بن حاتم التميمي. (غاية النهاية١/ ١٢١).

(٥) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٤٥) ونسبها إلى الأعمش؛ و(المنتهى ص:٣٧١) ونسبها إلى حمصي والبرجمي والأعشى ويعقوب طريق المنهال؛ (جامع البيان٣/ ١٠٥٦) ونسبها للشموني وابن غالب ومحمد بن إبراهيم عن الأعشى، وحسين وأبي الأسباط عن ابن أبي حماد عن أبي بكر؛ (الكامل ص: ٥٤٥) ونسبتها إلى أبي بحرية، وأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والأعشى، والبرجمي، والمنهال عن يعقوب بن عبد الخالق عنه، وعصمة والجعفي وابن أبي حماد عن عاصم، وأحمد، وقتيبة، والكسائي وميمونة والأنطاكي عن أبي جعفر، والزعفراني عن ابن محيصن.

(٦) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ لأنَّ الذي يروي عن أبي بكر هو ابن أبي حماد، وليس ابن حماد، وما أثبتُّه

روى ابن جبير عن الأعشى: ﴿وَجَنَّـٰتٍ﴾ **بالجرِّ في اللفظ**[1] **كمن بقي.**

﴿ثُمُرِهِۦٓ﴾ فيهما [٩٩، ١٤١]، وفي يس [٣٥] **بضمتين ضمتين**: كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وطلحةَ وقاسمٍ وابنِ سعدان، والرازيُّ لابنِ حسانَ ليعقوبَ، وهارونُ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

وافقهم القزَّازُ عن عبد الوارث في هذه السورة لا غير.

غيرهم: **بفتح الثاء والميم فيهنَّ.**

قرأ ابنُ محيصن: (وَيُنْعِهِۦٓ)[٩٩] **بضم الياء**[2].

﴿وَخَرَّقُواْ﴾ [١٠٠] **مشدَّد**: مدنيٌّ، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: **مخفف.**

﴿دَارَسْتَ﴾ [١٠٥] **بألف، وإسكان السين**: مكيٌّ، وأبو عمرو.

﴿دَرَسَتْ﴾ **بوزن: ذَهَبَتْ**: دمشقيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو والضريرِ[3].

هو الموافق أيضاً لما جاء في (جامع البيان٣/ ١٠٥٧) و(الكامل ص:٥٤٥) و(جامع القراءات ق:١٧٤/ ب).

(١) قيد المؤلف الجر هنا باللفظ؛ لأنَّ محلَّ (جناتٍ) النصب؛ فالكسرة فيه نائبة عن الفتحة على القاعدة المطردة في جمع المؤنث السالم.

(٢) (معاني القرآن للفراء ص:٣٤٨) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٥) ونسبها إلى ابن محيصن وابن أبي إسحاق؛ (الكامل ص:٥٤٥) ونسبها إلى الحسن وقتادة وابن محيصن ومجاهد والأعمش وحميد والزعفرانيّ وابن مقسم.

(٣) عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور، أبو أحمد، البصريُّ ثم البغداديُّ، قرأ على الحسين الصائغ، وعلي بن خشنام، وعلي بن محمد الهاشميّ، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الشرمقانيّ، والحسن بن علي العطار، وأبو الحسن الخياط، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٥هـ. قال ابن الجزري: "وفي الروضة قال فيه: عبد السلام بن الحسن، وهو تصحيف في اسم أبيه. والله أعلم". (غاية النهاية١/ ٣٨٥)، وقد وقع المؤلف في هذا التصحيف الذي وقع فيه صاحب الروضة؛ فقد قال في سياق إسناد رواية روح من طريق الضرير (ق:٨٥/ أ): "... وقرأ على عبد السلام بن **الحسن** البصري الضرير، وقرأ على ابن خشنام ...".

من بقي: بوزن: **قَعَدْتَ.**

﴿عُدُوًّا﴾ [١٠٨] **بضم العين والدال:** سَلَّامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ، وأبو بشر طريق ابن أبي إسرائيل، وخارجةُ عن نافع.

غيرهم: ﴿عَدْوًا﴾ [١٠٨] **بفتح العين، وسكون الدال، والواو خفيفة.**

﴿إِنَّهَا﴾ [١٠٩] **بكسر الهمزة:** مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، وعصمةُ وابنُ مجالد وابنُ نبهان عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ والمعلى وابنُ حاتم وحسينٌ ويحيى بنُ سليمان[(١)] وخلفٌ عن يحيى بن آدم عنه[(٢)]، [١٩٨/ب] ونفطويه[(٣)] عنه[(٤)]، والاحتياطيُّ عنه[(٥)]، وحمادُ بنُ أبي زياد طريق الضريرِ[(٦)] والغضايريِّ[(١)]، وأبانُ، وأبو زيد عن المُفَضَّل طريق

---

(١) يحيى بن سليمان بن يحيى، أبو سعيد، الجعفيُّ، الكوفيُّ، نزيل مصر، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن رشدين المصري وروح بن الفرج، توفي سنة ٢٣٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٧٣).

(٢) أي: عن أبي بكر، ولم يتقدم ذكر لأبي بكر بن عياش في هذا السياق، ولكنَّ النظر يقتضي أن يكون هو مرجع هذا الضمير؛ ذلك أنَّ الأعشى ومن بعده إلى خلف عن يحيى بن آدم هم جميعاً من طرق أبي بكر؛ فربَّما يكون قد سقط اسم أبي بكر، والسياق يرجح أنَّ موقع السقط هو بعد قوله: "ويحيى بن سليمان" فلعلَّ الصواب: (ويحيى بن سليمان عن أبي بكر)، وبهذا يتسق الضمير مع السياق، ويتسق كذلك الضميران التاليان بعد قليل. والله أعلم.

(٣) إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله، البغداديُّ، نفطويه، النحويُّ، ويقال له: الماورديُّ، قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطيّ، وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم، وقيل: عرض عليه، وعن محمد بن الجهم، قرأ عليه الشنبوذي، والقزاز، والشذائي، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٣هـ. (غاية النهاية١/ ٢٥).

(٤) أي: عن يحيى عن أبي بكر، كما تقدم قبل قليل.

(٥) أي: عن أبي بكر.

(٦) يوسف بن محمد بن أحمد، أبو القاسم، البغداديُّ، الضريرُ، يعرف بابن بابس وبابن بابوس، قرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه أبو عبد الله الكارزيني، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وعبد الله بن الأقطع، ومحمد بن جعفر الخزاعي، توفي سنة ٣٧٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٤٠٣).

الأهوازيِّ، وقاسمٌ وابنُ زياد كلاهما عن الكسائيِّ، وابنُ أبي نصر[٢] وابنُ رستم ومحمدُ بنُ نصير[٣] عنه. -وقال الخزاعيُّ[٤]: [ونُصير][٥] غير ابنِ عيسى. وقال الطُّرَيْثِيثيُّ: ونصيرٌ غيرَ الصوَّافِ. وقال أبو الفضل الرَّازيُّ: ونصيرٌ مطلقاً. وكذلك الرَّازيُّ أطلق المفضَّل.- وقتيبةُ غير النهاونديِّ[٦]، وخلفٌ لنفسه، والأشنانيُّ[٧] عن العُمريِّ عند

---

(١) علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن، الغضائريُّ، البغدادي، قرأ على عبد الله بن هاشم الزعفرانيّ، وأحمد بن فرح المفسر، وأبي بكر بن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيُّ وحده، وقال: قرأت عليه بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فهو أقدم شيخ له. (غاية النهاية١/ ٥٣٤).

(٢) علي بن نصير، أبو جعفر، الرازيُّ، النحويُّ، كذا سمى أباه الحافظُ أبو عمرو الدانيُّ، وقال إنه الصحيح، وقال الحافظ أبو العلاء وغيره: علي بن أبي نصر، قال ابن الجزريّ: فدلَّ على أن اسمه نصير وكنيته أبو نصر والله أعلم وكذا نص الدانيُّ في جامعه ونقله عن النقاش عن الجمال صاحبه، روى القراءة عرضاً عن نصير بن يوسف النحوي، عرض عليه الحسين بن علي بن حماد الجمال القزويني. (غاية النهاية١/ ٥٨٣).

(٣) هو محمد بن نصير بن يوسف، الرازيّ، أبو عبدالله، قرأ على أبيه نصير بن يوسف النحويّ الراوي عن الكسائي، وقرأ عليه الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال. جاء ذلك في أسانيد المؤلف (ق:٧٨/ ب) وقبل ذلك في باب حصر الرواة والطرق (ق:٨/ ب) وابن نصير هذا ليس له ترجمة في (غاية النهاية)، ولكنَّه مذكور بما يتفق مع أسانيد المؤلف في ترجمة نصير بن يوسف في (٢/ ٣٤١)، وترجمة الجمال الأزرق في (١/ ٢٤٤).

(٤) في (المنتهى ص:٣٧٣)

(٥) في الأصل: (ونصر)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو الموافق لما في (المنتهى للخزاعي ص:٣٧٣).

(٦) إسماعيل بن شعيب، أبو علي، النهاونديُّ، قرأ على أحمد بن محمد بن سلمويه، وروى الحروف عن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن منده، روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد بن طالب، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وتلاوة علي بن محمد العلاف، وعلي بن أحمد الحمامي، وابن مهران، ومحمد بن الحسن الأرجاني، توفي سنة ٣٥٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٤).

(٧) محمد بن جعفر بن محمود، أبو عبد الله، الأشنانيُّ، الآدميُّ، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي، وجعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار، وأحمد بن محمد بن الحجاج، قرأ عليه أبو عمر الخرقي، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري، وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ. (غاية النهاية٢/ ١١٢).

الطُّرَيْثيثيِّ. والعُمريُّ مطلقاً عند الخزاعيِّ والشذائي من جميع طرقه[١].

ولم يذكر الطُّرَيْثيثيُّ الكسر[٢] عن قتيبة ألبتة، ولا أبو الفضل الرازيُّ.

واستثنى أبو الفضل الرازيُّ عن أبي بكر أبا حمدون[٣] والصريفينيَّ[٤] وابنَ شنبوذ عن يحيى.

وعن يحيى بنِ آدم والاحتياطيِّ وابنِ جبير وحسينٍ عن أبي بكر وابنِ جبير عن الأعشى أنَّ أبا بكر يَشُكُّ كيف قرأه على عاصم[٥].

غيرهم: **بفتح الهمزة.**

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] **بتاء**: دمشقيٌّ، وحمزةُ، والأعمشُ، وطلحةُ، والثغريُّ، والخريبيُّ

---

(١) لم يتبيَّن لي مقصود المؤلف بعبارة "والشذائي من جميع طرقه"؛ فإنَّ الشذائي لا يُوجد في شيء من طرق العُمريّ عن أبي جعفر!!

(٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل، ورسمها قريب من: (الكبير)، وقد جعلها ناسخ (ح): (الكسر)، وقد أثبتُّ ما في (ح)؛ لما يؤديه من معنى يتناسب مع السياق.

(٣) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون، الذهليُّ، البغداديُّ، قرأ على إسحاق الأزرق، ويعقوب الحضرمي، ويحيى بن آدم، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً الحسن بن الحسين الصواف، وإبراهيم بن خالد، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم البلخي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٤٣).

(٤) شعيب بن أيوب بن رزيق، بتقديم الراء، أبو بكر، ويقال: أبو أيوب، الصريفينيُّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى بن آدم، روى القراءة عنه محمد بن عون، ويوسف بن يعقوب الواسطيّ، وأحمد بن سعيد الضرير، وغيرهم، توفي سنة ٢٦١هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٧).

(٥) ينظر: (السبعة ص:٢٦٥)؛ (المنتهى ص:٣٧٣)؛ (الوجيز ص:١٥٤)، قال ابن الجزري: "وقد جاء عن يحيى بن آدم أنّه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح، كأنّه شكَّ فيها، وقد صحَّ الوجهان جميعاً عن أبي بكر من غير طريق يحيى؛ فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً كالعليميّ والبرجميّ والجعفيّ وهارون بن حاتم وابن أبي أمية والأعشى من رواية الشمُّونيّ وابن غالب والتيميّ، وروى سائر الرواة عنه الفتح كإسحاق الأزرق وأبي كريب والكسائي، وصحَّ عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً؛ فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره والله أعلم" (النشر٢/ ٢٦١).

عن أبي عمرو طريق أبي الفضل الرازيِّ.

غيرهم: **بالياء.**

قرأ الأعمشُ: (وَيَذَرْهُمْ فِي طُغْيَـٰنِهِمْ)[١١٠] **بالياء، والجزم للرَّاء**[١].

غيره: **بالنون، ورفع الراء.**

﴿قِبَلًا﴾ [١١١] **بكسر القاف، وفتح الباء**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

غيرهم: **بضم القاف والباء.**

وفي الكهف: [٥٥] **بضمتين**: كوفيٌّ غير قاسمٍ، وأبو جعفر، وأيوبُ الغازي، وخارجةُ عن نافع، وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ يزيد وخلادٌ وابنُ صالح وأبو عمارة عن أبي بكر[٢].

---

(١) (المحتسب١/ ٢٢٧) ونسبها إلى الحسن وأبي رجاء وقتادة وسلام ويعقوب وعبد الله بن يزيد والأعمش والهمذانيّ؛ وذكر في (الكامل ص:٥٤٦) القراءة بالياء، ونسبها إلى الأعمش وابن مقسم ومغيث عن نافع، ولم يذكر عنهم جزم الراء.

(٢) من الواضح جداً أنَّ ثَمَّة سقطاً قد وقع في هذا السياق؛ فإنَّ الجملة التالية وهي جملة: "غيرهم مخفف"- لا صلة لها بالترجمة السابقة ألبتة؛ فإنَّ الترجمة السابقة كانت حول قراءة ﴿قِبَلًا﴾ في هذه السورة وفي سورة الكهف، والقراءات في هذا الحرف دائرةٌ بين ضم القاف والباء وبين كسر القاف وفتح الباء، كما هو معروف في سائر كتب القراءات، وكما هو الواضح من كلام المؤلف على موضع الأنعام؛ ولكن يبقى أن يُعرف محل السقط من السياق، أهو بعد قول المؤلف "عن أبي بكر"؟ أم قبل ذلك؟ فعلى الاحتمال الأول يكون جميع من ذُكِرَ هم من رجال قراءة ﴿قِبَلًا﴾ بالكهف، ولكن هل استُوفوا جميعاً؟ أم سقط بعضهم فيما سقط من الكلام؟ وعلى الاحتمال الثاني -وهو أن السقط وقع فيما قبل قوله: "عن أبي بكر"- يكون بعض من ورد ذكرهم من رجال القراءة التي سقط بداية الكلام عنها، فليس الجميع حينئذ من رجال قراءة ﴿قِبَلًا﴾)، الجواب اليقين عن هذه التساؤلات لا يمكن إلا بعد الوقوف على نسخة أخرى للمخطوطة مشتملة على ما سقط من هذه النسخة، وهو أمر لم يتحقق بعدُ، أو بالرجوع إلى جميع أصول الكتاب، ومن أسف أنَّه لا يوجد منها اليوم إلا كتاب (المنتهى للخزاعي)، وليس فيه ما يمكن أن يُستند إليه في الإجابة على هذه التساؤلات، فالله المستعان؛ بيد أنِّي أرجح الاحتمال الثاني؛ ذلك أنَّ من ذُكروا في الترجمة منهم رواة لعاصم، وهو ما يعني اختلاف الرواة

غيرهم: **مخفف** (١).

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ [١١٥] **على واحدة: عراقيٌّ غيرَ أبي عمرو وابنِ سعدان.**

غيرهم: ﴿كَلِمَتُ﴾ **جمع.**

(مَن يُضِلُّ) [١١٧] **بضم الياء** (٢): نهشليٌّ (٣)، والأزرقُ (٤) والدندانيُّ والأصبهانيُّ ومحمدُ

عنه في الحرف المقصود، وكتبُ القراءات المطولةُ والمختصرةُ لم تذكر اختلافاً عن رواة عاصم في قراءة ﴿قُبُلًا﴾ أنَّها بضمتين؛ فالظاهر أنَّ رواة عاصم المذكورين هم من رجال القراءة التي سقط أول الكلام عليها، وأمَّا جملة "غيرهم مخفف" فلا شك أنَّها متعلقة بالكلام الساقط.

(١) إنَّ ترتيب الآيات وما تواتر نقله في كتب القراءات؛ يقتضيان أنَّ هذه الجملة متعلقة بالخلاف في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ﴾ [الأنعام:١١٤] وبداية الكلام على هذا الحرف قد سقطت فيما سقط من الكلام في السياق السالف، والذي اشتهر نقلُه في كتب القراءات أنَّ الذي يقرأ بالتشديد في هذا الموضع ابنُ عامر وحفص؛ فقد جاء ذلك عند ابن مجاهد في (السبعة ص:٢٦٦)؛ وابن مهران في (الغاية ص:١٤٩)؛ و(المبسوط ص:١٧٤)؛ وأبي الفضل الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٧٤) وزاد: "وأيوب"؛ والدانيّ في (التيسير ص:٨٧)؛ والأهوازيّ في (الوجيز ص:١٥٤)؛ و(الموجز ص:١٤٠)؛ والهذليّ في (الكامل ص:٤٨٩) وزاد: "وابن مقسم ويزيد عن إسماعيل عن نافع وأبو ربيع عن يزيد عن أبي بكر والحسن والأعمش" وأبي طاهر الأنصاريّ في (العنوان ص:٩٢) والمؤلف في (التلخيص ص:٢٦٠)؛ وابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٦٢)، فقول المؤلف: "غيرهم بالتخفيف" هو بيانٌ لقراءة من عدا ابن عامر وحفص، ويبدو أنَّ معهم -عند المؤلف- بعضَ الرواة عن عاصم وبعضَ الطرق عن أبي بكر عنه ممَّن ذكُروا في الترجمة السابقة.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ و(المحتسب١/ ٢٢٨) ونسباها إلى الحسن، زاد ابن خالويه: ونصير عن الكسائي؛ و(الكامل ص:٥٤٧)، وقال فيه: "بضم الياء ابن أبي ابن أبي شريح (كذا)، وهشام، والرستمي والدنداني عن نصير كلهم عن علي، وأبو حيوة واختيار ورش" وابن أبي شريح -عند الهذلي- هو النهشلي.

(٣) هو ابنُ أبي سريج، تقدَّم.

(٤) الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبد الله، وقيل: أبو عليّ، الجمال بالجيم، الأزرقُ، الرازيُّ ثم القزوينيُّ، قرأ على الدندانيّ، وابن أبي سريج، وابن أبي نصر، وغيرهم، قرأ عليه ابن شنبوذ، والمطوعيّ، ومحمد بن الحسن النقاش، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٣٠٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٤٤). والظاهر أنَّ المقصود هنا روايتُه عن ابن أبي نصر عن نصير؛ لأنَّ روايته عن الدنداني داخلة ضمناً في قول المؤلف: "والدنداني" وكذلك روايته عن ابن نصير داخلة في قوله: "ومحمد بن نصير" والله أعلم.

بنُ نصير كلُّهم عن نصير عن الكسائيِّ.

وأطلق الطُّرَيْثيثيُّ وأبو الفضل الرازيُّ: عن نصير.

وقال الخزاعيُّ[(١)]: نصيرٌ غير الدندانيِّ والرستميِّ.

غيرهم: **بفتح الياء.**

﴿فَصَّلَ﴾ [١١٩] **بالفتح**[(٢)]، ﴿حُرِّمَ﴾ [١١٩] **بالضم**[(٣)]: كوفيٌّ غيرَ حفصٍ وأبي عبيدٍ وابنِ كيسة[(٤)] وابنِ سعدان.

بالضم فيهما[(٥)]: مكيٌّ، شاميٌّ، وأبو عمرو، والمفضَّلُ طريق جبلةَ وسعيدٍ.

[غيرهم][(٦)]: بفتحهما[(٧)].

ترجمة أخرى لجميع الروايات لأهل السبعة [١٩٩/ أ] المشهورة:

﴿فُصِّلَ﴾ [١١٩] **بضم الفاء، وكسر الصاد، وتشديدها:** شاميٌّ، مكيٌّ، وأبو عمرو إلا من أذكرهم -إن شاء الله- وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل.

روى السعيديُّ والأزرقُ عن أبي عمرو: (فَصَلَ) [١١٩] **بفتح الفاء والصاد وتخفيفها**[(٨)].

---

(١) في (المنتهى ص:٣٧٤) وقد ذكر فيه النهشليَّ قبل ذكره لنصير.

(٢) أي: بفتح الفاء والصاد معاً.

(٣) أي: بضم الحاء مع كسر الراء.

(٤) علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن، الكوفيُّ، عرض على سليم، عرض عليه يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، وعبد الصمد بن عبد الرحمن، توفي سنة ٢٠٢هـ. (غاية النهاية١/ ٥٨٤).

(٥) أي: بالضم في كلمتي: ﴿فُصِّلَ﴾ و﴿حُرِّمَ﴾ الضم في الفاء والحاء، ولا بد معه من كسر الصاد والراء.

(٦) في الأصل:(غيرهما)، والصواب: (غيرهم) كما أثبتُّه؛ فهو ما يقتضيه السياق ومنهج المؤلف.

(٧) أي: بالفتح في الكلمتين معاً، والمراد فتح أوَّليهما، ويلزم منه فتح الصاد والراء كذلك.

(٨) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ و(المحتسب١/ ٢٢٧) ونسباها إلى عطية العوفيّ، زاد ابنُ خالويه: (حرَمَ) بالفتح والتخفيف كذلك.

وخارجةُ ويونسُ عن أبي عمرو والقرشيُّ[(١)] والقزّازُ عن عبد الوارث والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه: **بفتح الفاء والصاد وتشديدها، مثل الباقين.**

و﴿حَرَّمَ﴾ [١١٩] **بفتح الحاء والراء:** مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، وحفصٌ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان والبرجميُّ عن أبي بكر، وهارونُ ويونسُ وخارجةُ وسعيدٌ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزّازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وابنُ زكريا وابنُ زياد عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم عنه .

غيرهم: **بضم الحاء، وكسر الراء.**

﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ [١١٩]، وفي يونس [٨٨] **بضم الياء:** كوفيٌّ غيرَ قاسمٍ وابنِ سعدان

خرج[(٢)] المفضَّلُ والأعمشُ في يونس.

وافق أيوبُ الغازي ههنا.

وذكر الأهوازيُّ بضم الياء ههنا عن النوفليِّ عن ابنِ بكّار، [وعن][(٣)] هارونَ واللؤلؤيِّ وعبيدٍ والسعيديِّ عن أبي عمرو.

---

(١) عبد العزيز بن أبي المغيرة، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو القاسم، القرشيُّ، المنقريُّ، الصفارُ، نزيلُ الريِّ، روى الحروف عن عبد الوارث عن أبي عمرو، قرأ عليه أحمد بن محمد بن عثمان العنبري، روى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهانيّ. (غاية النهاية١/ ٣٩٧)، وقد سمّاه المؤلف في أسانيده (ق:٤٠/ أ): عبد الله بن أبي المغيرة.

(٢) أي: عن الكوفيين.

(٣) في الأصل: (عن ابن بكار عن هارون)، ولعلَّ الصواب: (عن ابن بكار وعن هارون) كما أثبتُّه؛ لأنَّ ابن بكار ليس من طرق هارون فيروي عنه، بل إنَّ ابن بكّار يعدُّ من طرق رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر كما في (ق:٣٣/ أ)، وهارونُ -في هذه الترجمة- من رواة أبي عمرو البصريّ، وروايته -هنا- ليست مقيدة بطريق خاص من طرقه، بل من جميع طرقه، كما في (الكامل ص:٥٤٧)، فالظاهر أنَّ في الكلام سقطاً، ولعلَّ الساقط هو واو العطف كما قدمت، كما يُحتمل أن يكون الناسخ أراد أن يكتب واو العطف فقط بين الاسمين، فجعل مكانها حرف (عن) سهواً.

غيرهم: **بفتح الياء.**

في إبراهيم [٣٠] ، والحجّ [٩]، ولقمان [٦]، والزُّمر[٨]، بالفتح: مكيٌّ، وأبو عمرو، وقاسمٌ.

وافق حفصٌ (١) في إبراهيم والحج.

وقال(٢): ابنُ عتبة في إبراهيم، ورويسٌ في لقمان.

ونحن نشرح كلَّ حرفٍ في موضعه إن شاء الله.

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [١٢٤] **على التوحيد**: مكيٌّ، وحفصٌ، والأزرقُ والقاضي عن حمزة.

غيرهم: **بالجمع**(٣).

﴿ضَيْقًا﴾ [١٢٥] **خفيفة**، وفي الفرقان [١٣]: ابنُ كثيرٍ، وحسينٌ والجهضميُّ وعبيدٌ ويونسُ والأزرقُ عن أبي عمرو.

والقزّازُ عن عبد الوارث، والواقديُّ عن عباس عن أبي عمرو: **كيف شئت**(٤).

غيرهم: **مشدّد.**

---

(١) يُفهم من كلام المؤلف -هنا- أنَّ حفصاً يوافق المكيين وأبا عمرو وقاسماً على فتح الياء في موضعي إبراهيم والحج، ولم يُقيد ذلك ببعض الطرق، بل أطلقه، وهذا مخالفٌ لما هو متواترٌ في رواية حفص من ضمّ الياء في هذين الموضعين، فالظاهر أنَّ المراد: (حمصيّ) فتحرَّف إلى (حفص)؛ يدل على ذلك ما جاء في (المنتهى ص:٣٧٥)، و(الكامل ص:٥٤٧) من موافقة حمصيّ في موضعي إبراهيم والحج لمن فتح الياء.

(٢) (وقال) هكذا في الأصل، بدون ذكر القائل، والظاهر أنَّ هذا القائل هو الخزاعيّ؛ فقد جاء في (المنتهى ص:٣٧٥) ما نصُّه "... وافق المفضل في يونس، ورويس في لقمان، وحمصيّ وابن عتبة في إبراهيم زاد حمصيٌّ في الحج".

(٣) ويلزم من القراءة بالجمع كسرُ التاء.

(٤) استعمل المؤلف عبارة (كيف شئت) في كتابه هذا غير مرَّة، ويعني بها تخيير القارئ في القراءة بأكثر من وجه لمن يذكره في الترجمة؛ فالمقصود هنا التخيير بين التشديد وبين التخفيف في موضعي ﴿ضَيْقًا﴾ لمن يقرأ من طريق القزّاز عن عبد الوارث أو من طريق الواقديّ عن عباس عن أبي عمرو.

﴿حَرِجًا﴾ [١٢٥] **بكسر الراء**: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو ويعقوبَ، وابنُ مُحيصِن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصَمةُ وهارونُ وابنُ مجالد عن عاصم، وعصمةُ عن أبي عمرو.

ورُوِيَ عن حمزة أنَّه قرأها أربعين سنة بكسر الراء [١٩٩/ ب] ثمَّ رجع فقرأها **بفتح الراء**(١).

غيرهم: **بفتح الراء.**

﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥] **بفتح الياء، وسكون الصاد، وهي خفيفة**(٢).

ويَقرأ ابنُ السَّميفع(٣): **مثلَه؛ غير أنَّه بضم الياء: (يُصْعَدُ)**(٤).

وقرأ ﴿يَصَّاعَدُ﴾ [١٢٥] **بفتح الياء والصاد وتشديدها، وألف بعدها**: حمادُ بنُ أبي زياد والمفضَّلُ وعصمةُ عن عاصم، وأبو بكر غير ابنِ حاتم وابنِ أبي حماد عنه.

ويقرأ الباقون: ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [١٢٥] **بفتح الياء والصاد وتشديدها، بغير ألف، وفتح العين وتشديدها.**

---

(١) لم أجد هذه الرواية التي تحكي تراجع حمزة في شيء من المظانّ.

(٢) وقع سقط هنا، وواضحٌ أنَّ الساقط هو اسم القارئ الذي قرأ بهذا الوجه الذي ذكره المؤلف، وهذا القارئ هو ابنُ كثير، كما هو معروف في سائر كتب القراءات. انظر مثلاً: (السبعة ص:٢٦٨)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٥٠)؛ (المنتهى ص:٣٧٦)؛ (التيسير ص:٨٨)؛ (الوجيز ص:١٥٥)، ويبدو أنَّ ابن كثير متفرد بهذا الوجه؛ يدلُّ على ذلك أنَّ المؤلف أعاد الضمير على واحد في الترجمة التالية فقال: "ويقرأ ابن السَّميفع مثله ..." أي مثل ابن كثير.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن السميفع -بفتح السين- أبو عبد الله، اليمانيُّ، قيل: إنَّه قرأ على نافع، وقرأ أيضاً على طاووس عن ابن عباس، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكيّ، قال ابنُ الجزريّ "له اختيار في القراءة ينسب إليه شذَّ فيه، أخبرني به الإمام محمد بن عبد الرحمن الصائغ قال: قرأته على الحافظ عبد الكريم بن منير الحلبي، وقرأته على ابن اللبان عن ابن منير المذكور بسنده إلى أبي معشر الطبري" (غاية النهاية٢/ ١٦١).

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص:١٧٨)؛ (التقريب والبيان ق:٦٩/ ب).

﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [١٣٢] **بتاء: دمشقيٌّ غير الخزاعيِّ عن أبي بشر، والأصمعيُّ والرؤاسيُّ**[١] **والهمذانيُّ عن أبي عمرو.**

غيرهم: **بياء.**

وقال الأهوازي: روى الأصمعيُّ عند قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾[٢] **بالياء بالوجهين كلّه**، وإذا كان ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ **بالياء بوجه واحد**[٣].

﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ [١٣٥] **كيف جاء، بألف على الجمع:** أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ وشيبانُ عن عاصم، والكسائيُّ وسعيدٌ عن المفضَّل، وبكّارٌ[٤] عن أبان، وهارونُ وخالدٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير ألف على التوحيد.**

﴿مَن يَكُونُ﴾ [١٣٥]، وفي القصص [٣٧] **بالياء:** كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان.

---

(١) محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبو جعفر، الرؤاسيُّ، الكوفيُّ، النحويُّ، روى الحروف عن أبي عمرو، وله اختيار في القراءة يروى عنه، واختيار في الوقوف، روى عنه الكسائيّ، والفراء، وخلاد، وقيل: سمع الحروف منه، وكذا علي بن محمد الكندي. (غاية النهاية٢/ ١١٦).

(٢) في الأصل: (بغافل عما يعملون)، ولعلَّ الصواب: (وما الله بغافل عما يعملون) كما أثبتُّه؛ لأنَّ هذا هو الوارد في الأثر عن ابن مسعود، ولأنَّه هو المفيد للتنوُّع الذي يتفرَّع عنه اختلاف القراءة؛ وإلا يكون قوله (وما ربك بغافل عمّا يعملون) داخلاً ضمناً في قوله (بغافل عمّا يعملون)، فليس ثمَّة حيئنذ إلا حالة واحدة وقراءة واحدة.

(٣) ما رواه الأصمعيُّ -هنا- قريب ممَّا رواه أبو حفص الدوريُّ بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كلّ شيء في القرآن: {وما الله بغافل عما تعملون} بالتاء، (وما ربك بغافل عما يعملون) بالياء. (جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم ص:٦٦).

(٤) بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس، العوديُّ، البصريُّ، شهير في رواية أبان، قرأ على أبان بن يزيد العطار، ويحيى بن سعيد، وروى القراءة عن الخليل بن أحمد، وهارون الأعور، قرأ عليه بشر بن هلال الصواف، وعلي بن نصر. (غاية النهاية١/ ١٧٧).

وافق في القصص شيبانُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وحسينٌ عن حفص، وجبلةُ، والكسائيُّ، والقطعيُّ[1] والخزاعيُّ عن سعيد، الثلاثةُ[2] عن المفضَّل.

غيرهم: بتاء.

﴿بِزُعۡمِهِمۡ﴾ فيهما [١٣٦، ١٣٨] **بضم الزاي: عليٌّ، والأعمشُ.**

غيرهما: بفتح الزاي، حيث وقع.

﴿زُيِّنَ﴾ ضم، ﴿قَتۡلُ﴾ رفع، ﴿أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾ نصب، ﴿شُرَكَآئِهِمۡ﴾ [١٣٧] جر: دمشقيٌّ.

غيره: ﴿زَيَّنَ﴾ فتح، ﴿قَتۡلَ﴾ نصب، ﴿أَوۡلَٰدِهِمۡ﴾ جر، ﴿شُرَكَآؤُهُمۡ﴾ رفع.

(حُجْرٌ) [١٣٨] **بضم الحاء**[3]: الخفَّافُ وخَتَنُ ليثٍ وعديٌّ عن أبي عمرو.

وقرأ الأعمشُ: (حِرْجُ) **الراء بين الحاء والجيم**[4]، **طريق السماع**[5].

غيرهم: ﴿حِجۡرٞ﴾ بكسر الحاء.

(خَالِصُهُۥ لِذُكُورِنَا) [١٣٩] **بضم الصاد والهاء، على أنَّه ضمير مذكَّر**[1]: ابنُ جرير عن

---

(١) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله، القطعيُّ، البصريُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن المتوكل، وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعاً عن أبي زيد الأنصاري، وعبيد بن عقيل، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وغيرهم، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز، والفضل بن شاذان، ومدين بن شعيب، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٢٧٨).

(٢) يعني بالثلاثة: جبلةَ والكسائيَّ وسعيداً، إلا أنَّ رواية سعيد -هنا- هي من طريقي القطعيّ والخزاعيّ خاصة.

(٣) (الكامل ص:٥٤٨) ونسبها إلى قتادة والحسن وعبد الوهاب (وهو الخفَّاف) عن أبي عمرو؛ وجاءت في (مختصر ابن خالويه ص:٤٦) منصوبةً هكذا: (حُجْراً) ونسبها إلى الحسن.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ و(المحتسب١/ ٢٣١) ونسباها إلى أبيّ رضي الله عنه، زاد في (المحتسب): وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير -رضي الله عنهم- والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار؛ و(الكامل ص:٥٤٨) ونسبها إلى الأعمش والزعفرانيّ وطلحة من رواية الفياض.

(٥) لعلَّ المقصود أنَّ هذه القراءة ثبتت لدى المؤلف بطريق السَّماع فقط، دون أن يجدها في شيء من الكتب. والله أعلم.

ابنِ بكّار عن ابنِ عامر، والأعمشُ، طريق السماع.

غيرهما: **بفتح الصاد، وتاء مرفوعة منونة في الوصل.**

﴿وَإِن تَكُن﴾ [١٣٩] **بالتاء:** دمشقيٌّ غير الداجونيِّ لهشامٍ وابنِ جرير عن ابنِ بكّار، وابنُ أبي يزيد عنْ شبلٍ عن ابن كثير، وابنُ مُحيصن، وحمادُ بنُ أبي زياد والمفضَّلُ وعصمةُ وأبانُ وأبو بكر [٢٠٠/أ] [غير][٢] يحيى بنِ سليمان والكسائيِّ وابنِ جبير عنه عن عاصم، وهارونُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، والأزرقُ عن حمزة، وأبو جعفر.

غيرهم: **بياء.**

﴿مَّيْتَةٌ﴾ [١٣٩] **بالرفع:** مكيٌّ، دمشقيٌّ، وأبو جعفر.

وشدَّده: أبو جعفر على أصله.

غيرهم: **بالنصب.**

﴿قَتَّلُوٓاْ﴾ [١٤٠] **مشدَّد**، وفي الحج [٥٨]: دمشقيٌّ.

وافق هنا مكيٌّ، والجريريُّ عن زيد.

غيرهم: **بالتخفيف.**

﴿أُكُلُهُۥ﴾ [١٤١] **خفيف**[٣]: مكيٌّ، ونافعٌ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦) ونسبها إلى ابن عباس رضي الله عنهما؛ و(المحتسب١/ ٢٣٢) ونسبها إلى ابن عباس بخلاف، والزهريِّ والأعمش وأبي طالوت.

(٢) في الأصل: (عن)، وهو تحريف والصواب ما أثبتُّه؛ فيحيى ومن عُطف عليه مستثنَوْن من طرق أبي بكر في هذا الحرف؛ دلَّ على ذلك أنَّ الخزاعيَّ في (المنتهى ص:٣٧٧) استثنى من طرق أبي بكر الكسائيَّ، واستثنى الهذليُّ في (الكامل ص:٥٤٩) الكسائيَّ وابنَ جبير، والكسائيُّ وابنُ جبير هما المعطوفان على يحيى؛ فعُلِم أنَّ المذكورين -هنا- هم المستثنَون من طرق أبي بكر.

(٣) أي: بإسكان الكاف.

مسلم[(١)].

(سُفَهَاء)[١٤٠] **بضم السين وبالمدّ والهمز**[(٢)]**، جمع سفيه: ابنُ السَّميفع.**

غيره: ﴿سَفَهًا﴾ بالتنوين[(٣)].

﴿حَصَادِهِۦ﴾ [١٤١] **بفتح الحاء والصاد:** بصريٌّ غير أيوب، ودمشقيٌّ، وعاصمٌ غير ابنِ نبهان وابنِ مجالد عن عاصم، وابنِ صالح عن أبي بكر، [وأبي عمارة][(٤)] عن حفصٍ، والخزَّازُ[(٥)] وأبو عمارة عن حمزة، والرفاعيُّ[(٦)] وخلفٌ وابنُ واصل[(٧)] وابنُ المبارك عن

---

(١) والباقون يقرؤون بضم الكاف، ويعبرُ عنه بعض الأئمة بالتثقيل، كما يُعبرون عن الإسكان بالتخفيف. انظر: (السبعة ص:١٩٠)؛ (المبسوط ص:١٣٤)؛ (التيسير ص:٧٠)؛ (الوجيز ص:١٢٢)؛ (النشر٢/ ٢١٥-٢١٧)، وقد خالف المؤلفُ منهجَه -هنا- فلم يذكر قراءة الباقين، وكذلك الحال حينما تكلم بالتفصيل على القراءات في (أكلها) وما شابهها في سورة البقرة (ق:١٨٠/ ب) فربَّما ترك ذكر ذلك لوضوحه.

(٢) لم يذكر المؤلفُ حركةَ هذه الهمزة، والذي في (مختصر ابن خالويه ص:٤٦) -حسب ضبط ناشره- أنَّها مضمومة منونة، وفي (قرة عين القراء ق:٩٥/ أ) أنَّها بضم الهمزة، ولم يتطرق إلى التنوين من عدمه، وقد تركتُ ضبط الهمزة لعدم وجود دليل قاطع -عندي- على حركتها، وإن كان سكوتُ المؤلف عنها وكونُ قراءة الجمهور بالنصب يُشيران إلى أنَّ الهمزة منصوبة، والظاهر أنَّها غير منونة على ما تقتضيه قواعد العربية من منع مثل هذه الكلمة من الصرف، ولا يمكن القطع في هذا إلا بنصّ؛ لأنَّ القراءات -وإن كانت شاذة- لا بدَّ فيها من النقل والرواية، ولا يُقطع فيها لمجرد الظنّ والاجتهاد. والله أعلم.

(٣) أي: بتنوين الهاء.

(٤) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على المجرورات قبله.

(٥) يحيى بن علي الخزَّاز -بالخاء والزايين- روى القراءة عرضاً عن حمزة، وهو من جلة أصحابه، وعرض أيضاً على سليم، روى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهريُّ. (غاية النهاية٢/ ٣٧٥).

(٦) محمد بن يزيد، أبو هشام، الرفاعيُّ، الكوفيُّ، القاضي، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وروى الحروف سماعاً عن الأعشى، والجعفيّ، ويحيى بن آدم، وروى أيضاً عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق القاضي، ومحمد بن موسى بن حيان، وعليّ بن الحسن القطيعيّ، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٢٨٠).

(٧) ابن واصل هذا سمَّاه المؤلف في باب حصر الروايات والطرق (ق:٧/ ب): محمد بن واصل النحويّ، وذكر نحواً من ذلك في أسانيد قراءة حمزة (ق:٧٢/ أ) إذ قال: "... الواقدي عن أبي بكر محمد بن واصل الأزديّ

الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، والطُّرَيْثيثيُّ عن قتيبة.

الكسائيُّ عن حمزة طريق الأهوازيِّ: **بالوجهين**(١).

غيرهم: **بكسر الحاء.**

(ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ) [١٤٣] **بفتح الهمزة**(٢): ابنُ السَّميفع، واللؤلؤيُّ وعصمةُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **على أصولهم في باب الهمز**(٣).

﴿ٱلۡمَعۡزِ﴾ [١٤٣] **ساكنة العين**: مدنيٌّ، كوفيٌّ، وأيوبُ، والفليحيُّ(٤)، والجديُّ(١)،

..."، واعتماداً على ما ذكره في أسانيد قراءة حمزة؛ اختصر اسمَه في أسانيد قراءة الكسائي (ق:٨١/ أ) فقال: "... وقرأ على أحمد بن محمد بن واصل الأسديّ وقرأ على أبيه أبي بكر وقرأ على الكسائي"، وممَّا سبق يتبيَّن لنا أنَّ ابن واصل قد قرأ على حمزة، وعلى الكسائيِّ، وأنَّ ممَّن قرأ عليه ابنَه أحمد، والواقديَّ، وقد ترجم له ابنُ الجزريّ في (غاية النهاية٢/ ٢٧٥) ترجمةً اعتمد فيها على الدانيّ والهذليّ وهي تتفق -إلى حدٍّ ما- مع ما ذكره المؤلف، ولكن ليس فيها قراءته على الكسائيّ، وقد ترجم ابنُ الجزريّ لشيخين آخرين قريبة أسماؤهما ممَّا نحن بصدده، وعدَّ الكسائيَّ شيخاً لكلٍّ منهما، أمَّا الأول فهو أحمد بن محمد بن واصل الكوفيُّ، وكنيتُه أبو العباس، وترجمته في (غاية النهاية١/ ١٣٣)، وأمَّا الآخَرُ فهو أحمد بن واصل البغداديُّ، وترجمتُه في (غاية النهاية١/ ١٤٧) وفيها أنَّ من تلاميذه ابنه محمد بن أحمد بن واصل، وترجمة ابنه هذا مذكورة في (غاية النهاية٢/ ٩١) وجاء في آخرها "ووقع في المستنير وغيره في رواية الكسائي عن حمزة رواية ابن واصل عن الكسائي نفسه **وسمَّاه أحمد، وصوابه محمد، وهو محمد المتقدم عن أبيه أحمد** عن الكسائي" فابنُ الجزريّ يُرجِّحُ -هنا- أنَّ ابنَ واصل الراويَ عن الكسائيِّ اسمُه أحمد، و اسم ابنِه محمد، وهذا مخالفٌ لما تقدَّم عن المؤلف من تسمية الأبِ محمدا، والابنِ أحمد، مع ملاحظة أنَّ ما تقدَّم عن المؤلف لا يتعارض مع ما جاء عند ابن الجزريّ نفسِه في ترجمة ابن واصل في (غاية النهاية٢/ ٢٧٥)، وترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل في (غاية النهاية١/ ١٣٣)، فالله أعلم.

(١) أي: بكسر الحاء وفتحها.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ (المحتسب١/ ٢٣٤) ونسباها إلى طلحة، زاد ابن خالويه: واليمانيّ.

(٣) وقراءة الباقين بإسكان الهمز، ثمَّ هم بعد ذلك على أصولهم في الهمز.

(٤) هو عبد الوهاب بن فليح المكيّ الراوي عن ابن كثير. تقدم.

والداجونيُّ لهشام، والزعفرانيُّ وابنُ جرير عن ابن بكَّار،(٢) والواقديُّ عن عباس طريق الأهوازيِّ عن أبي عمرو **بإسكان العين**(٣).

غيرهم: **بفتح العين.**

روى النوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر: (فِى مَآ أَوْحَى) [١٤٥] **بفتح الهمزة والحاء، وسكون الياء**(٤).

غيره: ﴿أُوحِىَ﴾ [١٤٥] **بضم الهمزة، وكسر الحاء، وفتح الياء.**

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ [١٤٥] **بتاء:** مكيٌّ غير القطعيِّ عن عبيد عن شِبْل عن ابن كثير، ودمشقيٌّ غير الداجونيِّ لهشام، وأبو جعفر، وحمزة، وهارونُ ومحبوبٌ والسعيديُّ والرؤاسيُّ.

خَتَنُ ليثٍ عن أبي عمرو والجهضميُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**(٥).

غيرهم: **بالياء.**

﴿مَيْتَةٌ﴾ [١٤٥] **رفع:** أبو جعفر، ودمشقيٌّ، وعديٌّ، والأزرقُ، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

---

(١) سعدان بن كثير، أبو صالح، الجديُّ، المكيُّ، عرض على البزيِّ، وأحمد بن محمد بن عون النبال، روى القراءة عنه محمد بن عيسى بن بندار، ومحمد بن موسى الزينبي، توفي سنة ٢٩٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٠٤).

(٢) جاء في الأصل بعد قوله: "ابن بكار" ما نصُّه: [والواقديُّ عن عباس طريق الأهوازيِّ عن أبي عمرو غيرهم بفتح العين روى النوفليُّ عن ابن بكَّار]، وهو تكرار كما لا يخفى، وقد حذف ناسخ (ح) هذا الكلام المكرَّر، والذي يَظهر أنَّ التكرار ناتج عن تداخل الأسطر على الناسخ.

(٣) في قول المؤلف: "بإسكان العين" تكرار لم يتبيَّن لي سببُه؛ فإنَّ أول الترجمة يدلُّ على أنَّ المقصودَ القراءةُ بإسكان العين؛ إلا أن يكون قد سقط من الكلام متعلَّقُ هذه العبارة، على أنِّي لم أجد في المظانّ ما يدلُّني على ذلك السقط، فالله المستعان.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٧٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:١٨٠)؛ (التقريب والبيان ق:٧٠/ أ).

(٥) أي: بالتاء، والياء.

زاد أبو جعفر **تشديدها.**

غيرهم: **بالنصب** [٢٠٠/ ب] **والتخفيف.**

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] **بتخفيف الذَّال:** حمصيٌّ، وكوفيٌّ غير أبانَ وأبي بكر وابنِ سعدان، وخارجةُ وأبو خليد عن نافع.

وافقهم النوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر ههنا، وفي الواقعة [٦٢].

وافقهم سعيدٌ وجبلةُ في الواقعة.

ولم يذكر الأهوازيُّ التخفيف إلا عن حفص وأبان فقط.

بقية أصحابه(١) على التشديد إلا من ذكرته فقط.

قرأ الأعمشُ: (عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنُ) [١٥٤] **برفع النون**(٢).

وقرأ غيره: **بنصبها.**

﴿وَأَنْ هَٰذَا﴾ [١٥٣] **خفيفة النون:** دمشقيٌّ، ويعقوبُ.

بكسر الهمزة، وتشديد النون: كوفيٌّ غير عاصم إلا الخزَّازَ عن هبيرةَ وقاسمٍ والأزرقِ عن حمزة.

غيرهم: **بفتح الهمزة، وتشديد النون.**

﴿صِرَٰطِى﴾ [١٥٣] قرأ الأخفشُ عن هشام والتغلبيُّ وأحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ ذكوان(٣)

---

(١) لعلَّه يعني: أصحاب عاصم، ولم يتقدم له ذكرٌ في هذا السياق، لكنَّ ذِكرَ المؤلف لحفص وأبان يدلُّ -فيما يبدو- على أنَّ المقصود عاصم، والله أعلم.

(٢) (معاني القرآن للنحاس٢/ ٥٢٠) ؛ (المحتسب١/ ٢٣٤) ونسباها إلى ابن يعمر، زاد النحاس: وابن أبي إسحاق.

(٣) عن أبيه عبدِ الله بن ذكوان؛ فقد تقدَّم في ترجمة أحمد بن عبد الله بن ذكوان أنَّه يروي عن أبيه مباشرة، بخلاف ما قد يُفهم من هذا السياق من كونه يروي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وقد وضَّح المؤلف ذلك حينما ذكر هذه القراءة بعينها في فاتحة الكتاب (ق:١٦٤/ أ-ب) حيث قال: "وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه والسلمي

والسُّلميُّ[١] والمريُّ[٢] وابنُ النجاد[٣] وابنُ عتاب [٤] عن الأخفش عن ابن ذكوان: **بالسين.**

وقد ذكرت خلف غيرهم مع قوله تعالى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[الفاتحة:٦][٥].

وفتح ﴿صِرَٰطِىَ﴾ [١٥٣]: **دمشقيٌّ** غير الخزاعيِّ عن أبي بشر، وخارجةُ عن نافع، والخفَّافُ عن أبي عمرو، وعصمةُ عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ وحسينٌ عن أبي بكر، والخزَّازُ عن هبيرة، وسلَّامٌ الخراسانيُّ في اختياره.

غيرهم: **بسكونها.**

﴿يَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١٥٨] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصم.

غيرهم: بالتاء، وكذا في النحل [٣٣].

(أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ)[١٥٨] **بإسكان الياء**[٦]: عديٌّ وخَتَنُ ليثٍ عن أبي

والمري ..." فقد يكون ذِكرُ رواية ابن ابن ذكوان عن أبيه قد سقط من هذا السياق، وقد يكون المؤلف قد حذفه اختصاراً، وليس ذلك منه بجيد؛ لما يؤدي إليه ذلك من لبس كما تقدم.

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو الحسن، السُّلميُّ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش، قرأ عليه ابنُه أبو بكر محمد. (غاية النهاية١/ ١٢١).

(٢) علي بن أحمد بن محمد بن الوليد، أبو الحسين، المريُّ، روى القراءة عرضاً عن هارون الاخفش، روى القراءة عنه عرضاً سلامة بن الربيع المطرز، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، توفي سنة ٣٣٨هـ. (غاية النهاية١/ ٥٢٤).

(٣) هو أحمد بن محمد بن يحيى الخاقانيّ، ابن النجاد، هكذا سمّاه المؤلفُ في (ق:٢٧/ ب)، ولم أجد له ترجمة.

(٤) في الأصل: (وابن غياث)، وهو تصحيف، والصواب: (وابن عتاب) كما أثبتُّه؛ فهو المذكور في طرق الأخفش عن ابن ذكوان (ق:٢٨/ ب)، وابن عتاب هو: الحسين بن محمد بن علي بن عتاب، أبو علي، البزازُ، أخذ القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأخفش، قرأ عليه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله السلمي. (غاية النهاية١/ ٢٥٢).

(٥) (ق:١٦٤/ أ-ب).

(٦) (الكامل ص:٥٥٠) ونسبها إلى عبد الوارث.

عمرو، وأبو معمر عن عبدِ الوارث.

غيرهم: **بفتحها.**

﴿فَٰرَقُواْ﴾ [١٥٩] **بألف**، وفي الرُّوم [٣٢]: كوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ غيرَ ابنِ غالب إلا الأهوازيَّ؛ فإنَّه روى في الرُّوم أيضاً عن ابنِ غالب على أنَّه اختيار أبي بكر في قراءة عاصم.

وافق الشمونيُّ غير النقَّار هنا من طريق الطُّرَيْثيثِيِّ والرازيِّ.

غيرهما الشمونيُّ ههنا بألف مطلقاً على أنَّهما من اختيار أبي بكر.

وروى الأهوازيُّ عن أبي عمارة وابنِ صالح وخلادٍ عن أبي بكر بالألف فيهما.

وروى عن الكسائي عن حمزة: **بالوجهين.**

وروى عن الأزرق عن حمزة: **بالوجهين.**

وروى عن حمزة: **بغير ألف فيهما، كالآخرين.**

﴿عَشْرٌ﴾ [١٦٠] **منوَّن**، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ **رفع**: الأعمشُ، ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والقزَّازُ عن عبد الوارث، [٢٠١/ أ] ويعقوبُ لنفسه، وسهلٌ.

غيرهم: ﴿عَشْرُ﴾ **بضمة واحدة**، ﴿أَمْثَالِهَا﴾ **جر.**

﴿قِيَمًا﴾ [١٦١] **بكسر القاف، وفتح الياء وتخفيفها**: سماويٌّ غيرَ أبي بحريَّةَ[1] والخزاعيِّ عن الوليدِ بنِ مسلم وأبي عبيدٍ وسعيدٍ عن المفضَّل وابنِ سعدان وابنِ مجالد وشيبانَ عن عاصم.

غيرهم: **بفتح القاف، وكسر الياء وتشديدها.**

---

(١) عبد الله بن قيس، أبو بحرية، السكونيّ، الكنديّ، الحمصيّ، صاحب الاختيار في القراءة، تابعي مشهور، قرأ على معاذ بن جبل، وروى عنه، وعن عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب، وبقي إلى زمن الوليد، قال ابن الجزري: "وأظنه مات بعد الثمانين والله أعلم". (غاية النهاية١/ ٤٤٢).

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [١٤]: مدنيٌّ غير ابنِ جمَّاز عن أبي جعفر وكردمٍ عن نافع.

فتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٥]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار، والأهوازيُّ عن الخزَّازِ عن هبيرةَ، [والقاضي][(١)] عن حسنون عن هبيرة.

فتح ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ [٧٤]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر.

فتح ﴿وَجْهِيَ﴾ [٧٩]: مدنيٌّ غير أبي خليد[(٢)] وكردمٍ عنه، ودمشقيٌّ، [وسلَّامٌ الخراسانيُّ][(٣)]، والبرجميُّ، والأعشى، وحفصٌ، والأزرقُ عن أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

وفتح ابنُ شنبوذ عن القاسم عن الشمونيِّ: (صَلَاتِيَ وَنُسُكِيَ) [١٦٢] فيهما[(٤)].

وسكَّن طلحةُ بنُ مصرِّف: (أَوْ يَأْتِي بَعْضُ) [١٥٨][(٥)].

---

(١) في الأصل: (القاضي) بدون واو العطف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو ما يقتضيه السياق.

(٢) عتبة بن حماد، أبو خليد، الدمشقي، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه القراءة هشام بن عمار، وأحمد بن عبد العزيز الصوري، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدة. (غاية النهاية١/ ٤٩٨).

(٣) في الأصل: (وسلام عن ابن عامر الخراساني)، وعدَّلها في (ح) إلى: (وسلام الخراساني عن ابن عامر)، وكلُّ ذلك لا يستقيم مع طرق هذا الكتاب؛ فليس في شيء منها نسبة ابن عامر إلى خراسان، ولا رواية سلام الخرساني عن ابن عامر، بل الظاهر أنَّ عبارة (عن ابن عامر) مقحمة في السياق سهواً، وربَّما لتداخل الأسطر على الناسخ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٧) ونسبها إلى ابن أبي إسحاق، وجاء فيه -أيضاً- أنَّ الحسن فتح ياء (ونسكيَ)؛ (الكامل ص:٤٤٧) ونسبها إلى ابن شنبوذ عن الأعشى.

(٥) تقدم ذكرها في موضعها من فرش الحروف، وهو مكانها اللائق بها؛ فإنَّ الياء في (يأتي) ليست ياء إضافة، بل هي لام الكلمة، وقد ذكرها المؤلف هناك منسوبة إلى عديٍّ وختنِ ليث عن أبي عمرو وأبي معمر عن عبد الوارث.

غيره بفتحها.

فتح ﴿رَبِّيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾ [١٦١]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر.

فتح ﴿مَحْيَايَ﴾ [١٦٢]: كلُّهم إلا حمصيّ ومدنيّ[١] إلا العُمريَّ وأبا الأزهر[٢] والخزاعيَّ عن أبي بشر [وأبا عمارة][٣] عن حفص.

وجاء عن العُمريِّ: **إخفاء الفتحة**[٤] في (مَحْيَايَ)، و(يَـٰحَسْرَتَىٰ) [الزمر:٥٦] ونحوه[٥].

وعن ابن سيف[٦] عن الأزرق: **وجهان: الفتح والإسكان**[١].

---

(١) (إلا حمصيّ ومدنيّ) هكذا في الأصل، بدون ألف النصب، ولعلَّ المؤلف أراد فيها الحكاية، وإلا فالإعراب يقتضي أن تكون (إلا حمصياً ومدنياً) بالنصب على الاستثناء.

(٢) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، العتقيُّ، المصريُّ، أخذ القراءة عرضاً عن ورش وله عنه نسخة، وأبي دحية المعلى، وروى حروف حمزة، عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم، وقد رأى عليَّ بنَ كيسة يقرئ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً بكر بن سهل الدمياطيّ، وحبيب بن إسحاق القرشي، وإبراهيم بن بازي، وغيرهم، توفي سنة ٢٣١هـ. (غاية النهاية١/ ٣٨٩).

(٣) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويٌّ، والصواب: (وأبا عمارة) كما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على الخزاعيّ، وهو منصوب.

(٤) إخفاء الحركة هو: الإتيان ببعضها في الوصل، ويُقدَّر المحذوف منها بالثلث، والمنطوق بالثلثين، وهو عند بعضهم مرادفٌ لـ(الاختلاس)، وربَّما عبروا عنه بالرَّوم على وجه التوسع. انظر: (النشر٢/ ١٢٦)؛ (الإضاءة ص:٣١)؛ (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص:٢٢)، وممَّن فرَّق بين هذه المصطلحات ابنُ الطحان الإشبيلي في (المقدمة في أصول القراءات ص:١٤١) ؛ فجعل الإخفاء درجةً بين الاختلاس والرَّوم، وعرَّف الإخفاء بأنَّه: "نقصان الصوت بالحرف".

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق:٧٠/ ب).

(٦) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر، التجيبيُّ، المصريُّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، وكان لا يحسن غيرها، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان، وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي، وسعيد بن جابر الأندلسيّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٠٧هـ. (غاية

وقيل: إنَّ ورشاً اختار فتح الياء من ﴿مَحْيَايَ﴾ ؛ وإلا فقراءتُه على نافع بالإسكان مثل غيره[٢].

فتح ﴿مَمَاتِيَ﴾[١٦٢]: مدنيٌّ.

﴿صِرَاطِيَ﴾[١٥٣] قرأها أهلُ الشام: **بالفتح**[٣].

الباقون: **بالإسكان.**

الإثبات:

ابنُ شنبوذ لقنبل، وسلَّامٌ، ويعقوبُ: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾[الأنعام:٨٠] **في الحالين.**

وأثبتها في الوصل: أبو جعفر، وإسماعيلُ بنُ جعفر، وأبو عمرو، وسهلٌ.

وروى الأهوازيُّ في الوصل عن نافع: **بياء**؛ إلا عن قالونَ وورشٍ والمسيبيِّ وأبي خليدٍ والأصمعيِّ؛ فإنَّ هؤلاء لم يثبتوا الياء في هذه في الحالين.

النهاية١/ ٤٤٥).

(١) ينظر: (السبعة ص:٢٧٥).

(٢) ينظر: (النشر ٢/ ١٧٢-١٧٣).

(٣) وتقدم قريبا ذكر من يفتح هذه الياء من أهل الشام. ينظر: (ص:٢١٣).

سُورَةُ الأَعْرَافِ(١)

(مَّا تَتَذَكَّرُونَ) [٣] **بتاءين**(٢): السُّلميُّ عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابنُ هشام عن أبيه.

الباقون عن ابن عامر: **بالياء والتاء.**

غيرهم: **بتاء واحدة**(٣)، **على** [٢٠١/ ب] **أصولهم**(٤).

(لِّمَن تَبِعَكَ) [١٨] **بكسر اللَّام**(٥): ابنُ الحجاج(٦) عن يحيى [عن](٧) خلف طريق ابنِ شنَبوذ، وابنُ نبهان، وابنُ فورك(٨)، وعصمةُ عن عاصم.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٦٥): "مكيَّة، وهي مائتان وست في الكوفيّ والحجازيّ، وخمس في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٥٥)؛ (تفسير ابن عطية٣/ ٥٠٩)؛ (تفسير القرطبي٩/ ١٤٩).

(٢) (السبعة ص:٢٧٨) وذكر أنَّها مروية عن ابن عامر؛ (مختصر ابن خالويه ص:٤٧) ونسبها لأبي الدرداء، وابن عامر؛ (المنتهى ص:٣٨٢) ونسبها لأبي بشر؛ (الكامل ص:٥٥٠) ونسبها لأبي بشر، وابن مقسم، والسلميّ عن ابن عامر.

(٣) رسمت في مصاحف أهل الشام بحرفين، بالياء والتاء، ورسمت في بقية المصاحف بالتاء فقط، من غير ياء. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٥٣٠). والقراءة بالتاءين هي أيضاً موافقة لرسم المصحف الشامي.

(٤) أي: في التخفيف والتشديد.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨) ونسبها إلى عاصم في رواية عصمة؛ و(المنتهى ص:٣٨٢) ونسبها إلى يحيى طريق ابن الحجاج؛ و(الكامل ص:٥٥١) ونسبها إلى أبي الحجاج عن أبي بكر وعصمة عن عاصم.

(٦) محمد بن علي بن الحجاج، المقرئ، روى القراءة عن يحيى بن آدم، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ. (غاية النهاية٢/ ٢٠١).

(٧) غير واضحة في الأصل، وما أثبتُّه هو الأظهر، وهو الذي في: (ح).

(٨) ذكره المؤلف بهذا الاسم في (باب حصر الرواة والطرق) في طرق يحيى بن آدم عن أبي بكر (ق:٣/ ب)، وجعله طريقاً لكلٍّ من عبد الملك بن القاسم والبراثي ومحمد بن عيسى المقرئ؛ ولكنّي لم أجد هذا الاسم في

وذكر الأهوازيُّ عن أبي يعقوب الأنماطيِّ(١) عن هشام بن عمَّار عن ابن عامر: (مَعَآئِشَ)[١٠] **بالمدِّ والهمز**(٢)، **مع من ذكرته في الأصول**(٣)، **مثل خارجة عن نافع**(٤).

أسانيد تلك الطرق؛ فلم أجده لا في طريق عبد الملك بن القاسم، ولا في طريق ابن عيسى المقرئ، ولم أجده أيضاً في الطريق الذي ذُكِر فيه البراثي، ثمَّ إنَّ المؤلف ختم ذكر الروايات والطرق عن حمزة في (ق:٧/ أ) بأنَّ الطُّرَيْثيثي ذكر رواية الشماليّ وذكر أنَّ الراوي عن الشمالي هو محمد بن إسماعيل بن فورك. إلا أنَّه غير مذكور -أيضاً- في أسانيد قراءة حمزة عند المؤلف. وبالرجوع إلى كتاب (غاية النهاية) نجد أنَّ ابن الجزريّ قد ترجم لقارئين يحتمل أن يكون كلّ واحد منهما هو المقصود هنا، الأول منهما هو إسماعيل بن فورك وترجمته في (غاية النهاية١/ ١٦٧) وجاء فيها أنَّه:" إسماعيل بن فورك، روى القراءة عن الحسن بن بنت الشمالى عن حمزة، روى القراءة عنه ابنه محمد" والثاني منهما هو ابنُه محمد بن إسماعيل بن فورك وترجمته في (غاية النهاية٢/ ١٠١) وجاء فيها أنه: "محمد بن إسماعيل بن محمد بن فورك بن الأشعث، أبو عيسى، العنبريُّ، روى القراءة عن أبيه، وعلي بن عامر، روى عنه القراءة زيد بن علي بن أبي بلال".

(١) إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، الأنماطيُّ، أبو يعقوب، البغداديُّ، روى القراءة عن هشام، روى عنه القراءة عبد الواحد بن أبي هاشم، توفي سنة ٣٠٢هـ. (غاية النهاية١/ ١٥٥).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨) ونسبها إلى خارجة عن نافع والأعرج؛ و(الكامل ص:٣٨٢) ونسبها إلى خارجة وأبي قرة عن نافع والقورسي عن أبي جعفر والأعمش وأبي حنيفة.

(٣) ذكر المؤلف هذا الوجه في (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال) وقد ذكره هنالك لخارجة عن نافع فقط. انظر: (ق:١٢٦/ أ). وانظر كذلك: (جامع البيان٣/ ١٠٨٠).

(٤) قال ابنُ مجاهد في (السبعة ص:٢٧٨): "كلهم قرأ ﴿مَعَايِشَ﴾ بغير همز، وروى خارجة عن نافع: (مَعَآئِشَ) ممدودة مهموزة قال أبو بكر: وهو غلط" وقال ابنُ مهران في (المبسوط ص:١٧٩): "قرأ القراء كلهم ﴿مَعَايِشَ﴾ بغير همز ولم يختلفوا فيه إلا ما رواه أُسيد عن الأعرج وخارجة عن نافع أنَّهما همزاه، قيل: فأما نافع فهو غلط عليه؛ لأنَّ الرواة عنه الثقات كلهم على خلاف ذلك، وقال أكثر القراء وأهل النحو والعربية: إنَّ الهمز فيه لحن، وقال بعضهم: ليس بلحن وله وجه وإن كان بعيداً"، وقال ابن الجزريِّ في (النشر١/ ١٦): "ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدا، بل لا يكاد يوجد، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع (معائش) بالهمز".

﴿تَخْرُجُونَ﴾ هنا [٢٥]، وفي الرُّوم [١٩][١]، والزخرف [١١]، والجاثية [٣٥] **بفتح الياء**[٢].

وضم الرَّاء: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان.

وافق سلَّامٌ الخراسانيُّ إلا في الرُّوم.

وابنُ ذكوان هنا وفي الزخرف.

ووافق يعقوبُ وسهلٌ والبلخيُّ عن هشام ههنا.

وقال الأهوازيُّ: ابنُ عامر هنا **بفتح التاء وضمّ [الراء]**[٣].

عبدُ الرَّزَّاق والحلوانيُّ والداجونيُّ والأخفشُ وابنُ أنسٍ عن هشام وابنُ جرير عن ابنِ بكَّار وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة: **برفع التاء، وفتح الرَّاء كمن بقي.**

وروى الأهوازيُّ عن الخزَّاز والقاضي عن هبيرة في الجاثية: **بفتح الياء، وضم الراء.**

(وَرِيَـٰشًا) [٢٦] **بألف**[٤]: المفضَّلُ وأبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وحسينٌ ويونسُ

---

(١) وهذا هو الموضع الأول من سورة الرُّوم، أما الموضع الثاني منها وهو قوله تعالى: ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم:٢٥] فلا خلاف فيه بين القراءات المتواترة، نصَّ على ذلك غير واحد من الأئمة كابن مجاهد في (السبعة ص:٢٧٩) والداني في (جامع البيان٣/ ١٠٨٥) والأهوازيّ في (الوجيز ص:٢٥٧) والمؤلف في (التلخيص ص:٢٦٥) وابن الجزري في (النشر٢/ ٢٦٨)؛ إلا أنَّه قال بعد ذلك: "وقد ورد الخلاف فيه من رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق القاضي عن حسنون عنه عن حفص وكذا من المصباح رواية أبان بن تغلب عن عاصم والجعفي عن أبي بكر عنه طريق ابن ملاعب، وهي قراءة أبي السماك" وذكر الهذليّ في (الكامل ص:٥٥١) ضم التاء فيه لهبيرة طريق عبد الغفار، والسمان عن طلحة، وابن حسان. وسيذكر المؤلف ما في هذا الموضع من خلاف في سورة الروم (ص:٥٦٨).

(٢) (بفتح الياء) هكذا في الأصل، وهو ينطبق على موضع سورة الجاثية؛ لأنَّ بقية المواضع بالتاء لا بالياء؛ فالفتح فيها ينصرف إلى التاء، ولو قال المؤلف: (بفتح أوله) لشمل ذلك جميع المواضع حقيقة.

(٣) في الأصل: (إلا)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب الذي يقتضيه السياق.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨)؛ و(المحتسب١/ ٢٤٦) ونسباها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، زاد ابن خالويه: وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد في (المحتسب): وجماعة وعاصم بخلاف؛ و(المنتهى ص:٣٨٢)

والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير ألف.**

﴿وَلِبَاسَ﴾[٢٦]: **نصب**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والأعمشُ، وعليٌّ، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: **رفع.**

[اختيارُ اليزيديِّ (هُوَ وَقَبِيلُهُۥ) [٢٧] **نصب**[١]][٢].

﴿خَالِصَةٌ﴾[٣٢] **رفع**: نافعٌ وحده.

غيره: **نصب.**

خالدٌ عن أبي عمرو: (حَتَّىٰٓ إِذَا دَارَكُواْ) [٣٨]: **بألف واحدة، وتخفيف الدَّال**[٣].

غيره: **بألفين، والدَّالُ شديدة.**

واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **يبتدئ** (تَدَارَكُواْ) **بتاء خفيفة الدَّال**[٤] وما كان مثله في جميع القرآن مثل قوله: ﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾[النمل:٤٧] ونحوه[٥].

وغيره: **يبتدئ بهمزة مكسورة، من غير تاء.**

﴿لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] **بياء**: عصمةُ، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبو بكر غير حسينٍ

و(جامع البيان٣/ ١٠٨٦) ونسباها إلى المفضل؛ و(الكامل ص:٥٥١) وزاد على من ذكرهم المؤلف: الحسن وقتادة والزعفرانيّ وابن مقسم، ولم يذكر ابن مجالد.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) (الكامل:٥٥٢) ونسبها لبشير بن أبي عمرو عن أبيه، ولكنَّه لم يُشر إلى تخفيف الدال.

(٤) (المحتسب١/ ٢٤٧) وذكر فيه أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن أبي عمرو، وأنَّ ظهور التاء في (تداركوا) قراءةُ ابن مسعود والأعمش.

(٥) قال الهذليُّ في (الكامل ص:٥٥٢): "وروى جرير عن الأعمش: (ادَّاركوا) و(اثَّاقلتم) و(تطيَّرنا) وشبه ذلك في الابتداء والوصل بإظهار التاء، وهي رواية ابن مهران عن يعقوب إذا وقف قبل هذه الأفعال يبتدئ بالتاء، وهو قبيح بخلاف المصحف".

والاحتياطيِّ عنه، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهم: **بتاء.**

(حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجُمَّلُ) [٤٠] **برفع الجيم، وتشديد الميم**[1]: المازنيُّ والخليلُ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ جبير وابنُ عقيل عن أبان عنه.

غيرهم: **بفتح الجيم والميم وتخفيفها.**

﴿لَا يُفَتَّحُ لَهُمْ﴾ [٤٠] **بالياء، والتخفيف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا ابنَ نبهان وابنَ مجالد عنه وابنَ جبير عن أبي بكر عنه.

والسعيديُّ [٢٠٢/أ] والرؤاسيُّ عن أبي عمرو[2] وابنُ سعدان والسمرقنديُّ: **بالتاء والتخفيف.**

---

(١) (معاني القرآن للفراء١/ ٣٧٩)؛ (معاني القرآن للنحاس٣/ ٣٥)؛ (المحتسب١/ ٢٤٩) ونسبوها إلى ابن عباس، زاد في (المحتسب): وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبيّ وأبي العلاء بن الشخير ورويت عن أبي رجاء؛ (الكامل ص:٥٥٢) ونسبها إلى مجاهد وابن محيصن وابن مقسم وأبان.

(٢) نسبة هذا الوجه لاثنين من رواة أبي عمرو فقط دون الأكثرية؛ أمر مخالف لما درج عليه سائر نقلة علم القراءات؛ فإنَّ هذا الوجه هو المتواتر عن أبي عمرو في عامة الروايات والطرق عنه، بل لم يرو عنه أكثر الأئمة إلا هذا الوجه، انظر على سبيل المثال لا الحصر: (السبعة ص: ٢٨٠)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٥٤)؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٨٠)؛ (المنتهى ص:٣٨٣)؛ (جامع البيان٣/ ١٠٨٨)؛ (التيسير ص:٩٠)؛ (الوجيز ص:١٥٩)؛ (الموجز ص:١٤٥)؛ (العنوان ص:٩٥)؛ (التلخيص ص:٢٦٦)؛ (النشر٢/ ٢٦٩)، وقد نسب الهذليّ في (الكامل ص:٥٥٢) هذا الوجه لابن ذكوان عن عليّ، وأبي عمرو غير الجعفيّ، ويظهر لي أنَّ في الكلام سقطاً، وأنَّ المؤلف ذكر قبل السعيديّ عدداً من الرواة عن أبي عمرو؛ يرجِّح ذلك قول المؤلف: "والسعيديّ" بواو العطف، وهو ما يدلّ على معطوف عليه، لأنَّ منهج المؤلف المطّردَ في هذا الكتاب؛ أن لا يأتي بالواو في التراجم إلا للعطف، أمّا إذا أراد الانتقال إلى ترجمة أخرى؛ فإنَّه يبتدئ بدون ذكر الواو؛ لئلا يلتبس الاستئناف بالعطف، على أنَّ المراجع لم تُسعِف بذكر من سقطوا في هذا السياق، غير أنَّ ما تقدَّم عن جمهور الأئمة يُشعر بأنَّ أصحاب أبي عمرو أكثرُهم على هذا الوجه. والعلم عند الله تعالى.

(لَا تَفۡتَحُ لَهُمۡ أَبۡوَابَ) **بفتح التاءين والباء**[١]: أبو عمرو فيمن بقي، والقرشيُّ[٢] والفارسيُّ[٣] وابنُ إبراهيم النحويُّ[٤] عن الكسائيِّ والسمرقنديُّ عن ليث.

اللؤلؤيُّ وحسينٌ عن أبي عمرو بالتاء والتشديد كمن بقي.

﴿مَا كُنَّا﴾ [٤٣] **بغير واو في أوله**[٥]، **وبواو عند قوله:** ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ [٧٥] **في قصة صالح**[٦]: **دمشقيٌّ**.

وروى النوفليُّ عن ابن بكّار عنه: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ﴾ [٤٣] ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ [٧٥] **بالواو فيهما**.

غيره: **بضدِّه**[٧].

(فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِ)[٤٠] **بكسر السين**[٨]: **حمصيٌّ**.

---

(١) (الكامل ص:٥٥٢) دون الإشارة إلى فتح التاءين، ونسبها إلى اليزيديِّ في اختياره؛ وانظر: (مختصر ابن خالويه ص:٤٨).

(٢) هو يحيى بن آدم القرشيُّ، تقدَّم.

(٣) هارون بن يزيد، أبو موسى، الفارسي، ثم البغدادي، روى الحروف والقراءة عن الكسائي سماعاً وله عنه نسخة، روى عنه الحروف مهران بن هارون وشعيب بن عبد الله الرازي وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني. (غاية النهاية٢/ ٣٤٨).

(٤) الفضل بن إبراهيم، النحويُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه عبيدُ الله بن محمد بن أحمد الآملي. (غاية النهاية٢/ ٨).

(٥) وهي كذلك في مصحف الشام. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٧).

(٦) رسمت بالواو في مصحف الشام. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٥٤٩).

(٧) أي: بالواو في الموضع الأول وهو ﴿وَمَا كُنَّا﴾ [٤٣]، وبغير واو في الموضع الثاني وهو ﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ [٧٥]، وذلك ضدّ ما تقدَّم عن الدمشقيّ في الوجه المذكور له أولاً.

(٨) (المنتهى ص:٣٨٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨) ونسبها إلى أبي حيوة؛ (الكامل ص:٥٥٢) ونسبها إلى

غيره: **بفتحها.**

﴿نَعِمْ﴾ [٤٤] **أربعهنَّ**(١) **بكسر العين**: شيبانُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والأزرقُ والعجليُّ عن حمزة، وابنُ صالح وابنُ منصور عن سُليم عنه، والكسائيُّ، ومحمدُ بن عيسى في اختياره، والأعمشُ.

عباسٌ: **مخيَّر.**

غيرهم: **بفتح العين فيهنَّ.**

﴿أَن﴾ **خفيفة**، ﴿لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ﴾ [٤٤] **رفع**: بصريٌّ، ونافعٌ، وعاصمٌ، وقنبلٌ غير الزينبيِّ(٢)، والأفطسُ عن ابن كثير.

غيرهم: ﴿أَنَّ﴾ **مشدَّد** ﴿لَّعۡنَةَ﴾ **نصب**، وكذا ابنُ مُحيصن.

﴿يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ﴾ [٥٤] وفي الرعد [٣] **مشدَّد**: حمصيٌّ، عراقيٌّ غير أبوي عمرو، وحفصٍ، وابنِ سعدان، والطُّرَيْثِيثيِّ وابنِ مهران لروحٍ.

وافق ابنُ عتبة ههنا طريق الخزاعيِّ والطُّرَيْثِيثيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن النوفليِّ عن ابنِ بكَّار: ﴿يُغَشِّي﴾ فيهما **بالتشديد**، وكذلك عن حسينٍ والأزرقِ والهمذانيِّ عن أبي عمرو.

الأصمعيّ عن نافع.

(١) الموضع الأول و الثاني: في هذه السورة [٤٤] و [١١٤]، والثالث: في الشعراء [٤٢]، والرابع: في الصافات [١٨].

(٢) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، أبو بكر، الزينبيُّ، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي ربيعة، وسعدان بن كثير الجدي، وقنبل، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وعلي بن محمد بن خشنام، والشذائي، وغيرهم، توفي سنة ٣١٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦٧).

وقال[١]: وافق ابنُ عتبة في الرعد **بضدِّ الذي رويت عن الخزاعيِّ**.

من بقي: **بالتخفيف فيهما**.

قرأ ابنُ السَّميفع: (وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَضَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ) [٥٢] **بالضَّاد بدل الصَّاد**[٢]، وهي لغة لبعض عرب اليمن يبدلون من الصاد ضاداً[٣].

(أَوْ نُرَدَّ) [٥٣] **نصب**[٤]: أبو الفضل الرازيُّ عن هبة عن رويس.

﴿وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ [٥٤] **بالرفع كلّه: دمشقيٌّ**.

غيره: **بالنصب كلّه**، و﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾ **محله نصب**[٥].

﴿نَشْرًا﴾ [٥٧] **بفتح النون، وسكون الشين**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المفضَّلَ وابنَ مجالد وابنَ نبهان عن عاصم، وهارونُ عن أبي عمرو.

وعصمةُ والمازنيُّ عن عاصم: (بَشْرًا) **بفتح الباء، وسكون الشين، وتنوين الراء**[٦].

---

(١) لم يُذكَر القائل هنا، فلعلَّه الأهوازيّ؛ لأنَّه آخر من تقدَّم النقل عنه، وما ذُكر هنا موافقٌ لما في (جامع البيان٣/ ١٠٩١).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٩)؛ (الكامل ص:٥٥٣) ونسباها إلى ابن محيصن.

(٣) لم أجد من وجَّه هذه القراءة هذا التوجيه، ولا من ذكر هذه اللغة عن بعض عرب اليمن ولا عن غيرهم أصلاً، وهذا التوجيه وإن كان فيه الإبقاء على معنى القراءة المتواترة؛ إلا أنَّه متكلَّف وبعيد عن الظاهر، والتوجيه الملائم لظاهر هذه القراءة أنَّ الفعل (فضَّلناه) من التفضيل، والمعنى على هذه القراءة؛ أنَّ هذا الكتاب فضلناه على جميع الكتب عالمين بأنه أهل للتفضيل عليها. وبهذا التوجيه وجَّهها الزمخشريُّ في (الكشاف٢/ ١٠٩)، والبيضاويُّ في (أنوار التنزيل وأسرار التأويل٣/ ١٥)، وأبو حيان في (البحر المحيط٥/ ٦٢)، والسمين الحلبيّ في (الدّر المصون٥/ ٣٣٦)، وأبو السعود في تفسيره (إرشاد العقل السليم٣/ ٢٣١) والقاضي في (القراءات الشاذَّة ص:٤٦).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٩) ؛ (المحتسب١/ ٢٥١)؛ (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٥٦) ونسبوها إلى ابن أبي إسحاق.

(٥) يعني: أنَّه مجرور في اللفظ وإن كان محلُّه النصب؛ لأنَّه جُمع مؤنث سالم، فالكسرة فيه نائبة عن الفتحة.

(٦) (معاني القرآن للفراء١/ ٣٨١) ونسبها إلى الهمدانيّ عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي؛ (مختصر ابن خالويه

الباقون عن عاصم [٢٠٢/ ب] واللؤلؤيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: ﴿بُشۡرَۢا﴾ **بالباء، وضمها، وسكون الشين.**

بضم النون والشين: حرميٌّ، بصريٌّ، وابنُ أبي إسرائيل والقرشيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

بضم النون وسكون الشين: الباقون عن ابن عامر، وخارجةُ والخَفَّافُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث إلا القصبيَّ عنه.

(بُشْرَى) **بضم الباء، وسكون الشين، وفتح الراء فتحة واحدة، وبعدها ألف ساكنة بدل الياء، بوزن: حُبْلَى**(١): ابنُ السَّميفع.

الجهضميُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين:** مثل نافع، ومثل ابن عامر.

وقال الأهوازيُّ والخزاعيُّ(٢): وافق أبو بشر نافعاً في الفرقان فقط.

وهارونُ وعبيدٌ عن أبي عمرو في الفرقان مع الكسائيِّ.

والقصبيُّ عن عبد الوارث مع نافع فاعلم.

وهكذا الخلاف في القرآن(٣)، إلا ما ذكرتُ في الفرقان وبينتُّه.

﴿نَكِدًا﴾ [٥٨] **بفتح النون والكاف:** أبو جعفر.

مختلَفٌ عن العُمريِّ.

غيره: **بكسر الكاف.**

﴿مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ حيث جاء(١)، **جرّ:** أبو جعفر، وعليٌّ، وقاسمٌ(٢)، ومحمدُ بنُ

ص:٤٩) ونسبها إلى عصمة عن عاصم؛ (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٥٨) وفيه أنها مروية عن عاصم؛ (المحتسب١/ ٢٥٥) ونسبها إلى أبي عبد الرحمن بخلاف.

(١) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٥٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٤٩)؛ (المحتسب١/ ٢٥٥) وزادا: ابن قطيب.

(٢) قول الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٨٥).

(٣) وقعت هذه الكلمة هنا في الأعراف [٥٧]، وفي الفرقان [٤٨]، وفي النمل [٦٣].

عيسى.

وافق حمزةُ والأعمشُ وطلحةُ وخلفٌ في الملائكة [٣][٣].

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ أبي إسرائيل عن الوليد بنِ مسلم واللؤلؤيّ وخَتَنِ ليْثٍ والأزرقِ عن أبي عمرو [والقاضي والأزرقِ][٤] وابنِ زكريا عن حمزة والرازيِّ عن خلّاد عن سُليم: **بجر الراء، مثل الكسائيِّ ومن وافقه.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: (غَيْرَهُۥٓ) **بالنصب**[٥] **حيث وقع، على الاستثناء.**

وجاء عنه: **بجر الراء حيث وقع، على البدل.**

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٢، ٦٨] **خفيف، حيث جاء**[٦]: أبو عمرو.

اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بإسكان الباء، وتخفيف اللّام، وباختلاس رفع الغين**[١]،

---

(١) جاء ذلك في عشرة مواضع، أربعة في الأعراف [٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وثلاثة في هود [٥٠، ٦١، ٨٤]، وموضعان في المؤمنون [٢٣، ٣٢] وموضع واحد في فاطر [٣]، وهو قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم﴾.

(٢) في الأصل: (وقاسم وأبو عبيد)، وهو تكرار وقع سهواً؛ ذلك أنَّ منهج المؤلف في سائر هذا الكتاب أنَّه يسمّي أبا عبيد قاسماً، فإن أراد غيره قيده بالشيخ أو بالطريق، بالإضافة إلى أنَّ أحداً لم ينسب هذا الوجه لقاسم آخر غير أبي عبيد. انظر: (المنتهى ص:٣٨٥)، والذي يظهر لي من نقولات المؤلف أنَّ الأهوازيّ يطلق على أبي عبيد قاسماً، والخزاعيّ يطلق عليه دائماً أبا عبيد؛ فنقل المؤلف عبارة الخزاعيّ وعبارة الأهوازيّ، دون تنبه للتكرار الذي حصل نتيجة لذلك. والله أعلم.

(٣) أي: في سورة فاطر، فهي التي تُسمّى سورة الملائكة. انظر: (جمال القراء١/ ٣٧).

(٤) في الأصل: (والقاضي عن الأزرق)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ ذلك أنَّ القاضي لا يروي عن الأزرق في شيء من أسانيد المؤلف، بل يشاركه في الرواية عن حمزة، ويُقوّي ذلك ذكرُ ابن زكريا عن حمزة بعدهما. وينظر: (ق:٧٢)، و(جامع القراءات ق:١٧٩/ أ) فقد عطف بكر بن عبد الرحمن، وهو القاضي على الأزرق، وذلك في سياق رواة حمزة الذين يروون عنه هذا الوجه.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٠) بدون نسبة، وذكر أنّها لغة تميم.

(٦) جاء في ثلاثة مواضع، موضعا الأعراف، وموضع الأحقاف [٢٣].

حيث وقع.

خالدُ بنُ خليد عنه والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث: **ساكنة الباء والغين جميعاً، وتخفيف اللَّام**(٢).

وكذلك ذكر الخزاعيُّ(٣) عن عباسٍ وغيرُه(٤)، وهو صحيح عن عباس.

غيره: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ **بفتح الباء، وكسر اللَّام وتشديدها، ورفع الغين، حيث وقع.**

ورويت عن ابنِ مُحيصن: ﴿بَصْطَةً﴾ هنا [٦٩] وفي البقرة [٢٤٧] **بالصاد**(٥)، ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] **بالسين**، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في الغاشية [٢٢] **بالصاد،**

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:١٧٩/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٧١/ ب)؛ (غرائب القرآن للنيسابوريّ٣/ ٢٦٥).

(٢) (المنتهى ص:٣٨٦)؛ (الكامل ص:٥٥٤) ونسباها إلى عباس، زاد في (الكامل): وابن ميسرة.

(٣) في (المنتهى ص:٣٨٦).

(٤) الظاهر أنَّ (غيره) معطوف على (الخزاعيّ) وليس على (عباس)؛ لأنَّ الخزاعيّ لم يذكر في (المنتهى ص:٣٨٦) هذا الوجه لأحد غير عباس.

(٥) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾، والقراءة في هذا الموضع بالصاد؛ قراءةٌ صحيحة ثابتة من طريق (النشر) و(طيِّبته)، وهي من الأوجه الزائدة على القراءات الصغرى التي في (الشاطبيّة) و(الدرة)، قال ابنُ الجزريّ في (النشر٢/ ٢٣٠): "واتفقوا على قراءة ﴿بَسْطَةً﴾ بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم؛ إلا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد، وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن أبي ربيعة عن البزيّ، ورواية الخزاعيّ عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير، وانفرد صاحب العنوان عن أبي بكر بالصاد فيهما بخلاف، وهي رواية الأعشى عن أبي بكر، وانفرد الأهوازيّ عن روح بالصاد فيهما"، وقال في (طيّبة النشر) في البقرة البيت رقم:٥٠٢: "... وَخُلْفُ العِلْمِ زُرْ"، يعني: الموضع الذي قُرِنت فيه كلمة: ﴿بَسْطَةً﴾ بكلمة: ﴿ٱلْعِلْمِ﴾ مختلف فيه عن قنبل، وانظر في هذه القراءة: (السبعة ص:١٨٥)؛ و(الغاية لابن مهران ص:١١٦)؛ و(المبسوط لابن مهران ص:١٣٢)؛ و(المنتهى ص:٣٠٧)؛ و(الوجيز ص:١٢٠)؛ و(العنوان ص:٧٤)؛ و(الكامل ص:٥٠٧)، وانظر في اتفاقهم على رسمها بالسين: (المصاحف٢٦١)؛ و(البديع ص:١٦٨)؛ و(المقنع ص:٨٨)؛ و(مختصر التبيين٢/ ٢٩٦)، وقد أورد المؤلفُ اختلاف القراء في هذه الكلمة في موضعها من سورة البقرة مع بيان الاختلاف في جميع مثيلاتها، وذكر اختلاف الطرق في ذلك بالتفصيل في (ق:١٧٧/ أ-١٧٩/ ب).

و﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ في الطور [٣٧] **بالسين.**

﴿إِنَّكُمۡ﴾ [٨١] **خبر**(١): مدنيٌّ، وقاسمٌ، وحفصٌ وشيبانُ والمازنيُّ(٢) [٢٠٣/أ] والخليلُ عن عاصم، وابنُ صالح وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، وأبو الفضل الرازيُّ عن النَّخَّاس لرويس.

غيرهم: **على أصولهم في الهمزتين**(٣)، إلا الأزرق عن الحلوانيِّ عن هشام(٤)؛ **لأنه قرأهما بهمزة ومدَّة**(٥).

(أَسَىٰ) [٩٣] **بقصر الهمزة، وفتح الهمزة، وفتح السين**(٦): الهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن [أبي عمرو](٧) والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عنه.

وجاء عن الأزرق عن أبي عمرو وخَتَنِ ليثٍ وحسينٍ: **الإمالة فيه**(٨)، مثل الكسائيِّ من طريق الأهوازيِّ فاعلم.

والقراءُ على أصولهم في الفتح والإمالة وبين اللفظين فيه غير من ذكرتهم.

---

(١) أي: بهمزة واحدة على صيغة الخبر.

(٢) هو الإمام المعروف أبو عمرو بن العلاء المازنيُّ البصريُّ؛ فهو أحد رواة قراءة عاصم من طرق هذا الكتاب.

(٣) قول المؤلف: "غيرهم على أصولهم في الهمزتين" يدلُّ على أنَّهم جميعاً يقرؤون بهمزتين على الاستفهام.

(٤) وكان الأصل عنده أن يقرأ في مثل هذا بهمزتين بينهما ألف ساكنة، ذكر المؤلفُ ذلك في (ق:١٣٨).

(٥) أي: بهمزة ممدودة، وقد ذكر المؤلف ذلك في (باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ق:١٣٩/أ).

(٦) (الكامل ص:٥٥٤) ونسبها للقزَّاز والقرشي عن أبي عمرو.

(٧) في الأصل: (عن أبي معمر)، وهو تحريف؛ فإنَّ الهمذانيَّ والرؤاسيَّ من رواة أبي عمرو، وذلك يقتضي كونهما من طبقة شيوخ أبي معمر؛ فإنَّ أبا معمر يروي القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:١٧٩/أ).

(٨) (الكامل ص:٣١٨) ونسبها لأبي خالد.

(كَٰرِهِينَ) [٨٨] **بالإمالة**[١]: أبو زيد عن أبي عمرو طريق الطُّرَيْثِيثِيِّ، وابنُ زياد[٢]، وابنُ جهم[٣] وابنُ جرير[٤] عن قتيبة.

وقد ذكرت تمامه في الأصول[٥].

﴿أَوَ أَمِنَ﴾ [٩٨] **بفتح الواو**: حمصيٌّ، عراقيٌّ، والفليحيُّ[٦] طريق العراقيِّ[٧].

وورشٌ: **ينقل حركة الهمزة الثانية إلى الواو طريق مصر**.

والغرب:[١] **بفتح الواو والهمزة**، مثل أبي عمرو.

---

(١) (الكامل ص:٣٢٥) ونسبها لنعيم وقتيبة.

(٢) ابن زياد هذا يحتمل أن يكون يحيى بن زياد الخوارزميّ، وهو من رواة الكسائيّ، وتقدمت ترجمته، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن زياد، وهو من طرق أبي الحارث عن الكسائي، وليس ثَمَّ ما يقطع بتعيين المقصود منهما؛ غير أنِّي أُرجِّح أن يكون المقصود هنا هو الخوارزميّ؛ لقول الهذليّ في (الكامل ص:٣٠١): "وهو(الخوارزمي) نظير قتيبة في الإمالة؛ ولهذا جعلت روايتهما واحدة" وإبراهيم بن زياد هو، أبو إسحاق إبراهيم بن زياد، القنطريُّ، روى القراءة عرضاً عن الكسائي الصغير، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن مرة، وفارس بن موسى الضراب، ونصر بن علي الضرير، توفي في نحو سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٥).

(٣) بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم، أبو عمرو، الثقفيُّ، قرأ على قتيبة، وهو من أجلّ أصحابه، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف النجار، وعبد الله بن باذام، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله المعدل. (غاية النهاية١/ ١٧٦).

(٤) هكذا في الأصل، والذي في طرق قتيبة (ق:٩/ أ) وفي (ق:٧٤/ ب) أنّه جرير بن عبد الوهاب الضبيّ، ولم أجد له ترجمة.

(٥) في (فصل في طرق الطريثيثي لقتيبة ق:١٥٨/ ب).

(٦) هو عبد الوهاب بن فليح، تقدَّم، وبهذا الاسم -أعني الفُليحيّ- يسميه الخزاعيُّ أحياناً. انظر مثلاً: (المنتهى ص:١٣٦).

(٧) لم أجد طريق العراقيّ هذا في طرق ابن فليح، فلعلَّ الصواب: (طريق الخزاعيّ) والمقصود حينئذ أبو الفضل الخزاعيّ؛ وممَّا يُرجّح ذلك أنَّ عبارة المصنف هنا متفقة مع عبارة الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٨٦)، عدا قوله: طريق العراقيّ، على أنَّ من طرق ابن فليح؛ طريقَ إسحاق الخزاعيّ، ولكنّي أرجِّح أنَّ المعنِيَّ هنا هو أبو الفضل الخزاعيّ. والله أعلم.

وجاء النَّصُّ بذلك[٢] عن داود بن أبي طيبة[٣].

وذكر الأهوازيُّ **الإسكان** عن قنبل والبزيّ عن ابن كثير، والحداد[٤] عن ابن فليح فقط.

(نَهْدِ) هنا [١٠٠]، وفي طه [١٢٨]، والسجدة [٢٦]، **بالنون**[٥]: حمصيٌّ، وزيدٌ طريق الجريريِّ والطُّرَيْثِيثِيِّ.

غيرهما: **بالياء.**

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾ [١٠٥] **بالتشديد**: حمصيٌّ، ونافعٌ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، وأبانُ عن عاصم، وحسينٌ وخَتَنُ ليث عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿عَلَىٰٓ﴾ **بياء ساكنة**[٦].

﴿أَرْجِئْهُ﴾ [١١١] **بإشباع رفعة الهاء، وهي**[١] **مهموزة**: مكيٌّ، والحلوانيُّ ومحمدُ بنُ

---

(١) أي: في طريق أهل المغرب عن ورش، وقد ذكرهم الروذباري بأسمائهم في (جامع القراءات ق:١٧٩/ أ)، وهم أبو الأزهر، والبخاري وابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق.

(٢) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٠٩٦).

(٣) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان، المصريُّ، النحويُّ، قرأ على ورش، وهو من جلة أصحابه، وعلى ابن كيسة صاحب سليم، روى القراءة عنه ابنه عبد الرحمن، ومواس بن سهل، وحبيب بن إسحاق القرشي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٣هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٩).

(٤) الحسن بن محمد، أبو علي، ويقال: أبو الحسين، الحدادُ، كذا ذكره الدانيُّ وغيره، وقيل: الحسن بن محمد كما ذكره أبو العلاء، روى القراءة عرضاً عن عبد الوهاب بن فليح، والبزيّ، عرض عليه محمد بن عيسى بن بندار، وأبو بكر النقاش، والزينبيّ، وعلي بن محمد الشاهد. (غاية النهاية١/ ٢٣٣).

(٥) (الغاية لابن مهران ص:١٥٦) ونسبها إلى زيد؛ (المنتهى ص:٣٨٦) ونسبها إلى حمصيّ وزيد طريق الحريريّ؛ (الكامل ص:٥٤٤) ونسبها إلى مجاهد وقتادة وأبان والزعفرانيّ وزيد عن يعقوب طريق الجريريّ والقورسي عن أبي جعفر.

(٦) أي: بحرف الجرّ (على) من غير ياء الإضافة، فهو في الحقيقة بالألف، لا بالياء، فلعلَّ المؤلف عبَّر بالياء عن الألف؛ لأنَّ صورتها كذلك.

هشام والداجونيُّ كلهم عن هشام.

باختلاس ضمة الهاء، وهي مهموزة: بصريٌّ غيرَ محبوبٍ وعبدِ الوارث -إلا القصبيَّ- وعباسٍ عند الأهوازيِّ وأيوبَ الغازي، وحمصيٌّ، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، وابنُ جرير عن ابن بكَّار، والأخفشُ والبلخيُّ وهبةُ عن هشام، وهارونُ وشيبانُ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وابنُ حاتم وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، وأبو حمدون عن يحيى عنه.

والتغلبيُّ عن ابن ذكوان: **بإشباع كسر الهاء، وهي مهموزة.**

الباقون عن ابن عامر: [٢٠٣/ ب] **باختلاس كسرة الهاء، وهي مهموزة.**

الباقون عن عاصم غير ابنِ نبهان وابنِ مجالد عن عاصم، وجبلةَ عن المفضَّل، والبرجميِّ، [وأبي حمدون][٢] عن يحيى عن أبي بكر، وحمزةُ، وأبو خليد عن نافع، ومحبوبٌ، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ، وأيوبُ: **بإسكان الهاء من غير همز.**

وقد روى الفليحيُّ عن هشام كذلك.

اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين: باختلاس رفع الهاء مهموز، وبإسكان الهاء من غير همز.**

باختلاس كسر الهاء من غير همز: قالونُ غير سالمٍ[٣] وابنِ شنبوذ عن أبي نشيط[١]،

---

(١) الضمير يعود إلى كلمة (أرجئه)، وليس إلى الهاء كما قد يُفهَم، وكذلك الحال في الجمل الآتية من ترجمة قراءات (أرجئه).

(٢) في الأصل: (وأبو حمدون)، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لكونه معطوفاً على المجرورات قبله؛ فإنَّ أبا حمدون داخل في المستثنَيْن من الرواة عن عاصم، على أنَّ المؤلف -وقد صدَّر الجملة بقوله: "الباقون عن عاصم"- ليس بحاجة إلى أن يُنصَّ على استثنائه؛ لعدم دخوله في الباقين عن عاصم أصلاً؛ فقد تقدَّم ذكره في الوجه الثاني. والعلم عند الله تعالى.

(٣) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان، الليثيُّ، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ. (غاية النهاية١/ ٣٠١).

وابنُ المسيبيِّ[٢].

الباقون عن نافع، وأبو جعفر، وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وجبلةُ، والبرجميُّ عن الأعشى طريق الأهوازيِّ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومفضَّلٌ غير من ذكرته، وعباسٌ غير الأهوازيِّ: **بإشباع كسرة الهاء من غير همز.**

وروى المطوعيُّ عن ابن عامر: **بإشباع كسرة الهاء، والهمز**، مثل التغلبيِّ.

وذكر الخزاعيُّ[٣] أنَّ الخزَّاز هنا مع حمزة، وأبو بشر[٤] هناك -يعني الشعراء-[٥].

وكذلك الخلاف في الشعراء [٣٦]، إلا الخزَّاز والقاضي عن هبيرة؛ فإنهما أشبعا هناك الكسرة بغير همز مثل الكسائيِّ.

وكلُّهم يقف عليه بإسكان الهاء.

(ٱلْمَدَآيِنِ) [١١١] **بغير همز[٦] في الحالين[٧]**: أبو قرة عن نافع، والأفطسُ لابن كثير،

---

(١) محمد بن هارون، أبو جعفر، البغداديُّ، ويقال: المروزيُّ، يعرف بأبي نشيط، أخذ القراءة عرضاً عن قالون، روى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعبد الله بن فضيل، توفي سنة ٢٥٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٧٢).

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، المسيبيُّ، المدنيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع، وله عنه نسخة، وعن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر، روى القراءة عنه محمد بن الفرج، وعبد الله بن الصقر، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٦هـ. (غاية النهاية٢/ ٩٨).

(٣) في (المنتهى ص:٣٨٧).

(٤) ربَّما كان الأفصح أن يقول: وأبا بشر؛ فهو معطوف على اسم (أنَّ)، على أنَّ الرفع على قصد الاستئناف سائغ كذلك.

(٥) أي: أنَّ الخزاز يقرأ (أرجهْ) هنا في الأعراف بإسكان الهاء من غير همز، فهو في ذلك موافق لمذهب حمزة في هذا الموضع، وأنَّ أبا بشر يقرأ في موضع الشعراء بإسكان الهاء من غير همز، وهو في ذلك موافق لمذهب حمزة في ذلك الموضع.

(٦) أي: بإبدال الهمزة ياءً.

(٧) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩) فقد نصَّ فيه على لفظ (خائفين)، وذكر أنَّه غير مهموز للخزاعيّ عن ابن فليح،

وحمزةُ **إذا وقف**(١).

أمالها: الخريبيُّ لأبي عمرو، وابنُ زياد، وابنُ باذام(٢).

وإطلاق قول الخزاعيِّ عن قُتيبة معناه: ما(٣) حكمت العربية بجواز الإمالة، إلا قوله: ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة:٤٩]، و﴿ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣]، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الفاتحة:٣] في كتاب (المنتهى)(٤).

﴿سَحَّـٰرٍ﴾ [١١٢] **الحاء قبل الألف، وفي يونس** [٧٩]: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان والأعمشِ وعاصمٍ إلا الضحَّاكَ وعمرَو بنَ خالد وحمادَ بنَ عمرو(٥) عنه والحسينَ والاحتياطيَّ عن أبي بكر طريق الأهوازيِّ، وحسينٌ والأزرقُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

وقرأ الأعمشُ هنا [١١٢] وفي يونس [٧٩] والشعراء [٣٤]: (سَاحِرٍ) **الألف قبل**

وقال: "وكذلك ما أشبه هذا إذا رددته إلى الاسم وإلى (فعل، يفعل) فلم يكن مهموزاً لم يهمز الاسم منه"، وذكر الهذليُّ في (الكامل ص:٤٠٥) نحواً من هذا، ولفظ (المدائن) هو من هذا القبيل.

(١) ذكر المؤلف هذه المسألة في (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال) (ق:١٢٤/ ب)، وزاد على من ذكرهم هنا: ابن فليح لابن كثير، والعُمريّ وابن جمَّاز لأبي جعفر.

(٢) عبد الله بن باذان بن الوليد، ويقال: ابن باذام بن الوليد، والأول أصح، أبو محمد، أخذ القراءة عرضاً عن عمر بن برزة، ويوسف بن جعفر، وبشر بن الجهم، وغيرهم، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أشتة الأصبهاني، ومحمد بن جعفر المغازلي، وأحمد بن يوسف، توفي سنة ٣٠٣هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٠).

(٣) (ما) هنا ظرفية، بمعنى: حيث حكمت العربية بجواز الإمالة.

(٤) ص:٢٤٧، ونصُّ كلامه: "وأمال قتيبة كل حرف وقعت بعده ألف ساكنة قبل حرف مكسور من كلمة منصرفة أو غير منصرفة في كل القرآن ما كانت العربية حاكمة بجواز الإمال (كذا) إلا (ذكر الرحمن) و(العذاب) و(المحال) و(الجواب)" وقد استثنى ابنُ مهران أيضاً -فيما نقله عنه الهذليُّ- هذه الألفاظ الأربعة التي استثناها الخزاعيُّ. انظر: (الكامل ص:٣١٨).

(٥) حماد بن عمرو، الأسديُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عن عاصم، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه الكسائيُّ. (غاية النهاية١/ ٢٥٩).

الحاء[1]، وتفرَّد في الشعراء بهذا الوجه، فاعلم[2].

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] **خبر**[3]: حرميٌّ، وحفصٌ غير الخزَّاز طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: **بالاستفهام على أصولهم.**

﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] **حيث جاء**[4]، **خفيف**: أبو قرة عن نافع، [٢٠٤/أ] وحفصٌ وهارونُ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر.

وابنُ مجالد **شدَّد** في طه [٦٩]، كمن بقي في جميعها.

(وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ) [١٢٧] **على المصدر**[5]: ابنُ مُحيصن وابنُ سعدان في اختيارهما.

غيرهما: ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾.

وأمالها منهم: العبسيُّ طريق الطُّرَيْثِيثيِّ، وابنُ زياد، وابنُ باذام أيضاً[6].

غيرهم: **بفتحها.**

(يُوَرِّثُهَا) [١٢٨] **بفتح الواو، وتشديد الراء**[7]: الخزَّازُ عن هبيرة، والقاضي عنه،

---

(١) (المبسوط لابن مهران ص:١٨٣)؛ وينظر: (الكامل ص:٥٥٥).

(٢) لأنَّ موضعي الأعراف ويونس يقرأ فيهما الجمهور أيضاً ﴿سَٰحِرٍ﴾ بمثل قراءة الأعمش في جميع المواضع، فالشذوذ الذي في قراءة الأعمش هو في موضع الشعراء خاصة.

(٣) أي: بهمزة واحدة على صيغة الخبر.

(٤) جاء ذلك في ثلاث سور: الأعراف [١١٧]، وطه [٦٩]، والشعراء [٤٥].

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٠)؛ (المحتسب١/ ٢٥٦) ونسباها إلى عليّ وابن مسعود وابن عباس، وزاد في (المحتسب): وأنس بن مالك، وعلقمة، والجحدريّ، والتيميّ، وأبا طالوت، وأبا رجاء؛ (الكامل ص:٣٨٣) ونسبها إلى الحسن، وقتادة، والزعفراني، والشيزري عن أبي جعفر، وابن سعدان، ومجاهد، وحميد، وابن مقسم، وابن محيصن، وشبل في اختياره.

(٦) (الكامل ص:٣٢١) ونسبها لقتيبة وأصحابه.

(٧) (السبعة ص:٢٩٢)، وقال فيه: "وأخبرني الخزاز أحمد بن علي عن هبيرة عن حفص عن عاصم (يُوَرِّثُهَا) مشددة الراء، ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط، والمعروف عن حفص التخفيف" و(مختصر ابن

والضَّحاكُ وحمادُ بنُ عمرو وشيبانُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر.

غيرهم: **ساكنة الواو، خفيفة الراء.**

(طَٰٓئِرُهُمْ) [١٣١] **بغير همز**[(١)]: العمريُّ، وأبو قرة عن نافع، وابنُ فليح، والأصبهانيُّ لورش طريق الأهوازيِّ.

وافقهم حمزة في الوقف.

(مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا) [١٣٧] **بالإمالة فيهما**[(٢)]: أبو زيد عن أبي عمرو مع أصحاب قتيبة.

وقيل: **بالوجهين: بالإمالة والفتح** عن أبي زيد عنه.

﴿سَنَقْتُلُ﴾ [١٢٧] **خفيف**[(٣)]: حرميٌّ.

غيرهم: **مشدّد**[(٤)].

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَٰتُ رَبِّكَ﴾ [١٣٧] **بألف، على الجمع**: عبدُ الوارث وحسينٌ ويونسُ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم **كلهم بالتوحيد.**

﴿يَعْرُشُونَ﴾ [١٣٧]، وفي النحل [٦٨] **بضم الرّاء**: شاميٌّ، عند الأهوازيِّ: لابن أبي

خالويه ص:٥٠) ونسبها لهبيرة عن حفص، ويحيى، وابن مسعود؛ و(المنتهى ص:٣٨٩) ونسبها للخزاز؛ و(جامع البيان٣/ ١١١٤) ونسبها لهبيرة والقواس عن حفص.

(١) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩)؛ و(الكامل ص:٤٠٥)، وهذه الكلمة تندرج تحت القاعدة التي سلف التنبيه إليها قبل قليل عند الكلام على كلمة (المدائن) [١١١].

(٢) (الكامل ص:٣٢١، ٣٢٦) ونسبها لقتيبة وأصحابه، ونعيم، وأبي زيد.

(٣) والتخفيف يكون بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مخففةً.

(٤) والتشديد يكون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

إسرائيل[١] عن الوليد بن مسلم، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ والمفضَّلُ عن عاصم، [وأبو بكر][٢] غير يحيى بن سليمان عنه، وبكَّارٌ عن أبان.

[غيرهم][٣]: **بكسرها فيهما.**

وقال الخزاعيُّ[٤]: **وخيَّر أبو بشر هناك**[٥].

﴿يَعۡكِفُونَ﴾ [١٣٨] **بكسر الكاف:** كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ ومحمدِ بنِ سعدان وابنِ عيسى، وعبدُ الوارث وحسينٌ وعُبيدٌ ويونسُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

[غيرهم][٦]: **برفعها.**

﴿وَإِذۡ أَنجَىٰكُم﴾ [١٤١] **بغير نون وياء**[٧]: **دمشقيٌّ.**

---

(١) (لابن أبي إسرائيل) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (إلا ابن أبي إسرائيل)؛ لأنَّ مخالفة رواية أبي بشر الوليد بن مسلم لقراءة بقية الرواة والطرق عن ابن عامر في هذا الحرف؛ نصَّ عليها غيرُ واحد من الأئمة، كالدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١١٤)، والهذليّ في (الكامل ص:٥٥٥)، وسيأتي بعد قليل نقلُ المؤلف استثناء الخزاعيّ رواية أبي بشر في موضع النحل خاصّة، فكون الأهوازيّ يستثني رواية أبي بشر من طريق ابن أبي إسرائيل خاصّة؛ أقرب لكلام الأئمة الآخرين من جعل هذا الوجه خاصاً بطريق ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم وحده من بين الشاميين. والعلم عند الله تعالى.

(٢) في الأصل: (وأبكر)، وهو خطأ واضح، والصواب ما أثبتُّه.

(٣) في الأصل: (غير)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو مقتضى السياق ومنهج المؤلف.

(٤) في (المنتهى ص:٣٨٩).

(٥) هكذا في الأصل، والمقصود بـ(هناك) موضعُ النحل، ولكنَّ الذي في النسخة المطبوعة من (المنتهى) هو: (وجرَّ أبو بشر هناك)، وعليه يكون لأبي بشر في موضع النحل الكسر فحسْب، وربَّما يؤيد ذلك ما في جاء (الكامل ص:٥٥٥) حيث قال: "وافق أبو بشر ههنا" أي: على الضم في الأعراف، فإنَّ ذلك يُفهِم أنَّه في موضع النحل على الكسر.

(٦) في الأصل: (غير)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو مقتضى السياق ومنهج المؤلف.

(٧) كتبت في مصاحف الشام بغير ياء ونون، وكتبت في بقية المصاحف بالياء والنون. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٨).

غيره: **بنون وياء** ﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾.

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤١] **خفيف**[١]: نافع.

غيره: **مشدّد**[٢].

﴿دَكَّآءَ﴾ [١٤٣] **بالمدِّ والهمز**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ.

وفي الكهف [٩٨] **كذلك بالمدِّ**: كوفيٌّ غير قاسمٍ وشيبانَ عن عاصم، وحسينٍ عن أبي بكر، والخزَّازِ عن هبيرة، والقاضي عنه، وجبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّل عنه.

غيرهم: **بالتنوين**[٣] فيهما.

وقال الخزاعيُّ[٤]: في الكهف **بالمدِّ**: كوفيٌّ غير المفضَّلِ والخزَّازِ والبختريِّ والصفَّارِ عن حفص طريق [ابنِ أيوب][٥]. [٢٠٤/ ب]

﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾ [١٤٤] **على واحد**: حرميٌّ غير الأفطسِ عن ابن كثير وخلفٍ عن عبيدٍ وشبلٍ عنه، والغنويُّ[٦] عن الوليد بن مسلم، والخزاعيُّ عنه، وحسينٌ والرؤاسيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وقاسمٌ، ورَوحٌ وزيدٌ عن يعقوب.

غيرهم: **على الجمع، بالألف.**

---

(١) والتخفيف يكون بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففةً.

(٢) والتشديد يكون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

(٣) أي: بتنوين الكاف، ومن غير همز.

(٤) (المنتهى ص:٤٦٧).

(٥) في الأصل: (أبي أيوب)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو الذي في (المنتهى ص٤٦٧:) و(الكامل ص:٣٨٤)، وابن أيوب هذا هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، يعرف بـ(ابن شنبوذ) و(ابن أيوب) و(ابن الصلت). وينظر: (المنتهى ص:١٦٠).

(٦) الربيع بن تغلب، أبو الفضل، الشاميُّ، روى القراءة عن أيوب بن مدرك، وعراك بن خالد، وأيوب بن تميم، وغيرهم، روى القراءة عنه سالم بن عبد الله المقرئ، وجعفر بن الصباح. (غاية النهاية١/ ٢٨٣)، وقد نسبه المؤلف بهذه النسبة (الغنويّ) في أسانيد قراءة ابن عامر (ق:٣٢/ ب).

﴿ٱلرَّشَدِ﴾ [١٤٦] **بفتحتين**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المازنيَّ وشيبانَ عنه، ويحيى بنَ سليمان عن أبي بكر عنه.

(ٱلرُّشُدِ) **بضمتين**[١]: الضحَّاكُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، والأزرقُ وابنُ أبي حماد عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير عنه.

(ٱلرَّشَـادِ) **بفتح الراء والشين، وبألف بعدها، والشين خفيفة**[٢]: أبانُ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم.

الباقون: ﴿ٱلرُّشْدِ﴾ **بضم الراء، وسكون الشين.**

﴿حِلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨] **بكسر اللَّام والحاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا أبا عمارة وابنَ صالح عن أبي بكر وابنَ جبير عن حفص والخزَّازَ والقاضيَ عن هبيرة عنه وقاسمٍ وخلفٍ.

بفتح الحاء، وسكون اللَّام: يعقوبُ.

غيرهم: **بضم الحاء، وكسر اللَّام والياء وهي شديدة.**

﴿لَئِن لَّمْ تَرْحَمْنَا﴾ ﴿وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ **بالتاء فيهما**، ﴿رَبَّنَا﴾ [١٤٩] : **نصب**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المفضَّلَ وابنَ نبهان وابنَ مجالد وقاسمٍ وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا﴾ ﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ **بالياء فيهما**، ﴿رَبُّنَا﴾ **رفع.**

قرأ ابنُ السَّميفع: (وَلَمَّا سَقَطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ) [١٤٩] **بفتح السين والقاف**[٣].

وقرأ غيرُه: ﴿سُقِطَ﴾ **بضم السين، وكسر القاف.**

﴿ٱبْنَ أُمِّ﴾ [١٥٠] **بكسر الميم**: دمشقيٌّ، كوفيٌّ، غير النَّوفليِّ عن ابنِ بكَّار عن ابنِ

---

(١) (جامع البيان٣/ ١١١٧) ونسبها لمحمد بن جنيد عن الأعشى وعن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم، وانظر: (الكامل ص:٥٠٨).

(٢) (معاني القرآن للنحاس٣/ ٧٩) ونسبها لعبد الرحمن المقرئ؛ (مختصر ابن خالويه ص:٥١) ونسبها لعلي رضي الله عنه.

(٣) (معاني القرآن للنحاس٣/ ٨١) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:٥١)

عامر، وعاصمٍ[(١)] إلا أبا بكر وحمادَ بنَ أبي زياد وعصمةَ عنه.

وكذلك الخلاف في طه [٩٤].

وفتح أبو بشر طريق الخزاعيِّ في طه.

غيرهم: **بالفتح فيهما.**

﴿ءَاصَـٰرَهُمْ﴾ [١٥٧] **بألف، على الجمع: دمشقيٌّ.**

غيرهم: ﴿إِصْرَهُمْ﴾ **بغير ألف، على التوحيد.**

(وَعَزَرُوهُ) [١٥٧] **بالتخفيف**[(٢)]: أبانُ، وابنُ نبهان، وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر.

غيرهم: **مشدّد.**

﴿وَكَلِمَـٰتِهِۦ﴾ [١٥٨] القراء كلُّهم غير الأفطسِ عن ابن كثير؛ فإنَّه روى عنه (وَكَلِمَتِهِۦ) **بغير ألف على التوحيد**[(٣)].

(وَقَطَعْنَـٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ) [١٦٠] **بتخفيف الطاء**[(٤)]**، هذا الحرف وحده**[(٥)]: أبانُ وشيبانُ عن عاصم، [٢٠٥/أ] وابنُ صالح وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص.

غيرهم: **بتشديدها.**

---

(١) معطوف على النوفليّ؛ فكلاهما مستثنيان، النوفليّ مستثنى من (دمشقيّ)، وعاصم مستثنى من (كوفيّ).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢)؛ (المحتسب١/ ٢٦١) ونسباها للجحدريّ، وزاد المحتسب: سليمان التيميّ وقتادة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها لمجاهد.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢)؛ (الكامل ص:٥٥٦) ونسباها لأبي حيوة، وزاد في (الكامل): ابن أبي عبلة وأبان عن عاصم؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٣) ونسبها لابن أبي حماد عن أبي بكر.

(٥) أي: هذا الموضع وحده دون سائر المواضع، وذكر الدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١١٢٣) أنَّ ذلك شامل لكلا الموضعين اللذين في الأعراف.

﴿تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْ﴾ [١٦١] **بضم التاءين**[1]: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، والمفضَّلُ.

بالتوحيد: دمشقيٌّ.

[﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾][2] **بوزن: [قضاياكم]**[3]: حمصيٌّ، وأبو عمرو.

زاد أبو عمرو في نوح [٢٥].

هذا مجمل لجميع الاختيارات كلها، ثمَّ أشرح السبعة المشهورة:

﴿تُغْفَرْ﴾ **بتاء، ضم ثمَّ فتح**[4]: ابنُ عامر، ومدنيٌّ، والخليلُ والمازنيُّ عن عاصم، وجبلةُ وأبو زيد عن المفضَّل، وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿نَغْفِرْ﴾ **بنون، فتح ثمَّ كسر**[5].

﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْ﴾ **بالمدِّ والهمز، وبألف على الجمع، ورفع التاء**: مدنيٌّ، والخليلُ والمازنيُّ عن عاصم، وجبلةُ عن المفضَّل، والقطعيُّ عن أبي زيد عنه، وحسينٌ ومحبوبُ عن أبي عمرو.

الباقون عن [أبي عمرو][6] وأبو بحرية والأزرق عن حمزة: ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ **بألف**[1]

---

(١) أي: بضم التاء التي في ﴿تُغْفَرْ﴾ مع فتح الفاء، وبرفع التاء التي في ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْ﴾.

(٢) في الأصل: (مثلهم)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتُّه؛ فهو المطابق للترجمة.

(٣) في الأصل: (قضاياهم) بالهاء، وما أثبتُّه هو المطابق للفظ هذه الآية، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ أ).

(٤) الضم في التاء، والفتح في الفاء.

(٥) الفتح في النون، والكسر في الفاء.

(٦) في الأصل: (ابن عامر)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو المتفق مع ما قرَّره المؤلف قبل قليل من نسبة هذا الوجه بعينه لأبي عمرو، وقد تقدم في الوجه الذي قبل هذا أنَّ ممَّن قرأ به حسيناً ومحبوباً عن أبي عمرو؛ فناسب أن تُذكر قراءة الباقين عن أبي عمرو، أمَّا ابن عامر فلم يتقدم ذكرٌ لأحد من رواته حتى ينسب وجهٌ للباقين منهم، بل لم يختلف رواته في هذه الكلمة أصلاً كما سيأتي بعد قليل، ناهيك عن كون أبي عمرو هو من تواتر عنه هذا الوجه في سائر كتب القراءات.

وياء وألف من غير همز ولا مدّ ولا تاء.

ابنُ عامر: ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ **بالمدّ والهمز ورفع التاء من غير ألف على واحدة.**

غيره: ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ **بالمدّ والهمز وكسر التاء وبألف على الجمع.**

وخرج(٢) روايةُ الطُّرَيْثِيثِيِّ عن أبي زيد عن المفضَّل: (تُغْفَرْ) **بتاء مرفوعة وفتح الفاء،** (خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ) **جرّ في اللفظ، نصب في المعنى**(٣)، فاعلم.

(لَا يَسْبُتُونَ) [١٦٣] **بفتح الياء وضم الباء**(٤): ابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وجبلةُ عن المفضَّل.

بضم الياء وكسر الباء(٥): أبانُ وعصمةُ عن عاصم، وابنُ حاتم وحسينٌ عن أبي بكر، وسعيدٌ عن المفضَّل، والخزاعيُّ عن جبلة.

من بقي: **بفتح الياء وكسر الباء.**

﴿مَعْذِرَةً﴾ [١٦٤] **نصب:** حفصٌ ومفضَّلُ بنُ صدقة(٦) عن عاصم، وحسينٌ [وابنُ صالح](٧) وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، وعبدُ الله بنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بن آدم

---

(١) ويلزم منه فتح الطاء قبله.

(٢) لعلَّ مراده بـ(خرج): شذَّ.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٧٣/ أ) ووَجَّهَ هذه القراءةَ بأنَّ نائب الفاعل فيها هو الجار والمجرور في (لكم).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص:٥٥٦) ونسبها لأبان والمفضل بخلاف عنه.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها لعلي رضي الله عنه والجعفي عن عاصم؛ (المنتهى ص:٣٩٢)؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٠) ونسباها للمفضَّل، وزاد في (جامع البيان): الخلاف عن المفضل فيها وعن أبي بكر كذلك.

(٦) المفضل بن صدقة، أبو حماد، الكوفيُّ، ذكره الأهوازيُّ فيمن قرأ على عاصم، وذكر روايته عنه، قال الأهوازي: "قرأت بها على الغضائري وقرأ على عبد الله بن هاشم الزعفراني وقرأ على هارون بن حاتم، وقرأ على عبد العزيز بن محمد عنه"، توفي سنة ١٦١هـ. انظر: (غاية النهاية٢/ ٣٠٦).

(٧) في الأصل: (ابن صالح) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثباتها؛ لأنَّه معطوف على حسين، وينظر: (جامع

عن أبي بكر، وطلحةُ بن مُصرِّف، ويونسُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، كلُّه طريق الأهوازيِّ، وهو اختيار اليزيديِّ.

غيرهم: **بالرفع.**

(بِيسَ) [١٦٥] **بوزن: قِيلَ**(١): العُمريُّ عن أبي جعفر، وابنُ جمَّاز عنه.

بوزن: بِيرٍ، بغير همز(٢): مدنيٌّ، والطُّرَيْثيثيُّ للداجونيِّ، وابنُ سعدان لنفسه.

مثله مهموز(٣): دمشقيٌّ غير الداجونيِّ [٢٠٥/ ب] طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

بوزن: قَيْصَرَ(٤): أبو بكر طريق الأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ ويحيى بنِ آدم غير خلفٍ والحربيِّ(٥)، وأبانُ، وطلحةُ.

بوزن: فَيْعَلٍ: حمصيٌّ.

بوزن: قَدِيرٍ(٦): من بقي.

روى ابنُ هشام عن أبيه والترمذيُّ عن ابن ذكوان: **مثل العُمريّ عن أبي جعفر.**

روى يونسُ والأصمعيُّ وخالدٌ [وختنُ ليث](٧) عن أبي عمرو: (بَيْئِسٍ) **بوزن:**

القراءات ق:١٨١/ ب).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها للحسن.

(٢) أي: هكذا: ﴿بِيِيسٍ﴾.

(٣) أي: هكذا: ﴿بِئْيِسٍ﴾.

(٤) أي: هكذا: (بَيْـءَس)، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٣/ ب).

(٥) محمد بن عبد الله بن جعفر، ويقال: محمد بن جعفر، أبو عبد الله، البغداديُّ، الحربيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني، وأحمد بن علي البزاز، ومحمد بن حبيب صاحب الأعشى، أخذ القراءة عنه عرضاً الدارقطنيّ، والشذائي، وعمر الكتاني، والشنبوذيّ. (غاية النهاية٢/ ١٧٦).

(٦) أي: هكذا: ﴿بَئِيسٍ﴾.

(٧) في الأصل: (ختن ليث) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثباتها.

ضَرْبٍ[(١)].

وروى محبوبٌ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ: (بَيَبِسٍ) **بفتح الباء والياء وكسر السين وتنوينها من غير همز**[(٢)].

وروى خارجةُ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو: (بَئِسٍ) **بفتح الباء وكسر الهمزة وكسر السين وتنوينها**[(٣)].

الباقون عن ابن عامر وابنُ جمَّاز عن نافع: ﴿بِئْسٍ﴾ **بكسر الباء بعدها همزة ساكنة وبعدها سين مكسورة منونة.**

خارجةُ عن نافع: **مثل العُمريّ عن أبي جعفر.**

نعيمٌ والقاضي عن حمزة: **مثل حمصيّ.**

وعصمةُ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم والرفاعيُّ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: **بوزن: فَيْعَال** (بَيْئَاسٍ)[(٤)].

شيبانُ والخليلُ والمازنيُّ عن عاصم والأعمشُ وحسينٌ والاحتياطيُّ والرازيُّ ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر وخلفٌ وابنُ حزام[(٥)] وأبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي [بكر][(٦)] مثل طلحةَ بنِ مصرف: **بوزن: فَيْعَلَ** (بَيْئَسَ).

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها للزهريّ؛ (المحتسب١/ ٢٦٥) ونسبها للحسن.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٤/ أ).

(٣) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٧٧) ونسبها لأبي عبد الرحمن المقرئ؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٢) ونسبها لابن عطارد عن أبي بكر.

(٤) (الكامل ص:٣٨٤) ونسبها للأعمش.

(٥) موسى بن حزام، أبو عمران، الترمذيُّ، روى القراءة عن يحيى بن آدم سماعاً عن أبي بكر عن عاصم، وعن يحيى بن آدم عن الكسائي، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود، ومحمد بن أحمد الترمذيّ، وأحمد بن يوسف الفارسيّ، وأبو عبد الله الرازي. (غاية النهاية٢/ ٣١٨).

(٦) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب).

وكذلك الأعمشُ وابنُ حاتم وابنُ أبي حماد عن أبي بكر: **بفتح الباء وإسكان الياء وفتح الهمزة والسين بوزن: [فَيْعَلَ][١] (بَيْـَٔسَ).**

عمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ وهارونُ عن عاصم وخلادٌ عن أبي بكر وابنُ صالح عنه والخشابيُّ[٢] عن يحيى بن آدم عن [أبي بكر][٣]: **بفتح الباء وبهمزة مكسورة بعدها ياء وفتح السين (بَئِيسَ) بوزن: فَعِيلَ**[٤].

مكيٌّ، والكسائيُّ عن [أبي بكر][٥]، والباقون عن حمزة، وأبو قرة عن نافع: **بوزن: قَدِيرٍ.**

الباقون عن نافع: **بوزن: بِيرٍ، بغير همز.**

وقال يحيى بنُ آدم: شكَّ أبو بكر بنُ عيَّاش كيف قرأه على عاصم[٦].

ذكر خلفٌ والرفاعيُّ وموسى بنُ حزام والوكيعيُّ[٧] وأبو البختريّ[٨] عن يحيى بن

---

(١) غير واضحة في الأصل، وما أثبتُّه هو المطابق للترجمة.

(٢) حجاج بن حمزة بن سويد، أبو يوسف، الخشابيُّ، القاضي، روى القراءة عرضاً عن يحيى بن آدم، أخذ عنه القراءة عرضاً محمد بن علي الحجاجي شيخ ابن شنبوذ، وعبيد الله بن الفضل الآملي. (غاية النهاية١/ ٢٠٣).

(٣) في الأصل: (أبكر) وهو خطأ، والسياق يقتضي أنَّه (أبو بكر) كما أثبتُّه؛ فهو شيخ يحيى بن آدم، وما أثبتُّه هو المطابق لما في (التقريب والبيان ق:٧٣/ ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٣/ ب).

(٥) في الأصل: (أبي عمرو)، وهو خطأ؛ لأنَّ الكسائيَّ ليس من رواة أبي عمرو ولا من طرقه،والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ أبا بكر شيخٌ للكسائيّ في طرق هذا الكتاب؛ ولأنَّ ما أثبتُّه موافق لما ذكره الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٢١) من رواية الكسائيّ هذا الوجه عن أبي بكر.

(٦) (الموجز ص:١٥٠)؛ (الوجيز ص:١٦٤)؛ وينظر: (السبعة ص:٢٩٧)؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٢).

(٧) إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق، الوكيعيُّ، المصريُّ، قرأ على أبيه عن يحيى بن آدم، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد. (غاية النهاية١/ ٨).

(٨) عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختريّ، العبديُّ، البغداديُّ، روى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر سورة الكهف، روى عنه ابن مجاهد، وابنُ الأعرابيّ، وابنُ الجارود. (غاية النهاية١/ ٤٤٩).

آدم عن أبي بكر أنَّه قال: حفظي بوزن: **قدير**، ثمَّ شككت فأخذتها [عن][1] الأعمش بوزن: **فَيْعلٍ** ﴿بَيْـَٔسٍ﴾[2].

روى ابنُ أنس عن ابن ذكوان وابنُ أنس عن ابن عتبة: (وَلَدَارُ) [٢٠٦/أ] (ٱلۡأٓخِرَةِ) [١٦٩] **بلام واحدة، خفيفة الدال، مجرورة التاء**[3].

غيره: **بلامين، مشدَّدة الدال، مرفوعة [التاء]**[4].

﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] **خفيف**: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي الزياد والمفضَّلُ وأبانُ وعصمةُ

---

(١) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (السبعة ص:٢٩٧) و(جامع البيان٣/ ١١٢٢)، وهو ما يقتضيه السياق.

(٢) رُويت عن أبي بكر بن عيّاش روايات عدّة تدل على أنَّه شكَّ في الوجه الذي قرأه على عاصم، وأنَّه صار يقرأ بوجهٍ أخذه عن الأعمش، ولكنَّ تلك الروايات مضطربةٌ في تعيين ماهيّة الوجه الذي حفظه أبو بكر وشكَّ فيه والوجه الذي أخذه عن الأعمش؛ فالرواية التي أوردها المؤلف هنا تفيد أنَّ الوجه الذي كان يحفظه هو بوزن (قَدِيرٍ)، وأنَّ الذي أخذه عن الأعمش هو بوزن (فَيْعَلٍ)، وهذه الرواية قريبة من الرواية الأولى من الروايات التي أوردها الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٢٢)، والرواية الثانية في (جامع البيان٣/ ١١٢٢) وهي التي في (السبعة ص:٢٩٧) تفيد أنَّ الوجه الذي حفظه أبو بكر وشكَّ فيه هو بوزن (فيعل)، وأنَّ الذي أخذه عن الأعمش هو بوزن (فعيل)، وهذه الرواية هي الأرجح؛ لأنَّ ابن الجزريّ وصفها في (النشر٢/ ٢٧٢) بأنَّها المروية عن الثقات، ولأنَّ الوجه الذي أخذه أبو بكر عن الأعمش -وفق هذه الرواية- موافق للمتواتر في قراءة حمزة؛ فإنَّ أكثر الروايات -على اختلافها- تذكر أنَّ الوجه الذي أخذه عن الأعمش موافقٌ لقراءة حمزة. وثَمَّة روايات أُخر ذكرها الإمام الدانيّ في (جامع البيان) وتعقَّبها بأنَّه قرأ ذلك في رواية الصريفينيّ عن يحيى على وزن (فعيل) وعلى وزن (فَيْعَل) بفتح العين، وهما الوجهان اللذان شاعت القراءة بهما في رواية أبي بكر عن عاصم عند الأئمة المحققين في طرق القراءات، فكلّ ما تقدَّم من روايات عن أبي بكر فيها نصّ منه على وقوعه في الشكّ؛ لم يمنع الأئمةَ من الأخذ بما تواتر نقله عندهم واستفاضت شهرته لديهم من الأخذ بالوجهين معاً، وتلك واحدة من أوضح الصور على مدى تعظيم القراء لجانب التلقي والرواية! وتثبُّتُ أبي بكر من قراءته صورة أخرى!

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨٢/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٧٤/ أ).

(٤) في الأصل: (الراء)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الراء مرفوعة في كلتا القراءتين، والذي يجب بيانه في في قراءة الباقين هو رفع التاء.

ومفضَّلُ بنُ صدقة وهارونُ وشيبانُ عن عاصم، والسعيديُّ عن أبي عمرو، وابنُ موسى[١] وابنُ زكريا وابنُ زياد عن حمزة، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابن أبي دارة[٢] عن العبسيّ.

غيرهم: **مشدّد.**

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] **بغير ألف:** مكيٌّ، حمصيٌّ، كوفيٌّ غير المُفضَّلَين[٣] وابنِ نبهان وشيبانَ عن عاصم وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿ذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾ **بألف.**

﴿أَن يَقُولُواْ﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ يَقُولُوٓاْ﴾ [١٧٣]: **بالياء فيهما:** أبو عمرو غير الأصمعيِّ، وابنُ مُحيصن، وقاسمٌ.

غيرهم: **بالتاء فيهما.**

(فَٱتَّبَعَهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ) [١٧٥] **مشدّد التاء**[٤]: حسينٌ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بقطع الألف**[٥] **والتخفيف.**

﴿يَلْحَدُونَ﴾ [١٨٠] **بفتح الياء والحاء ههنا،** وفي النحل [١٠٣]، وحم السَّجدة [٤٠]: حمزةُ، والثغريُّ.

معهما الأعمشُ إلا هنا.

وافق الكسائيُّ غير الطُّرَيْثيثيِّ لابن جبير، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى في النحل فقط.

---

(١) هو العبسي، كما في (جامع القراءات ق:١٨٢/ أ)، وتقدمت ترجمته.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي دارة، أبو عبد الله، الضبيُّ، الكوفيُّ، قرأ على محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، وأحمد بن فرح، قرأ عليه القاضي أبو العلاء الواسطيّ بالكوفة. (غاية النهاية ١/ ١٠٢).

(٣) المفضَّل بن محمد الضبيّ، ومفضَّل بن صدقة الحنفيّ.

(٤) والهمزة فيه همزة وصل، والقراءة في (الكامل ص:٣٨٤) ونسبها للحسن وقتادة وطلحة والزعفراني وزيد وأيوب وأبان وهارون عن أبي عمرو.

(٥) أي: بجعلها همزة قطع.

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] **بنون ورفع الراء**: علويٌّ غير أبي بحرية، وسلَّامٌ، وابنُ مجالد وابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم، والأزرقُ عن أبي بكر، وسعيدٌ عن المفضَّل، وهارونُ واللؤلؤيُّ وحسينٌ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه.

بنون وجزم الراء(١): خلفٌ والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير.

بالياء والجزم: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا ابنَ جبير عن حفصٍ عنه والخزَّازَ عن هبيرة وأبانَ وعمرَو بنَ خالد والقاضيَ والضحَّاكَ عنه وابنَ صالح وأبا عمارة [وخلاداً](٢) [عن](٣) أبي بكر وابنَ حزام والخشابيَّ عن يحيى بن آدم عنه طريق الأهوازيِّ.

الباقون: **بياء ورفع الراء**.

(أَنَّ كَيْدِى) [١٨٣] **بفتح الألف**(٤): ابنُ أبي إسرائيل والقرشيُّ عن الوليد بنِ مسلم طريق الأهوازيِّ، وابنُ جرير عن ابن بكَّار.

غيرهم: **بالكسر**.

﴿شِرْكًا﴾ [١٩٠] **بكسر الشين وتنوين الكاف**: مدنيٌّ، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، [٢٠٦/ ب] وابنُ مُحيصن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ وابنُ مجالد وابنُ نبهان ومفضَّلُ بنُ صدقة عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل، وأبو عمارة عن حفص، واللؤلؤيُّ وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والخزاعيُّ عن أبي بشر.

غيرهم: **بضم الشين ومد الكاف على الجمع**(٥).

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨٢/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٤/ أ)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ١٠٣).

(٢) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، والصواب إثباتها؛ لأنَّه منصوب عطفاً ما قبله.

(٣) في الأصل: (غير)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا بكر شيخُ لخلاد، لا تلميذٌ له، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:١٨٢/ ب).

(٤) المراد بالألف: الهمزة، والقراءة في (جامع البيان٣/ ١١٢٥) ونسبها لابن بكَّار.

(٥) والهمزة على هذه القراءة منصوبة.

(أُثْقِلَت) [١٨٩] **بضم الهمزة وكسر القاف**[١]: ابنُ السَّميفع.

غيره: **بفتح الهمزة والقاف.**

﴿لَا يَتْبَعُوكُمْ﴾ [١٩٣] **خفيف**[٢]: نافعٌ، والأزرقُ عن أبي عمرو.

وكذلك في الشعراء [٢٢٤].

اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين فيهما.**

غيرهم: **بالتشديد**[٣].

(إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ) [١٩٤] **بالياء وفتحها، وضم العين**[٤]: البربريُّ[٥] والسابوريُّ عن الكسائيِّ، وابنُ رستم عن نُصير عنه طريق الطُّرَيْثيثيِّ والأهوازيِّ والرازيِّ.

بالياء ورفعها، وفتح العين[٦]: ابنُ السَّميفع.

غيره: **بالتاء وفتحها وضم العين.**

﴿يَبْطُشُونَ﴾ [١٩٥] وفي القصص [١٩] والدخان [١٦] **بضم الطاء**: أبو جعفر، والمعلَّى عن أبي بكر.

وافقهم الخزاعيُّ عن أبي بشر الوليدِ بنِ مسلم إلا هنا.

غيره: **بكسرها في جميعها.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٣).

(٢) التخفيف يكون بسكون التاء المخففة مع فتح الباء.

(٣) التشديد يكون بفتح التاء المشددة مع كسر الباء.

(٤) (جامع البيان٣/ ١١٢٦) ونسبها لبكار المقرئ عن ابن رستم عن نصير عن الكسائي، وقال: وهو وهم من ابن رستم.

(٥) هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد، البربريُّ، البغداديُّ، روى عن أبي الحسن الكسائيّ قراءته، روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن رستم، قال ابنُ الجزريّ: ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبريّ وغير ذلك رويناها.(غاية النهاية٢/ ٣٤٨).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:٥٣).

﴿إِنَّ وَلِـيِّـيَ ٱللَّهُ﴾ [١٩٦] **بياء واحدة مفتوحة**[(١)]: ابنُ مجالد ومفضَّلُ بنُ صدقة وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وأبو زيد وعبدُ الوارث ويونسُ واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

وافق [أبو خلاد][(٢)]وابنُ سعدان[(٣)] عن اليزيديِّ عنه[(٤)]، وابنُ جرير[(٥)] عن السوسيِّ[(٦)] عن اليزيديِّ عنه، وابنُ الحباب[(٧)] والشونيزيُّ[(١)] وابنُ شَنَبوذ عن ابن غالب

---

(١) وهي مشدَّدة.

(٢) في الأصل: (وافق خلاد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الذي في طرق اليزيديّ ليس خلاداً، بل هو أبو خلاد المؤدب، انظر: (ق:٣٦/أ)، وهو الموافق لما في (المنتهى ص:٣٩٣)، و(جامع البيان٣/ ١١٢٨) و(النشر٢/ ٢٧٤)؛ فكلهم نسبوا هذا الوجه لأبي خلاد عن اليزيديّ، **وأبو خلاد هو سليمان بن خلاد،** النحويُّ، السامريُّ، المؤدبُ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيديّ، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، وأحمد بن حمدان الفرائضي، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، توفي سنة ٢٦١هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٣).

(٣) ابن سعدان مذكور في الأصل عقب قوله: (والأصمعي عن أبي عمرو) وقبل قوله: (وافق ....) وما أثبتُّه هو ما يقتضيه السياق؛ لأنَّ الضمير الآتي في لفظ (عنه) عائد قطعاً إلى أبي عمرو، وما أُثبِت في الأصل يقتضي عوْده إلى ابن سعدان، وهو أمر ممتنع؛ لأنَّ ابن سعدان تلميذٌ لليزيديّ، لا شيخٌ له، وأقرب مذكور -في هذا السياق- تصحُّ رواية اليزيديّ عنه؛ هو أبو عمرو، ثمَّ إنَّ الذي أثبتُّه هو الموافق لما في (السبعة ص:٣٠٠) و(المنتهى ص:٣٩٣) و(جامع البيان٣/ ١١٢٩)؛ فكلُّهم ذكر هذا الوجه منسوباً إلى طرق منها طريق ابن سعدان عن اليزيديّ، ومنهج المؤلف يقتضي أنَّه لو أراد اختيار ابن سعدان -وهو ما يُمكن أن يُحمل عليه المُثبَتُ في الأصل-؛ لقال: ابن سعدان لنفسه.

(٤) أي: عن أبي عمرو، وكذلك ما سيأتي بعده من ضمائر في ترجمة هذه القراءة.

(٥) موسى بن جرير، أبو عمران، الرقيُّ، الضرير، أخذ القراءة عرضاً عن السوسيّ، وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين الكتانيّ، والحسين بن محمد بن حبش، وعبد الله بن الحسين السامريّ، وغيرهم، توفي حول سنة ٣١٦هـ. (غاية النهاية٢/ ٣١٧).

(٦) هو أبو شعيب صالح بن زياد، السوسيُّ، الراوي المشهور عن أبي عمرو البصري، توفي سنة ٢٦١هـ. انظر: (غاية النهاية١/ ٣٣٢).

(٧) الحسن بن الحباب بن مخلد، الدقاقُ، أبو علي، البغداديُّ، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن البزيّ، وقرأ أيضا

عن شجاع[٢] عنه، والواقديُّ عن عباس عنه، والخزاعيُّ عن [عصام][٣] وعبيد الضرير[٤].

غيرهم: بياءين، الأولى مكسورة مشدَّدة، والثانية مفتوحة مخففة.

﴿طَيْفٌ﴾[٢٠١] **بغير ألف:** مكيٌّ، بصريٌّ غيرِ أيوب، والكسائيُّ غير الشيزريِّ وأبي عبيد وابنِ باذام عنه.

والأهوازيُّ عن [ابن عبد الرزاق][٥] عن الشيزريِّ، ونعيم عن حمزة، وخارجة

على محمد بن غالب الأنماطيّ، وبشر بن هلال، روى عنه القراءة ابن مجاهد، وابن الأنباريّ، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ٣٠١هـ ببغداد. (غاية النهاية١/ ٢٠٩).

(١) محمد بن المعلى بن الحسن، أبو عبد الله، البغداديُّ، يعرف بالشونيزيّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون، ومحمد بن غالب صاحب شجاع، وعبد الرحمن بن عبدوس، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الغفار الحضيني، توفي سنة ٣٢٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦٤).

(٢) شجاع بن أبي نصر، أبو نعيم، البلخيُّ، ثم البغداديُّ، عرض على أبي عمرو، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب، وأبو نصر القاسم بن علي، والدوريّ، توفي سنة ١٩٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٤).

(٣) في الأصل: (عاصم) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو ما ذكره الخزاعيُّ نفسُه في (المنتهى ص:٣٩٣)، والسياق الذي جاء ضمنه في (المنتهى) يمنع أن يكون المقصود عاصماً؛ ذلك أنَّه مذكور ضمن طرق اليزيديّ التي رُوي فيها هذا الوجه، وعاصم ليس من طرق اليزيديّ، بل الذي من طرقه هو عصام، انظر: (ق:٣٦/ ب) وهو **عصام بن الأشعث**، أبو النضر، المقرئُ، روى القراءة عرضاً عن اليزيديّ، روى القراءة عرضاً عنه إسحاق بن مخلد، وجعفر بن عيسى الزهرانيّ. (غاية النهاية١/ ٥١٢).

(٤) عبيد بن عبد الله، أبو محمد، الضريرُ، روى القراءة عن اليزيديّ، روى القراءة عنه الفضل بن مخلد. (غاية النهاية١/ ٤٩٦).

(٥) في الأصل: (عبد الرزاق)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:١٨٣/ أ)، ولأني لم أجد عبد الرزاق في طرق الشيزريِّ، أمَّا ابنه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكيّ؛ فهو الموجود في طرق الشيزريّ، انظر: (ق:٨٠/ أ)، وعبد الرزاق والد إبراهيم هذا؛ هو من طرق ابن جبير عن الكسائي، والمؤلف ينسبه بالثغريّ كما تقدم في ترجمته، وابنُه إبراهيم هو الآخذ عنه في ذلك الطريق، انظر: (ق:٧٥/ ب)، أمَّا طرق الشيزريّ فلا وجود فيها لعبد الرزاق، بل الموجود فيها ابنه إبراهيم، **وهو إبراهيم بن عبد الرزاق** بن الحسن بن

وحسين كلاهما عن أبي بكر، وطلحة.

واللؤلؤيّ عن أبي عمرو، وابن أبي سريج عن الكسائيِّ: بالوجهين.

غيرهم: ﴿طَٰٓئِفٌ﴾ **بالمدّ والهمز، كلٌّ على أصلهم.**

﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ [٢٠٢] **بضم [٢٠٧/أ] الياء وكسر الميم:** نافعٌ، والوليدُ بنُ مسلم، والأعمشُ.

غيرهم: **بفتح الياء وضم الميم.**

الياءات

الفتح:

فتح ﴿رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [٣٣]: كلُّهم إلا حمزةَ، وابنَ مُحيصن، [وحمصيّاً][١]، والثغريَّ[٢] والقرشيَّ[٣] عن الشيزريّ كلاهما من طريق الرازيِّ؛ فإنهم أسكنوها.

وكلُّهم فتحوا ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [١٤٦] إلا ابنَ عامر، وابنَ مُحيصن، وحمزةَ، والحلوانيَّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ؛ **فإنهم أسكنوها.**

وكلُّهم فتحوا ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ [١٨٨] إلا ابنَ كيسة عن حمزة، وابنَ مُحيصن؛ **فإنهم أسكنوها.**

عبد الرزاق، العجليُّ، الأنطاكيُّ، أبو إسحاق، قرأ على أبيه، ومحمد بن العباس بن شعبة، ومحمد بن علان، وغيرهم، قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي، وعلي بن محمد بن بشر، وعبد المنعم بن غلبون، وعلي بن إسماعيل البصريّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٣٩هـ. (غاية النهاية١/ ١٦).

(١) في الأصل: (وحمصيّ) بدون ألف النصب، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد اللغة؛ فإنَّ حمصياً معطوف على منصوب.

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكيّ العجليّ الذي تقدم قبل قليل.

(٣) علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن، القرشيُّ، العامريُّ، العسقلانيُّ، قرأ على أبيه عن أبي موسى الشيزريّ، قرأ عليه إسماعيل بن الحسن الخاشع بعسقلان. (غاية النهاية١/ ٥٦٨).

وفتح ابنُ كثير غير قنبلٍ والبزيِّ والنوفليُّ عن ابن بكّار عن ابن عامر عند الأهوازيِّ: (أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ)[١٤٣].

وقال الخزاعيُّ[(١)] والطريثيثيُّ: فتح ابنُ فُليح (أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ).

وقال أبو الفضل الرازيُّ: فتح ابنُ فُليح وابنُ فرح[(٢)] عن البزيِّ إلا أبا طاهر[(٣)] عن الخزاعيِّ عنه: (أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ) ثمَّ قال: وكذلك روى الزينبيُّ والخزاعيُّ لصاحبيه[(٤)].

وفتح ﴿إِنِّيَ ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤] مكيٌّ، وأبو عمرو، والعُمريُّ عن أبي جعفر، وأبو خليد عن نافع، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم.

وفتح حفصٌ: ﴿مَعِيَ﴾[١٠٥] حيث وقع.

وفتح ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾[١٥٦]: مدنيٌّ غير ابن جمّاز عن أبي جعفر، وأبو بشر.

فتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الأعراف:٥٩]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكّار، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازيِّ.

فتح حرميٌّ وأبو عمرو والنوفليُّ عن ابن بكّار والخزاعيُّ عن أبي بشر﴿مِنۢ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾[١٥٠].

---

(١) في (المنتهى ص:٣٩٤).

(٢) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر، الضريرُ، البغداديُّ، المفسرُ، وفرح بالحاء المهملة، قرأ على الدوريّ بجميع ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن بن واقد، وقرأ أيضاً على البزيّ، وعمر بن شبة، قرأ عليه أبو بكر بن مقسم، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٩٥).

(٣) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر، البغداديُّ، مؤلف كتاب (البيان والفصل)، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني، وابن مجاهد، وابن فرح، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أحمد بن عبد الله بن الخضر، وأبو الفرج أحمد بن موسى، وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي، وغيرهم، توفي سنة ٣٤٩هـ. (غاية النهاية١/ ٤٧٥).

(٤) لعلَّ المراد بصاحبيه: البزيّ وابن فليح؛ فإنَّ الخزاعيَّ يروي عن كليهما. والله أعلم.

الإثبات:

﴿كِيدُونِ﴾[١٩٥] **بياء في الحالين**: سلّامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ، والحلوانيُّ والأخفشُ والداجونيُّ عن هشام، والرازيُّ أبو عبد الله[١] عن ابن ذكوان، وابنُ شنَبوذ عن قنبل.

نافعٌ غير قالونَ وورشٍ والمسيبيِّ وابنِ خليد والأصمعيِّ عنه وأبو جعفر وأبو عمرو: **بياء في الوصل فقط**.

روى كذلك الطُّرَيْثيثيُّ عن الداجونيِّ والأخفشِ عن هشام، والتغلبيِّ طريق ابنِ الصقر[٢]، وسهلٍ.

﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾[١٩٥] **بياء في الحالين**: سلّامٌ، ويعقوبُ.

معهم القواسُ عن أبي عمرو: **في الوصل**.

عصمةُ عن أبي عمرو: **مخيّر**.

وروى الأهوازيُّ [عن عباسٍ][٣] عن أبي عمرو، وابنِ سعدان [٢٠٧/ب] عن اليزيديِّ عنه: **بإسكان النون في الحالين**[٤].

---

(١) محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، أبو عبد الله، الرازيُّ، قرأ على عبد الرحمن بن طلحة، وأبي عمر الدوريّ، وإدريس الحداد، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الكبائي شيخ الأهوازيّ، وعلي بن إسماعيل بن الحسن الخاشع بالريّ. (غاية النهاية٢/ ١٩٤).

(٢) في أسانيد المؤلف (ق:٢٨/ ب): أنَّ اسمه محمد بن الصقر، وأنَّ شيخَه يوسف بن إبراهيم، وتلميذَه محمد بن ما شاده، ولم أجد له ترجمة في شيء من المراجع.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (التقريب والبيان ق:٧٥/ أ)، وهو الموافق لما درج المؤلف على روايته عن الأهوازيّ في مثيلات هذه المسألة.

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق:٧٥/ أ).

سُورَةُ الأَنْفَالِ[(١)]

قرأ ابنُ مُحيصن: (عَلَّنفَالِ) [١] بإدغام النون في اللام وحذف الألف[(٢)].

غيره: ﴿عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ كلٌّ على أصولهم[(٣)].

(إِنِّي مُمِدُّكُم) [٩] بكسر الألف[(٤)]: اللؤلؤيُّ وخارجةُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتحها.

﴿مُرْدَفِينَ﴾ [٩] بفتح الدَّال: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو، وقاسمٌ، وأبو عون[(٥)]، والعباسُ بنُ الفضل الواسطيُّ[(٦)]، وعمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ عن عاصم، والمعلَّى والأزرقُ عن أبي بكر عنه، ويونسُ وخالدٌ عن أبي عمرو، والطُّرَيْثِيثيُّ عن ابنِ حامد[(٧)]

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٧٥): "مدنية، وهي سبعون وخمس في الكوفيّ، وسبع في الشاميّ، وست في الباقي" وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٥٨)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ١٢٦).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤).

(٣) أي: في النقل والسكت والتحقيق.

(٤) أي: بكسر الهمزة، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لعيسى وأحمد عن أبي عمرو؛ وفي (الكامل ص:٣٨٥) ونسبها لأبي عمرو عن طلحة، والقورسي عن أبي جعفر، واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٥) محمد بن عمرو بن عون، أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان، السلميُّ، الواسطيُّ، عرض على الحلواني عن قالون، وعلى شعيب الصريفيني، وقنبل، والدوري، عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي، ودلبة البلخي، ونفطويه، وغيرهم، توفي قبل سنة ٢٧٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٢١).

(٦) العباس بن الفضل بن جعفر، أبو أحمد، الواسطيُّ، يعرف بصهر الأمير، روى القراءة عرضاً عن قنبل، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، روى عنه القراءة الشذائي، وقرأ عليه أيضاً عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني وعبيد بن مخلد، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٥٤).

(٧) محمد بن حامد بن وهب، أبو بكر، العطارُ، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، قرأ عليه محمد بن أحمد بن علان، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة الرامي. (غاية النهاية٢/ ١١٤).

والخيزرانيِّ[1] عن قنبل.

غيرهم: **بكسر الدال.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ ٱحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ) [٧] **بالوصل**[2].

غيره: **بالقطع**[3].

﴿يَغۡشَىٰكُمُ﴾ **بألف**[4]، ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾ [١١] **رفع**: مكيٌّ، وأبو عمرو غير الأزرقِ والسعيديِّ عنه، وأبانُ وشيبانُ عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص.

﴿يُغۡشِيكُمُ﴾ **برفع الياء، وسكون الغين، [والشينُ][5] مكسورةٌ خفيفة من غير ألف،** ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ **نصب**: مدنيٌّ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

من بقي: ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ **بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها،** ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ **نصب.**

(وَيُذۡهِبۡ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ) [١١] **بإسكان الباء**[6]: اللؤلؤيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

---

(١) هو أبو بكر الخيزرانيُّ، هكذا سمَّاه المؤلف في أسانيد رواية البزيّ (ق:٢٢/ أ)، وقد ذكره في (باب حصر الرواة والطرق: ق:٤ نسخة ح)، وعدَّه في طرق البزيّ وفي طرق قنبل، ولكنّي لم أجده في أسانيد رواية قنبل، ولم أجد له ترجمة في شيء من المظانّ، وله ذكر في (تاريخ دمشق لابن عساكر١٤/ ٣١٩) وجاء فيه أنَّ اسمه أحمد بن بكر الخيزرانيّ.

(٢) أي: بجعل الهمزة في (إِحدى) همزةَ وصل، ففي حالة الوصل توصل ضمة الهاء بالحاء وتسقط الهمزة، ويُبدأ بالهمزة مكسورة في حالة الابتداء، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٥٤)؛ (المحتسب١/ ٢٧٢).

(٣) أي: بجعل الهمزة همزة قطع، وهي مكسورة وصلاً وابتداءً.

(٤) مع فتح الياء، وسكون الغين، وفتح الشين مخففة.

(٥) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

(٦) (الكامل ص:٥٥٨) ونسبها للحلوانيّ عن اللؤلؤيّ عن أبي عمرو، والحسين طريق اليزيديّ.

غيرهما: **بنصب الباء.**

حمادُ بنُ أبي زياد ويحيى بنُ آدم والكسائيُّ والمعلَّى والأزرقُ وحسينٌ وابنُ جبير عن أبي بكر وجبلةُ عن المفضَّل وبكَّارٌ عن أبان واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: ﴿رَمَىٰ﴾ [١٧] **بالإمالة مع أصحاب الإمالة.**

﴿مُوَهِّنٌ﴾ **مشدَّد**[١] **منون،** ﴿كَيْدَ﴾ [١٨] **نصب:** حرميٌّ، وأبو عمرو، وقاسمٌ، والوليدُ بنُ مسلم.

وشيبانُ عن عاصم، وحسينٌ عن أبي بكر، وحفصٌ، وحمصيٌّ، وأبانُ عن عاصم، وابنُ عمر وابنُ المنذر[٢] عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر: ﴿مُوهِنُ﴾ **خفيفة برفعة واحدة،** ﴿كَيْدِ﴾ **جر على الإضافة.**

هارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو: ﴿مُوهِنٌ﴾ **خفيفة منونة،** ﴿كَيْدَ﴾ **نصب،** كمن بقي.

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [١٩] **بفتح الهمزة:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وأيوبُ، وحفصٌ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، والخفافُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم **بكسر الهمزة.** [٢٠٨/أ]

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٣٩] **بتاء:** محبوبٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، وسهلٌ، ورويسٌ.

---

(١) التشديد في الهاء، والواوُ قبلها مفتوحة.

(٢) أُلحق بهذا الموضع في هامش نسخة الأصل عبارة: [في الأصل: ابن الوليد]، والظاهر أنَّ ناسخ نسخة الأصل صوَّب خطأً كان موجوداً في النسخة التي نسخ عنها، وذلك الخطأ هو وقوع عبارة (ابن الوليد) موقع (ابن المنذر)، فنبَّه إلى ما أجراه من تعديل بالإشارة إلى ما في الأصل، وقد أصاب في تصويبه ذلك؛ لأنَّ ابن المنذر هو من يُعدُّ من طرق يحيى بن آدم، وليس ابن الوليد، ويؤكّد ذلك اقترانه بابن عمر.

وقال الطُّرَيْثِيثيُّ: يعقوبُ غير ابنِ وهب(١).

غيرهم: **بياء.**

(أَمَنَتَكُمْ) [٢٧] **بنصب التاء، من غير ألف**(٢): عبيدٌ ويونسُ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ والقصبيُّ عن عبد الوارث عنه.

غيرهم ﴿أَمَنَٰتِكُمْ﴾ **بألف، وكسر التاء في**(٣) **الجمع.**

(صَلَاتَهُمْ) **بنصب التاء،** (مُكَآءٌ وَتَصْدِيَةٌ) [٣٥] **بالرفع فيهما**(٤): شيبانُ وابنُ نبهان عن عاصم.

غيرهم: ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ **رفع،** ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ **بالنصب فيهما.**

عباسٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: (مُكًا) **بضم الميم، ونصب الكاف وتنوينها من غير همز ولا مدٍّ**(٥).

غيرهما: **بالمدِّ والهمز وتنوين الهمزة، على أصولهم**(٦).

---

(١) محمد بن وهب بن يحيى، أبو بكر، الثقفيُّ، البصريُّ، سمع الحروف عن يعقوب الحضرميّ، ثم قرأ على روح، ولازمه وصار أجل أصحابه، وسمع الحروف أيضاً من أحمد بن موسى اللؤلؤيّ، قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن جامع الحلواني، ومحمد بن المؤمل الصيرفي، وغيرهم، توفي بعيد سنة ٢٧٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٧٦).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لمجاهد ويحيى وعبيد عن أبي عمرو وإبراهيم؛ (الكامل ص:٥٥٨) ونسبها لمجاهد وعبد الوارث [والخريبي] ويونس وعبيد عن أبي عمرو والشيزري عن أبي جعفر.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلَّ المراد كسر التاء التي في صيغة الجمع؛ فيكون في ذلك تنبيه إلى أنَّ قراءة الجمهور بالجمع، وربَّما كان الصواب: (على الجمع)؛ فتحرفت إلى: (في الجمع). والله أعلم.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها للمعلى عن عاصم، ثمَّ قال: ورويت عن علي ﷺ ؛ (المحتسب١/ ٢٧٨) ونسبها لعبيد الله عن سفيان عن الأعمش عن عاصم، وذكر أيضاً أنَّها رويت عن أبان بن تغلب؛ وانظر: (السبعة ص:٣٠٥) و(جامع البيان٣/ ١١٣٦).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لعباس عن أبي عمرو.

(٦) أي: في المدِّ وفي التحقيق والتسهيل.

(فَإِنَّ لِلَّهِ) [٤١] **بكسر الهمزة**(١): هارونُ وحسينٌ واللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتح الهمزة.**

(خُمْسَهُو) [٤١] **ساكنة الميم**(٢): اللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

غيرهم: **بضم الميم.**

﴿بِٱلۡعِدۡوَةِ﴾ [٤٢] **فيهما بكسر العين**: مكيٌّ، وأبو عمرو غير من أذكرهم عنه إن شاء الله، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

بفتح العين فيهما(٣): عديٌّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

برفع العين فيهما: هارونُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، كمن بقي.

(لِّيَهۡلَكَ) [٤٢] **بفتح الياء واللام**(٤): عصمةُ وشيبانُ والضحَّاكُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وابنُ الحجَّاج عن يحيى عن أبي بكر، وأبو الفضل الرازيُّ عن ابن شنبوذ لخلف عن يحيى، والصريفينيّ عنه.

(لِّيُهۡلَكَ) **بضم الياء وفتح اللّام**(٥): الطُّرَيْثيثيُّ عن خلف عن يحيى.

من بقي: **بفتح الياء وكسر اللام الثانية.**

﴿حَيِّ﴾[٤٢] **بياءين خفيفتين، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة**: مدنيٌّ غير العُمريِّ

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها للجعفيّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٥٩).

(٢) (الكامل ص:٥٥٩) وزاد: ويونس عن أبي عمرو، ونعيم بن ميسرة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥)؛ (المحتسب١/ ٢٨٠) ونسباها لقتادة، زاد في (المحتسب): والحسن وعمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها لعصمة عن عاصم؛ (المنتهى ص:٣٩٧) ونسبها ليحيى طريق ابن الحجاج؛ (الكامل ص:٥٥٩) ونسبها لعصمة عن أبي عمرو وعاصم، وابن الحجاج عن أبي بكر، ونقل عن الرازيّ أنَّ ذلك طريق خلف والصريفيني والجمال عن صاحبيه.

(٥) ينظر: (زاد المسير٢/ ٢١٣)؛ (التقريب والبيان ق٧٦/ أ).

عن أبي جعفر، وابنِ جمّاز وكردمٍ عن نافع، والأعمشُ، والبزيُّ، وابنُ شنبوذ والعباسُ بنُ الفضل الواسطيُّ عن قنبل، وكذلك الزينبيُّ من طريق الحمّاميِّ(١)، وأبو بكر وحمّادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ وهارونُ وابنُ مجالد [والمفضَّلُ](٢) عن عاصم، واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزّازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عنه، والأزرقُ والقاضي وابنُ صالح وأبو عمارة وابنُ عيسى عن ابنِ عطية عن حمزة، وابنُ منصور عن سُليم عنه، [٢٠٨/ ب] والرازيُّ(٣) عن خلاد عن سُليم عنه، وابنُ باذام والرفاعيُّ عن الكسائيّ، ونُصيرٌ [غير](٤) ابنِ شعيب(٥) عنه، وسلّامٌ، ويعقوبُ غير

---

(١) لم أجد طريق الحمّاميّ في طرق الزينبيّ، ولا في أسانيد المؤلف إليه! وقد وجدت للحمّاميّ طريقاً في رواية رويس عن يعقوب (ق:٨٥/ ب)، وسماه المؤلف هناك: علي بن أحمد البغداديّ الحمّاميّ، ولم أجد أيّ ذكر للزينبيّ في ذلك الطريق، غير أنّي وجدت في ترجمة أبي بكر ابن الشارب في (غاية النهاية١/ ١٠٧، ١٠٨) أنَّ من شيوخه محمد بن موسى الزينبيّ، وأنَّ من تلاميذه علي بن أحمد بن عمر الحمّاميّ، وهو ما يُشعر باحتمال أن يكون الحمّامي طريقاً للزينبيّ في رواية مّا، على أنَّ تفاصيل الطرق والأسانيد عند المؤلف لم تُفصِح عن تلك الرواية التي وقع ذلك في إسنادها، ولكنَّ هذا السياق الذي ذُكر فيه الزينبيّ هنا يُشير إلى أنّه يروي هذا الوجه عن قنبل، ويؤكد ذلك ما جاء في (جامع البيان٣/ ١١٣٨) و(النشر٢/ ٢٧٦)، هذا وقد ترجم ابن الجزريّ للحمّاميّ ترجمة تتفق مع الاسم الذي جاء عند المؤلف، باستثناء نسبة (البغداديّ) فهي ليست في الترجمة التي عند ابن الجزريّ، فقد جاء في (غاية النهاية١/ ٥٢١) أنّه: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّاميّ، أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بكار، وزيد بن علي، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن الحسن اللحيانيّ، وأحمد بن مسرور، وأحمد بن علي الصوفيّ، وغيرهم، توفي سنة ٤١٧هـ.

(٢) في الأصل: (والفضل) وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ فليس في الرواة عن عاصم من اسمه الفضل، وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى ص:٣٩٧).

(٣) إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز، أبو إسحاق، الرازيُّ، روى القراءة عن خلاد، روى القراءة عنه أحمد بن علي بن عيسى. (غاية النهاية١/ ٢٨).

(٤) في الأصل: (عن) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ ابن شعيب آخذٌ عن نصير، وليس شيخاً له. وينظر: (جامع القراءات ق:١٨٥/ أ)؛ فقد جاء فيه: "ونصير إلا ابن شعيب".

(٥) الحسين بن شعيب، الكوفيُّ، قرأ على نُصير بن يوسف صاحب الكسائي، قرأ عليه علي بن الحسين الرازي.

المنهال، وسهلٌ، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، والخزاعيُّ عن أبي بشر [الوليد بن مسلم][(١)].

غيرهم: **بياء واحدة مشدَّدة مفتوحة.**

وابنُ باذام عن قتيبة: **مخيَّرٌ بين الوجهين.**

(وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) [٤٦] **بتاء، ساكنة الباء**[(٢)]: أبانُ وابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم.

بياء، ساكنة الباء[(٣)]: عمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ عن عاصم، والخزَّازُ عن هبيرة والقاضي عنه.

الباقون: **بتاء، ونصب الباء.**

(تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ) [٤٨] **بالإمالة**[(٤)]: ابنُ أبي سريج وابنُ ميسرة[(٥)] وابنُ بكير عن الكسائيِّ، ونُصيرٌ غير [ابن شعيب][(٦)].

﴿تَتَوَفَّى﴾[٥٠] **بتاءين: دمشقيٌّ.**

(غاية النهاية١/ ٢٤١).

(١) في الأصل: (والوليد بن مسلم) بزيادة الواو قبل الوليد، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الوليد بن مسلم هو أبو بشر، كما تقدَّم في ترجمته، على أنَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٩٧) لم يذكر اسم الوليد بن مسلم أصلاً، لا على أنَّه عطف بيان، ولا على أنه عطف نسق، بل لم يزد على قول: "وأبو بشر".

(٢) (المنتهى ص:٣٩٧)؛ (الكامل ص:٥٥٩) ونسباها للخزاز؛ (جامع البيان٣/ ١١٣٨) ونسبها لهبيرة عن حفص.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لقتادة وأبان عن عاصم دون الإشارة إلى الجزم؛ (الكامل ص:٥٥٩) ونقل عن أبي علي نسبة هذه القراءة لأبان، ثمَّ ذكر أنَّ الصحيح عن أبان الياءُ والنصبُ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها لهشام البربريّ عن الكسائيّ؛ (المنتهى ص:٢٤٧) ونسبها للرستمي عن نُصير؛ (الكامل ص:٣٢٥) ونسبها لنصير.

(٥) عمر بن نعيم بن ميسرة، أبو نعيم، ويقال: أبو حفص، الكوفيُّ، ثم الرازيُّ، روى الحروف عن الكسائي، روى قراءة الكسائي عنه إبراهيم بن عيسى الموصلي. (غاية النهاية١/ ٥٩٨).

(٦) في الأصل: (أبي شعيب)، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الذي في طرق نصير هو ابن شعيب، وليس أبا شعيب. انظر: أسانيد المؤلف (ق:٧٨/ ب).

غيره: بياء وتاء.

وعن الأعمش طريق السماع: (فَشَرِّذْ بِهِم) [٥٧] **بالذال**[١] **بدلاً من الدَّال**[٢]**؛ لأنهما مجهورتان**[٣].

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩] **بياء: دمشقيٌّ غير ابنِ جرير عن ابن بكَّار وابنِ عتبة، وحمزةُ، وحفصٌ وابنُ نبهان والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وابنُ حزام عن يحيى عن أبي بكر، والخفافُ وأبو زيد وعديٌّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث عنه، وأبو جعفر غير عُمَرِيٍّ، وطلحةُ بنُ مصرِّف، وابنُ محيصن.**

غيرهم: بتاء.

﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾[٥٩] **بفتح الهمزة: دمشقيٌّ غير ابنِ جرير عن ابن بكَّار عنه.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها لابن مسعود؛ (المحتسب١/ ٢٨٠).

(٢) اختار هذا التوجيه -أعني كون الذال بدلاً من الدال- كلٌّ من ابن جنّي في (المحتسب١/ ٢٨٠) وابن عطية في (المحرر الوجيز٤/ ٢٢٠) والعكبريّ في كتابيه (إعراب القراءات الشواذ١/ ٥٩٨) و(التبيان٢/ ٦٢٩)، وعللوا ترجيحهم له بأنَّ مادة (شرذ) لا وجود لها في العربية، فليس ثَمَّة حينئذ ما يُمكن أن تصرف إليه هذه القراءة إلا كون الذال بدلاً من الدال، وهذا يقتضي أنَّ معنى القراءتين واحد، ولكنَّ أبا إسحاق الثعلبيَّ نقل في(الكشف والبيان٤/ ٣٦٩) عن قطرب أنَّ التشريد بالذال: التنكيل، وبالدال: التفريق، وذكر الزمخشريّ في (الكشاف٢/ ٢٣٠) نحوه، ثمَّ قال: "وكأنه مقلوب (شذر) من قولهم: (ذهبوا شذَر مذَر)، ومنه: الشذر: الملقتط من المعدن لتفرّقه" وحكى هذا القول أيضاً العكبريّ في (إعراب القراءات الشواذ١/ ٥٩٩) و(التبيان٢/ ٦٢٩) وذلك بعد أن قرر وجه كون الذال بدلاً من الدال، وحكى القولين معاً القرطبيُّ في تفسيره (١٠/ ٤٩) بعد أن قرّر أنَّهما لغتان، وأبو حيان في (البحر المحيط٥/ ٣٤٠)، والسمين الحلبيّ في (الدر المصون٥/ ٦٢١) ولكنَّه قال -بعد أن نقل قول قطرب السالف-: "وهذا يقوِّي قول مَنْ قال: إن هذه المادة ثابتةٌ في لغة العرب". وينظر: مادة (شذّ) في (القاموس المحيط١/ ٣٦٨) ومادة (شرذ) في (تاج العروس٩/ ٤٢٥).

(٣) أي: أنَّ السبب في اختيار الذال لتكون بدلاً من الدال هو أنَّهما تشتركان في صفة الجهر، وليس في الجهر فحسب، بل تشتركان كذلك في الاستفال والانفتاح والإصمات، هذا بالإضافة إلى تقاربهما في المخرج.

غيره: **بكسر الألف**[١].

﴿تُرَهِّبُونَ﴾ [٦٠] **مشدَّد**: عبيدٌ ومحبوبٌ وعديٌّ وعبدُ الوارث وأبو زيد ويونسُ عنه[٢]، ورويسٌ، وابنُ عقيل[٣] طريق الرازيِّ.

هارونُ وحسينٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: **بالتخيير**.

غيرهم: **خفيف**.

(لَا يُعۡجِزُونِ) [٥٩] **بكسر النون**[٤]: ابنُ مُحيصن.

مثلُه[٥]، **وبالياء بعد النون المكسورة في الحالين**[٦]: رويسٌ طريق ابنِ الحذاء[٧].

غيرهم: **بفتح النون**.

---

(١) أي: بكسر الهمزة.

(٢) (عنه) هكذا في الأصل، ولا شكَّ أنَّ المقصود بهذا الضمير أبو عمرو؛ لأنَّ هؤلاء المذكورين هم جميعاً من رواته، ولكنَّ أبا عمرو لم يتقدم له ذكر في هذا السياق، ولعلَّ في السياق سقطاً تضمن ذكراً لأبي عمرو، وقد ذكر الهذليّ رواية هؤلاء وغيرهم لهذه القراءة عن أبي عمرو. انظر: (الكامل ص:٥٥٩).

(٣) (وابن عقيل) هكذا في الأصل، والظاهر أنَّ المقصود: أحمد بن يزيد بن عقيل الكوفيّ تلميذ الأعشى، له ذكر في (غاية النهاية١/ ١٦٤) وله طريق عن الأعشى في هذا الكتاب، انظر: (ق:٥٠/ ب)، كما يُحتمل أن يكون المقصود: عبيد بن عقيل الهلاليّ، وله في طرق هذا الكتاب روايةٌ عن ابن كثير، وروايةٌ عن أبي عمرو، فإن كان المراد روايته عن أبي عمرو؛ فذكره هنا تكرار؛ لأنَّه أول من ذكر في هذه الترجمة، وإن كان المراد روايته عن ابن كثير؛ فالواجب على المؤلف أن يُبيّن ذلك؛ لدفع اللبس، ولكنَّ الذي يبدو أنَّ المقصود هنا: رواية عبيد بن عقيل عن أبي عمرو؛ لأنَّ سائر الناقلين لهذه القراءة هم من البصريين، على أنِّي لم أجد في كلتا روايتيه طريقَ الرازيّ هذه!.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥)؛ (الكامل ص:٥٦٠) ونسباها لابن محيصن، زاد في (الكامل): أبا قرة وخارجة عن نافع.

(٥) أي: بكسر النون.

(٦) (الكامل ص:٥٦٠) ونسبها لحميد.

(٧) لم أجد في طرق رويس هذا الطريق، وسيأتي كلام مفصَّل حول هذا الشيخ في سورة يونس.

﴿لِلسِّلْمِ﴾ [٦١] **بكسر السين**: ابنُ مُحيصن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو زيد وجبلةُ عن المفضَّل عنه، وهارونُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والأزرقُ وابنُ زكريا والفرَّاءُ عن حمزة، وحمصيٌّ، وخلفٌ طريق الخزاعيِّ.

وقال الخزاعيُّ(١): ﴿لِلسِّلْمِ﴾ هنا **بكسر السين**: عاصمٌ غير حفصٍ، مع من ذكرت بالكسر عنه، وأمَّا الحرف الذي في سورة محمد ﷺ [٣٥] بكسر السين: حمزةُ، وحمصيٌّ، وابنُ [٢٠٩/أ] مُحيصن، وعاصمٌ غير حفصٍ وأبانَ.

وعند غيره(٢): **مثل ما ذكرت في هذه السورة**، وخلفٌ، وطلحةُ بنُ مصرِّف.

غيرهم: **بفتح السين** في الأنفال، وسورة محمد ﷺ.

﴿وَإِن يَكُن﴾ [٦٥] **بالياء**: عراقيٌّ غير الأزرقِ عن أبي عمرو والحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث، وحمصيٌّ، وابنُ عتبة طريق الخزاعيِّ، وابنُ جمَّاز عن نافع.

غيرهم: **بتاء**.

(وَعُلِمَ)(٣) [٦٦] **بضم العين وكسر اللام**: جبلةُ عن المفضَّل عند الخزاعيِّ(١)

---

(١) عبارة الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٩٨) نصُّها: "﴿لِلسِّلْمِ﴾ جر: حمصيّ، وعاصم غير حفص، وخلف" وقال في (ص:٥٨٢) عن موضع سورة محمد ﷺ: "﴿السِّلْمِ﴾ بكسر السين: حمصيّ، وحمزة، وعاصم غير حفص، وخلف" وواضح الاختلاف بين هذا وبين ما نقله المؤلف عن الخزاعيّ، فلعلَّ المؤلف نقل عن كتاب آخر للخزاعيّ غير (المنتهى)، ولعلَّ ممَّا يقوِّي هذا الاحتمال أنَّه ذَكر معهم ابن محيصن، فقراءته ليست في كتاب (المنتهى) وثَمَّة احتمالان آخران، أولهما: أن يكون النقل عن الخزاعيّ مقتصَراً على قوله: "عاصم غير حفص" ويكون ما بعد ذلك من كلام المؤلف، ويبقى مشكلاً على هذا الاحتمال أنَّ للخزاعيّ كلاماً -في حرف سورة محمد ﷺ- أراده المؤلف مضمَّناً في أثناء هذه الترجمة، كما هو واضح من السياق، وثالث الاحتمالات: أنَّ في الكلام سقطاً، نتج عنه وقوع التداخل بين كلام المؤلف وبين الكلام الذي نقله عن الخزاعيّ. والله أعلم.

(٢) لعلَّه يعني: الخزاعيّ.

(٣) في الأصل: (علم) بلا واو، وكذلك عند ذكر المؤلف لقراءة الباقين، وأثبتها بالواو؛ لأنَّ الكلمة القرآنية كذلك.

والأهوازيِّ.

وعند الطُّرَيْثيثيِّ والرازيِّ(٢): والمفضَّل مطلق(٣).

غيره: ﴿وَعَلِمَ﴾ بفتح العين.

﴿ضُعَفَآءَ﴾ [٦٦] **بوزن فُعَلاءَ، بضم الضَّاد، وفتح العين، وفتح الفاء ممدودة، بعدها همزة مفتوحة:** أبو جعفر.

غيره: **بالتنوين**(٤).

﴿ضَعْفًا﴾ **بفتح الضاد:** حمزةُ، وعاصمٌ غير الخزَّازِ ههنا، وفي الروم [٥٤](٥).

وافق خلفٌ والبختريُّ ههنا.

وضمَّ في الروم فقط: أبو عمارة عن حفصٍ وزرعانُ(٦) طريق الرازيِّ.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: إنَّما ابنُ عبدِ الوهاب(٧) أخذ ههنا **بالفتح**، وفي الروم **بالضم:** الرفاعيُّ وخلفٌ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر.

---

(١) في (المنتهى ص:٣٩٩)، وعند الهذليِّ في (الكامل ص:٥٦٠) كذلك، وزاد: وأبان.

(٢) وعند الدانيِّ في (جامع البيان٣/ ١١٤١) كذلك.

(٣) يعني: ليس مقيّداً برواية جبلة، بل في جميع الروايات عنه، فتقدير الكلام: والمفضَّلُ مطلَقٌ عند الطريثيثيّ والرازيّ.

(٤) أي: بتنوين الفاء من غير همز، وذلك مع سكون العين، ومنهم من يضم الضاد على وزن (فُعْلاً)، ومنهم من يفتحها على وزن (فَعْلاً) كما سيذكر.

(٥) في آية الروم ثلاثة مواضع، والحكم شامل لها جميعاً.

(٦) زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن، الطحَّانُ، الدقاقُ، البغداديُّ، عرض على عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي. (غاية النهاية١/ ٢٩٤).

(٧) محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام، أبو بكر، السلميُّ، الأصبهانيُّ، الضريرُ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن بن شنبوذ، وأبي بكر النقاش، ويوسف بن أحمد بن محمد بن خلف، وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضاً الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وأبو عمر محمد بن أحمد الخرقي، ومحمد بن القاسم بن حسنويه، وغيرهم، وله مؤلف في القراءات، ومفردة لعاصم، توفي سنة ٣٥٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٦٩).

غيرهم: بفتح[(١)] الضَّاد في جميعها.

والضمُّ[(٢)] اختيارُ حفصٍ[(٣)].

---

(١) (بفتح) هكذا في الأصل، وعليه يكون المراد: أنَّ غير من تقدَّم ذكرهم من أصحاب حفص؛ يقرؤون بالفتح في جميع المواضع، ولكنّي لا أستبعد أن يكون الصواب: (بضم) وتحرفت إلى (بفتح)، والمراد حينئذ: أنَّ غير من ذُكر عنهم وجه الفتح يقرؤون بالضم في جميع المواضع؛ وذلك لأنَّ قراءة الباقين -أعني قراءة الضم في جميع المواضع- لم يرد لها ذكرٌ، مع أنَّ منهج المؤلف يقتضي أن تُذكر.

(٢) أي: في الروم خاصة.

(٣) ذكر غير واحد من الأئمة المتقدمين أنَّ وجه الضم لم يروه حفص عن عاصم، بل اختاره وأخذ به، وقراءته على عاصم إنَّما هي بوجه الفتح كبقية الرواة عن عاصم، نصَّ على ذلك ابن مجاهد في (السبعة ص:٣٠٩)، وابن مهران في (الغاية ص:١٦٣) وفي (المبسوط ص:١٩١، ٢٩٤)، والدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٤١) وساق في ذلك روايات عدَّة، في بعضها نصٌّ من حفص بذلك، وفي (التيسير ص:١٤٢، ١٤٣)، والأهوازيُّ في (الموجز ص:٢٢٩)، والهذليّ في (الكامل ص:٥٦٠)، وإنَّما اختار حفص وجه الضم للحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في (المسند٩/ ١٨٥) حديث رقم (٥٢٢٧) عن عطية العوفي قال: قرأت على ابن عمر: {الله الذي خلقكم من ضَعف ثم جعل من بعد ضَعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضَعفا}، فقال: (الله الذي خلقكم من ضُعف ثم جعل من بعد ضُعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضُعفا) ، ثم قال: " قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي، فأخذ عليَّ كما أخذت عليك " والحديث أخرجه أيضاً أبو حفص الدوريّ في (قراءات النبيّ صلى الله عليه وسلم ص:١٩٧) حديث رقم (٩١)، وأبو داود في (السنن٤/ ٣٢) حديث رقم (٣٩٧٨)، والترمذيّ في (الجامع٥/ ١٨٩) حديث رقم (٢٩٣٦) وقال: حديث حسن، وأبو جعفر الطحاويّ في (شرح مشكل الآثار٨/ ١٥٨) حديث رقم (٣١٣٢) وقال: "وهذا حديث لا نعلم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب غيره"، وأخرجه الحاكم في (المستدرك٢/ ٢٧٠) حديث رقم (٢٩٧٤) وقال: "تفرد به عطية العوفيّ ولم يحتجا به"، وأخرجه الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٤٢)، وابن الجزريّ في (النشر٢/ ٣٤٥)، **وينبغي أن يُلاحظ في اختيار حفص هذا أمور: الأول:** أنَّ أخذه بالحديث لا يعني اعتماده التام عليه دون أ ن يتلقى هذا الوجه مشافهة؛ فليس ذلك من منهج القراء، انظر في شروط الاختيار: (الاختيار عند القراء ص:٣٨، ٣٩)؛ (القراءات القرآنية ص:٢٦٦)؛ (تاريخ القراءات القرآنية ص:١٠٥، ١٠٦)، وربَّما كان يكفيه في التلقيّ تواترُ القراءة بذلك الوجه عن جمهور القرَأَة، **والأمر الثاني:** أن اختيار حفص لوجه الضم ليس إلغاءً منه لوجه الفتح، وإنَّما هو تقديم له، عملاً بالحديث النبويّ على نحو قول الإمام أبي جعفر الطحاويّ في (شرح مشكل الآثار٨/ ١٥٩): "فالذي عندنا أن الأولى في ذلك ما قد رُوي عن

﴿فَإِن يَكُن﴾[٦٦] **بياء**: كوفيٌّ، وابنُ جمَّاز لنافع، وحسينٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بتاء.

(مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ) [٦٧] **بلامين**[1]: حمصيٌّ.

غيره: بلام واحدة.

﴿أَن تَكُونَ﴾ [٦٧] **بتاء**: بصريٌّ غير عباسٍ وهارونَ واللؤلؤيِّ وحسينٍ عن أبي عمرو وأيوبَ الغازي والبخاريِّ[2] ليعقوب، وأبو جعفر، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، وأبانُ وابنُ مجالد والضحَّاكُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وابنُ شاهين والبختريُّ لحفصٍ.

غيرهم: بالياء.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، وإن كان واسعاً للناس أن يقرؤوا القراءة الأخرى؛ لأن محالاً عندنا أن يكونوا قرؤوها إلا من حيث جاز لهم أن يقرؤوها"، **الأمر الثالث**: أنَّ حفصاً نفسه نصَّ على مخالفته لعاصم في هذا الوجه، فهو يُقرئ بهذا الوجه على أنَّه اختيار له، لا على أنَّه يرويه عن عاصم، وهو ما يعطي صورة واضحة للأمانة التي تميّز بها الأئمة القراء في النقل والرواية، **الأمر الرابع**: أنَّ في اختيار حفص هذا أوضحَ برهان على اعتبار الأئمة المحققين للاختيار وأخذهم به، فقد تلقوا اختيار حفص هذا بالقبول، ولم يمنعهم من الأخذ به أنَّ حفصاً لم يروه عن عاصم، بعد إذْ ثبت لديهم صحةُ القراءة به، هذا مع عنايتهم بالدقة في النقل والرواية، وعلمهم بأنَّ رواية حفص -في الأصل- نقلٌ محضٌ لبعض ما قرأ به عاصم، ولذلك قال الإمام الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٤٣): "واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد في سورة الروم الأخذ بالوجهين، بالفتح والضم؛ لأتابع بذلك عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره" وانظر: (شرح شعلة ص:٢٥٢)؛ (إبراز المعاني ص:٤٩٤)؛ (سراج القارئ لابن القاصح ص:٢٣٥)؛ (النشر٢/ ٣٤٦)؛ (غيث النفع ص:٣٢١، ٣٢٢) بهامش سراج القارئ.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها لأبي الدرداء وأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٣٩٨).

(٢) محمد بن إسحاق، أبو عبد الله، البخاريُّ، روى القراءة عرضاً عن أبي المنذر عن أصحاب ورش، وعن أبي الصقر الموصلي، والحسن بن مسلم، ومحمد بن هارون التمار، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن مرثد البخاريّ، وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٩٩).

﴿مِّنَ ٱلۡأُسَـٰرَىٰٓ﴾ [٧٠] ، و﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ [٦٧] **بألف**(١) فيهما: أبو جعفر.

وافقه في قوله: ﴿مِّنَ ٱلۡأُسَـٰرَىٰٓ﴾ أبو عمرو، والمفضَّلُ وشيبانُ وأبانُ وابنُ نبهان عن عاصم.

وافق في ﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ الضحَّاكُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّلِ عنه.

وقرأ ابنُ مُحيصن: (مِلَّسۡرَىٰٓ) **بإدغام النون في اللام، وحذف الهمزة**(٢).

غيره: ﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ و﴿أَسۡرَىٰ﴾ **بغير ألف**(٣) فيهما، **على أصولهم في الإمالة والفتح وبين اللفظين.**

(أَخَذَ مِنكُمۡ) [٧٠] [٢٠٩/ ب] **بفتح الألف**(٤) **والخاء**(٥): حمادُ بنُ زيد، وحمادُ بنُ عمرو، ويونسُ عن أبان.

غيرهم: ﴿أُخِذَ﴾ **بضم الألف**(٦)، **وكسر الخاء.**

﴿وِلَـٰيَتِهِم﴾ [٧٢] **بكسر الواو**: حمزةُ، والثغريُّ.

غيرهما: **بفتحها.**

(وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ)[٧٢] **بالياء**(٧): الهمذانيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ

---

(١) أي: بألف بعد السين مع ضم الهمزة وفتح السين على وزن (فُعَالى).

(٢) (الكامل ص:٣٨٠)، وزاد فيه: الأعرج.

(٣) أي: بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف على وزن (فَعْلى).

(٤) أي: بفتح الهمزة.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها للحسن وشيبة وحميد؛ (الكامل ص:٣٨٦) ونسبها لشيبة والقورسي والأنطاكي عن أبي جعفر وأبي حيوة وابن أبي عبلة وأبان عن عاصم.

(٦) أي: بضم الهمزة.

(٧) (جامع البيان٣/ ١١٤٤) ونسبها للحلوانيّ عن أبي عمر عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٦٠)

عن عبدِ الوارث عنه، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث عنه.

غيرهم: **بالتاء.**

(وَفَسَادٌ كَثِيرٌ) [٧٣] **بالثاء**(١): الشيرزيُّ والثغريُّ وابنُ ميسرة عن الكسائيِّ.

غيرهم: **بالباء.**

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [٤٨] : حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

وفتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٤٨]: أبو عمرو، وحرميٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكّار، والخزّازُ والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازيِّ.

ونسبها للحسن وقتادة والقورسي والقزاز عن عبد الوارث.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦)؛ (جامع البيان٣/ ١١٤٥) ونسباها لعيسى بن سليمان الحجازيّ عن الكسائيّ؛ (الكامل ص:٥٦١) ونسبها للشيزريّ وسورة وصالح الناقط عن الكسائيّ.

سُورَةُ التَّوْبَةِ(١)

روى محمد بنُ رافع(٢) عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر والخواصُ(٣) عن الأعشى عن أبي بكر: **أنَّه كان يُسمِّي في أول التوبة**(٤).

غيرهما: **لا يُسمُّون بين السورتين.**

والاختيارُ أنْ لا يخالف المصحف الإمام(٥) **ألبتَّة**(١).

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٧٨): "مدنية، وهي مائة وعشرون وتسع في الكوفيّ، وثلاثون في الباقي"، وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٦٠)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ٢٥١).

(٢) محمد بن رافع، روى الحروف عن يحيى بن آدم، قرأ عليه الحروف عبيد الله بن الفضل الآملي. (غاية النهاية٢/ ١٣٩).

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر، الزاهد، المعروف بالخواص، روى القراءة عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، قرأ عليه أحمد بن يوسف الساري بسارية. (غاية النهاية٢/ ٤٣).

(٤) أورد المؤلف هذه المسألة في (باب التسمية ق:٩٣/ ب) وذكر هناك أنَّ هؤلاء ومعهم يوسف بن خالد عن يحيى يقرؤون بالبسملة جهراً في أول التوبة كما في مصحف ابن مسعود، وذكر الأهوازيُّ في (الإقناع ص:٢٥٥) هذا الوجه لابن مناذر وحده، ونقله عنه ابن الجزريّ في ترجمة ابن مناذر في (غاية النهاية٢/ ٢٦٥)، وقال ابن الجزريّ في (النشر١/ ٢٦٥): "وما رواه الأهوازيّ في كتابه الإيضاح عن أبي بكر من البسملة في أولها فلا يصح"، وينظر: (الإقناع لابن الباذش١/ ١٥٧) وفيه أنَّه رُوي عن يحيى وغيره عن أبي بكر عن عاصم أنَّه كان يكتب بينهما التسمية.

(٥) قال الكرديّ في (تاريخ القرآن الكريم ص:٣، ٤): "... وكانوا يسمونه المصحف الإمام من حيث اتباعه رسماً وكتابة" وقال في (ص: ٣ هامش٢): "الأصل في هذه التسمية ما جاء في بعض الروايات أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما بلغه اختلاف المعلمين في القرآن قال عندي تكذبون به وتلحنون فيه فمن نأى عني كان أشد تكذيباً وأكثر لحناً، يا أصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس إماماً"، واختُلف في المراد بالمصحف الإمام، فقيل: هو المصحف الذي اتخذه عثمان رضي الله عنه لنفسه وحفظه عنده، ومن هذا المصحف كتبت المصاحف الأخرى، وممَّن يقصد هذا المعنى أبو عبيد القاسم بن سلام، انظر مثلاً: (فضائل القرآن لأبي عبيد ص:٣٣٣)؛ (المقنع ص:٩٥)؛ (الوسيلة ص:٨٢)؛ (جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات

ص:١١٩)، وابنُ أبي داود انظر مثلاً: (المصاحف ص:١٣٩)، والدانيّ انظر مثلاً: (المقنع ص:١٠٦)، وابن الجزري في (النشر١/ ٧)، و(٢/ ١٥٠، ١٥١) والمارغنيُّ في (دليل الحيران ص:١١، ١٢)، وفي (تنبيه الخلان ص:٢٨٢، ٢٨٣) تبعاً لابن عاشر في (الإعلان بيت:٣) ، وبهذا المعنى فسَّر زكريا الأنصاري في (الدقائق المحكمة ص:١٠٩) قولَ ابن الجزريّ في مقدمته: "في مصحف الإمام"، ويُفهم من كلام السخاويّ في (الوسيلة ص:٨٤) أنَّ المصحف الإمام يطلق على المصحف الذي اتخذه عثمان لنفسه، وعلى مصحف أهل المدينة، وقيل: إنَّ المراد به: الجنس، وهو ما يشمل مصحفه رضي الله عنه وجميع المصاحف التي أرسل بها إلى الأمصار، وممَّن رجَّح هذا المعنى ملا علي قارئ في (المنح الفكرية ص:٢٨٤)، والكرديّ في (تاريخ القرآن الكريم ص:٤)، ود. أحمد شرشال في دراسته لـ(مختصر التبيين١/ ١٤٦)، وينظر: (مناهل العرفان١/ ٣٢٩)؛ (رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة ص:١٨، ١٩)؛ (سفير العالمين١/ ٣١، فقرة:٢٤)، وقال د. إبراهيم الدوسريّ في (معجم المصطلحات ص:١٠٢): "والغالب في هذا (يعني: جنس المصحف) تعريفه بـ(ال)، فيقال: (المصحف الإمام)"، وعلى هذا النحو جاءت عبارة المؤلف هنا، وهو ما يرجّح كونه يقصد هذا المعنى، ويمكن أن يُستخلص من عبارات الأئمة أنَّهم يعنون بالإمام: جنس المصاحف العثمانية؛ إذا ورد ذلك في سياق الموافقة أو المخالفة للرسم العثمانيّ عموماً، كما في قول ابن الجزري في بداية بابِ المقطوع والموصول من مقدمته: "في مصحف **الإمام** فيما قد أتى"، ويعنون به: المصحفَ الخاص بعثمان؛ إذا ورد ذلك في سياق الاختلاف بين المصاحف العثمانية، كما في قول ابن الجزري في آخر ذلك الباب: "تحين في **الإمام** صل"، والعلم عند الله تعالى.

(١) اختار المؤلف ترك البسملة في أول التوبة، وهو رأي جماهير الأئمة القراء، وعلَّل اختياره بأنَّ الإتيان بالبسملة؛ فيه مخالفة للمصحف؛ لأنَّ المصاحف متفقة على عدم كتابة البسملة في أول براءة، قال ابن نجاح في (مختصر التبيين٣/ ٦٠٨): "واجتمعت المصاحف على إسقاط البسملة من أولها"، وينظر: (تفسير الطبري١/ ٩٨)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ٢٥١)، وممَّن يخالف في هذه المسألة السخاويّ في (جمال القراء٢/ ٤٨٤) فهو يرى أنَّ القول بالتسمية في أول براءة هو القياس، ويرى أنْ لا مانع من الأخذ به، ويردُّ على من احتج بالرسم بقوله: "ولا نعدّ التسمية في أول براءة مخالفة للمصحف، كما لم نعدّ تركها بين السور مخالفة للمصحف"، وهذا الردّ من السخاويّ يمكن أن يُنتقض بأنَّ من ترك التسمية بين السور إنَّما يفعل ذلك في حالة الوصل، دون الابتداء، فهو موافق للرسم في حالة الابتداء، أمَّا من أثبتها في بداية براءة فهو مخالف للرسم في الحالتين، على أنَّ الفيْصل في هذا ليس الرسم وحده، بل أهمّ منه النقل والرواية المتواترة عن الثقات، وهو ما لم يثبت بوجه يُعتمد عليه، بل الأئمة المحققون على نفيه. ينظر: (النشر١/ ٢٦٤، ٢٦٥).

(إِنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ) [٣] **بكسر الهمزة**[١]: هارونُ وخالدٌ عن أبي عمرو.

الباقون: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾ **بفتح الهمزة.**

(وَرَسُولَهُۥ) [٣] **بنصب اللّام**[٢]: روحٌ وزيدٌ طريق البخاريِّ كليهما[٣] وابنُ يحيى.

غيرهم: **رفع.**

﴿لَآ إِيمَٰنَ﴾ [١٢] **بكسر الهمزة**: شاميٌّ، والأصمعيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتحها.**

(وَيَتُوبَ ٱللَّه) [١٥] **بنصب الباء**[٤]: يونسُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، ورويسٌ طريق أبي الفضل الرازيِّ.

وبالوجهين قرأت عنه.

غيرهم: **بالرفع.**

(خَبِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۝١٦ مَا كَانَ) **بالياء**[٥]: الوليدُ بنُ حسان -طريق أبي الفضل

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨٦/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٧/ أ).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها لعيسى بن عمر، وابن عباس؛ (المبسوط ص:١٩٣) ونسبها لروح وزيد؛(المنتهى ص:٤٠١) كالمؤلف، ولكن بدون ذكر ابن يحيى.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلَّه يريد أنَّ هذا الوجه يرويه البخاريّ عن روح وعن زيد، وهو متفق مع ما جاء في أسانيد رواية روح من طريق هبة الله (ق:٨٥/ ب) حيث ساق المؤلف سنداً إلى محمد بن إسحاق البخاريّ عن أبي علي الحسن بن مسلم بن سفيان عن جماعة قرؤوا على يعقوب، منهم روح وزيد.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها لابن أبي إسحاق والأعرج ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو؛ (المحتسب١/ ٢٨٤، ٢٨٥) ونسبها للأعرج وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن عبيد، وقال: رويت عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٦١) ونسبها لفهد بن الصقر عن يعقوب وروح وقرة والحمامي عن النحاس عن رويس ويونس عن أبي عمرو وهكذا اليزيديّ عن الحسن واختيار الزعفرانيّ.

(٥) (الكامل ص:٥٦١) ونسبها لعباس عن أبي عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب، وذكر في (مختصر ابن خالويه ص:٥٧) قراءة التاء وهي المتواترة، ونسبها لعلي ﷺ وعباس عن أبي عمرو، فالظاهر أنَّ المقصود هذه

الرازيِّ- عن يعقوبَ.

وعباسٌ عن أبي عمرو: **مخيَّرٌ بين الياء والتاء**[١].

وغيرهما: **بالتاء**.

﴿يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [١٧] **بغير ألف**: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ.

وروى أبو حذيفة[٢] عن ابن كثير والأزرقُ عن أبي عمرو والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه: ﴿يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ﴾ **بألف**، كمن بقي.

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ) [١٨] **بغير ألف**[٣]: ابنُ سلمة[٤] عن ابن كثير، وخارجةُ وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: ﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ **بالألف**.

﴿وَعَشِيرَٰتُكُمْ﴾ [٢٤] **بألف**: أبو بكر، وحمادُ [٢١٠/أ] بنُ أبي زياد، وعصمةُ، ومفضَّلُ بنُ صدقة، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل بنِ محمد، وبكَّارٌ عن أبان، والسعيديُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير ألف**.

﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠] **منون**: بصريٌّ غير أبوي عمرو إلا عبدَ الوارث وخارجةَ [وحسيناً][٥]

القراءة التي بالياء؛ فتحرفت إلى التاء.

(١) (المنتهى ص:٤٠١).

(٢) موسى بن مسعود، أبو حذيفة، النهديُّ، البصريُّ، روى الحروف سماعاً من غير عرض عن شبل بن عباد عن ابن كثير، وسمع منه التفسير، روى عنه أحمد بن حرب، توفي سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٢٣).

(٣) (الكامل ص:٥٦١) وزاد: الزعفرانيّ وابن محيصن.

(٤) هو حماد بن سلمة. تقدم.

(٥) في الأصل: (وحسين) بدون ألف النصب، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه منصوب عطفاً على ما قبله.

ويونسَ [ومحبوباً][(١)] والأصمعيَّ عن أبي عمرو، وعاصمٌ غير حمادِ بنِ سلمة عن عاصم وجبلةَ عن المفضَّل طريق الأهوازيِّ، والكسائيُّ، وطلحةُ، وقاسمٌ، ومحمدُ بنُ عيسى لنفسه.

غيرهم: **برفعة واحدة.**

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [٣٠] **بكسر الهاء، وبهمزة مضمومة بعدها:** عاصمٌ غير الشيزريِّ عن الكسائيِّ عن أبي بكر عن عاصم والخزَّازِ عن هبيرة والقاضي عن حسنون عنه، واللؤلؤيُّ وخارجةُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بضم الهاء من غير همز.**

﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾ [٣٦] ، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف:٤]، و﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر:٣٠] **بسكون العين فيهنَّ:** أبو جعفر، وحمادُ بنُ زيد والخليلُ عن عاصم، وعباسٌ طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

والخزَّازُ عن هبيرة والقاضي عن حسنون عنه وافقا في قوله: ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾ فقط.

(إِنَّمَا ٱلنَّسۡءُ) [٣٧] **بسكون السين، وهمزة مرفوعة، من غير ياء ولا مدٍّ، بوزن: السَّبْعُ**[(٢)]: الأفطسُ عن ابن كثير، وابنُ سعدان[(٣)] والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عنه.

بفتح النون، وكسر السين، ورفع الياء وهي شديدة: أبو سليمان[(٤)] عن قالون، والأزرقُ [وأبو الأزهر][(٥)] والبخاريُّ[(١)].

---

(١) في الأصل: (ومحبوب) بدون ألف النصب، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه منصوب عطفاً على ما قبله.

(٢) (السبعة ص:٣١٤) ونسبها لابن سعدان عن عبيد عن شبل؛ (المحتسب١/ ٢٨٧) وفيه: أنَّ هذا الوجه محكيٌّ عن ابن كثير بخلاف.

(٣) في الأصل: (وابن وابن سعدان)، وهو تكرار وقع خطأً.

(٤) هو سالم الليثيّ. تقدم.

(٥) في الأصل: (وأبي الأزهر) وما أثبتُّه هوالصواب ؛ لأنَّه مرفوع عطفاً على ما قبله.

وقال الخزاعيُّ[٢]: ورشٌ غير الأسديِّ[٣] والأهناسيِّ[٤] والبلخيِّ عن يونس والملطيِّ[٥].

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: الأزرقُ عن ورشٍ غير الأهناسيِّ، والأصبهانيُّ غير هبةِ الله، وداودُ، والحلوانيُّ لأبي جعفر.

وقال الخزاعيُّ[٦]: أبو جعفر مطلقاً.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: أبو جعفر، وابنُ سيف، وابنُ فرح للبزيِّ كأحد وجهي حمزة في الوقف.

غيرهم: بالمدِّ، وبهمز، على أصولهم.

﴿يُضَلُّ﴾ [٣٧] **بضم الياء وفتح الضاد:** كوفيٌّ غير أبي بكر والمفضَّلِ وقاسمٍ طريق الطُّرَيْثيثيِّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

برفع الياء وكسر الضاد: النوفليُّ عن ابن بكَّار، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأوقية[٧]

---

(١) لم يُقيِّد البخاريّ هنا برواية معيّنة، والظاهر أنَّ المقصود: طريق البخاريّ عن ورش؛ بقرينة الأزرق وأبي الأزهر، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨٧/ أ).

(٢) في (المنتهى ص:٤٠٢) ونحوه الهذليّ في (الكامل ص:٣٨٦)

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهانيّ الأسديّ. تقدم.

(٤) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الطائيُّ، الأهناسيُّ، المصريُّ، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله النحاس، وأبي بكر بن سيف، ومواس بن سهل، ويونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن الحسين الغضائريّ. (غاية النهاية٢/ ٤٨)

(٥) عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود، أبو محمد، الملطيُّ، إمام جامع مصر، كذا سماه ونسبه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه المنتهى، والمعروف أنه: محمد بن الربيع بن سليمان المناوي، الجيزي كما سماه الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، روى القراءة عرضاً عن يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه أبو العباس المطوعي. (غاية النهاية١/ ٤١٨).

(٦) في (المنتهى ص:٤٠٢) ونحوه الهذليّ في (الكامل ص:٣٨٦).

(٧) عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح، المعروف بأوقية الموصليّ، أخذ القراءة عن اليزيديّ، وله عنه نسخة، وعن

عن اليزيديِّ [٢١٠/ ب] عنه، وحمصيٌّ، وروحٌ من طريق ابنِ وهب والخزاعيِّ، ورويسٌ.

غيرهم: **بفتح الياء وكسر الضاد.**

وذكر الأهوازيُّ: **بضم الياء وفتح الضاد** عن أصحاب عاصم: عن حفصٍ وحمادِ بنِ عمرو والضحَّاكِ وشيبانَ، كلُّهم عن عاصم، فعلى هذا يكون أبان مع أبي بكر[1]، فاعلم.

﴿وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ﴾ [٤٠] **نصب**: يعقوبُ.

غيره: **برفعها.**

قرأ ابنُ مُحيصن (إِلَّا ٱحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ) [٥٢] **بالوصل**[2].

غيره: **بالقطع.**

﴿يُقْبَلَ﴾ [٥٤] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان، وحمصيٌّ، ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بتاء.**

﴿مَدْخَلًا﴾ [٥٧] **بفتح الميم خفيف**: بصريٌّ غير أبوي عمرو وهارون وحسين عن أبي عمرو[3].

العباس بن الفضل الأنصاريّ، روى القراءة عنه أحمد بن سمعويه، وأبو الحسن محمد بن السراج، وأبو العباس أحمد بن مسعود السراج، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٥٠).

(١) أي: أنَّ طريق الأهوازيّ يفيد أنَّ قراءة أبان بفتح الياء وكسر الضاد، كقراءة أبي بكر ومن معه، وهذا إنَّما ذكره المؤلف؛ ليبيِّن الفرق بين ما في طريق الأهوازيّ وبين ما ذكره في بداية هذه الترجمة؛ فما ذكره أولاً يفيد أنَّ قراءة أبان بضم الياء وفتح الضاد، كقراءة جمهور الكوفيّين.

(٢) أي: بهمزة وصل في لفظ (إحدى)، والقراءة في: (المحتسب١/ ٢٩٥)؛ (الكامل ص:٣٨٠) وزاد: الأعرج.

(٣) هذا النسق غير مستقيم، فإنَّ هارون وحسيناً عن أبي عمرو داخلان في الاستثناء؛ لأنَّهما من رواة أبي عمرو، وقد استُثني أبو عمرو بأكمله من (بصريّ)، فالذي يبدو أنَّ ثَمَّة سقطاً يتضمن استثناء بعض الرواة عن أبي عمرو، استثناءً من استثناء، وهارون وحسين معطوفان على ذلك المستثنى، والظاهر أنَّ الساقط في السياق هو يونس؛ لقول الهذليّ في (الكامل ص:٥٦٣): "وبصري إلا أيوب وزبان إلا حسين (كذا) الجعفي وهارون

غيرهم: **بضم الميم وفتح الدال وتشديدها.**

﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨] حيث وقع[(١)] **بضم الميم:** بصريٌّ غير أبوي عمرو، وابنُ سلمة عن ابن كثير، وأبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، والأزرقُ والقاضي وابنُ زياد عن حمزة، وعبيدٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث عنه.

عباسٌ: **مخيّر.**

وروى ابنُ مجاهد[(٢)] عن ابنِ سلمة[(٣)] عن ابنِ كثير: (يُلَمزُكَ) **بألف**[(٤)].

غيرهم: **بكسر الميم حيث جاء.**

(أُذُنٌ) **منون،** (خَيْرٌ لَّكُمْ) [٦١] **رفع**[(٥)]: حمادُ بنُ سلمة وحمادُ بنُ زيد عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ وحسينٌ عن أبي بكر، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهم: ﴿أُذُنُ خَيْرٍ﴾ **مضاف.**

ووهيباً ويونس"، وينظر كذلك: (جامع القراءات ق:١٨٧/ ب).

(١) وقع ذلك في ثلاثة مواضع، الثاني: ﴿يَلْمُزُونَ﴾ في هذه السورة [٧٩] ، والثالث: ﴿تَلْمُزُوٓاْ﴾ في الحجرات [١١].

(٢) في (السبعة ص:٣١٥)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٥٨) منسوبة فيه لبعضهم.

(٣) في الأصل: (عن ابن سلمة عن ابن سلمة) وهو تكرار وقع خطأً.

(٤) لم يذكر المؤلف ولا غيره حركة الميم على هذه القراءة، وضُبطت في (السبعة ص:٣١٥) و(مختصر ابن خالويه ص: ٥٨) بالكسر، ويُحتمل أن تكون مضمومة؛ وهو ما يُفهم من عطفها على القراءة الأولى، وهو ما يُفهم أيضاً من قوله الآتي: "غيرهم بكسر الميم حيث جاء" والله أعلم.

(٥) (المبسوط ص:١٩٥) ونسبها للأعشى والبرجمي عن أبي بكر، والحسن وقتادة والأشهب وعيسى بن عمر وطلحة وعمرو بن عبيد وغيرهم؛ (المنتهى ص:٤٠٣) ونسبها للأعشى والبرجمي والمفضل؛ (جامع البيان٣/ ١١٥٣) ونسبها للأعشى والجعفي عن أبي بكر، وقال: "وهو وهم"؛ (الكامل ص:٥٦٣) ونسبها لابن أبي عبلة وقتادة وطلحة والحسن وابن مقسم والزعفراني وإسماعيل بن جعفر طريق الدهان والأعشى والبرجمي، وأبي زيد عن المفضل، والجعفي عن عاصم.

﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ﴾ [٦١] جر: حمزةُ غير السعيديِّ والعجليِّ[١]، والمفضَّلُ مختلفٌ عنه، وأبو قرة عن نافع، والسمرقنديُّ عن ليث عن عليٍّ.

[غيرهم][٢]: برفعها.

﴿أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ﴾ [٦٣] بتاء[٣]: جبلةُ عن المفضَّل طريق الأهوازيِّ والخزاعيِّ، والضحَّاكُ عن عاصم، وعبدُ الوارث عن أبي عمرو.

وأطلق الرازيُّ والطُّرَيْثيثيُّ[٤] عن المفضَّل بتاء.

غيرهم: بالياء.

﴿إِن نَّعۡفُ﴾ [٦٦] بنون، ورفع الفاء، ﴿نُعَذِّبۡ﴾ بضم النون، وكسر الذال، ﴿طَآئِفَةَۢ﴾ الثانية[٥] نصب: عاصمٌ غير الخليلِ والمازنيِّ عن عاصم، وبكَّارٍ عن أبانَ عنه، والطوسيِّ[٦] عن جبلةَ وسعيدٍ عن المفضَّل[٧] عنه -وفي موضع آخر أطلق الأهوازيُّ عن

---

(١) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجليُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعن سليم عن حمزة أيضاً، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان سماعاً، روى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو حمدون، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢٣).

(٢) في الأصل: (غيرهما) بالتثنية، والصواب ما أثبته؛ فهو ما يقتضيه السياق.

(٣) (المنتهى ص:٤٠٤)؛ (جامع البيان٣/ ١١٥٤) ونسبها للمفضل عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٦٣) ونسبها للأصمعي عن نافع وأبي حاتم عن المفضل والبربري عن الحسن.

(٤) وكذلك الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٥٤)

(٥) قيدها بالثانية لإخراج الأولى؛ فليس في الأولى خلاف.

(٦) الخضر بن الهيثم بن جابر، الطوسيُّ، أبو القاسم، قرأ على الحسن الأشناني، والسوسي، وعمر بن شبة، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن محمد بن العجلي، وأحمد بن عبد الله الجبري، توفي قريباً من سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٠).

(٧) يروي الطوسيّ القراءة عن جبلة وعن سعيد كلاهما عن المفضل، انظر: (ق:٥٨/ ب)، فلعلَّ المؤلف أراد هنا روايته عن كليهما، لا عن جبلة وحده.

المفضَّل في الاستثناء؛ فعلى هذا خرج [الباقون][١] عن المفضَّل عن وجه النون، فاعلم- وحسينٌ [٢١١/أ] والهمذانيُّ عن أبي عمرو، والثغريُّ.

غيرهم: ﴿يُعْفَ﴾ **بياء وضمها، [ونصب الفاء]**[٢]، ﴿تُعَذَّبْ﴾ **بتاء وضمها، وفتح الذال،** ﴿طَآئِفَةٌ﴾ **الثانية رفع.**

سالمٌ والشحامُ[٣] وأبو مروان[٤] وابنُ شنبوذ عن أبي نشيط كلُّهم عن قالون، والبلخيُّ عن الدوريِّ عن إسماعيل: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ [٧٠] وتوحيدها[٥] **بالهمز في الحالين**[٦].

من بقي: **على أصلهم.**

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وألحقته ليتمَّ به المعنى.

(٢) في الأصل: (ورفع الفاء)، وهو خطأ، وينظر: (جامع البيان٣/ ١١٥٤)؛ (النشر٢/ ٢٨٠).

(٣) الحسن بن علي بن عمران، أبو عليّ، وأبو عمران، الشحامُ، قرأ على قالون عرضاً، قرأ عليه أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد المؤدب. (غاية النهاية١/ ٢٢٥).

(٤) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان، أبو مروان، القرشيُّ، العثمانيُّ، المدنيُّ، ثم المكيُّ، روى الحروف عرضاً وسماعاً عن قالون عن نافع، وله عنه نسخة، روى عنه الحروف أحمد بن نصر الترمذي، وأحمد بن الهيثم البلخي، وأحمد بن عبد الله بن العلاء، توفي سنة ٢٤١هـ. (غاية النهاية٢/ ١٩٦).

(٥) يعني: واللفظ المفرد منها وهو ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣].

(٦) جمهور الرواة عن قالون على هذا الوجه، وإنَّما ذكره المؤلف هنا عن قلة منهم؛ لأنَّ أكثر طرق المؤلف عن قالون على وجه الإبدال؛ فقد ذكر ذلك في (باب ذكر ترك الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل في الأسماء والأفعال ق:١١٧/أ)، ولأجل ذلك اقتصر في (التلخيص ص:١٦١) على وجه الإبدال، وانظر: (الغاية لابن مهران ص:٨٨) ؛(المبسوط ص:١٠٢)؛ (المنتهى ص:٢٣١، ٢٣٢)؛ (مفردة نافع ص:٣٦)؛ (الوجيز ص:٥٥، ١٧٢)؛ (الموجز ص:٦٠)؛ (الكامل ص:٣٧٠)، والوجهان صحيحان عن قالون، ويُقرأ له بهما، كما في (النشر١/ ٣٩٤)، وقال في (طيبة النشر:٢١٨): "وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ بِالْخُلْفِ بَرْ".

(بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ ٱللَّهِ) [٨١]: **بفتح الخاء وسكون اللام**[1]: حمصيٌّ.

غيره: ﴿خِلَٰفَ﴾ **بكسر الخاء وفتح اللام، وبعدها ألف ساكنة.**

﴿ٱلْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] **خفيف**: الأعمشُ، وابنُ بكير والفارسيُّ عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ والطوسيُّ عن قتيبة، -والطُّرَيْثيثيُّ قال: قتيبة غير الثقفيِّ-، وابنُ جرير، والشيزريُّ والثغريُّ كلاهما عن أبي الفضل الرازيِّ عنهما[2]، ويعقوبُ الحضرميُّ.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [٩٨] **بضم السين فيهما**: سِيَّدان غير ابنِ صالح[3] عن شبل عن ابن كثير ويونسَ والأصمعيِّ عن أبي عمرو وعبدِ الوارث غير القصبيِّ، والأصمعيُّ عن نافع.

غيرهم: **بفتح السين فيهما.**

﴿قُرُبَةٌ﴾ [٩٩] **بضم الراء**: نافعٌ غير قالونَ والمسيّبيِّ غير الباهليِّ[4] عنه والزهريِّ وابنِ قيس[5] [وابني][1] أبي أويس[2] عن نافع، والمفضَّلُ وأبانُ وشيبانُ والمازنيُّ عن عاصم،

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٩) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٤٠٤)؛ (الكامل ص:٥٦٣) وزاد: ابن أبي عبلة والزعفرانيّ.

(٢) هذه الجملة فيها شيء من الغموض، ولعلَّ المراد: أنَّ هذا الوجه مرويٌّ من طريق أبي الفضل الرازيّ عن الشيزريّ والثغريّ كلاهما عن الكسائيّ. انظر: (الكامل ص:٥٦٤).

(٣) محمد بن صالح، أبو إسحاق، المريُّ، البصريُّ، الخياطُ، روى الحروف سماعاً عن شبل بن عباد، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، وروى الحروف عنه روح بن عبد المؤمن، وإسحاق بن أبي إسرائيل. (غاية النهاية٢/ ١٥٥).

(٤) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر، الباهليُّ، البصريُّ، ثم البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق بن محمد المسيبيّ عن نافع، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن الحسن النقاش. (غاية النهاية٢/ ٢٢١).

(٥) يحيى بن محمد بن قيس، أبو الزكير، الزياتُ، المدنيُّ، أخذ القراءة عن نافع، وسمع حروفاً من أبي وجزة السعدي، روى عنه الحروف عمر بن سلمة. (غاية النهاية٢/ ٣٧٩).

وابنُ أبي حماد وابنُ صالح وخلادٌ عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص عنه.

غيرهم: **بسكون الراء.**

﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ [١٠٠] **بزيادة** ﴿مِنْ﴾(٣) **عند رأس المائة**(٤): مكيٌّ.

غيره: **بغير** ﴿مِنْ﴾(٥).

﴿وَٱلۡأَنصَارُ﴾ [١٠٠] **رفع**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ [١٠٣]، وفي هود [٨٧] **على واحدة**: كوفيٌّ غير أبي بكر وأبانَ، وأيوبُ الغازي.

وقال الأهوازيُّ: **بالتوحيد** عن عاصم حفصٌ وهارونُ وابنُ مجالد عنه فقط.

غيرهم: **بالجمع فيهما.**

(أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ) [١٠٤] **بتاء**(٦): عبدُ الوارث ومحبوبٌ وخارجةُ عن

---

(١) في الأصل: (وابنا) بألف الرفع، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على قالون.

(٢) ابنا أبي أويس هما أبو بكر وإسماعيل، أولهما: أبو بكر، عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله، الأصبحيُّ، ابن أخت الإمام مالك، يعرف بالأعشى، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن نافع، روى القراءة عنه أحمد بن صالح المصري، وإبراهيم بن محمد المدني، وأخوه إسماعيل بن أبي أويس، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٦٠)، والثاني: أخوه إسماعيل بن أبي أويس، أبو عبد الله، المدنيُّ، قرأ على نافع، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٧هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٢).

(٣) وهي كذلك في المصحف المكيّ. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٨)، ويلزم من هذه القراءة خفض التاء في: ﴿تَحۡتِهَا﴾.

(٤) أي في الآية المكملة لمائة آية من هذه السورة.

(٥) وهي كذلك في بقية المصاحف. انظر: (المقنع ص:١٠٨)؛ (مختصر التبيين٣/ ٦٣٦)، ويلزم من قراءة الباقين نصب التاء في: ﴿تَحۡتَهَا﴾.

(٦) (الكامل ص:٥٦٤) ونسبها للحسن في رواية عمرو بن عبيد وعباس في اختياره ومحبوب وخارجة عن أبي عمرو وأبي حاتم عن المفضل وهارون عن عاصم وعن أبي عمرو.

أبي عمرو.

غيرهم: **بالياء.**

هارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾[١٠٧] **بغير واو في أوله**(١): مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

غيرهم: **بواو.**

﴿أُسِّسَ﴾ فيهما **بالضم**(٢) ﴿بُنْيَـٰنُهُۥ﴾[١٠٩] فيهما **بالرفع**: شاميٌّ، [ونافع](٣) غير أبي خليد.

غيرهم: **بالفتح في جميعها**(٤).

وقرأ ابنُ السَّميفع: (أَسَاسُ) **بفتح الهمزة، وبألف ساكنة بين السينين، وضم السين الثانية فيهما،** (بُنْيَـٰنِهِۦ) [٢١١/ ب] **بخفض النون فيهما**(٥).

﴿إِلَىٰٓ أَن﴾[١١٠] **بدل** ﴿إِلَّآ أَن﴾ **حرف جر**: بصريٌّ غير أبوي عمرو والوليدِ بنِ

---

(١) كتبت بغير واو في مصاحف أهل المدينة والشام، وكتبت بالواو في بقية المصاحف. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٨)؛ (الوسيلة ص:١٦٠).

(٢) أي: بضم الهمزة مع كسر السين الأولى.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع القراءات ق:١٨٨/ ب)، ولا بدَّ من إثباته؛ فهذه القراءة متواترة أيضاً عن نافع في سائر كتب القراءات، انظر مثلاً: (السبعة ص:٣١٨)؛ (المبسوط ص:١٩٦)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٦٧)؛ (المنتهى ص:٤٠٥)؛ (جامع البيان٣/ ١١٥٩)؛ (التيسير ص:٩٨)؛ (الوجيز ص:١٧٢)؛ (الموجز ص:١٥٧)؛ (العنوان ص:١٠٣)؛ (الكامل ص:٣٨٧)؛ (التلخيص ص:٢٨٠)؛ (النشر٢/ ٢٨١)، واستثناءُ أبي خليد برهانٌ واضحٌ على سقوط اسم نافع من السياق؛ لأنَّ أبا خليد من رواة نافع، وليس من رواة الشاميِّين.

(٤) أي: بفتح الهمزة والسين الأولى من لفظي ﴿أَسَّسَ﴾، ونصب النون الثانية من لفظي ﴿بُنْيَـٰنَهُۥ﴾.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٩، ٦٠) وزاد في الهمزة الكسر أيضاً؛ (المحتسب١/ ٣٠٣) ونسبها لنصر بن علي بخلاف.

حسَّان طريق الرازيِّ.

﴿تَقَطَّعَ﴾[١١٠] **بأربع فتحات**(١): شاميٌّ، وأبو جعفر، وحمزةُ، ويعقوبُ، والمفضَّلُ عن الكسائيِّ عنه، وحفصٌ، ومحبوبٌ عن إسماعيلَ بنِ مسلم عن ابنِ كثير، وأبانُ، والخواصُ والأعشى عن أبي بكر، وعباسٌ ويونسُ واللؤلؤيُّ ومعاذٌ(٢) عن أبي عمرو، والأعمشُ، وابنُ السَّميفع.

(تُقْطَعَ) **بضم التاء، وسكون القاف، وتخفيف الطاء**(٣): زيدٌ، وروحٌ من طريق ابنِ يحيى والبخاريِّ.

غيرهم: ﴿تُقَطَّعَ﴾ **بضم التاء، وفتح القاف، وتشديد الطاء.**

﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ **بضم الياء**(٤)، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾[١١١] **بفتح الياء**(٥): كوفيٌّ غير عاصمٍ والخزاعيِّ عن قاسم وابنِ سعدان لنفسه، والخزاعيُّ عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

(وَيُقَتِّلُونَ) [١١١] **بالتشديد**(٦): أبو عون وابنُ مجاهد طريق الأهوازيِّ عن العجليِّ عنه والعباسُ الواسطيُّ وابنُ حامد كلُّهم عن قنبل.

[غيرهم](٧): ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ **بفتح الياء**(٨)، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ **بضم الياء**(١)، **وهي خفيفة.**

---

(١) أي: بفتح التاء والقاف والطاء والعين، مع تشديد الطاء.

(٢) هو معاذ بن معاذ العنبريّ. تقدم.

(٣) (المبسوط ص:١٩٧)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٦٧) ونسبها فيهما لروح؛ (المنتهى ص:٤٠٦) ونسبها لروح من طريق البخاري؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها لروح وسهل.

(٤) مع فتح التاء.

(٥) مع ضم التاء.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٠) ونسبها لعلي رضي الله عنه والحسن وأبي نعيم الرقاشي؛ (المنتهى ص:٤٠٧) ونسبها لقنبل من طريق الواسطي؛ (الوجيز ص:١٧٣) كالمؤلف غير أنّه لم يذكر طريق ابن حامد.

(٧) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

(٨) مع ضم التاء.

(لَّقَدْ تَابَ) [١١٧] **مُظْهَرٌ**[٢]: ابنُ المسيّبيّ والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم.

وهو قياسُ روايةِ الفضلِ بنِ شاهين عن حفص[٣].

﴿يَزِيغُ﴾ [١١٧] **بياء**: حمزةُ، والأعمشُ، وحفصٌ وحمادُ بنُ سلمة عن عاصم.

غيرهم: **بتاء**.

ورُوي عن ابن مُحيصن من طريق الأهوازيّ: (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقَيْنِ) [١١٩] **على التثنية**[٤]، **يعني: أبا بكر وعمرَ رضي الله عنهما**[٥].

(خَلَفُواْ) [١١٨] **بفتحتين، خفيفة**[٦]: القرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، [والخزاعيُّ][٧] عن عباس عن أبي عمرو.

---

(١) مع فتح التاء.

(٢) (المنتهى ص:١٩٩)؛ (الكامل ص:٣٤٠) ونسباها للمسيّبي طريق ابنه، وابن بشار طريق البختري؛ زاد في (الكامل): وابن مقسم في اختياره.

(٣) لعلَّ المراد: أنَّ قاعدة الفضل بن شاهين عن حفص: أن يُظهر في ما شابه هذا، من كلّ ما جاءت فيه التاء بعد دال (قد) دون أن يكون ثَمَّ نصٌّ صريحٌ عنه في هذا الموضع بعينه، وفي (المنتهى ص:١٩٩) و(الكامل ص:٣٤٠) ما يدل على ذلك؛ حيث ذكرا له من طريق البختري عن ابن بشار عنه إظهارَ دال قد عند التاء مطلقاً.

(٤) يلزم من صيغة التثنية فتح القاف وكسر النون، وينظر: (شواذ القراءات ص:٢٢٢)؛ (زاد المسير٢/ ٣٠٨)؛ (التقريب والبيان ق:٧٩/ ب).

(٥) نقل ابنُ الجوزيّ في (زاد المسير٢/ ٣٠٨) هذا المعنى عن سعيد بن جبير والضحاك، وذكر هذا المعنى أيضاً الكرمانيّ في(شواذ القراءات ص:٢٢٢)، واستظهر أبو حيان في (البحر المحيط٥/ ٥٢٢) أنَّ الصادقَيْن على هذه القراءة هما اللهُ ورسولُه.

(٦) يعني: خفيفة اللام، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٦٠) ونسبها لعكرمة بن خالد وزر بن حبيش؛ (المنتهى ص:٤٠٧) ونسبها لعباس؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها للزعفراني وأبان وعباس وهارون والقزاز عن أبي عمرو.

(٧) في الأصل: (والخزا) وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الخزاعيّ يعدُّ من طرق رواية عباس عن أبي

وعن هارون عن أبي عمرو: **كذلك واللام مشدَّدة**[١].

غيرهم: **بضم الخاء وكسر اللام وتشديدها.**

(غَلْظَةً) [١٢٣] **بفتح الغين**[٢]: أبانُ وشيبانُ وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل والأزرقُ عن أبي عمرو.

الهمذانيُّ عن أبي عمرو: **بفتح الغين، وبرفع الغين**[٣]**، وبكسر الغين= بثلاثة أوجه.**

وكذلك قرأت عن المفضَّل.

غيرهم: **بكسر الغين.**

﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾ [١٢٦] **بتاء**: حمزةُ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ إلا المنهال.

غيرهم: **بياء.**

(أَنفَسِكُمْ) [١٢٨] **بفتح الفاء**[٤]: محبوبٌ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، [وطلحةُ السامريُّ][٥] عن هبة لرويس عن يعقوب [٢١٢/أ].

عمرو، انظر: (ق:٤٠/ ب)، بالإضافة إلى أنَّ الخزاعيَّ قد روى في (المنتهى ص:٤٠٧) هذا الوجه عن عباس.

(١) ينظر: (زاد المسير٢/ ٣٠٧)؛ (التقريب والبيان ق:٧٩/ ب)؛ (البحر المحيط٥/ ٥١٩).

(٢) (السبعة ص:٣٢٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦٠)؛ (المنتهى ص:٤٠٧)؛ (جامع البيان٣/ ١١٦٣) ونسبوها جميعاً للمفضل عن عاصم.

(٣) وجه الضم في (معاني القرآن للأخفش١/ ٣٧٨) بدون نسبة؛ و(إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٣٨)؛ و(مختصر ابن خالويه ص:٦٠) ونسباه لأبان بن تغلب.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٦٠) ونسبها للنبي صلى الله عليه وسلم، وفاطمة وابن عباس؛ (المحتسب١/ ٣٠٦) ونسبها لعبد الله بن قسيط المكيّ؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها لابن محيصن طريق ابن أبي يزيد، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٥) في الأصل: (وطلحة والسامري) بعطف السامريّ على طلحة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ السامريّ الذي في طريق هبة عن رويس هو طلحة، وليس غيره، وانظر:طرق يعقوب (ق:١٠/ ب) وأسانيد قراءة يعقوب (ق:٨٦/ أ) **وطلحة السامريّ** هو: طلحة بن خلف بن الهيثم، أبو الفرج، الفسويُّ، ويقال: السامريُّ، روى القراءة عن أبي بكر النقاش، وأبي بكر بن مقسم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن أحمد العطار،

(رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ) [١٢٩] **برفع الميم**[1]: محبوبٌ عن إسماعيلَ بنِ مسلم عن ابن كثير، وابنُ محيصن.

غيرهما: بكسر الميم.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] : علويٌّ غير حمصيٍّ، وأبو عمرو، وأيوبُ، وحفصٌ، والمفضَّلُ.

وفتح ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] : حفصٌ، والمفضَّلُ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر.

وعلي بن محمد بن سعيد الصرصري. (غاية النهاية١/ ٣٤١).

(١) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٣٨) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لأهل مكة؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها لمجاهد وابن محيصن وحميد ومحبوب عن ابن كثير.

سُورَةُ يُونسَ عَلَيْهِ السَّلامُ(١)

﴿لَسَٰحِرٌ﴾ [٢] **بألف**: مكيٌّ، كوفيٌّ غير المفضَّلِ وحمادِ بنِ عمرو وحمادِ بنِ زيد والمازنيِّ والخليلِ عن عاصم وابنِ سعدان لنفسه.

غيره: ﴿لَسِحۡرٌ﴾ **بغير ألف**.

﴿أَنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ﴾ [٤] **بفتح الألف**(٢): أبو جعفر، والأعمشُ.

غيرهما: **بجرها**.

﴿يُفَصِّلُ﴾ [٥] **بالياء**: ابنُ كثير غير هارونَ عنه والقطعيِّ عن عبيد عن شبل عنه، وبصريٌّ غير سلَّامٍ وأيوبَ، [وحفصٌ](٣) وحمادُ بنُ سلمة عن عاصم، والعجليُّ عن حمزة، والطُّرَيْثِيثيُّ عن ابن شنَبوذ عن ابن عتبة، والخزاعيُّ عن قاسم.

غيرهم: **بنون**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٨٢): "مكية، وهي مائة وعشر آيات في الشاميّ، وتسع في الباقي"، وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٦٣)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ٤٤٤)؛ (تفسير القرطبيّ١٠/ ٤٤٥).

(٢) أي: بفتح الهمزة.

(٣) في الأصل: (وجعفر)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ حفصاً عن عاصم هو أشهر من تواترت عنه هذه القراءة في سائر كتب القراءات، بالإضافة إلى ابن كثير والبصريّين، انظر مثلاً: (السبعة ص:٣٢٣)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٦٩)؛ (المبسوط ص:١٩٩)؛ (المنتهى ص:٤٠٨)؛ (التيسير ص:٩٨)؛ (جامع البيان٣/ ١١٦٩)؛ (الوجيز ص:١٧٥)؛ (الموجز ص:١٥٩)؛ (الإقناع للأهوازيّ ص:٣٠٥)؛ (العنوان ص:١٠٤)؛ (الكامل ص:٥٦٦)؛ (التلخيص ص:٢٨٢)؛ (النشر٢/ ٢٨٢) ويؤيده أيضاً قول المؤلف بعد ذلك: "وحماد بن سلمة عن عاصم" فذِكْرُ رواية حماد عن عاصم يرجّح كون المعطوف عليه من رواة عاصم أيضاً، وليس منهم من اسمه جعفر، وإذا كان ذلك كذلك؛ فلا بد أن يكون ذلك الراوي حفصاً؛ فهو أشهر من روى هذا الوجه عن عاصم.

﴿لَقَضَىٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ بالفتح[١]، ﴿أَجَلَهُمۡ﴾ [١١] نصب: دمشقيٌّ، ويعقوبُ.

غيرهما: ﴿لَقُضِيَ﴾ بالضم[٢]، ﴿أَجَلُهُمۡ﴾ رفع.

(أَنَّ) مفتوحة مشدَّدة، (ٱلۡحَمۡدَ) [١٠] نصب[٣]: المنهالُ عن يعقوب، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: بالتخفيف والرفع.

[(وَلَآ أَنۡذَرَتُكُم)][٤] [١٦] من الإنذار[٥]: الأعمشُ.

غيره: ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾.

روى الأفطسُ عن ابن كثير، والربعيُّ[٦] وابنُ مجاهد[٧] وابنُ شنَبوذ وابنُ الصباح[١]

---

(١) يعني: بفتح القاف مع فتح الضاد، وبعدها ألف مقصورة.

(٢) يعني: بضم القاف مع كسر الضاد، وبعدها ياء مفتوحة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لبلال بن أبي بردة وابن محيصن؛ (المنتهى ص:٤٠٩) ونسبها للمنهال عن يعقوب؛ (الكامل ص:٥٦٦) ونسبها لأبي حيوة وابن مقسم والزعفراني وأبي حنيفة والمنهال والوليد وابن عبد الخالق عن يعقوب.

(٤) في الأصل: (ولأنذرتكم)، والمثبت من (التقريب والبيان ق:٨٠/ أ)، وهو الذي في جميع المصادر التي أوردت هذه القراءة، وهو المناسب من جهة المعنى.

(٥) (تفسير الطبريّ١٢/ ١٤١) ونسبها لابن عباس؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لابن عباس وابن حوشب.

(٦) محمد بن إسحاق بن وهب، أبو ربيعة، الربعيُّ، المكيُّ، مؤذن المسجد الحرام، أخذ القراءة عرضاً عن البزي، وقنبل، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح، ومحمد بن عيسى بن بندار، وعبد الله بن أحمد البلخي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٤هـ. (غاية النهاية٢/ ٩٩).

(٧) رواية ابن مجاهد لهذا الوجه هي عن قنبل كما سأُبيِّن بعد قليل، ولكنَّ ممَّا يدعو إلى التأمل أنَّ ابن مجاهد لم يذكر في كتابه (السبعة) هذا الوجه أصلاً، لا عن قنبل ولا عن غيره، وقد يعني هذا: أنَّ ابن مجاهد لا يرى القراءة بهذا الوجه، وربَّما يُفهم رأيه هذا -أيضاً- ممّا نقله عنه أبو عمرو الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧١) حيث قال: "قال ابن مجاهد: راجعت قنبلاً في ذلك غير مرة فلم يرجع"، وذكر أبو شامة في (إبراز المعاني ص:٥٠٦): أنَّ كلام ابن مجاهد هذا موجود في بعض نسخ (السبعة)، وإن تعجب فعجب أنَّ هذا الوجه الذي لم يذكره ابنُ مجاهد في (السبعة)؛ هو الوجه المأخوذ به في (التيسير) و(الشاطبيّة) اللَّذين تُروى فيهما رواية قنبل من طريق

وابنُ عبد الرزاق(٢)، واللهبيُّ(٣) وأبو ربيعة(١) طريق الحجبيِّ(٢) والأهوازيِّ والرازيِّ عن

ابن مجاهد نفسه، فهل اعتمد الدانيّ والشاطبيّ في روايتهما هذا الوجه خاصة على غير طريق ابن مجاهد؟ أو كان ابن مجاهد يقرئ بهذا الوجه أولاً ثمَّ ترك ذلك فيما بعد؟ أو يكون الدانيّ والشاطبيّ قد اعتمدا على طريق أدائيّ يَثبتُ فيه هذا الوجه عن ابن مجاهد عن قنبل بغض النظر عن ما في (السبعة)؟ ربَّما يكون الاحتمال الأخير أقربَ إلى الصواب؛ لأمور:

الأول: أنَّ منهج الأئمة القراء الالتزام بالرواية والطريق؛ فإن خالفوا صرَّحوا بذلك.

الثاني: أنَّ الدانيّ نفسه ذكر في (جامع البيان٣/ ١١٧٠) طريق ابنِ مجاهد في سياق الطرق التي يُروى فيها هذا الوجه عن قنبل.

الثالث: أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن قنبل من طريق ابن مجاهد في كتب أخرى كـ(المنتهى ص:٤٠٩)، و(الوجيز ص:١٧٥)، و(التلخيص ص:٢٨٣).

الرابع: أنَّ ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٨٢) نسب هذا الوجه إلى قنبل من طرقه دون استثناء، وأول طرق قنبل عنده طريقُ ابن مجاهد؛ فلو كان ابن مجاهد لا يعتدّ بهذا الوجه ألبتة؛ لما نُقل عنه في شيء من الطرق، ولاكتفى الأئمة بنقله من الطرق الأخرى عن قنبل.أمَّا مراجعة ابن مجاهد قنبلاً فيمكن حملها على تثبُّت ابن مجاهد وتوثُّقه من ضبط قنبل لهذه القراءة، وأنَّ ذلك لم يكن منه على سبيل الخطأ والسهو؛ فلما تبيَّن له ذلك صار يرويها عنه. وأمَّا عدم ذكرها في (السبعة) فيحمل على عدم اختياره لها، ولا يتنافى ذلك مع ثبوتها عنده؛ فقد كان الأئمة يختارون من مرويّاتهم أوجهاً دون أوجه؛ نظراً لأمور حبَّذت إليهم ذلك، ويدَعون أوجهاً أُخرى غير طاعنين فيها، ولا مستقبحين لها.

(١) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله، المكيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأبي ربيعة، وإسحاق الخزاعي عن ابن فليح، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبد الله بن الحسين، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١٧٢).

(٢) هؤلاء الخمسة -أعني: الربعيّ وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق- يروُون هذا الوجه عن قنبل، وليس في نصّ كلام المؤلف ما يدل على ذلك، وكان الأوْلى له أن يذكر ذلك دفعاً للبس؛ فإنَّ من بين هؤلاء من تصحّ روايته عن غير قنبل كالبزيّ وغيره، وقد نصَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٠٩) على رواية هؤلاء هذا الوجهَ عن قنبل، وذكرهم بهذا الترتيب، وهو ما يعني أنَّ المؤلف ناقلٌ ذلك عنه، ونصَّ على ذلك أيضاً الدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١١٧٠)، وزاد عليهم ابن بويان.

(٣) **في طرق هذا الكتاب ثلاثة لهبيّين، هم:**

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عليّ، ترجم له ابن الجزريّ في (غاية النهاية١/ ٤٣٦)، وجاء في ترجمته أنَّه: "أخذ

القراءة عرضاً عن البزي، وهو من جلة أصحابه، أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وعلي بن سعيد بن ذؤابة القزاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وهبة الله بن جعفر".

والثاني: أبو جعفر محمد بن محمد، ترجم له ابن الجزريّ في (غاية النهاية٢/ ٢٣٨)، وجاء في ترجمته أنّه: "أخذ القراءة عرضاً عن البزي، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي، وهبة الله بن جعفر"، وقد ذكر المؤلف طريقاً يجمع هذين اللهبيَّيْنِ معاً في أسانيد رواية البزيّ في (ق:٢١/ أ).

والثالث: أبو العباس أحمد بن محمد، لم يترجم له ابن الجزريّ في (غاية النهاية) ترجمة مستقلة، ولكن ذكره بهذا الاسم في ترجمة البزيّ في (غاية النهاية١/ ١١٩)، وعدَّه -تبعاً للأهوازي والرهاوي- من تلاميذ البزيّ، وذكره أيضاً في شيوخ علي بن سعيد القزاز في (غاية النهاية١/ ٥٤٣)، وقد ذكره المؤلف في أسانيد رواية قنبل في (ق:٢٣/ ب)، كما ذكر طريق اللهبيِّينَ الثلاثة جميعاً في أسانيد رواية البزيّ في (ق:٢١/ ب)، غير أنّه سمَّى -هناك- والدَ أبي عبد الرحمن حمزةَ بنَ إبراهيم، ومن طريق اللهبيّين الثلاثة يروي الأهوازي رواية البزيّ في كتابه (الوجيز)، انظر: (ص:٢١، ٢٢) منه، وإذا كان اللهبيون الذين في طرق هذا الكتاب ثلاثةً وكان منهم واحد يروي عن قنبل؛ فإنَّ إطلاق المؤلف للَّهبيّ هنا مشكل؛ إذْ كان لا بدَّ من تعيينه من بين هؤلاء الثلاثة، وقد تبع المؤلفُ في هذا الإطلاق أبا الفضل الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٠٩)، إلا أنَّ إشكال عدم تعيين المراد من اللهبيّين أقلُّ شأناً عند الخزاعيّ؛ ذلك أنَّ اللهبيَّينِ عنده اثنان فقط، أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر، كلاهما عن البزيّ، وطريقهما عند الخزاعيّ واحد، انظر: (المنتهى ص:١٣٤)، وفي ذلك ما يدل على استبعاد كون أبي العباس اللّهبي المختصّ بالراوية عن قنبل مراداً هنا، ولعلَّ ممَّا يزيد ذلك بُعداً أنَّ أحداً لم ينسب هذا الوجه إلى قنبل من طريق اللّهبي؛ فلم يبق إلا أن يكون المراد أحد اللهبيِّين الراوين عن البزيّ، وهو ما نصَّ عليه الدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١١٧١) حيث قال: "وكذلك روى اللَّهبيُّ عن البزيّ" ولكنَّ الدانيّ وإن نصَّ على أنَّ ذلك رواية عن البزيّ إلا أنّه أيضاً لم يُعيّن ذلك اللهبيّ الراوي عن البزيّ، ومن كلّ ما تقدَّم يمكن استخلاص ما يلي:

أولاً: أنَّ المراد هنا طريق اللهبيَّيْن أبي عبد الرحمن وأبي جعفر عن البزيّ؛ وقد نسب إليهما معاً هذا الوجهَ الهذليُّ في (الكامل ص:٣٨٧) والروذباريُّ في (جامع القراءات ق:١٩١/ أ).

ثانياً: يظهر لي -والله أعلم- أنَّ سبب هذا الإشكال تحريفٌ وقع في بعض نسخ (المنتهى)؛ حيث تحرفت فيها كلمة (اللَّهبيَّيْن) بالتثنية إلى (اللَّهبي) بالإفراد؛ وعن تلك النسخ التي وقع فيها ذلك التحريف نقل المؤلفُ والدانيُّ، وعن النسخ الأُخرى نقل الهذليُّ والروذباريُّ، وممَّا يقوّي ذلك أنَّ الروذباريّ يروي هذا الوجه عن اللهبيّين من طريق الخزاعيّ، كما جاء في ترجمته لهذه القراءة.

ثالثاً: نسبة هذه القراءة إلى أحد اللَّهبيَّيْن تعني نسبتها إلى الآخر كذلك؛ فطريقهما واحد؛ ولا معنى حينئذ

النقَّاش عنه، وابن المقرئ(٣)، والأهوازيُّ عن قنبل غير الزينبيِّ: **بالقصر**(١).

لنسبة القراءة إلى أحدهما دون الآخر.

رابعاً: بما أنَّ ثَمَّ طريقاً -عند المؤلف- يجمع اللّهبيِّين الثلاثة عن البزيّ؛ فلا يبعد أن يكون ذلك الطريق هو المراد هنا؛ إذْ رسم لفظ التثنية والجمع واحد، على أنَّ ذلك لا يتفق مع ما عند الخزاعيّ والهذليّ؛ فليس عندهما إلا لهبيّان.

خامساً: ذكر الأهوازيّ في (الوجيز ص:١٧٥) أنّه روى عن اللّهبيِّين عن البزي القراءة في هذا الحرف بالألف كالجمهور، وهذا ربَّما يتعارض مع ما رجَّحتُه أولاً من إرادة المؤلف نسبة وجه القصر للبزّي من طريق اللّهبيّين، ولكنّي رجَّحتُ ما يتفق مع طرق الخزاعيّ؛ إذْ رأيت أنَّ المؤلف -في هذه المسألة- ناقلٌ عنه، وذلك واضح عند المقارنة بين كتابيهما، أمَّا ما رواه الأهوازيّ في (الوجيز) فإنَّه يُحمل على اختلاف الطرق عن اللّهبيّين أنفسهم، وذلك أمرٌ معهود مثله في طرق القراءات، والعلم عند الله تعالى.

(١) أبو ربيعة هو الربعيُّ الذي تقدم قبل قليل في هذا السياق، وقد ذكرت هناك أنَّ المقصود روايته عن قنبل، وتكرَّر ذكره هنا وفي (المنتهى ص:٤٠٩)، ولكنْ بكنيته، وبدون تقييده بشيخه، فالظاهر أنَّ المقصود هنا روايته عن البزّيّ؛ فذلك ما يُفهم من ذكر روايته عن قنبل أولاً، وهو أيضاً ما نصَّ عليه ابنُ مهران في (الغاية ص:١٦٩، ١٧٠)، والهذليّ في (الكامل ص:٣٨٧)، ، وقد روى ابن مهران في (المبسوط ص:١٩٩) والدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧١) ذلك من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن البزيّ.

(٢) (طريق الحجبي) هكذا في الأصل، وفي (المنتهى ص:٤٠٩): (طريق الجمحيّ)، ولم أجد كلا الاسمين في طرق أبي ربيعة، لا عند الخزاعيّ ولا عند المؤلف! وأغلب الظنّ أنّه: (الجبيّ) فتصحَّف إلى (الحجبي)؛ لأنَّ الجبيّ مذكور عند المؤلف في سياق طرق أبي ربيعة، انظر: (ق:٢٢/ أ)، والله أعلم.

(٣) ذكر المؤلف طريق ابن المقرئ هذا في طرق البزيّ، وذكر أنَّ تلميذه الذي يروي عنه القراءة هو محمد بن أحمد المقرئ شيخ الخزاعي الجرجاني، انظر: (ق:٤) نسخة (ح)، ولكنَّ هذا الطريق ليس له وجود في أسانيد رواية البزيّ عند المؤلف، فربَّما سقط أثناء النسخ، وقد ذكره الخزاعيّ -وهو أحد مصادر المؤلف- في (المنتهى ص:١٣٥) وجعله طريقاً لأبي ربيعة عن البزيّ، وسمَّاه عبد الله بن عبد الرحمن، وسياق المؤلف هنا يحتمل أن يكون ابن المقرئ طريقاً للبزيّ وهذا هو المطابق لما ذكره المؤلف في الطرق، ويحتمل أن يكون طريقاً لأبي ربيعة عن البزيّ كما في طرق الخزاعيّ، وهو الراجح -والله أعلم- لأنَّ هذا النصَّ منقول عن الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٠٩) فالأوْلى أن يطابق ما في طرق الخزاعيّ، وقد نصّ الروذباريّ -نقلاً عن الخزاعيّ- على رواية ابن المقرئ هذا الوجه عن أبي ربيعة عن البزيّ، وقد ترجم ابن الجزريّ لابن المقرئ باسم محمد بن عبد الرحمن، وجاء في ترجمته له في (غاية النهاية٢/ ١٣٦) أنّه: "محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، أبو يحيى، المكيُّ،

روى هارونُ عن ابن كثير: **بين اللفظين.**

وذكرت الإمالة والفتح وبين اللفظين في الأصول(٢).

روى ابنُ أبي إسرائيل (لِنَظُّرَ كَيْفَ) [١٤] **بنون واحدة**(٣) **وتشديد الظاء**(٤).

[غيره](٥): **بنونين**(٦) **وتخفيف الظاء**(٧).

أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق، وسمع الحروف من محمد بن صالح عن ابن أبي بزة، وروى القراءات لأبي عبيد عن علي بن عبد العزيز البغوي عنه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أشتة، ومحمد بن أحمد المؤدب، والحسن بن عمر بن إبراهيم، توفي بمكة سنة ٣٤٣هـ.

(١) أي: بحذف الألف التي بين اللام والهمزة؛ فتصير القراءة هكذا: ﴿وَلَأَدْرَىٰكُم﴾.

(٢) لم أجد هذه المسألة في الأصول، فربَّما سقطت فيما سقط من باب الإمالة.

(٣) رُوي أنَّها مكتوبة كذلك، بنون واحدة في بعض المصاحف. انظر: (المحتسب١/ ٣٠٩)؛ (جامع البيان٣/ ١١٧٠)؛ (مختصر التبيين٣/ ٦٤٨)؛ (الوسيلة ص:١٦١)، ولكنَّ الدانيّ تعقب ذلك في (المقنع ص:٩٤) بقوله: "ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، وقال محمد بن عيسى: هو في الجدد والعتق بنونين" كما ذكر الشاطبيُّ أنَّ تلك الرواية التي جاء فيها حذف النون مردودة؛ فقال في (العقيلة:٧٩): "وَفِي لِنَنْظُرَ حَذْفُ النُّونِ رُدَّ".

(٤) (المحتسب١/ ٣٠٩) ونسبها ليحيى بن الحارث وأيوب عن ابن عامر؛ (جامع البيان٣/ ١١٧٠) ونسبها لعبد الحميد بن بكار عن أيوب بإسناده عن ابن عامر، ولم يتطرق المؤلف ولا غيره -ممَّن وجدت عندهم هذه القراءة- إلى حركة النون، ولا إلى حركة الظاء المشدّدة بعدها، والظاهر أنَّ النون مفتوحة والظاء مضمومة؛ لأنَّ من وجّهوا هذه القراءة كابن جنّيّ في (المحتسب١/ ٣٠٩) والدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧٠) وابن عطية في (المحرر الوجيز٤/ ٤٦٠) والعكبريّ في (إعراب القراءات الشواذ١/ ٦٤٠)؛ وجّهوها بأنَّ النون الثانية مدغمة في الظاء، وابنُ جنّيّ يرى أنَّ ذلك من قبيل الإخفاء، لا الإدغام، وأنَّ القراء ظنّوه إدغاماً، وعلى كلا القولين فإنَّ ذلك يعني أنَّ النون الأولى باقية على حركتها، وكذلك الظاء.

(٥) في الأصل: (غيرهم) وهو خطأ؛ فليس ثَمَّ جمع يعود عليه الضمير، بل المذكور قبلُ واحد؛ فالصواب أن يقال: (غيره)، كما أثبتُّ.

(٦) النون الأولى مفتوحة والثانية ساكنة.

(٧) وهي مضمومة.

(عُمْرًا)[١٦] **ساكنة الميم**(١): الخفافُ وعبيدٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث عنه.

وهارون عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

غيرهم: **برفع الميم.**

﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١٨] **بالتاء** ههنا، وفي النحل موضعان [١، ٣]، ورأس الأربعين من الروم [٤٠]: كوفيٌّ غير عاصمٍ غير شيبانَ عنه، وأبي عمارة وخلادٍ عن أبي بكر، وحسينٍ [٢١٢/ ب] [وأبي عمارة](٢) عن حفص؛ فإنَّهم(٣) رووا بالتاء فقط، وابنِ سعدان(٤).

غيرهم: **بالياء فيهنّ.**

﴿يَمْكُرُونَ﴾ [٢١] **بالياء**: أبانُ وعصمةُ عن عاصم، وخلادٌ وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص، وسهلٌ، ويعقوبُ غير رويسٍ والخزاعيِّ لزيد.

غيرهم: **بتاء.**

﴿يَنشُرُكُمْ﴾ [٢٢] **بنون وشين**(٥): **دمشقيٌّ**، وأبو جعفر، وابنُ خليد عن نافع.

غيرهم: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ **بالسين والياء**(٦)، **من التسيير.**

---

(١) (الكامل ص:٥٦٦) وزاد نسبتها إلى زائدة عن الأعمش، ونعيم بن ميسرة.

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على مجرور.

(٣) يعني: شيبان عن عاصم، وأبا عمارة وخلاداً عن أبي بكر، وحسيناً وأبا عمارة عن حفص.

(٤) ابن سعدان معطوف على عاصم.

(٥) وهي مكتوبة كذلك في مصاحف أهل الشام. انظر: (المصاحف ص:١٥٢)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٨)؛ (المقنع ص:١٠٩)، والياء في هذه القراءة مفتوحة، والنون ساكنة، والشين مضمومة.

(٦) وهي مكتوبة كذلك في بقية المصاحف. انظر: (المصاحف ص: ١٥٢)؛ (المقنع ص: ١٠٩)، والياء الأولى في هذه القراءة مضمومة، والسين مفتوحة، والياء الثانية مكسورة مشدّدة. وثَمَّة إشكال قد يرد على البعض فيما يتعلق برسم هذه الكلمة على القراءتين، ويتمثّل هذا الإشكال في أنَّ الرسم في الأصل خلوٌ من النقط، ورسم

﴿مَّتَـٰعَ﴾ [٢٣] **نصب**: هارونُ عن ابن كثير، وحفصٌ وحمادُ بنُ زيد والضحَّاكُ عن عاصم، وحسينٌ وخلادٌ عن أبي بكر عنه، [وبكَّارٌ][(١)] وابنُ عقيل عن أبان، ومحبوبٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

بكسر العين[(٢)]: المازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ حبيب[(٣)] عن أبان.

غيرهم: **برفع العين**.

(وَأَزْيَنَتْ) [٢٤] اللؤلؤيُّ والخفافُ عن أبي عمرو: **بفتح الهمزة وقطعها**[(٤)]، **وسكون الزاي وتخفيفها**[(٥)].

الكلمة حينئذ يحتمل القراءتين معاً، فلا معنى إذاً لما نُقل من الاختلاف في رسمها، وربَّما قوَّى هذا الإشكال أنَّ في كلام بعض العلماء ما يُشعر بأنَّ الرسم في القراءتين واحد كمكّيّ في (الإبانة ص:٥١)، والحمويّ في (القواعد والإشارات في أصول القراءات ص:٣٦)؛ فقد مثَّلا بهاتين القراءتين على ما اختلف لفظه ومعناه دون رسمه، ودفعاً لهذا الإشكال عبَّر الضبَّاع في (سمير الطالبين ص:١٤٨) عن هذا الاختلاف في الرسم بقوله: "كتبت في الشام بتقديم الحرف المطوّل، وفي غيره بتأخيره" ويعني بالحرف المطول على رسم مصحف الشام: النون، ويعني به على رسم بقية المصاحف: الياء؛ وذلك لأنَّ صورة النون والياء أطول من أسنان السين، وذلك إذا جاورت إحداهما السينَ، ومثلُ النون والياء في ذلك الباءُ والتاءُ والثاءُ، إذا كانت هذه الخمسة في الأول أو في الوسط، وإذا تلاصقت ثلاثة من هذه الخمسة أيضاً لزم أن يكون الوسط أعلى من الطرفين أو أدنى منهما. انظر: (سمير الطالبين ص:١٥٨).

(١) في الأصل: (وابن بكار) وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الذي في طرق أبان هو بكَّار، وليس ابن بكَّار. انظر: (ق:٥٩/ أ).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:١٩١/ أ)؛ (إعراب القرآن للباقوليّ ص:٣٨١)؛ (شواذ القراءات ص:٢٢٥)؛ (زاد المسير٢/ ٣٢٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ١/ ٦٤٢)؛ (التبيان للعكبري٢/ ٦٧٠)؛ (الدر المصون٦/ ١٧٥)؛ (اللباب١٠/ ٢٩٨).

(٣) هو يونس بن حبيب. تقدم.

(٤) أي: بجعلها همزة قطع.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لمالك بن دينار وجماعة؛ (المحتسب١/ ٣١١) ونسبها للأعرج، ونصر بن

غيرهما: ﴿وَٱزَّيَّنَتْ﴾ **بالوصل**(١)، **وتشديد الزاي.**

(قَتْرٌ) [٢٦] **ساكنة التاء**(٢): عباسٌ عن أبي عمرو.

غيره: **بفتحها.**

﴿قِطْعًا﴾ [٢٧] **ساكنة الطاء**: ابنُ كثير، وعليٌّ، وأبو خليد عن نافع، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: **بفتحها.**

﴿تَتْلُواْ﴾ [٣٠] **بتاءين**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا ابنَ نبهان وشيبانَ وابنَ مجالد ومفضَّلَ بنَ صدقة عن عاصم، وابنَ صالح عن أبي بكر عنه، وابنَ جبير والواقديَّ عن حفص، وابنِ سعدان(٣)، والخزاعيُّ لقاسم، وزيدٌ وروحٌ من طريق [ابنِ](٤) يحيى.

﴿كَلِمَتُ﴾ [٣٣، ٩٦] فيهما هنا، وفي المؤمن(٥) [٦] **بالجمع**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، غير أبي خليد عن نافع(٦).

غيرهم: **بالتوحيد في جميعها.**

عاصم، وأبي العالية، والحسن بخلاف، وقتادة، وأبي رجاء بخلاف، والشعبي، وعيسى الثقفي؛ (الكامل ص:٣٨٧) ونسبها لقتادة، والحسن رواية ابن أرقم، والجعفي ويونس وهارون عن أبي عمرو.

(١) أي: بجعل الهمزة همزةَ وصل.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٤٥) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها للحسن، والأعمش، وعباس عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٦٧) ونسبها للحسن، وقتادة، وعباس عن أبي عمرو.

(٣) ابن سعدان معطوف على عاصم المستثنى من (كوفي).

(٤) ساقط في الأصل، وأثبتُّه؛ لأنَّ الذي في طرق زيد وروح عن يعقوب هو أحمد بن يحيى. انظر: (ق:٨٦/ أ) وليس في طرقها من اسمه يحيى.

(٥) أي: في سورة غافر؛ فمن أسمائها: سورة المؤمن. انظر: (جمال القراء١/ ٣٧).

(٦) أبو خليد عن نافع مستثنى من (مدنيّ)، لا من (دمشقيّ) كما قد يُوهم سياق المؤلف، لذا كان الأَوْلى أن يقال: دمشقيّ مدنيّ غير أبي خليد عن نافع.

﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ [٣٥] **بفتح الياء، وسكون الهاء، وتخفيف الدال**: ثلاثةٌ، وطلحةُ، والمفضَّلُ.

بفتح الياء، وكسر الهاء، وتشديد الدال: بصريٌّ غير أبوي عمرو وزيدٍ والمنهالِ، والأعشى، والبرجميُّ، وحفصٌ.

بكسر الياء والهاء، وتشديد الدال: حمصيٌّ، وحمادٌ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ.

غيرهم: **بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال.**

العُمريُّ وأبو عمرو: **لا يكملان فتحة الهاء**[(١)].

والشيوخُ مثل ابن مجاهد والنقاش: **فتحوا الهاء لأبي عمرو؛ لصعوبة التلفظ بما جاء عنه**[(٢)].

---

(١) هذه عبارة الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤١٢)، وعنه نقلها المؤلف، وبها عبَّر المؤلف أيضاً في (التلخيص ص:٢٨٤)، وهي عبارة مجملة في معناها، ومثلُها عبارة ابنِ مهران في (الغاية ص:١٧١): "بين الفتح والجزم" ويعنون بذلك ما اصطُلح على تسميته (الاختلاس)، وبه عبَّر الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧٩) والهذليُّ في (الكامل ص:٥٦٧)، ويصدق عليه كذلك مصطلح (الإخفاء)، وبه عبَّر الدانيّ في (التيسير ص:٩٩) وفي (مفردة نافع ص:٦٦، ١٢٢) والشاطبيّ في (الحرز:٧٤٨)، والاختلاس والإخفاء كلاهما بمعنى إخفاء الحركة، بخلاف الرَّوم؛ فهو بمعنى الإتيان ببعض الحركة، قال ابن الجزريّ في (النشر٢/ ١٢٦): "فالرَّوم عند القراء غير الاختلاس وغير الإخفاء أيضاً، والاختلاس والإخفاء عندهم واحد؛ ولذلك عبَّروا بكل واحد منهما عن الآخر... وربَّما عبَّروا بالإخفاء عن الروم أيضاً كما ذكر بعضهم في (تأمنَّا) توسعاً".

(٢) ذكر ابن مجاهد في (السبعة ص:٣٢٦): أنَّ قراءة أبي عمرو هي بإسكان الهاء وتشديد الدال، غير أنَّه كان يشمّ الهاء شيئاً من الفتح. ويعني بالإشمام: الاختلاس على طريقة بعضهم في التعبير بذلك، وأمَّا ما ذكره المؤلف عن ابن مجاهد من القراءة لأبي عمرو بالفتح فهو غير موجود في (السبعة)، ولكنَّ الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٨٠) روى آثاراً تفيد أنَّ ابن مجاهد كان يقرئ بالفتح لأبي عمرو، وعلَّق الدانيّ على ذلك بقوله: "وإنَّما كان ابن مجاهد رحمه الله يأخذ في قراءة أبي عمرو بفتح الهاء والخاء تيسيراً على المبتدئين واعتماداً على رواية من روى ذلك عن اليزيديّ"، قال ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٨٤): "ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكنّ الرياضة من الأستاذ تذلِّله".

روى يونسُ ومحبوبٌ والعنبريُّ [٢١٣/ أ] والسعيديُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس عنه، والرفاعيُّ عن حسين عنه، ومفضَّلُ بنُ صدقة عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان والكسائيُّ وابنُ حاتم والاحتياطيُّ عن أبي بكر، والرفاعيُّ والعجليُّ وخلفٌ وابنُ حزام والخشابيُّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والعجليُّ والصيرفيُّ عن حسين عن أبي بكر ومحمدٌ(١) والزعفرانيُّ عن هشام عن ابن عامر: **مثل حفص، بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال.**

وروى الجهضميُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والسوسيُّ وأوقيةُ وابنُ حماد(٢) وعصامٌ وعبيدٌ الضريرُ والبلخيُّ عن اليزيديِّ، وأبو الزعراء(٣) عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، [والقصبيُّ](٤)عن عبد الوارث: **بفتح الياء وإسكان الهاء وإشمامها(٥) شيئاً من الفتح وتشديد الدال، وإشمام الدال شيئاً من الكسر(٦).**

---

(١) هو محمد بن هشام بن عمار. تقدم.

(٢) إبراهيم بن حماد، أبو إسحاق، ويقال: أبو جعفر، سجادة، ويقال: غلام سجادة، وقال الأهوازيّ: غلام صاحب السجادة، والصحيح أنه غير جعفر غلام سجادة، وقيل: هما واحد، قرأ على اليزيدي، قرأ عليه موسى بن إبراهيم الزينبي، توفي بعد سنة ٢٦٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٢).

(٣) عبد الرحمن بن عَبدوس، أبو الزعراء، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن الدوريّ بعدة روايات وأكثر عنه، روى عنه القراءات عرضاً ابن مجاهد، وعلي بن الحسين الرقي، وعمر بن علان، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٧٤).

(٤) في الأصل: (والعتبي)، وهو تحريف، والمثبت من (جامع القراءات ق:١٩٢/ أ)، وهو الصواب؛ لأنَّ العتبيّ ليس في طرق عبد الوارث، بل في طرق هارون العتكيّ، انظر: (ق:٥١) نسخة (ح)، وأمَّا القصبيّ فقد تكرر مراراً أنَّه طريق لعبد الوارث. وانظر أيضاً: (الكامل ص:٥٦٧).

(٥) المراد بالإشمام هنا: الاختلاس، على طريقة بعض المتقدمين في التعبير عن الاختلاس بالإشمام. انظر: (النشر٢/ ٢٨٣).

(٦) لم يذكر أحد من المؤلفين المتقدمين في القراءات ولا المتأخرين إشمام الدال شيئاً من الكسر، بل هو أمر ممتنع مع ثبوت الياء التي بعد الدال، ولا يتأتى إلا إذا كانت الياء محذوفة، والمؤلف لم يشر إلى حذف الياء، فالظاهر أنَّ

ابنُ عامر وورشٌ وابنُ كثير وابنُ حماد وأبو خليد وخارجةُ وكردمٌ وابنُ أبي الزناد عن نافع وابنُ نبهان وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم وأبو عمارة عن حفص والباقون عن أبي عمرو: **بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.**

أبو معمر عن عبد الوارث عنه[1] وابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر: **بكسر الياء والهاء جميعاً وتشديد الدال، كمن بقي عن عاصم إلا من أذكرهم.**

الباقونَ عن نافع: **بفتح الياء وسكون الهاء وتشديد الدال.**

وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم وخلادٌ وابنُ صالح عن أبي بكر وأبو حمدون عن حسينَ عن أبي بكر مع حمزةَ والكسائيِّ والمفضَّلِ: **بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال.**

﴿أَن يُهَدَّىٰ﴾ [٣٥] **برفع الياء وفتح الهاء وتشديد الدال**[2]: الزعفرانيُّ عن هشام.

غيره: ﴿يُهْدَىٰ﴾ **برفع الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال.**

﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [٥٦] **بالياء**[3]: عباسٌ وأبو زيد عن أبي عمرو من طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

﴿فَلْتَفْرَحُواْ﴾ [٥٨] **بالتاء**: رويسٌ، وزيدٌ، والمنهالُ، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابن جبير عن الكسائيِّ، وابنُ وردان عنه.

غيرهم: **بالياء.**

﴿تَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] **بتاء**: أبو جعفر، ودمشقيٌّ غير أبي بشر عنه، وابنُ وردان عن

عبارة "وإشمام الدال شيئاً من الكسر" زيدت سهواً في هذا السياق. والله أعلم.

(١) أي: عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٦١)؛ (جامع البيان٣/ ١١٨٢) ونسباها للذماريّ.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٦٢) (جامع القراءات ق:١٩٢/ أ) ونسباها للحسن، زاد ابن خالويه: قتادة. ولم يتطرق أحد منهم إلى حركة الياء والجيم على هذه القراءة، غير أنَّ المؤلف قد ذكر اختلاف القراء في ذلك في (سورة البقرة ق:١٦٨/ أ) وما ذكره هناك يقتضي أنَّ عباساً وأبا زيد عن أبي عمرو يقرآن هنا بضم الياء وفتح الجيم.

الكسائيِّ.

[غيرهم][(١)]: **بياء.**

﴿يَعْزِبُ﴾ [٦١]، وفي سبأ [٣] [٢١٣/ب] **بكسر الزاي:** الكسائيُّ، والأزرقُ وابنُ صالح وابنُ زكريا والفراءُ عن حمزة.

غيرهم: **بضم الزاي.**

روى النوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر: (مِّثْقَالُ ذَرَّةٍ) [٦١] **بغير (مِن)، ورفع اللام**[(٢)].

غيره: **بزيادة ﴿مِن﴾ ، وجر اللَّام، كما في سائر المصاحف**[(٣)].

﴿وَلَآ أَصْغَرُ﴾ ﴿وَلَآ أَكْبَرُ﴾ [٦١] **برفع الراء فيهما:** بصريٌّ غير أبوي عمرو والمنهالِ، وحمزةُ، وخلفٌ، وشيبانُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وجبلةُ -طريق ابنِ فرح- وسعيدٌ عن المفضَّل -والخزاعيُّ: والمفضَّل مطلقاً-، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، وابنُ أسد[(٤)]، والثغريُّ.

غيرهم: **بالنصب فيهما.**

(أَنَّ ٱلْعِزَّةَ) [٦٥] **بفتح الهمزة**[(٥)]: حمصيٌّ غير الأهوازيِّ.

غيره: **بكسرها.**

---

(١) في الأصل: (غيرهما) بالتثنية، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ المذكورين في الوجه الأول أكثر من اثنين.

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص:٢٢٨)؛ (التقريب والبيان ق:٨٠/ ب).

(٣) اتفقت المصاحف على رسمها، ولم يُنقل عنها خلاف في ذلك.

(٤) الحارث بن أسد بن عبيد الله بن النضر، قرأ على عيسى الشيزريّ، قرأ عليه قيس بن محمد البكاء. (غاية النهاية١/ ٢٠١).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٦٢) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٤١٤)؛ (الكامل ص:٣٨٧) ونسبها للشيزريّ والأنطاكي عن أبي جعفر وأبي بحرية.

﴿فَأَجْمَعُوٓاْ﴾ [٧١] بفتح الميم[١]: الخزاعيُّ والحذَّاءُ[٢] عن رويس.

غيرهما: بالقطع، وكسر الميم.

﴿وَشُرَكَآؤُكُمْ﴾ [٧١] رفع: سلامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ غير المنهال، ومحبوبٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ بالنصب.

(كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ) [٧٤] بالياء[٣]: عباسٌ عن أبي عمرو.

غيره: بالنون.

﴿وَيَكُونَ لَكُمَا﴾ [٧٨] بياء: حمادُ بنُ أبي زياد وشعيبٌ طريق الضرير والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم، والعليميُّ[٤] عن أبي بكر، [ويوسفُ بن يعقوبُ][١] عن شعيب

---

(١) والهمزة في هذه القراءة همزةُ وصل.

(٢) ليس في طرق رويس -عند المؤلف- طريقٌ بهذا الاسم، وقد صرَّح المؤلف في (التلخيص ص:٢٨٤) أنَّه قرأ بهذا الوجه من طريق الحذَّاء والخزاعيّ عن النخَّاس عن رويس، وانظر: تعليق د. محمد حسن عقيل على هذه المسألة في (التلخيص لأبي معشر ص: ٢٨٤ هامش رقم: ٥)، وما ذكره المؤلف في (التلخيص) يعني أنَّ الحذَّاء من طرق النخَّاس، وأقربُ طرق النخَّاس إلى أن يكون هو طريق الحذاء المراد هنا؛ طريقُ علي بن محمد المقرئ، وهو شيخُ الطريثيثيِّ شيخِ المؤلف، وهذا الطريق مذكور في (ق:٨٦/ أ)؛ فقد ترجم ابن الجزريّ في (غاية النهاية١/ ٥٧٢) لأبي الحسن الحذَّاء البغداديّ، واسمه علي بن محمد بن عبد الله، ووفاته في سنة ٤١٥هـ، وهذا التاريخ مناسب لكونه تلميذاً للنخَّاس (ت:٣٦٨هـ) وشيخاً للطريثيثيّ، ولكنَّ تلك الترجمة التي في (غاية النهاية) ليس فيها قراءته على النخَّاس، ولا قراءة الطريثيثيّ عليه، وقد ذكر المؤلف طريق الحذّاء في أسانيد كثيرة، منها أسانيد قراءة حمزة في (ق:٦٣/ ب)، وسمَّاه هناك علي بن محمد الحذَّاء، وهو يتفق في الاسم واسم الأب واللقب مع ما في (غاية النهاية)، وورد أيضاً باسمه وكنيته التي في (غاية النهاية) في أسانيد قراءة عاصم انظر مثلاً (ق:٤٥/ ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٦٢)؛ (الكامل ص:٥٦٩) وفيه أنها اختيار عباس وروايته.

(٤) يحيى بن محمد، أبو محمد، العليميُّ، الأنصاريُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش وحماد بن أبي زياد عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً يوسف بن يعقوب الأصم، توفي سنة ٢٤٣هـ. (غاية

عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، [وبكَّارٌ](٢) عن أبان، والثغريُّ.

غيرهم: **بتاء.**

﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ [٨١] **بقطع الهمزة وفتحها ومدِّها على الاستفهام**(٣): أبو جعفر، وأبانُ وشيبانُ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وأبو عمرو غير الأصمعيِّ عنه، والأعمشُ.

غيرهم: **بالوصل**(٤).

(دَّعَوَاتُكُمَا) [٨٩] **بألف وفتح العين**(٥): حمادُ بنُ سلمة والضحَّاكُ عن عاصم، وابنُ جبير عن أبي بكر.

النهاية٢/ ٣٧٨).

(١) في الأصل: (ويوسف ويعقوب)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع البيان٣/ ١١٨٥)، و(جامع القراءات ق:١٩٢/ ب)، ثمَّ إنَّه ليس في طرق شعيب عن يحيى من اسمه يعقوب، ويوسف الذي فيها هو ابن يعقوب، انظر: (ق:٣/ ب)، و(ق:٤٣/ ب)، و(ق:٤٥/ ب)، وهو يوسف بن يعقوب، أبو بكر، الواسطيُّ. يعرف بالأصم، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى العليمي، وعن ابن أيوب الصريفيني، وأبي ربيعة عن قنبل، روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر النقاش، وعلي بن الحسين الغضائري، ويوسف بن محمد الضرير، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٣١٣هـ. (غاية النهاية٢/ ٤٠٤).

(٢) في الأصل: (وبكر)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:١٩٢/ ب)، وهو المتطابق مع طرق المؤلف.

(٣) هذا أحد الوجهين فيها، والوجه الآخر: تسهيل همزة الوصل بين بين؛ فكلُّ ما وقعت فيه همزة وصل بين همزة الاستفهام وبين اللام يجوز فيه عند القراء وجهان: إبدال همزة الوصل مع المد المشبع، وتسهيلها بين بين من دون مدٍّ. انظر: (النشر١/ ٣٧٧، ٣٧٨)، ولم أجد للمؤلف كلاماً على قاعدة هذه المسألة لا في (باب ذكر الهمزتين المفتوحتين في كلمة) وهو موضعها الذي ينبغي أن تُذكر فيه، ولا في مواضعها من فرش الحروف، ولعله أعرض عن ذكرها لاتفاق القراء عليها، وكتبُ القراءات -في الغالب- لا تُعنى إلا بما فيه اختلاف عند القراء. والله أعلم.

(٤) أي: بهمزة وصل.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٦٣)؛ (المحتسب١/ ٣١٦) ونسباها لأبي عبد الرحمن، زاد ابن خالويه: وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

غيرهم: ﴿دَّعْوَتُكُمَا﴾ بسكون العين بغير ألف.

(وَلَا تَتْبَعَآنِّ) [٨٩] **بسكون التاء الثانية وهي خفيفة، وفتح الباء، وتشديد النون**(١):

التغلبيُّ عن ابن ذكوان عن ابن عامر، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة عنه.

وروى ابنُ شنَبوذ عن الأخفش عن ابن ذكوان: **كذلك.**

وابنُ أنس عن ابن عتبة(٢).

---

(١) (السبعة ص:٣٢٩)؛ (العنوان ص:١٠٥) ونسباها لابن ذكوان، وقال صاحب (العنوان): "وقد قرأت به"، وقد نقل الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٨٨) ما في (السبعة) ثمّ قال: "وكذلك روى سلامة بن هارون عن الأخفش عن ابن ذكوان أداءً" وتعقب ذلك بقوله: "وذلك غلط منه -رحمه الله- ومن سلامة؛ لأنَّ جميع الشاميّين رووا ذلك عن ابن ذكوان وعن الأخفش سماعاً وأداءً بتخفيف النون وتشديد التاء، وكذا نصَّ عليه الأخفش في كتابه، وكذا روى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعاً" وقد نبَّه الدانيّ قبل ذلك إلى أنَّ هذا الحرف وقع في كتاب ابن ذكوان مترجماً عنه بالتخفيف دون ذكر نون ولا غيرها، وابن مجاهد هو من فهم منه أنَّ ذلك التخفيف في التاء لا في النون، ولذلك ترجم ابن مجاهد عن قراءة ابن ذكوان بأنَّ التاء ساكنة مخففة والنون مشددة. وانظر: (فتح الوصيد٣/ ٩٨١)؛ (إبراز المعاني ص:٥١٠)، ولكنَّ ابن الجزريّ ذكر أنَّ هذه القراءة مروية كذلك من غير طريق ابن مجاهد وسلامة، فقد قال في (النشر٢/ ٢٨٧): "وقد صحت عندنا هذه القراءة أعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة؛ فرواها أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلانيّ عن هبة الله بن جعفر عن الأخفش، نصَّ عليها أبو طاهر بن سوار"، وما ذكره ابن الجزريّ يشير إلى أنَّ ابن مجاهد لم يعتمد على فهمه لما في كتاب ابن ذكوان فحسب، بل ربَّما روى ذلك أداءً كما رواه غيره، ولكنَّ هذا الوجه وإن صحَّح ابن الجزريّ أنّه مرويٌّ عن ابن ذكوان؛ إلّا أنّه لا يُقرأ به اليوم؛ لأنَّ الأسانيد لم تتصل به؛ فقد قال ابن الجزريّ نفسه في (النشر٢/ ٢٨٧) بعد أن صحَّح هذا الوجه ووجه تخفيف التاء والنون جميعاً: "وذلك كلّه ليس من طرقنا".

(٢) هكذا في الأصل، ويمكن أن يُحمل على العطف على ما قبله، وهو ما فهمه الصفراويّ في (التقريب والبيان ق:٨١/ أ)؛ فعدَّ ابنَ أنس عن ابن عتبة في الذين يقرؤون بسكون التاء الثانية، وفتح الباء، وتشديد النون، ولكنَّ الذي يظهر -والله أعلم- أنَّ في كلام أبي معشر سقطاً يتضمن وجهاً آخر في هذه الكلمة، وأنَّ الذي يقرأ بذلك الوجه هو ابن أنس عن ابن عتبة، والراجح أنَّ ذلك الوجه هو تخفيف التاء والنون معاً؛ فقد روى الروذباريُّ في (جامع القراءات ق:١٩٢/ ب) هذا الوجه بعينه عن أحمد بن أنس عن ابن عتبة، وذكر الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٨٩) أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن هشام، وروى الهذليّ في (الكامل ص:٥٦٩) هذا الوجه

وروى الحلوانيُّ والأخفشُ والبلخيُّ وهبةُ وابنُ أنس عن هشام [٢١٤/أ] وابنُ جرير عن ابن بكّار عنه: **بتشديد التاء الثانية والنون جميعاً، وبكسر الباء، مثل أبي عمرو وسائرِ القراء.**

الباقون عن ابن عامر: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ **بفتح التاء الثانية وتشديدها، وكسر الباء، والنون خفيفة.**

وروى الأهوازيُّ والنقاشُ عن الأخفش عن ابن ذكوان أنَّه شكَّ كيف قرأ[1].

وذكر محمدُ بنُ الحسين: أنَّ ابنَ ذكوان والداجونيَّ لهشام **خفَّفا النون.**

وعن الأخفش عن هشام: **بالوجهين: أحدهما: تخفيف النون، والآخر: تشديدها.**

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **خفف النون** ابنُ ذكوان، زاد التغلبيُّ: **تخفيف التاء الثانية.**

﴿ءَامَنتُ إِنَّهُۥ﴾ [٩٠] **بكسر الهمزة:** ثلاثةٌ، وطلحةُ، وابنُ عيسى، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتح الهمزة.**

(تَبَوَّءَا) [٨٧] الواقديُّ عن حفص، والخزّازُ عن هبيرة عنه: **يقفان عليها بالياء**[2].

عن هبة وابن مجاهد عن التغلبي وأبي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان، وقد سلف في التعليق السابق أنَّ ابن الجزريّ صحّح نسبة هذا الوجه ووجه تخفيف التاء مع تشديد النون لابن ذكوان، ولكنّهما ليسا من طرق (النشر).

(١) لم أقف على من ذكر شكّ ابنِ ذكوان هذا غير المؤلف.

(٢) (السبعة ص:٣٢٩)؛ (التيسير ص:١٠٠) ونسبا هذا الوجه لابن أبي مسلم عن أبيه عن حفص، زاد في (التيسير): وهبيرة عن حفص، وانظر: (جامع البيان٣/ ١١٨٧) فقد أورد فيه الدانيّ هذا الوجه -نقلاً عن ابن مجاهد- عن أبي مسلم وهبيرة عن حفص، وتعقّبه بقوله: "فقال الفارسي: قال لي أبو طاهر: فسألت أبا العباس الأشناني عن الوقف كما رواه هبيرة، فلم يعرفه وأنكره، وقال لي: الوقف مثل الوصل"، وقد نبّه الشاطبيّ إلى ضعف هذا الوجه بقوله في (الحرز:٧٥١): "تبوءا * بيا وقف حفص لم يصحّ فيحملا"، وانظر: (فتح الوصيد٣/ ٩٧٩)؛ (إبراز المعاني ص:٥٠٩، ٥١٠) وقد ذكر ابن الجزري في (النشر١/ ٤٨٠) أنَّ هذا الوجه

وحمزة: **بالتخفيف.**

غيرهم: **بالهمز في الحالين.**

﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ﴾ [٩٢] **خفيف**، ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ [١٠٣]، و﴿نُنَجِّي﴾ في مريم[٧٢]، والزمر[٦١] **خِفَافٌ**: يعقوبُ.

وافق حمصيٌّ، وعليٌّ، وسلّامٌ، والخزاعيُّ عن عليٍّ عن أبي بكر، وحفصٌ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، ومحمدُ بنُ عيسى لنفسه في: ﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [١٠٣][1].

زاد عليٌّ: في مريم [٧٢].

وزاد قتيبةُ غير الثقفيِّ وابنِ جهم: ﴿نُنجِيكَ﴾.

وافق عباسٌ واللؤلؤيُّ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو، وشريحٌ[2] وابنُ ميسرة عن الكسائيِّ والنهاونديُّ عند الأهوازيِّ فقط في **تخفيف** ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ﴾ [٩٢].

ووافق هارونُ وابنُ خالد[3] عن أبي عمرو، والرفاعيُّ وابنُ واصل عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليث عن الكسائيِّ، وابنُ رستم عن نُصير عند الأهوازيِّ، ونُصيرٌ غير الأصبهانيِّ والصوافِ عند الطُّرَيْثيثيِّ، ونُصير مطلَق عند أبي الفضل الرازيِّ في **تخفيف**

مرويٌّ عن حفص، ولم يعقب على ذلك بشيء، وهو أمرٌ غريب!

(١) لم يُذكر هذا الموضع من قبلُ ليعقوب، وذِكرُ المؤلف موافقة هؤلاء ليعقوب في هذا الموضع يشير إلى أنَّ المؤلف أراده مع المواضع المتقدمة ليعقوب، فلعلَّه سقط من الناسخ، وقد ذكره المؤلف في (التلخيص ص:٢٨٥).

(٢) شريح بن يزيد، أبو حيوة، الحضرميُّ، الحمصيُّ، وهو والد حيوة بن شريح الحافظ، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان، وعن الكسائي قراءته، روى عنه قراءته ابنه حيوة وروى أيضاً عنه قراءة الكسائي، ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي، وروى عنه قراءة الحمصيِّين عيسى بن المنذر، ومحمد بن المصفى، ويزيد بن قرة، توفي سنة ٢٠٣هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٥).

(٣) (وابن خالد) هكذا في الأصل، وليس في رواة أبي عمرو من يُسمَّى ابن خالد، فلعلَّه خطأ، ولعلَّ صوابه: (وخالد بن جبلة)؛ فهو الذي يُعدُّ من رواة أبي عمرو، وهو المذكور في (جامع القراءات ق:١٩٣/ أ) في سياق هذه الترجمة نفسها.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنجِى﴾ [١٠٣].

[ولم يذكره][(١)] الخزاعيّ.

خرج الوليد عن يعقوب إلا غير روح وزيد فاعلم[(٢)].

غيرهم: مشدّد.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (فَٱلْيَوْمَ نُنَحِّيكَ) [٩٢] **بالحاء غير منقوطة**[(٣)].

وإذا لم نذكر ابن السَّميفع في الخلف فاعلم أنَّه مع ورش فقط، وإذا خالف [٢١٤/ ب] ورشاً ذكرته إن شاء الله.

﴿وَنَجْعَلُ﴾ [١٠٠] **بنون:** حمادُ بن أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ عنه، والمفضَّلُ غير عليٍّ، واللؤلؤيُّ وعصمةُ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: بياء.

---

(١) في الأصل: (ولم يذكر) بدون هاء، وما أثبتُّه هو الملائم للسياق، ويؤكّده أنَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤١٥) لم يذكر هذا الموضع، أعني قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنجِى﴾.

(٢) هكذا في الأصل، وهذه العبارة غير مستقيمة، فالظاهر أنَّ في الكلام سقطاً، ولكنَّ المصادر لم تُسعف بما يمكن أن يكون نصّاً للعبارة المرادة هنا، غير أنَّ الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٩٣/ أ) –وهو يشترك مع المؤلف في معظم المصادر– ذكر الخلاف في هذا الموضع عن ابن رستم وعن روح وزيد، ونسب ذلك إلى ابن مهران، والذي في (المبسوط لابن مهران ص:٢٠٢) أنَّ التخفيف في هذا الموضع هو عن الكسائيّ من رواية نصير وعن يعقوب من رواية روح وزيد، ثمَّ ذكر التشديد فيه أيضاً عن روح ونصير، والذي في (الغاية لابن مهران ص:١٧٣) أنَّ التخفيف في هذا الموضع هو عن روح وزيد، والخلاف فيه عن نصير فقط، وابن مهران يروي رواية نصير في كتابيه من طريق ابن رستم، وليس في كتابي ابن مهران ذكرٌ للوليد، بل ليس من طرقهما، وإذا كان المؤلف يريد طريق ابن مهران من كتابيه (الغاية) و(المبسوط) فليس الوليد فيهما من خرج عن وجه التخفيف؛ لأنَّه ليس من طرقهما، كما تقدم، بل رويس هو من خرج عن ذلك.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٦٣) ونسبها لإسماعيل المكيّ، وابن مسعود، واليمانيّ؛ (المحتسب١/ ٣١٦) ونسبها لأُبيّ رضي الله عنه، وابن السَّميفع، ويزيد البربريّ؛ (الكامل ص:٥٦٩) ونسبها لأبي حنيفة.

وروى هارونُ وابنُ خليد[١] عن أبي عمرو، والرفاعيُّ وابنُ واصل عن الكسائيِّ والسمرقنديُّ عن ليث، وابنُ رستم وغيرُه: ﴿ثُمَّ نُنجِى﴾[١٠٣] **كما ذكرت أولاً بالتخفيف**[٢].

وذكر الأهوازيُّ: ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١٠٣] **بالتخفيف**: عن عليٍّ، وابنِ أبي إسرائيل والزعفرانيِّ عن الوليد بن مسلم، وحفصٍ وعمرِو بنِ خالد والضحَّاكِ عن عاصم، والكسائيِّ، وابنِ صالح وخلادٍ عن أبي بكر، واللؤلؤيِّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتشديد**.

---

(١) (وابن خليد) هكذا في الأصل، وليس في رواة أبي عمرو من يُسمَّى ابن خليد، فلعلَّه خطأ، ولعلَّ صوابه: (وخالد بن جبلة) كما سبق قبل قليل عند الترجمة الأولى لهذه القراءة نفسها، ويُلاحظ أنَّ هذا السياق مكرَّر.

(٢) أعاد المؤلف هذه الترجمة -مع يسير من التغيير- بعد أن ذكرها قبل قليل، فلعلّه أعادها مراعاة لترتيب الآيات؛ فهذا هو موضعها من حيث الترتيب، وذِكرُه لها أولاً كان استطراداً في بيان الخلاف في نظائر ﴿نُنجِيكَ﴾ والله أعلم.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٥]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار، والخزَّازُ لهبيرة، والقاضي عنه.

فتح ﴿مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾ [١٥]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ [٥٣]: مدنيٌّ، وأبو عمرو.

فتح مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ عند الأهوازيِّ، وسلَّامٌ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وابنُ مُحيصن: ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٧٢].

فتح ﴿نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ﴾ [١٥]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ عند الأهوازيِّ، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

وافق طلحةُ بنُ مصرِّف [في](١) فتح ﴿لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ﴾ [١٥] و ﴿نَفْسِيَ إِنْ﴾ [١٥].

---

(١) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

[الإثبات][(١)]:

﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [٧١] **بياء في الحالين**: سلّامٌ، ويعقوبُ.

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ سعدان عن اليزيديِّ، وعباسٍ عن أبي عمرو: **بإسكان النون في الحالين من غير ياء**[(٢)].

وروى الخزاعيُّ عن عباسٍ عن أبي عمرو ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾[(٣)] **بياء في الوصل فقط**.

غيره: **بغير ياء في الحالين**.

ووقف كلُّهم ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] -وليس موضع وقف- **بغير ياء**[(٤)].

---

(١) ساقط في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨١/ ب).

(٣) في الأصل: (ثمَّ لا تنظروني)، وهذا اللفظ ليس في هذه السورة، وقد أثبتُّ اللفظ الذي في هذه السورة.

(٤) ما ذكره المؤلف هنا من أنَّ القراء اتفقوا كلّهم على الوقف بغير ياء؛ مخالفٌ لما تواتر عن يعقوب من الوقف بالياء على هذه الكلمة ومثيلاتها من كل ما كان أصله الياء وحذفت رسماً لالتقاء الساكنين، وممَّن روى ذلك ليعقوب من المؤلفين الأهوازيُّ في (الوجيز ص:١٧٩)؛ والهذليُّ في (الكامل ص:٤٣٨) وزاد على يعقوب: سهلاً وسلّاماً، وانظر: (النشر٢/ ١٣٨)؛ (تحبير التيسير ص:٧٧، ١٢١)، قال ابن الجزريّ في (طيّبة النشر: ٣٧٠): والياء إن تحذف لساكن ظما"، ونصَّ في البيتين بعده على مواضعها، ومنها: (نُنْجِ)، وقال في (الدرة المضيّة: "وبالياء إن تحذف لساكنه حلا"، ويجدر التنبيه إلى أنَّ هذه المسألة من مسائل الوقف على مرسوم الخط، لا من مسائل ياءات الزوائد؛ لأنَّ الخلاف في إثباتها وحذفها هو في حالة الوقف فقط، بخلاف ياءات الزوائد؛ فإنَّ الخلاف في إثباتها وحذفها يكون في الحالين أو في الوصل خاصة. انظر: (النشر٢/ ١٨٠).

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلامُ[(١)]

(مِن لَّدُنْ) [١] **بتشديد الدَّال، وسكون النون**[(٢)]: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

بتخفيف الدَّال، وإشمامها[(٣)] **شيئاً من الرفع، وبكسر النون في الوصل**[(٤)]: ابنُ صالح صالح وابنُ حاتم وعليٌّ وأبو عمارة عن أبي بكر عن عاصم، والرفاعيُّ عن أبي بكر عنه، وابنُ مجاهد[(٥)] ليحيى، والطُّرَيْثيثيُّ عن خلف عن يحيى.

غيرهم: **برفع الدَّال** [٢١٥/ أ] **خفيفة، وسكون النون في الحالين.**

وكذلك في النمل [٦].

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٨٨): "مكية، وهي مائة وعشرون وست: سماوي، وثلاث في الكوفيّ، وآيتان وآيتان في المدنيّ والشاميّ، وآية في الباقي"، وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٦٥)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ٥٣٦)؛ (الإتقان١/ ٨٩).

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص:٢٣١)؛ (التقريب والبيان ق:٨١/ ب).

(٣) الإشمام هنا يحتمل معنيين:

الأول: الإشارة دون شيء من الصوت، وهو المشهور -عند القراء- في معنى الإشمام.

الثاني: الاختلاس، ويتضمن شيئاً من الحركة، وقول المؤلف: "شيئاً من الرفع" يُشعر بأنَّه يريد هذا المعنى، وكلمة (لَّدُنْ) محتملة للمعنيين جميعاً؛ لورود القراءة في بعض نظائرها بالإشمام الذي بمعنى الإشارة، وبالإشمام الذي بمعنى الاختلاس أيضاً. انظر: (النشر٢/ ٣١٣، ٣١٤) والراجح أنَّه هنا بمعنى الإشارة. قال الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١٣٠٢) في سورة الكهف:"والإشمام ههنا وفي الموضع الذي في النساء والموضعين اللذين في هود والنمل على رواية الكسائي عن أبي بكر يكون إيماءً بالشفتين لا غير؛ لأنَّ الدال ساكنة خالصة السكون؛ بدليل كسر النون بعدها للساكنين، فلا يقرع لذلك السمع، ولا يدرك معرفته إلا البصير دون الأعمى".

(٤) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٣٠٢)؛ (شواذ القراءات ص:٢٣١) إلا أنَّه قال: "بإضمار كسر النون"؛ (التقريب والبيان ق:٨١/ ب).

(٥) لم يذكرها ابن مجاهد في (السبعة)، فربَّما كان ذلك في كتبه الأخرى، أو كانت مروية عنه أداء فقط.

(وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) [١٦] **بفتح الباء والطاء واللام، من غير ألف**[(١)]: ابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم، والأزرقُ عن أبي بكر، وعصمةُ عن عاصم.

غيرهم: ﴿وَبَٰطِلٌ﴾ **بألف والتنوين.**

(مُرْيَةٍ) [١٧] **برفع الميم**[(٢)] حيث وقع[(٣)]: يونسُ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بكسرها.**

(لَأَجَرَمَ) [٢٢] **بهمزة مفتوحة، من غير مدٍّ بين اللام والجيم**[(٤)]، حيث وقع[(٥)]: هارونُ وعبيدٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بألف ساكنة بعد فتحة اللام.**

﴿أَنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥] **بفتح الهمزة:** مكيٌّ، بصريٌّ غير يونسَ وحسينٍ والأزرقِ عن أبي عمرو، وعليٌّ، وأبو جعفر، وخلفٌ وقاسمٌ ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهم، والوليدُ بنُ مسلم، وأبو قرة، والواقديُّ[(٦)] عن الدوريِّ عن إسماعيل بنِ جعفر.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٦٤) ونسبها ليحيى بن يعمر؛ (الكامل ص:٥٧٠) ونسبها للقورسي وميمونة عن أبي جعفر، وأحمد بن موسى، والأزرق، وعصمة عن عاصم.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٦٤) ونسبها لعليّ رضي الله عنه، والحسن؛ (الكامل ص:٥٧٠) ونسبها للحسن، وقتادة، ويونس عن أبي عمرو، وابن جبير عن أبي جعفر.

(٣) من مواضعها آية [١٠٩] من هذه السورة.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٩٣/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٢٣١)؛ (التقريب والبيان ق:٨٢/ أ).

(٥) من مواضعها آية رقم [١٠٩] من سورة النحل.

(٦) طريق الواقديّ عن الدوريّ عن إسماعيل ليس لها وجود في أسانيد المؤلف، وقد ذكر هذه الطريق في ترجمة هذه القراءة نفسها الروذباريُّ في (جامع القراءات ق:١٩٣/ ب)، وهي ليست في أسانيده كذلك! وأغلب الظنّ أنّ المؤلف والروذباريّ نقلا عبارة الأهوازيِّ؛ فربَّما كانت هذه الطريق في أسانيد الأهوازيّ، وثَمَّة علَمان من رجال القراءات تُطلق عليهما نسبة: (الواقديّ)، أولهما: محمد بن عمر الواقديّ المدنيّ، توفي سنة ٢٠٩هـ، وهو يروي عن نافع مباشرة، وله عنه نسخة، كما يروي عن ابن وردان وابن جماز عن أبي جعفر وشيبة، ويروى الحروف عن عديّ عن أبي عمرو، وليس في ترجمته روايتُه عن الدوريّ، انظر: (غاية النهاية ٢/ ٢١٩)، بل يَبْعُد

غيرهم: **بكسر الهمزة.**

﴿بَادِئَ ٱلرَّأْيِ﴾ [٢٧] **بالهمز فوق الياء**[١]: أبو عمرو، والسابوريُّ والواقديُّ عن الكسائيِّ، ونُصيرٌ غير الصوافِ وابنِ عيسى عند الأهوازيِّ.

والخزاعيُّ[٢]: وابنُ رستم عن نُصير فقط.

وعباس: **مخيّر.**

بسكون الياء في الوصل[٣]: ابنُ كيسة عن سُليم عن حمزة.

غيره: **بفتحها.**

﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [٢٨] **بضم العين، وتشديد الميم**: كوفيٌّ غير أبي بكر، والمفضَّلِ، وقاسمٍ، والسمرقنديِّ عن ليثٍ عن عليٍّ، وخلفٍ، والرفاعيِّ عن عليٍّ.

وذكر الأهوازيُّ: **بضم العين، وتشديد الميم**: عن حفصٍ وحمادِ بنِ أبي زيد وعمرٍو عن عاصم، وبكَّارٍ عن أبان عنه، عن أصحاب عاصم فقط، وعن الباقين عنه بالتخفيف[٤].

ذلك؛ لتقدمه على الدوريّ، فهو يعدّ من طبقة شيوخه، وثانيهما: عبد الرحمن بن واقد، وقد تقدمت ترجمته، وهي في (غاية النهاية١/ ٣٨١) وليس فيها روايتُه عن الدوريّ كذلك، بل الذي فيها أنّه سمع الحروف من إسماعيل بن جعفر.

(١) أي: بهمزة مفتوحة بعد الدال، وصورةُ تلك الهمزة في الرسم ياءٌ، ومن ثَمّ يكون الضبط بوضع الهمزة على الياء.

(٢) انظر: (المنتهى ص:٤١٧).

(٣) (المنتهى ص:٤١٧)؛ (جامع البيان٣/ ١١٩٥) ووصف فيه هذه القراءة بأنّها وهم وخطأ؛ (الكامل ص:٣٨٨) وعبّر عن هذه القراءة بقوله: "بغير ياء"؛ وذلك لأنَّ إسكان هذه الياء في الوصل يلزم منه حذفها لالتقاء الساكنين.

(٤) لعلَّ المراد: أنَّ الأهوازيّ لم ينسب هذه القراءة إلا للقلّة من أصحاب عاصم، وهم المذكورون هنا فقط، دون باقي الرواة عن عاصم، بخلاف ما تقدَّم في بداية هذه الترجمة من نسبة هذه القراءة لأكثر الرواة عن عاصم.

غيرهم: بفتح العين، وتخفيف الميم.

﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠]، وفي قد أفلح [٢٧] **بالتنوين:** حفصٌ وحمادُ بنُ زيد وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم.

غيرهم: بجرة واحدة.

الطُّرَيْثيثيُّ عن أبي زيد: (بِطَارِدِ) [٢٩]، و(بِتَارِكِيٓ) [٥٣]، و(تَبَارَكَ)[1] **بالإمالة**[2] **مثل قُتيبة فيمن يميلها عنه.**

(مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَآ) [٤١][3] **بضم الميم**[4]**، وكسر الراء**[5]**، بعدها**[6] **ياء صحيحة**[7]،

---

(١) هكذا في الأصل، ولا يوجد هذا اللفظ في هذه السورة، وقد وقع في القرآن في تسعة مواضع، منها: الأعراف [٥٤]، والمؤمنون [١٤]، فلعلَّ تحريفاً مّا وقع في هذا اللفظ، وربَّما كان اللفظ الأقرب -من حيث الرسم- في هذه السورة هو قوله تعالى: (تَارِكُ) [١٢]، وهو الذي في (جامع القراءات ق:١٩٧/ ب)، وذكر فيه أنَّ إمالته لقتيبة، ووصفها بأنَّها قليلة، ولكنَّ لفظ (تَبَارَكَ) المثبت في الأصل هو المذكور أيضاً في (الكامل ص:٣٢٥) في أبواب الإمالة مع قوله تعالى: (بِطَارِدِ)، وإذا كان مراد المؤلف هنا كلمةَ (تَبَارَكَ)؛ فالأَوْلى له أن يذكرها في سورة الأعراف؛ فهناك أول مواضعها في القرآن.

(٢) ينظر: (الكامل ص:٣١٨، ٣١٩، ٣٢٥)؛ (جامع القراءات ق:١٩٧/ ب).

(٣) ترجمة هذه القراءة يشوبها شيء من الغموض، ولعلَّ ذلك ناشئ عن سقط في بعض جملها، وقد وضَّحتُ ذلك الغموض بما يتوافق مع ما في معظم المصادر التي أوردت هذه القراءة.

(٤) أي: في كلتا الكلمتين.

(٥) أي: في كلمة: (مُجْرِيهَا).

(٦) أي: بعد الراء في كلمة: (مُجْرِيهَا)، وبعد السين في كلمة: (وَمُرْسِيهَآ).

(٧) قول المؤلف: "بعدها ياء صحيحة" الأرجح أنَّه يعني به: الياء المديَّة الخالصة، لا الياء الصحيحة التي ليست بمعتلة؛ لأنَّ الياء الصحيحة لا تتأتّى هنا إلا إذا كانت منصوبة، وذلك وإن كان سائغاً لغةً وجائزاً -عند بعضهم- قراءةً؛ إلا أنَّ سكون الياء هو الذي في معظم المصادر التي أوردت هذه القراءة، فضلاً عن كون المؤلف لم يَذكر هنا نصب الياء، وتلك قرينة دالة على إرادته سكون الياء، وهي حينئذٍ مديّة، فالظاهر أنَّه عبَّر بـ"الصحيحة" ليبيِّن أنَّها ياء محضة، ولئلا يُتوهَّم أنَّها إمالة. والعلم عند الله تعالى.

ساكنة الراء[١]**، والسينُ**[٢] **مكسورة**[٣]: ابنُ نبهان، وابنُ مجالد، وابنُ فرح عن جبلةَ عن المفضَّل، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وابنُ السَّميفع.

﴿مَجْرٖىٰهَا﴾ **بفتح الميم، وكسر الراء**[٤]: ثلاثةٌ، وطلحةُ، [٢١٥/ ب] وحفصٌ غير البختريِّ والخزَّازِ والقواسِ غير الصفّار، ومحمدُ بنُ عيسى، والكسائيُّ عن المفضَّل وعن أبي بكر.

وافقهم الأعمشُ وجبلةُ وسعيدٌ **على فتح الميم فقط**[٥].

وجاء عن خلفٍ عن يحيى: **بين اللفظين**.

وروى الأهوازيُّ عن الشذائيِّ عن ابنِ مجاهد عن الدوريِّ عن اليزيديِّ: (مُجْرٖىٰها) **بإمالتين في الألفين، إمالة لطيفة، وإلى الفتح أقرب**[٦].

وكذلك ذكر في: (وَمُرْسٰىٰهآ)[٧].

وقال الخزاعيُّ[١]: **بفتح الميم في**: (مَجْرٖىٰهَا)[٢] (وَمَرْسٰىٰهَآ)[٣] عن المفضَّل مطلقاً.

---

(١) أي: في كلمة: (وَمُرْسِيهَآ).

(٢) أي: في كلمة: (وَمُرْسِيهَآ).

(٣) (معاني القرآن للفراء٢/ ١٤) ونسبها لمجاهد؛ (تفسير الطبري١٢/ ٤١٤) ونسبها لأبي رجاء العطارديّ؛ (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٩٦) ونسبها لمجاهد والجحدريّ ومسلم بن جندب؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦٤) ونسبها للحسن في الكلمتين، ولمجاهد والجحدريّ في (مُجْرِيهَا) فقط.

(٤) أي: بإمالتها إمالة كبرى.

(٥) أي: من غير إمالة، ولم يقرأ بهذا الوجه أحدٌ في العشر المتواترة؛ لأنَّ الذين قرؤوا بفتح الميم هم جميعاً يميلون الراء والألف بعدها. ينظر: (النشر٢/ ٤١، ٢٨٨)، وقد أورد هذه القراءةَ الخزاعيُّ في (المنتهى ص:٤١٧) ونسبها لعليّ عن أبي بكر، والمفضَّل؛ والهذليُّ في (الكامل ص:٥٧٠) ونسبها للمفضَّل. **وقرأ الباقون: بضم الميم، ومنهم من يُميل، ومنهم من يفتح، ومنهج المؤلف يقتضي أن يذكر ذلك، فلعلَّه سقط سهواً.**

(٦) ينظر: (جامع القراءات ق:١٩٤/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٨٢/ أ).

(٧) ينظر: (جامع القراءات ق:١٩٤/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٨٢/ أ).

وروى ذلك الأهوازيُّ عن سعيد فقط.

وقال الخزاعيُّ[٤]: المفضَّل، وربَّما ضمَّ الميمين.

﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب﴾ [٤٢] **بفتح الياء**: أبو بكر وحفصٌ والمفضَّلُ وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وابنُ حبيب وابنُ عقيل عن أبان.

زاد حفصٌ: في جميع القرآن.

وافقه المفضَّلُ في لقمان [١٣، ١٦، ١٧].

غيرهم: **بكسر الياء**.

وخفَّفَ كسر الياء هنا فقط[٥]: الأفطسُ عن ابن كثير.

وروى السعيديُّ عن أبي عمرو: (عَلَى ٱلۡجُودِىِّ) [٤٤] **بياء ساكنة خفيفة في الحالين**[٦].

وقرأ من بقي: **بكسر الياء وتشديدها**.

﴿عَمِلَ﴾ [٤٦] **بوزن: عَلِمَ**، ﴿غَيۡرَ﴾ **نصب**: حمصيٌّ، وعليٌّ، وقاسمٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، والأصمعيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿عَمَلٌ﴾ **بوزن: جَبَلٌ**، ﴿غَيۡرُ﴾ **رفع**.

---

(١) في (المنتهى ص:٤١٧).

(٢) يُفهم من هذا وممَّا تقدمَّ من كلام المؤلف ومن كلام الخزاعيّ أيضاً في (المنتهى ص:٤١٧) أنَّ المفضَّل له فتح الميم في: (مَجۡرَىٰهَا) من غير إمالة، وهو وجهٌ ليس في القراءات العشر المتواترة، كما أسلفت قبل قليل.

(٣) قراءة فتح الميم في: (وَمَرۡسَىٰهَآ) ليست في القراءات العشر المتواترة، وقد ذكرها النَّحّاسُ في (إعراب القرآن٢/ ١٦٩) ونسبها ليحيى بن عيسى عن الأعمش عن يحيى بن وثاب، وذكرها الخزاعيُّ في (المنتهى ص:٤١٧)، والهذليُّ في (الكامل ص:٥٧٠) ونسباها للمفضَّل.

(٤) في (المنتهى ص:٤١٧).

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق:١٩٤/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٨٢/ أ).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:٦٥)؛ (المحتسب١/ ٣٢٣)؛ (الكامل ص:٥٧١) ونسبوها للأعمش، زاد في (الكامل): وابن أبي عبلة.

﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ﴾[٤٦] **بتشديد النون**[١]: **علويٌّ غير حمصيٍّ.**

بفتحها: مكيٌّ، وأبو الفضل الرازيُّ عن الداجونيِّ لصاحبيه[٢].

بإثبات الياء: بصريٌّ غير أيوبَ، وأبو جعفر، وإسماعيلُ بنُ جعفر، وورشٌ، وأبو نشيط طريقُ ابنِ شنَبوذ، وأبو مروان.

سلَّامٌ ويعقوبُ: **في الحالين.**

غيرهما[٣]: **في الوصل.**

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ: ابن شنبوذ عن مكيٍّ: **يخفف النون في الوقف**[٤].

ثمَّ أبين طرق السبعة المعروفة والرواية:

مكيٌّ غير ابنِ سعدان، والداجونيُّ عن هشامٍ وابنُ موسى عن ابنِ ذكوان طريق الأهوازيِّ: **بفتح اللام والنون وتشديدها، والهمز.**

وروى ابنُ سعدان عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: **بفتح اللام والنون وتشديدها، وفتح السين، من غير همز**[٥].

أبو مروان لقالون، وابنُ شنَبوذ لأبي نشيط [٢١٦/ أ]: **بالهمز، وفتح اللَّام، وكسر النون، وتشديدها، وبياء في الوقف، وبغير ياء في الوصل** من طريق الأهوازيِّ.

---

(١) ويلزم منه فتح اللام.

(٢) ليس في طرق المؤلف وأسانيده ما يُبيِّن مراده بصاحبيّ الداجونيّ؛ فأصحاب الداجونيّ الذين أخذ عنهم في طرق هذا الكتاب أكثر من اثنين، ولكنَّ الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٩٥/أ) أسند هذه القراءة للرازيّ عن الداجونيّ عن هشام وعن ابن موسى عن ابن ذكوان، فالظاهر أنَّ ذلك هو مقصود المؤلف بقوله: "لصاحبيه"، ويقوِّيه ما سيذكره المؤلف بعد قليل في بداية تفصيله الآتي لطرق السبعة في هذه الكلمة.

(٣) أي: ممَّن ذُكر لهم إثبات الياء.

(٤) لم أجد هذا الوجه في شيء من المظانّ.

(٥) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٢٠٢)؛ (جامع القراءات ق:١٩٥/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٨٢/ أ).

أحمدُ بنُ صالح[١] عن قالون: **مهموز، ساكنة اللّام، خفيفة النون، بياء في الوقف، دون الوصل.**

من بقي عن ابنِ عامر، والمسيبيُّ والأصمعيُّ عن نافع، والباقون عن قالون، وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو: **بالهمز، وفتح اللّام، وكسر النون، وتشديدها، من غير ياء في الحالين.**

أهلُ الكوفة، والواقديُّ عن عباس عن أبي عمرو: **بالهمز، وإسكان اللّام، وكسر النون، وتخفيفها من غير [ياء][٢] في الحالين.**

من بقي عن أبي عمرو، ويعقوبُ بنُ جعفر[٣] عن نافع: **بالهمز، وسكون اللّام، وكسر النون، وتخفيفها، وبياء في الوصل، دون الوقف.**

من بقي عن نافع: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ﴾ **بالهمز، وفتح اللّام، وكسر النون، وتشديدها، وبياء في الوصل، دون الوقف.**

روى الأهوازيُّ[٤] عن شجاع عن أبي عمرو: ﴿وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ﴾ [٦٦] **بالإدغام في كلِّ حال.**

غيره: **يدغم في الكبير فقط**[٥].

---

(١) أحمد بن صالح، أبو جعفر، المصريُّ، قرأ على ورش، وقالون، وله عن كل منهما رواية، وعلى إسماعيل بن أبي أويس وأخيه أبي بكر عن نافع، وروى حرف عاصم عن حرمي بن عمارة عن أبان العطار، روى عنه القراءة أحمد بن محمد الرشجيني، والحسن بن أبي مهران، والحسن بن علي الأسناني، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٨هـ. (غاية النهاية١/ ٦٢).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه على ما يقتضيه السياق.

(٣) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاريُّ، المدنيُّ، أخو إسماعيل، روى القراءة عرضاً عن سليمان بن مسلم بن جماز، ونافع، روى القراءة عنه عرضاً الدوريّ، والكسائيّ، وابن سعدان، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٣٨٩).

(٤) في (الوجيز ص:١٨١)؛ و(الموجز ص:١٦٥).

(٥) لعلَّ مراد المصنف: أنَّ شجاعاً عن أبي عمرو وحده هو من يقرأ في هذا الموضع بالإدغام وإنْ لم يأخذ بعموم

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٦٦] **بفتح الميم**: مدنيٌّ غير إسماعيلَ بنِ جعفر وأبي خليد وخارجةَ، وعليٌّ، وأيوبُ الغازي، والشمونيُّ، والبرجميُّ، وأبو بشر عن ابن عامر، وابنُ سعدانْ لنفسه، وعباسٌ طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

كردمٌ عن نافع: **بالوجهين**.

غيرهم: **بالكسر**.

وكذلك الخلاف في المعارج [١١].

﴿إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [٦٨]، وفي الفرقان [٣٨]، والعنكبوت [٣٨]، والنجم [٥١] **بلا تنوين**: حمزةُ غير الأزرقِ وابنِ صالح وابنِ دينار وابنِ واصل، والزعفرانيُّ عن هشام، وحفصٌ وشيبانُ عن عاصم، وعليٌّ وخلادٌ وابنُ صالح عن أبي بكر عنه، وسلَّامٌ، وسهلٌ، ويعقوبُ غير المنهال.

وافق أبو بكر غير عليٍّ وابنِ غالب، والضريرُ عن حمَّاد، وحمصيٌّ، والمفضَّلُ طريق الأهوازيِّ في والنجم [٥١].

زاد حمصيٌّ: في الفرقان [٣٨](١).

وذكر الأهوازيُّ: **بالتنوين في والنجم** [٥١]: أبانُ، وحسينٌ والاحتياطيُّ وابنُ جبير ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والبرجميُّ وابنُ غالب عن الأعشى، والكسائيُّ عن المفضَّل فقط.

وجاء عن الزهرانيِّ(٢) عن حفص: **الوقف عليها بالألف**(١).

الإدغام الكبير، أمَّا غير شجاع فلا يدغم في هذا الموضع إلا في حالة الأخذ بالإدغام الكبير في سائر مواضعه.

(١) هكذا في الأصل، وهو مخالف لما في (المنتهى ص:٤٢٠) و(الكامل ص:٥٥٤) و(جامع القراءات ق:٩٥/ ب)؛ فإنَّ الذي فيها جميعاً أنَّ حمصياً زاد عدم التنوين في العنكبوت، وليس في الفرقان!.

(٢) سليمان بن داود، أبو الربيع، الزهرانيُّ، البصريُّ، روى القراءة عن جعفر بن سليمان، وبريد بن عبد الواحد، وعبيد بن عقيل، وعبد الوارث بن سعيد، والمعافى بن يزيد، وسمع من نافع حروفاً، روى القراءة عنه أحمد بن

وكذلك عن جميع القراء[٢]؛ لأنَّ [٢١٦/ ب] المصحف الإمام بالألف كلّها[٣]، كذا ذكر الكسائيُّ[٤] رحمه الله.

غيرهم: **بالتنوين في كلّه**[٥].

وقرأ الكسائيُّ، والأعمشُ، والأزرقُ وابنُ صالح وابنُ دينار وابنُ واصل عن حمزة: ﴿لِّثَمُودٍ﴾ [٦٨] **بالجر، والتنوين.**

زاد الأعمشُ: **التنوين في قوله تعالى: (ثَمُودٍ) في جميع القرآن**[٦] كيف وقع[١]، إلا

سعيد بن شاهين، ومحمد بن حماد بن ماهان، ومحمد بن يحيى القطعي، وعبد الله بن محمد الزعفراني، توفي سنة ٢٣٤هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٤)، وليس في هذه الترجمة ما يدل على روايته القراءة عن حفص، ولكنَّ ذلك وارد في طرق المؤلف وأسانيده، انظر: (ق:٤/أ)، و(ق:٥٧/أ) ويؤيده ما نقله ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٩٠) في الكلام على مسألة الوقف على لفظ (ثَمُودَ) المنصوب بالألف لحفص، والتي نحن بصددها الآن.

(١) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٢٠٤)؛ (الوجيز ص:١٨٢)؛ (جامع القراءات ق:١٩٥/ ب)؛ (النشر٢/ ٢٩٠).

(٢) ما أطلقه المؤلف هنا من نسبة هذا الوجه لجميع القراء؛ قيده الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٩٦/ أ) نقلاً عن أبي عليّ الأهوازيّ بأنَّه اختيار لبعض شيوخ أبي عليّ، فإطلاقه لجميع القراء دون الإشارة إلى كونه اختياراً لبعض الشيوخ؛ فيه نظر؛ فقد قال ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٩٠): "وكل من نون وقف بالألف، ومن لم ينون وقف بغير ألف، وإن كانت مرسومة؛ فبذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة، لا نعلم عن أحد منهم في ذلك خلافاً إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهرانيّ عن حفص عن عاصم أنَّه كان إذا وقف عليه؛ وقف بالألف" وانظر: (جامع البيان٣/ ١٢٠٤)؛ (جامع القراءات ق:١٩٦/ أ) فقد نصَّا أيضاً على انفراد الزهرانيّ بهذا الوجه.

(٣) أي: كل المواضع.

(٤) لم أجد هذه الرواية عن الكسائي، بل وجدت ما يخالفها؛ فقد روى الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٩٥/ ب) بسنده عن خلف قال: "سمعت الكسائيّ يقول: من لم ينون ثمود وقف عليها بغير ألف".

(٥) قال الروذباريُّ في (جامع القراءات ق:١٩٦/ أ): "ولا خلاف في الوقف عليهن أنَّه بألف عن الجماعة اتّباعاً للسواد".

(٦) من مواضعه غير ما في هذه السورة: [الأعراف:٧٣].

قوله تعالى: ﴿ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ﴾ [الإسراء:٥٩]؛ **فإنَّه متفق على فتحه بغير تنوين.**

﴿قَالَ سِلْمٌ﴾ [٦٩]، وفي الذَّاريات [٢٥] **بغير ألف، وكسر السين**[٢]: شيخان، والأعمشُ، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى، والزهريُّ عن نافع، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

وافق المفضَّلُ طريق الأهوازيِّ هناك[٣].

وطريق الخزاعيّ: وافق جبلةُ هناك.

وكذلك ابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بفتح السين، والألف**[٤].

﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١] **نصب**: دمشقيٌّ، وطلحةُ، وحمزةُ، وحفصٌ وشيبانُ والضحَّاكُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وابنُ صالح عن قالون طريق الأهوازيِّ، والثغريُّ.

غيرهم: **بالرفع.**

وروى الأصمعيُّ عن أبي عمرو: (شَيْخٌ) [٧٢] **بالرفع**[٥]، **مثل قراءة ابنِ مسعود.**

غيره: ﴿شَيْخًا﴾ **بالنصب، مثل قراءة العامَّة.**

﴿فَأَسْرِ﴾ [٨١]، و﴿أَنِ ٱسْرِ﴾ [طه:٧٧، الشعراء: ٥٢] **بالوصل في جميع القرآن**: حرميٌّ، وابنُ [أبي][٦] إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وعباسٌ ويونسُ والأزرقُ عن أبي عمرو.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص: ٥٠) ونسبها للأعمش ويحيى؛ (الكامل ص:٥٥٤) ونسبها للأعمش، وابن مقسم، والزعفراني إلا إذا استقبله ساكن بعده.

(٢) وبسكون اللام.

(٣) يعني: في الذاريات.

(٤) ويلزم من الألف فتح اللام.

(٥) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٧٧) ونسبها لأبيٍّ، وابن مسعود؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦٥) ونسبها لابن مسعود؛ (المحتسب١/ ٣٢٤) ونسبها للأعمش.

(٦) ساقط من الأصل، وطرق المؤلف وأسانيده تقتضي إثباته، وقد نسب الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٩٦/ أ) هذا الوجه للأنصاريّ والثقفيّ كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم، وإسحاق بن

وقرأ ابنُ السَّميفع: (فَسِرْ بِأَهْلِكَ) [٨١] **بغير ألف**[١]، **حيث وقع، من: سَارَ، يَسِيرُ.**

غيرهم: **بالقطع، كيف جاء في جميع القرآن، من: أَسْرَى، يُسْرِي.**

﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتُكَ﴾ [٨١] **رفع**: مكيٌّ، وأبو عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

غيرهم: **بالنصب.**

﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ [٨٧] **على التوحيد**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وعاصمٍ إلا حفصاً وهارونَ وابنَ مجالد.

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ: أبان مع حفص.

غيرهم: **على الجمع.**

(مِّثْلَ مَآ أَصَابَ) [٨٩] **بنصب اللَّام**[٢]: محبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير.

غيره: **برفعها.**

روى يونسُ عن أبي عمرو: (إِذْ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ) [١٠٢] **بغير ألف، وبإسكان[الذال]**[٣].

غيره: **بألفين**[٤].

وروى (أَخَذَ رَبُّكَ) [١٠٢] **بثلاث فتحات**[١]، (رَبُّكَ) **برفع الباء**[٢]: الخريبيُّ عن أبي

إبراهيم هو ابن أبي إسرائيل، وطريقاه هما الأنصاريّ والثقفيّ، كما جاء في طرق المؤلف (ق:٦/ نسخة: ح)، وانظر: (ق:٣٢/ ب).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٦٥).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٦٥) ونسبها لمجاهد وابن أبي إسحاق وابن كثير في رواية؛ (الكامل ص:٥٧٣) ونسبها لأبي حيوة وابن أبي عبلة وأبي قرة عن نافع وابن بحر عن المسيبي والقورسي عن أبي جعفر.

(٣) ساقط من الأصل، والسياق يقتضي إثباته، والقراءة في (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٨٢) ونسبها لعاصم الجحدريّ؛ (جامع البيان٣/ ١٢٠٨) ونسبها لإسماعيل عن نافع؛ (الكامل ص:٥٧٣) ونسبها لطلحة والجحدريّ والجريريّ عن يعقوب وعصمة واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو.

(٤) أي: بألف بعد الذال ثمّ همزة، والذال مفتوحة.

عمرو.

[غيره](٣): ﴿أَخْذُ﴾ **بفتح الهمزة، وسكون الخاء، ورفع الذال،** ﴿رَبِّكَ﴾ **بجر الباء.**

(وَمَا يُؤَخِّرُهُۥٓ) [١٠٤] **بالياء**(٤): مفضَّلُ بنُ صدقة وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وزيدٌ طريق البخاريِّ.

غيرهم: **بنون** [٢١٧/ أ].

﴿سُعِدُواْ﴾ [١٠٨] **بضم السين**: ثلاثةٌ، وحفصٌ وأبانُ وشيبانُ والضحَّاكُ عن عاصم، والكسائيُّ عن المفضَّل، والسعيديُّ والهمذانيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتح السين.**

﴿وَإِن﴾ [١١١] **خفيفة**: نافعٌ، ومكيٌّ غير القطعيِّ عن عبيد عن شبل عنه، وأبو بكر، وحمَّادُ بنُ أبي زياد، وأبو عمارة عن حفص، والخزَّازُ عن هبيرة، وبكَّارٌ عن أبان، والمفضَّلُ، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: **بتشديد النون.**

﴿لَّمَّا﴾ [١١١] **مشدّد**: أبو جعفر، ودمشقيٌّ غير الخزاعيِّ عن الوليدين(٥)، وعاصمٌ غير ابنِ نبهان والمازنيِّ والخليلِ عنه وأبي عمارة عن حفص عنه، وحمزةُ، وحسينٌ وعبيدٌ

---

(١) أي: في كلمة: (أَخَذَ).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ١٨٢) ونسبها لعاصم الجحدريّ؛ (المنتهى ص:٤٢٢) ونسبها للحريريّ؛ (الكامل ص:٥٧٣) ونسبها لطلحة والجحدريّ والجريريّ عن يعقوب وعصمة واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو.

(٣) ساقط من الأصل، والسياق ومنهج المؤلف يقتضيان إثباته.

(٤) (الغاية لابن مهران ص:١٧٦)؛ (المبسوط ص:٢٠٥) ونسبها فيهما ليعقوب؛ (المنتهى ص:٤٢٢) ونسبها لزيد طريق البخاريّ؛ (جامع البيان ٣/ ١٢٠٨) ونسبها للمفضل عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٧٣) ونسبها لابن مقسم، والحسن في رواية ابن أرقم، وعباس طريق الرومي، وزيد عن يعقوب، وزائدة عن الأعمش.

(٥) الوليد بن مسلم، والوليد بن عتبة.

والسعيديُّ عن أبي عمرو، والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وطلحةُ بنُ مصرّف، والثغريُّ.

وذكر الخزاعيُّ: عن ابن شنَبوذ: ﴿لَّمَّا﴾ **كلها مشدَّدة** عن ابن عتبة.

وروى الشذائيُّ عن ابن شنَبوذ **كلّها بالتخفيف**.

وهكذا الخلاف في الطارق [٤].

ودخل ابنُ حسان ليعقوب طريق الرازيِّ.

وكذلك الخلاف في يس [٣٢] إلا العُمريّ؛ فإنَّه خالفهم وقرأ **بالتخفيف**.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: أبو جعفر: **خفيف** في يس، وكذلك الحرف الذي في الزخرف[٣٥]، وخرج منهم الهاشميُّ وابنُ جماز عن أبي جعفر ودمشقيٌّ غير هشام؛ فإنَّ هشاماً بالتشديد.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: خرج في الزخرف أبو جعفر وابنُ ذكوان عن وجه التشديد.

غيرهم: **بالتخفيف في كله**.

وروى هارون عن أبي عمرو: (إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ) [١١٢] **بياء**(١).

غيره: **بتاء**.

(وَلَا تَرۡكُنُوٓاْ) [١١٣] **بفتح التاء، ورفع الكاف**(٢): عبدُ الوارث والخفافُ والسعيديُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس عنه.

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:١٩٦/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٨٣/ أ).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٨٦)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦٦)؛ (المحتسب١/ ٣٢٩)؛ (الكامل ص:٥٧٤) ونسبوها لقتادة، وزاد في (المحتسب): وطلحة، والأشهب، وقال: ورويت عن أبي عمرو؛ وزاد في (الكامل): وأبي حيوة، وطلحة، وعبد الوارث، والواقدي، والخفاف عن أبي عمرو.

بفتح التاء، وكسر الكاف[1]: هارونُ والأزرقُ وابنُ خالد عن أبي عمرو.

بكسر التاء، وفتح الكاف[2]: محبوبٌ والهمذانيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح التاء والكاف جميعاً.

(فَتِمَسَّكُمُ) [١١٣] بكسر التاء[3]: الأعمشُ، ومحبوبٌ والهمذانيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح التاء.

﴿وَزُلُفَا﴾ [١١٤] بضم اللام: [٢١٧/ب] أبو جعفر، والأعمشُ، وهارونُ والجهضميُّ والرؤاسيُّ ومحبوبٌ وابنُ خالد والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح اللام.

(وَأُتْبِعَ ٱلَّذِينَ) [١١٦] بالقطع، ورفع الهمزة، وكسر الباء، وسكون التاء[4]: حسينٌ والهمذانيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: بالوصل، مشدّدة التاء، مفتوحة الباء.

(كَلِمَتُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ) [١١٩] بألف، على الجمع[5]: خارجةُ وعديٌّ وخَتَنُ ليثٍ عن أبي عمرو.

---

(١) (الكامل ص:٥٧٤) ونسبها لهارون عن أبي عمرو.

(٢) (الكامل ص:٥٧٤) ونسبها لمحبوب عن أبي عمرو.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٨٦) ونسبها ليحيى بن وثاب والأعمش؛ (المحتسب١/ ٣٣٠) ونسبها ليحيى، والأعمش، وطلحة بخلاف، والأزرق عن حمزة؛ (الكامل ص:٥٧٤) ونسبها لمحبوب عن أبي عمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٦٦)؛ (المحتسب٢/ ٣٣١) ونسباها للحسين الجعفي عن أبي عمرو، والعلاء بن سباتة، وزاد (ابن خالويه): والضحاك، وزاد في (المحتسب): جعفر بن محمد؛ (الكامل ص:٥٧٤) ونسبها للجعفي.

(٥) (الكامل ص:٥٤٧) ونسبها لعبد الوارث طريق المازراني، وخارجة.

غيرهم: **بغير ألف، على واحدة.**

﴿يُرۡجَعُ﴾ [١٢٣] **ضمّ، ثمَّ فتح**: نافعٌ، وحفصٌ وشيبانُ والضحَّاكُ عن عاصم، وحسينٌ وابنُ صالح عن أبي بكر، وهارونُ والجهضميُّ واللؤلؤيُّ والخفافُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **فتح، ثمَّ كسر.**

﴿عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [١٢٣]، وآخر النمل [٩٣] **بالتاء**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وطلحةُ، وحفصٌ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وأيوبُ الغازي، والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، ويونسُ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بياء.**

هارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٣، ٢٦، ٨٤] ثلاثة مواضع: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة.

فتح ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [٢٩، ٥١] موضعين: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ طريق الأهوازيِّ، وابنُ عامر، وسلَّامٌ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وابنُ مُحيصن.

﴿عَنِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [١٠] **بالفتح**: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [٣١]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، وأيوبُ الغازي، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿ضَيۡفِيٓ﴾ [٧٨]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار، والمطوعيُّ عن البزيِّ.

﴿إِنِّىٓ أَعِظُكَ﴾ [٤٦] **فتحها**: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ﴾ [٤٧]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

روى الشذائيُّ عن البلخيِّ عن يونسَ: (وَتَرْحَمْنِيَ) [٤٧] **بفتح الياء**[1]، وغلَّطوه فيها[2].

فتح ﴿فَطَرَنِىٓ﴾ [٥١] حرميٌّ غير الأفطسِ وقنبلٍ وابنِ فليح عند الطُّرَيْثيثيِّ، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

فتح ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكُم﴾ [٨٤]: حرميٌّ، وأبو عمرو، غير الأفطسِ وقنبلٍ غير الزينبيِّ وأبي ربيعة، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ﴾ [٢٩] فيهما[3]: حرميٌّ غير الأفطسِ وقنبلٍ وابنِ فليح عن ابن كثير، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار، والوليدُ [٢١٨/أ][4] بنُ مسلم طريق الأهوازيِّ.

﴿وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ﴾ فيهما **أسكنهما**: محبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ ﴿وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ﴾ فيهما كمن بقي.

فتح ﴿نُصْحِىٓ﴾ [٣٤]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ وأبي زيد طريق الخزاعيِّ، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [٨٨]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير محبوبٍ عنه والحلوانيِّ وابنِ

---

(١) (جامع البيان٣/ ١٢١٢) ونسبها للبلخي عن يونس عن ورش؛ (الكامل ص:٤٥٠) ونسبها لأبي قرة وأبي خليد عن نافع، وأبي خلاد عن اليزيديّ، وابن عيينة، والمدني عن ابن كثير، وابن مقسم.

(٢) انظر: (جامع البيان ٣/ ١٢١٢)؛ (جامع القراءات ق:١٩٧/ ب).

(٣) الموضع الثاني في الأحقاف [٢٣].

(٤) في الأصل: (والوليد والوليد بن مسلم) بتكرار لفظ (الوليد)، وهو خطأ بيِّن، ولذلك حذفه ناسخُ (ح).

برزة[1] عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، ودمشقيٌّ غير ابنِ عتبة عند الخزاعيِّ.

فتح ﴿شِقَاقِيَ﴾ [٨٩]: حرميٌّ، وأبو عمرو غير الحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿أَرَهْطِيَ﴾ [٩٢]: حرميٌّ، ودمشقيٌّ غير الأخفشِ عن هشام، وأبو عمرو غير الحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ.

﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ [٥٤] **بفتح الياء**: مدنيٌّ غير ابنِ جمَّاز ليزيد وكردمٍ عن نافع.

[الإثبات][2]:

﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [٤٦] قد ذكرته في موضعه.

﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [٧٨] **بياء في الوصل**: أبو عمرو، وسهلٌ، وأبو جعفر، وإسماعيلُ بنُ جعفر.

وقال الأهوازيُّ: نافعٌ يثبتها في الوصل، في جميع رواياته؛ إلا ورشاً وقالونَ والمسيبيَّ والأصمعيَّ عن نافع؛ فإنَّهم بغير ياء في الحالين.

وأثبتها في الحالين: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

أثبت ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥] **في الحالين**: مكيٌّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

وأثبتها في الوصل خاصة: مدنيٌّ، وعليٌّ، وبصريٌّ غير أيوبَ وغير من ذكرته[3].

---

(١) عمر بن محمد بن برزة الأصبهانيُّ، روى القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوريّ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن أحمد الكسائي، وعبد الله بن باذام. (غاية النهاية ١/ ٥٩٦).

(٢) ساقط من الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) يعني: سلَّاماً ويعقوب؛ فهما يثبتانها في الحالين، كما سلف عنهما، ويدخل في الاستثناء من (بصريّ) أيضاً من سيأتي ذكرهم بعد هذا مباشرة؛ فهم يحذفونها في الحالين كما سيأتي عنهم بعد قليل.

وعبيدٌ والخفافُ عن أبي عمرو وعبدُ الوارث غير القصبيِّ: **بغير ياء في الحالين، كمن بقي.**

﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾[٥٥] **بإثبات الياء في الحالين:** سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهم عباسٌ غير الأهوازيِّ **في الوصل.**

وروى عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالياء في الحالين، وبغير ياء في الحالين.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ عن أبي عمرو: **بإسكان النون في الحالين من غير ياء**[1].

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٣/ ب).

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[(١)]

﴿يَـٰٓأَبَتَ﴾ [٤] **بفتح التاء، حيث جاء:** دمشقيٌّ، وأبو جعفر.

والعُمَريُّ عن أبي جعفر: بالوجهين.

﴿يَـٰٓأَبَه﴾ **بهاء في الوقف:** مكيٌّ، دمشقيٌّ، وأبو جعفر، وسلَّامٌ، ورويسٌ، وعباسٌ والهمذانيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو [٢١٨/ ب].

﴿ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [٧] **على واحدة:** مكيٌّ، واللؤلؤيُّ وخارجةُ ويونسُ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿ءَايَٰتٌ﴾ **على الجمع.**

(غَيَّٰبَٰتِ ٱلْجُبِّ) [١٠، ١٥] **بألف بعد الباء، وتشديد الياء فيهما**[(٢)]: خارجةُ عن نافع.

هارونُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: (فِي غَيْبَتِ ٱلْجُبِّ) **بإسكان الياء خفيفة من غير ألف فيهما**[(٣)].

الباقون عن نافع، والوليدُ بنُ مسلم عن ابن عامر، والثغريُّ: ﴿غَيَٰبَٰتِ﴾ **بالألف على الجمع من غير تشديد الياء.**

غيرهم: ﴿غَيَٰبَتِ﴾ **بألف بعد الياء فقط، على واحدة.**

(تَلْتَقِطْهُ) [١٠] **بالتاء**[(٤)]: ابنُ كيسة عن سُليم عن حمزة.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٩٣): "مكية، وهي مائة وإحدى عشرة"، وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٦٧)؛ (تفسير ابن عطية٥/ ٣٨)؛ (تفسير القرطبيّ١١/ ٢٤٠)؛ (الإتقان١/ ٨٩).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٦٧) ونسبها للأعرج وخارجة عن نافع؛ (الكامل ص:٥٧٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧)؛ (الكامل ص:٥٧٥)ونسباها لمجاهد والحسن وهارون عن أبي عمرو، وزاد في (الكامل): وقتادة، واللؤلؤي.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٧) ونسبها للحسن وابنَ كثير وقتادة؛ (المنتهى ص:٤٢٥)؛ (جامع

﴿تَأْمَنَّا﴾[١١] [بلا إشمام] (١): أبو جعفر، وسالمٌ عن قالون، والحلوانيُّ عن قالون من طريق أبي عون، وابنُ إسحاق(٢)، وابنُ أبي أمية عن الشمونيِّ، والخواصُ وابنُ جبير عن الأعشى، والقاضي عن القاسم عن الشموني عنه.

غيرهم: بالإشارة(٣) إلى النون المدغمة(١).

البيان٣/ ١٢١٦) ونسبها ليونس عن ابن كيسة؛ (الكامل ص:٥٧٥) ونسبها لابن أبي عبلة والحسن وقتادة وابن كيسة وسليم بن منصور عن حمزة وزائدة عن الأعمش والسمان عن طلحة.

(١) في الأصل: (بالإشمام)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه المتفق مع ما تواتر عن أبي جعفر؛ فإنَّ قراءته هي بالإدغام المحض، من غير إشارة بالشفتين، ومن غير اختلاس، هذا ما تضافرت عليه الطرق عنه، وما استفاض نقله عنه في سائر كتب القراءات، بل هو المرويُّ كذلك عن هؤلاء الذين عطفهم المؤلف هنا على أبي جعفر، انظر على سبيل المثال: (المنتهى ص:٤٢٥)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٧٨)؛ (المبسوط ص:٢٠٨)؛ (الكامل ص:٥٧٥)؛ (جامع القراءات ق:١٩٨/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٨٤/ أ)، وعبارته: "تأمنَّا بالتشديد من غير إشارة بالضم إلى النون المدغمة: أبو جعفر وسالم ...."؛ (النشر١/ ٣٠٣، ٣٠٤)؛ (تحبير التيسير ص:١٢٤)، على أنَّ بعضهم يطلق الإشمام ويريد به الروم أو الاختلاس، وهذا معروف عند المتقدمين، ولكنَّ من ذكرهم المؤلف هنا قراءتهم إنَّما هي بالإدغام المحض لا غير، ولولا ذلك لأمكن حمل الإشمام المذكور هنا في النص على الاختلاس.

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، القاضي، أبو إسحاق، الأزديُّ، البغداديُّ، روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، وعن أحمد بن سهل عن أبي عبيد، وعن نصر بن على الجهضمي عن أبيه عن أبي عمرو، وعن أبيه عن شبل عن ابن كثير، وصنف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماما، روى القراءة عنه ابنُ مجاهد، وابنُ الأنباريّ، ومحمد بن أحمد الإسكافي، وغيرهم، توفي سنة ٢٨٢هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٢).

(٣) اختلف أئمة القراءات في المراد بمصطلح: "الإشارة" فحمله بعضهم على الرَّوم، وحمله بعضهم على الإشمام، وحمله الجمهور على كلٍّ من الروم والإشمام، ولذلك قال الدانيّ -فيما نقله عنه ابن الجزريّ-: "والإشارة عندنا تكون روماً وإشماماً"، انظر: (النشر١/ ٢٩٦)، وكثيراً ما يترجمون قراءة الجمهور في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ بعبارة: (الإشارة)، كما فعل المصنف هنا، ولذلك قال ابن الجزريّ في (النشر١/ ٣٠٣): "وقرأ الباقون (أي: في﴿تَأْمَنَّا﴾) بالإشارة، واختلفوا فيها، فبعضهم يجعلها روماً، فتكون حينئذ إخفاء ولا يتم معها الإدغام الصحيح ... وبعضهم يجعلها إشماماً فيشير إلى ضمّ النون بعد الإدغام، فيصح معه حينئذ الإدغام" فتعبير المصنف هنا لا يُمَكِّنُ من القطع بحقيقة مذهبه في هذا الحرف، غير أنَّ قوله: "إلى النون المدغمة" ربَّما يُشعِر

﴿نَرْتَعْ﴾ [١٢] **بنون** ﴿وَيَلْعَبْ﴾ [١٢] **بياء**[٢]: إسماعيلُ بنُ مسلم عن ابن كثير، وهارونُ والأزرقُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وزيدٌ طريق البخاريِّ والطُّرَيْثيثيِّ، وروحٌ من طريق ابنِ يحيى، وهبةُ لرُويس.

بأنَّ مذهبه: الإشمام، لا الإخفاء؛ لكونه اعتبر ذلك إدغاماً، والإخفاء لا يتمّ معه الإدغام الصحيح، كما تقدَّم، وأيّاً من المعنيين كان قصْدُ المؤلفِ؛ فذلك وجه صحيح مقروءٌ به للقراء العشرة عدا أبي جعفر، قال ابن الجزريّ في (طيّبة النشر ١٥٠): "تَأْمَنَّا أَشِمْ وَرُمْ لِكُلِّهِمْ وَبِالْـمَحْضِ ثَرِمْ"، وقد اختلفت اختيارات الأئمة في الوجه المقدَّم من الوجهين، فقال الدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١٢١٩): "وإلى القول بالإخفاء دون الإدغام ذهب أكثر العلماء من القراء والنحويّين، وهو الذي أختارُه وأقولُ به ... وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش"، وقال عنه في (التيسير ص:١٠٤): "وهذا قول عامة أئمتنا، وهو الصواب؛ لتأكيد دلالته وصحته في القياس" وقد ذكر الشاطبيّ الوجهين قاطعاً بوجه الإخفاء، وحاكياً وجه الإشمام، فقال في (الحرز٧٧٣، ٧٧٤): "وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفَصَّلَا وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ البَعْضُ عَنْهُمُ" وهو ما يُفيد تقديمه لوجه الإخفاء كذلك، بينما يقول ابن الجزريّ في (النشر١/ ٣٠٤): "وبالقول الثاني (الإشمام) قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب، وحكاه أيضاً الشاطبيّ رحمه الله تعالى، وهو اختياري؛ لأنّي لم أجد نصّاً يقتضي خلافه؛ ولأنّه الأقربُ إلى حقيقة الإدغام، وأصرحُ في اتّباع الرسم، وبه ورد نصّ الأصبهانيّ" وممَّن اختار وجه الإشمام أيضاً ابن مهران فيما نقله عنه أبو شامة في (إبراز المعاني ص:٥٣٢).

(١) في نسبة هذه القراءة إلى الباقين ما يؤكّد أنَّ المؤلف أراد في الوجه الذي ذكره أولاً: عدم الإشمام، وليس الإشمام.

(٢) ذكر هذه القراءةَ الهذليُّ في (الكامل ص:٥٧٥) ونسبها للزعفرانيّ، ويزيد، وروح بن قرة عن يعقوب، وهارون وبكار واللؤلؤيّ عن أبي عمرو، والبكرواني (كذا) عن ابن كثير، وقد اختارها الهذليّ معلّلاً ذلك بقوله: "ليُفرَّق بين اللعب من يوسف، والرتع لأخوته"، وهذه القراءة متواترةٌ بالنظر إلى كلٍّ من الكلمتين على حِدَة، غير أنَّ جمعهما في قراءة واحدة ليس متواتراً عن أحد من القراء العشرة، ولا ضيْرَ؛ فغاية ما يؤدِّي إليه الجمع بين الكلمتين في قراءة واحدة؛ الخلطُ بين قراءتين متواترتين، وهو ما رجَّح ابنُ الجزريّ في (النشر١/ ١٩) جوازَه -تلاوةً- في مثل هذه الصورة التي لم تكن فيها القراءةُ في الكلمة الثانية مترتبةً على القراءة في الكلمة الأولى، ويبقى أنَّ القراءة بها -على سبيل الرواية عن أحد من العشرة- غيرُ سائغة؛ إذْ لم يَثبت ذلك عن أحد منهم بوجه يُعتمد عليه.

شاميٌّ، والباقون عن أهل مكة، والباقون عن ابن عامر[١] غير من أذكرهم إن شاء الله: **بالنون فيهما.**

اللؤلؤيُّ وابنُ خالد وخَتَنُ ليثٍ عن أبي عمرو: **بالياء فيهما**، كمن بقي.

ابنُ مُحيصن، والقواسُ عن ابن كثير، وأبو ربيعة والزينبيُّ وابنُ شَنَبوذ عن قنبل: ﴿نَرْتَعِ﴾ **بياء في الحالين**[٢].

بكسر العين من غير ياء: حرميٌّ غير من ذكرته، والرؤاسيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بسكون العين في الحالين.**

روى ابنُ مجاهد[٣] عن [أبي بكر][٤] البكراويِّ[٥] عن إسماعيل القسط[٦] أنَّه سمع ابن

---

(١) هكذا في الأصل، وابن عامر داخلٌ في مرموز "شاميّ" وعليه يكون في الكلام تكرار لا معنى له!

(٢) ذكر المؤلف الخلاف في حذف هذه الياء وإثباتها هنا، ولم يذكرها ضمن الياءات الزوائد في آخر السورة؛ لأنَّ هذه الياء واقعة في فعل مجزوم؛ فالأشهر فيها -لغةً- أن تكون محذوفة للجزم، وعلى ذلك جمهور القراء، ولكنَّ بعضهم أثبتها موافقاً لغةً أخرى لبعض العرب، فهي بهذا الاعتبار ليست من ياءات الزوائد، وإنَّما ذكرها من ذكرها في الزوائد؛ لا لكونها من ياءات الزوائد حقيقة، بل لكونها محذوفةَ الياء رسماً، ثابتةً في قراءة من رواها لفظاً. انظر: (النشر٢/ ١٧٨).

(٣) في (السبعة ص:٣٤٥) بمعناه.

(٤) في الأصل: (ابن بحرة)، والمثبت من (السبعة ص:٣٤٥) وهو المتطابق مع ما في ترجمة البكراويّ، كما سيأتي، ولم أجد في شيوخ ابن مجاهد من اسمه: ابن بحرة، ولم أجده كذلك في تلاميذ القسط. انظر ترجمة ابن مجاهد في: (غاية النهاية١/ ١٣٩) وترجمة القسط في: (غاية النهاية١/ ١٦٥)، وقد ذكره ابن مجاهد في موضع آخر باسم: (ابن بكر)، انظر: (السبعة ص:٣٤٧)، فلعلَّ ذلك الاسم هو المقصود هنا؛ فتحرَّف إلى: (ابن بحرة).

(٥) أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس، البكراويُّ، مولى ابني سليم، روى القراءة سماعاً عن هشام، رواها عنه ابن مجاهد، وقال فيه الهذلي: أحمد بن محمد بن زكريا، فصحف جدَّه. (غاية النهاية١/ ١٠٨)، وكناه ابن مجاهد في (السبعة ص:٣٤٥): (أبا بكر) كما تقدم.

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق، المخزوميُّ مولاهم، المكيُّ، المعروف بالقسط، مقرئ مكة، قرأ على ابن كثير، وعلى صاحبيه: شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، قرأ عليه الشافعيّ، وعكرمة بن سليمان، وداود بن شبل بن عباد، وغيرهم، توفي سنة ١٧٠هـ، وهو آخر من قرأ على ابن كثير. (غاية النهاية١/ ١٦٥).

كثير [يقرأ][1]: ﴿نَرْتَعِ﴾ ﴿وَنَلْعَبْ﴾ **بكسر العين وجزم الباء وبالنون فيهما.**

﴿يَبُشْرَىٰ﴾ [١٩] **على: فُعْلَى:** كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وقاسمٍ وعاصمٍ غير عصمة وحمادِ بنِ أبي زياد طريق الضريرِ والغضايريِّ والطُّرَيْثيثيِّ والخزَّازِ لهبيرة[2].

وروى سلَّامٌ المدائنيُّ[3]: ﴿يَبُشْرَاىَ﴾ **بألف ممالة، وفتح ياء الإضافة.**

---

(١) ليس في الأصل، وأثبتُّه من (السبعة ص:٣٤٥)، والسياق يقتضي إثباته.

(٢) لم يُذكر في هذا السياق من يُميل من أصحاب هذا القراءة! ولعلَّه سقط سهواً، ومن سوء الحظ أنَّ الباب الذي يشتمل على هذه المسألة في الأصول؛ قد سقط فيما سقط من أول الجزء الثاني من نسخة الأصل، ومن (ح)، أعني: (باب ذكر إمالة الراء التي بعدها ألف)، وقد اهتديت إلى عنوان هذا الباب بإشارة المؤلف إليه في (ق:١٤٨/أ)، وبسقوط هذا الباب من الأصل؛ بات من العسير القطعُ بأسماء من روى عنهم المؤلف الإمالة في هذا الحرف من الكوفيّين، وأقرب ما ينبغي أن يُرجع إليه للوصول إلى رواية المؤلف؛ كتابُه: (التلخيص) –على ما فيه من اقتصار على بعض الطرق– وقد روى فيه المؤلف الإمالة في: ﴿يَبُشْرَىٰ﴾ عن حمزة، والكسائي، وابن موسى عن ابن ذكوان، وحماد بن أبي زياد. انظر: (التلخيص ص:١٨٣-١٨٤)، وأغلب الظنِّ أنَّ المميلين لهذا الحرف من طرق هذا الكتاب –أعني: جامع أبي معشر– هم أكثر من مُميليه في (التلخيص)، وانظر –لمزيد من المميلين–: (المنتهى ص:٢٤٧، ٢٤٩)؛ (الكامل ص:٣٣٢)؛ (جامع القراءات ق:٩٠/ب-٩١/أ).

(٣) هو أبو العباس، سلّام بن سليمان، الضريرُ، المدائنيُّ، هكذا ذكره المؤلف في أسانيد قراءة أبي عمرو (ق:٥٥ نسخة ح)، وعدَّهُ في الرواة عن أبي عمرو، وذكر أنَّه عُمِّر مائة وخمسة وثلاثين سنة، وذكر قبل ذلك في (ق:٥١ نسخة ح) أنَّه مولى لبني كاهل، وأنَّه ولد سنة أربعين ومائة، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين، وله من العمر مائة وخمس وثلاثون سنة، ويروي المؤلف رواية سلَّام المدائني من طريق الطريثيثي كما في (ق:٥١ نسخة ح)، ومن طريق الأهوازي كما في (ق:٥٥ نسخة ح)، وهو ذات الطريق التي يروي منها الروذباري هذه الرواية كما في (جامع القراءات ق:٢٧/ب)، وذكر السخاوي في (فتح الوصيد٣/ ١٠١٣): أنَّ إمالة ﴿يَبُشْرَاىَ﴾ رواها الأهوازيّ عن أبي بكر السلميّ عن أبي الحسن بن الأخرم عن الأخفش عن سلَّام عن أبي عمرو، وهو ذات السند الذي يرويه المؤلف والروذباريّ عن الأهوازيّ، إلا أنَّ السخاويّ لم ينسب سلَّاماً كما رأيت! وكأنَّه استشكل النسبة التي وجدها عند الأهوازيّ؛ فتركها، وقد ذكر المؤلف رواية سلام المدائنيّ –أيضاً– عند إجماله للطرق في (باب حصر الرواة والطرق ق:١/أ) ولكنّي وجدتها مكْتوباً بجانبها في هامش نسخة (ح) في (ق:٩) بخط مغاير:(سلَّام الطويل)، وكأنَّه تصويب! وقد ذكر المؤلف بعد ذلك في (ق:١/ب) أنَّ من تلاميذ

أبي عمرو -أيضاً-: أبا المنذر سلَّامَ بن سليمان المقرئ الخراسانيّ، وما ذكره المؤلف يفيد أنَّ سلَّاماً المدائنيّ غيرُ سلَّام أبي المنذر، الذي تقدَّمت ترجمته، وقد جاء عند ابن وهبان في (أحاسن الأخبار ص:٤٠٠) أنَّ ممَّن روى القراءة عن أبي عمرو: سالماً المدائنيّ، وأغلب الظنِّ أنَّه يعني: (سلَّاماً)؛ فتصحَّف إلى (سالم)، ولا إشكال حينئذٍ فيما ذكره المؤلف، ولكنَّ الذهبيّ في (معرفة القراء) وابن الجزريّ في (غاية النهاية) لم يذكرا من تلاميذ أبي عمرو إلا سلَّاماً واحداً فقط، كنيته: أبو المنذر، واسم أبيه: سليمان، ونسباه بنسب كثيرة، وهي: (المزنيّ، البصريّ ثم الكوفيّ، المقرئ، النحويّ، الخراسانيّ) ولقبَّه ابن الجزريّ بـ(الطويل)، وختم الذهبيُّ ترجمته له في(معرفة القراء الكبار١/ ١٣٣) بقوله: "ويشتبه به رجل في طبقته ضعيف، وهو سلَّام الطويل المدائني المعروف بالخراساني، سعديّ يكنى أبا سليمان، ولا يُميِّز بينه وبين القارئ إلا الحذَّاق" كما ختم ابن الجزريّ ترجمته له في (غاية النهاية١/ ٣٠٩) بقوله: "مات سنة إحدى وسبعين ومائة، ومن قال: إنَّ له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعد" وصنيعُ الذهبيّ وابن الجزريّ يوحي بأنَّهما لا يعرفان من رجال القراءات إلا سلَّاماً واحداً، وهو أبو المنذر، والذي يُعدُّ من شيوخ يعقوب، ومن تلاميذ عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو، وعاصم الجحدريّ، وهو صاحب اختيار، وهو سلَّامٌ الذي يعنيه المؤلف عند الإطلاق، ويتكرر ذكره كثيراً في هذا الكتاب، فاختياره قد رواه عنه المؤلف، انظر: (ق:٨٤/ ب)، أما سلَّام المدائنيُّ الذي ذكره المؤلف راوياً عن أبي عمرو؛ فليس في (معرفة القراء) ولا في (غاية النهاية) ما يدلُّ على أنَّه من رجال القراءات، بَلْهَ أن يُنَصَّ فيهما على روايته عن أبي عمرو، بل ربَّما يُفهم من كلام الذهبيّ الذي ختم به ترجمة سلَّام أبي المنذر؛ أنَّ ذِكْر سلَّام المدائنيّ في رجال القراءات هو نتيجة اشتباه بينه وبين سلَّام أبي المنذر، كما يُفهم من استبعاد ابنِ الجزريّ قولَ من قال: إنَّ له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة؛ أنَّ ذلك العمر؛ ذُكر لسلَّام أبي المنذر، لا لسلَّام المدائنيّ، على خلاف ما سلف آنفاً عن المؤلف، وهو أمرٌ يرجّح -مع ما سبق- أنَّ كلّ ما وقع لابن الجزريّ من معلومات حول سلَّام؛ فهو يحمله على سلَّام أبي المنذر؛ إذ ليس عنده -في القراء- إلا سلَّامٌ واحد، هو أبو المنذر، لا سيما إذا علمنا أنَّ الذهبيّ وابن الجزريّ لا يعتمدان -في كثير من التراجم- إلا على الأسانيد فقط، منبهَيْن على ما وقع في تلك الأسانيد من أوهام؛ فخلوُّ كتابيهما إذاً من ترجمة سلَّام المدائنيّ؛ يرجِّح أنَّهما لم يقفا عليه في شيء من أسانيد القراء أصلاً، فلو اعتمد معتمِدٌ ما على ما جاء عند الذهبيّ في (معرفة القراء) وعند ابن الجزريّ في (غاية النهاية) واعتمد على ظاهر ما جاء عند ابن وهبان في (أحاسن الأخبار)؛ فإنَّ ذلك سيقوده إلى تخطئة أبي معشر والروذباريّ، والأهوازيّ من قبلهما؛ إذ هو عمدتها في هذه الرواية، ويبدو أنَّ المُهمِّش على نسخة (ح) قد وقع في ذلك، ولكنَّ القطع في حكم كهذا يتطلب أدلة قاطعة، وما سبق ليس فيه دليل قاطع، فالحكم -إذاً- على ما وقع للأهوازيّ وأبي معشر والروذباريّ -قبولاً وردّاً- يستلزم الرجوع إلى مصادر أُخرى، وقبل بيان ما دلت عليه تلك المصادر؛ يجدر التنبيه إلا أنَّ سلَّاماً الضعيف الذي نبَّه الذهبيّ إلى

اشتباهه بأبي المنذر؛ ليس هو المعنيَّ هنا؛ فهو رجل ثالث، اسمه: سلَّام بن سلم، أبو سليمان، التميميّ، السعديّ، الخراسانيّ، ثمَّ المدائنيّ، الطويل. انظر ترجمته في: (التاريخ الكبير للبخاريّ٤/ ١٣٣)؛ (الجرح والتعديل٤/ ٢٦٠)؛ (الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ٣٠٦)؛ (تاريخ بغداد١٠/ ٢٧١)؛ (تهذيب الكمال١٢/ ٢٧٧)؛ (ميزان الاعتدال٢/ ١٧٥)؛ (تقريب التهذيب١/ ٣٤٢). فإذا علمت ذلك؛ فاعلم أنَّ سلَّاماً المدائنيَّ الذي عناه الأهوازيُّ وأبو معشر والروذباريُّ، وخلتْ كتب رجال القراءات من ترجمته؛ قد أوردت ترجمتَه كتبُ رجال الحديث؛ فقد جاء في (ميزان الاعتدال٢/ ١٧٨) ما نصُّه: "سلَّام بن سليمان بن سوّار، **أبو العباس**، الثقفيُّ، المدائنيُّ، ابن أخي شبابة بن سوّار، وكناه ابن عديّ: أبا المنذر، وكان ضريراً **معمّراً**، من أقران شبابة في السنّ، **روى عن أبي عمرو بن العلاء**، وابن أبي ذئب، وغيرهما، وسكن دمشق" وجاء بعد ذلك ما نصُّه: "روى عنه هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، **وهارون الأخفش القارئ**، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارميّ، وطائفة"، وانظر: (الجرح والتعديل٤/ ٢٥٩)؛ (تاريخ بغداد١٠/ ٢٧٤)؛ (تهذيب الكمال١٢/ ٢٨٦)؛ (تهذيب التهذيب٤/ ٢٨٣)، ويُلاحظ أنَّ المصادر الحديثيَّة قد أفادت أنَّ من شيوخ سلَّام المدائنيّ: أبا عمرو، وأنَّ من تلاميذه: هارون الأخفش القارئ، وذلك وإن كان منصرفاً إلى رواية الحديث بحكم اختصاص تلك المصادر؛ إلا أنَّه يُعدُّ قرينة قويَّة على وقوع ذلك أيضاً في رواية القراءة، وهو ما أفاده إسناد المؤلف صراحةً، كما سلف، ولعلَّ من القرائن المحتفَّة بذلك أيضاً: أنَّ بعض مرويات سلَّام المدائنيّ عن أبي عمرو في الحديث؛ تضمَّنت أوجهاً في القراءات، كما في (المعجم الأوسط للطبرانيّ٩/ ١٤٥) برقم (٩٣٧١)، و(الكامل في ضعفاء الرجال٤/ ٣٢٤)؛ و(المستدرك للحاكم٢/ ٢٧٤) برقم (٢٩٨٧)، و(الإقناع لابن الباذش١/ ٥٨٤)، و(ميزان الاعتدال٢/ ١٧٨)، وفي قول الذهبيّ: "وكان ضريراً معمّراً"؛ إشارةٌ إلى ما ذكره المؤلف من أنَّ سلَّاماً المدائنيّ عُمِّر مائة وخمسة وثلاثين سنة، وهو ما فهمه ابن الجزريّ في حق سلَّام أبي المنذر؛ فاستبْعَدَه! هذا وقد قادني البحث في هذه المسألة إلى الوقوف على أمرٍ آخرَ مشكلٍ، وهو أنَّ كثيراً من علماء القراءات –ومنهم أبو معشر– يُلقِّبون سلَّاماً أبا المنذر بـ(الطويل)، انظر مثلاً: (المنتهى ص:١٨٩)؛ و(الوجيز ص:٣٦)؛ و(الإقناع للأهوازيّ ص:٢٠٠)؛ و(التلخيص ص:١٢٩)؛ و(الكامل ص:٢٦٦)؛ و(النشر١/ ١٨٥)؛ و(غاية النهاية١/ ٣٠٩) بينما نجد علماء الحديث يكادون يُطبقون على أنَّ سلَّاماً الملقب بـ(الطَّويل)؛ هو سلَّام بن سلم الضعيف، الذي أشار الذهبيّ إلى اشتباهه بأبي المنذر، أمَّا أبو المنذر فلم أجد فيهم من لقَّبه بـ(الطويل)! فلست أدري كيف حدث هذا الاختلاف؟ أهو نتيجة للاشتباه الذي أشار إليه الذهبيّ؟ أم هو لقبٌ لأبي المنذر عرفه القراء دون المحدثين؟ ويبدو لي أنَّ الاحتمال الأول أقربُ إلى الواقع؛ لأنَّ دراسة المحدثين لأحوال هؤلاء الأعلام –أعني: مَن اسمُه: سلَّام خاصة–؛ أكثرُ من دراسة القراء لها؛ ولأنَّ تلقيب أبي المنذر بـ(الطويل) ليس أمراً مجمعاً عليه عند القراء أنفسهم، انظر مثلاً: (الغاية لابن

[غيره][١]: **بألف مفخمة**[٢]، غير محمد بن عيسى لورش؛ **فإنَّه يسكن الياء**[٣]، وكذلك في: (مَثْوَآيْ) [٢٣].

وروى [٢١٩/ أ] الأهوازيُّ عن أبي الأزهر عن ورش: (يَبُشْرَآيْ) [١٩]، و(مَثْوَآيْ) [٢٣]، و(رُءْيَآيْ) [١٠٠] **ممدودة الألف، ساكنة الياء فيهنَّ**[٤].

وقال[٥]: (بُشْرَآيْ) و(مَثْوَآيْ) نصٌّ، و(رُءْيَآيْ) قياسٌ.

غيره: **بقصر الألف، وفتح الياء فيهنَّ.**

وأماله[٦]: عليٌّ غير ليثٍ والنهاونديِّ.

مهران ص:٦٨)؛ (المبسوط ص:٧٦). والعلم عند الله تعالى.

(١) في الأصل: (غيرهم) والسياق يقتضي ما أثبتُّه؛ لأنَّ الضمير عائد إلى سلَّام المدائنيّ وحده.

(٢) التفخيم هنا هو: الفتح المقابل للإمالة، وما ذُكر -هنا من التفخيم عن كلّ القراء غير سلَّام المدائنيّ- ينبغي أن يُحمل على قارئي قراءة: ﴿يَبُشْرَاىَ﴾ فقط؛ لما تقدَّم آنفاً.

(٣) إسكان الياء يلزم منه أن تكون الألف قبلها ممدودة مدّاً لازماً، كما تقتضيه قواعد التجويد، وقد وضَّح المؤلف ذلك في الترجمة التالية، وهي لهذه القراءة بعينها، ولكنَّ المؤلف في سورة البقرة (ق:١٦٨/ ب) وصف هذا المدّ بأنَّه قليل!

(٤) (السبعة ص:٣٤٧و٣٥٣) ونسبها لورش، ولكن دون ذكر(رُءْيَآيْ)؛ ومثله (المنتهى ص:٤٢٦) غير أنَّه قيَّد ذلك بطريق ابن عيسى؛ ومثله في (الكامل ص:٥٧٥) وزاد في (ص:٤٥١): (رُءْيَآيْ) كالمؤلف؛ وفي (مختصر ابن خالويه ص:٦٧): (يَبُشْرَآيْ) فقط، ونسبها للأعرج وورش عن نافع؛ وهي كذلك في (جامع البيان٣/ ١٢٢٤) ونسبها لأبي الأزهر وداود عن ورش؛ وقد نقل الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٣٦/ ب) عن الأهوازيّ ما يفيد أيضاً شمول هذا الحكم -أعني سكون الياء- لكلمة (رُءْيَآيْ)، على نحو ما ذكره المؤلف والهذليّ.

(٥) القائل هو أبو عليّ الأهوازيّ، وقد نقل عنه المؤلف هذا القول أيضاً في سورة البقرة (ق:١٦٨/ ب).

(٦) المقصود هنا كلمة: ﴿مَثْوَاىَ﴾ فقط، كما في (المنتهى ص:٤٢٦)، وهذا الضمير مشكلٌ؛ لأنَّ ما قبله؛ ثلاثُ كلمات، ولا يصحُّ شمول الحكم لهنَّ جميعاً؛ فقد تقدَّم الخلاف في: ﴿يَبُشْرَىٰ﴾، وأمَّا كلمة: ﴿رُءْيَىٰ﴾ فقد ذكر المؤلف الإمالة فيها للكسائيّ إلا قتيبة والرفاعي ويحيى بن آدم عنه، وابن بكار للدوري عنه، والعبسي لحمزة، وخلف. انظر: (ق:١٤٨/ أ).

﴿هِيتَ لَكَ﴾[٢٣] **بكسر الهاء: مدنيٌّ، شاميٌّ.**

بالهمز: حمصيٌّ،(١) وهشامٌ، وأبو بشر.

بضم التاء: مكيٌّ، وهشامٌ غير الحلوانيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن [ابنِ عتَّاب](٢) عن الأخفشِ عن هشام، وابنِ شاذان(٣) عن الحلوانيِّ: **بكسر الهاء، والهمز**(٤)**، وضم التاء.**

عن الداجونيِّ والأخفشِ وهشامٍ من طريق ابن عتَّاب(٥).

وقرأ مكيٌّ: **بفتح الهاء، من غير همز، وضم التاء.**

غيرهم: **بفتح الهاء والتاء، من غير همز.**

والوليدُ بنُ مسلم، والباقون عن هشام إلا الزعفرانيَّ، وكردمٌ وأبو قرة عن نافع:

---

(١) في الأصل زيادة: (وشاميّ) بين حمصيّ وهشام، وهو سبق قلم؛ فالعبارة منقولة من (المنتهى ص:٤٢٦) وليس فيها: (وشاميّ) ولو كان (شاميّ) مقصوداً؛ لما كان ثَمَّ فائدة من ذكر هشام وأبي بشر؛ لكونهما داخلين في عموم (شاميّ).

(٢) في الأصل: (وابن غياث) وهو تصحيف، والصواب: (وابن عتاب) كما أثبتُّه؛ فهو المذكور في طرق الأخفش عن ابن ذكوان (ق:٢٧/ ب) وقد تقدَّمت ترجمة ابن عتاب. وانظر أيضاً: (جامع القراءات ق:١٩٩/ أ).

(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس، الرازيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلوانيّ، ومحمد بن إدريس الأشعريّ، ومحمد بن عيسى الأصبهانيّ، وغيرهم، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس، والحسن بن سعيد الرازي، وابن خرطبة، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٩٠هـ. (غاية النهاية٢/ ١٠).

(٤) المراد: وبالهمز، وليس كسر الهمزة، كما قد يُفهَم من عبارة المؤلف. ينظر: (جامع القراءات ق:١٩٩/ أ).

(٥) هكذا في الأصل، وهذه العبارة غامضة من جهتين: **الأولى:** أنَّ عطف هشام على الداجونيّ والأخفش -وهما من طرقه- لا معنى له، فربَّما كان في السياق تقديم وتأخير، تقديره: والداجونيّ والأخفش عن هشام من طريق ابن عتَّاب، على أنَّ الأخفش عن هشام من طريق ابن عتَّاب قد سبقت روايته، فلم يبق -حينئذٍ- إلا رواية الداجونيّ، **الثانية:** أنَّها لم تُبيِّن ما روَاه هؤلاء، وعلى كلّ حال فالداجونيّ عن هشام يقرأ بكسر الهاء والهمز وضم التاء، كما روى الأهوازيّ عن ابن عتَّاب ومن معه؛ فقد جاء ذلك صريحاً في (التلخيص ص:٢٩٣)؛ و(جامع القراءات ق:١٩٩/ أ)؛ و(النشر٢/ ٢٩٤).

بكسر الهاء، والهمز، وفتح التاء.

الباقون عن شاميّ، والباقون عن نافع: **بكسر الهاء، وفتح التاء، من غير همز.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: (هَيْتِ لَكَ) **بفتح الهاء، وكسر التاء**[(١)].

وقرأ ابنُ السَّميفع: (هُيِّيتُ لَكَ) **برفع الهاء، وبياءين بعدها، الأولى مشدَّدة، والثانية ساكنة، والتاء مضمومة**[(٢)].

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [٢٤] حيث وقع، **بنصب اللّام**: مدنيٌّ، كوفيٌّ، وأيوبُ الغازيُّ، وهارونُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

وفي مريم ﴿مُخْلَصًا﴾ [٥١]: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان، وأبي عمارة وعليٍّ وابنِ جبير عن أبي بكر، والعجليِّ عن يحيى بن آدم عنه، وجبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّلِ، والقاضي وابنِ دينار عن حمزة، والهمذانيُّ وهارونُ عن أبي عمرو.

والكسائيُّ عن حمزة وابنُ كيسة عن سُليم عنه: **بالوجهين.**

غيرهم: **بكسر اللام.**

فإذا كان معه ﴿ٱلدِّينَ﴾[(٣)] أو ﴿دِينِى﴾[(٤)] **فإنَّه بالكسر**[(٥)].

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٦٧) ونسبها لابن أبي إسحاق؛ (المحتسب١/ ٣٣٧) ونسبها لابن عباس بخلاف، وابن محيصن، وابن أبي إسحاق، وأبي الأسود، وعيسى الثقفي؛ (الكامل ص:٣٨٩) ونسبها للحسن، وابن محيصن طريق الزعفرانيّ، والجحدريّ.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٤/ أ)، وفي بعض المصادر قراءة قريبة من هذه، وهي أن تكون الياء الثانية همزة ساكنة هكذا: (هُيِّئْتُ لَكَ) انظر: (مختصر ابن خالويه ص:٦٧) ونسبها لعليّ رضي الله عنه؛ (المحتسب١/ ٣٣٧) ونسبها لابن عباس رضي الله عنهما؛ (شواذ القراءات ص:٢٤٤) ونسبها لابن السَّميفع؛ (إعراب القراءات الشواذ١/ ٦٩٣) من غير نسبة.

(٣) كما في الزمر: [١١].

(٤) كما في الزمر أيضاً [١٤].

(٥) يعني: بكسر لام: ﴿مُخْلِصًا﴾ بإجماع القراء.

(مِن قُبْلٍ) [٢٦]، و(مِن دُبْرٍ) [٢٥، ٢٧]: **بسكون الباء**[١]: محبوبٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **برفع الباء فيهما.**

(شَعَفَهَا) [٣٠] **بعين غير معجمة**[٢]: ابنُ أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير، وابنُ السَّميفع.

غيرهما: **بغين معجمة.**

﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [٣١، ٥١] **بألف**[٣] **فيهما في الوصل**: أبو عمرو، والأصمعيُّ عن نافع، وابنُ مُحيصن.

زاد عباسٌ طريق الخزاعيِّ: **في الوقف**[٤].

وروى الأصمعيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو: **بغير ألف فيهما،** [٢١٩/ب] مثل من بقي.

روى ابنُ شاذان عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث: (مَا هَٰذَا بِشِرًا) [٣١]

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٦٧) ونسبها للحسن، ويحيى بن يعمر، والجارود بن أبي سبرة؛ (الكامل ص:٥٧٦) ونسبها لأبي حيوة ومحبوب عن أبي عمرو.

(٢) (معاني القرآن للفراء٢/ ٤٢) بدون نسبة؛ (معاني القرآن للنحاس٣/ ٤١٩) ونسبها لأبي رجاء وقتادة؛ (المحتسب١/ ٣٣٩) ونسبها لعلي، والحسن، بخلاف، وأبي رجاء، ويحيى بن يعمر، وقتادة بخلاف، وثابت البناني، وعوف الأعرابي، وابن أبي مريم، والأعرج بخلاف، ومجاهد بخلاف، وحميد بخلاف، والزهري بخلاف، وابن محيصن، ومحمد بن السميفع، وعلي بن حسين بن علي، وجعفر بن محمد؛ (الكامل ص:٥٧٦) ونسبها لمجاهد والحسن والزعفرانيّ عن ابن محيصن وحامد بن يحيى عن ابن كثير، والقورسي عن أبي جعفر، وأبي حنيفة.

(٣) أي: بعد الشين.

(٤) (المنتهى ص:٤٢٧)؛ (الكامل ص:٥٧٦)، والمصاحف مجتمعة على حذف الألف في هذه الكلمة، ينظر: (مختصر التبيين٣/ ٧١٤)؛ فالقراءة بالألف في الوقف شاذَّةٌ مخالفةٌ للرسم.

بكسر الباء والشين جميعاً، وتنوين الراء، والقصر(١)، و"الشِّراءُ، والشِّرى": يُمَدُّ، ويُقْصَر(٢).

وروى الطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث: (مَا هَٰذَا بِشَرًا) **بكسر الباء، وفتح الشين**(٣).

غيرهم: ﴿بَشَرًا﴾ **بفتح الباء والشين.**

وقرأ (مَلِكٌ) [٣١] **بكسر اللام**(٤): **الأزرقُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ،** والسابوريُّ والواقديُّ والرفاعيُّ عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليثٍ عنه.

غيرهم: **بفتح اللام.**

﴿رَبِّ ٱلسَّجْنُ﴾ [٣٣] **بفتح السين**: عن يعقوب.

غيره: **بكسرها.**

وقرأ ابنُ السَّميفع: (أَصَبُّ إِلَيْهِنَّ) [٣٣] **بفتح الصاد، وتشديد الباء**(٥).

غيره: **بسكون الصاد، وتخفيف الباء.**

﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [٣٧] **مختلس**(١): أبو عون عن الواسطيِّ(٢)، والواسطيُّ عن الجمال وعن

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٦٨) ونسبها لابن مسعود، ولكنَّها غير مضبوطة فيه؛ فهي محتملة -أيضاً- للقراءة التي يذكرها المؤلف بعد هذه؛ (المحتسب١/ ٣٤٢) ونسبها للحسن، وأبي الحويرث الحنفيّ؛ (الكامل ص:٥٥١) ونسبها لعبد الوارث رواية المنقريّ، وابن عبد الكبير عن أبي عمرو.

(٢) ينظر: مادة: "شرى" في (العين٦/ ٢٨٢)؛ (الصّحاح ٦/ ٢٣٩١)؛ (المحكم٨/ ١٠٠)؛ (لسان العرب١٤/ ٤٢٧).

(٣) ما في (مختصر ابن خالويه) يحتمل هذه القراءة كما قدَّمت، وينظر: (جامع القراءات ق:١٩٩/ ب)؛ (إعراب القراءات الشواذ١/ ٧٠٢)؛ (التقريب والبيان ق:٨٤/ ب).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٦٨) ونسبها لنبيح، وأبي واقد، وأبي الجراح؛ (الكامل ص:٥٥١) ونسبها لعبد الوارث رواية المنقريّ، وابن عبد الكبير عن أبي عمرو.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٦٨).

أحمد عن قالون[٣]، وابنُ بويان عن أبي نشيط عنه.

غيرهم: **مشبع[٤] في الوصل.**

(أَبَاىَ) [٣٨] **بغير همز ولا مدٍّ في الحالين، وفتح الياء[٥]:** ابنُ مجالد والخليلُ عن عاصم، والكسائيُّ عن أبي بكر.

غيرهم: **بالمدِّ والهمز، على أصولهم في فتح الياء وترك الهمز.**

﴿دَأَبًا﴾ [٤٧] **بفتح الهمزة:** الأصمعيُّ عن نافع، وابنُ نبهان وحفصٌ عن عاصم.

وروى الخزَّازُ عن هبيرة عن حفص، وحمَّادُ بنُ عمرو، والضحَّاكُ عن عاصم: (دُأَبًا)

---

(١) المراد بالاختلاس هنا: عدم الصلة في الهاء، والاكتفاء بالكسرة. انظر: (السبعة ص:١٣٠)؛ (معجم المصطلحات في التجويد والقراءات ص:٢١).

(٢) (أبو عون عن الواسطيّ) هكذا في الأصل، ولعلَّه سبق قلم؛ فالواسطيُّ من تلاميذ أبي عون، لا من شيوخه، وشيخ أبي عون هو الحلوانيّ، كما في (ق:١٢/ أ)، وانظر: (المنتهى ص:٤٢٧) فقد نسب هذا الوجه لأبي عون طريق الواسطيّ؛ ونسبها في (جامع القراءات ق:١٩٩/ ب) للخزاعيّ عن ابن علان عن الواسطيّ عن أبي عون عن الحلوانيّ، كما نسبها للأهوازيّ عن الجمال عن الأحمدين عن قالون. ولعلّ المراد بالأحمدين: أحمد بن قالون، وأحمد الحلوانيّ، وهو ما لا يتعارض مع طرق المؤلف؛ فإنَّ الجمال -في طرق المؤلف- يروي عن أحمد بن قالون، والحلوانيّ، كما في (ق:١١/ ب).

(٣) هذا السياق المبدوء بقوله: "والواسطيّ عن الجمال ... عن قالون" لا يستقيم؛ لأنَّ الواسطيّ ليس من طرق الجمال، بل من أقرانه في الأخذ عن الحلوانيّ؛ فربَّما كان الصواب: (والأهوازيّ عن الجمال)؛ فهو الموافق لما في (جامع القراءات ق:١٩٩/ ب) كما قدَّمت في التعليق السابق، ثمَّ إنَّ جملة: "وعن أحمد عن قالون" لا يظهر -أيضاً- أنَّها مستقيمة؛ لأنَّ ظاهرها يفيد أنَّ الجمال وأحمد؛ في مرتبة واحدة من السند، وأنَّهما راويان عن قالون، في حين أنَّ الراوي عن قالون هو أحمد، أمَّا الجمال فهو من تلاميذ تلاميذ قالون، هذا بالإضافة إلى أنَّ اسم (أحمد) يحتمل اثنين: أحمد بن قالون، وأحمد الحلوانيّ، أمَّا الجمال فهو من تلاميذ الأحمدين، كما سلف؛ فلعلَّ صواب هذه العبارة هو ما في (جامع القراءات). والله أعلم.

(٤) أي: بصلة الهاء.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٦٨) ونسبها للأعمش؛ وانظر: (جامع البيان٣/ ١٢٢٩).

كذلك **بضم الدال**[١].

غيرهم: **بسكون الألف**[٢]**، على أصولهم في الهمز وتركه.**

﴿تَعۡصِرُونَ﴾ [٤٩] **بتاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حمَّادَ بنَ سلمة وحمَّادَ بنَ زيد عنه، [وخلاداً][٣] عن أبي بكر، وأبا عمارة عن حفص، وابنِ سعدان لنفسه، والخزاعيِّ عن قاسم.

غيرهم: **بالياء.**

(مَا بَالُ ٱلنُّسۡوَةِ) [٥٠] **بضم النون**[٤]: الضحَّاكُ وحمَّادُ بنُ زيد عن عاصم، والبرجميُّ والشمونيُّ والرفاعيُّ عن الأعشى عن أبي بكر.

غيرهم: **بكسر النون.**

﴿حَيۡثُ نَشَآءُ﴾ [٥٦] **بنون**: مكيٌّ، وابنُ نبهان وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهم: **بياء.**

﴿وَقَالَ لِفِتۡيَـٰنِهِ﴾ [٦٢] **بألف**[٥] [٢٢٠/ أ]: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وعاصمٍ إلا حفصاً وأباناً وابنَ مجالد عن عاصم، وابنَ صالح وأبا عمارة عن أبي بكر، وأبا زيد وجبلةَ عن

---

(١) (جامع البيان٣/ ١٢٣٠) ونسبها لخلف بن هشام عن هبيرة عن حفص.

(٢) أي: بسكون الهمزة.

(٣) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وقواعد العربية تقتضي إثبات الألف هنا؛ لأنَّه معطوف على منصوب.

(٤) (المبسوط ص:٢١٠)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٨٠)؛ (المنتهى ص:٤٢٨)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٣١)؛ (الكامل ص:٥٧٦) ونسبوها جميعاً للشمونيّ والبرجميّ عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ وزاد في (المبسوط): القلَّا عن الأعشى، وزاد في (الكامل): أبا حيوة، وابن أبي عبلة.

(٥) هكذا في الأصل، وليس ذلك كافياً في بيان القراءة؛ بل لا بدَّ في بيان هذه القراءة من ذكر النون مع الألف، ومنهج المؤلف يقتضي أن يُبيِّن ذلك بنحو صنيعه في قراءة الباقين.

المفضَّل، والسعيديُّ والأزرقُ وخَتَنُ ليثٍ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بتاءين من غير ألف.**

﴿يَكۡتَلۡ﴾ [٦٣] **بياء:** كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وعاصمٍ، والأصمعيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بنون.**

﴿حَٰفِظًا﴾ [٦٤] **بألف**[١]: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وقاسمٍ وعاصمٍ إلا حفصاً وحمَّادَ بنَ عمرو وشيبانَ عن عاصم، [وبكَّاراً][٢] عن أبان عنه، وأبا عمارة وخلاداً عن أبي بكر، والسعيديُّ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، وابنُ محيصن.

غيرهم: **بغير ألف**[٣].

﴿يَرۡفَعُ﴾، ﴿مَّن يَّشَآءُ﴾ [٧٦] **بالياء فيهما:** هارونُ عن أبي عمرو، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: **بالنون فيهما.**

﴿دَرَجَٰتٍ﴾ [٧٦] **منون:** كوفيٌّ غير قاسمٍ، وهارونُ وحسينٌ عن أبي عمرو، وأحمدُ بنُ عبد الله بنِ ذكوان عن أبيه، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار عنه.

غيرهم: **بكسرة واحدة.**

﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ [٨٠] **بألف ساكنة**[٤]**، وياء مفتوحة، من غير همز،** وكذلك ﴿لَا

(١) أي: بعد الحاء، ويلزم من ذلك فتح الحاء، والفاء مكسورة في هذه القراءة.

(٢) في الأصل: (وبكار) بدون ألف النصب، وقواعد العربية تقتضي إثبات الألف هنا؛ لأنَّه معطوف على منصوب.

(٣) مع كسر الحاء، وسكون الفاء، هكذا: ﴿حِفۡظًا﴾.

(٤) أي: بعد التاء، والألف المقصودة هنا هي المديَّة، وهي لا تكون إلا ساكنة، ولكنَّه عبَّر بهذا -فيما يبدو- لئلا يُفهم أنَّها همزة؛ لأنَّه يُطلق الألف على الهمزة أيضاً، ولكنَّ تعبيره بـ"ساكنة" غير كاف في التفرقة بين الألف والهمزة؛ لأنَّ الهمزة -أيضاً- يُمكن أن تكون ساكنة، ولو قال: بألف مديَّة؛ لكان ذلك أبعد عن اللبس.

يَايَسُ﴾ [٨٧]، ﴿وَلَا تَايَسُواْ﴾ [٨٧] و﴿إِذَا ٱسۡتَيَسَ﴾ [١١٠]، وفي الرعد ﴿أَفَلَمۡ يَايَسِ﴾ [٣١] خمسة أحرف: خلفٌ والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، واللَّهبيُّون عن البزيِّ، [والنقَّاشُ](١) عن أبي ربيعة عنه، وابنُ فرح والأفطسُ عن ابن كثير، والعُمَريُّ عن أبي جعفر.

غيرهم: **الياء قبل الألف**(٢)، **وفوق الألف همزة**(٣) في جميعها.

وجاء عن ابن مُحيصن أنَّه يقرأ في يوسف مثل البزيِّ(٤)، وفي الرعد مثل قنبل(٥)، وفي الرعد مثل الأعمش(٦).

قرأ الأعمش: (رِدَّتْ إِلَيْنَا) [٦٥] **بكسر الراء**(٧) هنا فقط.

---

(١) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من: (جامع البيان٣/ ١٢٣٤)؛ و(جامع القراءات ق:٢٠٠/ ب).

(٢) أي: أنَّ الياء تتوسط بين التاء وبين الهمزة، والياءُ ساكنةٌ في هذه القراءة.

(٣) يشير المؤلف بهذا العبارة إلى أنَّ مقصوده بالألف -هنا-: الهمزة، وهذا التعبير -أعني: (وفوق الألف همزة)- مستعملٌ -بكثرة- عند المعاصرين، ولكنَّه غير مألوف في لغة علم القراءات؛ بل غير مألوف في اللغة العلمية عموماً، لاسيما عند المتقدمين، ولا يُعبّر به المتأخرون -غالباً- إلا لبيان كيفية الكتابة؛ إذْ يحتاج لذلك بعض من لا يُحكم قواعد الإملاء، وعلماءُ القراءات والرسم العثمانيّ لا يعتبرون الألف في مثل هذا إلا صورة للهمزة؛ فالهمزة عندهم لفظ، والألف صورة لها، وما تعارف الناس على تسميته همزة هو رمز وضعه علماء الضبط؛ ليفرقوا به بين ما كان همزةً وبين ما كان ألفاً وما كان واواً وما كان ياءً وما كان فيه همزة لا صورة لها، ويجدر التنبيه هنا إلى أنَّ الموضع الأول في سورة يوسف ليس فيه صورة الألف أصلاً، بل الهمزة فيه مصورةٌ بصورة الياء؛ فليس مناسب -حينئذ- أن يقال: (وفوق الألف همزة)؛ إذْ لا ألف أصلا، فلو قال المؤلف: (بهمزة مفتوحة) لكان ذلك أولى.

(٤) أي: مثل ما رُوي عن البزيّ من طرقه المذكورة في هذه الترجمة.

(٥) أي: كقراءة الجماعة؛ فإنَّ قنبلاً يقرأ كالجماعة؛ فذلك ما يقتضيه كلام المؤلف.

(٦) قوله: "وفي الرعد مثل الأعمش" مشكلٌ من وجهين: **الأول**: أنَّ موضع الرعد قد تقدَّم أنَّ قراءة ابن مُحيصن فيه كقراءة قنبل، **الثاني**: أنَّ الأعمش لم يتقدَّم له ذكر في هذه الترجمة؛ وذلك يقتضي أنَّه يقرأ كالجمهور، وهو الوجه الذي يقرأ به قنبل؛ فصار هذا تكراراً لا فائدة منه، فربَّما أُقحم سهواً في السياق. والله أعلم.

(٧) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٠٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦٩) ؛ (المحتسب١/ ٣٤٥) ونسبوها لعلقمة،

غيره: **بضمها.**

(إِنَّ ٱبْنَكَ سُرِّقَ) [٨١] **بضم السين وكسر الراء وتشديدها**[١]: النهشليُّ والثغريُّ وابنُ بكير وابنُ ميسرة كلُّهم عن الكسائيِّ، وابنُ حسَّان من طريق الرازيِّ.

غيرهم: ﴿سَرَقَ﴾ **بثلاث فتحات خفيفة.**

﴿إِنَّكَ﴾ [٩٠] **خبر**[٢]: مكيٌّ، وأبو جعفر غير عُمَريٍّ، والثغريُّ.

والشيزريُّ يقرأ هنا مثل أبي عمرو، **بالاستفهام وبهمزة ومدَّة**[٣]، وكذلك ذكره الخزاعيُّ[٤]، وكذلك محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ، وأبو الفضل الرازيُّ.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: عن الشيزريِّ [٢٢٠/ ب] عن الكسائيِّ: **بهمزتين: الأولى محققة،**

وزاد في (المحتسب): ويحيى.

(١) (معاني القرآن للنحاس٣/ ٤٥١-٤٥٢) أوردها بدون نسبة أولاً، ثمَّ ذكر أنَّها مروية عن ابن عباس والكسائيّ؛ (المنتهى ص:٤٢٩) ونسبها للنهشليّ؛ (الكامل ص:٥٧٧) ونسبها لنهشليّ عن عليّ، وسورة، والناقط، وأبي حيوة.

(٢) أي: بهمزة واحدة.

(٣) ذكر ابن الجزريّ في (النشر١/ ٣٦٨) أنَّ مراد الأئمة بقولهم: "بهمزة ومدَّة"؛ التسهيل بين بين، وذكر أنَّ ذلك لا يعني -عندهم- الفصل، يعني: الإدخال، ورأي ابن الجزريّ هذا يعضده أنَّ المؤلف في (التلخيص ص:١٧٠) عبَّر بهذه العبارة عن التسهيل عموماً، وعبَّر عن الإدخال بطول المدّ، وذلك في الكلام على الهمزتين المفتوحتين من كلمة، وعلى ضوء ذلك؛ يُمكن أن يُقال: إنَّ ما ذكره المؤلف هنا يفيد: أنَّ الشيزريّ يقرأ في هذه الكلمة بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهَّلة، ولكنَّ ذلك لا يبدو أنَّه المقصود هنا، لما سيأتي قريباً.

(٤) في (المنتهى ص:٣٦١) ونصُّ عبارته: "وافق عيسى في مدٍّ: ﴿أَءِنَّكَ﴾ في يوسف" وما ذكره الخزاعيّ -هناك- من تفصيل يُشعر بأنَّ مراده بالمدِّ لعيسى: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وهو ما فهمه الهذليّ. انظر: (الكامل ص:٣٨٩و ٤٠٨)، وليس التسهيل فقط كما يُفهم من صنيع المؤلف في (التلخيص ص:١٧٠) ومن ترجيح ابن الجزريّ المتقدم في معنى: "بهمزة ومدَّة"، ويُنبَّه إلى أنَّ ابن الجزريّ لم يذكر ذلك في سياق الترجمة لهذه القراءة، بل ذكره عند الكلام على كلمة: ﴿أَن كَانَ﴾ في القلم [١٤].

والثانية مليَّنة[١].

روى الأهوازيُّ عن القاضي لقالون وابنِ المسيِّبيِّ ونعيمٍ عن حمزة: **بهمزة واحدة قصيرة**[٢]، **مثل ورش**.

وروى[٣] عن حمادِ بنِ عمرو والضحَّاكِ والمازنيِّ عن عاصم وروحٍ عن ابنِ أبي أمية لأبي بكر وابنِ المنذر وعبدِ الله بنِ عمر ليحيى بنِ آدم: **بهمزة واحدة ممدودة**[٤].

﴿مَن يَتَّقِ﴾ [٩٠] **بياء في الحالين**: ابنُ مُحيصن، وقنبلٌ غير الزينبيِّ وابنِ شنَبوذ، والبزِّيُّ غير اللَّهبيِّين عنه عند الأهوازيِّ، عن الربعيِّ عنه[٥].

---

(١) أي: مسهَّلة؛ فالتليّين -عند علماء القراءات-: من مرادفات التسهيل. انظر: (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص:٤٥)، وما نقله المؤلف -هنا- عن الطُّرَيْثيثيّ يؤيّده ما في (الكامل ص:٤٠٨) من تشبيه قراءة الشيزريّ في هذه الكلمة -عند غير الخزاعيّ- بقراءة ابن كثير؛ فحاصل ما ذكره المؤلف: أنَّ الشيزريّ يقرأ بوجهين: **الأول**: التسهيل مع الإدخال، وهو ما نقله المؤلف عن الخزاعيّ والفارسيّ والرازيّ، **والثاني**: التسهيل من غير إدخال، وهو ما نقله المؤلف عن الطُّرَيْثيثيّ.

(٢) لعلَّ المراد بالهمزة القصيرة: تسهيلُ الهمزة الثانية من غير إدخال؛ دليل ذلك: أنَّ المؤلف شبَّه قراءة هؤلاء بقراءة ورش، وقد وجدت الأهوازيّ في (الوجيز ص:٧١) استعمل عبارة: (بهمزة واحدة قصيرة من غير مدٍّ) في وصف قراءة ابن كثير وورش ورويس في الهمزتين من كلمة، إذا كانت الثانية منهما مكسورة، وهو ما ينطبق على الكلمة التي بين أيدينا.

(٣) يعني: الأهوازيّ.

(٤) يُطلِق الأهوازيّ عبارة: (بهمزة واحدة ممدودة) على التسهيل من غير إدخال، كما في (الوجيز ص:٦٩) عند كلامه على كلمة ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ في فصلت [٤٤]، ويُطلقها -أيضاً- على التسهيل مع الإدخال كما في (الوجيز ص:٧١)، و(الموجز ص:٧٣) عند كلامه فيهما على مذهب أبي عمرو وقالون في الهمزتين من كلمة إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ ولعلَّه أراد هنا التسهيل مع الإدخال؛ لأنَّ التسهيل من غير إدخال هو ما رواه الأهوازيّ -فيما يبدو- عن القاضي لقالون وابن المسيبي ونعيم عن حمزة. والعلم عند الله تعالى.

(٥) جملة: (غير اللهبيّين عند الأهوازيّ عن الربعيّ عنه) غير واضح معناها، فربَّما كان ذلك ناتجاً عن سقط في السياق، والظاهر أنَّ عبارة: (عند الأهوازيّ) متعلقة بما قبلها؛ لأنَّ الأهوازيّ ذكر في (الوجيز ص:١٨٨) أنَّه قرأ عن اللهبيّين عن البزيّ بغير ياء في الحالين، وهو ما يُفيده هذا الاستثناء، فتبقى حينئذ عبارة: (عن الربعيّ

غيرهم: بغير ياء في الحالين(١).

﴿نُّوحِيٓ﴾ [١٠٩] **بنون، وكسر الحاء، حيث جاء بعد الاستثناء**(٢): حفصٌ غير البُختريِّ والخزَّازِ.

وافقه الأصمعيُّ عن أبي عمرو، والخزَّازُ: هنا.

وزاد الخزَّازُ: الثاني من الأنبياء [٢٥].

وافق البُختريُّ: إلا في الأول من الأنبياء [٧].

وافق الأعمشُ، وطلحةُ، [وثلاثةٌ](٣)، ومحمدُ بنُ عيسى: في الثاني من الأنبياء [٢٥].

غيرهم: بالياء ورفعها، وفتح الحاء في جميعها.

﴿كُذِبُواْ﴾ [١١٠] **خفيفة**: كوفيٌّ، وحمصيٌّ، وأبو جعفر.

غيرهم: مشدَّدة.

﴿فَنُجِّيَ﴾ [١١٠] **بنون واحدة مضمومة، وكسر الجيم وتشديدها، وفتح الياء**: شاميٌّ

عنه) هي المبتورة عن ما يكتمل به معناها، وعلى كلِّ حال فقد جاء في (جامع البيان٣/ ١٢٤٢)؛ و(جامع القراءات ق:٢٠١/ ب) ما يُفيد أنَّ ممَّن يثبت هذه الياء في الحالين -أيضاً- البزيّ من طريق الربعيّ؛ فلعلَّ المؤلف قصد ذلك. والله أعلم.

(١) ذكر المؤلف الخلاف في حذف هذه الياء وإثباتها هنا، ولم يذكرها ضمن الياءات الزوائد في آخر السورة؛ لأنَّ هذه الياء واقعة في فعل مجزوم؛ فالأشهر فيها -لغةً- أن تكون محذوفة للجزم، وعلى ذلك جمهور القراء، ولكنَّ بعضهم أثبتها موافقاً لغةً أخرى لبعض العرب، فهي بهذا الاعتبار ليست من ياءات الزوائد، وإنَّما ذكرها من ذكرها في الزوائد؛ لا لكونها من ياءات الزوائد حقيقة، بل لكونها محذوفةَ الياء رسماً، ثابتةً في قراءة من رواها لفظاً. انظر: (النشر٢/ ١٧٨).

(٢) أي: حيث جاء لفظ: ﴿نُّوحِيٓ﴾ مسبوقاً باستثناء، وقد وقع ذلك في أربعة مواضع، هذا أولها، وثانيها في النحل: [٤٣]، والثالث والرابع في الأنبياء [٧]، [٢٥]، وقيَّده المؤلف بها بعد الاستثناء؛ ليخرج ما لم يكن كذلك، كقوله تعالى: ﴿فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ﴾ في الشورى [٥١].

(٣) في الأصل: (ثلاثة) بدون واو العطف، ومنهج المؤلف يقتضي إثباتها؛ فهو إنَّما يحذف واو العطف بين الأمصار، نصَّ على ذلك في (باب ترجمة ذكر أسمائهم ق:٩٢/ ب).

غير أبي مسلم طريق ابنِ أبي إسرائيل، وعاصمٌ [إلا الخزَّازَ][(١)] والقاضيَ عن هبيرة، وقاسمٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ، وابنُ سعدان عن إسحاق المسيّبيِّ، وابنُ شنَبوذ عن أبي نشيط، والجهضميُّ وحسينٌ وعبيدٌ عن أبي عمرو.

وروى الخزَّازُ والقاضي عن حسنون عن هبيرة: (فَنُـنْجِيَ) **بنونين، والجيم خفيفة، والياء مفتوحة في الوصل**[(٢)].

ورُويَ عن ابنِ سعدان للمسيّبيِّ، وابنِ شنَبوذ عن أبي نشيط، وعن حمصيٍّ: (فَنُجِّي) **بنون واحدة، وتشديد الجيم، وسكون الياء**[(٣)].

وقرأ ابنُ مُحيصن: (فَنَجَّىٰ) **بفتح النون، والجيم شديدة، بعدها ألف ساكنة**[(٤)].

وقرأ ابنُ السَّميفع: (فَنَجَىٰ) **بفتح النون، والجيم خفيفة، بعدها ألف ساكنة**[(٥)].

غيرهم: ﴿فَنُـنْجِي﴾ **بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وكسر الجيم، وهي**

---

(١) في الأصل: (والخزَّاز) وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الخزَّاز والقاضي كلاهما عن هبيرة؛ من طرق حفص عن عاصم؛ فلا معنى لعطفهما على عاصم، ولأنَّ المؤلف سيبيِّن -بعد قليل- قراءة الخزاز والقاضي عن هبيرة، وانظر: (السبعة ص:٣٥٢)؛ (المنتهى ص:٤٣٠)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٣٧)؛ (الكامل ص:٥٤٢)؛ (جامع القراءات ق:٢٠١/ أ)؛ فمن هؤلاء من استثنى الخزَّاز وحده، ومنهم من استثنى هبيرة بأجمعه.

(٢) (السبعة ص:٣٥٢) ونسبها لهبيرة، ولكن دون الإشارة إلى فتح الياء، ولكنَّ ذلك هو المفهوم من كلامه؛ لأنَّه غلَّط من قرأ بذلك، ولو لم يرِد فتح الياء لما غلَّطه؛ لأنَّ سكون الياء هو قراءة الجمهور؛ وقد روى هذه القراءةَ -كما هي عند المؤلف- الروذباريُّ في (جامع القراءات ق:٢٠١/ أ) من طريق أبي عليّ الأهوازيّ.

(٣) (المنتهى ص:٤٣٠)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٣٨) ونسبها لابن شنبوذ عن أبي نشيط، وذكر أنَّ ابن جرير حكاها عن المسيبيّ ولم يذكر الراوي، وقال: ولعلَّه أراد رواية ابن سعدان؛ (الكامل ص:٥٤٢) ونسبها لابن سعدان وأبي نشيط.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص:٢٥٣)؛ (التقريب والبيان ق:٨٥/ ب)؛ (الدر المصون٦/ ٥٦٨).

(٥) (تفسير الطبريّ١٣/ ٣٩٨) ونسبها لبعض المكيّين؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٠) ونسبها لابن محيصن، ونصر بن عاصم؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٢٦)؛ (الكامل ص:٥٤٢) ونسبها لابن محيصن، وحميد، والزعفرانيّ.

خفيفة، والياء ساكنة.

(قِصَصِهِمْ) [١١١] **بكسر القاف**[١]: الرؤاسيُّ عن أبي عمرو، [٢٢١/أ] وعبدُ الوارث غير القصبيِّ، والثغريُّ عن الكسائيِّ طريق الرازيِّ.

غيرهم: **بفتح القاف.**

(١) (المنتهى ص:٤٣٠)؛ (الكامل ص:٥٧٧) ونسباها لعبد الوارث.

الياءات

الفتح:

فتح العُمَريُّ عن أبي جعفر: (إِنِّيَ رَأَيْتُ) [٤][1].

وفتح الأعشى والبرجميُّ وابنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه: (لِيَ سَٰجِدِينَ) [٤][2].

فتح ﴿رَبِّيَ أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّيَ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [٦٩]، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [٤٣]، ﴿أَبِيَ أَوْ﴾ [٨٠]، ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٩٦]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ﴾ [٣٦] و﴿أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ﴾ [٣٦]: حرميٌّ، وأبو عمرو غير محبوبٍ عن أبي عمرو والحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿أَحَدُهُمَآ إِنِّيَ﴾ [٣٦]، و﴿ٱلْأَخَرُ إِنِّيَ﴾ [٣٦]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير محبوب عن أبي عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿لَّعَلِّيَ﴾ [٤٦]: علويٌّ، وأبو عمرو، وطلحةُ، وعليٌّ عن أبي بكر طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

فتح ﴿لَيَحْزُنُنِيَ﴾ [١٣]: حرميٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح مدنيٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿سَبِيلِيَ﴾ [١٠٨].

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٦٦) ونسبها ليزيد بن القعقاع؛ (المنتهى ص:٤٣١)؛ (الكامل ص:٤٤٢) ونسبها للعمريّ وشيبة.

(٢) (المبسوط ص:٢١٢) ونسبها للأعشى والبرجميّ عن أبي بكر؛ (المنتهى ص:٤٣٢) ونسبها للأعشى؛ (جامع البيان٣/ ١٢٣٨) ونسبها لعاصم في رواية ضرار وشعيب عن يحيى والأعشى عن أبي بكر، والقواس عن حفص؛ (الكامل ص:٤٤٢) ونسبها للأعشى.

فتح [﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾][1] [٣٧]، و﴿يَأۡذَنَ لِيَ﴾ [٨٠]، و﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ [٩٨]، و﴿رَحِمَ رَبِّيَ﴾ [٥٣]، و﴿أَحۡسَنَ بِيَ إِذۡ﴾ [١٠٠]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباس عند الطُّرَيْثيثيِّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

﴿ءَابَآءِيَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [٣٨] **فتحها**: علويٌّ، وأبو عمرو، وطلحةُ، وعليٌّ عن أبي بكر طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

وخرج عباسٌ والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ.

وفتحه مثل علويٍّ: ابنُ مجالد والخليلُ عن عاصم، وسلَّامٌ الخراسانيُّ لنفسه.

فتح ﴿نَفۡسِيَ إِنَّ﴾ [٥٣]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ، وطلحةُ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

وفتح ﴿وَحُزۡنِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٨٦]: دمشقيٌّ غير ابنِ أنس والزعفرانيِّ عن ابنِ عتبة، ومدنيٌّ، وأبو عمرو.

فتح مدنيٌّ غير العُمَريِّ وابنِ جمَّاز عن أبي جعفر، وإسماعيلَ، [وأبي خليد][2]، وخارجةَ، وكردمٍ، وإسحاقَ، وقالونَ غير ابنِ صالح وأبي مروان، وورشٍ طريق الأسدي: ﴿إِخۡوَتِيَ﴾ [١٠٠].

واستثنى الأهوازيُّ عن قالون: الحلوانيَّ والشحامَ، وقال: **إنَّهما يسكنان الياء عنه.**

﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ [٥٩] **بالفتح**: مدنيٌّ غير كردمٍ، وإسماعيلَ غير البلخيِّ، وحسينٍ المعلمِ[3]، وخلفٍ وابنِ المسيبيِّ[4].

---

(١) في الأصل: (ربي إنَّ)، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو اللفظ الوارد في هذه السورة.

(٢) في الأصل: (وأبو خليد)، وأثبتُّ ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ أبا خليد معطوف على مجرور.

(٣) الحسين بن عبد الله المعلم، روى القراءة عن قالون، وله عنه نسخة، انفرد عن قالون بإسكان ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ في يوسف و﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ في النمل، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن فليح. (غاية النهاية ١/ ٢٤٣).

(٤) كلاهما عن المسيّبي.

والخزاعيُّ[(١)]: عن المسيبيِّ -مطلقاً-[(٢)]، وكذلك الطُّرَيْثيثيُّ.

وقال الرازيُّ: وفتح هبةُ لإسماعيلَ والمسيبيِّ.

واستثنى الخزاعيُّ[(٣)]: أبا الزعراء [٢٢١/ ب][(٤)] فقط.

وقال: إنَّ أبا الزعراء عن إسماعيل يُسكن: ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾.

وفتح (يَدْعُونَنِيَ) [٣٣][(٥)]: خارجةُ وأبو قرة عن نافع، وابنُ أبي الطيب طريق الأهوازيِّ عن ورش.

[الإثبات][(٦)]:

أثبت ﴿تُؤْتُونِ﴾ [٦٦]: مكيٌّ غير الفُليحيِّ وابنِ حامد، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، **في الحالين**.

وأثبتها في الوصل: مدنيٌّ، غير قالون إلا سالماً [وأبا مروان][(٧)]، [وغير][(٨)] ورش إلا

---

(١) في (المنتهى ص:٤٣١).

(٢) أي: بالإسكان.

(٣) في (المنتهى ص:٤٣١).

(٤) تكرَّر في الأصل لفظ (أبا الزعراء) ؛ فجاء أولاً في آخر الورقة، ثمَّ تكرر في أول الورقة التالية، وقد حذفت المكرر.

(٥) (السبعة ص:٣٥٣)؛ (الكامل ص:٤٤٥و٤٥١)؛ فقد عدَّاها من الياءات المختلف فيها، ومفهوم ما ذكراه يفيد أنَّ نافعاً يفتح هذه الياء، ويُفهم من (الكامل) أنَّ مع نافع -أيضاً- أبا عمرو والوليد بن حسان، وقد ذكرها الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٠١/ أ) ونسبها لشيبة، وابن مناذر، وخارجة وأبي قرة كلاهما عن نافع، ثمَّ ذكر الروذباريُّ أنَّه قرأ بها على أبي عليّ الأهوازيّ عن ابن أبي طيبة عن ورش عن نافع.

(٦) ساقط من الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٧) في الأصل: (وأبو مروان) وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّه معطوف على (سالماً) المنصوب.

(٨) في الأصل: (وعن) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو ما يقتضيه السياق، وهو الذي يُفهم من (السبعة

طريق محمد بن عيسى عنه، وغير المسيبيِّ -عند الأهوازيِّ والطُّرَيْثيثيِّ-، وغير المسيبيِّ[طريق ابنه][(١)] -عند الخزاعيِّ-، وغير الأصمعيِّ عن نافع، وأبو عمرو، وسهلٌ.

وأثبت ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ [٤٥]، و﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ [٦٠] و﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٤] الثلاثة: سلَّامٌ، ويعقوبُ، **في الحالين.**

وعصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بإثبات الياء فيهنَّ في الحالين، وبحذف الياء فيهنَّ في الحالين.**

والخزاعيُّ والطُّرَيْثيثيُّ والرازيُّ عن عباس: **بالياء في الثلاثة، في الوصل خاصة.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون فيهنَّ في الحالين**[(٢)].

وقال الخزاعيُّ[(٣)]: وافق أبو بشر في: [﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾][(٤)] فيهما، و﴿يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ ﴿أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ﴾، **يعني: فتح ثلاثهنَّ، فاعلم**[(٥)].

ص:٣٥٤)؛ و(المبسوط ص:٢١٢)؛ و(المنتهى ص:٤٣٢)؛ و(جامع البيان٣/ ١٢٤١)؛ و(الكامل ص:٤٣٧)؛ و(التلخيص ص:٢٩٦)؛ (وجامع القراءات ق:٢٠١/ ب).

(١) ساقط من الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى ص: ٤٣٢)، ولا بدَّ من إثباته؛ لأنَّ سقوطه يجعل ما عند الخزاعيّ وما عند الأهوازيّ والطُّرَيثيثيّ شيئاً واحداً، بينما الواقع خلاف ذلك. وانظر: (جامع القراءات ق:٢٠١/ ب).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٥/ ب).

(٣) في (المنتهى ص:٤٣١).

(٤) في الأصل: (إنّي أرى) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المنتهى ص:٤٣١)، وهو الذي يُفهم من ضمير التثنية في قول المؤلف: "فيهما"؛ لأنَّ لفظ: (إنّي أرى) ليس في السورة منه إلا موضع واحد فقط.

(٥) هذه المسألة من مسائل ياءات الإضافة التي اصطلح المؤلف على عنونَتِها بـ(الفتح)؛ فحقُّها أن تُذكر هناك، وهو ما فعله الخزاعيُّ مصدرُ المؤلف في هذه المسألة؛ لا أن تُؤخر إلى هنا حيث ينتهي الحديث عن مسائل ياءات الزوائد.

سُورَةُ الرَّعْدِ(١)

(نُدَبِّرُ)، و(نُفَصِّلُ)[٢] بالنون فيهما(٢): الضحَّاكُ وشيبانُ عن عاصم، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة عن حفص، وابنُ السَّميفع.

وقال ابنُ مجاهد(٣): المشهور عن هبيرة النون في: (نُفَصِّلُ) وحده.

[غيرهم](٤): بالياء فيهما.

﴿وَزَرْعٌ﴾ [٤] وما بعده(٥) رفع: مكيٌّ، وأبو عمرو، ويعقوبُ، وطلحةُ، وحفصٌ، وشيبانُ، وحمادُ بنُ زيد، والمفضَّلُ -عند الخزاعيِّ- مطلقٌ، وجبلةُ عن المفضَّل -عنده غيره-.

وافق ابنُ زربى(٦) في: ﴿وَغَيْرُ﴾ [وكذا](٧) نعيمٌ والقاضي وابنُ زكريا كلُّهم عن

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٩٨): "مكيّة، وهي أربعون وثلاث في الكوفيّ، وأربع في الحجازيّ، وخمس في البصريّ، وسبع في الشاميّ"، وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٦٩)؛ (تفسير ابن عطية٥/ ١٦٨)؛ (تفسير القرطبيّ١٢/ ٥)؛ (الإتقان١/ ٨٩).

(٢) (المنتهى ص:٤٣٣) ونسبها لهبيرة طريق الخزاز؛ (الكامل ص:٥٧٧) ونسبها للخزاز عن حفص، والخفاف عن أبي عمرو؛ وفي (مختصر ابن خالويه ص:٧٠) بالنون في: (نُدَبِّرُ) فقط، ونسبها للحسن.

(٣) لم أجد قوله هذا في (السبعة)، وقد روى هذا القولَ الروذباريُّ في (جامع القراءات ق:٢٠٢/ ب) عن أبي عليّ الأهوازيّ، عن أبي حفص الكتانيّ، عن أبي بكر بن مجاهد.

(٤) في الأصل: (غيره) بإفراد الضمير، والصواب جمعه، كما أثبتُّه؛ لأنَّ القراءة الأولى إنَّما رُويت عن جمع، لا عن مفرد.

(٥) أي: والألفاظ الثلاثة بعده، وهي: ﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾.

(٦) إبراهيم بن زربى الكوفي، قرأ على سُليم، وهو من جملة أصحابه، قرأ عليه رجاء بن عيسى اللؤلؤيّ، وهو أثبت أصحابه، وسليمان الضبيّ، وأحمد بن الحسن الكاتب، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ١٤).

(٧) في الأصل: (فكذي)، ولعلَّه تحريف، وما أثبتُّه هو الذي يقتضيه السياق. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٠٢/ ب).

حمزة، وابنُ منصور عن سُليم عنه.

غيرهم: **بالكسر في كلِّه.**

(صُنْوَانٌ) [٤] **بضم الصاد فيهما**[١]: المفضَّل -عند الخزاعيِّ-، وجبلةُ -عند غيره-، وطلحةُ، والقواسُ عن حفص.

غيرهم: **بكسر الصاد.**

﴿يُسْقَىٰ﴾ [٤] **بياء**: شاميٌّ غير أبي بشر -عند الخزاعيِّ-، وعاصمٌ، وهارونُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، وابنُ مُحيصن، ويعقوبُ غير البخاريِّ وابنِ يحيى لروحٍ ولزيدٍ.

وذكر ابنُ مهران[٢] **الياء** لزيدٍ ورويسٍ.

غيرهم: **بالتاء.**

﴿وَيُفَضِّلُ﴾ [٤] **بياء**: كوفيٌّ [٢٢٢/أ] غير قاسمٍ وابنِ سعدان، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وسهلٌ، والمنهالُ، والبخاريُّ وابنُ يحيى لروحٍ وزيدٍ، وابنُ محيصن[٣].

﴿أَءِذَا﴾ **بالمد**[٤]، ﴿إِنَّا﴾ [٥]: **خبر**: نافعٌ والعُمَريُّ.

بضدِّ ذلك: ابنُ جمَّاز عن أبي جعفر والحلوانيُّ عنه.

﴿إِذَا﴾ **خبر**، ﴿أَءِنَّا﴾ **بهمزتين**: دمشقيٌّ.

وبين الهمزتين مدَّة[١]: هشامٌ غير البلخيِّ.

---

(١) (السبعة ص:٣٥٦) ونسبها للقواس عن حفص؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٠) ونسبها للسلميّ وحفص عن عاصم؛ (المبسوط ص:٢١٣) ونسبها للقواس عن حفص؛ (المحتسب١/ ٣٥١) ونسبها لأبي عبد الرحمن السلميّ؛ (المنتهى ص:٤٣٣)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٤٤) ونسباها للمفضل، وحفص طريق القواس.

(٢) في (الغاية ص:١٨٢) وفي (المبسوط ص:٢١٣).

(٣) في الأصل: (ابن محيصن) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثبات الواو. وانظر: (الكامل ص:٥٧٨).

(٤) أي: بهمزتين، وسيأتي تفصيل القول في تغيير الهمز.

﴿أَءِذَا﴾ **بهمزتين محققتين**، ﴿إِنَّا﴾ **خبر**: عليٌّ، وقاسمٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، وروحٌ من طريق ابنِ وهب والخزاعيِّ، والمنهالُ، والوليدُ بنُ حسان(٢).

﴿أَءِذَا﴾ **بهمزة بعدها كسرة شبه ياء، بلا مدٍّ**(٣): ورشٌ، وزيدٌ، ورويسٌ، وسالمٌ، وسهلٌ.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: يعقوبُ غير ابنِ وهب والوليدِ.

بهمزة واحدة ممدودة فيهما(٤): حمصيٌّ، وأبو عمرو غير أبي زيد، وطلحةُ.

وأبو زيد عن أبي عمرو: **يدخل المدَّةَ بين الهمزتين فيهما**(٥).

وافقه أبو بشر -طريق الخزاعيِّ- والجريريُّ.

زاد الجريريُّ في: ﴿إِذَا﴾.

زاد الخريبيُّ: حيث جاء.

بهمزة بعدها كسرة شبه ياء فيهما(٦): مكيٌّ.

---

(١) أي: بإدخال ألف بين الهمزتين.

(٢) كأنَّ المؤلف أراد -فيما أسلف هنا من تراجم- أن يُبيِّن من يستفهم ومن يُخبر من القراء في الاستفهام المكرر بصورة عامة، ثمَّ أراد -فيما سيأتي- أن يبيِّن مذاهبهم في الهمزات تحقيقاً وتسهيلاً وإدخالاً.

(٣) أي: بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

(٤) تقدَّم أنَّ مصطلح: (بهمزة واحدة ممدودة)؛ يُطلق على التسهيل من غير إدخال، كما في (الوجيز ص:٦٩) عند كلامه على كلمة ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ في فصلت [٤٤]، ويُطلق -أيضاً- على التسهيل مع الإدخال كما في (الوجيز ص:٧١)، و(الموجز ص:٧٣) عند كلامه فيهما على مذهب أبي عمرو وقالون في الهمزتين من كلمة إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ ولعلَّ المؤلف أراد -هنا-: التسهيل مع الإدخال؛ لأنَّ التسهيل من غير إدخال قد تقدَّم؛ فهو الوجه المنسوب -آنفاً- لورش ومن معه.

(٥) أي: مع التحقيق؛ فهو ما يُفهم من السياق، وهو الذي في (الكامل ص:٤٠٩)؛ بيد أنَّ أبا زيد رُوي عنه الوجهان: التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال. انظر: (المنتهى ص:٣٦٢)؛ (جامع القراءات ق:١٧٠/ أ، ٢٠٣/ ب).

(٦) هو كالوجه الذي تقدَّم عن ورش ومن معه، ولعلَّ المؤلف أعاد ذكره؛ لكون ابن كثير يأخذ بهذا الوجه في

وافقه ابنُ عتبة من طريق ابن شنَبوذ في: ﴿أَءِنَّا﴾ في سبحان: [٤٩، ٩٨] فيهما، والمؤمنون: [٨٢]، والواقعة: [٤٧].

زاد الطُّرَيْثيثيُّ: في السجدة [١٠].

بهمزتين محققتين: كوفيٌّ غير الأعمشِ وطلحةَ وعليٍّ ومحمدِ بنِ عيسى، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

وقرأ الأعمش: ﴿أَءِذَا﴾ **بهمزتين محققتين في جميع القرآن،** و﴿أَءِنَّا﴾ **في جميع القرآن مثل أبي عمرو.**

وكذا في جميع فيما اجتمع استفهامان(١).

واتفقا هو وحمزة على ما سوى ذلك إلا في مريم(٢)؛ **فإنَّه يقرؤه على الخبر.**

وافق ابنُ شنَبوذ عن قنبل طريق الخزاعيِّ عاصماً في الم السجدة [١٠].

وافق الشيزريُّ عن عليٍّ حمزةَ في أول والصَّافات [١٦].

وقال أبو الفضل الرازيُّ: والشيزريُّ وافق حمزةَ في موضعين في والصَّافات [١٦، ٥٣].

فصل في الخلف بين الطرق السبعة:

﴿أَءِذَا﴾ **مستفهم،** ﴿إِنَّا﴾ **خبر:** نافعٌ، وعليٌّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

بضدِّ ذلك: ابن عامر.

ابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم: **بالاستفهام فيهما جميعاً،** كمن بقي.

الضحَّاكُ وحمادُ بنُ عمرو والمازنيُّ عن عاصمٍ، وروحٌ عن ابن أبي أمية عن أبي بكر،

الاستفهامين معاً، في حين أنَّ ورشاً ومن معه يأخذون بذلك في أحد الاستفهامين فقط؛ لأنَّهم يُخبِرون في الآخر.

(١) هكذا في الأصل، والعبارة غير مستقيمة، وواضح أنَّ المراد: في جميع ما اجتمع فيه استفهامان.

(٢) لعلَّه يعني: قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ مريم [٦٦].

وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، ونافعٌ -إلا من أذكره إن شاء الله- وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، ومحبوبٌ عن إسماعيل [٢٢٢/ ب] بن مسلم عن ابن كثير، وأبو عمرو -إلا من أذكره إن شاء الله-: **بهمزة واحدة ممدودة في الاستفهام.**

وأهل بغداد **يجعلون الثانيةَ شبهَ كسرة من غير إظهار الياء منه**(١).

وقال الأهوازيُّ: وبذلك قرأت على(٢) أبي زيد وعبيد عن أبي عمرو وعن ابن برزة عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه.

والأهوازيُّ والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، والأخفشُ والزعفرانيُّ عن هشام عنه(٣)، والكبائيُّ(٤) عن الداجونيِّ عن هشام عنه، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة عنه، والأصمعيُّ عن نافع: **بهمزتين مقصورتين، بينهما مدَّة في الاستفهام.**

العجليُّ(٥) عن الداجونيِّ عن هشام: **يجعل بين الهمزتين مدَّة، ويخير بين ذلك وبين همزتين محققتين في جميع ذلك.**

---

(١) أي: أنَّ علماء القراءات ببغداد يُعبِّرون عن التسهيل في الهمزة الثانية بعبارة: (بهمزة شبه كسرة من غير إظهار الياء) ومعناها عندهم: أن تكون الهمزة الثانية همزةً مليَّنة من غير أن تُحوَّل إلى ياء ظاهرة. انظر: (الوجيز ص:٧١).

(٢) (على) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (عن)؛ لأنَّ الأهوازيّ لم يقرأ على أبي زيد ولا على عُبيد مباشرةً، بل روى عنهما القراءة بأسانيد.

(٣) أي: عن ابن عامر، وكذلك الضميران الآتيان بعده، ولم يتقدَّم ذكر لابن عامر في هذا السياق، ولكنَّ هشاماً وابن عتبة لا يرويان -في طرق هذا الكتاب- إلا عنه.

(٤) أحمد بن عبد الله بن الحسين، أبو الحسين، الجبيُّ، الكبائيُّ بموحدة ثم همزة، شيخ أكثر عنه الأهوازي، قال ابن الجزريّ: "ولا أعلم أحداً يروي عنه سواه" قرأ على أحمد بن فرح، وابن شنبوذ، والداجونيُّ، وغيرهم، توفي فيما ذكره الأهوازي في كتابه (الإقناع) سنة ٣٨١هـ، بالأهواز. ينظر: (غاية النهاية١/ ٧٢).

(٥) أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو العباس، العجليُّ، التستريُّ، نزيل الأهواز، قرأ على أحمد بن محمد الرازيّ، والخضر بن الهيثم الطوسيّ، ومحمد بن موسى الزينبيّ، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الأهوازيّ. (غاية النهاية١/ ١٢٣).

الكسائيُّ، وأبو حذيفة عن شبل عن ابن كثير، وابنُ الحباب -طريق الأهوازيِّ- عن البزيِّ، والباقون عن ابن عامر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والباقون عن عاصم، وحمزةُ -إلا من أذكرهم عنه-: **بهمزتين محققتين في الاستفهام.**

الباقون عن ابن كثير، وورشٌ عن نافع، والقاضي عن قالون عنه، وابنُ المسيّبيِّ عن أبيه، ونعيمٌ عن حمزة: **بهمزة واحدة قصيرة في ذلك.**

(ٱلْمُثُلَٰتُ) [٦] **بضم الميم والثاء**[1]: الجهضميُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزّازُ عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، والأفطسُ عن ابن كثير.

غيرهم: **بفتح الميم ورفع الثاء.**

﴿هَادِۦ﴾ [٧، ٣٣]، و﴿وَالِۦ﴾ [١١]، و﴿وَاقِۦ﴾ [٣٤، ٣٧]: **بياء في الوقف خاصة**: مكيٌّ غير الفليحيِّ واللهبيِّين عن البزيِّ وابنِ شنَبوذ عن قنبل، وابنُ شنَبوذ عن التجيبيِّ عن الأزرق عن ورش.

وقال الأزرقُ: قال لي ورشٌ: وإن شئت وقفت عليها بغير ياء على ما في المصحف، وذكر: ﴿قَاضِۦ﴾ [طه:٧٢]، و[﴿ٱلدَّاعِۦ﴾][2] [القمر:٦]، و﴿صَالِۦ﴾ [الصافات:١٦٣]، **وما أشبه ذلك بياء في الوقف**[3].

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: وبه قرأت عنه.

والبخاريُّ ليعقوب، والرازيُّ لهبةَ عن رويسٍ ولابن فرح عن البزيِّ ولبكّارٍ عن

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٧٠) ونسبها لعيسى بن عمر؛ (المحتسب١/ ٣٥٤) وفيه: عن قطرب أنَّ بعضهم قرأ بها؛ (الكامل ص:٥٧٨) ونسبها للحسن، وابن أبي عبلة، وحميد، وأبي حاتم عن أبي بكر، وعبد الوارث عن أبي عمرو.

(٢) في الأصل: (وداع) من غير ألف ولام، وليس ذلك اللفظ في القرآن؛ لذا أثبتُّ ما هو موجود في القرآن.

(٣) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٢٥١)؛ (جامع القراءات ق:٢٠٥/ أ).

قنبل، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ مجاهد وابنِ حامد عن قنبل وورشٍ طريق ابنِ شنَبوذ: **على ما أوردته**[(١)].

و(وَالٍ)[(٢)] [١١] **بإمالة لطيفة**[(٣)]: خارجةُ، وابنُ [٢٢٣/ أ] زياد وابنُ باذام عن قتيبة. وكلامُ الخزاعيِّ[(٤)] يدلُّ على إمالته.

(ٱلْمِحَالِ) [١٣] **بإمالة لطيفة**[(٥)]: يونسُ وعبيدٌ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس عنه، وابنُ اليزيديِّ عن أبيه عنه.

غيرهم: **بالفتح.**

(وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ) [١٤] **بالتاء**[(٦)]: المازنيُّ والخليلُ عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص عنه[(٧)]، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه.

غيرهم: **بياء.**

﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِى﴾ [١٦] **بياء**: كوفيٌّ غير قاسمٍ -عند الخزاعيِّ-، وابنِ سعدان، وعاصمٍ إلا أبا بكر وحمادَ بنَ أبي زياد وعصمةَ عن عاصم، وسعيدٍ عن المفضَّل غير

---

(١) أي: بإثبات الياء في حالة الوقف. وانظر: (جامع القراءات ق:٢٠٤/ ب، ٢٠٥/ أ)

(٢) في (ح): (وقال)، وهو تحريف.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٧١) ونسبها لخارجة عن نافع؛ (الكامل ص:٣٢٢) ونسبها لقتيبة وأصحابه، دون الإشارة منهما إلى كونها إمالة لطيفة. وانظر: (جامع القراءات ق:٢٠٥/ أ)، فقد نسبها هناك -أيضاً- لقتيبة، وزاد في: (ق:١٠٠/ أ) نسبتها لخارجة عن نافع.

(٤) في (المنتهى ص:٢٤٧).

(٥) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٢٥١)؛ (جامع القراءات ق:٩٨/ أ)، و(ق:١٠٠/ ب).

(٦) (جامع البيان٣/ ١٢٥٢) ونسبها لأبي عمر عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٧٨) ونسبها للحلوانيّ عن اليزيديّ، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٧) أي: عن عاصم.

الخزاعيِّ، وبكَّارٍ عن أبان.

غيرهم: **بالتاء.**

وأدغمها: يونسُ عن أبي عمرو، وابنُ شاذان عن الحلوانيِّ عن هشام.

الأخفشُ عن هشام: **بالوجهين.**

(بِقَدْرِهَا) [١٧] **ساكنة الدال**[١]: هارونُ ويونسُ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: **بفتحها.**

﴿يُوقِدُونَ﴾ [١٧] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً وأبانَ وشيبانَ وابنَ مجالد عن عاصم، وابنَ صالح [وأبا عمارة][٢] عن أبي بكر عنه، وابنِ سعدان لنفسه، والأعمشِ في اختياره، والغنويُّ والخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم، وعبدُ الوارث والخفافُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

عباسٌ: **كيف شئت.**

عبيدٌ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

غيرهم: **بالتاء.**

(يُدْخَلُونَهَا) [٢٣] **برفع الياء وفتح الخاء**[٣]: المازنيُّ عن ابن كثير، واللؤلؤيُّ ويونسُ عن أبي عمرو، والطُّرَيْثيثيُّ عن الواقديِّ عن عباس.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٧١) ونسبها للحسن، والأشهب العقيليّ، وهارون عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٧٩) ونسبها ليونس وهارون والمنقريّ وابن ميسرة عن أبي عمرو.

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ أبا عمارة معطوف على منصوب.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٧١) ونسبها لجناح بن حبيش؛ (الكامل ص:٥٧٩) ونسبها للمريّ، والمطرف، وابن عقيل، وعلي بن نصر عن ابن كثير، والجعفيّ، وعباس طريق خارجة، واللؤلؤيّ، ويونس عن أبي عمرو، وميمونة عن أبي جعفر طريق الطبرانيّ.

غيرهم: **بفتح الياء، وضم الخاء.**

(وَذُرِّيَّتِهِمْ) [٢٣] **بغير ألف**(١): ابنُ عطية وابنُ محارب وابنُ دينار عن حمزة، وابنُ حاتم وابنُ قتيبة عن سُليم، كلُّهم من طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: **بألف على الجمع.**

(أَمْ يُنَبِّئُونَهُۥ) [٣٣] **بالياء**(٢): الجهضميُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

وكذلك: ﴿بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [٣٣] **في الكلمتين جميعاً بالياء**(٣).

غيرهم: ﴿تُنَبِّئُونَهُۥ﴾ **بالتاء**، ﴿بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾ **بالياء.**

﴿وَصُدُّوا۟﴾ [٣٣]، وفي حم المؤمن [٣٧](٤) **بضم الصاد** فيهما: كوفيٌّ، وحمصيٌّ، ويعقوبُ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

خرج الوليدُ بنُ حسان طريق الرازيِّ في: حم.

والمنهالُ، وابنُ مسلم عن ابن كثير: خرجا من هنا.

وسلَّامٌ [٢٢٣/ ب] الخراسانيُّ مثل المنهالِ: **بالضمِّ في حم فقط.**

غيرهم: **بالفتح فيهما.**

روى الأهوازيُّ عن اللؤلؤيِّ عن أبي عمرو: (وَصَدٌّ) **بفتح الصاد، ورفع الدال وتنوينها**(٥).

---

(١) (الكامل ص:٥٤٣) ونسبها للقورسيّ عن أبي جعفر، والأصمعيّ عن نافع.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٠٤/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٨٦/ ب).

(٣) الياء في كلمة: ﴿بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾ محلُّ اتفاق بين القراء؛ فليس ثَمَّ من يقرأ بالتاء؛ وكلام المؤلف ربَّما يُوهم أنَّ الجهضميّ والأصمعيَّ هما من يقرأ بالياء دون غيرهما، إلا أن يكون مراد المؤلف: أنَّ روايتهما تميَّزت بكون الكلمتين معاً بالياء، بينما يقرأ سائر القراء بالتاء في: ﴿تُنَبِّئُونَهُۥ﴾ وبالياء في: ﴿بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾.

(٤) هي سورة غافر. انظر: (جمال القراء١/ ٣٧)، واللفظ الذي في غافر هو: ﴿وَصُدَّ﴾.

(٥) لم يُصرَّح هنا بشمول هذه القراءة للموضعين معاً، وقد صرح بذلك الهذليُّ في (الكامل ص:٥٧٩)،

والناسُ على الواو والألف بعد الدَّال، كما في المصحف[١].

﴿وَيُثْبِتُ﴾ [٣٩] **خفيفة**[٢]: مكيٌّ، بصريٌّ، وعاصمٌ، وابنُ وردة[٣]، والمطرزُ[٤] عن قتيبة، وشريحٌ[٥] والفارسيُّ عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، وابنُ باذام عن قتيبة.

غيرهم: **مشددة**[٦].

﴿ٱلْكُفَّٰرُ﴾ [٤٢] جمع: سماويٌّ غيرَ ابنِ أبي إسرائيل عن أبي بشر عن ابن عامر، واللؤلؤيُّ وعبيدٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، ويعقوبُ، والأهوازيُّ عن سهل، -وذكر أنَّه خيّر فيه- وغيرَ الثغريِّ عن عليٍّ.

والروذباريُّ في (جامع القراءات ق:٢٠٤/ أ)، وفي (مختصر ابن خالويه ص:٧١، ١٣٣) أنَّ القراءة بهذا الوجه في الرعد هي لابن أبي إسحاق، وفي غافر لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

(١) يعني: أنَّ القراءة التي عليها عامَّة المسلمين؛ قراءةُ الجمهور، وهي بالواو، ومن غير تنوين في الدال، ومنهم من يضم الصاد، ومنهم من يفتحها، على ما فصَّله المؤلف آنفاً، وأمَّا الألف التي بعد الواو؛ فهي ثابتة رسماً لا لفظاً، على ما تقتضيه قواعد الرسم العثمانيّ، وما اتفق عليه كتاب المصاحف. انظر: (المقنع ص:٣٥)؛ (مختصر التبيين٢/ ٧٨-٨٣).

(٢) يعني: خفيفة الباء، ويلزم منه إسكان الثاء.

(٣) يحيى بن زكريا بن وردة، أبو زكريا، النيسابوريُّ، روى القراءة عرضاً عن قتيبة، ويحيى بن زياد الخوارزميّ، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف. (غاية النهاية٢/ ٣٧١)، وابن وردة -في هذا الكتاب- من طرق يحيى بن زياد الخوارزميّ، كما في: (ق:٩/ أ) و(ق:٧٤/ أ).

(٤) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود، أبو بكر، الليثيُّ، المطرزُ، روى القراءة عن إبراهيم بن علي الحداد، ومحمد بن [عبد] الرحيم الأصبهاني، ويوسف بن جعفر النجار، وغيرهم، روى عنه القراءة محمد بن عبد الله بن أشتة، ومحمد بن جعفر بن محمد المغازلي، ومحمد بن علي الصحاف، وغيرهم، توفي سنة ٣٥١هـ. (غاية النهاية١/ ٤٠٧).

(٥) هو أبو حيوة الحمصيّ.

(٦) أي: مشددة الباء، ويلزم منه فتح الثاء هكذا: ﴿وَيُثَبِّتُ﴾.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: مختلفٌ عن سهل.

وبالتشديد قرأت أنا على أبي منصور الغازي بآمِد[١].

ورواه الخزاعيُّ **بالتخفيف** -مثل أبي عمرو- عن سهلٍ.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (وَمِنْ عِندِهِۦ) **بكسر الميم وكسر الدال والهاء**، (عُلِمَ) **برفع العين وكسر اللام وفتح الميم**، (ٱلْكِتَٰبُ) [٤٣] **رفع**[٢].

وقرأ غيره: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

[الياءات

الإثبات][٣]

﴿ٱلْمُتَعَالِۦ﴾ [٩] **بياء في الحالين**: مكيٌّ غير الفليحيِّ وابنِ شنَبوذ عن قنبل واللهبيِّين عن البزيِّ، ويعقوبُ، والخزاعيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو، ويونسُ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

بياء في الوصل دون الوقف: أبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ، وأبو معمر عن عبد الوارث.

بياء في الوقف خاصة: سلَّامُ الخراسانيُّ، والهاشميُّ وابنُ الصَّلتِ عن قنبل، والزينبيُّ والخزاعيُّ عن البزيِّ، والخزاعيُّ عن أبي ربيعة، والزينبيُّ عن أبي ربيعة عن البزيِّ.

---

(١) (آمد) بكسر الميم: أعظم مدن (ديار بكر)، وأجلّها قدراً، وأشهرها ذكراً، وهي بلدة قديمة، فتحت في سنة عشرين من الهجرة. انظر: مادة (آمد) في: (معجم البلدان١/ ٥٦).

(٢) (معاني القرآن للنحاس٣/ ٥٠٩) ونسبها لمحبوب عن إسماعيل بن محمد اليمانيّ؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٢) ونسبها لعلي بن محمد وابن السميفع؛ (المحتسب١/ ٣٥٨) ونسبها لعلي، وابن السميفع، والحسن.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بإثبات الياء في الحالين، وبحذف الياء في الحالين.**

وأثبتها عباس -في الوصل خاصة- غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ عنه: **بإسكان اللام في الحالين**(١).

غيرُهم وابنُ فليح واللهبيُّون عن البزيِّ: **بغير ياء في الحالين.**

// هارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

وسلَّامٌ ويعقوبُ: **بياء في الحالين.**

وافقهم ابنُ جماز وعباسٌ **في الوصل.**

عصمة عن أبي عمرو: **بالوجهين:** [٢٢٤/أ] **بإثبات الياء في الحالين، وبحذف الياء في الحالين.**

روى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الباء في الحالين//**(٢).

﴿عِقَابِ﴾ [٣٢] **بياء في الحالين:** سلَّامٌ، ويعقوب.

وافقهم عباسُ **في الوصل.**

عصمةُ: **بالوجهين: بإثبات الياء في الحالين، وبحذفها في الحالين.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الياء في الحالين.**

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٧/أ).

(٢) السياق من قوله: "هارون عن أبي عمرو" إلى هنا؛ غير واضح؛ إذْ لم تُذكر فيه الكلمة التي تتعلق بها هذه الأحكام، ولا يظهر أنَّ هذه الأحكام متعلقة بكلمة: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾؛ فقد تقَضَّى الخلاف فيها قبل ذلك، وليس ثَمَّ كلمة يُمكن القول بأنَّها هي المقصودة هنا؛ لأنَّ الياءات الزوائد في هذه السورة أربع، وكلّها مبيَّنةٌ هنا، وكأنَّ في الكلام تكراراً؛ فإنَّ هذا السياق مشابه لسياق ترجمة: ﴿عِقَابِ﴾ غير أنَّ هذا السياق تضمَّن ذكر الوجهين لهارون، وإثبات الياء وصلاً لابن جماز. والله أعلم.

﴿مَتَابِ﴾ [٣٠] هارونُ عن أبي عمرو: **بياء في الحالين**، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

عصمةُ: بالوجهين: **بإثبات الياء في الحالين، وبحذف الياء في الحالين**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الباء في الحالين**(١).

﴿مَتَابِ﴾ [٣٠] بمثل: ﴿مَئَابِ﴾ [٣٦]، والخلاف بينهما(٢) سواء.

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٧/ أ).

(٢) (بينهما) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (فيهما)؛ لأنَّ الخلاف بين الكلمتين ليس هو المقصودَ هنا، بل المقصود: الخلاف بين القراء في الكلمتين.

سورةُ إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ[١]

﴿ٱللَّهُ﴾ [٢] **رفع في الحالين**: مدنيٌّ، شاميٌّ، والمفضَّلُ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وبكّارٌ عن أبان، ومحبوبٌ والأصمعيُّ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

وافقهم في الابتداء: ابنُ فليح، ويعقوبُ غير ابنِ وهب عن رَوْح، ومحمدُ بنُ عيسى لنفسه، والطُّرَيْثيثيُّ عن الخزاعيِّ عن البزِّيِّ طريق المطوعيِّ[٢].

هارونُ والرؤاسيُّ وختنُ ليث عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالرفع في الحالين، وبالخفض في الحالين.**

الخزاعيُّ عن قنبل: **بالخفض في الوصل، وبالرفع في الابتداء.**

الأصمعيُّ عن نافع: **بالخفض في الحالين، كمن بقي.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (وَٱسْتَفْتِحُواْ) [١٥] **بكسر التاء الثانية**[٣]، على أنّه أمر.

وقرأ غيره **على الخبرية**[٤].

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٠١): "مكية؛ إلا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ إلى آخر الآيتين [٢٨، ٢٩]، وهي خمسون وآية في البصريّ، وآيتان في الكوفيّ، وأربع في الحجازيّ، وخمس في الشاميّ"، وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٧١)؛ (تفسير ابن عطية٥/ ٢١٨)؛ (تفسير القرطبيّ١٢/ ١٠٢)؛ (الإتقان١/ ٩٠).

(٢) الحسن بن سعيد بن جعفر، أبو العباس، المطوعيُّ، البصريُّ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهانيّ، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعيّ، وأبو الحسين الخبازيّ، ومحمد بن الحسين الكارزينيّ، توفي سنة ٣٧١هـ. (غاية النهاية١/ ٢١٣).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٧٢)؛ (المحتسب١/ ٣٥٩)؛ ونسباها لابن عباس -رضي الله عنهما- ومجاهد، وابن محيصن؛ (الكامل ص:٥٨٠) ونسبها لمجاهد وحميد وابن محيصن.

(٤) أي: بفتح التاء الثانية، وهو -حينئذٍ- فعل ماض، يفيد الإخبار.

﴿ٱلرِّيحُ﴾ [١٨] **بألف**: مدنيٌّ، وعباسٌ والهمذانيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

وجاء كذلك عن الأصمعيِّ عن أبي عمرو.

﴿خَٰلِقُ﴾ [١٩] **بألف، والقافُ مرفوعةٌ**، ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ **جر**: كوفيٌّ غير طلحةَ وابنِ سعدان وعاصمٍ.

غيرهم: ﴿خَلَقَ﴾ **فعل ماض**، ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ **نصب**.

وروى اللؤلؤيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو: (كِلْمَةَ) [٢٤، ٢٦] **بكسر الكاف وسكون اللام**[١].

وكذلك كلُّ ما في هذه[٢] من ذكر الكلمة.

غيرهما: **بفتح الكاف، وكسر اللام**، كلّ ما فيها[٣].

(ٱجْتِثَّتْ) [٢٦] **بكسر التاء التي بعد الجيم**[٤]: العمريُّ.

غيره: **بضمها**.

﴿لِيَضِلُّواْ﴾ [٣٠] **بفتح الياء**، وفي الحج [٩]، ولقمان [٦]، والزمر [٨]: مكيٌّ، وأبو عمرو غير هارونَ واللؤلؤيِّ وعبيدٍ والسعيديِّ عن أبي عمرو، وابنُ شاكر عن ابنِ [٢٢٤/ ب] عتبة.

غيرهم: **بضم الياء**.

وذكر الاختيارات مضى في الأنعام[٥].

(مِّن كُلِّ مَّا) [٣٤] **منون**[١]: أبانُ وشيبانُ والضحاكُ وابنُ مجالد وابنُ نبهان عن

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٧٣) ذكر الموضع الثاني فقط، ونسب القراءة فيه لأحمد بن موسى.

(٢) أي: في هذه السورة. وانظر: (جامع القراءات ق:٢٠٥/ ب).

(٣) أي كل ما في هذه السورة من مواضع لفظ: ﴿كَلِمَةً﴾.

(٤) (المنتهى ص:٤٣٧).

(٥) (ص:٢٠٤).

عاصم، وخلّادٌ وابنُ حاتم وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، والخزيميُّ[٢] عن ابن فليح، واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والقزّازُ عن عبد الوارث، وابنُ مجاهد عن المسيبيِّ، والأعمشُ.

عبيدٌ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

غيرهم: **بغير تنوين.**

﴿أَفْئِيدَةً﴾ [٣٧] **بوزن: أَفْعِيلَةً**: الحلوانيُّ عن هشام.

وذكر الأهوازيُّ ذلك عن الأزرقِ عن الحلوانيِّ عن هشام. وهو أَجْوَدُ.

(نُؤَخِّرُهُمْ) [٤٢] **بنون**[٣]: المفضّلان وابنُ نبهان والضحّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم، والعباسُ والخفافُ ويونسُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بياء.**

﴿لَتَزُولُ﴾ [٤٦] **بفتح اللّام الأوّلة، ورفع اللام الثانية**: ابنُ مُحيصن، والكسائيُّ، وحمادُ

---

(١) (معاني القرآن للنحاس٣/ ٥٣٤) ونسبها للضحاك، والحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٧٣) ونسبها لابن عباس، والحسن، وجعفر بن محمد، وسلام بن المنذر؛ (المبسوط ص:٢١٧) ونسبها لزيد عن يعقوب؛ (المحتسب١/ ٣٦٣) ونسبها لابن عباس، والحسن، والضحاك، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وعمرو بن فائد، ويعقوب؛ (المنتهى ص:٤٣٧) ونسبها لإسحاق طريق ابن مجاهد.

(٢) محمد بن عمران، أبو بكر، الدينوريُّ، أخذ القراءة عن عبد الوهاب بن فليح، وسمع منه كتاب حروف المكيِّين، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش، ونسبه وكناه، وقرأ عليه أيضا طلحة بن محمد الشاهد. (غاية النهاية٢/ ٢٢٢)، والدينوريُّ هذا هو الخزيميّ؛ فقد نسبه المؤلف بهذه النسبة في أسانيده (ق:٢٥/ أ).

(٣) (السبعة ص:٣٦٣) ونسبها لعباس عن أبي عمرو؛ (المنتهى ص:٤٣٨) ونسبها لعباس والمفضل؛ (جامع البيان٣/ ١٢٥٩) ونسبها لابن مجاهد عن أبي زيد وجبلة عن المفضل عن عاصم. قال ابنُ الجزريّ في (النشر٢/ ٣٠٠): "وانفرد القاضي أبو العلاء عن النخاس عن رويس: (إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ) بالنون، وهي رواية أبي زيد وجبلة عن المفضل، وقراءة الحسن البصريّ وغيره" ولكنَّ ابن الجزريّ لم يذكر هذه القراءة في (الطيّبة)، ولعلَّ ذلك لما ذكر من كونها انفرادة؛ فإنَّ الأصل في منهجه أن لا يذكر في (الطيّبة) الانفرادات التي في (النشر). انظر: (إتحاف فضلاء البشر ص:٢٧٣)؛ (منهج ابن الجزريّ في كتابه النشر ١/ ١٥١).

بنُ عمرو عن عاصم، وخلّادٌ عن أبي بكر عنه، والواقديُّ عن حفص.

غيرهم: **بكسر اللام الأوّلة، وفتح الثانية.**

(نُبَدِّلُ) [٤٨] **بنون مرفوعة، وكسر الدال،** (ٱلْأَرْضَ) **نصب،** (وَٱلسَّمَٰوَٰتِ) **خفض في اللفظ**[١]: أبانُ عن عاصم.

غيره: ﴿تُبَدَّلُ﴾ **بتاء مرفوعة، ونصب الدال،** ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ **رفع،** ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ **رفع.**

﴿غَيْرَ﴾ [٤٨]: **نصب بالإجماع.**

(قِطْرٍ) [٥٠] **منون، والقافُ مكسورة**[٢]، (ءَانٍ) **قطع**[٣]: الخفافُ، ومحبوبٌ، والطُّرَيْثيثيُّ عن زيد، والخزاعيُّ عن الجريريِّ عن زيد.

غيرهم: ﴿قَطِرَانٍ﴾ **بفتح القاف، وكسر الطاء، وفتح الراء، بعدها ألف ساكنة، بعدها نون مكسورة منونة.**

﴿بِمُصْرِخِيَ﴾ [٢٢] **بكسر الياء:** حمزةُ غير الأزرقِ عنه، والسمرقنديُّ عن ليث عن الكسائيِّ، وخالدٌ عن أبي عمرو.

---

(١) (الكامل ص: ٥٨١) بدون ذكر النصب في (وَٱلسَّمَٰوَٰتِ)، ونسبها لأبان عن عاصم، وانظر: (جامع القراءات للروذباريّ ق:٢٠٦/ أ).

(٢) لم ينصّ المؤلف على سكون الطاء في هذه القراءة، ولكنّي ضبطتها بالسكون؛ لأنّها كذلك جاءت في سائر المصادر؛ فقد نصَّ أكثرها على سكون الطاء، وكأنَّ المؤلف أراد ذلك -أيضاً- لأنَّه ذكر أنَّ الطاء مكسورة في قراءة الباقين، وهو ما يدل على أنّها غير مكسورة في هذه القراءة، وهو ما أفادته المصادر الأخرى بالنصّ. ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٨/ أ).

(٣) أي: بهمزة قطع بعدها ألف، والقراءة في (معاني القرآن للنحاس٣/ ٥٤٦) ونسبها لابن عباس وعكرمة؛ و(مختصر ابن خالويه ص:٧٤) ونسبها لعيسى؛ و(المبسوط ص:٢١٨) ونسبها لزيد عن يعقوب؛ و(المحتسب١/ ٣٦٦) ونسبها لابن عباس وأبي هريرة وعلقمة وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان بن سلمة بن المحبق وعمرو بن عبيد والكلبي وأبي صالح وعيسى الهمداني وقتادة والربيع بن أنس وعمرو بن فائد؛ و(المنتهى ص:٤٣٨) ونسبها لزيد طريق الحريريّ.

وحسينٌ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالفتح، والكسر**.

غيرهم: **بالفتح**.

قرأ ابنُ السَّميفع: (تَهْوَىَ إِلَيْهِمْ) [٣٧] **بألف بعد الواو**[(١)]، أي: تهواهم.

وقرأ هو أيضاً: (وَلِيَنذَرُواْ) [٥٢] **بفتح الياء والذال**[(٢)].

---

(١) ويلزم من ذلك فتحُ الواو، والقراءة في (معاني القرآن للنحاس٣/ ٥٣٦) ونسبها لمجاهد؛ و(مختصر ابن خالويه ص:٧٣) ونسبها لجعفر بن محمد، ومجاهد اليماني! و(المحتسب١/ ٣٦٤) ونسبها لعلي بن أبي طالب وأبي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد، ومجاهد؛ و(الكامل ص:٥٨٠) ونسبها لمطرف عن أبي جعفر.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٧٤) ونسبها لأبي عمار الذراع عن أبيه؛ (المحتسب١/ ٣٦٧) ونسبها ليحيى بن عمر الذارع، وأحمد بن يزيد بن أسيد السلمي.

[الياءات

الفتح:][(١)]

فتح ﴿لِّعِبَادِىَ﴾ [٣١]: حرميٌّ، وأبو عمرو، وحمصيٌّ، وعاصمٌ إلا أبانَ وشيبانَ عن عاصم، والأعشى والبرجميَّ، والخزاعيَّ عن عليٍّ عن أبي بكر، والقرشيُّ وابنُ آدم عن الكسائيِّ[(٢)]، وابنُ شعيب والأصبهانيُّ وابنُ رستم عن نصير-وذكر الطُّرَيْثِيثيُّ: الصواف عن نصير فقط، وذكر الرازيُّ: عليّ مطلقا، وذكر الخزاعيُّ[(٣)]: الرستميّ [٢٢٥/ أ] وابن عيسى عن نصير-، وسلَّامٌ، وأيوبُ، وخلفٌ، ويعقوبُ غير ابنِ وهب والوليدِ.

وخرج عن أبي عمرو: يونسُ والأصمعيُّ عنه، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه.

وابنُ مُحيصن عن أهل مكة أيضاً: **بغير ياء في الحالين**[(٤)].

فتح ﴿إِنِّىٓ أَسۡكَنتُ﴾ [٣٧]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ.

فتح حفصٌ: ﴿لِىَ عَلَيۡكُم﴾ [٢٢].

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وأثبتُّه لأنَّ منهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (والقرشيّ وابن آدم عن الكسائي) هكذا في الأصل، ولكنَّ القرشيّ الذي يروي عن الكسائي هو يحيى بن آدم بعينه؛ فصار هذا تكراراً لا معنى له، فالظاهر أنَّ الصواب: (والقرشيّ وابن ذكوان عن الكسائيّ)؛ فإنَّ ابن ذكوان هو من يروي فتح هذه الياء عن الكسائيّ بالإضافة إلى يحيى بن آدم القرشيّ، ونصير في بعض الطرق عنه. انظر: (جامع القراءات ق:٢٠٦/ ب).

(٣) في (المنتهى ص:٤٣٨).

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٨/ ب).

[الإثبات:][1]

وأثبت ﴿وَعِيدِ﴾ [١٤] **في الحالين:** سلَّامٌ، ويعقوبُ.

في الوصل: ورشٌ، وعباسٌ، والأهوازيُّ عن إسماعيلَ عن نافع، وأبو مروان عن قالون عنه.

عصمة عن أبي عمرو: **بالوجهين: بإثباتها في الحالين، وبحذفها في الحالين.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الدال في الحالين**[2].

أثبت ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [٢٢] **في الحالين:** سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما على الوصل: نافعٌ -إلا من أذكرهم إن شاء الله- وأبو عمرو، والرفاعيُّ وخلفٌ عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ والطوسيُّ والعباسُ كلُّهم عن قتيبة، وأبو جعفر، وإسماعيلُ، وسهلٌ، والخزاعيُّ عن قتيبة غير الثقفيِّ.

وابنُ شنَبوذ عن قنبل: **أثبتها في الوقف.**

ورشٌ والأصمعيُّ والمسيبيُّ عن نافع، وقالونُ غير أبي مروان عنه: **بغير ياء في الحالين**، كمن بقي.

﴿دُعَآءِ﴾ [٤٠] **بياء في الحالين:** سلَّامٌ، ويعقوبُ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم طريق الأهوازيِّ، وابنُ كثير -إلا من أذكرهم إن شاء الله- والبرجميُّ.

أثبتها في الوصل خاصة: مدنيٌّ -إلا من أذكرهم-، وأبو عمرو -إلا من أذكرهم-، والأفطسُ عن ابن كثير، وابنُ مجاهد وأبو عون عن قنبل عنه، والخزازُ عن هبيرة، وحمزةُ -إلا من أذكرهم-.

---

(١) ليس في الأصل، وأثبتُّه لأنَّ منهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٨/ أ).

وابنُ شنَبوذ عن قنبل: **بياء في الوقف فقط.**

عصمة: **بإثبات الياء في الحالين، وبحذفها في الحالين.**

عباسٌ -غير الأهوازيِّ-: **أثبتها في الوصل.**

وعند الأهوازيِّ: عباسٌ وابنُ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الهمزة في الحالين**(١).

الآخرون عن ابن عامر، وقالونُ والمسيبيُّ عن نافع، وابنُ فليح عن ابن كثير، والحلوانيُّ والهاشميُّ عن القواس عن ابن كثير، والآخرونَ عن عاصم، ويونسُ ومحبوبٌ والعنبريُّ عن أبي عمرو، [وابنُ برزة](٢) عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، والكسائيُّ، والفرَّاءُ وابنُ زكريا [٢٢٥/ ب] عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم عنه، وابنُ مُحيصن: **بغير ياء في الحالين.**

وترك حمزةُ الهمزةَ والمدَّةَ في الوقف على أصله.

وقيل: إنَّه **وقف بياء ساكنة خفيفة، بدلاً من الهمزة**(٣).

وإذا أثبت الياء في الوصل وقف عليه كذلك أيضا(٤).

الكسائيُّ: كان يصلها بالياء؛ ثمَّ رجع إلى حذفها في الحالين(٥).

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:٨٨/ ب).

(٢) في الأصل: (وابن بزة) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فالذي في طرق الدوريّ؛ هو (ابن برزة)، وليس: (ابن بزة). انظر:(ق:٣٦/ أ)، وانظر: (جامع القراءات ق:٢٠٦/ ب).

(٣) انظر: (جامع البيان٣/ ١٢٦٣)؛ (جامع القراءات ق:٢٠٧/ أ).

(٤) انظر: المراجع السابقة.

(٥) لم أجد -غير المؤلف- من ذكر ذلك عن الكسائي في هذا الحرف، ولكنَّ السخاويّ في (فتح الوصيد٢/ ٥٩٥) ذكر له نحواً من ذلك في كلمة (يَسْرِ).

سُورَةُ الحِجْرِ (١)

﴿رُبَمَا﴾ [٢] **خفيفة**: مدنيٌّ، وعاصمٌ، وابنُ سعدان(٢)، وحسينٌ ويونسُ والأزرقُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

واللؤلؤيُّ وعبيدٌ والجهضميُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**.

ابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والشمونيُّ -إلا الزعفرانيَّ عنه- عن الأعشى: **برفع الباء**(٣).

غيرهم: **بالتشديد، وفتح الباء**.

عن ابنِ أبي أويس(٤)، وابنِ ابنِ ذكوان عن ابن ذكوان، والمازنيِّ عن ابن كثير: ﴿وَيُلْهِهُمُ ٱلْأَمَلُ﴾ [٣]، **برفع الهاء والميم**، مثل حمزة ومن وافقه.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٠٤): "مكية، وهي تسع وتسعون"، وانظر: (البيان للداني ص:١٧٣)؛ (تفسير ابن عطية٥/ ٢٦٩)؛ (الإتقان١/ ٩٠).

(٢) إطلاق المؤلفِ ابنَ سعدان في هذا السياق؛ مخالف لمنهجه المعتاد؛ فإنَّ من عادته أن يقول في مثل هذا: ابن سعدان لنفسه، أو يقول: ابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو، وعبارته -هنا- تحتمل الأمرين، ولكنَّ الذي يظهر لي -والعلم عند الله- أنَّ المراد اختيار ابن سعدان، وليس روايته عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ فإنَّ الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٠٧/ ب) -وهو كثير الاتفاق مع المؤلف- لم ينسب هذه القراءة إلى ابن سعدان، وكتابه يتضمن طريق ابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو، انظر: (ق:٢٦/ أ)، ولا يتضمن اختيار ابن سعدان؛ فلو كان تخفيف ﴿رُبَمَا﴾ منسوباً لابن سعدان عن اليزيديّ؛ لكان ذلك مضمَّناً في كتاب الروذباريّ.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٧٤) ونسبها للأعشى؛ (المبسوط ص:٢٢٠) ونسبها للشموني والقلا عن الأعشى عن أبي بكر؛ (المنتهى ص:٤٤٠)؛ (الكامل ص:٥٨١) ونسبها لعبد الله بن عمر والشمونيّ عن أبي بكر.

(٤) كان الأوْلى بالمؤلف أن يُعيِّن من يقصده من ابني أبي أُويس، أو يذكر صيغة التثنية؛ فهما -في طرق كتابه- اثنان: إسماعيل، وأبو بكر، وكلاهما من الرواة عن نافع كما تقدَّم غير مرَّة.

﴿نُنَزِّلُ﴾ **بنونين، الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، والزاي مكسورة مشدَّدة،** ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [٨] **نصب:** كوفيٌّ غير أبي بكر والمفضَّلِ وأبانَ، وسهلٌ[١].

وقال الأهوازيُّ: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً وشيبانَ عن عاصم.

ورُوي عن أبي زيد وخالدٍ وعديٍّ عن أبي عمرو: (نُنزِلُ) **بنونين، ساكنة النون**[٢]، **خفيفة الزاي مكسورة**[٣]، (ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ) **نصب**، مثل سهلٍ في اختياره.

﴿تُنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ **بضم التاءين فيهما**[٤]، **والزاي شديدة**: أبو بكر، والمفضَّلُ، وأبانُ.

وقال الأهوازيُّ: الباقون عن عاصم: **بضم التاءين، والزاي شديدة.**

ابنُ جبير عن الأعشى: **بتاء مفتوحة خفيفة، ونصب الزاي، وتشديدها،** ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ **رفع**، كمن بقي.

﴿سُكِرَتْ﴾ [١٥] **خفيفة**: مكيٌّ، واللؤلؤيُّ وحسينٌ ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

غيرهم: **بتشديد الكاف.**

(مَعَٰٓئِشَ) [٢٠] **بالمدِّ والهمز**[٥]: خارجةُ عن نافع.

---

(١) (وسهل) هكذا في الأصل، بعطفه على أصحاب هذا الوجه، فإن أراد المؤلف أنَّ سهلا ممن يقرأ بنونين بصرف النظر عن التشديد والتخفيف؛ فلا ضَيْرَ، وإلا فإنَّه سيذكر بعد قليل ما يُفيد أنَّ قراءة سهل إنَّما هي بالتخفيف مع نصب ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾، وهو -أيضاً- ما أفادته المصادر الأخرى. انظر: (المنتهى ص:٤٤٠)؛ (الكامل ص:٥٨١)؛ (جامع القراءات ق:٢٠٧/ ب).

(٢) أي: النون الثانية.

(٣) (المنتهى ص:٤٤٠) ونسبها لسهل؛ (الكامل ص:٥٨١) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عبلة، وسهل، والمفضل، وأبي زيد عن أبي عمرو.

(٤) أي: بضم التاء في: ﴿تُنَزَّلُ﴾، ورفع التاء في: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

(٥) تقدَّم تخريج هذه القراءة في سورة الأعراف (ص: ٢١٩).

غيره: **بغير مدٍّ ولا همز.**

﴿عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٤١] **رفع، منون، مشدّد:** حمصيٌّ، ويعقوبُ، والخزاعيُّ عن أبي بشر، ومحبوبٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾، **بفتح الياء وتشديدها.**

[عن الزهريِّ: ﴿جُزٌّ مَّقْسُومٌ﴾ [٤٤] **بتشديد الزاي**][1].

﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] **بضم** [٢٢٦/أ] **العين،** حيث وقع: مدنيٌّ، وبصريٌّ، وقاسمٌ، والشيزريُّ، والبرجميُّ، وحفصٌ، وخلفٌ، وهشامٌ، والخزاعيُّ عن أبي بشر، وابنُ سعدان لنفسه، والنوفليُّ عن ابن بكّار، وابنُ نبهان وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، والخواص عن الأعشى، وسعيدٌ عن المفضَّل طريق الأهوازيِّ، وابنُ يزيد وابنُ إبراهيم عن الكسائيِّ، وابنُ عبد الرزاق عن الشيزريِّ أيضا عند الأهوازيِّ.

الدارميُّ[2] عن أبي بكر: **بإشمام رفع العين**[3]، حيث وقع.

الأصمعيُّ وابنا أبي أويس عن نافع، والزعفرانيُّ عن هشام: **بكسر العين،** كمن بقي.

وروى ابنُ حسّان، وابنُ مأمون[4] والخبازيُّ[5] ومحمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ في غيرهم

---

(١) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٢) عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة، العطارديُّ، ويقال: الدارميُّ، الكوفيُّ، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم، ونعيم بن حذيفة. (غاية النهاية١/ ٣٥٨).

(٣) (السبعة ص:١٧٨، ١٧٩) ونسبها للكسائيّ، ويحيى بن آدم عن أبي بكر، وانظر: (المبسوط ص:١٢٨)؛ (الكامل ص:٥٠١)؛ (جامع القراءات ق:١٤٤/ أ).

(٤) هارون بن علي بن الحسن، وقيل: الحسين بن قانون، ويقال: ابن مأمون، روى القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار، روى القراءة عنه أحمد بن سعيد بن نفيس. (غاية النهاية٢/ ٣٤٦).

(٥) محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبد الله الخبازيُّ، مقرئ نيسابور ومسندها، قرأ على والده، وأبي بكر الطرازي، قرأ عليه محمد بن أحمد بن علي الكركانجي. (غاية النهاية٢/ ٢٠٧).

عن رويس: ﴿وَعُيُونٍ ۝٤٥ ادْخِلُوهَا﴾، **بضم النون الثانية**[١]**، وسكون الدال، وإدراج الهمزة**[٢]**، وكسر الخاء.**

وجاء عنه: **بفتح النون الثانية، وسكون الدال، وإدراج الألف، وكسر الخاء**[٣].

من بقي: **على أصولهم في ضم النون وكسرها.**

(يَعْرِجُونَ) [١٤] **بكسر الراء**[٤]: **الأعمش.**

غيره: **برفعها.**

﴿نَبِّي﴾ [٤٩] **بغير همز**: حمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ وابنُ نبهان عن عاصم، والأعشى عن البرجميِّ[٥]، والرفاعيُّ عن الأعشى، وابنُ برزة إذا آثر ترك الهمزة، وحمزةُ إذا وقف. ذكره ابن سعدان عن سليم عنه.

(وَنَبِّيهِمْ) [٥١] **بغير همز، وكسر الهاء**[٦]: الأفطسُ عن ابن كثير، وحمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ وابنُ نبهان عن عاصم، ومحمدُ بنُ هشام والأخفشُ كلاهما عن هشام، وابنُ

---

(١) يعني: نون التنوين.

(٢) أي: بنقل حركتها؛ فإنَّ الهمزة -على هذه القراءة- همزةُ قطع، والفعل ﴿أُدْخِلُوهَا﴾ فعل ماض مبنيّ لما لم يسمَّ فاعله، ثمَّ حذفت همزته ونقلت حركتها إلى نون التنوين، وذلك في حالة الوصل، وتبقى الهمزة على أصلها في الابتداء، فيُبدأ بهمزة قطع مضمومة. وانظر: (الوجيز ص:١٩٤)؛ (التلخيص ص:٣٠٤)؛ (النشر٢/ ٣٠١).

(٣) (الكامل ص:٣٩٠) وفيه: "وزعم الرازي فتح الهمزة وجعله رباعياً على تسمية الفاعل، وهو غير صحيح".

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٧٤) ونسبها لابن أبي الزناد والأعمش وعيسى؛ (الكامل ص:٥٨١).

(٥) (والأعشى عن البرجميّ) هكذا في الأصل، ولكنَّ الأعشى لا يروي عن البرجميّ، فالظاهر أنَّ في السياق تقديماً وتأخيراً، وعليه يكون الصواب: (والبرجميّ عن الأعشى)؛ فهذا ما يتماشى مع طرق المؤلف وأسانيده. انظر: (ق:٥١/ أ)، وربَّما كان في الكلام تحريف، ويكون الصواب حينئذ: (والأعشى غير البرجميّ)، ولكنَّ الاحتمال الأول أرجح؛ لأنَّ الاحتمال الثاني لا يناسبه عطف (الرفاعيّ عن الأعشى) عليه. والله أعلم.

(٦) انظر: (السبعة ص:١٥٤)؛ (الكامل ص:٣٧١)؛ (جامع القراءات ق:٧٧/ أ)، وهذا الوجه شاذٌّ في الوصل فقط، فهو صحيح لحمزة في الوقف. انظر: (التيسير ص:٤٠)؛ (النشر١/ ٤٣١).

برزة إذا آثر ترك الهمزة.

وابنُ سعدان عن سُليم عن حمزة: **بترك الهمزة، ورفع الهاء**[(١)].

ثمَّ ذكر[(٢)] عن محمد بن هشام والزينبي عن القواس والبزي عن ابن كثير: **بهمزة ساكنة، مكسورة الهاء**[(٣)].

[وعن الحسن: (لَا تُوجَلْ) [٥٣] **بضم التاء**[(٤)]][(٥)].

﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾ [٥٤] **بكسر النون**: مكيٌّ، حمصيٌّ، ونافع.

وشدَّدها: مكيٌّ.

بإثبات الياء في الحالين[(٦)]: زيدٌ وروحٌ طريق البخاريِّ.

غيرهم: **بفتحها، خفيفة**.

(أَبَشَّرْتُمُوَنِّي) [٥٤] **مشدَّدة النون**[(٧)]: أبو بشر طريق الخزاعيِّ.

غيره: **خفيفة**.

(مِنَ ٱلْقَنِطِينَ) [٥٥] **بغير ألف، في جميع القرآن**[(٨)]: الأعمشُ، وحسينٌ وعصمةُ عن

---

(١) انظر: (الكامل ص:٣٧١)؛ (جامع القراءات ق:٧٧/ أ)، وهذا الوجه -كسابقه- إنَّما يعتبر شاذاً في حالة الوصل فقط. انظر: (التيسير ص:٤٠)؛ (النشر ١/ ٤٣١).

(٢) لعلَّه يعني: الأهوازيّ؛ فقد نقل عنه نحواً من هذا الروذباريُّ في (جامع القراءات ق:٧٧/ ب).

(٣) انظر: (السبعة ص:١٥٤).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٧٥)؛ (المحتسب ٢/ ٤).

(٥) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٦) (المبسوط ص:٢٢١) ونسبها إلى أبي علي الضرير عن روح وجماعة عن يعقوب؛ (المنتهى ص:٤٤١)؛ (الكامل ص:٥٨٢) ونسبها للضرير.

(٧) (المنتهى ص:٤٤١)؛ (الكامل ص:٥٨٢) وزاد: الضرير.

(٨) (مختصر ابن خالويه ص:٧٥) ونسبها ليحيى والأعمش والجعفي عن أبي عمرو؛ (المحتسب ٢/ ٤) ونسبها ليحيى والأعمش وطلحة بن مصرف، وقال: رويت عن أبي عمرو.

أبي عمرو، والأزرقُ [٢٢٦/ ب] وابنُ دينار وابنُ محارب وابنُ الصباح وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ حاتم و[الوالبيُّ][(١)] والسدوسيُّ[(٢)] عن سليم عنه.

غيرهم: **بالألف.**

﴿وَمَن يَقْنِطُ﴾ [٥٦] **بكسر النون، حيث جاء**[(٣)]: بصريٌّ غير أيوبَ، وعليٌّ، وقاسمٌ، وخلفٌ، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى، والأزرقُ وابنُ[(٤)] واصل والفرَّاءُ عن حمزة، وابنُ قتبي وابنُ منصور عن سُليم عنه.

بضم النون[(٥)]**، حيث وقع:** خارجةُ وعصمةُ عن أبي عمرو، والسمرقنديُّ عن ليث عن عليٍّ، وعن ابن جبير عنه.

غيرهم: **بفتح النون.**

﴿لَمُنجُوهُمْ﴾ [٥٩]، و﴿لَنُنجِيَنَّهُۥ﴾ [العنكبوت:٣٢]، و﴿مُنجُوكَ﴾ [العنكبوت:٣٣]

---

(١) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبي وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦)، وترجم فيه للوالبي بقوله: "أحمد بن محمد، أبو العباس، الوالبيُّ، روى القراءة عرضاً عن سُليم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن عيسى"، وهذه الترجمة متطابقة مع ما في أسانيد المؤلف.

(٢) محمد بن سويد، أبو بكر، السدوسيُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن سُليم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسن بن سعيد الكوفي، كذا ذكر بعض المسندين، والصواب أنَّ الذي أخذ القراءة عنه عرضاً هو محمد بن عيسى بن القاسم الصفار، وعنه أخذ محمد بن الحسن بن عيسى. (غاية النهاية٢/ ١٥١) وتصويب ابن الجزريّ موافق لما في أسانيد المؤلف. انظر: (ق:٦٨/ ب).

(٣) وقع ذلك في ثلاثة مواضع، أولها في هذه السورة، والثاني: قوله تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَقْنِطُونَ﴾ [الروم: ٣٦]، والثالث: قوله تعالى: ﴿لَا تَقْنِطُواْ﴾ [الزمر: ٥٣].

(٤) تكرر في الأصل لفظ: (وابن)، وهو خطأ.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٧٥) ونسبها ليحيى بن يعمر والأشهب العقيلي وأبي عمرو وعيسى؛ (المحتسب٢/ ٥) ونسبها للأشهب؛ (الكامل ص:٥٨٢) ونسبها لخارجة وعصمة عن أبي عمرو، وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفرانيّ.

بالتخفيف فيهن: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ، ويعقوبُ، وسهلٌ، والأهوازيُّ عن أبي زيد ومحبوبٍ والخريبيِّ عن أبي عمرو.

وافق مكيٌّ، سهلٌ(١)، والمفضَّلُ، وأبو بكر غير عليٍّ في: ﴿مُنجُوكَ﴾.

غيرهم: **بالتشديد** في كلِّه.

﴿قَدَرْنَآ﴾ [٦٠] **خفيفة**، وفي النمل [٥٧]: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد والمفضَّلُ وعصمةُ عن عاصم، وبكَّارٌ عن أبان.

غيرهم: **بتشديدها.**

(لَعَمْرُكَ أَنَّهُمْ) [٧٢] **بفتح الهمزة**(٢): الجهضميُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: **بكسر الهمزة.**

(أَصْحَٰبُ لَيْكَةَ) [٧٨] **بفتح اللام والتاء، من غير همز**(٣): ابنُ أنس عن ابن عتبة.

غيرهم: **بالجرِّ، على أصولهم.**

[عن الحسنِ: (يَنْحَتُونَ) [٨٢] **بفتح الحاء**(٤).

عن مالكِ بنِ دينار(٥)، والجحدريِّ(٦)، والأعمشِ: (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَٰلِقُ

---

(١) (سهل) هكذا في الأصل، وهو مشكل؛ لأنَّ سهلاً قد تقدَّم أنَّه من المخفِّفين في المواضع الثلاثة، وسيأتي ما يؤكِّد ذلك في سورة العنكبوت، فالتنصيص على موافقة سهل في ﴿مُنجُوكَ﴾ خاصة؛ لا معنى له، فإنْ أراد المؤلف أنَّ سهلاً هو الموافَق؛ فلا بدَّ حينئذ من نصبه؛ لكونه مفعولاً به.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٧٥) ونسبها لنصر عن أبيه عن أبي عمرو.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٠٨/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٢٦٧)؛ (التقريب والبيان ق:٨٩/ أ).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٧٥) غير أنَّه جعلها بالتاء؛ (المحتسب٢/ ٥).

(٥) مالك بن دينار، أبو يحيى، البصريُّ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، وكان من أحفظ الناس للقرآن، توفي سنة ١٢٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦).

(٦) عاصم بن أبي الصباح، الجحدري، البصري، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة عن ابن عباس، وقرأ أيضاً

ٱلۡعَلِيمُ)[٨٦][(١)](٢)

الياءات

الفتح

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والغنويُّ والخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر، وبكَّارٌ عن أبان: ﴿عِبَادِىَ﴾ [٤٩].

فتح ﴿أَنِّىَ أَنَا﴾ [٤٩](٣): حرميٌّ، وأبو عمرو، والغنويُّ عن الوليد بن مسلم، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

(مَسَّنِىَ ٱلۡكِبَرُ) [٥٤] **أسكنها**(٤): ابنُ مُحيصن، والحُلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ.

فتح ﴿بَنَاتِىَ﴾ [٧١]: مدنيٌّ، والغنويُّ والخزاعيُّ عن أبي بشر الوليد بن مسلم.

وروى كردمٌ عن نافع: **بإسكان الياء.**

[الإثبات](٥)

على نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يعمر، قرأ عليه عرضاً أبو المنذر سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر الثقفي، وروى عنه الحروف اللؤلؤي، والمعلى بن عيسى، وهارون الأعور، وغيرهم، توفي قبل سنة ١٣٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٤٩).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٧٥) ونسبها لمالك بن دينار، وسليم التيميّ، والجحدريّ، وذكر أنّها كذلك في مصحف أُبيّ وعثمان؛ (المحتسب٢/ ٦)؛ (الكامل ص:٥٨٣) ونسبها للمعلى عن الجحدريّ، وزائدة عن الأعمش.

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) وكذلك: ﴿إِنِّىَ أَنَا﴾ [٨٩].

(٤) (الكامل ص:٤٥٢) ونسبها لعمرو بن ميمون، وسلم بن منصور، وابن محيصن.

(٥) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

﴿تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨]، و﴿تُخْزُونِ﴾ [٦٩] **بإثبات الياء فيهما**: سلامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما عباسٌ في الوصل.

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين، بالياء في الحالين، وبالحذف في الحالين.**

الأهوازيُّ عن عباس وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان** [٢٢٧/أ] **النون فيهما في الحالين**(١).

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:٩٠/ب).

سُورَةُ النَّحْلِ(١)

ابنُ أنس وابنُ موسى والرازيُّ والداجونيُّ عن ابن ذكوان: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ [١] **بالإمالة، مع أصحاب الإمالة.**

(تُنَزَّلُ) **برفع التاء، وفتح النونِ والزاي، وهي شديدة**(٢)،(ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) [٢] **رفع:** يونسُ وخالدٌ عنْ أبي عمرو، والشيزريُّ عن عليٍّ عن أبي بكر.

الباقون عن الكسائيِّ عن أبي بكر، وابنُ جبير عنه، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل، وسلَّامٌ، وسهلٌ، وزيدٌ، وروحٌ قرؤوا: ﴿تَنَزَّلُ﴾ **بفتح التاء والنون والزاي وتشديدها،** ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ **رفع.**

وروى المنهالُ عن يعقوب: (يُنزَلُ) **بالياء، والتخفيف، ورفع الياء، وفتح الزاي**(٣).

غيرهم: ﴿يُنَزِّلُ﴾ **بالياء، وكسر الزاي، على أصولهم في التخفيف والتشديد.**

[الزهريُّ(٤): (دِفُّ) [٥] **بغير همز**(٥)](٦)

﴿بِشَقِّ﴾ [٧] **بفتح الشين:** أبو جعفر، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم،

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٠٦): "مكية إلا ثلاثاً: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ﴾ إلى آخرها، وهي مائة وعشرون وثمان" وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٧٥)؛ (تفسير ابن عطية٥/ ٣٢٤)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩١).

(٢) (السبعة ص:٣٧٠) ونسبها للكسائي عن أبي بكر؛ (الكامل ص:٥٨٣) ونسبها للمنهال عن يعقوب، وأبي الحسن عن أبي بكر. وانظر: (جامع البيان٣/ ١٢٦٩).

(٣) (المنتهى ص:٤٤٣) من دون ذكر للتخفيف. وانظر: (الكامل ص:٥٨٣)؛ (جامع القراءات ق:١٠٩/ أ).

(٤) محمد بن مسلم، أبو بكر، الزهريُّ، المدنيُّ، أحد الأئمة الكبار، وعالم الحجاز والأمصار، تابعيٌّ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، وروى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وعرض عليه نافع بن أبي نعيم فيما حكاه أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبيّ عنه. (غاية النهاية٢/ ٢٦٢).

(٥) (المحتسب٢/ ٧).

(٦) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

وخارجةُ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسر الشين.**

﴿نُنبِتُ﴾ [١١] **بنون:** عاصمٌ غير حفصٍ وشيبانَ عنه، والأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ عن أبي بكر.

غيرهم: **بالياء.**

﴿وَٱلشَّمۡسُ﴾ [١٢] وما بعده[١] **رفع:** دمشقيٌّ، والثغريُّ.

وافقه[٢] حفصٌ في قوله: ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾ فيهما[٣] فقط.

غيرهم: **بالنصب كلّه،** ﴿مُسَخَّرَٰتٍۢ﴾ **جرّ في اللفظ.**

[الحسنُ: (وَبِٱلنُّجُمِ) [١٦] **بضمتين**[٤] **كسُقُف ورُهُن.**

ويحيى[٥]: **بضم النون خاصة**[٦].

أبو عياض[٧]: (لِتَرۡكَبُوهَا زِينَةً) [٨] **بغير واو**[١].

---

(١) يعني: ﴿وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾.

(٢) هكذا في الأصل، والأوْلى أن يقول: وافقهما؛ لأنَّ من ذُكر قبلُ مثنى، وليس مفرداً.

(٣) أي: في كلمتيْ: ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾ معاً.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٧٦) بدون نسبة؛ (المحتسب٢/ ٨)؛ (الكامل ص:٥٨٣).

(٥) يحيى بن وثاب، الأسديّ، الكوفيّ، تعلم القرآن من عبيد بن نضلة آية آية، وعرض عليه، وقال الدانيُّ: إنَّه عرض عليه وعلى علقمة، والأسود، وغيرهم، عرض عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وحمران بن أعين، وغيرهم، توفي سنة ١٠٣هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٨٠).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:٧٦) ونسبها للحسن ومجاهد؛ (المحتسب٢/ ٨) ونسبها ليحيى كالمؤلف، ويعنيان به: يحيى بن وثاب. وانظر: (جامع القراءات ق:٢٠٩/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٢٦٩)؛ (تفسير ابن عطية٥/ ٣٣٩).

(٧) نُسبت هذه القراءة في مصادر كثيرة لأبي عياض، ولكنِّي لم أجد من ذكر اسم أبي عياض هذا، وبالرجوع إلى كتب التراجم وجدت أنَّ هذه الكنية ليست لعَلم واحد، ومن أشهر من عُرف بها: عمرو بن الأسود العنسيّ،

السلميُّ(٢): (إِيَّانَ يُبْعَثُونَ) [٢١] **بكسر الهمزة**(٣)](٤)

(وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) [١٩] **بالياء فيهما**(٥): ابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم، وابنُ حاتم عن أبي بكر عنه، والخَزَّازُ عن هبيرة، والكسائيُّ عن المفضَّل، واللؤلؤيُّ ويونسُ وعبيدٌ والخفافُ ومحبوبٌ والخريبيُّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، ونعيمٌ والقاضي عن حمزة، [والوالبيُّ](٦) والسدوسيُّ وابنُ زربى عن سُليم عنه، والخزاعيُّ عن أبي بشر.

غيرهم: **بالتاء فيهما.**

﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] **بالياء:** عاصمٌ غير عليٍّ والبرجميِّ والأعشى والمازنيِّ والخليلِ والضحَّاكِ عن عاصم، والاحتياطيِّ والأزرقِ وحسينٍ عن أبي بكر، [وأبي عمارة](٧) وابنِ

تابعيٌّ، من العبَّاد الزهاد، مات في خلافة معاوية. انظر ترجمته: في (طبقات خليفة بن خياط ص:٤٩٠)، و(الأسماء والكنى للإمام أحمد ص:١١٤)، و(التاريخ الكبير للبخاريّ٧/ ١٥٠)، و(الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٦/ ٢٢٠)، و(أسد الغابة٤/ ١٧٩)، و(تهذيب الكمال٢١/ ٥٤٣)، و(سير أعلام النبلاء٤/ ٧٩).

(١) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٤٨)؛ (المحتسب٢/ ٨).

(٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن، السلميُّ، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبيٍّ رضي الله عنهم، أخذ القراءة عنه عرضاً عاصم، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم، توفي سنة ٧٤هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٣).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٧٦)؛ (المحتسب٢/ ٨).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (السبعة ص:٣٧١) ونسبها للخزاز عن هبيرة عن حفص عن عاصم؛ (المنتهى ص:٤٤٣) ونسبها للخزاز وابن زربى وأبي بشر؛ (الكامل ص:٥٨٣) ونسبها لأبي بشر، وابن [زربى] عن حمزة، والخزاز عن حفص، وابن معاذ عن عاصم، وعبد الوارث والخفاف وعبيد ومحبوب واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٦) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبيّ وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦).

(٧) في الأصل: (وأبو عمارة) وهو خطأ نحويٌّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه معطوف على مجرور. وانظر: (الكامل

جبير والواقديِّ عن حفص، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: بتاء.

(أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ) [٢٣] **بالتاء فيهما**[١]: ابنُ مجالد وشيبانُ عن عاصم، والقاضي عن حسنون عن هبيرة، ويونسُ [٢٢٧/ ب] ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: بالياء فيهما.

(أَسَٰطِيرَ ٱلۡأَوَّلِينَ) [٢٤] **[بنصب الراء]**[٢]: عن عباس عن أبي عمرو.

(شُرَكَآءِيَ) [٢٧] **بقصر الألف، وفتح الياء، من غير همز، في الحالين**[٣]، حيث وقع[٤]: خلفٌ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وابنُ فرح عن البزيِّ، والخيزرانيُّ عنه.

بسكون الياء[٥] حيث جاء: الطُّرَيْثيثيُّ والخزاعيُّ عن الخزاز.

غيرهم: بالمدِّ والهمز.

وخفف حمزةُ في الوقف.

﴿تُشَٰٓقُّونِ﴾ [٢٧] **بكسر النون**: نافعٌ، والأفطسُ عن ابن كثير.

غيرهما: بالفتح.

﴿يَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ [٢٨، ٣٢] **بياء وتاء فيهما**: حمزةُ، وقاسمٌ، وخلفٌ، والهمذانيُّ والسعيديُّ

ص:٥٨٣)؛ (جامع القراءات ق:١٠٩/ ب).

(١) (الكامل ص:٥٨٤) ونسبها ليونس ومحبوب عن أبي عمرو، والخزاز في قول أبي عليّ.

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص:٢٧٠)؛ (التبيان للعكبري٢/ ٧٩٣)؛ (التقريب والبيان ق:٩٠/ أ)؛ (حاشية الخفاجي٥/ ٣٢٣)؛ (معجم القراءات٤/ ٦١٢).

(٣) (السبعة ص:٣٧١) ونسبها للبزيّ؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٦) ونسبها لأهل مكة؛ (التيسير ص:١١١) ونسبها للبزيّ بخلاف عنه؛ (الكامل ص:٣٩٠) ونسبها لابن فرح عن البزيّ، وزمعة. وانظر: (جامع البيان٣/ ١٢٧٢)؛ (النشر ٢/ ٣٠٣).

(٤) من مواضعه: [فصلت:٤٧].

(٥) (المنتهى ص:٤٤٤)؛ (الكامل ص:٣٩٠)، وفيه: "زاد العراقيُّ: الخزاعي عن البزيّ، ووافق في الخزاز".

والأزرقُ عن أبي عمرو، والثغريُّ عن عليٍّ، والقرشيُّ عن الشيزريِّ عن عليٍّ.

غيرهم: **بتاءين.**

(فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسُّقُفُ) [٢٦] **بضمتين**[١]: ابنُ مُحيصن.

غيره: **بفتح السين، وسكون القاف.**

[مجاهدٌ[٢]: (فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسُّقُفُ) **بثلاث ضمات**[٣]][٤]

(يُدْخَلُونَهَا) [٣١] **بضم الياء، وفتح الخاء**[٥]: عباسٌ ويونسُ عن أبي عمرو، وأبو بشر طريقِ الخزاعيِّ.

غيرهم: **بفتح الياء، وضم الخاء.**

[الحسنُ، وإبراهيمُ[٦]، وأبو حيوة: (إن تَحْرَصْ) [٣٧] **بفتح الراء**[٧]][١]

---

(١) (معاني القرآن للنحاس ٤/ ٦٣) ونسبها للأعرج؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٦) ونسبها للأعرج، ومجاهد، وابن محيصن؛ (الكامل ص:٥٨٣) ونسبها للزعفرانيّ وابن محيصن.

(٢) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكيُّ، أحد الأعلام من التابعين، والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب، وعبد الله بن عباس بضعاً وعشرين ختمة، ويقال: ثلاثين عرضة، ومن جملتها ثلاث، سأله عن كل آية فيم كانت؟ أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير، وابن محيصن، وحميد بن قيس، وغيرهم، توفي سنة ١٠٣هـ. (غاية النهاية ٢/ ٤١).

(٣) هذا الوجه تكرار للذي قبله؛ لأنَّ الضمة الثالثة هي ضمة الفاء، وهي مقصودة في الوجه السابق أيضاً، ولا حاجة إلى التنصيص عليها؛ إذْ لا خلاف فيها بين القراء أصلاً؛ فإنَّ لفظ (ٱلسُّقُفُ) فاعل على جميع القراءات، ولا بدَّ أن يكون مرفوعاً.

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٧٦) ونسبها لزيد بن ثابت رضي الله عنه؛ (المنتهى ص:٤٤٤) ونسبها لأبي بشر؛ (الكامل ص:٥٣٠) ونسبها لأبي بشر، والعمريّ طريق الطبرانيّ.

(٦) إبراهيم بن يزيد بن قيس، أبو عمران، النخعيُّ، الكوفيُّ، الإمامُ المشهورُ، قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، قرأ عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، توفي سنة ٩٦هـ. (غاية النهاية ١/ ٢٩).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٧٦) ونسبها للنخعيّ؛ (المحتسب ٢/ ٩) ونسبها للحسن، وإبراهيم، وابن خيرة؛

﴿لَّا يَهِدِّيٓ﴾ [٣٧] **بفتح الياء، وكسر الدَّال:** كوفيٌّ غير ابنِ قاسم وابنِ سعدان.

غيرهم: **بضم الياء، وفتح الدَّال.**

(لَنُثْوِيَنَّهُمْ) [٤١] **بالثاء**[٢]، **من غير همز**[٣]: ابنُ موسى[٤] وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ حاتم وابنُ قتبي عن سُليم عنه.

والأزرقُ وأبو الأزهر والأصبهانيُّ عن ورش، والشمونيُّ وابنُ غالب للأعشى، وأبو جعفر، وحمزةُ -**في الوقف**-: **بغير همز.**

وقرأ ابنُ ذكوان: ﴿فَسَلُوٓاْ﴾ [٤٣] ههنا **بغير همز**، مع من يترك همزه.

[﴿أَوَ لَمۡ تَرَوۡاْ﴾][٥] [٤٨] **بتاء:** كوفيٌّ، غير عاصمٍ وقاسمٍ، والحلوانيُّ ومحمدُ بنُ هشام كلاهما عن هشام، إلا[٦] شيبانَ وحمادَ بنَ عمرو عن عاصم، [وأبا عمارة][٧] عن حفص، [وخلاداً][٨] عن أبي بكر، والخريبيُّ والأزرقُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالياء.**

وقال الخزاعيُّ[٩]: وكذا في العنكبوت [١٩]، ودخل معهم المفضَّلُ، وأبو بكر [غير

(الكامل ص:٥٨٤) ونسبها لأبي حيوة.

(١) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٢) وهي ساكنة، والواو بعدها خفيفة.

(٣) (المحتسب ٢/ ٩) ونسبها لعلي رضي الله عنه.

(٤) هو عبيد الله بن موسى العبسيّ، تقدَّمت ترجمته.

(٥) في الأصل: (ألم تروا) بدون واو بعد الهمزة، ولكنِّي أثبتُّ اللفظ الذي في هذه السورة.

(٦) هذا الاستثناء إنَّما هو من رواة عاصم، ووقوعه هنا غير مناسب، فربَّما حصل تقديم وتأخير في السياق.

(٧) في الأصل: (وأبو عمارة)، ولكنَّ النصب هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّه معطوف على منصوب.

(٨) في الأصل: (وخلاد)، ولكنَّ النصب هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّه معطوف على منصوب كذلك.

(٩) في (المنتهى ص:٤٤٤) بمعناه.

عليٍّ][1] وحمادٍ والبرجميِّ والأعشى هناك[2].

قال[3]: "واختلف عن شعيب".

﴿تَتَفَيَّؤُاْ﴾ [٤٨] **بتاءين**: أبو عمرو غير الخريبيِّ وخالدٍ والرؤاسيِّ عنه، وحمصيٌّ، ويعقوب.

وسهلٌ: **مخيَّر**.

غيرهم: **بياء وتاء**.

[الثقفيُّ[4]: (ظُلَلُهُ) [٤٨] **ضم، ثمَّ فتح، بغير ألف**[5].

الزهريُّ: (تَجَرُونَ) [٥٣] **بغير همز**[6].

عنْ قتادة[7]: (إِذَا كَاشَفَ ٱلضُّرَّ) [٥٤] **على المفاعلة**[1].

---

(١) في الأصل: (وعليٌّ) وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الذي في (المنتهى ص:٤٤٤) هو استثناء عليّ وحماد والبرجميّ والأعشى من طرق أبي بكر، وليس عطفهم عليه، بل لا معنى لعطفهم عليه -أصلاً- وهم من جملة طرقه. وانظر: (الكامل ص:٥٨٤)؛ (جامع القراءات ق:٢١٠/ أ).

(٢) أي: في العنكبوت.

(٣) يعني: الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٤٤).

(٤) عيسى بن عمر، أبو عمر، الثقفيُّ، النحويُّ، البصريُّ، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن، ولا شك أنه سمع منه، وروى عن ابن كثير وابن محيصن حروفاً، وله اختيار في القراءات على قياس العربية، روى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي، وهارون بن موسى، وسهل بن يوسف، وغيرهم، توفي سنة ١٤٩هـ. (غاية النهاية١/ ٦١٣).

(٥) (المحتسب٢/ ١٠).

(٦) (المحتسب٢/ ١٠)، وشذوذ هذا الوجه إنَّما هو في الوصل فقط، لأنَّه صحيح لحمزة في الوقف. انظر: (النشر١/ ٤٣٢).

(٧) قتادة بن دعامة، أبو الخطاب، السدوسيُّ، البصريُّ، المفسرُ، أحد الأئمة في حروف القرآن، وله اختيار، روى القراءة عن أبي العالية، وأنس بن مالك، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار، توفي سنة ١١٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٥).

روى مكحولٌ[٢] عن أبي رافع[٣]: حفظتُ من رسول الله ﷺ: (فَيُمَتَّعُواْ) [٥٥] **بياء معجمة من الأسفل، مضمومة**[٤].

معاذٌ[٥]: (أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكُذُبُ) [٦٢] **بثلاث ضمات**[٦]][٧]

﴿مُّفْرِطُونَ﴾ [٦٢] **بكسر الراء**: مدنيٌّ، والغنويُّ والخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم، [٢٢٨/أ] والنهاونديُّ -عند الخزاعيِّ والطُّرَيْثيثيِّ[٨]-، والنهاونديُّ -عند الأهوازيِّ[٩]-، وقتيبةُ غير ابنِ جهم وابنِ جرير[١] -عند الطُّرَيْثيثيِّ-[٢]، والنهاونديُّ

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٧٧)؛ (المحتسب٢/ ١٠).

(٢) مكحول الدمشقيُّ، يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو مسلم، حدث عن: واثلة بن الأسقع، وأبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك، وغيرهم، حدث عنه: الزهري، وربيعة الرأي، وزيد بن واقد، وغيرهم. انظر ترجمته في: (سير أعلام النبلاء٥/ ١٥٥)؛ (تقريب التهذيب٢/ ٢٧٣).

(٣) هو مولى رسول الله ﷺ، اشتهر بكنيته، واختلف في اسمه، قال ابن معين: اسمه إبراهيم، وقيل: أسلم، قال ابن عبد البر: وهو أشهر ما قيل فيه، وقيل غير ذلك، توفي سنة ٤٠هـ، وقيل غير ذلك. انظر ترجمته في (الاستيعاب١/ ٨٣)؛ (أُسد الغابة١/ ١٥٦)؛ (الإصابة٧/ ١١٢).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٧٧)؛ (المحتسب٢/ ١١)، ولم أجد من خرَّج هذا الحديث من أصحاب كتب السنة، ولكنَّه مذكور في (تفسير ابن عطية٥/ ٣٧٠)، و(البحر المحيط٦/ ٥٤٧)، و(الدر المصون٧/ ٢٤١)، و(اللباب١٢/ ٨٤)، و(حاشية الشهاب على البيضاوي٥/ ٣٣٩).

(٥) معاذ بن جبل الأنصاريّ، ﷺ، أعلم الصحابة بالحلال والحرام، وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ١٨هـ. انظر ترجمته في (الاستيعاب٣/ ١٤٠٢)؛ (غاية النهاية٢/ ٣٠١)؛ (الإصابة٦/ ١٠٧).

(٦) (المحتسب٢/ ١١)؛ (الكامل ص:٥٨٥) ونسبها لابن أبي عبلة، والزعفرانيّ.

(٧) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٨) هكذا في الأصل، والظاهر أنَّ الطريثيثيّ مقحم هنا سهواً؛ لما سيأتي بعد قليل.

(٩) يظهر أنَّ في السياق سقطاً؛ لأنَّ ظاهر الكلام يفيد أنْ لا فرق بين ما عند الأهوازيّ وبين ما عند الخزاعيّ، بينما يُشعِر صنيع المؤلف بأنَّ بينهما فرقاً، فالظاهر أنَّ الصواب: (والنهاونديّ والطوسيّ عند الأهوازيّ)؛ فإنَّ الروذباريّ -وهو كثير النقل عن الأهوازيّ- نسب هذه القراءة إلى النهاونديّ والطوسيّ عن قتيبة. انظر:

فقط[٣] -عند الرازيِّ-، ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، ومحبوبٌ وعديٌّ وختنُ ليث عن أبي عمرو، وابنُ وردان وابنُ موسى[٤] وابنُ المبارك وشريحٌ عن الكسائيِّ.

وشدَّد الرَّاء: أبو جعفر، والخزاعيُّ والقرشيُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

غيرهم: **بفتح الراء وتخفيفها.**

﴿نَّسۡقِيكُم﴾ [٦٦]، وفي قد أفلح [٢١] **بفتح النون:** دمشقيٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو، ونافعٌ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو زيد وجبلةُ عن المفضَّل عنه، وأبانُ، وحسينٌ والخريبيُّ عن أبي عمرو.

بالتاء[٥] فيهما: أبو جعفر.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: ﴿تَّسۡقِيكُم﴾ **بتاء:** الحلوانيُّ عن أبي جعفر، وافق ابنُ جمَّاز

(جامع القراءات ق:٢١٠/ ب).

(١) هكذا في الأصل، وقد تقدَّم مثل هذا أيضاً في سورة الأعراف (ص:٢٣٠)، والذي في طرق قتيبة في (ق:٩/ أ) وفي (ق:٧٤/ ب) أنَّه جرير، وليس ابن جرير.

(٢) ما ذُكر هنا مخالف لما تقدَّم عن الطُّرَيثيثيّ؛ فالذي ذُكر من قبل هو أنَّ الطريثيثيّ -كالخزاعيّ- لا يروي هذا الوجه عن قتيبة إلا من طريق النهاونديّ، وما ذُكر هنا يفيد أنَّه يرويه عنه أيضاً من طريق أبي الفضل العباس بن الوليد؛ إذْ ليس مستثنىً هنا، فلعلَّ ذكر الطريثيثيّ أولاً كان سهواً كما تقدم.

(٣) هو مثل ما تقدَّم عن الخزاعيّ؛ إلا أنْ يكون مراده بـ(فقط) تخصيص طريق النهاونديّ من كافة طرق القراءات، وليس من طرق رواية قتيبة خاصة.

(٤) هكذا في الأصل، وليس في روايات الكسائيّ وطرقها في هذا الكتاب رواية ولا طريق بهذا الاسم، غاية ما هنالك أنَّ المؤلف ذكر في (باب حصر الرواة والطرق ق:٨/ ب) أنَّ ممَّن روى عن الكسائيّ: أبا عبد الرحمن عبد الله بن موسى، ولكنَّه لم يذكر له رواية في الأسانيد، ويغلب على الظنِّ أنَّ الصواب: (وابن يزيد) وليس (وابن موسى)؛ لأنَّ ابن يزيد معدود في الرواة عن الكسائيّ من طريق هذا الكتاب، انظر: (ق:٨١/ ب)، كما أنَّ الروذباريّ نسب في (جامع القراءات ق:٢١٠/ ب) هذه القراءة بعينها إلى من نسبها إليهم المؤلف من رواة الكسائيّ؛ إلا أنَّه جعل مكان ابنِ موسى؛ هارونَ بن يزيد البغداديّ.

(٥) وهي مفتوحة. انظر: (المنتهى ص:٤٤٥)؛ (النشر ٢/ ٣٠٤).

والعُمريُّ في قد أفلح.

[عيسى الثقفيُّ: (سَيغًا) [٦٦] **بياء ساكنة، من غير ألف**[(١)]][(٢)]

﴿تَجْحَدُونَ﴾ [٧١] **بتاء:** أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وبكَّارٌ عن أبان وعصمةُ عن عاصم، والمفضَّلُ وأبو عمارة والواقديُّ عن حفص، وجبلةُ، وسعيدٌ، ورويسٌ.

[ابنُ مسعود، وعلقمةُ[(٣)]، ويحيى، ومجاهدٌ، وطلحةُ: (يُوَجِّهُ) [٧٦] **بكسر الجيم، وضمّ الهاء**[(٤)].

وعلقمة: (يُوَجَّهُ) **بفتح الجيم**[(٥)]][(٦)]

﴿بُطُونِ إِمَّهَـٰتِكُمْ﴾ [٧٨] **بكسر الهمزة، وفتح الميم،** هنا، وفي النور[٦١]، والزمر [٦]، والنجم [٣٢] : عليٌّ، وطلحةُ، ومحمد بن سعدان.

بكسر الهمزة والميم: حمزةُ، والقرشيُّ وابنُ زياد وأبو عبيد عن الكسائيِّ، والطوسيُّ عن قتيبة عنه.

وكلُّهم يبتدئون **بضم الهمزة**[(٧)].

وأجاز الفرَّاءُ **كسر الهمزة عند الابتداء،** وادَّعى فيها لغتين[(٨)].

---

(١) (المحتسب٢/ ١١)، وانظر: (مختصر ابن خالويه ص:٧٧).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) علقمة بن قيس بن عبد الله، أبو شبل، النخعيُّ، الفقيه الكبير، أخذ القرآن عرضاً عن ابن مسعود، عرض عليه القرآن إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب، وغيرهم، توفي سنة ٦٢هـ. (غاية النهاية١/ ٥١٦).

(٤) (المحتسب٢/ ١١).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٧٧) ونسبها لابن مسعود ومجاهد؛ وانظر: (المحتسب٢/ ١١).

(٦) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٧) وبفتح الميم. انظر: (التيسير ص:٧٨)؛ (التلخيص ص:٣٠٧)؛ (النشر ٢/ ٢٤٨).

(٨) انظر: (جامع القراءات ق:١٦١/ أ).

وغيره يقول: كُسرن للكسرة التي قبلها[١].

وروى الفارسيُّ عن الشذائيِّ ذلك.

ثمَّ روى لي أبو علي الأهوازيُّ كتابةً أنَّه رجع من ذلك إلى **الضمّ في حال الابتداء.**

وروى لي أيضا أبو علي الأهوازيُّ كتابةً بإسناده عن ابن سعدان عن الكسائيِّ: **برفع الهمزة في الابتداء.**

ثمَّ قال ابنُ سعدان: وأمَّا حمزةُ **فإنَّه يبتدئ بالجرّ كما يصل، يؤدِّي ما سمع**[٢].

غيرهم: **بضم الألف، وفتح الميم.**

﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ [٧٩] **بالتاء:** دمشقيٌّ غير الوليدِ بنِ مسلم، وحمزةُ، والواقديُّ والسابوريُّ وابنُ المغيرة[٣] وابنُ وردان والجوهريُّ[٤] عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، وخلفٌ، وطلحةُ، ويعقوبُ، [٢٢٨/ ب] وسهلٌ.

غيرهم: **بالياء.**

﴿ظَعَنِكُمْ﴾ [٨٠] **بفتح العين:** حرميٌّ، بصريٌّ، وحمصيٌّ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان.

والخريبيُّ وعديٌّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو: **بإسكان العين،** كمن بقي.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [٩٦] **بنون:** مكيٌّ، وعاصمٌ غير المازنيِّ والخليلِ وحمادِ بنِ زيد عنه،

---

(١) انظر: (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٥٧)؛ (معاني القراءات١/ ٢٩٤)؛ (حجة القراءات ص:١٩٢)؛ (شرح الهداية ص:٤٣٥).

(٢) انظر: (جامع البيان٣/ ١٠٠٤)؛ (جامع القراءات ق:١٦١/ أ).

(٣) محمد بن المغيرة، الأسديُّ، روى القراءة عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الطحان. (غاية النهاية٢/ ٢٦٤).

(٤) عياش بن محمد، أبو الفضل، الجوهريُّ، البغداديُّ، روى القراءة سماعاً عن أبي عمر الدوري، روى عنه القراءة عبد الواحد بن عمر، ومحمد بن يونس المطرز، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٩هـ. (غاية النهاية١/ ٦٠٧).

وخلّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر عنه، وابنِ شاهين والبختريِّ وابنِ جبير عن حفص، وأبو جعفر، وعباسٌ واللؤلؤيُّ والجهضميُّ عن أبي عمرو، والأخفشُ -طريق البلخيِّ والنقّاشِ- وابنُ موسى كلُّهم عن ابن ذكوان، وعبدُ الرزاق طريق الأهوازيِّ، والمازنيّ(١) والجمالان(٢) عن الحلوانيِّ عن هشام.

وروى الأهوازيُّ عن هارونَ واللؤلؤيِّ عن أبي عمرو: (بَشَرُ) [١٠٣] **بغير تنوين**(٣).

غيرهما: **بالتنوين**.

[الحسنُ: (اللِّسَانُ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ) [١٠٣] **بألف ولام**(٤)](٥)

وروى أبو عمارة عن حمزةَ والدوريُّ عن سُليم: ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ [١٠٦] هنا **بكسر الهاء**.

﴿فَتَنُواْ﴾ [١١٠] **بفتحتين**: **دمشقيٌّ**.

غيره: **برفع الفاء، وكسر التاء**.

(وَٱلْخَوْفَ) [١١٢] **بنصب الفاء**(٦): عباسٌ وعبيدٌ ويونسُ واللؤلؤيُّ والجهضميُّ والخريبيُّ وعصمةُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ عنه.

---

(١) هكذا في الأصل، والمازنيّ قد سبق استثناؤه من رواة عاصم، فلا معنى لذكره هنا، ولم أجد في طرق الحلوانيّ من يُعرف بـ(المازنيّ)؛ فلعلَّ الصواب: (والرازيّ)؛ لأنَّ أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازيّ مذكور في أسانيد طرق الحلوانيّ عن هشام. كما في: (ق:٣٠/ أ).

(٢) هما: أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق الجمال القزوينيّ، وأبو عليّ الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازيّ.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٦٠) ونسبها للحسن؛ وانظر: (جامع القراءات ق:٢١١/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٢٧٥)

(٤) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٦٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٧)؛ (المحتسب٢/ ١٢).

(٥) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٦) (المنتهى ص:٤٤٧) ونسبها لعباس؛ (الكامل ص:٥٨٥) كالمؤلف دون ذكر (الخريبيّ)، وزاد: المعلم عن الحسن، وأبي السمال، وعلي بن نصر والخفاف عن أبي عمرو.

غيرهم: **بجر الفاء.**

[(إِنَّمَا جَعَلَ ٱلسَّبْتَ) [١٢٤] **بثلاث فتحات**(١)**، ونصب التاء**(٢): اختيار اليزيديِّ.

ابنُ سيرين(٣): (وَإِنْ عَقَّبْتُمْ فَعَقِّبُواْ) [١٢٦](٤) يريد: بقدر الحقِّ الذي لكم(٥)](٦)

﴿ضِيقٍ﴾ [١٢٨]، وفي النمل [٧٠]، **بكسر الضاد**: مكيٌّ، وابنُ جمَّاز وابنُ أبي الزناد(٧) عن نافع، وخلفٌ عن المسيبيِّ.

وقرأ ابنُ مُحيصن: (وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكُذُبُ) [١١٦] **بثلاث ضمات**(٨).

وقرأ غيره: ﴿ٱلْكَذِبَ﴾ **بفتح الكاف، وكسر الذَّال، وفتح الباء.**

---

(١) أي: في كلمة (جَعَلَ).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٧٨) ونسبها للحسن والنخعيّ واليزيديّ؛ (الكامل ص:٥٨٦) ونسبها لأبي حيوة، وابن مقسم، والحسن، واللؤلؤيّ عن عباس.

(٣) محمد بن سيرين، أبو بكر بن أبي عمرة، البصريُّ، مولى أنس بن مالك -رضي الله عنه- إمام البصرة مع الحسن، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ١١٠هـ. (غاية النهاية٢/ ١٥١).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٧٨)؛ (المحتسب٢/ ١٣)، وانظر: (شواذ القراءات ص:٢٧٦)؛ (إعراب القراءات الشواذ١/ ٧٧٣).

(٥) قال ابن جنّيّ في (المحتسب٢/ ١٣) موجِّهاً هذه القراءة: "معناه: إن تتبعتم فتتبعوا بقدر الحق الذي لكم، ولا تزيدوا عليه"، وينظر: (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٧٧٣)؛ (البحر المحيط٦/ ٦١٣).

(٦) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، أبو محمد بن أبي الزناد، المدنيُّ ثم البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي جعفر، ثم روى عن نافع القراءة، وله عنه نسخة، روى عنه الحروف حجاج بن محمد الأعور، توفي سنة ١٦٤هـ. (غاية النهاية١/ ٣٧٢).

(٨) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٦٢) ونسبها لأهل الشام أو بعضهم؛ (المحتسب٢/ ١٢) ونسبها لمسلمة بن محارب؛ (مشكل إعراب القرآن١/ ٤٢٦) بدون نسبة؛ (الكامل ص:٥٨٥) ونسبها لابن أبي عبلة والزعفرانيّ.

[ورُوِيَ عن الأعرجِ[١]، وابنِ يعمر[٢]، والحسنِ بخلاف، وابنِ[أبي][٣] إسحاق[٤]، وعمرو[٥] ونعيم بن ميسرة[٦]: (ٱلۡكَذِبِ) [١١٦] **بجر الباء**[٧] **على البدل**[٨].

---

(١) عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، أبو داود، المدنيُّ، تابعيٌّ جليل، أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة، وابن عباس رضي الله عنهم، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضاً نافع بن أبي نعيم، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، توفي سنة ١١٧هـ. (غاية النهاية١/ ٣٨١).

(٢) يحيى بن يعمر، أبو سليمان، العدوانيُّ، البصريُّ، تابعي جليل، عرض على ابن عمر، وابن عباس، وعلى أبي الأسود الدؤليّ، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق، توفي قبل سنة ٩٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٨١).

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (المحتسب٢/ ١٢)؛ فهو -فيما يبدو- مصدرُ المؤلف في هذه القراءة، وينظر: (البحر المحيط٦/ ٦٠٦)؛ (معجم القراءات للخطيب٤/ ٦٩٨).

(٤) عبد الله بن أبي إسحاق، الحضرميُّ، النحويُّ، البصريُّ، جدُّ يعقوب الحضرميّ، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي، وأبو عمرو بن العلاء، وهارون بن موسى الأعور، توفي سنة ١١٧هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٠).

(٥) عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان، البصريُّ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى الحروف عن الحسن البصريّ، روى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقد، توفي سنة ١٤٤هـ. (غاية النهاية١/ ٦٠٢)، وينظر: (البحر المحيط٦/ ٦٠٦).

(٦) نعيم بن ميسرة، أبو عمرو، الكوفيّ، النحويُّ، روى القراءة عرضاً عن عبد الله بن عيسى بن عليّ، وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم بن أبي النجود، وروى حروف أبي عبد الرحمن السلميّ عن عطاء بن السائب، روى الحروف عنه الكسائيُّ، ويُروى عنه حروف شواذ من اختياره، توفي سنة ١٧٤هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤٢).

(٧) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٦٢) ونسبها للحسن، والأعرج، وطلحة، وأبي معمر؛ (المحتسب٢/ ١٢)؛ (مشكل إعراب القرآن١/ ٤٢٦) ونسبها للحسن، وطلحة، ومعمر.

(٨) أي: على البدل من (ما) وهذا أحد الوجهين في تعليلها، والآخر: أنَّ (الكذب) نعت لـ(ما). انظر: (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٦٢)؛ (المحتسب٢/ ١٢)؛ (مشكل إعراب القرآن١/ ٤٢٦)؛ (الكشاف٢/ ٦٤١)؛ (إعراب القراءات الشواذ١/ ٧٧٢)؛ (البحر المحيط٦/ ٦٠٦).

وعن مسلمة بن محارب[1]: **بنصب الباء**[2]][3]

[الياءات

الإثبات][4]

﴿بَاقٍ﴾ [٩٦] **بياء في الوقف**: مكيٌّ غير ابنِ فُليح والأهوازيِّ عن اللهبيين، والطُّرَيْثيثيِّ عن ابنِ شنبوذ عن قنبلٍ وعن ورشٍ والبخاريِّ عن يعقوب.

وقال الأهوازيُّ: ابن شنبوذ عن ورش **بالوجهين: بالحذف والإثبات في الوقف خاصة.**

﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ [٥١]، و﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٢] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافق على الوصل عباسٌ غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون فقط في الحالين ولا كسر**، وكذلك بابه[5].

---

(١) وجدت في رجال القراءات شيخين كلٌّ منهما يُمكن أن يكون مراداً هنا، وليس لديَّ ما يكفي للقطع بالمراد منهما، **أحدهما: مسلمة بن محارب** بن دثار، السدوسيُّ، الكوفيُّ، عرض على أبيه، عرض عليه يعقوب. (غاية النهاية٢/ ٢٩٨)، **والآخر: مسلمة بن عبد الله بن محارب**، أبو عبد الله، الفهريُّ، البصريُّ، النحويُّ، له اختيار في القراءة، قال ابن الجزريّ: لا أعلم على من قرأ، قرأ عليه شهاب بن شرنفة. (غاية النهاية٢/ ٢٩٨).

(٢) أي: بضمِّ الكاف والذال، ونصب الباء، هكذا: (ٱلْكُذُبَ). انظر: (المحتسب٢/ ١٢)؛ (شواذ القراءات ص:٢٧٦) ونسباها ليعقوب؛ (جامع القراءات ق:٢١١/ أ) ونسبها للهمدانيّ عن طلحة.

(٣) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق:٩١/ ب).

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ(١)

﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ﴾ [٢] **بياء وتاء**: أبو عمرو، وقاسمٌ.

عباسٌ: **كيف شئت.**

يونسُ ومحبوبٌ واللؤلؤيُّ وعصمةُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ عنه فعنه: **بتاءين.**

غيرهم: **بتاءين.**

﴿لِيَسُـُٔواْ﴾ [٧] **بنون، وفتح الهمزة**: الكسائيُّ.

بالياء، وضمِّ الهمزة(٢): حرميٌّ، [٢٢٩/أ] وبصريٌّ، وقاسمٌ، وحفصٌ، والمفضَّلُ، والزعفرانيُّ ومحمدُ بنُ هشام عن هشام عن ابن عامر.

وقال الأهوازيُّ: **بالياء، وفتح الهمزة**: أبو بكر، وحمادُ بنُ أبي زياد، وعصمةُ، وبكَّارٌ عن أبان(٣).

بالياء، وفتح الهمزة: دمشقيٌّ غير الزعفرانيِّ ومحمدِ بنِ هشام عن هشام.

وقال الأهوازيُّ: **بالياء، وفتح الهمزة**: حمزةُ، والحلوانيُّ عن القواس عن ابن كثير،

---

(١) وتسمَّى أيضاً سورة الإسراء، وهو الاسم الأشهر لها، وسورة الأقصى، وسورة سبحان، قال المؤلف في (التلخيص ص:٣١٠): "مكيّة، وهي مائة وإحدى عشرة آية في الكوفي، وعشر في الباقي"، وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٧٧)؛ (تفسير ابن عطيّة٥/ ٤٣٣)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٢).

(٢) أي: على وزن: "لِيَسُوغُوا"، بواو الجمع بعد الهمزة المضمومة؛ فتصبح الهمزة حينئذٍ بين واوين، هكذا: ﴿لِيَسُـُٔواْ﴾. انظر: (السبعة ص:٣٧٨)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٨١)؛ (التلخيص ص:٣١٠)؛ (النشر٢/ ٣٠٦).

(٣) يبدو أنَّ قول الأهوازيّ هذا مقحم هنا سهواً؛ لأنَّه داخلٌ في قول الأهوازيّ الآتي، ثمَّ إنَّ الأولى بهذا القول أيضاً أن يكون بعد بيان قراءة دمشقيّ؛ فإنَّ منهج المؤلف أن يترجم القراءة بعبارته أولاً، ثمَّ ينقل بعض عبارات الأئمة إذا رأى حاجة لذلك.

وابنُ شنَبوذ عن قنبل، وأبو بكر، وحمادُ بنُ أبي زياد، وعصمةُ، وبكَّارٌ عن أبان، ويونسُ والسعيديُّ عن أبي عمرو.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن ابن شنَبوذ عن قنبل: **باختلاس ضمة الواو**(١).

وعن الزينبيِّ: **تشديد الواو والإدغام**(٢).

وقال الشذائيُّ: أخذ عليَّ كذلك أبو بكر الزينبيُّ عن القواس، وقال: ثمَّ إنَّه رجع عنه.

وذكر أبو الفضل الرازيُّ عن الزينبيِّ الوقف على: (وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ) [١١] وأخواتها(٣) أربعهنَّ **بالواو**(٤).

وروى الهمذانيُّ واللؤلؤيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو: (فِي عُنُقِهِۦ) [١٣] **بإسكان النون**(٥).

غيرهم: **برفعها**.

﴿وَيُخْرَجُ﴾ [١٣] **ضمّ ثمَّ فتح**(٦): الحلوانيُّ عن أبي جعفر، وخَتَنُ ليث عن أبي عمرو.

فتح ثمَّ ضم(٧): يعقوبُ، والرؤاسيُّ والهمذانيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ، وابنُ مُحيصن.

---

(١) (المنتهى ص:٤٤٨)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٨٢) وذكر أنَّها محكيةٌ عن ابن الصباح عن أصحابه عن ابن كثير؛ (الكامل ص:٣٩٠). والمراد بالاختلاس هنا: حذف الواو التي بعد الهمزة.

(٢) (جامع البيان٣/ ١٢٨٢) ونسبها لأبي ربيعة عن قنبل.

(٣) أخواتها هنَّ: (وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ) [الشورى:٢٤]، و(يَدْعُ ٱلدَّاعِ) [القمر:٦]، و(سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ) [العلق:١٨].

(٤) (مفردة يعقوب للدانيّ ص:٥٧)؛ (مفردة يعقوب لابن شريح ص:١٢٨)؛ ونسباها ليعقوب، وينظر: (جامع البيان٢/ ٨١١، ٨١٢)؛ (النشر٢/ ١٤١).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٧٩) ونسبها لأحمد بن موسى؛ (الكامل ص:٥٨٧) ونسبها كذلك للؤلؤيّ.

(٦) الضمّ في الياء، والفتح في الراء.

(٧) الفتح في الياء، والضمّ في الراء.

غيرهم: **بنون ورفعها، وبكسر الراء.**

بالأوجه الثلاثة(١): العُمريُّ عن أبي جعفر.

روى أبو معمر عن عبد الوارث: (يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبُ)[١٣] **بالرفع**(٢).

غيره: ﴿كِتَـٰبًا﴾ **بالنصب.**

﴿يُلَقَّىٰهُ﴾ [١٣] **بضمّ الياء، وفتح اللّام، وتشديد القاف**: دمشقيٌّ، وأبو جعفر.

بالإمالة: الترمذيُّ والرازيُّ وابنُ الجنيد وابنُ الحسن عن ابن ذكوان، والبيروتيُّ(٣) عن الأخفش وعن ابن أنس عنه، والخزاعيُّ عن ابنِ موسى وعبدِ الرزاق، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن ابنِ عتبة، والحلوانيّ عن هشام، والرازيُّ عن هبةَ والداجونيِّ.

وكذلك محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ عن الداجونيِّ عن ابنِ موسى: **بالإمالة.**

وعن الاسكندرانيِّ(٤): **بالوجهين.**

﴿ءَامَرْنَا﴾ [١٦] **بالمدِّ**: خارجةُ عن نافع، وحمادُ بنُ سلمة عن ابن كثير، وبكَّارٌ عن أبان، ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ الحضرميُّ.

بالتشديد (أَمَّرْنَا)(٥): حمادُ بنُ سلمة عن ابن كثير، [٢٢٩] وبكَّارٌ عن أبان عن

---

(١) وجهٌ كالحلوانيّ عن أبي جعفر وختنِ ليث، ووجهٌ كيعقوب ومن معه، ووجهٌ كالجمهور.

(٢) (الكامل ص:٥٨٦)، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٧٩).

(٣) الحسين بن محمد، أبو عبد الله، البيروتيُّ، قرأ على الأخفش، قرأ عليه عبد الواحد بن الحسين بن سندانة شيخ اللالكيّ. (غاية النهاية١/ ٢٥٢).

(٤) محمد بن القاسم بن يزيد، أبو عليّ، الإسكندرانيُّ، أخذ القراءة عن عبد الله بن ذكوان، روى القراءة عنه عرضاً الحسن بن سعيد الفارسي المطوعيّ. (غاية النهاية٢/ ٢٣٢).

(٥) (السبعة ص:٣٧٩) ونسبها لختن ليث عن أبي عمرو؛ (معاني القرآن للنحاس٤/ ١٣٣) ونسبها لعليّ رضي الله عنه، وأبي عثمان النهديّ، وأبي العالية؛ (المحتسب٢/ ١٦) ونسبها لابن عباس بخلاف، وأبي عثمان النهدي، وأبي العالية بخلاف، وأبي جعفر محمد بن علي بخلاف، والحسن بخلاف، وأبي عمرو بخلاف، والسدي

عاصم، ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وحمصيٌّ.

الباقون: ﴿أَمَرْنَا﴾ **خفيفة، من غير مدٍّ.**

(لَهُۥ فِيهَا مَا يَشَآءُ) [١٨] **بالياء**[١]: سلَّامٌ الخراسانيُّ.

غيره: **بنون.**

﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣] **بألف**[٢]: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ والأعمشِ وابنِ سعدان.

﴿أُفَّ﴾ [٢٣]، وفي الأنبياء [٦٧]، والأحقاف [١٧] **بالفتح**: مكيٌّ، شاميٌّ، ويعقوبُ، وسهلٌ، وجبلةُ عن المفضَّل طريق الأهوازيِّ، وأبو حاتم عن أبي زيد عن المفضَّل، والجهضميُّ وعديٌّ وختنُ ليث عن أبي عمرو.

بالكسر والتنوين: مدنيٌّ، وحفصٌ، وأيوبُ الغازي، وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ المنذر وابنُ عمرو عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، واللؤلؤيُّ وحسينٌ والأزرقُ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه.

وروى الأصمعيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو: (أُفُّ) **بالرفع من غير تنوين**[٣].

غيرهم: **بالخفض من غير تنوين.**

وذكر الخزاعيُّ[٤]: عن المفضَّل في سبحان والأنبياء **بالفتح**، وفي الأحقاف **بالجرّ والتنوين.**

وكذلك روى الرازيُّ عن المفضَّل.

وعاصم، بخلاف؛ (المنتهى ص:٤٤٩) ونسبها لحمصيّ.

(١) (معاني القرآن للنحاس٤/ ١٣٨) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٩)؛ (المنتهى ص:٤٤٩).

(٢) أي: وبكسر النون مشددة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٧٩)؛ (المحتسب٢/ ١٨)؛ (الكامل ص:٥٨٧) ونسبوها لأبي السمال.

(٤) في (المنتهى ص:٤٤٩).

وذكر الطُّرَيْثِيثيُّ كذلك عن جبلة فقط.

(جَنَاحَ ٱلذِّلِّ) [٢٤] **بكسر الذَّال**[١]: حمادُ بنُ زيد وحمادُ بن عمرو والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ حاتم وابنُ صالح عن أبي بكر، والواقديُّ وأبو عمارة عن حفص، حيث كان[٢].

غيرهم: **برفع الذَّال.**

﴿خِطَآءَ﴾ [٣١] **بكسر الخاء، والمدِّ**: مكيٌّ، وطلحة.

ومثله بفتح الخاء[٣]: الخزاعيُّ عن العُمريِّ وابن سعدان لنفسه، والجمال عن الحلوانيِّ عن هشام.

بثلاث فتحات، وقصرٍ[٤]: دمشقيٌّ إلا من ذكرته وأذكره إن شاء الله، أبو جعفر.

والأزرقُ عن الحلوانيِّ عن هشام: (خِطًا) **بكسر الخاء، وفتح الطاء، وتنوينها من غير همز ولا مدٍّ**[٥]، **بوزن**: مِعًا، ذكره الأهوازيُّ عنه.

الأخفشُ والزعفرانيُّ ومحمدُ بنُ هشام كلُّهم عن هشام، وابنُ شاذان عن الحلوانيِّ عنه، والنوفليُّ وابنُ جرير عن ابن بكَّار عنه: ﴿خِطْـًٔا﴾ **بكسر الخاء، وجزم الطاء، وفتح الهمزة وتنوينها، من غير مدٍّ**، كمن بقي.

---

(١) (معاني القرآن للنحاس٤/ ١٤١) ونسبها ليحيى بن وثاب، وعاصم الجحدريّ؛ (مختصر ابن خالويه ص:٧٩) ونسبها لسعيد بن جبير، والجحدريّ، وحماد الأسديّ عن أبي بكر رضي الله عنه؛ (المحتسب٢/ ١٨) ونسبها لابن عباس، وعروة بن الزبير في جماعة غيرهما؛ (الكامل ص:٥٨٧) ونسبها لأبي السمال، والجحدريّ، وأبي حيوة، وابن أبي عبلة، وحماد بن عمرو والحكم بن ظهير عن عاصم.

(٢) من مواضعه: أيضاً سورة الإسراء [آية:١١١]، وسورة الشورى [آية:٤٥].

(٣) أي: هكذا: (خَطَآءَ)، والقراءة في (معاني القرآن للنحاس٤/ ١٤٧)؛ (المحتسب٢/ ١٩) ونسباها للحسن؛ (المنتهى ص:٤٥٠) ونسبها لعُمريّ.

(٤) أي: هكذا: ﴿خَطَأً﴾.

(٥) (المحتسب٢/ ١٩) ونسبها لأبي رجاء والزهريّ.

وبترك **الهمزة في الوقف**: حمزةُ، والحلوانيُّ عن هشام.

﴿فَلَا تُسْرِف﴾ [٣٣] **بتاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وطلحةَ وابنِ سعدان، والتغلبيُّ، وعباسٌ طريق أوقية.

غيرهم: **بالياء**.

ابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم، وخلَّادٌ وابنُ حاتم عن أبي [٢٣٠/أ] بكر: ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [٣٥] فيهما[١]، **بكسر القاف**، وبقيةُ أصحاب عاصم خارجٌ من أهل الكوفة مع ابن سعدان.

أو يقول[٢]: ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ **بكسر القاف** فيهما: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وعاصمٍ إلا حفصاً وابنَ نبهان وشيبانَ عنه، [وخلَّاداً][٣] وابنَ حاتم عن أبي بكر.

وروى الأهوازيُّ عن الرفاعيِّ وخلفٍ عن الكسائيِّ، وابنِ الدوريِّ عن أبيه عنه: **برفع القاف**، كمن بقي.

﴿سَيِّئَةً﴾ [٣٨] **منون**[٤]: حرميٌّ، وأبو عمرو غير عبد الوارث طريق الخزاعيِّ، ويعقوبُ، والضحَّاكُ وشيبانُ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان وخلَّادٌ عن أبي بكر، والواقديُّ وابنُ جبير عن حفص.

---

(١) الموضع الآخر في سورة الشعراء [١٨٢]

(٢) هكذا في الأصل، وكأنَّ المؤلف صاغ هذه القراءة في ترجمتين، ليختار منهما بعد ذلك ما يراه مناسباً، غير أنَّه أبقى الترجمتين معاً، دون الاكتفاء بإحداهما، ولو قال المؤلف: (أو يقال) بدل (أو يقول) لكان ذلك أوضح في هذا المعنى.

(٣) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وإثبات ألف النصب هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ خلاداً معطوف على الأسماء المنصوبة قبله.

(٤) أي: بفتح الهمزة، وبعدها تاء منصوبة منونة.

غيرهم: **بالإضافة**(١).

﴿لِيَذْكُرُواْ﴾ [٤١]، وفي الفرقان [٥٠] **خفيفة**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان لنفسه.

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] **بياء**: مكيٌّ، وحفصٌ غير الخزَّازِ عن هبيرة عنه، والمنهالُ.

غيرهم: **بالتاء**.

﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [٤٣] **بتاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان.

غيرهم: **بياء**.

﴿تُسَبِّحُ﴾ [٤٤] **بتاء**: حمصيٌّ، عراقيٌّ غير أبي بكر وقاسمٍ وسلَّامٍ وأيوبَ الغازي.

وقال الأهوازيُّ: غير عاصمٍ إلا حفصاً غير الخزَّازِ والقاضي كلاهما عن هبيرة عنه.

على هذا خرج أصحابُ عاصم من التاء غير حفصٍ؛ فاعلم.

غيرهم: **بالياء**.

وذكر الأهوازيُّ أنَّ ابنَ شاكر عن ابن عتبة عن ابن عامر خالف أصله في الاستفهامين في ستة مواضع: الموضعين من هذه السورة، يقرأ: (أَءِنَّا) [٤٩، ٩٨] **بهمزة واحدة قصيرة فيهما**.

وذكر الأهوازيُّ عن ابنِ عتبة، وابنِ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والحلوانيِّ عن هشام، والنوفليِّ عن ابنِ بكَّار، والداجونيِّ وابنِ موسى والرازيِّ وأحمدَ بنِ ذكوان وابنِ أنس عنه: (ءَاسْجُدُ) [٦١] **بهمزة واحدة ممدودة**(٢).

والأخفَشُ: **بهمزتين بينهما مدَّة**.

ثمَّ الناس على أصولهم.

---

(١) يعني: بضم الهمزة، وإضافةِ لفظ (سيئ) إلى الضمير، هكذا: ﴿سَيِّئُهُۥ﴾.

(٢) تقدَّم معنى الهمزة القصيرة والممدودة في سورة الرعد (ص:٣٥٥).

﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤] **بكسر الجيم:** شيبانُ عن عاصم، وحفصٌ غير ابنِ زروان(١) والصفَّارِ عن عمرو(٢)، والخزاعيُّ عن المفضَّلِ، والأهوازيُّ عن أبي زيد والكسائيِّ عن المفضَّل، والثغريُّ عن عليٍّ.

غيرهم: **بإسكان الجيم.**

﴿نَّخۡسِفَ﴾ [٦٨] وما بعده(٣) **بنون:** سيِّدان، والوليدُ بنُ مسلم طريق الأهوازيِّ.

وافقهم ابنُ مُحيصن إلا في قوله تعالى: (فَيُغۡرِقَكُم) [٦٩]؛ **فإنَّه يقرأه بالياء وإدغام القاف [٢٣٠/ ب] في الكاف**(٤).

---

(١) (زروان) هكذا في الأصل، بتقديم الراء على الواو، وقد سمَّاه المؤلف في أسانيده (ق:٥٤/ ب): أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران، فقدَّم الواو على الراء، وجاء في ترجمته في (غاية النهاية٢/ ١٦١) ما نصُّه: "محمد بن عبد الرحمن بن زروان ويقال: ابن عبد الله بن يوسف بن اللؤلؤيّ زروان، أبو بكر الخياط البغداديّ، كذا ذكره الدانيّ أعني بتقديم الراء على الواو وجعله لقبا لجده والمعروف أنه لقب له لنفسه، وقد ذكره الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الألقاب وقال: إنه زوران بتقديم الواو على الراء، وهو لقب محمد كذلك يروي القراء قال: وروى عنه أبو بكر الشافعي وعبد الصمد الطستي فقالا: زروان فقدما الراء على الواو قلت: وضبطه أبو علي الأهوازي: زوران بتقديم الواو أيضا وقال: إنه معروف بابن زوران انتهى، وهو مقرئ مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن عمرو بن الصباح الضرير، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ، ومحمد بن أبي أمية، وحكيا عنه أنه قرأ على حفص إلى رأس الثلث من التوبة".

(٢) عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص، البغداديُّ، الضريرُ، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص بن سليمان، وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن موسى الصفار، وعبد الرحمن بن زروان، وأحمد بن جبير، وغيرهم، توفي سنة ٢٢١هـ. (غاية النهاية١/ ٦٠١).

(٣) يعني: ﴿أَوۡ نُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾[٦٨]، و﴿أَن نُعِيدَكُمۡ﴾ [٦٩]، و﴿فَنُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [٦٩]، و﴿فَنُغۡرِقَكُم﴾ [٦٩].

(٤) (الكامل ص:٣٤٩) ونسبها للرازيّ عن أبي زيد، وهذه القراءة توافق وجه الإدغام المطلق ليعقوب، وتخالف قراءة أبي عمرو؛ لأنَّ أبا عمرو يقرأ بالنون، ويعقوب يقرأ بالياء، والإدغام هنا على وجه الياء، وعليه يكون هذا الوجه خارجاً عن طرق النشر، ولا تنبغي القراءة به من طرق النشر وطيّبته على ما حقَّقه الأستاذ الدكتور السالم الجكنيّ في بحثه (مسائل من التحريرات بين الرواية والدراية ص:٦٦٣-٦٦٨).

﴿فَتُغْرِقَكُم﴾ [٦٩] **بتاء**: أبو جعفر، وأبو بشر، ورويسٌ مطلقا.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: يعقوب غير ابنِ وهب لرَوح.

ورُوِيَ[١] عن عباس: الحرفين الأوَّلَين **بالنون**، وثلاثة أحرف بعدهما **بالياء**.

وروى الواقديُّ عنه: ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ **بالياء** فقط، وسائرها **بالنون**.

وأدغم عباسٌ (فَيُغْرِقكُّم)[٢] **في الحالين**، فاعلم.

وروى الأصمعيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو **بالياء فيهنَّ**، كمن بقي.

وروى محبوبٌ وعبيدٌ عن أبي عمرو: (فَنُغْرِقْكُم) **بإسكان الغين والقاف جميعاً، وكسر الراء مخففة**[٣].

وروى خارجةُ وعديٌّ عنه: (فَنُغَرِّقَكُم) **بفتح الغين، وكسر الراء وهي شديدة، وفتح القاف**[٤]، **إلا من كان من أصله الإدغام فيدغم**.

(يَوْمَ يَدْعُواْ) [٧١] **بالياء**[٥]: المنهالُ، والطُّرَيْثيثيُّ عن زيد عن يعقوب.

غيرهم: **بنون**.

---

(١) هكذا ضُبطت في الأصل، بالبناء للمجهول، ويُشكِل عليه نصبُ (الحرفين)؛ لأنَّه نائب فاعل حقُّه الرفع لا النصب، إلا أن يكون ضبطُها تصحيفاً، ويكون المراد: (ورَوَى) بالبناء للمعلوم؛ فيصح عليه نصب (الحرفين) مفعولاً به، ويكون الراوي حينئذٍ هو الطُّرَيْثيثيّ؛ لأنَّه آخر مذكور. والله أعلم.

(٢) هكذا في الأصل، وهو يفيد أنَّ عباساً يقرأ بالياء، ويكون هذا الوجه حينئذٍ هو ذات الوجه المتقدّم عن ابن محيصن، ولكنَّ قول المؤلف في أول الترجمة: "**سيدان**" يدل بالتضمُّن على أنَّ عباساً إنَّما يقرأ بالنون؛ فيكون وجهه هذا موافقاً للإدغام المتواتر عن أبي عمرو.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق:٩٣/ أ).

(٤) (الكامل ص:٥٨٨) ونسبها لابن مقسم، وقتادة، والحسن.

(٥) (المبسوط ص:٢٢٩) ونسبها لزيد عن يعقوب، ومجاهد، والحسن، وغيرهما؛ (مختصر ابن خالويه ص:٨٠) ونسبها لمجاهد، وقتادة؛ (المنتهى ص:٤٥٢) ونسبها للمنهال؛ (الكامل ص:٥٨٨) ونسبها للحسن، وقتادة، ومجاهد، وزيد عن يعقوب، وأبي حنيفة.

﴿خَلْفَكَ﴾ [٧٦] **بغير ألف**: حرميٌّ، وحمصيٌّ، وأبو عمرو، وعاصمٌ غير حفصٍ، وعليٌّ وابنِ جبير عن أبي بكر، والمفضَّلِ، والفارسيُّ وشريحٌ وابنُ ميسرة وابنُ بكير عن الكسائيِّ، وقاسمٌ، والخزاعيُّ عن أبي بشر والمنهالِ.

غيرهم: **بالألف**.

وبالوجهين قرأت على محمدِ بنِ الحسين الفارسيِّ لرويس.

روى الرفاعيُّ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: (وَقُل لِّعِبَادِىَ) [٥٣] **بفتح الياء**[١]، وهي رواية ضرارِ بنِ صرد[٢] عن يحيى عن أبي بكر.

روى الرفاعيُّ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: (مَدْخَلَ صِدْقٍ)، و(مَخْرَجَ صِدْقٍ) [٨٠] **بفتح الميمين**[٣].

غيره: **برفع الميمين**.

﴿وَنَآءَ﴾ [٨٣] **بوزن: نَاعَ**، وفي حم[٤][٥١]: أبو جعفر، وابنُ ذكوان، والوليدان، والطُّرَيْثيثيُّ عن عبد الرزاق.

وقال الأهوازيُّ: **بوزن: نَاعَ**: ابنُ عامر غير ابنِ عتبة، وعبدِ الرزاق وابنِ أنس وأحمدَ بنِ عبد الله بن ذكوان عن عبد الله بن ذكوان، وهشامٍ غير الزعفرانيِّ ومحمدِ عن أبيه عنه.

غيرهم: **بوزن: دَعَا**.

---

(١) (المنتهى ص:٤٥٣)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٩٦)؛ (الكامل ص:٤٤٠).

(٢) ضرار بن صرد بن سليمان، أبو نعيم، التميميُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن الكسائيّ، ويحيى بن آدم، روى عنه الحروف حمدان بن يعقوب، ومحمد بن خلف التيميّ. (غاية النهاية١/ ٣٣٨).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٨١) دون (مَخْرَجَ)، ونسبها لعليّ وأُبيّ رضي الله عنهما، وجماعة؛ (المنتهى ص:٤٥٣)؛ (جامع البيان٣/ ١٢٩٤) ونسبها لابن عطارد والحسن بن جامع عن أبي حماد ومحمد بن عبد الله الجيزيّ عن الشمونيّ عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٢٧).

(٤) يعني: حم السجدة (فصّلت).

بفتح النون، وكسر الهمزة[١]: أبو الأزهر، وأهلُ العراق عن الأزرق عن ورش، وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ والكسائيِّ والأزرقِ عنه، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وعباسٌ واللؤلؤيُّ وهارونُ ويونسُ عن أبي عمرو، والمروزيُّ[٢] عن السوسيِّ عن اليزيديِّ عنه، وحمزةُ إلا من أذكرهم، ونُصيرٌ وابنُ المبارك والفضلُ[٣] عن الكسائيِّ، وابنُ مرداس[٤] عن قتيبة.

هذه طرق [٢٣١/ أ] الأهوازيِّ.

وقال[٥]: الكسائيّ عن أبي بكر، وأبو عمارة وابنُ صالح وابن أبي حماد عن حمزة، وخلفٌ والدوريُّ وابنُ سعدان والرفاعيُّ عن سليم.

والباقون عن الكسائيِّ: **بكسر النون والهمزة**[٦] **جميعاً.**

الطبيبُ[٧] وابنُ عطية عن حمزة طريق الأهوازيّ وابنُ نصر الرازيُّ[١] وأبو مسلم

---

(١) أي: بإمالتها.

(٢) محمد بن أحمد، أبو الحارث، بن الرقي، نزيل طرسوس، أخذ القراءة عرضاً عن السوسيّ، وهو من جلة أصحابه وأوثقهم، أخذ القراءة عرضاً عنه نظيف بن عبد الله، وأبو بكر النقاش. (غاية النهاية٢/ ٩٤)، ونسبته بـ(المروزيّ) قد ذكرها المؤلف أيضاً في طرق السوسيّ (ق:٧ نسخة:ح)، ولكنَّه لم يذكرها في إسناد هذا الطريق، انظر: (ق:٣٥/ ب).

(٣) الفضل بن إبراهيم، النحويُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه عبيد الله بن محمد بن أحمد الآملي. (غاية النهاية٢/ ٨).

(٤) هو أبو الفضل العباس بن الوليد بن مرداس، تقدمت ترجمته.

(٥) هكذا في الأصل، بدون ذكر القائل، فربَّما كان الأهوازيَّ؛ فهو أقرب مذكور. وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٤/ أ).

(٦) أي: بإمالتهما.

(٧) خالد بن يزيد، أبو الهيثم، الأسديُّ، الكوفيُّ، الطبيبُ، عرض على حمزة، وهو من جلة أصحابه، عرض عليه سهل بن محمد الجلاب، ويعقوب بن يوسف الضبي، وأبو حمدون الطيب، وغيرهم، توفي سنة ٢١٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٦٩).

الهمذانيُّ عن خلَّاد عن سُليم: **بفتح النون والهمزة جميعاً.**

وقال الخزاعيُّ(٢): **بفتح النون، وكسر الهمزة:** عباسٌ، وابنُ عطية، [وسُليمٌ](٣) طريق [أبي عمر](٤) وابنِ لاحق(٥) وخلَّادٍ -إلا الحلوانيَّ(٦)- وابنِ بحر(٧) وابنِ سعدان طريق ابنِ واصل، ونصيرٌ، والرفاعيُّ عن يحيى، وورشٌ طريق ابنِ شنَبوذ عن الأزرق عنه.

وافق المفضَّلُ، وأبو بكر إلا البرجميَّ والأعشى في سبحان.

بكسر النون والهمزة: شيخان إلا ما بينتُّه، وخلفٌ لنفسه(٨).

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **بفتح النون، وكسر الهمزة:** حمزةُ غير أبي عمارة وخلفٍ وأبي حمدون وابنِ سعدان عن سُليم والعبسيِّ، وأبو حمدون عن عليٍّ، ونُصيرٌ، والعُليميُّ، وعباسٌ طريق الأهوازيِّ، وابنُ شنَبوذ عن ورش.

بكسر النون والهمزة جميعاً: المسيبيُّ عن حمزة، والمفضَّلُ، ويحيى، وأبانُ، وعليٌّ غير أبي حمدون ونُصيرٍ، وطلحةُ، وخلفٌ.

---

(١) إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز، أبو إسحاق، الرازيُّ، روى القراءة عن خلاد، روى القراءة عنه أحمد بن علي بن عيسى. (غاية النهاية١/ ٢٨).

(٢) في (المنتهى ص:٤٥٣).

(٣) في الأصل: (عن سليم)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو المذكور في (المنتهى ص:٤٥٣)، وهو الموافق لأسانيد المؤلف؛ لأنَّ ابن عطية يروي عن حمزة مباشرة دون واسطة، انظر: (ق:٦١/ ب).

(٤) في الأصل: (ابن عمرو)، وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى ص:٤٥٣)، وأبو عمر هو الدوريّ. انظر روايته عن سليم عند المؤلف في (ق:٦٧/ أ).

(٥) محمد بن لاحق، روى القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة، روى القراءة عنه عرضاً الحسن بن داود النقار. (غاية النهاية٢/ ٢٧٦).

(٦) في (المنتهى ص:٤٥٣): "إلا الحلوانيّ في حكاية الشذائيّ".

(٧) محمد بن بحر الخزاز، الكوفيُّ، أخذ القراءة عن سليم عن حمزة، روى القراءة عنه محمد بن عبد النور، وحمدون بن الحارث، وسليمان بن موسى. (غاية٢/ ١٠٤).

(٨) إلى هنا انتهى ما نقله المؤلف عن الخزاعيّ، والنقل عنه كان ببعض التصرف.

قال: وكذلك خُلفُهم في حم غير أنَّ العليميَّ والمفضَّلَ وأبانَ ويحيى غير الوكيعيِّ **يفتحون في السجدة**(١) **النونَ والهمزةَ**.

وروى أبو الفضل الرازيُّ: **بكسر النون والهمزة عن عليٍّ** غير نُصيرٍ وأبي حمدون، وابنُ مجاهد ليحيى، وثلاثةٌ غير المسيّبيِّ.

يعني: الضبيّ وخلّاد والدوريّ عن حمزة ونصير وأبا حمدون(٢) عن الكسائيّ فيهما جميعاً.

ثمَّ قال: وافقهم مفضَّلٌ، ويحيى غير ابنِ مجاهد هنا فقط.

وقال: قرأ **بفتحتين فيهما**: مكيٌّ، بصريٌّ غير عباسٍ، ومدنيٌّ، وهشامٌ، وحفصٌ، والأعشى، والبرجميُّ، يعني: في طرقه فقط.

وروى الأعمشُ: في سبحان **بفتح النون والهمزة** ﴿وَنَـَٔا﴾، وقرأ في حم **بفتح النون وكسر الهمزة** ﴿وَنَـِٔا﴾.

﴿تَفۡجُرَ﴾ [٩٠] **خفيف**(٣): كوفيٌّ غير ابنِ غالب للأعشى وقاسمٍ وابنِ سعدان، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: **مشدّد**(٤).

﴿كِسَفًا﴾ [٩٢] **بفتح السين**: مدنيٌّ، شاميٌّ، وعاصمٌ، وقاسمٌ، وأيوبُ الغازي.

وروى عبدُ الرزاق، وهشامٌ غير الأخفش عنه، والنوفليُّ [٢٣١/ب] وابنُ جرير

---

(١) يعني: (فصّلت).

(٢) هكذا في الأصل، بالنصب، وقد تقدَّم قبله (خلّاد) و(نصير) بدون ألف النصب، وجميع هذه الأسماء يُمكن نصبها باعتبارها مفعولاً به لـ(يعني)، كما يمكن رفعها على الابتداء، وتكون الجملة الاسمية حينئذٍ في محل نصب على المفعولية لـ(يعني)، وكان على المؤلف أن يختار أحد الوجهين؛ فينصب الجميع أو يرفع الجميع.

(٣) أي: بفتح التاء، وسكون الفاء، وضم الجيم.

(٤) أي: بضم التاء، وفتح الفاء، وكسر الجيم.

[عن][1] ابنِ بكّار عن ابن عامر كلّه من طريق الأهوازيِّ: **بإسكان السين**، كمن بقي.

﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ [٩٣] **بألف**[2] **على الخبر**: مكيٌّ، دمشقيٌّ، وابنُ مجالد والضحّاكُ عن عاصم، وخلّادٌ وابنُ صالح عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير عن حفص عنه.

غيرهم: ﴿قُلْ﴾ **على الأمر**.

﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [١٠٢] **برفع التاء**: الكسائيُّ، وشيبانُ عن عاصم، وخلّادٌ عن أبي بكر، ونعيمٌ وابنُ زكريا والكاهليُّ عن حمزة، [والوالبيُّ][3] والسدوسيُّ عن سُليم، وهو اختيار أبي بكر في قراءة عاصم، رواه الأعشى والبرجميُّ.

وقال الأهوازيُّ: رواية الجعفيّ، وابن غالب والشمونيّ عن الأعشى فقط.

غيرهم: **بنصب التاء**.

(فَرَّقْنَاهُ) [١٠٦] **بتشديد الرّاء**[4]: أبانُ وشيبانُ والضحّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، والخفافُ عن أبي عمرو، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بالتخفيف**.

---

(١) في الأصل: (وعن) بزيادة الواو، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ المراد هنا: رواية ابن بكّار من طريقيّ النوفليّ وابن جرير. وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٤/ ب).

(٢) كتبت بالألف في مصاحف مكة والشام، وبحذفها في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف أهل الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٨)؛ (المقنع ص:١٠٨)؛ (مختصر التبيين٣/ ٧٩٥).

(٣) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبيّ وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٨١)؛ (المحتسب٢/ ٢٣) ونسبها لأُبيٍّ وابن عباس -رضي الله عنهم- ومجاهد؛ وزاد في (المحتسب): وعليّ، وابنِ مسعود، والشعبيّ، والحسن -بخلاف-، وأبي رجاء، وقتادة، وحميد، وعمرو بن فائد، وعمر بن ذر، وأبي عمرو، بخلاف؛ (الكامل ص:٥٨٩) ونسبها لابن مقسم، والحسن، وقتادة، والزعفرانيّ، وابن محيصن، وحميد، والواقديّ عن أبي عمرو، والقورسيّ عن أبي جعفر، وأبان عن عاصم، والشافعيّ عن ابن كثير.

(عَلَىٰ مَكۡثٍ) [١٠٦] **بفتح الميم**(١): أبانُ وحمادُ بنُ زيد وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم، وابنُ صالح عن أبي بكر، والواقديُّ عن حفص، وابنُ مُحيصن، وقد اختُلِف فيه عنه.

غيرهم: **بضمّ الميم**.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨١) ونسبها لقتادة؛ (الكامل ص:٥٨٩) ونسبها لابن أبي يزيد عن ابن محيصن، وابن أبي حماد عن أبي بكر، والزعفرانيّ في اختياره، وأبان.

الياءات

الفتح

فتح مدنيٌّ، وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِذَا﴾ [١٠٠].

خالف النوفليُّ عن ابن بكّار أصله ههنا.

[الإثبات][1]

أثبت ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ [٦٢] **في الوصل**: حرميٌّ غير الفليحيِّ، وبصريٌّ غير أيوب، والأهوازيُّ عن عليّ حمزة[2].

زاده في الوقف: مكيٌّ غير الفليحيِّ، وسلّامٌ، ويعقوبُ.

أثبت ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ [٩٧] **في الوصل**: مدنيٌّ غير سالمٍ، وبصريٌّ غير أيوب، والخزاعيُّ عن أبي بشر.

زاده في الوقف: سلّامٌ، ويعقوبُ.

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (وحمزة).

سُورَةُ الكَهْفِ(١)

﴿عِوَجَا﴾ [١] **بوقفة لطيفة**(٢): حفصٌ.

غيره: **لا يقصد ذلك.**

﴿مِّن لَّدُنِهِۦ﴾ [٢] **باختلاس**(٣) **ضمة الدَّال، وكسر النون والهاء وإشباعها:** حمادُ بنُ أبي زياد عن عاصم، ويحيى بنُ آدم والكسائيُّ وابنُ صالح وأبو عمارة وابنُ حاتم والأزرقُ عن أبي بكر، والخواصُ عن الأعشى عن أبي بكر.

وقال الخزاعيُّ(٤): "**بكسر النون والهاء، واختلاس ضمة الدَّال:** أبو بكر إلا الأعشى والبرجميَّ وابنَ جبير، وحمادٌ(٥) طريق المطوعيِّ(٦)".

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣١٥): "مكيّة، وهي مائة وخمس في الحجازيّ، وست في الشاميّ، وعشر في الكوفيّ، وإحدى عشرة في البصريّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٧٩)؛ (تفسير ابن عطية٥/ ٥٦١)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٣).

(٢) أي: بسكتة لطيفة. ينظر: (جامع البيان٣/ ١٢٩٩)؛ (النشر١/ ٢٤٠، ٤٢٥).

(٣) المراد بالاختلاس هنا: الإشمام، وذلك مع سكون الدال. ينظر: (السبعة ص:٣٨٨)؛ (المبسوط ص:٢٣٣)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٩٤)؛ (التذكرة ص:٥٠٧)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٠١)؛ (التيسير ص:١١٦)؛ (مفردة عاصم للدانيّ ص:١٣٨)؛ (الوجيز ص:٢٠٤)؛ (العنوان ص:١٢٢)؛ (الكامل ص:٥٩٠)؛ (جامع القراءات ق:٢١٥/ ب)؛ (النشر٢/ ٣١٠).

(٤) في (المنتهى ص:٤٥٦).

(٥) (وحماد) هكذا في الأصل، بدون ألف النصب، ويُمكن حمله على أنَّ هذا الوجه مرويٌّ -عند الخزاعيّ- عن حماد عن عاصم، كما رُوي عن أبي بكر، ولكنَّ الذي في (المنتهى ص:٤٥٦) هو: (وحماداً) بالنصب، فيكون داخلاً في الاستثناء من طرق أبي بكر، وكلا الأمرين محتمل هنا، غير أنَّ موافقة لفظ الخزاعيّ -إن سلم من التحريف- أولى.

(٦) لم يقيّد الخزاعيُّ في (المنتهى ص:٤٥٦) روايةَ حماد بطريق المطوعيّ، بل أطلقها، وقد ذكر في إسناده لرواية حماد (ص:١٥٦) أنّه قرأ بها على خمسة من الشيوخ منهم المطوعيّ، وهؤلاء الخمسة جميعاً يضمهم طريق واحد،

زاد الرفاعيُّ عنه[١]: حيث جاء"[٢].

وقال الأهوازيُّ وقال الطُّرَيْثيثيُّ: زاد خلفٌ (مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا)[٣] [النساء:٦٧]، ونحوه، حيث جاء[٤].

وقال أبو حفص الطبريُّ[٥] [٢٣٢/ أ] مثل ما ذكرت عن الخزاعيِّ.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: خلفٌ عن يحيى: **باختلاس كسرة الهاء**، ثمَّ قال: **وعنه الإشباع** وبالوجهين قرأت.

غيرهم: **برفع الدال، ساكنة النون، وضم الهاء غير مشبع.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (كَبُرَتْ كَلِمَةٌ) [٥] **رفع**[٦].

غيره: **نصب.**

وكذلك الحال عند أبي معشر في (ق:٤٣/ أ)؛ فالتقييد الذي ذكره هنا لا معنى له إذاً؛ فهو مخالف لما عند الخزاعيّ ولما عند أبي معشر نفسه في أسانيده.

(١) أي: عن أبي بكر.

(٢) قال الخزاعيُّ بعد هذا: "وآخذ عنه كخلف عن يحيى".

(٣) تكرر في الأصل لفظ: (أجراً)، وهو خطأ.

(٤) ذكر المؤلف في النساء (ق:١٩٠/ ب) القاعدة المطردة في مثل هذا، وذكر لها أمثلة عدَّة ليس منها هذا المثال، وكان حقُّه إذْ ذُكِر أن يُذكَر هناك، وما ذُكر هنا ينطبق أيضاً على: (مِن لَّدُنَّا عِلْمًا) في هذه السورة [٦٥]؛ فربَّما كان هو المقصود، وينظر: (التقريب والبيان ق:٩٤/ ب).

(٥) عمر بن علي بن منصور، أبو حفص، الطبريُّ، مقرئُ "آمل"، قرأ على هبة الله بن جعفر، وأبي بكر النقاش، قرأ عليه الحسين بن محمد الصيدلاني، وأبو الفضل الخزاعي بآمل، وألف كتاباً في الوقف مبسوطا أحسن فيه. (غاية النهاية١/ ٥٩٥).

(٦) (معاني القرآن للنحاس٤/ ٢١٤) ونسبها للحسن، ومجاهد، ويحيى بن يعمر؛ (مختصر ابن خالويه ص:٨١) ونسبها للحسن، وعيسى؛ (المحتسب٢/ ٢٤) ونسبها ليحيى بن يعمر، والحسن، وابن محيصن، وابن أبي إسحاق، والثقفي، والأعرج -بخلاف- وعمرو بن عبيد؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٠)؛ (الكامل ص:٥٩٠) ونسبها لابن محيصن، وأبي حيوة، والحسن، و[حميد]، والزعفراني، وابن مقسم.

(مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا) [١٠] **بضم الرَّاء، وسكون الشين**[(١)]: الوليدُ بنُ مسلم.

غيره: **بفتح الرَّاء والشين.**

﴿مَرْفِقًا﴾ [١٦] **بفتح الميم**[(٢)]: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والأعشى والبرجميُّ وعليٌّ وحسينٌ وابنُ جبير ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، وهارونُ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو، والأعمشُ.

غيرهم: **بكسر الميم، وفتح الفاء.**

﴿تَزَاوَرُ﴾ [١٧] **خفيف**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان، وهارونُ والرؤاسيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

بوزن: تَحْمَرُّ[(٣)]: دمشقيٌّ، ويعقوبُ.

بوزن: تَـمَيَّلُ[(٤)]، **بفتح الزاي، وتشديد فتحة الواو، وتخفيف الرَّاء، من غير ألف**[(٥)]: البيروتيُّ.

من بقي: **بتشديد الزاي، وبألف، وتخفيف الرَّاء**[(٦)].

قرأ ابنُ السَّميفع: (وَتُقَلِّبُهُمْ) [١٨]، **بالتاء وضمها**[(٧)]، يعني: تقلبهم الملائكة.

[عن الحسن: (وَتَقَلُّبَهُمْ) **بفتح التاء والقاف، وضم اللَّام، ونصب الباء**[(١)]][(٢)]

---

(١) (المنتهى ص:٤٥٧)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٠٣)، وينظر: (الكامل ص:٥٠٨).

(٢) والفاء مكسورة على هذه القراءة، ينظر: (السبعة ص:٣٨٨)؛ (المبسوط ص:٢٣٣)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٩٤)؛ (التذكرة٢/ ٥٠٧)؛ (المنتهى ص:٤٥٦)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٠٣)؛ (التلخيص ص:٣١٦)؛ (النشر٢/ ٣١٠).

(٣) هكذا: ﴿تَزْوَرُّ﴾.

(٤) هكذا: (تَزَوَّرُ).

(٥) (جامع البيان٣/ ١٣٠٤) ونسبها للوليد عن يحيى عن ابن عامر.

(٦) هكذا: ﴿تَّزَاوَرُ﴾.

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:٨٢) ونسبها لعكرمة.

﴿وَلَمُلِّئۡتَ﴾ [١٨] **مشدّد**: حرميٌّ غير محبوبٍ عن ابنِ مسلم عنِ ابن كثير.

غيرهم: **مخفف**.

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ سعدان عن اليزيديِّ، وعن القصبانيِّ[٣] عن ابنِ غالب عن شجاعٍ: **بالهمز في كل حال**.

وترك همزها: الباهليُّ عن المسيبيِّ، والأصبهانيُّ عن ورشٍ، مع أصحاب التَّرْك.

﴿بِوَرۡقِكُمۡ﴾ [١٩] **بفتح الواو، وإسكان الرَّاء**: أبو عمرو، وعاصمٌ إلا من أذكرهم، وحمزةُ إلا من أذكرهم، وخلفٌ، ورَوْحٌ، والخزَّازُ لهبيرة عن حفص.

وروى هارونُ عن أبي عمرو: (بِوِرْقِكُمْ) **بكسر الواو وإسكان الرَّاء**[٤].

الباقون عن حفصٍ، وابنُ حاتم عن أبي بكر، وحسينٌ ويونسُ وخارجةُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وابنُ راشد والطبيبُ والكاهليُّ عن حمزة: ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾ **بفتح الواو، وكسر الرَّاء**، كمن بقي.

محبوبٌ عن أبي عمرو: يدغم هذه الكلمة فقط في كلِّ حال[٥].

وأدغمها إذا آثر: عباسٌ، والطوسيُّ وابنُ الدوريِّ عن أبيه عن اليزيديِّ، وابنُ

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨٢)؛ (المحتسب٢/ ٢٦) ونسباها للحسن، وينظر: (الكامل ص:٥٩٠).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن مروان، أبو العباس، القصبانيُّ، قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وأحمد بن نصر الشذائي. (غاية النهاية١/ ٣٥).

(٤) ينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٨٢)؛ (مفردة ابن محيصن ص:١٣٠) ونسباها لابن محيصن؛ (الكامل ص:٥٩٠) ونسبها لإسماعيل عن ابن محيصن، وزادوا: الإدغام؛ (جامع القراءات ق:٢١٦/ أ).

(٥) (السبعة ص:٣٨٩) ونسبها لروح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو؛ وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٨٢)؛ (الكامل ص:٥٩٠)؛ (جامع القراءات ق:٢١٦/ أ).

سعدان عنه، وابنُ المنادي(١) عن الصوافِ عن ابنِ غالب عن شجاعٍ.

وابنُ محيصن: **بالإدغام في كلِّ حال، على أصله**(٢).

وروى [ابنُ أبي يزيد](٣) عن [شبلٍ](٤) عن ابنِ كثير: (خَمْسَةً) [٢٢] [٢٣٢/ ب] **بالنصب**(٥).

غيره: **بالرفع**.

وروى اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: (تَسْعًا) [٢٥] **بفتح التاء**(٦).

غيره: **بكسر التاء**.

﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةِ سِنِينَ﴾ [٢٥] **مضاف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان والخزاعيِّ عن قاسمٍ.

---

(١) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسين، البغداديُّ، المعروف بابن المنادي، قرأ على الحسن بن العباس، وعبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي، وإدريس بن عبد الكريم، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو الحسن الدارقطنيّ، وغيرهم، وروى القراءة عنه أبو الحسين الجبني شيخ الأهوازي، ومات قبله بزمان، توفي سنة ٣٣٦هـ. (غاية النهاية١/ ٤٤).

(٢) (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٠).

(٣) في الأصل: (ابن أبي زيد) وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الموافق لما في طرق المؤلف. انظر: (ق:٢٦/ ب)، وهو المثبت كذلك في (جامع القراءات ق:٢١٦/ أ)، **وابن أبي يزيد هو الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد**، أبو محمد، المكيُّ، قرأ على شبل بن عباد عن ابن كثير، وابن محيصن جميعاً، وذكر الهذلي أنه قرأ أيضاً على درباس، وعمرو بن قيس، وحميد بن قيس الأعرج، روى القراءة عنه حامد بن يحيى البلخي، وأحمد بن محمد بن أبي بزة، أمَّ بالمسجد الحرام. (غاية النهاية١/ ٢٣٢).

(٤) في الأصل: (شبلي)، وهو خطأ، وما أثبته هو الصواب؛ فهو المثبت في (جامع القراءات ق:٢١٦/ أ)، والذي يروي عن ابن كثير هو شبل بن عباد، ولا يوجد في الرواة عنه من اسمه شبلي، وهذا هو الموافق -أيضاً- لما في طرق المؤلف؛ فإنَّ رواية ابن أبي يزيد إنَّما هي عن شبل، وليست عن شبليّ. انظر: (ق:٢٦/ ب).

(٥) (الكامل ص:٥٩١) ونسبها لحامد بن يحيى عن ابن كثير، وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٦/ أ).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:٨٢) ونسبها للحسن وأبي عمرو في رواية اللؤلؤي؛ (الكامل ص:٥٩١)

غيرهم: **بالتنوين.**

﴿وَلَا تُشْرِكُ﴾ [٢٦] **بالتاء، والجزم:** دمشقيٌّ، وحسينٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والبخاريُّ عن زيدٍ طريق الخزاعيِّ، وابنُ يحيى لزيدٍ وروحٍ، والوليدُ بنُ حسان.

غيرهم: **بالياء، ورفع الكاف.**

قرأ القراءُ كلُّهم: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ [٣١] **بألف من غير هاء،** إلا أبانَ والضحَّاكَ وابنَ مجالد عن عاصم، والدارميَّ عن أبي بكر؛ فإنَّهم رووا عن عاصم: **(مِنْ أَسْوِرَةٍ) بغير ألف، وبهاءٍ**[١].

ثمَّ روى الزعفرانيُّ والخطيبُ[٢] عن الأعشى، والطبريُّ[٣] عن النَّقَّاشِ عن الشمونيِّ: **بالوجهين.**

وابنُ شنبوذ عن الشمونيِّ وعن قتيبة: **بالإمالة**[٤].

ابنُ جبير عن الأعشى، والنقَّارُ عن القاسم عن الشمونيِّ: **بينَ بينَ**[٥].

(وَيَلْبِسُونَ) [٣١] **بكسر الباء**[٦]: أبانُ وحمادُ بنُ عمرو وشيبانُ عن عاصم، وابنُ

---

(١) أي: بالتاء التي يُوقف عليها بالهاء، وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٦/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٩٥/ أ)؛ (شواذ القراءات ق:٢٨٨).

(٢) محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر، ويقال: أبو زرعة، وقيل: أبو العباس، الخطيبُ، روى القراءة عرضاً عن البزيّ، والحلوانيّ، والشمونيّ، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً المطوعيّ، توفي سنة ٣٠٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٢١٣).

(٣) إبراهيم بن أحمد بن إسحاق، الطبريُّ، المالكيُّ، قرأ على أحمد بن بويان، وأحمد بن عبد الرحمن الولي، والنقاش، وغيرهم، قرأ عليه الحسن العطار، والشرمقانيّ، والأهوازيّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٩٣هـ. (غاية النهاية١/ ٥).

(٤) انظر: (جامع البيان٢/ ٧٤٥)؛ (الكامل ص:٣٢٢)؛ (التقريب والبيان ق:٣٨/ ب).

(٥) انظر: (جامع القراءات ق:٢٢١/ أ).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:٨٣) ونسبها لأبان عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٩١) ونسبها لابن أبي حماد عن أبي بكر، وأبان.

حماد وابنُ صالح وخلادٌ عن أبي بكر، وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص.

غيرهم: **بفتح الباء.**

(وَفَجَّرْنَا) [٣٣] **خفيف**(١): سهلٌ، وزيدٌ وروحٌ طريق البخاريِّ وابنِ يحيى(٢)، والمطرزُ عن قتيبة، والثقفيُّ(٣)، وابنُ وردة، وابنُ حسَّان عن يعقوب، والأعمشُ.

وكذلك في القمر [١٢].

غيرهم: **بالتشديد.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (وَٱسْتَبْرَقَ) [٣١] **بفتح القاف موصولاً**(٤) حيث وقع(٥).

غيره: **بالقطع**(٦) **والإعراب**(١).

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨٣) ونسبها لسلَّام ويعقوب؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٤)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٩٥) ونسبها فيهما ليعقوب من رواية روح وزيد، وزاد في (الغاية): وسهل؛ (المنتهى ص:٤٥٨) ونسبها لسهل وزيد وروح طريق البخاريّ، والمطرز عن قتيبة، وابن وردة؛ (الوجيز ص:٢٠٥) ونسبها لرويس.

(٢) طُرق المؤلف تفيد أنَّ البخاريَّ وابنَ يحيى كلاهما معدود في طرق كلٍّ من زيد وروح، كما في (ق:٨٥/ ب)، و(ق:٨٦/ أ)، وهذا يتماشى مع ما ذكره المؤلف هنا؛ فتكون هذه القراءة إذاً منسوبةً إلى البخاريّ وابنِ يحيى كلاهما عن زيد وعن روح، وقد جاء في (التقريب والبيان ق:٩٥/ ب) عند ترجمة هذه القراءة ما نصُّه: "**والمطرز وابن يحيى** كلاهما عن قتيبة عن الكسائيّ"؛ فجعل ابنَ يحيى طريقاً لقتيبة، وكأنَّه -رحمه الله- فهم ذلك من عبارة أبي معشر التي بين أيدينا الآن؛ فهو من أهم مصادره التي يعتمد عليها، بل ذكر في تلك الترجمة بعينها ما يدل على اعتماده فيها على أبي معشر، وممَّا يُرجِّح -عندي- أنَّ الصفراويّ إنَّما فهم ذلك من عبارة أبي معشر؛ أنّي لم أجد أحداً نسب هذه القراءة لابن يحيى عن قتيبة، بل ولا جعل ابنَ يحيى طريقاً لقتيبة أصلاً. والله أعلم.

(٣) لعلَّ الثقفيّ المراد هنا هو عيسى بن عمر، كما في: (البحر المحيط٧/ ١٧٤)، وليس ابنَ جهم الراوي عن قتيبة؛ فلو كان هو المراد لعطفه على المطرز؛ إلّا أن يكون المراد: (والثقفيّ عنه) فسقط من السياق لفظ (عنه).

(٤) أي: بهمزة وصل، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٨٣)، و(المحتسب٢/ ٢٩)، و(مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٠).

(٥) وقد قع ذلك في هذه السورة: [٣١]، وفي الدخان: [٥٣]، وفي الرحمن: [٥٤]، وفي الإنسان:[٢١].

(٦) أي: بهمزة قطع.

﴿ثَمَرٌ﴾ [٣٤]، و﴿بِثَمَرِهِۦ﴾ [٤٢] **بفتحتين فتحتين**[٢]: أبو جعفر، وعاصمٌ، وسلَّامٌ، وسهلٌ، ويعقوبُ.

فارقهم رويسٌ في الثاني؛ **فضَمَّه**[٣].

ساكنة الميم: أبو عمرو.

وابنُ حاتم عن أبي بكر، ويونسُ وحسينٌ والجهضميُّ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو [وعبدُ الوارث][٤] غير القصبيِّ: **بضم الثاء والميم فيهما جميعاً**، كمن بقي.

﴿خَيْرًا مِّنْهُمَا﴾ [٣٦] **بميمين**[٥]: علويٌّ، وعصمةُ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بميم واحدة**[٦].

﴿لَّٰكِنَّا﴾ [٣٨] **بألف في الوصل والوقف**: دمشقيٌّ، وأبو جعفر غير الخزاعيِّ عن العُمَريِّ، والفليحيُّ، والمسيبيُّ، والبرجميُّ، والعبسيُّ طريق الأبزاريِّ، والبخاريُّ لورشٍ، [والأهوازيّ][٧] عن ابن شنَبوذ عن قنبل، وابنُ صالح وخلَّادٌ عن أبي بكر، والخزَّازُ

---

(١) لما كانت قراءة ابن محيصن بالبناء؛ عبَّر المؤلف عن قراءة الباقين بالإعراب، والإعرابُ فيها يكون بالجر؛ إلا موضع سورة الإنسان؛ فإنَّ القراء مختلفون فيه بين الرفع والجر، كما سيأتي في موضعه.

(٢) أي: في الثاء والميم في الكلمتين جميعاً.

(٣) يعني: ضمَّ الثاء والميم.

(٤) في الأصل: (عبد الوارث) بسقوط واو العطف، وأثبتُّها لأنَّ سقوطها يَقصُر الاستثناء من رواة أبي عمرو على عبد الوارث فقط، في حين أنَّ يونس وحسيناً والجهضميّ واللؤلؤيّ جميعاً مستثنَون من رواة أبي عمرو أيضاً. ينظر: (الكامل ص:٥٤٥)؛ (جامع القراءات ق:٢١٦/ ب).

(٥) يعني: بميم بعد الهاء، على التثنية.

(٦) أي: بدون الميم التي بعد الهاء، على الإفراد، هكذا: ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾. وقد رسمت بميمين في مصاحف أهل المدينة وأهل مكة وأهل الشام، ورسمت بميم واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (المصاحف ص:١٤٤)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (المقنع ص:١٠٨)؛ (البديع ص:١٧٨)؛ (مختصر التبيين٣/ ٨٠٧).

(٧) في الأصل: (إلا الأهوازيّ)، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو الذي في: (جامع القراءات ق:٢١٦/ ب)، ولم يتقدّم ما يُمكن أن يصحّ استثناء الأهوازيّ منه.

لهبيرة، والأزرقُ والهمذانيُّ لأبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، ورويسٌ.

ذكر الخزاعيُّ[1] [٢٣٣/أ] المسيبيّ طريق ابنه.

ذكر[2] عن ابن سعدان عن المسيبيّ **بالوجهين**.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **بألف في الحالين**: المسيبيّ غير الباهليِّ.

وأطلق الأهوازيُّ: **ألف**[3] عن المسيبيّ.

بغير ألف في الوقف[4]: حمصيٌّ، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، وقتيبةُ غير الثقفيِّ -عند الخزاعيِّ-[5].

وروى الأهوازيُّ عن يونسَ عن أبي عمرو، وابنِ منصور[6] وابنِ واصل وابنِ بكير

---

(١) في (المنتهى ص:٤٥٨).

(٢) يعني: الخزاعيّ أيضاً في (المنتهى ص:٤٥٨).

(٣) هكذا في الأصل، بدون ألف النصب، ولعلَّ عبارة الأهوازيّ كانت كذلك؛ لما كان يقتضيه عاملها عنده؛ وإلّا فالأوْلى أن يقال هنا: (ألفاً) بالنصب مفعولا به للفعل: (أطلق)، أو أن يقال: (بالألف).

(٤) قوله: "**بغير ألف في الوقف**" يحتمل أمرين: **أولهما**: أنَّ من ذكرهم المؤلف هنا يقرؤون بحذف الألف وصلاً ووقفاً، **والاحتمال الثاني**: أنَّهم يقرؤون بإثباتها وصلاً وبحذفها وقفاً، على عكس قراءة الجمهور، ويؤيّد الاحتمالَ الأول أنَّ الهذليّ في: (الكامل ص:٥٩١) ترجم قراءة هؤلاء أنفسهم بقوله: "بحذفها في الحالين"، ولكنَّ الذي يظهر لي -والعلم عند الله تعالى- أنَّ الاحتمال الثاني هو مراد المؤلف، ويؤيّده ما سيذكره بعد هذا عن يونس عن أبي عمرو ومن معه؛ ففي ذكر قراءتهم ما يشير إلى مغايرتها للقراءة التي قبلها، كما أنَّ المؤلف نصَّ على أنَّ قراءتهم بحذف الألف في الحالين، على أنَّ الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١٣١٠) والروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢١٧/ أ) نصًّا -أيضاً- على أنَّ ابن شاكر عن ابن عتبة -وهو من جملة من ذُكروا هنا- يقرأ بإثبات الألف في الوصل وحذفِها في الوقف، وعلى كلّ حال فإنَّ حذف هذه الألف وقفاً؛ وجهٌ شاذٌّ، سواء كان ذلك مع حذفها وصلاً أم لا. ينظر:(النشر٢/ ٣١١)؛ وهذا الوجه الشاذ -مع الاحتمالين السالفين- منسوب لقتيبة في (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٥)؛ و(التذكرة٢/ ٥١٠)؛ و(جامع البيان٣/ ١٣٠٩).

(٥) في (المنتهى ص:٤٥٨).

(٦) أحمد بن منصور، أبو بكر، النحويُّ، روى القراءة عن الكسائيِّ، روى عنه الحروف عبيد الله بن عبد الرحمن

عن الكسائيِّ، والزهرانيِّ[(١)] عن قتيبة: (لَّكِنَّ) **بتشديد النون، بغير ألف في الحالين**[(٢)].

وروى أبو خليد عن نافع، وشريحٌ وابنُ ميسرة عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ عن قتيبة طريق الأهوازيِّ: (لَّكِنْ هُوَ ٱللَّهُ) **بإسكان النون من غير ألف في الوصل، وبهاء ساكنة في الوقف: (لَّكِنَهْ)**[(٣)].

وروى هارونُ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: (لَّكِنَّهُۥ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي) **بتشديد النون، وبهاء بعدها، موصولة بواو في الوصل، وبإسكان الهاء في الوقف**[(٤)].

وروى الزعفرانيُّ وابنُ أنس عن ابنِ عتبة: ﴿لَّكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ **بتشديد النون، من غير هاء ولا ألف في الوصل، وبألف في الوقف كما في المصحف**، كمن بقي.

وروى أبو الفضل الرازيُّ عن الشيزريِّ: (لَّكِنْ أَنَا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي)[(٥)].

(غُورًا) [٤١] فيهما[(٦)] **بضم الغين**[(٧)]: شيبانُ وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم، والبرجميُّ

الواقديّ. (غاية النهاية١/ ١٣٩).

(١) زهير بن أحمد بن شعيب، أبو الربيع، الزهرانيُّ، الأصبهانيُّ، صاحبُ قتيبة، روى القراءة عنه عرضاً، قرأ عليه القاسم بن عيسى شيخ الخضر بن الهيثم. (غاية النهاية١/ ٢٩٥).

(٢) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٣٠٩)؛ (جامع القراءات ق:٢١٧/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٩٦/ أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٨٣) ونسبها لابن مسعود؛ (المحتسب٢/ ٢٩) ونسبها لعيسى الثقفيّ، ولكنَّ ابن خالويه وابن جنّي لم يذكرا الوقف بالهاء على هذه القراءة. وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٦/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٢٨٨)؛ (التقريب والبيان ق:٩٦/ أ) وقد ذكر فيه الوقف عليه بالهاء؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٨).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٨٣) ونسبها لأبي عمرو في رواية؛ وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٧/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٢٨٨)؛ (التقريب والبيان ق:٩٦/ أ).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٨٣)؛ (المحتسب٢/ ٢٩) ونسباها لأُبيّ، والحسن. وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٧/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٢٨٨)؛ (التقريب والبيان ق:٩٦).

(٦) أي: في هذه السورة، وسورة الملك [٣٠].

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:٨٣)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٩٥)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٥)؛ (المنتهى

وابنُ حاتم عن أبي بكر، والبرجميُّ عن الأعشى عن أبي بكر.

غيرهم: **بالفتح فيهما.**

[﴿وَلَمْ يَكُن﴾ [٤٣] **بالياء**][(١)]: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان والطُّرَيْثيثيِّ عن قاسمٍ، وأيوبُ الغازي، وعبدُ الوارث ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بتاء.**

﴿ٱلْوِلَـٰيَةُ﴾ [٤٤] **بكسر الواو**: الأعمشُ، وحمزةُ، وعليٌّ، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، وحمادُ بنُ سلمة والضحَّاكُ عن عاصم، وحسينٌ وابنُ جبير عن أبي بكر.

غيرهم: **بفتح الواو.**

﴿ٱلْحَقِّ﴾ [٤٤] **رفع**: أبو عمرو، وعليٌّ، ومحمدُ بنُ عيسى.

غيرهم[(٢)]: **جرّ.**

﴿عُقْبًا﴾ [٤٤] **ساكنة القاف**: عاصمٌ غير أبانَ وابنِ مجالد عن عاصم، والأزرقِ وابنِ حاتم وحسينٍ عن أبي بكر عنه، وحمزةُ، وعباسٌ عن أبي عمرو، وخلفٌ، وطلحةُ.

غيرهم: **برفع القاف.**

(وَيَوْمَ تَسِيرُ) **بفتح التاء، وكسر السين، وسكون الياء،** (ٱلْجِبَالُ) [٤٧] **رفع**[(١)]: ابنُ

ص:٤٥٩)؛ (جامع البيان٣/ ١٣١٠) ونسبوها جميعاً للبرجميّ، وزاد في (جامع البيان) أنَّ البرجميّ يقرأ بالوجهين في موضع الملك.

(١) في الأصل: (ولم تكن بالتاء) وهو تصحيف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ القراءة بياء التذكير هي ما تواتر عن حمزة والكسائي وخلف، وهم أشهر قراء الكوفة بعد عاصم الذي تواتر عنه -أيضاً- أنَّه يقرأ بتاء التأنيث كالجماعة. انظر مثلاً: (السبعة ص:٣٩٢)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٥)؛ (التذكرة٢/ ٥١٠)؛ (جامع البيان٣/ ١٣١٠)؛ (التيسير ص:١١٧)؛ (مفردة حمزة للدانيّ ص:١٠٦)؛ (مفردة الكسائيّ للدانيّ ص:٩٢)؛ (الوجيز ص:٢٠٥)؛ (العنوان ص:١٢٣)؛ (التلخيص ص:٣١٧)؛ (الإقناع لابن الباذش٢/ ٦٨٩)؛ (تحبير التيسير ص:١٣٥)؛ (النشر٢/ ٣١١).

(٢) وقع في الأصل تكرار للفظ: (غيرهم)، وهو خطأ.

مُحيصن، [٢٣٣/ ب] ومحبوبٌ والأزرقُ وخَتَنُ ليثٍ عن أبي عمرو.

﴿تُسَيَّرُ ٱلْجِبَالُ﴾ **بضم التاء، وفتح السين، وفتح الياء،** ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ **رفع**: سيّدان، دمشقيٌّ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وأبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن حفص.

السعيديُّ والرؤاسيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ﴾ **بنون وضمها، وفتح السين، وكسر الياء وتشديدها،** ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ **نصب**، كمن بقي.

(يَوَيْلَتَا) [٤٩] **بلا نون**[٢]: ابنُ بشار[٣] عن حفص طريق البختريِّ.

غيره: **بنون**[٤].

(فَلَمْ يُغَادَرْ) **بياء مرفوعة، وفتح الدَّال،** (مِنْهُمْ أَحَدٌ) [٤٧] **رفع**[٥]: عصمةُ عن عاصم، ويونسُ وعبيدٌ عن أبان عنه، وابنُ واصل[٦] [وابنُ أبي حماد][٧] عن أبي بكر عنه، والواقديُّ عن حفص عنه.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨٣)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١٣١)؛ (الكامل ص:٥٩١) ونسبوها جميعاً لابن محيصن، وزاد في (الكامل) نسبتها لمحبوب.

(٢) أي: بعد التاء، والقراءة في: (المنتهى ص:٤٦٠)؛ و(الكامل ص:٥٩٢).

(٣) في الأصل: (ابن بشارة)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو المطابق لما في طرق المؤلف انظر: (ق:٥٧/ أ)، وهو المذكور أيضاً في (المنتهى ص:٤٦٠)، و(الكامل ص:٥٩٢)، و(جامع القراءات ق:٢١٧/ ب)، و(التقريب والبيان ق:٩٦/ ب).

(٤) أي: هكذا: ﴿يَوَيْلَتَنَا﴾.

(٥) (الكامل ص:٥٩٢)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٧/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٩٦/ ب).

(٦) (وابن واصل) هكذا في الأصل، وكذلك في: (التقريب والبيان ق:٩٧/ أ)، والظاهر أنَّه تحريف؛ فليس في طرق أبي بكر من يُعرف بابن واصل، ولعلَّ الصواب: (وابن صالح)؛ فإنَّ من طرق أبي بكر؛ طريق عبد الله بن صالح بن مسلم، انظر: (ق:٤٩/ أ) وإلى عبد الله بن صالح هذا نسب الروذباريّ هذه القراءة في (جامع القراءات ق:٢١٧/ ب) بالإضافة إلى من ذكرهم المؤلف هنا.

(٧) في الأصل: (وابن حماد)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو المطابق لما في طرق المؤلف، انظر: (ق:٤/ أ) و(ق:٤٩/ أ)، وهو المثبت أيضاً في (جامع القراءات ق:٢١٧/ ب).

وروى بكّارٌ عن أبان عنه: ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ﴾ بنون وضمها، وكسر الدَّال، ﴿أَحَدًا﴾ نصب، كما في المصحف.

﴿مَآ أَشْهَدْنَٰهُمْ﴾ [٥١] بألف[١]، ﴿وَمَا كُنتَ﴾ [٥١] بفتح التاء: أبو جعفر.

وعن ابنِ جمَّاز عنه: ضم التاء.

غيره: ﴿مَآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾ بالتاء، ﴿وَمَا كُنتُ﴾ بضم التاء.

(عُضُدًا) [٥١] برفع العين والضاد[٢]: الخفافُ وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ.

غيره: بفتح العين، وضم الضاد.

﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [٥٢] بنون: الأعمشُ، وطلحةُ، وحمزةُ، [وابنُ ميسرة][٣] وابنُ موسى[٤] عن الكسائيِّ، وابنُ الدوريِّ عن أبيه عنه، والثغريُّ.

غيرهم: بالياء.

﴿قُبُلًا﴾ [٥٥] بضمتين: أبو جعفر، وكوفيٌّ غير الخزاعيِّ لقاسمٍ، وأيوبُ الغازي، وخارجةُ عن نافع.

غيرهم: بكسر القاف، وفتح الباء.

---

(١) يعني: بنون مفتوحة بعدها ألف. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٦)؛ (الكامل ص:٥٩٢)؛ (النشر ٢/ ٣١١).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٩٨) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص:٥٩٢) ونسبها لهارون وخارجة والخفاف وأبي زيد عن أبي عمرو.

(٣) في الأصل: (وميسرة)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الذي يروي عن الكسائيّ هو عمر بن نعيم بن ميسرة الرازي. ينظر: (ق:٨١/ ب)؛ (جامع القراءات ق:٢١٧/ ب).

(٤) (وابن موسى) هكذا في الأصل، ولم أجد ابن موسى في الرواة عن الكسائيّ؛ فلعلَّ الصواب: (وأبو موسى) ويكون المراد حينئذٍ: أبو موسى عيسى بن سليمان الشيزريّ؛ فهو من الرواة عن الكسائيّ. ينظر: (ق:٨٠/ أ)، ويقويّ ذلك أنَّه مذكور في رجال هذه القراءة بعينها في (جامع القراءات ق:٢١٧/ ب). والله أعلم.

﴿لِمَهۡلَكِهِم﴾ [٥٩] **بفتح الميم واللَّام**: عاصمٌ غير حفصٍ والأعشى والبرجميِّ.

بفتح الميم، وكسر اللَّام: حفصٌ.

غيرهم: **بضم الميم، وفتح اللَّام**.

وهكذا الخلاف في النمل [٤٩]؛ إلا الأعشى والبرجميَّ، وهناك مع أبي بكر[١].

﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ هنا [٦٣]، و﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح:١٠] **رفع الهاءين**: حفصٌ، والأهوازيُّ عن الكسائيِّ عن حمزة، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

غيرهم: **بكسرها فيهما**.

﴿رَشَدٗا﴾ [٦٦] **بفتح الرَّاء والشين**: ابنُ مُحيصن، وأبو عمرو، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وقاسمٌ، والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وبكَّارٌ عن أبان عنه، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شَنَبوذ عن ابن عتبة.

التغلبيُّ عن ابنِ ذكوان: (رُشُدًا) **بضم الرَّاء والشين**[٢].

الطُّرَيْثيثيُّ عن الواقديِّ عن عباسٍ: **برفع الرَّاء، وسكون الشين**، كمن بقي.

(فَلَا تَسَلَنِي) [٧٠] **بفتح السين** [٢٣٤/أ] **واللَّام، من غير همز في الحالين، وياء في الحالين**[٣]: كردمٌ عن نافع.

---

(١) هذه العبارة فيها شيء من الغموض، ولعلَّ المراد منها ما جاء في (المنتهى ص:٤٦٠) و(جامع القراءات ق:٢١٧/أ) ونصُّه فيهما: "هنا بالضم، وهناك بالفتح: الأعشى والبرجميّ"، ومعنى ذلك أنَّ الأعشى والبرجميّ يقرآن هنا في سورة الكهف بضم الميم وفتح اللام كقراءة الجمهور، ويقرآن هناك في النمل بفتح الميم واللام، كقراءة سائر الطرق عن أبي بكر. والله أعلم.

(٢) (السبعة ص:٣٩٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٨٤) ونسباها لابن عامر؛ (الكامل ص:٥٠٨) ونسبها للجعفيّ عن أبي عمرو، والبكرواني عن هشام، وابن الصقر عن [التغلبي].

(٣) (الكامل ص:٥٧٢)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٨/أ)؛ (شواذ القراءات ص:٢٩١)؛ (التقريب والبيان ق:٩٧/أ).

بإسكان السين، والهمز في الحالين، وفتح اللَّام، وتشديد النون، من غير ياء في الحالين(١): التغلبيُّ طريق الأهوازيِّ وابنُ أنس والرازي عن ابن ذكوان، والسلميُّ والمريُّ وابنُ النجاد وابنُ عتاب عن الأخفش عنه، وابنُ أبي إسرائيل والقرشيُّ عن الوليد بن مسلم، ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر.

[يحيى بن سليمان عن أبي بكر عن عاصم](٢): (فَلَا تَسْئَلْنِ) **بإسكان السين واللَّام، والهمز في الحالين، خفيفة النون، من غير ياء في الحالين**(٣).

الباقون عن ابن عامر، والباقون عن نافع: **بسكون السين، مهموز في الحالين، وبفتح اللَّام، وتشديد النون، وبياء في الحالين**(٤).

وروى أبو خليد عن نافع: **بإسكان السين واللَّام، مهموز في الحالين، خفيفة النون، وبياء في الحالين**، كمن بقي.

حمزةُ **يقف بغير همز، وينقل الهمز إلى الساكن في وجه النقل.**

﴿لِيَغْرَقَ﴾ **بالياء وفتحها، وفتح الرَّاء،** ﴿أَهْلُهَا﴾ [٧١] **رفع**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿لِتُغْرِقَ﴾ **بضم التاء، وكسر الرَّاء،** ﴿أَهْلَهَا﴾ **نصب.**

---

(١) يعني: هكذا: ﴿فَلَا تَسْئَلَنِّ﴾.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل، وبدونه لا يستقيم السياق؛ لأنَّ هذا الوجه سيبقى حينئذٍ بلا نسبة، وليس ذلك من منهج المؤلف، وقد أثبتُّه من (التقريب والبيان ق:٩٧/ أ)؛ فأغلب الظنّ أنَّه ناقلٌ من أبي معشر، مع العلم بأنَّه ذكر يحيى بن سليمان في الوجه الذي قبل هذا أيضاً، كما فعل أبو معشر هنا.

(٣) هذا الوجه ليس من الأوجه المتواترة التي تضمنها كتاب النشر؛ لأنَّ الذين يقرؤون بالتخفيف متفقون على إثبات الياء، وابن ذكوان -وهومن رُويَ عنه حذف الياء في بعض الطرق عنه- لا يقرأ إلا بالتشديد؛ فليس ثَمَّة إذاً من يقرأ بالتخفيف مع الحذف. ينظر: (النشر٢/ ٣١٢)، وانظر هذا الوجه في (التقريب والبيان ق:٩٧/ أ)؛ (معجم القراءات للخطيب ٥/ ٢٦٣).

(٤) يعني: هكذا: ﴿فَلَا تَسْئَلَنِّي﴾.

﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤] **مشدَّدة**: شاميٌّ كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان ومحمدِ بنِ عيسى[١] والخزاعيِّ عن أبي بشر[٢]، وسلَّامٌ، وسهلٌ، وروحٌ غير الطُّرَيْثيثيِّ؛ إلا ابنَ وهب، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿زَاكِيَةً﴾ **بألف خفيفة.**

﴿نُكُرًا﴾ [٧٤] حيث جاء[٣] **مثقَّل**[٤]: مدنيٌّ غير إسماعيلَ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وابنُ ذكوان، والوليدُ بنُ مسلم طريق الأهوازيِّ، والزعفرانيُّ عن ابن بكَّار عنه[٥]، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

وافق ابنُ عتبة -هنا[٦] فقط- طريق الأهوازيِّ والخزاعيِّ والطُّرَيْثيثيِّ.

غيرهم: **بسكون الكاف.**

ابنُ أبي أويس[٧] والأصمعيُّ عن نافع: **بسكون الكاف، حيث كان منصوباً**، كمن بقي.

(فَلَا تَصْحَبْنِي) [٧٦] **بفتح التاء والحاء، بغير ألف**[٨]: المنهالُ، وزيدٌ، والبخاريُّ

---

(١) قاسم وابن سعدان ومحمد بن عيسى؛ استثناؤهم من (كوفي).

(٢) الخزاعي عن أبي بشر؛ استثناؤه من (شاميّ).

(٣) جاء ذلك في ثلاثة مواضع، الأول والثاني في هذه السورة: [٧٤، ٨٧]، والثالث في الطلاق: [٨].

(٤) يعني: بضم الكاف.

(٥) أي: عن ابن عامر، ولم يتقدَّم له ذكر، ولكنْ هذا ما تقتضيه طرق المؤلف؛ فإنَّ الزعفراني يروي عن عبد الحميد بن بكَّار بسنده عن ابن عامر، ينظر: (ق:٣٤/ أ).

(٦) يعني: في الموضع الأول من هذه السورة فقط. انظر: (المنتهى ص:٤٦٢)؛ (جامع البيان٣/ ١٣١٥)؛ (جامع القراءات ق:٢١٨/ ب).

(٧) لعلَّ الصواب: (وابنا أبي أويس)؛ فكلاهما يروي عن نافع، ولو أراد المؤلف تخصيص أحدهما لذكره بما به يتخصص، وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٨/ أ) فإليهما معاً نسب هذه القراءة.

(٨) (مختصر ابن خالويه ص:٨٤) ونسبها لعيسى، وابن عامر في رواية؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٧) ونسبها

لرَوْحٍ، وابنُ حسَّان، والطُّرَيْثيثيُّ لرَوْح.

﴿مِن لَّدُنِي﴾ [٧٦] **بفتح اللَّام، ورفع الدال، خفيفة النون:** نافعٌ إلا من أذكره عنه، وخلَّادٌ وابنُ حاتم وابنُ صالح والدارميُّ وابنُ أبي أمية والعليميُّ عن أبي بكر، والأعشى غير الخطيبِ عن الشمونيِّ عنه، والنقَّاشِ عن القاسم عنه، وأبو زيد والأزرقُ وخالدٌ عن أبي [٢٣٤/ ب] عمرو.

بفتح اللَّام، وإشمام ضمة الدَّال(١)**، خفيفة النون:** حمادُ بن أبي زياد ويحيى بنُ آدم وابنُ صالح وأبو عمارة والأزرقُ وابنُ حاتم عن أبي بكر، والبرجميُّ عن الأعشى عن أبي بكر.

وقد جاء عن الكسائيِّ عن أبي بكر كذلك.

ابنُ جبير والكسائيُّ عن أبي بكر، والخطيبُ عن الشمونيِّ عن الأعشى، والنقَّاشُ عن القاسم عن الشمونيِّ عنه: **برفع اللَّام، وإسكان الدَّال، خفيف النون**(٢).

ليعقوب في رواية روح وزيد؛ (المنتهى ص:٤٦٢) ونسبها للمنهال، وزيد، والبخاريّ لروح؛ (الكامل ص:٥٩٣) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والمنهال، وابن حسان، وروح وزيد -طريق البخاري- عن يعقوب، وسهيل عن أبي عمرو.

(١) عبَّر بـ(الإشمام) عن هذه القراءة كثيرٌ من الأئمة، مع اختلاف مرادهم في ذلك، فمنهم من يريد الاختلاس، ومنهم من يريد الإشمام الذي لا يصحبه شيء من الصوت، وكلاهما صحيح يُقرأ به، قال الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١٣١٧): "والإشمام في هذه الكلمة على رواية من رواه عن عاصم وعن أبي بكر؛ يكون **إيماءً بالشفتين إلى الضمّة بعد سكون الدال وقبل كسر النون**، كما لخصَّه موسى ابن حزام عن يحيى بن آدم، ويكون أيضاً **إشارة بالضم إلى الدال، فلا يخلص لها سكون؛ بل هي على ذلك في زنة المتحرك**"، وعبارة المؤلف -كغيره- تحتمل الأمرين؛ والغالب على الظنّ أنَّه يعني هنا: الاختلاس؛ فهو ما عبَّر به في: كتابه (التلخيص ص:٣١٨)، وينظر: (السبعة ص:٣٩٦)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٧)؛ (التذكرة٢/ ٥١٣)؛ (المنتهى ص:٤٦٢)؛ (مفردة عاصم للدانيّ ص:١٣٩)؛ (الوجيز ص:٢٠٧)؛ (العنوان ص:١٢٤)؛ (الكامل ص:٥٩٠)؛ ؛ (الإقناع لابن الباذش٢/ ٦٩١)؛ (النشر٢/ ٣١٣).

(٢) (السبعة ص:٣٩٦) ونسبها لأبي عبيد عن الكسائيّ عن أبي بكر؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٧) ونسبها للنقاش عن الأعشى؛ (جامع البيان٣/ ١٣١٦) ونسبها لهارون عن حسين ومحمد بن جنيد عن الأعشى عن

وذكر الآدميُّ(١) عن النَّقَّاش عن القاسم عنه: **كيف شئت: برفع اللَّام، أو بفتحها.**

خارجةُ عن نافع: [**بفتح**](٢) **اللَّام، ورفع الدَّال، مشدَّدة النون**، كمن بقي.

وقال الخزاعيُّ(٣): "**باختلاس ضمة الدَّال**: حمادٌ، ويحيى، وابنُ جبير، والاحتياطيُّ، **بضم لامه**: الخطيبُ عن ابن [حبيب](٤)"

(أَن يُضِيفُوهُمَا) [٧٧] **ساكنة الياء**(٥): ابنُ مُحيصن، والمفضَّلُ غير عليٍّ عنه.

غيرهما: **مشدَّدة**(٦).

﴿لَتَخِذْتَ﴾ [٧٧] **مثل: "لَطَعِمْتَ"**(٧): مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار.

وروى الأصمعيُّ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: **بتاءين**، كمن بقي(٨).

أبي بكر، وكذلك ابن جبير والكسائيّ عنه؛ (الكامل ص:٥٩٠) ونسبها للخطيب عن الأعشى.

(١) إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد، الهمذانيُّ، أبو إسحاق، الخفافُ، المعروف بالآدمي، روى القراءة عن يعقوب بن محمد الأعشى، روى القراءة عنه الحسن بن بدر المقرئ بهمذان. (غاية النهاية١/ ٢٨).

(٢) في الأصل: (برفع)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ المؤلف قال بعد ذلك: "كمن بقي"، وقراءة الباقين هي بفتح اللام، لا بضمها. وينظر: (الكامل ص:٥٩٠)؛ (جامع القراءات ق:٢١٨/ ب).

(٣) في (المنتهى ص:٤٦٢).

(٤) في الأصل: (ابن جبير) وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى) وهو الصواب؛ لأنَّ الخطيب إنَّما يروي عن ابن حبيب الشمونيّ، كما في أسانيد المؤلف (ق:٥١/ ب)، وكما في (المنتهى ص:١٥٢).

(٥) أي: بكسر الضاد وسكون الياء، والقراءة في: (مختصر ابن خالويه ص:٨٥) ونسبها لابن الزبير؛ و(التذكرة٢/ ٥١٤)؛ و(المنتهى ص:٤٦٢) ونسباها للمفضَّل؛ و(جامع البيان٣/ ١٣١٨) ونسبها لأبي زيد وجبلة عن المفضل؛ و(مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣١)؛ و(الكامل ص:٥٩٣) ونسبها للزعفرانيّ، وابن محيصن، والمفضَّل، وأبان.

(٦) أي: مشددة الياء المكسورة، مع فتح الضاد، هكذا: ﴿أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾.

(٧) يعني: بتخفيف التاء الأولى، وكسر الخاء.

(٨) قراءة الباقين هي بتشديد التاء الأولى، وفتح الخاء، هكذا: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾، وعبَّر عنها المؤلف بقوله: "بتاءين"

بإظهار الذَّال: ابنُ كثير غير الحلوانيِّ عن القواس، وابنُ أنس عن ابنِ عتبة، وحفصٌ وابنُ مجالد وشيبانُ عن عاصم، والمعلَّى والبرجميُّ والأعشى عن أبي بكر، وابنُ محارب وابنُ دينار [وابنُ عطاف][(1)] عن حمزة، وطلحةُ بنُ مصرِّف، ومحمدٌ الفارسيُّ وابنُ مأمون والطُّرَيْثيثيُّ عن رويس، وابنُ دازيل[(2)] عن قالون طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ عطية والطبيبِ عن حمزة: **بالوجهين: بالإدغام، وبالإظهار.**

﴿يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١] حيث وقع **مشدَّد:** مدنيٌّ، وأبو عمرو، وطلحةُ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان، وأيوبُ[(3)]، والخزاعيُّ عن أبي بشر[(4)] الوليدِ بنِ مسلم، والمريُّ وابنُ أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير، وخلفٌ والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عنه.

غيرهم: **مخفَّفة.**

والخلاف كذلك في التحريم [٥]، والقلم [٣٢].

لأنَّ تشديد التاء على هذه القراءة مُوَجَّهٌ بأنَّ الأصل تاءان؛ أُدغمت أولاهما في الثانية. ينظر: (مشكل إعراب القرآن١/ ٤٤٦)؛ (شرح الهداية ص:٥٨٧)؛ (حجة ابن زنجلة ص:٤٢٦).

(١) في الأصل: (وابن عطا) بإسقاط الفاء، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فليس في رواة حمزة من يُعرف بـ(ابن عطا)، وإنَّما هو ابن عطاف. انظر: (ق:٧١/ أ)، وهو **أشعث بن عطاف**، أبو النضر، الأسديُّ، روى القراءة عرضاً عن حمزة، روى القراءة عنه نوح بن أنس. (غاية النهاية١/ ١٧١).

(٢) إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل، ويقال: ديزيل، أبو إسحاق، الهمذانيُّ، الكسائيُّ، المعروف بسيفنة، وبدابة عفان للزومه له، روى القراءة سماعاً عن قالون، وأثبت جماعة عرضه عليه، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه الحسن بن عبد الرحمن الكرخي الخياط، وأبو جعفر الساوي، توفي سنة ٢٨١هـ. (غاية النهاية١/ ١١).

(٣) وقع في الأصل بعد (وأيوب) جملة: (وعليه صح)، والظاهر أنَّها مقحمةٌ سهواً من الناسخ.

(٤) وقع كذلك في الأصل بعد (عن أبي بشر) كلمة: (صح)، والظاهر أنَّها -أيضاً- مقحمةٌ سهواً من الناسخ.

﴿رُحُمَا﴾ [٨١] **مثقّل**[١]: دمشقيٌّ، بصريٌّ غيرَ أبوي عمرو -غيرَ عباسٍ وعبدِ الوارث وهارونَ ومحبوبٍ والأصمعيِّ عنه[٢]-، وأبو جعفر.

وقال الخزاعيُّ: الحلوانيّ عن أبي جعفر فقط[٣].

غيرهم: **مخفّف**[٤].

وروى الأهوازيُّ عن الواقديِّ عن عباسٍ بالوجهين: **بالتخفيف، والتثقيل**.

روى الطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ يونس[٥] عن العبسيِّ عن حمزة: (مَا لَمْ تَسَّطِع) [٨٢] [٢٣٥/ أ] **بتشديد الطاء**[٦].

غيره: **بالتخفيف**.

﴿فَأَتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٩، ٩٢] **مشدد التاء**[٧] فيهنَّ: حرميٌّ، بصريٌّ.

---

(١) أي: بضم الحاء.

(٢) عن أبي عمرو بن العلاء البصريِّ.

(٣) نصُّ كلام الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٦٣): "ويزيد طريق الفضل"، ولا يختلف عن ما نقله عنه المؤلف؛ لأنَّ الخزاعي في (المنتهى) لا يروي رواية الحلوانيّ عن أبي جعفر إلا من طريق الفضل بن شاذان. انظر: (المنتهى ص:١٨٥).

(٤) أي: بسكون الحاء.

(٥) محمد بن الحسن بن يونس بن كثير، أبو العباس، الهذليُّ، الكوفيُّ، النحويُّ، قرأ على الشحام صاحب قالون، وعلي بن الحسن بن عبد الرحمن التميمي صاحب محمد بن غالب صاحب الأعشى، وعلى محمد بن الحسين الأشناني صاحب إبراهيم الأبزاري، وعلى غيرهم، قرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي، ومحمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي، وغيرهم، توفي سنة ٣٣٢هـ. (غاية النهاية٢/ ١٢٥). ولم أجد ابن يونس هذا في أسانيد الطريثيثيّ إلى العبسيّ، ولكنّي وجدته في إسناد الرازيّ لرواية العبسيّ طريق الأبزاريّ عنه (ق:٦٢/ أ).

(٦) ينظر: (شواذ القراءات ص:٢٩٣)؛ (التقريب والبيان ق:٩٧/ ب)؛ (معجم القراءات للخطيب٥/ ٢٨٨).

(٧) يعني: بهمزة وصل، مع فتح التاء، وتشديدها.

وخارجة عن أبي عمرو: **بالقطع**(١) **كلّه**، [كمن بقي](٢).

﴿حَامِيَةٍ﴾ [٨٦] **بألف، وبغير همز**: سماويٌّ غير حفصٍ، وأيوبُ، وأبو جعفر.

وذكر الأهوازيُّ عن عاصم **بألف**: أبو بكر(٣) وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ وأبانُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل فقط.

غيرهم: ﴿حَمِئَةٍ﴾ **بغير ألف، وبهمز فوق الياء.**

(بِمَا لَدَيْهِ خُبُرًا) [٩١] **مثقَّل**(٤): عباسٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بتخفيف الباء**(٥).

ولا خلاف في قوله تعالى: ﴿مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا﴾(٦) [٦٨]؛ **أنّه بإسكان الباء.**

﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [٨٨] **منون، والنصب**: كوفيٌّ غير أبي بكر والمفضَّلِ وأبانَ وابنِ سعدان، وحمصيٌّ، ويعقوب.

وقال الأهوازيُّ: **منون من أصحاب عاصم**: حفصٌ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم.

الباقون عن عاصم: **برفعة واحدة، من غير تنوين.**

ورُوي عن الأزرقِ وابنِ راشد القاضي وابنِ زناد عن حمزة: **بالرفع، من غير تنوين،**

---

(١) أي: بهمزة قطع، مع تخفيف التاء، هكذا: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾.

(٢) في الأصل: (من بقي) بدون الكاف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ المراد تشبيه قراءة خارجة بقراءة الباقين، وهو أسلوب درج عليه المؤلف كثيراً. وينظر: (جامع القراءات ق:٢١٩/ أ).

(٣) الرفع في (أبو بكر) وما تبعه من الأسماء هو -فيما يبدو- من قبيل الحكاية؛ فلعلَّها كذلك كانت في نصّ كلام الأهوازيّ على ما يقتضيه عاملها عنده، وإلا فإنَّ قواعد الإعراب هنا تقتضي أن يكون (أبا بكر) منصوباً مفعولاً به للفعل (ذكر).

(٤) أي: بضم الباء، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٨٥) ونسبها لعباس عن أبي عمرو، والحسن، والأعرج، وعيسى؛ (الكامل ص:٥٩٣) ونسبها للعباس عن أبي عمرو في قول أبي عليّ.

(٥) أي: بإسكانها.

(٦) في الأصل: (بما لم تحط به خبرا)، وما أثبتُّه هو اللفظ القرآني.

كمن بقي.

﴿ٱلسُّدَّيْنِ﴾ [٩٣] و﴿سُدًّا﴾ [٩٤]، كيف جاء(١)، **بضم السين**: مدنيٌّ، شاميٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، وعاصمٌ غير حفصٍ والكسائيِّ عن المفضَّلِ، وابنُ سعدان.

وافق ابنُ مُحيصن في هذه السورة فقط.

ووافق ابنُ كثير، وأبو عمرو غير هارونَ ومحبوبٍ عنه في يس [٩] فقط.

غيرهم: **بالنصب فيهنَّ**.

﴿يُفْقِهُونَ﴾ [٩٣] **بضم الياء، وكسر القاف**: كوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ وقاسمٍ.

غيرهم: **بفتح الياء والقاف**.

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [٩٤] **بالهمز** حيث وقع(٢): الأعمشُ، وعاصمٌ غير الشمونيِّ عن الأعشى عن أبي بكر، والخليلِ والمازنيِّ عن عاصمٍ، وحسينٍ عن أبي بكر.

غيرهم: **بغير همز فيهنَّ**.

﴿خَرْجًا﴾ [٩٤]، والحرفين في قد أفلح [٧٢]، **بغير ألف فيهنَّ**(٣): دمشقيٌّ.

[بالألف](٤) فيهنَّ: الأعمشُ، وثلاثةٌ، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ.

الباقون: ﴿خَرَاجًا﴾(٥) **بألف فقط**.

---

(١) جاء في ثلاثة مواضع، أولها في هذه السورة، والثاني والثالث في سورة يس [٩].

(٢) وقد قع في هذه السورة، وفي سورة الأنبياء [٩٦].

(٣) في الألفاظ الثلاثة جميعاً، وهي: ﴿خَرْجًا﴾ [الكهف:٩٤]، و﴿خَرْجًا﴾ [المؤمنون:٧٢]، و﴿فَخَرْجُ﴾ [المؤمنون:٧٢].

(٤) في الأصل: (بالا)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الذي في (ح)، وهو الصواب؛ لأنَّ المراد: ترجمة قراءة من يقرأ بالألف في الألفاظ الثلاثة جميعاً. وينظر: (السبعة ص:٤٠٠)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٣٩)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٩٩)؛ (المنتهى ص:٤٦٤)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٢٢)؛ (جامع القراءات ق:٢١٩/أ)؛ (النشر٢/ ٣١٥).

(٥) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: ﴿فَخَرَاجُ﴾؛ لأنَّه الموضع الذي يقرؤه الباقون بالألف. وينظر: المراجع

وروى الأهوازيُّ عن الأزرقِ وابنِ أبي حماد عن حمزة، [والوالبيُّ][١] والسدوسيُّ عن سُليم: ﴿فَخَرْجُ رَبِّكَ﴾، **بغير ألف.**

وروى النوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر: ﴿فَخَرَاجُ﴾، **بألف.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: ههنا (مَطْلَعَ ٱلشَّمْسِ) [٩٠] **بفتح اللَّام**[٢].

ويقرأ في سورة القدر: ﴿مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [٥] **بكسر اللَّام.**

(إِذَا سَوَّىٰ) [٩٦] **بغير ألف**[٣]، **وتشديد الواو**[٤]: أبانُ وابنُ مجالد. [٢٣٥/ ب] عن [عاصم][٥]

غيرهما: ﴿سَاوَىٰ﴾ **بألف، وهي خفيفة.**

﴿مَكَّنَنِي﴾ [٩٥][٦]: ابنُ كثير، والثغريُّ.

غيرهما: **بنون واحدة مشدَّدة.**

﴿رَدْمًا ۝٩٥ ٱئْتُونِي﴾ **موصول**[٧]: حسينٌ وابنُ حاتم ويحيى بنُ سليمان والأزرقُ

السابقة.

(١) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبيّ وليس الوالي، كما تقدَّم غير مرَّة. وانظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٨٥) ونسبها لعيسى، وابن محيصن، وابن كثير في رواية شبل؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣١)؛ (الكامل ص:٥٩٣) ونسبها للحسن، وابن محيصن، وحميد.

(٣) يعني: الألف التي بعد السين.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٨٥) ونسبها لقتادة، وأبان عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٩٤) ونسبها لقتادة.

(٥) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع القراءات ق:٢١٩/ ب)، و(التقريب والبيان ق:٩٨/ أ).

(٦) رُسمت بنونين في مصحف أهل مكة، وبنون واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (المقنع ص:١٠٨)؛ (البديع ص:١٧٨)؛ (مختصر التبيين٣/ ٨٢١).

(٧) يعني: بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعده، هذا في حال وصل الكلمتين، وأمَّا الابتداء فيكون بكسر همزة الوصل، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياءً. ينظر: (التذكرة٢/ ٥١٦)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٢٣)؛ (الوجيز

والداريُّ وابنُ أبي أمية وابنُ أبي حماد وخلفٌ والرفاعيُّ وأبو حمدون وأبو عون والأصمُّ(١) عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والواسطيُّ عن شعيبٍ عن يحيى عنه، والغضايريُّ والمطوعيُّ عن حمادِ بنِ أبي زياد، والخزاعيُّ عن المفضَّل، والطُّرَيْثيثيُّ عن جبلةَ عن المفضَّل، وأبانُ عن عاصم.

غيرهم: **بالقطع**.

﴿قَالَ ٱءْتُونِى﴾ [٩٦] **بالوصل**(٢): حمزةُ، وحسينٌ وابنُ حاتم ويحيى بنُ سليمان والأزرقُ والداريُّ وابنُ أبي أمية وابنُ أبي حماد وعليٌّ وابنُ جبير عن أبي بكر، وأبو حمدون [والرفاعيُّ](٣) وأبو عون وشعيبٌ وخلفٌ وابنُ المنذر وعبدُ الله بنُ عمرو عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر عنه(٤)، والغضايريُّ عن حمادِ بنِ أبي زياد، وجبلةُ عن المفضَّل، وابنُ عتبة، وطلحةُ، والطُّرَيْثيثيُّ عن أبان.

مختلفٌ عن العليميِّ عن حماد.

غيرهم: **بالقطع**.

﴿ٱلصُّدْفَيْنِ﴾ [٩٦] **بضم الصَّاد، وسكون الدَّال**: عاصمٌ إلا من أذكرهم، والأفطسُ عن ابنِ كثير، وابنُ مُحيصن، وحسينٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

ص:٢٠٩)؛ (النشر ٢/ ٣١٥).

(١) هو يوسف بن يعقوب الواسطيُّ، وقد تقدَّمت ترجمته.

(٢) يعني: بهمزة ساكنة بعد اللام، هذا في حال وصل الكلمتين، وأمَّا الابتداء فيكون -أيضاً- بكسر همزة الوصل، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياءً. ينظر: المراجع السابقة.

(٣) في الأصل: (الرفاعي) بدون واو العطف، ولا بدَّ من إثباتها؛ لأنَّ (الرفاعي) ليس نسبةً لأبي حمدون، كما قد يفهم من حذف الواو، وإنَّما هو طريق آخر ليحيى عن أبي بكر، كما في (ق:٥٠/ أ). وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٠/ أ).

(٤) أي: عن عاصم.

بضمتين(١): ابنُ عامر، وحمصيٌّ، الباقون عن ابن كثير، وعن ابنِ مُحيصن(٢)، والباقون عن أبي عمرو، وأهلُ البصرة غير أيوبَ.

غيرهم: **بفتحتين**، وهم: مدنيٌّ، كوفيٌّ إلا عاصماً غير أبانَ ومفضَّلِ بنِ صدقة وحفصٍ إلا أبا عمارة وسعيدٍ عن المفضَّلِ، وأيوبُ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر.

وقرأ الأعمشُ: (فَمَا ٱسْتَطَعُوٓاْ)(٣) [٩٧]، **بإظهار التاء**(٤).

وقرأ ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ **بتشديد الطاء**: حمزةُ غير الضبيِّ(٥) عن رجاله عنه، والطلحيِّ(٦) عن خلَّادٍ عن سُليم عنه، والمزوقِ(٧) عن الحلوانيِّ عن خلَّادٍ عن سُليم، والأبزازيِّ عن العبسيِّ عنه، والشمونيُّ من طريق النقَّاشِ وابنِ شنَبوذ والخطيبِ والزعفرانيِّ، والسراجُ عن ابنِ غالب عن الأعشى، وابنُ شنَبوذ عن الصفَّار عن حفص،

---

(١) أي: في الصاد والدال.

(٢) لعلَّ المقصود: في رواية أخرى عنه؛ فقد تقدَّم ذكر ابن محيصن في الوجه الذي قبل هذا، ينظر: (إتحاف فضلاء البشر ص:٢٩٥)، على أنَّ ابن محيصن ليس له في طرق هذا الكتاب إلا رواية واحدة، وهي رواية شبلٍ. ينظر: (ق:٨٤/ أ).

(٣) في الأصل: (فما استطا) بإسقاط بقية الكلمة.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص:٢٩٥)؛(التقريب والبيان ق:٩٨/ أ)؛ (البحر المحيط٧/ ٢٢٨).

(٥) سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب، التميميُّ، البغداديُّ، المعروف بالضبيِّ، عرض على الدوريِّ، ورجاء بن عيسى، وروى القراءة عن خلف، وترك الحذاء، وأبي حمدون، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله بن الخشف، وأحمد بن محمد الآدمي، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩١هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٧).

(٦) سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، أبو داود، الطلحيُّ، التمارُ، اللؤلؤيُّ، الكوفيُّ، عرض على خلاد، وعمر بن أحمد الكندي، عرض عليه الإمام محمد بن جرير الطبريّ، وعبد الله بن هاشم الزعفرانيّ، والفضل بن يحيى الضبعي، مات سنة ٢٥٢هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٤).

(٧) يحيى بن أحمد بن هارون، البغداديُّ، يعرف بحيون المزوق، روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلوانيّ عن خلاد، خلاد، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد. (غاية النهاية٢/ ٣٦٧).

والأهوازيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن قنبل.

غيرهم: **بتخفيف الطاء.**

بالصاد[(١)]: الأهوازيُّ عن ابنِ صالح عن قالون، والخواصُ وابنُ جبير عن الأعشى، والآدميُّ عن النقَّاش عن الشمونيِّ، والخزاعيُّ عن الشمونيِّ عن ابنِ أبي أمية. [٢٣٦/أ]

روى شيبانُ عن عاصمٍ، وحسينٌ عن أبي بكر، والخزَّازُ والقاضي لهبيرة، وجبلةُ والكسائيُّ عن المفضَّل عن عاصم: ﴿دَكًّا﴾ [٩٨] **بالتنوين من غير همز.**

غيرهم عن عاصم: **بالمدِّ**، مثل الكسائيِّ ومن وافقه[(٢)].

(فَلَا يَقُومُ) [١٠٥] **بالياء، ورفع القاف**[(٣)]: البخاريُّ لزيدٍ.

[اختيارُ حميدِ بنِ قيس: (فَلَا يُقِيمُ) [١٠٥] **بياء**[(٤)]][(٥)].

(أَفَحَسْبُ ٱلَّذِينَ) [١٠٢] **ساكنة السين**[(٦)]: ابنُ مسلم عن ابن كثير، وابنُ مُحيصن،

---

(١) يعني: هكذا: (فَمَا ٱصْطَٰعُوٓاْ)، والقراءة في (التذكرة٢/ ٥١٨) ونسبها للأعشى و(المنتهى ص:٤٦٦) ونسبها لابن حبيب غير ابن أبي أمية، و(جامع البيان٣/ ١٣٢٧) ونسبها للشمونيِّ عن الأعشى من غير رواية النقار عن الخياط، ونسبها أيضاً لأحمد بن صالح عن ورشٍ وقالونَ عن نافع.

(٢) تقدَّم بيان الخلاف في هذه الكلمة مفصلاً في سورة الأعراف (ص:٢٣٨).

(٣) (المنتهى ص:٤٦٧)؛ (الكامل ص:٥٩٤) وزاد فيه نسبتها لمجاهد رواية ابن أبي نجيح، وابن محيصن طريق الزعفرانِي، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٨٥).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٨٥) ونسبها لعبيد بن عمير؛ (الكامل ص:٥٩٤) ونسبها لعمر بن قيس عن مجاهد.

(٥) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٦) وبرفع الباء، كما في: (معاني القرآن للفراء٢/ ١٦٠) ونسبها لأصحاب عبد الله، ومجاهد، وعليٍّ؛ و(مختصر ابن خالويه ص:٨٥) ونسبها لعليٍّ، وابن عباس، رضي الله عنهم، ومجاهد، وعكرمة؛ و(المبسوط لابن مهران ص:٢٤٠) ونسبها لأبي بكر برواية الأعشى والبرجميّ عنه؛ و(المحتسب٢/ ٣٤) ونسبها لعلي وابن عباس رضي الله عنهم، وابن يعمَر، والحسن، ومجاهد، وعكرمة، وقتادة، وابن كثير بخلاف، ونعيم بن ميسرة، والضحاك، ويعقوب، وابن أبي ليلى؛ و(التذكرة٢/ ٥١٨) ونسبها للأعشى؛ و(المنتهى ص:٤٦٧) ونسبها للأعشى، والمنهال؛ و(مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٢)؛ و(الكامل ص:٥٩٤) ونسبها لمجاهد، وابن

وأبانُ عن عاصم، والشيزريُّ طريق الأهوازيِّ، وابنُ السَّميفع[١]، وابنُ وردان والثغريُّ عن الكسائيِّ، والجعفيُّ والبرجميُّ عن الأعشى، وابنُ غالب والشمونيُّ عنه.

وأطلق الخزاعيُّ[٢]: عن الأعشى.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ وأبو الفضل الرازيُّ: الأعشى غير النقار.

غيرهم: **بكسر السين**[٣].

﴿أَن يَنفَدَ﴾ [١٠٩] **بياء**: حمصيٌّ، وثلاثةٌ إلا الرستميَّ، والأعمشُ وابنُ[٤] والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، وحمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ أبي حماد وابنُ حاتم عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفصٍ.

غيرهم: **بتاء**.

(بِمِثْلِهِۦ مِدَادًا) [١٠٩] **بألف، مكسورة الميم**[٥]: المازنيُّ والضحَّاكُ وابنُ نبهان وشيبانُ

محيصن، والواقدي عن ابن كثير، وأبي حيوة، وأبي بكر في اختياره، والأعشى، والمنهال عن يعقوب، ومسعود بن صالح، وابن مقسم، والشافعيّ؛ وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٠/ أ)؛ و(التقريب والبيان ق:٩٨/ أ).

(١) كُتب بحاشية الأصل عبارة: (في الأصل اليسع)، ويبدو أنَّ الناسخ قصد تصويب خطأ كان في الأصل الذي انتسخ منه، وربَّما كان ذلك الخطأ في كلمة (السميفع).

(٢) في (المنتهى ص:٤٦٧).

(٣) وبفتح الباء.

(٤) هكذا في الأصل، ولم أهتد بيقينٍ إلى الساقط، وثَمَّةَ احتمالات عدَّة، لعلَّ من أرجحها أن يكون المراد: (ابن سعدان)، أو: (ابن عيسى)؛ فهما ممَّن نُسبت إليه هذه القراءة. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٠/ أ)، (الكامل ص:٥٩٤)، كما أنَّ من طرق ابن ذكوان: ابن أنس، وابن موسى، وابن مخلد، وابن ابن ذكوان، فكلُّ واحد من هؤلاء يمكن أن يكون مراداً هنا أيضاً. والله أعلم.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٨٥)؛ (المحتسب٢/ ٣٥) ونسباها لابن عباس، وابن مسعود، والأعمش ، ومجاهد، وزاد في (المحتسب): وسليمان التيمي، والخلاف عن الأعمش؛ (جامع البيان٣/ ١٣٢٩) ونسبها لأبي عمر عن أبي عمارة عن حفص؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٢)؛ (الكامل ص:٥٩٤) ونسبها لابن مقسم، وابن محيصن، وحميد، وهارون ومحبوب وعبد الوهاب عن أبي عمرو، وأبي عمارة عن حفص، ومجاهد،

عن عاصم، والدارميُّ وخلّادٌ عن أبي بكر، وابنُ حزام عن يحيى بنِ آدم، وابنُ جبير [وأبوعمارة][(١)] والواقديُّ عن حفصٍ، وهارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بغير ألف، وفتح الميم.**

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [١١٠] **بتاء مضمومة، وجزم الكاف**[(٢)]: حسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بياء، وجزم الكاف.**

الياءات

الفتح

فتح ﴿رَّبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [٢٢] و﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ [٣٨، ٤٢] موضعان، ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾ [٤٠]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار عن ابن عامر.

وافقهم الأهوازيُّ عن ابنِ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم في: ﴿رَّبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [٢٢].

وفتح ﴿مَعِيَ﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥] ثلاثة مواضع: حفصٌ، وسعيدٌ عن المفضّلِ.

وقال الخزاعيُّ[(٣)]: مختلفٌ عن المفضّل.

وفتح ﴿سَتَجِدُنِيَ﴾ [٦٩]: مدنيٌّ.

وفتح ﴿مِن دُونِيَ أَوْلِيَآءَ﴾ [١٠٢]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

[الإثبات][(٤)]

والحسن في رواية الأصفهانيّ.

(١) في الأصل: (وابن عمارة)، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الراوي عن حفص هو أبو عمارة، وليس ابن عمارة. ينظر: (ق:٥٧)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٢٩)؛ (الكامل ص:٥٩٤)؛ (جامع القراءات ق:٢٢٠/ أ).

(٢) (الكامل ص:٥٩٤)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٠/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٢٩٦).

(٣) في (المنتهى ص:٤٦٧).

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

أثبت ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [١٧] **في الوصل**: مدنيٌّ غير سالمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

زاده في الوقف: سلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

وأثبت ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾ [٢٤] **في الحالين**: مكيٌّ غير الفليحيِّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، والمفضَّلُ بنُ شاهين[١] وابنُ بشار عن حفص.

وأثبتها في الوصل: مدنيٌّ، وأبو عمرو، وسهلٌ.

﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [٤٠] و﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦] **بياء في الوصل**: مدنيٌّ، [٢٣٦/ ب] وأبو عمرو، وسهلٌ.

بياء في الحالين: مكيٌّ غير الفليحيِّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

﴿إِن تَرَنِ﴾ [٣٩] **بياء في الحالين**: مكيٌّ غير الفليحيِّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

بياء في الوصل: مدنيٌّ غير ابنِ شنَبوذ وأهلِ مصر عن الأزرقِ عن ورش، وأبو عمرو، وسهلٌ.

وأثبت ﴿نَبْغِ﴾ [٦٤] **في الحالين**: مكيٌّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

وأثبتها في الوصل: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والكسائيُّ، وسهلٌ.

وقال الأهوازيُّ: روى الخزيميُّ عن ابنِ فليح **بالحذف**.

وقد ذكرت ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي﴾ [٧٠] في موضعه[٢].

---

(١) هكذا يسميه المؤلف والخزاعيُّ، وغيرهما، ينظر أسانيد المؤلف: (ق:٥٧/ أ)؛ (المنتهى ص:١٥٩)، بينما يسميه الداني وابن الجزريّ وغيرهما: الفضل بن شاهي. وتقدَّمت ترجمته. وينظر: (جامع البيان١/ ٨٨، ٣٦٧)؛ (غاية النهاية٢/ ١١).

(٢) في (ص:٤٢٧).

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْها السَّلَامُ(١)

(عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءُ) [٢]، [رفع فيهما](٢)، و(خَفَّتِ ٱلْمَوَالِي) [٥] **بفتح الخاء والفاء وتشديدها، وكسر التاء في الوصل، (ٱلْمَوَالِي) ساكنة الياء**(٣): ابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم عن ابن عامر، يعني: ذهبت الموالي(٤).

غيره: ﴿ خِفْتُ ﴾ **بكسر الخاء، وسكون الفاء، وضم التاء،** ﴿ٱلْمَوَٰلِيَ﴾ **بنصب الياء.**

(مِن وَرَايَ) [٥] **من غير مدٍّ ولا همز، وفتح الياء**(٥): خلفٌ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وابنُ فرح عن البزيِّ طريق الأهوازيِّ.

الباقون من أهل مكة: ﴿وَرَآءِيَ﴾ **بالمدِّ، والهمز، وفتح الياء في الوصل.**

وذكر الأهوازيُّ عن يونسَ والأزرقِ [وأبي](٦) الأزهر: **ترقيق الراء فيها**(١).

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٢٢): "مكية، وهي تسع وتسعون في المكيّ وإسماعيل، وثمان في الباقي"، وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٨١)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٥)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٣).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى ص:٤٦٩)، و(التقريب والبيان ق:٩٨/ ب)، والقراءة مذكورة أيضاً في (مختصر ابن خالويه ص:٨٦) ونسبها ليحيى بن يعمر؛ و(الكامل ص:٥٩٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٨٦) ونسبها لعثمان، ومحمد بن عليّ، رضي الله عنهم، وعلي بن الحسن؛ (المحتسب٢/ ٣٧) ونسبها لعثمان، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وسعيد بن العاص، وابن يعمَر، وسعيد بن جبير، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وشُبَيل بن عزرة؛ (المنتهى ص:٤٦٩)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٣٨) ونسبها للوليد عن يحيى عن ابن عامر، وعثمان رضي الله عنه؛ (الكامل ص:٥٩٥) ونسبها للوليد بن مسلم، وابن مقسم، وسلام.

(٤) ينظر: (المحتسب٢/ ٣٧)؛ (المنتهى ص:٤٦٩)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٣٨)؛ (الكامل ص:٥٩٥)؛ (جامع القراءات ق:٢٢٢/ أ)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٨).

(٥) (السبعة ص:٤٠٧) ونسبها لخلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير؛ (الكامل ص:٣٩٠) ونسبها لابن فرح عن البزيّ.

(٦) في الأصل: (وأبو) وهو خطأ نحويّ، وما أثبته هو الصواب؛ لكونه معطوفاً على مجرور.

وترك همزها في الوقف حمزةُ.

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [٦] **بإسكان الثاء فيهما**: أبو عمرو غير حسينٍ وعبيدٍ والجهضميِّ وعصمةَ عنه، والأعمشُ، والكسائيُّ، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهما.

غيرهم: **بالرفع فيهما**.

﴿عِتِيًّا﴾ [٨، ٦٩] و﴿صِلِيًّا﴾ [٧٠] و﴿جِثِيًّا﴾ [٦٨، ٧٢] و﴿وَبِكِيًّا﴾ [٥٨] **بكسر أوائلهنَّ**: شيخان، والأعمشُ.

وروى الأهوازيُّ عن أبي بحرية **كلّه بالكسر** من طرقه التي قرأتها عن أبي بحرية.

وافقهم حفصٌ غير الخزَّاز عنه؛ إلا في ﴿وَبُكِيًّا﴾.

غيرهم: **بالرفع فيهنَّ**.

﴿خَلَقْنَٰكَ﴾ [٩] **بألف، ونون**: الأعمشُ، وشيخان، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى.

غيرهم: ﴿خَلَقْتُكَ﴾ **بتاء، بغير ألف**.

(وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ) [١٤] **بكسر الباء**[٢] فيهما[٣]: العمريُّ عن أبي جعفر.

﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ [١١] **بكسر الرَّاء**[٤]: ابنُ عامر غير هشامٍ، وابنِ عتبة، وابنِ بكَّار، والبلخيِّ عن الأخفشِ عن ابن ذكوان، وأبو الأزهر وابنُ شنَبوذ عن الأزرقِ، وعن قتيبة، وقد ذكرته[٥].

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:٩٨/ ب).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٨٧) ذكر القراءة في الموضع الثاني ونسبها لأبي نهيك؛ (المحتسب٢/ ٤٢) ونسبها لأبي نهيك، وأبي مجلز؛ (المنتهى ص:٤٧١) ذكر القراءة في الثاني ونسبها لحفص عن عمر؛ (الكامل ص:٥٩٦) ونسبها للعمريّ والقورسي والسمسار عن أبي جعفر.

(٣) الموضع الثاني هو: (وَبِرًّا بِوَالِدَتِي) [٣٢].

(٤) أي: بإمالتها، ينظر: (المنتهى ص:٢٥٢)؛ (التلخيص ص:١٨٢)؛ (النشر ٢/ ٦٤).

(٥) ذكره في باب ذكر إمالة حروف بأعيانها (ق:١٥٦/ أ)، مع زيادة توضيح لبعض الطرق.

﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾ [١٩] **بالياء**: حمصيٌّ، وأبو عمرو، ويعقوبُ، وورشٌ، وسالمٌ وأبو نشيط [٢٣٧/ أ] طريق ابنِ بويان(١) والحلوانيُّ عن قالون.

غيرُهم، وابنُ حسَّان ليعقوب: ﴿لِأَهَبَ﴾ **بالهمز**.

وخفف همزه(٢): العمريُّ، وحمزةُ إذا وقف.

(ٱلْمِخَاضُ) [٢٣] **بكسر الميم**(٣): الأفطسُ عن ابنِ كثير.

غيره: **بفتح الميم**.

﴿نَسْيًا﴾ [٢٣] **بفتح النون**: حمزةُ، والأعمشُ، وحفصٌ غير القاضي عن هبيرة عنه، والأصمعيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسر النون**.

﴿مِن تَحْتِهَآ﴾ [٢٤] **بكسر الميم والتاء الثانية**: مدنيٌّ، كوفيٌّ إلا عاصماً غير حفصٍ وابنِ مجالد وحمادِ بنِ عمرو عنه، وخلَّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر، وسعيدٍ وجبلةَ عن المفضَّلِ، والنَّوفليُّ عن ابنِ بكَّار، والسعيديُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وسهلٌ، ورَوْحٌ، وابنُ مُحيصن.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: رَوْحٌ من طريق ابنِ وهب.

غيرهم: **بفتح الميم، وفتح التاءين**.

---

(١) أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان، أبو الحسين، الخراسانيُّ، البغداديُّ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن الأشعث، ومحمد بن أحمد بن واصل، وغيرهم، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري، وإبراهيم بن عمر البغدادي، وأحمد بن نصر الشذائي، وغيرهم، توفي سنة ٣٤٤هـ. (غاية النهاية١/ ٧٩).

(٢) ينظر: (المنتهى ص:٢٢٦)؛ (الكامل ص:٣٧٢)، وقد ذكر المؤلف هذه المسألة في الأصول، ولم يذكر هناك تخفيف العمريّ للهمزة. انظر: (ق:١٣١/ ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٨٧) ونسبها لابن كثير في رواية؛ وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٢)؛ (شواذ القراءات ص:٢٩٨)؛ (التقريب والبيان ق:٩٩/ أ).

﴿يَسَّاقَطْ﴾ [٢٥] **بالياء وفتحها، وتشديد السين، وفتح القاف**: خارجةُ عن نافع، وحمادُ بنُ أبي زياد وشيبانُ عن عاصم، والواسطيُّ عن شعيبٍ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والأزرقُ عن أبي عمرو، والقصبيُّ عن عبدِ الوارث عنه، وابنُ أبي سريج وابنُ واصل وابنُ بكير وابنُ ميسرة عن الكسائيِّ، وابنُ رستم وابنُ أبي نصر عن نُصير عنه، وحمصيٌّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

بالتاء وفتحها، وتخفيف السين، وفتح القاف: حمزةُ، والأعمشُ، وطلحةُ، وقاسمٌ، والخزَّازُ عن هبيرة، وأبانُ عن عاصم، وخلَّادٌ عن أبي بكر، وعبيدٌ عن أبي عمرو، والباقون عن عبد الوارث.

بتاء وضمها، وتخفيف السين، وكسر القاف: الخفافُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وحفصٌ غير الخزَّازِ والطوسيِّ عن هبيرة عنه.

من بقي: ﴿تَسَّاقَطْ﴾ **بتاء وفتحها، وفتح السين وتشديدها، وفتح القاف**.

وذكر الخزاعيُّ[١]: ﴿يَسَّاقَطْ﴾ **بياء** عن الرستميِّ فقط[٢].

وقال الطُّرَيْثِيثيُّ: نُصير.

أطلق الأهوازيُّ: الرستميّ وابن أبي نصر.

وأطلق الرازيُّ: عن نُصير والثغريّ عن الكسائيِّ: [﴿يَسَّاقَطْ﴾][٣] **بالياء، والتشديد**.

(رُطَبًا جَنِيًّا) [٢٥] **بكسر الجيم**[٤]: طلحةُ.

---

(١) في (المنتهى ص:٤٧٠).

(٢) يعني: لم يذكرها لنصير إلا من طريق واحدة، هي طريق الرستميّ.

(٣) في الأصل: (يسا) بسقوط القاف والطاء.

(٤) (المحتسب٢/ ٤١)، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٠٠)؛ (التقريب والبيان ق:٩٩/ أ).

غيره: **بفتح الجيم.**

(تَرَإِنَّ) [٢٦] **بالهمزة وكسرةٍ مكان الياء في الحالين**[(١)]: يونسُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه.

غيرهم: **بياء مكسورة، من غير همز في الحالين.**

﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ [٣٤] **بفتح اللام**: الأعمشُ، ودمشقيٌّ، وعاصمٌ، ويعقوب.

غيرهم: **برفع اللام.**

(تَمْتَرُونَ) [٣٤] **بالتاء**[(٢)]: الترمذيُّ عن ابنِ ذكوان، وحميدٌ[(٣)] والسابوريُّ عن الكسائيِّ، والوليدُ بنُ حسان [٢٣٧/ ب] طريق الخيَّاط[(٤)].

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨٧) ونسبها لابن الرومي عن أبي عمرو؛ (المحتسب٢/ ٤٢) ونسبها لأبي عمرو؛ (جامع البيان٣/ ١٣٤١) ونسبها لابن الرومي عن يحيى عن أبي عمرو.

(٢) (جامع البيان٣/ ١٣٤٢) ونسبها للترمذي عن ابن ذكوان، والجعفي عن أبي بكر، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٢/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٠١)؛ (التقريب والبيان ق:٩٩/ أ).

(٣) "حميد" في ظاهر هذا السياق يحتمل أمرين: الأول: أنَّه أحد الرواة عن الكسائيّ، ويكون المراد -حينئذ-: حميدٌ والسابوريُّ كلاهما عن الكسائيّ، وهذا ما فهمه الصفراويّ؛ فعبَّر به في (التقريب والبيان ق:٩٩/ أ)، ولكنَّ هذا الاحتمال يُشكِل عليه أنَّ حميداً الذي يروي عن الكسائيّ هو السابوريّ بعينه، كما سبق تحقيقه في سورة المائدة، وينظر: (ق:٧٩/ ب)؛ (غاية النهاية١/ ٢٦٥)، وليس ثَمَّ حميدٌ راوٍ عن الكسائيّ غيره، والاحتمال الآخر: أنَّ حميداً المراد هنا ليس من رواة الكسائيّ أصلاً؛ فيكون الذي يروي عن الكسائيّ هنا هو السابوريّ وحده، ويمكن -حينئذ- أن يكون المراد: حميد بن قيس، وهذان الاحتمالان واردان بالنظر إلى ظاهر السياق، ولكنَّ الذي يظهر لي -والعلم عند الله تعالى- أنَّ الواو زائدة خطأً في: (والسابوريّ)، وأنَّ الصواب: (وحميدٌ السابوريّ عن الكسائيّ)؛ لأنَّ حميداً هو السابوريّ، كما تقدَّم، وهذا الخطأ -فيما يبدو- هو أيضاً في النسخة التي اعتمد عليها الصفراويّ، وممَّا يُرجّح كون الواو زائدة أنَّ أبا حيان في (البحر المحيط٧/ ٢٦١) والسمين الحلبيّ في (الدر المصون٧/ ٥٩٩) لم ينسبا هذه القراءة لحميد بن قيس، ونسباها للكسائيّ في رواية عنه.

(٤) علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن، الخياطُ، البغداديُّ، صاحب كتاب الجامع في القراءات، قرأ علي أبي الحسن الحماميّ، وأبي الفرج النهروانيّ، ومحمد بن عبد الله بن المرزبان، وغيرهم، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران، قال الذهبيّ: أظنه بقي إلى عام خمسين وأربعمائة. (غاية

غيرهم: **بالياء.**

روى الأصمعيُّ عن أبي عمرو: (مِن وُلْدِ)[٣٥] **برفع الواو، وإسكان اللَّام**[١].

غيره: **بفتح الواو واللَّام.**

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [٣٦] **بكسر الهمزة:** سماويٌّ غير طلحةَ وابنِ سعدان، ورَوْحٌ، وزيد بن حسان[٢] وحسينٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتحها.**

(تَرْجِعُونَ)[٤٠] **بفتح التاء، وكسر الجيم**[٣]: التغلبيُّ.

غيره: **بالياء ورفعها، وفتح الجيم.**

﴿مُخْلَصًا﴾ [٥١] **بفتح اللَّام:** كوفيٌّ غير أبي عمارة وعليٍّ وابنِ جبير عن أبي بكر، والعجليِّ عن يحيى بنِ آدم عنه، وجبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّل، والقاضي وابنِ دينار عن حمزة، وابنِ سعدان.

الكسائيُّ عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُليم: **بالوجهين.**

روى هارونُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: **بفتح اللَّام،** مثل أهل الكوفة.

غيرهم: **بكسر اللَّام.**

النهاية١/ ٥٧٣).

(١) ينظر: (شواذ القراءات ص:٣٠١)؛ (التقريب والبيان ق:٩٩/ أ)؛ (معجم القراءات للخطيب٥/ ٣٦٧).

(٢) (وزيد بن حسان) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (وزيد وابن حسان)؛ فإنِّي لم أجد في القراء من اسمه زيد بن حسان، بينما ذكر كثيرٌ من المؤلفين هذه القراءة بعينها عن زيد الرواي عن يعقوب، وكلهم يعنون: زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرميّ، وهو ابن أخي يعقوب، انظر مثلاً: (الغاية لابن مهران ص:٢٠٣)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٤٣)؛ (المنتهى ص:٤٧١)؛ (الكامل ص:٣٩٢)؛ وأغلب الظنّ أنَّه هو المقصود هنا أيضاً، وأنَّ المؤلف عطف عليه الوليد بن حسان الذي يروي عن يعقوب كذلك، فسقطت الواو.

(٣) ينظر: (شواذ القراءات ص:٣٠١)؛ (التقريب والبيان ق:٩٩/ أ).

(يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ) [٥٨] **بياء**[1]: التغلبيُّ، والأزرقُ عن ورشٍ من طريق العراق، وابنُ عطاف والعجليُّ وابنُ زياد وابنُ راشد عن حمزة، وابنُ حاتم عن سُليم عنه، والرازيُّ عن خلّاد عنه، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بتاء.**

(جَنَّتُ عَدْنٍ) [٦١] **برفع التاء**[2]: الأعمشُ، واللؤلؤيُّ والأزرقُ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿جَنَّٰتِ﴾ **بكسر التاء في اللفظ.**

﴿نُوَرِّثُ﴾ [٦٣] **مشدَّد**: محبوبٌ وعديٌّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ لهبيرة، ورويسٌ.

غيرهم: **مخفَّف.**

﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾ [٦٦] **على الخبر**: الوليدُ بنُ مسلم، والأخفشُ عن هشام، والبيروتيُّ، والسلميُّ عن جماعة شيوخه عن الأخفشِ عن ابنِ ذكوان.

وقال الخزاعيُّ[3]: دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة وابن الأخرم على الخبر.

غيرهم: **على أصولهم.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨٨) ونسبها لشبل بن عباد؛ (المنتهى ص:٤٧١) ونسبها للنحاس عن أصحابه طريق ابن الصلت؛ (جامع البيان٣/ ١٣٤٣) ونسبها [للتغلبيّ] عن ابن ذكوان، وابن شنبوذ عن النحاس عن أبي يعقوب عن ورش؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٣)؛ (الكامل ص:٥٩٦) ونسبها لابن مقسم، وإبراهيم المسجدي عن قتيبة، والنحاس عن ورش.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٨٨) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص:٥٩٦) ونسبها لابن أبي عبلة، وأبي حيوة، والحسن، والمنادي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، والمسجدي عن قتيبة، وابن حبيب وابن يونس عن الكسائيّ، والشافعي عن كثير، واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٣) في (المنتهى ص:٤٧٢).

(لَسَوۡفَ أُخۡرُجُ) [٦٦] **بفتح الهمزة، وضم الرَّاء**[(١)]: هارونُ وخَتَنُ ليْث عن أبي عمرو.

غيرهما: **برفع الهمزة، وفتح الرَّاء**.

﴿أَوَ لَا يَذۡكُرُ﴾ [٦٧] **خفيف**: شاميٌّ غير أبي بشر، ونافعٌ، وعاصمٌ، وسلَّامٌ، وسهلٌ، والمنهالُ، وزيدٌ، والوليدُ بنُ حسان، ورَوْحٌ طريق ابنِ يحيى، وابنُ سعدان لنفسه، وحسينٌ ويونسُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبدِ الوارث عنه.

غيرهم: **مشدّد**[(٢)].

أبو بحرية طريق الأهوازيِّ: (ثُمَّ يُنجِي ٱلَّذِينَ) [٧٢] **بالياء، ساكنة النون، خفيفة الجيم**[(٣)].

وقد ذكرت خلاف غيره في يونس[(٤)].

﴿مُّقَامًا﴾ [٧٣] **بضم الميم**: مكيٌّ، وأبو زيد والجهضميُّ عن أبي عمرو، وابن السَّميفع.

غيرهم: **بفتحها**. [٢٣٨/ أ]

﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤] **مشدّد، بلا همز**: مدنيٌّ غير ورشٍ غير النحَّاسِ، ودمشقيٌّ غير الحلوانيِّ والأخفشِ عن هشام، والبرجميُّ، والشمونيُّ، [وابنُ جرير][(٥)] عن ابن بكَّار.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨٨) ونسبها للحسن، وأبي حيوة؛ (الكامل ص:٣٩٢) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والحسن.

(٢) هكذا: ﴿أَوَ لَا يَذَّكَّرُ﴾.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٣/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٩٩/ ب).

(٤) (ص:٣٠٤).

(٥) في الأصل: (وابن جبير)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو ما ذكره المؤلف في (باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء ق:١٩١/ أ)، وهو -أيضاً- ما ذكره الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٢٣/ ب)، كما أنَّ ابن جبير ليس من طرق ابن بكَّار، ومن طرقه طريق أبي جعفر محمد بن جرير الطبريّ، ينظر: (ق:٣٤/ أ)، على أنَّ هذه القراءة بعينها مرويةٌ أيضاً عن ابن جبير، ولكنْ في روايته عن الأعشى كما في: (ق:١١٩/ أ)، و(جامع

بالزاي[١]: ابنُ السَّميفع، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث.

غيرهم: **بالهمز**.

وقد شرحت هذه المسألة في الأصول[٢].

﴿وُلْدًا﴾ هنا [٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، وفي الزخرف [٨١] فيهنَّ، وفي نوح [٢١]: الأعمشُ، وشيخان، ومحمدُ بنُ عيسى، وشيبانُ عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والواقديُّ عن حفص، والأصمعيُّ عن أبي عمرو: **بضم الواو، وسكون اللّام فيهنَّ**.

وافقهم مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، وطلحةُ، وخلفٌ، وخارجةُ عن نافع، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم: في نوح.

غيرهم: **بفتح الواو واللّام**.

﴿يَكَادُ﴾ [٩٠] وفي الشورى[٥] **بالياء**: نافعٌ غير خارجةَ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدُ بنُ عيسى، وأيوبُ الغازي، وعبيدٌ وعديٌّ وخَتَنُ لَيْث عن أبي عمرو.

وافق الخزَّازُ هناك[٣].

عباسٌ: **كيف شئت**.

غيرهم: **بالتاء**.

﴿يَنفَطِرْنَ﴾ [٩٠] **بالنون**[٤] فيهما[١]: حمصيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، والأصمعيِّ عن أبي

القراءات ق:٢٢٣/ ب).

(١) (معاني القرآن للفراء٢/ ١٧١)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٣٤٢) بدون نسبة فيهما؛ (مختصر ابن خالويه ص:٨٩) ونسبها لسعيد بن جبير؛ (المحتسب٢/ ٤٤) ونسبها لسعيد بن جبير، ويزيد البربريّ، والأعسم المكيّ.

(٢) في (باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء ق:١١٩/ أ).

(٣) يعني: في الشورى [٥].

(٤) وبكسر الطاء مخففة.

عمرو، وقاسمٌ، والمفضَّلُ، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة، والكسائيُّ عن المفضَّل[٢].

وافق دمشقيٌّ غير ابنِ مسلم، والأعمشُ، وطلحةُ، وحمزةُ، وخلفٌ: هنا.

زاد الأعمشُ: هناك[٣].

عباسٌ وهارونُ: **مخيَّران بين هذا الوجه، وبين التاء والتشديد**[٤]، كقراءة من بقي.

وروى الأهوازيُّ عن يونس وأبي زيد عن أبي عمرو: [(تَنفَطِرْنَ) بتاء][٥]، **ونون، خفيفة الطاء**[٦].

وهذا وجه ضعيف في العربية؛ لأنه جمع بين علامتي التأنيث[٧].

---

(١) أي: في هذه السورة، وفي سورة الشورى [٥].

(٢) يظهر لي -والعلم عند الله- أنَّ في هذه الترجمة سقطاً؛ لأنَّ أبا بكر بن عياش -وهو من أشهر الذين قرؤوا بالنون في هذا الحرف- لم يرد له ذكر هنا، مع أنَّ المؤلف ذكره في (التلخيص ص:٣٢٤) مع مراعاته فيه للاختصار والاقتصار على بعض الطرق فقط، وأغلب الظنّ أنَّ الساقط هو عبارة: (وأبو بكر إلا ابن جبير)؛ فهذه العبارة موجودة بنصها في (المنتهى ص:٤٧٣) و(الكامل ص:٥٩٧)، و(جامع القراءات ق:٢٢٤/أ)، وينظر: (السبعة ص:٤١٢)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٤٥)؛ (التذكرة٢/٥٢٨)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٤٦)؛ (النشر٢/ ٣١٩).

(٣) وذلك يعني أنّه يقرأ بالنون في الموضعين كحمصيّ ومن معه.

(٤) يعني في الطاء المفتوحة، هكذا: ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾.

(٥) في الأصل: (ينفطرن بياء)، وهو تصحيف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:٢٢٤/أ) نقلاً عن أبي علي الأهوازيّ، وهو -أيضاً- الذي في (التقريب والبيان ق:٩٩/ب) نقلاً عن أبي معشر، وما أثبتُّه -أيضاً- هو المتمشي مع ما عقَّب به المؤلف من ضعف هذه القراءة في العربية للجمع فيها بين علامتي التأنيث.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٤) ذكر هذه القراءة في الموضع الثاني فقط، ونسبها ليونس عن أبي عمرو.

(٧) يقصد: التاء التي في أول الكلمة، ونون النسوة التي في آخرها؛ فكلتاهما من علامات التأنيث، قال ابن خالويه: "هذا حرف نادر؛ لأنَّ العرب لم تجمع بين علامتي التأنيث، لا يقال للنساء: تَقمْنَ، ولكن: يقمن، والوالدات يرضعن، ولا يقال: ترضعن، وكان أبو عمر الزاهد روى في نوادر ابن الأعرابيّ: الإبل تَسمنَّ؛ فأنكرناه، فقد قوّاه الآن هذا". وينظر: (الكشاف٤/ ٢٠٨)؛ (البحر المحيط٩/ ٣٢٢)؛ (الدر المصون٩/ ٥٣٩)؛ (معجم

(تَحُسُّ) [٩٨] **بفتح التاء، وضم الحاء**[١]: **حمصيٌّ غير الأهوازيِّ، والقتاتُ**[٢] **عن** البرجميّ.

غيره: **بضم التاء، وكسر الحاء.**

الياءات

الفتح

فتح مكيٌّ: ﴿مِن وَرَآءِىَ﴾ [٥].

وفتح مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار، والوليدُ بنُ مسلم طريق الخزاعيِّ: [﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾][٣] [٤٧].

وفتح مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار: ﴿لِّيَ ءَايَةً﴾ [١٠].

وفتح ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾ [١٨]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

وفتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٤٥]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار، والخزّازُ [٢٣٨/ ب] والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازيِّ.

وسكّن حمزةُ، وابنُ مُحيصن: ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٣٠] **بالإمالة**[٤] **وقد ذكرته**[١].

القراءات للخطيب٨/ ٣٠٩).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٨٩) ونسبها لأبي حيوة، وأبي جعفر المدنيّ؛ (المنتهى ص:٤٧٣)؛ (الكامل ص:٥٩٧) ونسباها لحمصيّ.

(٢) ذكره المؤلف في: (ق:٤٨/أ) وسمّاه: الحسين بن حفص بن محمد القتات، وجاء في ترجمته في (غاية النهاية١/ ٢٣٩) أنّه: "الحسين بن جعفر بن محمد بن قتات، أبو علي، المقرئُ، روى القراءة عن عبد الحميد بن صالح البرجميّ، قرأ عليه أبو الحسين محمد بن أحمد بن شنبوذ".

(٣) في الأصل: (ربي إنّه هو)، بزيادة لفظ (هو)، وهو خطأ؛ لأنّ الآية المرادة هنا ليس فيها هذا اللفظ.

(٤) لعلّه يقصد أنّ حمزة في بعض الطرق عنه يميل الألف الثانية في ﴿ءَاتَىٰنِى﴾، فيمن يميلونه، ولا يدخل ابن محيصن في ذلك؛ فليس من الذين يميلون هذا الحرف على ما قرره المؤلف في أبواب الإمالة.

سُورَةُ طه[٢]

﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ [١٠][٣] **بضم الهاء**: حمزةُ، وابنُ سعدان والأهوازيُّ عن محمدِ بنِ المسيبيِّ كلاهما[٤] عن المسيبيِّ.

(نُودِي يَـٰمُوسَىٰٓ) [١١] **بإسكان الياء، وإظهارها**[٥]: عبدُ الوارث طريق الأهوازيِّ.

﴿أَنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [١٢] **بفتح الهمزة**: مكيٌّ، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وسلَّامٌ، وأبو بشر.

وروى ابنُ أبي يزيد عن شبلٍ عن ابنِ كثير، وسعيدٌ وخلفٌ[٦] عن أبي عمرو: **بكسر الهمزة**، كمن بقي.

(طِوًى) [١٢] **بكسر الطاء**[٧] فيهما[٨]: الأعمشُ، وابنُ مُحيصن، وأبو زيد ويونسُ والجهضميُّ عن أبي عمرو، وابنُ مجالد عن عن عاصم، وحمادُ بنُ عمرو عنه، وابنُ أبي

---

(١) ذكر الخلاف في إمالة في هذا الحرف في (باب ذكر إمالة حروف بأعيانها، ق:١٥٥/ ب).

(٢) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٢٦): "مكيّة، وهي مائة وثلاثون وخمس في الكوفيّ، وأربع في الحجازيّ، [وآيتان] في البصريّ، وأربعون في الشاميّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٨٣)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٧٧)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٣).

(٣) هنا، وفي القصص [٢٩]. ينظر: (التلخيص ص:٣٢٧)؛ (النشر١/ ٣١٢).

(٤) يعني: ابن سعدان، وابن المسيبيّ طريق الأهوازيّ عنه.

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٥/ ب، ٢٢٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٣٠٥)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٠/ أ).

(٦) خلف عن أبي عمرو طريق من طرق سعيد عن أبي عمرو، كما في (ق:٥١ نسخة ح)؛ فلا يظهر حينئذٍ معنى لعطف خلف على سعيد. والله أعلم.

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٨) ذكر القراءة في موضع النازعات، ونسبها لابن محيصن؛ (الكامل ص:٥٩٧) ونسبها لأبي حيوة، وخلف عن أبي عمرو، ويونس، وزاد: أنّهم يقرؤون بالتنوين.

(٨) أي: في هذه السورة، وفي سورة النازعات [١٦].

حماد عن أبي بكر.

وقرأ **بالتنوين فيهما**: سماويٌّ غير أبانَ والمازنيِّ والخليلِ عن عاصم، والعنبريُّ وخالدٌ وعديٌّ ثلاثتُهم عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير تنوين**.

وقال الأهوازيُّ: خالف أبان أصله في والنازعات؛ فقرأها **بالتنوين**.

وجاء عن ابنِ مُحيصن: **التخيير بين كسر الطاء، ورفعها**.

(وَإِنَّا ٱخۡتَرۡنَـٰكَ) [١٣] **بكسر الهمزة**[1]: الأزرقُ عن حمزة.

غيره: **بفتح الهمزة**.

﴿وَأَنَّا﴾ **مشدّد**، ﴿ٱخۡتَرۡنَـٰكَ﴾ [١٣] **بألف، ونون**: المفضَّلُ عن عاصم، وخلَّادٌ وابنُ حاتم عن أبي بكر، والواقديُّ عن حفص، وحمزةُ غير ابنِ زياد، وطلحةُ، والأعمشُ، والثغريُّ.

وقرأ غيرهم: ﴿وَأَنَا﴾ **خفيفة**، ﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ **بتاءين**.

وقرأت عن ابن حسَّان ليعقوب: (فَلَا يَصُدَّنكَ) هنا [١٦]، وفي القصص [٨٧]، والزخرف[٦٢] **بالتخفيف**[2] **كلّه** على أبي الحسن المقرئ الخياط -رحمه الله-.

وأمال أبو حمدون عن عليٍّ: (عَصَايَ) [١٨][3].

﴿أَشۡدُدۡ﴾ [٣١] **بفتح الهمزة وقطعها**[4] **في الحالين، ورفع الدَّال**[5]: دمشقيٌّ،

---

(١) (جامع البيان٣/ ١٣٥٣) ونسبها ليونس بن عبد الأعلى والأزرق عن حمزة؛ (الكامل ص:٣٩٢) ونسبها لطلحة، وزائدة عن الأعمش. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٦/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٠/ أ).

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص:٣٠٦)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٠/ أ)؛ (معجم القراءات للخطيب٥/ ٤٢١).

(٣) (الكامل ص:٣٢٢)؛ وينظر: (جامع البيان٢/ ٦٨٣)؛ (معجم القراءات للخطيب٥/ ٤٢٣).

(٤) أي: بجعلها همزة قطع.

(٥) يعني: الأولى.

والنهروانيُّ[1] عن زيدٍ[2] عن الحلوانيِّ عن أبي جعفر.

بفتح الهمزة وقطعها في الحالين، وكسر الدَّال[3]: القطعيُّ عن عبيدٍ عن شبلٍ عن ابن كثير.

غيرهم: **بالوصل، وبرفع الهمزة في الابتداء، ورفع الدَّال**[4].

﴿وَأُشْرِكْهُ﴾ [٣٢] **برفع الهمزة**: دمشقيٌّ، والنهروانيُّ لأبي جعفر.

﴿وَأَشْرِكْهُو﴾ **مشبع**[5] **في الوصل**: مكيٌّ، والمسيبيُّ.

غيرهم: **على أصولهم**.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن أبي خلَّاد[6] عن اليزيديِّ: [٢٣٩/أ] ﴿سُولَكَ﴾ [٣٦] **بغير همز، في جميع الأحوال**.

﴿وَلْتُصْنَعْ﴾ [٣٩] **بجزم اللَّام والعين**: أبو جعفر غير الخزاعيِّ عن العُمَريِّ.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: مختلَفٌ عن العُمَريِّ.

---

(١) عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء، أبو الفرج، النهروانيُّ، القطانُ، أخذ القراءات عرضاً عن زيد بن علي بن أبي بلال، وأبي عيسى بن بكار، وأبي بكر النقاش، وغيرهم، قرأ عليه الحسن بن محمد البغداديّ، والحسن بن علي العطار، وأبو الفضل الرازي، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٤هـ. (غاية النهاية١/ ٤٦٧).

(٢) زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم، العجليُّ، الكوفيُّ، قرأ على أحمد بن فرح، وعبد الله بن عبد الجبار، والداجونيّ، وغيرهم، قرأ عليه بكر بن شاذان، وأبو الحسن الحمامي، وعبد الملك بن بكران النهروانيّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٥٨هـ. (غاية النهاية١/ ٢٩٨).

(٣) يعني: الدال الأولى أيضاً، هكذا (أَشْدِدْ)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٣٠٧)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٠/ أ).

(٤) يعني: الدال الأولى كذلك، ولا خلاف بينهم في جزم الدال الثانية.

(٥) المراد بالإشباع هنا: صلة الهاء.

(٦) سليمان بن خلَّاد، أبو خلَّاد، النحويُّ، السامريُّ، المؤدبُ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيديِّ، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، ومحمد بن أحمد بن قطن، وعلي بن أحمد بن مروان، وغيرهم، توفي سنة ٢٦١هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٣).

غيرهم: **بكسر اللّام، وفتح العين.**

وروى النوفليُّ عن ابن بكّار عن ابن عامر: (كَيۡ تَقِرَّ) [٤٠] **بكسر القاف**[١].

غيره: **بفتحها.**

(وَلَا تِنِيَا) [٤٢] **بكسر التاء**[٢]: طلحةُ.

غيره: **بفتحها.**

(أَن يُفۡرَطَ) [٤٥] **بضم الياء، وفتح الرّاء**[٣]: ابنُ مُحيصن، وابنُ السَّميفع.

غيرهما: **بفتح الياء، وضم الرّاء.**

(خَلَقَهُۥ) [٥٠] **بفتح اللّام**[٤]: سلّامٌ الخراسانيُّ، ونُصيرٌ -طريق الرستميِّ والآدميِّ- والسابوريُّ والواقديُّ عن الكسائيِّ.

غيرهم: **بإسكان اللّام.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٩٠) ونسبها لجناح بن حبيش، وزاد: ضم التاء؛ (جامع البيان٣/ ١٣٥٥) ونسبها لابن بكار، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٣٠٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٧١)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٠/ ب).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٩٠) بدون نسبة، وضُبطت فيه الياء بالسكون، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٠٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٧١)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٠/ ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٩٠) ونسبها ليحيى، وأبي نوفل، وابن مسعود، وأناس من أصحاب النبي ﷺ، والأعمش، وسلام؛ (المحتسب٢/ ٥٢) ونسبها لابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٣)؛ (الكامل ص:٥٩٧) ونسبها لابن محيصن.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٩٠) ونسبها لأبي نهيك، ونصير عن الكسائيّ؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٤٨)؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٠٦) ونسبها فيهما لنصير، وقال في (المبسوط): أنّها مروية عن ابن عباس وغيره؛ (التذكرة٢/ ٥٣٣) ونسبها لنصير؛ (المنتهى ص:٤٧٦) ونسبها لسلام، ونصير طريق الرستميّ والآدميّ؛ (جامع البيان٣/ ١٣٥٥) ونسبها لنصير؛ (الكامل ص:٥٩٧) ونسبها لسلام، والحسن، والرستميّ عن نصير، وابن نوح عن قتيبة.

(وَفَتَنَّاكَ) [٤٠] **خفيفة النون**[١]: ابنُ حسَّان طريق الرازيِّ.

غيره: **مشدّدة.**

(لَّا يُضِلُّ) [٥٢] **بضم الياء**[٢]: ابنُ مُحيصن.

غيره: **بفتحها.**

﴿مَهْدًا﴾ [٥٣] وفي الزخرف [١٠]: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان، ورَوْحٌ من طريق ابنِ يحيى.

وخرج أبانُ في الزخرف؛ فقرأ: ﴿مِهَٰدًا﴾ **بالألف.**

ووافق ابنُ سعدان: في الزخرف؛ فقرأ **بغير ألف.**

﴿لَّا نُخْلِفُهُ﴾ [٥٨] **بجزم الفاء، واختلاس ضمة الهاء**[٣]: أبو جعفر.

غيره: **بضم الفاء**[٤].

﴿سُوًى﴾ [٥٨] **بضم السين**: دمشقيٌّ، وعاصمٌ، وطلحةُ، والأعمشُ، وحمزةُ، وخلفٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ غير الأهوازيِّ والطُّرَيْثيثيِّ.

غيرهم: **بكسر السين.**

(يَوْمَ ٱلزِّينَةِ) [٥٩] **بفتح الميم**[٥]: هبيرةُ عن حفص.

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٠٠/ ب)؛ (معجم القراءات للخطيب٥/ ٤٣٤).

(٢) (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٤)؛ (الكامل ص:٥٤٧، ٥٩٧).

(٣) المراد بالاختلاس هنا: عدم الصلة في الهاء. ينظر: (النشر٢/ ٣٢٠).

(٤) وبالصلة في الهاء.

(٥) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٣٦٠) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣٠) ونسبها للحسن؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٤٨)؛ (المحتسب٢/ ٥٣) ونسبها للحسن، والأعمش، والثقفيّ، وقال: "ورويت عن أبي عمرو"؛ (المنتهى ص:٤٧٧)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٥٦)؛ (الكامل ص:٥٩٨) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والحسن، وقتادة، والجحدريّ، وهبيرة، والزعفرانيّ.

غيره: **بضمها.**

﴿فَيُسۡحِتَكُم﴾ [٦١] **بضم الياء، وكسر الحاء**: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان وعاصمٍ إلا حفصاً وابنَ مجالد وابنَ نبهان وشيبانَ عنه، ويونسُ(١)، والرازيُّ عن ابنِ حسَّان.(٢)

﴿قَالُوٓاْ إِنۡ﴾ [٦٣] **ساكنة النون**: مكيٌّ، والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وحفصٌ غير البختريِّ وابنِ شاهين وأبي عمارة، وجبلةُ عن المفضَّل، وابنُ جبير عن أبي بكر طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: **بفتحها، وتشديدها.**

﴿هَٰذَيۡنِ﴾ [٦٣] **بالياء**(٣): أبو عمرو غير أبي زيد عنه.

غيره: **بالألف بين الذَّال والنون.**

وشدَّد نونَه: ابنُ كثير وحده.

﴿فَأَجۡمَعُواْ﴾ [٦٤] **بوصل الألف**(٤)، **وفتح الميم**: أبو عمرو غير هارونَ وعبيدٍ عنه.

غيره: **بالقطع**(٥)، **وكسر الميم.**

(وَعُصِيُّهُمۡ) [٦٦] **برفع العين**(١): خارجةُ وعديٌّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

---

(١) (ويونس) هكذا في الأصل، ويغلب على الظنّ أنّه تحريف، وأنَّ الصواب: (ورويس)؛ لأنَّ هذه القراءة متواترة عن رويس، انظر مثلاً: (الغاية لابن مهران ص:٢٠٧)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٤٩)؛ (التذكرة٢/ ٥٣٤)؛ (المنتهى ص:٤٧٧)؛ (الوجيز ص:٢١٦)؛ (مفردة يعقوب للأهوازيّ ص:١٣١)؛ (الكامل ص:٥٩٨)؛ (التلخيص ص:٣٢٨)؛ (جامع القراءات ق:٢٢٦/ ب)؛ (النشر٢/ ٣٢٠)، بينما لم أجد أحداً نسبها ليونس.

(٢) وقراءة الباقين: بفتح الياء والحاء، هكذا: ﴿فَيَسۡحَتَكُم﴾، ينظر: (النشر٢/ ٣٢٠).

(٣) ذكر ابن نجاح في (مختصر التبيين٤/ ٨٤٦) نقلاً عن أبي عبيد ما يفيد أنّها مرسومة في بعض المصاحف بالياء.

(٤) أي: بجعلها همزة وصل.

(٥) أي: بجعل الهمزةِ همزةَ قطع.

غيرهم: **بكسر العين.**

﴿تُخَيَّلُ﴾ [٦٦] **بالتاء**: ابنُ عامر غير عبدِ الرزَّاق، وهشامٍ غير الزعفرانيِّ، والطحَّانِ عن ابنِ ذكوان، وابنِ جرير عن ابنِ [٢٣٩/ ب] بكَّار، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وزيدٌ، ورَوْحٌ.

وقال الخزاعيُّ[٢]: **بالتاء**: الأخفشُ، والوليدُ، وزيدٌ، ورَوْحٌ.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **بالتاء**: عبدُ الرزاق، وابنُ ذكوان غير التغلبيِّ، وزيدٌ، ورَوْحٌ.

﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩] **رفع**: ابنُ ذكوان، وابنُ بكَّار، وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **برفع الفاء**: شاميٌّ غير هشامٍ والخاقانيِّ عن التغلبيِّ والغنويِّ عن ابنِ عتبة.

غيرهم: **على أصولهم.**

﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ [٦٩] **بغير ألف**[٣]: كوفيٌّ غير عاصمٍ -غير شيبانَ عنه وخلَّادٍ عن أبي بكر وأبي عمارة عن حفصٍ- وقاسمٍ، وابنِ سعدان.

غيرهم: **بألف**[٤].

قرأ أبو بحرية: ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ **بغير ألف**، موافقاً لـ(شيخان)، رواهما الأهوازيُّ من طرقه.

﴿وَمَن يَأْتِهِ﴾ [٧٥] **مختلسة**[٥]: عبدُ الرزَّاق، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، وسالمٌ وأبو

---

(١) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣٣) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:٩١) ونسبها لعيسى؛ (الكامل ص:٥٩٨) ونسبها لهارون عن الحسن.

(٢) في (المنتهى ص:٤٧٨)، والعبارة التي وجدتها فيه: "الأخفش، والوليدان، وابن يزيد، وروح".

(٣) يعني: بكسر السين، وسكون الحاء، من غير ألف.

(٤) أي: بفتح السين، وألف بعدها، وبكسر الحاء، هكذا: ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾.

(٥) يعني: بدون صلة في الهاء.

مروان عن قالون، ونفطويه عن أبي عون عن الحلوانيِّ عن قالون، وابنُ المسيبيِّ، ويونسُ والأزرقُ عن أبي عمرو، والكاهليُّ عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُليم عنه، وأبو جعفر غير الخزاعيِّ عن العُمَريِّ، ورويسٌ، والشمونيُّ طريق الجعفيِّ[١].

وقرأ **بإسكان الهاء**: البلخيُّ وهبةُ عن هشام، والزعفرانيُّ عن ابنِ عتبة، ويحيى بنُ سليمان وعليٌّ وابنُ جبير عن أبي بكر، ويوسفُ عن شعيبٍ عن يحيى بنِ آدم عنه، ومحبوبٌ وخارجةُ عن أبي عمرو، وابنُ حمَّاد عن اليزيديِّ، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، وابنُ صالح والأزرقُ عن حمزة، والخزاعيُّ عن عليٍّ، وابنُ كيسة عن حمزة، [والوالبيُّ][٢] والسدوسيُّ عن سُليم عنه، والرازيُّ عن خلَّادٍ عن سُليم عنه، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الطُّرَيْثيثيِّ، وخلفٌ عن يحيى طريقه أيضاً.

روى أبو الفضل الرازيُّ عن الاحتياطيِّ وأوقيَةَ لصاحبيه[٣]: كذلك.

من بقي: **بالإشباع**[٤].

﴿لَّا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [٧٧] **جزم**: حمزةُ، وأبانُ وشيبانُ عن عاصم، وخلَّادٌ وابنُ حاتم عن أبي بكر.

روى الأهوازيُّ عن أبي بحرية من طرقه: (دَرْكًا) **ساكنة الرَّاء**[٥].

---

(١) محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله، الجعفيُّ، الكوفيُّ، يعرف بالهرواني بفتح الهاء والراء، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن الحسن بن يونس النحويّ، وحماد بن أحمد الكوفي، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو علي البغداديّ، وأبو علي الشرمقانيّ، وأبو الفضل الخزاعيّ، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٢هـ. (غاية النهاية٢/ ١٧٧).

(٢) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبيّ وليس الوالي، كما تقدَّم مراراً. وانظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦).

(٣) صاحباه: اليزيديّ، والعباس بن الفضل، كلاهما عن أبي عمرو.

(٤) أي: بصلة الهاء.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٩١) ونسبها لأبي حيوة؛ (الكامل ص:٥٩٨) ونسبها لطلحة، وأبي حيوة.

غيرهم: **بألف**[1].

(فَٱتَّبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ) [٧٨] **بوصل الألف، وتشديد التاء**[2]: أبو الفضل الرازيُّ عن ابنِ عقيل عن أبي عمرو.

﴿أَنجَيۡتُكُم﴾ [٨٠] و﴿وَوَٰعَدتُّكُمۡ﴾ [٨٠] و﴿رَزَقۡتُكُمۡ﴾ [٨١]: **بتاء فيهنَّ، بغير ألف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ، وقاسمٍ، وابنِ سعدان، وابنِ المغيرة والقرشيِّ وابنِ زياد وابنِ باذام عن الكسائيِّ، والسمرقنديِّ عن ليث عنه.

غيرهم: **بالألف**، ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾، و﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾، و﴿رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾، [٢٤٠/أ]، **بنون وألف فيهنَّ**.

وروى عديٌّ عن أبي عمرو: (وَوَعَدتُّكُمۡ)، **بغير ألف، وتاء**[3]، **على لفظ التوحيد**.

وقرأ الشقريُّ[4] عن ابن كثير، وعمرُو بنُ خالد وشيبانُ عن عاصم، وجبلةُ عن المفضَّل عنه، والباقون عن أبي عمرو غير من أذكرهم عنه: ﴿وَوَعَدۡنَٰكُمۡ﴾ **بنون وألف، بلفظ الجمع، وبغير ألف قبل العين**.

الحسينُ والجهضميُّ عن أبي عمرو، وابنُ المغيرة والقرشيُّ وابنُ زياد وابنُ باذام عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليْثٍ عنه: ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾ **بألفين، ونون، بلفظ الجمع**،

---

(١) حقّ هذه العبارة أن تكون قبل ذكر الخلاف في ﴿دَرَكٗا﴾، ولعلّه تقديم وتأخير من الناسخ؛ فالمراد: أنَّ قراءة الباقين في ﴿لَّا تَخَٰفُ﴾: بإثبات الألف، ورفع الفاء. وأمّا ﴿دَرَكٗا﴾ فليس في السياق ذكر لقراءة الباقين فيها، وقراءتهم: بفتح الدال.

(٢) (السبعة ص:٤٢٢)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٣٧٠) بدون نسبة؛ (الكامل ص:٣٨٤) ونسبها للحسن، وقتادة، وطلحة، والزعفرانيّ.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٧/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣١٠).

(٤) مطرف بن معقل، أبو بكر، الشقريُّ، النهديُّ، ويقال: الباهليُّ، البصريُّ، روى الحروف عن عبد الله بن كثير، وعن صدقة بن عبد الله، وعن معروف بن مشكان، كلاهما عن ابن كثير، روى عنه الحروف علي بن نصر الجهضميّ، والعباس بن الفضل. (غاية النهاية٢/ ٣٠٠)، وينظر: (غاية النهاية١/ ٣٥٣).

كمن بقي.

وأُجْمِع على قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ [٨٠]؛ **أنَّه بلفظ الجمع.**

وروى اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: (ٱلْأَيْمَنِ) [٨٠] **بكسر النون**(١).

غيره: **بفتح النون.**

﴿فَيَحُلَّ﴾ [٨١] **بضم الحاء**: الأعمشُ، وعليٌّ.

غيرهما: **بكسر الحاء.**

﴿وَمَن يَحْلُلْ﴾ [٨١] **بضم اللَّام**(٢): عليٌّ، والأعمشُ، وابنُ عتبة.

وقال الأهوازيُّ: وابن شاكر عن ابنِ عتبة فقط، والنوفليّ عن ابن بكَّار، الأزرق عن حمزة فقط.

غيرهم: **بكسر اللَّام.**

﴿عَلَىٰٓ إِثْرِى﴾ [٨٤] **بكسر الألف**(٣)، **وإسكان الثاء**: رويسٌ.

وقد خيَّرني محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ فيه **بين الكسر وبين الإسكان، وبين فتح الألف والثاء** كقراءة من بقي.

والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر: (أَن يَحُلَّ عَلَيْكُمْ) [٨٦] **بضم الحاء**(٤).

غيره: **بكسر الحاء.**

﴿بِمَلْكِنَا﴾ [٨٧] **بفتح الميم**: مدنيٌّ غير خارجةَ، وعاصمٌ غير مفضَّلِ بنِ صدقة وشيبانَ عنه، والأزرقِ عن أبي بكر، وابنِ شاهين والواقديِّ والبختريِّ عن حفصٍ،

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٩١)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٧/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣١٠).

(٢) يعني: الأولى.

(٣) يعني: الهمزة.

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٣٧١) بدون نسبة، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣١١)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٨٤)؛ (التقريب والبيان ق:١٠١/ ب).

والخزاعيِّ المفضَّل[1]، والأهوازيِّ عن جبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّل[2]، وأيوبُ.

بضمّ الميم: كوفيٌّ غير عاصمٍ وطلحةَ وقاسمٍ.

من بقي: **بكسرها**.

﴿حَمَلْنَآ﴾ [٨٧] **بفتح الحاء والميم**: عراقيٌّ غير عاصمٍ إلا أبا بكر وحمادَ بنَ أبي زياد والمفضَّلَ وأبانَ وعصمةَ عنه، ويونسَ [ومحبوبٍ][3] والأصمعيِّ عن أبي عمرو، وأيوبَ الغازي، ورويسٍ وابنِ حسَّان عن يعقوب، وابنُ مُحيصن.

وعباس وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ: **كيف شئت**.

غيرهم: **مشدّد، وضم الحاء، وكسر الميم**.

﴿تَبْصُرُواْ﴾ [٩٦] **بتاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا هارونَ وشيبانَ عنه، [وخلَّاداً][4] وابنَ صالح وابنَ أبي حماد عن أبي حماد[5] عن أبي بكر، وغير ابنِ سعدان، وابنُ شاكر والزعفرانيُّ والغنويُّ عن ابن عتبة، وحمصيٌّ، والخزاعيُّ عن الواسطيِّ [٢٤٠/ب] عن

---

(١) (والخزاعيّ المفضل) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (والخزاعيّ عن المفضل)، ويكون المراد حينئذٍ: أنَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٨٠) استثنى من عاصم رواية المفضل الضبيّ، ولكنَّ الذي في (المنتهى) أنَّ استثناء المفضَّل مقيد بطريق جبلة عنه فقط، وممَّن استثنى المفضَّل مطلقاً طاهر بن غلبون في (التذكرة٢/ ٥٣٧) والدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١٣٦١)، وممَّن قيد الاستثناء بطريق جبلة الهذليُّ في (الكامل ص:٥٩٩)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٨/ أ).

(٢) لعلَّ المقصود: أنَّ الأهوازيّ -أيضاً- استثنى طريقي جبلة والكسائيّ عن المفضل؛ لأنَّ الخزاعيّ والأهوازيّ ذُكرا في سياق المستثنَين من رواة عاصم وطرقهم.

(٣) في الأصل: (ومحبوباً) بألف النصب، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه من المعطوفات على (عاصم)، وهو مجرور.

(٤) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، والصواب إثباتها؛ لأنَّ (خلاداً) معطوف على ما قبله من المنصوبات.

(٥) لم أجد هذا الطريق في طرق المؤلف، بل الموجود فيها أنَّ ابنَ أبي حماد يروي عن أبي بكر مباشرة. انظر: (ق:٤٩/ أ)، فربَّما كانت عبارة (عن أبي حماد) زائدة خطأً، وقد ذكر الروذباريّ في هذا الموضع: ابن حماد عن أبي بكر. انظر: (جامع القراءات ق:٢٢٨/ أ).

أبي عون.

غيرهم: **بياء.**

﴿لَّن تُخْلِفَهُۥ﴾ [٩٧] **بكسر اللَّام:** مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ وسهلٍ والخفافِ والأصمعيِّ كلاهما عن أبي عمرو.

(لَّن نُّخْلِفَهُۥ) **بالنون، وكسر اللَّام**[١]: الخزاعيُّ عن الضرير ليعقوب.

من بقي: **بالتاء، وفتح اللَّام.**

﴿لَّنُحْرِقَنَّهُۥ﴾ [٩٧] **بضم النون، وكسر الرَّاء خفيفة:** الأعمشُ، والعُمَريُّ وابنُ جمَّاز عن أبي جعفر، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

وقرأ الحلوانيُّ عن أبي جعفر: ﴿لَّنَحْرُقَنَّهُۥ﴾ **بفتح النون، وضم الرَّاء خفيفة.**

وقرأ الباقون: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ **بضم النون، وفتح الحاء، وكسر الرَّاء وتشديدها.**

﴿نَنفُخُ﴾ [١٠٢] **بنونين، الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، وضم الفاء:** أبو عمرو غير هارونَ وحسينٍ عن أبي عمرو.

(يَنفَخُ) **بياء**[٢]**، وفتح الفاء**[٣]: حمصيٌّ، وهارونُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

من بقي: ﴿يُنفَخُ﴾ **بضم الياء، وفتح الفاء.**

﴿فَلَا يَخَفْ﴾ [١١٢] **بالجزم، بغير ألف**[٤]: مكيٌّ.

---

(١) (المبسوط لابن مهران ص:٢٥٠)؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٠٨)؛ (المنتهى ص:٤٨٠)؛ (الكامل ص:٥٩٩).

(٢) يعني: بياء مفتوحة. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٨/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٢/ أ).

(٣) (المنتهى ص:٤٨٠)؛ (الكامل ص:٥٩٩) ونسباها لحمصيّ.

(٤) وقراءة الباقين: بالألف والرفع، قال ابن نجاح في (مختصر التبيين٤/ ٨٥٣): "فعلى قراءته (ابن كثير) يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير ألف، وعلى قراءة أهل المدينة والعراق والشام يحتمل أن تكتب بالألف؛ لقراءتنا ذلك كذلك لهم، ويجوز حذف الألف على الاختصار، وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية، إلا أنَّ الذي يجب في القياس أن يكون في مصاحف أهل مكة بغير ألف، كما ذكرنا".

﴿نَقْضِيَ﴾ **بنون، وفتح الياء**، ﴿وَحْيَهُۥ﴾ [١١٤] **نصب**: الأعمشُ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

غيرهم: ﴿يُقْضَىٰٓ﴾ **بياء ورفعها، وفتح الضاد، وإسكان الياء**[١]، ﴿وَحْيُهُۥ﴾ **رفع**.

قرأ ابنُ السَّميفع: (فَنُسِّيَ) [١١٥] **بضم النون، وكسر السين وتشديدها**[٢]، عند قوله تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [١١٥].

﴿وَإِنَّكَ﴾ [١١٩] **بكسر الهمزة**: نافعٌ، وأيوبُ، وأبانُ وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل، وأبو بكر [غير][٣] ابنِ جبير والبرجميِّ من طريقيه عن أبي بكر طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: **بفتحها**.

﴿تُرْضَىٰ﴾ [١٣٠] **بضمّ التاء**: عليٌّ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد ومفضَّلُ بنُ صدقة وأبانُ وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ والكسائيُّ عن المفضَّل، وقاسمٌ، وسهلٌ غير الطُّرَيْثيثيِّ، ومحمدُ بنُ عيسى.

غيرهم: **بفتح التاء**.

وذكر الخزاعيُّ[٤]: مختلف عن المفضَّل.

كلٌّ على أصلهم بالإمالة والتفخيم.

(أَفَلَمْ نَهْدِ) [١٢٨] **بنون**[٥]: الأهوازيُّ لورشٍ، هنا فقط رواه، لا غير.

---

(١) أي: بجعلها ألفاً، وإنَّما عبَّر عنها بالياء؛ لأنَّ صورتها كذلك.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٩٣)، وينظر: (التقريب والبيان ق:١٠٢/ أ).

(٣) في الأصل: (عند) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الموافق لما في (المنتهى ص:٤٨١) و(جامع البيان٣/ ١٣٦٣) و(الكامل ص:٣٩٣) و(جامع القراءات ق:٢٢٨/ ب).

(٤) في (المنتهى ص:٤٨١).

(٥) (الغاية لابن مهران ص:١٥٦) ونسبها لزيد؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٨٢) ونسبها ليعقوب برواية زيد، وقال: "مثل قراءة الحسن وأبي عبد الرحمن ومجاهد وقتادة"؛ (الكامل ص:٥٥٤) ونسبها لمجاهد، وقتادة،

غيرهم: **بالياء في جميعها.**

﴿زَهَرَةَ﴾ [١٣١] **بأربع فتحات:** الثقفيُّ عن ابنِ كثير، ويونسُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن قتيبة.

غيرهم: **بإسكان الهاء.**

[﴿أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم﴾][(١)] [١٣٣] **بتاء:** مدنيٌّ، بصريٌّ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ سعدان لنفسه، وابنُ بكير وابنُ ميسرة وابنُ وردان عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ والطُّرَيْثيثيُّ عن قتيبة، والطوسيُّ عن قتيبة غير الثقفيِّ [٢٤١/أ] وابنِ جرير[(٢)]، والخزاعيُّ عن قتيبةَ إلا الثقفيَّ، وعن الوليدِ بنِ مسلم، والأهوازيُّ عن الغنويِّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

وروى محبوبٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: ﴿أَوَ لَمۡ يَأۡتِهِم﴾ **بالياء**، كمن بقي.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (يُمَشُّونَ) [١٢٨] **بضمّ الياء، وفتح الميم، وتشديد الشين**[(٣)].

غيره: **بالتخفيف.**

الياءات

وأبان، والزعفرانيّ، وزيد عن يعقوب طريق الجريريّ، والقورسي عن أبي جعفر.

(١) في الأصل: (ألم تأتهم) بدون واو، وقد أثبتُّ الموضع الذي في هذه السورة.

(٢) (وابن جرير) هكذا في الأصل، والذي في طرق قتيبة (ق:٩/ أ) وفي (ق:٧٤/ ب) أنَّه جرير بن عبد الوهاب الضبيّ، ولم أجد له ترجمة.

(٣) لم يبيِّن المؤلف حركة الشين المشدَّدة، ولم تضبط بالشكل في الأصل المخطوط، وكذلك الحال في (شواذ القراءات ص:٣١٥)، والظاهر أنَّ مراد المؤلف: الضم؛ فإنَّ سكوته عن الحركة يُشعر بموافقة هذه القراءة لقراءة الجماعة في حركة الشين؛ فلم يحتج لبيانها، وقد ضُبطت بالضم في (التقريب والبيان ق:١٠٢/أ)، واعتماده -غالباً- على (جامع أبي معشر)، وضبطت كذلك في (تفسير ابن عطية٦/ ١٤٤)، وثَمَّة احتمال آخر، وهو فتح الشين؛ فقد ضُبطت به في (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٣٧٩) و(مختصر ابن خالويه ص:٩٣) و(إعراب القراءات الشواذ٢/ ٩٦).

الفتح

خمسة عشر ياءً:

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار: ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ [١٠]، و﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [١٢]، و﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [١٤]، و﴿فِي ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾.

فتح ﴿لِذِكۡرِيٓ ۝١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾، و﴿لِيٓ أَمۡرِي﴾ [٢٦]، و﴿عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ۝٣٩ إِذۡ تَمۡشِيٓ﴾: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير الحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

وسكّن (عَصَايْ)[١٨][(١)]: محمدُ بنُ عيسى وأبو الأزهر وابنُ هلال[(٢)] كلُّهم عن ورش، وخارجةُ عن نافع.

وفتح ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [١٨]: ورشٌ غير داودَ طريق الأسودِ اللّونِ[(٣)]، والزهريُّ[(٤)] عن نافع، وأبو مروان عن قالون، وحفصٌ، والأعشى والبرجميُّ وعليٌّ عن أبي بكر طريق الأهوازيِّ، وطلحةُ بنُ مصرِّف.

والباهليُّ عن المسيبيِّ: **بخلاف.**

---

(١) (السبعة ص:٣٤٧) ونسبها لورش؛ (المنتهى ص:٤٨٢)؛ (الكامل ص:٤٤٦) ونسباها لورش طريق ابن عيسى.

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال، أبو جعفر، الأزديُّ، المصريُّ، قرأ على أبيه، وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس، وسمع الحروف من بكر بن سهل الدمياطيّ، قرأ عليه حمدان بن عون، وسعيد بن جابر، والحسن بن عبد الله، وغيرهم، توفي سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ٧٤)، وجاء في أسانيد المؤلف في (ق:١٦/ أ) أنَّه: أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، بتقديم (محمد) على (عبد الله). والعلم عند الله تعالى.

(٣) أبو مسعود، الأسودُ المدنيُّ، نزيلُ مصر، قرأ على ورشٍ، ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأحمد بن ملول التنوخي. (غاية النهاية٢/ ٣٢٦)، وينظر: (المنتهى ص:١٢٢).

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف، الزهريُّ، المدنيُّ، ثم البغداديُّ، روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم أنه قال: قرأت على نافع نصف القرآن وقرأ عليه أخي سعد القرآن كله وأنا حاضر، توفي سنة ٢٠٨هـ (غاية النهاية٢/ ٣٨٦).

وفتح ﴿أَخِي ۝٣٠ ٱشْدُدْ﴾: ابنُ كثير غير الخزاعيِّ عن قنبل، والخزيميِّ والزعفرانيِّ والخزاعيِّ عن ابنِ فليح، وأبو عمرو غير عبيدٍ عنه، وأبو خليد وكردمٌ عن نافع، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

فتح ﴿لِنَفْسِيَ ۝٤١ ٱذْهَبْ﴾: حرميٌّ، وأبو عمرو غير الحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والنوفليُّ عن [ابن][1] بكَّار.

(هُدَآيْ) [١٢٣] **ساكنة الياء**[2]: أبو الأزهر وداودُ بنُ أبي طيبة عن ورش، وابنُ هلال عن التجيبيِّ[3] عن الأزرق عنه، وابنُ عيسى.

وفتح ﴿حَشَرْتَنِيَ﴾ [١٢٥]: حرميٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

وروى الأهوازيُّ: (أُوْلَآءِى) [٨٤] **بياء ثابتة، بعد الهمزة في الحالين**[4]: اللؤلؤيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بكسر الهمزة**[5] **في الحالين؛ إلا أنَّ حمزة يقف عليها بغير همز، بل شبه ياء ساكنة خفيفة**[6].

---

(١) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ لأنَّ شيخ النوفليِّ هو عبد الحميد بن بكَّار، كما يتكرر كثيراً.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٩٣) ونسبها لورش، والأعرج؛ (الكامل ص:٤٤٦) ونسبها لابن عيسى عن ورش.

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، التجيبيُّ، أبو الحسن، النحاسُ، قرأ على الأزرق صاحب ورش، وهو أجل أصحابه، وعلى عبد الصمد بن عبد الرحمن، يقال: إلى سورة طه، وعلى عبد القوي بن كمونة، وعمرو بن بشار بن سنان، كلهم عن ورش، قرأ عليه أحمد بن عبد الله بن هلال، وهو أجل أصحابه، وإبراهيم بن حمدان، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ١٦٥).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٢٨/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٣١٠).

(٥) بدون ياء.

(٦) لم أتبيَّن الوجه المراد هنا لحمزة؛ لأنَّ الهمزة الشبيهة بالياء هي المسهلة، ولا يُمكن الوقف على همزة مسهلة بالسكون، فلعلَّه أراد: التسهيل مع الروم. ينظر: (التذكرة١/ ٢١٢)؛ (جامع البيان٢/ ٥٨١)؛ (فتح الوصيد٢/ ٣٦٧)؛ (إبراز المعاني ص:١٨٠)؛ (النشر١/ ٤٦٤).

وفتح ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [١٠] علويٌّ، وأبو عمرو، وطلحةُ.

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ موسى وأحمدَ بنِ عبد الله بنِ ذكوان والتغلبيِّ كلُّهم عن ابنِ ذكوان، وابنِ أنس عن ابنِ عتبة: ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ **بإسكان الياء.**

[الإثبات][١]

وفتح ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۦ﴾ [٩٣]: أبو جعفر غير الخزاعيِّ للعُمَريِّ، وإسماعيلُ بنُ جعفر وابنُ جمَّاز عن نافع، وابنُ أبي اسرائيل عن الوليدِ بن مسلم.

وفتح حمصيٌّ عند ألف الوصل في جميعها فقط[٢].

وأثبت ياءها[٣] في [٢٤١/ ب] **الحالين**: مكيٌّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

ومن فتحها في الوصل وقف عليها بالياء[٤].

وأثبتها في الوصل ساكنةً: مدنيٌّ غير من ذكرته، وأبو عمرو، وسهلٌ، والبختريُّ عن حفص.

وذكر الأهوازيُّ: عن ابن شاهين عن حفص **أنَّه يثبت الياء فيها في الحالين.**

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) يعني: أنَّ (حمصياً) يفتح من ياءات الإضافة في هذه السورة ما وقع قبل همزة وصل فقط، وذلك ثلاث ياءات: ﴿فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾، و ﴿أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾، و﴿لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ﴾، وحقّ هذه المسألة أن تذكر حين ذُكِر اختلاف القراء في فتح هذه الياءات، كما فعل الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٨٢)، وإدراجها هنا فيه إشكال على القارئ.

(٣) يعني: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۦ﴾.

(٤) ينظر: (التذكرة٢/ ٥٤٢)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٦٧).

وأثبت الياء[١] في قوله تعالى: ﴿بِٱلْوَادِ﴾ [١٢]: سلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ، والكسائيُّ **بخلاف عنهم.**

وروى الأهوازيُّ عن ورش: ﴿قَاضٍ﴾ [٧٢]، و﴿هَادٍ﴾ [الرعد:٧، ٣٣]، و[﴿ٱلدَّاعِ﴾][٢] [القمر:٦]، و﴿صَالِ﴾ [الصافات:١٦٣]، وما أشبه ذلك **بالياء**، قال[٣]: **أنت فيه متسعٌ؛ إن شئت وقفت بياء، وإن شئت وقفت بغير ياء كما في المصحف.**

---

(١) أي: في الوقف خاصة؛ إذْ لا سبيل إلى إثباتها في الوصل.

(٢) في الأصل: (داعي) من غير ألف ولام، وليس ذلك اللفظ في القرآن؛ لذا أثبتُّ ما هو موجود في القرآن.

(٣) أي: قال ورشٌ للأزرق، كما في: (جامع البيان٣/ ١٢٥١)؛ و(جامع القراءات ق:٢٠٥/ أ).

سُورَةُ الأَنْبِياءِ عَلَيْهِم السَّلَامُ[(١)]

﴿قَالَ رَبِّي﴾ [٤] **بألف**[(٢)]: شيخان، والأعمشُ، وحفصٌ، وحسينٌ وابنُ جبير عن أبي بكر، وابنُ سعدان، ومحمَّدٌ[(٣)].

غيرهم: ﴿قُل﴾ بغير ألف.

﴿نُوحِىٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [٧] **بضمّ النون، وكسر الحاء**: حفصٌ غير ابنِ شاهين والخزَّازِ.

غيرهم: بياء ورفعها، وفتح الحاء.

﴿نُوحِىٓ إِلَيۡهِ﴾ [٢٥] **بنون، وكسر الحاء**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وعاصمٍ إلا حفصاً وشيبانَ عن عاصم، [وخلَّاداً][(٤)] وابنَ صالح عن أبي بكر.

غيرهم: بياء ورفعها، وفتح الحاء.

﴿أَلَمۡ يَرَ﴾ [٣٠] **بغير واو**[(٥)]: مكيٌّ.

غيره: ﴿أَوَ لَمۡ﴾ **بواو.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: (لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقُّ) [٢٤] **برفع القاف**[(٦)]**، ويبتدئ به**[(١)].

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٣٢): "مكية، وهي مائة واثنتا عشرة آية في الكوفيّ، وإحدى عشرة آية في الباقي"، وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٨٧)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ١٥١)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٤).

(٢) وقد رُسمت بالألف في مصاحف أهل مكة، ورُسمت بحذف الألف في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (البديع ص:١٧٨)؛ (المقنع ص:١٠٨)؛ (مختصر التبيين٤/ ٨٥٧).

(٣) (ومحمد) هكذا في الأصل، ولعلَّه محمد بن عيسى الأصبهانيّ في اختياره؛ لأنَّه من أهل الكوفة، وهذه قراءة عامة أهل الكوفة، ولم أجد من استثناه منهم. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٠/ أ).

(٤) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وإثباتها هو ما تقضيه قواعد العربية؛ لأنَّه معطوف على منصوب.

(٥) رسمت بدون واو في مصاحف أهل مكة، ورسمت بالواو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (البديع ص:١٧٨)؛ (المقنع ص:١٠٨).

(٦) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:٩٤)؛ (المحتسب٢/ ٦١) ونسبها للحسن وابن محيصن؛ (مفردة ابن

غيره: ﴿ٱلْحَقَّ﴾ **بنصب القاف.**

(وَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ) [٣٥] **بالياء وفتحها، وكسر الجيم**[٢]: خارجةُ عن نافع، وعصمةُ عن أبي عمرو، والتغلبيُّ عن ابن ذكوان.

الخفافُ عن أبي عمرو: **مخيّرٌ في فتح الياء**[٣] **وكسر الجيم، وضم الياء**[٤] **وفتح الجيم.**

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن الواقديِّ عن عباسٍ، وعن الخاقانيِّ[٥] عن التغلبيِّ عن ابن ذكوان: (وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ) **بالياء، ضم ثم فتح**[٦]، **فقط.**

ثمَّ النَّاسُ على أصولهم[٧].

محيصن للأهوازيّ ص:١٣٥)؛ (الكامل ص:٦٠٠) ونسبها للحسن، وحميد، وابن محيصن.

(١) يعني: بكلمة: (الحقُّ)، على تقدير: هذا الحقُّ، أو: هو الحقُّ. ينظر: (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٤٨)؛ (المحتسب٢/ ٦١)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ١٦١)، وفي (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٠٤) أنّه نعت لـ(الذِكْرُ)، وقد فصل بينهما.

(٢) لم أجد من ذكر قراءةً بالياء المفتوحة في هذا الموضع، بل الذي وجدته في المصادر أنَّ قراءة من ذُكِروا هنا هي بالتاء المفتوحة، وكسر الجيم، كالقراءة المتواترة عن يعقوب، ، فلعلَّ المراد هنا: (بالتاء)؛ وتصحَّفت إلى (بالياء). انظر: (السبعة ص:٤٢٠)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٦٩)؛ (الكامل ص:٤٨٢)؛ (جامع القراءات ق:١٣٦/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٤٧/ ب)؛ (معجم القراءات للخطيب٦/ ١٨)، وما دلت عليه المصادر هو -أيضاً- ما يتفق مع ما ذكره المؤلف في سورة البقرة (ق:١٦٨/ أ) على أنَّ بعض المصادر أوردت قراءةً بالياء، ولكنّها مضمومة، وسيأتي ذلك.

(٣) لعلَّ الصواب: (التاء)؛ لما تقدَّم في التعليق السابق.

(٤) لعلَّ الصواب -أيضاً-: (التاء)؛ لما تقدَّم، ولما ذكره المؤلف في (ق:١٦٨/ أ).

(٥) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم، الخاقانيُّ، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن عبد الوهاب ومحمد بن الفرج، وإدريس بن عبد الكريم، وغيرهم، وسمع الحروف من أحمد بن يوسف التغلبيّ عن ابن ذكوان، ومن محمد بن أحمد بن واصل عن أبيه، قرأ عليه أحمد بن نصر، والشنبوذي، وأحمد بن الحسن بن شاذان، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٢٠).

(٦) (السبعة ص:٤٢٠) ونسبها لعباس عن أبي عمرو، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣١٧).

(٧) في التاء والجيم، على نحو ما فصَّل في سورة البقرة (ق:١٦٨/ أ).

[اختيارُ حميدِ بنِ قيس: (خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَجَلٍ) [٣٧] **بثلاث فتحات**(١).

وعنه: (ءَاتَيْنَا بِهَا) [٤٧] **بالمدِّ**(٢).

وعنه: (أَثَبْنَا بِهَا) [٤٧] **بالثاء**(٣)](٤)

﴿فَحَاقَ﴾ [٤١] **بالإمالة**: اختيارُ خارجةَ عن نافع، والنوفليُّ عن ابن بكّار، وحسينٌ عن أبي عمرو.

وقد ذكرته قبل(٥).

﴿وَلَا تُسْمِعُ﴾ بتاء ورفعها، وكسر الميم، ﴿ٱلصُّمَّ﴾ [٤٥] **بالنصب: دمشقيٌّ** غير الغنويِّ وابنِ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، وابنُ جبير عن [اليزيديِّ](٦).

بالياء (وَلَا يُسْمِعُ ٱلصُّمَّ)(٧): حفصٌ طريق ابنِ شنَبوذ إلا ابنَ بشَّار وابنَ زوران.

---

(١) في (خَلَقَ)، ولابدَّ معه من نصب (ٱلْإِنسَٰنَ)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٩٤) ونسبتها لمجاهد، وحميد؛ وفي (الكامل ص:٦٠١) ونسبها لمجاهد، وحميد، وابن مقسم.

(٢) (معاني القرآن للفراء٢/ ٢٠٥)؛ (تفسير الطبريّ١٦/ ٢٨٦) ونسباها لمجاهد؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٣٩٤) بدون نسبة؛ (الغاية لابن مهران ص:٢١١)؛ (المحتسب٢/ ٦٣) ونسبها لابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، والعلاء بن سيابة، وجعفر بن محمد، وابن سريج الأصبهاني؛ (الكامل ص:٣٩٣) ونسبها لمجاهد، وحميد.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٩٤)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٠/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٣١٨).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) لم أجده في أبواب الإمالة، فلعلَّه كان ضمن الساقط من الإمالة، وقد ذكر في (ق:١٤٦/ ب) الخلاف في نظيرتها (خاف)، وينظر: (ق:١٦٣/ ب).

(٦) في الأصل: (وابن جبير عن الوليد بن مسلم)، وهو خطأ؛ لأنَّ ابن جبير ليس من طرق الوليد بن مسلم. انظر: (ق:٣٣/ ب)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المنتهى ص:٤٨٣)، و(جامع البيان٣/ ١٣٧٠)، و(الكامل ص:٦٠١)، و(جامع القراءات ق:٢٣٠/ أ)، وهو -أيضاً- المتوافق مع طرق المؤلف؛ فابن جبير معدود -في هذا الكتاب- من طرق اليزيديّ كما في (ق:٣٨/ أ).

(٧) (المنتهى ص:٤٨٣)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٧٠) ونسبها لابن جبير عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ (الكامل

غيرهم: ﴿وَلَا يَسۡمَعُ﴾ **بفتح الياء والميم،** ﴿ٱلصُّمُّ﴾ **رفع.**

﴿مِثۡقَالُ﴾ [٤٧] **رفع:** مدنيٌّ، ومحبوبٌ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو.

وأما الذي في لقمان [١٦] بالرفع: مدنيٌّ، والخزاعيُّ عن أبي بشر الوليدِ بنِ مسلم، [٢٤٢/أ] ومحبوبٌ عن أبي عمرو فقط.

غيرهم: **بالنصب في الموضعين.**

﴿جِذَٰذًا﴾ [٥٧] **بكسر الجيم:** ابنُ محيصن، والأعمشُ، والكسائيُّ، وحسينٌ والرؤاسيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **برفع الجيم.**

(ثُمَّ نُكِّسُواْ) [٦٥] **[بتشديد]**[1] **الكاف**[2]: الأخفشُ ومحمدُ بنُ هشام، كلاهما عن هشام.

وذكر الأهوازيُّ: كذلك عن ابنِ الجارود[3] عن هشام.

غيرهم: **خفيفة.**

﴿لِتُحۡصِنَكُم﴾ [٨٠] **بتاء:** أبو جعفر، وشاميٌّ، وحفصٌ، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبدِ الوارث،

ص:٦٠١)، وزاد: وعباس طريق الروميّ.

(١) في الأصل: (بتشد) بدون الياء والدال والثانية، وهو خطأ.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٩٤) ونسبها لأبي حيوة؛ (جامع البيان٣/ ١٣٧١) ونسبها لإبراهيم بن عباد عن هشام؛ (الكامل ص:٦٠١) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، وابن الجارود عن هشام، والبكروانيّ عنه.

(٣) أحمد بن الجارود، الدينوريُّ، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش وحده. (غاية النهاية١/ ٤٢).

وسلَّامٌ، والبخاريُّ لرَوْحٍ وزيدٍ، والثغريُّ عنه[١].

وكذلك قرأتُ على محمدِ الفارسيِّ ومسافرٍ[٢] عن ابنِ خشنام[٣] لرَوْحٍ، **بالتاء والتخفيف.**

وشدَّد الصاد منهم[٤]: الأخفشُ عن هشام.

وقرأ الباقون عن عاصم، وهارونُ وحسينٌ ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وابنُ شاذان عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، ورويسٌ: ﴿لِنُحْصِنَكُم﴾ **بنون.**

وقرأ خالدٌ وخَتَنُ ليْث عن أبي عمرو: (لِنُحَصِّنَكُم) **بنون، مفتوحة الحاء، مشدّدة الصاد**[٥].

وكذلك ذكر الفقيميُّ[٦] عن أبي عمرو.

وروى اللؤلؤيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: (لِيُحَصِّنَكُم) **بالياء، وفتح الحاء،**

---

(١) الأصل في الضمير أنَّه يعود إلى أقرب مذكور، وهو هنا: زيد، ولكنَّ طرق زيد ليس فيها الثغريّ، فلعلَّ المراد: (الثغريّ عن الكسائيّ) ينظر: (ق:٧٥/ أ)؛ (الكامل ص:٦٠١).

(٢) مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم، البصريُّ، ثم البغداديُّ، قرأ على ابن خشنام، قرأ عليه أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وعبد السيد بن عتاب، وأبو معشر الطبريّ، وغيرهم، توفي سنة ٤٤٣هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٩٣).

(٣) علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام، المالكيُّ، أبو الحسن، البصريُّ، الدلالُ، عرض على أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، وأبي بكر محمد بن موسى الزينبي، قرأ عليه أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله القاضي، ومسافر بن الطيب، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٥٦٢).

(٤) (الوجيز ص:٢٢٣)؛ وينظر: (معاني القراء وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٠)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٧١)؛ (الكامل ص:٦٠١).

(٥) ينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٠)؛ (جامع القراءات ق:٢٣٠/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣١٩).

(٦) هو عصمة بن عروة الراوي عن أبي عمرو، ويتكرر ذكره كثيراً. وتقدمت ترجمته.

وتشديد الصاد[١].

من بقي: ﴿لِيُحْصِنَكُم﴾ **بالياء، وسكون الحاء، وتخفيف الصاد.**

(وَلِسُلَيْمَنَ ٱلرِّيحُ) [٨١] **برفع الحاء**[٢]: عليٌّ عن أبي بكر.

غيره: **بنصب الحاء.**

﴿أَن لَّن يُقْدَرَ عَلَيْهِ﴾ [٨٧] **بضمّ الياء، وفتح الدَّال**: يعقوبُ.

قرأ ابنُ السَّميفع: (أَن لَّن يُقَدَّرَ عَلَيْهِ) **بضمّ الياء، وفتح القاف، وتشديد الدَّال وفتحها**[٣].

غيره: ﴿نَّقْدِرَ﴾ **بنون وفتحها، وسكون القاف، وكسر الدَّال وتخفيفها.**

﴿نُجِّى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] **مشدّد**: دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة وعبدِ الرزَّاق، كلاهما من طريق الأهوازيِّ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وبكَّارٌ عن أبان، وهارونُ وعبيدٌ ويونسُ وأبو زيد عن أبي عمرو، ونعيمُ بنُ زكريا عن حمزة، والشيزريُّ والواقديُّ والسابوريُّ وابنُ المغيرة [عن الكسائيّ][٤]، والسمرقنديُّ عن ليْث عنه، وابنُ حسَّان طريق الرازيِّ.

غيرهم: ﴿نُـۨجِى﴾ **بنونين، خفيفة الجيم.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٩٤) ونسبه [للفقيميّ] عن أبي عمرو؛ وينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٠)؛ (الكامل ص:٦٠١)؛ (جامع القراءات ق:٢٣٠/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣١٩).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٠) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٥٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٩٥) ونسباها للأعرج؛ (المنتهى ص:٤٨٤)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٧١) ونسبها ليحيى الجعفي عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٦٠١).

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٠/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٢٠)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٣/ ب).

(٤) ساقط في الأصل، ولا بدَّ من إثباته؛ لأنَّ هؤلاء الأربعة رواةٌ عن الكسائيّ؛ ولا يستقيم عود الضمير الآتي إليه إلا بإثباته، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٠/ ب).

(رُغْبًا وَرُهْبًا) [٩٠] **بضم الرَّاء فيهما، وإسكان الغين والهاء**[١]: الأعمشُ.

وروى (رَغْبًا وَرَهْبًا) **بالفتح، وإسكان [٢٤٢/ ب] الغين والهاء**[٢]: هارونُ ويونسُ وأبو زيد واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتح الرَّاء فيهما، والغينِ والهاءِ.**

(أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ) [٩٢] **بالرفع فيهما**[٣]: هارونُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بالنصب فيهما.**

﴿وَحِرْمٌ﴾ [٩٥] **بكسر الحاء، وإسكان الرَّاء، بغير ألف**: شيخان، والمفضَّلان، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو بكر إلا الأعشى والبرجميَّ وابنَ المنذر وابنَ عمر عن يحيى بنِ آدم عنه، وعبدُ الوارث ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

وقال الأهوازيُّ: رواها البرجميُّ والجعفيُّ والشمونيُّ وابنُ غالب عن الأعشى على أنَّه اختيار أبي بكر في قراءة عاصم: **بفتح الحاء والرَّاء، وألف بعدها**، كمن بقي.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (وَحُرِّمَ) **بضم الحاء، وكسر الرَّاء وتشديدها، وفتح الميم**[٤].

(حَصْبُ جَهَنَّمَ) [٩٨] **بسكون الصاد**[٥]: الثقفيُّ عن ابنِ كثير، وابنُ السَّميفع.

---

(١) ينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٣)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٧٢)؛ (شواذ القراءات ص:٣٢٠).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٣) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:٩٥) ونسبها للأعمش؛ (الكامل ص:٦٠٢) وزاد نسبتها لأبي حيوة، والأصمعيّ وأبي معمر عن أبي عمرو.

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٤) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:٩٥) ونسبها للحسن، وابن أبي إسحاق؛ (المحتسب٢/ ٦٥) ونسبها للحسن، وابن أبي إسحاق، والأشهب، وقال: ورويت عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦٠٢) ونسبها للحسن، وأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والجعفيّ وهارون عن أبي عمرو، والزعفرانيّ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٩٥)؛ وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٢١)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٣/ ب).

(٥) (المحتسب٢/ ٦٦)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٥)؛ (الكامل ص:٦٠٢) ونسبها لابن أبي عبلة،

غيرهما: **بفتح الصاد.**

روى الأهوازيُّ عن أبي زيد ومحبوبٍ عن أبي عمرو: (ٱلسِّجْلِ) [١٠٤] **ساكنة الجيم، خفيفة اللّام**[(١)].

غيرهما: **بكسر الجيم، وتشديد اللّام.**

﴿تُطْوَى ٱلسَّمَآءُ﴾ [١٠٤] **بضمّ التاء، وفتح الواو،** ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ **رفع**: أبو جعفر.

غيره: ﴿نَطْوِى﴾ **بنون وفتحها، وكسر الواو،** ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ **نصب.**

﴿لِلْكُتُبِ﴾ [١٠٤] **بضمّ الكاف والتاء، من غير ألف، على الجمع**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان والخزاعيِّ لقاسمٍ، وعاصمٍ إلا حفصاً وشيبانَ عن عاصم، [وخلّاداً][(٢)] وابنَ صالح عن أبي بكر، والكسائيَّ عن المفضّل عنه.

غيرهم: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾ **بألف، على واحده.**

﴿قَـٰلَ﴾ [١١٢] **بألف**[(٣)]: حفصٌ.

﴿رَبُّ ٱحْكُم﴾ [١١٢] **برفع الباء**: أبو جعفر، وابنُ جمَّاز عن نافع، وابنُ مُحيصن.

وغيرهم: **بجرّ الباء.**

(رَبِّيَ) **بياء ساكنة،** (أَحْكَمُ) [١١٢] **بوزن "أَفْعَلُ"**[(٤)]: ابنُ يحيى عن زيد عن

ومحبوب، وأبي حاتم عن ابن كثير. وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٩٥)؛ (جامع القراءات ق:٢٣١/أ).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٩٥) ونسبها لعيسى، وأبي زيد عن أبي عمرو، والحسن؛ (المحتسب٢/ ٦٧) ونسبها للحسن، ثمَّ قال: وأجازه أبو عمرو، وحكاه عن أهل مكة؛ (الكامل ص:٦٠٢) ونسبها لمحبوب عن أبي عمرو.

(٢) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وما أثبتُّه هو ما تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّه معطوف على منصوب.

(٣) بفتح القاف، وألف، على صيغة الماضي، وقراءة الباقين: ﴿قُل﴾ بضم القاف، وحذف الألف، على صيغة الأمر.

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٣/ ٤٠٨) بدون نسبة؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٥٥) ونسبها لزيد عن

يعقوب.

غيرهم: ﴿رَبِّ﴾ بكسر الباء، بغير ياء، ﴿ٱحۡكُم﴾ برفع الألف والكاف عند الابتداء، وتدرج الألف في الوصل.

﴿يَصِفُونَ﴾ [١١٢] بالياء: التغلبيُّ عن ابن ذكوان، والمفضَّلُ عن عاصم، والأعمشُ.

غيرهم: بالتاء.

الياءات

الفتح

فتح (وَإِنۡ أَدۡرِيَ أَقَرِيبٌ) [١٠٩]، و(وَإِنۡ أَدۡرِيَ لَعَلَّهُۥ) [١١١] فيهما[1]: ابنُ بكّار عن ابن عامر، وابنُ عتبة عنه.

وفتح ﴿مَّعِيَ﴾ [٢٤]: حفصٌ.

وفتح ﴿إِنِّيَ إِلَٰهٌ﴾ [٢٩]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

وسكّن حمزةُ غير ابنِ عطية -طريق ابنِ عيسى- والأبزاريِّ والقاسمِ والطبيبِ وابنِ زكريا عنه، وابنُ مُحيصن، [٢٤٣/أ] والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عن أبي عمرو: ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [٨٣].

وسكّن حمزةُ غير القزّازِ والطبيبِ وابنِ زكريا، وابنُ مُحيصن، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عن أبي عمرو: ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [١٠٥].

يعقوب، وقال: مثل قراءة ابن عباس وابن يعمر وغيرهما؛ (الغاية لابن مهران ص:٢١٢) ونسبها لزيد؛ (المحتسب٢/ ٧١) ونسبها لابن عباس، وعكرمة، ويحيى بن يعمر، والجحدريّ، والضحاك، وابن محيصن.

(١) (جامع البيان٣/ ١٣٧٣) ونسبها لابن بكّار؛ وينظر: (الكامل ص:٤٥٤ و٤٥٥).

[الإثبات](١)

وأثبت ﴿تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [٣٧] ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ [٢٥، ٩٢] **فيهما في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما عباسٌ غير الأهوازيِّ **في الوصل**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ عن أبي عمرو: **بإسكان النون فيهنَّ من غير ياء ولا كسر في الحالين**(٢).

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين فيهنَّ: بإثبات الياء فيهنَّ في الحالين، وبحذف الياء فيهنَّ في الحالين**.

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٠٣/ ب).

سُورَةُ الحَجِّ[١]

﴿سَكۡرَىٰ﴾ [٢] فيهما بغير ألف: كوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ، وخارجةُ عن نافع.

غيرهم: ﴿سُكَـٰرَىٰ﴾ بألف فيهما، كلٌّ على أصله[٢].

وروى حسينٌ عن أبي عمرو: (إِنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُۥ) [٤] **بكسر الهمزة فيهما**[٣].

غيرهم: **بفتح الهمزة فيهما**.

(وَنُقِرَّ)، (ثُمَّ نُخۡرِجَكُمۡ) [٥] **بفتح الرَّاء**[٤] **والجيم**[٥]: عصمةُ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل عنه.

يخيّر الرازيُّ عن ابن حسَّان.

(ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ) [٥] **بالياء، ورفع الجيم**[٦]: طلحةُ.

من بقي: **بالنون فيهما، ورفع الرَّاء والجيم**.

﴿وَرَبَـَٔتۡ﴾ [٥] وفي حم السجدة [٣٩] **مهموز**: أبو جعفر.

مليَّنة الهمزة[١]: العُمَريُّ، وابنُ جمَّاز.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٣٤): "مكيّة إلا ثلاث آيات، وهنَّ: ﴿هَـٰذَانِ خَصۡمَانِ﴾ [١٩] إلى ﴿صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ [٢٤]، وهي سبعون وثمان في الكوفيّ، وست في الحجازيّ، وخمس في البصريّ، وأربع في الشاميّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٨٩)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٢١٠)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) يعني: في الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٩٦) ونسبها للنخعيّ عن أبي عمرو، والأعمش؛ (الكامل ص:٣٩٣) ونسبها لأبي خالد، وابن نوح عن قتيبة، والقزويني عن الأعشى، وقال: وافق الجعفيّ عن أبي عمرو في الثاني.

(٤) أي: في (وَنُقِرَّ).

(٥) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٦١) ونسبها لأبي حاتم عن أبي زيد عن المفضل عن عاصم؛ (التذكرة٢/ ٥٤٩)؛ (المنتهى ص:٤٨٧)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٧٦)؛ (الكامل ص:٦٠٣) ونسبوها جميعاً للمفضل عن عاصم.

(٦) (الكامل ص:٦٠٣) ونسبها لعمر بن شبة، وينظر: (تفسير ابن عطية٦/ ٢١٦).

غيرهم: ﴿وَرَبَتْ﴾ بغير همز فيهما.

(خَاسِرَ) بألف، (وَٱلْآخِرَةِ) [١١] جرّ[٢]: زيدٌ ورَوْحٌ طريق ابنِ يحيى والبخاريِّ.

غيرهم: ﴿خَسِرَ﴾ بغير ألف، ﴿وَٱلْآخِرَةَ﴾ نصب.

(فَلَيَنظُرْ) [١٥] بفتح اللَّام[٣]: خَتَنُ ليث عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث.

غيرهم: بإسكان اللَّام.

﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [١٥] بكسر اللَّام: شاميٌّ، وأبو عمرو غير اللؤلؤيِّ عنه، وورشٌ، وابنا أبي أويس، وسهلٌ، والبخاريُّ[٤].

والباهليُّ مختلَفٌ عنه.

غيرهم: بإسكانها.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٢٣]، وفي فاطر [٣٣] نصب[٥]: مدنيٌّ غير ابنِ جمَّاز عن نافع، وعاصمٌ، وطلحةُ، وسعيدٌ، وقاسمٌ، وسهلٌ عند الطُّرَيْثيثيِّ.

وافق هنا فقط: سلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ غير[٦] الطُّرَيْثيثيِّ، والخزَّازُ لهبيرة عن

---

(١) (المنتهى ص:٤٨٧)؛ (الكامل ص:٣٩٣) ونسباها للعمريّ فقط.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٩٦) ونسبها لحميد، ومجاهد؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٥٦) ونسبها ليعقوب في رواية روح وزيد، ثمَّ قال: مثل قراءة مجاهد وحميد بن قيس؛ (المحتسب٢/ ٧٥) ونسبها لمجاهد، وحميد بن قيس؛ (المنتهى ص:٤٨٧) دون طريق ابن يحيى؛ (الكامل ص:٦٠٣) ونسبها لحفص، وطلحة، وحميد، ومجاهد، وابن مقسم، وابن محيصن طريق الزعفرانيّ، وقعنب، والجحدريّ، وزيد وروح طريق البخاريّ.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٢/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٢٦)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٣٠).

(٤) يعني: عن شيوخه جميعاً عن يعقوب. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٢/ ب).

(٥) وقع خلاف في رسم الألف في كلمة ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ لا سيما في موضع فاطر. ينظر: (البديع ص:١٧٨، ١٧٩)؛ (المقنع ص:٤٧)؛ (مختصر التبيين٤/ ٨٧٢).

(٦) وقع في الأصل تكرار لكلمة (غير)، وهو خطأ.

حفص.

وترك همزتها الأولى: الأصمعيُّ عن نافع، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ وحمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ وابنُ نبهان عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وأبو بكر، وبكَّارٌ عن أبان.

ويهمز الهمزة الأولى، ويترك الثانية منها فيهما(١): [٢٤٣/ب] مفضَّلُ بنُ صدقة وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، والمعلَّى عن أبي بكر، وابنُ سعدان عن اليزيديِّ، وابنُ الحباب عن ابن غالب عن شجاع، والقصبانيُّ.

من بقي: **بهمزتين همزتين فيهما في جميع الأحوال، ثمَّ القراء على أصولهم فيهما.**

﴿سَوَآءً﴾ [٢٥] **نصب:** حفصٌ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ صالح وابنُ حاتم عن أبي بكر، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والبخاريُّ لِرَوْحٍ وزيدٍ.

غيرهم: **بالرفع.**

روى هارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو: (وَأَذِن فِي ٱلنَّاسِ) [٢٧] **بتخفيف الذَّال**(٢).

غيرهما: **بالتشديد.**

﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ [٢٩] **بكسر اللَّام:** دمشقيٌّ، وأبو عمرو غير اللؤلؤيِّ عنه، وورشٌ

---

(١) (السبعة ص:٤٣٥) ونسبها للمعلى بن منصور عن أبي بكر؛ (جامع البيان٣/ ١٣٧٨) ونسبها لابن المعلى عن أبي بكر.

(٢) هذه الترجمة تقتضي أنْ لا فرق بين قراءة الجمهور وبين هذه القراءة إلا في تخفيف الذال، وقد ذكر هذه القراءة على هذا النحو العكبريّ في (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٣٦) بدون نسبة، والقراءة المنسوبة إلى هارون ومحبوب عن أبي عمرو في (جامع القراءات ق:٢٣٢/ب) هي: (وَأُذَن) من الإذن، مثل قوله: ﴿فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ [النور:٦٢]، وهي في (التقريب والبيان ق:١٠٥/أ): (وَآذِن) بتخفيف الذال ومدّ الهمزة. وينظر: (معاني القرآن للنحاس٤/ ٣٩٧)؛ (شواذ القراءات ص:٣٢٧)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٢٣٧)؛ (البحر المحيط٧/ ٥٠١)، وقد جاءت فيها قراءات أُخر لا يبعد أن تكون إحداها هي المرادة هنا. ينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٩٧)؛ (المحتسب٢/ ٧٨)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٣٦).

وابنا أبي أويس عن نافع، والأفطسُ عن ابن كثير، والقواسُ عن الحلوانيِّ والهاشميِّ[(١)] عنه[(٢)].

﴿وَلِيُوفُواْ﴾ [٢٩] **بكسر اللّام**: ابنُ ذكوان، وابنُ عبدان[(٣)]، وعبدُ الرزَّاق، والوليدُ بنُ مسلم طريق الأهوازيِّ، والزعفرانيُّ والنوفليُّ عن ابن بكّار، والشمونيُّ عن الأعشى، والطُّرَيْثيثيُّ عن الداجونيِّ عن هشام.

وذكر الأهوازيُّ: عن هشام وابنِ عتبة مطلقاً مرسلاً[(٤)].

غيرهم: **بإسكان اللّام.**

وشدَّد الفاء بعد فتح الواو في قوله تعالى: ﴿وَلْيُوَفُّواْ﴾: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ وأبانُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وأبو عمارة عن حفص.

غيرهم: **بإسكان [الواو]**[(٥)]**، وتخفيف الفاء.**

---

(١) عبد الله بن جبير، الهاشميُّ، المكيُّ، روى الحروف عن أحمد بن القواس، وعرض على قنبل، روى عنه الحروف إسحاق بن أحمد الخزاعيّ، وعرض عليه أبو بكر الداجوني. (غاية النهاية١/ ٤١٢).

(٢) هذه العبارة فيها شيء من اللبس؛ لأنَّها قد تُوهِم بأنَّ المراد: رواية القواس عن الحلوانيّ والهاشميّ كلاهما عن ابن كثير؛ بينما المراد: رواية القواس عن ابن كثير من طريقي الحلوانيّ والهاشميّ. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٢/ ب)، والحلوانيّ والهاشميّ من طرق القواس عن ابن كثير، كما في أسانيد المؤلف (ق:٢٤/ ب) و(ق:٢٥/ أ)، وثَمَّةَ احتمال آخر، وهو أنَّ أصل العبارة: (والقواس غير الحلوانيّ والهاشميّ عنه)؛ فتحرَّفت كلمة (غير) إلى (عن) ولكنَّ هذا الاحتمال مرجوح؛ لما في (جامع القراءات ق:٢٣٢/ ب) من إثبات كسر اللام للحلوانيّ والهاشمي عن القواس.

(٣) محمد بن أحمد بن عبدان، الجزريُّ، عرض على الحلوانيّ عن هشام، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامريّ. (غاية النهاية٢/ ٦٤).

(٤) يعني: غير مقيدٍ بطرق خاصة عنهما.

(٥) في الأصل: (اللام)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ المراد هنا: بيان الخلاف في الواو والفاء، وأمّا اللام فقد قد تقضَّى الخلاف فيها من قبل، كما أنَّ اللام ليست ساكنة عند كلّ الباقين. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٢٥٧)؛ (التذكرة٢/ ٥٥٠)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٨٠)؛ (الكامل ص:٦٠٤).

﴿وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾ [٢٩] **بكسر اللّام**: ابنُ ذكوان، وابنُ عبدان، وعبدُ الرزّاق، والوليدُ بنُ مسلم طريق الأهوازيِّ، والزعفرانيُّ والنوفليُّ عن ابن بكّار، والطُّرَيْثيثيُّ عن الداجونيِّ عن هشام.

وذكره الأهوازيُّ عن ابنِ عتبة وعن هشامٍ كذلك مطلقاً.

(حُرْمَٰتِ) [٣٠] **بإسكان الرّاء**(١): عباسٌ وعديٌّ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **برفع الرّاء**.

﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ [٣١] **مشدّد**: مدنيٌّ.

ابنُ صالح عن قالون: **باختلاس فتحة الطاء**(٢).

وبإسكان الخاء(٣): أبو نشيط.

وذكر الخزاعيُّ(٤): عن أبي نشيط طريق ابنِ شنَبوذ فقط.

﴿مَنسِكًا﴾ [٣٤، ٦٧] **بكسر السين فيهما**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ، والسعيديُّ ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

أبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ: **بالوجهين [٢٤٤/أ] بالكسر، والفتح، فيهما**.

---

(١) (الكامل ص:٦٠٤) ونسبها للعباس طريق أبي عليّ، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١٩)؛ (جامع القراءات ق:٢٣٣/أ).

(٢) هكذا في الأصل، ومثله (التقريب والبيان ق:١٠٥/أ)، ولعلَّ الصواب: (باختلاس فتحة الخاء)؛ فهو المذكور عن ابن صالح عن قالون في (جامع البيان٣/ ١٣٨٠)، و(جامع القراءات ق:٢٣٣/أ)، ولأنَّ محلَّ الاختلاس في نحو هذا هو الحرف الذي قبل المشدّد، كما في ﴿نِعمَّا﴾، و﴿تَعدُّواْ﴾، و﴿يَهدِّيٓ﴾، و﴿يَخِصِّمُونَ﴾، والحرف الذي قبل المشدّد هنا هو الخاء. والله أعلم.

(٣) (المنتهى ص:٤٨٨)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٨٠)؛ (الكامل ص:٦٠٤) ونسبوها جميعاً إلى أبي نشيط من طريق ابن شنبوذ.

(٤) في (المنتهى ص:٤٨٨).

غيرهم: **بفتح السين فيهما.**

(وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ) [٣٥] **بنصب الهاء المنقلبة**[(١)]: عباسٌ وعبدُ الوارث وهارونُ ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالجرِّ.**

وروى الخفافُ عن أبي عمرو: (وَٱلْمُعَتِّرَ) [٣٦] **بفتح العين، وكسر التاء وتشديدها، وتخفيف الرَّاء**[(٢)].

غيره: **بإسكان العين، وفتح التاء وتخفيفها، وتشديد الرَّاء.**

﴿يَدْفَعُ﴾ [٣٨] **بغير ألف**[(٣)]: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوب، وأبو بحرية، وأبو عبيد، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن ابنِ عتبة.

غيرهم: ﴿يُدَافِعُ﴾ **بألف**[(٤)].

﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] **بضمّ الهمزة**: مدنيٌّ، بصريٌّ، وعاصمٌ، وحمصيٌّ، وقاسمٌ، وابنُ عتبة طريق ابنِ شاكر والزعفرانيِّ، وابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بفتح الهمزة.**

وكذلك روى الأصمعيُّ والخريبيُّ عن أبي عمرو: **بفتح الهمزة.**

﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [٣٩] **بفتح التاء**: مدنيٌّ غير خارجةَ عن نافع، ودمشقيٌّ، وأيوبُ، وحفصٌ -غير الصفَّار طريق ابنِ شنَبوذ- وشيبانُ وحمادُ بنُ زيد عن عاصم، وابنُ جبير

---

(١) يعني: التاء التي تنقلب هاءً في الوقف، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٩٧) و(المحتسب٢/ ٨٠) ونسباها لابن أبي إسحاق؛ وزاد في (المحتسب) أنَّها مروية عن أبي عمرو؛ و(المنتهى ص:٤٨٩) ونسبها لعباس؛ و(الكامل ص:٦٠٣) وزاد نسبتها لابن أبي عبلة.

(٢) (الكامل ص:٦٠٤)؛ وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٢٩)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٤٢).

(٣) وبفتح الياء والفاء، وسكون الدال.

(٤) وبضم الياء، وكسر الفاء.

وحسينٌ عن أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بكسر التاء.**

(وَٱلْبُدُنَ) [٣٦] **بضمتين**(١): الخزاعيُّ عن العُمَريِّ.

غيره: **بإسكان الدَّال.**

﴿لَن تَنَالَ﴾ [٣٧] **بالتاء**، ﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ﴾ [٣٧] **بالياء**(٢): [زيدٌ](٣) -طريق ابنِ يحيى والجريريِّ- ليعقوب.

بالتاء فيهما: يعقوبُ.

غيره: **بالياء فيهما.**

﴿لَّهُدِمَتْ﴾ [٤٠] **خفيفة**: حرميٌّ، وطلحةُ، عن ابن مُحيصن(٤).

غيرهم: **بالتشديد.**

(وَصَلَوَٰتُ) [٤٠] **بغير تنوين**(٥): هارونُ عن أبي عمرو.

---

(١) (معاني القرآن للنحاس٤/ ٤١١) ونسبها لابن أبي إسحاق؛ (مختصر ابن خالويه ص:٩٧) ونسبها للحسن، وعيسى؛ (المنتهى ص:٤٨٩)؛ (الكامل ص:٦٠٣) ونسبها للعمريّ، وشيبة، وابن مقسم.

(٢) قُرئ الموضعان في القراءات المتواترة: بالياء وبالتاء، ولكنّهما لم يجتمعا في قراءة واحدة على هذا النحو الذي عند زيد.

(٣) في الأصل: (أبو زيد)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ ابن يحيى والجريريّ طريقان لزيد الراوي عن يعقوب، كما في (ق:٨٦/ أ)، وما أثبتُّه -أيضاً- هو الذي في (المبسوط لابن مهران ص:٢٥٧)، و(الغاية لابن مهران ص:٢١٤)، و(المنتهى ص:٤٨٩)، و(الكامل ص:٦٠٤)، و(جامع القراءات ق:٢٣٣/ أ).

(٤) (عن ابن محيصن) هكذا في الأصل، والظاهر أنّه مدرجٌ سهواً؛ لأنَّ ابن محيصن داخلٌ في (حرميّ) فلا معنى لعطفه هنا، ثمَّ إنَّ قوله: (عن) يوهم أنَّ طلحة يروي عن ابن محيصن، وليس الأمر كذلك؛ ولا يروي عن ابن محيصن -في طرق هذا الكتاب- إلا شبل بن عباد فقط. انظر: (٨٤/ أ)، بقي أن يقال: إنَّ ممَّن رُويت عنهم هذه القراءة الأعمش، كما في (الجامع للفارسي ق:٢٩/أ) و(الكامل ص:٦٠٤) و(جامع القراءات ق:٢٣٣/ ب) فربَّما كان هو المراد حيثُ ذُكِر ابن محيصن. والله أعلم.

(٥) (الكامل ص:٦٠٥)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٣/ ب).

غيره: **بالتنوين.**

﴿أَهۡلَكۡتُهَا﴾ [٤٥] **بتاء**(١): حمصيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، وأبو عبيد، والضحَّاكُ وهارونُ والخليلُ عن عاصم، وابنُ رافع والخشابيُّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص، وضرارُ بن صرد عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم.

غيرهم: ﴿أَهۡلَكۡنَـٰهَا﴾ **بنون، وألف.**

﴿يَعُدُّونَ﴾ [٤٧] **بالياء**: مكيٌّ، كوفيٌّ غير عاصمٍ، والأعمشِ، وابنِ عيسى عن ابنِ عطية وابنِ زياد وابنِ راشد والكاهليِّ عن حمزة، [والوالبيِّ](٢) والسدوسيِّ وابنِ منصور عن سُليم عنه.

غيرهم: **بالتاء.**

﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [٥١]، وفي سبأ [٥، ٣٨] **مشدّد بغير ألف**: مكيٌّ، وأبو عمرو.

غيرهم: ﴿مُعَـٰجِزِينَ﴾ فيهما **بالألف، والتخفيف.**

وكذلك [٢٤٤/ ب] الأصمعيُّ عن أبي عمرو: **بالألف، والتخفيف.**

وروى الخفافُ عن أبي عمرو: (مُعْجِزِينَ) فيهما **بغير ألف، وإسكان العين، والتخفيف**(٣).

(فِي مُرۡيَةٍ) [٥٥] **بضمّ الميم**(٤): يونسُ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بكسر الميم.**

---

(١) وهي مضمومة.

(٢) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبي وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦).

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٣/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٣٠)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٤٧).

(٤) (الكامل ص:٥٧٠) ونسبها للحسن، وقتادة، ويونس عن أبي عمرو، وابن جبير عن أبي جعفر، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٦٤)؛ (شواذ القراءات ص:٣٣١).

﴿ثُمَّ قُتِّلُوٓاْ﴾ [٥٨] مشدّد: دمشقيٌّ.

غيره: **بالتخفيف.**

﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾ [٦٢]، وفي لقمان [٣٠] **بالياء**: عراقيٌّ غير طلحةَ وأيوبَ وعاصمٍ إلا حفصاً وعمرَو بنَ خالد عنه، وابنَ جبير والخواصَ عن الأعشى عن أبي بكر، وابنُ حامد عن قنبل طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

وقال الخزاعيُّ[١]: **بالتاء [هناك]**[٢]، يعني: في لقمان: حمصيٌّ، وزيد.

غيرهم: **بالتاء في الموضعين.**

وروى الوليدُ بنُ حسَّان عن يعقوب: **بكسر الألف**[٣] **فيهما**[٤].

غيره: **بفتح الألف فيهما.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ [٧٣] **بياء**: هارونُ والخفافُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ غير الطُّرَيْثيثيِّ.

غيرهم: **بالتاء.**

وقرأ ابنُ السَّميفع: (يُدۡعُونَ) **بضمّ الياء والعين**[٥].

والصوافُ[٦] عنه: **ضمّ الياء وفتح العين**[٧].

---

(١) في (المنتهى ص:٤٩١).

(٢) في الأصل: (هنا) وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى)، وهو -أيضاً- ما يقتضيه قول المؤلف: "يعني في لقمان".

(٣) يعني: الهمزة.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص:٣٣١)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٥/ ب)؛ (البحر المحيط٧/ ٥٣٠).

(٥) لم أجد هذه القراءة في شيء من المظانّ.

(٦) ليس في أسانيد المؤلف ما يُثبت رواية الصواف عن ابن السَّميفع. انظر: (ق:٨٣/ ب).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:٩٩) ونسبها لليمانيّ، وموسى الأسواريّ؛ وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٣١)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٥/ ب).

الياءات

الفتح

﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٦] ذكرته في البقرة(١).

[الإثبات](٢)

و﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما في الوصل: ورشٌ، وأبو مروان، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

عصمةُ **في الوجهين في الحالين وبالحذف في الحالين**(٣).

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الرَّاء في الحالين**(٤).

﴿وَٱلْبَادِ﴾ [٢٥] **بياء في الحالين**: مكيٌّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

وافقهم في الوصل: أبو عمرو، وأبو جعفر، وإسماعيلُ بنُ جعفر وورشٌ وأبو مروان وابنُ جمَّاز عن نافع، وأبو خليد وخارجةُ والأصمعيُّ ويعقوبُ بنُ جعفر وكردمٌ عن نافع.

﴿لَهَادِ﴾ [٥٤] **بياء**: يعقوبُ، وأبو عديٍّ(٥) عن الأزرق، **في الوقف فقط**(١).

---

(١) في (ق:١٨٢/ ب) وذكر هناك أنَّ الذين يفتحون ياءها هم: مدنيٌّ، وهشامٌ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وحفصٌ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وابنُ ميسرة وشريحٌ والفارسيُّ عن الكسائيّ.

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلَّ المراد: (عصمة بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين).

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٠٥/ أ).

(٥) عبد العزيز بن علي بن أحمد، أبو عديّ، المصريُّ، يعرف بابن الإمام، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن هلال، وأبي بكر بن سيف، وروى الحروف عن إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد عن علي عن أبي عبيد بن سلام، وعن النحاس عن الأزرق، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أحمد بن علي بن هاشم، وإسماعيل بن

سُورَةُ المُؤْمِنِينَ(٢)

﴿لِأَمَنَتِهِمْ﴾ [٨] **على واحدة**، وفي المعارج [٣٢]: مكيٌّ، وعباسٌ طريق الأهوازيِّ ومحبوبٌ والعنبريُّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: **على الجمع، بالألف فيهما.**

﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٩] **بغير ألف**(٣) **على واحدة**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ طريق الطُّرَيْثيثيِّ وابنِ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بالألف على الجمع.**

﴿عَظْمًا﴾، و﴿ٱلْعَظْمَ﴾ [١٤] **بغير ألف**(٤) **فيهما**: شاميٌّ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل، وهارونُ وحسينٌ ويونسُ عن أبي عمرو. [٢٤٥/ أ]

وافقهم زيدٌ طريق ابنِ يحيى والجريريِّ **في الحرف الأول.**

غيرهم: **بالألف**(٥) **فيهما.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (لَمَايِتُونَ) [١٥] **بألف، وهي خفيفة**(٦)، وكذلك قرأ ابنُ السَّميفع.

عمرو بن راشد، وخلف بن إبراهيم، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٩٤).

(١) لأنَّ إثباتها في الوصل ممتنع؛ لسكون ما بعدها.

(٢) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٣٩): "مكيّة، وهي مائة وثمان عشرة في الكوفيّ، وتسع عشرة في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٩١)؛ (تفسير القرطبيّ١٥/ ٥)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٤).

(٣) أي: الألف التي تكون بعد الواو في الجمع، وقد ذكر ابن نجاح في (مختصر التبيين٤/ ٨٨٥) الخلاف في رسم الألف في هذه الكلمة.

(٤) وبفتح العين، وسكون الظاء.

(٥) وبكسر العين، وفتح الظاء.

(٦) (الكامل ص:٦٠٥) ونسبها لابن أبي عبلة، وابن محيصن، وينظر: (التقريب والبيان ق:١٠٦/ أ).

وكذلك قرأ: (رَبُّ ٱنصُرۡنِي) [٢٦] وبابه **برفع الباء**(١).

وكذلك: (يَا قَوۡمُ) **برفع الميم**(٢)، **في جميع القرآن**، وقد ذكرته قبل(٣).

﴿سِيۡنَآءَ﴾ [٢٠] **بكسر السين، ممدود، مهموز في الحالين**: حرميٌّ، وأبو عمرو، وقاسمٌ، وابنُ سعدان.

وروى الطبيبُ والكاهليُّ ونعيمٌ عن حمزة: **بفتح السين، وبألف ساكنة، من غير مدٍّ ولا همز في الحالين**(٤).

الباقون عن حمزة: **كذلك في الوقف خاصة**، وعن هشام.

من بقي: **بفتح السين، والمدِّ، والهمز في الحالين.**

﴿تُنۡبِتُ﴾ [٢٠] **بضمّ التاء، وكسر الباء**: مكيٌّ، وأبو عمرو، وسلَّامٌ، وسهلٌ، ورويسٌ، وزيدٌ طريق ابنِ يحيى، والوليدُ بنُ حسَّان.

غيرهم: **بفتح التاء، وضمّ الباء.**

﴿مَنزِلٗا﴾ [٢٩] **بفتح الميم، وكسر الزاي**: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وبكَّارٌ عن أبان، والثغريُّ عن عليٍّ.

غيرهم: **بضم الميم، وفتح الزاي.**

(إِنَّكُم مُّخۡرَجُونَ) [٣٥] **بكسر الهمزة**(٥): الزعفرانيُّ عن الشمونيِّ عن الأعشى.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠١) ونسبها لابن كثير؛ وينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٤/ ب).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس١/ ٢٦٢) ونسبها لعبيد عن شبل عن ابن كثير؛ (الكامل ص:٥٣٣) ونسبها لابن محيصن، وابن جبير عن شبل عن ابن كثير، ثمَّ قال: وهو اختيار شبل.

(٣) في سورة المائدة (ص: ١٤٨)، وذكر هناك أنَّها قراءة ابن محيصن، وخلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير.

(٤) هكذا: (سَيۡنَا)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٩٩) ونسبها للأعمش، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٤/ ب).

(٥) (التذكرة٢/ ٥٥٨) ونسبها للأعشى؛ (جامع البيان٣/ ١٣٩٠) ونسبها للشمونيّ عن الأعشى؛ (الكامل

وقال الأهوازيُّ: كذلك ذكره القاسم الخياط في كتابه.

غيره: **بفتح الهمزة.**

﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ﴾ [٣٦] **بكسر التاء فيهما**: أبو جعفر.

زاد الأشنانيُّ: **التنوين فيهما**(١).

غيرهما: **بفتح التاء فيهما.**

وروى خارجةُ والأزرقُ عن أبي عمرو: **بإسكان التاء**(٢) **فيهما، يعني: في الوصل.**

ووقف عليهما بإسكان التاء(٣) **في الحرفين**: مكيٌّ، وخارجةُ والعنبريُّ عن أبي عمرو.

وقال الأهوازيُّ: أبو عمرو -غير من ذكرته- والكسائيُّ **يقفان على الأولى بالتاء، وعلى الثانية بالهاء**(٤).

الأزرقُ عن أبي عمرو، والسوسيُّ عن اليزيديِّ: **يقفان عليهما بالتاء**، كمن بقي.

ونصّ الخزاعيّ(٥): **بهاء في الوقف فيهما** عن سلَّامٍ الخراسانيِّ، وقتيبةَ، وقنبلٍ طريق ابنِ شنَبوذ وابنِ الشارب(٦).

ص:٣٩٤) ونسبها لأبي خالد، وابن نوح عن قتيبة، والقزوينيّ عن الأعشى، والجهضميّ عن أبي عمرو.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٩٩) ونسبها لعيسى؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٦١) وفيه أنَّ التنوين مرويٌّ من أبي عمر؛ (المحتسب٢/ ٩٠) ونسبها لعيسى بن عمر؛ (الكامل ص:٦٠٦) ونسبها للقورسيّ.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٩٩) ونسبها لخارجة بن مصعب، وأبي حيوة، والأحمر؛ (المحتسب٢/ ٩٠) ونسبها لعيسى الهمدانيّ، ثمَّ قال: رويت عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦٠٦) ونسبها لخارجة عن أبي عمرو.

(٣) (التاء) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: (الهاء)؛ لأنَّ الوقف بالتاء -اتباعاً للرسم- هو مذهب جمهور القراء، وليس خاصاً بمكيّ وخارجة والعنبريّ، كما سيذكر المؤلف نفسه قريباً، ولأنَّ الوقف بالهاء متواتر عن ابن كثير. ينظر: (جامع البيان٢/ ٨٠٢)؛ (النشر٢/ ١٣١).

(٤) ينظر: (الوجيز ص:٢٢٩)؛ (الموجز ص:٢٠٨).

(٥) في (المنتهى ص:٤٩٣).

(٦) أحمد بن محمد بن بشر، المعروف بابن الشارب، أبو بكر، الخراسانيُّ، المروروذيُّ، المؤدب، قرأ على محمد بن

وقيل: إنَّ من وقف على الأولى صرفها إلى ما مضى من الكلام، والثانيةِ صرفها إلى ما بعدها من الكلام، وهو جيّد(١).

وأما الوقف على الثانية فليس بكثير؛ إلا أنه يزيد تبعيداً؛ لقوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ ثم يقول: ﴿لِمَا تُوعَدُونَ﴾، يصرفه إلى ما [٢٤٥/ ب] مضى فقط(٢).

﴿تَتْرَا﴾ [٤٤] **منون**: سيّدان، وأبو جعفر، وعليٌّ عن أبي بكر طريق الأهوازيِّ، وأبو عمارة عن حفص، وعليٌّ وأبو عمارة عن حمزة طريق الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن السعيديِّ عن أبي عمرو: **بكسر الرَّاء(٣) من غير تنوين.**

ومن نوَّنه في الوصل وقف عليه بالفتح، ومن لم ينوِّن فهو على أصله في الإمالة والتفخيم وبين اللفظين.

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾ [٥٢] **بكسر الهمزة**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وابنِ أبي حامد(٤) عن أبي بكر، والشيزريِّ طريق الأهوازيِّ والطُّرَيْثيثيِّ، وابنِ واصل والرفاعيِّ عن الكسائيِّ.

موسى الزينبيّ، وأبي بكر محمد بن يونس، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه بكر بن شاذان، والخزاعيّ، والكارزينيّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٧٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٠٧).

(١) لعلَّ المراد: أنَّ الوقف على ﴿هَيْهَاتَ﴾ الأولى دون الثانية يجعل التبعيد راجعاً إلى ما قبلُ، وهو قوله تعالى: ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ﴾ [٣٥]، وعليه يكون المعنى: هيهات إخراجكم، والوقف على ﴿هَيْهَاتَ﴾ الثانية يجعل التبعيد متعلقاً بما بعدها، وهو قوله تعالى: ﴿لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [٣٦]، وعليه يكون المعنى: بعُد ما توعدون. وينظر: (إعراب القرآن للباقولي١/ ١٥٩)؛ (التبيان للعكبري٢/ ٩٥٤)؛ (البحر المحيط٧/ ٥٦١)؛ (فتح القدير٣/ ٤٨٣).

(٢) ينظر: (الإيضاح للزبيديّ تحقيق عبد الرازق موسى ص:٣٠٩).

(٣) يعني: إمالتها.

(٤) كذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (وابن أبي حماد)؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:٢٣٥/ ب)، وهو الموافق لما في طرق أبي بكر. ينظر: (ق:٤٩/ أ).

وقرأ **بفتح الهمزة، وإسكان النون**: دمشقيٌّ غير ابنِ أنس عن ابن ذكوان عن ابن عامر.

غيرهم: **بفتح الهمزة والنون، وهي شديدة.**

(زُبَرًا) [٥٣] **بفتح الباء**[١]: ابنُ جرير عن ابن بكّار عن ابن عامر، وعبدُ الوارث وهارونُ وعبيدٌ وأبو زيد واللؤلؤيُّ والجهضميُّ وخارجةُ وعباسٌ -غير الأهوازيِّ- وكلُّهم عن أبي عمرو.

وروى الخفافُ عن أبي عمرو: (زُبْرًا) **بإسكان الباء**[٢].

غيره: **بضمّ الباء.**

(سُمَّرًا) [٦٧] **برفع السين، وفتح الميم وتشديدها، من غير ألف**[٣]: ابنُ مُحيصن، ومحبوبٌ والهمذانيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿سَٰمِرًا﴾ **بفتح السين، وكسر الميم، وألف، خفيفة**[٤].

وأمالها[٥]: قتيبةُ، وابنُ شنَبوذ عن الشمونيِّ.

وابنُ جبير عن الأعشى، والنقّارُ عنه طريق الأهوازيِّ: **بين اللفظين**[١].

---

(١) (معاني القرآن للنحاس٤/ ٤٦٦) ونسبها للأعمش؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠١) ونسبها لعبد الواحد عن أبي عمرو؛ (المنتهى ص:٤٩٣) ونسبها لعباس؛ (جامع البيان٣/ ١٣٩٢) ونسبها لعبيد عن هشام عن ابن عامر؛ (الكامل ص:٦٠٦) ونسبها لمسعود بن صالح، وعباس وعبد الوارث والجعفيّ وهارون وعبيد وأبي زيد واللؤلؤيّ عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٠١) وذكر فيه أنّها مروية عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦٠٦).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٠) ونسبها لابن محيصن، وابن زين عثمان؛ (المحتسب٢/ ٩٦) ونسبها لابن مسعود، وابن عباس، وعكرمة، وابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٧)؛ (الكامل ص:٦٠٦) ونسبها لأبي حيوة، وابن محيصن، والزعفرانيّ، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٤) يعني: الميم.

(٥) (الكامل ص:٣١٨) ونسبها لقتيبة، وينظر: (المنتهى ص:٢٤٧).

والزعفرانيُّ والخطيبُ والطبريُّ أبو إسحاق، كلُّهم عن الشمونيِّ: **بالوجهين.**

﴿تُهْجِرُونَ﴾ [٦٧] **بضمّ التاء، وكسر الجيم:** نافعٌ، وابنُ[٢] مُحيصن.

وجاء عن ابنِ مُحيصن: **تشديد الجيم، وفتح الهاء**[٣].

غيرهما: **بفتح التاء، وضم الجيم.**

﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ﴾ [٨٧، ٨٩] الحرف[٤] الثاني والثالث، **بالألف قبل اللّام فيهما**[٥]: حمصيٌّ، وبصريٌّ غير أيوبَ وعباسٍ طريق الأهوازيِّ، والمنهالُ عن يعقوب، وابنُ الحباب عن البزيِّ طريق الأهوازيِّ، والمازنيُّ والخليلُ بنُ أحمد وهارونُ عن عاصم، والعجليُّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر.

عباسٌ عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ، ومن بقي من القراء: ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ **بغير ألف قبل اللّام فيهما.**

وأُجمِع على الحرف الأول؛ **على أنَّه بغير ألف**، كما في المصحف الإمام[٦].

وقرأ ابنُ مُحيصن: (وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ) [٨٦] [٢٤٦/ أ] **برفع الميم**[٧].

غيره: **بكسر الميم.**

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٦/ ب).

(٢) تكرر في الأصل لفظ (وابن) وهو خطأ.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٠) ونسبها لعكرمة؛ (الكامل ص:٦٠٦) ونسبها لأبي حيوة.

(٤) أي: الموضع.

(٥) يعني: بإثبات همزة الوصل قبل اللام فيهما، ورفع الهاء في ﴿ٱللَّهُ﴾، وقد كُتب الموضعان بألف في مصاحف أهل البصرة، وبدون ألف في سائر المصاحف. ينظر: (المصاحف ص:١٥٣)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (البديع ص:١٧٩)؛ (المقنع ص:١٠٨)؛ (مختصر التبيين٤/ ٨٩٥).

(٦) ينظر: المراجع السابقة.

(٧) (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٧)؛ (الكامل ص:٥٦٦) ونسبها لمجاهد، وابن محيصن، وحميد، ومحبوب عن ابن كثير.

(بَلْ أَتَيْتَهُم) [٧١، ٩٠] **بتاء مفتوحة، بين الياء والهاء**[(١)]**، في الموضعين:** حمصيٌّ.

﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ [٩٢] **برفع الميم:** حمصيٌّ، كوفيٌّ غير الأعشى، وطلحةَ، وحفصٍ - غير الخزَّازِ- والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وحسينٍ عن أبي بكر، ومدنيٌّ غير خارجةَ عن نافع، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: **بكسر الميم.**

(كَلِحُونَ) [١٠٤] **بغير ألف**[(٢)]: حمصيٌّ.

غيره: ﴿كَٰلِحُونَ﴾ **بألف.**

﴿شَقْوَتُنَا﴾ [١٠٦] **بألف، وفتح الشين والقاف:** كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المازنيَّ وشيبانَ عنه، وجبلةَ عن المفضَّل.

غيرهم: **بكسر الشين، وسكون القاف**[(٣)].

﴿سِخْرِيًّا﴾ [١١٠]، وفي ص [٦٣] **بكسر السين:** مكيٌّ، دمشقيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، وعاصمٌ غير الخزَّازِ عن هبيرة، والكسائيِّ عن المفضَّلِ، وابنِ فرح والخزاعيِّ عن جبلةَ عن المفضَّل، وطلحةُ، وابنُ سعدان.

وافق سعيدٌ: في ص.

زاد ابنُ مُحيصن، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وأبو بشر: في الزخرف [٣٢][(٤)].

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٠) ونسبها لأبي البرهسم، وأبي حيوة، وابن قطيب؛ (المحتسب٢/ ٩٨) ونسبها لقتادة؛ (المنتهى ص:٤٩٤).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٠١) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٤٩٤)؛ (الكامل ص:٦٠٦) ونسبها لحمصيّ، وأبي حيوة.

(٣) ويلزم من سكون القاف حذف الألف.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٦) ونسبها لابن محيصن، وابن أبي ليلى، وعمرو بن ميمون؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٦٣) ونسبها لابن محيصن، وأبي رجاء؛ (المنتهى ص:٤٩٥) ونسبها لأبي بشر؛ (مفردة ابن محيصن

غيرهم: **بضم السين في كلّه.**

وكذلك روى الأصمعيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو: **بضمّ السين فيهنَّ.**

﴿إِنَّهُمْ﴾ [١١١] **بكسر الهمزة:** شيخان، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة، وخارجةُ والأصمعيُّ عن نافع، وشيبانُ عن عاصم، وخلَّادٌ عن أبي بكر، ومحبوبٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، ومحمَّدُ بنُ عيسى لنفسه، وأبو عبيد.

غيرهم: **بفتح الهمزة.**

(ٱلْعَادِينَ) [١١٣] **خفيف**[١]، يعني: الباقين[٢]: زيدٌ غير البخاريِّ.

﴿قُلْ كَمْ﴾ [١١٢][٣] **أمر:** شيخان، والأعمشُ، وطلحةُ، ومحمَّدٌ[٤]، ومكيٌّ.

غيرهم: ﴿قَالَ﴾ **بألف**[٥]، **على الخبر.**

للأهوازيّ ص:١٤٧)؛ (الكامل ص:٦٠٧) ونسبها لابن محيصن، وابن مسلم.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠١) ونسبها للحسن، والكسائيّ في رواية؛ (المنتهى ص:٤٩٥)؛ (الكامل ص:٦٠٧).

(٢) بهذا وجهها الخزاعيّ في (المنتهى)، وأمَّا ابن خالويه فقال: العادين بالتخفيف: الظلمة. وللمزيد من الأوجه في معناها ينظر: (التبيان٢/ ٩٦٢)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٦٨)؛ (البحر المحيط٧/ ٥٨٩)؛ (الدر المصون٨/ ٣٧٣).

(٣) لم يُذكَر الخلاف في الموضع الآخر، وهو: ﴿قُلْ إِن﴾ [١١٤]، والظاهر أنَّ الخلاف فيه كالخلاف في هذا، غير أنَّ قراءة (مكيّ) فيه بالألف، كالجمهور. انظر: (السبعة ص:٤٤٩)؛ (المنتهى ص:٤٩٥)؛ (جامع البيان٣/ ١٣٩٥)؛ (الكامل ص:٥٨٩)؛ (التلخيص ص:٣٤٠)؛ (جامع القراءات ق:٢٣٦/ أ)؛ (النشر٢/ ٣٣٠).

(٤) لعلَّه: ابن سعدان، أو: ابن عيسى. انظر: (جامع القراءات ق:٢٣٦/ أ).

(٥) وكذلك رسمها في مصاحف أهل الكوفة، ورُسِما في بقية المصاحف بحذف الألف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (البديع ص:١٧٩)؛ (المقنع ص:١٠٩) وفيه: "وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف؛ لأن قراءتهم فيهما كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم؛ إلا ما رويناه عن أبي عبيد؛ أنَّه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها، يعني: على إثبات

﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ [١١٥] **بفتح التاء، وكسر الجيم**: كوفيٌّ غير الأعمشِ وعاصمٍ وابنِ سعدان، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، والطُّرَيْثيثيُّ عن سهلٍ.

غيرهم: **بضم التاء، وفتح الجيم.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: ﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمُ﴾ [١١٦] **برفع الميم**[1].

وقرأ غيره: **بكسر الميم.**

الألف في الحرفين"؛ (مختصر التبيين ٤/ ٨٩٨).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠١) ونسبها لأبان بن تغلب، وابن محيصن، وأبي جعفر المدنيّ، وإسماعيل عن ابن كثير؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٧)، وينظر: (الكامل ص:٥٦٦).

الياءات

الفتح

فتح علويٌّ غير حمصيٍّ، وأبو عمرو، وطلحةُ: ﴿لَعَلِّيَ﴾ [١٠٠].

[الإثبات][1]

أثبت ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [٥٢]، و﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [٢٦، ٣٩] موضعين، و﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ [٩٩]، و﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ [٩٨]، و﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨] **في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافق عباسٌ: **في الوصل فيهنَّ** غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون فيهنَّ في الحالين، من غير ياء**[2].[٢٤٦/ ب]

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٠٦/ أ).

سُورَةُ النُّورِ[١]

﴿وَفَرَّضۡنَٰهَا﴾ [١] **مشدّد**: سيّدان، وابنُ جرير عن ابن بكّار عن ابن عامر.

غيرهم: **بالتخفيف**.

وقرأ (سُورَةً) [١] **بالنصب**[٢]: محبوبٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بالرفع**.

﴿رَأۡفَةٌ﴾ [٢] **بوزن: رعَفَةٌ**: ابنُ كثير غير ابنِ فليح.

ثمّ القرّاءُ على أصولهم في ترك الهمز فيه؛ غير أنّ سلّاماً الخراسانيَّ ترك همزه في الحالين، مع من تركه في الحالين[٣]؛ فاعلم.

﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ﴾ [٦] **برفع العين**: ثلاثةٌ، والأعمشُ، وحمصيٌّ، وحفصٌ، والمفضَّلُ غير الكسائيِّ، والسعيديُّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بنصب العين**.

(وَٱلۡخَٰمِسَةَ) الأوّلة [٧] **بالنصب**[٤]: طلحةُ، وعبيدٌ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٤٢): "مدنيّة، وهي ستون وآيتان في الحجازيّ، وأربع في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٩٣)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٣٢٩)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٢٧)؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٨٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠١) ونسبوها لعيسى بن عمر؛ (المحتسب٢/ ٩٩) ونسبها لأم الدرداء، وعيسى الثقفي، وعيسى الهمداني، ثمَّ قال: ورويت عن عمر بن عبد العزيز؛ (الكامل ص:٦٠٧) ونسبها لابن أبي عبلة، وأبي حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٣) ذكر المؤلف تفصيل الخلاف في هذه المسألة في (باب ذكر الهمزة الساكنة وهي عين من الأسماء. ق:١١٨/ ب).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٨٩) ونسبها لأبي عبد الرحمن وطلحة؛ (معاني القرآن للنحاس٤/ ٥٠٦) بدون نسبة؛ (جامع البيان٣/ ١٤٠٠) ونسبها لابن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم، وإسحاق الأزرق عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٦٠٧) ونسبها لطلحة.

غيرهم: **بالرفع.**

﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ﴾ الثانية [٩] **نصب**: طلحةُ، وحفصٌ وابنُ مجالد وشيبانُ عن عاصم.

غيرهم: **بالرفع.**

﴿أَن لَّعۡنَتُ ٱللَّهِ﴾ [٧] **ساكنة النون**، و﴿لَّعۡنَتُ﴾ **رفع**: نافعٌ، وحمصيٌّ، وبصريٌّ غير أبي عمرو والجريريِّ، والمازنيُّ وهارونُ عن عاصم، والواقديُّ عن حفص، والمفضَّلُ، والأهوازيُّ عن جبلة عن المفضل فقط.

غيرهم: **بفتح النون وتشديدها**، و﴿لَعۡنَتَ﴾ **نصب.**

﴿أَنۡ غَضب ٱللَّه﴾(١) [٩] **بتخفيف النون**: نافعٌ، وحمصيٌّ، وبصريٌّ غير أبي عمرو والجريريِّ، والخزاعيُّ عن المفضَّل، والأهوازيُّ عن جبلةَ وسعيدٍ عن المفضَّل، والمازنيُّ، وهارونُ، والواقديُّ عن حفص.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿غَضِبَ ٱللَّهُ﴾ **مثل**: سَمِعَ اللهُ، **بكسر الضاد، وفتح الباء، ورفع الهاء من قوله تعالى**: ﴿ٱللَّهُ﴾: نافعٌ، والأهوازيُّ عن جبلة عن المفضَّل.

وقرأ ﴿غَضَبُ ٱللَّهِ﴾ **بفتح الضاد، ورفع الباء، وجرّ الهاء من قوله تعالى**: ﴿ٱللَّهِ﴾: حمصيٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو والجريريِّ، والخزاعيُّ عن المفضَّل، والأهوازيُّ عن سعيدٍ عن المفضَّل، والمازنيُّ وهارونُ عن عاصم، والواقديُّ عن حفص.

غيرهم: **بفتح الضاد والباء، وجرّ الهاء من اسم الله.**

﴿كُبۡرَهُۥ﴾ [١١] **بضمّ الكاف**: محبوبٌ وخالدٌ عن أبي عمرو، ويعقوبُ.

غيرهم: **بكسر الكاف.**

---

(١) هذه الترجمة معقودة لبيان الخلاف في ﴿أَنۡ﴾ فقط؛ لذا أعرضتُ عن ضبط حروف ﴿غَضب ٱللَّه﴾؛ لأنَّ الخلاف فيها سيأتي في الترجمة التالية.

قرأ ابنُ السَّميفع: (إِذْ تَلْقَوْنَهُۥ) [١٥] **بفتح التاء، وسكون اللَّام، وتخفيف القاف**(١).

(مَا زَكَىٰ) [٢١] **ممالة**(٢): وطلحةُ(٣)، وقتيبةُ، والعبسيُّ والكاهليُّ عن حمزة.

بتشديدها(٤): روحٌ من طريق ابنِ يحيى والضريرِ، وزيدٌ من طريق الضريرِ، والطلحيُّ عن خلَّاد عن سُليم عن حمزة، والطوسيُّ [٢٤٧/ أ] عن قتيبة.

وقال الأهوازيُّ: النهاونديّ عن قتيبة: **يميلها**.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: الأبزاريُّ عن العبسيّ.

غيرهم: **خفيفة، مفتوحة الكاف**.

﴿وَلَا يَتَأَلَّ﴾ [٢٢] **بياء، وتاء بعدها همزة مفتوحة، بعدها لام مشدَّدة**(٥): أبو جعفر.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٢) وينظر: (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٧٧)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٧/ ب).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٢) ونسبها لشيبة، والأعمش؛ (المحتسب٢/ ١٠٥) ونسبها لأبي جعفر، وشيبة، وعيسى الهمداني، وعيسى الثقفي، ثمَّ قال: ورويت عن عاصم والأعمش؛ (المنتهى ص:٤٩٨) ونسبها لقتيبة، والأبزاريّ.

(٣) (وطلحة) كذا في الأصل، بالواو، ولعلَّها زائدة خطأً، أو ثَمَّ ساقط قبلها، وربَّما كان الساقط هو الأعمش؛ فقد ذكره الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٩٣/ أ) فيمن يشدّد ويميل لفظ (زَكَّىٰ).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٢) ونسبها للحسن، وأبي حيوة؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٦٦) ونسبها لروح؛ (المنتهى ص:٤٩٨) ونسبها لزيد وروح طريق الضرير؛ (الكامل ص:٦٠٨) ونسبها لابن مقسم، وروح وزيد طريق الضرير، والقورسي عن أبي جعفر.

(٥) هذه القراءة -مع تواترها- مشكلةٌ من حيث موافقتها للرسم، بل صرَّح الفرَّاء في (معاني القرآن٢/ ٢٤٨) وابنُ جرير الطبريّ في (تفسيره١٧/ ٢٢٣) بأنَّها مخالفةٌ خطَّ المصحف، وعلَّل الهذليّ في (الكامل ص:٣٩٥) اختياره لقراءة الجمهور بأنَّها الموافقة للمصحف، ومفهوم ذلك: أنَّ قراءة ﴿يَتَأَلَّ﴾ -عنده- مخالفة للرسم، ولكنَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٩٨) ذكر أنَّ كتابتها في المصحف العتيق (يتـل) بلا ألف، وبمثل قول الخزاعيّ قال إسماعيل القراب (ت:٤١٤هـ) فيما نقله عنه ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٣٣١)، ويؤيده أيضاً قول ابن عطية في (المحرر الوجيز٦/ ٣٦٣): "وهي في المصحف: ياء، تاء، لام؛ فلذلك ساغ هذا الخلاف لأبي جعفر وزيد فروياه".

ولَيَّن همزَها[١]: العُمَريُّ، وابنُ جمَّاز.

وقرأ غيرُهم: ﴿وَلَا يَأۡتَلِ﴾ بياء، بعدها همزة ساكنة، وألف ساكنة لمن يترك الهمز، بعدها تاء مفتوحة، بعدها لام مكسورة خفيفة.

(وَٱلسَّعَةِ أَن تُؤۡتُوٓاْ) [٢٢] بتاءين[٢]: حمصيٌّ.

غيره: بياء وتاء.

﴿يَوۡمَ يَشۡهَدُ﴾ [٢٤] بياء: كوفيٌّ غير عاصمٍ وطلحةَ.

غيرهم: بالتاء.

قرأ الأعمشُ: (دِينَهُمُ ٱلۡحَقُّ) [٢٥] رفع[٣].

غيره: ﴿ٱلۡحَقَّ﴾ نصب.

(وَلِيَضۡرِبۡنَ) [٣١] بكسر اللَّام[٤]: عباسٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: بسكون اللَّام.

﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [٣١] برفع الجيم: مدنيٌّ، والزينبيُّ والربعيُّ عن قنبل، والنقَّاشُ عن الربعيِّ عن البزيِّ، وبصريٌّ، وعاصمٌ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر، وهشامٌ، وابنُ يزيد وابنُ إبراهيم عن الكسائيِّ، وابنُ عبد الرزَّاق عن الشيزريِّ عنه.

روى الدارميُّ عن أبي بكر: بإشمام رفع الجيم[٥].

---

(١) (المنتهى ص:٤٨٩)؛ (الكامل ص:٣٩٥) ونسباها للعمريّ.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٣) ونسبها لأبي حيوة، وابن قطيب، وأبي البرهسم؛ (المنتهى ص:٤٩٩).

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٣٧) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٩١) ونسبها لمجاهد؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٣) ونسبها لابن عباس، ومجاهد؛ (المحتسب٢/ ١٠٧) ونسبها لمجاهد، وأبي روق؛ (الكامل ص:٦٠٨) ونسبها لمجاهد، وأبي حيوة، والعبسيّ، والمريّ عن ابن كثير في اختياره.

(٤) (السبعة ص:٤٥٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٣)؛ (المنتهى ص:٤٩٩) ونسبوها لعباس عن أبي عمرو.

(٥) (السبعة ص:١٧٨، ١٧٩) ونسبها للكسائيّ، ويحيى بن آدم عن أبي بكر، وانظر: (المبسوط ص:١٢٨)؛

بإشمام الجيم الرفع، ثمَّ يشير إلى الخفض، ثمَّ يرفع الياء[(١)]: أبو عمارة والكسائيُّ والخشكيُّ[(٢)] والكاهليُّ وابنُ قلوقا ويحيى بنُ علي الخزَّازُ عن حمزة، وخلفٌ والدوريُّ وابنُ بحر [وابنُ الحارث][(٣)] واللؤلؤيُّ[(٤)] وابنُ زربى والرفاعيُّ عن سُليم، والرازيُّ عن خلَّادٍ عن سُليم عنه.

الباقون عن ابن كثير، والأصمعيُّ وابنُ أبي أويس[(٥)] عن نافع، وابنُ نبهان وابنُ مجالد وشيبانُ عن عاصم، والمعلَّى وابنُ جبير وحسينٌ ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر عنه، وخلفٌ عن يحيى عن أبي بكر، وابنُ غالب وابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر عنه، والطوسيُّ عن هبيرة عن حفص، وابنُ حبيب وابنُ عقيل عن أبان عنه، والزعفرانيُّ عن هشام مع الباقين عن ابن عامر، والباقونَ عن حمزة، والباقون عن الكسائيِّ: **بكسر الجيم.**

(جامع البيان٢/ ٩٠٤).

(١) (السبعة ص:١٧٩) ونسبها لخلف وأبي هشام عن سليم عن حمزة. وينظر: (المبسوط ص:١٢٨)؛ (جامع البيان٢/ ٩٠٨).

(٢) جعفر بن محمد بن سليمان، الخشكنيُّ، ويقال: الخشكيُّ، الكوفيُّ، قرأ على حمزة، وسليم، وعبد الله بن إدريس، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلوانيّ، وعنبسة بن النضر، والقاسم بن يزيد الوزان، وغيرهم، قال الذهبيّ: مات فيما أحسب سنة بضع عشرة ومائتين. (غاية النهاية١/ ١٩٥).

(٣) في الأصل: (وأبو الحارث)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:١٤٤/ أ) و(التقريب والبيان ق:١٠٨/ أ)، وهو الموافق لما في طرق سليم (ق:٦٨/ أ)، ولم أجد أبا الحارث في طرق سليم؛ إلا أن تكون كنية لابن الحارث، **وابنُ الحارث** هو حمدون بن الحارث الخزَّاز، روى القراءة عن الكسائيّ، روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الجمال. (غاية النهاية١/ ٢٦١).

(٤) سليمان بن موسى، أبو أيوب، الحمزيُّ، عرض على محمد بن بحر الخراز صاحب سليم، قرأ عليه بزيع بن عبيد، وقيل له: الحمزيّ لروايته قراءة حمزة. (غاية النهاية١/ ٣١٦)، وقد ذكره المؤلف في أسانيد قراءة حمزة (ق:٦٤/ ب) ونسبه بنسبتين هما: (اللؤلؤيّ) و(الحميديّ).

(٥) لعلَّ الصواب: (وابنا أبي أويس)؛ لأنَّ طرق المؤلف تتضمنهما معاً، ولو أراد أحدهما لذكره بعينه.

وقال الخزاعيُّ(١): ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ بضمّ الجيم: مدنيٌّ، بصريٌّ، وعاصمٌ إلا الأعشى، وهاشميٌّ عن أبي ربيعة وعن قنبل، وهشامٌ، والوليدُ بنُ مسلم، وقاسمٌ، وعيسى، وخلفٌ في اختياره.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ بكسر الجيم: مكيٌّ غير قنبلٍ غير ابنِ مجاهد والحماميِّ، وشاميٌّ غير هشام، وحمزةُ [٢٤٧/ب] غير ابنِ عيسى وعن(٢) ابنِ عطية عنه، وعليٌّ، ويحيى عن خلف، والأعشى، وأبانُ، وطلحةُ ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهما.

﴿غَيْرَ أُوْلِي﴾ [٣١] نصب: دمشقيٌّ، وأبو جعفر، وابنُ أبي الزناد عن نافع، وأبو بكر، وحمادُ بن أبي زياد، والمفضَّلُ، وأبانُ، وعصمة(٣)، ومحبوبٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: بجرَّة.

(عَوَرَاتِ) [٣١] بفتح الواو(٤): الأعمشُ، والزعفرانيُّ والنوفليُّ عن ابن بكّار.

غيرهم: بإسكان الواو.

﴿أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [٣١]، و﴿يَـٰٓأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف:٤٩]، ﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن:٣١] بضمّ الهاء فيهنَّ: دمشقيٌّ، ويونسُ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بنصب الهاء فيهنَّ.

ويقف عليهنَّ بالألف: أبو عمرو، ويعقوبُ، والكسائيُّ، وابنُ كثير غير الزينبيِّ عن الثلاثة، يعني: البزيَّ وابنَ فليح وقنبلاً حيث كان، ويونسُ وعدي عن أبي عمرو(٥).

---

(١) في (المنتهى ص:٤٩٩).

(٢) كذا في الأصل، ولعلّه تحريف، ولعلَّ الصواب: (وغير)؛ لأنَّ المراد عطف ابن عطية على ابن عيسى في الاستثناء من رواة حمزة.

(٣) يعني: عن عاصم، وليس عن أبي عمرو. انظر: (جامع القراءات ق:٢٣٧/ ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٣٧/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٤٢)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٨).

(٥) ذِكْرُ يونسَ وعديٍّ هنا لا معنى له؛ بعد أنْ تقدَّم ذكر أبي عمرو؛ لأنَّ روايتيهما داخلة في عموم قراءته، ويظهر لي

غيرهم: **بغير ألف.**

﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ [٣٣] **بالكسر**[1]: الوليدُ بنُ مسلم، وأحمدُ بنُ أنس عن ابن ذكوان، والأخفشُ -غير النقّاشِ والبلخيِّ والبيروتيِّ- عن ابن ذكوان.

والبخاريُّ عن ورش، وأهلُ مصر عن الأزرق عن ورش: **بترقيق الرَّاء.**

ويدخل هذا في شرط إمالات قتيبة[2]، وقد ذكرته قبل[3].

غيرهم: **بالفتح.**

﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾ [٣٤] **بفتح الياء،** حيث وقع: حرميٌّ، بصريٌّ غير سهلٍ، والأصمعيّ عن أبي عمرو، وقاسمٌ، والمفضَّلُ غير الأهوازيِّ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ وشيبانُ عن عاصم، وزرقانُ[4] والصفَّارُ عن حفص، وابنُ زروان عن عمرو عن حفص.

غيرهم: **بكسر الياء،** حيث وقع.

﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [٣٥] **إمالة:** الدوريُّ وابنُ بكير عن الكسائيِّ، والأهوازيُّ عن ابنِ شعيب عن نُصير عنه، والطُّرَيْثيثيُّ عن نُصير [غير][5] ابنِ بويان، وقتيبةَ غير النهاونديِّ

أنَّ ذكرهما هنا مدرج سهواً؛ لما سبق، ولأنَّهما يقرآن بضم الهاء وصلاً، وذلك يقتضي أنَّهما يقفان بالهاء. والله أعلم.

(١) أي: بالإمالة.

(٢) شرط إمالات قتيبة: أن يكون بعد الألف كسرة، وأن تكون الإمالة جائزاً لغةً، ويستثنى من ذلك بعض الألفاظ.

(٣) في (باب إمالة حروف بأعيانها ق:١٥٦/ ب)، وانظر: (ص:٢٣٤).

(٤) محمد بن الفضل، البغداديُّ، يعرف بزرقان، أخذ القراءة عرضاً عن حفص، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن موسى الصفار. ذكر ذلك ابن شنبوذ وأبو إسحاق الطبريّ. (غاية النهاية٢/ ٢٢٩).

(٥) في الأصل: (عن) وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ ابن بويان من طرق ابن رستم عن نصير، وليس شيخاً لنصير. انظر: (ق:٩/ ب)، (ق:٧٨/ أ).

وابنِ زياد(١).

والأهوازيُّ: وابنِ مرداس عن قتيبة(٢).

وأبو الفضل الرازيُّ: عن الدوريِّ، ونصرٍ مطلقاً.

﴿دِرِّيءٌ﴾ [٣٥] **بكسر الدَّال، ممدود، مهموز:** أبو عمرو، وعليٌّ، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وسعيدٌ والكسائيُّ عن المفضَّل، وابنُ فرح عن جبلة عنه، والخزاعيُّ عن المفضَّل مطلقاً، وبكَّارٌ عن أبان.

حمزةُ إلا من أذكرهم عنه -إن شاء الله-، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبو بكر إلا من أذكرهم -إن شاء الله-، والخزَّازُ لهبيرة [٢٤٨/أ]: **بضمّ الدَّال، وتشديد الراء، وتخفيف الياء، والمدّ، والهمز**(٣).

الواقديُّ وحسينٌ عن حفص، والطوسيُّ عن جبلة عن المفضَّل: **بكسر الدَّال، وتشديد الراء، من غير مدٍّ ولا همز**(٤).

النوفليُّ عن ابن بكَّار: **برفع الدَّال، وتخفيف الرَّاء والياء، ممدود، مهموز**(٥).

ابنُ حاتم وابنُ صالح عن أبي بكر:(دَرِّيءٌ) **بفتح الدَّال، وتشديد الرَّاء، وتخفيف**

---

(١) محمد بن الحسن بن زياد، أبو عبد الله، الأشعريُّ، الأصبهانيُّ، الجروآنيُّ، المؤدبُ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إسماعيل الخفاف، وروح بن عبد المؤمن، والعباس بن شاذان، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد السلميّ، وعبد الله بن أحمدالمطرز، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجيّ، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١١٦).

(٢) يعني: واستثنى الأهوازيُّ ابنَ مرداس عن قتيبة. انظر: (جامع القراءات ق:٩٤/ ب).

(٣) هكذا: ﴿دُرِّيءٌ﴾.

(٤) هكذا: (دِرِّيٌّ)، والقراءة في (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٤٤) بدون نسبة، و(التذكرة٢/ ٥٦٨)، و(جامع البيان٣/ ١٤٠٤) ونسباها للمفضل، و(الكامل ص:٣٩٥) ونسبها [لجبلة] عن المفضل، وأبي خليل، وعتبة بن حماد عن نافع.

(٥) هكذا: (دُرِيءٌ)، والقراءة أيضاً في (جامع القراءات ق:٢٣٨/ أ)، و(التقريب والبيان ق:١٠٨/ ب).

الياء، بالمدِّ، والهمز[(١)].

ابنُ مجالد والضحَّاكُ عن عاصم، وابنُ عقيل وابنُ حبيب عن أبان:(دَرِئٌ) **بفتح الدَّال، وتخفيف الرَّاء، مهموز، من غير ياءٍ ولا مدٍّ**[(٢)].

حرميٌّ، والباقون عن أهل الشام، وابنُ دينار وابنُ الصباح وابنُ محارب عن حمزة، وابنُ منصور عن [سليم عنه][(٣)]، والباقون عن أهل البصرة، وهم الباقون: ﴿دُرِّيٌّ﴾ **بضم الدَّال، وتشديد الرَّاء والياء، من غير مدٍّ ولا همز.**

وقرأ الأعمشُ: (دَرِّيءٌ) **بفتح الدَّال، وتشديد الرَّاء، والمدِّ، والهمز**[(٤)].

﴿تُوقَدُ﴾ [٣٥] **بتاء وضمها، وسكون الواو، وتخفيف القاف، ورفع الدَّال**: كوفيٌّ غير قاسمٍ، وعاصمٍ إلا أبا بكر، وحمادَ بنَ أبي زياد، وابنَ شاهين عن حفص، وابنُ شاكر والزعفرانيُّ عن ابنِ عتبة، والمريُّ عن شبل عن ابن كثير، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

﴿تَوَقَّدَ﴾ **بأربع فتحات، وتشديد القاف**: الباقون عن ابن كثير، وبصريٌّ غير هارونَ عن أبي عمرو، وسلَّامٍ الخراسانيِّ، وأبو جعفر، وهارونُ عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل، وابنُ حبيب وابنُ عقيل عن أبان، وقاسمٌ.

بياء مضمومة، وسكون الواو، وتخفيف القاف، ورفع الدَّال[(٥)]: نافعٌ، وشاميٌّ غير ابنِ عتبة طريق ابنِ شاكر، وحفصٌ، وأيوبُ الغازي.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٣) ونسبها لنصر بن عاصم، وأبي رجاء، وسعيد بن المسيِّب، وأبان بن عثمان؛ (المحتسب٢/ ١١٠) ونسبها لسعيد بن المسيب، ونصر بن علي، وأبي رجاء، وأبان بن عثمان، وقتادة، وعمرو بن فائد.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٨/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٨/ ب).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وبمكانه بياض، وقد أثبتُّه من (جامع القراءات ق:٢٣٨/ أ).

(٤) هو ذات الوجه المتقدِّم عن ابن حاتم وابن صالح عن أبي بكر. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٨/ أ).

(٥) هكذا: ﴿يُوقَدُ﴾.

وقرأ ابنُ مُحيصن، وهارونُ عن أبي عمرو، والخزاعيُّ عن سهل بخلاف: (تَوَقَّدُ) **بفتح التاء والواو والقاف وتشديدها، ورفع الدَّال**[١].

﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦] **بفتح الباء**: شاميٌّ، وعاصمٌ غير أبانَ والضحَّاكِ عنه، وحفصٍ غير ابنِ شاهين والبختريِّ، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والمنهالُ ليعقوب.

غيرهم: **بكسر الباء**.

﴿سَحَابٌ﴾ **بالرفع والتنوين**، ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ [٤٠] **بالجرّ، والتنوين**: الأفطسُ عن ابن كثير، وقنبلٌ، وابنُ فليح.

﴿سَحَابُ﴾ **رفع**[٢]، ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ **جرّ بالإضافة**: البزيُّ، وابنُ مُحيصن.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ والرازيُّ عن الزينبيِّ عن قنبل، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ فليح: **مثل ما أوردته أولاً** [٢٤٨/ ب].

غيرهم: ﴿سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ﴾ **بالرفع فيهما، والتنوين**.

(بِمَا تَفْعَلُونَ) [٤١] **بتاء**[٣]: شيبانُ عن عاصم، وأبو حاتم عن أبي بكر وحسينٌ عن حفص عنه[٤]، وهارونُ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

غيرهم: **بياء**.

---

(١) (السبعة ص:٤٥٦) ونسبها للقطعي عن عبيد عن هارون عن أبي عمرو عن عاصم وعن أهل الكوفة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٣) ونسبها للسلميّ، ومجاهد، والحسن، وجماعة، والمفضل عن عاصم؛ (المنتهى ص:٥٠٠) ونسبها لسهل بخلاف؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٣٧)؛ (الكامل ص:٦٠٩) ونسبها للحسن، وأبي عمرو، ومجاهد، وقتادة، ويموت عن سهل، والزعفرانيّ.

(٢) أي: من غير تنوين.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٤) ونسبها للحسن، وعيسى، وسلَّام؛ (المنتهى ص:٥٠١) ونسبها لسلَّام؛ (الكامل ص:٦٠٩) ونسبها لسلَّام، وهارون عن أبي عمرو.

(٤) أي: عن عاصم.

قرأ الأعمشُ: (مِنْ خَلَلِهِۦ) [٤٣] فيهما[١] **بفتح الخاء واللّام الأوّلة**[٢]، **وكسر الثانية**[٣].

وكذلك: في الروم [٤٨].

وقرأ غيره: ﴿خِلَٰلِهِۦ﴾ فيهما.

﴿يُذْهِبُ﴾ [٤٣] **بضمّ الياء، وكسر الهاء**: أبو جعفر.

غيره: **بفتح الياء والهاء**.

﴿خَٰلِقُ﴾ **بألف، ورفع القاف**، ﴿كُلِّ﴾ [٤٥] **جرّ**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وطلحةَ وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿خَلَقَ﴾ **بوزن: فَعَلَ**، ﴿كُلَّ﴾ **نصب**.

﴿وَيَتَّقْهْ﴾ [٥٢] **ساكنة الهاء**: أبو عمرو غير عباسٍ، والمفضَّلُ، وأبو بكر إلا الأعشى والبرجميَّ، وعليٌّ وابنُ أبي حماد عن حمزة، والبلخيُّ لهشام.

مختلسٌ[٤]: أبو جعفر، وإسحاقُ، وقالونُ غير أبي نشيط طريق ابنِ شنَبوذ، ويعقوبُ، والداجونيُّ عن ابن ذكوان، وحفصٌ، والشمونيُّ غير الخطيبِ والنقّارِ.

من بقي: **مشبعٌ**.

وسكَّن القاف[٥]: حفصٌ.

هذا طريق الحفظ[١].

---

(١) الثاني هو موضع الروم [٤٨]، الذي نصَّ عليه المؤلف بعد ذلك.

(٢) وبحذف الألف بعدها.

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٤٩) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٩٨) ونسبها لابن عباس، والضحاك؛ (الكامل ص:٦٠٩) ونسبها لمعاذ العنبريّ عن أبي عمرو، والزعفرانيّ.

(٤) الاختلاس هنا: كسر الهاء مع ترك الصلة فيها.

(٥) مع كسر الهاء من غير صلة، كما سيبيّن المؤلف بعد قليل.

عبارة أخرى لتمام الروايات:

شيخان، ونافعٌ إلا من أذكرهم إن شاء الله، وابنُ عامر إلا من أذكرهم، والعباسُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ جبير والأزرقُ وابنُ حاتم عن أبي بكر عن عاصم، والرفاعيُّ والبرجميُّ عن الأعشى، وحمزةُ إلا من أذكره: **بكسر القاف، وإشباع كسرة الهاء.**

عبدُ الرزَّاق عن ابن عامر، وابنُ أنس عن ابن ذكوان، والحلوانيُّ عن الأخفش عن هشام، وابنُ شاكر والزعفرانيُّ عن ابن عتبة، والعجليُّ عن الداجونيِّ عن هشام، وقالونُ غير سالمٍ وابنِ شنَبوذ عن أبي نشيط، والمعلَّى وحسينٌ عن أبي بكر، وابنُ شنَبوذ والقاضي والنقَّارُ وحمادٌ الكوفيُّ عن القاسم عن الشمونيِّ عن الأعشى، ويونسُ عن أبي عمرو: **بكسر القاف، واختلاس كسرة الهاء.**

حفصٌ: **بإسكان القاف، واختلاس كسرة الهاء.**

الوليدُ[٢] بنُ مسلم، وأحمدُ بنُ عبد الله بن ذكوان عن أبيه، والكتانيُّ[٣] والداجونيُّ عن حمزة[٤]، وابنُ كيسة عن سُليم عنه، والطلحيُّ عن خلَّادٍ عن سُليم عنه، والمزوقُ عن

---

(١) لعلَّه يريد: أنَّه اعتمد فيما ذكره هنا على حفظه. والله أعلم.

(٢) في الأصل: (الوليد الوليد) بالتكرار، وهو خطأ.

(٣) (والكتانيّ) هكذا في الأصل، بتاء مثنّاة فوقية قبل الألف، وبنون بعده، ومثله في الأسانيد (ق:٣٢/ أ)، وهو في (غاية النهاية١/ ٧٢): (الكبائيّ) بباء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد (ص:٣٥٧).

(٤) لا يُوجد في طرق حمزة عند المؤلف طريقاً باسم: (الكتانيّ)، ولا طريقاً باسم: (الداجونيّ)، على أنَّ الداجونيّ مذكور في أسانيد طرق رواية خلاد الكاهليّ عن حمزة (ق:٧١/ ب)، وأمَّا الكتانيّ فهو أحمد بن عبد الله بن الحسين، شيخ الأهوازيّ، وهو مذكور باسمه لا بنسبته في أسانيد طريق خلَّاد عن سليم عن حمزة (ق:٦٦/ ب)، وفي أسانيد طريق الدوريّ عن سليم عن حمزة (ق:٦٧/ ب)، وفي أسانيد طريق ابن سعدان عن سليم عن حمزة (ق:٦٧/ ب)، وفي أسانيد طريق ابن سلم عن سليم عن حمزة (ق:٦٨/ أ)، وفي إسناد طريق ابن كيسة عن سليم عن حمزة (ق:٦٨/ ب)، وفي إسناد طريق سليم بن منصور عن سليم عن حمزة

الحلوانيِّ عن خلَّاد عن سُليم عنه، والأعمشُ: **بكسر القاف، وسكون الهاء، كمن بقي.**

كلُّ ذلك في الوصل(١).

[اختيارُ اليزيديِّ: (طَاعَةَ مَّعْرُوفَةً) [٥٣] **بالنصب فيهما**(٢)](٣).

﴿ٱسْتُخْلِفَ﴾ [٥٥] **بضمّ** [٢٤٩/ أ] **التاء، وكسر اللَّام:** أبو بكر غير الخواصِ عن الأعشى عنه، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبانُ، وعصمةُ، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّلِ، وابنُ بكير وابنُ ميسرة عن الكسائيِّ، وابنُ الدوريِّ عن أبيه عنه.

(ق:٦٩/ أ)، وفي إسناد رواية أبي عمارة عن حمزة (ق:٦٩/ ب) ونسبه هناك بـ(الفارسيّ)، وفي أسانيد رواية الطبيب عن حمزة (ق:٦٩/ ب)، وفي أسانيد رواية الجعفيّ عن حمزة (ق:٧٠/ أ)، وفي أسانيد رواية الكسائيّ عن حمزة (ق:٧٠/ ب)، وفي أسانيد رواية العبسيّ عن حمزة (ق:٧٠/ ب)، وفي إسناد رواية العنزيّ عن حمزة (ق:٧١/ ب)، وفي إسناد رواية الفرَّاء عن حمزة (ق:٧٢/ أ)، وفي إسناد رواية محمد بن حفص الحنفيّ عن حمزة (ق:٧٢/ أ)، وفي إسناد رواية بكر القاضي عن حمزة (٧٢/ أ)، وفي إسناد رواية الربيع عن حمزة (ق:٧٢/ أ)، وفي أسانيد رواية الأزرق عن حمزة (ق:٧٢/ ب)، وفي إسناد رواية ابن الصباح عن حمزة (ق:٧٢/ ب)، ولم يُذكَر في شيء من ذلك بنسبة (الكتانيّ)، ووجوده في كلّ هذه الطرق يقتضي أنْ يُعيَّن الطريق المراد هنا، وذلك ممَّا يُرجّح عندي أنَّ المراد هنا: طريقا الكتانيّ والداجونيّ عن هشام، لا عن حمزة، وهو ما يُشير إلى وجود سقط في السياق يتضمن ذكر (هشام)؛ لأنَّ الكتانيّ مذكور بنسبته هذه في إسناد طريق أحمد بن أنس عن هشام، انظر: (ق:٣٢/ أ)، والداجونيّ كذلك مذكور في طرق هشام، انظر: (ق:٣١/ ب)، ولعلَّ ممَّا يرجّح ذلك أيضاً أنَّ الروذباريّ قد روى هذه القراءة بعينها في (جامع القراءات ق:٢٣٩/ أ) عن هشام من طريق أبي الحسين الكتانيّ، ويظهر أنَّ السقط يتضمن -أيضاً- أسماء بعض الرواة عن حمزة؛ فلعلَّ صواب العبارة التي أرادها المؤلف هكذا: (والكتانيّ والداجونيّ عن هشام، والأزرقُ وابنُ أبي حماد وعليٌّ عن حمزة)؛ فذلك ما يستقيم مع ما قدَّمه المؤلف فيما سمَّاه طريق الحفظ، وهو أيضاً ما يستقيم مع ما في (المنتهى ص:٥٠١)، و(الكامل ص:٤٦٥)، و(جامع القراءات ق:٢٣٩/ أ). والعلم عند الله تعالى.

(١) أمَّا في الوقف فيتفق الجميع على سكون الهاء، وحفصٌ يسكن القاف أيضاً.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٤)؛ (التذكرة٢/ ٥٧٠) ونسبها لقتيبة بخلاف، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٣٩/ ب).

(٣) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

غيرهم: **بفتح التاء واللّام.**

﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ [٥٥] **خفيف:** مكيٌّ غير المريِّ، وابنِ أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير، وخلفٍ والقطعيِّ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير، وأبو بكر غير ابنِ جبير وحسينٍ عنه، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبانُ، وعصمةُ، وسعيدٌ عن المفضَّل، وحمصيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو والضريرِ ليعقوب.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٧] **بياء:** حمزةُ، وشاميٌّ غير ابنِ عتبة، وطلحةُ، وابنُ سعدان.

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ: عن ابن شنَبوذ عن ابن عتبة فقط.

غيرهم: **بتاء.**

﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾ [٥٨] **بنصب الثاء**[١]: كوفيٌّ غير حفصٍ وطلحةَ وقاسمٍ وابنِ سعدان.

وقال الأهوازيُّ: **بنصب الثاء عن عاصم:** أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل فقط.

غيرهم: **برفعها،** كمن بقي.

(ٱلْحُلْمَ) [٥٨، ٥٩] **بإسكان اللّام**[٢]: عبدُ الوارث ويونسُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بضمّ اللّام.**

(مِّفْتَاحَهُۥٓ) [٦١] بدل: ﴿مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾[٣]: هارونُ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

---

(١) يعني: الثانية.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٤) بدون ذكر يونس؛ (الكامل ص:٦٠٩) ونسبها لعبد الوارث، واللؤلؤيّ عن عباس، وطلحة، والحسن.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ١٠٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٥)؛ (المحتسب٢/ ١١٦) ونسبوها لقتادة؛ (الكامل ص:٦٠٩) ونسبها لهارون عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾.

[اختيارُ حميد بن قيس: (صِدِيقِكُمْ) [٦١] **بكسر الصاد**[١]][٢]

قرأ ابنُ السَّميفع: (عَلَىٰٓ أَمْرِ جَمِيعٍ) [٦٢] **بغير ألف**[٣].

وقرأ غيره: ﴿عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ **بألف**.

﴿يَرْجِعُونَ﴾ [٦٤] **بفتح الياء، وكسر الجيم**: خارجةُ عن نافع، وابنُ مجاهد لأبي عمرو، وعباسٌ وهارونُ وعبيدٌ والجهضميُّ والأصمعيُّ ومحبوبٌ وعصمةُ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

وقرأ الخفافُ عن أبي عمرو: **برفع الياء، وفتح الجيم**، كمن بقي.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٥) ونسبها لحميد الخزاز، وينظر: (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٩٢).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) وبالياء بعد الميم، والقراءة في(مختصر ابن خالويه ص:١٠٥)، وينظر: (إعراب القراءات الشواذ٢/ ١٩٢).

سُورَةُ الفُرْقَانِ(١)

﴿نَأْكُلُ﴾ [٨] **بنون**: ثلاثةٌ، وطلحةُ، ومحمَّدٌ(٢).

غيرهم: **بالياء**.

﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [١٠] **برفع اللَّام**: مكيٌّ غير ابنِ مُحيصن، ودمشقيٌّ، وأبو بكر [غير](٣) عليٍّ عنه، وابنِ المنذر وابنِ عمر عنه(٤)، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ وأبانُ عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل، ومحبوبٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، وابنُ عطية والكاهليُّ والقزَّازُ وابنُ زكريا عن حمزة، [والوالبيُّ](٥) والسدوسيُّ وابنُ منصور عن سُليم، والرازيُّ عن خلَّاد [٢٤٩/ ب] عن سُليم عنه.

غيرهم: **بجزم اللَّام**(٦).

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] **بالياء**. ذكرته في الأنعام(٧).

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٤٦): "مكيّة، وهي سبع وسبعون آية" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٩٤)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٤١٦)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٤).

(٢) لعلَّه: ابن عيسى، أو: ابن سعدان، والأول أقرب. ينظر: (الكامل ص:٦٠٩)؛ (جامع القراءات ق:٢٤٠/ ب).

(٣) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المنتهى ص:٥٠٤) و(جامع القراءات ق:٢٤٠/ ب)، وهو -أيضاً- المتمشي مع طرق الكتاب؛ لأنَّ علياً الكسائيّ من طرق أبي بكر، وليس شيخاً له.

(٤) يعني: ابن المنذر وابن عمر كلاهما عن يحيى عن أبي بكر.

(٥) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبيّ، وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦).

(٦) ويلزم منه إدغامها في اللام التي بعدها وصلاً.

(٧) (ص:١٧١ - ١٧٣).

﴿فَنَقُولُ﴾ [١٧] **بنون:** دمشقيٌّ غير [الوليدين][1] عند الخزاعيِّ، وغير الوليدِ بنِ مسلم عند الأهوازيِّ، وطلحةُ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وابنُ حسَّان طريق الرازيِّ، وعبدُ الوارث عن أبي معمر، والأعمشُ.

غيرهم: **بالياء.**

الأهوازيُّ: عن أبي بحرية كذلك.

﴿أَن نُّتَّخَذَ﴾ [١٨] **بضمّ النون، وفتح الخاء:** أبو جعفر، وأبو بشر عن ابن عامر، وابنُ جرير عن ابن بكَّار عنه.

غيرهم: **بفتح النون، وكسر الخاء.**

﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾ [١٩] الأفطسُ عن ابن كثير، وقنبلٌ غير ابنِ شنَبوذ، وابنُ فرح عن البزيِّ، وروى ابنُ شنَبوذ كذلك عن الربعيِّ عن البزيِّ، والزينبيُّ عن الربعيِّ عن قنبل عند الأهوازيِّ، وعند الخزاعيِّ والفارسيِّ قنبلٌ طريق ابنِ شنَبوذ، والجصاصُ[2] وابنُ فرح عن البزيِّ طريق الأهوازيِّ، والشنَبوذيُّ لرويسٍ.

غيرهم: **بالتاء.**

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] **بتاء:** حفصٌ غير الخزَّازِ لهبيرة عنه، والأعمشُ في اختياره.

غيرهما: **بالياء.**

روى اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: ﴿نَرَىٰ رَبَّنَا﴾ [٢١] **بفتح الرَّاء، من غير إمالة،** خالف أصله فيها.

---

(١) في الأصل: (الوليد)، وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى ص:٥٠٤)، وهو الصواب؛ فهو ما يقتضيه التفريق بين ما عند الخزاعيّ وبين ما عند الأهوازيّ.

(٢) محمد بن عيسى بن بندار، أبو بكر، الجصاصُ، البغداديُّ، نزيل مكة، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعيّ، وسعدان بن كثير، وأبي ربيعة، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً عليّ بن محمد الحجازيّ. (غاية النهاية٢/ ٢٢٤).

(حُجْرًا) [٢٢] **بضمّ الحاء**[(١)]: الخفافُ عن أبي عمرو.

غيره: **بكسر الحاء.**

﴿تَشَقَّقُ﴾ [٢٥]، وفي ق [٤٤] **خفيفة الشين**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان، وحمصيٌّ، وأبو عمرو غير عبدِ الوارث واللؤلؤيِّ ومحبوبٍ عنه.

عباسٌ: **كيف شئت.**

غيرهم: **بتشديد الشين فيهما.**

وروى الأهوازيُّ عن الخزاعيِّ[(٢)] -أعني: عن قنبل-، والهمذانيِّ عن أبي عمرو، والنضرِ[(٣)] عن هارون عنه: (وَنُزِّلُ) **بنون واحدة مرفوعة، وكسر الزاي وتشديدها، ورفع اللّام**، (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ) [٢٥] **بالنصب**[(٤)].

الباقون عن أهل مكة، وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: ﴿وَنُنزِلُ﴾ **بنونين**[(٥)]، **الأولى مرفوعة، والثانية ساكنة، وكسر الزاي وتخفيفها، ورفع اللّام**، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ﴾ **بالنصب.**

الخفافُ عن أبي عمرو، والعنبريُّ عن هارون عنه: (وَنَزَلَ) **بنون واحدة مفتوحة،**

---

(١) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٦٣) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٦) ونسبها للحسن، والضحاك، وينظر: (الكامل ص:٥٤٨).

(٢) يعني: إسحاق الخزاعيّ.

(٣) النضر بن شميل بن خرشنة، أبو الحسن، المازنيُّ، البصريُّ، النحويُّ، اللغويُّ، الأخباريُّ، روى الحروف عن هارون بن موسى الأعور عن أبي عمرو، روى عنه الحروف محمد بن يحيى القطعي، والفضل بن أسد، ومحمد بن قذافة السرخسي، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٤هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤١).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٦) ونسبها لأبي معاذ عن أبي عمرو؛ (المحتسب٢/ ١٢٠) ونسبها لابن كثير، وأهل مكة، وخارجة عن أبي عمرو.

(٥) رُسمت في المصحف المكيّ بنونين، وفي غيره بنون واحدة. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (المقنع ص:١٠٩)؛ (مختصر التبيين٤/ ٩١٢).

وفتح الزاي وتخفيفها، ونصب اللّام، (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ) رفع[(١)].

غيرهم: بنون واحدة مضمومة، وكسر الزاي وتشديدها، وفتح اللّام، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع.

روى عبيدٌ عن أبي عمرو: ﴿نَشْرًا﴾ هنا [٤٨] فقط، مثلَ حمزة.

وغيره: [٢٥٠/ أ] على أصلهم.

﴿بَلْدَةً مَّيِّتًا﴾ [٤٩] مشدَّد: أبو جعفر، وهارونُ وخالدٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

وكذلك الخلافُ في هذا الحرف حيث وقع.

غيرهم: بالتخفيف.

(وَنَسْقِيَهُۥ) [٤٩] بفتح النون[(٢)]: الخزاعيُّ عن المفضَّل، والأهوازيُّ عن سعيد [وعن][(٣)] جبلة كلاهما عن المفضَّل، والضحَّاكُ وابنُ مجالد وعونُ بنُ خالد[(٤)] عن

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٦) ونسبها لجناح بن حبيش، والخفاف عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦١٠) ونسبها للخفاف والقرشي عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٦) وفيه: "الأعمش، والمفضل عن عاصم، وقد رواه عن ابن مسعود"؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٧١) ونسبها لعبد الحميد بن صالح البرجميّ عن أبي بكر بخلاف؛ (التذكرة٢/ ٥٧٤)؛ (المنتهى ص:٥٠٥) ونسباها للمفضل؛ (جامع البيان٤/ ١٤١٥) ونسبها للمفضل عن عاصم، وابن بكار عن ابن عامر، وعبد الحميد بن صالح عن الأعشى عن أبي بكر. وينظر: (الكامل ص:٥٨٥).

(٣) في الأصل: (عن) بدون واو، وأثبتُّها؛ لأنَّ ذلك ما يقتضيه مراد المؤلف، فإنَّ الأهوازيّ يروي هذه القراءة عن المفضل من طريقي سعيد وجبلة، ذلك ما يُفهم من قول المؤلف: (كلاهما)، وهو ما يتماشى مع طرق المفضل، ينظر: (ق:٥٨/ أ)، وحذف الواو هنا يُوهِم أنَّ سعيداً يروي عن جبلة، وأنَّ جبلة وحده يروي عن المفضَّل، وربَّما وقع في هذا الوهم الصفراويّ في (التقريب والبيان ق:١٠٩/ ب) حين قال في هذه الترجمة: (والأهوازيّ عن سعيد عن جبلة عن المفضل عن عاصم). وينظر: (جامع القراءات ق:٢٤١/ أ).

(٤) لم أجد هذا الرجل في الرواة عن عاصم، فلعلَّه تحريف، ولعلَّ الصواب: (وعمرو بن خالد)؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:٢٤١)، وعمرو بن خالد معدود في الرواة عن عاصم عند المؤلف انظر: (ق:٣/ أ)، وقد وقع في (التقريب والبيان ق:١٠٩/ ب) في ترجمة هذه القراءة أنَّه: عقيل بن خالد، ولعلَّه تحريف آخر.

عاصم، والبرجميُّ طريق الأهوازيِّ، وابنُ صالح عن أبي بكر، والبرجميُّ والأعشى عن أبي بكر[١]، والزعفرانيُّ والنوفليُّ عن ابن بكّار عن ابن عامر.

غيرهم: **بضمّ النون.**

روى النوفليُّ عن ابن بكّار: (وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا) [٤٩] **بالتنوين، وتشديد الياء، والوقف عليها بالألف**[٢].

وروى ابنُ أبي إبراهيم[٣] والقرشيُّ وابنُ منصور عن الكسائي: (وَأَنَاسِيَ) **بفتح الياء وتخفيفها، من غير تنوين، وإسكان الياء في الوقف**[٤].

وروى أبو طاهر بنُ أبي هاشم عن عبد الحميد[٥] عن ابن عامر: (وَأُنَاسًا) **بضم الألف، وفتح السين وتنوينها**[٦].

غيرهم: ﴿وَأَنَاسِيَّ﴾ **بتشديد الياء، غير منونة.**

وإذا وقفوا عليه: **ساكنة الياء.**

---

(١) يظهر لي -والله أعلم- أنَّ في السياق سقطاً، أو خطأً مّا؛ ذلك أنَّ المؤلف ذكر البرجميّ من طريق الأهوازيّ، ثمَّ كرَّر ذكره دون أن يذكر أن ذلك من طريق أُخرى، ولعلَّ المراد: (والبرجميّ عن الأعشى عن أبي بكر). وينظر: (جامع البيان٤/ ١٤١٥)؛ (جامع القراءات ق:٢٤١/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:١٠٩/ ب).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٤١/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٣٤٩)؛ (التقريب والبيان ق:١١٠/ أ).

(٣) كذا في الأصل، ومثله في (التقريب والبيان ق:١١٠/ أ)؛ ولعلَّ الصواب: (وابن إبراهيم)؛ فإنَّ من رواة قراءة الكسائيّ -عند المؤلف- الفضل بن إبرهيم النحويّ. ينظر: (ق:٨/ ب)، و(ق:٨١/ ب)، وهو ممَّن نُسبت إليه هذه القراءة في (جامع القراءات ق:٢٤١/ أ)، ولم أجد في الرواة عن الكسائيّ من يُعرف بابن أبي إبراهيم.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٦) ونسبها ليحيى بن الحارث الذماريّ، ثمَّ قال: وروي عن الكسائيّ أيضاً؛ (جامع البيان٤/ ١٤١٦) ونسبها لعبد الحميد بن بكّار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر.

(٥) يعني: ابن بكّار.

(٦) ينظر: (التقريب والبيان ق:١١٠/ أ)؛ (معجم القراءات للخطيب٦/ ٣٦٣).

﴿يَأۡمُرُنَا﴾ [٦٠] **بياء**: شيخان، وطلحةُ، ومحمَّدٌ[١]، وأبانُ وابنُ نبهان وحمادُ بنُ زيد عن عاصم، وابنُ شاهين والبختريُّ وحسينٌ والواقديُّ عن حفص، وابنُ جبير وأبو عمارة عن أبي بكر، والأهوازيُّ عن أبي بحرية.

وروى الأهوازيُّ عن الشيزريِّ والواقديِّ وابنِ وردان عن الكسائيِّ: ﴿لِمَا تَأۡمُرُنَا﴾ **بتاء**، كمن بقي.

﴿سُرُجًا﴾ [٦١] **بضمتين**: ثلاثةٌ، وطلحةُ، ومحمَّدٌ.

وروى أبو الفضل الرازيُّ عن القرشيِّ عن الشيزريِّ، والثغريِّ عن عليٍ: **بإسكان الرَّاء**[٢].

غيرهم: ﴿سِرَٰجًا﴾ **بألف، وكسر السين، وفتح الرَّاء.**

ورقق الرَّاءَ: الأزرقُ ويونسُ عن ورش.

﴿أَن يَذۡكُرَ﴾ [٦٢] **خفيفة**: حمزةُ، وطلحةُ، وخلفٌ، وشيبانُ عن عاصم، وحسينٌ عن حفص، وابنُ حاتم عن أبي بكر، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، والثغريُّ.

غيرهم: **بالتشديد.**

(وَعُبَّادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ) [٦٣] **بضمّ العين، وتشديد الباء**[٣]: ابنُ السَّميفع.

وقرأ ابنُ السَّميفع أيضاً: (هُونَا) [٦٣] **بضمّ الهاء**[٤].

وقرأ غيره: ﴿وَعِبَادُ﴾ **بكسر العين، وتخفيف الباء.**

---

(١) لعلَّه: ابن سعدان، أو: ابن عيسى، وكذلك يقال في الآتي في الترجمة التالية. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٤١/أ).

(٢) (الكامل ص:٦١٠) ونسبها للشيزريّ.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٦)، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٥١).

(٤) ينظر: (فتح الباري٩/ ٣٠، ٣١)، وهذه القراءة هي إحدى القراءات التي التقطها ابن حجر من كتاب (الجامع الأكبر والبحر الأزخر لأبي القاسم اللخميّ ت:٦٢٩هـ)؛ وينظر: (معجم القراءات للخطيب٦/ ٣٧٥).

﴿يُقْتِرُواْ﴾ [٦٧] **بضمّ الياء، وكسر التاء**: مدنيٌّ، شاميٌّ، وأبانُ وحمادُ بنُ سلمة والضحَّاكُ عن عاصم، والأزرقُ والكسائيُّ وحسينٌ وابنُ جبير [٢٥٠/ب] وابنُ حاتم عن أبي بكر، وابنُ جبير عن الأعشى عنه، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه.

بفتح الياء، وكسر التاء: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ ومحبوبٍ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتح الياء، وضمّ التاء.**

(إِثْمَا) [٦٨] **بكسر الألف، وإسكان الثاء، من غير ألف بعد الثاء**(١): العجليُّ، وهو عبد الله بنُ صالح عن حمزة.

غيره: ﴿أَثَامَا﴾ **بفتح الألف والثاء، وبعدها ألف ساكنة.**

﴿يُضَٰعَفُ﴾، و﴿وَيَخۡلُدُ﴾ [٦٩] **برفع الفاء والدَّال**: دمشقيٌّ غير الوليدِ بنِ مسلم، وأبو بكر، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبانُ، وعصمةُ، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وهارونُ والرؤاسيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بإسكانها.**

كلُّهم على أصولهم في تشديد العين وتخفيفها.

روى مفضَّلُ بنُ صدقة وابنُ مجالد عن عاصم، وحسينٌ وأبو عمارة وهارونُ عن أبي بكر، والدوريُّ عن الكسائيِّ عن أبي بكر، وحسينٌ عن أبي عمرو: (وَيُخَلَّدْ) **بضمّ الياء، وفتح اللّام، وسكون الدَّال**(٢).

---

(١) (المنتهى ص:٥٠٦)؛ (الكامل ص:٣٩٦).

(٢) (السبعة ص:٤٦٧) ونسبها لحسين الجعفيّ عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٧) ونسبها للمفضل عن عاصم؛ (جامع البيان٤/١٤١٨) ونسبها للدوريّ عن الكسائيّ عن أبي بكر، وحسين [الجعفيّ] عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦١٠) ونسبها للزعفرانيّ، والجعفيّ عن أبي عمرو، والكسائيّ عن أبي بكر.

روى العُمَريُّ عن أبي جعفر: (نُضَٰعِفۡ) بنون، وكسر العين، (ٱلۡعَذَابَ) **بنصب الباء**[١].

﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ [٧٤] **بغير ألف، على التوحيد**: أبو عمرو، وحمصيٌّ، وكوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً[٢] وأبان عن عاصم، وعليٍّ عن أبي بكر، وابنِ المنذر وابنِ عمر عن يحيى بن آدم عنه، وسعيدٍ وجبلةَ عن المفضَّل، والطُّرَيْثيثيِّ عن قاسم.

غيرهم: **بألف، على الجمع.**

(يُبۡدِلُ ٱللَّهُ) [٧٠] **ساكنة الباء، خفيفة الدَّال**[٣]: أبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة[٤]، والبرجميُّ عن الأعشى عن أبي بكر.

غيرهم: **بفتح الباء، وتشديد الدَّال.**

﴿وَيَلۡقَوۡنَ﴾ [٧٥] **بفتح الياء، وسكون اللَّام، وتخفيف القاف**: كوفيٌّ غير قاسمٍ طريق الخزاعيِّ، وحفصٍ، وابنِ سعدان لنفسه.

---

(١) (المنتهى ص:٥٠٦)؛ (الكامل ص:٦١١).

(٢) مقتضى هذا الاستثناء أنَّ حفصاً ممَّن يقرؤون بغير ألف على التوحيد؛ والمتواتر عن حفص أنَّه يقرأ بالألف على الجمع، وممَّن نصَّ على ذلك المؤلفُ نفسُه في (التلخيص ص:٣٤٧)، وهو أمرٌ يُشعِر بوقوع خطأ في السياق، وبالمقارنة بين سياق المؤلف هنا وبين سياق الخزاعيّ في (المنتهى ص:٥٠٦) يُلاحظ أنَّ المؤلف نقل عنه جُلَّ عبارات هذه الترجمة، وقد سلمت عبارة (المنتهى) من الخطأ الذي وقع هنا؛ ففيه: "وأبو عمرو، وحمصيّ، وكوفيّ غير عاصم طريق عليّ وحفص"، فلعلَّ هذا هو مراد المؤلف، فأخطأ هو أو الناسخ، ولعلَّ صواب العبارة كما أراد لها المؤلف أن تكون: (وكوفيّ غير حفص وأبان عن عاصم، وعليٍّ عن أبي بكر، وابنِ المنذر وابنِ عمر عن يحيى بن آدم عنه)؛ فإنَّ الخطأ نشأ -فيما يبدو- من إدراج عاصم في أول الاستثناء، والله أعلم. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٤٢/ أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٧)؛ (جامع البيان٤/ ١٤١٨) ونسباها لعبد الحميد عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٩٣) ونسبها للجعفيّ وهارون عن أبي بكر، وأبان، وجبلة عن المفضل.

(٤) يعني: عن أبي بكر. انظر: (جامع القراءات ق:٢٤٢/ أ).

الياءات

الفتح:

فتح (عِبَادِيَ)[١٧][1]: ابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

وفتح أبو عمرو غير يونسَ والحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ والطُّرَيْثيثيِّ عن أبي زيد، وعن الواسطيِّ عن قنبل طريق الطُّرَيْثيثيِّ: ﴿يَٰلَيۡتَنِيَ ٱتَّخَذۡتُ﴾[٢٧].

وفتح ﴿قَوۡمِيَ ٱتَّخَذُواْ﴾[٣٠]: حرميٌّ غير الأفطسِ عن ابن كثير، والمريِّ عن شِبْل عنه، والهاشميِّ والحلوانيِّ عن القواس عنه، وقنبلٍ، وطلحةُ بنُ مصرِّف، وبصريٌّ غير رويسٍ، والنوفليُّ عن [٢٥١/أ] عن ابن بكَّار.

وقرأتُ على محمدِ بنِ الحسين الفارسيِّ عن ابن النخاس لرويس: **بالوجهين**.

---

(١) (المنتهى ص:٥٠٦)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٢٠)، وينظر: (الكامل ص:٤٤٢، ٤٥٥).

سُورَةُ الشُّعَراءِ[(١)]

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ﴾ [١٣]: **بالنصب فيهما**: طلحةُ، ويعقوبُ.

غيرهما: **بالرفع فيهما**.

(عُمُرِكَ) [١٨] كيف وقع، **ساكنة الميم**[(٢)]: عبيدٌ واللؤلؤيُّ والخفافُ وعبدُ الوارث عن أبي عمرو.

والمطوعيُّ عن عباس: **بسكون الميم** في الملائكة [١١][(٣)].

هارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين**.

القصبيُّ **بضمّ الميم**، مثل من بقي.

قرأ الأعمشُ: (سَاحِرٍ) [٣٧] في هذه السورة، **الألف قبل الحاء**[(٤)].

غيره: **الحاء قبل الألف**[(٥)]، **كلٌّ على أصلهم في الإمالة والفتح**.

وروى أحمدُ بنُ عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن ابن عامر: (إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) [٤١] **على الخبر**[(٦)].

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٤٩): "مكيّة إلا أربعاً، وهي: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾، إلى آخرها [٢٢٤-٢٢٧]، وهي مائتان وعشرون وسبع في المدنيّ والسماويّ، وست في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٩٦)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٤٦٧)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) (السبعة ص:٤٧١) ونسبها لعبيد عن هارون، والخفاف عن أبي عمرو، وعبيد عنه؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٧) ونسبها لأبي عمرو؛ وينظر: (الكامل ص:٥٦٦).

(٣) يعني: في سورة فاطر [١١].

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٧)؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٨٣)؛ وينظر: (الكامل ص:٥٥٥)؛ وما تقدّم في سورة الأعراف (ص:٢٤٣).

(٥) مع تشديد الحاء.

(٦) (الكامل ص:٤٠٨) ونسبها -نقلا عن العراقيّ- لمحمد بن أبي قتادة الزاهد عن ابن كثير، وينظر: (جامع

غيره: **على الاستفهام، كلٌّ على أصله.**

(وَعُصِيَّهُمْ) [٤٤] **بضمّ العين**[(١)]: خارجةُ وعديٌّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسر العين.**

﴿حَٰذِرُونَ﴾ [٥٦]، ﴿فَٰرِهِينَ﴾ [١٤٩] **بالألف** فيهما: سماويٌّ غير الحلوانيّ، والأخفشِ، والوليدِ بنِ مسلم، والمازنيّ وأبانَ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، والخزاعيِّ عن المفضَّل، والأهوازيِّ عن جبلة عن المفضَّل.

وافقهم الحلوانيُّ عن هشام، وأبانُ في: ﴿فَٰرِهِينَ﴾.

وكذلك السعيديُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو: ﴿فَٰرِهِينَ﴾ **بالألف.**

غيرهم: **بغير ألف.**

وقرأ ابنُ السَّميفع: (حَٰدِرُونَ) **بالدَّال غير معجمة**[(٢)].

(فَٱتَّبَعُوهُم) [٦٠] **مشدَّد، موصول**[(٣)]: أيوبُ الغازي، وأبانُ، وهارونُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالقطع**[(٤)].

(أَوَعَظتَ) [١٣٦] **مدغم مع إبقاء صوت [الظاء]**[(٥)]: محبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي

القراءات ق:٢٤٢/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٥٤)؛ (التقريب والبيان ق:١١٠/ ب).

(١) ينظر: (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٩١)؛ (الكامل ص:٥٩٨).

(٢) (معاني القرآن للنحاس٥/ ٨١) ونسبها للأعرج عن أبي عمار؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ١٢٤) ونسبها لابن أبي عمار؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٠٨) ونسبها لابن عمار، وابن السميفع؛ (المحتسب٢/ ١٢٨) ونسبها لابن أبي عمار.

(٣) يعني: بهمزة وصل، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:١٠٨) ونسبها للحسن، والذماريّ؛ و(المنتهى ص:٥٠٧) ونسبها لأيوب، وزيد طريق الحريريّ؛ و(الكامل ص:٣٨٤) وزاد على من ذكرهم المؤلف: زيداً.

(٤) مع تخفيف التاء وسكونها.

(٥) في الأصل: (التاء)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (التقريب والبيان ق:١١١/ أ)؛ ولأنَّ المراد: إبقاء صفة الإطباق الذي في الظاء، وأمَّا التاء فصوتها باقٍ لا محالة؛ لأنَّها الحرفُ المدغم فيه، وقد ذكر

عمرو، والواقديُّ عن عباسٍ، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث، والداجونيُّ عن ابنِ جرير عن السوسيِّ عن اليزيديِّ، وأبو حيوْة وابنُ ميسرة والقرشيُّ عن الكسائيِّ، [والدندانيُّ][1] ومحمدُ بنُ نصير وابنُ أبي نصر وابنُ رستم عن نُصير عنه.

وقرأ **بالإدغام المحض**[2]: ابنُ المبارك وابنُ بكير وأبو ذهل[3] وابنُ صالح[4] عن الكسائيِّ، وشعيبٌ والأصبهانيُّ عن نُصير، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بالإظهار.**

﴿وَأَتْبَعُكَ﴾ [١١١] **بالألف**[5]: **يعقوبُ، وابنُ السَّميفع.**

وقرأ (وَمُقَامِ) **بضمّ الميم** هنا [٥٨][6]، وفي الدخان[1]: ابنُ السَّميفع.

المؤلف هذه المسألة مفصلة في الأصول (ق:١٠٦/ أ)، والقراءة في (جامع البيان٢/ ٦٦٥) ونسبها للكسائيّ من رواية نصير، وفي (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٠١، ١٣٨)، وفي (الكامل ص:٣٣٩) بدون نسبة؛ وينظر: (جامع القراءات ق:٧٢).

(١) في الأصل: (والداني) وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الذي في طرق نصير هو الدنداني كما في (ق٧٨)، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:٧٢/ ب).

(٢) من غير إبقاء الإطباق الذي في الظاء، والقراءة في: (جامع البيان٢/ ٦٦٤) ونسبها لجعفر بن محمد الأدميّ عن ابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو، وابن جبير عن أصحابه عن حمزة، وينظر: (المنتهى ص:٢١٨)؛ (جامع القراءات ق:٧٢/ ب)..

(٣) أحمد بن أبي ذهل، أبو ذهل، الكوفيُّ، روى القراءة عن الكسائيِّ، قال الدانيّ: وهو أحد المكثرين عنه في النقل، روى عنه محمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسيّ. (غاية النهاية١/ ٥٣).

(٤) كذا في الأصل، ومثله في (التقريب والبيان ق:١١١/ أ)، وليس في الرواة عن الكسائيّ من يُعرف بابن صالح، فلعلَّ الصواب: (وصالح)؛ فهو المعدود في الرواة عن الكسائيّ، كما في أسانيد المؤلف (ق:٨١/ أ)، وهو – أيضاً- الذي في (جامع القراءات ق:٧٢/ ب)، وصالح هذا هو **صالح بن عاصم، الناقط، الكوفيُّ**، روى الحروف عن الكسائيّ، وهو من المكثرين في النقل عنه، روى القراءة عنه محمد بن الجهم، ومحمد بن يحيى بن أبي مسعود. ينظر: (غاية النهاية١/ ٣٣٣).

(٥) يعني: بقطع الهمزة، وإسكان التاء مخففة، وضم العين، وألف قبلها على الجمع.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٨) ونسبها للأعرج.

غيرهما(٢): ﴿وَٱتَّبَعَكَ﴾ مشدَّد، موصول.

﴿خَلْقُ﴾ [١٣٧] **بفتح الخاء، وجزم** [٢٥١/ ب] **اللَّام**: مكيٌّ، وأبو جعفر، وبصريٌّ، وعليٌّ غير عيسى والمطرزِ وحميدٍ وابنِ واصل والرفاعيِّ عن الكسائيِّ، وابنِ عبد الرزاق طريق الأهوازيِّ عن عيسى، والطوسيِّ عن قتيبة أيضاً، والطُّرَيْثيثي عن قتيبة أيضاً.

وجاء عن الكسائيِّ: **التخيير فيه**.

غيرهم: **بضمتين**.

(وَتَنْحَتُونَ) [١٤٩] **بفتح الحاء هنا**(٣): العُمَريُّ عن أبي جعفر.

غيره: **بكسر الحاء**.

﴿لَيْكَةَ﴾ [١٧٦]، وفي ص [١٣] **بلا همز**(٤): علويٌّ غير ابنِ جمَّاز عن نافع، وقاسمٌ.

وافق ابنُ عتبة: هنا، وابنُ عيسى عن ابنِ عطية عن حمزة طريق الطُّرَيْثيثيِّ: هناك.

(وَٱلْجُبُلَّةَ) [١٨٤] **بضمّ الجيم والباء**(٥): ابنُ وردان والواقديُّ وشريحٌ عن الكسائيِّ.

---

(١) ورد هذا اللفظ في سورة الدخان مرتين، الأولى: في آية [٢٦]، والثانية: في آية [٥١]، والظاهر أنَّ المراد هنا الأول فقط؛ لأنَّه المشابه لموضع الشعراء؛ فكلاهما: (وَمُقَامٍ كَرِيمٍ)، ولأنَّ الموضع الأول هو ما يختصُّ بضمه ابن السَّميفع، وينظر: (شواذ القراءات ص:٤٣٢)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٨/ ب)؛ ولأنَّ الموضع الثاني سيأتي تفصيل الخلاف فيه بين القراءات المتواترة.

(٢) حقُّ هذا أن يتقدَّم على ترجمة قراءة: (وَمُقَامٍ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٩) ونسبها للحسن؛ (المنتهى ص:٥٠٩)، وينظر: (الكامل ص:٥٥٤).

(٤) أي: بلام مفتوحة، من غير ألف قبلها، ولا همزة بعدها، وفتح التاء في الوصل، وقراءة الباقين: بإسكان اللام، وهمزة بعدها، وجر التاء، هكذا: ﴿أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾، ويُفهم من كلام ابن مجاهد في (السبعة ص:٤٧٣) والدانيّ في (جامع البيان٤/ ١٤٢٦) وابن الجزريّ في (النشر٢/ ٣٣٦) أنَّ الابتداء يكون بهمزة وصل مفتوحة قبل اللام الساكنة، وإن كانت غير مكتوبة، وصرَّح بذلك ابنُ نجاح في (مختصر التبيين٤/ ٩٣٧).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١٠٩)؛ (المحتسب٢/ ١٣٢) ونسباها للحسن، وأبي حصين؛ (الكامل ص:٦١١) ونسبها لابن أبي عبلة، والحسن، وزروان عن الكسائيّ.

غيرهم: **بكسر الجيم والباء.**

﴿كِسَفًا﴾ [١٨٧] **بفتح السين**، وفي سبأ [٩]: حفصٌ.

فارقه الخزَّازُ: هنا.

غيره: **بإسكانها فيهما.**

﴿نَزَلَ بِهِ﴾ **خفيف**، ﴿ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ﴾ [١٩٣] **بالرفع فيهما**: حرميٌّ، وأبو عمرو غير يونسَ عن أبي عمرو، والقرشيِّ والقزَّازِ عن عبد الوارث عنه، والجريريُّ ليعقوب، وزيدٌ عنه طريق ابنِ مهران، وعاصمٌ غير أبي بكر وحمادِ بنِ أبي زياد وعصمةَ عنه، وابنِ فرح عن جبلة عن المفضَّل، والحنظليِّ[١] عن سعيدٍ عنه، والخزاعيِّ عن المفضَّل مطلقاً، وابنُ سعدان لنفسه.

[غيرهم][٢]: ﴿نَزَّلَ﴾ **مشدَّد**، ﴿ٱلرُّوحَ ٱلۡأَمِينَ﴾ **بالنصب فيهما.**

مختلفٌ عن سهل.

﴿أَوَ لَمۡ تَكُن﴾ **بالتاء**، ﴿ءَايَةٌ﴾ [١٩٧] **بالرفع**: **دمشقيٌّ.**

غيره: **بالياء، والنصب.**

﴿فَتَوَكَّلۡ﴾ [٢١٧] **بالفاء**[٣]: **مدنيٌّ، دمشقيٌّ.**

غيرهم: ﴿وَتَوَكَّلۡ﴾ **بالواو.**

---

(١) محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم، الحنظليُّ، الرازيُّ، روى الحروف سماعاً عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ عن أبي عمرو وعن المفضَّل الضبي، وعن خلاد بن خالد، روى القراءة عنه إجازة أبو بكر بن مجاهد في كتابه، وسماعاً عبدالله بن محمد القزويني، والخضر بن الهيثم الطوسي، توفي سنة ٢٧٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٩٧).

(٢) ساقط في الأصل، والسياق ومنهج المؤلف يقتضيان إثباته.

(٣) رسمت بالفاء في مصاحف المدينة والشام، وبالواو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (البديع ص:١٧٩)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين٤/ ٩٤٠).

﴿يَتْبَعُهُمُ﴾ [٢٢٤] **بإسكان التاء، وفتح الباء**: نافعٌ، والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتح التاء وتشديدها، وكسر الباء.**

اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

الياءات

الفتح

فتح مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير ابنِ أنس عن ابن ذكوان، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وأبو عمرو غير عباسٍ طريق الأهوازيِّ: ﴿أَجْرِيَ﴾ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠].

فتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٢، ١٣٥] في الموضعين: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر، والخزَّازُ لهبيرة طريق الأهوازيِّ، والقاضي لهبيرة كذلك.

فتح مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا﴾ [٧٧].

فتح ﴿لِأَبِيَ إِنَّهُۥ﴾ [٨٦]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وهشامٌ طريق الفضلِ[١] [٢٥٢/أ] من طريق الخزاعيِّ.

وفتح مدنيٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكار: ﴿بِعِبَادِيَ﴾ [٥٢].

وفتح [﴿وَمَن مَّعِيَ﴾][٢] [١١٨]: حفصٌ، وورشٌ؛ إلا من طريق ابنِ شنَبوذ عن رجاله عنه.

زاد حفصٌ: **فتح** ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ [٦٢].

فتح ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [١٨٨]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

---

(١) يعني: ابن شاذان.

(٢) في الأصل: (ومعي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو اللفظ القرآنيّ المعنيّ، كما في (التلخيص ص:٣٥١).

الإثبات

أثبت سلَّامٌ، ويعقوبُ: ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [١٢]، و﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢]، ﴿يَقْتُلُونِ﴾ [١٤]، ﴿يَهْدِينِ﴾ [٧٨]، ﴿وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩]، و﴿يَشْفِينِ﴾ [٨٠]، و﴿يُحْيِينِ﴾ [٨١]، و﴿كَذَّبُونِ﴾ [١١٧] ثمانيتهنَّ[1]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ ثمانيتهنَّ[2].

وافقهم عباسٌ غير الأهوازيِّ فيهنَّ **في الوصل**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**[3].

---

(١) يعني: هذه الألفاظ التي ساقها المؤلف من: ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾، إلى: ﴿كَذَّبُونِ﴾؛ فإنَّها ثمانية في العدد.

(٢) يعني: المواضع الثمانية من كلمة: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في الآيات: [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩].

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق:١١٠/ ب).

سُورَةُ النَّمْلِ[(١)]

﴿بِشِهَابٍ﴾ [٧] منون: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان، ويعقوبُ [غير][(٢)] ابنِ يحيى وزيدٍ.

غيرهم: بغير تنوين.

﴿ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا﴾ [١١] بفتح الحاء والسين[(٣)]: عبدُ الوارث وهارونُ وحسينٌ وعصمةُ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: بضمّ الحاء وسكون السين.

﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [١٨] ممالة[(٤)]: عباسٌ وعبيدٌ عن أبي عمرو، وقتيبةُ.

خارجةُ عن أبي عمرو: بالوجهين.

﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ﴾ [١٨] بإسكان النون: الأعمشُ، والخفافُ وعبيدٌ عن أبي عمرو، وابنُ حفص[(٥)] وابنُ راشد والقاضي عن حمزة، ورويسٌ، والوليدُ بنُ

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٥٣): "مكيّة، وهي تسعون وثلاث في الكوفيّ، وأربع في البصريّ والشاميّ، وخمس في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٩٩)؛ (الكامل ص:١٢١)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) في الأصل: (غيرهم) وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ المراد استثناء طريقي ابن يحيى وزيد من روايات وطرق يعقوب، وليس المراد بيان قراءة الباقين فإنّها ستأتي بعد هذا، وينظر: (المنتهى ص:٥١١)؛ (الكامل ص:٦١٢)؛ (جامع القراءات ق:٢٤٤/ ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١١٠) ونسبها لابن أبي ليلى، والأعمش، وأبي عمرو في رواية عصمة؛ (الكامل ص:٦١٢) وزاد: نسبتها لمجاهد، وأبي حيوة.

(٤) (السبعة ص:٤٧٨) ونسبها لعباس عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٠) وفيه: "ذُكر عن أبي عمرو"؛ (المنتهى ص:٥١١) ونسبها لعباس؛ (الكامل ص:٣٢٥) ونسبها لقتيبة، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو.

(٥) محمد بن حفص بن جعفر، الحنفيُّ، الكوفيّ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وروى الحروف عن حفص عن

حسَّان.

غيرهم: **بفتحها وتشديدها.**

قرأ ابنُ السَّميفع: (ضَحِكًا) [١٩] **بغير ألف بعد الضاد**[١].

﴿أَوۡ لَيَأۡتِيَنَّنِي﴾ [٢١] **بنونين**[٢]: مكيٌّ.

غيرهم: **بنون واحدة مشدَّدة.**

وقرأ ابنُ السَّميفع: (يُخۡرِجُ ٱلۡخَبَ) [٢٥] **من غير همز ألبتة**[٣].

﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] **بفتح الكاف:** عاصمٌ، وسهلٌ، ورَوْحٌ، والمنهالُ، وزيدٌ غير الخزاعيِّ.

غيرهم: **بضمّ الكاف.**

﴿مِن سَبَأ﴾ [٢٢]، و﴿لِسَبَأ﴾ [سبأ:١٥]: **بفتح الهمزة: أبو عمرو إلا من أذكرهم إن** شاء الله، والبزيُّ، وقاسمٌ، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وجبلةُ عن المفضَّل.

وقال الخزاعيُّ[٤]: وافق جبلة هناك، يعني: في سبأ.

بألف ساكنة، من غير همز[١]: ابنُ فليح، والزينبيُّ عن قنبل، والربعيُّ وابنُ

عاصم، روى القراءة عنه عرضاً عنبسة بن النضر الأحمري، وسمع منه الحروف محمد بن علي بن خصال الكوفي، والحسن بن المبارك، وروى عنه عن حفص عمرو بن الصباح مع أن عمرا من كبار أصحاب حفص، وروى أيضاً الحروف عنه الحسن بن جامع، ويحيى بن زياد الفراء، فيما ذكره الأهوازيّ. (غاية النهاية٢/ ١٣٤).

(١) (المحتسب٢/ ١٣٩)، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٥٩)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٢٣٤).

(٢) رُسمت كذلك في مصاحف أهل مكة، وبنون واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (البديع ص:١٧٩)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين٤/ ٩٤٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١١٠) ونسبها لعيسى؛ وينظر: (الكتاب لسيبويه٣/ ٥٤٥)؛ (شواذ القراءات ص:٣٥٩)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٢٣٧).

(٤) في (المنتهى ص:٥١١).

الصباح[٢] والبلخيُّ والزينبيُّ عن الخزاعيِّ عن البزيِّ[٣]، وحسينٌ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

بهمزة ساكنة: الأفطسُ عن ابن كثير، وابنُ أبي زيد عن شبل عنه، والحلوانيُّ عن القواس.

والباقون عن ابن كثير -غير الخزاعيِّ [٢٥٢/ ب] عن قنبل عند الأهوازيِّ-: **مثل البزيِّ، بفتح الهمزة.**

والخزاعيُّ عن قنبل، والأصمعيُّ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو: **بالخفض، والتنوين**، مثل من بقي.

وحمزةُ **يقف عليها بغير همز.**

﴿أَلَا يَسۡجُدُواْ﴾ [٢٥] **خفيف**[٤]: أبو جعفر، والكسائيُّ غير الشيزريِّ من طريق أبي الفضل الرازيِّ، وطلحةُ، وحمصيٌّ، والأعمشُ، والأصمعيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو، ورويسٌ.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١١٠) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٧٨) ونسبها لابن كثير في رواية القواس وابن فليح؛ (المنتهى ص:٥١١) ونسبها للفليحيّ،وقنبل طريق الربعيّ وابن الصباح والزينبيّ والبلخيّ.

(٢) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله، المكيُّ، الضريرُ، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وهو من جلة أصحابه، وعن أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وإسحاق الخزاعيّ عن ابن فليح، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازيّ، ومحمد بن زريق البلدي، وعبد الله بن الحسين، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١٧٢).

(٣) ظاهر هذا السياق يفيد: أنَّ الربعيّ، وابن الصباح، والبلخيّ، والزينبيّ عن الخزاعيّ يروُون هذا الوجه عن البزيّ، وهو أمر لا تعارضه أسانيد المؤلف، ولكنَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٥١١) والدانيّ في (جامع البيان٤/ ١٤٣٢) والروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٤٥/ أ) ذكروا هذا الوجه عن هؤلاء عن قنبل، وليس عن البزيّ، وهو أيضاً لا يتعارض مع أسانيد المؤلف. فالله أعلم.

(٤) يعني: اللام.

الباقون: **بالتشديد.**

﴿تُخْفُونَ﴾، و﴿تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥] **بالتاء فيهما:** الأعمشُ، والكسائيُّ غير الشيزريِّ، وأبي عبيد، وأبي زياد عنه طريق الأهوازيِّ، وحفصٌ غير البختريِّ وابنِ شاهين.

غيرهم: **بالياء فيهما.**

﴿فَأَلْقِهْ﴾ [٢٨] **مثل:** ﴿يُؤَدِّهْ﴾ [آل عمران:٧٥][(١)]؛ **إلا أنَّ حفصاً عن عاصم خالف أصله** [فيها][(٢)]؛ **فقرأها بإسكان الهاء ههنا؛ فاعلم.**

وكذلك روى الرازيُّ عن ابن حسَّان: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ **بالجزم.**

﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦] **بنون واحدة مشدَّدة**[(٣)]، **وبياء في الحالين:** حمزةُ، وطلحةُ، ويعقوبُ، وسلَّامٌ، والواقديُّ عن عباس.

---

(١) أحال المؤلف هنا إلى ما ذكره في سورة آل عمران (ق:١٨٥/ ب)، حيث فصَّل خلاف القراء في ﴿يُؤَدِّهِ﴾ وبعض أخواتها، وخلاصة ما ذكره هناك: أنَّ عبدَ الرزاق، وهشاماً غير البلخيِّ وهبة، وابنَ شاكر والزعفرانيَّ عن ابن عتبة، والداجونيَّ وابنَ موسى وأحمدَ بنَ ذكوان وابنَ أنس عن ابن ذكوان، وحمصياً، وقالونَ غير سالمٍ وابنِ شنَبوذ عن أبي نشيط، والمسيبيَّ، وابنَ المعلّى وحسيناً عن أبي بكر، وحسيناً ويونسَ واللؤلؤيَّ عن أبي عمرو، وابنَ غالبٍ عن الأصمعيّ عنه، وأبا جعفر غير النهروانيِّ، ويعقوبَ غير الوليدِ بنِ حسان والجريريِّ قرؤوا بكسر الهاء من غير صلة، ووافقهم سالم إلا في ﴿يُؤَدِّهِ﴾، وأنَّ الكسائيَّ، والباقين عن ابن عامر إلا من يأتي ذكرهم عنه، والباقين عن نافع، وحفصاً غير الخزاز عن هبيرة، والأزرقَ وابنَ حاتم وابنَ جبير عن أبي بكر، والبرجميَّ والرفاعيَّ عن الأعشى عن أبي بكر، وعباساً عن أبي عمرو، ونصرَ بنَ عليٍّ عن الأصمعيِّ عنه قرؤوا بإشباع الكسرة، أي: بصلتها، وأنَّ حمزةَ، وابنَ ذكوان، و البلخيَّ وهبةَ عن هشام، والباقين عن عاصم، والباقين عن أبي عمرو، والنهروانيَّ لأبي جعفر، والهاشميَّ عنه، والوليدَ بنَ حسان ليعقوب، والجريريَّ عنه، وابنَ جمَّاز لنافع قرؤوا بإسكان الهاء، وأنَّ سلاماً الخرسانيّ قرأ باختلاس الضمة؛ فكلُّ هذا الخلاف يسري على كلمة ﴿فَأَلْقِهْ﴾، باستثناء ما ذكره هنا عن حفص.

(٢) في الأصل: (فيهما) بالتثنية، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الضمير عائد إلى كلمة ﴿فَأَلْقِهْ﴾ فقط، بدليل أنَّ المؤلف قال بعد ذلك: فقرأها بإسكان الهاء ههنا.

(٣) أدغم النون الأولى في الثانية؛ فصارت نوناً واحدة مشدَّدة، والمدّ في الواو -حينئذٍ- من قبيل المدّ اللّازم.

بنون واحدة مخففة، وبياء في الحالين[(١)]: ابنُ سعدان عن المسيبيِّ عن نافع طريق ابنِ مجاهد والأهوازيِّ، وخالدٌ وعديٌّ والجهضميُّ عن أبي عمرو.

بنونين، وبياء في الحالين: مكيٌّ.

بنونين، وياء في الوصل: الباقون عن نافع، والباقون عن أبي عمرو.

بياء في الوصل[(٢)]: ابنُ كيسة والضبيُّ عن حمزة عند الخزاعيِّ.

وذكر الأهوازيُّ: عن الأزرقِ [وأبي عمارة][(٣)] عن حمزة، [والجبنيُّ][(٤)] عن رجاله عنه، والحلوانيِّ عن خلفٍ وعن خلَّادٍ عن سُليم عنه: **بنون واحدة مشدَّدة، وبياء في الوصل، دون الوقف.**

---

(١) (السبعة ص:٤٨٢) ونسبها لابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبيّ، ولكنَّه قال: "ويحذف الياء في الوقف"؛ ومثله: (التذكرة٢/ ٥٩٢)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١١) ونسبها للمسيبيّ عن نافع؛ (جامع البيان٤/ ١٤٣٦) ونسبها لابن مجاهد عن ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبيّ عن نافع. وينظر: (جامع البيان٤/ ١٤٤٧).

(٢) يعني: مع النون الواحدة المشدَّدة، مثل الوجه التالي له. ينظر: (المنتهى ص:٥١٧)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٤٨)؛ (جامع القراءات ق:٢٤٨/ أ).

(٣) في الأصل: (وأبو عمارة)، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ أبا عمارة معطوف على مجرور.

(٤) غير واضح في الأصل، وكذلك الحال في (جامع القراءات ق:٢٤٨/ ب)! والصورة التي في الأصل أقرب شيء أن تكون على النحو الذي أثبتُّه، وكذلك جعلها ناسخ (ح)، والصورة التي في (جامع القراءات) أقرب شيء أن تكون: (والضبيّ)، وكلاهما محتمل؛ فالجبنيّ ويقال له: الجبيّ هو أحمد بن عبد الله بن الحسين، شيخ الأهوازيّ الذي ينسبه المؤلف أحياناً بنسبة (الكتانيّ)، أو (الكبائي)، وقد تقدَّم ذكره غير مرَّة، وهو موجود في أسانيد عدَّة لقراءة حمزة، وأمَّا الضبيّ فهو سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب، التميميُّ، البغداديُّ، وتقدَّم أيضاً، وهو -كذلك- يروي عن بعض رواة حمزة، وأغلب الظنّ أنَّه المقصود هنا؛ لأنَّه المذكور في (جامع البيان٤/ ١٤٤٨)، وقد سلف نحوٌ من هذا في سورة الكهف (ص:٤٣٨)؛ فقد قال المؤلف في ترجمة قراءة ﴿فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ﴾ بتشديد الطاء: حمزةُ غير الضبيِّ عن رجاله عنه، وسيأتي ما يشابهه أيضاً في ترجمة قراءات: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ (ص:٥٤٠)، وممَّا يُرجّح كذلك كونه مقصوداً هنا ما تقدَّم ذكره في الوجه السابق، والذي يتّحد -في الحقيقة- مع هذا الوجه. والله أعلم.

ورُوِيَ عن الفرَّاءِ والكسائيِّ عن حمزة، وابنِ كيسة عن سُليم عنه: **بنون واحدة مشدَّدة، بغير ياء في الحالين**(١).

من بقي: **بنونين**(٢)، **من غير ياء في الحالين.**

﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [٣٦] **[ممال]**(٣): ابنُ صالح والكاهليُّ عن حمزة، وابنُ حاتم عن سُليم عنه، والأبزاريُّ عن العبسيِّ، وابنُ سعدان طريق أبي عثمان(٤) وابنِ شنبَوذ عن ابن سعدان عن سُليم عنه، والكسائيُّ، والطُّرَيْثيثيُّ عن خلف.

وفتح(٥) ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير الحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، والأهوازيُّ عن ابن شنَبوذ عن قنبل، والخزاعيُّ عن ابن فليح، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابن حماد عن قنبل، وابنُ بكَّار طريق النوفليِّ، وحفصٌ، ورويسٌ، والطُّرَيْثيثيُّ: ويعقوبُ [٢٥٣/ أ] مطلقاً.

وقال الأهوازيُّ: وابنُ شنَبوذ **يقفان**(٦) **عليها بالياء.**

---

(١) (جامع البيان٤/ ١٤٤٧) ونسبها ليونس عن ابن كيسة عن سليم عن حمزة، وينظر: (جامع الروذباريّ ق:٢٤٨/ ب).

(٢) وقد رسمت بنونين في جميع المصاحف، ينظر: (مختصر التبيين٤/ ٩٤٩)، وقراءة حمزة لا تُعدُّ خارجة عن الرسم؛ لأنَّها إدغام، والمخالفة إذا كانت نتيجة لإدغام لا تعدُّ مخالفة. انظر: (النشر١/ ١٢).

(٣) غير واضح في الأصل، وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى ص:٥١٧)، وجعلها ناسخ (ح): (أماله)، ولا فرق بينهما، غير أنَّ ما أثبتُّه من (المنتهى) هو الأقرب من حيث الصورة التي في الأصل، والإمالة في الألف التي بعد التاء.

(٤) سعيد بن عمران بن موسى، أبو عثمان، الكوفيُّ، قرأ على ابن سعدان، قرأ عليه ابن شنبوذ. (غاية النهاية١/ ٣٠٧).

(٥) يعني: الياء الزائدة، وليس الفتح المقابل للإمالة كما قد يُفهَم من العطف على الإمالة.

(٦) كذا في الأصل، بالتثنية؛ فلعلَّ في السياق سقطاً، ويُقوّي ذلك: الواوُ في (وابن شنبوذ)؛ فهي قد تدل على معطوف عليه، وأغلب الظنّ أنَّ الساقط هو (الزينبيّ)؛ فقد وجدته مقروناً بابن شنبوذ في ترجمة هذه القراءة عند غير واحد من المؤلفين. انظر مثلاً: (المنتهى ص:٥١٨)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٤٧)؛ (جامع القراءات

قال العلماءُ بالقراءات: من فتح ياءً في الوصل؛ وقف عليها ساكنة[١].

وروى الخزاعيُّ عن أبي عبد الرحمن[٢] وابنِ سعدان عن اليزيديِّ، وأهلِ مصر والمغرب عن ورشٍ: **بغير ياءٍ في الوقف** ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾.

ذكر الخزاعيُّ[٣]: عن سلّامٍ، ويعقوبَ، والزينبيِّ وابنِ شنبوذ عن قنبل: **بالياء في الوقف** ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦ﴾

وذكر الأهوازيُّ: رأيت من يذكر عن أبي عمرو وحفصٍ أنّهما **يقفان عليها بالياء**.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **بياء في الوقف**: ابنُ فليح، وحفصٌ، ويعقوبُ.

﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ [٣٩، ٤٠] فيهما **ممالة**[٤] **بإمالة لطيفة**[٥]: حمزةُ غير ابنِ لاحق

ق:٢٤٨/ أ)، وسيذكره المؤلف نفسه قريباً.

(١) ينظر: (التذكرة٢/ ٥٩٢)؛ (المنتهى ص:٥١٧)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٤٧)؛ (الوجيز ص:٢٤٩)؛ (الكامل ص:٤٣٩).

(٢) عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيديّ، البغداديّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه عن أبي عمرو، وله عنه نسخة، روى عنه القراءة ابنا أخيه: العباس وعبد الله ابنا محمد بن أبي محمد، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف، وجعفر بن محمد الأدميّ، وبكران بن أحمد. (غاية النهاية١/ ٤٦٣).

(٣) في (المنتهى ص:٥١٨).

(٤) الإمالة في الألف التي بعد الهمزة.

(٥) وَصَفَ المؤلفُ هذه الإمالة بأنّها اللطيفة، وكذلك وصفها -أيضاً- في (التلخيص ص:١٨٢)، وممّن وصفها باللطيفة -أيضاً- الأهوازيّ في (الوجيز ص:٢٤٥) وهذا الوصف يراد به -عند كثير من العلماء-: التقليل، لا الإمالة الكبرى، وجاء عن بعضهم في إمالة ﴿ءَاتِيكَ﴾ أنّها إمالة بالإشمام، كابن مجاهد في (السبعة ص:٤٨٢)، وابن غلبون في (التذكرة٢/ ٥٨٦)، والدانيّ في (التيسير ص:٤٨)، وقد يريد هؤلاء بالإشمام: التقليل كذلك، ولكنَّ الإمالة في: ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ أوردها -دون وصفها باللطيفة- غيرُ واحد من المؤلفين عن بعض هؤلاء الذين رواها عنهم المؤلف، كما فعل الخزاعيّ في (المنتهى ص:٥١٣)؛ والدانيّ (جامع البيان:٢/ ٧٤٣)، وفي (٤/ ١٤٣٧)، والأهوازيّ في (الموجز ص:٢٢٠)، وابن خلف الأنصاريّ في (العنوان ص:١٤٥) وفي (الاكتفاء ص:٢٢٦)، والهذليّ في (الكامل ص:٣٢٣)، والروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٤٥/ ب)،

والجحوانيِّ[(١)] وابنِ يحيى[(٢)] [وابنِ الحارث][(٣)] واللؤلؤيِّ عن سُليم عنه، والضبيِّ عن رجاله عنه، والطلحيِّ عن خلَّاد عن سُليم، والمزوقِ عن الحلوانيِّ عن خلَّاد عن سُليم عنه، والطُّرَيْثيثيِّ عن العبسيِّ، وأبو عثمان الضرير عن الدوريِّ عن الكسائيِّ، والمطرزُ.

زاد المطرز: **إمالة** (أَهَكَذَا) [٤٢][(٤)].

(فَلَمَّا رَأَتْهُ) [٤٤] **بكسر الرَّاء**[(٥)]: الأصبهانيُّ وابنُ أبي نصر ومحمَّدُ بنُ نُصير وابنُ الفحَّام[(٦)] عن ابنِ رستم.

وكذلك: (رَأَوْكَ) في الفرقان [٤١][(٧)].

ويُمكن حمل ذلك على تعدُّد الأوجه فيها؛ غير أنَّ صنيع ابنِ الجزريّ في (النشر٢/ ٦٣) يوحي بأنَّ الاختلاف بين عبارات أولئك الأئمة إنَّما هو من قبيل الاختلاف اللفظيّ؛ فقد تعامل مع كلامهم وكأنَّهم يتحدثون عن وجه واحد هو الإمالة الكبرى؛ فربَّما كان ذلك كذلك؛ وإلا عُدَّ وجه الإمالة اللطيفة وجهاً شاذاً؛ لعدم وروده في طرق القراءات العشر المتواترة.

(١) سعيد بن محمد بن بشر جحوان، أبو عبد الله، الجحوانيُّ، الكنديُّ، روى القراءة عرضاً عن سليم، روى القراءة عنه أبو صالح محمد بن عمير القاضي، قال أبو بكر الباطرقاني: وجحوان: قبيلة بالكوفة من كندة. (غاية النهاية١/ ٣٠٧).

(٢) هو محمد بن بحر بن يحيى. انظر: (ق:٦٨/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٢٤٥/ ب).

(٣) في الأصل: (وأبو الحارث)، وهو مخالفٌ لقواعد اللغة من جهة، ومخالفٌ لطرق سُليم من جهة أخرى، وما أثبتُّه لا إشكال عليه من حيث اللغة، وهو المطابق لما في طرق سُليم. انظر: (ق:٦٨/ أ)، وما تقدَّم في سورة النور (ص:٥٠٦).

(٤) (المنتهى ص:٥١٣)، وينظر: (الكامل ص:٣٢٣).

(٥) يعني: إمالتها، والقراءة في (المنتهى ص:٥١٣) ونسبها للخزاز؛ (جامع البيان٤/ ١٤٣٧)، وفيه: "بكسر الراء قليلا" ونسب ذلك لنصير عن الكسائيّ؛ (الكامل ص:٣٢٥) ونسبها لمحمد بن نصير.

(٦) الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد، الفحامُ، البغداديُّ، السامريُّ، قرأ على أبي بكر النقاش، وابن مقسم، وبكار بن أحمد، وغيرهم، قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسي، وأبو علي غلام الهراس، والحسن بن علي العطار، وغيرهم توفي سنة ٣٤٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٣٢).

(٧) ذكر المؤلف إمالة هذا الحرف في (باب إمالة حروف بأعيانها ق:١٥٣) ونسبها هناك لنصير عند أبي الفضل

﴿سَأُقَيِّهَا﴾ [٤٤] **بالهمز**: الأفطسُ عن ابن كثير، والحلوانيُّ والهاشميُّ عن القواس عنه، وقنبلٌ عن غير الزينبيِّ.

وكذلك في ص [٣٣]: ﴿بِٱلسُّؤْقِ﴾، وفي الفتح [٢٩]: ﴿سُؤْقِهِۦ﴾؛ غير [بكّارٍ][(١)] والبزوريِّ[(٢)] عن ابن مجاهد في ص: **بضم الهمزة، وزيادة واو بعدها**: ﴿بِٱلسُّؤُوقِ﴾[(٣)].

غيرهم: **بغير همز**.

﴿لَتُبَيِّتُنَّهُۥ﴾ **بتاءين، الثانية مرفوعة**، ﴿لَتَقُولُنَّ﴾ [٤٩] **بتاء، ورفع اللّام**: كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان[(٤)].

قرأ عاصمٌ غيرَ حفصٍ: ﴿مَهْلَكَ﴾ [٤٩] **بفتح الميم واللّام**.

وقرأ حفصٌ: **بفتح الميم، وكسر اللّام**.

﴿أَنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ﴾ [٥١] **بفتح الهمزة**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، ويعقوبُ غير المنهالِ.

غيرهم: **بكسرها**.

الرازيّ، وحقُّ هذا إذْ ذُكِر في فرش الحروف أن يُذكَر في سورة الفرقان، أو في سورة قبلها؛ فذلك هو المنهج المألوف في سائر كتب القراءات، ولم أجد هذه الإمالة في شيء من المظانّ.

(١) في الأصل: (ابن بكّار)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الذي في طرق ابن مجاهد عن قنبل هو بكّار بن أحمد، وليس ابن بكّار. انظر: (ق:٣٢/ ب)؛ (الكامل ص:٣٩٦)؛ (النشر٢/ ٣٣٨).

(٢) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق، البزوريُّ، البغداديُّ، قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعيّ، وأحمد بن فرح، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، ومحمد بن عمر بن بكير، ومنصور بن محمد السنديّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٦١هـ. (غاية النهاية١/ ٤).

(٣) سيأتي أيضاً في سورة ص (ص:٦٢٩) أنّها قراءة ابن محيصن، والمازنيّ عن ابن كثير.

(٤) وقراءة الباقين: ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾ بالنون، وفتح التاء، و﴿لَنَقُولَنَّ﴾ بالنون، وفتح اللّام، وكان الأَوْلى بالمؤلف أن يُبيّنها طرداً لمنهجه العام. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٢٨٠)؛ (التذكرة٢/ ٥٨٦)؛ (الوجيز ص:٢٤٦)؛ (النشر٢/ ٣٣٨).

[﴿قَدَرْنَـٰهَا﴾][1] [٥٧] **خفيف**: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد والمفضَّلُ وعصمةُ عن عاصم، وبكَّارٌ عن أبان.

غيرهم: **مشدّدة**.

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] **بالياء**: بصريٌّ غير أيوبَ، وعاصمٌ، وطلحةُ، وابنُ عتبة.

غيرهم: **بتاء**.

﴿مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [٦٢] **بالياء**: أبو عمرو غير هارونَ وعبيدٍ عنه، [٢٥٣/ ب] وهشامٌ، والخزاعيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة، وابنُ جرير عن ابن بكّار، ورَوْحٌ غير ابنِ مهران، **مختلفٌ**[2] عند الخزاعيِّ.

غيرهم: **بالتاء**.

كلُّهم على أصلهم[3].

وقرأ حمصي: (تَتَذَكَّرُونَ) **بتاءين**[4].

﴿أَدْرَكَ﴾ [٦٦] **بالقطع**[5]: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، وأبو جعفر، وجبلةُ عن المفضَّل، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وأبو عمارة عن حفص، والخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم.

(بَلِ ٱدَّرَكَ) **بكسر اللّام، والوصل**[6] **من غير همز ولا ألف، وتشديد الدَّال**[1]: حمصيٌّ،

---

(١) في الأصل: (قدرنا) بدون هاء، وأثبتُّ الهاء؛ لأنَّ اللفظ الذي في هذه السورة كذلك.

(٢) يعني: عن روح. ينظر: (المنتهى ص:٥١٤).

(٣) في تشديد التاء وتخفيفها، على النحو الذي تقدَّم في سورة الأنعام (ص:٢١٢).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١١١)؛ (المنتهى ص:٥١٤).

(٥) أي: بجعل الهمزة همزةَ قطع، وبتخفيف الدال ساكنة، وحذف الألف بعدها، ولا حاجة حينئذٍ إلى كسر اللام التي قبل الهمزة وصلاً؛ بل تبقى على سكونها، هكذا: ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾؛ لانعدام ما يقتضي تحريكها وصلاً.

(٦) أي: بجعل الهمزة همزة وصل.

والشمونيُّ، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى عن أبي بكر.

غيرهم: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ **بألف بعد الدَّال مشدَّدة.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: (بَلْ ءَآدْرَكَ) **بمدِّ الهمزة على الاستفهام**(٢).

﴿إِذَا﴾ **خبر،** ﴿أَءِنَّا﴾ [٦٧] **مستفهم:** مدنيٌّ غير الطُّرَيْثيثيِّ عن العُمَريِّ، وابنُ ذكوان عن أبيه، وأبو عبيد.

﴿إِنَّنَا﴾ **بنونين:** دمشقيٌّ، وعليٌّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وأبو عبيد، وسهلٌ، ومحمَّدُ بنُ عيسى لنفسه.

الباقون: **يستفهمون بها، كلٌّ على أصولهم في كيفية الهمزتين.**

ولا يُقرأ هنا: (إِنَّا)؛ وإنَّما يقرأ: ﴿إِنَّنَا﴾ **بنونين، أو بالاستفهام**(٣).

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [٨٠]، وفي الرُّوم [٥٢] **بالياء وفتحها،** ﴿ٱلصُّمُّ﴾ **رفع فيهما:** مكيٌّ، والهمذانيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو، وأوقيةُ عن عباس، والطُّرَيْثيثيُّ عن عباس.

وافق أبو بشر الوليد بن مسلم في الرُّوم.

غيرهم: **بتاء وضمها، وكسر الميم فيهما،** ﴿ٱلصُّمَّ﴾ **نصب فيهما.**

﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ [٨١] قرأ حمزة: ﴿تَهْدِى﴾، وفي الرُّوم [٥٣] **بالتاء، وإسكان الهاء،**

---

(١) (المبسوط لابن مهران ص:٢٨٠) ونسبها للأعشى في رواية الشمونيّ ومحمد بن عبد الله القلا؛ (المنتهى ص:٥١٤) ونسبها لحمصيّ، والشمونيّ؛ (جامع البيان٤/ ١٤٤٠) ونسبها للشمونيّ وابن غالب عن الأعشى؛ (الكامل ص:٣٩٧) ونسبها لحمصيّ، والشمونيّ، وأبي حيوة.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١١١)؛ (المحتسب٢/ ١٤٢) وزاد نسبتها للحسن، وأبي رجاء، وقتادة، وينظر: (الكامل ص:٣٩٧)؛ (جامع القراءات ق:٢٤٦/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:١١٢/ ب).

(٣) يعني: أنَّ أحداً من القراء لم يقرأ: (إِنَّا) بنون واحدة مع الإخبار؛ لأنَّ القراءة بذلك مخالفة للرسم؛ فقد كتب هذا الموضع بحرفين، هما همزة ونون، أو: نونان ينظر: (مختصر التبيين٤/ ٩٥٦)؛ فلابدَّ حينئذٍ من الاستفهام لكلِّ من يقرأ بنون واحدة، ومن ليس كذلك فهو يقرأ: ﴿إِنَّنَا﴾ بالإخبار مع النونين.

من غير ألف، و﴿ٱلۡعُمۡىَ﴾ [٨٠] نصب فيهما: حمزةُ(١).

وافقه طلحةُ هنا فقط.

وروى السّلميُّ عن الأخفشِ عن ابنِ ذكوان: (بِهَٰدٍ) منونة، (ٱلۡعُمۡىَ) **بالنصب فيهما**(٢).

غيرهم: ﴿بِهَٰدِى﴾(٣) **بخفضة واحدة من تحت الدَّال، وبجرّ** ﴿ٱلۡعُمۡىِ﴾ **على الإضافة فيهما.**

وقيل: إنَّ الياء ثابتة في هذا الموضع فقط(٤).

وقرأ ابنُ مُحيصن، وابنُ السَّميفع: (تَكُنُّ) [٧٤] **بفتح التاء، وضمّ الكاف**(٥) هنا، وفي سورة القصص [٦٩].

غيرهم: **بضمّ التاء، وكسر الكاف.**

(تَكۡلُمُهُمۡ) [٨٢] **بفتح التاء، وإسكان الكاف، وتخفيف اللّام**(٦)، من الكلم، وهي

---

(١) سبق ذكره في بداية هذه الترجمة؛ فلا حاجة لإعادته هنا!

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١١٢) ونسبها ليحيى بن الحارث؛ (جامع البيان٤/ ١٤٤٢) ونسبها لفارس بن أحمد وعبيد الله بن أبي مسلم بإسنادهما عن ابن عامر، والعطارديّ عن أبي بكر عن عاصم.

(٣) في الأصل: (العمي)، وهو خطأ، ولذلك حذفها ناسخ (ح)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو ما يقتضيه السياق، ويمكن -أيضاً- حذفها استغناءً بالقيد كما فعل ناسخ (ح)، ولكنَّ وجود لفظة (العمي) يرجّح أنَّ ثَمَّ كلمة مراداً ذكرها هنا.

(٤) ينظر: (السبعة ص:٤٨٦)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٧٤)؛ وذكر الدانيّ في (المقنع ص:٥٣، ١٠٠) وفي (جامع البيان٤/ ١٤٤٢)، وابن نجاح في (مختصر التبيين٤/ ٩٥٧) أنَّ المصاحف أجمعت على ذلك.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١١٢)؛ (المحتسب٢/ ١٤٤)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٠)؛ (الكامل ص:٦١٣) ونسبها لابن محيصن، وحميد.

(٦) سكت المؤلف عن حركة اللّام، وتبعه على هذا السكوت الصفراويُّ في (التقريب والبيان ق:١١٢/ ب)، ومثلهما أيضاً الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٤٧/ أ)، ويُمكن أن يُؤخذ من سكوتهم أنَّهم أرادوها مكسورة، كالقراءة المتواترة، وعلى ذلك ضُبطَت هذه القراءة في (معاني القرآن للنحاس٥/ ١٤٨) منسوبةً إلى

الجراح[1]: هارونُ عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وحسينٌ عن حفص.

غيرهم: ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾ **بضمّ التاء، وفتح الكاف، [٢٥٤/أ] وكسر اللَّام**[2] **وتشديدها، من الكلام**[3].

﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [٨٢] **بفتح الألف**[4]: حمصيٌّ، عراقيٌّ غير أبي عمرو إلا حسيناً، وابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بكسرها.**

﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧] **بالقصر**[5]: الأعمشُ، وحمزةُ، وطلحةُ، والمفضَّلُ غير سعيدٍ، وحفصٌ غير الخزَّازِ والقاضي عن هبيرة، وعبدُ الوارث عن أبي عمرو، والشيزريُّ وابنُ ميسرة وشريحٌ عن الكسائيِّ.

غيرهم: **بالمدّ**[6].

﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] **بالياء**: مكيٌّ، حمصيٌّ، وأبو عمرو غير الخفافِ وعبيدٍ وخارجةَ،

أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وفي (مختصر ابن خالويه ص:١١٢) منسوبة إلى ابن عباس، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، ومجاهد، وفي (المحتسب٢/ ١٤٤) منسوبة إلى ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والجحدريّ، وأبي زرعة، وقد ضُبطت بفتح اللَّام في (معاني النحاس٥/ ١٤٧) منسوبة إلى ابن عباس، وضُبطَت بضم اللَّام في (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ١٢٩) بدون نسبة. وينظر: (الكامل ص:٦١٣)؛ (شواذ القراءات ص:٣٦٣)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٥٦٠)؛ (البحر المحيط٨/ ٢٦٩)؛ (الدر المصون٨/ ٦٤٢).

(١) ينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ١٢٩)؛ (المحتسب٢/ ١٤٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٢٤٦).

(٢) التنصيص على كسر اللَّام في قراءة الباقين قد يدلُّ على أنَّ المؤلف لم يقصد كسر اللَّام في قراءة التخفيف، ولكنْ لا سبيل إلى القطع بذلك.

(٣) قيل في معنى ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾: تجرحهم من الكلم أيضاً، والتشديد فيها للتكثير. انظر: (البحر المحيط٨/ ٢٦٩)؛ (الدر المصون٨/ ٦٤٢).

(٤) يعني: الهمزة.

(٥) أي: بقصر الهمزة، مع فتح التاء.

(٦) أي: بمدّ الهمزة، مع ضم التاء، هكذا: ﴿ءَاتُوهُ﴾.

ويعقوبُ غير حسَّان[١]، وأبو عبيد، وحمادٌ والأعشى وأبانُ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وحسينٌ وابنُ جبير والبرجميُّ عن أبي بكر، والواسطيُّ عن [شعيبٍ][٢] عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والأهوازيُّ عن جبلةَ وسعيدٍ عن المفضَّل، وابنُ موسى -طريق الأهوازيِّ- والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، والأخفشُ عن هشام، والزعفرانيُّ عن ابنِ عتبة، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وخارجةُ عن نافع، [ونعيمٌ][٣] والقاضي عن حمزة.

غيرهم: **بالتاء.**

﴿مِّن فَزَعٍ يَوۡمِئِذٍ﴾[٤] [٨٩] **منون:** كوفيٌّ غير جبلةَ عن المفضَّل، والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وأبي عبيد، والشيزريِّ، وابنِ سعدان لنفسه، والوليدُ بنُ مسلم، وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير تنوين.**

﴿يَوۡمَئِذٍ﴾ [٨٩] **بفتح الميم:** مدنيٌّ غير إسماعيلَ بنِ جعفر وخارجةَ عنه[٥]، وكوفيٌّ غير المازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وجبلةَ، وابنِ سعدان، وأيوبُ الغازي، والوليدُ بنُ

---

(١) هكذا في الأصل، ولكنْ ليس في الرواة ولا في الطرق عن يعقوب من اسمه حسان، فلعلَّ الصواب: (وابن حسان)؛ فهو المعدود في الرواة عن يعقوب، ويتكرر ذكره كثيراً في هذا الكتاب. ينظر: (ق:٨٦/ ب).

(٢) في الأصل: (سعيد)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (الكامل ص:٦١٣)، و(التلخيص لأبي معشر ص:٣٥٥)، و(جامع القراءات ق:٢٤٧/ ب)، وهو الموافق لما في أسانيد المؤلف. انظر: (ق:٤٥/ ب).

(٣) في الأصل: (وأبو نعيم) وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:٢٤٧/ ب)، وهو الموافق لما في روايات حمزة؛ فإنَّ الذي يروي عن حمزة ليس أبا نعيم، بل هو أبو عبيد نعيم بن يحيى السعيديّ. انظر: (ق:٧٢/ أ).

(٤) هذه الترجمة معقودة لبيان الخلاف في ﴿مِّن فَزَعٍ﴾ فقط، وأمَّا ﴿يَوۡمِئِذٍ﴾، فسيأتي بيان الخلاف فيها في الترجمة الآتية.

(٥) يعني: عن نافع من (مدنيّ). انظر: (جامع القراءات ق:٢٤٧/ ب).

مسلم طريق الخزاعيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم والباقين عن نافع، [وعن الشيزريِّ][(١)] والفارسيِّ والبربريِّ عن الكسائيِّ: ﴿فَزَعٍ﴾ **من غير تنوين،** ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ **بفتح الميم.**

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] **بتاء:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، والزعفرانيُّ عن الشمونيِّ، والآدميُّ عن النقَّاش عن القاسم عن الشمونيِّ، ويونسُ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وأيوب الغازي.

غيرهم: **بالياء.**

الياءات

الفتح

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [٧] [٢٥٤/ ب].

وفتح ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [١٩]: الأفطسُ عن ابن كثير، والبزيُّ، وابنُ فليح، وورشٌ غير الأصبهانيِّ عن مواس[(٢)]، وابنُ صالح عن قالون، وأبو نشيط طريق الخزاعيِّ، وغير الجواربيِّ[(٣)] عند الطُّرَيْثيثيِّ، وعُمَريٌّ عن أبي جعفر، وأوقيةُ طريق ابنِ شنَبوذ عند

---

(١) في الأصل: (عن الشيزريّ) بدون واو، وهو خطأ؛ لأنَّه يقتضي أنَّ نافعاً روى عن الشيزريّ، والأمر ليس كذلك، والمراد هنا: إثبات هذا الوجه للباقين عن نافع، وللشيزريّ والفارسيّ والبربريّ ثلاثتهم عن الكسائيّ. انظر: (جامع البيان٤/ ١٤٤٤)؛ (الكامل ص:٥٧٢)؛ (جامع القراءات ق:٢٤٧/ ب).

(٢) مواس بن سهل، أبو القاسم، المعافريُّ، المصريُّ، هو ابن أخت أبي الربيع الرشدينيّ، أخذ القراءة عرضاً عن يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن إبراهيم الأهناسيّ، وعبد الله بن أحمد دلبة البلخيّ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهانيّ. (غاية النهاية٢/ ٣١٦).

(٣) يعني: عن ورش.

الخزاعيِّ[1].

وفتح مدنيٌّ غير ابنِ جمَّاز -عند الطُّرَيْثيثيِّ- عن نافع، والكسائيُّ عن أبي بكر طريق الأهوازيِّ، وأبو عمارة عن حفص: ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾ [٢٩].

وفتح مدنيٌّ غير حسينٍ المعلّمِ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ﴾ [٤٠].

وفتح ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [٢٠]: مكيٌّ غير الزعفرانيِّ والخريبيِّ[2] عن ابنِ فليح، وعليٌّ، وعاصمٌ غير ابنِ شنَبوذ عن الصفَّار عن حفص، والأخفشُ والحلوانيُّ عن هشام، وابنُ جرير عن ابن بكَّار، ومحبوبٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، وأيوبُ، وسهلٌ، وطلحةُ، ومحمَّدُ بنُ عيسى، وابنُ سعدان.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **مختلفٌ** عن سهل.

---

(١) في (المنتهى ص:٥١٧).

(٢) هكذا في الأصل، وقد جاء في (باب حصر الرواة والطرق ق:٤) نسخة (ح)، و(ق:٧/ ب) نسخة (ل): أنَّ الخريبيّ من طرق ابن فليح، وجاء في (ق:٥) نسخة (ح)، و(ق:٨/ أ) نسخة (ل): أنَّ للخريبيّ هذا طريقاً واحداً، هو ابن شنبوذ، ولكنّي لم أجد ذلك في الأسانيد، وإنَّما وجدتُ هنالك (الخزيميّ) ينظر: (ق:٢٥/ أ)، ووجدت طريقَه ابنَ شنَبوذ، والخزيميّ هو محمد بن عمران الدينوريّ، كما تقدَّم في (ص:٣٦٨)، وثَمَّةَ إشكالٌ آخر، يتمثَّل في أنَّ المؤلف ذكر في باب حصر الرواة والطرق طريقاً لابن فليح سمَّاه: (الخريبيّ)، وهو الذي سمَّاه في الأسانيد (الخزيميّ)، وذكر بعده طريقاً آخر سمَّاه: (محمد بن عمران الدينوريّ) وفرَّع لكلّ واحد منهما طريقاً، ولكنَّ تفاصيل الأسانيد عنده تُوحِي بأنَّهما واحد، لا اثنان؛ فإنَّ المؤلف أنهى إسناد طريق الدينوريّ (ق:٢٥/ أ) بقوله: "على أبي بكر محمد بن عمران الدينوريّ، وقرأ على ابن فليح"، وأنهى إسناد طريق الخزيميّ كما سمَّاه في (ق:٢٥/ أ) بقوله: "وقرأ على أبي بكر محمد بن عمران الخزيميّ وعلى إسحاق بن أحمد الخزاعيّ، وقرآ على ابن فليح"؛ فلا فرق بين من سمَّاه (الدينوريّ) وبين من سمَّاه (الخزيميّ) إلا في هاتين النسبتين فقط، وممَّا يُرجّح كونهما واحداً أنَّ الهذليّ في (الكامل ص:٢٢٨) وابن الجزريّ في (غاية النهاية١/ ٤٨٠) ذكرا من تلاميذ ابنِ فليح الدينوريَّ، ولم يذكرا الخزيميَّ، وأمَّا الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٥/ أ) فقد ذكر الخزيميَّ، ولم يذكر الدينوريَّ؛ فلم يذكرهما معاً أحدٌ غير المؤلف -فيما اطّلعت عليه-.

[الإثبات][1]

وقد ذكرت ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦]، ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [٣٦] قبل[2].

أثبت ﴿تَشۡهَدُونِ﴾ [٣٢] **في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ، وعصمةُ عن أبي عمرو.

وافق في الوصل: البلخيُّ عن إسماعيل، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**[3].

﴿وَادِ﴾ [١٨] و﴿بِهَٰدِي﴾ [٨١] **بياء فيهما**[4] **في الوقف**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) في (ص:٥٣٦) و(ص:٥٣٨)، وهاتان من الياءات الزوائد؛ لأنَّ الياء فيهما محذوفة رسماً، ويصح -أيضاً- اعتبار الياء في: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ من ياءات الإضافة؛ للاختلاف فيها بين الفتح والإسكان، ولعلَّ المؤلف قدَّم ذكرهما في موضعيهما من السورة، ولم يرجئهما لهذا الموضع؛ للخلاف الذي في ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بين الإظهار والإدغام، والتخفيف والتشديد، وللخلاف الذي في: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ بين الفتح والإمالة؛ ففي الكلمتين أحكام أخرى لا علاقة لها بالفتح والإثبات، فذكر تلك الأحكام، واستطرد هناك بذكر الخلاف في الفتح والإثبات، وأحسن حينما نبَّه إليهما هنا؛ لكون هذا الموضع هو مظنَّة الحديث عن الفتح والإثبات، وليس المؤلف وحيداً في تقديم هاتين الكلمتين عن الياءات. انظر مثلاً: (السبعة ص:٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٨٩)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٧٩)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٣٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨)؛ (الوجيز ص:٢٤٥، ٢٤٨).

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق:١١٢/ ب).

(٤) هذه التثنية يبدو أنَّها لكلمتي: ﴿وَادِ﴾، و﴿بِهَٰدِي﴾، وليس لموضعي ﴿بِهَٰدِي﴾ في النمل والروم؛ لأنَّ المؤلف -فيما يبدو- ناقلٌ هذا عن (المنتهى ص:٥١٨)، وواضحٌ في (المنتهى) أنَّه يتحدث عن كلمتي﴿وَادِ﴾، و﴿بِهَٰدِي﴾ فقط، وأياً مَّا كان المقصود بالتثنية؛ فإنَّ الياء في ﴿بِهَٰدِي﴾ في النمل ليست من ياءات الزوائد؛ لأنَّها مكتوبة في المصحف، كما تقدَّم، وذلك يوجب أن يكون الوقف عليها بالياء لجميع القراء، وقد نصَّ على ذلك المؤلفُ نفسُه في (التلخيص ص:٣٥٧)، وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٢٨١)؛ (التذكرة٢/ ٥٨٩)؛ (جامع البيان٢/ ٨٠٧) و(٤/ ١٤٤٢)؛ (الوجيز ص:٢٤٨)؛ (النشر٢/ ١٤٠).

سُورَةُ القَصَصِ[(١)]

روى أبو خليد عن نافع: (أَنِ ٱرْضِعِيهِ) [٧] **بكسر النون، والوصل**[(٢)] **من غير همز**[(٣)].

غيره: **بفتح الهمزة**[(٤)] من قوله: ﴿أَرْضِعِيهِ﴾؛ غير أنَّ ورشاً والباهليَّ عن المسيبيِّ وابنَ جمَّازٍ عن أبي جعفر ينقلان[(٥)] **فتحة الهمز إلى النون، ويصِلُون بغير همز.**

وحمزة **وجهٌ كذلك في الوقف.**

غيرهم: **بإسكان النون، وفتح الهمزة.**

﴿وَيَرَى﴾ **بالياء**[(٦)] **وفتحها،** ﴿فِرْعَوْنُ وَهَـٰمَـٰنُ وَجُنُودُهُمَا﴾ [٦] **برفع هذه الأسماء:** كوفيٌّ غير عاصمٍ وطلحةَ وقاسمٍ وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿وَنُرِيَ﴾ **بضم النون، وكسر الرَّاء، وفتح الياء، ونصب الأسماء**[(٧)].

﴿وَحُزْنًا﴾ [٨] **بضمّ الحاء، وإسكان الزاي:** كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا جبلةَ عن المفضَّلِ وشيبانَ وابنَ نبهان عن عاصم، وابنَ صالح [وخلَّاداً][(٨)] عن أبي بكر.

غيرهم: **بفتح الحاء والزاي.**

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٥٨): "مكيّة، وهي ثمان وثمانون عند الكلّ" وينظر: (البيان للداني ص:٢٠١)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٥٦٨)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٥).

(٢) المراد بالوصل هنا: جعل الهمزة همزةَ وصل.

(٣) (المحتسب٢/ ١٤٧) ونسبها لعمرو بن عبد الواحد، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٦٥).

(٤) وهي -عندهم- همزة قطع.

(٥) (ينقلان) كذا في الأصل، بتثنية الفعل، والصواب أن يقال: (ينقلون)؛ لأنَّ المذكورين جمعٌ وليسوا مثنى.

(٦) يعني: بعد الواو.

(٧) يعني: نصب: ﴿فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾.

(٨) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، وأثبتُّها لأنَّ (خلاداً) معطوف على منصوب.

﴿يَصۡدُرَ﴾ [٢٣] **بفتح الياء، وضم الدَّال**: شاميٌّ، وأبو جعفر، وأبو عمرو غير عبدِ الوارث وخالدٍ والأزرقِ عنه، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: **بضمّ الياء، وكسر الدَّال.**

﴿أَنۡ أنكِحَكَ﴾ [٢٧] **بنقل الهمز**[١] **إلى النون**: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، [٢٥٥/أ] مثل ورشٍ، والباهليِّ عن المسيبيِّ، وابنِ جمَّاز عن أبي جعفر، وأحدِ وجهي حمزة في الوقف.

غيرهم: **بالقطع**[٢]، **ومنهم من يسكت عليه على أصله.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (أَنۡ أُنكِحَكَ ٱحۡدَى) [٢٧] **بالوصل**[٣].

غيره: **بالقطع.**

وروى عباسٌ طريق الأهوازيِّ: (أَيۡمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ) [٢٨] **بإسكان الياء**[٤].

غيره: **بفتحها وتشديدها.**

﴿جَذۡوَةٖ﴾ [٢٩] **بفتح الجيم**: عاصمٌ غير حسينٍ وخلَّادٍ عن أبي بكر، وحسينٍ عن حفص.

بضم الجيم: حمزةُ، وحسينٌ وخلَّادٌ عن أبي بكر، وحسينٌ عن حفص، وابنُ شاكر عن ابن عتبة.

غيرهم: **بكسرها.**

﴿مِنَ ٱلرُّهۡبِ﴾ [٣٢] **بضم الرَّاء، وسكون الهاء**: دمشقيٌّ، كوفيٌّ غير المازنيِّ والخليلِ

---

(١) أي: بنقل حركته، وهي هنا ضمة.

(٢) يعني: بهمزة قطع محققة.

(٣) أي: بجعل الهمزة في (ٱحۡدَى) همزةَ وصل، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:١١٣) ونسبها لأحمد بن موسى عن أبي عمرو، و(مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٠)، و(الكامل ص:٣٨٠) وزاد: والأعرج.

(٤) (المحتسب٢/ ١٥٠) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص:٦١٤).

وهارونَ عن عاصم، وحسينٍ عن أبي بكر، والخزَّازِ والقاضي لهبيرة عن حفص.

بفتح الرَّاء، وإسكان الهاء: هارونُ وخالدٌ عن أبي عمرو، [والباقون][(١)] عن حفص، وبكَّارٌ عن أبان.

ابنُ أنس عن الوليدِ بن عتبة: **بضم الرَّاء والهاء**[(٢)].

من بقي: **بفتح الرَّاء والهاء**.

وكذلك الطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن ابن عتبة.

﴿رِدًا﴾ [٣٤] **بغير همز**[(٣)]: مدنيٌّ غير سالمٍ، وابنُ مُحيصن.

وقال ابنُ شنَبوذ[(٤)]: عن الأزرقِ وأبي الأزهر عن ورشٍ: **الوقفُ بالهمز، والوصلُ بتركه.**

وروى الحلوانيُّ عن أبي جعفر: ﴿رِدَا﴾[(٥)] **بألف ممدودة، غير مهموزة ولا منونة، ويليّن الهمز من (انْ)**[(٦)]**، والوقف عليه بألف بعد الدَّال، من غير تنوين.**

---

(١) في الأصل: (الباقون) بدون واو، وقد أثبتُّها لأنَّ المراد: عطف الباقين عن حفص على من قبْل، بينما حذف الواو قد يُوهِم أنَّ المراد: ابتداء ترجمة جديدة. وينظر: (الكامل ص:٦١٤)؛ (جامع القراءات ق:٢٤٩/ ب).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ١٦٢) ونسبها لابن كثير، والجحدريّ؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٤) ونسبها لعيسى بن عمر؛ (الكامل ص:٦١٤) ونسبها لأبان عن قتادة، والحسن، وابن كيسة عن الزيات.

(٣) أي: بإسقاط الهمزة، ونقل حركتها إلى الدَّال.

(٤) انظر قول ابن شنبوذ في: (المنتهى ص:٥١٩)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٥١)؛ (الكامل ص:٣٩٧)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٠/ أ).

(٥) كُتبت في الأصل هكذا: (رداان)، وما أثبتُّه هو الذي يتفق مع الترجمة التي أوردها هنا، والتي أوردها في الأصول (ق:١٢٨/ أ) حيث قال هناك: "بألف بعد الدال من غير تنوين: الحلوانيّ لأبي جعفر" وانظر: (جامع القراءات ق:٢٥٠/ أ).

(٦) كلمة ﴿رِدًا﴾ ليس فيها نون، فلعلَّ هذه النون التي ذُكرت هنا هي نون التنوين، وجملة (ويليّن الهمز من ان) ليست واضحة المعنى هنا؛ لأنَّه قال قبلها: (بألف ممدودة، غير مهموزة ولا منونة)، وقال بعدها: (والوقف عليه بألف بعد الدَّال، من غير تنوين)، فذكر أنَّها بالألف في الحالين، وكذلك ذكر الروذباريّ في (جامع

غيرُه مثل إسماعيل بن جعفر مختلف عنهما، أعني: مثل نافع، ومثل أبي عمرو، ولكنَّهما في الهمز على أصلهما[(١)].

وقرأ سالمٌ عن قالون: **بإسكان الدَّال، مهموز في الوصل والوقف**، كمن بقي.

﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [٣٤] **برفع القاف**: عاصمٌ، وحمزةُ غير ابنِ صالح والأزرقِ وابنِ حرب وابنِ زِياد عنه، وهارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

والطُّرَيْثيثيُّ عن الواقديِّ عن عباس **يخيِّر**.

غيرهم: **بجزم القاف**.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [٣٧] قرأ مكيٌّ: ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ **بغير واو في أوله**[(٢)].

وقرأ غيره: **بالواو في أوله**.

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣٩] **بفتح الياء، وكسر الجيم**: نافعٌ، وكوفيٌّ غير الأعمشِ وعاصمٍ، وعصمةُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

غيرهم: **بضمّ الياء، وفتح الجيم**.

(ٱلْعُمْرُ) [٤٥] **ساكنة الميم**[(٣)]: الخفافُ وعبيدٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، يقتضي ذلك مذهب عباس [٢٥٥/ب] عن أبي عمرو؛ حيث قرأ: (نُزْلُهُمْ) [الواقعة:٥٦] ونحوه

القراءات ق:٢٥٠/ أ) عن الأهوازيّ عن الحلوانيّ عن أبي جعفر، والمؤلفُ نفسُه لم يذكر هذا التليّين حينما ذكر هذه المسألة في الأصول، وجاء في (جامع القراءات ق:٢٥٠/ أ) ما نصُّه: "وقال (أبوعلي) أيضاً عن العمريّ والهاشميّ عن يزيد بإسكان الدال وبخيال الهمزة في الحالين منون في الوصل"؛ فربَّما كان شيءٌ من هذا مقصوداً هنا، فوقع في الكلام سقط، أدَّى إلى أن تكون العبارة على هذا النحو الغريب! والله أعلم.

(١) لم أتبيّن -بعد طول تأمل- مراد المؤلف بهذه الجملة؛ فربَّما كان فيها سقط. وقد رُويت أوجهٌ متعددة عن أبي جعفر في هذه الكلمة؛ فربَّما كان المراد هنا بعضَها. ينظر: (التقريب والبيان ق:١١٣).

(٢) رُسمت بدون واو في مصاحف أهل مكة، وبالواو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٠)؛ (البديع ص:١٧٩)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين٤/ ٩٦٧).

(٣) (الكامل ص:٥٦٦)، وينظر: (ص:٥٢٦).

بالإسكان[١].

[هارونُ] عن أبي [عمرو][٢] **بالوجهين.**

﴿سِحْرَانِ﴾ [٤٨] **بغير ألف**: كوفيٌّ غير الأعمشِ، وقاسمٍ -عند الخزاعيِّ-، وأبانَ والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿سَـٰحِرَانِ﴾ **بألف.**

وروى الخزاعيُّ: (تَظَّهَرَا) [٤٨] **بالتشديد**[٣] عن أبي خلَّاد، ثم قال: وهو غلط[٤].

وقلت: لأنه فعل ماض، وإنَّما يُشدَّد في المضارع[٥].

﴿تُجْبَىٰٓ﴾ [٥٧] **بتاء**: مدنيٌّ، وخالدٌ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو، وسهلٌ، ويعقوبُ غير ابنِ وهب عن رَوْحٍ.

﴿فِيٓ إِمِّهَا﴾ [٥٩]، وفي الزخرف ﴿فِيٓ إِمِّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [٤] **بكسر الألف**: شيخان، وطلحةُ، والأعمشُ، ومحمَّدُ بنُ عيسى لنفسه.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٢) ونسبها لهارون عن أبي عمرو، وعياش؛ (الكامل ص:٦٤٥) ونسبها لابن محيصن، وخارجة عن نافع، ونعيم وعباس ومحبوب وهارون وعصمة وعبيد وأبو زيد كلهم عن أبي عمرو.

(٢) ما بين المعكوفات ساقط في الأصل، وأثبتُّه من ما تقدَّم في سورة الشعراء (ص:٥٢٦)، ومن (السبعة ص:٤٧١)، ومن (الكامل ص:٥٦٦).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١١٤) ونسبها ليحيى الذماريّ؛ (المنتهى ص:٥٢٠)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٥٣) ونسبها لابن مجاهد عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر، ونسبها أيضاً لأبي خلاد عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦١٤) ونسبها لأبي خالد عن اليزيديّ، وأبي حيوة، ويحيى بن الحارث.

(٤) (المنتهى ص:٥٢٠).

(٥) ينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١١٤)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٥٣)؛ (الكامل ص:٦١٤)؛ (شواذ القراءات ص:٣٦٨)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٢٦٣)، وقال أبو حيان في (البحر المحيط٨/ ٣١٢): "وله تخريج في اللسان، وذلك أنه مضارع حذفت منه النون، وقد جاء حذفها في قليل من الكلام وفي الشعر، وساحران خبر مبتدأ محذوف تقديره: أنتما ساحران تتظاهران ثم أدغمت التاء في الظاء وحذفت النون".

وقرأ ابنُ دينار [وابنُ][(١)] واصل عن حمزة: **بضمّ الهمزة فيهما**، كمن بقي.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] **بالياء**: المازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ أبي أمية عن أبي بكر عنه، وابنُ سعدان عن اليزيديِّ، وعباسٌ، وشجاعٌ، والخزاعيُّ والأهوازيُّ عن أبي حمدون وأبي عبد الرحمن وأبي خلَّاد عن اليزيديِّ، والخزاعيُّ عن عليٍّ عن أبي بكر.

أبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ: **بالوجهين**.

الباقون عن أبي عمرو: **مخيّر**.

روى يونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، والخزاعيُّ عن عبدِ الوارث، والطُّرَيْثيثيُّ عن السوسيِّ: **بالتاء**، كمن بقي.

﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١] **ساكنة الهاء**: عليٌّ غير الشيزريِّ [وابنِ بكير][(٢)] وابنِ المبارك وابنِ فرح عن الدوريِّ عنه طريق الأهوازيِّ، والخزاعيِّ عن ابن بكَّار[(٣)] عن الدوريِّ عنه، وأبو جعفر غير العُمَريِّ، وقالونُ غير أبي نشيط، وأبو الزعراء عن إسماعيل بن جعفر.

وقال الأهوازيُّ: نافعٌ غير إسماعيلَ وابنِ جمَّاز وأبي خليد وورشٍ، والطُّرَيْثيثيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو.

غيرهم: **برفع الهاء**، وقد ذكرته قبل[(٤)].

---

(١) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع القراءات ق:١٦١/أ)، وهو الموافق لما في طرق المؤلف. ينظر: (ق:٧١/ ب).

(٢) في الأصل: (وأبو بكير)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في ذُكِر في سورة البقرة (ق:١٦٨/أ)، وهو الذي في (جامع القراءات ق:٢٥٠/ ب)؛ ولأنَّ الذي يروي عن الكسائيّ هو أبو حفص عمر بن بكير، وليس أبا بكير. انظر: (ق:٨١/ أ).

(٣) عبد الله بن بكار بن منصور، أبو محمد، الخزاعيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمر الدوريّ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسن النقاش، وعلي بن الرقي، وأبو الحسن بن شنبوذ، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٤١١).

(٤) ذكره في سورة البقرة (ق:١٦٨/ أ).

(غَوِينَا) [٦٣] **بكسر الواو**[(١)]: ابنُ بكَّار عن ابن عامر، وأبانُ عن عاصم، وقد ذكرته قبل[(٢)].

﴿لَخَسَفَ﴾ [٨٢] **بفتح الخاء والسين**: بصريٌّ غير أبوي عمرو؛ إلا اللؤلؤيَّ وعصمة عنه[(٣)]، وحفصٌ وأبانُ عن عاصم، وابنُ شاكر وابنُ أنس عن ابن عتبة، والنوفليُّ والزعفرانيُّ عن ابن بكَّار.

غيرهم: **بضمّ الخاء، وكسر السين**.

﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٨٨] **فتحٌ ثمَّ كسرٌ**: خارجةُ عن نافع، وعصمةُ عن أبي عمرو، ويعقوبُ.

الخفافُ عن أبي عمرو: **مخيّر**.

غيرهم: **ضمٌّ ثم فتحٌ**.

﴿وَيْك﴾ [٨٢] **يقف**[(٤)] **على الكاف** [٢٥٦/أ] **في الحرفين**[(٥)]: عن أبي عمرو، وابنِ حسَّان عن يعقوب.

وعن الكسائيِّ: **الوقف على الياء**.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١١٤) ونسبها لأبان عن عاصم، وبعض الشاميّين؛ (جامع البيان٤/ ١٤٥٤) ونسبها لابن بكار عن ابن عامر؛ (الجامع للفارسي ق:٣٦/ ب)؛ (الكامل ص:٦١٤) ونسباها لأبان.

(٢) لم أجده فيما تقدَّم، فلعلَّ عبارة: (وقد ذكرته قبل) مدرجة سهواً؛ نتيجة لانتقال نظر الناسخ بين الأسطر؛ فقد وقعت هذه العبارة نفسها في الترجمة السابقة.

(٣) أي: عن أبي عمرو بن العلاء. ينظر: (الكامل ص:٦١٥).

(٤) كذا في الأصل، ولعلَّ الأصوب في هذا السياق: (يوقف)؛ إلا أن يكون التقدير: (يقف القارئ)؛ وربَّما كان في الكلام سقط، وسيأتي بعد قليل ما يُرجّحه، ولكن لا سبيل –عندي– إلى تعيين ذلك الساقط. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥١).

(٥) يقصد في كلمتي: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾.

وأطلق أبو الفضل الرازيُّ عن أبي عمرو[١].

وروى الخزاعيُّ وغيرُه عن قتيبة عن الكسائيِّ: **الوقف على الياء أيضاً.**

وكذلك روى الأهوازيُّ عن اللؤلؤيِّ وأبي زيد عن أبي عمرو.

غيرهم: **على الكتاب فقط**[٢].

وقيل: إنَّ المصاحف العتيقة الأول قطع على الياء والثاني على الكاف[٣].

قرأتُ عن ابن حسَّان عن يعقوب طريق الخياط: (وَلَا يَصُدُّنكَ) [٨٧] **خفيفة، وبضمّ الدَّال**[٤] مثل غيره[٥].

الياءات

الفتح

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّيَ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [٣٠]، ﴿عَسَىٰ رَبِّيَ أَن﴾ [٢٢]، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٣٧، ٨٥] فيهما.

وفتح علويٌّ غير حمصيٍّ والداجونيِّ لهشام، وأبو عمرو، وطلحة: ﴿لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ﴾

(١) يفهم من هذا أنَّ ما ذكره المؤلف أولاً عن أبي عمرو ليس مطلقاً عنه؛ وإلا فلا فرق بين ما ذكره أولاً وبين ما نقله عن الرازيّ، وهذا ما يُرجّح وجود سقط في أول الترجمة.

(٢) يعني: يقف الباقون على النون من ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، وعلى الهاء من ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ كما هو مرسوم؛ فقد اتفقت المصاحف على رسمهما موصولتين. ينظر: (المقنع ص:٨١)؛ (جامع البيان٢/ ٨١٧)؛ (مختصر التبيين٤/ ٩٧٤).

(٣) لم أجد هذا القول في شيء من المظانّ؛ بل الذي في جلّ المصادر أنَّ المصاحف متفقة على وصلهما، كما تقدَّم. وينظر: (التذكر٢/ ٥٩٦)؛ (شرح الهداية ص:٦٥١)؛ (قرة العين ق:١٦١/ ب)؛ (النشر٢/ ١٥١).

(٤) ينظر: ما تقدم في سورة طه (ص:٤٥٥)؛ (شواذ القراءات ص:٣٧٠)؛ (التقريب والبيان ق:١١٣/ ب).

(٥) يعني: في ضم الدَّال.

[٣٨] ، ﴿لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [٢٩].

وسكَّن عُمَريٌّ عن أبي جعفر: ﴿لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [٢٩] فقط.

وقال الخزاعيُّ[(١)]: وقد رُويَ عن الداجونيِّ **فتحهما**.

وفتح مدنيٌّ غير كردمٍ عن نافع، وابنِ جمَّاز عن أبي جعفر، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿سَتَجِدُنِيَ﴾ [٢٧][(٢)].

وفتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وفتح الخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة عن حفص: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٣٤].

وفتح ﴿عِندِيَ أَوَ لَمْ﴾ [٧٨]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

وروى الزينبيُّ وابنِ شنَبوذ والربعيُّ كلُّهم عن قنبل، والربعيُّ طريق الهاشميِّ عن البزيِّ: **بإسكان الياء**، كمن بقي.

وكذلك ابنُ مُحيصن: **بإسكان الياء**.

وفتح ﴿مَعِيَ﴾ [٣٤]: حفصٌ.

---

(١) في (المنتهى ص:٥٢٢) ونصُّ كلامه: "وقال الداجونيّ: وقد [روي] عنه فتحهما" ولعلَّ الداجونيّ يعني هشاماً.

(٢) لم يردْ في هذه الياءات ذِكرٌ لياء: ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [٢٧] وأغلب الظنّ أنَّها سقطت من السياق، ولعلَّ هذا الموضع هو موضعها؛ لأنَّها من الياءات التي يفتحها مدنيّ دون مكيّ وأبي عمرو، كشأن ياء: ﴿سَتَجِدُنِيَ﴾، وقد ذُكِرتا مقترنتين في كثير من الكتب المطولة والمختصرة. انظر مثلاً: (المبسوط لابن مهران ص:٢٨٧)؛ (التذكرة٢/ ٥٩٨)؛ (المنتهى ص:٥٢١)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٥٦)؛ (الوجيز ص:٢٥٢)؛ (التلخيص لأبي معشر ص:٣٦٠)؛ (الجامع للفارسي ق:٣٦/ ب)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٠/ ب)؛ غير أنَّه استثنى للنوفليّ عن ابن بكَّار ياء: ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾. والله أعلم.

[الإثبات][1]

﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤] **بياء في الوصل**: ورشٌ، وإسماعيلُ بنُ جعفر طريق الأهوازيِّ، والخزاعيُّ عن البلخيِّ عن إسماعيل، وأبو مروان عن قالون، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

وقال الخزاعيُّ[2]: ورشٌ غير النحَّاسِ[3] عن أصحابه، والأزرقِ، وأبي الفضل[4] طريق ابنِ شنَبوذ.

وأثبت ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [٣٤] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ، وعصمة عن أبي عمرو.

وعن عصمة: **الحذف في الحالين على أصله.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**[5].

﴿يَقْتُلُونِ﴾ [٣٣] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما عباسٌ غير الأهوازيِّ **في الوصل.**

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين، بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين.**

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) في (المنتهى ص:٥٢٢) دون ذكر الأزرق وأبي الفضل، ولكنَّه قيد النَّحاس بطريق ابن أيوب، وهو ابن شنبوذ.

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو، التجيبيُّ، أبو الحسن، النحَّاسُ، قرأ على الأزرق صاحب ورش، وهو أجلّ أصحابه، وعلى عبد الصمد بن عبد الرحمن، يقال: إلى سورة طه، وعلى عبد القويّ بن كمونة، وعمرو بن بشار، كلهم عن ورش، قرأ عليه إبراهيم بن حمدان، وأحمد بن عبد الله بن هلال، وهو أجلُّ أصحابه، وأحمد بن أسامة التجيبيّ، وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٨٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٥).

(٤) عمرو بن بشار بن سنان، أبو الفضل، الكنانيُّ، ويقال: الأنماريّ، روى القراءة عن ورش، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحَّاس، قال ابن الجزريّ: لا أعرفه ولكن ذكره الحافظ أبو العلاء في مفردة ورش. (غاية النهاية١/ ٦٠٠)، قلت: ذكره الخزاعيّ في (المنتهى ص:١٢٣)، وأبو معشر في أسانيد رواية ورش (ق:١٦/ أ)، وزاد نسبته بـ(الأنباريّ)، ولم ينسبه بـ(الأنماريّ).

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق:١١٤/ أ).

الأهوازيُّ عن عباسٍ [٢٥٦/ب] وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**[1].

(١) ينظر: المرجع السابق.

سُورَةُ العَنْكَبُوتِ[(١)]

(يَبْدَأُ ٱللَّهُ) [١٩] **بفتح الياء والدَّال جميعا**[(٢)]: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيره: **برفع الياء، وكسر الدَّال.**

﴿ٱلنَّشَآءَةَ﴾ [٢٠] **بالمدِّ** حيث جاء[(٣)]: مكيٌّ، وأبو عمرو غير يونسَ واللؤلؤيِّ والأصمعيِّ عن أبي عمرو.

وافق حمصيٌّ هنا فقط.

غيرهم: **بغير مدٍّ.**

ويقف عليها حمزةُ بترك الهمز.

﴿مَّوَدَّةَ﴾ **نصب منون**، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٢٥] **نصب**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وخلفٌ، وأيوبُ، ويونسُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وعاصمٌ غير البرجميِّ عن الأعشى عن أبي بكر، والشمونيِّ والخواصِ عن الأعشى، وحفصٍ وشيبانَ عن عاصم، وخلَّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر، وابنِ المنذر وابنِ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، ومفضَّلِ بنِ صدقة والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، والدارميِّ عن أبي بكر، وجبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّلِ، وأحدِ وجهي سعيدٍ عن المفضَّل.

(مَّوَدَّةُ) **بالرفع والتنوين**، (بَيْنَكُمْ) **نصب**[(٤)]: الشمونيُّ والبرجميُّ والخواصُ عن

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٦٢): "مكية، وهي ستون وتسع عندهم" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٠٣)؛ (تفسير ابن عطية٦/ ٦٢٢)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٥).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١١٦) ونسبها للزهريّ؛ (المحتسب٢/ ١٦١) ولكنَّه زاد: بغير همز، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٢/ أ).

(٣) وقد جاء ذلك في ثلاثة مواضع، أولها هنا، والثاني في النجم [٤٧]، والثالث في الواقعة [٦٢].

(٤) (السبعة ص:٤٩٩) ونسبها للأعشى عن أبي بكر؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٨٩) ونسبها للشمونيّ عن

الأعشى، والبرجميُّ عن أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

﴿مَّوَدَّةَ﴾ **نصب بغير تنوين،** ﴿بَيْنِكُمْ﴾ **جرٌّ بالإضافة:** حمزةُ، وحفصٌ وشيبانُ عن عاصم، وخلَّادٌ وابنُ صالح عن أبي بكر عنه، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، وشبابٌ عن أبي زيد عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، وسهلٌ، ورَوْحٌ طريق الخزاعيِّ.

﴿مَّوَدَّةُ﴾ **رفع بغير تنوين،** ﴿بَيْنِكُمْ﴾ **جرٌّ بالإضافة:** من بقي، وهم: مكيٌّ، والكسائيُّ والباقون عن أبي عمرو، ومفضَّلُ بنُ صدقة والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، والدارميُّ عن أبي بكر عنه، وجبلةُ والكسائيُّ عن المفضَّل، وطلحةُ، ومحمَّدُ بنُ عيسى، ويعقوبُ غير رَوْحٍ طريقِ ابنِ وهب من طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

﴿أَوَ لَمْ تَرَوْاْ﴾ [١٩] **بتاء:** ثلاثةٌ، وطلحةُ، وأبانُ، والمفضَّلُ عند الخزاعيِّ، وجبلةُ عند الأهوازيِّ، وأبو بكر غير عليٍّ وحمادٍ والأعشى والبرجميِّ، والاحتياطيِّ عن أبي بكر طريق الأهوازيِّ، وابنُ سعدان عن صاحبه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

﴿إِنَّكُمْ﴾ [٢٨] الحرف الأول(١) **بكسر الألف**(٢) **على الخبر:** علويٌّ، وطلحةُ، وحفصٌ، وقاسمٌ، ويعقوبُ، وأيوبُ، وسهلٌ.

كلٌّ على أصولهم في كيفية الهمزتين.

﴿لَنُنجِيَنَّهُۥ﴾ [٣٢] **خفيف:** كوفيٌّ غير عاصمٍ، وأبو زيد ومحبوبٌ [٢٥٧/ أ] والخريبيُّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، ويعقوبُ غير

الأعشى، والبرجميّ عن أبي بكر؛ (المنتهى ص:٥٢٣) ونسبها للبرجميّ، والشمونيّ، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٤٦٠).

(١) يعني: قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ [٢٨]، وهو الموضع الأول من الاستفهام المكرر الذي في هذه السورة.

(٢) يعني: الهمزة.

الخزاعيِّ عن زيد، والخزاعيُّ [عن][1] سهلٍ.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿مُنجُوكَ﴾ [٣٣] **خفيف**: مكيٌّ، كوفيٌّ غير عاصمٍ رواية حفصٍ وهارونَ عنه، والكسائيِّ عن أبي بكر عنه، وقاسمٌ، وبصريٌّ غير أبوي عمرو.

وروى الأهوازيُّ عن أبي زيد ومحبوبٍ والخريبيِّ عن أبي عمرو: ﴿مُنجُوكَ﴾ **مثل مكيّ.**

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿مُنَزِّلُونَ﴾ [٣٤] **مشدَّد**: شاميٌّ، وابنُ مجالد وحمادُ بنُ زيد وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، والكسائيُّ والمعلّى عن أبي بكر عنه، وحسينٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: **بالتخفيف.**

﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] **بالياء**: بصريٌّ غير أيوبَ، ومحبوبٍ عن أبي عمرو، والكسائيُّ، وعاصمٌ غير حسينٍ والاحتياطيِّ عن أبي بكر، والأعشى والبرجميِّ عنه، وخلفٌ والرفاعيُّ وابنُ واصل عن الكسائيِّ، ونُصيرٌ غير ابنِ شعيب عنه، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة، والرازيُّ عن العبسيِّ عن حمزة، وابنُ سعدان، ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهما.

غيرهم: **بالتاء.**

﴿ءَايَتُ﴾ [٥٠][2] **على واحدة**: مكيٌّ، وثلاثةٌ، والأعمشُ، غير[3] قتيبةَ إلا الثقفيَّ،

---

(١) ساقط في الأصل، ولا بدَّ من إثباته؛ لأنَّ المراد: أنَّ الخزاعيّ روى هذه القراءة عن سهل. ينظر: (المنتهى ص:٥٢٤)، وإسقاط لفظ (عن) يُوهِم أنَّ سهلاً اسمٌ للخزاعيّ.

(٢) وقع هذا اللفظ غير مرَّة في هذه السورة؛ فكان الأَوْلى أن يُقيِّد الموضع المراد بشيء من القيود، كما فعل معظم المؤلفين، ومنهم المؤلف في (التلخيص ص:٣٦٣)، فقد قيّده هناك بقوله: ﴿ءَايَتُ مِّن رَّبِّهِۦ﴾.

(٣) المستثنى منه هو (ثلاثة)، وليس الأعمش، كما قد يُفهَم؛ لأنَّ من استثناه من رواة الكسائيّ، وهو داخل في

وعند الطُّرَيْثيثيِّ والأهوازيِّ: والنهاونديَّ[1]، زاد الأهوازيُّ: الطوسيِّ عن قتيبةَ وخلفٍ والرفاعيِّ ثلاثتهم عن الكسائيِّ[2]، وعاصمٌ غير حفصٍ والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عنه، وجبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّل، وطلحةُ بنُ مصرِّف.

غيرهم: على الجمع.

﴿وَيَقُولُ﴾ [٥٥] بالياء: كوفيٌّ غير طلحةَ، ونافعٌ، وحمصيٌّ، وأيوبُ الغازي، والعنبريُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بنون.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] [بياء][3]: أبانُ عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ، والأهوازيُّ عن جبلة، والخزاعيُّ عن المفضَّل، وخارجةُ عن أبي عمرو، والأعمشُ.

غيرهم: بتاء.

مرموز (ثلاثة). وانظر: (المنتهى ص:٥٢٤)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٢/أ).

(١) هذه الجملة تحتمل أمرين: أولهما: أنَّ الأهوازيّ ألحق النهاونديّ بالثقفيّ استثناءً من طرق قتيبة، وعليه تكون قراءة النهاونديّ كقراءة جمهور الرواة عن الكسائيّ، وهذا الاحتمال هو الأقرب بالنظر إلى السياق. والاحتمال الثاني: أنَّ الأهوازيّ استثنى طريق النهاونديّ في جملة من استثناهم من الطرق والرواة عن الكسائيّ؛ وهذا الاحتمال يوافق ما في (جامع القراءات ق:٢٥٣/أ)، ويقوّيه -أيضاً- ما سيذكره بعد هذا.

(٢) لعلَّ المراد أنَّ الأهوازيّ زاد أنَّ هؤلاء جميعاً مستثنَون -أيضاً- من رواة الكسائيّ؛ فقد ذكر الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٥٣/أ) أنَّ المستَثنَين من رواة الكسائيّ في هذه الكلمة هم: خلف والرفاعيّ عن الكسائيّ، والنهاونديّ والزهرانيّ وأبو بكر المطرز، وهؤلاء الثلاثة من طرق قتيبة، والطوسيّ من طرق الزهرانيّ عن قتيبة.

(٣) في الأصل: (بتاء)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ القراء المذكورين هنا إنَّما يقرؤون بياء لا بتاء، بالإضافة إلى أنَّه ذكر أنَّ قراءة الباقين بالتاء، وينظر: (السبعة ص:٥٠٢)؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٣٣)؛ (التذكرة٢/٦٠٣)؛ (المنتهى ص:٥٢٥)؛ (جامع البيان٤/١٤٦٥)؛ (الوجيز ص:٢٦٥)؛ (العنوان ص:١٥٠)؛ (التلخيص ص:٣٦٣)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٣/أ)؛ (النشر٢/٣٤٣).

واعلم أنَّ خارجةَ وعصمةَ عن أبي عمرو مثلُ يعقوب[1].

الخفافُ عن أبي عمرو: بالياء، وخيَّر بين فتح الياء وكسر الجيم، وبين رفع [الياء][2] وفتح الجيم.

﴿لَنُثْوِيَنَّهُم﴾ [٥٨] بثاء ساكنة، وتخفيف الواو، من غير همز: كوفيٌّ غير عاصمٍ وطلحةَ وقاسمٍ وابنِ سعدان، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ بالباء، وتشديد الواو.

روى ابنُ بكَّار عن ابن عامر: (غُرُفًا) [٥٨] بضمتين[3].

غيره: بفتح الرَّاء.

﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾ [٦٦] بجزم اللَّام: [٢٥٧/ب] مكيٌّ غير الزينبيِّ عن البزيِّ، وابنُ مُحيصن، وثلاثةٌ، وحمصيٌّ، والأعشى والبرجميُّ والاحتياطيُّ والكسائيُّ عن أبي بكر، والخزَّازُ عن هبيرة عن حفص، وشيبانُ عن عاصم، ويونسُ وأبو زيد والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والخزاعيُّ عن عباس عنه، وأيوبُ الغازي، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، ونافعٌ غير ورشٍ وابنِ جمَّاز وخارجةَ والأصمعيِّ عنه، وإسماعيلَ عند الخزاعيِّ، وابنِ فرح عن الدوريِّ عن إسماعيلَ عند الأهوازيِّ، والمسيبيِّ عند الخزاعيِّ وعند الطُّرَيْثيثيِّ وعند أبي الفضل الرازيِّ.

---

(١) يعني: في ضمّ أول الكلمة وكسر الجيم، وقد ذكر المؤلفُ ذلك في سورة البقرة (ق:١٦٨/ أ)، وقال هناك: خارجة عن نافع، وعصمة عن أبي عمرو؛ فأفاد هناك أنَّ خارجة يروي هذه القراءة عن نافع، وقد يُفهم ممَّا قال هنا أنَّ هذه القراءة يرويها -أيضاً- خارجة عن أبي عمرو، ولا مانع؛ لأنَّ خارجة يروي عن نافع وعن أبي عمرو، كما تقدّم غير مرّة.

(٢) في الأصل: (التاء) وهو تصحيف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنّه فرّع هذا التخيير على ما قرّره من أنَّ قراءة الخفاف بالياء.

(٣) (جامع البيان٤/ ١٤٦٧)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٣/ أ).

غيرهم: بكسر اللَّام.

الياءات

الفتح

فتح ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ [٢٦]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

وفتح ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [٥٦]: علويٌّ غير ابنِ ذكوان عن أبيه عن ابن عامر، وسلَّامٌ، وعباسٌ عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ، والقزَّازُ، والطبيبُ وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ جبير وابنُ بكير عن الكسائيِّ، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ عتبة من طريق ابنِ شنَبوذ، وعاصمٌ غير البختريِّ إلا ابنَ بشَّار.

وياؤها ثابتة في المصحف الإمام[١].

وفتح دمشقيٌّ: ﴿أَرْضِيَ وَٰسِعَةٌ﴾ [٥٦].

[الإثبات][٢]

وأثبت في الحالين سلَّامٌ، ويعقوبُ: ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ [٥٦].

وافقهما عباسٌ غير الأهوازيِّ **في الوصل**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وابنِ سعدان لليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**[٣].

---

(١) ينظر: (المقنع ص:٤١، ١٠٤)؛ (مختصر التبيين٤/ ٩٨٢)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٢٩٢)؛ (التذكرة٢/ ٦٠٥)؛ (المنتهى ص:٥٢٥)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٦٩).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق:١١٤/ أ).

سُورَةُ الرُّومِ[١]

(سَيُغْلَبُونَ) [٣] **برفع الياء، وفتح اللَّام**[٢]: أبو قبيصة[٣] عن أوقية عن اليزيديِّ عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ.

غيره: **بفتح الياء، وكسر اللَّام.**

﴿عَـٰقِبَةُ﴾ [١٠] **رفع**: حرميٌّ، بصريٌّ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، والبرجميُّ والكسائيُّ ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والشمونيُّ والبرجميُّ والخواصُ وابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر.

غيرهم: **بالنصب.**

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [١١] **بالياء**: أبو عمرو غير عبدِ الوارث وهارونَ والخفافِ [وعبيدٍ][٤]

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٦٥): "مكية، وهي خمسون وتسع في المكيّ وإسماعيل، وستون في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٠٥)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٥)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) (معاني القرآن للنحاس٥/ ٢٤٣) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٧) ونسبها لعليّ، وابن عمر رضي الله عنهم، ومعاوية بن قرة؛ (الكامل ص:٦١٦) ونسبها للحسن، والكسائيّ عن أبي عمر!.

(٣) حاتم بن إسحاق بن حاتم، أبو قبيصة، الضريرُ، الموصليُّ، قرأ على عامر الموصليّ صاحب اليزيدي، قرأ عليه محمد بن شعبون الحارثي، وسلامة بن هارون، وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفرانيّ، وغيرهم، قال ابن الجزريّ: وانقلب على أبي علي الأهوازيّ؛ فقال: إسحاق بن حاتم. (غاية النهاية١/ ٢٠١). وقد تبع أبو معشر الأهوازيَّ في ذلك؛ فسمّاه: إسحاق بن حاتم؛ لأنّه يروي هذه الرواية من طريق الأهوازيّ. انظر: (ق:٤٠/ أ).

(٤) في الأصل: (وأبو عبيد)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:٢٥٤/ أ)، وهو الموافق -أيضاً- لما في طرق هذا الكتاب؛ لأنَّ أبا عبيد لا يروي عن أبي عمرو، بينما يُعَدُّ عبيد بن عقيل من رواة أبي عمرو، كما في (ق:٥٢) نسخة (ح)، هذا بالإضافة إلى أنَّ ما وقع في الأصل يخالف قواعد العربية؛ لأنَّ المحلَّ جرٌّ وليس رفعاً.

وحسينٍ [وأبي زيد][(١)] ويونسَ ومحبوبٍ عنه، وأوقيةَ عن اليزيديِّ عنه، والحلوانيِّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه، وعصمةُ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، والقلانسيُّ[(٢)] عن حمادِ بنِ أبي زياد، -وقال الخزاعيُّ[(٣)]: "وحمادٌ غير الضريرِ، والمفضَّلُ"، والأهوازيُّ عن جبلة عن المفضَّل- وبكّارٌ عن أبان، والمعلّى [٢٥٨/ أ] والاحتياطيُّ وابنُ أبي أمية عن أبي بكر، ويحيى غير الرفاعيِّ والخزاعيِّ عن شعيبٍ طريق نفطويه عنه، والاحتياطيُّ طريق الخزاعيِّ، ويعقوبُ غير المنهالِ ورويسٍ والوليدِ بنِ حسَّان.

بالياء، والتاء، والضمّ، والفتح، أربعة أوجه[(٤)]: سهلٌ.

غيرهم: **بالتاء، كلٌّ على أصولهم في الضمّ والفتح.**

﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ [٢٢] **بكسر اللّام:** حفصٌ وعصمةُ وحمادُ بنُ عمرو وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، ويونسُ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، وابنُ وردان وابنُ بكير وابنُ ميسرة عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن لَيْث عنه.

غيرهم: **بفتح اللّام.**

(إِذَآ أَنتُمْ تَخْرَجُونَ) [٢٥] **بضمّ التاء، وفتح الراء**[(١)]: القاضي عن حسنون عن هبيرة.

---

(١) في الأصل: (وأبو زيد)، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنّه معطوف على مجرور، وقد وقع كما أثبتُّه في (جامع القراءات ق:٢٥٤/ أ).

(٢) علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع، أبو الحسن، البجليُّ، البغداديُّ، الخياطُ، القلانسيُّ، ويعرف أيضاً بابن بنت القلانسيّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الأصم، وزرعان بن أحمد، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً أبو القاسم بكر بن شاذان، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأبو الحسن الحماميّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٥٦هـ. (غاية النهاية١/ ٥٦٦).

(٣) في (المنتهى ص:٥٢٧).

(٤) بيانها كالتالي: **الوجه الأول**: بالياء مع ضمها، وبفتح الجيم، هكذا: ﴿يُرْجَعُونَ﴾. **والوجه الثاني**: بالياء مع فتحها، وبكسر الجيم هكذا: ﴿يَرْجِعُونَ﴾. **والوجه الثالث**: بالتاء مع ضمها، وبفتح الجيم، هكذا: ﴿تُرْجَعُونَ﴾. **والوجه الرابع**: بالتاء مع فتحها، وبكسر الجيم هكذا: ﴿تَرْجِعُونَ﴾.

غيره: **بفتح التاء، وضمّ الراء.**

(يُفَصِّلُ) [٢٨] **بالياء**[٢]: عباسٌ، والأزرقُ[٣].

غيرهما: **بنون.**

(يَقْنُطُونَ) [٣٦] **بضمّ النون**[٤]: خارجةُ وعصمةُ عن أبي عمرو، والسمرقنديُّ عن ليثٍ عن عليٍّ.

الباقون عن أبي عمرو وعن أهل البصرة غير أيوبَ وعن الكسائيِّ، والأزرقُ وابنُ واصل والفرَّاءُ عن حمزة، وابنُ قنبي وابنُ منصور عن سُليم عنه، وقاسمٌ، وخلفٌ: **بكسر النون.**

غيرهم: **بفتح النون.**

﴿وَمَا أَتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [٣٩] **بالقصر**[٥]: ابنُ كثير، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

غيرهما: **بالمدِّ**[٦].

﴿لِّتُرْبُواْ﴾ [٣٩] **بالتاء وضمها، وسكون الواو**: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو.

غيرهم: **بياء وفتحها، وفتح الواو.**

---

(١) (جامع البيان٣/ ١٠٨٥) ونسبها لابن جرير الطبريّ عن يونس عن ورش؛ (الكامل ص:٥٥١) ونسبها لهبيرة طريق عبد الغفار، والسمان عن طلحة، وابن حسان. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٤)؛ (النشر٢/ ٢٦٨)، وتقدَّم في سورة الأعراف (ص:٢٢٠) كلام حول هذا الموضع.

(٢) (السبعة ص:٥٠٧) ونسبها [لعباس] عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٧) ونسبها لابن عباس؛ (المنتهى ص:٥٢٨)؛ (الكامل ص:٦١٦) ونسباها لعباس.

(٣) المراد هنا: إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٤/ ب).

(٤) (الكامل ص:٥٨٢) ونسبها لخارجة وعصمة عن أبي عمرو، وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفرانيّ. وينظر: ما تقدَّم في سورة الحجر (ص:٣٧٩).

(٥) أي: بقصر الهمزة.

(٦) أي: بمدّ الهمزة هكذا: ﴿ءَاتَيْتُم﴾.

﴿لِنُذِيقَهُم﴾ [٤١] **بنون:** الأفطسُ عن ابن كثير، وقنبلٌ غير الزينبيِّ والربعيِّ وابنِ شنَبوذ عنه، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، وسهلٌ، ورَوْحٌ من طريق ابنِ وهب والخزاعيِّ، والثغريُّ.

غيرهم: **[بالياء]**(١).

وبالوجهين: ابنُ الصباح عن رجاله عن ابن كثير.

﴿كِسْفًا﴾ [٤٨] **ساكنة السين:** أبو جعفر، وأبو خليد عن نافع، والجهضميُّ عن أبي عمرو، وابنُ عامر غير عبدِ الرزَّاق، وهشامٍ غير الزعفرانيِّ ومحمدِ بنِ هشام، وابنِ شاكر عن ابنِ عتبة.

غيرهم: **بفتح السين.**

﴿أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [٥٠] **بغير ألف**(٢): حرميٌّ، بصريٌّ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن ابنِ عتبة، وأبو بكر [غير](٣) عبدِ الله بنِ [عمر](٤) عن يحيى بنِ آدم عنه، والمفضَّلُ، وابنُ سعدان لنفسه، وحمصيٌّ، وابنُ زياد وابنُ زكريا وابنُ راشد عن الكسائيِّ(٥).

---

(١) في الأصل: (بالواو)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي أطبقت عليه سائر كتب القراءات، ولا تتأتى فيها الواو أصلاً. وينظر على سبيل المثال: (السبعة ص:٥٠٧)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٧٣)؛ (الكامل ص:٦١٧)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٤/ ب)؛ (النشر٢/ ٣٤٥).

(٢) يقصد: لفظ: ﴿أَثَرِ﴾ بغير ألف بعد الهمزة، وبغير ألف -أيضاً- بعد الثاء.

(٣) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لما تقدَّم مراراً من أنَّ ابن عمر من طرق يحيى عن أبي بكر.

(٤) في الأصل: (عمرو) بالواو، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فإنَّ الرواي عن يحيى هو عبد الله بن عمر، وليس ابنَ عمرو، كما تقدَّم غير مرّة. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٤/ ب)؛ (قرة العين ق:١٦٣/ ب).

(٥) لا يوجد في أسانيد المؤلف ما يُثبت روايةَ هؤلاء الثلاثة عن الكسائيّ، ويتكرر ذكرهم رواةً عن حمزة في هذا الكتاب، وفي الأسانيد ما يثبت أنَّهم رواةٌ عن حمزة. ينظر: (ق:٧١/ ب)، و(ق:٧٢)؛ فلعلَّ الصواب هنا: (عن

غيرهم [٢٥٨/ ب]: ﴿ءَاثَرِ﴾ **بألف**[1].

وكذلك ابنُ السَّميفع.

كلٌّ على أصولهم في الفتح والإمالة وبينَ بينَ.

﴿بِهَٰدِ﴾ [٥٣] هنا مكتوب في المصحف بغير ياء[2].

وقرأ ابنُ السَّميفع: (كَيْفَ تَحْيَا ٱلْأَرْضُ) [٥٠] **بالتاء وفتحها،** (ٱلْأَرْضُ) [٥٠] **رفع**[3].

﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [٥٤] وأختاها[4] **بفتح الضاد**: حمزةُ، وعاصمٌ غير أبي عمارة، والخزَّازُ عن حفص.

وعن حفص **أنَّه اختار الضمَّ على اختيار عاصم فيهنَّ**[5].

وقرأتُ روايتَه عن عاصم **بالفتح**، واختيارَه **بالضمّ** فيهنَّ.

﴿لَّا يَنفَعُ﴾ [٥٧] **بالياء**، وفي حم المؤمن[6] [٥٢]: كوفيٌّ، وأيوبُ، وعُمَريٌّ عن أبي جعفر.

وافق حمصيٌّ، وابنُ أنس عن ابنِ ذكوان وعن ابنِ عتبة، والسعيديُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزّازُ عن عبدِ الوارث: ههنا فقط.

وافق نافعٌ، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، والخزاعيُّ عن ابن عتبة، والطُّرَيْثيثيُّ عن

حمزة)، وقد أطلق الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٥٤/ ب) أسماءهم من غير تقييد بمن يروون عنه. والعلم عند الله تعالى.

(١) بعد الهمزة، وبعد الثاء.

(٢) ينظر: (المقنع ص:١٠٠)؛ (مختصر التبيين٤/ ٩٥٨، ٩٩٠)؛ (السبعة ص:٤٨٦)؛ (جامع البيان٤/ ١٤٤٢).

(٣) ينظر: (شواذ القراءات ص:٣٧٦)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٣٤)؛ (التقريب والبيان ق:١١٤/ ب).

(٤) المراد: الموضعان الآخران لهذا اللفظ في الآية نفسها.

(٥) ينظر: (السبعة ص:٣٠٩)؛ (جامع البيان٣/ ١١٤٢)، وقد سلف التعليق على هذه المسألة في سورة الأنفال (ص:٢٦٦).

(٦) هي سورة غافر، وتسمَّى أيضاً: سورة الطَّول. ينظر: (جمال القراء١/ ٣٧)؛ (الإتقان٢/ ٣٦٢).

عُمَرِيٍّ، والتغلبيُّ طريق الخاقانيِّ: هناك.

غيرهم: **بالياء فيهما**.

سُورَةُ لُقْمَانَ[(١)]

﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [٣] رفع: حمزةُ، والأعمشُ، وأبو عون والعباسُ بن [الفضل][(٢)] والواسطيُّ وابنُ حامد والخيزرانيُّ كلُّهم عن قنبل، وكذلك ابنُ عمر عنه[(٣)]، وحمصيٌّ، والثغريُّ.

غيرهم: **بالنصب.**

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] **بنصب الذّال:** كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً، والرفاعيَّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والخزاعيَّ عن سعيدٍ وجبلةَ عن المفضَّل، وابنِ سعدان لنفسه، وسلّامٌ، ويعقوبُ غير ابنِ يحيى طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

غيرهم: **برفعها.**

﴿يَٰبُنَيَّ لَا﴾ [١٣] **ساكنة الياء:** مكيٌّ غير ابنِ فليح.

بفتح الياء: حفصٌ، والمفضَّلُ.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٦٧): "مكية؛ إلا آيتين: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ إلى آخرها [٢٧، ٢٨]، وهي ثلاثون وثلاث في الحجازيّ، وأربع في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٠٦)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٤٠)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) في الأصل: (المفضل)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الموافق لما في أسانيد المؤلف (ق:٢٤/ ب)، وهو المذكور -أيضاً- في (جامع القراءات ق:٢٥٥/ أ).

(٣) لم أجد ذكراً لابن عمر في طرق قنبل، ولا في أسانيد المؤلف إليه؛ غير أنّه ذكر في طرق الزينبيّ عن قنبل (ق:٦/ ب) نسخة (ل): طلحة بن عمرو؛ فربَّما كان هو المقصود هنا، وقد جاء في (غاية النهاية١/ ٣٤٢) ما نصُّه: "طلحة بن عمرو بن عثمان، أبو محمد، الحضرميُّ، المكيُّ، روى الحروف عن ابن كثير، روى عنه الحروف العباس بن الفضل، مات سنة ست وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين ومائة"، وهذا يعني: أنَّ طلحة بن عمرو؛ أقدمُ من قنبل فضلاً عن الزينبيّ؛ فلا أدري كيف صار طريقاً له! إلا أن يكون المقصود بالضمير في (عنه) هنا: ابنَ كثير، وليس قنبلاً. والله أعلم.

غيرهم: بكسرها، وتشديدها.

﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ﴾ [١٦] بفتح الياء، وتشديدها: حفصٌ، والمفضَّلُ.

غيرهما: بكسر الياء، وتشديدها.

﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ﴾ [١٧] بسكون الياء: قنبلٌ.

بفتح الياء، وتشديدها: حفصٌ، والمفضَّلُ، والبزّيُّ، وابنُ فليح غير الأهوازيِّ.

غيرهم: بكسر الياء، وتشديدها.

وقال الأهوازيُّ: أصحابُ ابنِ كثير [غير][1] البزيِّ كلُّهم بإسكان الياء مثل قنبل.

وابنُ فليح: بكسر الياء وتشديدها، عنده[2] فقط.

وابنُ مُحيصن: مثلُ البزيِّ في ثلاث مسائل[3].

وحفصٌ فتح ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ في جميع القرآن، وقد ذكرته في هود[4].

(وَهَنًا عَلَىٰ وَهَنٍ) [١٤] بفتح الهاء في الكلمتين[5]: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيره: بسكونهما.

---

(١) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لما تواتر من كون البزيّ راوياً عن ابن كثير، وليس شيخاً له.

(٢) يعني: عند الأهوازيّ؛ لأنَّ ابن فليح يقرأ بفتح الياء وتشديدها عند غير الأهوازيّ، كما تقدَّم. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٢٩٧)؛ (المنتهى ص:٥٢٩)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٥/ أ).

(٣) أي: في المواضع الثلاثة؛ فيقرأ الأول بإسكان الياء، والثاني بكسرها مشدّدة، والثالث بفتحها مشدّدة. وينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٢)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٥/ أ).

(٤) (ص:٣١٤).

(٥) (معاني القرآن للنحاس٥/ ٢٨٤) ونسبها لعيسى؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٧، ١١٨) ونسبها لأحمد بن موسى عن أبي عمرو، وعيسى؛ (المحتسب٢/ ١٦٧) ونسبها للحُلوانيّ عن شباب عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو، وعيسى الثقفيّ؛ (الكامل ص:٦١٧) ونسبها لابن مقسم، وأبي معمر عن عبد الوارث، وابن موسى عن أبي عمرو.

﴿مِثۡقَالُ﴾ [١٦] **رفع هنا**: مدنيٌّ، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والخزاعيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

غيرهم: **بفتحها**.

قرأ ابنُ السَّميفع: (فَتَكِنُّ) [١٦] **بفتح التاء، وكسر الكاف، وضمّ النون** [٢٥٩/أ] **وتشديدها**(١).

﴿وَلَا تُصَاعِرۡ﴾ [١٨] **بألف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ، ونافعٌ، وابنُ مُحيصن، وأبو عمرو غير ابنِ غالب عن الأصمعيِّ عنه، والخزاعيُّ عن ابنِ جبير عن أبي بكر.

غيرهم: ﴿وَلَا تُصَعِّرۡ﴾ **بغير ألف**.

الجهضميُّ عن الأصمعيِّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**.

﴿نِعَمَهُۥ﴾ [٢٠] **جمعٌ، مضافٌ**(٢): مدنيٌّ، بصريٌّ غير يعقوبَ، وقاسمٌ عند الخزاعيِّ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، وابنُ زياد والرفاعيُّ وخلفٌ كلُّهم عن الكسائيِّ.

غيرهم: ﴿نِعۡمَةً﴾ **منونة، على واحدة**.

عباسٌ وهارونُ والخفافُ والجهضميُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**.

وروى الأهوازيُّ عن الأصمعيِّ ومحبوبٍ عن أبي عمرو: **بالتنوين، والتوحيد**.

وقرأ الأعمشُ: (وَمَن يُسَلِّمۡ وَجۡهَهُۥٓ) [٢٢] **مشدَّدة**(٣).

غيره: ﴿يُسۡلِمۡ﴾ **خفيفة**.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١١٨) ونسبها للأنباريّ، وينظر: (التقريب والبيان ق:١١٤/ ب).

(٢) أي: جمعُ نعمة، مضافٌ إلى ضمير المفرد المذكر الغائب.

(٣) (معاني القرآن للفراء٢/ ٣٢٩)؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ١٩٦) ونسباها لأبي عبد الرحمن السلميّ؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٨) ونسبها لعليّ رضي الله عنه، والسلميّ، وعبد الله بن مسلم بن يسار.

و(يَحْزُنك كُفْرُهُۥٓ) [٢٣] **مدغم في الكبير**[١]: عن القاسمين[٢] عن الدوريِّ، وابنُ المنادي عن ابنِ غالب عن شجاع في الكبير.

﴿وَٱلْبَحْرَ يَمُدُّهُۥ﴾ [٢٧] **نصب**: بصريٌّ غير سلَّامٍ، وأيوبَ، والأصمعيِّ ومحبوبٍ والهمذانيِّ الثلاثة عن أبي عمرو، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ شاهين وابن بشَّار عن البختريِّ عن حفص.

غيرهم: **بالرفع**.

(بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [٢٩] **بالياء**[٣]: عباسٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

وغيرهما: **بالتاء**.

---

(١) (المنتهى ص:٢١٩)؛ (جامع البيان١/ ٤٣٣)؛ (الكامل ص:٣٥١) ونسبوها للقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر عن اليزيديّ عن أبي عمرو.

(٢) هما: **القاسم بن عبد الوارث**، وجاء في ترجمته أنَّه: القاسم بن عبد الوارث، أبو نصر، البغداديُّ، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوريّ، وهو من قدماء أصحابه، وإسماعيل بن أبي محمد اليزيديّ، روى عنه القراءة محمد بن قريش الأعرابيّ، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وأبو بكر بن مجاهد، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١٩)، والآخر هو: **القاسم بن زكريا**، وجاء في ترجمته أنَّه: القاسم بن زكريا بن عيسى، أبو محمد، المقرئ، قرأ على أبي حمدون الطيب، وأبي عمر الدوريّ، روى عنه القراءة علي بن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ. (غاية النهاية٢/ ١٧). وهذه الترجمة هي المطابقة لما جاء في أسانيد المؤلف (ق:٣٨/ ب)، ولكنَّ ابن الجزريّ يرى أنَّ القاسم هذا؛ هو أبو بكر المطرز نفسُه، والذي ترجم له ابن الجزريّ بعد ذلك مباشرة، ويلاحظ أنَّ بين الترجمتين توافقاً كبيراً، يقوّي ما ذهب إليه ابن الجزريّ، ولكنَّ المطرز توفي سنة ٣٠٥هـ، بينما ذكر الغضائريّ أنَّ قراءته على القاسم بن زكريا كانت سنة ٣١٣هـ، ولذلك قال الذهبيّ -فيما نقله عنه ابن الجزريّ-: "فعلى هذا إن صدق الغضائري، فهذا آخر غير المطرز القاسم".

(٣) (السبعة ص: ٥١٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٨)؛ (المنتهى ص:٥٣٠)؛ (الكامل ص:٦١٨) ونسبوها لعباس عن أبي عمرو، وزاد في (الكامل): ومحبوب.

سُورَةُ السَّجْدَةِ(١)

ذكر الأهوازيُّ عن عباسٍ، وأبي معمر عن عبد الوارث: (لَا رَيْب فِّيهِ) [٢] هنا **بالإدغام في كلّ حال**(٢).

(يَعُدُّونَ) [٥] **بالياء هنا**(٣): ابنُ مجالد وابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم، والدارميُّ وابنُ واصل عن أبي بكر، والرفاعيُّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر عنه، وطلحةُ.

غيرهم: **بالتاء**.

﴿خَلَقَهُۥ﴾ [٧] **بفتح اللّام**: كوفيٌّ غير ابنِ موسى، وابنِ زياد، والطُّرَيْثيثيِّ عن ابنِ عيسى عن ابنِ عطية عن حمزة، ونافعٌ، وسلّامٌ، وسهلٌ، وأيوبُ الغازي، والوليدُ بنُ مسلم.

غيرهم: **بإسكان اللّام**.

(ضَلِلْنَا) [١٠] **بكسر اللّام**(٤): الضحّاكُ وحمادُ بنُ سلمة وعمرُو بنُ خالد عن عاصم،

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٦٩): "مكية إلا ثلاث آيات، وهنّ قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا﴾ إلى آخرهنّ [١٨، ١٩، ٢٠]، وهي ثلاثون في غير البصريّ، وتسع وعشرون في البصريّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٠٧)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٦٥)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٧).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١١٨) ونسبها لعباس عن أبي عمرو؛ (جامع البيان١/ ٤٥٧) ونسبها لابن رومي عن عن اليزيديّ، وعباس عن أبي عمرو، وداود الأودي، وعبد الوارث بن سعيد؛ (الكامل ص:٣٥١) ونسبها للرومي عن عباس عن أبي عمرو في قول أبي الحسين.

(٣) (جامع البيان٤/ ١٤٧٩) ونسبها لبعض الشيوخ عن أبي ربيعة عن صاحبيه عن ابن كثير، وعبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر عن القطيعيّ عن أبي هشام عن حسين عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٦١٨) ونسبها للحسن، والأعمش رواية الحلوانيّ، وأبي ربيعة عن أصحابه في قول العراقيّ.

(٤) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٠٠) ونسبها لأبي رجاء، وطلحة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٩) ونسبها لعليّ رضي الله عنه، والحسن، ويحيى بن وثاب؛ (الكامل ص:٦١٨) ونسبها لطلحة، وأبي عمارة عن حفص.

وأبو عمارة عن حفصٍ، وخلَّادٌ عن أبي بكر.

غيرهم: **بفتح اللَّام.**

﴿أُخْفِي لَهُم﴾ [١٧] **ساكنة الياء**: حمزةُ، والأعمشُ، ويعقوبُ، والثغريُّ عن عليٍّ.

غيرهم: **بفتح الياء.**

﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾ [٢٤] **بكسر اللَّام، خفيفة الميم**: كوفيٌّ غير عاصمٍ، وخلفٍ لنفسه، وابنِ[١] [٢٥٩/ ب] سعدان في اختيارهما[٢]، ورويسٌ.

غيرهم: **بفتح اللَّام، وتشديد الميم.**

قرأ ابنُ السَّميفع: (يُمَشّونَ) [٢٦] **بضمّ الياء، وفتح الميم، وتشديد الشين**[٣].

وقرأ الأعمشُ: (مِن قُرَّاتِ أَعْيُنٍ) [١٧] **على الجمع**[٤]، ومحبوبٌ والرؤاسيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿مِّن قُرَّةِ﴾ **على التوحيد.**

قرأ ابنُ السَّميفع: (إِنَّهُم مُّنتَظَرُونَ) [٣٠] **بفتح الظاء**[٥].

وكذلك روى القاضي والكاهليُّ وأبو أيوب[٦] عن حمزة: **بفتح الظاء.**

---

(١) تكرر في الأصل لفظ: (وابن)؛ فجاء في آخر الورقة، وتكرر في بداية الورقة التالية لها، وهو خطأ واضح.

(٢) يعني: خلفاً وابن سعدان، ولم يكن بحاجة إلى هذه التثنية؛ لأنَّه قال قبل ذلك: "وخلف لنفسه".

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١١٩) ونسبها لعليّ، واليمانيّ، وعيسى؛ (المحتسب٢/ ١٧٥).

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٢٠٧) ونسبها لأبي هريرةﷺ عن النبيّ ﷺ؛ (معاني القرآن للنحاس٥/ ٣٠٦) ونسبها للأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرةﷺ عن النبيّ ﷺ؛ (مختصر ابن خالويه ص:١١٩)؛ (المحتسب٢/ ١٧٤) ونسباها للنبيّ ﷺ، وأبي هريرة ﷺ، وأبي الدرداء ﷺ، وزاد في (المحتسب): ابن مسعود ﷺ، وعون العقيليّ؛ (الكامل ص:٦١٨) ونسبها لابن مقسم، وزائدة عن الأعمش، والقورسي عن أبي جعفر، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١١٩)؛ (المحتسب٢/ ١٧٥)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٦/ أ).

(٦) سليمان بن أيوب، أبو أيوب، العنزيُّ، روى القراءة عرضاً عن حمزة، قرأ عليه الليث بن خالد. (غاية

غيرهم: بكسر الظاء.

النهاية ١/ ٣١٢).

سُورَةُ الأَحْزابِ[(١)]

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [٢]، ﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] **بالياء فيهما**: حمصيٌّ، وأبو عمرو غير عبدِ الوارث وهارونَ ويونسَ ومحبوبٍ والأصمعيِّ والعنبريِّ عنه طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: **بالتاء فيهما**.

عباسٌ وعبيدٌ وأبو زيد طريق الأهوازيِّ: **بالوجهين فيهما، بالياء، والتاء**.

وكذلك روى الطُّرَيْثيثيُّ عن عباسٍ عنه.

وروى الخزاعيُّ: **التخييرَ** عن عباسٍ فيه، في قوله: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ فقط.

﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾ [٤][(٢)] **بياء بعد الهمز**: دمشقيٌّ، كوفيٌّ، [واللؤلؤيُّ][(٣)] والهمذانيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

ووافقهم سلَّامٌ [إلا][(٤)] في الطلاق [٤] فيهما[(٥)].

مهموز، بلا ياء: الأفطسُ لابن كثير، والحلوانيُّ والهاشميُّ عن القواس عنه، وابنُ فرح وابنُ الحباب واللهبيُّون عن البزيِّ عنه طريق الأهوازيِّ، وقنبلٌ غير الزينبيِّ والربعيِّ عنه، والأصبهانيُّ وابنُ بشَّار عن ورشٍ طريق الأهوازيِّ، ومن بقي من أصحاب نافع إلا من أذكرهم إن شاء الله، وأبو زيد -طريق الأهوازيِّ- والأصمعيُّ والرؤاسيُّ ثلاثتُهم عن أبي عمرو، ويعقوبُ، وسهلٌ.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٧٠): "مدنية، وهي ثلاث وسبعون" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٠٨)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٨٥)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) وورد هذا اللفظ أيضاً في المجادلة [٢]، وفي الطلاق مرتين في الآية [٤].

(٣) في الأصل: (واللؤاللؤلؤيّ)، وهو خطأ واضح، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٦/ ب).

(٤) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى ص:٥٣٢)، و(الكامل ص:٣٩٧)، و(جامع القراءات ق:٢٥٦/ ب).

(٥) في الموضعين اللذين في الطلاق، وهما في آية واحدة، كما تقدَّم.

وافق ابنُ عتبة طريق الخزاعيِّ في المجادلة [٢].

بكسرة ليِّنة، من غير همزٍ ولا مدٍّ ولا ياءٍ: الزينبيُّ والربعيُّ عن قنبل، مع الباقين من أهل مكة، وأبو خليد عن نافع، وسالمٌ عن قالون، والباقون عن ورشٍ، والوليدُ بنُ مسلم طريق الأهوازيِّ، وأبو عمرو إلا من أذكرهم، وزيدٌ عن إسماعيل.

بياء ساكنة خفيفة، من غير همز، ممدودٌ: يونسُ عن أبي عمرو، والسوسيُّ عن اليزيديِّ عنه طريق الأهوازيِّ.

وجاء كذلك عن ابن سعدان عن اليزيديِّ.

وحمزة **يقف عليها بغير همز.**

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن المسيبيِّ، وابنِ مجاهد لإسماعيل: **مثلَ قالون** [٢٦٠/أ].

﴿تَظَّهَرُونَ﴾ [٤] **بفتح التاء والظاء وتشديدها، بألف:** دمشقيٌّ، وحسينٌ وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ، ونعيمٌ والقاضي وأبو عمارة وابنُ زربى[١] طريق الأهوازيِّ.

بفتح التاء والظاء وتخفيفها، بألف: كوفيٌّ غير عاصمٍ غير شيبانَ عن عاصم، وابنِ جبير وابنِ صالح والكسائيِّ عن أبي بكر عنه.

بضم [التاء][٢] وفتح الظاء وتخفيفها، وبألف بعدها، وكسر الهاء: حمصيٌّ، وعاصم غير من ذكرتهم.

غيرهم: **بفتح التاء والظاء وتشديدها، بغير ألف**[٣].

---

(١) أربعتهم عن حمزة.

(٢) في الأصل: (الياء)، وهو تصحيف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الواضح من السياق، وهو الذي في سائر المصادر. ينظر مثلاً: (المنتهى ص:٤٣٢)؛ (الكامل ص:٦١٩)؛ (تلخيص أبي معشر ص:٣٧٠)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٧/أ).

(٣) وبتشديد الهاء مفتوحة أيضاً. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٣٠٠)؛ (جامع البيان٤/١٤٨٨)؛ (الوجيز

وروى الأهوازيُّ عن هارونَ والأزرقِ عن أبي عمرو: (تَظْهَرُونَ) **بفتح التاء، وإسكان الظاء، وفتح الهاء وتخفيفها، من غير ألف**[(١)].

(لِيَسَلَ) [٨] **بفتح السين، من غير همز**: أبو معمر عن عبد الوارث في الحالين[(٢)]، وحمزةُ إذا وقف.

(لَّمْ يَرَوْهَا) [٩] **بالياء**[(٣)]: الجهضميُّ والعنبريُّ وعصمةُ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿لَّمْ تَرَوْهَا﴾.

﴿ٱلظُّنُونَا﴾ [١٠]، وأختاها[(٤)]، **بألف في الحالين**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير ابنِ شاكر عن ابن عتبة، والخزاعيُّ والطُّرَيْثيثيُّ: [غير][(٥)] ابنِ عتبة مطلقاً، والشذائيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن قنبل، وعباسٌ وأبو زيد والجهضميُّ وعصمةُ عن أبي عمرو، وأيوبُ الغازي، وابنُ وردة، وقتيبةُ، وأبو عبيد في اختياره، وأبو عبيد ويحيى بنُ آدم والقرشيُّ عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، وابنُ الدوريِّ عن أبيه عنه، وهبيرةُ، والخزاعيُّ عن الخزَّازِ عنه[(٦)] فقط، وعاصمٌ غير المازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وحفصٍ عنه غير الخزَّازِ،

ص:٢٦١)؛ (العنوان ص:١٥٤)؛ (التلخيص لأبي معشر ص:٣٧٠)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٧/ أ)؛ (النشر ٢/ ٣٤٧).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١١٩)؛ (الكامل ص:٦١٩) ونسباها لهارون عن أبي عمرو.

(٢) ذُكرت هذه المسألة في الأصول (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال، ق:١٢٤/ أ)، و(ينظر: (شواذ القراءات ص:٣٨٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٣٠٢)؛ (التقريب والبيان ق:١١٦/ أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١١٩) ونسبها لنصر عن أبيه عن أبي عمرو، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٧/ أ).

(٤) يقصد: ﴿ٱلرَّسُولَا﴾ [الأحزاب:٦٦]، و﴿ٱلسَّبِيلَا﴾ [الأحزاب:٦٧].

(٥) حُرِّفت في الأصل إلى: (عن)، والتصويب من (المنتهى ص:٥٣٣)، وينظر: (الكامل ص:٦١٩)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٧/ أ).

(٦) أي: عن هبيرة.

وابنُ سعدان ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهما، والأعمشُ في اختياره.

وافق ابنُ عتبة في: ﴿ٱلظُّنُونَا﴾ فقط.

بغير ألف فيهنَّ في الحالين: بصريٌّ غير سهلٍ وأيوبَ، وحمزةُ غير من ذكرت، أو[١]: أَذْكُر إن شاء الله، وطلحةُ بن مصرِّف.

بغير ألف في الوصل، وبألف في الوقف فيهنَّ: الباقون عن ابن كثير، والمازنيُّ وهارونُ عن عاصم، والباقون عن حفصٍ، وعبدُ الوارث وهارونُ وعبيدٌ ويونسُ والعنبريُّ عن أبي عمرو، وابنُ جبير عن اليزيديِّ، وابنُ راشد وابنُ زياد وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ بحر والخزَّازُ وأبو الحارث[٢] واللؤلؤيُّ عن سُليم، والباقون عن الكسائيِّ.

بغير ألف في الوقف، [٢٦٠/ ب] **وبألف في الوصل:** محبوبٌ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو.

بألف في الحالين: ابنُ نصر[٣] عن هارون عن أبي عمرو، والكاهليُّ وابنُ زكريا عن

---

(١) (أو) هنا للإضراب؛ لأنَّه لم يذكر فيما تقدَّم شيئاً من الروايات والطرق عن حمزة.

(٢) تقدَّم في سورة النور (ص:٥٠٦) أنَّ طرق سليم ليس فيها أبو الحارث، وفيها: حمدون بن الحارث الخزَّاز؛ فإنْ كان هو المرادَ هنا؛ فهو والمذكور قبله واحد، ويكون المؤلف حينئذٍ كرَّر ذكره سهواً، وممَّا يرجّح وقوع المؤلف في هذا السهو أنَّ الهذليّ في (الكامل ص:٦١٩)، والروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٥٧/ ب) لم يذكرا في سياق ترجمة هذه القراءة أبا الحارث هذا، وذكرا الخزَّاز، وكذلك الحال في (قرة العين ق:١٦٦/ أ)، وزاد أنَّه ناقلٌ ذلك لفظاً عن كتاب (الإيضاح)، ويلاحظ -أيضاً- أنَّ ابن بحر والخزاز واللؤلؤيّ الثلاثة عن سليم؛ يجمعهم طريق واحد عند المؤلف، هو طريق الخاقاني عن رجاله عن سليم. انظر: (ق:٦٨/ أ)؛ فإقحام رجل رابع بين هؤلاء الثلاثة يرجّح كون ذلك سهواً، على أنَّ الروذباريّ ذكر قبل هؤلاء الثلاثة الحسنَ بن محمد الحارثيّ؛ فإن كان هو المرادَ هنا؛ فالمقصودُ روايتُه عن سليم بن منصور عن سُليم بن عيسى؛ لأنَّ الحارثيّ هذا لا يروي -في طرق هذا الكتاب- عن سُليم بن عيسى مباشرة، كما تقدَّم في سورة الأنعام (ص:١٧٧)، وكما في (ق:٦٩/ أ)، وفي (غاية النهاية١/ ٢٣٢). والعلم عند الله تعالى.

(٣) كذا في الأصل، ولم أجد (ابن نصر) في طرق هارون عن أبي عمرو؛ فلعلَّ الصواب: (النضر)؛ فهو المعدود في طرق هارون كما في (ق:١/ ب)، و(ق:٥١) نسخة (ح)، أو يكون الصواب: (ابن نصر وهارون)، ويكون

حمزة، وابنُ مسلم الهمذانيُّ عن خلّاد عن سُليم عن حمزة[١].

الزعفرانيُّ وابنُ أنس عن ابنِ عتبة: **بألف في**: ﴿ٱلرَّسُولَا﴾، و﴿ٱلسَّبِيلَا﴾ **في الوصل، دون الوقف**[٢].

(هُنَالِكَ) [١١] ابنُ جبير والشمونيُّ إلا من أذكرهم: **بينَ بينَ**[٣].

ابنُ شَنَبوذ عن الشمونيِّ، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة: **بالإمالة**[٤].

(وَزُلۡزِلُواْ) [١١] **بكسر الزاي الأوّلة**[٥]: اللؤلؤيُّ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بضمها**.

﴿لَا مُقَامَ﴾ [١٣] **بضمّ الميم الأوّلة**: حفصٌ، والجهضميُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وابنُ السَّميفع.

غيرهم: **بفتحها**.

(سِيلُواْ ٱلۡفِتۡنَةَ) [١٤] **بكسر السين**[٦]: القصبيُّ عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

المراد حينئذٍ: رواية علي بن نصر الجهضميّ، وعطف عليها رواية هارون. والله أعلم.

(١) سلف ذكر هذا الوجه عن جملة من القراء في بداية الكلام على هذه المسألة؛ فالأولى أن يُذكر هؤلاء هناك، ويلاحظ أنّه ذكر هنا بعض الروايات والطرق عن حمزة؛ فلعلّه حين قال قبل قليل:"وحمزة غير من ذكرت" كان يقصد من ذكرهم هنا؛ لأنَّ محلّهم أول الكلام، حيثُ ذُكِر هذا الوجه أولاً.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٧)؛ فقد فصَّل اختلاف القراء في هذه الألفاظ الثلاثة على نحوٍ يختلف عن ما جاء هنا.

(٣) (جامع البيان٢/ ٧٤٥) ونسبها للشمونيّ عن الأعشى عن أبي بكر في غير رواية النقار عن الخياط عنه.

(٤) (الكامل ص:٣١٦) ونسبها لابن هارون، وينظر: (المنتهى ص:٢٤٧)؛ (جامع البيان٢/ ٧٥٠)؛ (الكامل ص:٣١٥، ٣٣٧).

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٧/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٨٣)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٣٠٢).

(٦) وبياء ساكنة من غير همز في كلّ حال، نصَّ على ذلك المؤلفُ في الأصول (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال، ق:١٢٤/ أ)، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١١٩)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٧/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:١١٦/ أ).

والآخرُون: **بضمّ السين.**

﴿لَأَتَوْهَا﴾ [١٤] **بالقصر**[(١)]: حرميٌّ، والوليدان غير الأهوازيِّ عن الوليدِ بنِ مسلم، وعبدُ الرزَّاق طريق الأهوازيِّ، والأخفشُ والزعفرانيُّ عن هشام، والداجونيُّ وابنُ موسى والرازيُّ وابنُ الجنيد وأحمدُ بنُ عبد الله بنِ ذكوان وابنُ أنس والترمذيُّ كلُّهم عن ابن ذكوان، والسلميُّ والمريُّ وابنُ النجاد [وابنُ عتاب][(٢)] عن الأخفشِ عن ابن ذكوان.

غيرهم: **باللَّفظ في المدِّ**[(٣)]، وكذلك ابنُ مُحيصن.

(يَسَلُونَ) [٢٠] **بفتح السين، من غير همز**[(٤)]: هارونُ عن ابن كثير، والأفطسُ عن رجاله عنه.

بفتح السين وتشديدها، والمدِّ، وضم اللَّام: رويسٌ.

غيرهم: **بسكون السين خفيفة.**

﴿أُسْوَةٌ﴾ [٢١]، وفي المودَّة[(٥)] [٤، ٦] **بضمِّ الألف**[(٦)]: عاصمٌ غير المازنيِّ والخليلِ وهارونَ عنه، وابنِ شاهين والبختريِّ عن حفصٍ عنه، وابنِ المنذر وابنِ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر عنه، والأعمشُ **بضمّ الألف فيهما.**

غيرهم: **بكسرها.**

---

(١) أي: بقصر الهمزة.

(٢) في الأصل: (وابن غياث)، وما أثبتُّه هو المذكور في طرق الأخفش عن ابن ذكوان (ق:٢٨/ ب)، وينظر: سورة الأنعام (ص:٢١٣)، و(غاية النهاية١/ ٢٥٢).

(٣) يعني: بمدِّ الهمزة، هكذا: ﴿لَآتَوْهَا﴾.

(٤) ذُكِرت هذه المسألة في الأصول (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال، ق:١٢٤/ أ)، وينظر: (شواذ القراءات ص:٣٨٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٣٠٦)؛ (التقريب والبيان ق:١١٦/ أ).

(٥) يعني: سورة الممتحنة. ينظر: (جمال القراء١/ ٣٧)؛ (الإتقان٢/ ٣٦٣).

(٦) يقصد: الهمزة.

وافق الخزاعيُّ عن أبي بشر الوليدِ بنِ مسلم: في المودَّة.

(يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ) [٢٦] **بالياء فيهما**[١]: الترمذيُّ عن ابن ذكوان، وابنُ السَّميفع.

غيرهما: **بالتاء فيهما.**

[اختيارُ حميدِ بنِ قيس: (أُمَتِّعُكُنَّ) [٢٨] **بضمتين، العين، والكاف**[٢].

وكذلك (وَأُسَرِّحُكُنَّ) [٢٨] **بضمّ الحاء والكاف**[٣]][٤]

﴿نُضَعِّفْ﴾ بالنون، والجزم، وتشديد العين، ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ [٣٠] **بنصب [الباء]**[٥]: مكيٌّ، دمشقيٌّ.

بالجزم، والنون، والتخفيف، وإثبات الألف، وبكسر العين، (ٱلْعَذَابَ) نصب[٦]: اللؤلؤيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بالياء، والرفع.**

وشدَّد منهم: من بقي [٢٦١/أ] [عن][٧] أبي عمرو، وحمصيٌّ، وأبو جعفر،

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٠) دون (يَقْتُلُونَ)، ونسبها لليمانيّ؛ (الكامل ص:٦٢٠) ونسبها لابن أنس عن ابن ذكوان.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٠).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) في الأصل: (العين)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو ما يقتضيه السياقُ والإعرابُ. ولوضوح ذلك دأب العلماء في تآليفهم على إطلاق النصب دون التنصيص على الحرف الذي يجري عليه النصب. وينظر: (التلخيص ص:٣٧١).

(٦) (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٣)؛ (الكامل ص:٦٢٠) ونسبها للؤلؤيّ.

(٧) في الأصل: (غير)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ جمهور الرواة عن أبي عمرو يقرؤون بالتشديد، وكذلك حمصيّ، وأبو جعفر، ويعقوب، وما وقع في الأصل يؤدّي إلى عكس هذا المعنى، وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٣٠٠)؛ (التذكرة٢/ ٦١٧)؛ (المنتهى ص:٥٣٤)؛ (الوجيز ص:٢٦٢)؛ (التلخيص ص:٣٧١)؛ (النشر٢/ ٣٤٨).

ويعقوبُ.

(وَمَن تَقْنُتْ) [٣١] **بالتاء**[١]: ابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة -والطُّرَيْثيثيُّ: ابنُ عتبة مطلقاً-، وابنُ فرح عن البزيِّ طريق الأهوازيِّ، وابنُ يحيى والضريرُ لرَوْحٍ وزيدٍ، والمنهالُ.

زاد الضريرُ وابنُ يحيى عنهما: (مَن تَأْتِ) [٣٠] **بالتاء**[٢].

وكذلك الطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شاكر عن ابنِ عتبة.

غيرهم: **بالياء فيهما**.

﴿وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُؤْتِهَا﴾ [٣١] **بالياء فيهما**: كوفيٌّ غير عاصمٍ غير شيبانَ عن عاصم، وخلَّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر، وابنِ جبير عن حفصٍ، وسعيدٍ وجبلةَ عن المفضَّل[٣]، وطلحةُ، وابنُ سعدان.

وافقهم الأصمعيُّ عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِهَا﴾.

غيرهم: **بالتاء فيهما**.

﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣] **بفتح القاف**: مدنيٌّ، وعاصمٌ غير المازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وهبيرةَ عن حفصٍ عن عاصم، وبكَّارٍ عن أبان، والوليدُ بنُ مسلم، وابنُ سعدان لنفسه، والثغريُّ.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٠) ونسبها لابن عامر في رواية، ثمَّ قال: "ورواه أبو حاتم عن أبي جعفر وشيبة ونافع"؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٠١) ونسبها لروح وزيد عن يعقوب؛ (المنتهى ص:٥٣٤) ونسبها للوليدين، والضرير لروح وزيد، والمنهال؛ (الكامل ص:٦٢٠) ونسبها للزعفرانيّ، والجحدريّ، والضرير عن يعقوب، والوليدين.

(٢) (المبسوط لابن مهران ص:٣٠١) ونسبها لروح وزيد عن يعقوب؛ (المنتهى ص:٥٣٤) ونسبها للضرير عن روح وزيد؛ (الكامل ص:٦٢٠) ونسبها للزعفرانيّ، والجحدريّ، والضرير عن يعقوب.

(٣) كلُّ هؤلاء مستثنَون من طرق عاصم، استثناءً من استثناءٍ.

غيرهم: **بكسر القاف.**

﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾ [٣٦] **بالياء**: كوفيٌّ، وأيوبُ، وحمصيٌّ، وهشامٌ.

غيرهم: **بالتاء.**

(وَلَٰكِنَّ رَّسُولَ ٱللَّهِ) [٤٠] **بفتح النون وتشديدها**(١): الأزرقُ عن أبي عمرو، والقصبيُّ عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: **خفيفة، ساكنة النون.**

﴿وَخَاتَمَ﴾ [٤٠] **بفتح التاء**: عاصمٌ غير حمادِ بنِ سلمة وحمادِ بن زيد عنه، والطوسيِّ عن هبيرة، واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ والعنبريُّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه، وحمصيٌّ، والعُمَريُّ عن أبي جعفر.

غيرهم: **بكسرها.**

(تَعْتَدُونَهَا) [٤٩] **بتخفيف الدَّال**(٢): ابنُ الحباب والزينبيُّ عن البّزيِّ، والحدادُ عنه.

غيرهم: **مشدَّدة.**

(أَن وَهَبَتْ) [٥٠] **بفتح الألف**(٣): محبوبٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، وحمصيٌّ غير

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٢١) ونسبها لأبي عمرو نقلاً عن ابن مجاهد؛ (المحتسب٢/ ١٨١) ونسبها لعبد الوهاب عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦٢٠) ونسبها لعبد الوارث.

(٢) (السبعة ص:٥٢٢) ونسبها لابن أبي بزة عن ابن كثير؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢١) ونسبها لابن كثير؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٠١) ونسبها لابن كثير في رواية البزيّ؛ (المنتهى ص:٥٣٥) ونسبها للبزيّ طريق الحداد؛ (جامع البيان٤/ ١٤٩٦) ونسبها لابن أبي بزة عن ابن كثير؛ (الكامل ص:٦٢٠) ونسبها للحداد عن البزيّ.

(٣) يعني: الهمزة، والقراءة في (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢١٩) ونسبها للحسن، وفي (مختصر ابن خالويه ص:١٢١) ونسبها للحسن، وعيسى، وسلام، وفي (المحتسب٢/ ١٨٢) ونسبها لأبيّ بن كعب، والحسن، والثقفيّ، وسلام، وفي (الكامل ص:٣٩٨) ونسبها لحمصيّ، وسلام، والحسن، ومحبوب عن أبي عمرو، وعباس في اختياره.

الأهوازيِّ، وسلّامٌ.

غيرهم: **بكسر الهمزة.**

(لِلنَّبِيِّءِ إِنْ) [٥٠]، و(بِيُوتَ ٱلنَّبِيِّءِ إِلَّآ) [٥٣] **بهمزتين محقَّقتين فيهما جميعاً**[١]: الأصمعيُّ عن نافع، وسالمٌ عن قالون طريق الأهوازيِّ.

وروى هو أيضاً عن ابنِ شنَبوذ عن أبي نشيط فيهما: **بهمزة واحدة، بعدها ياء مكسورة خالصة، في الحالين**[٢].

ورُويَ عن أهل العراق عن الأزرقِ عن ورشٍ: **مثل أبي عمرو فيهما**[٣].

من بقي: **على أصولهم فيهما.**

﴿تُرْجِى﴾ [٥١] **بغير همز**: مدنيٌّ، كوفيٌّ غير [٢٦١/ ب] عاصمٍ إلا حفصاً وأبانَ وابنَ نبهان عنه، والشمونيَّ، وعباسٌ، والخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم.

﴿وَتُـوِى﴾ [٥١]، و﴿تُـوِيهِ﴾ [المعارج:١٣] **بغير همز فيهما**: يزيدُ، وأبو زيد عن أبي عمرو، والأهوازيُّ عن ابنِ جرير وعن السوسيِّ عن اليزيديِّ عنه، وابنِ برزة عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه؛ إذا آثروا[٤]، والنهاونديُّ والطُّرَيْثيثيُّ عن قتيبة، والأعشى، وحمزةُ **إذا وقف.**

غيرهم: **بالهمز فيهما.**

﴿لَّا تَحِلُّ﴾ [٥٢] **بالتاء**: أبو عمرو غير يونسَ ومحبوبٍ والأصمعيِّ، والقطعيِّ عن

---

(١) (جامع البيان٢/ ٥٣٦) وفيه أنَّ تحقيق الهمزتين في هذين الموضعين؛ هو قياس مذهب أحمد بن صالح، وأبي سليمان عن قالون فيما رواه عنه ابن شنبوذ أداءً، وينظر أيضاً: (جامع البيان٢/ ٥٤٦)؛ (جامع القراءات ق:١٣٥/ ب).

(٢) (جامع البيان٢/ ٥٣٦، ٥٣٧) ونسبها لأحمد التائب عن أصحابه عن ابن جبير عن رجاله عن نافع.

(٣) يعني: بإسقاط الهمزة الأولى. وينظر: (جامع البيان٢/ ٥٣٤)؛ (جامع القراءات ق:١٣٥/ أ).

(٤) يعني: إذا أخذوا بوجه تخفيف الهمز. وينظر: (ق:١١٧/ ب).

أبي زيد عن أبي عمرو، ويعقوبُ.

مخيّرٌ: سهلٌ.

غيرهم: **بياء.**

(أَن تُقِرَّ) [٥١] **بضمّ التاء، وكسر القاف،** (أَعْيُنَهُنَّ) [٥١] **بنصب النون**[١]: ابنُ مُحيصن.

﴿إِنَـٰهُ﴾ [٥٣] **ممالة**: ثلاثةٌ، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى، وسالمٌ عن قالون، وابنُ شنَبوذ عن ورشٍ، والأخفشُ والحلوانيُّ عن هشام، والأهوازيُّ عن أبي عون عن قالون، والغضايريُّ عن حمادِ بنِ أبي زياد، والخزَّازِ عن هبيرة، وابنِ أبي الهذيل والصفَّار عن القواس عن حفص، والخزاعيُّ عن الحلوانيِّ عن القواس عنه، واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبدِ الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عنه، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

(مِن وَرَآءِ حِجَابٍ) [٥٣] **بالترقيق**[٢]: يونسُ وأبو الأزهر عن ورش طريق الأهوازيِّ، والأزرقُ عن ورش.

بالإمالة[٣]: ابنُ باذام وابنُ زياد عن قتيبة.

(حِجَابٍ) [٥٣] **بإمالة لطيفة**[٤]: عن قتيبةَ، والأهوازيِّ عن الأزرقِ عن ورش.

(وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ يُصَلُّونَ) [٥٦] **برفع التاء**[١]: الأزرقُ عن أبي عمرو، والقصبيُّ عن عبدِ

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٢١)؛ (الكامل ص:٦٢١) ونسبها لابن محيصن إلا نصر بن عليّ.

(٢) يقصد المؤلف بالترقيق هنا: الإمالة بين بين؛ فقد قال في (ق:١٥٥/ ب): "و(من وراء حجاب) في الشورى بإمالة الراء قليلاً: يونس والأزرق وأبو الأزهر لورش، وأهلُ مصر يسمُّونه ترقيق الراء، وهو ضرب من الإمالة"، والقراءة في (الوجيز ص:٨٨)، وفيه: "هكذا قرأت عن البلخيّ عن يونس عنه (ورش)".

(٣) يعني: في ألف: (وَرَآءِ)، وينظر: (المنتهى ص:٢٤٧)؛ (جامع البيان٢/ ٧٥٠)؛ (الكامل ص:٣١٥).

(٤) (الكامل ص:٣٢١) ونسبها لقتيبة، وينظر: (جامع القراءات ق:٩٨/ أ).

الوارث.

غيرهم: **بنصب التاء.**

﴿سَادَاتِنَا﴾ [٦٧] **بألف، وكسر التاء في اللفظ، جمع سادة:** دمشقيٌّ غير الغنويِّ وابنِ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وبصريٌّ غير أبوي عمرو، والضحَّاكُ وابنُ مجالد وحمادُ بنُ عمرو و[عمرُو بنُ][٢] خالد عن عاصم، وسعيدٌ عن المفضَّل عند الأهوازيِّ، وجبلةُ عن المفضَّل عند الخزاعيِّ، والطوسيُّ عن جبلة، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: ﴿سَادَتَنَا﴾ **بغير ألف، وفتح التاء، جمع سيِّد.**

﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [٦٨] **بالباء:** عاصمٌ، والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، والداجونيُّ، وهبةُ، والبلخيُّ[٣]، والخفافُ وعبيدٌ وحسينٌ ويونسُ وأبو زيد والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

وهارونُ [٢٦٢/ أ] والأزرقُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: **بالثاء، والباء، بالوجهين.**

غيرهم: **بالثاء.**

(وَيَتُوبُ ٱللَّهُ) [٧٣] **بالرفع**[٤]: الطبيبُ والقاضي وابنُ زياد عن حمزة.

غيرهم: **بالنصب.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٢١) ونسبها لعبد الوارث عن أبي عمرو، وفي (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٢٢): " وحكي: «وملائكتُه» بالرفع "، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٥٨/ ب).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع القراءات ق:٢٥٨/ ب)، ولا بدَّ من إثباته؛ لأنَّ إسقاطه يُوهِم أنَّ من رواة عاصم؛ من اسمُه: خالدٌ، والأمر ليس كذلك. انظر رواة عاصم (ق:٣/ أ).

(٣) ثلاثتهم عن هشام، كما في (جامع القراءات ق:٢٥٨/ ب، ٢٥٩/ أ)، وينبغي أن يُنصَّ على ذلك؛ لأنَّ الثلاثة يروُون أيضاً عن ابن ذكوان.

(٤) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٢٦) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢١) ونسبها للأعمش؛ (الكامل ص:٦٢١) ونسبها لأبي حنيفة، وأبي حيوة.

سُورَةُ سَبَأ[1]

﴿عَـٰلِمُ﴾ [٣] **رفع**: مدنيٌّ، شاميٌّ غير ابنِ أنس عن ابن ذكوان، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وأيوبُ، ورويسٌ، والوليدُ بنُ حسَّان، وابنُ سعدان لنفسه.

﴿عَلَّـٰمِ﴾ **بوزن: فَعَّالٍ**: شيخان، والقاضي وابنُ راشد وابنُ محارب عن حمزة، ومحمدُ بنُ عيسى لنفسه.

غيرهم: **بجرِّ الميم**[2].

(مِّن رُّجْزٍ) [٥] **بضم الرَّاء**[3]: ابنُ مُحيصن، على أصله.

﴿أَلِيمُ﴾ [٥]، وفي الجاثية [١١] **بضمّ الميم**: مكيٌّ، وحفصٌ، وطلحةُ، ويعقوبُ، وهارونُ وعصمةُ عن عاصم، وجبلةُ عن المفضَّل، واللؤلؤيُّ وعصمةُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسر الرَّاء والميم فيهما**.

وروى في هذه السورة (وَلَآ أَصْغَرَ)، (وَلَآ أَكْبَرَ) [٣] **بالنصب فيهما**[4]: حسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالرفع فيهما**.

﴿إِن يَّشَأْ يَخْسِفْ بِهِمُ﴾، ﴿أَوْ يُسْقِطْ﴾ [٩] **بالياء فيهنَّ**: كوفيٌّ غير عاصم.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٧٣): "مكية، وهي خمسون وخمس في الشاميّ، وأربع في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٠٩)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ١٥٥)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٧).

(٢) يعني: ﴿عَـٰلِمِ﴾ كالقراءة الأولى، ولكنْ مع جرّ الميم.

(٣) (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٣)؛ (الكامل ص:٤٨٦) ونسبها لمجاهد، والقورسي عن أبي جعفر، وابن محيصن، وحميد، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١٣).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٢٨) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٢) ونسبها للأعمش، وقتادة؛ (جامع البيان٣/ ١١٨٥) ونسبها للرفاعيّ عن الجعفيّ عن عمرو.

غيرهم: **بالنون، كلّه.**

وأدغم الكسائيُّ: ﴿يَخۡسِفۡ بِهِمُ﴾ [٩] وحدَه.

﴿وَٱلطَّيۡرُ﴾ [١٠] **رفع**[1]: محبوبٌ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ، وهارونُ وابنُ مجالد والضحَّاكُ عن عاصم، وخلَّادٌ عن أبي بكر، والواقديُّ عن حفصٍ، وزيدٌ وروحٌ من طريق ابنِ يحيى والبخاريِّ عن الضرير عنهما.

غيرهم: **بالنصب.**

﴿ٱلرِّيحُ﴾ [١٢] **رفع**: المفضَّلان وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو بكر غير الرفاعيِّ عن يحيى بنِ آدم عنه، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بنصبها.**

﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [١٤] **بألف ساكنة**: مدنيٌّ وأبو عمرو، وابنُ فليح ونجمٌ[2] عن ابنِ كثير، وابنُ مُحيصن، وابنُ عتبة غير الطُّرَيْثيثيِّ، وابنُ شاكر عند [غير][3] الطُّرَيْثيثيِّ والخزاعيِّ.

بهمزة ساكنة: الباقون عن ابن عامر إلا من أذكرهم إن شاء الله.

روى هشامٌ، والزعفرانيُّ عن ابن عتبة: **بهمزة مفتوحة في الحالين، مثل من بقي.**

وحمزةُ **يقف عليها بغير همز، على أصله.**

---

(١) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٢٩) ونسبها للأعرج، وأبي عبد الرحمن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٢) ونسبها للأعرج، وعبد الوارث عن أبي عمرو؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٠٤) ونسبها لروح، وزيد، ثمَّ قال: "مثل قراءة عبيد بن عمير، والأعرج، وغيرهما"؛ (المنتهى ص:٥٣٧) ونسبها لزيد وروح طريق البخاريّ عن الضرير عنهما؛ (الكامل ص:٦٢٢) ونسبها لابن أبي عبلة، والزعفرانيّ، والضرير عن روح وزيد، وأبي حاتم عن عاصم، ومحبوب، وعبد الوارث إلا القصبيّ.

(٢) لم أجده في الرواة عن ابن كثير عند المؤلف، ولم أجد له -أيضاً- ترجمة، وجاء في (جامع القراءات ق:٢٥٩/ ب) أنَّه: أبو الفرج نجم بن عبد الله المكيّ.

(٣) زيادة يقتضيها تمام المعنى، وينظر: (المنتهى ص:٥٣٨)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٠١)؛ (جامع القراءات ق:٢٥٩/ ب).

﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [١٥] **بغير ألف، وكسر الكاف**: الأصمعيُّ عن أبي عمرو، ونعيمٌ وابنُ أبي حماد عن حمزة، والأعمشُ، والكسائيُّ غير ابنِ واصل والبربريِّ [٢٦٢/ ب] وابنِ منصور عنه، وخلفٌ لنفسه، ومحمدُ بنُ عيسى.

بغير ألف، وفتح الكاف: كوفيٌّ غير من ذكرت وعاصمٍ غير حفصٍ وشيبانَ عنه، وخلّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر، وابنِ سعدان، وقاسمٍ(١).

غيرهم: **بالألف، وفتح السين، وكسر الكاف، على الجمع.**

﴿أُكُلٍ﴾ [١٦] **خفيفة**(٢)، **منونة اللّام**: نافعٌ غير أبي خليد، ومكيٌّ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، والعباسُ ومحبوبٌ والخريبيُّ عن أبي عمرو.

وأبو خليد، والطُّرَيْثيثيُّ لعباسٍ: **ساكنة الكاف، بغير تنوين**(٣).

الباقون عن أبي عمرو: **برفع الكاف، وبغير تنوين**(٤).

هارونُ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو: **برفع الكاف، وتنوين اللّام**، كمن بقي.

﴿أُكُلِ خَمْطٍ﴾ [١٦] **مضاف**: بصريٌّ غير أيوبَ.

غيرهم: **بالتنوين.**

﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ﴾ [١٤] **بضمّ التاء والباء، وكسر الياء**: رويسٌ، والطُّرَيْثيثيُّ عن يعقوبَ غير ابنِ وهب.

وقال ابنُ مهران(١): "يعقوبُ غير الضريرِ وزيدٍ".

---

(١) ابن سعدان وقاسم مستثنيان من كوفيّ.

(٢) أي: ساكنة الكاف.

(٣) (السبعة ص:٥٢٨) ونسبها لعباس، وينظر: (معاني القرآن للفراء٢/ ٣٥٨).

(٤) هذا الوجه والذي قبله يتضمنهما قولُه الآتي: "مضاف: بصريّ غير أيوب"؛ لأنَّ عدم التنوين هو الإضافة؛ فلو قدَّم الخلاف في التنوين وعدمه أولاً، ثمَّ فرَّع عليه من يسكّن الكاف، ومن يضمها، أو قدَّم الخلاف في الكاف أولاً، ثمَّ فرَّع عليه الخلاف في التنوين وعدمه؛ لكان ذلك أولى، وأبعد عن التكرار، والله أعلم.

غيره: **بفتح التاء والباء والياء.**

﴿نُجَٰزِيٓ﴾ **بنون وضمها، وفتح الجيم، وكسر الزاي،** ﴿ٱلۡكَفُورَ﴾ [١٧] **نصب**: كوفيٌّ غير عاصمٍ غير حفصٍ وحمادِ بنِ عمرو والضحَّاكِ عن عاصم، وابنِ حاتم وأبي عمارة عن أبي بكر، وابنِ سعدان لنفسه(٢)، ويعقوبُ.

غيرهم: **بالياء وضمها وفتح الجيم والزاي،** ﴿ٱلۡكَفُورُ﴾ **رفع.**

﴿رَبُّنَا﴾ **رفع،** ﴿بَٰعَدَ﴾ [١٩] **بألف، خبر**(٣): بصريٌّ غير أبوي عمرو، وابنُ مجالد وعمرُو بنُ خالد وابنُ نبهان عن عاصم.

وروى محمدُ بنُ هشام عن أبيه، وزيدٌ ورَوْحٌ طريق البخاريِّ عن الضرير عنهما، وكذلك عند ابنِ مهران: (رَبُّنَا بَعَّدَ) **برفع الباء،** (بَعَّدَ) **بثلاث فتحات، بغير ألف، وتشديد العين**(٤).

﴿رَبَّنَا﴾ **بنصب الباء،** ﴿بَعِّدۡ﴾: **بفتح الباء، وكسر العين وتشديدها، بغير ألف**: مكيٌّ، وأبو عمرو، وحمصيٌّ، وهشامٌ غير ابنِه، والخزاعيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

غيرهم: ﴿رَبَّنَا﴾ **بنصب الباء،** ﴿بَٰعِدۡ﴾ **بفتح الباء، بعدها ألف ساكنة، وكسر العين وتخفيفها، على الدعاء.**

وقرأ ابنُ السَّميفع: (رَبَّنَا بَعُدَ) **بضمّ العين، من غير ألف**(٥).

---

(١) في (الغاية ص:٢٤١).

(٢) استثناءُ ابن سعدان إنَّما هو من (كوفيّ)، بخلاف من قبله؛ فجميعهم مستثنَون من عاصم.

(٣) يعني: بفتح العين والدال، على الإخبار، لا على الدعاء.

(٤) (المبسوط لابن مهران ص:٣٠٥) ونسبها لأحمد بن عبد الخالق وأبي علي الضرير عن روح وزيد وغيرهما؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٤٢) ونسبها لسهل الضرير؛ (الكامل ص:٦٢٢) ونسبها للضرير عن روح وزيد؛ وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١٢٢).

(٥) لم يتطرق المؤلفُ هنا إلى ضبط الباء في: (رَبَّنَا)، وقد ضبطتُها بالنصب؛ لأنّي وجدتها مضبوطة به في المصادر

﴿صَدَّقَ﴾ [٢٠] **مشدَّد**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان، وحمصيٌّ، والضريرُ طريق ابنِ مهران.

غيرهم: **مخفَّفة**.

(إبْلِيسَ ظَنُّهُۥ) [٢٠] **بنصب السين، ورفع [٢٦٣/أ] النون من**:(ظَنُّهُۥ)(١): ابنُ جرير عن ابن بكَّار، وزيدٌ ورَوْحٌ طريق البخاريِّ عن الضرير عنهما.

غيرهم: **برفع السين، ونصب النون**.

﴿أُذِنَ﴾ [٢٣] **برفع الألف**(٢): أبو عمرو غير يونسَ والعنبريِّ واللؤلؤيِّ عنه، وكوفيٌّ إلا ابنَ سعدان وعاصماً إلا المازنيَّ والخليلَ وهارونَ عن عاصم، والأعشى والبرجميَّ والكسائيَّ وابنَ جبير عن أبي بكر، والخزاعيَّ عن الخزَّازِ عن هبيرة عن حفصٍ، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن ابن عتبة.

غيرهم: **بفتحها**.

﴿فُزِّعَ﴾ [٢٣] **بفتح الفاء والزاي**: دمشقيٌّ غير الزعفرانيِّ والنوفليِّ عن ابن بكَّار، والطُّرَيْثيثيِّ عن ابنِ شنَبوذ عن ابنِ عتبة، وأبانُ وابنُ مجالد وحمادُ بنُ زيد عن عاصم،

التي أوردت هذه القراءة، وكذلك نقلها الصفراويُّ في (التقريب والبيان ق:١١٨/ أ) عن أبي معشر نفسه، والقراءة في (معاني القرآن للفراء٢/ ٣٥٩)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٢٥٠) بدون نسبة فيهما؛ (معاني القرآن للنحاس٥/ ٤١٢)؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٣٤) ونسبها فيهما لسعيد بن أبي الحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٢) ونسبها لليمانيّ، وجماعة؛ (المحتسب٢/ ١٨٩) ونسبها لابن يعمر، وسعيد بن أبي الحسن، ومحمد بن السَّميفع، وسفيان بن حسين -بخلاف- ، والكلبيّ بخلاف.

(١) (معاني القرآن للنحاس٥/ ٤١٣) ونسبها للهجهاج؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٣٥)؛ (المحتسب٢/ ١٩١) ونسباها لأبي الهجهاج؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٠٦) ونسبها لابن عبد الخالق المكفوف وابن مسلم عن يعقوب، وأبي عليّ الضرير عن روح وزيد وغيرهما عن يعقوب؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٤٢) ونسبها لسهل الضرير؛ (المنتهى ص:٥٣٧) ونسبها لزيد وروح طريق البخاريّ عن الضرير عنهما؛ (الكامل ص:٦٢٢) ونسبها للضرير عن روح وزيد.

(٢) يعني: الهمزة.

ويعقوبُ، وابنُ السَّميفع.

غيرهم: ﴿فُزِّعَ﴾ **بضمّ الفاء، وكسر الزاي.**

﴿جَزَآءً﴾ **نصب، منون،** ﴿ٱلضِّعْفُ﴾ [٣٧] **رفع:** رويسٌ عند كلِّهم، إلا عند ابنِ مهران؛ فإنَّه قال[1]: "يعقوبُ" مطلِقاً.

وعند الطُّرَيْثيثيِّ: يعقوبُ غير ابنِ وهب.

غيرهم: ﴿جَزَآءُ﴾ **برفعة واحدة،** ﴿ٱلضِّعْفِ﴾ **جرّ بالإضافة.**

﴿فِى ٱلْغُرْفَتِ﴾ [٣٧] **على واحدة:** حمزةُ.

(فِى ٱلْغُرْفَتِ) **جمع، بسكون الرَّاء**[2]: هارونُ والضحَّاكُ وابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم، والأزرقُ وأبو عمارة [وخلَّادٌ][3] عن أبي بكر.

غيرهم: ﴿فِى ٱلْغُرُفَـٰتِ﴾ **جمع، ورفع الرَّاء.**

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٤٠] **بالياء فيهما:** يعقوبُ، وحفصٌ، ومحبوبٌ وعصمةُ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبدِ الوارث، وسهلٌ عند ابنِ مهران والطُّرَيْثيثيِّ.

غيرهم: **بالنون فيهما.**

---

(١) في (الغاية ص:٢٤٣) و(المبسوط ص:٣٠٦).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٤٠) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٣) ونسبها للحسن، والأعمش، ومحمد بن كعب؛ (جامع البيان٤/ ١٥٠٥) ونسبها لعصمة عن أبي بكر عن عاصم.

(٣) في الأصل: (عن خلاد) وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا عمارة والأزرق ليسا من طرق خلَّاد، بل الثلاثة -أعني: الأزرق وأبا عمارة وخلَّاداً- من طرق أبي بكر، ينظر: (ق:٣، ٤)، و(ق:٤٨/ ب)، و(ق:٤٩/ أ)، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:٢٦٠/ ب)، ويبدو أنَّ الخطأ الذي في الأصل كان موجوداً -أيضاً- في النسخة التي ينقل عنها الصفراويّ في (التقريب والبيان)؛ فقد قال في ترجمة هذه القراءة (ق:١١٨/ ب): "... والأزرق وأبو عمارة كلاهما عن خلاد عن أبي بكر عن عاصم" وينظر: (الكامل ص:٦٢٣).

﴿تَّفَكَّرُواْ﴾ [٤٦] **بتشديد التاء**(١): رويسٌ.

غيره: بتخفيفها.

﴿ٱلتَّنَآؤُشُ﴾ [٥٢] **مهموز، ممدود**: أبو عمرو، وكوفيٌّ غير طلحةَ، وقاسمٍ عند الخزاعيِّ، وعاصمٍ إلا المفضَّل وحمادَ بنَ أبي زياد وعصمةَ عن عاصم، وأبو عمارة(٢) عن حفص، أبو بكر غير عليٍّ والأعشى؛ إلا ابنَ غالب وابنَ عقيل والخفافَ، الثلاثة عن الأعشى، والأخفشُ عن ابنِ ذكوان طريق البلخيِّ، والوليدُ بنُ حسَّان عن يعقوب.

غيرهم: بغير همزٍ ولا مدٍ.

حمزةُ [٢٦٣/ ب] **يقف بغير همز.**

(وَيُقْذَفُونَ) [٥٣] **بضمّ الياء، وفتح الذَّال**(٣): محبوبٌ عن أبي عمرو.

---

(١) أي: بتاء واحدة مشدّدة على الإدغام، وذلك في حالة الوصل، دون الابتداء، وقد نصَّ على ذلك المؤلفُ في (التلخيص ص:٣٧٥)؛ فإن ابتُدئ بها؛ فبتاءين مفتوحتين مخففتين؛ لموافقة الرسم والأصل. ينظر: (النشر١/ ٣٠٣) و(٢/ ٢٣٤).

(٢) (وأبو عمارة) هكذا في الأصل، بالرفع، ولا يخفى أنَّ أبا عمارة عن حفص من الطرق المستثناة من عاصم، ويقتضي ذلك أنْ يكون: (وأبا عمارة) بالنصب عطفاً على ما قبله، ولكنَّ الذي يبدو -والعلم عند الله- أنَّ المؤلف أراد أن يعطف حفصاً ومَن بعدَه على (كوفيّ) والذين يقرؤون بالهمز والمدّ، وهو ذات المعنى الذي يؤدّيه الاستثناء، ولكنّي رجّحتُ إرادة المؤلف العطفَ على (كوفيّ)؛ لأنّه سيذكر أبا بكر باستثناء بعض الطرق عنه، والمستثنَون من طرق أبي بكر؛ دلَّت المراجع على أنَّهم لا يقرؤون بالهمز والمدّ؛ لأنَّ كلَّ من استثنى هؤلاء أراد باستثنائه لهم أنَّهم لا يقرؤون بالهمز والمدّ، كما في (السبعة ص:٥٣٠)، و(المنتهى ص:٥٤٠)، و(جامع البيان٤/ ١٥٠٥)، (الجامع للفارسي ق:٤٠/ ب)، و(الكامل ص:٣٩٩)، و(جامع القراءات ق:٢٦٠/ ب)، وكأنَّ المؤلف أراد أولاً صياغةَ الترجمة بطريقة استثناء الطرق التي خرجت عن (كوفيّ)؛ فانتقل -بقصد أو بدونه- إلى الطريقة الأخرى طريقةِ ذكر طرق (كوفيّ) التي جاءت فيها قراءة الهمز والمدّ، وربَّما كان السبب في ذلك أنّه بدأ بنقل عبارة الخزاعيّ، ثمَّ أتمها بعبارة الأهوازيّ، ولم يتمكّن من التحرير، وذلك واضح عند المقارنة بين (المنتهى) وبين (الكامل) و(جامع القراءات) وهما كثيرا النقل عن الأهوازيّ.

(٣) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٤٣) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٣)؛ (المحتسب٢/ ١٩٧)

غيرهم: بفتح الياء، وكسر الذَّال.

الياءات

الفتح:

فتح مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ [٥٠].

فتح ﴿أَجْرِيَ﴾ [٤٧]: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ من طريق الأهوازيِّ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

سكَّن ﴿عِبَادِي﴾ [١٣]: حمزةُ، وابنُ مُحيصن، ورويسٌ طريق الخزاعيِّ، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه.

وروى الأهوازيُّ عن الفرَّاءِ، وابنِ زكريا، والطبيبِ، والطُّرَيْثيثيّ عن ابنِ عيسى عن ابنِ عطية، كلُّهم عن حمزة: كمن بقي.

وسكَّن (أَرُونِي ٱلَّذِينَ) [٢٧][١]: حمصيٌّ، وابنُ مُحيصن، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه، وابنُ الصباح عن حمزة.

[الإثبات][٢]

﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [١٣] بياء في الحالين: مكيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو.

وبياء في الوصل: أبو عمرو، وورشٌ، وأبو مروان عن قالون، وابنُ جمَّاز، وخارجةُ، وكردمٌ، عن نافع كلُّهم[١]، وكذلك الباهليُّ عن المسيبيِّ عن نافع، وسهلٌ طريق

ونسباها لمجاهد؛ (الكامل ص:٦٢٣) ونسبها لأبي حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو.

(١) (المنتهى ص:٥٤١) ونسبها لحمصيّ؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٤)، وينظر: (الكامل ص:٤٤٣).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(١) أي: كلُّ من ذكرهم بعد أبي عمرو.

الطُّرَيْثِيثيِّ.

﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥]، وفي فاطر [٢٦] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

بياء في الوصل: ورشٌ، والباهليُّ عن المسيبيِّ، وإسماعيلُ بنُ جعفر طريق الأهوازيِّ، وأبو مروان عن قالون، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الرَّاء في الحالين**(١).

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١١٩/أ).

سُورَةُ المَلائِكَةِ(١)

(جَاعِلُ) برفع اللّام، بغير تنوين، (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ) [١] جرّ بالإضافة(٢): خالدٌ وخَتَنُ ليث وعديٌّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث.

(جَاعِلٌ) بالرفع، والتنوين، (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ) بالنصب(٣): الأزرقُ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

(جَاعِلٍ) بالجرّ، والتنوين، (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ) نصب(٤): القصبيُّ عن عبدِ الوارث.

غيرهم: ﴿جَاعِلِ﴾ بجرّة واحدة، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ جرٌّ بالإضافة.

(رُسْلًا) [١] ساكنة السين(٥): يونسُ ومحبوبٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والقزّازُ عن عبدِ الوارث.

وكذلك حيث كان منصوباً منوناً(٦).

غيرهم: برفع السين، حيث وقع.

﴿فَلَا تُذْهِبْ﴾ بضمّ التاء، وكسر الهاء [٢٦٤/أ]، ﴿نَفْسَكَ﴾ [٨]: نصب: أبو

---

(١) هكذا سمّاها المؤلف -أيضاً- في (التلخيص ص:٣٧٧)، وقال: "مكيّة، وهي أربعون وست في الشاميّ وإسماعيل، وخمس في الباقي" وتسمّى كذلك: سورة فاطر. وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢١٠)؛ (الكامل ص:١٢٢)؛ (جمال القراء١/ ٣٧)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٢٠٠)؛ (الإتقان١/ ٤٩)؛ (٢/ ٣٦١).

(٢) (المحتسب٢/ ١٩٨) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص:٦٢٣) ونسبها لعبد الوارث طريق الماذرانيّ. وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٣) ونسبها للحلبيّ؛ (الكامل ص:٦٢٣) ونسبها -نقلاً عن أبي عليّ- للقصبيّ عن عبد الوارث.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٦١/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٩٤)؛ (التقريب والبيان ق:١١٩/ أ).

(٥) ينظر: (الكامل ص:٤٨٨)؛ (جامع القراءات ق:١٥١/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٣٩٤).

(٦) من مواضعه: موضعان في النساء: [١٦٤]، وموضع في غافر [٧٨].

جعفر، وابنُ مُحيصن، والأعمشُ.

غيرهم: **بفتح التاء والهاء، ورفع السين.**

﴿وَلَا يَنقُصُ﴾ [١١] **بفتح الياء، ورفع القاف:** اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وأبو عمارة وابنُ أبي حماد[١] والجعفيُّ عن حمزة، وسلَّامٌ، ورَوْحٌ، وزيدٌ.

غيرهم: **بضمّ الياء، وفتح القاف.**

(مِنۡ عُمُرِهِۦٓ) [١١] **ساكنة الميم**[٢]: المطوعيُّ عن عباسٍ، والخفافُ وعبيدٌ واللؤلؤيُّ وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

هارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

خالف أبو معمر عن عبد الوارث أصلَه[٣] هنا، وفي الشعراء [١٨].

(وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ) [١٣] **بياء**[٤]: يحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، وأبو عمارة عن حفص، والسابوريُّ والواقديُّ وابنُ المغيرة والقرشيُّ عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ والطوسيُّ عن

---

(١) غير واضحة تماماً في الأصل، وكأنَّها كُتِبت في الأصل أولاً: (وابن أبي خلَّاد)، ثمَّ عُدِّلت إلى: (ابن أبي حماد)، وقد جعلها ناسخ (ح): (ابن أبي خلاد)، ولكنَّ ما أثبتُّه هو الصواب؛ فإنَّ ابن أبي حماد هو الذي يروي عن حمزة، كما في (ق:٥/ ب)، ، وهو المذكور -أيضاً- في (جامع القراءات ق:٢٦١/ ب) في ترجمة هذه القراءة.

(٢) (السبعة ص:٥٣٤) ونسبها لعبيد عن أبي عمرو، وعبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤) ونسبها لهارون عن أبي عمرو، وينظر: ما تقدَّم في سورة الشعراء (ص:٥٢٦)، و(الكامل ص:٥٦٦).

(٣) فضمَّ الميمَ، وقد كان أصله أن يُسكِّن الميم؛ لدخوله في جملة طرق عبد الوارث. وينظر: (التقريب والبيان ق:١١٩/ ب).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٥) ونسبها لسلام، ويعقوب، وعيسى؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٠٨)؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٤٣)؛ (التذكرة٢/ ٦٢٧) ونسباها لقتيبة عن الكسائيّ؛ (المنتهى ص:٥٤٢) ونسبها لسلام، والنهاونديّ؛ (جامع البيان٤/ ١٥٠٨) ونسبها لقتيبة، وأبي عمارة عن حفص؛ (الكامل ص:٦٢٣) ونسبها للؤلؤيّ عن أبي عمرو، وسلام، والنهاونديّ عن قتيبة، وابن الجلاء عن نصير، وابن حبيب وابن يونس عن الكسائيّ، وأبي عمارة عن حفص.

قتيبة، وسلّامٌ الخراسانيُّ.

ورَوْحٌ من طريق ابنِ وهب: **بالوجهين.**

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: قتيبة غير ابنِ جهم.

غيرهم: **بتاء.**

وروى لي الطُّرَيْثيثيُّ عن قتيبة هنا: (مَلِحٌ أُجَاجٌ) [١٢] **بفتح الميم، وكسر اللّام**[(١)].

﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ [٣٣] **بضمّ الياء، وفتح الخاء**: الخزاعيُّ عن العُمَريِّ عن أبي جعفر، وأبو عمرو غير السعيديِّ.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي جعفر: **بضمّ الياء، وفتح الخاء.**

غيرهم: **بفتح الياء، وضمّ الخاء.**

وروى أبو عبيد ويحيى بنُ آدم وابنُ وردان عن الكسائيِّ: (لَا تُحْمَلْ مِنْهُ) [١٨] **بالتاء**[(٢)].

غيرهم: **بالياء.**

وروى عباسٌ -طريق الأهوازيِّ- والهمذانيُّ كلاهما عن أبي عمرو بدل ﴿وَمَن تَزَكَّىٰ﴾: (وَمَنِ ٱزَّكَّىٰ) [١٨] **بكسر النون**[(٣)]، **وتشديد الزاي، من غير تاء**[(٤)]، وكذلك: (فَإِنَّمَا يَزَّكَّىٰ) [١٨][(٥)].

غيرهما: ﴿تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ﴾ **بالتاء فيهما.**

---

(١) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٤٨)؛ (المحتسب٢/ ١٩٩) ونسباها لطلحة بن مصرف.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٦١/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٣٩٦)؛ (التقريب والبيان ق:١١٩/ ب).

(٣) يعني: في حالة الوصل؛ لالتقاء الساكنين، والابتداء يكون بهمزة وصل مكسورة.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤) ونسبها لابن مسعود، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦١/ ب).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤) ونسبها لأبي العباس عن أبي عمرو، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦١/ ب).

وروى خالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: (بِمُسْمِعِ)[٢٢] **بكسرة واحدة تحت العين**[(١)].

غيرهما: **بالتنوين.**

هارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

روى هارونُ عن عاصمٍ، وخلَّادٌ عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفصٍ:(جَنَّتِ عَدْنٍ)[٣٣] **بكسر التاء في اللفظ**[(٢)].

غيرهم: **برفعها.**

(وَمِنْهُمْ سَبَّاقٌ) [٣٢] **بوزن: فَعَّالٌ، بالتشديد**[(٣)]: هبةُ لرويسٍ من طريق أبي الفضل الرازيِّ.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [٣٣] **بالنصب**: مدنيٌّ، وقاسمٌ، وعاصمٌ غير المفضَّل -عند الأهوازيِّ- والخزَّازِ والقاضي عن هبيرة، وهارونُ واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالجرِّ.**

روى القصبيُّ عن عبدِ الوارث عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث عنه: (وَلَا يُخَفَّفْ)[٣٦] **بجزم الفاء**[(٤)] [٢٦٤/ ب].

غيرهم: **برفع الفاء.**

﴿يُجْزَىٰ﴾ **بضمّ الياء، وفتح الزاي**، ﴿كُلُّ كَفُورٍ﴾ [٣٦] **برفع اللَّام**: أبو عمرو.

---

(١) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٥١)؛ (الكامل ص:٦٢٤) ونسباها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤) ونسبها لعليّ ﷺ.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٥٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤) ونسباها لعاصم الجحدريّ؛ (الكامل ص:٦٢٤) ونسبها للجحدريّ، وهارون عن عاصم.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤) ونسبها لأبي عمران الجونيّ؛ (الكامل ص:٦٢٤) -وقد حُرِّفت فيه- ونسبها للقزاز عن أبي عمرو، وهبة عن رويس في قول الرازيّ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٤، ١٢٥) ونسبها لعبد الوارث، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦١/ ب).

غيره: ﴿نَجْزِى﴾ **بنون وفتحها، وكسر الزاي،** ﴿كُلَّ﴾ **نصب.**

﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾ [٤٠] **واحدة:** مكيٌّ، وأبو عمرو غير حسينٍ الجعفيِّ عنه، وحمزةُ، وعاصمٌ غير أبي بكر وحمادِ بنِ أبي زياد وعصمةَ عن عاصم، والكسائيِّ عن المفضَّلِ عنه، وخارجةُ عن نافع، وخلفٌ، وطلحةُ، وابنُ سعدان، وابنُ عيسى، وقاسمٌ عند الطُّرَيْثِيثِيِّ.

غيرهم: ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾، **على الجمع.**

﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئْ﴾ [٤٣] **بالجزم:** حمزةُ، والأعمشُ، والقصبيُّ عن عبدِ الوارث عن أبي عمرو.

وترك همزَها حمزةُ في الوقف.

وقيل: **إنَّه يقف بياء مشدَّدة**[١].

غيرهم: **بالهمزة المكسورة في الحالين**؛ غير العُمَريِّ عن أبي جعفر؛ **فإنَّه يخفِّفه على أصله**[٢].

(وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ) [٤٣] هارونُ عن أبي عمرو: **برفع الياء، من غير همز في الحالين**[٣].

الآخَرُون: **بالهمز في الحالين**؛ غير حمزةَ، والأخفشِ ومحمدِ بنِ هشام وابنِ أنس كلّهم عن هشام، والأزرقِ عن الحلوانيِّ عن هشام: **يقفون عليه بغير همز.**

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:٧٨/ ب).

(٢) ينظر: (المنتهى ص:٢٢٦)؛ (الكامل ص:٣٧٢).

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٧٨/ ب)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٣٥٢)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٠/ أ).

[الإثبات][1]

﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦]: قد ذُكِرَتْ في سبأ[2].

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (ص:٦٠٠).

سُورَةُ يسٓ(١)

﴿تَنزِيلُ﴾ [٥] رفع: حرميٌّ، بصريٌّ، حمصيٌّ، غير الأصمعيِّ عن نافع(٢)، ومحبوبٍ وعديٍّ والرؤاسيِّ والهمذانيِّ عن أبي عمرو(٣)، والنوفليُّ والزعفرانيُّ عن ابن بكّار، وعاصمٌ غير حفصٍ وشيبانَ عنه، ويحيى بنِ سليمان والكسائيِّ عن أبي بكر، وابنِ جبير عن الأعشى عنه، وابنُ سعدان، والطُّرَيْثيثيُّ عن قاسمٍ.

غيرهم: **بنصب اللّام.**

﴿سَدًّا﴾ [٩] فيهما **بفتح السين**: كوفيٌّ غير أبي بكر، والمفضَّلِ، وأبانَ، وابنِ سعدان، وهارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **برفع السين فيهما.**

﴿فَعَزَزْنَا﴾ [١٤] **خفيف**: أبو بكر، وحمادُ بنُ أبي زياد، والمفضَّلُ، وعصمةُ، والثغريُّ.

غيرهم: **بتشديدها.**

(ءَآن ذُكِرْتُم) [١٩]: مثل: (ءَآن يُؤْتَى)(٤): الخزاعيُّ عن الحلوانيِّ، والطريثيثيُّ كلاهما عن أبي جعفر.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٧٩): "مكية، وهي ثمانون وثلاث في الكوفيّ، [وآيتان] في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢١١)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٢٣١)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٨).

(٢) مستثنى من (حرميّ).

(٣) مستثنَون من (بصريّ).

(٤) في (المنتهى ص:٥٤٥): "(أئن ذكرتم) بهمزة ممدودة، وتخفيف الكاف، مثل (أأن يؤتى): يزيد- طريق الفضل- وافقه العمريّ على تخفيف الكاف"؛ فلعلّ مراد الخزاعيّ والمؤلف: أنّها بإبدال الهمزة الثانية ألفاً، ويلزم منه المدّ المشبع للساكن بعده، كالوجه المتواتر عن ورش في الهمزة الثانية من المفتوحتين في كلمة. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٣١١).

والصحيحُ عن الحلوانيِّ وابنِ جمّاز عن أبي جعفر: ﴿أأن﴾ مثل: ﴿أئن﴾[(١)].

﴿ذُكِرْتُم﴾ [١٩] **خفيف الكاف**: أبو جعفر، وابنُ مُحيصن، وأحمدُ بنُ ذكوان، والأصمعيُّ لنافع، والأهوازيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو.

غيرهم: **بتشديد الكاف**.

قرأ أبو جعفر: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [٢٩] **بالرفع** فيهما، والحرفُ [٢٦٥/ أ] الآخرُ [٥٣] مثلُه[(٢)].

﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣١] **بضم الياء، وفتح الجيم**: الأصمعيُّ عن أبي عمرو، والشيزريُّ والرفاعيُّ وخلفٌ وابنُ موسى عن عليٍّ طريق الأهوازيِّ، ويعقوبُ.

غيرهم: **بفتح الياء، وكسر الجيم**.

﴿لَّمَّا﴾ [٣٢] **مشدَّد**: دمشقيٌّ غير الوليدين عند الخزاعيِّ، وعاصمٌ غير ابنِ نبهان والمازنيِّ والخليلِ عنه، وأبي عمارة عن حفصٍ عنه، وحمزةُ، وطلحةُ، وحسينٌ وعبيدٌ والسعيديُّ عن أبي عمرو، والخزاعيُّ عن العُمَريِّ عن أبي جعفر، والطُّرَيْثيثيُّ: التشديد عن أبي جعفر غير العُمَريِّ.

غيرهم: **بالتخفيف**.

﴿وَمَا عَمِلَتْ﴾ [٣٥] **بغير هاء**[(٣)]: كوفيٌّ غير قاسمٍ، وابنِ سعدان، وعاصمٍ إلا حمادَ

---

(١) يعني: بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية وهي مفتوحة، مع إدخال ألف بينهما، وكلام المؤلف هنا مجمَلٌ جدّاً، وقد فصّله في الأصول، في (باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ق:١٤٠/ ب)؛ فقال: "(أئن ذكرتم) قرأ أبو جعفر في رواية الحلوانيّ وابن جماز عنه وابن محيصن: **بهمزتين، الأولى مفتوحة ممدودة، والثانية مفتوحة مليّنة**، مثل: (أأنت قلت للناس)، وقرأ ابن ذكوان بتخفيف الكاف، وروى العمري عن أبي جعفر (أئن) بهمزتين الأولى مفتوحة ممدودة، والثانية مكسورة ملينة شبه الياء".

(٢) أي: الموضع الثاني، في آية: [٥٣].

(٣) رسمت بغير هاء بعد التاء في مصاحف الكوفة، وبالهاء في بقيّة المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار

بنَ أبي زياد، وعصمةَ، وأبا بكر غير ابنِ جبير والكسائيِّ عنه.

غيرهم: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ بهاء.

(لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا) [٣٨] **بكسر القاف**[1]: زيدٌ طريق ابنِ مهران.

﴿وَٱلْقَمَرُ﴾ [٣٩] **رفع**: حرميٌّ غير أبي جعفر، وابنِ مُحيصن، وبصريٌّ غير رويسٍ، والسعيديِّ عن أبي عمرو، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر.

غيرهم: **بنصبها**.

﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [٤١] **جمع**: مدنيٌّ، شاميٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ **بغير ألف**.

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩] **بفتح الياء، وسكون الخاء، وكسر الصاد وتخفيفها**: حمزةُ، وطلحةُ.

مثله، وتشديد الصاد[2]: مدنيٌّ غير ورشٍ وسالمٍ وأبي خليد وابنِ جمَّاز وكردمٍ وابنِ أبي الزناد عن نافع، وأيوبُ الغازي.

بفتح الياء والخاء، وكسر الصاد وتشديدها: مكيٌّ، وأبو عمرو غير من أذكرهم إن شاء الله، ورويسٌ، وأبو خليد وابنُ جمَّاز وكردمٌ وابنُ أبي الزناد عن نافع، وسالمٌ عن قالون، وهشامٌ غير الأخفشِ والداجونيِّ عنه، والغنويُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ شاكر والزعفرانيُّ عن ابن عتبة، والزعفرانيُّ والخطيبُ عن الشمونيِّ، والنقَّارُ عن الشمونيِّ،

ص:١٠١)؛ (البديع ص:١٨٠)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٢٥).

(١) (المبسوط لابن مهران ص:٣١٢)؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٤٧)؛ (الكامل ص:٦٢٥) ونسبها للأبليّ عن زيد عن يعقوب.

(٢) أي: بفتح الياء، وسكون الخاء، وتشديد الصاد.

وقاسمٌ، وزيدٌ، والمنهالُ، والأعمشُ.

وقال الخزاعيُّ(١): كذلك شاميٌّ غير ابنِ موسى طريق الشذائيِّ، والأخفشِ غير ابنِ حبيب.

بَيْنَ بَيْنَ(٢): أبو عمرو، والعُمَريُّ طريق الخزاعيِّ.

بفتح الياء، وتشديد الصَّاد، وإشمام الخاء شيئاً من الفتح(٣): والجهضميُّ(٤) والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والسوسيُّ وأوقيةُ وابنُ حماد وعبيدٌ الضريرُ وعصامٌ والبلخيُّ عن اليزيديِّ [٢٦٥/ ب] عنه، وأبو الزعراء وابنُ زكريا عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه.

بفتح الياء، وتشديد الصاد، وإشمام الخاء شيئاً من الكسر(٥): خارجةُ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو، والغضايريُّ عن حمادِ بنِ أبي زياد، والشذائيُّ عنه، والكتانيُّ(٦) والشنَبوذيُّ عن أبي عون، وشعيبٌ، والوكيعيُّ والحربيُّ عن شعيب، وابنُ جبير عن أبي بكر، وابنُ جبير عن الأعشى، والطُّرَيْثيثيُّ عن يحيى وأبانَ وعليٍّ عن أبي بكر، ومحمدِ بنِ

---

(١) في (المنتهى ص:٥٤٦)، والنقل عنه فيه قليل من التصرّف.

(٢) نقل المؤلف هذه العبارة عن الخزاعيّ في (المنتهى ص:٥٤٦)، وواضحٌ أنَّ الخزاعيّ يعني بها: اختلاس فتحة الخاء؛ لأنَّه ذكر قبل ذلك فتح الخاء، ثمَّ سكونَها؛ فأراد بـ(بينَ بينَ) ما بين الفتح والسكون، وهو اختلاس الفتحة.

(٣) يعني بالإشمام: الاختلاس، وبه عبَّر في (التلخيص ص:٣٨٠).

(٤) (والجهضميّ) بالواو، كذا في الأصل، ويحتملُ أن تكون الواو زائدةً سهواً، كما يحتمل أن يكون ثَمَّ معطوفٌ عليه ساقط، فإن كان كذلك؛ فالأقرب أن يكون الساقط: (العمريّ عن أبي جعفر)؛ فقد ذكره الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٦٤/ أ) في بداية ترجمة هذا الوجه، وهو يتفق -أيضاً- مع ما تقدَّم من طريق الخزاعيّ. والله أعلم.

(٥) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٦٤/ أ).

(٦) (والكتانيّ) هكذا في الأصل، بتاء مثنَّاة فوقية قبل الألف، وبنون بعده، ومثله في الأسانيد (ق:٣٢/ أ)، وهو في (غاية النهاية١/ ٧٢): (الكبائيّ) بباء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد (ص:٣٥٧).

عيسى لنفسه، الأربعة من طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: **بفتح الياء، مختلسة**[١]: ابنُ جبير عن أبي بكر، وأبو حمدون عن يحيى.

بكسر الياء والخاء، وتشديد الصَّاد: من بقي عن أبي بكر.

بفتح الياء، وكسر الخاء: الأخفشُ والداجونيُّ عن هشام، مع من بقي عن ابن عامر، والباقين عن عاصم، وعباسٌ وحسينٌ [ويونسُ][٢] والعنبريُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، والكسائيُّ، وخلفٌ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ، ومن بقي من المذكورين في هذا الكتاب.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ والرازيُّ: **بفتح الياء، وكسر الخاء**: شاميٌّ غير الحلوانيِّ لهشام.

﴿شُغُلٍ﴾ [٥٥] **خفيفة**[٣]: مكيٌّ، ونافعٌ، وأبو عمرو، وطلحةُ، وسهلٌ، والمنهالُ، ورَوْحٌ طريق ابنِ يحيى.

عباسٌ وأبو زيد وعبيدٌ عن أبي عمرو: **بالوجهين**.

والأصمعيُّ والسعيديُّ عن أبي عمرو: **مثقَّلٌ**[٤]، كمن بقي.

﴿فَكِهُونَ﴾ [٥٥]، و﴿فَكِهِينَ﴾ **بغير ألف**، حيث وقع[٥]: أبو جعفر، وهارونُ وابنُ مسلم عن ابن كثير، والأصمعيُّ وعديٌّ وخَتَنُ [ليثٍ][٦] عن أبي عمرو.

---

(١) أي: مختلسة الخاء.

(٢) في الأصل: (ويوسف) وهو خطأ؛ فليس في الرواة عن أبي عمرو من اسمه يوسف، وما أثبتُّه هو المثبت أيضاً في (الكامل ص:٦٢٥)، و(جامع القراءات ق:٢٦٤/ أ).

(٣) أي: ساكنة الغين.

(٤) أي: بضم الغين.

(٥) من مواضعه: الدخان [٢٧].

(٦) ساقط في الأصل، وقد أثبتُّه طرداً لما سار عليه المؤلف في جميع هذا الكتاب، وسيذكره أيضاً بعد قليل.

وافق حمصيٌّ، والداجونيُّ عن ابنِ موسى وابنُ أنس والترمذيُّ والرازيُّ وابنُ الجنيد عن ابن ذكوان، ومحمدُ بنُ هشام وابنُ أنس عن هشام، والأزرقُ عن الحلوانيِّ عن هشام، وحفصٌ وشيبانُ وحمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وابنُ صالح وأبو عمارة والدارميُّ عن أبي بكر، وابنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والأصمعيُّ وعديٌّ وخالدٌ وخَتَنُ ليث عن أبي عمرو، -وقد ذكرتهم أوَّلاً-[1]: في المطففين ﴿فَكِهِينَ﴾ [٣١].

زاد حمصيٌّ: في الطور [١٨].

غيرهم: كلُّه بالألف.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾ [٥٢] **بسكتة خفيفة على الألف:** حفصٌ.

وسمعتُ بعضَ شيوخِنا يحكي السكتة عن حفصٍ على الرَّاء من: (مَّرْۜ)، ثمَّ يقول: (قَدِنَا)[2] [٢٦٦/ أ]، والله أعلم به.

غيره: لا يقصد الوقف عليها.

﴿فِى ظُلَلٍ﴾ [٥٦] **بضم الظاء، من غير ألف:** كوفيٌّ غير عاصمٍ، والخزاعيٌّ عن قاسمٍ، وابنِ سعدان.

غيرهم: بكسر الظاء، وبألف ساكنة بين اللَّامين.

﴿جُبْلًا﴾ [٦٢] **بضم الجيم، وسكون الباء:** دمشقيٌّ غير ابنِ جرير عن ابن بكَّار،

---

(١) ذكر أنَّ الأصمعيّ وعديّاً وختنَ ليث عن أبي عمرو يقرؤون بغير ألف في جميع المواضع، كأبي جعفر، ثمَّ أعاد ذكرهم هنا في الذين يقرؤون بغير ألف في موضع المطففين؛ فذكرُهم هنا ليس لأنَّهم لا يحذفون الألف إلا في المطففين، بل ليبيّن أنَّ موضع المطففين داخل في المواضع التي يحذفون فيها الألف. والله أعلم.

(٢) لم أجد هذا الوجه في شيء من المظانّ، ولعلّه وهمٌ من هؤلاء الشيوخ؛ لأنَّ علة السكت في ﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾ هي بيان انقضاء كلام الكفار، ولئلا يُتوهّم أن: ﴿هَٰذَا﴾؛ صفةٌ لـ﴿مَّرْقَدِنَا﴾. ينظر: (شرح الهداية ص:٥٨٠)؛ (إبراز المعاني ص:٥٦٦)؛ (النشر ١/ ٤٢٦)، وما حكاه المؤلف هنا عن بعض الشيوخ لا علاقة له بهذه العلة!

والطُّرَيْثيثيِّ عن الغنويِّ، والأعمشُ[1]، وابنُ مُحيصن، وأبو عمرو، والأزرقُ عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُليم عنه.

وعن ابنِ مُحيصن جاء هذا الوجه.

﴿جُبُلًّا﴾ **بضمتين، وتشديد اللَّام**: حمصيٌّ، وابنُ جرير عن ابن بكّار، وابنُ مجالد وحمادُ بنُ سلمة وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وابنُ جبير عن أبي بكر، ورَوْحٌ، وزيدٌ.

بكسرتين، وتشديد اللَّام: مدنيٌّ، وقاسمٌ، وعاصمٌ فيمن بقي، وأيوبُ، وسهلٌ، والغنويُّ عن ابنِ عتبة، وابنُ سعدان.

من بقي: **بضمتين، وتخفيف اللَّام**.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (جِيلًا) **بالياء، وتخفيف تنوين اللَّام**[2].

وقرأ ابنُ السَّميفع: (لِّيُنذَرَ) **على ما لم يسمَّ فاعله**[3]، (حَيٌّ) [٧٠] **بالرفع**[4].

---

(١) وقع في الأصل: (والأعمش والأعمش) مكرراً، وهو خطأ بيِّنٌ.

(٢) (إعراب النحاس٣/ ٢٧٢) بدون نسبة، وينظر: (شواذ القراءات ص:٤٠٢)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٣٦٩).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٦) ونسبها للجحدريّ، وينظر: (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٧٤)؛ (شواذ القراءات ص:٤٠٣)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٣٧٢).

(٤) لم أجد هذا الرفع في شيء من المظانّ، وقد تعقَّب الصفراويُّ أبا معشر، ورجّح كونه مخطئاً في ذكره الرفع هنا عن ابن السميفع؛ فقد جاء في (التقريب والبيان ق:١٢١) ما نصُّه: "(لينذر) بياء معجمة من أسفل مضمومة، وفتح الذال، على ما لم يُسمّ فاعله، (حيّاً) بنصب الياء وتنوينها: ابن السميفع، هذه هي الرواية الصحيحة عنه، المشهورة عند القراء؛ أنَّ: (حيّاً) بنصب الياء، وروى أبو معشر: (حيٌّ) برفع الياء، وليست هذه الرواية المشهورة عن ابن السميفع، ولعلَّ أبا معشر اعتمد في ذلك على ما روى عن أبي حاتم السجستانيّ، وذلك أنّه روى عنه أنّه قال: ويلزم من قرأ هذه القراءة أن يرفع (حياً)، وهذا ليس بشيء. ولا يلزم من قرأ (لينذر) على ما لم يسمّ فاعله رفع (حي)؛ لأنَّ (حيّاً) خبر كان، و(من) بصلتها وعائدها -وصلتها: (كان)، وعائدها: المضمر في (كان)- في موضع مرفوع بالمفعول الذي لم يسم فاعله، وهذا كثير في كلام العرب؛ فإنّه يقع الجمل في كلامهم في موضع الفاعل، والمفعول، والحال، والصفة، وفي موضع المفعول الذي لم يسم فاعله؛ فاعدد

وروى هارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو: (أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَعْقِلُونَ)[٦٢] **بالياء فيهما**[(١)].

غيرهما: **بالتاء فيهما.**

﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [٦٨] **برفع النون الأولى، وفتح الثانية، وكسر الكاف وتشديدها:** عاصمٌ غير عصمةَ وأبانَ وأبي عمارة عن أبي بكر، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة، والخزاعيُّ عن المفضَّلِ، والأهوازيُّ عن جبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّل، وحمزةُ، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار، والسعيديُّ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبدِ الوارث عنه.

غيرهم: **بفتح النون الأولى، وسكون الثانية، وضمّ الكاف وتخفيفها.**

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٨]: مدنيٌّ، وشاميٌّ غير الحلوانيِّ، والخاقانيِّ عن التغلبيِّ، والأخفشِ عن هشام، والوليدِ بنِ عتبة، والنَّقَّارُ عن الشمونيِّ، ويعقوبُ.

وقد شرحت هذه المسألة في الأنعام[(٢)].

﴿لِّتُنذِرَ﴾ [٧٠] **بالتاء:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير الحلوانيِّ وأبي بشر كلاهما من طريق الخزاعيِّ، وبصريٌّ غير أبوي عمرو.

غيرهم: **بالياء.**

﴿يَقْدِرُ﴾ [٨١] بدل ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ **مثل: "يَصْرِفُ":** رويسٌ.

غيره: ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ **بالباء، والألف.**

الياءات

[الفتح][(٣)]

ذلك [نصباً] إن شاء الله تعالى".

(١) (الكامل ص:٦٢٦)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦٥/ أ).

(٢) ينظر: (ص:١٨٠).

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

سكَّن ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ [٢٢]: حمزةُ، ويعقوبُ، وقاسمٌ، وابنُ شَنبوذ [٢٦٦/ ب] وابنُ أنس عن ابنِ عتبة، والخاقانيُّ وابنُ مجاهد عن التغلبيِّ عن ابن ذكوان، والطوسيُّ عن الداجونيِّ عنه، وشيبانُ عن عاصم، وخلَّادٌ وابنُ صالح عن أبي بكر، والخزَّازُ -غير الخزاعيِّ- لهبيرة والقاضي عنه عن حفص، ويونسُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ عنه.

وفتح ﴿إِنِّيَ ءَامَنتُ﴾ [٢٥]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

وفتح مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾ [٢٤].

وفتح ﴿إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ [٢٣]: الحلوانيُّ عن أبي جعفر، ومفضَّلُ بنُ صدقة وهارونُ والضحَّاكُ عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير عن حفص عنه، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ.

وكلُّهم يقفون عليها بغير ياء. ذكره الأهوازيُّ.

وفتح الخواصُ عن الأعشى: (وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيَ) [٦١][1].

[الإثبات][2]

﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [٢٣] **بياء في الوصل:** ورشٌ، وأبو مروان، والبلخيُّ عن إسماعيل، وأحمدُ بنُ صالح عن قالون، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

بياء في الحالين: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في**

---

(١) (الكامل ص:٤٤٢) ونسبها لابن مقسم، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦٥/ أ).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

الحالين[١].

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بين الإثبات في الحالين، وبين الحذف في الحالين.**

﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾ [٢٥] **بإثبات الياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهم عباسٌ في الوصل غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**[٢].

عصمةُ عن أبي عمرو: **يخيَّر فيه بين إثبات الياء في الحالين، [وبين حذفها في الحالين]**[٣].

وروى الأهوازيُّ عن عصمةَ وحمادِ بنِ عمرو وعمرِو بن خالد عن عاصم: (فَٱسۡمَعُونَ) **بفتح النون**[٤].

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٢/ أ).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٢/ أ).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، والسياق يقتضي إثباته، بل لا يتمّ المعنى المراد بدونه، وقد سلف مثله قبل قليل في ترجمة قراءة ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾.

(٤) (الكامل ص:٦٢٦) ونسبها لعصمة عن عاصم، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦٣/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٢/ أ).

سُورَةُ والصَّافَّاتِ[(١)]

أدغم ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ [١] وأخواتها[(٢)]: حمزةُ، وحميدٌ وابنُ منصور [وابنُ يزيد][(٣)] عن الكسائيِّ، مثل من أدغم من أصحاب أبي عمرو.

﴿بِزِينَةٍ﴾ **منونة،** ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ [٦] **خفض:** حمزةُ، وطلحةُ، وحفصٌ وشيبانُ عن عاصم، وابنُ سعدان عن صاحبيه عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر[(٤)].

﴿بِزِينَةٍ﴾ **منونة،** ﴿ٱلْكَوَاكِبَ﴾ **بالنصب:** وحمادُ[(٥)] بنُ أبي زياد وعصمةُ وأبانُ والمفضَّلُ عن عاصم، وأبو بكر غير الكسائيِّ والاحتياطيِّ عنه، والخزاعيُّ [٢٦٧/ أ] عن الخزَّاز عن حفص.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٨٣): "مكية، وهي مائة وثمانون وآية في البصريّ، [وآيتان] في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢١٢)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٢٧٠)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) أخواتها المقصودات هنَّ: ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات:٢]، و﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات:٣]، و﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات:١]، وقد نصَّ المؤلف على ذلك في (ق:١٠٩/ ب).

(٣) في الأصل: (وابن زيد)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو المذكور في الإدغام في هذه المسألة بعينها، في: (ق:١٠٩/ ب)، وهو الموافق أيضاً لما في أسانيد المؤلف. ينظر: (ق:٨١/ ب)؛ وهو المذكور كذلك في: (جامع القراءات ق:٧٠/ أ).

(٤) قوله: "وابن المنذر ..." فيه تكرارٌ لا يظهر أنّه مقصود؛ لأنَّ ابن المنذر وابن عمر؛ هما صاحبا ابن سعدان، ولا يروي عنهما المؤلف إلا من طريق ابن سعدان. انظر: (ق:٤/ ب) و(ق:٥٠/ ب)، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦٥/ ب).

(٥) (وحماد) هكذا في الأصل، بواو العطف، ويحتمل أن تكون الواو مقحمة سهواً، كما يحتمل أن يكون ثَمَّ ساقط قبل الواو، ولم أهتد -بيقين- إلى الساقط، وقد وجدت الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٦٥/ ب) قد ذكر قبل حماد: عمرو بن هارون عن أيوب، ووجدت نحواً منه عند المرنديّ أيضاً في (قرة عين القراء ق:١٧٤/ أ)، ولكنَّ عمرو بن هارون عن أيوب ليس من طرق هذا الكتاب.

غيرهم: **بغير تنوين**، و﴿ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ **جرّ**، على الإضافة.

وعند الخزاعيِّ[(١)]: المفضَّلُ مثلُ أبي عمرو.

وكذلك عند أبي الفضل الرازيِّ.

وكذلك في بعض نسخ الأهوازيِّ[(٢)].

﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] **مشدّد**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً، والمفضَّلَ، وابنَ شنَبوذ عن الصفَّار عن حفص، وابنِ سعدان، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم طريق الأهوازيِّ، وابنُ جرير عن ابن بكّار.

غيرهم: **مخفّف**.

روى محبوبٌ عن أبي عمرو: (وَيَقْذِفُونَ) [٨] **بفتح الياء، وكسر الذّال**[(٣)].

غيره: **بضم الياء وفتح الذّال**.

﴿بَلۡ عَجِبۡتُ﴾ [١٢] **بضمِّ التاء**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان وعاصمٍ.

غيرهم: **بفتح التاء**.

﴿أَءِذَا﴾ **مستفهم**، ﴿إِنَّا﴾ **خبر**، في الموضعين [١٦، ٥٣]: مدنيٌّ، وعليٌّ، ويعقوبُ، وسهلٌ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

بضدِّه: دمشقيٌّ.

وانفرد دمشقيٌّ في الحرف الأول، يعني: **يخبر، ثمَّ يستفهم**، في المسألة الأوَّلة.

---

(١) في (المنتهى ص:٥٤٩)، وليس فيه النصّ على تشبيهه بأبي عمرو، ولكنَّه استثنى المفضل من رواة عاصم؛ فدلَّ على أنَّه يقرأ كقراءة الباقين، وأبو عمرو من الباقين.

(٢) لعلَّ الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٦٥/ ب) قد اعتمد على تلك النسخ؛ فهو لم يذكر المفضَّل مع أصحاب التنوين والنصب، ولم يذكره أيضاً مع أصحاب التنوين والخفض، ما يفيد أنَّه مع أصحاب عدم التنوين والخفض، وكذلك الحال أيضاً عند المرنديّ في (قرة عين القراء ق:١٧٤/ أ).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٩) ونسبها لأبي عبد الرحمن السلميّ؛ (الكامل ص:٦٢٧).

وقرأ الحرفَ الأولَ الشيزريُّ، **جمَعَ بين الاستفهامين في الكلمتين**، مثل حمزة.

وقرأ ابنُ جمَّاز والحلوانيُّ كلاهما عن أبي جعفر في الحرف الأول **بالاستفهام، ثمَّ بالخبر**، مثل العُمَريِّ عن أبي جعفر؛ خالفا أصلهما هنا، وكذلك في الواقعة [٤٧].

وقال الخزاعيُّ(١): "**كلاهما خبر**: زيدٌ طريق البخاريِّ".

وروى الحرفَ الثاني الحلوانيُّ عن أبي جعفر **خبراً، ثمَّ استفهاماً، على أصله**.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن الداجونيِّ عن ابنِ عامر، وابنِ جمَّاز وعُمَريٍّ عن أبي جعفر: ﴿أَءِنَّا﴾ **بالاستفهام**، ﴿إِنَّا﴾ **بالخبر**، أعني: الحرف الثاني(٢)، كلٌّ على أصولهم.

(إِنَّكَ) [٥٢] **خبر**(٣): عمريٌّ وابنُ جمَّاز.

غيرهما: **بالاستفهام، على أصولهم**.

﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾ [١٧] **ساكنة الواو**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

أهلُ مصرَ والغربِ والبخاريُّ عن ورشٍ: **بفتح الواو، وفتح الألف التي بعد الواو**، كمن بقي.

وبقيةُ طرق ورشٍ: **ينقلون حركة الألف الثانية إلى الواو**، على أصلهم.

﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ [٣٦] **بالاستفهام عندهم كلِّهم**، على أصولهم.

روى النوفليُّ عن ابن بكَّار: (وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلِينَ) [٣٧] **بتخفيف الدَّال**(٤).

غيره: **بتشديدها**.

---

(١) في (المنتهى ص:٥٤٩).

(٢) لعلَّ المراد أنَّهم يستفهمون في ﴿أَءِنَّا﴾ الموضع الأول آية [١٦]، ويخبرون في ﴿إِنَّا﴾ الموضع الثاني آية [٥٣].

(٣) (المبسوط لابن مهران ص:٣١٦) ونسبها لأبي جعفر؛ (المنتهى ص:٥٥٠) ونسبها لعمريّ، وينظر:(الكامل ص:٤٠٨).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٨) ونسبها لابن مسعود، وزاد: (المرسلون) بالواو، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦٦/أ).

﴿يُنزِفُونَ﴾ [٤٧] **بكسر الزاي**: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان وعاصمٍ إلا شيبانَ عنه، ويحيى بنَ سليمان عن أبي بكر، والخزَّازَ عن هبيرة، وجبلةَ، والأهوازيَّ عن سعيدٍ، [٢٦٧/ ب] وابنَ فرح عن جبلة، كلاهما(١) عن المفضَّل.

وروى الكسائيُّ عن المفضَّل: **بفتح الياء، وكسر الزاي**(٢).

غيرهم: **بضم الياء، وفتح الزاي**.

[(هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ۝ فَأَطَّلَعَ)](٣) **بالتخفيف، وقطع الألف مضمومة، وكسر اللّام فيهما**(٤): ابنُ مُحيصن، وحسينٌ والجهضميُّ وعصمةُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتشديد فيهما**.

وذكر ابنُ مجاهد: (مُّطَّلِعُونِ) **بكسر النون**(٥): عن حسينٍ الجعفيِّ لأبي عمرو.

(ٱلْمُصَّدِّقِينَ) [٥٢] **بتشديد الصّاد**(١): القاضي وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ كيسة عن

---

(١) يعني: سعيداً وجبلة، وقد أطلق المؤلف جبلة أولاً، ثمَّ قيّده بعد ذلك بطريق ابن فرح؛ فالظاهر أنَّه قد تبع الخزاعيّ في الإطلاق، وتبع الأهوازيّ في التقييد. ينظر: (المنتهى ص:٥٥٠)؛ (الكامل ص:٦٢٧)؛ (جامع القراءات ق/ ٢٦٦/ أ).

(٢) ينظر: (جامع البيان٤/ ١٥٢٥)؛ (جامع القراءات ق:٢٦٦/ أ).

(٣) في الأصل: (فهل) بالفاء قبل (هل)، وهو خطأ؛ لأنَّ اللفظ القرآني ليس فيه الفاء.

(٤) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٣٠٤) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٨) ونسبها للجعفيّ عن أبي عمرو، وابن عباس، وابن محيصن؛ (المحتسب٢/ ٢١٩) ونسبها لابن عباس، وأبي سراج، وابن أبي عمار عبد الرحمن -ويقال عمار بن أبي عمار- وأبي عمرو - بخلاف- وابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٥).

(٥) ليس في كتاب (السبعة ص:٥٤٨) نصٌّ على كسر النون، بل ضُبطت فيه -ضبطَ شكل- بالفتح! ولست أدري أكان ذلك الضبط من ابن مجاهد؟ أم من الناسخ؟ أم من محقق الكتاب؟ وربَّما كان الكسر في كتاب آخر لابن مجاهد، أو كان ذلك مرويّاً عنه أداءً، وربَّما كانت مضبوطة بالكسر ضبط شكل في النسخة التي عند أبي معشر من كتاب (السبعة)، وقد نصَّ على كسرها الفرَّاءُ في (معاني القرآن٢/ ٣٨٥)، والزجاج في (معاني القرآن وإعرابه٤/ ٣٠٤)، وينظر: (الكامل ص:٣٩٩).

سُليم عنه.

غيرهم: **بتخفيفها.**

(إِفْكًا) [٨٦] الأزرقُ عن الحلوانيِّ عن هشام: **بهمزة واحدة**[٢].

ومحمَّدُ بنُ هشام: **بهمزتين محقَّقتين.**

ثمَّ القرَّاءُ على أصولهم في كيفية الهمزتين.

﴿يُزِفُّونَ﴾ [٩٤] **بضمِّ الياء**: الأعمشُ، وحمزةُ، وأبانُ، وخلَّادٌ وابنُ صالح عن أبي بكر، والخزاعيُّ عن المفضَّل، والأهوازيُّ عن سعيدٍ، وابنِ شبة[٣] عن جبلةَ عن المفضَّل، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، والثغريُّ.

غيرهم: **بفتح الياء.**

﴿تُرِى﴾ [١٠٢] **بضمِّ التاء، وكسر الرَّاء**: الأعمشُ، وثلاثةٌ، ومحمَّدُ بنُ عيسى، والسعيديُّ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

وقرأ ﴿تَرَى﴾ **بالإمالة فقط**: ابنُ أنس عن ابن ذكوان، خالف أصله هنا.

غيرهم: **على أصولهم في الإمالة، والفتح، وبَيْنَ بَيْنَ.**

[اختيارُ حميد بن قيس: (فَلَمَّا سَلَّمَا) [١٠٣] **بغير ألف، وتشديد اللَّام**[٤]][١]

---

(١) (المنتهى ص:٥٥١)؛ (الكامل ص:٦٢٧) ونسباها لابن كيسة؛ (جامع البيان٤/ ١٥٢٦) ونسبها ليونس عن ابن كيسة.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٢/ ب)، وفي كلام الدانيّ في (جامع البيان٢/ ٥١٤) ما يدل على أنَّ مصطلح: (بهمزة واحدة) قد يُقصَد به تسهيل الهمزة الثانية، فربَّما كان هذا هو المقصود هنا. والله أعلم.

(٣) عمر بن شبة بن عبيدة، أبو زيد، النميريُّ، البصريُّ، روى القراءة عن جبلة بن أبي مالك، وأبي زيد الأنصاريّ، صاحبي المفضل الضبيّ، وروى الحروف عن محبوب بن الحسن، ومحمد بن الحسن بن زياد الكوفيّ، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود السجستانيّ في قول الدانيّ، والخضرُ بن الهيثم، وأحمد بن فرح، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٥٩٢).

(٤) (معاني القرآن للفراء٢/ ٣٩٠)؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٢٩٣) ونسباها لعبد الله بن مسعود؛ (مختصر ابن

﴿وَإِنَّ ٱلْيَاسَ﴾ [١٢٣] **موصول**[٢]: الداجونيُّ وابنُ موسى والتغلبيُّ وابنُ أنس والرازيُّ عن الحلوانيِّ والسلميُّ والنقَّاشُ عن الأخفشِ عن ابن ذكوان، وابنُ عطاف عن حمزة، والطُّرَيْثيثيُّ عن هشامٍ غير الأخفشِ عنه.

فعلى هذا الوجه إذا ابتدأ؛ ابتدأ: ﴿ٱلْيَاسَ﴾ **بفتح الألف**.

غيرهم: **بالقطع**[٣].

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [١٢٦] **بنصب الهاء والباءين**: عراقيٌّ غير أبوي عمرو إلا الهمذانيَّ وهارونَ عن أبي عمرو، وابنِ المبارك وابنِ بكير والفارسيِّ عن الكسائيِّ، والسمرقنديِّ عن ليث عنه، وعاصمٍ غير حفصٍ، وحسينٍ الجعفيِّ عن أبي بكر.

غيرهم: **بالرفع في الثلاثة**.

﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] **بالقطع**[٤]: شاميٌّ، ونافعٌ، والجهضميُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ عنه، والأزرقِ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عنه[٥]، ويعقوبُ غير زيدٍ، وابنِ يحيى عن رَوْحٍ.

خالويه ص:١٢٨) وفيه: "فلمّا سَلَّمَ" بحذف الألف التي بعد الميم أيضاً، ونسبها لابن مسعود، وابن عباس، والحسن، وحميد؛ (المحتسب٢/ ٢٢٢) ونسبها لعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن مسعود، ومجاهد، والضحاك، والأعمش، والثوريّ، وجعفر بن محمد.

(١) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٢) أي: بجعل همزة: (الياس) همزةَ وصل.

(٣) أي: بجعل الهمزة همزةَ قطع مكسورة وصلاً وابتداءً.

(٤) المراد بالقطع هنا: الفصل بين ﴿ءَالِ﴾ مفتوحة الهمزة، بعدها مدّ، وكسر اللام، وبين ﴿يَاسِينَ﴾؛ وجعلهما كلمتين يصحّ الوقف على كلّ واحدة منهما في الاختبار أو الاضطرار، ويوضّح مراد المؤلف هذا ما عبّر به في (التلخيص ص:٣٨٤) فقد ترجم هذه القراءة بقوله: "اسمان".

(٥) أي: عن عبد الوارث؛ فهو مستثنى من طرق عبد الوارث عن أبي عمرو، وليس مستثنى من رواة أبي عمرو كما قد يُفهَم السياق.

غيرهم: ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾ **بالوصل**[(١)].

﴿لَكَـٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ [٢٦٨/أ] ٱصۡطَفَى﴾ **موصول**[(٢)]: أبو جعفر، وابنُ جمَّاز وإسماعيلُ وخارجةُ عن نافع، والأصبهانيُّ عن ورش، وقد اختُلِف عنه فيه.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: **بالوصل**: الحلوانيُّ عن أبي جعفر، وهبةُ الله عن الأصبهانيِّ فقط.

غيرهم: **بالقطع**[(٣)].

---

(١) المراد بالوصل هنا: جعل الكلمتين كلمةً واحدة، هكذا: ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾ مع كسر الهمزة، وحذف المدّ، وسكون اللام؛ ولا يصحّ الوقف حينئذٍ إلا على النون إجماعاً، وإن كانت مقطوعة رسماً. ينظر: (النشر ٢/ ١٤٧، ٣٦٠).

(٢) أي: بجعل همزة ﴿ٱصۡطَفَى﴾ همزةَ وصل مكسورة في الابتداء.

(٣) أي: بجعل همزة ﴿أَصۡطَفَى﴾ همزةَ قطع مفتوحة وصلاً وابتداءً.

الياءات

[الفتح][١]

فتح ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [١٠٢] و﴿أَنِّيَ أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

وفتح مدنيٌّ غير كردمٍ، والنوفليُّ عن ابن بكّار: ﴿سَتَجِدُنِيَ﴾ [١٠٢].

وفتح طلحةُ: (كَانَ لِيَ قَرِينٌ) [٥١][٢].

[الإثبات][٣]

وأثبت في الحالين سلّامٌ، ويعقوبُ: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩].

وافق عباسٌ غير الأهوازيِّ: **في الوصل**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**[٤].

وأثبت في الحالين ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦]: سلّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهم **في الوصل**: ورشٌ، وأبو مروان، والبلخيُّ لإسماعيل، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

عصمةُ عن أبي عمرو: **يخيّر بين الإثبات في الحالين، وبين الحذف في الحالين**.

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٢٨)؛ (الكامل ص:٤٤٢، ٤٥٨) ونسبها لابن مقسم في اختياره.

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٣/ أ).

وروى عباسٌ طريق الأهوازيِّ: **بإسكان النون في الحالين**[1].

﴿صَالِ﴾ [١٦٣] **بياء في الوقف**: يعقوبُ، والأزرقُ عن ورش طريق أبي عديٍّ.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٣/ أ).

سُورَةُ صٓ[١]

محبوبٌ والأزرقُ عن أبي عمرو: (صٓ وَٱلْقُرْءَانِ) [١] **بفتح الدَّال**[٢].

بكسر الدَّال[٣]: خالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بإسكان الدَّال.**

وروى الخريبيُّ عن أبي عمرو: (وَّلَا تَحِينَ) [٣] **التاء موصولة بالحاء**[٤].

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص:٣٨٦): "مكية، وهي ثمان وثمانون في الكوفيّ، وخمس في البصريّ، وست في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢١٤)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٣١٩)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) (معاني القرآن للزجاج٤/ ٣١٩) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣٠٢)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٩)؛ (المحتسب٢/ ٢٣٠) ونسبوها لعيسى بن عمر الثقفيّ؛ (الكامل ص:٦٢٨) ونسبها لمحبوب عن أبي عمرو.

(٣) (معاني القرآن للزجاج٤/ ٣١٩) بدون نسبة؛ (معاني القرآن للفراء٢/ ٣٩٦)؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣٠٢)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٢٩)؛ (المحتسب٢/ ٢٣٠)؛ (الكامل ص:٦٢٨) ونسبوها للحسن، وزاد ابن خالويه نسبتها لأبي السمال، وابن أبي إسحاق، وزاد في (المحتسب) نسبتها لأبيّ بن كعب، وابن أبي إسحاق، وزاد في (الكامل) نسبتها لابن أبي عبلة.

(٤) هذا الخلاف يُعَدُّ في الأصل من قبيل الخلاف في الرسم، ولكنْ يترتب عليه خلاف في كيفية الوقف؛ فمن يرى وصل الكلمتين رسماً لا يصحّ عنده الوقف إلا على الأخيرة، ومن يرى قطعهما جاز عنده الوقف على الأولى وعلى الثانية؛ فما ذكره المؤلف عن الخريبيّ يقصد به -والله أعلم- أنَّ الخريبيّ عن أبي عمرو لا يصحّ عنده الوقف على التاء من (وَّلَا تَحِينَ) لاعتماده القول بوصل التاء بالحاء رسماً، ويصحّ عنده الوقف على (وَّلَا) لانفصالها عن التاء، وقد ذكر الدانيّ في (جامع البيان٢/ ٨٠٥) نحواً من هذا عن الخزاز عن هبيرة عن حفص، وقد ذهب إلى هذا القول -أيضاً- أبو عبيد القاسم بن سلّام؛ فقد ذكر أنَّه رآها كذلك في المصحف الذي يقال له الإمام. وقال ابن الجزريّ في (النشر٢/ ١٥٠): "مع أنّي أنا رأيتها مكتوبة في المصحف الذي يقال له الإمام مصحف عثمان ﷺ: (لا) مقطوعة، والتاء موصولة بـ(حين)، ورأيت به أثر الدم، وتتبعت فيه ما ذكره أبو عبيد فرأيته كذلك، وهذا المصحف اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة". وينظر قول أبي عبيد مفصّلاً في: (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣٠٣)، و(جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات

﴿وَّلَاه﴾ [٣] **يقف بهاء**: ابنُ الشارب عن قنبل، والفرَّاءُ وقتيبةُ والدوريُّ -مختلفٌ عنه- كلّهم(١) عن الكسائيِّ.

غيرهم: ﴿وَّلَات﴾ **يقفون بتاء.**

﴿لَيْكَةَ﴾ [١٣] **هنا مثل نافع**(٢): ابنُ عطية وابنُ زكريا وابنُ دينار عن حمزة.

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ شاكر عن ابنِ عتبة: ﴿لْئَيْكَةِ﴾ **بالصرف**(٣) هنا مثل أبي عمرو.

ثمَّ القرَّاءُ كلُّهم على أصولهم.

﴿فُوَاقٍ﴾ [١٥] **بضم الفاء**: ثلاثةٌ، والأعمشُ، ومحمَّدُ بنُ عيسى.

[غيرهم](٤): **بفتحها.**

ص:٣٠٢)، وقد ردَّ قولَ أبي عبيد جماعةٌ من الأئمة المحققين معتمدين على أدلة لغوية، وعلى ما رسم في المصاحف التي بعث بها عثمان ﷺ إلى الأمصار، قال الدانيّ في (المقنع ص:٨١) بعد أن نقل قول أبي عبيد: "ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار" ونَقَل عن ابن الأنباريّ أنّه قال: " كذلك هو في المصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من (حين)" كما نَقَل عن نصير قوله: " اتّفقت المصاحف على كتاب (ولات حين مناص) بالتاء" قال الدانيّ: "يعني منفصلة"، وينظر: (جامع البيان٢/ ٨٠٥) وفيه أنَّ قطع التاء عن (حين) هو مذهب أئمة القراءة وعليه العمل. وقال ابن الجزريّ في (النشر٢/ ١٥٠): " وأمَّا (ولات حين) فإنَّ تاءها مفصولة من (حين) في مصاحف الأمصار السبعة ... وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائيّ وأئمة النحو والعربية والقراءة؛ فعلى هذا يوقف على التاء، أو على الهاء بدلاً منها". وينظر: (المصاحف ص:٢٦٦)؛ (البديع ص:٩٦)؛ (مختصر التبيين٤/ ١٠٤٧)؛ (الوسيلة ص:٤٣٧)؛ (فتح الوصيد٢/ ٥٣١)؛ (المنح الفكرية ص:٣١٣).

(١) يعني: الفراء، وقتيبة، والدوريّ.

(٢) يعني: بفتح اللّام والتاء، من غير همز، كما تقدَّم في سورة الشعراء (ص:٥٢٩).

(٣) أي: بصرف كلمة ﴿لْئَيْكَةِ﴾، وصرفها أن تكون بهمزة وصل، وبسكون اللام، وخفض التاء. ينظر: (إبراز المعاني ص:٦٢٢).

(٤) في الأصل: (غيرهما) بالتثنية، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ المذكورين قبلُ جمعٌ، وليس مثنى.

(وَعَزَنِي) [٢٣] **خفيفة**(١): طلحةُ، والطُّرَيْثيثيُّ عن خلفٍ عن يحيى، ومفضَّلُ بنُ صدقة وهارونُ وعصمةُ عن عاصم، والاحتياطيُّ عن أبي بكر، وابنُ حفص عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُليم عنه طريق الأهوازيِّ، والرازيُّ عن ابنِ عبد الوهاب.

وقرأ (وَعَازَّنِي) **بألف بعد العين، وتشديد الزَّاي**(٢): اللؤلؤيُّ [٢٦٨/ ب] عن أبي عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

غيرهم: **بغير ألف، وتشديد الزَّاي.**

(وَلَا تَشْطُطْ) [٢٢] **بفتح التاء، وضمّ الطاء الأوَّلة**(٣): الخزاعيُّ عن العُمَريِّ عن أبي جعفر.

غيرهم: **بضم التاء، وكسر الطاء الأوَّلة.**

[﴿لِّتَدَبَّرُوٓاْ﴾](٤) [٢٩] **خفيفة الدَّال**: أبو جعفر، والأعشى والكسائيُّ والبرجميُّ ويحيى بنُ سليمان والاحتياطيُّ وحسينٌ الجعفيُّ وابنُ أبي أمية وابنُ جبير عن أبي بكر، - والطُّرَيْثيثيُّ عن أبانَ وعليٍّ وخلفٍ عن أبي بكر-، والوليدُ بنُ مسلم.

-وقال الخزاعيُّ(٥) كذلك: "أبو بكر غير يحيى وحمادٍ [وابنِ جبير](١) والاحتياطيِّ،

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٠) ونسبها لأبي حيوة، وطلحة؛ (المحتسب٢/ ٢٣٢) ونسبها لأبي حيوة.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣٠٩) ونسبها لابن مسعود؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٠) ونسبها لمسروق، وأبي وائل، وشقيق ابن سلمة، والضحاك، والحسن.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص: ١٣٠) ونسبها لأبي رجاء وأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٥٥٣)؛ (الكامل ص:٦٢٨) ونسبها لابن أبي عبلة، وأبي حيوة، والحسن، والعمريّ.

(٤) في الأصل: (ليدبروا) بالياء، وهو تصحيف، والصواب بالتاء، كما أثبتُّه؛ فهو المتواتر في قراءة أبي جعفر. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٣١٩)؛ (المنتهى ص:٥٥٣)؛ (الكامل ص:٦٢٨)؛ (النشر٢/ ٣٦١)، ويدلّ على ذلك -أيضاً- قولُ المؤلف بعد ذلك: "**غيرهم بالياء والتشديد**"؛ فتنصيصه على الياء دليل على أنَّ الوجه الأول ليس بالياء. والله أعلم.

(٥) في (المنتهى ص:٥٥٣).

وأبو بشر"- والثغريُّ(٢).

غيرهم: **بالياء، والتشديد.**

(فَتَنَهُ) [٢٤] **بتخفيف التاء والنون**(٣): الخفافُ ومحبوبٌ والجهضميُّ عن أبي عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار، والأعمشُ.

وروى اللؤلؤيُّ: (فَتَّنَّهُ) **بتشديد التاء والنون**(٤).

غيرهم: **بتخفيف التاء، وتشديد النون.**

﴿بِٱلسُّؤُوقِ﴾ [٣٣] **بهمزة مرفوعة، بعدها واو، على الجمع**: المازنيُّ عن ابن كثير، وابنُ مُحيصن.

بهمزة ساكنة: الأفطسُ، وقنبلٌ غيرالزينبيِّ.

غيرهم: **بغير همز.**

﴿بِنُصُبٍ﴾ [٤١] **بضمتين**: أبو جعفر، وابنُ مجالد وابنُ نبهان وأبو عمارة عن حفص، وحسينٌ والدارميُّ ويزيدُ(٥) عن أبي بكر.

---

(١) في الأصل: (وحماد بن جبير)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى)، وهو الموافق لما في طرق المؤلف.

(٢) الثغريّ ليس مذكوراً في (المنتهى) فالظاهر أنّه من كلام المؤلف، وكأنَّ النقل عن الخزاعيّ هو من قبيل الكلام المعترض؛ لذا عاد المؤلف إلى إتمام سياق الترجمة، كما هو الحال -أيضاً- في النقل عن الطريثيثيّ، وهو أمرٌ درج المؤلف على استعماله كثيراً.

(٣) (السبعة ص:٥٥٣) ونسبها لعلي بن نصر والخفاف عن أبي عمرو؛ (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣١٠) ونسبها لقتادة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٠) ونسبها لعبد الوهاب عن أبي عمرو؛ (المحتسب٢/ ٢٣٢) ونسبها لعبد الوهاب عن أبي عمرو، وعلي بن نصر عنه، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٥٣١)؛ (الكامل ص:٥٢٨).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣١٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٠)؛ (المحتسب٢/ ٢٣٢) ونسبوها لعمر بن الخطاب ﷺ، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٥٣١)؛ (الكامل ص:٥٢٨).

(٥) يزيد بن عبد الواحد، يروي عن أبي بكر بن عياش، ويروي عنه محمد بن يحيى القطعيّ. هكذا جاء في أسانيد المؤلف في (ق:٤٩/ أ)، وليس ليزيد هذا ترجمة في (غاية النهاية) ولكنّه مذكور في ترجمة إسماعيل بن جعفر.

بفتحتين: يعقوبُ.

بفتح النون، وسكون الصاد[1]: شيبانُ وحمادُ بنُ عمرو وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وهبيرةُ عن حفص عنه.

غيرهم: **بضم النون، وسكون الصاد.**

﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرَى﴾ [٤٦] **مضاف:** مدنيٌّ، والحلوانيُّ والأخفشُ عن هشام، ويونسُ وخَتَنُ ليثٍ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتنوين.**

﴿عَبْدَنَآ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] **على واحد:** مكيٌّ.

غيره: ﴿عِبَادَنَآ﴾ **على الجمع.**

﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٥٣] **بالياء:** مكيٌّ غير القطعيِّ عن شبْلٍ عن ابن كثير، وأبو عمرو.

زاد مكيٌّ: ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ **بالياء في قاف**[٣٢].

﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [٥٧]، وفي النبأ [٢٥] **بالتشديد:** الكوفيّ غير قاسمٍ، وابنِ سعدان، وعاصمٍ غير حفصٍ وشيبانَ عنه، وخلَّادٍ وابنِ صالح [وأبي عمارة][2] عن أبي بكر، والكسائيِّ عن المفضَّلِ، وهارونُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتخفيف.**

ينظر: (غاية النهاية١/ ١٦٣)، ونعته هناك بـ(الضرير)، وينظر: (الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب٢/ ٢٣٢).

(١) (السبعة ص:٥٥٤)؛ (المنتهى ص:٥٥٣)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٣٢)؛ (الكامل ص:٦٢٨) ونسبوها لهبيرة عن حفص، وزاد في (الكامل) نسبتها لأبي حيوة.

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا عمارة معطوف على المجرورات قبله؛ لدخوله في الاستثناء من طرق عاصم.

﴿وَأُخَرُ﴾ [٥٨] جمع: بصريٌّ غير أيوبَ الغازي، وخالدٍ وعديٍّ عن أبي عمرو، وحمادُ بنُ سلمة عن ابن كثير، وابنُ صالح عن شبل عنه، وابنُ مُحيصن، والمازنيُّ [٢٦٩/أ] والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّلِ، ومحمَّدُ بنُ عيسى.

عباسٌ: مخيَّر طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: ﴿وَءَاخَرُ﴾ **بفتح الهمزة، على التوحيد.**

وروى الأهوازي من طرقه عن أبي بحرية: (وَءَاخَرُ مِن شِكْلِهِۦ) [٥٨] **بكسر الشين**(١).

﴿مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ۝ ٱتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ **بالوصل**(٢): عراقيٌّ غير عاصمٍ، والأصمعيِّ عن أبي عمرو، وأيوبَ الغازي.

غيرهم: **بالقطع**(٣).

وذكر الأهوازيُّ: ﴿سُخْرِيًّا﴾ [٦٣] **بضمّ السين هنا**: عن نافعٍ، وشيخان(٤)، وشيبانَ عن عاصم، وخلَّادٍ عن أبي بكر، والقاضي عن حسنون عن هبيرة، وسعيدٍ وجبلةَ عن المفضَّلِ، والأزرقِ والأصمعيِّ عن أبي عمرو، وقد ذكرته في قد أفلح(٥).

وقرأ ابنُ السَّميفع: (تَخَاصَمَ) **بفتح الصاد والميم،** (أَهْلُ) [٦٤] **برفع اللَّام**(٦).

غيره: **بضم الصاد والميم،** ﴿أَهْلِ﴾ **جرّ.**

---

(١) (الكامل ص:٦٢٩) ونسبها لمجاهد، وينظر: (جامع القراءات ق:٢٦٨/ أ).

(٢) أي: بجعل همزة ﴿ٱتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ همزةَ وصل مكسورة في الابتداء.

(٣) أي: بجعل همزة ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ همزةَ قطع مفتوحة وصلاً وابتداءً.

(٤) (شيخان) هكذا في الأصل بالألف، ويبدو أنَّ المؤلف أراده على الحكاية؛ وإلا فالعامل الإعرابي يقتضي أن يكون: (شيخين) عطفاً على نافع المجرور.

(٥) يقصد: سورة المؤمنين، انظر: (ص:٤٩٨).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:١٣١)، وينظر: (شواذ القراءات ص:٤١٢).

﴿إِلَّآ إِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾ [٧٠] جر[١]: أبو جعفر.

غيره: **بالفتح**.

(بِيَدَيَّ ٱسۡتَكۡبَرۡتَ) [٧٥] **بالوصل**[٢]: ابنُ صالح عن شبل عن ابن كثير، والقطعيُّ عن عبيدٍ عن شبلٍ عنه، عن ابن مُحيصن[٣].

فعلى هذا الوجه يبتدئ بكسر الألف.

غيرهم: **بالقطع، وبفتح الهمزة في الحالين.**

روى محبوبٌ عن أبي عمرو: (فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقُّ) [٨٤] **رفع فيهما**[٤].

وقرأ عاصمٌ غير مفضَّلِ بنِ صدقة وشيبانَ عن عاصم، وخلَّادٍ عن أبي بكر، وهبيرةَ عن حفصٍ، وسعيدٍ والكسائيِّ عن المفضَّلِ، -وعند الخزاعيِّ[٥]: والمفضَّل مطلق-، وحمزةُ، وخلفٌ، ورَوْحٌ وزيدٌ عند ابنِ مهران[٦]، وعند الخزاعيِّ[٧]: وزيدٌ طريق الضرير

---

(١) يعني: بكسر همزة: ﴿إِنَّمَا﴾.

(٢) أي: بجعل همزة: (ٱسۡتَكۡبَرۡتَ) همزةَ وصل، والقراءة في (السبعة ص:٥٥٦)؛ و(مختصر ابن خالويه ص:١٣١) ونسبها لابن كثير في رواية، وينظر: (إعراب القرآن للنحاس٣/ ٣١٧).

(٣) هكذا في الأصل، وظاهره يفيد أنَّ شبلاً يروي عن ابن كثير وأنَّ ابن كثير يروي عن ابن محيصن، وذلك الظاهر هو ما فهمه الصفراويُّ في (التقريب والبيان ق:١٢٤/ أ)؛ فنصَّ عليه صراحةً، ولكنَّ طرق المؤلف لا تحتمل ذلك، وغاية ما تدل عليه طرق المؤلف أنَّ شبلاً يروي عن ابن كثير ويروي -أيضاً- عن ابن محيصن. انظر: (ق:٨٤/ أ)؛ فربَّما كان صواب عبارة المؤلف: (... عن عبيد عن شبل عنه وعن ابن محيصن)؛ فذلك ما يستقيم مع طرق المؤلف، ويقوّيه ما في (السبعة ص:٥٥٦) فقد جاء فيه: "... عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة". والعلم عند الله تعالى.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٣١) ونسبها للأعمش، وابن عباس؛ (الكامل ص:٦٢٩) ونسبها لحميد في اختياره وفي روايته عن مجاهد.

(٥) في (المنتهى ص:٥٥٥).

(٦) في (المبسوط ص:٣٢٠)، و(الغاية ص:٢٥١).

(٧) في (المنتهى ص:٥٥٥).

فقط: ﴿فَٱلْحَقُّ﴾ بالرفع، ﴿وَٱلْحَقَّ﴾ بالنصب.

من بقي: بالنصب فيهما.

الياءات

[الفتح][1]

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار: ﴿إِنِّيَ أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢].

وفتح ﴿مِّنۢ بَعْدِيَ إِنَّكَ﴾ [٣٥]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

وفتح ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [٢٣]: حمصيٌّ، والحلوانيُّ والزعفرانيُّ ومحمَّدُ بنُ هشام عن هشام، والغنويُّ والخزاعيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ بكّار، وحفصٌ، وأبانُ، والأعشى والبرجميُّ عن أبي بكر، والشيزريُّ وابنُ ميسرة وشريحٌ والفارسيُّ عن الكسائيِّ.

وفتح مدنيٌّ غير كردمٍ: ﴿لَعْنَتِيَ﴾ [٧٨].

وفتح كلُّهم غير حمزةَ إلا ابنَ عطية وابنَ زكريا والفرّاءَ والطبيبَ والعبسيَّ، والثغريَّ عن عليٍّ، والحلوانيِّ [٢٦٩/ب] [عن][2] الدوريِّ عن اليزيديِّ: ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [٤١].

وفتح حفصٌ وأبانُ عن عاصم: ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩].

وروى حميدٌ والسابوريُّ[3] عن الكسائيِّ: (إِن يُوحَىٰٓ إِلَيِّ إِلَّآ) [٧٠] بكسر الياء[4].

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع القراءات ق:٢٦٨/ ب).

(٣) (حميد والسابوريّ) هكذا في الأصل، وفي (التقريب والبيان ق:١٢٤/ ب): "حميد والسابوريّ كلاهما عن الكسائيّ"، ولعلَّ الصواب: (وحميدٌ السابوريّ)؛ فإنَّ حميداً الراوي عن الكسائيّ هو السابوريّ بعينه. انظر ما تقدَّم في سورة مريم (ص:٤٤٧).

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص:٤١٢)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٤/ ب).

غيرهم: ﴿إِلَيَّ﴾ بفتح الياء.

[الإثبات][(١)]

وروى محبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث: (أُوْلِي ٱلْأَيْدِ) [٤٥] بغير ياء في الحالين[(٢)].

غيرهما: بياء في الحالين.

﴿عَذَابِ﴾ [٨] و﴿عِقَابِ﴾ [١٤] بياء في الحالين فيهما: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافق في الوصل فيهما عباسٌ غير الأهوازيِّ، وابنُ شنَبوذ عن قنبل في: ﴿عَذَابِ﴾ [٨] في الوصل فقط.

عصمةُ عن أبي عمرو: بالوجهين، بالحذف في الحالين، وبالإثبات في الحالين، فيهما.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: بإسكان الباء فيهما في الحالين[(٣)].

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (معاني القرآن للفراء٢/ ٤٠٦) ونسبها لعبد الله؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٣٣٦) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣١) ونسبها للأعمش، والحسن؛ (المحتسب٢/ ٢٣٣) ونسبها للحسن، والثقفي، والأعمش، بخلاف عنهم.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٤/ ب).

سُورَةُ الزُّمَر (١)

التغلبيُّ عن ابنِ ذكوان طريق الأهوازيِّ، والداجونيُّ والبلخيُّ وهبةُ عن هشام، وابنُ أنس عن ابن عتبة، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان وابنُ أبي أمية عن أبي بكر، وابنُ جبير عن الأعشى عن أبي بكر، وأبو حمدون والرفاعيُّ والعجليُّ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والواسطيُّ عن شعيبٍ عن يحيى عنه، والزعفرانيُّ عن الدوريِّ عن الكسائيِّ عنه، والخزَّازُ عن هبيرة، ومحبوبٌ وخارجةُ وعبدُ الوارث عن أبي عمرو، والسوسيُّ عن اليزيديِّ عنه، والدوريُّ عن اليزيديِّ إلا من أذكرهم عنه إن شاء الله، والأزرقُ والخزاعيُّ عن العجليِّ وغيرِه(٢) والكسائيُّ وابنُ راشد عن حمزة، وابنُ كيسة والدوريُّ عن سليم عنه، وأبو مسلم الهمذانيُّ والطلحيُّ والخنيسيُّ(٣) عن خلَّاد عن سُليم عنه، والصوافُ عن الوزان(٤) عن خلَّاد عن سُليم عنه، ومحمَّدُ بنُ شجاع

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٨٩): "مكية إلا ثلاثاً، وهنّ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾إلى آخرهنّ [٥٣، ٥٤، ٥٥]، وهي سبعون وخمس في الكوفيّ، وثلاث في الشاميّ، واثنتان الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢١٦)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٣٦٩)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٩).

(٢) (وغيره) كذا في الأصل، ولم أجد في (المنتهى ص:٥٥٦) ذكراً لهذا الغير، سوى أنّه عطف على العجليّ غيره ممن تتضمنهم هذه الترجمة هنا أيضاً!

(٣) محمد بن يحيى، أبو عبد الله، الخنيسيُّ، الرازيُّ ثم الكوفيُّ، روى القراءة عن خلاد عن سليم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب، وأحمد بن محمد بن سعيد، وعلي بن محمد الزويري، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٢٧٨).

(٤) القاسم بن يزيد بن كليب، أبو محمد، الوزانُ، الأشجعيُّ مولاهم، الكوفيُّ، عرض على خلاد، وهو من جلة أصحابه، وجعفر بن محمد بن الخشكني، وأدرك سُليماً ولم يقرأ عليه، روى القراءة عنه قاسم المطرز، وأبو علي الحسن بن الحسين الصواف، وعبد الرحمن بن الفضل، توفي قريبا من سنة ٢٥٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٥).

البلخيُّ[1] وخلفٌ والوكيعيُّ طريق الخزاعيِّ، وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن يحيى -مطلقاً-: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [٧] **بالجزم.**

عبدُ الرزَّاق والداجونيُّ وابنُ موسى والرازيُّ وابنُ الجنيد والترمذيُّ والتغلبيُّ والطحانُ عن ابن ذكوان، والنقَّاشُ والبلخيُّ وهبةُ والبيروتيُّ عن الأخفش عن ابن ذكوان، والقرشيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة، وابنُ جرير عن ابن بكَّار، والحلوانيُّ وابنُ أنس ومحمَّدُ بنُ هشام [٢٧٠/أ] والأخفشُ عن هشام، وورشٌ وقالونُ وكردمٌ عن نافع، وإسماعيلُ غير البلخيِّ طريق الأهوازيِّ، ومحمَّدُ بنُ خلف[2] عن المسيبيِّ، والباقون عن عاصم إلا من أذكرهم إن شاء الله، وشجاعٌ ويونسُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وأبو أيوب عن اليزيديِّ، وابنُ عبد الوارث عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، والباقون عن حمزة إلا من أذكرهم عنه إن شاء الله، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى، وبصريٌّ غير أيوبَ ومن ذكرت عن أبي عمرو: **باختلاس ضمة الهاء.**

وقال الخزاعيُّ[3] في هذا الوجه: "مدنيٌّ غير إسماعيلَ، وعاصمٌ غير من ذكرته[4]،

---

(١) محمد بن شجاع، أبو عبد الله، البلخيُّ، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيديّ عن أبي عمرو، وله عنه نسخة، وروى الحروف عن يحيى بن آدم عن حسين الجعفيّ عن أبي بكر عن عاصم، روى عنه القراءةَ عرضاً أبو جعفر محمد بن علي القرشيّ، وروى الحروف عنه أبو أيوب سليمان الرقيّ، وغيره، توفي سنة ٢٦٤هـ. (غاية النهاية٢/ ١٥٢).

(٢) (ومحمد بن خلف) كذا في الأصل، والظاهر أنّه خطأ ناتج عن سقط؛ إذْ ليس في طرق المسيبيّ من اسمه محمد بن خلف، وقد جاء في (جامع القراءات ق:٢٦٩/ أ) في ترجمة هذا الوجه ما نصُّه: "... وخلف وابن المسيبيّ وابن سعدان طريق أبي محمد الضرير عنه جميعاً عن المسيبيّ ..." فلعلّ ذلك هو مراد المؤلف. وينظر: (جامع البيان٤/ ١٥٣٩).

(٣) في (المنتهى ص:٥٥٦).

(٤) الذي في (المنتهى) هو "... وعاصم غير علي وابن جبير ويحيى طريق خلف والرفاعي ...".

وحمزةُ غير عليٍّ والعجليِّ والخنيسيِّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ، وخلفٌ[١]، والشيزريُّ[٢] عن عليٍّ، وشجاعٌ، وأبو أيوب".

الباقون عن ابن عامر، والبلخيُّ عن الدوريِّ عن إسماعيل، مع من بقي من أصحاب نافع، ومكيٌّ، والكسائيُّ، والضحَّاكُ وحمادُ بنُ زيد وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، والأزرقُ وحسينٌ عن أبي بكر، والرفاعيُّ عن الأعشى عن أبي بكر، والشيزريُّ عن الكسائيِّ عن أبي بكر، وأبو عمارة عن حفص، وابنُ برزة عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، مع من بقي عن أبي عمرو، والقاضي وابنُ زياد عن حمزة، وابنُ منصور عن سُليم عنه، والبرجميُّ، وخلفٌ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان، وحمصيٌّ: **بإشباع ضمة الهاء.**

ابنُ جبير عن أبي بكر، والدباغُ[٣] وابنُ فرح عن الدوريِّ عن الكسائيِّ طريق الأهوازيِّ: **بالوجهين: بالإشباع، وبالاختلاس.**

والخلافُ في الوصل فقط، وكلُّهم يقف عليها بإسكان الهاء.

﴿أَمَنْ﴾ [٩] **خفيفة**[٤]: مكيٌّ غير ابنِ محيصن، والأعمشُ، وحمزةُ، ونافعٌ، وطلحةُ، ومحمَّدُ بنُ سعدان، وحمادُ بنُ سلمة، وحمادُ بنُ زيد، وحمادُ بنُ عمرو، وابنُ شبة عن جبلة عن المفضَّل، والسعيديُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

وغيرهم: **مشددة.**

---

(١) (وخلف): غير موجود في (المنتهى).

(٢) ذكره في (المنتهى) باسمه: (عيسى).

(٣) لم أجده في أسانيد المؤلف، ولم أعثر له على ترجمة، غير أنّي وجدت الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٦٩/ب) قد ذكر في هذه المسألة -إلى جانب ابن فرح- عبد الله بن حماد عن الدوريّ؛ فربَّما كان هو المقصود بـ:"الدباغ"، ولكنّي لا أستطيع الجزم بذلك؛ لأنّي لم أعثر -أيضاً- على ترجمةٍ لعبد الله بن حماد!

(٤) التخفيف في الميم.

(ثُمَّ يَجْعَلُهُ) [٢١] **بنصب اللَّام**(١): الخزاعيُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

غيره: **برفعها.**

(مَثَانِي) [٢٣] **بجزم الياء**(٢): الزعفرانيُّ، ومحمَّدُ بنُ هشام، وابنُ أنس عن ابن عتبة، وابنُ مسلم.

(وَرَجُلٌ سَالِمًا) [٢٩] **برفع اللَّام**(٣): الأزرقُ وعديٌّ وخالدٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر [٢٧٠/ ب] عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: ﴿وَرَجُلًا﴾ **بالنصب.**

﴿سَالِمًا﴾ [٢٩] **بألف**: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ وسهلٍ، وقاسمٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، وابنُ جهم عن قتيبة، وأبانُ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم.

غيرهم: ﴿سَلَمًا﴾ **بغير ألف.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: (إِنَّكَ مَائِتٌ وَإِنَّهُم مَّائِتُونَ) [٣٠] **بالألف فيهما، والهمز، والمدِّ، والتخفيف**(٤).

وكذلك ابنُ السَّميفع.

---

(١) (المنتهى ص:٥٥٧)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٤٢) ونسبها لأحمد بن أنس ومحمد بن محمد عن هشام عن ابن عامر، والوليد عن يحيى عن ابن عامر؛ (الكامل ص:٦٣٠).

(٢) (المنتهى ص:٥٥٧)؛ (الكامل ص:٦٣٠) ونسباها لأبي بشر؛ (جامع البيان٤/ ١٥٤٢) ونسبها لأحمد بن أنس وإسحاق بن أبي حسان وأبي بكر الباغنديّ وإبراهيم بن دحيم وأحمد بن النصر عن هشام عن ابن عامر، والوليد عن يحيى عن ابن عامر.

(٣) (الكامل ص:٦٣٠) ونسبها لمعاذ بن معاذ، وأبي معمر عن عبد الوارث، وزاد الرفع أيضاً في (سَلَمٌ) وأنّه بدون ألف.

(٤) (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٩) ونسبها لابن محيصن، وابن أبي إسحاق، وعيسى؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣١) ونسبها لابن الزبير، وابن محيصن، وعيسى، وابن أبي إسحاق؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٦).

(وَصَدَّقَ بِهِۦٓ) [٣٣] **خفيفة**(١): ابنُ الحباب عن البزّيِّ.

غيره: **مشدّدة.**

﴿بِكَافٍ عِبَادَهُۥ﴾ [٣٦] **بألف، على الجمع:** أبو جعفر، وثلاثةٌ، والأعمشُ، ومحمَّدُ بنُ عيسى، والخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم.

غيره: ﴿عَبْدَهُۥ﴾ **على التوحيد.**

﴿هَادٍ﴾ [٢٣، ٣٦] فيهما، **بالياء في الوقف:** ابنُ كثير غير ابنِ فليح، واللّهبيين وابنِ شنَبوذ والزينبيِّ عن قنبل، والزينبيِّ عن الربعيِّ عن البزّيِّ، والنقَّاشِ والخزاعيِّ عن ابن كثير، وابنُ شنَبوذ عن الأزرق عن ورشٍ، والبخاريُّ عن يعقوب، والرازيُّ لهبة عن رويس.

وجاء عن ابنِ شنَبوذ عن الأزرقِ عن ورشٍ: [وجهٌ](٢) **آخر: الحذف.**

﴿كَٰشِفَٰتُ﴾، ﴿مُمْسِكَٰتُ﴾ منون فيهما، ﴿ضُرَّهُۥٓ﴾ و﴿رَحْمَتَهُۥ﴾ [٣٨] **بالنصب فيهما:** بصريٌّ غير أيوبَ، وعليٌّ وحسينٌ وابنُ جبير والاحتياطيُّ ويحيى بنُ سليمان كلُّهم عن أبي بكر، وقاسمٌ، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن قتيبة، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بالإضافة فيهما.**

﴿قُضِيَ﴾ **بالضم،** ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ [٤٢] **رفع:** كوفيٌّ غير عاصمٍ، وقاسمٍ، وابنِ سعدان، والأزرقِ وابنِ زياد وابنِ راشد عن حمزة، [والوالبيِّ](٣) والسدوسيِّ عن سُليم، [وأبي

---

(١) (إعراب القرآن للنحاس٤/ ١٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٢) ونسبها لأبي صالح؛ (جامع البيان٤/ ١٥٤٣) ونسبها لابن مخلد عن البزيّ عن عكرمة بن سليمان.

(٢) زيادة يقتضيها تمام المعنى. وينظر: ما تقدّم في سورة الرعد (ص:٣٥٨)، و(جامع البيان٤/ ١٢٥١).

(٣) في الأصل: (والوالي)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الآخذ عن سُليم هو الوالبيّ، وليس الوالي، انظر: أسانيد المؤلف (ق:٦٩/ أ)؛ (جامع القراءات ق:٤٥/ ب)؛ (غاية النهاية٢/ ١٣٦).

ذهل][(١)] وابنِ صالح وابنِ واصل عن الكسائيِّ، والسمرقنديِّ عن ليْثٍ عنه، والنهاونديِّ والطوسيِّ عن قتيبة.

وعند الطُّرَيْثيثيِّ: عن قتيبة مطلقاً.

واستثنى الخزاعيُّ[(٢)] النهاونديَّ فقط.

غيرهم: ﴿قَضَىٰ﴾ **بالفتح**، ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ **نصب**.

كلٌّ على أصلهم، في الإمالة، والفتح، وبيْنَ بيْنَ.

﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [٥٦] **بألف ساكنة، وبعدها ياء مفتوحة: أبو جعفر عند الخزاعيِّ**[(٣)]

وعند الطُّرَيْثيثيِّ: الحلوانيُّ عن أبي جعفر: **بألف بعدها ياء ساكنة**، وابنُ جمَّاز وعمَريٌّ عن أبي جعفر: **بألف ساكنة بعدها ياء مفتوحة.**

غيرهم: **بألف ساكنة بعد التاء، كلٌّ على أصلهم.**

وروى [٢٧١/أ] ابنُ شاذان عن أحمدَ بنِ الصباح النهشليِّ حدثنا إسحاقُ بنُ سليمان[(٤)] وعبدُ الرحمن بنُ عبد الله[(٥)] عن أبي جعفر الرازيِّ[(١)] عن الربيعِ بنِ أنس[(٢)] عن

---

(١) في الأصل: (وأبو ذهل) بواو الرفع، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا ذهل محلُّه الجر عطفاً على ما قبله من المجرورات؛ وهو داخل في الاستثناء بـ(غير) من كوفيّ. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٧٠/ أ).

(٢) في (المنتهى ص:٥٥٨).

(٣) في (المنتهى ص:٥٥٨).

(٤) إسحاق بن سليمان، أبو يحيى، العبديُّ، الكوفيُّ، الرازيُّ، سمع حنظلةَ بن أبي سفيان المكيّ، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وسعيد بن سنان القزوينيّ، وعمرو بن أبي قيس، وأبا جعفر الرازي، ومعاوية بن يحيى الصدفيّ، روى عنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني، وأبو كريب محمد بن العلاء، وأبو سعيد الأشج، وكان ثقة، توفي في حدود سنة ٢٠٠هـ. ينظر: (تاريخ بغداد٧/ ٣٣٣)؛ (تهذيب الكمال٢/ ٤٢٩)؛ (تقريب التهذيب١/ ٥٨).

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، الدَّشْتكيُّ، الرازيُّ، أبو محمد، روى عن أبيه، وأبي جعفر الرازيّ، وعمرو بن أبي قيس، وأبي خيثمة، وروى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن أبي سريج الرازي، وغيرهم. ينظر:

أبي العالية الرياحيِّ[٣] عن أمِّ سلمة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكِ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتِ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتِ وَكُنتِ﴾ [٥٩] **بالكسر كلّه**[٤].

(التاريخ الكبير٥/ ٣١٥)؛ (الكاشف ص/ ٦٣٢)؛ (تهذيب التهذيب٦/ ٢٠٧)؛ (تقريب التهذيب١/ ٤٨٦).

(١) أبو جعفر الرازيُّ، التميميُّ مولاهم، يقال: اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان، وقيل: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، مروزيُّ الأصل، سكن الري، يقال: إنه ولد بالبصرة، وكان يتجر إلى الري، ويقيم به، روى عن الربيع بن أنس، وحميد الطويل، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم، وروى عنه ابنه عبد الله، وشعبة، وهو من أقرانه، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ١٦٠ هـ. ينظر: (الطبقات الكبرى٧/ ٣٨٠)؛ (التاريخ الكبير٦/ ٤٠٣)؛ (سير أعلام النبلاء٧/ ٣٤٦)؛ (تهذيب التهذيب١٢/ ٥٦).

(٢) الربيع بن أنس، الخراسانيُّ، البكريُّ، بصريٌّ، سكن خراسان، روى عن أنس، وأبى العالية، والحسن، روى عنه سليمان التيميّ، ويعقوب بن القعقاع، وأبو جعفر الرازيّ، قال ابن حبان: " والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها [اضطراباً كثيراً]"، وتوفي في حدود سنة ١٤٠هـ. ينظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٣/ ٤٥٤)؛ (الثقات لابن حبان٤/ ٢٢٨)؛ (تهذيب الكمال٩/ ٦٠)؛ (تقريب التهذيب١/ ٢٤٣).

(٣) رُفَيْع بن مهران، أبو العالية، الرياحيُّ، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم، ودخل على أبي بكر الصديق، وصلى خلف عمر بن الخطاب، روى عن عدد من الصحابة، وروى عنه ثابت البنانيّ، والربيع بن أنس، ومحمد بن واسع، وغيرهم، توفي سنة ٩٣هـ، وقيل غير ذلك. ينظر: (طبقات خليفة بن خياط ص:٣٤٨)؛ (طبقات الفقهاء للشيرازيّ ص:٨٨)؛ (تهذيب الكمال٩/ ٢١٥)؛ (تقريب التهذيب١/ ٢٥٢).

(٤) (معاني القرآن للفراء٢/ ٤٢٣) وذكر فيه أنَّ شيخاً حدثه عن وقاء بن أنس بسنده أنَّه قرأ هذه القراءة؛ (تفسير الطبريّ٢٠/ ٢٣٨)؛ (معاني القرآن للنحاس٦/ ١٨٧)، وفيه: "والربيع بن أنس لم يلحق أم سلمة؛ إلا أنَّ القراءة جائزة؛ لأن النفس تقع للمذكر والمؤنث"؛ (إعراب القرآن للنحاس٤/ ١٥)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٢) ونسبها للنبيّ صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر رضي الله عنه؛ (الكامل ص:٦٣٠) ونسبها لأبي حيوة، والجحدريّ، والزعفرانيّ، وابن مسعود بن صالح، والشافعيّ عن ابن كثير، ومحمد بن عيسى في اختياره، وعن نصير والعبسي، وقد أخرج هذا الحديثَ أبو داود في (سننه٤/ ٣٥) ، الحديث رقم (٣٩٩٠)، وقال: "هذا مرسل، الربيع لم يدرك أم سلمة"، وإنَّما قال ذلك لأنَّه أورد الحديث من رواية الربيع عن أم

ثم أدخَل[١] هذا الوجهَ في قراءة الكسائيِّ، ولا أراه فعل ذلك إلا بإذن الكسائيِّ إن شاء الله؛ لأنَّه قويٌّ في العربية[٢].

ورواه ابنُ شاذان كذلك عن يحيى بنِ يعمر وعاصمٍ الجحدريِّ ومحمَّدِ بنِ عيسى الأصبهانيِّ في اختياره.

وروى ابن شاذان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: (يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ قَدْ جَآءَتْكِ) بالكسر كلّه[٣].

﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ [٦١] بألف، على الجمع: كوفيٌّ غير حفصٍ، وقاسمٍ، وابنِ سعدان، [وغير][٤] الأزرقِ وابنِ دينار وابنِ واصل وابنِ أبي حماد وأبي عمارة عن حمزة، وابنِ منصور عن سُليم عنه، وابنُ عتبة.

غيرهم: بغير ألف، على التوحيد.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن روح: ﴿وَيُنجِي ٱللَّهُ﴾ [٦١] خفيفة.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: خفيف: يعقوبُ غير النخَّاس.

سلمة، على خلاف الرواية التي جاءت هنا عند أبي معشر، ورواه الحاكم في (المستدرك٢/ ٢٥٩) الحديث رقم (٢٩٣١)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ورواه حفص الدوري -على نحو رواية أبي داود- في كتابه: (جزء قراءات النبي ﷺ ص:١٤٣) الحديث رقم (٩٩) ورواه بسند آخر في (ص:١٤٤) الحديث رقم (١٠٠).

(١) يقصد: النهشليّ؛ لأنَّه يروي عن الكسائيّ، كما في (ق:٧٩/ ب). وانظر: (التقريب والبيان ق:١٢٥/ ب).

(٢) ينظر: (معاني القرآن للفراء٢/ ٤٢٣)؛ (تفسير الطبريّ٢٠/ ٢٣٨)؛ (معاني القرآن للنحاس٦/ ١٨٨)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٤١١)؛ (لبحر المحيط٩/ ٢١٥).

(٣) ينظر: (تفسير الطبريّ٢٠/ ٢٣٨)؛ (شواذ القراءات ص:٤١٥).

(٤) في الأصل: (غير) بدون واو، ولا بدَّ من إثباتها؛ لأنَّ الرواة الخمسة إنَّما يروون عن حمزة، وهم داخلون في الاستثناء من (كوفيّ)؛ بينما يوهم سقوط الواو أنَّهم مستثنَوْن من رواة ابن سعدان! وينظر: (جامع القراءات ق:٢٧٠/ ب).

غيرهم: مشدّد.

﴿تَأْمُرُونَنِيَ﴾ [٦٤] بنونين خفيفتين(١): دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة والسلميِّ.

بنون واحدة خفيفة: مدنيٌّ، وابنُ عتبة طريق الزعفرانيِّ وابنِ شاكر، والتغلبيُّ طريق الأهوازيِّ، وأحمدُ بنُ ذكوان وابنُ أنس والرازيُّ عن ابن ذكوان، والسلميُّ عن الأخفشِ عن ابن ذكوان، والكتانيُّ(٢) عن الداجونيِّ عن ابن ذكوان.

غيرهم: بنون واحدة مشدّدة.

وإثبات الياء لا خلاف فيها(٣).

وفتح ياءها: حرميٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكّار، وطلحةُ بنُ مصرّف.

(لَنُحْبِطَنَّ) بالنون وضمها، وكسر الباء، (عَمَلَكَ) [٦٥] نصب(٤): زيدٌ من طريق الطُّرَيْثِيثيِّ.

﴿فُتِحَتْ﴾ [٧١، ٧٣] فيهما، خفيفة: كوفيٌّ غير أبي عبيد طريق الخزاعيِّ، وعمرِو بنِ خالد والضحَّاكِ عن عاصم، وعليٍّ عن أبي بكر، وسعيدٍ وجبلةَ عن المفضَّلِ، والسعيديُّ وخالدٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والسراجُ(٥) عن الدوريِّ عن اليزيديِّ.

---

(١) رسمت بنونين في مصاحف أهل الشام، وبنون واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠١)؛ (البديع ص:١٨٠)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين٤/ ١٠٦٢).

(٢) (والكتانيّ) هكذا في الأصل، بتاء مثنّاة فوقية قبل الألف، وبنون بعده، ومثله في الأسانيد (ق:٣٢/ أ)، وهو في (غاية النهاية١/ ٧٢): (الكبائيّ) بباء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد (ص:٣٥٧).

(٣) كذا في الأصل، والصواب أن يقال: (لا خلاف فيه)؛ لأنَّ الضمير عائد إلى الإثبات.

(٤) (المبسوط لابن مهران ص:٣٢٤)؛ (الغاية لابن مهران ص:٢٥٣)؛ (الكامل ص:٦٣٠).

(٥) أحمد بن مسعود، أبو العباس، السراج، الجرميُّ، الموصليُّ، ويقال له: أبو الحسن أيضا، أخذ القراءة عرضاً عن الدوريّ، وهو من جلة أصحابه، وعن عامر الموصلي، وهو من حذاق أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن حبيب الجارودي، ومحمد بن سعيد البزوريّ. (غاية النهاية١/ ١٣٨).

غيرهم: بالتشديد، فيهما.

(حَآفِّينَ) [٧٥] بإمالة لطيفة[١]: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة. [٢٧١/ ب]

الياءات

[الفتح][٢]

فتح مدنيٌّ غير كردمٍ: ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [١١].

وفتح ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ [٥٣]: علويٌّ، وعاصمٌ، وطلحةُ، والفرَّاءُ والطبيبُ وابنُ زكريا عن حمزة، وابنُ بكير وابنُ جبير عن الكسائيِّ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وعباسٌ عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ.

وياؤها ثابتةٌ في المصحف الإمام[٣].

وفتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٣]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازيِّ.

وكلُّهم فتح: ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [٣٨]؛ إلا حمزةَ غير الفرَّاءِ والطبيبِ وابنِ زكريا عنه، وابنَ مُحيصن، والحلوانيَّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ.

وفتح (يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ) [١٠][٤]: النوفليُّ عن ابن بكَّار، والمريُّ عن شبْل عن ابن كثير،

---

(١) ينظر: (المنتهى ص:٢٤٧)؛ (جامع البيان٢/ ٧٥٠)؛ (الكامل ص:٣١٧)؛ (جامع القراءات ق:٢٧١/ ب).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) (المنتهى ص:٥٥٩)؛ (المقنع ص:٤١)؛ (مختصر التبيين٤/ ١٠٦١).

(٤) (المبسوط لابن مهران ص:٣٢٤) ونسبها للشمونيّ عن الأعشى، والبرجميّ عن أبي بكر؛ (التذكرة٢/ ٦٥٠) ونسبها للأعشى؛ (المنتهى ص:٥٥٩) ونسبها للشمونيّ؛ (جامع البيان٤/ ١٥٤١) ونسبها للشمونيّ والتيميّ عن الأعشى، وضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر، وابن بكار عن أيوب عن ابن عامر.

والبرجميُّ عن أبي بكر، والشمونيُّ والبرجميُّ عن الأعشى، وعباسٌ وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ، **وهي محذوفة**(١).

وفتح ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [١٦](٢): المريُّ عن شبْل عن ابن كثير، والواقديُّ عن عباسٍ عن أبي عمرو.

والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه **بياء ساكنة**(٣).

وفتح ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ﴾: القطعيُّ عن شبْل عن ابن كثير، والبرجميُّ عن أبي بكر، والبرجميُّ والشمونيُّ عن الأعشى، وطلحةُ، وشجاعٌ وعباسٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون وابنُ سعدان وابنُ جبير وأوقيةُ وأبو شعيب عن اليزيديِّ عنه، وابنُ جرير عن السوسيِّ عن اليزيديِّ، وأبو أيوب وأبو حمدون طريق الخزاعيِّ.

[الإثبات](٤)

﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [١٦] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافق عباسٌ **في الوصل**.

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالحذف في الحالين، وبالإثبات في الحالين.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين**(٥).

---

(١) (المنتهى ص:٥٥٩)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٤١)؛ (البديع ص:١٥٢).

(٢) (المنتهى ص:٥٥٩)؛ (الكامل ص:٤٣٩) ونسباها لعباس.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٧١/ أ).

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٥/ ب).

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧] بياء في الوقف: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وقال ابنُ مجاهد(١): من فتح وقف بياء.

(١) انظر: (السبعة ص:٤٨٨)، وقد قال هذا القول في حقّ: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل:٣٦]، ولا يظهر فرقٌ بين الكلمتين.

سُورَةُ المُؤْمِنِ(١)

ابنُ عطية وابنُ محارب وابنُ دينار عن حمزة، وابنُ حاتم وابنُ قنبي(٢) عن سُليم عنه: (وَذُرِّيَّتِهِمْ) [٨] **بغير ألف، على واحدة**(٣).

غيرهم: ﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ **بألف، على الجمع.**

(لِتُنذِرَ) [١٥] **بتاء**(٤): **محمَّدُ بنُ الحسين الفارسيُّ عن رويس، وكذلك ابنُ مأمون، وابنُ يحيى عن رَوْحٍ وزيدٍ.**

غيرهم: **بالياء** [٢٧٢/ أ].

وقرأ ابن السَّميفع: (لِيُنذَرَ يَوْمُ) **على ما لم يسمَّ فاعله**(٥).

وقرأ أيضاً مثل غيره من القرَّاء.

---

(١) وتسمّى سورة غافر، وسورة الطوْل. ينظر: (التذكرة٢/ ٦٥١)؛ (الكامل ص:٦٣١)؛ (جمال القراء١/ ٣٧). قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٩٣): "مكيّة، وهي ثمانون وخمس في الكوفيّ، وست في الشاميّ، وأربع في الحجازيّ، و[آيتان] في البصريّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢١٨)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٤١٨)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ٩٩).

(٢) محمد بن عبد الرحمن، الدهقان، الكوفيُّ، يعرف بابن قنبي، روى القراءة سماعاً من غير عرض عن سليم بن عيسى، وله عنه نسخة، وعن سليم بن منصور عن حمزة، وعن عبيد بن نعيم عن عاصم، روى الحروف عنه ابنه أحمد بن محمد. (غاية النهاية٢/ ١٦٨).

(٣) ينظر: (شواذ القراءات ص:٤١٧)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٦/ أ).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٣) ونسبها للحسن، واليمانيّ؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٢٦) ونسبها ليعقوب برواية روح وزيد، وقال: "كقراءة الحسن وغيره"؛ (التذكرة٢/ ٦٥١) ونسبها لرويس؛ (جامع البيان٤/ ١٥٥٠) ونسبها -نقلاً عن الداجونيّ- لمحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أصحابه عن ورش عن نافع، وينظر: (الكامل ص:٥٤٤).

(٥) ينظر: (شواذ القراءات ص:٤١٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٤١٨)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٦/ أ).

بالوجهين[١].

﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] **بتاء**: نافعٌ، وحمصيٌّ، وهشامٌ، وعبدُ الرزّاق والتغلبيُّ والداجونيُّ وابنُ موسى عن ابن ذكوان، وابنُ جرير عن ابن بكّار.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (يُدْعَونَ) **بياء ورفعها، وفتح العين**[٢].

غيرهم: **بالياء**.

بالوجهين[٣]: الخزاعيُّ عن العُمَريِّ عن أبي جعفر.

﴿أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ [٢١] **بالكاف**[٤]: دمشقيٌّ.

غيره: ﴿مِنْهُمْ﴾ **بالهاء**.

﴿أَوْ أَن﴾ [٢٦] **بألف**[٥] **قبل الواو**[٦]: عراقيٌّ غير أبوي عمرو؛ إلا أبا زيدٍ ويونسَ والجهضميَّ والسعيديَّ عنه[٧]، وأبانَ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وأبي عمارة عن أبي بكر، والواقديِّ عن حفص.

---

(١) يعني: أنَّ قراءة ابن السميفع بوجهين: وجهٌ مثل بقية القراء، ووجهٌ بالبناء لما لم يسمّ فاعله.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٦/ أ).

(٣) يعني: التاء والياء.

(٤) رسمت بالكاف في مصاحف أهل الشام، وبالهاء في بقية المصاحف. ينظر: (المصاحف ص:١٥٣)؛ (السبعة ص:٥٦٩)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠١)؛ (البديع ص:١٨٠)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين٤/ ١٠٦٩).

(٥) أي: بهمزة. وقد رسمت بزيادة ألف قبل الواو في مصاحف أهل الكوفة، وبدون ألف قبل الواو في بقية المصاحف. ينظر: (السبعة ص:٥٦٩)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠١)؛ (البديع ص:١٨٠)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين٤/ ١٠٧٠).

(٦) والواو ساكنة.

(٧) أي: عن أبي عمرو بن العلاء.

غيرهم: ﴿وَأَن﴾ بغير ألف قبل الواو[1].

﴿يُظْهِرَ﴾ بضم الياء، وكسر الهاء، ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ [٢٦] نصب: مدنيٌّ، بصريٌّ، وقاسمٌ، وعليٌّ وابنُ جبير عن أبي بكر، وحفصٌ غير أبي عمارة، والخزَّازِ عن هبيرة عنه.

غيرهم: ﴿يَظْهَرَ﴾ بفتح الياء والهاء، ﴿ٱلْفَسَادُ﴾ رفع.

(وَقَالَ رَجْلٌ) [٢٨] ساكنة الجيم[2] ههنا، لا غير: عبيدٌ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بضم الجيم.

﴿يَك كَّـٰذِبًا﴾ [٢٨] مدغم في الكبير: لابنِ سعدان عن اليزيديِّ، والقصبانيِّ عن ابن غالب عن شجاع.

(ٱلتَّنَآدِّ) [٣٢] بتشديد الدَّال، ومدِّ الألف[3]: القاضي وابنُ زياد عن حمزة.

غيرهما: بتخفيفها، من غير مدٍّ.

﴿قَلْبٍ﴾ [٣٥] منون: أبو عمرو غير عبيدٍ والعنبريِّ والسعيديِّ عنه، وابنُ مُحيصن[4]، وابنُ عامر غير الحلوانيِّ والأخفشِ عن هشام، والاسكندرانيِّ عن ابن ذكوان،

---

(١) والواو مفتوحة.

(٢) (السبعة ص:٥٧٠) ونسبها للخزاز عن القطعي عن عبيد عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٣) ونسبها لعبيد عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦٣١) ونسبها لعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو.

(٣) المدّ على هذه القراءة من قبيل المدّ اللازم الكلميّ المثقل، والقراءة في (معاني القرآن للفراء٣/٨)؛ و(معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٣٧٣)؛ و(إعراب القرآن للنحاس٤/ ٢٤)؛ و(مختصر ابن خالويه ص:١٣٣) ونسبوها لابن عباس، والضحاك؛ وفي (المحتسب٢/ ٢٤٣) ونسبها لابن عباس والضحاك وأبي صالح والكلبي؛ وفي (الكامل ص:٦٣١) ونسبها للزعفرانيّ وابن مقسم.

(٤) كُتِبَ في الأصل بهامش هذه الترجمة قريباً من (ابن محيصن) عبارة: (والأفطس عن)، ولم أستطع معرفة الموضع الذي يراد إلحاقها به من السياق.

وابنِ جرير عن ابن ذكوان[١]، وابنِ أنس عن ابنِ عتبة، والداجونيِّ وابنِ موسى وأحمدَ بنِ ذكوان وابنِ أنس والرازيِّ والطحانِ والتغلبيِّ عن ابن ذكوان، وهبةَ والبيروتيِّ والمريِّ والسلميِّ وابنِ النجاد وابنِ عتاب عن الأخفشِ عن ابن ذكوان عنه، وأهل[٢] عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، والنهاونديُّ، والطوسيُّ، والطُّرَيْثيثيُّ عن قتيبة غير ابنِ جهم، والسمرقنديُّ عن لَيْثٍ عن عليٍّ.

﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [٣٧] **بنصب العين:** حفصٌ وشيبانُ عن عاصمٍ، وأبو عمارة وابنُ صالح عن أبي بكر. [٢٧٢/ ب]

غيرهم: **برفع العين.**

﴿وَصُدَّ﴾ [٣٧] **بضم الصاد:** كوفيٌّ، وحمصيٌّ، ويعقوبُ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وإسماعيلُ بنُ مسلم عن ابن كثير.

(وَصَدٌّ) **بفتح الصاد وتنوين الدَّال**[٣]: اللؤلؤيُّ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتح الصاد والدَّال**، وقد ذُكِرتْ في الرعد[٤].

﴿أَدْخِلُوٓاْ﴾ [٤٦] **بالقطع**[٥]: مدنيٌّ غير أبي خليد، وكوفيٌّ إلا عاصماً غير حفصٍ

---

(١) (عن ابن ذكوان) كذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (عن ابن بكّار) فهو الموافق لما في (جامع القراءات ق:٢٧٢/ أ)، وهو الموافق أيضا لما في أسانيد المؤلف؛ فإنَّ ابن جرير الطبريّ يروي عن ابن بكّار، وليس عن ابن ذكوان. انظر: (ق:٣٤/ أ).

(٢) كذا في الأصل، ولعلَّ في الكلام سقطاً، أو زيادة واقعة سهواً، ولم أتوصَّل إلى الحقيقة في ذلك، وقد يكون الساقط هو لفظ: (دمشق)، أو: (الشام)، أو: (بغداد)؛ لأنَّ ابن الأخرم من أهل دمشق والشام، وقد سافر إلى بغداد، وقرأ عليه بعض أهلها، كما جاء في ترجمته في (غاية النهاية٢/ ٢٧١).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٣) ونسبها لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ؛ (الكامل ص:٥٧٩) ونسبها للؤلؤي عن أبي عمرو.

(٤) انظر: (ص:٣٦١).

(٥) أي: بجعل الهمزة همزةَ قطع.

والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، والدارميِّ عن أبي بكر، وسعيدٍ وجبلةَ عن المفضَّلِ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم **بالوصل**[1].

وجاء عن هشام: (وَيَوْمَ يَقُومُ) [٥١] **بتاء**[2].

﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨] **بتاءين**: كوفيٌّ غير قاسمٍ، وحمصيٌّ.

غيرهم: **بياء، وتاء**.

﴿سَيُدْخَلُونَ﴾ [٦٠] **بضم الياء، وفتح الخاء**: مكيٌّ، وأبو جعفر، وعاصمٌ إلا حفصاً، وحمادَ بنَ أبي زياد، [وحسيناً][3] الجعفيَّ [وعليّاً][4] ويحيى بنَ سليمان والاحتياطيَّ وابنَ جبير عن أبي بكر، والأعشى غير البرجميِّ عنه، والكسائيَّ عن المفضَّل، وعباسٌ، وعبدُ الوارث، والمنهالُ، ورويسٌ.

غيرهم: **بفتح الياء، وضم الخاء**.

﴿شُيُوخًا﴾ [٦٧] **بضم الشين**: مدنيٌّ، بصريٌّ، وخلفٌ، وهشامٌ، والوليدان[5]، وقاسمٌ، وعيسى، والبرجميُّ، وحفصٌ إلا الخزَّازَ، وابنُ سعدان لنفسه، والأهوازيُّ عن سعيدٍ عن المفضَّل، وابنُ عطية والكسائيُّ وأبو عمارة عن حمزة كلّهم، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ عتبة مطلقاً، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

ولم يكسر الخزَّازُ غير هذا الحرف.

---

(١) أي: بجعل الهمزة همزةَ وصل.

(٢) (تفسير الطبريّ٢٠/٣٤٦) ونسبها لبعض أهل مكة، وبعض قراء البصرة؛ (الكامل ص:٦٣١) ونسبها لإسماعيل طريق النبر في قول ابن بشار، والمنقري عن أبي عمرو.

(٣) في الأصل: (وحسين) بدون ألف النصب، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه منصوب عطفاً على ما قبله.

(٤) في الأصل: (وعلي) بدون ألف النصب، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه منصوب عطفاً على ما قبله.

(٥) هما: الوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم.

(صِوَرَكُمْ) [٦٤]، وفي التغابن [٣] **بكسر الصاد**[1]: الأعمشُ.

غيرهم: **بضم الصاد فيهما.**

قرأ سهلٌ: (فَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) [٧٧] **بالتاء**[2].

غيره: **بالياء.**

الياءات

[الفتح][3]

فتح ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢] ثلاثهنَّ: حرميٌّ، وأبو عمرو، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة عن حفص، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

وفتح ابنُ كثير، وهبةُ عن الأصبهانيِّ عن ورشٍ: ﴿ذَرُونِيٓ﴾ [٢٦].

وفتح ابنُ كثير، والبلخيُّ عن يونس: ﴿ٱدْعُونِيٓ﴾ [٦٠].

وفتح مدنيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٤٤].

وفتح كلُّهم: ﴿جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ [٦٦] غير الكسائيِّ عن حمزة[4].

وفتح ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ [٣٦]: علويٌّ غير حمصيٍّ، والداجونيِّ لهشام طريق الأهوازيِّ، وأبو عمرو، وطلحةُ.

وقال الأهوازيُّ في موضع آخر: ﴿لَّعَلِّيٓ﴾، وفي القصص فيهما، وفي المؤمن **ساكنة:**

---

(١) (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٣٠) ونسبها لابن رزين؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٣، ١٥٨) ونسبها لأبي رزين.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٧٢/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٤٢٠)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٦/ ب).

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٤) ينظر: (الكامل ص:٤٦٠)؛ (جامع القراءات ق:٢٧٢/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:١٢٦/ ب)، **والسكون وجهٌ شاذٌّ.**

ابنُ ذكوان، وابنُ أنس عن ابن ذكوان فقط.

وفتح ﴿مَا لِىَ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [٤١]: حرميٌّ، وأبو عمرو، وطلحةُ، [٢٧٣/ أ] وهشامٌ غير الطُّرَيْثيثيِّ عن الداجونيِّ، وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة طريق الأهوازيِّ، -والطُّرَيْثيثيُّ: غير ابنِ عتبة مطلقاً-، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

[الإثبات][1]

﴿ٱلتَّلَاقِ﴾، [١٥] و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢] **بالياء فيهما في الحالين**: مكيٌّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وعباسٌ طريق الأهوازيِّ.

بياء في الوصل فيهما: أبو جعفر، وورشٌ، والبلخيُّ عن إسماعيل، وابنُ فرح -غير بكرٍ[2] عن زيدٍ- عنه، وأبو مروان، وعباسٌ -غير الأهوازيِّ- وعبدُ الوارث عن أبي عمرو، وسهلٌ.

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ: **الياء في الوصل**: عن العُمَريِّ عن أبي جعفر فقط.

وكذلك روى الطُّرَيْثيثيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو: **بياء فيهما في الوصل**.

وروى الخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ **بياء في الوصل فقط**.

أثبت ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ [٣٨] **بياء في الحالين**: مكيٌّ غير أبي حامد عن قنبل، وابنِ فليح طريق الخزاعيِّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

بياء في الوصل: أبو عمرو، وأبو جعفر، وإسماعيلُ، والمسيبيُّ، وسالمٌ، وأبو مروان،

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) بكر بن شاذان بن عبد الله، أبو القاسم، البغداديُّ، الحربيُّ، قرأ على زيد بن أبي بلال، وأحمد بن بشر الشارب، وبكار بن أحمد بن بكار، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقانيّ، وأبو الفضل الرازيّ، والحسن بن علي العطار، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٥هـ. (غاية النهاية١/ ١٧٨).

وأبو نشيط، والأصبهانيان[١] عن ورش، وابنُ حامد عن قنبل.

﴿هَادِۦ﴾ [٣٣] و﴿وَاقِۦ﴾ [٢١] **بياء في الوقف فيهما**: مكيٌّ غير ابنِ فليح

وعند الرازيِّ أبو الفضل: ابنُ فليح: **يخيِّر**

وخرج ابنُ شنَبوذ عن مكيٍّ.

وأثبت فيهما في الوقف عنده: هبةُ لرُويْس عن يعقوب.

﴿عِقَابِۦ﴾ [٥] **بياء في الحالين**: سلّامٌ، ويعقوبُ، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الياء في الحالين**[٢].

---

(١) هما: محمد بن عبد الرحيم الأصبهانيّ، ومحمد بن عيسى الأصبهانيّ. ينظر: (ق:١٥).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٦/ ب).

حمٓ السَّجْدَة[1]

﴿سَوَآءٌ﴾ [١٠] **رفع**: أبو جعفر، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

﴿سَوَآءٍ﴾ **جرّ**: عبدُ الوارث طريق أبي معمر، ويعقوبُ.

من بقي: ﴿سَوَآءً﴾ **نصب**.

﴿نَّحْسَاتٍ﴾ [١٦] **ساكنة الحاء**: مكيٌّ، بصريٌّ، ونافعٌ، وابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بكسر الحاء**.

(وَأَمَّا ثَمُودَ) [١٧] **بفتح الدَّال**[2]: سعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، مثل الأعمشِ.

غيره: **برفعها**.

وروى الأزرقُ عن حمزة، وابنُ عمّار عن سُليم عنه: (وَأَمَّا ثَمُودٌ) **بالرفع والتنوين**[3].

غيرهم: **برفعها**.

﴿نَحْشَرُ﴾ **بنون وفتحها**، ﴿أَعْدَآءَ﴾ [١٩] **نصب**: نافعٌ، ويعقوبُ، وأبانُ عن عاصم، والثغريُّ.

غيرهم: **بياء ورفعها**، ﴿أَعْدَآءُ﴾ [٢٠] **رفع**.

---

(١) تسمّى أيضاً سورة فصلت. ينظر: (السبعة ص:٥٧٦)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٦٠)؛ (جمال القراء١/ ٣٧). قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٩٧): "مكية، وهي خمسون وأربع في الكوفيّ، وثلاث في الحجازيّ، [وآيتان] في البصريّ والشاميّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٢٠)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٤٦١)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) (معاني الفراء٣/ ١٤) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٤) ونسبها لابن أبي إسحاق، وعيسى الثقفيّ؛ (المنتهى ص:٥٦٥)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٦٠) ونسباها للمفضل؛ (الكامل ص:٦٣٢) ونسبها للحسن، والمفضل.

(٣) (معاني الفراء٣/ ١٤)؛ (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٣٩) ونسباها للأعمش؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٤) ونسبها ليحيى، والأعمش؛ (الكامل ص:٦٣٢) ونسبها للجهضميّ، والأعمش.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن قتيبة: (وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ) [٣٣] **بنون واحدة**(١).

وروى غيرُه: **بنونين**، [٢٧٣/ ب] كما في المصحف الإمام.

﴿ثَمَرَاتٍ﴾ [٤٧] **بألف، على الجمع**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والمفضَّلُ من طريق سعيدٍ وجبلةَ، وابنُ سعدان لنفسه، وحفصٌ.

ووقف ابنُ شنَبوذ لقنبل: ﴿ثَمَرَه﴾ **بالهاء**.

غيره: **بالتاء**.

الياءات

[الفتح](٢)

فتح مدنيٌّ غير ابنِ المسيبيِّ والطُّرَيْثيثيِّ عن المسيبيِّ وإسماعيلَ القاضي، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿إِلَىٰ رَبِّيَ إِنَّ﴾ [٥٠].

وفتح ابنُ كثير: ﴿شُرَكَآءِيَ﴾ [٤٧].

---

(١) (الكامل ص:٦٣٢) ونسبها لإبراهيم بن نوح عن قتيبة.

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

سُورَةُ الشُّورَى[١]

﴿يُوحَىٰٓ﴾ [٣] **بضم الياء، وفتح الحاء**: مكيٌّ، وعباسٌ.

(نُوحِىٓ) **بنون وضمها، وكسر الحاء**[٢]: ابنُ شَنَبوذ والقاضي وابنُ أبي أمية[٣] عن الشمونيِّ عن الأعشى، وأبانُ. [ذكره][٤] الطُّرَيْثيثيُّ.

غيرهم: ﴿يُوحِىٓ﴾ **بضم الياء، وكسر الحاء.**

(يَزِدْ لَهُۥ) [٢٠] **بالياء**[٥]: السمرقنديُّ عن ليثٍ عن عليٍّ، والثغريُّ.

وقال الرازيُّ: وعن الشيزريِّ.

غيرهم: **بالنون.**

﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] **بالتاء**: حمصيٌّ، وأيوبُ، وابنُ عتبة، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضَّلِ

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٣٩٩): "مكية، وهي خمسون وثلاث في الكوفيّ، وخمسون في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٢١)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٤٩٨)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ١٠٠).

(٢) (المنتهى ص:٥٦٧) ونسبها للشمونيّ طريق ابن أبي أميّة؛ (جامع البيان٤/ ١٥٦٧) ونسبها لعبد الواحد بن عمر عن أصحابه عن الخياط عن الشمونيّ عن الأعشى، وابن شنبوذ والنقاش ومحمد بن جعفر بن أبي أمية عن الخياط؛ (الكامل ص:٦٣٢) ونسبها لابن أبي أمية عن الخياط، وابن شنبوذ عنه، -في قول أبي الحسين-، وأبان، وأبي حيوة.

(٣) (والقاضي وابن أبي أمية عن الشمونيّ) كذا في الأصل، ومثله في (التقريب والبيان ق:١٢٧/ أ)، والذي في أسانيد المؤلف وطرقه أنَّ القاضي الذي يروي عن الشمونيّ هو محمد بن جعفر بن أبي أمية. ينظر: (ق:٤٦/ ب)، و(ق:٥١/ ب)؛ فصار ما ذكره المؤلف ونقله عنه الصفراويّ في (التقريب والبيان) تكراراً؛ لأنَّ ابن أبي أمية هو القاضي. وينظر: (المنتهى ص:٥٦٧)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٦٧)؛ (الكامل ص:٦٣٢)؛ (جامع القراءات ق:١٧٤/ ب).

(٤) في الأصل: (ذكر) بدون هاء، وما أثبتُّه هو ما يقتضيه السياق. وينظر: (الكامل ص:٦٣٢).

(٥) (الكامل ص:٦٣٢) ونسبها للمنقري ومحبوب عن أبي عمرو، وابن مقسم، والزعفرانيّ.

وأبانَ.

وفي موضع آخر[(١)]: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً، وابنِ عطية والعبسيِّ والجعفيِّ عن حمزة، وابنِ سعدان، وقاسمٍ.

غيرهم: **بالياء.**

﴿بِمَا كَسَبَتۡ﴾ [٣٠] **بغير فاء قبل الباء**[(٢)]: **مدنيٌّ، دمشقيٌّ.**

غيرهم: ﴿فَبِمَا﴾ **بالفاء.**

وروى عباسٌ عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ من طريق أوقية: ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [٣٣] **بالجمع هنا، مثل أهل المدينة.**

﴿وَيَعۡلَمُ﴾ [٣٥] **برفع الميم**: **مدنيٌّ، دمشقيٌّ،** وابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بفتحها.**

﴿كَبِيرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾ [٣٧] **بغير ألف،** وفي النجم [٣٢] **على التوحيد: كوفيٌّ** غير عاصمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان.

وافقهم الخزاعيُّ عن المفضَّل، والأهوازيُّ عن سعيدٍ عنه، [في][(٣)] والنجم.

غيرهم: ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ **بالألف فيهما.**

---

(١) لعلَّ المقصود: أنَّ الأهوازيّ -وهو أهم مصادر المؤلف- قال في ترجمة هذه القراءة في موضع آخر: "كوفي ..."، ولعلَّ مما يقوي هذا الاحتمال -أعني: كون ذلك عند الأهوازيّ- ما جاء في (جامع القراءات ق:٢٧٤/ ب)؛ فقد جاءت فيه عبارة قريبة من التي ذكرها المؤلف هنا، ومعلوم أنَّ الروذباريّ في (جامع القراءات) يعتمد كثيراً على الأهوازيّ. والله أعلم.

(٢) رسمت بغير فاء قبل الباء في مصاحف المدينة والشام، وبالفاء في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠١)؛ (البديع ص:١٨١)؛ (المقنع ص:١١٠)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٢).

(٣) في الأصل: (وفي) بواو العطف، وما أثبتُّه هو الموافق لما في (المنتهى ص:٥٦٧)، و(وجامع البيان ٤/ ١٤٦٩)، و(جامع القراءات ق:٢٧٤/ ب)، وهو مقتضى التفريق بين من ذُكِر في أول الترجمة وبين من يراد ذكر موافقتهم لهم.

﴿أَوۡ يُرۡسِلُ﴾ **رفع،** ﴿فَيُوحِيَ﴾ [٥١] **ساكنة الياء:** نافعٌ، وعبدُ الرزَّاق وابنُ موسى والتغلبيُّ وابنُ أنس وأحمدُ ابن ابن ذكوان والداجونيُّ عن ابن ذكوان، والسلميُّ والمريُّ وابنُ النجاد وابنُ عتاب عن الأخفش عنه، والأزرقُ عن حمزة.

وافقهم إبراهيمُ بن زربى عن حمزة: **في إسكان الياء فقط، كأنه يقرأ:** ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ﴾ **بفتح اللَّام،** ﴿فَيُوحِي﴾ **ساكنة الياء**[١].

وكذلك ذكر الفياضُ[٢] عن طلحة.

غيرهم: **بفتح اللَّام والياء جميعاً.**

الياءات

[الإثبات][٣]

﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ [٣٢] **بالياء في الحالين:** مكيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو. [٢٧٤/أ]

وافق في الوصل: مدنيٌّ، وأبو عمرو، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

وروى الأهوازيُّ: ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ **بالإمالة هنا،** وفي سورة الرحمن تعالى: [٢٤]، وفي سورة التكوير [١٦]: عن أبي الأزهر والبخاريِّ لورشٍ، والأزرقِ عنه، واللؤلؤيِّ لأبي عمرو، [وأبي عثمان][٤] عن الدوريِّ عن حمزة، وخلَّادٍ عن أبي بكر، وابنِ شنَبوذ للشمونيِّ،

---

(١) هذه القراءة متواترة بالنظر إلى كلّ كلمة على حدة، وشاذّة بالنظر إلى الجمع بين نصب اللّام وسكون الياء في قراءة واحدة؛ فهو وجهٌ لم يقرأ به أحد من العشرة.

(٢) فياض بن غزوان، الضبيُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن طلحة بن مصرف، روى الحروف عنه طلحة بن سليمان السمان وقرأ عليه القرآن بحروف طلحة بن مصرف، وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه وقال: روى عنه طلحة بن سليمان وقرأ عليه القرآن بقراءة طلحة بن مصرف. (غاية النهاية٢/ ١٣)، وفياض هذا لم أجده في إسناد قراءة طلحة، ولا في (باب حصر الروايات والطرق)!.

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٤) في الأصل: (وأبو عثمان) بالواو، وما أثبته هو مقتضى قواعد العربية؛ لأنَّه معطوف على مجرور، **وأبو عثمان هو**

والكسائيِّ غير ليْث، وابنِ ذكوان، وأبي حيوة، وابنِ موسى لصاحبيه.

وأصحابُ بيْنَ بَيْنَ: **فبَيْنَ بَيْنَ**(١).

وابنُ غالب للأعشى: **يميلها في الوقف.**

والخطيبُ للشمونيِّ، والطبريُّ للنقَّاشِ عن الشمونيِّ، والزعفرانيُّ عنه، والكرجيُّ عنه: **بالوجهين.**

غيرهم: **بالفتح**، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد، الضريرُ، البغداديُّ، المؤدبُ، عرض على الدوريِّ، وهو من كبار أصحابه، عرض عليه أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وعلي بن الحسين الغضائري، وغيرهم، توفي بعد سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٠٦).

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:٤١/ أ).

سُورَةُ الزُّخْرُفِ(١)

﴿إِن كُنتُمْ﴾ [٥] **بكسر الألف**: مدنيٌّ، كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ، وأيوبُ، وأبو بشر.

غيرهم: **بفتحها**.

﴿فِيٓ إِمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [٤] **بكسر الهمزة**: شيخان، وطلحةُ، والأعمشُ ومحمَّدُ بنُ عيسى.

﴿تَخْرُجُونَ﴾ [١١] **بفتح التاء، وضم الرَّاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان، وسلَّامٌ، وابنُ ذكوان، والحلوانيُّ والأخفشُ وابنُ أنس والداجونيُّ عن هشام، وابنُ جرير عن ابن بكَّار.

غيرهم: **بضم التاء، وفتح الرَّاء**.

﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [١٨] **بضم الياء، وفتح النون، وتشديد الشين**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً.

غيرهم: **بفتح الياء، وتخفيف الشين**.

﴿عِبَٰدُ﴾ [١٩] **جمع عبد**: كوفيٌّ غير عيسى، والثغريِّ، والسمرقنديِّ عن ليث عن عليٍّ، وأبانَ عن عاصم، وأبو عمرو.

غيرهم: **بنون، وفتح الدَّال، بغير ألف**.

﴿أَءُشْهِدُواْ﴾ [١٩] **على ما لم يسمَّ فاعله**: مدنيٌّ، والمفضَّلُ، والوليدُ بنُ حسَّان طريق الرازيِّ، وأبو بشر.

يترك المدَّ: [ورشٌ](٢)، والبلخيُّ عن إسماعيل، والحلوانيُّ عن الضرير.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٠١): "مكية، وهي ثمان وثمانون في الشامي، وتسع في الباقي" وينظر: (البيان للداني ص:٢٢٣)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٥٣٢)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ١٠٠).

(٢) في الأصل: (وورش) بزيادة واو، وما أثبته هو مقتضى السياق، وهو الذي في (المنتهى ص:٥٦٩).

بهمزتين **محقّقتين**[1]: المفضلُ، وأبو بشر، والوليدُ بنُ حسَّان.

(سَنَكْتُبُ) **بنون مفتوحة، ورفع التاء،** (شَهَدَتَهُمْ) [١٩] **نصب**[2]: الخزَّازُ والقاضي عن هبيرة.

غيرهم: **بتاء مرفوعة، وفتح التاء،** ﴿شَهَدَتُهُمْ﴾ **رفع**.

والأصمعيُّ: **بالوجهين** عن أبي عمرو.

﴿قَٰلَ أَوَلَوْ﴾ [٢٤] **بألف، خبر**: دمشقيٌّ غير أبي بشر، وحفصٌ غير ابنِ شاهين، والبختريِّ، والخزَّازِ عن هبيرة عنه.

﴿جِئۡنَٰكُم﴾ [٢٤] **بنون وألف، على التعظيم** [٢٧٤/ ب]: أبو جعفر.

[اختيارُ حميد بن قيس: (كِلْمَةً) [٢٨] **ساكنة اللّام**[3]][4].

(سِخْرِيًّا) [٣٢] **بكسر السين**[5]: أبو بشر، وابنُ محيصن، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

غيرهم: **بضم السين**.

---

(١) (التذكرة٢/ ٦٦٦)؛ (المنتهى ص:٥٧٠)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٧١) ونسبوها للمفضل، وزاد في (المنتهى) نسبتها لأبي بشر. وينظر: (الكامل ص:٤١٠).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٥) ونسبها للأعرج؛ (المنتهى ص:٥٧٠) ونسبها للخزاز؛ (الكامل ص:٦٣٣) ونسبها لابن أبي عبلة، وأبي حيوة، والجحدري، والخزاز.

(٣) أطلق المؤلف إسكان اللام، ولم يبيّن حركة الكاف، أهي فتحة أم كسرة؟ والوجهان في (الكامل ص:٥١٦) أعني: فتح الكاف مع سكون اللام، وكسر الكاف مع سكون اللام، ولم أجد هناك ذكراً لحميد، ولكنَّ الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٧٥/ ب)، والكرمانيّ في (شواذ القراءات ص:٤٢٦)، والصفراويّ في (التقريب والبيان ق:١٢٧/ ب) نصّوا على أنَّ قراءة حميد هي بكسر الكاف وسكون اللام، وعليهم اعتمدت في ضبطها.

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٦) ونسبها لابن محيصن، وابن أبي ليلى، وعمرو بن ميمون؛ (المنتهى ص:٥٧٠) ونسبها لأبي بشر؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٤٧)؛ (الكامل ص:٦٠٧) ونسبها لابن محيصن، وابن مسلم.

﴿سَقْفًا﴾ [٣٣] **بفتح السين، [وسكون القاف]**[١]: سيّدان، وأبو جعفر.

غيرهم: **بضم السين والقاف.**

﴿لَمَّا﴾ [٣٥] **مشدّد**: عاصمٌ، وحمزةُ، والسعيديُّ عن أبي عمرو، والعُمَريُّ عن أبي جعفر، -وعند الطُّرَيْثيثيِّ: أبو جعفر غير الهاشميِّ وابنِ جمَّازٍ-، وهشامٌ غير الأهوازيِّ عن البلخيِّ عنه، والخزاعيُّ عن ابن عتبة، وزيدٌ طريق الخزاعيِّ.

مختلف عن ابن عتبة.

عن ابن شنَبوذ عنه: **بالتشديد**[٢].

﴿يُقَيِّضْ﴾ [٣٦] **بالياء**: يعقوبُ غير الرازيِّ عن ابن حسَّان، وحمادُ بنُ أبي زياد، وعصمةُ، ويحيى طريق ابنِ الحجاج، والثغريُّ، والطُّرَيْثيثيُّ عن سهلٍ، وخلفٍ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

غيرهم: **بنون.**

﴿جَآءَانَا﴾ [٣٨] **على التثنية**: علويٌّ غير ابنِ مُحيصن، وعاصمٌ غير سهل[٣]، وأيوبُ، والمنهالُ.

وغيرهم: ﴿جَآءَنَا﴾ **على فعل واحد.**

---

(١) ساقط في الأصل، وهو مذكور في (التلخيص للمؤلف ص:٤٠٢)، ولا بد من إثباته لبيان القراءة.

(٢) ينظر: سورة هود (ص:٣٢١) ففيها مزيد من التفصيل لهذه المسألة، وبين ما ذُكِر هناك وما ذُكِر هنا بعض الاختلاف.

(٣) سهل بن شعيب الكوفي، عرض على عاصم بن أبي النجود وعلى أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه عبد الله بن حرملة بن عمرو. (غاية النهاية١/ ٣١٩). والظاهر أنَّ في ترجمة هذه القراءة نقصاً أو خطأ؛ فليس فيها استثناء حفص من رواة عاصم، مع أنَّ حفصاً ممن تواترت عنه القراءة بالتوحيد. ينظر: (السبعة ص:٥٨٦)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٧٥)؛ (النشر٢/ ٣٦٩)، وقد استثنى الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٧٥/ ب) من رواة عاصم حفصاً والخليل والمازنيّ.

التغلبيُّ عن ابن ذكوان: **يقف على قوله:** ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾، **ويبتدئ:** (إِنَّكُمْ) [٣٩] **بكسر الهمزة**[١].

غيره: **بفتح الهمزة في الحالين.**

﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [٥٣] **بغير ألف:** حمصيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، وحفصٌ، والثغريُّ.

غيرهم: ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ **بألف.**

﴿سُلُفًا﴾ [٥٦] **بضمتين:** شيخان، ومحمَّدُ بنُ عيسى.

(سُلَفًا) **بضم السين، وفتح اللَّام**[٢]: طلحةُ.

غيرهم: **بفتحتين.**

﴿يَصُدُّونَ﴾ [٥٧] **بضم الصاد:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والأعمشُ، وأيوبُ، والكسائيُّ غير نهشليٍّ، وخلفٌ، وابنُ جبير والكسائيُّ والأعشى والبرجميُّ عن أبي بكر، والرفاعيُّ عن يحيى بنِ آدم، وابنُ سعدان عن صاحبه عن يحيى بن آدم عنه، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسر الصاد.**

قرأ الأعمش: (وَإِنَّهُۥ لَعَلَمٌ) [٦١] **بفتح العين واللَّام**[٣].

غيره: **بكسر العين، وسكون اللَّام.**

﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ [٧١] **بهاء بعد الياء**[٤]: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وحفصٌ، وابنُ جبير عن أبي

---

(١) (السبعة ص:٥٨٦) ونسبها لابن عامر؛ (جامع البيان٤/ ١٥٧٥)؛ (الكامل ص:٤٠٠) ونسبها [للتغلبي] والنقاش وابن مجاهد عن ابن ذكوان.

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٤١٦) بدون نسبة؛ (معاني القرآن للنحاس٦/ ٣٧٤) ونسبها لحميد الأعرج؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٦) ونسبها لمجاهد، وحميد.

(٣) (معاني القرآن للنحاس٦/ ٣٨٠) ونسبها لابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٦) ونسبها لأبي هريرة، وابن عباس، وقتادة، والضحاك، وجماعة، وينظر: (الكامل ص:٦٤٣).

(٤) رسمت بهاء بعد الياء في مصاحف المدينة والشام، ورسمت بدون هاء بعد الياء في بقية المصاحف. ينظر:

بكر، وابنُ سعدان عن صاحبيه عن يحيى، وابنُ سعدان لنفسه.

قرأ ابنُ السَّميفع: (وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ ٱللَّهُ وَفِى ٱلْأَرْضِ ٱللَّهُ)[٨٤] **بالألف واللّام فيهما**[1].

وقرأ غيره: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾ **بغير ألف ولام**.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] **بياء**: ابنُ كثير، وكوفيٌّ غير عاصمٍ إلا الخزاعيَّ [٢٧٥/أ] للعليميِّ، ويحيى بنَ سليمان عن أبي بكر، والأصمَّ عن شعيب عن يحيى بن آدم عنه فعنه، والشيزريِّ عن عليٍّ، وسمرقنديٍّ لليث، وطلحةَ، وابنِ سعدان، وابنِ عيسى، والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، وابنُ [ابنِ][2] ذكوان عن أبيه، ومحمَّدُ بنُ هشام والحلوانيُّ عن هشام طريق الأهوازيِّ، ورويسٌ، والمنهالُ، وأبو خلاد عن اليزيديِّ.

غيرهم: **بتاء، كلٌّ على أصولهم في الفتح والضم**.

قرأ ابنُ السَّميفع: (فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَبِدِينَ)[٨١] **بغير ألف**[3].

وقرأ غيره: ﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ **بألف**.

﴿حَتَّىٰ يَلْقَوْا۟﴾ [٣] **بفتح الياء والقاف، وسكون اللّام حيث وقع**: الحلوانيُّ عن أبي جعفر، وابنُ محيصن.

غيرهم: ﴿يُلَٰقُوا۟﴾ **بضم الياء والقاف، وبالألف، حيث وقع**.

﴿وَقِيلِهِۦ﴾ [٨٨] **جرّ**: حمزةُ، وعاصمٌ، وأبانُ، وجبلةُ عن المفضَّل.

وقال الخزاعيُّ[1]: "المفضل".

(هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠١)؛ (البديع ص:١٨٠)؛ (المقنع ص:١١١)؛ (مختصر التبيين٤/ ١١٠٦).

(١) (معاني القرآن للنحاس٦/ ٣٨٩) ونسبها لعمر، وأبيّ، وابن مسعود رضي الله عنهم؛ (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٨١) ونسبها لحرف ابن مسعود؛ (الكامل ص:٦٣٤) ونسبها لابن محيصن، وحميد، وابن مقسم.

(٢) ساقط في الأصل، وطرق المؤلف تقتضي إثباته. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٧٦/ ب).

(٣) (المحتسب٢/ ٢٥٧)، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١٣٧).

بجرّ اللَّام: الخزاعيُّ عن الضرير عن يعقوب.

غيرهم: **بنصب اللّام**.

وروى القصبيُّ عن عبد الوارث: (فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ) [٨٧] **بالتاء**[٢].

غيره: **بالياء**.

وروى الأهوازيُّ عن العبسيِّ عن حمزة: ﴿وَلَدٌ﴾ [٨١] **بفتح الواو واللَّام**، وذكرت خلافه في مريم[٣].

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] **بالتاء**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير أبي الفضل والتغلبيِّ، وقاسمٌ، وأيوبُ.

الياءات

[الفتح][٤]

فتح ﴿يَٰعِبَادِيَ﴾ [٦٨]: المفضَّل، وأبو بكر غير ابنِ غالب، والأهوازيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

وذكر الأهوازيُّ: ﴿يَٰعِبَادِيَ﴾ **بفتح الياء**: عصمةُ، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبو بكر إلا حسيناً والكسائيَّ وابنَ جبير عنه فعنه، وابنَ غالب.

وأبو زيد، وجبلةُ: حيث وقع، وكذلك أبو بشر.

---

(١) في (المنتهى ص:٥٧٢).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٣٧) ونسبها لعبد الوارث عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦٣٤) ونسبها للمنقريّ، والقصبي عن عبد الوارث.

(٣) انظر هذه المسألة في سورة مريم (ص:٤٥١)، وليس فيها ذكر هذا الخلاف الذي أشار إليه.

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

وروى حفصٌ، وابنُ غالب عن الأعشى، والكسائيُّ عن المفضَّل: **بغير ياء في الحالين.**

وروى أبانُ عن عاصم: **بالوجهين: وجهٌ مثل أبي بكر، ووجهٌ مثل حفص.**

وروى حسينٌ والكسائيُّ وابنُ جبير عن أبي بكر، ومدنيٌّ غير المسيبيِّ -عند الخزاعيِّ- طريق ابنه، وشاميٌّ، وأبو عمرو، ورويسٌ، وزيدٌ: **بياء في الحالين.**

وجاء عن الشمونيِّ من طريق حمادٍ والنقَّارِ: **أنه يقف عليها بغير ياء.** [ذكره][(١)] الأهوازيُّ وأبو الفضل الرازيُّ.

وهي ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام[(٢)].

وفتح ﴿مِن تَحۡتِيَ﴾ [٥١]: حرميٌّ غير قنبلٍ إلا الزينبيَّ، [٢٧٥/ ب] واللهبيّين عن البزيِّ طريق الأهوازيِّ، والأفطسِ، وابنِ جمَّاز وخارجةَ [وأبي خليد][(٣)] لنافع، وإسماعيلَ، وابنِ مُحيصن، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

[الإثبات][(٤)]

وأثبت ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ [٦١] **في الحالين:** ابنُ شنَبوذ عن قنبل، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهم **في الوصل:** أبو جعفر، وأبو عمرو عند الأهوازيِّ، وإسماعيلُ غير ابنِ فرح، وابنُ سعدان عن المسيبيِّ، وورشٌ طريق محمدِ بنِ عيسى، وسالمٌ، وأبو مروان، وسهلٌ.

وأثبت في الحالين ﴿سَيَهۡدِينِ﴾ [٢٧]، و﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٦٣]: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

---

(١) في الأصل: (ذكر) بدون هاء، والسياق يقتضي إثبات الهاء، ويؤيده ما في (جامع القراءات ق:٢٧٧/ أ).

(٢) ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠١)؛ (البديع ص:١٨٠)؛ (المقنع ص:١١١)؛ (مختصر التبيين ٤/ ١١٠٥).

(٣) في الأصل: (وأبو خليد)، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا خليد معطوف على المجرورات قبله دخولاً في الاستثناء بـ(غير) من مدلول (حرميّ).

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

وافقهما عباسٌ غير الأهوازيِّ: **في الوصل**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون فيهما في الحالين**[١].

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٨/أ).

سُورَةُ الدُّخَانِ(١)

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٧] **بجرّ الباء**: كوفيٌّ غير ابنِ سعدان لنفسه.

غيرهم: **برفعها**.

(رَبِّكُمْ وَرَبِّ) [٨] **بالجرّ فيهما**(٢): الشيزريُّ واليزيديُّ عن الكسائيِّ.

وروى الثغريُّ: **بالنصب فيهما**(٣).

﴿يَغْلِي﴾ [٤٥] **بياء**: حمصيٌّ، وحفصٌ، ومكيٌّ، ورويسٌ، وأبانُ، وابنُ سعدان عن صاحبيه عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، والثغريُّ عن عليٍّ، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بتاء**.

وروى الأهوازيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم: ﴿يَوْمَ نَبْطُشُ﴾ [١٦] **بضم الطاء، هنا فقط**، وقد ذُكِرت(٤).

﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ [٤٧] **بكسر التاء**: كوفيٌّ، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

عباسٌ: **كيف شئت**.

غيرهم: **بضم التاء**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٠٥): "مكية، وهي خمسون وست في العلويّ، وسبع في البصريّ، وتسع في الكوفيّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٢٥)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٥٦٩)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٨٤) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٣٨) ونسبها لابن أبي إسحاق، وابن محيصن، والكسائيّ في رواية الحجازيّ؛ (المنتهى ص:٥٧٤) ونسبها لعيسى؛ (الكامل ص:٦٣٥) ونسبها لسورة والشيزريّ والناقط والناقد عن الكسائيّ، والحسن، وأبي حيوة، والزعفرانيّ، وابن مقسم.

(٣) (الكامل ص:٦٣٥) ونسبها للقورسيّ والثغريّ عن الكسائيّ في قول الرازيّ.

(٤) ينظر: سورة الأعراف (ص:٢٤٩).

﴿ذُقۡ أَنَّكَ﴾ [٤٩] **بفتح الهمزة**: الكسائيُّ.

غيره: **بكسرها**.

﴿شَجَرَه﴾ [٤٣] **بهاء في الوقف**: سلّامٌ الخراسانيُّ.

﴿مُقَامٍ﴾ [٥١] **بضمّ الميم**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير ابنِ جرير عن ابن بكّار، والأعمشُ، ومحمَّدُ بنُ عيسى.

غيرهم: **بفتحها**.

الياءات

[الفتح][1]

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار: ﴿إِنِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [١٩].

وفتح ورشٌ، وأبو مروان: ﴿تُؤۡمِنُواْ لِيَ﴾ [٢١].

وأثبت ﴿تَرۡجُمُونِ﴾ [٢٠] ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [٢١] **في الحالين**: سلّامٌ، ويعقوبُ.

وافق في الوصل: ورشٌ، وأبو مروان، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون فيهما في الحالين**[2].

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٢٨/ ب).

سُورَةُ الجَاثِيَةِ(١)

﴿ءَايَٰتٍ﴾ [٤، ٥] فيهما **بكسر التاء**: شيخان، والأعمشُ، وقاسمٌ، ومحمَّدُ بنُ عيسى، والخزَّازُ عن هبيرة، ويعقوبُ. [٢٧٦/أ]

غيرهم: **بالرفع فيهما**.

﴿ٱلرِّيحِ﴾ [٥] **على واحدة هنا، مثل حمزة ومن وافقه**: ابنُ مُحيصن.

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [٦] **بتاء**: دمشقيٌّ غير أبي بشر طريق الخزاعيِّ، وكوفيٌّ غير أبي عبيد، وابنِ سعدان، وحفصٍ غير أبي عمارة عنه، والأعشى، والبرجميِّ، والاحتياطيِّ، والكسائيِّ عن المفضَّل، وزيدٌ، ورويسٌ، وابنُ حسَّان، -وابنُ مهران: ويعقوبُ مطلقاً-، وابنُ مُحيصن.

﴿لِيُجْزَىٰ﴾ [١٤] **بضم الياء، وفتح الزاي**: أبو جعفر غير ابنِ جمَّاز، والخزاعيِّ عن العُمَريِّ.

بنون وفتحها، وكسر الزاي، وفتح الياء: ثلاثةٌ، ودمشقيٌّ، والأعمشُ، وأبو عمارة عن حفص، والخزَّازُ لهبيرة، والقاضي عن حسنون عن هبيرة.

غيرهم: ﴿لِيَجْزِيَ﴾ **بفتح الياء، وكسر الزاي، وفتح الياء الأخيرة**.

﴿سَوَآءً﴾ [٢١] **نصب**: [كوفيٌّ](٢) غير أبي بكر غير عليٍّ، والمفضَّلِ، وأبي عمارة وابنِ أبي حماد وابنِ زربى(٣)، وابنُ يحيى لرَوْحٍ، وابنُ مُحيصن.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٠٧): "مكية، وهي ثلاثون وسبع في الكوفيّ، وست في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٢٦)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٥٨٧)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ١٠١).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى ص:٥٧٦)، و(الكامل ص:٣٩٤).

(٣) ثلاثتهم عن حمزة، كما في (جامع القراءات ق:٢٧٨/ أ).

غيرهم: **بالرفع**.

﴿مَّحۡيَاهُمۡ﴾ [٢١] **ممال**: عليٌّ، وطلحةُ، والعبسيُّ، والعجليُّ.

﴿غَشۡوَةً﴾ [٢٣] **بفتح الغين والواو، وسكون الشين، بغير ألف**: ثلاثةٌ غير الأهوازيِّ، والأعمشُ، ومحمَّدُ بنُ عيسى.

غيرهم: ﴿غِشَٰوَةً﴾ **بألف، وكسر الغين، وفتح الشين**.

(حُجَّتُهُمۡ) [٢٥] **رفع**[1]: حمصيٌّ غير الأهوازيِّ، وطلحةُ.

غيرهما: **بالنصب**.

﴿جَاثِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ﴾ [٢٨] **بنصب اللَّام**: يعقوبُ.

غيره: **برفعها**.

﴿وَٱلسَّاعَةَ﴾ [٣٢] **نصب**: حمزةُ غير ابنِ زربى طريق الأهوازيِّ.

غيره: **برفعها**.

---

(١) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٤٣٤) بدون نسبة؛ (المنتهى ص:٥٧٧) ونسبها لحمصيّ؛ (جامع البيان٤/ ١٥٨٥) ونسبها لهارون عن حسين عن أبي بكر، وهارون عن أبي بكر، وابن بكار عن ابن عامر.

سُورَةُ الأَحْقَافِ(١)

(أَوْ أَثَرَةٍ) [٤] **بغير ألف**(٢): المنهالُ، والأهوازيُّ عن أبي بحرية.

غيره: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ﴾ **بألف.**

﴿لِّتُنذِرَ﴾ [١٢] **بالتاء**: مدنيٌّ، شاميٌّ، وابنُ فليح، والزينبيُّ والربعيُّ لقنبل، والزينبيُّ والخزاعيُّ للبزيِّ، والخيزرانيُّ عن البزيِّ، وطلحةُ، وبصريٌّ غير أبي عمرو، وقاسمٌ، وابنُ جبير عن حفصٍ، وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهم: **بالياء.**

﴿إِحْسَـٰنًا﴾ [١٥] **بألف**: كوفيٌّ غير قاسمٍ.

غيرهم: ﴿حُسْنًا﴾ **بغير ألف.**

﴿وَفَصْلُهُۥ﴾ [١٥] **بفتح الفاء،**(٣) **بغير ألف**: يعقوبُ.

غيره: ﴿وَفِصَـٰلُهُۥ﴾ **بكسر الفاء، وبألف بين الصاد واللّام.**

﴿نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ **بالنون**، ﴿أَحْسَنَ﴾ [١٦] **نصب**: كوفيٌّ غير أبي بكر والمفضَّلِ وأبانَ وابنِ سعدان، وعبدُ الوارث والسعيديُّ عن أبي عمرو.

و﴿كَرْهًا﴾ [١٥] **فيهما بفتح الكاف [٢٧٦/ ب]**: حرميٌّ، وحمصيٌّ، وأبو عمرو إلا الأصمعيَّ، والمنهالُ، وقاسمٌ، والمفضَّلُ عند الخزاعيِّ مطلقٌ، وعند الأهوازيِّ: سعيدٌ

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٠٨): "مكية، وهي ثلاثون وخمس في الكوفيّ، وأربع في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٢٧)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٦٠٨)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ١٠١).

(٢) (معاني القرآن للنحاس٦/ ٤٣٩) بدون نسبة؛ (المحتسب٢/ ٢٤٦) ونسبها لابن عباس بخلاف، وعكرمة، وقتادة، وعمرو بن ميمون، ثم قال: ورويت عن الأعمش؛ (المنتهى ص:٥٧٨) ونسبها للمنهال؛ (الكامل ص:٦٣٧) ونسبها لقتادة، والعبسي في اختياره.

(٣) والصاد ساكنة.

عنه، وابنُ جبير عن حفصٍ، والتغلبيُّ عن ابنِ ذكوان، وابنُ جرير عن ابن بكَّار، وهشامٌ غير الداجونيِّ.

غيرهم: **برفع الكاف فيهما.**

﴿أَتَعِدَآنِّيٓ﴾ [١٧] **بنونٍ واحدة مشدّدة، ساكنة الياء:** سلَّامٌ الخراسانيُّ، والحلوانيُّ والأخفشُ والداجونيُّ عن هشام.

الغنويُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وحرميٌّ، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ: **بنونين، وفتح الياء.**

وروى القصبيُّ عن عبدِ الوارث: (أَتَعِدَانَنِيَ) بنونين: **الأوَّلة مفتوحة، والثانية مكسورة، والياء ساكنة في الحالين**[١].

وقال الخزاعيُّ[٢]: قرأت على المشطاحي عن ابن قالون والحلواني: **بإسكان الياء من** ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾.

غيرهم: **بنونين مكسورتين، والياء ساكنة في الحالين.**

قرأ الأعمشُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو: (أَنْ أَخْرُجَ) [١٧] **بفتح الهمزة، وضمّ الرَّاء**[٣].

غيرهما: **بضم الهمزة، وفتح الرَّاء.**

﴿وَلِيُوَفِّيَهُمۡ﴾ [١٩] **بالياء:** مكيٌّ، بصريٌّ، وعاصمٌ غير أبانَ، وحسينٍ وعليٍّ وابنِ

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٠)؛ (المنتهى ص:٥٧٨)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٨٨)؛ (الكامل ص:٦٣٧) ونسبوها لعبد الوارث، وفي (جامع البيان): "وكذلك حكى ابن حاتم عن نافع ... وهي قراءة الحسن". وزاد في (الكامل) نسبتها لهارون عن عاصم، والحسن طريق عباد، وبسام عن هشام.

(٢) في (المنتهى ص:٥٨٠).

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٤/ ٤٤٣) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٤/ ١١٠) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٤٠) ونسبها لابن عامر في رواية هشام.

جبير عن أبي بكر، والحلوانيُّ والأخفشُ عن هشام، والنوفليُّ عن ابن بكّار.

غيرهم: **بنون.**

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن سهل: **بالوجهين.**

﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ **بياء مضمومة،** ﴿مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ [٢٥] **رفع:** عراقيٌّ غير عليٍّ إلا السمرقنديَّ عن ليث عنه، والثغريَّ، وابنِ سعدان وابنِ عيسى لنفسهما، وأبوي عمرو.

بتاء مضمومة، ورفع النون[١]: حمصيٌّ، والثغريُّ عن عليٍّ، والأهوازيُّ عن شعيب عن يحيى عن أبي بكر.

غيرهم: **بفتح التاء والنون.**

والسمرقنديُّ عن ليث عن عليٍّ: **مثلُ حمزة، كلٌّ** على أصلهم، في **الإمالة، والتفخيم، وبَيْنَ بَيْنَ.**

﴿يَقۡدِرُ﴾ [٣٣] **مثل: "يَصْرِفُ":** سلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ **بالباء، وفتح القاف، وبألف بعدها، وتنوين الرَّاء.**

وروى النوفليُّ عن ابن بكّار: (وَلَيْسَ لَهُم) [٣٢] **بالميم**[٢].

غيره: ﴿وَلَيۡسَ لَهُۥ﴾ **بغير ميم.**

الياءات

[الفتح][١]

---

(١) (المنتهى ص:٥٧٩) ونسبها لحمصيّ؛ (جامع البيان٤/ ١٥٨٩) ونسبها لابن بكار عن ابن عامر؛ (الكامل ص:٦٣٨) ونسبها لشعيب عن يحيى طريق القلانسي المخرمي، وقتادة، والجحدريّ، والحسن، وأبي حيوة، وحمصي.

(٢) (جامع البيان٤/ ١٥٩٠) ونسبها لعبد الحميد بن بكار.

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والخزَّازُ والقاضي لهبيرة عن حفص، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢١].

وفتح حرميٌّ غير الأفطسِ وقنبلٍ وابنِ فليح، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وأبو عمرو: ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾ [٢٣].

وفتح ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [١٧] [٢٧٧/أ]: حرميٌّ.

مختلَفٌ عن أحمدَ بنِ قالونْ وأحمدَ بنِ يزيد الحلوانيِّ عن قالونْ -عند الخزاعيِّ-، وعبدِ الوارث غير القصبيِّ عنه.

وفتح ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [١٥]: الأفطسُ عن ابنِ كثير، والبزيُّ، وابنُ فليح، وورشٌ غير الأصبهانيِّ عن مواسٍ، وابنُ صالح عن قالون، وأبو نشيط طريق الخزاعيِّ، وغيرُ الجواربيِّ عند الطُّرَيْثيثيِّ، وعُمَريٌّ عن أبي جعفر، وأوقيةُ طريق ابنِ شنَبوذ عند الخزاعيِّ.

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ[1]

قرأ ﴿قُتِلُواْ﴾ [٤] **بضم القاف، وكسر التاء**: بصريٌّ غير أيوبَ، وحمصيٌّ، وحفصٌ.

غيرهم: **بفتح القاف والتاء، وبألف بينهما**.

(وَيُثْبِتْ) [٧] **بسكون الثاء، وتخفيف الباء**[2]: سعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل.

غيره: **بالتشديد**.

﴿أَسِنٍ﴾ [١٥] **بغير مدٍّ**: مكيٌّ غير ابنِ مُحيصن.

غيرهم: **بالمدِّ**.

(وَإِمَّا فِدًا) [٤] **بالقصر**[3]: ابنُ أبي يزيد عن ابن كثير.

غيره: **بالمدِّ**.

﴿أَنِفًا﴾ [١٦] **بغير مدٍّ**: الخيزرانيُّ وابنُ الحباب وابنُ فرح عن البزيِّ.

غيره: **بالمدِّ**.

﴿إِن تُوُلِّيتُمْ﴾ [٢٢] **بضم التاء والواو**[4]: رويسٌ.

غيره **بفتح التاء والواو**[5].

﴿وَتَقْطَعُوٓاْ﴾ [٢٢] **خفيفة**: بصريٌّ غير أبوي عمرو، والرازيِّ لابنِ حسَّان.

غيرهم: **مشدَّد**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤١١): "مدنية، وهي ثلاثون وثمان في الكوفيّ، وتسع في العلويّ، وأربعون في البصريّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٢٨)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٦٣٨)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (التذكرة٢/ ٦٨٣)؛ (المنتهى ص:٥٨١)؛ (جامع البيان٤/ ١٥٩١)؛ (الكامل ص:٦٣٨) ونسبوها للمفضل.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٤١) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١٤٩).

(٤) ينبغي أن يُضيف المؤلف قيد: (وكسر اللام)، كما فعل في (التلخيص ص:٤١١).و ينظر: (النشر٢/ ٣٤٧).

(٥) ينبغي أن يضاف هنا –أيضاً– قيد: (وفتح اللام).

(سُوِّلَ لَهُمْ) [٢٥] **بضم السين، وكسر الواو**[١]: زيدٌ طريق البخاريِّ.

غيره: **بفتح السين والواو.**

﴿وَأُمْلِيَ لَهُمْ﴾ [٢٥] **بضم الهمزة، وكسر اللَّام:** بصريٌّ غير أيوبَ، وأبانُ عن عاصم.

وفتح الياء منهم: أبو عمرو، وابنُ مهران لزَيْدٍ ورَوْحٍ.

غيرهم: **بفتح الهمزة واللَّام، كلٌّ على أصلهم في الإمالة والفتح.**

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦] **بكسر الهمزة:** كوفيٌّ غير طلحةَ، وقاسمٍ، وابنِ سعدان، وابنِ عيسى، واليزيديِّ والسمرقنديِّ عن ليثٍ عن عليٍّ، وعاصمٍ إلا حفصاً غير البختريِّ وابنِ شاهين، وجبلةَ[٢]، وابنُ حسَّان طريق الرازيِّ.

غيرهم: **بفتح الهمزة.**

رويسٌ: **بالوجهين**، طريق الحذاء.

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [٣١] وأختاها[٣] **بالنون:** كلُّ القُرَّاءِ غير عاصمٍ إلا حفصاً، والكسائيَّ عن المفضَّل.

﴿وَنَبْلُواْ﴾ [٣١] **ساكنة الواو:** يعقوبُ غير ابنِ وهب والبخاريِّ لرَوْحٍ، وابنُ عمَّار[٤] عن سُليم عن حمزة.

﴿ٱلسِّلْمِ﴾ [٣٥] **بكسر السين:** حمصيٌّ، وطلحةُ، وحمزةُ، وخلفٌ، [٢٧٧/ ب] وعاصمٌ غير حفصٍ وأبانَ.

وذكر في آخر[٥]: أبانُ: **بكسر السين.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٤١) ونسبها لبعض السلف؛ (المنتهى ص:٥٨١).

(٢) معطوف على حفص؛ دخولاً في الاستثناء من رواة عاصم.

(٣) يقصد: ﴿نَعْلَمَ﴾، و﴿وَنَبْلُوَاْ﴾ في الآية نفسها.

(٤) لعلَّه: سليم بن منصور بن عمار. وقد تقدَّمت ترجمته. وينظر: (جامع القراءات ق:٢٨١/ أ).

(٥) لعلَّ المراد: (ذكر الأهوازيّ في موضع آخر)؛ فكثيراً ما يقول المؤلف نحو هذا.

غيرهم: **بفتحها.**

(وَيَخْرُجْ) **بفتح الياء، وضم الرَّاء،** (أَضْغَنُكُمْ) [٣٧] **برفع النون**[١]: ابنُ مُحيصن، وأبو معمر عن عبدِ الوارث، والخزاعيُّ عن القصبيِّ عنه.

مثله بالتاء: ابنُ السَّميفع (وَتَخْرُجْ أَضْغَنُكُمْ) رفع[٢].

روى الوليدُ عن يعقوب: (وَنُخْرِجْ) **بنون وضمها، وكسر الرَّاء،** (أَضْغَنَكُمْ) **بالفتح**[٣].

وروى الرازيُّ عن الوليد: **كذلك؛ غير أنَّه** روى عنه **فتح الجيم**[٤]، **وقال: فيه وجهان.**

غيرهم: ﴿وَيُخْرِجْ﴾ **بالياء وضمها، وكسر الرَّاء، وجزم الجيم،** ﴿أَضْغَنَكُمْ﴾ **بالفتح.**

---

(١) (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٠)؛ (الكامل ص:٦٣٨) ونسبها للمنقريّ عن أبي عمرو.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٢) ونسبها لابن عباس، وابن سيرين، وأيوب بن المتوكل.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٢) ونسبها لابن عباس.

(٤) (الكامل ص:٦٣٨).

سُورَةُ الفَتْحِ[1]

﴿لِّيُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ﴾ ﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾ [٩] **بالياء فيهنَّ**: سيّدان غير الأصمعيِّ، وابنُ مُحيصن، وأبو عبيد.

غيرهم: **بالتاء فيهنَّ**.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (وَيُعَزِّزُوهُ) [٩] **بزايين**[2] من العزَّة.

﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾ [١٠] **بالنون**: علويٌّ، وأبانُ، وابنُ سعدان، وأبو عمارة والعجليُّ عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُليم عنه، والأعمشُ، وسلَّامٌ، وأيوبُ، ورَوْحٌ عن ابنِ يحيى.

غيرهم: **بياء**.

﴿ضُرًّا﴾ [١١] **بضم الضاد**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتحها**.

(شَغَّلَتْنَآ) [١١] **بتشديد الغين**[3]: ابنُ شنَبوذ عن قتيبة طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

غيره: **بتخفيفها**.

﴿كَلِمَ ٱللَّهِ﴾ [١٥] **بغير ألف**: ثلاثةٌ غير ابنِ زربى والسعيديِّ والأزرقِ عن حمزة.

غيرهم: **بألف**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤١٣): "مدنية وهي عشرون وتسع" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٢٩)؛ (تفسير ابن عطية٧/ ٦٦٤)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (معاني القرآن للنحاس٦/ ٥٠٠)؛ (المحتسب٢/ ٢٧٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٢) وفيه: "حكاه الكسائيّ"؛ (الكامل ص:٦٣٩) ونسبها -نقلا عن العراقي- لإبراهيم بن نوح وابن باذان عن قتيبة.

﴿يَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤] **بالياء**: حمصيٌّ، وأبو عمرو غير عباسٍ.

غيرهم: **بالتاء**.

﴿نُدۡخِلۡهُ﴾ و﴿نُعَذِّبۡهُ﴾ [١٧] **بالنون فيهما**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والكسائيُّ عن المفضَّل.

غيرهم: **بالياء**.

(وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأۡخُذُونَهَا)[١٩] **بالتاء**[1]: البلخيُّ عن يونسَ عن ورشٍ، والأصمُّ عن شعيب عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر.

غيرهم: **بالياء**.

﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [٢٩] **بفتح الطاء**: مكيٌّ غير ابنِ فليح، واللهبيّين والخزاعيِّ عن البزيِّ، ودمشقيٌّ غير الوليدِ بنِ مسلم، وعبدِ الرزَّاق، ومحمَّدِ بنِ هشام وابنِ أنس والبلخيِّ وهبةَ كلّهم عن هشام، والجبيِّ عن الداجونيِّ عنه، وابنِ جرير عن ابنِ بكَّار.

غيرهم: **بإسكانها**.

﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [٢٩] **بالقصر**: شاميٌّ غير عبدِ الرزَّاق، والحلوانيِّ والأخفشِ وابنِ أنس وهبةَ عن [٢٧٨/ أ] هشام، وابنِ جرير عن ابن بكَّار عنه.

غيره: **بالمدّ**.

وروى محمَّدُ بنُ هشام عن أبيه: (أَشِدَّآءَ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءَ) [٢٩] بالنصب فيهما[2].

غيره: **بالرفع فيهما**.

---

(١) (المنتهى ص:٥٨٣) ونسبها ليونس طريق البلخيّ؛ (جامع البيان٤/ ١٥٩٤) ونسبها بسند ليونس عن ورش؛ (الكامل ص:٦٣٩) ونسبها لدلبة عن يونس عن ورش، وأبي دحية وسقلاب عن نافع، والأنطاكيّ عن أبي جعفر، وشعيب طريق الرازيّ وأبي الحسين.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٢)؛ (المحتسب٢/ ٢٧٥) ونسباها للحسن.

سُورَةُ الحُجُرَاتِ[1]

﴿لَا تَقَدَّمُواْ﴾ [١] **بثلاث فتحات**: يعقوبُ.

غيره: **بضم التاء، وفتح القاف، وكسر الدَّال.**

﴿ٱلْحُجَرَاتِ﴾ [٤] **بفتح الجيم**: أبو جعفر.

غيره: **بضم الجيم.**

﴿إِخْوَتِكُمْ﴾ [١٠] **بالتاء**: التغلبيُّ، والقصبيُّ عن عبدِ الوارث، ويعقوبُ.

وروى القرشيُّ عن عبدِ الوارث: (إِخْوَانِكُمْ) **بالألف والنون**[2].

غيرهم: ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾ **بالياء على التثنية.**

(لِتَعْرِفُوٓاْ) [١٣] **بسكون العين، وبغير ألف بعد العين، وبكسر الرَّاء**[3]: أبانُ عن عاصم.

غيره: ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ **بالألف.**

﴿لَا يَلِتْكُم﴾ [١٤] **بألف**: بصريٌّ غير أيوبَ وعباسٍ، وحمصيٌّ.

غيرهم: **بغير ألف.**

شجاعٌ وابنُ سعدان: **لا يتركان همزه.**

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤١٥): "مدنية، وهي ثماني عشرة" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٣٠)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٥/ ٣٦) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٤/ ١٤٢) ونسبها لعبد الرحمن بن أبي بكرة، وابن سيرين؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٤٤) ونسبها لزيد بن ثابت، وابن مسعود، وابن سيرين، ثمَّ نقل عن ابن مجاهد أنَّ عبد الوراث عن أبي عمرو ربما قرأ بهذا الوجه أيضاً.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٤) ونسبها لابن عباس، وأبان عن عاصم؛ (المحتسب٢/ ٢٨٠) ونسبها لابن عباس؛ (الكامل ص:٦٣٩) ونسبها لأبان.

﴿بَصِيرٌۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [١٨] **بالياء**: أبانُ، وابنُ جبير عن حفصٍ، ومكيٌّ.

غيرهما: **بتاء**.

وروى عباسٌ طريق الأهوازيِّ وأبو معمر عن عبدِ الوارث: (حَتَّىٰ تَفِى إِلَىٰٓ أَمْرِ) [٩] **بغير همز**[١].

غيرهما: **بهمزة مفتوحة**.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٤) ونسبها للزهريّ؛ (المنتهى ص:٥٨٥) عبَّر عنها بـ(جزم الياء) ونسبها لعبد الوارث؛ (الكامل ص:٤٠١)، وجاء فيه: "بإسكان الفاء من غير همز: عبد الوارث، الباقون بفتح الهمزة" وأغلبُ الظنّ أنَّ قوله: "بإسكان الفاء" خطأ، وأنَّ صوابه: (بإسكان الياء)، كما في بقية المصادر، وهو المفهوم من ترجمته لقراءة الباقين.

سُورَةُ قٓ[(١)]

ابنُ أنس عن ابنِ عتبة طريق الأهوازيِّ: (لَيۡكَةَ) [١٤] هنا **بفتح التاء واللّام، من غير همز**[(٢)]، وابنُ عطية وعبيدُ الله العبسيُّ طريق الأهوازيِّ عن حمزة.

غيرهم: **بألف، واللّام، وجرّ التاء.**

﴿يَقُولُ﴾ [٣٠] **بالياء**: نافعٌ، وعاصمٌ غير حفصٍ، وأبانَ، ويحيى بنِ سليمان وعليٍّ وابنِ جبير والاحتياطيِّ عن أبي بكر، والكسائيِّ عن المفضَّل، والثغريُّ.

غيرهم: **بنون.**

(فَنَقَبُواْ) [٣٦] **خفيف**[(٣)]: عباسٌ طريق الأهوازيِّ.

غيره: **بالتشديد.**

﴿وَإِدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [٤٠] **بجرّ الهمزة**: حرميٌّ، وحمزةُ، والأعمشُ، وطلحةُ، وخلفٌ، وابنُ سعدان، غير الأهوازيِّ: عن سعيدٍ عن المفضَّل[(٤)]، والخزاعيُّ: عن جبلةَ عن

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤١٦): "مكية، وهي أربعون وخمس" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٣١)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٢٩)؛ (١/ ٤٩، ١٠٢).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٠٨/أ ، و ٢٨٢/ب)؛ (شواذ القراءات ص:٤٤٦)؛ (التقريب والبيان ق:١٣١/أ).

(٣) (السبعة ص:٦٠٧) ونسبها للقطعيّ عن عبيد عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٤٥) ونسبها لابن عباس، وعبيد عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٦٤٠) ونسبها لابن أبي عبلة، والحسن طريق هشام الدستوائيّ، والأعمش طريق جرير، وعبيد، وهارون، والعباس في قول أبي عليّ طريق مغيث.

(٤) هكذا في الأصل، وهو مشكلٌ؛ لأنَّ مفهومه: أنَّ غير الأهوازيّ يروون هذا الوجه عن سعيد عن المفضَّل، ويُفهَم من استثناء الأهوازيّ أنَّ الأكثرين على خلاف الأهوازيّ، والإشكال في ذلك من جهتين: الأولى: أنَّ الخزاعيّ -وهو داخل في هذا الغير- لا يرويه عن سعيد بل عن جبلة، كما نصَّ عليه المؤلف نفسه. والثانية: أنَّ الهذليّ في (الكامل ص:٤٠٢) والروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٨٢/ب) وافقا الخزاعيّ؛ فنسبا هذا

المفضَّل، وزيدٌ طريق البخاريِّ، والخريبيُّ عن أبي عمرو، وعنه **الوجهان**.

غيرهم: **بفتح الهمزة**.

ابنُ أنس عن ابنِ ذكوان: ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [٣٢] **بياء، مثل مكيٍّ**.

الياءات

[الإثبات](١)

﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [٤١] **بياء في الحالين**: مكيٌّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم طريق الأهوازيِّ.

بياء في الوصل: مدنيٌّ، وأبو عمرو، وسهلٌ، [٢٧٨/ ب] وأبو بشر عن ابنِ عامر طريق الخزاعيِّ.

﴿وَعِيدِ﴾ [٤٥، ١٤] **بياء فيهما في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وبياء في الوصل: ورشٌ، وأبو مروان، والباهليُّ عن المسيبيِّ طريق الأهوازيِّ، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الدَّال في الحالين**(٢).

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين فيهما**.

﴿يُنَادِ﴾ [٤١] **بياء في الوقف**: سلَّامٌ، ويعقوبُ، والبزيُّ وقنبلٌ عند الخزاعيِّ، وعند الطُّرَيْثيثيِّ: مكيٌّ غير ابنِ فليح، وابنِ حامد وابنِ شنَبوذ لقنبل.

الوجه إلى جبلة عن المفضَّل، وظاهر كلام المؤلف أنَّ الأهوازيّ كذلك؛ فصار هذا الغير -الذي يُشعر بالكثرة- مجهولاً ؛ وربما كان هو الطريثيثيَّ فقط، وقد يكون في الكلام سقط أو تحريف. والله أعلم.

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٣١/ أ).

سُورَةُ وَالذَّارِيَاتِ[١]

﴿مِّثۡلَ مَآ﴾ [٢٣] رفع: كوفيٌّ غير قاسمٍ -عند الخزاعيِّ-، وطلحةَ، وحفصٍ، وحسينٍ عن أبي بكر، وعليٍّ عن المفضَّل، وابنِ سعدان، والخزاعيُّ عن ابنِ المسيبيِّ، والطُّرَيْثيثيُّ والرازيُّ عن المروزيِّ.

﴿ٱلصَّعۡقَةُ﴾ [٤٤] **ساكنة العين، بغير ألف**: ابنُ مُحيصن، والكسائيُّ، ومحمَّدُ بنُ عيسى.

غيرهم: ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ **بالألف**.

﴿وَقَوۡمِ نُوحٍ﴾ [٤٦] **بجرّ الميم**: ثلاثةٌ، وحمصيٌّ، وأبو عمرو، ومحمَّدُ بنُ عيسى، وابنُ حسَّان طريق الرازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن الشيزريِّ عن عليٍّ: **بفتح الميم**، كمن بقي.

وروى عبدُ الوارث عن أبي عمرو: (وَقَوۡمُ نُوحٍ) **برفع الميم**[٢].

(ٱلۡمَتِينِ)[٥٨] **بكسر النون**[٣]: ابنُ وردة، والمطرزُ عن قتيبة، والعجليُّ والأزرقُ عن حمزة، والأعمشُ في اختياره.

غيرهم: **برفع النون**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤١٨): "مكية، وهي ستون" وينظر: (البيان للداني ص:٢٣٢)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٦١)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) (الكامل ص:٦٤٠) ونسبها لعبد الوارث ومحبوب والأصمعيّ عن أبي عمرو، وأبي السمال، وابن مقسم.

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٥/ ٥٩) بدون نسبة؛ (المحتسب٢/ ٢٨٩) ونسبها ليحيى، والأعمش؛ (المنتهى ص:٥٨٧) ونسبها لابن وردة، وقتيبة طريق المطرز؛ (الكامل ص:٦٤١) ونسبها للأعمش، والزعفرانيّ، وابن وردة، وقتيبة طريق المطرز.

وقرأ ابنُ مُحيصن: (وَفِي ٱلسَّمَآءِ أَرْزَاقُكُمْ) [٢٢] على الجمع[١].

وجاء عنه أيضاً:(وَفِي ٱلسَّمَآءِ رَازِقُكُمْ) **بألف بين الرَّاء والزاي**[٢].

غيره: ﴿رِزْقُكُمْ﴾ **بغير ألف.**

وقرأ ابنُ عتبة، والتغلبيُّ وأحمدُ بنُ ذكوان وابنُ موسى وابنُ أنس والداجونيُّ كلُّهم عن ابنِ ذكوان: ﴿مِن يَوْمِهُمُ ٱلَّذِى﴾ [٦٠] **برفع الهاء والميم**، مثل حمزة ومن وافقه.

وكذلك في المطففين[٣].

الياءات

[الإثبات][٤]

﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦]، و﴿يُطْعِمُونِ﴾[٥٧]، و﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩] **بالياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهما عباسٌ غير الأهوازيِّ: **في الوصل.**

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين فيهنَّ.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في الحالين فيهنَّ**[٥].

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٦)، وينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٢).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٦)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٢) ونسبها للبزيّ عن ابن محيصن؛ (الكامل ص:٦٤٠) ونسبها لابن محيصن طريق ابن أبي يزيد، وحميد.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهُمُ ٱنقَلَبُوا۟﴾ [المطففين:٣١].

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٣١/ ب).

سُورَةُ وَالطُّورِ[١]

﴿وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ﴾ [٢١] بنون وألف: [أبو عمرو][٢]. [٢٧٩/أ]

﴿ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾ [٢١] بألف على الجمع، فيهما: كوفيٌّ[٣]

وكسر التاء فيهما: أبو عمرو.

الحرفين[٤] ﴿ذُرِّيَّـٰتهُم﴾ بالألف على الجمع، وضمِّ التاء الأوَّلة، وكسر التاء الثانية: دمشقيٌّ، ويعقوبُ، وسهلٌ، والكسائيُّ عن أبي بكر، وأبو عمارة عن حفص.

وافقهم المفضَّلُ في الحرفِ الأول، وابنُ جبير عن أبي بكر في الحرف الثاني.

﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ الحرف الأول بغير ألف على التوحيد، وضمّ التاء، و﴿ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾ الحرف الثاني بألف على الجمع، وكسر التاء: مدنيٌّ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ.

غيرهم: بغير ألف فيهما على التوحيد، وضمّ التاء الأوَّلة، وفتح التاء الثانية.

وكلّهم قرأ: ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ﴾ غير أبي عمرو.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤١٩): "مكية، وهي أربعون وتسع في السماويّ، وثمان في البصريّ، وسبع في الحجازيّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٣٣)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٨٥)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من الكلام الذي يأتي بعد هذا، ومن (التلخيص ص:٤١٩) وممّا تواتر في كتب القراءات.

(٣) الظاهر أنَّ لفظ (كوفيّ) هنا مقحم سهواً؛ لأمرين: أولهما: أنَّ قراءة الكوفيين بالتوحيد؛ فهم داخلون في قوله: (غيرهم)، والأمر الثاني: أنَّ لفظ (كوفي) وقع في وسط سياق ترجمة قراءة أبي عمرو؛ فالأقرب أن يكون صواب العبارة هكذا: (... بألف على الجمع فيهما، وكسر التاء فيهما: أبو عمرو)؛ وتكون كلمة (كوفيّ) زائدة سهوا. وينظر: (المنتهى ص:٥٨٨)؛ (التلخيص ص:٤١٩)؛ (جامع القراءات ق:٢٨٤)؛ (النشر٢/ ٢٧٣، ٣٧٧). والله أعلم.

(٤) هكذا في الأصل، ويمكن تخريجه على تقدير حرف (في)؛ وإلا فالأَوْلى أن يكون: (الحرفان) بالرفع على الابتداء.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن أبي بكر: **ثلاثة أوجه: مثل نافع، ومثل ابن عامر، ومثل حمزة.**

(وَمَا لِتْنَٰهُم) [٢١] **بغير ألف، وكسر اللَّام**[١]: الحلوانيُّ والهاشميُّ عن القواس، وابنُ شنَبوذ عن قنبل، والخزيميُّ عن ابن فليح.

غيرهم من أهل مكة: **بفتح الهمزة، وكسر اللَّام.**

غيرهم من القرَّاء: **بفتح الهمزة واللَّام.**

﴿أَنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ﴾ [٢٨] **بفتح الهمزة**: مدنيٌّ، وعليٌّ، والخزاعيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

غيرهم: **بكسر الألف.**

﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ هنا [٣٧]، وفي الغاشية [٢٢] **فيهما بالسين**: خلفٌ، والحلوانيُّ والأخفشُ والداجونيُّ وهبةُ والبلخيُّ عن هشام، وابنُ عتبة، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ السفر[٢] وابنُ أبي داود[٣] وابنُ الأخرم والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، والشمونيُّ غير النقَّارِ، والبختريُّ.

وافق الهاشميُّ[٤] عن عبيدٍ هناك.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٦) ونسبها للحسن، وابن كثير؛ (المنتهى ص:٥٨٨) ونسبها لقنبل طريق ابن الصلت؛ (جامع البيان٤/ ١٦٠٦) ونسبها للحلوانيّ عن القواس، وابن شنبوذ عن قنبل؛ (الكامل ص:٤٠٢) ونسبها لابن شنبوذ عن قنبل، والزيتونيّ، ونظيف صهر الأمير، وطلحة، والأعمش طريق زائدة.

(٢) علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو القاسم، الدمشقيُّ، روى القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأخفش، روى عنه القراءة صالح بن إدريس، قال ابن الجزريّ: "ذكره الداني على ما ذكرته وعندي أنه الصقر الآتي وتصحف" . (غاية النهاية١/ ٥٣٢، ٥٣٣).

(٣) جعفر بن حمدان بن سليمان، أبو الفضل بن أبي داود، النيسابوريُّ، المؤدبُ، نزيل دمشق، قرأ على هارون الأخفش، وهو من حذاق أصحابه، قرأ عليه عبد الله بن عطية، وأبو بكر محمد بن أحمد الجبني، ومحمد بن الحسين الذبيلي وغيرهم، توفي سنة ٣٣٩هـ. (غاية النهاية١/ ١٩١).

(٤) علي بن محمد بن أحمد، الهاشميُّ يعرف بالحفصيِّ، قرأ على الأشنانيِّ، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم شيخ الأهوازيِّ. (غاية النهاية١/ ٥٦٤)، وقد ترجم ابن الجزريّ في (غاية النهاية١/ ٥٦٤، و٥٦٨) لشيخ آخر شبيه

هنا **بالسين**، وهناك **بالصاد**: البلخيُّ، وابنُ مجاهد والزينبيُّ عن قنبل، والواسطيُّ وابنُ الصباح، وحفصٌ غير الهاشميِّ والبختريِّ، والزينبيِّ عن البزيِّ.

بإشمام الزاي[١]: حمزةُ غير العجليِّ، وابنِ لاحق، والحلوانيِّ والبزَّازِ[٢] عن خلَّاد، وابنِ أبي داود[٣] عن العبسيِّ.

وقد شرحت هاتين المسألتين في البقرة[٤].

﴿يُصۡعَقُونَ﴾ [٤٥] **بضم الياء**: شاميٌّ غير أبي بشر، وعاصمٌ غير ابنِ جبير عن حفص.

غيرهم: **بفتحٍ**.

﴿وَأَدۡبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [٤٩] **بفتح الهمزة**[٥]: المنهالُ، والطُّرَيْثيثيُّ عن رجاله عن زيدٍ عن يعقوب.

غيرهم: **بكسر الهمز**.

بهذا، ونبَّه إلى أنَّ الحفصيّ غير علي بن محمد بن صالح، وظاهر صنيع أبي معشر يقتضي أنَّهما واحد. ينظر: (ق:٥٤/ أ).

(١) يعني: بإشمام الصادِ الزايَ.

(٢) محمد بن سعيد بن عمران بن موسى، أبو جعفر، البزازُ، الكوفيُّ، الضريرُ، أخذ القراءة عرضاً عن خلف، وخلاد، وعبد الله بن يزيد أبي الأقفال عن سليم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن سهلان، ومحمد بن إبراهيم السواق، وإسحاق بن أحمد النحوي، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١٤٤).

(٣) (وابن أبي داود) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (وابن أبي دارة)؛ فهو المذكور في طرق العبسيّ. ينظر: (ق:٦٤/ أ).

(٤) في: (ق:١٧٨، ١٧٩).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٧) ونسبها للأعمش؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٥٢) ونسبها لزيد؛ (المنتهى ص:٥٨٩) ونسبها للمنهال؛ (الكامل ص:٤٠٢) ونسبها لزيد.

سُورَةُ والنَّجْمِ[1] [٢٧٩/ ب]

﴿مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ [١١] **بتشديد الذَّال**: أبو جعفر، وهشامٌ، وأبانُ، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: **بتخفيفها**.

﴿ٱللَّٰتَّ﴾ [١٩] **بتشديد التاء**[2]: أبو بشر، واللهبيُّ[3] عن البزيِّ، وابنُ حسَّان، ورويسٌ غير الخزاعيِّ.

غيرهم: **بتخفيفها**.

﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾ [١٢] **بفتح التاء، بغير ألف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان، والباهليُّ عن المسيبيِّ، ويعقوبُ غير المنهال.

غيرهم: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ **بضمّ التاء، وفتح الميم، وألف بعدها**.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَىٰٓ) [٣٧] **بتخفيف الفاء**[4].

غيره: **بالتشديد**.

﴿وَمَنَوٰٓءَةَ﴾ [٢٠] **بالمدِّ**: مكيٌّ، والشمونيُّ.

وعند الأهوازيِّ: النقاشُ والنقَّارُ عن الخياط عن الشمونيِّ فقط.

غيرهم: **بغير مدٍّ**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٢١): "مكية، وهي ستون وآيتان في الكوفيّ، وآية في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٣٤)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ١٠٤)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ١٠٢).

(٢) والمدّ فيها من قبيل المدّ اللازم الكلميّ المثقل؛ للتشديد الذي بعد الألف.

(٣) لعلَّ المراد: (واللهبيون) بدلاً من (اللهبيّ)؛ لما سبق في سورة يونس (ص:٢٨٩).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٧) ونسبها لسعيد بن جبير، واليمانيّ؛ (المحتسب٢/ ٢٩٤) ونسبها للنبي ﷺ، وأبي أمامة، وسعيد بن جبير، وابن السميفع، وأبي مالك.

﴿ضِئۡزَىٰٓ﴾ [٢٢] **بالهمز**: مكيٌّ غير هبةَ وأبي الفضل الخزاعيِّ عن ابنِ فليح.

غيرهم: **بغير همز**.

(إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ)[٢٣][1] **بالتاء**[2]: طلحةُ، والشيزريُّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وعن حميدِ بن قيس طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: **بالياء**.

ونَوَّنَ ﴿وَثَمُودَاْ﴾ [٥١] هنا عن عاصمٍ: أبانُ، وحسينٌ والاحتياطيُّ وابنُ جبير ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والبرجميُّ وابنُ غالب عن الأعشى، والكسائيُّ عن المفضَّل، مثل أصحاب التنوين.

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [٥٠] **مدغم**: مدنيٌّ، وأبو عمرو، ويعقوبُ غير زيدٍ طريق الخزاعيِّ.

بالهمز: ابنُ سعدان للمسيبيِّ، والقاضي وأحمدُ بنُ صالح وسالمٌ والحلوانيُّ عن قالون.

وقال الرازيُّ: قالون غير أبي صالح وأبي عون وأبي نشيط.

غيرهم: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ **بإظهار التنوين، وخفضها، وبالهمز**.

﴿تتَمَارَىٰ﴾ [٥٥] **بتاء واحدة مشدَّدة: يعقوبُ غير الوليدِ، وابنِ يحيى والخزاعيِّ عن زيدٍ، والمنهالِ**.

غيرهم: **بتاءين مخففتين**.

---

(١) أطلق المؤلف هنا، وفي هذه السورة موضعان في آية [٢٣] وآية [٢٨]، والظاهر أنَّ القراءة في الموضع الأول فقط؛ لأنَّ الروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٨٥/ب) قيّده بالموضع الأول، ولأنَّ الموضع الأول هو الصالح للخطاب بالنظر إلى سياق الآيات، وقد احتجَّ الهذليّ في (الكامل ص:٦٤١) لاختياره الياء بأنَّ ذلك هو المناسب لقوله: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم﴾ وهو ما يدلّ على أنّه إنّما يقصد الموضع الأول فقط، وأمَّا الموضع الثاني فلا يناسبه إلا الغيبة للسياق الذي قبله. والله أعلم.

(٢) (الكامل ص:٦٤١) ونسبها لطلحة، وابن صبيح، والزعفرانيّ، والشيزريّ عن عليّ.

سُورَةُ القَمَرِ [1]

﴿مُّسۡتَقِرّٖ﴾ [٣] جرّ: الحلوانيُّ عن أبي جعفر.

غيره: رفع.

﴿خَٰشِعًا﴾ [٧] بألف: عراقيٌّ غير عاصمٍ وطلحةَ وابنِ سعدان وأيوبَ والمنهالِ.

غيره: ﴿خُشَّعًا﴾ على الجمع.

عباسٌ: كيف شئت.

﴿نُّكُرٍ﴾ [٦] ساكنة الكاف: مكيٌّ غير الخزاعيِّ عن قنبل.

غيرهم: برفعها.

(وَفَجَرۡنَا) [١٢] خفيف[2]: المفضَّلُ طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: مشدَّد.

﴿سَتَعۡلَمُونَ﴾ [٢٦] بالتاء: دمشقيٌّ غير الطُّرَيْثيثي عن ابنِ شنَبوذ [٢٨٠/ أ] عن ابنِ عتبة، وحمزةُ غير ابنِ عطيةَ والعبسيِّ عنه، وابنِ عمار عن سُليم عنه، وطلحةُ، والخزَّازُ عن هبيرة، والفارسيُّ وابنُ مأمون عن رويسٍ.

والفارسيُّ عن رَوْحٍ: بالوجهين.

غيرهم: بالياء.

(سَنَهۡزِمُ) بنون، (ٱلۡجَمۡعَ) [٤٥] نصب[1]: ابنُ يحيى عن رَوْحٍ وزيدٍ عن يعقوب.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٢٣): "مكية، وهي خمسون وخمس" وينظر: (البيان للداني ص:٢٣٦)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ١٣٦)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ١٠٢).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٨)؛ (التذكرة٢/ ٧٠٤)؛ (المنتهى ص:٥٩٢)؛ (الكامل ص:٥٨٨) ونسبها للمفضل وأبان وهارون بن حاتم عن عاصم، وعبد الله عن أبي بكر.

قرأ ابنُ السَّميفع: (وَنُهُرٍ)[٥٤] **بضمتين**[(٢)].

وقرأ غيره: **بنصبتين**.

وقرأ طلحةُ: (وَنَهْرٍ) **بسكون الهاء**[(٣)].

الياءات

[الإثبات][(٤)]

﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [٦] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ، والبزِّيُّ، وقنبلٌ طريق الربعيِّ والزينبيِّ غير ابنِ حبيب[(٥)].

بياء في الوصل: أبو عمرو، وسهلٌ، ومدنيٌّ غير قالونَ وابنِ المسيبيِّ، وابنُ الشارب عن الزينبيِّ.

ونص الطُّرَيْثيثيّ عن الباهليِّ عن المسيبيِّ: **بياء في الوصل**.

وقال الأهوازيُّ: **بغير ياء في الحالين**: ابنُ فليح، وقنبلٌ غير الربعيِّ والزينبيِّ وابنِ شنَبوذ عنه، والآخرون عنه: **بياء في الحالين**. يعني: عن قنبل.

قال: ويقف على (يَدْعُو) [٦] **بالواو**[(٦)]: ابنُ شنَبوذ عن قنبل. هذا قول الطُّرَيْثيثيِّ.

وروى عصمةُ عن عاصم: الوقف على قوله تعالى: (مُسْتَطَرّ) [٥٣] **بتشديد الرَّاء**[(٧)]،

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٩)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٥٦) ونسباها ليعقوب؛ (الكامل ص:٦٤٢) ونسبها لأبي حيوة، وروح، وزيد في قول العراقي وابن مهران.

(٢) (الكامل ص:٦٤٣) ونسبها للزعفرانيّ، وأبي السمال، وزائدة عن الأعمش. وينظر: (المحتسب٢/ ٣٠٠).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٩) ونسبها لأبي نهيك، واليمانيّ، وأبي مجلز.

(٤) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٥) هكذا في الأصل، ولكنّي لم أجد ابن حبيب هذا في طرق الزينبيّ عن قنبل.

(٦) تقدَّم الكلام على هذه المسألة في سورة بني إسرائيل (ص:٣٩٩).

(٧) (جامع البيان٤/ ١٦١٦)؛ (الكامل ص:٦٤٣) ونسبها لهارون عن عاصم وعصمة في قول أبي عليّ. وهذه

هذا الحرف فقط.

﴿مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۦ﴾ [٨] **بياء في الحالين**: مكيٌّ غير ابنِ فليح، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

بياء في الوصل: مدنيٌّ، وأبو عمرو غير الخريبيِّ، وسهلٌ.

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالإثبات في الحالين، وبالحذف في الحالين**.

ابنُ فليح: **بغير ياء في الحالين**، كمن بقي.

﴿وَنُذُرِ﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] **ستّهنَّ، بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

بياء في الوصل فيهنَّ: ورشٌ، وأبو مروان، والباهليُّ عن المسيبيِّ، وعباسٌ غير الأهوازيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الرَّاء في الحالين**(١).

وأمَّا ﴿فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [٥] فتندرج في الوصل(٢).

المسألة حقها أن تذكر قبل الكلام على الياءات، كسائر الفرشيات، وكذلك فعل الهذليّ في (الكامل ص:٦٤٣) والروذباريّ في (جامع القراءات ق:٢٨٦/ ب) والصفراويّ في (التقريب والبيان ق:١٣٣/ أ)، ولعلَّ المؤلف أخّر ذكرها إلى هذا الموضع المخصص للياءات؛ لأنَّ الخلاف فيها مقصور على الوقف فقط، كما في بعض الياءات عند بعض القراء. والله أعلم.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٣٣/ أ).

(٢) يقصد -والله أعلم- أنَّ ياءها لا يمكن إثباتها وصلاً؛ لالتقاء الساكنين، ولعلَّ مذهب المؤلف أنَّ هذه الياء ليست ثابتةً لأحد في الوقف أيضاً؛ لأنَّ المؤلف ذكر هذه العبارة بنصّها في كتابه (التلخيص ص:٤٢٤)، وهو من أصول (النشر)، ومع ذلك لم ينسِب إليه ابنُ الجزريّ القولَ بالإثبات وقفاً في هذه الكلمة فيمن نسبه إليه من الأئمة، وحُقَّ لابن الجزريّ أن لا يفعل ذلك؛ لأنَّ عبارة أبي معشر لا تدلّ على الإثبات مطلقاً، على أنَّ ابن الجزريّ قال -بعد أن ساق جملةَ الياءات التي تنتظم فيها هذه الياء-: "... فوقف يعقوب في المواضع الستة عشر بالياء، هذا هو الصحيح من نصوص أئمتنا في الجميع، وهو قياس مذهبه وأصله". ينظر: (النشر ٢/ ١٣٨).

سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ[١]

﴿وَٱلْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانَ﴾ [١٢] **بالنصب فيهنَّ**: دمشقيٌّ.

غيره: **برفع الباء والذَّال**[٢].

﴿وَٱلرَّيْحَانِ﴾ **بجرّ النون**: كوفيٌّ غير عاصمٍ، وطلحةَ، وابنِ سعدان، والنهشليِّ عن عليٍّ.

غيرهم: **برفع النون**.

﴿يُخْرَجُ﴾ [٢٢] **بضمّ الياء، وفتح الرَّاء**: مدنيٌّ، بصريٌّ غير سلَّامٍ وأيوبَ، وقاسمٌ.

غيرهم: **بفتح الياء، وضم الراء، هنا فقط**.

وروى عبدُ الوارث طريق القصبيِّ: [٢٨٠/ ب] (وَلَهُ ٱلْجَوَارُ)[٢٤] **بضم الرَّاء**[٣]، هنا فقط.

غيره: **بكسر الرَّاء**.

وروى ابنُ مجاهد عن الجعفيِّ عن أبي عمرو: (يُخْرِجُ) ضمٌّ ثمَّ كسرٌ، (ٱللُّؤْلُؤَ وَٱلْمَرْجَانَ) [٢٢] **بالنصب فيهما**[٤].

﴿ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾ [٢٤] **بكسر الشين**: حمزةُ، وطلحةُ، والمفضَّلُ، وحمادُ بنُ أبي زياد،

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٢٥): "مكية، وهي سبعون وثمان في السماويّ، وست في البصريّ، وسبع في الحجازيّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٣٧)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ١٥٨)؛ (الإتقان١/ ٤٩، ١٠٣).

(٢) في المصحف الشامي: (ذا) بألف، وفي بقية المصاحف: (ذو) بالواو. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٢)؛ (البديع ص:١٨١)؛ (المقنع ص:١١٢)؛ (مختصر التبيين٤/ ١١٦٥).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٤٩) ونسبها لابن مسعود، وعبد الوارث عن أبي عمرو، والحسن.

(٤) (السبعة ص:٦١٩)؛ (جامع البيان٤/ ١٦١٩)؛ (الكامل ص:٦٤٣).

ويحييان[1] وعليٌّ وابنُ جبير وحسينٌ والمعلَّى عن أبي بكر، والأهوازيُّ: عن جبلةَ فقط.

والعجليُّ عن يحيى بنِ آدم: **بالوجهين.**

وقال الخزاعيُّ[2]: أبو بكر غير حمادٍ والأعشى والبرجميِّ، وهذا مما شكَّ فيه يحيى[3].

غيرهم: **بفتح الشين.**

﴿سَيَفْرُغُ﴾ [٣١] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان.

بفتح الرَّاء[4]: حسينٌ عن أبي [عمرو][5]، وابنُ جبير عن حفص.

غيرهما: **بضمها.**

﴿شِوَاظٌ﴾ [٣٥] **بكسر الشين**: مكيٌّ.

غيره: **بضمها.**

﴿وَنُحَاسٍ﴾ [٣٥] **بجرّ السين**: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ والبخاريِّ ورويسٍ، وعن ابن مهران: غير يعقوب. خرَّجه من أهل البصرة جملة.

قرأ الأعمشُ: (يُطَّوَّفُونَ بَيْنَهَا) [٤٤] **بتشديدين**[6].

غيره: **بالتخفيف.**

﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ [٥٦، ٧٤] **بكسر إحداهنَّ**: نصيرٌ، وقتيبةُ، ونهشليٌّ، والدوريُّ.

---

(١) يحيى بن محمد العليميّ، ويحيى بن سليمان الجعفيّ. ينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٢٠).

(٢) في (المنتهى ص:٥٩٤).

(٣) النصّ الذي في (المنتهى) هو: "وشك يحيى".

(٤) (السبعة ص:٦٢٠)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٢١) ونسباها لحسين الجعفي عن أبي عمرو؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٥٠) ونسبها للأعرج؛ (المحتسب٢/ ٣٠٤) ونسبها لأبي عمرو، والأعرج؛ (الكامل ص:٦٤٣) ونسبها ليونس والجعفيّ وعبد الوارث عن أبي عمرو.

(٥) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (السبعة ص:٦٢٠) و(جامع البيان٤/ ١٦٢١) و(الكامل ص:٦٤٣) و(جامع القراءات ق:٢٨٧/ ب).

(٦) مع ضمّ الياء. ينظر: (الكامل ص:٦٤٤)؛ (جامع القراءات ق:٢٨٧/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:١٣٣/ أ).

وروى الفارسيُّ عن الشنَبوذيِّ عن ليث: **بضمّ الجميع، أو الكسر فيهما**، وهذا غريب!

وقد ذكر الأهوازيُّ: عن ابنِ جبير، والسمرقنديِّ عن ليث عنه، والطُّرَيْثيثيُّ والخزاعيُّ عن الشيزريِّ عنه: **بكسر الميم في الأولى، وضمّها في الثانية، بلا تخيير**.

وعن قتيبة: **الرفع في الأولى، والكسر في الثانية**.

غيرهم(١): **بالتخيير في ضمّ إحداهما، وكسر الأخرى**.

قرأ ابنُ مُحيصن: (رَفَارِفَ) **بالجمع، وبفتحة واحدة على الفاء الثانية**، (وَعَبَاقِرِيَّ) [٧٦] **بالجمع، وبفتحة واحدة على الياء، وتشديد الياء وفتحها**(٢).

وجاء عنه: **بالخفض، والتنوين فيهما**(٣).

غيره: **بالكسر فيهما، وبغير ألف**.

﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ﴾ [٧٨] **بواو**(٤): **دمشقيٌّ**.

غيره: **بغير واو، وجرِّ الذّال**.

---

(١) أي: من الرواة والطرق عن الكسائيّ. وأمّا بقية القراء فقراءتهم بالكسر في الموضعين. ينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٢٣)؛ (الكامل ص:٦٤٤)؛ (التلخيص ص:٤٢٦)؛ (النشر٢/ ٣٨٣).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٥١) ونسبها للنبي ﷺ، والجحدريّ، وابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٣، ١٥٤)، وينظر: (المحتسب٢/ ٣٠٥)؛ (الكامل ص: ٦٤٤).

(٣) (الكامل ص:٦٤٤) ونسبها لابن أبي يزيد عن ابن محيصن، وابن مقسم. وينظر: (التقريب والبيان ق:١٣٣/ ب).

(٤) وقد رسمت بالواو في المصحف الشاميّ، وبالياء في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٢)؛ (المقنع ص:١١٢)؛ (مختصر التبيين٤/ ١١٧٣).

سُورَةُ الوَاقِعَةِ(١)

[اختيار اليزيديِّ: (خَافِضَةً رَّافِعَةً) [٣] بالنصب، منون(٢).

وروى: (كَاذِبَةً) [٢] بالنصب(٣)](٤)

﴿يُنزِفُونَ﴾ [١٩] بكسر الزاي: كوفيٌّ غير قاسمٍ، وابنِ سعدان، والقاضي عن هبيرة.

وروى الكسائيُّ عن المفضَّل: (وَلَا يَنزِفُونَ) بفتح الياء، وكسر الزاي(٥).

غيرهم: بضمّ الياء، وفتح الزاي.

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ عن الخزّازِ عن هبيرة مثل القاضي عن هبيرة، وأخرج أبا زيدٍ عن المفضَّل عن عاصم.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [٢٢] بالجرِّ فيهما: الأعمشُ، وابنُ مُحيصن، [٢٨١/أ] وشيخان، وعصمةُ، والمفضَّلُ، وأبو جعفر غير الطُّرَيْثيثيِّ عن العُمَريِّ.

غيرهم: بالرفع فيهما.

وجاء عن ابنِ مُحيصن: كذلك.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٢٧): "مكية، وهي تسعون وست في الكوفيّ، وسبع في البصريّ، وتسع في العلويّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٣٩)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ١٨٧)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٥١) ونسبها للدوريّ عن اليزيديّ؛ (المحتسب٢/ ٣٠٧) ونسبها للحسن، واليزيدي، والثقفي، وأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٥٩٦)؛ (الكامل ص:٦٤٤) ونسبها لابن مقسم، وأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والحسن، والزعفرانيّ، واليزيديّ في اختياره.

(٣) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٣٣/ ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٥) (المحتسب٢/ ٣٠٨) ونسبها لابن أبي إسحاق؛ (التذكرة٢/ ٧٠٩) ونسبها للمفضل؛ (جامع البيان٤/ ١٦٢٥) ونسبها للمفضل عن عاصم، وحسين وهارون عن أبي بكر.

﴿أَئِذَا﴾ ﴿أَئِنَّا﴾ [٤٧] **مثل ما في الرعد؛** غير أنَّ ابن ذكوان وهشاماً وأبا بشر **جمعوا بينهما بالاستفهام.**

وعن ابنِ عتبة وعن بنِ ذكوان[١] عن أبيه أنَّه **أخبر بالأول، واستفهم بالثاني، بالقصر مثل ابنِ كثير.**

﴿عُرُبًا﴾ [٣٧] **ساكنة الرَّاء:** حمزةُ، والأعمشُ، وإسماعيلُ بنُ جعفر، والمفضَّلُ، وأبانُ، وأبو بكر غير عليٍّ والأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ ويحيى بنِ سليمان وحسينٍ الجعفيِّ، وخلفٌ لنفسه، والحسينُ[٢] وعبدُ الغفار[٣] عن شجاع، والرازيُّ عن الخريبيِّ، والجريريُّ، وأبو عمارة عن حفص.

غيرهم: **بضم الرَّاء.**

﴿شُرْبَ﴾ [٥٥] **بضم الشين:** مدنيٌّ، حمصيٌّ، وعاصمٌ، وحمزةُ، والأعمشُ، وطلحةُ، وأيوبُ، وسهلٌ، وزيدٌ طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: **بفتحها.**

﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [٦٠] **خفيف:** مكيٌّ، والشمونيُّ طريق الخيَّاط.

غيرهما: **مشدّد.**

---

(١) هكذا في الأصل، والمقصود: ابن ابن ذكوان، كما في طرق المؤلف (ق:٢٩/ أ).

(٢) هو الحسين بن الحباب، كما في (جامع القراءات ق:٢٨٩/ أ)، ولكنَّ الذي في (غاية النهاية١/ ٢٠٩) أنَّ ابن الحباب اسمه الحسن!

(٣) عبد الغفار بن عبيد الله بن السري، أبو الطيب، الحضيني بالحاء المهملة والضاد المعجمة، الكوفي، ثم الواسطي، قرأ على أبي العباس أحمد بن سعيد الضريري، وأبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن معلي الشونيزي، وغيرهم، قرأ عليه أبو عبد الله الكارزيني، وأبو الفضل الخزاعي، وأبو بكر أحمد بن المبارك، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٩٧).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢] هنا مخففة: حمصيٌّ، كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا حفصاً وأباناً[1] وجبلةَ وسعيداً، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار.

غيرهم: مشدّد.

(فَظِلْتُمْ) [٦٥] بكسر الظاء[2]: ابنُ مجالد وابنُ نبهان عن عاصم، وحسينٌ الجعفيُّ عن أبي بكر.

غيرهم: بفتح الظاء.

﴿أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [٦٦] بهمزتين محقّقتين، على الاستفهام: حمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّلِ، وبكَّارٌ عن أبان، والأعشى والبرجميُّ ويحييان[3] والدارميُّ وابنُ أبي حماد وحسينٌ وابنُ جبير والمعلَّى والاحتياطيُّ عن أبي بكر عنه.

رَوْحٌ عن ابنِ أبي أمية عن أبي بكر عنه: بهمزة واحدة ممدودة[4]، على الاستفهام.

غيرهم: بهمزة واحدة مكسورة، على الخبر.

﴿بِمَوْقِعِ﴾ [٧٥] بغير ألف، على واحد: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: بالألف، على الجمع.

(تَكْذِبُونَ) [٨٢] بفتح التاء، وسكون الكاف، وتخفيف الذّال[5]: جبلةُ وسعيدٌ عن

---

(١) (وأباناً) هكذا في الأصل، والأظهر أنّه ممنوع من الصرف، وعلى عدم صرفه سار المؤلف في سائر هذا الكتاب.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٢٢٧) ونسبها لعبد الله؛ (جامع البيان٤/ ١٦٢٧) ونسبها لهارون عن حسين، والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر عن عاصم، وينظر: (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٥/ ١١٤).

(٣) يحيى بن آدم، ويحيى بن سليمان. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٨٩/ ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٨٩/ ب).

(٥) (التذكرة٢/ ٧١٠)؛ (المنتهى ص:٥٩٧)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٢٨)؛ ونسبوها للمفضل؛ (الكامل ص:٦٤٥) ونسبها للزعفرانيّ، وهارون عن عاصم، والمفضل طريق الأصبهانيين، وعصمة عن الأعمش.

المفضَّل.

غيرهم: **بضمّ التاء، وفتح الكاف، وتشديد الذَّال.**

(حِينِئِذٍ) [٨٤] **بكسر النون**[١]: اللؤلؤيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بفتح النون.**

﴿فَرُوحٌ﴾ [٨٩] **بضمّ الرَّاء**: عبيدٌ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو، ويعقوبُ غير ابنِ وهب والخزاعيِّ كلاهما عن رَوْحٍ.

(فَنُزْلٌ) [٩٣] [٢٨١/ ب] **ساكنة الزاي**[٢]: يونسُ، وخالدٌ، والمطوعيُّ عن عباس.

غيرهم: مثقَّل.

(وَتَصْلِيَةِ) [٩٤] **بكسر التاء**[٣]: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٨٩/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٤٦٤)؛(التقريب والبيان ق:١٣٤/ أ).

(٢) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٥/ ١١٨) بدون نسبة، وينظر: (شواذ القراءات ص:٤٦٤).

(٣) يعني: التاء الأخيرة، كما نصَّ عليه الصفراويّ في (التقريب والبيان ق:١٣٤/ أ)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:١٥٢)، وينظر: (الكامل ص:٦٤٥).

سُورَةُ الحَدِيدِ[1]

﴿أُخِذَ مِيثَٰقُكُمْ﴾ [٨] رفع[2]: أبو عمرو غير اللؤلؤيِّ وعبدِ الوارث غير القصبيِّ.

غيرهم: ﴿أَخَذَ﴾ بالفتح، ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ نصب.

﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ [١٠] رفع[3]: دمشقيٌّ، وخَتَنُ ليث، وعبدُ الوارث غير أبي معمر.

غيرهم: بالنصب.

﴿أَنظِرُونَا﴾ [١٣] بفتح الهمزة، وقطعها في الحالين، وكسر الظاء: حمزةُ، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار.

غيرهم: بالوصل، ورفع الظاء.

﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ [١٥] بالتاء: دمشقيٌّ غير ابنِ جرير عن ابنِ بكَّار، والخاقانيّ عن التغلبيِّ عن ابنِ ذكوان، وأبو جعفر، وبصريٌّ غير أبوي عمرو؛ إلا الجهضميَّ [وعديّاً][4] عن أبي عمرو، وأبو خليد عن نافع.

غيرهم: بالياء.

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] خفيف، بفتح النون والزاي: نافعٌ، وحفصٌ، وطلحةُ، وهارونُ

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٢٩): "مدنية، وهي عشرون وتسع في العراقي، وثمان في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٤١)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٢١٧)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) يعني: بضم الهمزة، وكسر الخاء من: ﴿أُخِذَ﴾، وبرفع القاف من ﴿مِيثَٰقُكُمْ﴾. ينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٢٩)؛ (التلخيص ص:٤٢٩)؛ (النشر٢/ ٣٨٤).

(٣) رسمت بغير ألف في مصاحف أهل الشام، وبألف بعد اللام في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٢)؛ (المقنع ص:١١٢)؛ (مختصر التبيين٤/ ١١٨٧).

(٤) في الأصل: (وعديّ) بدون ألف النصب، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ عديّاً معطوف على المستثنى بـ(إلا) وحكمُ ذلك النصبُ.

وحمادُ بنُ زيد عن عاصم، والخزاعيُّ عن المفضَّل، والأهوازيُّ عن سعيدٍ عن المفضَّل، وهارونُ والأزرقُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

وعباسٌ ويونسُ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث عنه، والأعمشُ: (وَمَا نُزِّلَ) **برفع النون، وكسر الزاي وتشديدها**(١).

غيرهم: **بفتح النون والزاي وتشديدها.**

﴿وَلَا تَكُونُواْ﴾ [١٦] **بالتاء:** النوفليُّ عن ابنِ بكَّار، وابنُ حرب والقاضي وأبو عمارة عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُليم، وحمصيٌّ، ورويسٌ.

غيرهم: **بالياء.**

﴿ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَٰتِ﴾ [١٨] **بتخفيف الصادين:** مكيٌّ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، والمفضَّلُ غير عليٍّ، وبكَّارٌ عن أبان، وهارونُ عن أبي عمرو .

غيرهم: **بتشديد الصادين.**

﴿بِمَآ أَتَىٰكُمْ﴾ [٢٣] **بالقصر، من الإتيان**(٢): حمصيٌّ، وأبو عمرو غير الأصمعيِّ، والهمذانيِّ، والرؤاسيِّ، والخزاعيِّ عن ابنِ برزة عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه، وقاسمٌ.

غيرهم: **بالمدّ.**

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ﴾ [٢٤] **بغير ﴿هُوَ﴾**(٣): **مدنيٌّ، دمشقيٌّ.**

غيرهم: **بإثبات ﴿هُوَ﴾.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٣) ونسبها ليونس عن أبي عمرو؛ (المنتهى ص:٥٩٨) ونسبها لعباس، وعبد الوارث.

(٢) ينظر في توجيهها: (شرح الهداية ص:٧١٩)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٣٠)؛ (فتح الوصيد٤/ ١٢٧٣)؛ (إبراز المعاني ص: ٦٩٨)؛ (النفحات الإلهية ص:٥٧٣).

(٣) وكذلك رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام، ورسمت بزيادة ﴿هُوَ﴾ في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:١٠٢)؛ (البديع ص:١٨١)؛ (المقنع ص:١١٢)؛ (مختصر التبيين٤/ ١١٨٨).

(رَءَافَةَ) [٢٧] **بوزن "رعافة"**[١]: ابنُ شنَبوذ عن قنبل.

ويهمز ابنُ اليزيديِّ ﴿رَأْفَةَ﴾ على كلِّ حال.

غيرهم: **على أصلهم في ترك الهمز وهمزه.**

---

(١) (المنتهى ص:٥٩٩).

سُورَةُ المُجَادِلَةِ[1]

﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ [٢، ٣] فيهما، بضمِّ الياء، وتخفيف الظاء، وكسر الهاء: حمصيٌّ، وعاصمٌ. فيهما[2].

﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ فيهما [٢٨٢/أ] بفتح الياء والظاء وتشديدها، وتشديد الهاء، بغير ألف: مكيٌّ، بصريٌّ غير أبي زيدٍ وحسينٍ والسعيديِّ عن أبي عمرو، ونافعٌ.

وقرأ غيرهم: بفتح الياء والظاء، وتشديد الهاء، وألف بعدها.

وروى هارونُ عن أبي عمرو: (يَظْهَرُونَ) بفتح الياء، وسكون الظاء، وفتح الهاء وتخفيفها، من غير ألف فيهما[3].

(مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتُهُمْ) [٢] برفع التاء[4]: المفضَّلُ وشيبانُ وابنُ نبهان عن عاصم.

غيرهم: بكسر التاء في اللفظ.

﴿مَا تَكُونُ﴾ [٧] بتاء: أبو جعفر، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

غيرهما: بالياء.

﴿وَلَآ أَكْثَرُ﴾ [٧] رفع: بصريٌّ غير أبوي عمرو.

غيرهم: بالنصب.

﴿وَيَنتَجُونَ﴾ [٨] بغير ألف[1]: حمزةُ، ورويسٌ، والوليدُ بنُ حسَّان.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣١): "مدنية، وهي عشرون وآية في المكيّ وإسماعيل، وآيتان في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٤٢)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٢٤٣)؛ (الإتقان٤/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) كذا في الأصل، وهو تكرار؛ فقد قال في أول الترجمة: "فيهما" فلا داعي لإعادته هنا.

(٣) ينظر: (الكامل ص:٦١٩)؛ (جامع القراءات ق:٢٩٠/ ب).

(٤) (السبعة ص:٦٢٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٥٤)؛ (التذكرة٢/ ٧١٥)؛ (المنتهى ص:٦٠٠)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٣١)؛ (الكامل ص:٦٤٦) ونسبوها للمفضل.

غيرهم: **بالألف.**

﴿فَلَا تَنتَجُواْ﴾ [٩] **بغير ألف**: رويسٌ، والوليدُ بنُ حسَّان.

غيرهما: ﴿فَلَا تَتَنَـٰجَوۡاْ﴾ **بتاءين وبألف**؛ غير ابنِ محيصن؛ فإنه قرأ: (فَلَا تَنَـٰجَوۡاْ) **بتاء واحدة خفيفة**[٢].

وقرأتُ على محمد بن الحسين الفارسيِّ لابنِ النخَّاس عن رويس: (إِذَا ٱنتَجَيۡتُمۡ) [٩] **بالوصل، والنون قبل التاء الأولة، بغير ألف**[٣].

وقرأت عليه لهذا الطريق بوجه آخر: **بفتح التاء، ونون مفتوحة، بعدها ألف ساكنة بعد النون، مثل غيره من القراء.**

﴿ٱلۡمَجَـٰلِسِ﴾ [١١] **بألف**: عاصمٌ.

غيره: ﴿ٱلۡمَجۡلِسِ﴾ **بغير ألف.**

﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [١١] **بضمّ الشين فيهما**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وعاصمٌ غير عصمةَ عنه، وجبلةَ وسعيدٍ عن المفضَّلِ طريق الأهوازيِّ، والخزَّازِ والقاضي عن هبيرة، والمعلَّى وعليٍّ والاحتياطيِّ عن أبي بكر، وابنِ المنذر وأبي حمدون والرفاعيِّ -طريق الأهوازيِّ- عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر.

وكذلك روى الكتاني[٤] عن ابن مجاهد عن يحيى بن آدم.

وقال ابنُ المنذر والخواصُ وابنُ جبير عن الأعشى وغيره أنَّ أبا بكر شكَّ فيها، ولم

---

(١) أي: بنون ساكنة بعد الياء، وبعدها تاء مفتوحة، وجيم مضمومة، بوزن "يَنْتَهُون".

(٢) (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٥) في أحد الوجهين عن البزيّ عن ابن محيصن.

(٣) ينظر: (التلخيص ص:٤٣١)؛ (التقريب والبيان ق:١٣٥/ أ).

(٤) (الكتانيّ) هكذا في الأصل، بتاء مثنَّاة فوقية قبل الألف، وبنون بعده، ومثله في الأسانيد (ق:٣٢/ أ)، وهو في (غاية النهاية١/ ٧٢): (الكبائيّ) بباء موحدة قبل الألف، وبهمزة بعد الألف. وينظر: سورة الرعد (ص:٣٥٧).

يحفظها عن عاصم، وأخذها عن الأعمش بكسر الشين فيهما[(١)].

(بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ) [١١] **بالياء**[(٢)]: عباسٌ والهمذانيُّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتاء.**

(أَوۡ عَشِيرَٰتِهِمۡ) [٢٢] **بألف، وكسر التاء في اللفظ**[(٣)]: مفضلُ بنُ صدقة، وعليٌّ عن المفَضَّلِ بنِ محمد، والشمونيُّ والخواصُ وابنُ جبير عن الأعشى.

غيرهم: ﴿أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡ﴾ **بغير ألف، على واحد، ونصب التاء.**

(كُتِبَ) **برفع الكاف، وكسر التاء،** (ٱلۡإِيمَٰنُ) [٢٢] **رفع**[(٤)]: المفَضَّلُ عن عاصم.

الياءات

[الفتح][(٥)]

---

(١) ينظر: (السبعة ص:٦٢٩)؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٦٥)؛ (المنتهى ص:٦٠٠)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٣٢)؛ (الوجيز ص:٣٠٩).

(٢) ينظر: (التقريب والبيان ق:٢٣٥/ أ)، ولعلَّ المؤلف أراد الآية الأخرى وهي: (وَٱللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعۡمَلُونَ) [١٣]؛ وذلك لأنّي وجدت في (مختصر ابن خالويه ص:١٥٤)، و(الكامل ص:٦٤٧)، و(جامع القراءات ق:٢٩١/ أ) أنَّ قراءة عباس هي في هذا الموضع، ولم يذكرها أحدٌ على هذا النحو الذي ذكره المؤلف وتبعه عليه الصفراويّ. والله أعلم.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٤) ونسبها لعلي ﷺ؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٦٥) ونسبها للشموني عن الأعشى عن أبي بكر؛ (التذكرة٢/ ٧١٦) ونسبها للأعشى؛ (المنتهى ص:٦٠١) ونسبها للشمونيّ؛ (جامع البيان٤/ ١٦٣٤) ونسبها للشمونيّ عن الأعشى، وهارون عن بن حاتم عن أبي بكر؛ (الكامل ص:٥٦١) ونسبها لابن مقسم، والزعفرانيّ، والشمونيّ، والثغريّ في قول الرازيّ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٤)؛ (التذكرة٢/ ٧١٧)؛ (المنتهى ص:٦٠١)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٣٤).

(٥) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

فتح [٢٤٢/ ب] مدنيٌّ، دمشقيٌّ: ﴿وَرُسُلِيَ﴾ [٢١].

بإسكان السين[١]: يونسُ واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والقزَّازُ عنْ عبدِ الوارث عنه، وقد ذكرته قبل[٢].

---

(١) ينظر: (الكامل ص:٤٨٨)؛ (جامع القراءات ق:١٥١/ أ).

(٢) ذكره في سورة آل عمران (ق:١٨٨/ ب).

سُورَةُ الحَشْرِ (١)

﴿يُخَرِّبُونَ﴾ [٢] **مشدَّد**: أبو عمرو غير السعيديِّ وختنِ ليث وعديٍّ عنه.

غيره: **بالتخفيف**.

(وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَـٰسِقِينَ) [٥] **بإسكان الياء**(٢): ابنُ زياد وابنُ راشد عن حمزة، وابنُ كيسة عن سُليم عنه.

غيرهم: **بفتحها**.

﴿كَيْ لَا تَكُونَ﴾ **بالتاء**، ﴿دُولَةٌ﴾ [٧] **رفع**: أبو جعفر، وهشامٌ غير الداجونيِّ، وأبو بشر عند الخزاعيِّ.

وأبو الطيب(٣): **بالتاء والياء**.

وابنُ جمَّاز عن أبي جعفر: **بنصب** ﴿دُولَةً﴾.

وقال الأهوازيُّ: ﴿تَكُونَ﴾ **بالتاء**: ابنُ أنس عن ابنِ ذكوان، والأخفشُ عن هشام، والوليدُ بنُ مسلم، وابنُ أنس عن ابنِ عتبة، ويونسُ عن ورشٍ، وابنُ مجالد وابنُ نبهان وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وحسينٌ عن أبي بكر، والواسطيُّ عن شعيب عن يحيى بنِ آدم عنه، والقاضي وابنُ أبي حماد عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم.

غيرهم: **بالياء**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٣): "مدنية، وهي عشرون وأربع" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٤٣)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٢٥٩)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (المنتهى ص:٦٠٢) ونسبها لابن كيسة، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٣٥)؛ (الكامل ص:٤٤٤).

(٣) لم أتوصَّل إلى مراد المؤلف بأبي الطيب؛ غير أنَّ المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٣) نسب الوجهين: التاء والياء للفضل عن هشام؛ فربَّما كان هو المقصود هنا، على أنَّ الفضل بن شاذان يكنى: أبا العباس وليس أبا الطيب. والعلم عند الله تعالى.

﴿دُولَةٌ﴾ **برفع الدَّال والتاء**: الحلوانيُّ والأخفشُ عن هشام، وحمادُ بنُ سلمة وحمادُ بنُ عمرو [عن عاصم][(١)]، والأزرقُ وأبو عمارة عن أبي بكر عنه، والواقديُّ وابنُ جبير عن حفص.

وقرأ **بنصب الدَّال والتاء**[(٢)]: الغنويُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، والسعيديُّ وخالدٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

وقرأ **بنصب الدَّال، ورفع التاء**[(٣)]: الزعفرانيُّ عن ابن عتبة.

غيرهم: **برفع الدَّال، ونصب التاء.**

﴿جِدَارٍ﴾ [١٤] **بألف ساكنة، وكسر الجيم، وفتح الدَّال**: سيّدان غير هارونَ عن ابنِ كثير، وخالدٍ وعديٍّ عن أبي عمرو، والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وبكّارٌ عن أبان.

(جَدْرٍ) **بفتح الجيم، وسكون الدَّال، من غير ألف**[(٤)]: ابنُ مُحيصن، وهارونُ عن ابن كثير، وابنُ السَّميفع.

وروى خالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: **بضم الجيم والدَّال جميعا، من غير ألف، كمن بقي.**

(عَاقِبَتُهُمَآ) [١٧] **برفع التاء**[(٥)]: هارونُ والعنبريُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بنصب التاء.**

---

(١) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع القراءات ق:٢٩١/ ب).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٤) ونسبها لعلي ﷺ، والسلميّ، وابن عامر، والمدنيّ.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٩١/ ب)؛ (شواذ القراءات ص:٤٦٩)؛ (التقريب والبيان ق:١٣٥/ ب).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٥) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٥).

(٥) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٥/ ١٤٩) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٢٦٥) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٥٥) ونسبها للحسن، وسليمان بن أرقم.

(ٱلْفَآيِزُونَ) [٢٠] **بغير همز في الحالين**[١]: أبو قرة، وابنُ فليح.

وافقهما حمزةُ **في الوقف**.

بتخفيفها في كل حال[٢]: ابنُ جمّاز عن أبي جعفر.

﴿ٱلْبَارِئُ﴾ [٢٤] ممال: عليٌّ غير نُصير إلا ابنَ الأشعث، وليثٍ، وأبي حمدون، والغسانيِّ[٣] عن الدوريِّ والطُّرَيْثيثيِّ [٢٨٣/ أ] عن عليِّ بنِ سَلْم[٤] عن الدوريِّ عنه، وحمزةُ إنْ وقف.

والعُمَريُّ عن أبي جعفر: **بتخفيف الهمز**.

وقرأ ابنُ السَّميفع: (ٱلْمُصَوَّرَ) [٢٤] **بفتح الواو والراء**[٥]، أي: خالق الشيء المصوَّر[٦].

الياءات

---

(١) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩).

(٢) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩).

(٣) محمد بن فرج، أبو جعفر، الغسانيُّ، البغداديُّ، النحويُّ، أخذ القراءة عن أبي عمر الدوري، وله عنه نسخة، وعن سلمة بن عاصم عن أبي الحارث، وعن محمد بن الفرج الدورقي، روى عنه أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن المنادى، ومحمد بن الحسن النقاش، وأبو مزاحم الخاقاني، وابن مجاهد، توفي بعد سنة ثلاثمائة. (غاية النهاية٢/ ٢٢٩).

(٤) علي بن الحسين بن سلم، النخعيُّ، الطبريُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زربى، وعن سليم أيضاً، روى القراءة عنه جعفر بن محمد الوزان، وحمدان بن يعقوب الزقومي، وقد قال فيه ابن سوار: هو علي بن الحسن؛ فوهم، وقال غيره: علي بن سلم؛ فنسبه إلى جده لاشتهاره بذلك. (غاية النهاية١/ ٥٣٣).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٥).

(٦) ينظر: (مشكل إعراب القرآن لمكيّ٢/ ٧٢٧)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٥٧٨).

[الفتح][1]

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار، والخزّازُ والقاضي عنه[2] طريق الأهوازيِّ: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٦].

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) لعلَّ الصواب: (عن هبيرة)؛ لأنَّ الخزاز والقاضي إنما يرويان عن هبيرة عن حفص، وهذا الضمير يُوهِم أنَّهما يرويان عن ابن بكار، والأمر ليس كذلك. والله أعلم.

سُورَةُ المُمْتَحنَةِ(١)

﴿يُفْصَلُ﴾ [٣] **برفع الياء، وإسكان [الفاء]**(٢)، **وفتح الصاد وهي خفيفة**: حرميٌّ، وأبو عمرو، والمفضَّلُ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وأبو عمارة وابنُ صالح وخلَّادٌ والدارميُّ عن أبي بكر عنه، وابنُ شاهين والبختريُّ وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص، وابنُ راشد وابنُ حفص وابنُ زكريا عن حمزة، وقاسمٌ عند الخزاعيِّ.

بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد وهي خفيفة: الباقون عن عاصم، وبصريٌّ غير أبوي عمرو إلا الخريبيَّ والرؤاسيَّ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه، وقاسمٌ عند الطُّرَيْثيثيِّ.

﴿يُفَصَّلُ﴾ **بضم الياء، وفتح الفاء والصاد وهي شديدة: دمشقيٌّ.**

وقرأ طلحةُ بنُ مصرِّف: (نُفَصِّلُ) **بنون، وضمها، وفتح الفاء، وكسر الصاد وهي شديدة**(٣).

من بقي، وهارونُ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو: **بالياء، وضمها، وفتح الفاء، وكسر الصاد وتشديدها.**

﴿وَلَا تُمَسِّكُواْ﴾ [١٠] **بضم التاء**(٤): بصريٌّ غير أيوبَ، وعديٍّ وخالدٍ عن أبي عمرو، والمازنيُّ والضحَّاكُ وعمرُو بنُ خالد وحمادُ بنُ زيد عن عاصم، وابنُ حزام، وابنُ رافع، والخشابيُّ طريق الأهوازيِّ، وعليٌّ عن المفضَّل.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٤): "مدنية، وهي ثلاث عشرة" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٤٤)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٢٧٦)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: (الياء)، وهو سبق قلم، كما هو واضح من السياق. وانظر: (التلخيص ص:٤٣٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٦)؛ (الكامل ص:٦٤٧) ونسبها لأبي حيوة وطلحة.

(٤) أي: بضم التاء، وفتح الميم، وتشديد السين. ينظر: (الوجيز ص:٣١١)؛ (جامع القراءات ق:٢٩٢/ ب)..

وروى (وَلَا تَمَسَّكُواْ) **بفتح التاء والميم والسين وهي شديدة**[(١)]: الغنويُّ، وعديٌّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَلَا تُمْسِكُواْ﴾ **بضم التاء، وسكون الميم، وكسر السين وهي خفيفة.**

(بُرَءَٰٓؤُاْ) [٤] **بالتنوين**[(٢)]: عباسٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

اللؤلؤيُّ عنه: **بالوجهين.**

ثمَّ كلٌّ على أصولهم.

(وَأَقْسِطُوٓاْ)[(٣)] **بالصاد**[(٤)]: الخواصُ وابنُ جبير عنْ الأعشى، والآدميُّ عنْ النقاشِ عن الشمونيِّ.

غيرهم: **بالسين.**

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٦) ونسبها لمعاذ عن أبي عمرو، والحسن؛ (جامع البيان٤/ ١٦٣٧) ونسبها لابن بكار عن ابن عامر؛ (الكامل ص:٦٤٧) ونسبها لمعاذ عن أبي عمرة، وأبي حيوة، وعباد عن الحسن.

(٢) ينظر: (السبعة ص:٦٣٣)؛ (جامع القراءات ق:٢٩٢/ ب).

(٣) هذه اللفظة ليست في هذه السورة، وإنَّما هي في سورة الحجرات [٩]، وقد فعل الصفروايّ في (التقريب والبيان ق:١٣٦/ أ) كما فعل المؤلف هنا، ولعلَّهما يقصدان: (وَتُقْسِطُوٓاْ) أو: (ٱلْمُقْسِطِينَ) [٨] فهما اللفظان الواردان في هذه السورة.

(٤) ينظر: (الكامل ٥٠٧)؛ (التقريب والبيان ق:١٣٦/ أ).

سُورَةُ الصَّفِّ(١)

﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [٨] **مضاف**: مكيٌّ، كوفيٌّ غير طلحةَ، وقاسمٍ عند الخزاعيِّ، وعاصمٍ غير حفصٍ وعمرِو بنِ خالد والضحَّاكِ [٢٨٣/ ب] وهارونَ عن عاصم، والدارميِّ [وأبي عمارة](٢) عن أبي بكر، وابنِ حزام وابنِ رافع عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والطُّرَيْثيثيُّ عن الداجونيِّ.

غيرهم: ﴿مُتِمٌّ﴾ **منون**، ﴿نُورَهُۥ﴾ **نصب**.

﴿تُنَجِّيكُم﴾ [١٠] **مشدد**: دمشقيٌّ، وهارونُ وختنُ ليث عن أبي عمرو.

غيرهم: **مخفف**.

﴿كُونُوٓاْ أَنصَارًا﴾ **منونة**، ﴿لِلَّهِ﴾ [١٤] **بلام الجرِّ**: حرميٌّ، حمصيٌّ، بصريٌّ غير يعقوبَ -إلا ابنَ حسان- وسهلٍ، وأبو بشر الوليدُ بنُ مسلم، والجعفيُّ والقزَّازُ عن حمزة، والرفاعيُّ وابنُ وردان وابنُ ميسرة وشريحٌ عن الكسائيِّ.

غيرهم: **بالإضافة**.

﴿أَنصَارِىٓ﴾ [١٤] **ممال**: عليٌّ غير ليث وأبي ذهل وصالحٍ، ويونسُ عن أبي عمرو، والكاغديُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ.

وكذلك في آل عمران [٥٢].

وقد ذكرتُ ﴿فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ [١٤] **ظاهرة**(٣): ابنُ المسيبيِّ، وسالمٌ، وابنُ شنَبوذ عن

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٥): "مدنية، ويقال: إنّها مكية، وهي أربع عشرة" وينظر: (البيان للداني ص:٢٤٥)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٢٩١)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ أبا عمارة معطوف على المجرورات قبله دخولا في الاستثناء بـ(غير) من الرواة والطرق عن عاصم.

(٣) أي: بالإظهار.

أبي نشيط[١].

الياءات

[الفتح][٢]

فتح حرميٌّ غير ابنِ مُحيصن، وبصريٌّ غير ابنِ يحيى عن [٣]، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وأبو بكر غير ابنِ جبير عنه، والمفضَّلُ عند الخزاعيِّ، وجبلةُ عند الأهوازيِّ، وبكَّارٌ عن أبان، وطلحةُ بن مصرّف، وابنُ سعدان: ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾ [٦].

وفتح ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [١٤]: مدنيٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

---

(١) ذكره المؤلف في (ق:١٠٠).

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) سقط المرويُّ عنه من هذا السياق، ولعلَّه: روح؛ فإن ابن يحيى من طرقه، وقد وجدت في (الكامل ص:٤٤٣) أنَّ روحاً ممن يقرأ بالإسكان. والله أعلم.

سُورَةُ الجُمُعَةِ(١)

روى الوليدُ بنُ حسَّان عن يعقوب: (ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ) [١] **بالرفع كلّه**(٢).

غيره: **بالجرِّ كله.**

(ٱلْجُمْعَةِ) [٩] **بسكون الميم**(٣): عمرُو بنُ خالد وابنُ مجالد والضحَّاكُ وابنُ نبهان عن عاصم، والدارميُّ وابنُ أبي أمية وابنُ صالح عن أبي بكر، والأزرقُ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، وابنُ صالح وابنُ حرب عن حمزة.

غيرهم: **برفع الميم.**

وروى الأهوازيُّ عن عبدِ الوارث عن أبي عمرو: (وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا) [١١] **بالإدغام في كلِّ حال**(٤).

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٦): "مدنية، وهي إحدى عشرة" وينظر: البيان للداني ص:٢٤٦)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٢٩٩)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٦) ونسبها لأبي وائل شقيق ابن سلمة، ورؤبة، وأبي الدينار الأعرابيّ، وينظر: (إعراب القرآن للنحاس٤/ ٢٨٠).

(٣) (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٥/ ١٧١) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٥٧) ونسبها للأعمش؛ (الكامل ص:٦٤٨) ونسبها لأبي حيوة، وابن أبي عبلة، ونعيم، وأبي معمر عن أبي عمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٧).

سُورَةُ المُنَافِقِين(١)

﴿خُشُبٌ﴾ [٤] **ساكنة الشين**: الأفطسُ عن ابن كثير، وقنبلٌ غير الزينبيِّ والربعيِّ وابنِ شَنَبوذ عنه، والمفَضَّلان والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ صالح وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وأبو عمرو غير عباسٍ وهارونَ والخفافِ وعبيدٍ وأبي زيد والجهضميِّ [٢٨٤/أ] وخارجةَ عنه، وأبي معمر عن عبد الوارث عنه، والكسائيُّ، وقاسمٌ، وسهلٌ.

غيرهم: **بضم الشين**.

﴿لَوَوْا﴾ [٥] **خفيفة**: نافعٌ، والخزاعيُّ عن المفَضَّل، والأهوازيُّ عن جبلةَ وعليٍّ عن المفضلِ، والقطعيِّ عن سعيد عنه، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، وبكّارٌ عن أبان، وسلّامٌ الخراسانيُّ، وسهلٌ، ويعقوبُ غير رويسٍ، والخزاعيِّ عن زيد.

غيرهم: **بالتشديد**.

﴿وَأَكُونَ﴾ [١٠] **بواو بعد الكاف، ونصب النون**: أبو عمرو غير هارونَ والأزرقِ عنه، وطلحةُ بنُ مصرّف، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بغير واو، وإسكان النون**.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [١١] **بالياء**: أبانُ وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفَضَّل، والكسائيُّ وابنُ جبير ويحييان والمعلّى والرفاعيُّ وحسينٌ وابنُ أبي أمية وابنُ أبي حماد ويزيدُ عن أبي بكر عنه.

غيرهم: **بالتاء**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٧): "مدنية، وهي إحدى عشرة آية" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٤٧)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣٠٧)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

سُورَةُ التَّغَابُنِ[١]

(مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) [٤] **بالياء فيهما**[٢]: أبو عبيد والأزرقُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتاء فيهما.**

﴿نَجْمَعُكُمْ﴾ [٩] **بنون:** ابنُ راشد وابنُ زياد عن حمزة، والوليدُ بنُ حسَّان، ورويسٌ، وابنُ وهب.

غيرهم: **بياء.**

باختلاس العين[٣]: الجهضميُّ وعبيدٌ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس عنه.

بإسكان العين[٤]: أوقيةُ عن عباس.

غيرهم: **برفع العين.**

﴿نُكَفِّرْ﴾ ﴿وَنُدْخِلْهُ﴾ [٩] **بالنون فيهما:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وشيبانُ والخليلُ وهارونُ وعمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ أبي حماد ويزيدُ عن أبي بكر، والواقديُّ وابنُ جبير عن حفص، وجبلةُ عن المفضَّل، خالف أصحاب عاصم هنا

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٨): "مكية إلا ثلاثاً، وهي: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾، إلى آخرها، وهي ثمان عشرة" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٤٨)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣١٧)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٣).

(٢) (الكامل ص:٦٤٩) ونسبها للمفضل طريق الملنجي، وعبد الوارث طريق الماذارانيّ، وعبيد عن أبي عمرو، وأبان عن عاصم.

(٣) (السبعة ص:٦٣٨)، ونسبها لأبي عمرو، ولكنَّه عبَّر عن الاختلاس بالإشمام.

(٤) (السبعة ص:٦٣٨) ونسبها لعبيد وعلي بن نصر وعباس عن أبي عمرو.

فقط[1].

غيرهم: بالياء فيهما.

(١) لعلَّه يقصد: أنَّ من ذكرهم هنا من الرواة والطرق عن عاصم هم من خالف الأصل في هذا الباب، وأمَّا سائر القراء فهم على الأصل في الياء أو النون على النحو الذي سبق تقريره في السور المشتملة على هذا الخلاف كسورة النساء. والعلم عند الله تعالى.

سُورَةُ الطَّلَاقِ[(١)]

﴿بَالِغُ أَمْرِهِۦ﴾ [٣] **مضاف**: حفصٌ، وجبلةُ والكسائيُّ عن المفضَّل، وبكَّارٌ عن أبان عنه، واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير أبي معمر.

(بَالِغٌ) **رفع منون**، (أَمْرُهُۥ) **رفع**[(٢)]: عصمةُ وعديٌّ عن أبي عمرو، وحمادُ بنُ عمرو والضحَّاكُ عن عاصم، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، وعن طلحة.

وأبو معمر عن عبد الوارث: ﴿بَالِغٌ﴾ **رفع منون**، ﴿أَمْرَهُۥ﴾ **نصب، كمن بقي**.

التقدير في (بَالِغٌ أَمْرُهُۥ): التقديم والتأخير؛ إن الله أمرُهُ بالغٌ[(٣)].

﴿وِجْدِكُمْ﴾ [٦] [٢٨٤/ ب] **بكسر الواو**: طلحةُ بنُ مصرّف، وهارونُ وختنُ ليث عن أبي عمرو، ورَوْحٌ.

وعند ابن مهران: **مختلَفٌ** عن رَوْحٍ.

(مِثْلُهُنَّ) [١٢] **برفع اللّام**[(٤)]: ابنُ مجالد وابنُ نبهان عن عاصم، وخلَّادٌ وأبو عمارة عن أبي بكر، واللؤلؤيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بنصبها**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٣٩): "مدنية، وهي إحدى عشرة في البصريّ، واثنتا عشرة في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٤٩)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣٢٦)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٨) ونسبها لابن أبي عبلة، وداود بن هند؛ (الكامل ص:٦٤٩) ونسبها لعصمة عن أبي عمرو، وأبي حيوة، والسمان عن طلحة، وعبد الرحمن عن أبي بكر.

(٣) ينظر: (تفسير ابن عطية٨/ ٣٣١)؛ (إعراب القراءات الشواذ٢/ ٥٩٤)؛ (البحر المحيط١٠/ ١٩٩).

(٤) (جامع البيان٤/ ١٦٤٤) ونسبها لعصمة عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٦٤٩) ونسبها للمفضل طريق الملنجي، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١٥٩).

سُورَةُ التَّحْرِيمِ[١]

﴿عَرَفَ﴾ [٣] **خفيفة**: الكسائيُّ، وهارونُ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، والشمونيُّ وابنُ غالب -غير الطُّرَيْثيثيِّ والرازيِّ عن النقّار عنه- على أنّه اختيار أبي بكر في قراءة عاصم[٢].

غيرهم: **مشدّدة**.

﴿فَقَد صَّغَتْ﴾ [٤] التغلبيُّ **أدغم** مثل أصحاب الإدغام هنا.

﴿تَظَاهَرَا﴾ [٤] **خفيف**: كوفيٌّ، وهارونُ والأزرقُ عن أبي عمرو، والطُّرَيْثيثيُّ عن عباس عنه.

روى ختنُ ليث، والقصبيُّ عن عبد الوارث: (وَإِن تَظَّهَّرَا) **بتشديد الظاء والهاء، من غير ألف**[٣] عن أبي عمرو.

غيرهم: **مشددة بألف**.

﴿نُّصُوحًا﴾ [٨] **بضم النون**: خارجةُ والأصمعيُّ عن نافع، وهارونُ عن أبي عمرو، وحماد بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ والأزرقِ عنه، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل، وبكّارٌ عن أبان عنه[٤]، والثغريُّ.

غيرهم: **بفتحها**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٤٠): "مدنية، وهي اثنتا عشرة" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥٠)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣٣٨)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ٥٧، ١٠٤).

(٢) ينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٣٧٥)؛ (المنتهى ص:٦٠٦)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٤٦).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٥٩) ونسبها لعبد الوارث.

(٤) عن عاصم.

(تَـٰٓئِبَٰتٍ)، و(سَـٰٓئِحَٰتٍ) [٥] **بتخفيف همزها في كل حال**[١]: العُمَريُّ، وأبو قرة عن نافع، والفليحيُّ عن ابن كثير.

وافقهم حمزة **في الوقف**.

غيرهم: **بالتحقيق**.

(وَصَدَقَتْ) [١٢] **خفيفة الدَّال**[٢]: أبانُ عن عاصم.

غيره: **بتشديدها**.

(وَكُتْبِهِۦ) [١٢] **على الجمع**: اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، **وبرفع الكاف، وإسكان التاء**[٣].

من بقي عن أبي عمرو، مع أهل البصرة غير أيوب، وحفصٌ، وحمصيٌّ، وخارجةُ والأصمعيُّ عن نافع، وأبانُ عن عاصم: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ **برفع الكاف والتاء، على الجمع**.

غيرهم: ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾ **بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها، على التوحيد**.

وقرأ الكسائيُّ عن حمزةَ، والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عن أبي عمرو: (نَبَّأَنِيْ ٱلْعَلِيمُ) [٣] **ساكنة الياء**[٤]. رواه الأهوازي عنهما كذلك.

---

(١) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩).

(٢) (الكامل ص:٦٥٠) ونسبها لقتادة، وعصمة عن عاصم.

(٣) (المحتسب٢/ ٣٢٤) ونسبها لأبي رجاء.

(٤) (الكامل ص:٤٦٢) ونسبها لابن محيصن.

سُورَةُ المُلْكِ[1]

﴿مِن تَفَوُّتٍ﴾ [٣] **بتشديد الواو، بغير ألف بعد الفاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وخلفٍ وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿تَفَٰوُتٍ﴾ **بألف، وتخفيف الواو.**

(خَاسِئًا) [٤] **بتخفيف الهمزة**[2]: العُمَريُّ، والأعشى، في كلِّ حال.

وحمزةُ **إذا** [٢٨٥/ أ] **وقف.**

بإظهار الياء: الشمونيُّ غير النقَّارِ وابنِ غالب.

غيرهم: **بالتحقيق.**

﴿فَسُحُقًا﴾ [١١] **برفع الحاء**: قتيبةُ وأبو حمدون وابنُ المبارك عن الكسائيِّ، وابنُ الدوريِّ عن أبيه، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، والأصبهانيُّ عن نُصير، وأبو جعفر - مختلَفٌ عن العُمَريِّ. **هؤلاء برفع الحاء من غير تخيير.**

وقيل كذلك عن نُصيرٍ وعليِّ بنِ سَلْم عن عليٍّ.

أبو الحارث غير السمرقنديِّ عنه: **بالتخفيف**[3] **بلا تخيير.**

وبقية أصحاب الكسائيِّ: **بالتخيير.**

وقال محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ: أبو الزعراء وأبو الحارث **بالتخيير.**

﴿تَدَّعُونَ﴾ [٢٧] **خفيف**: الأصمعيُّ عن نافع، وأبو زيد وعصمةُ عن أبي عمرو

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٤١): "مكية، وهي ثلاثون وآية في المكيّ وإسماعيل، وثلاثون في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥١)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣٥٠)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٤).

(٢) (المنتهى ص:٢٢٦).

(٣) أي: بسكون الحاء.

طريق الأهوازيِّ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

غيرهم: ﴿تَدَّعُونَ﴾ **بفتح الدَّال وتشديدها.**

﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [٢٩] **بالياء**: الكسائيُّ.

غيره: **بالتاء.**

الياءات

الفتح:

وكلُّهم **فتحوا** ﴿أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [٢٨] إلا أبا بشر طريق ابنِ أبي إسرائيل، [وخلفاً][(١)] عن المسيبيِّ طريق الأهوازيِّ، والحلوانيَّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، وحمزةَ غير الطيبِ وابنِ زكريا والفرَّاءِ عنه، والثغريَّ عن عليٍّ.

وفتح ﴿مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [٢٨]: حرميٌّ، دمشقيٌّ، بصريٌّ غير يعقوبَ وسهلٍ، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، والخزاعيُّ عن عليٍّ، وابنُ جبير عن عليٍّ، وسعيدٌ وعليٌّ عن المفضَّل.

الإثبات:

﴿نَذِيرِ﴾ [١٧] و﴿نَكِيرِ﴾ [١٨] **بالياء فيهما في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

بالياء فيهما في الوصل: ورشٌ، وأبو مروان، وعباسٌ غير الأهوازيِّ، وإسماعيلُ طريق الأهوازيِّ.

عصمة عن أبي عمرو: **بالتخيير فيهما بين الحذف في الحالين، وبين الإثبات في الحالين.**

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان الراء فيهما في**

---

(١) في الأصل: (وخلف) بدون ألف النصب، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد العربية؛ لأنَّ خلفاً معطوف على المستثنى بـ(إلا) وحكم ذلك النصب.

الحالين[1].

---

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٣٨/ أ).

سُورَةُ نٓ وَٱلْقَلَمِ(١)

(وَمَا يَصْطُرُونَ) [١] بالصاد(٢): ابنُ صالح عن ورشٍ طريق الأهوازيِّ، والخواصُ وابنُ جبير عن الأعشى، والآدميُّ عن النقَّار عن القاسم عن الشمونيِّ.

وكذلك: (أَوْصَطُهُمْ) [٢٨](٣).

غيرهم: **بالسين فيهما.**

(طَآئِفٌ) [١٩] و(نَآئِمُونَ) [١٩] **بتخفيف همزها**(٤): أبو قرة عن نافع، والفليحيُّ عن ابن كثير، والعُمَريُّ عن أبي جعفر، **في كلِّ حال.**

وحمزة **في الوقف.**

﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ [٥١] **بفتح الياء**: مدنيٌّ، وابنُ مجالد وابنُ نبهان [٢٨٥/ ب] وشيبانُ عن عاصم، وأبو بشر، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وبكارٌ عن أبانْ.

غيرهم: **بضم الياء.**

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٤٣): "مكية، وهي خمسون [وآيتان]" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥٢)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣٦٤)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٤).

(٢) (جامع البيان٤/ ١٦٥٠) ونسبها لأحمد بن واصل عن ورش، وينظر: (الكامل ص:٥٠٧).

(٣) (الكامل ص:٥٠٧) ونسبها لابن حبيب عن الأعشى.

(٤) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٥٠).

سُورَةُ الحَاقَّةِ[١]

(ثَمُودُ) [٥] منون[٢]: الأعمشُ، والأزرقُ وابنُ راشد والقاضي وابنُ زياد عن حمزة، وابنُ منصور [وابنُ حاتم][٣] عن سُليم عنه.

﴿قِبَلَهُۥ﴾ [٩] **بكسر القاف، وفتح الباء**: بصريٌّ غير أيوبَ، واللؤلؤيِّ عن أبي عمرو، والكسائيُّ، وأبانُ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وأبو عبيد.

غيرهم: **بفتح القاف، وسكون الباء.**

﴿لَا يَخْفَىٰ﴾ [١٨] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ والأعمشِ وابنِ سعدان.

كلٌّ على أصلهم في الإمالة، والتفخيم، وبَيْنَ بَيْنَ.

غيرهم: **بالتاء.**

(وَتَعْيَهَآ) [١٢] **ساكنة العين**[٤]: الحلوانيُّ والهاشميُّ عن القواس عن ابن كثير، والربعيُّ[٥]، والطُّرَيْثيُّ عن ابن شنَبوذ والخزاعيِّ عن قنبل، والرازيُّ عن ابنِ فرح للبزّيِّ، وخارجةُ وخالدٌ وعديٌّ عن أبي عمرو، والأهوازيُّ عن أبي بحرية.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٤٤): "مكية، وهي خمسون وآيتان في الحجازيّ والكوفيّ، وآية في البصريّ والشاميّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥٣)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣٨٤)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (الكامل ص:٥٥٤) ونسبها للأعمش، وابن مقسم، والزعفرانيّ.

(٣) في الأصل: (عن حاتم) وما أثبتُّه هو الموافق لما في (جامع القراءات ق:٢٩٦/ ب)، وهو الصواب لأنَّ ابن منصور يروي عن سُليم بدون واسطة.

(٤) (السبعة ص:٦٤٨) ونسبها للحلوانيّ بإسناده عن ابن كثير، وأبي ربيعة عن قنبل؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٦١) ونسبها لابن كثير؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٧٩) ونسبها لابن كثير في رواية القواس؛ (المنتهى ص:٦٠٩) ونسبها لقنبل طريق الربعيّ. وينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٥٢)؛ (الكامل ص:٦٥٠).

(٥) أي: عن قنبل. ينظر: (جامع القراءات ق:٢٩٦/ ب).

(وَتَعِيهَآ) **بكسر العين، وسكون الياء وتخفيفها**[١]: الأزرقُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن السوسيِّ عن اليزيديِّ، والأبزاريُّ عن العبسيِّ طريق الخزاعيِّ.

بكسر العين من غير إشباع، وفتح الياء خفيفة[٢]: ابنُ فائد[٣] والزعفرانيُّ عن خلف عن سُليم عن حمزة، وأبو الأقفال[٤] عنه.

بكسر العين، وفتح الياء وتشديدها[٥]: عصمةُ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، والزعفرانيُّ عن الشمونيِّ عن الأعشى، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وابنُ سعدان عن صاحبيه، وابنُ منصور عن سُليم، وابنُ هلال عن الأزرقِ عن ورشٍ، والأهوازيُّ عن ابنِ الوكيعيِّ عن أبيه عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر.

غيرهم: ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ **بكسر العين، وفتح الياء خفيفة.**

روى عديٌّ عن أبي عمرو، وابنُ وردان عن الكسائيِّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار: (فِي

---

(١) (المنتهى ص:٦٠٩) ونسبها للعبسيّ طريق الأبزاريّ؛ (الكامل ص:٦٥٠) ونسبها للعبسيّ طريق الأبزاريّ، والسوسيّ طريق أبي عليّ. وينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٥٣)

(٢) (المبسوط لابن مهران ص:٣٧٩) ونسبها لخلف عن سليم عن حمزة؛ (المنتهى ص:٦٠٩) ونسبها لأبي الأقفال، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٥٣)؛ (الكامل ص:٦٥٠)

(٣) عمر بن عيسى بن فائد، أبو بكر، الحميديُّ، البغداديُّ، الآدميُّ، روى القراءة عرضاً عن إدريس الحداد عن خلف، قال ابن الجزريّ: ووهم الهذلي في قوله: إنه قرأ على خلف في رواية حمزة، وتبع في ذلك الأهوازيّ، وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذاني والله أعلم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن علي بن داود، ومحمد بن أحمد الشمشاطي، ومحمد بن فيروز الكرجي. (غاية النهاية١/ ٥٩٥). وقد سمَّاه المؤلف في (ق:٦٦/ أ): محمد بن عيسى بن فائد، وجعله -تبعاً للأهوازيّ- راوياً مباشراً عن خلف.

(٤) عبد الله بن يزيد، أبو الأقفال، المخرميُّ، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن سُليم عن حمزة، وروى القراءة عن يحيى بن آدم، وعرض أيضاً على خلف، روى عنه القراءة عرضاً محمد بن سعيد البزاز، وروى عنه القراءة أيضاً خلف مع عرضه عليه. (غاية النهاية١/ ٤٦٤).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:١٦١) ونسبها لابن ثوبان، ونضيف، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٥٣)؛ (الكامل ص:٦٥٠).

ﭐلصُّوَرِ﴾ [١٣] **بفتح الواو**(١).

غيرهم: **بإسكان الواو.**

وقال الأهوازيُّ فيه: **حيث كان.**

(وَحُمِّلَتِ) [١٤] **بتشديد الميم**(٢): ابنُ بكَّار عن ابن عامر، والطُّرَيْثيثيُّ عن الغنويِّ عن ابن عتبة.

غيرهم: **بتخفيفها.**

﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [١٩، ٢٥] و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [٢٠، ٢٦] **بحذف الهاء في الوصل**: الأصمعيُّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن [٢٨٦/أ] عبد الوارث، مثل من ذكرتهم عند قوله تعالى: ﴿لَمۡ يَتَسَنَّهۡ﴾ [البقرة:٢٥٩](٣).

وعبيدٌ والجهضميُّ: **يتعمدان الوقف عليهما.**

﴿كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ﴾ **بالنقل**: ورشٌ.

ذكر الأهوازيُّ عن الأصبهانيِّ وابنِ بشار **بالقطع**، وعن أهل مصر عن ورش **الوجهان.**

﴿مَالِيَهْ﴾ [٢٨]، و﴿سُلۡطَٰنِيَهْ﴾ [٢٩] ابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وعليٌّ عن أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وحمزةُ غير نعيمٍ وابنِ حرب وابنِ كيسة عن سُليم عند الأهوازيِّ، وابنُ وردان عن عليٍّ، وابنُ باذام عن قتيبة، وأبو عبيد كذلك(٤).

﴿ٱلۡخَٰطُونَ﴾ [٣٧] **برفع الطاء، وواو بعدها، بغير همز في الحالين**: أبو خليد عن نافع.

---

(١) ينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٤٤)؛ (شواذ القراءات ص:٤٨٣).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٦١) ونسبها للأعمش؛ (جامع البيان٤/ ١٦٥٥) ونسبها لابن بكار عن ابن عامر؛ (الكامل ص:٦٥١) ونسبها لابن أبي عبلة، وابن بكار عن ابن عامر، وابن مقسم.

(٣) ينظر: سورة البقرة (ق:١٧٩/ ب).

(٤) يعني: بحذف الهاء وصلاً.

وجاء كذلك عن أبي جعفر.

وعن حمزة **في الوقف، أحد وجهيه.**

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٤١] و﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ [٤٢] **بالياء فيهما:** مكيٌّ غير المزنيِّ[1] عن شبلٍ عن ابن كثير، والزعفرانيِّ عن عبيدٍ عن شبلٍ عنه، وابنُ عتبة، والحلوانيُّ والأخفشُ ومحمدُ بنُ هشام عن هشام، وابنُ أنس وأحمدُ بنُ ذكوان عن ابنِ ذكوان، والسلميُّ عن جميع شيوخه عن الأخفشِ عن ابن ذكوان، والزعفرانيُّ وابنُ جرير عن ابن بكّار، وبصريٌّ غير أبوي عمرو.

غيرهم: **بالتاء فيهما.**

---

(١) لم أجد المزنيّ هذا في الرواة عن شبل، فلعلّه تحريف، ولعلّ الصواب: (المريّ)؛ فهو الذي يروي عن شبل، كما في (ق:٢٦/ب).

سُورَةُ المَعَارِجِ[1]

﴿سَالَ﴾ [١] بغير همز، بوزن: "قَالَ": مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وعباسٌ عن أبي عمرو طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: بالهمز، بوزن: "دَخَلَ".

(سَآيِلٌ) [١] بتخفيف الهمزة[2]: العُمَريُّ عن أبي جعفر، وأبو قرة عن نافع، والأهوازيُّ عن الأصبهانيِّ عن ورش، وحمزةُ إذا وقف.

﴿يَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [٤] بالياء: الكسائيُّ غير السابوريِّ والواقديِّ وابنِ المغيرة، وأبو عبيد، ومحمدُ بنُ عيسى.

غيرهم: بالتاء.

﴿وَلَا يُسْـَٔلُ﴾ [١٠] بضم الياء: حمصيٌّ، وأبو جعفر، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، والخزاعيُّ وابنُ فرح وابنُ الحباب والخزاعيُّ[3] عن الزينبيِّ واللهبيان والخيزرانيُّ كلُّهم عن البزّيِّ، والنقّاشُ عن أبي ربيعة عن البزّيِّ، والبرجميُّ عن أبي بكر وعن الأعشى.

وذكر الأهوازيُّ: عن الأعشى. وما وجدته عند غيره. والله أعلم بصوابه.

غيرهم: بفتح الياء.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [١١] بفتح الميم: الوليدُ بنُ مسلم، ومدنيٌّ غير إسماعيلَ بنِ جعفر وأبي

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٤٥): "مكية، وهي أربعون وأربع غير شاميّ، وثلاث في الشاميّ" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥٤)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٣٩٩)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩).

(٣) هكذا في الأصل، بتكرار لفظ (الخزاعي)، ولم أستطع معرفة السبب الحقيقيّ من تكراره.

خليد وخارجةَ [٢٨٦/ب]، وعليٌّ، وأيوبُ، والبرجميُّ عن أبي بكر، والشمونيُّ والخواصُ عن الأعشى عن أبي بكر، وعباسٌ والأزرقُ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسر الميم.**

كردمٌ عن نافع: **بالوجهين.**

﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] **نصب**: حفصٌ وشيبانُ عن عاصم، وابنُ جبير والأزرقُ وخلّادٌ عن أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، وشريحٌ وابنُ ميسرة وابنُ بكير وابنُ موسى عن الكسائيِّ.

غيرهم: **بالرفع.**

(دَايِمُونَ) [٢٣] **بغير همز**[١]: أبو قرة عن نافع، والفليحيُّ وابنُ فليح[٢] عن ابن كثير، وحمزةُ **إذا وقف.**

بتخفيف الهمزة[٣]: العُمَريُّ عن أبي جعفر.

﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ [٣٣] **جمع**: حفصٌ وشيبانُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وحسينٌ وخلّادٌ عن أبي بكر، وابنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، وبكّارٌ عن أبان عنه[٤]، وعباسٌ وعبدُ الوارث وأبو زيد واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: ﴿بِشَهَٰدَتِهِمْ﴾، **على التوحيد.**

---

(١) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩).

(٢) ابنُ فليح والفليحيّ واحد، وقد درج المؤلف على التنويع في تسميته؛ فتارة يقول: ابن فليح، وتارة يقول: الفليحيّ، ولكنّه هنا ذكر الاسمين بنحو يوهِم أنهما اثنان، ولعلَّ ذلك سهو منه رحمه الله.

(٣) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩).

(٤) عن عاصم.

(عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ) [٣٤] **بألف، على الجمع**[١]: ابنُ مجالد عن عاصم، والخواصُ عن الأعشى.

غيرهم: **بغير ألف، على التوحيد.**

(يَدْخُلَ) [٣٨] **بفتح الياء، وضم الخاء**[٢]: المفضَّلُ وشيبانُ والضحَّاكُ عن عاصم، وابنُ أبي حماد وأبو عمارة وخلَّادٌ عن أبي بكر، وابنُ جبير وأبو عمارة عن حفص، وهارونُ والرؤاسيُّ وخَتَنُ ليث عن أبي عمرو.

غيرهم: **بضم الياء، وفتح الخاء.**

قرأ ابنُ مُحيصن: (فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ) [٤٠] **على التوحيد فيهما**[٣].

غيره: **بالجمع فيهما.**

(يُخْرَجُونَ) [٤٣] **برفع الياء، وفتح الرَّاء**[٤]: حمادُ بنُ زيد، وحمادُ بنُ عمرو، وعمرُو بنُ خالد، والأعشى والبرجميُّ وأبو عمارة عن أبي بكر.

غيرهم: **بفتح الياء، ورفع الرَّاء.**

﴿نُصُبٍ﴾ [٤٣] بضمتين: شاميٌّ، وسلَّامٌ، وسهلٌ، وحفصٌ.

---

(١) (جامع البيان٤/ ١٦٥٨) ونسبها بسند إلى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٤٤) ونسبها لابن مقسم.

(٢) (السبعة ص:٦٥١)؛ (التذكرة٢/ ٧٣١)؛ (المنتهى ص:٦١٠) ونسبوها للمفضل؛ (جامع البيان٤/ ١٦٥٩) ونسبها للمفضل، وأبي عمارة عن حفص؛ (الكامل ص:٦٥١) ونسبها للمنقريّ، وهارون عن أبي عمرو، وسليمان بن الحسن، والمفضل.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٢)؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٨)؛ (الكامل ص:٦٥١) وزاد الجحدريَّ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٢) ونسبها لعليّ ﷺ؛ (المبسوط لابن مهران ص:٣٨٢) ونسبها للأعشى والبرجميّ؛ (التذكرة٢/ ٧٣١) ونسبها للأعشى؛ (المنتهى ص:٦١٠) ونسبها للأعشى والبرجميّ، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٥٩).

بضم النون، وسكون الصاد[1]: الخزاعيُّ عن الوليد بن مسلم.

غيرهم: **بفتح النون، وسكون الصاد.**

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٢) ونسبها لأبي العالية؛ (المنتهى ص:٦١٠) ونسبها لأبي بشر؛ (جامع البيان٤/ ١٦٥٩) ونسبها للوليد عن ابن عامر.

سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ[١]

﴿وَوَلَدُهُۥٓ﴾ [٢١] ذُكِر في مريم[٢].

﴿وُدًّا﴾ [٢٣] **بضمِّ الواو**: مدنيٌّ غير إسماعيلَ بنِ أبي أويس، وحمصيٌّ، والداجونيٍّ لهشامٍ، وابنُ سعدان لنفسه.

غيرهم: **بفتح الواو**.

﴿خَطَايَاهُمْ﴾ [٢٥] **بألفين، من غير همز**: أبو عمرو غير عبيدٍ وخالدٍ عنه.

وروياها عنه: (خَطِيَّئَتِهِمْ) **بالتاء وكسرها، والمدِّ من غير ألف، على واحدة**[٣] [٢٨٧/أ].

وروى يونسُ وعديٌّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث: ﴿خَطِيَّئَاتِهِمْ﴾ **بتاء وكسرها، والمدِّ، والهمز، والألف**.

وذكر الأهوازيُّ عن حمزة أنَّه **يقف عليها بتشديد الياء، وتليين الهمز، وتخفيف الياء أيضاً**.

وقرأ ابنُ مُحيصن: (كُبَارًا) [٢٢] **بالتخفيف**[٤].

وجاء عنه: **التخيير بين كسر الكاف، وضمها**[٥].

غيره: **بالتشديد، وضم الكاف**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٤٦): "مكية، وهي ثمان وعشرون في الكوفي، وتسع في البصريّ والشاميّ، وثلاثون في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥٥)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٤١٥)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (ص:٤٥١).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٢) ونسبها للجحدريّ، وعبيد عن أبي عمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٢) ونسبها لعيسى، وأبي السمال؛ (الكامل ص:٦٥٢).

(٥) قراءته بالكسر في (مختصر ابن خالويه ص:١٦٢)؛ و(مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٨).

الياءات

[الفتح](١)

فتح حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكّار، والخزاعيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم: ﴿إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾ [٩].

وفتح علويٌّ غير أبي بحرية، وأبو عمرو غير عباسٍ وعبدِ الوارث ويونسَ ومحبوبٍ عنه طريق الأهوازيِّ، وطلحةُ، وابنُ مجالد والخليلُ عن عاصم، وعليٌّ عن أبي بكر، والمنهالُ: ﴿دُعَآءِيَ﴾ [٦].

وفتح الوليدُ بنُ حسَّان: (قَوْمِيَ لَيْلًا) [٥](٢).

وفتح هشامٌ، وأبو قرة وأبو خليد والأصمعيُّ عن نافع، وحفصٌ غير الخزاعيِّ عن الخزَّازِ لهبيرة، وأبو زيد واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والطوسيُّ عن الحلوانيِّ عن أبي عمرو، وعن عبد الوارث عنه، والأزرقُ عن حمزة، وابنُ ميسرة وشريحٌ والفارسيُّ عن الكسائيِّ، وعُمَريٌّ عن أبي جعفر، وسلَّامٌ الخراسانيُّ: ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٨].

[الإثبات](٣)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

وافقهم عباسٌ غير الأهوازيِّ **في الوصل**.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان عن اليزيديِّ: **بإسكان النون في**

---

(١) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٢) (الكامل ص:٤٤٢) ونسبها لابن مقسم.

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

الحالين[١].

وعصمةُ: يخيِّر بين حذف الياء منه في الحالين، وبين إثباتها في الحالين.

(١) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٤٠/ أ).

سُورَةُ الجِنِّ[١]

يونسُ وعديٌّ عن أبي عمرو: (قُلْ أُحِيَ) [١] بغير واو بعد الهمزة[٢].

غيرهما: بواو بعد الهمزة.

وأُجْمِع على فتح قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ﴾ [١]، ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [١٦] حرفان.

وأُجْمِع على كسر قوله: ﴿فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١]، ﴿إِنَّمَآ أَدْعُواْ﴾ [٢٠] ﴿قُلْ إِنِّي لَآ﴾ [٢١] ﴿قُلْ إِنِّي لَن﴾ [٢٢] ﴿فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ﴾ [٢٧] خمسة أحرف.

ثمَّ فتح من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] إلى قوله: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]: دمشقيٌّ، كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان وعاصمٍ إلا حفصاً غير ابنِ جبير والخزَّازِ عنه من غير طريق الخزاعيِّ.

وافقهم أبو جعفر في قوله تعالى: [﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [٣]][٣]، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ [٤] ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦] ثلاثتهنَّ، أين ما كان [مردوداً][٤] [٢٨٧/ ب] إلى الوحي[٥].

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٤٨): "مكية، وهي ثمان وعشرون عندهم" وينظر: (البيان للداني ص:٢٥٦)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٤٢٤)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) (معاني القرآن للفراء٣/ ١٩٠)؛ (معاني القرآن وإعرابه للزجاج٥/ ٢٣٣) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٥/ ٣١)؛ (المحتسب٢/ ٣٣١) ونسبوها لجؤية بن عائذ الأسديّ.

(٣) سقطت في الأصل، وقد أثبتُّها من (المبسوط لابن مهران ص:٣٨٣)، و(المنتهى ص:٦١١)، و(الكامل ص:٤٠٣)، و(النشر٢/ ٣٩١).

(٤) في الأصل: (مردود) بدون ألف النصب، وقد أثبتُّها لأنَّه خبر كان، وهو منصوب.

(٥) أي: ما كان معطوفاً على قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ﴾، على أنَّ القول بكونها معطوفة على هذه الآية هو أحد الأقوال في توجيه قراءة من فتح الهمزة، وليس محلاً للاتفاق. ينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٣٨٣)؛ (شرح الهداية ص:٧٢٩)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٤٢٥).

وكسر (وَإِنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ) [١٨][1]: عبيدٌ وخالدٌ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بفتحها.**

﴿وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ [١٩] **بالكسر**: نافعٌ، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ والمفضَّلُ عن عاصم، وبكَّارٌ عن أبان، وقاسمٌ عند الخزاعيِّ.

غيرهم: **بفتحها.**

وفتح (فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ) [٢٣][2]: ابنُ جرير عن ابن بكَّار عن ابن عامر.

غيره: **بكسرها.**

﴿مُلِيَتْ﴾ [٨] **بغير همز**: أبو جعفر، والأصبهانيُّ عن ورشٍ، والشمونيُّ.

وحمزةُ **إذا وقف، على أصله.**

﴿تَقَوَّلَ﴾ [٥] **بأربع فتحات، وتشديد الواو**: يعقوبُ.

غيره: ﴿تَقُولَ﴾ **بضم القاف، وسكون الواو وتخفيفها.**

﴿يَسْلُكْهُ﴾ [١٧] بالياء: عراقيٌّ غير أبي عمرو -غير عباسٍ وهارونَ والخفافِ وعبيدٍ ويونسَ واللؤلؤيِّ وخارجةَ- والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وابنِ جبير وخلَّادٍ عن أبي بكر، وابنِ جبير عن حفصٍ، وبكَّارٍ عن أبان، وداودُ والأصبهانيُّ والأهناسيُّ طريق الخزاعيِّ، ومواسٌ طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

برفع الكاف[3]: الخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر.

غيرهم: **بالنون.**

﴿قُلْ إِنَّمَآ﴾ [٢٠] **على الأمر**: أبو جعفر، والوليدُ بنُ مسلم، وعاصمٌ غير شيبانَ

---

(١) (جامع البيان٤/ ١٦٦٣) ونسبها لأحمد بن واصل عن اليزيديّ عن أبي عمرو، وينظر: (الكامل ص:٤٠٣).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٣) ونسبها لطلحة، وينظر: (الكامل ص:٤٠٣).

(٣) (المنتهى ص:٦١٢).

والضحَّاكِ عنه، والأزرقِ وخلَّادٍ وابنِ جبير وعليٍّ عن أبي بكر عنه، وحمزةُ، وطلحةُ، وعبدُ الوارث وهارونُ وأبو زيد واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿قَالَ﴾ **على الخبر.**

﴿لُبَدًا﴾ [١٩] **بضم اللَّام:** الأخفشُ والزعفرانيُّ ومحمدُ بنُ هشام والبلخيُّ والداجونيُّ عن هشام، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بكسر اللَّام.**

وروى عمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ عن عاصم: (غَدِقًا) [١٦] **بكسر الدَّال**[١].

غيرهم: **بفتحها.**

﴿لِّيُعْلَمَ﴾ [٢٨] **بضمِّ الياء:** عباسٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، ورويسٌ غير الخزاعيِّ، وابنُ مهران عن يعقوب، والطُّرَيْثيثيُّ عن يعقوب غير ابنِ وهب.

غيرهم: **بفتح الياء.**

الياءات

[الفتح][٢]

فتح (إِنْ أَدْرِيَ) [٢٥][٣]: ابنُ بكَّار عن ابن عامر، وابنُ شاكر عن ابن عتبة.

وابنُ عتبة مطلقٌ عند الطُّرَيْثيثيِّ والخزاعيِّ.

وفتح الغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم (إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّيَ وَلَآ) [٢٠][٤].

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٣) ونسبها لعاصم في رواية الأعشى؛ (الكامل ص:٦٥٢) ونسبها لأبي حنيفة، وعمر بن خالد عن عاصم.

(٢) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٣) (المنتهى ص:٦١٢) ونسبها لابن عتبة؛ (جامع البيان٤/ ١٦٦٨) ونسبها لابن بكار عن ابن عامر.

(٤) (المنتهى ص:٦١٢)؛ (الكامل ص:٤٦٢) ونسباها لأبي بشر؛ (جامع البيان٤/ ١٦٦٨) ونسبها للوليد عن ابن

وفتح ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [٢٥]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم، والنوفليُّ عن ابن بكّار[٢٨٨/ أ].

عامر.

سُورَةُ المُزَّمِلِ[1]

روى النوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر: (إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفُهُۥ) برفع[2].

غيره: بنصب الفاء.

﴿نَاشِئَةَ﴾ [٦] بغير همز: الأصبهانيُّ عن ورش، ومفضَّلُ بنُ صدقة عن عاصم، والشمونيُّ وابنُ غالب عن الأعشى، وأبو جعفر.

وافقهم حمزة في الوقف.

غيرهم: بالهمز.

(وَطَآءَ) [٦] بفتح الواو والطاء، والمدِّ، والهمز[3]: الأهوازيُّ عن ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

بكسر الواو، والمدِّ، والهمز: أبو عمرو، وابنُ مُحيصن، وشاميٌّ غير ابنِ أبي إسرائيل، والخزاعيُّ عن عبيد، والطوسيُّ عن سهل.

غيرهم: بفتح الواو، وسكون الطاء، والهمز.

روى الأهوازيُّ من طرقه عن أبي بحرية: (وِطْئًا) بكسر الواو، وإسكان الطاء من غير مدٍّ[4].

حمزة: يترك همزها في الوقف.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٥٠): "مكية إلا قوله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ [٢٠] إلى آخرها، وهي ثماني عشرة عند إسماعيل، وتسع عشرة في البصريّ، وعشرون في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥٧)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٤٣٩)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٤).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٢٩٩/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:١٤٠/ ب).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٤) ونسبها لابن محيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٥٨).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٤) ونسبها لشبل عن أهل مكة.

﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾ [٩] **برفع الباء**: حرميٌّ، بصريٌّ غير يعقوبَ، وهارونَ والرؤاسيِّ وعديٍّ عن أبي عمرو، وحفصٌ والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شنَبوذ عن ابنِ عتبة، وابنُ سعدان لنفسه.

بثلاثة أوجه(١): الخزاعيُّ عن ابنِ جبير عن الكسائي.

غيرهم: **بجرِّ الباء**.

(مَنفَطِرٌ) [١٨] **بفتح الميم**(٢): خَتَنُ ليث والأزرقُ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباس.

غيرهم: **برفع الميم**.

﴿مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ﴾ [٢٠] **ساكنة اللّام**: الحلوانيُّ والداجونيُّ وابنُ أنس والأخفشُ عن هشام، وعبيدٌ عن شبلٍ عن ابن كثير، وابنُ مجاهد(٣).

غيرهم: **برفع اللّام**.

﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ [٢٠] **بنصب الفاء والثاء**: مكيٌّ غير الأفطسِ وحمادِ بنِ سلمة عن ابن كثير، وكوفيٌّ غير الخزاعيِّ عن قاسم، والضريرُ لرَوْحٍ وزيدٍ عندالخزاعيِّ وعند

---

(١) (المنتهى ص:٦١٣)؛ (الكامل ص:٦٥٣)، والأوجه الثلاثة هي: الرفع، والجرّ، وهما متواتران، والنصب وهو شاذّ.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٠/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٤٩١)؛ (التقريب والبيان ق:١٤١/ أ).

(٣) إطلاق المؤلف ابنَ مجاهد هنا مشكل؛ فلا يمكن أن يُفهم ذلك إلا مقيّداً بقراءة أو رواية أو طريق، وقد وجدت في (جامع البيان٤/ ١٦٦٩) في ترجمة هذه القراءة ما نصُّه: "وكذلك نا محمد بن عليّ عن ابن مجاهد عن أصحابه عن هشام"، كما وجدت الهذليّ في (الكامل ص:٦٥٣) نسب هذا الوجه إلى ابن مجاهد عن قنبل، فلست أدري ماذا يقصد المؤلف بقوله: "وابن مجاهد" أهو ما قاله الدانيّ؟ أم ما ذكره الهذليّ؟ ولعلّه يقصد ما ذكره الهذليّ؛ لأنَّ هشاماً تقدَّم طريق الأخفش عنه، بينما لم يتقدم شيء عن قنبل. والله أعلم.

غيرهم: **بجرِّ الفاء والثاء.**

وروى الأهوازيُّ وابنُ مجاهد عن خلفٍ عن عبيدٍ عن ابنِ كثير: (وَثُلْثَهُ) **بإسكان اللّام**[1].

غيره: **بفتحها.**

(١) (السبعة ص:٦٥٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص:١٦٤) ونسبها لابن كثير في رواية؛ (التذكرة٢/ ٧٤٠)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٧٠).

سُورَةُ المُدَّثِّرِ[1]

روى الأهوازيُّ عن اللؤلؤيِّ وعبيدٍ وأبي زيد عن أبي عمرو، وابنِ برزة عن الدوريِّ عن اليزيديِّ، وابنِ جرير عن السوسيِّ عنه: (قُم فَأَنذِرْ) [٢] **بإخفاء الميم عند الفاء، وإظهار الغنة**[2].

وروي عن ابنِ أبي شريح وابنِ المغيرة وابنِ يزيد عن الكسائيِّ: **بإدغام الميم في** [٢٨٨/ ب] **الفاء، وإظهار الغنة**[3].

وغيرهم: **بالإظهار**.

﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ [٥] **بضمِّ الرَّاء، هذه الكلمة فقط**: ابنُ مُحيصن، وحفصٌ غير أبي عمارة، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّلِ، وبكَّارٌ عن أبان، والخفافُ والأزرقُ وخالدٌ عن أبي عمرو، وأبو ذهل وصالحٌ عن الكسائيِّ، وحمصيٌّ، وأبو جعفر، وبصريٌّ غير أبوي عمرو؛ غير من ذكرت.

بفتح الرَّاء، هذه الكلمة فقط[4]: ابنُ مجالد عن عاصم، [وابنُ عمر][5] عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٥٤١): "مكية، وما بعدها من السور كذلك مكيات إلى سورة القدر، وسورة القدر مدنية. والمدثر خمسون وست في العراقيّ والمدنيّ والمكيّ في رواية البزيّ، وفي رواية أخرى خمس، كمن بقي، وهم شاميّ وإسماعيل". وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٥٨)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٤٥٠)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (الكامل ص:٣٤٦)؛ (التقريب والبيان ق:١٤١/ أ).

(٣) (المنتهى ص:٢٢١). وينظر: (التقريب والبيان ق:١٤١/ ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٠)؛ (شواذ القراءات ص:٤٩٢).

(٥) في الأصل: (وابن محمد)، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:٣٠٠/ ب)، وهو الموافق لطرق المؤلف، كما في (٥٠/ ب).

روى أبو عمارة عن حفص: **بكسر الرَّاء، كالآخرين.**

﴿إِذْ﴾ **جزم،** ﴿أَدْبَرَ﴾ [٣٣] **بألف قطع:** نافعٌ غير ابنِ جمَّاز، وحمزةُ غير ابنِ أبي حماد وابنِ أبي صالح عنه، وحفصٌ والضحَّاكُ وشيبانُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وابنُ صالح عن أبي بكر، ويونسُ وعديٌّ عن أبي عمرو، والشيزريُّ وابنُ موسى عن الكسائيِّ، وخلفٌ، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

(إِذَا) **بألف،** (أَدْبَرَ) **بالقطع**[١]: ابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ المنذر عن يحيى بنِ آدم، والرفاعيُّ عن حسينٍ عن أبي عمرو، وإسماعيلُ بنُ مسلم المكيِّ عن ابن كثير.

غيرهم: ﴿إِذَا﴾ **بألف،** ﴿دَبَرَ﴾ **بغير ألف، وبثلاث فتحات.**

(لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ) [٣٥] **موصول**[٢]: ابنُ مُحيصن، وإسماعيلُ بنُ مسلم عن ابن كثير.

غيرهما: **بالقطع.**

(ٱلْخَآئِضِينَ) [٤٥] **بتخفيف الهمز**[٣]: العُمَريُّ، وأبو قرة عن نافع، والفليحيُّ عن ابن كثير.

وحمزةُ **إذا وقف.**

﴿مُّسْتَنفَرَةٌ﴾ [٥٠] **بفتح الفاء:** مدنيٌّ، شاميٌّ، وأبو عبيد، [والمفضل][٤] وحمادُ بنُ سلمة وحمادُ بنُ زيد عن عاصم، -وعند الأهوازيِّ: سعيدٌ والكسائيُّ عن المفضَّل، وحمادُ

---

(١) (جامع البيان٤/ ١٦٧١) ونسبها لمحمد بن المنذر عن يحيى. وينظر: (الكامل ص:٤٠٤).

(٢) (الكامل ص:٣٨٠) ونسبها لابن محيصن، والأعرج.

(٣) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩).

(٤) في الأصل: (والفضل) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الذي في (السبعة ص:٦٦٠)، و(التذكرة٢/ ٧٤١)، و(جامع البيان ٤/ ١٦٧١)، وهو الصواب؛ لأنَّ الذي يروي عن عاصم هو المفضل، ويدل عليه -أيضا- ما سيأتي بعده في سياق هذه الترجمة عن الأهوازيّ والخزاعيّ.

بنُ شبَّه والطوسيُّ عن جبلة عن المفضَّل، وعند الخزاعيِّ: سعيدٌ عن المفضَّل فقط- وأيوبُ، والمنهالُ، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ جبير عن عليٍّ.

غيرهم: **بكسر الفاء.**

(بَل لَّا تَخَافُونَ) [٥٣] **بالتاء**[1]: التغلبيُّ وابنُ أنس عن ابن ذكوان، والسلميُّ عن ابن ذكوان.

والمطوعيُّ عن ابن ذكوان: **بالوجهين.**

غيرهم: **بالياء.**

﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] **بتاء**: نافعٌ، وابنُ يحيى عن زيدٍ ورَوْحٍ، والخزاعيُّ عن البخاريِّ عن رجاله عن يعقوب.

غيرهم: **بالياء.**

---

(١) (جامع البيان٤/ ١٦٧١) ونسبها بسند إلى التغلبيّ عن ابن ذكوان؛ (الكامل ص:٦٥٣) ونسبها للمطوعيّ عن ابن ذكوان والتغلبيّ والسلميّ عنه. وينظر: (المنتهى ص:٦١٤).

سُورَةُ القِيامَةِ(١)

﴿لَاْ أُقْسِمُ﴾ [١] **بغير ألف بين اللَّام والهمزة المضمومة**: ابنُ مُحيصن، والأفطسُ عن ابن كثير، والحلوانيُّ والهاشميُّ [٢٨٩/أ] عن القواس عنه، وقنبلٌ غير الزينبيِّ عن الربعيِّ عنه، واللهبيون عن البزِّيِّ، والنَّقَّاشُ عن الربعيِّ عن البزِّيِّ، -وقال الخزاعي(٢): والبزيُّ غير الخزاعيِّ. وقال الطُّرَيْثيثيُّ عند(٣) الخزاعيِّ عن البزِّيِّ من طريق ابنِ شَنَبوذ-، وهارونُ وخالدٌ عن أبي عمرو، وابنُ شاذان عن الحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث.

غيرهم: **بالألف بين اللَّام والهمزة المضمومة.**

﴿بَرَقَ﴾ [٧] **بفتح الرَّاء**: مدنيٌّ، وأبانُ وشيبانُ وابنُ نبهان عن عاصم، والدارميُّ وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص، وهارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

وأبو بشر: **مخيَّر.**

غيرهم: **بكسر الرَّاء.**

﴿تُحِبُّونَ﴾ [٢٠]، ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [٢١] **بالتاء فيهما**: مدنيٌّ، كوفيٌّ، والتغلبيُّ عن ابن ذكوان، والخزاعيُّ عن أبي الفضل عن الأخفش عن ابن ذكوان، -والخزاعيُّ والطُّرَيْثيثيُّ عن الحلوانيِّ عن هشام: وجهان-، وأيوبُ الغازي، والخريبيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالياء فيهما.**

(مَنْ رَاقٍ) [٢٧] **مظهر**(٤): ابنُ المسيبيِّ، وسالمٌ.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٥٣): "أربعون في الكوفي، وتسع في الباقي". وينظر: (البيان للداني ص:٢٥٩)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٤٦٩)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) في (المنتهى ص:٦١٤).

(٣) كذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (عن).

(٤) (المنتهى ص:٦١٥) ونسبها لحفص، وسالم، وإسحاق طريق ابنه.

بوقفة[١] **لطيفة**: حفصٌ.

غيرهم: **على أصولهم في الإدغام والغنة.**

﴿يُمْنَىٰ﴾ [٣٧] **بالياء**: ابنُ الجنيد والداجونيُّ عن ابن ذكوان، [وابنُ عبدان][٢]، وعبدُ الرزاق، والطُّرَيْثيثيُّ عن الحلوانيِّ عن هشام، وحفصٌ، والمفضَّلُ عن عاصم، وبكّارٌ وابنُ حبيب عن أبان، وهارونُ ويونسُ ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والدوريُّ عن شجاع عنه، وحمصيٌّ، وسلَّامٌ، وأبو عبيد، ويعقوبُ غير زيدٍ.

وأبو زيد وخارجةُ عن أبي عمرو: **بالوجهين: بالتاء والياء.**

غيرهم: **بالتاء.**

---

(١) يعني: سكتة لطيفة. ينظر: (جامع البيان٣/ ١٣٠٠)؛ (النشر١/ ٤٢٥).

(٢) سقطت واو العطف في الأصل، وقد أثبتها لأنَّ السياق ومنهج المؤلف يقتضيان إثباتها.

سُورَةُ الإنْسانِ[١]

﴿سَلَٰسِلَا﴾ [٤] **بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف:** مدنيٌّ، وعليٌّ، والأعمشُ، وعاصمٌ غير حفصٍ والمازنيِّ والخليلِ وهارونَ عنه، وخلّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر عنه، وخلفٌ والزهرانيُّ عن عبيدٍ عن شبلٍ عن ابن كثير، وهشامٌ غير الطُّرَيْثيثيِّ عن الداجونيِّ، والزعفرانيُّ والخزاعيُّ والجرجانيُّ[٢] والغنويُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، وعبيدٌ عن أبي عمرو، وقاسمٌ، وأيوبُ.

عباسٌ: **كيف شئت.**

بغير تنوين في الوصل، بغير ألف في الوقف: حمصيٌّ، وحمزةُ، وسلّامٌ، وخلفٌ، وحفصٌ -غير الخزّازِ طريق الأهوازيِّ- والمازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وخلّادٌ وابنُ [٢٨٩/ ب] صالح عن أبي بكر، والزعفرانيُّ عن هشام، والسلميُّ عن شيوخه عن الأخفشِ عن ابن ذكوان، والتغلبيُّ عنه، والربعيُّ والزينبيُّ وابنُ شنَبوذ عن قنبل، واللهبيون والربعيُّ عن البزّيِّ، والخزاعيُّ عن ابن فليح، وعبدُ الوارث عن أبي عمرو، وشجاعٌ طريق الأهوازيِّ، وابنُ جبير عن اليزيديِّ طريق الخزاعيِّ، وزيدٌ، ورويسٌ.

وأطلق ابنُ مهران[٣] عن يعقوب كذلك.

غيرهم: **بألف في الوقف.**

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٥٤): "مكية، ويقال: إنّها مدنية، وهي إحدى وثلاثون". وينظر: (البيان للداني ص:٢٦٠)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٤٨٥)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٥).

(٢) ليس في طرق الوليد بن مسلم -عند المؤلف- من ينسب بنسبة (الجرجانيّ) غير أبي الفضل الخزاعيّ، وعليه فإنّ عطف الجرجانيّ على الخزاعيّ تكرار لا معنى له؛ وقد يكون المراد: (الخزاعيّ الجرجانيّ) بدون واو العطف. والعلم عند الله.

(٣) في (المبسوط ص:٣٨٩).

﴿وَأَغْلَلَا﴾ [٤] روى ابنُ عبد الرزاق[١] عن أبي عمارة عن حفص: (وَأَغْلَلَا) **بغير تنوين في الوصل**[٢]، **ولم يذكر الوقف**.

غيره: **بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف**.

﴿قَوَارِيرَا﴾ [١٥] الكلمة الأوَّلة، وهي رأس آية، **بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف**: مدنيٌّ، والأعمشُ، وابنُ كثير غير أبي مسلم عنه، وعليٌّ، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، وعاصمٌ غير حفصٍ والمازنيّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وخلّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر، وعبيدٌ وأبو زيد ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباسٍ عنه، والقرشيُّ والقزّازُ عن عبدِ الوارث، والخزاعيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، وأبو عبيد.

بغير تنوين في الوصل، وبغير ألف في الوقف: حمصيٌّ، وحمزةُ غير الضبيِّ، وسلّامٌ، ورويسٌ، وابنُ مهران عن يعقوب، ومحبوبٌ عن أبي مسلم عن ابن كثير، وأبو عمارة والقواسُ عن حفصٍ، وخلّادٌ وابنُ صالح عن أبي بكر، ويونسُ عن أبي عمرو، وأوقيةُ عن عباسٍ، والتغلبيُّ عن ابن ذكوان.

غيرهم: **بألف في الوقف فقط**.

﴿قَوَارِيرَا﴾ [١٦] الحرف الثاني، **بالتنوين في الوصل، وبألف في الوقف**: مدنيٌّ، وعليٌّ، والأعمشُ، وعاصمٌ غير حفصٍ والمازنيّ والخليلِ بنِ أحمد وهارونَ عن عاصم، وخلّادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر عنه، والرؤاسيُّ والهمذانيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو، وأبو عبيد، والوليدُ بنُ مسلم طريق الخزاعيِّ.

ويقف عليها بالألف: أصحابُ التنوين، ورَوْحٌ، والأهوازيُّ عن الخزّازِ لهبيرة عن حفصٍ فقط.

---

(١) لم أجد ابن عبد الرزاق هذا في طرق أبي عمارة عن حفص عند المؤلف!

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص:٤٩٥)؛ (التقريب والبيان ق:١٤٢/أ).

غيرهم: **يقفون عليها بغير ألف.**

وقال طلحةُ بنُ مصرّف: **في الحرفين بالتنوين في الوصل، وبغير ألف في الوقف،** وانفرد بذلك.

وجاء عن أبي عبيد أنَّه يتعمد الوقف على: ﴿سَلَٰسِلَا﴾ [٤]، و﴿قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ﴾[1].

وابنُ السَّميفع: **مثلُ** [٢٩٠/أ] **ورش [في جميع ما لم أذكره]**[2].

وأما ابنُ مُحيصن: **كلّه بغير تنوين في الوصل، وبغير ألف في [الوقف]**[3].

...[4] وقوارير الثاني ...[5]

والثانية كذلك

...[6] **القاف والدّال خفيفة:** ابنُ ...[7] وابنُ أبي حماد عن أبي بكر عنه، وبكار عن ...[8]

...[9] ابنُ زيد وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم، وأبو عمارة عن ....[1] حبيب وابن

---

(١) ينظر: (المنتهى ص:٦١٦).

(٢) ما بين المعكوفتين غير واضح في الأصل، وقد أثبتُّه من نسخة (ح)، وهو موافق لما سبق في (ص:٣٠٥).

(٣) بياض في الأصل، وقد أثبت ما في نسخة (ح)؛ لأنَّ السياق يرجح صحته.

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) بياض في الأصل، ويبدو أنَّه بداية ترجمة قراءة (قَدَرُوهَا) [١٦]، ولعلَّ الكلمة الساقطة هي: (بفتح)، كما في (جامع القراءات ق:٣٠٢/أ)، و(شواذ القراءات ص:٤٩٦) وينظر: (مختصر ابن خالويه ص:١٦٦).

(٧) بياض بالأصل.

(٨) بياض بالأصل.

(٩) بياض بالأصل، ويبدو أنَّ ابن زيد -ولعله: حماد- ومن بعده يقرؤون بضم القاف وكسر الدال مشددة. ينظر: ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٢/أ).

عقيل عن أبان عنه، وابنُ عبد الخالق عن يعقوب.

غيرهم: **بفتح القاف والدَّال وتشديدها.**

(رَأَيْت ثَمَّ) [٢٠] (٢) الداجونيُّ عن السوسيِّ، والقصبانيُّ عن شجاع.

﴿عَلِيهِمْ﴾ [٢١] **ساكنة الياء، مع كسر الهاء:** مدنيٌّ، وحمزةُ، والمفضَّلُ وأبانُ وعصمةُ عن عاصم، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عنه، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة، وطلحةُ، وأيوبُ، وقاسمٌ.

غيرهم: **بفتح الياء، وضم الهاء.**

﴿خُضْرٍ﴾ [٢١] **جرّ:** مكيٌّ، كوفيٌّ غير حفصٍ والمازنيِّ والخليلِ عن عاصم، وابنِ المنذر وابنِ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر عنه، وابنِ سعدان، والخزاعيِّ عن قاسمٍ، وحمصيٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وحسينٌ وعبيدٌ والجهضميُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

وهارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

غيرهم: **بالرفع.**

﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [٢١] **رفع:** مكيٌّ، ونافعٌ غيرأبي خليد عنه، وعاصمٌ غير شيبانَ عنه، وخلَّادٍ وعليٍّ وابنِ صالح عن أبي بكر، وحسينٌ والأزرقُ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه، وأيوبُ.

غيرهم: **بالجرِّ.**

﴿وَمَا يَشَآءُونَ﴾ [٣٠] **بالياء:** مكيٌّ، وأبو عمرو، والداجونيُّ وابنُ موسى والأخفشُ -غير النقَّاش- كلُّهم عن ابن ذكوان، وابنُ شاذان عن الحلوانيِّ عن هشام، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة، والزعفرانيُّ والنوفليُّ

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) أي: بالإدغام، كما في الأصول (ق:١٠٩/أ)، وينظر: (المنتهى ص:٢١٣).

عن ابن بكّار.

النقّاشُ عن الأخفشِ عن ابن ذكوان: **بالوجهين** [٢٩٠/ ب].

غيرهم: **بالتاء**.

وقال الخزاعيُّ[١]: **بالياء**: مكيٌّ، وأبو عمرو، والحلوانيُّ عن هشام، وأبو بشر، وابنُ [موسى][٢]، والداجونيُّ عن عبد الرزاق، وأبو [الفضل][٣] والبلخيُّ ...[٤] الأخفش عن ابن ذكوان.

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: بالياء: مكيٌّ، وأبو عمرو، وشاميٌّ غير الأخفشِ عن هشامٍ، وابنِ عتبة.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: ... ...[٥] عن يعقوب، وشاميٌّ غير الداجونيِّ يعني: عن هشام.

---

(١) في (المنتهى ص:٦١٧).

(٢) مطموس في الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى).

(٣) غير واضح في الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى).

(٤) بياض في الأصل، ولعلّه لفظ: (عن). ينظر: (المنتهى ص:٦١٧).

(٥) بياض في الأصل.

[سُورَةُ وَالمُرْسَلاتِ][1]

﴿عُذْرًا﴾ [٦] **مثقل**[2]: حمصيٌّ، والأعشى والبرجميُّ وابنُ ....[3] عن أبي بكر وا...[4] والمنهالُ ورَوْحٌ غير ... ...[5]

...[6] **خفيف**: أبو عمرو، وكوفيٌّ ... ...[7] والمازنيّ والخليلِ وهارونَ عن عاصم، وابنِ سعدان لنفسه.

غيرهم: **مثقل**[8].

﴿وُقِتَتْ﴾ [١١] **بواو**: أبو عمرو، والحلوانيُّ عن أبي جعفر.

وخفَّف القاف: الحلوانيُّ عن أبي جعفر وحده.

ويونسُ والرؤاسيُّ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بهمزة مضمومة، كمن بقي**.

وروى العُمَريُّ وابنُ جمَّاز عن أبي جعفر: **بنبرة ليّنة بين الهمزة والواو والإشارة**[9].

---

(١) مطموس في الأصل ما عدا حرف السين، وقد أثبتُّه لما يقتضيه منهج المؤلف، ولما هو واضح من خلال الكلمة التالية، وقال المؤلف في (التلخيص ص:٤٥٦): "والمرسلات، مكية، وهي خمسون" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٦١)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥٠١)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٥).

(٢) أي: بضم الذَّال.

(٣) بياض بالأصل، وقد كتب صاحب نسخة (ح): (وابن عتبة) بعد (البرجميّ).

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) بياض بالأصل، ولعلَّ الساقط كلمة: ﴿نُذْرًا﴾ [٦]، والمراد بقوله: "خفيف": سكون الذال. ينظر: (المنتهى ص:٦١٨)؛ (التلخيص ص:٤٥٦).

(٧) بياض بالأصل، وواضح أنَّ الساقط يشمل كلمة (غير)؛ لأنَّ من ذكروا بعدُ من (كوفيّ)؛ فهم مستَثْنون منه.

(٨) أي: بضم الذَّال.

(٩) أي: بتسهيل الهمزة. ينظر: (الكامل ص:٤٠٤)؛ (جامع القراءات ق:٣٠٣/ أ).

وأظهر القافَ من: (نَخۡلُقكُّم) [٢٠][1]: البخاريُّ ليعقوب ولروشٍ، والأهوازيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ جمَّاز لنافع، وكذلك ابنُ صالح عنه.

وعن ابن كثير وعاصم: **مختلف**.

﴿فَقَدَّرۡنَا﴾ [٢٣] **مشدّد**: مدنيٌّ غير خارجةَ، وعليٌّ غير الثغريِّ، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وأيوبُ، وابنُ سعدان.

غيرهم: **مخفف**.

﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [٣٣]: كوفيٌّ غير ابنِ عطية وابنِ موسى عن حمزة، وشريحٍ وابنِ ميسرة عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، وعاصمٍ إلا حفصاً، والضريرُ ليعقوبَ، وهارونُ والأصمعيُّ والسعيديُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بألف، على الجمع**.

بضمِّ الجيم: حمصيٌّ، ويعقوبُ غير رَوْحٍ وزيدٍ.

وقال ابنُ مهران[2]: "وضمَّ الجيمَ: يعقوبُ".

فحصل: الضريرُ من طريق ابنِ مهران: (جُمَلَتٌ) **بالتوحيد، والضمِّ**[3]، وعند الخزاعيِّ: لرَوْحٍ وزيدٍ بالكسر، ولغيرهما بالضمِّ.

﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾ [٣٠] الحرف الثاني، **بفتح اللَّام**: رويسٌ.

غيره: **بكسر اللَّام**.

---

(١) ينظر: (المنتهى ص:٦١٨)؛ (الكامل ص:٣٤٥)، وقد فصَّل المؤلف هذه المسألة في الأصول (ق:١٠٦/ ب)، وربَّما كان مراد المؤلف بالإظهار: إبقاءَ صفة الاستعلاء في القاف، وليس إظهار القاف، ويكون الحكم حينئذ إدغاماً ناقصاً، وهو وجهٌ قال عنه ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٠): "ليس بغلط ولا قبيح، فقد صحَّ عندنا نصَّاً وأداءً، وقرأت به على بعض شيوخي".

(٢) في (الغاية ص:٢٨٦)، وينظر: (المبسوط ص:٣٩٢).

(٣) ينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٣٩٢)؛ (المنتهى ص:٦١٨).

وروى ابنُ جرير عن ابن بكّار عن ابن عامر: ﴿تُؤۡمِنُونَ﴾ [٥٠] **بتاء**[١].

غيره: **بياء**.

وقرأ ابنُ مُحيصن، والأعمشُ: ﴿هَٰذَا يَوۡمَ لَا يَنطِقُونَ﴾ [٣٥] **بفتح الميم**[٢].

غيرهما: **برفعها**.

[الياءات][٣]

الإثبات

﴿فَكِيدُونِ﴾ [٣٩] **بياء في الحالين**: سلّامٌ، ويعقوبُ [٢٩١/ أ].

بياء في الوصل: عباس غير ...[٤] والنهاونديُّ والطوسيُّ عن قتيبة.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ، وابنِ سعدان [عن اليزيديِّ][٥]: **بإسكان النون في الحالين**[٦].

عصمةُ عن أبي عمرو: **بالتخيير بين الحذف في الحالين، [والإثبات][٧] في الحالين**.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٧) ونسبها لابن عامر.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٧) ونسبها للأعرج، والأعمش، وينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٨٣)؛ (الكامل ص:٦٥٦).

(٣) ليس في الأصل، ومنهج المؤلف يقتضي إثباته.

(٤) بياض بالأصل، ولعلّه: (الأهوازيّ) كما يتكرر كثيراً في مثيلاتها.

(٥) مطموس في الأصل، وأثبتُّه من (التقريب والبيان ق:١٤٣/ ب)، وقد جعل ناسخ (ح) مكان الطمس لفظ: (لنفسه) وهو خطأ، والصواب ما في (التقريب والبيان)؛ فهو المطرد في مثيلات هذه المسألة، كما سلف غير مرّة.

(٦) ينظر: (التقريب والبيان ق:١٤٣/ ب).

(٧) مطموس في الأصل، وأثبتُّه لما هو واضح من السياق، ولما يتكرر في مثيلات هذه المسألة.

سُورَةُ النَّبَإِ[1]

(عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ) [١] **بتخفيف الميم**[2]: الأزرقُ وخالدٌ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عباسٍ عنه طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: **بتشديدها.**

(سَتَعْلَمُونَ) [٤، ٥] **فيهما بالتاء**[3]: التغلبيُّ عن ابنِ ذكوان عن ابن عامر.

غيره: **بالياء فيهما.**

﴿وَفُتِحَتِ﴾ [١٩] **خفيف**: كوفيٌّ غير الأعمشِ، والبرجميِّ وعليٍّ وحسينٍ عن أبي بكر، وخالدٌ والسعيديُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿لَّبِثِينَ﴾ [٢٣] **بغير ألف**: حمزةُ، وشيبانُ عن عاصم، وخلّادٌ عن أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر، والسعيديُّ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، وابنُ وردان والشيزريُّ والثغريُّ عن الكسائيِّ، وابنُ زياد وابنُ باذام عن قتيبة عند الأهوازيِّ -وعند الخزاعيِّ: قتيبةُ غير النهاونديِّ-، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ الوليد عن قتيبة، وابنُ جبير عن عليٍّ، والخاقانيُّ عن التغلبيِّ عن ابنِ ذكوان، ورَوْحٌ عند الخزاعيِّ. وعند الطُّرَيْثيثيِّ: رَوْحٌ من طريق ابنِ وهب، ورويسٌ من طريق الحذَّاء.

غيرهم: ﴿لَّبِثِينَ﴾ **بألف.**

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٥٨): "وهي أربعون وآية في البصريّ، وأربعون في الباقي" وينظر: (البيان للداني ص:٢٦٢)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥١٢)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٤/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٥٠٠).

(٣) (جامع البيان٤/ ١٦٨٤)؛ (الكامل ص:٦٥٦) ونسبها لابن مقسم، [والتغلبيّ].

﴿وَغَسَّاقًا﴾ [٢٥] **مشدّد**: ثلاثةٌ، وطلحةُ، ومحمدٌ[١]، وحفصٌ وشيبانُ عن عاصم، وخلّادٌ وابنُ صالح وأبو عمارة عن أبي بكر، وجبلةُ وعليٌّ عن المفضَّل عنه[٢]، وهارونُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وحمصيٌّ، والخزاعيُّ عن أبي [بشر][٣].

روى ابنُ [وردان][٤] وابنُ إبراهيم وابنُ منصور عن الكسائيِّ: ﴿وَغَسَاقًا﴾ **بالتخفيف، كمن بقي.**

﴿وَلَا كِذَّبًا﴾ [٣٥] **خفيف**: عليٌّ.

غيره: **بالتشديد.**

روى ابنُ حميد عن طلحة بن مصرِّف: (وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَابًا) [٢٨] **مخفّفاً غير مشدّد**[٥].

(وِفَّاقًا) [٢٦] **بتشديد الفاء**[٦]: طلحةُ بنُ مصرِّف.

﴿رَّبُّ ٱلسَّمَـٰوَاتِ﴾ [٣٧] **برفع الباء**: حرميٌّ غير ابنِ مُحيصن، وحمصيٌّ، وأبو عمرو غير السعيديِّ وعديٍّ وخَتَنِ ليث عن أبي عمرو، والمازنيُّ وهارونُ والخليلُ عن عاصم، وابنُ حاتم عن أبي بكر، وسعيدٌ وعليٌّ عن المفضَّل، والطوسيُّ عن جبلةَ عنه، وابنُ سعدان.

---

(١) لعله: محمد بن عيسى الأصبهانيّ؛ لأنَّ محمد بن سعدان سبق أن استثناه المؤلف عند كلامه على هذه المسألة في سورة ص (ص:٦٣٠).

(٢) عن عاصم.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى ص:٦١٩).

(٤) في الأصل: (وردا) بدون نون، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الموافق لما في الأسانيد، وهو المثبت - أيضاً- في (جامع القراءات ق:٢٦٨/ أ).

(٥) (معاني القرآن للفراء٣/ ٢٢٩)؛ (إعراب القرآن للنحاس٥/ ٨٤)؛ (المحتسب٢/ ٣٤٨) ونسبوها لعلي رضي الله عنه.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٨) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٦١٩)؛ (الكامل ص:٦٥٦) ونسباها لحمصيّ.

غيرهم: **بجرِّ الباء.**

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [٣٧] **بجرِّ النون:** دمشقيٌّ غير أبي بشر [٢٩١/ب] عند الخزاعيِّ، وعاصمٌ غير المازنيِّ والخليلِ وهارونَ عنه، وابنِ حاتم عن أبي بكر عنه، وسعيدٍ وعليٍّ عن المفضَّلِ عنه، والطوسيِّ ...[١] عنه، وابنُ مُحيصن، والأعمشُ، وطلحةُ بنُ مصرّف، وبصريٌّ غير أبوي عمرو.

غيرهم: **برفع النون.**

(ٱلۡكَافِرُ) [٤٠] **بإمالة لطيفة**[٢]: عن سالمٍ، وابنِ زياد وابنِ باذام عن قتيبة.

---

(١) بياض بالأصل، ولعلّه: (عن جبلة) فكذلك وجدته في (جامع القراءات ق:٣٠٤/ أ).

(٢) ينظر: (المنتهى ص:٢٤٣)؛ (الكامل ص:٣١٨).

سُورَةُ وَالنَّازِعَاتِ(١)

﴿أَءِذَا﴾ [١١]، ﴿أَءِنَّا﴾ [١٠] **جَمَع ههنا فيهما بالاستفهام**: الأهوازيُّ عن السلميِّ عن الأخفشِ عن ابن ذكوان.

واعلم أنَّ ابن عامر هنا على أصله في اللفظ لا في المعنى؛ لأنَّ الله تعالى أنزل هنا: ﴿أَءِنَّا﴾ قبلُ، ﴿أَءِذَا﴾ بعدُ(٢).

غيره: **على أصولهم**.

(فِي ٱلْحَفِرَةِ) [١٠] **بغير ألف**(٣): حمصيٌّ.

غيره: **بألف**.

﴿نَـٰخِرَةً﴾ [١١] **بألف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ غير أبي بكر وحمادِ بنِ أبي زياد وعصمةَ عن عاصم، وبكَّارٍ عن أبانَ عنه، والأزرقُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وقاسمٌ عند الخزاعيِّ غير الدوريِّ.

مخيّرٌ: الدوريُّ غير الحلوانيِّ والباهليِّ عند الخزاعيِّ، وأبو ذهل، وصالحٌ، وحمدويه، وحمدون، وحميد، وابنُ أبي شريح، والشيزريُّ، وقتيبةُ غير نهاونديٍّ عند الخزاعيِّ، وابنُ جبير، ونُصيرٌ، وابنُ وردة، ورويسٌ.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٥٩): "الساهرة، وهي أربعون وست في الكوفيّ، وخمس في الباقي" وينظر: (البيان للداني ص:٢٦٣)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥٢٥)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) يعني: أنَّ الأصل في قراءة ابن عامر أنّه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني، ويعكس في هذا الموضع الذي في سورة النازعات، والملاحظ أنَّ هذا الموضع انعكس فيه الترتيب فتقدَّم لفظ: ﴿أَءِنَّا﴾ على لفظ: ﴿أَءِذَا﴾ فكأنَّ ابن عامر باق على أصله في الإخبار في لفظ: ﴿إِذَا﴾ والاستفهام في لفظ: ﴿أَءِنَّا﴾ غير أنَّ الترتيب بين الآيتين قد اختلف هنا.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٨) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٦٢٠)؛ (الكامل ص:٦٥٧).

ولم يذكر الخزاعيُّ التخيير إلا عن أبي توبة وحمدون وأبي عمرو.

ولم يذكر الطُّرَيْثيثيُّ التخيير إلا عن الدوريِّ.

وعن ليثٍ وأبي حمدون عن الكسائيِّ: أنَّه كان يقرأها: ﴿نَّخِرَةً﴾ **بغير ألف، ثم رجع فقرأها بألف**[١].

الأصمعيُّ والسعيديُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**.

وعن أبي عثمان والحلوانيِّ: ﴿نَّخِرَةً﴾ **بغير ألف، كمن بقي**.

﴿تَزَكَّىٰ﴾ [١٨] **مشدّد**: حرميٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو إلا عباساً وعبدَ الوارث والخريبيَّ عنه، [وسهلٍ][٢] عند الطُّرَيْثيثيِّ وابنِ مهران، والغنويُّ وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم.

غيرهم: **مخفف**.

﴿مُنذِرُ﴾ [٤٥] **منون**: أبو جعفر، وابنُ مُحيصن، وطلحةُ، ويونسُ وعباسٌ وخارجةُ والجهضميُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **برفعة واحدة**.

---

(١) ينظر: (السبعة ص:٦٧١)؛ (الوجيز ص:٣٢٧).

(٢) في الأصل: (وسهلاً) بألف النصب، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه معطوف على أبي عمرو، دخولاً في الاستثناء بـ(غير) من عموم (بصريّ) وليس استثناء من الرواة عن أبي عمرو كما يقتضيه نصبه، ولعلَّ السبب في هذا الخطأ أنَّ الخزاعيّ قال في (المنتهى ص:٦٢١): "بصريّ إلا أبا عمرو غير عباس وسهلاً" فنقل عنه المؤلف نصب: "سهلا" مع اختلافهما في أداة الاستثناء.

سُورَةُ عَبَسَ[(١)]

﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [٤] **بفتح العين:** عاصمٌ غير المازنيّ والخليلِ عن عاصم، وعليٍّ وحسينٍ والأعشى والبرجميّ عن أبي بكر، وابنُ زياد وابنُ راشد عن حمزة.

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ جبير والخواصِ عن الأعشى، وعن [٢٩٢/أ] النقَّاشِ عن الخياطِ عن [الشمونيِّ](٢) ...(٣) **العين.**

غيرهم: **برفع العين.**

﴿تَصَدَّىٰ﴾ [٦] **بتشديد الصاد والدَّال:** حرميٌّ ...(٤) والهمذانيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

وروى الأهوازيُّ عن عباسٍ وخالدٍ عن [أبي عمرو](٥): **بسكون الصاد، وتخفيف فتحة الدَّال**(٦).

غيرهم: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ **بفتح الصاد ....(٧) الدَّال.**

وروى الطُّرَيْثيُّ عن عباسٍ: **التخيير بين تشديد الصاد وتخفيفها.**

﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] **بفتح الألف:** كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٦٠): "وهي أربعون في الشاميّ، وآية في البصريّ، وآيتان في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٦٤)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥٣٥)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) غير واضحة في الأصل، وما أثبتُّه يتطابق مع الطرق، وقد أثبته أيضاً ناسخ (ح).

(٣) بياض بالأصل، ويبدو أنَّه: (برفع). ينظر: (جامع البيان٤/ ١٦٨٨)؛ (جامع القراءات ق:٣٠٥/ ب).

(٤) بياض بالأصل.

(٥) بياض بالأصل، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:٣٠٥/ ب).

(٦) ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٥/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:١٤٤/ أ).

(٧) بياض بالأصل، وقراءة الباقين بفتح الصاد مخففة، وبفتح الدال مشدّدة. ينظر: (الوجيز ص:٣٢٨)؛ (النشر٢/ ٣٩٨).

وافق رويسٌ، وابنُ حسَّان عند الرازيِّ **إلا عند الابتداء**.

غيرهم: **بكسرها في الحالين**.

(شَأْنٌ يَعْنِيهِ) [٣٧] **بفتح الياء، وبعين غير معجمة**[١]: ابنُ مُحيصن.

غيره: ﴿يُغْنِيهِ﴾ **بضمِّ الياء، وبغين فوقها نقطة**.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٩) ونسبها لابن محيصن، والزهريّ؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١٦٠)؛ (الكامل ص:٦٥٧) ونسبها لابن محيصن، وحميد، وابن أبي عبلة.

سُورَةُ التَّكْوِيرِ(١)

﴿سُجِرَت﴾ [٦] **خفيفة**: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، وخارجةَ وخالدٍ وختنِ ليث عن أبي عمرو، والخطيبُ عن الأعشى طريق الأهوازيِّ.

غيرهم: **بالتشديد**.

(زُوِجَتْ) [٧] **خفيفة الواو**(٢): ابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص.

غيرهم: **بتشديدها**.

﴿قُتِلَتْ﴾ [٩] **بتشديد التاء الأوَّلة**: أبو جعفر.

غيره: **بتخفيفها**.

روى منصورٌ العراقيُّ(٣) وابنُ خالويه(٤) عن ابن كثير: (عُطِلَتْ) [٤] **بتخفيف**

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٦١): "التكوير، عشرون وست" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٦٥)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥٤٤)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٥٠٤)؛ (التقريب والبيان ق:١٤٤/ أ).

(٣) منصور بن أحمد بن إبراهيم، ويقال: ابن محمد، أبو نصر، العراقيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مهران، وأبي الفرج الشنبوذيِّ، وإبراهيم بن أحمد المروزيِّ، وغيرهم، قرأ عليه محمد بن أحمد النوجاباذيّ، ومحمد بن علي الزنبيلي، ومحمد بن عبد الله الفراء، وغيرهم، ألف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك. (غاية النهاية٢/ ٣١١).

(٤) الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، النحويُّ، اللغويُّ، الإمام المشهور، أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد، وابن الأنباريّ، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو علي الحسين بن علي الرهاويّ، وله تصانيف كثيرة منها: البديع في القرآن الكريم، وحواشي البديع في القراءات، وكتاب مجدول في القراءات ألفه لعضد الدولة، ودخل اليمن، وأقام بذمار، ومات بحلب سنة ٣٧٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٣٧).

الطاء[(١)]. حدثني [بذلك][(٢)] البزّارُ الطبريُّ[(٣)] عن منصور العراقيِّ.

(ٱلصُّحُفُ) [١٠] **ساكنة الحاء**[(٤)]: الخفافُ والرؤاسيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، مثل طلحة.

غيرهم: **بضمِّ الحاء.**

﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] **خفيفة**: مدنيٌّ، شاميٌّ غير الحلوانيِّ عن هشام إلا الطُّرَيْثيثيَّ، وابنِ شاكر عن ابنِ عتبة عند الأهوازيِّ، وعاصمٌ، وبصريٌّ غير أبي عمرو.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢] **مشدَّدة**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير الحلوانيِّ عن هشام، وابنِ عتبة عند الأهوازيِّ، وعن هشام مطلقٌ عند الخزاعيِّ، وحفصٌ وحمادُ بنُ أبي زياد عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ وعليٌّ وحسينٌ وابنُ جبير وزيدٌ ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، ورويسٌ.

غيرهم: **بالتخفيف.**

﴿بِظَنِينٍ﴾ [٢٤] **بالظاء**: مكيٌّ، وأبو عمرو، وعليٌّ، وقاسمٌ، وحمصيٌّ، ورويسٌ، وزيدٌ، وابنُ مهران عن يعقوب مطلقاً، والطُّرَيْثيثيُّ: يعقوبُ غير ابنِ وهب لرَوْحٍ.

[الياءات

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:١٦٩) ونسبها لابن كثير؛ (جامع البيان٤/ ١٦٨٩) ونسبها لمضر بن محمد عن البزيّ عن ابن كثير.

(٢) كُتب في الأصل: (حدثني عبد الكريم)، وكُتب بهامشه عبارة: (الصواب: بذلك)، وهو تصويب يناسب السياق.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:٥٠٤)؛ (التقريب والبيان ق:١٤٤/ ب).

الإثبات][١]

وعن يعقوب: [٢٩٢/ ب] ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [١٦] **بالياء في الوقف.**

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، ولكنَّ منهج المؤلف يقتضي إثباته.

سُورَةُ الانْفِطَارِ[١]

...[٢] **خفيف**: كوفيٌّ غير المازنيّ والخليلِ عن عاصم، وسعيد ....[٣] ... ان[٤].

غيرهم: **بالتشديد**.

﴿رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا﴾ خا ... ...[٥] محمد بن الحسين الفارسيّ عن رويس: بال...[٦]

﴿بَلْ يُكَذِّبُونَ﴾ [٩] **بالياء**: أبو جعفر، والوليدُ بنُ مسلم.

﴿يَوْمُ﴾ [١٩] **بضمّ الميم**: ابنُ كثير، وبصريٌّ غير الأزرقِ وخالدٍ وعديٍّ وختنِ ليث عن أبي عمرو، وأيوبَ الغازي.

غيرهم: **بنصبها**.

وقال الطُّرَيثيثيُّ: **مختلف** عن عباس.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٦٢): "الانفطار، تسع عشرة" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٦٦)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥٥٣)؛ (الإتقان١/ ٥٠).

(٢) بياض بالأصل، وواضح أنَّ المقصود لفظ: ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [٧].

(٣) بياض بالأصل.

(٤) بياض في الأصل، ولم يبق من الكلمة إلا هذين الحرفين، ويبدو أنَّه: (ابن سعدان). ينظر: (جامع القراءات ق:٣٠٦/ أ).

(٥) بياض بالأصل.

(٦) بياض بالأصل، ولعلَّه: (بالإدغام). ينظر: (التلخيص ص:٤٦٢).

سُورَةُ المطَفِّفِينَ[١]

﴿تُعْرَفُ﴾ **بضمّ التاء**[٢]، ﴿نَضْرَةُ﴾ [٢٤] **رفع**: أبو جعفر، ويعقوبُ.

غيرهما: **بفتح التاء، وكسر الرَّاء،** ﴿نَضْرَةَ﴾ **نصب.**

(خَاتِمُهُۥ) [٢٦] **بألف قبل التاء، وجرّ التاء**[٣]: الشيزريُّ وابنُ المغيرة عن الكسائيِّ، وابنُ الواقديِّ عن أبيه عنه، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، والثغريُّ عنه.

الباقون عن الكسائيِّ: ﴿خَاتَمُهُۥ﴾ **بألف قبل التاء، وفتح التاء.**

وقرأ ابنُ السَّميفع: (خَتْمُهُۥ) **بفتح الخاء، وسكون التاء من غير ألف**[٤].

غيرهم: ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ **بكسر الخاء، وفتح التاء، وبألف ساكنة بعدها.**

(بَلْ رَانَ) [١٤] **مظهر**[٥]: الأصمعيُّ وكردمٌ عن نافع، وقالونُ غير القاضي وابنِ صالح عنه، وابنِ شنَبوذ عن أبي نشيط عنه، وابنُ المسيبيِّ عن أبيه عنه[٦]، وحمادُ بنُ عمرو وحمادُ بنُ زيد وحمادُ بنُ سلمة عن عاصم، والدارميُّ وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، والبرجميُّ عن الأعشى.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٤٦٣): "المطففين، وهي ست وثلاثون" وينظر: (البيان للدانيّ ص:٢٦٧)؛ (تفسير ابن عطية٨/ ٥٥٦)؛ (الإتقان١/ ٥٠، ١٠٥).

(٢) وفتح الراء. ينظر: (التلخيص ص:٤٦٣).

(٣) (المنتهى ص:٦٢٣) ونسبها لعيسى الشيزريّ؛ (الكامل ص:٦٥٨) ونسبها للشيزريّ وابن حبيب وابن يونس عن عليّ.

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص:٥٠٧)؛ (التقريب والبيان ق:١٤٥/ أ).

(٥) (المنتهى ص:٦٢٣) ونسبها لإسحاق طريق ابنه، وسالم، والحلوانيّ، وأبي مروان، والبرجميّ، وحفص إلا القواس غير الصفار والخطيب عن ابن حبيب. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٤٠٣)؛ (جامع البيان٤/ ١٦٩٢).

(٦) عن نافع.

بسكتة لطيفة: حفصٌ غير القواسِ إلا الصفَّارَ والخطيبِ عن الشمونيِّ.

بالإمالة: خارجةُ عن نافع، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ وابنِ جبيرعنه، والزهرانيُّ عن حفصٍ، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّلِ، وبكَّارٌ عن أبان، وثلاثةٌ، وابنُ عتبة.

﴿فَكِهِينَ﴾ [٣١] بغير ألف: هارونُ وابنُ مسلم عن ابن كثير، وعبدُ الرزَّاق والداجونيُّ وابنُ موسى وابنُ أنس والترمذيُّ والرازيُّ وابنُ الجنيد عن ابن ذكوان، والسلميُّ والمريُّ وابنُ النجاد وابنُ عتاب عن الأخفش عن ابن ذكوان، والأهوازيُّ عن رجاله عن ابنِ الأخرم عن ابن ذكوان، ومحمَّد [٢٩٣/ أ](١)

(١) هنا ينتهي الموجود من هذا الكتاب المبارك، وما بعد ذلك مفقود، نسأل الله أن يُعجِّل بإظهاره. وقد وفَّق الله الكريم بمنه لإتمام تحقيق هذا الجزء الأخير من هذا الكتاب ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة عام أربعة وثلاثين وأربعمائة وألف للهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام، وذلك بمكة المكرمة زادها الله تشريفاً ومهابة؛ فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.


الخاتمة

قضيتُ مع هذا البحر الزاخر سنين ثلاثاً، أغوص في أعماقه، وألتقط من جواهره ودرره، وأتنقَّل بين أسانيده وأصوله وفرشه، وأتعرَّف على خصائصه، فللّه الحمد إذْ شغلني بذلك، وصرَف فيه هذه الأيام من عمري، له الحمد سبحانه وله الشكر، وأسأله المزيد من التوفيق والتسديد.

ثمَّ إنِّي توصَّلت من خلال هذه الفترة التي قضيتها مع هذا الكتاب ومؤلِّفه إلى فوائد ونتائج ، من أهمها ما يلي:

١- يعدّ الإمام أبو معشر الطبريّ أحدَ الأئمة الأعلام الذين أثرَوا علوم القراءات إثراءً عظيماً بإقرائه القراءات خلقاً من الناس، وبتأليفه المؤلفات العديدة في القراءات وعلومها، مع مشاركة بارزة في الفنون الأخرى، ولكنَّه لم يحظ بترجمة وافية تليق بمكانته.

٢- كتاب جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس) موسوعةٌ نادرةٌ، تضمُّ بين دفتيها أحرف القراءات المتواترة، وعدداً هائلاً من أوجه القراءات الشاذَّة، وجمهرةً صالحةً من أسماء رجال القراءات المشهورين وغير المشهورين، ونماذج عاليةً من الدّقة في الرواية والأمانة العلمية، وصورةً بارزة لما كان يحظى به علم القراءات -في تلك القرون- من الاهتمام والعناية روايةً ودرايةً!

٣- وقفتُ في جامع أبي معشر على عدد من شيوخ القراءات الذين لم يترجم لهم ابن الجزري في كتابه (غاية النهاية)، كما وقفتُ أيضاً على معلومات تتعلق برواية بعض الشيوخ على بعض، ولم أجد عند ابن الجزريّ ما يفيد إثباتها أو نفيها، هذا مع عنايته الشديدة باستيعاب رجال القراءات وبالتحقيق في صحة رواية

بعضهم عن بعض، وهذا يعني أنَّ استقصاء أسماء رجال القراءات وتراجمهم مجالٌ لم يُحسَم بعد، ويمكن للباحثين أن يصلوا فيه إلى كثيرٍ من المعلومات التي لم تذكَر في كتب تراجم القراء.

٤- لم أقف على ما يفيد أنَّ لابن الجزري علاقة مباشرة بكتاب (جامع أبي معشر) سوى نصّين: أولهما قوله في (النشر١/ ٢٦١): "... ونصَّ عليه أبو معشر في جامعه"، ذكر ذلك في الكلام على مسألة الأربع الزهر، والنصّ الآخر هو قوله في (غاية النهاية٢/ ٣٤٩) في ترجمة هاشم البربري: "ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبريّ وغير ذلك رويناها"، وليس في هذين النصّين ما يدلّ على أنَّه قرأ كلّ القراءات التي تضمَّنها (جامع أبي معشر)، ولا أنَّه اعتمده أصلاً من أصول كتابه (النشر).

٥- لاحظتُ تشابهاً كبيراً بين كتاب (جامع أبي معشر) وكتاب (جامع القراءات) للروذباريّ، ووجدتها يعتمدان كثيراً على كتب أبي علي الأهوازيّ، ولاحظت أنَّ كتاب أبي معشر تميّز برواية أوسع، وأنَّ كتاب الروذباريّ تميَّز بالدّقة في التعبير، والبُعد عن الإلباس.

٦- تراءى لي من خلال تحقيق هذا الجزء من الكتاب أنَّ النصّ الذي أخذ طريقه إلينا يعود إلى نسخة تكاد تكون مسودة، وأنَّها انتشرت قبل أن يتمكن المؤلف من مراجعتها وتحريرها على الوجه اللائق، والبرهان على ذلك أنَّ بها أخطاء نحوية كثيرة، وأخطاء أُخرى في عزو الطرق، ويدرك المتأمل أنَّ معظمَ تلك الأخطاء ناتج عن سوء التنسيق بين المعلومات بعد جمعها من المصادر.

وأمَّا التوصيات والاقتراحات التي أضعها في هذه الخاتمة فهي كما يلي:

١- أوصي بمزيد من العناية بتراث علماء القراءات، وإخراجه بالصورة اللائقة

بالجهود التي بذلها العلماء الذين أنتجوا ذلك التراث، وأنْ لا يقف ذلك عند الأمور الشكلية، أو إلزام الأئمة المتقدمين بمصطلحات وقواعد المتأخرين، أو محاكمة علم القراءات إلى قواعد ومصطلحات العلوم الأخرى.

٢- أوصي طلبة علم القراءات أن يحرصوا على الجمع بين الرواية والدراية في علم القراءات، وأنْ لا يحملهم الاهتمام بجانب على إهمال الجانب الآخر؛ فإنَّ كلا الجانبين مكمّل للآخر، وبقدر الخلَل في أحد الجانبين يقع القصور في خدمة البحث العلمي المتخصص، والتاريخ يشهد على أنَّ الأئمة المحققين في هذا العلم هم من جمعوا بين الرواية والدراية، والأمة اليوم بحاجة ماسّة إلى متخصصين في القراءات وعلومها روايةً ودرايةً.

٣- أوصي الباحثين المتخصصين في علم القراءات بالاهتمام بعلم رجال القراءات؛ ففيه جوانب كثيرة تحتاج إلى بحث ودراسة.

٤- أقترح على طلبة الدراسات العليا والباحثين في القراءات **بحثَ الموضوعات التالية:**

- تراجم موسَّعة عن القراء العشرة وبقية أصحاب الاختيارات، مع استقصاءٍ تام للشيوخ والتلاميذ، وجمعٍ شاملٍ لمروياتهم وأقوالهم وآرائهم المتعلقة بالقراءات وعلومها؛ ففي ثنايا الكتب المطبوعة والمخطوطة مادَّةٌ صالحة من ذلك، وفي جمعها إثراءٌ للبحث العلمي، وإبرازٌ لواقع علوم القراءات في العصور المتقدمة، وإظهارٌ لجهود أئمة القراءات المتقدمين.
- دراسات دقيقة عن مصطلحات المتقدمين التي كانوا يطلقونها عند تراجمهم لبعض القراءات والأوجه، ومقارنة ذلك بالمصطلحات التي استقرت عند المتأخرين؛ فقد واجهتني إشكالات عديدة في التوفيق بين تعبيرات المتقدمين

عن بعض الأوجه، وبين تعبيرات المتأخرين عنها، كألفاظهم في التعبير عن تغيرات الهمزة، ووصفهم لبعض الإدغامات والإمالات، ونحو ذلك ممّا يُوجَد كثير منه في كتب المتقدمين.

- استخلاص اختيارات الأئمة الذين لم تُشتَهر اختياراتهم، من أمثال أبي عبيد القاسم بن سلَّام، ومحمد بن سعدان النحويّ، وأبي حاتم السجستانيّ، وأبي المنذر سلَّام القارئ البصري، وغيرهم، وذلك من خلال الكتب التي تضمَّنت قراءات أولئك الأئمة، ككتاب (الغاية) لابن مهران، و(المنتهى) للخزاعيّ، و(الكامل) للهذلي، و(جامع أبي معشر)، و(جامع القراءات) للروذباريّ، و(قرة عين القراء) للمرنديّ، ونحوها.

وفي الختام أسأل الله عزَّ وجل أن لا يحرمني أجر هذا الجهد، وأن ينفع به طلبة العلم، وأن يجعله ذخراً لي في يوم لا ينفع فيه إلا العمل الصالح.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس، وتشمل:

فهرس الآيات الواردة في غير سورها

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
طه	(نَهۡدِ)	١٢٨	٢٣١
الأنبياء	﴿نُّوحِيٓ﴾	٧	٣٤٦
"	﴿نُوحِيٓ﴾	٢٥	٣٤٦
"	﴿فُتِحَتۡ﴾	٩٦	١٨٤
الحج	﴿لِيُضِلَّ﴾	٩	٢٠٤/٣٦٧
"	﴿قُتِلُوٓاْ﴾	٥٨	٢٠٨
المؤمنين	﴿نَّسۡقِيكُم﴾	٢١	٣٩١
"	﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ﴾	٢٧	٣١٢
"	﴿خَرۡجًا﴾	٧٢	٤٣٥
"	﴿فَخَرۡجُ﴾	٧٢	٤٣٥
"	﴿أَءِنَّا﴾	٨٢	٣٥٦
النور	﴿إِمَّهَٰتِكُمۡ﴾	٦١	٣٩٢
الفرقان	﴿ضَيِّقًا﴾	١٣	٢٠٤
"	﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ﴾	١٧	١٧١/١٧٣
"	﴿وَثَمُودَاْ﴾	٣٨	٣١٧
"	(رَأَوۡكَ)	٤١	٥٤٠
الفرقان	﴿أَن يَذۡكُرَ﴾	٥٠	٤٠٤
الشعراء	(سَٰحِرٍ)	٣٤	٢٣٤

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الزخرف	﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾	٤٩	٥٠٧
"	﴿وُلْدٌ﴾	٨١	٤٥١
الجاثية	﴿أَلِيمٌ﴾	١١	٥٩٢
"	﴿تَخْرُجُونَ﴾	٣٥	٢٢٠
الدخان	﴿نَبْطُشُ﴾	١٦	٢٤٩
"	(وَمُقَامٍ)	٢٦	٥٢٨
الفتح	﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾	١٠	٤٢٧
"	﴿سُؤْقِهِۦ﴾	٢٩	٥٤١
ق	﴿تَشَقَّقُ﴾	٤٤	٥١٩
الطور	﴿فَكِهِينَ﴾	١٨	٦١٢
"	﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾	٣٧	٢٢٩
والنجم	﴿كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ﴾	٣٢	٦٥٨
"	﴿إِمَّهَـٰتِكُمْ﴾	٣٢	٣٩٢
"	﴿وَثَمُودَاْ﴾	٥١	٣١٧
القمر	﴿ٱلدَّاعِ﴾	٦	٣٥٨
"	﴿فَفَتَّحْنَا﴾	١١	١٨٤
"	(وَفَجَرْنَا)	١٢	٤٢٠
الرحمن	﴿ٱلْجَوَارِ﴾	٢٤	٦٥٩
"	﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾	٣١	٥٠٧

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
روى مكحول عن أبي رافع: حفظتُ من رسول الله ﷺ: (فَيُمَتَّعُواْ)	٣٩٠
عن أمِّ سلمة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكِ ءَايَـٰتِى فَكَذَّبْتِ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتِ وَكُنتِ) [٥٩] **بالكسر كلّه**	٦٤١
وروى ابن شاذان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: (يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ قَدْ جَآءَتْكِ) **بالكسر كلّه**	٦٤٢

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	العَلَم	الصفحة
١٩	ابن فورك	٢١٨
٢٠	أبو أحمد الأصبهانيّ	٣٣
٢١	أبو إسحاق البستيّ	٣٣
٢٢	أبو بكر الخيزراني	٢٥٦
٢٣	أبو جعفر الرازيُّ، التميميُّ مولاهم، يقال: اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان.	٦٤١
٢٤	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ	٣٩٠
٢٥	أبو عمرو بن العلاء	١٤٢
٢٦	أبو غالب بن خطاب البغداديّ	٤٢
٢٧	أبو محمد بن أبي الهذيل	١٧٠
٢٨	أحمد بن إبراهيم بن مروان، أبو العباس، القصبانيُّ	٤١٧
٢٩	أحمد بن أبي ذهل، أبو ذهل، الكوفيُّ	٥٢٨
٣٠	أحمد بن الجارود الدينوريُّ	٤٧٥
٣١	أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوريّ	١٧٢
٣٢	أحمد بن الحسين، أبو بكر، البزار، يعرف بالحريري	١٦٢
٣٣	أحمد بن الصباح بن أبي سريج، النهشلي، الرازي	١٦٢
٣٤	أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي	١٨١
٣٥	أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد الكلبيّ الأندلسيّ المعروف بالبكيّ	٣٩
٣٦	أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر، الكوفيُّ	١٦٥
٣٧	أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين، البغداديُّ، المعروف بابن المنادي	٤١٨

فهرس المصادر والمراجع

١. **القرآن الكريم**

٢. **الإبانة عن معاني القراءات**، للإمام مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ)، تحقيق د/ عبد الفتاح شلبي، ط:٣، ١٤٠٥هـ، المكتبة الفيصلية.

٣. **إبراز المعاني من حرز الأماني**، تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة (ت:٦٦٥هـ)، تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض، ط: مصطفى البابي الحلبي

٤. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**، للإمام الدمياطي (ت:١١١٧هـ)، رواه وصححه وعلق عليه الشيخ علي الضباع، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني.

٥. **الإتقان في علوم القرآن**، لجلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.١٤٢٦هـ.

٦. **أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار**، لمقرئ العادلية الإمام عبد الوهاب بن وهبان المزّيّ الحنفيّ (ت:٧٦٨هـ)، تحقيق د. أحمد بن فارس السلوم، ط:١، ١٤٢٥هـ، دار ابن حزم – بيروت.

٧. **الاختيار عند القراء،مفهومه، مراحله، أثره في القراءات**، تأليف: د.

أمين بن إدريس فلاتة، رسالة ماجستير، من قسم الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ.

٨. **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، تأليف أبي السعود العماديّ (ت:٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩. **الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حَنْبَل (ت:٢٤١هـ) رِوَايَة ابْنه صَالح**، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت.

١٠. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تأليف الإمام أبي عمر ابن عبد البر النمريّ القرطبيّ (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت.

١١. **أسد الغابة**، تأليف الإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت:٦٣٠هـ)، دار الفكر – بيروت، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

١٢. **الإصابة في تمييز أسماء الصحابة**، للحافظ أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركيّ بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط:١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

١٣. **أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار**، تأليف الإمام أبي داود

سليمان ابن نجاح (ت:٤٩٦هـ)، تحقيق د/ أحمد بن أحمد شرشال، ط: ١٤٢٧هـ، مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

١٤. **الأصول في النحو**، تأليف: أبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت:٣١٦هـ)، تحقيق: بد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت

١٥. **الإضاءة في بيان أصول القراءة**، تأليف: الشيخ علي بن محمد الضباع (ت:١٣٨٠هـ)، ط:١، المكتبة الأزهرية للتراث.

١٦. **إعراب القراءات الشواذ**، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، ط:١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م. عالم الكتب - بيروت.

١٧. **إعراب القرآن**، تأليف: أبي جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط:١، ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٨. **إعراب القرآن**، تأليف: علي بن الحسين بن علي، أبي الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (ت نحو ٥٤٣هـ) تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط:٤، دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت.

١٩. **الأعلام**، للأستاذ خير الدين الزركلي (ت:١٣٩٦هـ)، ط:٥، ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت.

٢٠. **الإعلان بتكملة مورد الظمآن**، للإمام عبد الواحد بن عاشر الأنصاريّ الأندلسيّ (ت:١٠٤٠هـ)، ضبطه وصححه: الشيخ عامر السيد عثمان، ط:١، ١٣٦٥هـ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة.

٢١. **الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة**، لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف (ت:٤٥٥هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم الضامن، ط:١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار نينوى – دمشق.

٢٢. **إكمال الإكمال**، تأليف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت:٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط:١، ١٤١٠هـ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٢٣. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، تأليف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت:٤٧٥هـ)،ط:١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان.

٢٤. **الإمالة في القراءات واللهجات العربية**، تأليف: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبيّ، ط:٣، ١٤٠٣هـ، دار الشروق- جدَّة.

٢٥. **الإمام الهذلي ومنهجه في كتابه الكامل في القراءات الخمسين**، د. عبد الحفيظ بن محمد نور بن عمر الهنديّ، رسالة دكتوراه من قسم الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ.

٢٦. **الأنساب**، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت:٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط:١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٢٧. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين البصريين والكوفيين**، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبي البركات، كمال الدين الأنباري (ت:٥٧٧هـ)، ط:١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، المكتبة العصرية.

٢٨. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تأليف: ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط:١، ١٤١٨ هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٩. **الأهوازي وجهوده في علوم القراءات**، أ. د. عمر يوسف عبد الغني حمدان، مراجعة وتدقيق: تغريد محمد عبد الرحمن حمدان، ط:١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، المكتب الإسلامي – عمان، الأردن، ومؤسسة الريان – بيروت.

٣٠. **الإيضاح شرح الإمام الزبيديّ عفيف الدين أبي التوفيق عثمان بن عمر الناشريّ الزبيدي (ت:٨٤٨هـ) على متن الدرة في القراءات**

الثلاث المتممة للعشر، تحقيق الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، ط:٣، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م، دار الضياء- طنطا.

٣١. **البحر المحيط في التفسير**، تأليف: أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، ط:١٤٢٠هـ، دار الفكر – بيروت.

٣٢. **البديع في رسم مصاحف عثمان**، لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني (ت:٤٤٢هـ)، تحقيق د/ سعود الفنيسان، ط:١، ١٤١٩هـ، دار إشبيليا.

٣٣. **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تأليف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت:٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.

٣٤. **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، تأليف: أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبي جعفر الضبي (ت:٥٩٩هـ)، ط: ١٩٦٧ م، دار الكاتب العربي – القاهرة.

٣٥. **بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات**، تأليف الإمام أبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي (ت:٤٣٠هـ)، شرح وتحقيق: د: أحمد بن فارس السلوم،ط:١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار ابن حزم –بيروت.

٣٦. **البيان في عد آي القرآن**، للإمام أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق

د/ غانم قدوري الحمد، ط:١، ١٤١٤هـ، مركز المخطوطات والتراث، الكويت.

.٣٧ **تاج العروس من جواهر القاموس**، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

.٣٨ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط:٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، دار الكتاب العربي، بيروت.

.٣٩ **تاريخ القراءات القرآنية**، د/ عبد الهادي الفضلي، ط:٢، دار القلم

.٤٠ **تاريخ القرآن الكريم**، للشيخ محمد طاهر الكردي (ت:١٤٠٠هـ)، ط:١، ١٣٦٥هـ، مطبعة الفتح بجدة، نشر مصطفى يغمور، بمكة.

.٤١ **تاريخ القرآن**، تأليف د/ عبد الصبور شاهين، ط:٣، ٢٠٠٧م، نهضة مصر للطباعة والنشر.

.٤٢ **التاريخ الكبير**، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

.٤٣ **تاريخ بغداد وذيوله**، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد

بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط:١، ١٤١٧ هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٤. **تاريخ بغداد**، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: لدكتور بشار عواد معروف، ط:١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٤٥. **تاريخ دمشق**، تأليف: الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ط: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٦. **تبصير المنتبه تحرير المشتبه**، تأليف: الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.

٤٧. **التبيان في إعراب القرآن**، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٤٨. **التتمة في قراءات الثلاث الأئمة**، تأليف الإمام صدقة بن سلامة المسحرائيّ (ت:٨٢٥هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. السالم محمد محمود الجكنيّ الشنقيطيّ، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية عام ١٤١١هـ.

٤٩. **تحبير التيسير**، للإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق الشيخ عبد الفتاح

القاضي، والشيخ محمد الصادق قمحاوي، ط:١، ١٣٩٢هـ، دار الوعي بحلب.

٥٠. **تحقيق التراث**، تأليف: د/ عبد الهادي الفضلي، ط:٢، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار الشروق – جدَّة.

٥١. **تحقيق النصوص ونشرها**، تأليف: عبد السلام محمد هارون (ت:١٤٠٨هـ)، ط:٢، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع.

٥٢. **التدوين في أخبار قزوين**، تأليف: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبي القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط:١٤٠٨هـ-١٩٨٧م ، دار الكتب العلمية.

٥٣. **التذكرة في القراءات الثمان**، تأليف الشيخ أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت:٣٩٩هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيرى إبراهيم، ط:٢، ١٤١١هـ، ١٩٩١م، الزهراء للإعلام العربي.

٥٤. **تقريب التهذيب**، تأليف الإمام الحافظ ابن حجر (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة – بيروت.

٥٥. **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، تصنيف الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن الصفراويّ (ت:٦٣٦هـ)، مخطوط.

٥٦. **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، تأليف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط:١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، دار الكتب العلمية.

٥٧. **التكملة لكتاب الصلة**، تأليف: ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت: ٦٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، ط: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، دار الفكر للطباعة - لبنان.

٥٨. **التلخيص في القراءات الثمان**، للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ (ت:٤٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد حسن عقيل موسى، ط:١، طبعة: ١٤٢٧هـ، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلميّ، بمصر.

٥٩. **تنبيه الخلّان على الإعلان بتكميل مورد الظمآن**، تأليف: الشيخ إبراهيم بن أحمد المارغنيّ التونسيّ، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ط:١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، دار الكتب العلمية - بيروت.

٦٠. **تنبيهات الإمام ابن الجزري على أوهام القراء**، د. أحمد بن حمود الرويثيّ، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية، ١٤٣٠هـ.

٦١. **تهذيب التهذيب**، تأليف: الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد

بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ط:١، ١٣٢٦هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

٦٢. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تأليف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت:٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط:١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٦٣. **تهذيب اللغة**، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط:١، ٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٦٤. **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، تأليف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط:١، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٦٥. **التيسير في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت(٤٤٤هـ)، اعتنى بتصحيحه أتو ير تزل، دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٦هـ.

٦٦. **الثقات**، تأليف: الإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، ، الدارمي، البُستي (ت:٣٥٤هـ)، ط:١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

٦٧. **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:١، ١٩٦٥م، دار المعارف – القاهرة.

٦٨. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، للإمام الطبري (٣١٠هـ)، ط:٣، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٦٩. **جامع البيان في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت:٤٤٤هـ)، طبعة ط:١، ١٤٢٨هـ. جامعة الشارقة.

٧٠. **جامع القراءات**، تأليف: الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباريّ، **مخطوط**.

٧١. **الجامع لأحكام القرآن**، للإمام القرطبي (ت:٦٧١هـ)، تحقيق د/ عبد الله التركي، ط:١، ١٤٢٧هـ، مؤسسة الرسالة.

٧٢. **الجامع لقراءات الأئمة العشرة بعللها ووجوهها وزيادة عليها ـ أو ـ الجامع في القراءات العشر**، تأليف: أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازيّ المصريّ (ت:٤٦١هـ)، نسخة مخطوطة بمكتبة نور عثمانية

رقم (٥٢)، استنبول ـ تركيا.

٧٣. **الجرح والتعديل**، تأليف: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، ط:١، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٧٤. **جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم**، تأليف: أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدُّورِي القارئ (ت: ٢٤٦هـ)، تحقيق: حكمت بشير ياسين، ط:١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة الدار - المدينة المنورة.

٧٥. **جمال القراء وكمال الإقراء**، لعلم الدين السخاوي (٦٤٣هـ)، تحقيق د/ علي البواب، ط:١، ١٤٠٨هـ، مكتبة التراث، مكة المكرمة.

٧٦. **جمهرة اللغة**، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط:١، ١٩٨٧م، دار العلم للملايين – بيروت.

٧٧. **جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلّام في علوم القراءات وتحقيق اختياره في القراءة**، كتبه: أحمد بن فارس السلوم، ط:١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار ابن حزم، بيروت – لبنان.

٧٨. **حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي المسماة: عناية القاضى وكفاية الرّاضى على تفسير البيضاوي**، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ)، دار صادر – بيروت.

٧٩. **حجة القراءات** للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة، تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني، ط:٥، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة.

٨٠. **حرز الأماني ووجه التهاني** (متن الشاطبية) للإمام القاسم بن فيرّه الشاطبي (٥٩٠هـ)، ضبط وتصحيح ومراجعة الشيخ محمد تميم الزعبي، ط:٣، ١٤١٧هـ، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة.

٨١. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تأليف: أبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

٨٢. **دليل الحيران على مورد الظمآن**، للشيخ إبراهيم المارغني (١٣٤٩هـ)، تحقيق زكريا عميرات، ط:١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية.

٨٣. **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، تأليف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبي الطيب المكي الحسني الفاسي (ت:٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط:١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

٨٤. **ربيع الأبرار ونصوص الأخيار**، تأليف: جار الله الزمخشري (ت:٥٨٣ هـ)، ط:١، ١٤١٢ هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت.

٨٥. **رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم دوافعها ودفعها**، تأليف: د/ عبد الفتاح إسماعيل شلبيّ، ط:٣، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م، دار المنارة – جدة.

٨٦. **رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة**، تأليف: أ.د/ شعبان محمد إسماعيل، ط:١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، يطلب من: دار السلام – القاهرة، والمكتبة المكية – مكة المكرمة.

٨٧. **زاد المسير في علم التفسير**، تأليف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط:١، ١٤٢٢هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٨٨. **الزاهر في معاني كلمات الناس**، تأليف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، د. حاتم صالح الضامن، ط:١، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٨٩. **سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي**، للإمام علي بن عثمان بن القاصح العذري (٨٠١هـ)، ط:٣، ١٣٧٣هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٩٠. **سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير (سمير الطالبين في رسم وضبط**

الكتاب المبين، د/ أشرف محمد فؤاد طلعت، ط:٢، ١٤٢٦هـ، مكتبة الإمام البخاري، مصر.

٩١. **السلاسل الذهبية بالأسانيد النشرية**، تأليف: د/ أيمن رشدي سويد، ط:١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، دار نور المكتبات - جدَّة.

٩٢. **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، تأليف: الشيخ علي بن محمد الضباع، ضمن مجموعة (**الإمتاع بجمع مؤلفات الضباع**)، ط: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.

٩٣. **سنن أبي داود**، تأليف: الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستانيّ الأزديّ (ت:٢٧٥هـ)، مراجعة وضبط وتعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

٩٤. **سنن الترمذي**، تأليف: الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط:٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

٩٥. **سنن القراء ومناهج المجودين**، تأليف: د/ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، ط:١، ١٤١٤هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٩٦. **سير أعلام النبلاء**، للإمام الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، حقق بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

٩٧. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط:١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار ابن كثير، دمشق – بيروت.

٩٨. **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تأليف: ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط:٢٠، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة.

٩٩. **شرح الجزرية المسمّى**: **الدقائق المحكمة في شرح المقدمة**، تأليف: شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاريّ (ت:٩٢٦هـ)، قدم له وعلق عليه عبد السلام عبد المعين، ط:١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠٠. **شرح الكافية الشافية**، تأليف: الإمام محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبي عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط:١.

١٠١. **شرح الهداية**، تأليف الإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدويّ (ت:٤٤٠هـ)، تحقيق ودراسة: د. حازم سعيد حيدر، ط:١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، دار عمار – عمّان.

١٠٢. **شرح مشكل الآثار**، تأليف: الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت:٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط:١، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، مؤسسة الرسالة.

١٠٣. **شواذ القراءات**، تأليف: رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانيّ (من علماء القرن السادس الهجريّ)، تحقيق: د. شمران العجليّ، ط:١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، مؤسسة البلاغ – بيروت.

١٠٤. **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)**، تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط:٢، ١٤٠٢هـ، طبعة الشربتلي

١٠٥. **طبقات الشافعية الكبرى**، تأليف: الإمام تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت:٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط:٢، ١٤١٣هـ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠٦. **طبقات الشافعية**، تأليف: أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي

الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت:٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، ط:١، ١٤٠٧ هـ، عالم الكتب – بيروت.

١٠٧. **طبقات الشافعيين**، تأليف: الإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م، مكتبة الثقافة الدينية.

١٠٨. **طبقات الفقهاء الشافعية**، تأليف: الإمام أبي عمرو، عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط:١، ١٩٩٢م، دار البشائر الإسلامية – بيروت.

١٠٩. **طبقات الفقهاء الشافعية**، تأليف: الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، تحقيق: د. عمر علي، ط:١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة.

١١٠. **طبقات الفقهاء**، تأليف: الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت:٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت:٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط:١، ١٩٧٠م، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان.

١١١. **الطبقات الكبرى**، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت:٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط:١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م، دار الكتب

العلمية – بيروت.

١١٢. **طبقات المفسرين**، تأليف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، ط:١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، مكتبة العلوم والحكم – السعودية.

١١٣. **طبقات المفسرين**، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت:٩٤٥هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، ط:٢، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، مكتبة وهبة – القاهرة.

١١٤. **طبقات خليفة بن خياط**، تأليف: أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت:٢٤٠هـ)، تحقيق: د سهيل زكار، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١١٥. **طيبة النشر في القراءات العشر**، تأليف: الإمام محمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن يوسف، المعروف بابن الجزريّ (ت:٨٣٣هـ)، ضبطه وصححه وراجعه: الشيخ محمد تميم الزعبيّ، ط:٣، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، توزيع: مكتبة دار الهدى – المدينة المنورة، ومكتبة ابن تيمية –مصر.

١١٦. **العبر في خبر من غبر**، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

١١٧. **العشرات في غريب اللغة**، تأليف: محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبي عمر الزاهد المطرز الباوَرْدي، المعروف بغلام ثعلب (ت:٣٤٥هـ)، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، المطبعة الوطنية – عمان.

١١٨. **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف**، نظم: الإمام الشاطبيّ الرعينيّ (ت:٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، ط:١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار نور المكتبات – جدّة.

١١٩. **العنوان في القراءات السبع** للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت:٤٥٥هـ)، تحقيق د/ زهير زاهد، ود/ خليل العطية، ط:١، ١٤٠٥هـ، عالم الكتب، بيروت.

١٢٠. **غاية النهاية**، للإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ، عني بنشره ج. برجستراسر ط:٣، ١٤٠٢هـ، دار الكتب العلمية.

١٢١. **الغاية في القراءات العشر**، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوريّ (ت:٣٨١هـ)، تحقيق: محمد غياث الجنباز، راجعه: الشيخ سعيد العبد الله، ط:١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٢٢. **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، تأليف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت:٨٥٠هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، ط:١،

١٤١٦هـ، دار الكتب العلميه – بيروت.

١٢٣. **الغنية في شيوخ القاضي عياض**، تأليف: الإمام عياض بن موسى بن عياض اليحصبيّ السبتيّ أبي الفضل (ت:٥٤٤هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، ط:١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار الغرب الإسلامي.

١٢٤. **غيث النفع في القراءات السبع**، للإمام الصفاقسي (ت:١١١٧هـ) مطبوع بهامش سراج القارئ، ط:٣، ١٣٧٣هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

١٢٥. **فتح الباري بشرح صحيح البخاريّ**، للحافظ ابن حجر العسقلانيّ (ت:٨٥٢هـ)،ط:٢، دار إحياء التراث العربيّ.

١٢٦. **فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير**، تأليف: الإمام محمد بن علي الشوكانيّ (١٢٥٠هـ)، المكتبة الفيصلية – مكة.

١٢٧. **فتح الوصيد في شرح القصيد**، للإمام علم الدين السخاوي (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ط:٢، ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٢٨. **فضائل القرآن**، تأليف: الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، ط:١، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م، دار ابن كثير (دمشق - بيروت).

١٢٩. **الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلامي المخطوط -علوم القرآن - مخطوطات القراءات- ط:٢، مؤسسة آل البيت.**

١٣٠. **فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية.**

١٣١. **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، تأليف: أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، ط:١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان.

١٣٢. **فهرسة المنتوري**، تصنيف: أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي القيسي المنتوري (٨٣٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد بنشريفة، ط:١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث - الرابطة المحمدية.

١٣٣. **فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم**، إعداد: مركز الدراسات القرآنية، بمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٤هـ.

١٣٤. **القاموس المحيط**، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت:٨١٧هـ) ط: دار الجيل

١٣٥. **القراءات الشاذّة وتوجيهها من لغة العرب**، تأليف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت:١٤٠٣هـ)، طبع بدار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٣٦. **القراءات القرآنية، تاريخها. ثبوتها. حجيتها. وأحكامها**، تأليف: د.

عبد الحليم بن محمد الهادي قابة، ط:١، ١٩٩٩م، دار الغرب الإسلاميّ.

١٣٧. **قطعة من كتاب الإقناع**، لأبي عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازيّ (ت:٤٤٦هـ)، تحقيق أ. د. عمر يوسف عبد الغني حمدان، مراجعة وتدقيق: تغريد محمد عبد الرحمن حمدان، ط:١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، المكتب الإسلامي – عمان، الأردن، ومؤسسة الريان – بيروت.

١٣٨. **القواعد والإشارات في أصول القراءات**، تأليف: أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا، الحموي الحلبي (ت: ٧٩١هـ)، تحقيق: أ.د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، ط:١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار القلم، دمشق.

١٣٩. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط:١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة.

١٤٠. **الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها**، تأليف: الإمام أبي القاسم يوسف بن عليّ بن جبارة الهذليّ المغربيّ (ت:٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، ط:١، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م، مؤسسة سما للنشر والتوزيع.

١٤١. **الكامل في ضعفاء الرجال**، تأليف: أبي أحمد بن عدي الجرجاني

(ت:٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط:١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان.

١٤٢. **كتاب الإقناع في القراءات السبع**، تأليف: أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاريّ، ابن الباذش (ت:٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، ط:٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، مركز إحياء التراث الإسلامي في معهد البحوث العلمية، بجامعة أم القرى.

١٤٣. **كتاب الجامع في القراءات العشر**، المنسوب لأبي معشر الطبريّ (ت:٤٧٨هـ)، تحقيق ودراسة: أ.د/ محمد سيدي محمد محمد الأمين، رسالة دكتوراه بالجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٧هـ.

١٤٤. **كتاب الحجج في توجيه القراءات**، لأبي معشر الطبريّ (ت:٤٧٨هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، ط:١، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م، دار عمَّار - عمَّان.

١٤٥. **كتاب السبعة في القراءات**، للإمام أبي بكر بن مجاهد (٣٢٤هـ)، تحقيق د/ شوقي ضيف، ط:٢، ١٤٠٠هـ، دار المعارف.

١٤٦. **كتاب العين**، تأليف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم

السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٤٧. **كتاب المصاحف**، تأليف: أبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت:٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، ط:١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة.

١٤٨. **كتاب قرة عين القراء في القراءات**، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عليّ القواسيّ المرنديّ، مخطوطة بمكتبة الأسكوريال - أسبانيا.

١٤٩. **الكتاب**، تأليف: الإمام أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، الملقب سيبويه (ت:١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط:٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

١٥٠. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، تأليف: أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت:٥٣٨هـ)، ط:٣، ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي – بيروت.

١٥١. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، تأليف: حاجي خليفة (ت:١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط:١، ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٥٢. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم

الثعلبي، أبي إسحاق (ت:٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، ط:١، ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

١٥٣. **اللباب في علل البناء والإعراب**، تأليف: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، ط:١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، دار الفكر – دمشق.

١٥٤. **لسان العرب**، تأليف: محمد بن مكرم بن على، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت:٧١١هـ)، ط:٣، ١٤١٤ هـ، دار صادر – بيروت.

١٥٥. **لسان الميزان**، تأليف: الحافظ ابن حجر العسقلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، ط:٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان.

١٥٦. **المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)**، تأليف: أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت:٥٠٧هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، تحقيق: ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٥٧. **المبسوط في القراءات العشر**، تأليف: الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن

مهران الأصبهانيّ (ت:٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، ط:٢، ١٤٠٨هـ، دار القبلة – جدَّة، ومؤسسة علوم القرآن –بيروت.

١٥٨. **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تأليف: أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، ط: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

١٥٩. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، للإمام ابن عطية الأندلسي (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: الرّحالة الفاروق، وآخرين، ط:٢، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، مطبوعات وزارة الأوقاف بقطر.

١٦٠. **المحكم في نقط المصاحف** للإمام أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ) تحقيق: د/ عزة حسن ط: ٢، عام ١٤١٨هـ، دار الفكر بدمشق.

١٦١. **المحكم والمحيط الأعظم**، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط:١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٦٢. **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، للإمام أبي داود سليمان بن نجاح(٤٩٦هـ)، تحقيق د/ أحمد بن أحمد شرشال، ط:١٤٢٣هـ، مجمّع الملك فهد.

١٦٣. **مختصر في شواذّ القراءات من كتاب البديع**، لابن خالويه (ت:٣٧٠هـ)،

عالم الكتب – بيروت.

١٦٤. **المدارس النحوية**، تأليف: د/ أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت:١٤٢٦هـ)، دار المعارف.

١٦٥. **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، تأليف: أبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت:٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط:١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٦٦. **مسائل خلافية في النحو**، تأليف: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: محمد خير الحلواني، ط:١، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، دار الشرق العربي – بيروت.

١٦٧. **مسائل من التحريرات بين الرواية والدراية**، تأليف: أ.د. السالم محمد محمود الجكنيّ الشنقيطيّ، بحث من بحوث المؤتمر العالمي الأول للقراءات بمراكش ٢٠١٣م.

١٦٨. **المستدرك على الصحيحين**، تأليف: أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت:٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط:١، ١٤١١ – ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٦٩. **مسند الإمام أحمد**، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرين، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط:١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة.

١٧٠. **مشكل إعراب القرآن**، تأليف: أبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت:٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط:٢، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٧١. **معاني القراءات**، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، ط:١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود.

١٧٢. **معاني القرآن الكريم**، تأليف: الإمام أبي جعفر النَّحَّاس (٣٣٨هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي الصابونيّ، ط:١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، مركز إحياء التراث الإسلامي بمعهد البحوث العلمية - جامعة أم القرى.

١٧٣. **معاني القرآن وإعرابه**، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، الزجاج (ت:٣١١هـ)، ط:١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عالم الكتب - بيروت.

١٧٤. **معاني القرآن**، تأليف الإمام أبي زكريا يحيى الفراء (ت:٢٠٧هـ)، ط:٣،

١٤٠٣هـ، عالم الكتب.

١٧٥. **معاني القرآن**، تأليف: أبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، ط:١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

١٧٦. **معجم الأدباء**، تأليف: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط:١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٧٧. **المعجم الأوسط**، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

١٧٨. **معجم البلدان**، تأليف: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، ط:٢، ١٩٩٥م، دار صادر، بيروت.

١٧٩. **معجم السفر**، تأليف: صدر الدين، أبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (ت:٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة.

١٨٠. **معجم القراءات**، تأليف: د. عبد اللطيف الخطيب، ط:١، ١٤٢٢هـ -

٢٠٠٢م، دار سعد الدين – دمشق،

١٨١. **معجم المؤلفين**، د/عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٨٢. **معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات**، تأليف: أ.د/ إبراهيم الدوسري، ط:١٤٢٥هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٨٣. **معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ**، تأليف: د. محمد سالم محيسن، طبعة دار الجيل، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٨٤. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للإمام الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: د. طيار آلتي قولاج، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، دار عالم الكتب.

١٨٥. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للإمام الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس، ط:١، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة.

١٨٦. **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، تأليف: أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين

العينى (ت:٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد جسن إسماعيل، ط:١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٨٧. **مفردة ابن محيصن المكيّ**، تأليف: أبي عليّ الحسن بن عليّ الأهوازي (٤٤٦هـ)، تحقيق: عمار أمين الددو، مجلة الأحمدية، العدد الثاني والعشرون، محرم ١٤٢٧هـ.

١٨٨. **مفردة الحسن البصريّ**، تأليف: أبي عليّ الحسن بن عليّ الأهوازي (٤٤٦هـ)، تحقيق: عمار أمين الددو، مجلة البحوث والدراسات القرآنية - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، العدد الثاني، السنة الأولى، رجب ١٤٢٧هـ - أغسطس ٢٠٠٦م.

١٨٩. **مفردة حمزة**، تأليف: الإمام أبي عمرو الدانيّ (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزيّ، ٢٠١١م.

١٩٠. **مفردة عاصم**، تأليف: الإمام أبي عمرو الدانيّ (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزيّ، ٢٠١١م.

١٩١. **مفردة عليّ بن حمزة الكسائيّ الكوفيّ**، تأليف: الإمام أبي عمرو الدانيّ (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزيّ، ٢٠١١م.

١٩٢. **مفردة نافع**، تأليف: الإمام أبي عمرو الدانيّ (٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم

صالح الضامن، دار ابن الجوزيّ، ٢٠١١م.

١٩٣. **مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرميّ**، تأليف: أبي عليّ الأهوازيّ (ت:٤٤٦هـ)، تحقيق: د. عمار أمين الددو، ط:١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

١٩٤. **مفردة يعقوب**، تأليف: الإمام أبي عمرو الدانيّ (٤٤٤هـ)، تحقيق: د. حسين بن محمد العواجيّ، ط:١، ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م، من إصدارات الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، نشر: دار كنوز إشبيليا – الرياض.

١٩٥. **مفردة يعقوب**، تأليف: محمد بن شريح الرعينيّ الإشبيليّ الأندلسيّ (ت:٤٧٦هـ)، تحقيق: مهدي لوناس دهيم الجزائريّ، ط:١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – الكويت.

١٩٦. **مقالات العلاّمة الدكتور محمود محمد الطناحي**، ط:١، ١٤٢٢هـ، دار البشائر الإسلامية.

١٩٧. **المقدمة في أصول القراءات**، تأليف: الإمام الشيخ أبي الأصبغ عبد العزيز بن عليّ بن الطحان الإشبيليّ (ت:٥٦١هـ)، علّق عليه: أحمد فريديّ المزيديّ، ط:١، ١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٩٨. **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**، تأليف: الإمام أبي عمرو الداني

(ت:٤٤٤هـ)، تحقيق: الشيخ محمد الصادق قمحاويّ، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

١٩٩. الملتقى الفقهي - أحد أفرع الشبكة الفقهية، على الشبكة العنكبوتية.

٢٠٠. ملتقى أهل التفسير على الشبكة العنكبوتية

٢٠١. **ملحق التراث بجريدة المدينة**، الخميس ٣ شعبان ١٤١٢هـ - ٦ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٠٣٢، والخميس ١٠ شعبان ١٤١٢هـ - ١٣ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٠٣٩، و يوم الخميس ١٧ شعبان ١٤١٢هـ - ٢٠ فبراير في ملحق التراث بجريدة المدينة العدد ٩٠٤٦.

٢٠٢. **مناهل العرفان في علوم القرآن**، تأليف: الشيخ محمد عبد العظيم الزرقانيّ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط:٢، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م، دار الكتاب العربي – بيروت.

٢٠٣. **منتخب المنثور من الحكايات والسؤلات**، للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن عليّ المقدسيّ (ت:٥٠٧هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن حسن قائد، ط:١، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م، دار الصميعي.

٢٠٤. **المنتهى**، للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعيّ الجرجانيّ (٤٠٨هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، ط:١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م، دار الحديث

القاهرة.

٢٠٥. **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، للإمام ابن الجزري، تحقيق علي العمران، ط:١، ١٤١٩هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٢٠٦. **المنح الفكرية على متن الجزرية**، تأليف: الملا علي سلطان القاري (ت:١٠١٦هـ)، تحقيق: عبد القوي عبد المجيد، ط:١، ١٤١٩هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٢٠٧. **المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات**، د/ محمد ألتونجي، ط: ٢، ١٤١٥هـ، عالم الكتب، بيروت.

٢٠٨. **منهج الإمام ابن الجزري في كتابه "النشر" مع تحقيق قسم الأصول**، إعداد: أ.د/ السالم محمد محمود أحمد الشنقيطيّ، رسالة دكتوراه، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١هـ.

٢٠٩. **الموجز في أداء القراء السبعة**، تأليف: الحسن بن عليّ الأهوازيّ (ت:٤٤٦هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، ط:١، ٢٠٠٦م، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

٢١٠. **مورد الظمآن في رسم القرآن**، تأليف: العلامة محمد بن محمد الأمويّ الشريشيّ الشهير بالخرَّاز، ضبطه وصححه: الشيخ عامر السيد عثمان، ط:١،

١٣٦٥هـ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة.

٢١١. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تأليف: الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة – بيروت.

٢١٢. **النشر في القراءات العشر** للإمام ابن الجزري (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق الشيخ علي الضباع، دار الفكر.

٢١٣. **النفحات الإلهية في شرح متن الشاطبية**، تأليف: الشيخ محمد عبد الدايم خميس، ط:١، ١٤١٦هـ–١٩٩٦م، دار المنار – القاهرة.

٢١٤. **نكث الهميان في نكت العميان**، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت:٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، ط:١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢١٥. **هجاء مصاحف الأمصار**، للإمام أبي العباس أحمد بن عمّار المهدوي (٤٤٠هـ)، تحقيق د/ حاتم الضامن، ط:١، ١٤٣٠هـ، دار ابن الجوزي.

٢١٦. **الوافي بالوفيات**، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م، دار إحياء التراث – بيروت.

٢١٧. **الوجيز في ذكر المجاز والمجين**، تأليف: صدر الدين، أبي طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (ت:٥٧٦هـ)، ط:١، ١٤١١هـ – ١٩٩١م، دار الغرب الإسلامي - بيروت – لبنان.

٢١٨. **الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية**، تأليف الإمام أبي عليّ الأهوازيّ، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م، دار الصحابة للتراث – طنطا.

٢١٩. **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، تأليف الإمام علم الدين السخاوي (٦٤٣هـ)، تحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي، ط:٢، ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٢٠. **وفيات الأعيان**، تأليف: أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت:٦٨١هـ)، تحقيق د/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

فهرس الموضوعات